

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم العالي - الطالب محمد حزام بن يحيى الملا - ت ١٤١٨ هـ
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - استاد المناقب - في المصنف المسمى

كلية الحديث الشريف ، والدراسات الإسلامية

قسم فقه السنة

٢٠١٢ و ٢٠١٣

ع وم

المناقشة
عبد الله بن محمد بن سعود آل مساعد
١٤١٨ هـ

المشرف

المسند الصحيح المخرج

عليه عليه وسلم

للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفرايني (ت ٣١٦ هـ)

دراسة وتحقيق من : (مناقب أم سليم)

- كتاب المناقب -

إلى : (باب الدعاء الذي يجب على من يسلم أن يدعو به) -

- كتاب الدعوات -

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة العالمية « الماجستير »

إعداد الطالب :

عبد الله بن محمد بن سعود آل مساعد

إشراف :

فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور / عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

﴿ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ ^(١) .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيماً ﴾ ^(٢) .

﴿ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا الله وقلوا قولاً سديداً . يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ ^(٣) .

أما بعد ^(٤) :

فقد يسر الله تعالى لي بعد إكمال الدراسة بكلية الحديث والدراسات الإسلامية ، الإلتحاق بالدراسات العليا في نفس الكلية ، ومن ثم وقع اختياري على موضوع للرسالة العالمية « الماجستير » ، وهو: تحقيق جزء من (المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم) لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، المتوفى سنة ٣١٦ هـ .

(١) سورة آل عمران ، آية (١٠٢) .

(٢) سورة النساء ، آية (١) .

(٣) سورة الأحزاب ، آية (٧٠ ، ٧١) .

(٤) هذه خطبة الحاجة التي كان يعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه رضوان الله تعالى عليهم ، وقد رواها الترمذي في سننه (كتاب النكاح — باب ما جاء في خطبة النكاح — ٤١٣/٣ — رقم ١١٠٥) ، وقال : « حديث حسن » ، والنسائي في سننه (كتاب النكاح — باب ما يستحب من الكلام عند النكاح — ٨٩/٦) وغيرهما .

وقد جمع الشيخ الألباني حفظه الله طرق هذا الحديث في رسالة سماها (خطبة الحاجة) ، وصحح هذا الحديث .

ولا شك أن صحيح الإمام مسلم من أصح كتب الحديث بعد صحيح الإمام البخاري ، وقد تلقت الأمة هذين الكتابين - صحيح الإمام البخاري ، وصحيح الإمام مسلم - بالقبول .

ولما كانت منزلة هذين الكتابين في هذه المرتبة اشتغل أئمة الإسلام وعلمائهم بهذين الكتابين^(١) فخدموها بخدمة عظيمة لم توجد في أي كتاب غير كتاب الله سبحانه وتعالى .

ومن هذه الجهود المباركة التي انتفعت بها الأمة : كتاب أبي عوانة (المسند الصحيح المستخرج على صحيح مسلم) ، فقد خدم مصنفه رحمه الله صحيح الإمام مسلم رحمه الله خدمة عظيمة تجلت في بيان كثير من الأمور المشككة ، سواء كانت في أسانيد صحيح مسلم ، أو متونه ، فرحم الله هؤلاء الأئمة رحمة واسعة في خدمتهم لسنة نبينهم صلى الله عليه وسلم ، ونسأل الله جل وعلا أن يكتب لهم رضاه وجنته ، إنه سميع مجيب .

وتمت أسباب دفعتي لاختيار تحقيق جزء من هذا المستخرج هي :

١/ الإشتغال بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، والعناية بها .

٢/ الرغبة في إخراج تراث أئمة الحديث من سلفنا الصالح رحمهم الله بصورة مرضية .

٣/ قيمة مستخرج الإمام أبي عوانة العلمية ، حيث إنه خدم صحيح الإمام مسلم ، وهو أصح كتب الحديث بعد صحيح البخاري اللذين تلقتهم الأمة بالقبول^(٢) .

(١) انظر : إتحاف القاري بمعرفة جهود وأعمال العلماء على صحيح البخاري لمحمد عصام عرار الحسني ، وانظر : أيضا جهود العلماء حول صحيح مسلم في كتاب : « الإمام مسلم ومنهجه في الصحيح » لمشهور حسن سليمان (٥٩٣/٢ - ٦٤٦) .

(٢) وللأسف الشديد فلما كانت أهمية الكتاب بهذه المنزلة الرفيعة لم يخرج الكتاب بصورة علمية محكمة ، حيث طبع سنة (١٣٦٢ هـ - ١٣٨٥ هـ) من غير تحقيق علمي ، فلم يطبع منه إلا أجزاء مع تصحيف وسقط وتخريف وتلفيق ، وبقيت الأجزاء الأخرى في عالم المخطوطات .

٤/ جودة ترتيب الإمام أبي عوانة رحمه الله لمستخرجه وزياداته على صحيح الإمام مسلم ، وما تميز به هذا الكتاب من فقه للمصنف في التبويب وجودة في سياق الأحاديث .

خطة البحث :

لقد أعددت خطة لهذا البحث ، استلزم تقسيمه إلى قسمين :

القسم الأول : الدراسة .

القسم الثاني : التحقيق .

أما القسم الأول : الدراسة ، وتشتمل على مقدمة وأربعة فصول :

أما المقدمة : فذكرت فيها أسباب اختيار الموضوع ، وخطة البحث .

وأما الفصول الأربعة فترتيبها كالتالي :

الفصل الأول : ترجمة موجزة للمؤلف ، وتشتمل على عدة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته .

المبحث الثاني : مولده ونشأته .

المبحث الثالث : رحلاته في طلب العلم .

المبحث الرابع : أشهر شيوخه .

المبحث الخامس : أشهر تلاميذه .

المبحث السادس : عقيدته .

المبحث السابع : مكانته عند العلماء .

المبحث الثامن : مؤلفاته .

المبحث التاسع : وفاته رحمه الله تعالى .

الفصل الثاني : أهمية الفقه عند علماء الحديث ، والعناية به .

الفصل الثالث : دراسة فقه المؤلف من خلال تراجمه في القسم المحقق .

الفصل الرابع : الدراسة المتعلقة بالكتاب ، وفيها أربعة مباحث :

المبحث الأول : دراسة موجزة عن الكتاب .

المبحث الثاني : دراسة القسم المحقق .

المبحث الثالث : وصف النسخة الخطية .

المبحث الرابع : بيان الرموز والمصطلحات المستخدمة في التحقيق .

وأما القسم الثاني : فقد خصصته لتحقيق الجزء المختار من المستخرج ، وقد سرت في التحقيق على المنهج التالي :

- ١ — نسخ المخطوط مع مراعاة قواعد الإملاء الحديثة .
- ٢ — ترقيم الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب ترقيماً متسلسلاً .
- ٣ — عزو الآيات إلى مواضعها من المصحف الشريف .
- ٤ — أترجم لرجال الإسناد إلى موضع الالتقاء مع إسناد الإمام مسلم رحمه الله ، وقد سرت في تراجم الرجال على المنهج التالي :
(أ) إذا كان الرجل ثقة : أذكر من وثقه من العلماء على حسب إطلاعي في ترجمته ، فإن كثر الموثقون اكتفيت بذكر بعضهم ، وكذلك بالنسبة إذا كان الراوي ضعيفاً .
(ب) إذا كان الرجل مختلفاً فيه : فإني أذكر من وثقه ومن ضعفه ، ثم أذكر تفصيل القول فيه إن تبين لي رأي - على سبيل الاختصار - ، وإن لم يظهر لي فيه حكم فإني أكتفي بما نقلته من أقول العلماء .
(ج) المشهورون من الرواة كشعبة ومالك والسفيانين وغيرهم لا أترجم لهم .
(د) بعد أن أذكر الترجمة أعزو كلام الأئمة إلى الكتب الأصلية .
(هـ) أترجم للراوي في أول موضع يمر ذكره ، فإن تكرر اكتفيت بالفهرس .
- ٥ — أئين المهمل والمبهم والمكني في الإسناد ، مع بيان المصدر الذي رجعت إليه ، فإن تكرر الراوي مرة أخرى اكتفيت ببيان اسمه ، وقد لا أعرف به اكتفاءً بفهرس الأعلام .
- ٦ — أئين أنساب الرواة الواردة في النص - الغريبة منها - معتمداً في ذلك على كتب الأنساب .

٧ — تخريج الحديث ، وسرت في ذلك على المنهج التالي :

(أ) إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما أكتفيت بهما أو بأحدهما^(١) .

(ب) إن كان الحديث من الزوائد^(٢) فإني اتبعت في تخريجه ما يلي :

١/ أضع أمام رقم التسلسل حرف (ز) إشارة إلى أن الحديث من

الزوائد.

٢/ أترجم لرجال الإسناد إلى الصحابي ، ثم أحكم على إسناد المصنف .

٣/ أخرج الحديث من مصادره الأصلية ، فإن كان صحيحا

اكتفيت بما ثبت صحته ، وإن كان مختلفا فيه توسعت في تخريجه وبيان طريقه .

٨ — أذكر فوائد الاستخراج في خاتمة كل حديث إن وجدت - وذلك على

حسب ما يظهر لي - إلا ما كان منها متكررا ؛ كالعلو ، وكثرة الطرق .

٩ — أشرح الكلمات الغريبة باختصار ، معتمدا في ذلك على مكتب الغريب ، وكتب

اللغة ، مع الاهتمام بكتب شروح الأحاديث في ذلك .

١٠ — أشرح المواضع التي ورد ذكرها في النص معتمدا في ذلك على مكتب معاجم

البلدان .

١١ — اتبعت في ترقيم لوحات المخطوط نهاية كل وجه من لوحة المخطوط .

هذه هي أهم النقاط التي أسير عليها في التحقيق .

ثم الخاتمة : فأذكر فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث .

الفهارس : قمت بعمل فهرس في آخر الكتاب ، وتشمل هذه الفهارس على ما

(١) وقد اتبعت في التخريج من صحيح البخاري : بأن أذكر الكتاب والباب ورقم الجزء والصفحة ثم

رقم الحديث ، وكذلك بالنسبة لصحيح مسلم ، واعتمدت في ترقيم صحيح مسلم الترقيم الخاص بالكتاب ، لأنه أدق في العزو .

(٢) ضابط الزوائد الذي سرت عليه : هو أن يكون الحديث من طريق صحابي آخر ، أو كان في

الحديث زيادة مؤثرة ولو كان من رواية الصحابي الذي أخرج مسلم من طريقه الحديث .

يلي :

- ١/ فهرس الآيات القرآنية .
- ٢/ فهرس الأحاديث النبوية .
- ٣/ فهرس الأعلام الوارد ذكرهم في النص .
- ٤/ فهرس البلدان .
- ٥/ فهرس الألفاظ الغريبة .
- ٦/ فهرس المراجع والمصادر .
- ٧/ فهرس المحتويات .

كلمة شكر وتقدير

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون .

أحمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على أن هداني ووفقني ، وجعلني ممن يخدم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ويسعى في نشرها ، فأسأله سبحانه أن يعينني على ذكره وشكره وحسن عبادته .

ثم أتقدم بالشكر الجزيل ، والثناء لأهل الفضل والإحسان ، وفي مقدمتهم الوالدان الكريمان ، اللذان لهما الفضل بعد الله سبحانه وتعالى فيما توصلت إليه ، امتثالاً لقوله سبحانه وتعالى : ﴿ أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير ﴾ ^(١) ، فأسأل الله بعمه وكرمه وجوده أن يحفظهما ويغفر لهما امتثالاً لقوله سبحانه : ﴿ وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً ﴾ ^(٢) ، ثم أتقدم بالشكر لشيخى الفاضل الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد - حفظه الله ورعاه - على تفضله بالإشراف على هذه الرسالة ، حيث كان لتوجيهاته وإرشاداته القيمة الأثر الكبير فيما توصلت إليه ، فجزاه الله كل خير .

كما أتقدم بالشكر للقائمين على هذه الجامعة المباركة فيما يقدمونه من جهود كبيرة لخدمة العلم وطلابه ، وأخص بالذكر منهم أهل العلم والفضل الذين تتلمذت على أيديهم خلال إقامتي في هذه الجامعة ، فجزاهم الله كل خير على ما بذلوه وقدموه .

ثم أشكر جميع الإخوة والزلاء الذين قدموا لي يد العون والمساعدة ، فجزاهم الله كل خير .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبينا محمد وآله

وصحبه أجمعين .

(١) سورة لقمان ، آية (١٤) .

(٢) سورة الإسراء ، آية (٢٤) .

القسم الأول

الدراسة

وتشمل هذه الدراسة أربعة فصول ، هي كالتالي :

الفصل الأول : ترجمة موجزة^(١) للمؤلف ، وتشتمل على عدة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته .

المبحث الثاني : مولده ونشأته .

المبحث الثالث : رحلاته في طلب العلم .

المبحث الرابع : أشهر شيوخه .

المبحث الخامس : أشهر تلاميذه .

المبحث السادس : عقيدته .

المبحث السابع : مكانته عند العلماء .

المبحث الثامن : مؤلفاته .

المبحث التاسع : وفاته رحمه الله تعالى .

الفصل الثاني : أهمية الفقه عند علماء الحديث ، والعناية به .

الفصل الثالث : دراسة فقه المؤلف من خلال القسم المحقق .

الفصل الرابع : دراسة عن الجزء المحقق من الكتاب ، وتشتمل على مباحث :

المبحث الأول : دراسة موجزة عن الكتاب .

المبحث الثاني : دراسة القسم المحقق .

المبحث الثالث : وصف النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق .

المبحث الرابع : بيان الرموز والمصطلحات في الرسالة .

(١) اكتفيت بالإيجاز عن الإطالة في ترجمة المؤلف بناء على أن الأخ عبد الله مدني قد تصدى للإطالة

في ذلك في ديباجة رسالته (تحقيق مستخرج أبي عوانة ، من باب : ذكر الخير المبين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكسوف ثمان ركعات وأربع سجعات في ركعتين ، إلى باب : بيان الوقت الذي يحل للصائم الإفطار ..) ، واستفدت مما كتبه في مقدمة رسالته فيما يتعلق بترجمة المصنف ووصف النسخة الخطية ، فجزاه الله خيرا .

الفصل الأول : ترجمة موجزة للمؤلف ،

وتشتمل على عدة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته

المبحث الثاني : مولده ونشأته

المبحث الثالث : رحلاته في طلب العلم

المبحث الرابع : أشهر شيوخه

المبحث الخامس : أشهر تلاميذه

المبحث السادس : عقيدته

المبحث السابع : مكانته عند العلماء

المبحث الثامن : مؤلفاته

المبحث التاسع : وفاته رحمه الله تعالى .

الفصل الأول : ترجمة المصنف :

المبحث الأول : اسمه وكنيته ونسبته :

هو : يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد ، أبو عوانة النيسابوري^(١) الأصل
الإسفراييني^(٢)

المبحث الثاني : مولده ونشأته :

ذكر الإمام الذهبي رحمه الله أن مولده كان بعد الثلاثين ومائتين^(٣) .

(١) بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفتح السين المهملة ، وبعد الألف باء منقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء : هذه النسبة إلى نيسابور ، وهي أحسن مدينة وأجمعها للخيرات بخراسان ، قال الذهبي : « دار السنة والعوالي .. ولم يزل يرحل إليها إلى أن دخلها التتار ، ثم مضت كأن لم تكن » أ.هـ .

وتقع نيسابور اليوم إلى الجنوب من مدينة مشهد بإيران على بعد ١٢٥ كلم منها .

انظر : الأنساب (٢٣٤/١٣) ، مرآة الأطلاع (١٤١١/٣) ، الأمصار ذوات الآثار (ص ٢٠٥) ، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة (٢٠/١) .

(٢) بكسر الألف ، وسكون السين المهملة ، وفتح الفاء والراء ، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها :

هذه النسبة إلى : إسفراين ، وهي بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان .

انظر : الأنساب (٢٢٣/١) ، معجم البلدان (٢١١/١) ، وفيات الأعيان (٣٩٣/٦) ، تاريخ

الإسلام (حوادث سنة ٣٠١هـ إلى ٣٢٠هـ ص ٥٢٦) ، سير أعلام النبلاء (٤١٧/١٤) ، طبقات

الشافعية الكبرى (٤٨٧/٣) ، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي (٤٩١/٢) ، طبقات الشافعية

لابن قاضي شعبة (٦٨/١) .

* وجاءت نسبته في بعض النسخ الخطية لكتابه المسند - كما في النسخة الظاهرية كما سيأتي

بيان ذلك - : المهرجاني ، قال ابن السمعاني : « بكسر الميم وسكون الهاء وكسر الراء وفتح الجيم

وفي آخرها النون : هذه النسبة إلى شيتين : أحدهما : بلدة إسفراين ، ويقال لها : المهرجان » أ.هـ .

الأنساب (٤٩٤/١٢) ، وبين ياقوت الحموي أن إسفراين كان اسمها القديم : مهرجان ، سماها

بذلك بعض الملوك لخصرتها ونضارتها . معجم البلدان (٢١١/١) .

(٣) السير (٤١٧/١٤) .

ونشأ رحمه الله في بيت علم وفضل ، فقد كان والده من المشتغلين بعلم الحديث ،
حيث روى عن إسحاق بن راهوية وعلي بن حجر وغيرهما .
وأكثر عنه ابنه في كتابه المستخرج على صحيح مسلم^(١) .

المبحث الثالث : رحلاته في طلب العلم :

كانت عادة المحدثين رحمهم الله أنهم يبدعون بالأخذ من بلدتهم ولا يجاوزون
بلادهم حتى يكتبوا أحاديثهم ، ثم يبدعون الرحلة إلى غيرها من البلدان^(٢) .

قال أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد التميمي الحافظ : « وينبغي لطالب الحديث
ومن عني به أن يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله منهم وتفهمه وضبطه ، حتى يعلم
صحيحها وسقيمها ، ويعرف أهل التحديث بها وأحوالهم معرفة تامة إذا كان في بلده
علم وعلماء قديما وحديثا ، ثم يشتغل بعد بحديث البلدان والرحلة فيه »^(٣) .

ولقد كانت نيسابور مدينة حافلة بالعلم والعلماء .

قال ياقوت الحموي عنها : « هي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة ، ومعدن
الفضلاء ومنبع العلماء ، لم أر فيما طوفت من البلاد مدينة كانت مثلها »^(٤)
وكانت نيسابور محط أنظار العلماء وطلاب العلم ، فلذلك كانت الرحلة إليها ،
وقال عنها الإمام الذهبي رحمه الله : « دار السنة والعوالي .. ولم يزل يرحل إليها إلى أن
دخلها التتار^(٥) ، ثم مضت كأن لم تكن .. » أ.هـ^(٦) .

ولذا نجد أن أبا عوانة رحمه الله سار على هذا النهج ، فسمع من علماء بلده
(إسفرايين) ، ومنهم : مسرور بن نوح الذهلي ، ومحمد بن يحيى بن حيوية وغيرهما .

(١) السير (٤٥٨ / ١٣) .

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢ / ٢٢٤) .

(٣) المصدر السابق (٢ / ٢٢٤) .

(٤) معجم البلدان (٥ / ٣٨٢) .

(٥) وكان ذلك سنة (٦١٨ هـ) ، انظر : معجم البلدان (٥ / ٣٨٣) .

(٦) الأمصار ذوات الآثار (ص ٢٠٥) .

وسمع بنيسابور من محمد بن يحيى الذهلي - وأكثر عنه - ، وأحمد بن الأزهر وغيرهما ، ثم بعد ذلك عزم الإمام أبو عوانة على الرحلة لطلب الحديث ، فرحل إلى أكثر البلدان .

قال الإمام أبو عبد الله الحاكم : « أبو عوانة من علماء الحديث وأتباعهم ، ومن الرحالة في أقطار الأرض لطلب الحديث »^(١) .

وكانت بداية رحلاته في سن مبكرة من عمره ، حيث أنه سمع من أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء الثغري الطرسوسي المصيصي (ت ٢٥٠ هـ) ، وهذا التبكير في الرحلة مكّنه من السماع من كبار الأئمة في مختلف الأقطار .

قال الذهبي رحمه الله : « سمع بالحرمين ، والشام ، ومصر ، واليمن ، والثغور ، والعراق ، والجزيرة ، وخراسان ، وفارس ، وأصبهان ، وأكثر الترحال ، وبرع في هذا الشأن وبذّ الأقران »^(٢) .

ورحل رحمه الله أيضاً إلى : مكة ، وهمدان ، ومرو ، وأنطاكية ، وبيت المقدس ، وسمرقند ، وعسقلان ، وغيرها^(٣) .

المبحث الرابع : أشهر شيوخه :

لقد أكثر الإمام أبو عوانة رحمه الله من الشيوخ ، كما يظهر ذلك في كتابه ، وما ذكره العلماء في ترجمته ، حتى قال ابن الصلاح بعد تسميته لبعض شيوخه ، قال : « وخلقاً يستثم تعدادهم »^(٤) ، ونبه الإمام الذهبي إلى كثرتهم أيضاً^(٥) .

ومن أشهر شيوخه^(٦) :

(١) الأنساب (٢٢٣ / ١) .

(٢) السير (٤١٧ / ١٤) .

(٣) انظر : مواضع الروايات في فهرس البلدان .

(٤) طبقات فقهاء الشافعية (٢٨٠ / ٢) .

(٥) السير (٤١٨ / ١٤) .

(٦) انظر : الأنساب (٢٢٤ / ١) ، السير (٤١٨ / ١٤) .

- محمد بن يحيى الذهلي (ت ٢٥٨ هـ) .
- محمد بن يحيى بن موسى الإسفراييني (ت ٢٥٩ هـ) .
- الحسن بن محمد الصباح الزعفراني (ت ٢٦٠ هـ) .
- مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) .
- أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت ٢٦٤ هـ) .
- يونس بن عبد الأعلى الصدفي (ت ٢٦٤ هـ) .
- محمد بن عثمان بن واره الرازي (ت ٢٧٠ هـ) .
- عباس بن محمد الدوري (ت ٢٧١ هـ) .
- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) .
- أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت ٢٧٧ هـ) .
- أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) .
- وغيرهم كثير .

المبحث الخامس : أشهر تلاميذه :

- حدث عن أبي عوانة جماعة من العلماء^(١) منهم :
- أبو علي الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري الحافظ (ت ٣٤٩ هـ) .
- سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) .
- أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) .
- أحمد بن علي الرازي الحافظ (ت ٣٧٠ هـ) .
- ولده أبو مصعب محمد بن أبي عوانة .
- وجماعة من الأئمة ، خاتمهم ابن ابن أخته : أبو نعيم عبد الملك بن الحسن .

(١) انظر : الأنساب (٢٤٤/١) ، السير (٤١٨/١٤ ، ٤١٩) ، طبقات علماء الحديث (٤٩١/٢) .

المبحث السادس : عقيدته :

كانت عقيدته رحمه الله هي عقيدة أهل السنة والجماعة ، كما يظهر هذا جليا في كتابه من خلال مقدمته^(١) ، وتبويبه لأبواب الإيمان والقدر وغيرهما من أبواب العقيدة ، كقوله في كتاب الإيمان : بيان الأعمال والفرائض التي إذا أداها بالقول والعمل دخل الجنة ، والدليل على أنه لا ينفعه الإقرار حتى يستيقن قلبه ، ويريد به وجه الله بما يحرم به على النار^(٢) .

وعقد رحمه الله أبوابا في الرد على الجهمية ، وذكر فيها أبواب إثبات صفات الله تعالى ؛ كالضحك ، والكلام ، والنزول ، والرؤية .. وغيرها^(٣) .

وعقد رحمه الله أبوابا في إثبات شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم^(٤) .

وعقد رحمه الله أبوابا في القدر تدل على صحة معتقده رحمه الله تعالى^(٥) .

المبحث السابع : مكانته عند العلماء :

لقد أثنى عليه جماعة من العلماء رحمهم الله ، ومن هؤلاء :

الإمام الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) ، قال رحمه الله : « من علماء أصحاب الحديث

(١) مقدمة مستخرج أبي عوانة ، نسخة طاشقند (ق ٣ ، ٤) .

(٢) المطبوع من مسند أبي عوانة (٢ / ١) .

(٣) المطبوع من مسند أبي عوانة (١ / ١٣٢ وما بعدها) .

(٤) المطبوع من مسند أبي عوانة (١ / ٩٧ — ١٧٠) .

(٥) انظر على سبيل المثال : باب إثبات كتابة رزق الإنسان وأجله وعمله وشقاوته إن كان عند الله

شقيا وسعيدا ، إن كان في علمه تعالى سعيدا عند نفخ الروح فيه ، وأنه ليس إلى العبد من

الاستطاعة شيء ، والخير والشر وأن الله يقدرهما (رقم ٧٥٤) .

وباب : البيان في محاجة آدم وموسى عليهما السلام وانقياد موسى عليه السلام لآدم عند

احتجاجه عليه ، وأن الله قدر عليه ذنبه قبل خلقه (رقم ٨١٢) .

وغير ذلك .

وأثبتهم»^(١) .

الإمام السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) ، قال رحمه الله : « من مشاهير المحدثين أبو عوانة .. أحد حفاظ الدنيا ، ومن رحل في طلب الحديث وعني بجمعه ، وتعب في كتابته »^(٢) .

الإمام الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، قال رحمه الله : « الحافظ الثقة الكبير »^(٣) ، وقال أيضا : « الإمام الحافظ الكبير الجوال »^(٤) .
وكل من ترجم له فإنه يصفه بالحفظ والإمامة في هذا العلم^(٥) .

المبحث الثامن : مؤلفاته :

لم تذكر كتب التراجم التي ترجمت لأبي عوانة سوى كتابه المستخرج على صحيح مسلم .

وذكر الكتاني كتابا آخر لأبي عوانة في الشمائل النبوية والسير المصطفوية سماه : دلائل الإعجاز^(٦) ، ولم أقف على هذا الكتاب في كتب الفهارس المخطوطة التي بين يدي .

المبحث التاسع : وفاته :

القول الصحيح المعتمد في وفاته : أنه توفي في سلخ ذي الحجة سنة (٣١٦ هـ) .

(١) السير (١٤ / ٤١٩) .

(٢) الأنساب (١ / ٢٢٣) .

(٣) تذكرة الحفاظ (٣ / ٧٧٩) .

(٤) السير (١٤ / ٤١٧) .

(٥) طبقات الشافعية لابن كثير (٢ / ٢٠٣) ، النجوم الزاهرة (٣ / ٢٢٢) ، طبقات الشافعية الكبرى (٣ / ٤٨٧) .

(٦) الرسالة المستطرفة (ص ١٠٥ ، ١٠٦) .

قال الحاكم : « سمعت ابنه محمدا يقول : إنه توفي سنة (٣١٦ هـ) »^(١) ، وكذلك قال ابن أخت أبي عوانة المحدث الحسن بن محمد الإسفراييني « توفي أبو عوانة في سلخ ذي الحجة سنة (٣١٦ هـ) »^(٢) .
وبهذا القول قال أكثر العلماء الذين ترجموا له ؛ كالسمعاني^(٣) ، والذهبي^(٤) ، والسبكي^(٥) ، وابن تغري بردي^(٦) وغيرهم .

(١) السير (٤١٩ / ١٤) .

(٢) السير (٤١٩ / ١٤) .

(٣) الأنساب (٢٢٤ / ١) .

(٤) تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣١٦ هـ — ص ٥٢٥ ، ٥٢٦) .

(٥) طبقات الشافعية الكبرى (٤٨٨ / ٣) .

(٦) النجوم الزاهرة (٢٢٢ / ٣) .

الفصل الثاني : أهمية الفقه عند علماء

الحديث ، والعناية به

الفصل الثاني : أهمية الفقه عند علماء

الحديث والعناية به :

إن المشتغلين بالحديث على قسمين :

القسم الأول : من كان همه كتابة الحديث وجمع طرقه المستنكرة ، والتكاثر بالأسانيد ، وطلب الغرائب والشواذ من الأحاديث ، والاعتناء بحفظ ذلك دون التفقه في معاني الحديث والاستنباط ، ومعرفة ناسخه ومنسوخه ، ومعرفة صحيحه من سقيمه . وهذا القسم كرهه جماعة من الأئمة ؛ كالأعمش ، وسفيان الثوري ، ومالك ، وعبد الرزاق .. وغيرهم ، وبسببه ثبطوا عن طلب الحديث والإكثار منه ، كما حرر ذلك الخطيب البغدادي رحمه الله^(١) .

وكان هذا القسم بابا لكل من يطعن في أهل الحديث عموما ، من أهل البدع من المتكلمين ، ومن غلب عليهم الرأي من المتفقهين .

روى الخطيب البغدادي بسنده عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره ، فرب حامل فقه ليس بفقيه ، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه »^(٢) .

قال رحمه الله : « فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد يحمل الحديث من يكون له حافظا ولا يكون فيه فقيها ، وأكثر كتبه الحديث في هذا الزمان بعيد من حفظه خال من معرفة فقهه ، لا يفرقون بين معلل وصحيح ، ولا يميزون بين معدل من الرواة ومجروح ، ولا يسألون عن لفظ أشكل عليهم^{عليهم} رسمه ، ولا يبحثون عن معنى خفي عنهم علمه ، مع أنهم قد أذهبوا في كتبه أعمارهم ، وبعدت في الرحلة لسماعه أسفارهم ، فجعلوا لأهل البدع من المتكلمين ، ولمن غلب عليه الرأي من المتفقهين طريقا إلى

(١) انظر : شرف أصحاب الحديث (ص ١٢٨ وما بعدها) ..

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٨٣/٥) وغيره ، وهو حديث صحيح ، جمع طرقه واستوفى تخريجه فضيلة الشيخ / عبد المحسن العباد في كتابه : حديث « نضر الله امرأ .. » رواية ودراية .

الطعن على أهل الآثار ، ومن شغل وقته بسماع الأحاديث والأخبار ، حتى وصفوهم بضروب الجهالات ، ونزوهم بأسوأ المقالات ، وأطلقوا ألسنتهم بسبهم ، وتظاهروا بعبث المتقدمين وثلبهم ، وضربوا لهم المثل بقول الشاعر :

زوامل^(١) للأسفار لا علم عندهم بجيدها إلا كعلم الأباعر
لعمرك ما يدري المطي إذا غدا بإجماله أو راح ما في الغرائر
كل ذلك لقلة بصيرة أهل زماننا بما جمعوه ، وعدم فقههم بما كتبوه وسمعوه ، ومنعهم نفوسهم عن محاضرة الفقهاء ، وذمهم مستعملي القياس من العلماء لسماعهم الأحاديث التي تعلق بها في ذم الرأي والنهي عنه ، والتحذير منه ، وإنهم لم يميزوا بين محمود الرأي ومذمومه ، بل سبق إلى نفوسهم أنه محذور على عمومته ، ثم قلدوا مستعملي الرأي في نوازلهم ، وعولوا فيها على أقوالهم ومذاهبهم ، فنقضوا بذلك ما أصّلوه ، واستحلّوا ما كانوا حرموه ، وحق لمن كانت حاله هذه أن يطلق فيه القول الفظيع ، ويشنع عليه بضروب التشنيع^(٢) .

القسم الثاني : وهم المشتغلون بالحديث رواية ودراية ، فميزوا صحيحه من سقيمه ، واعتنوا بفقهه ، وناسخه ومنسوخه ، واهتموا بجمع طرق الحديث في الباب الواحد ، مع عنايتهم واهتمامهم بكتاب الله عز وجل ، وتفسيره بالسنن النبوية ، والآثار المروية عن الصحابة والتابعين .

ويوضح هذا القسم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ، حيث يقول : « ونحن لا نعني بأهل الحديث المقتصرين على سماعه ، أو كتابته ، أو روايته ، بل نعني بهم كل من كان أحق بحفظه ، ومعرفته ، وفهمه ظاهراً وباطناً ، واتباعه باطناً وظاهراً ، وكذلك أهل القرآن » أ.هـ^(٣) .

(١) الزاملة : هي البعير التي يحمل عليها الطعام والمتاع . لسان العرب (١١/٣١٠) .

(٢) الفقيه والمتفقه (٢/١٣٩ وما بعدها) .

(٣) مجموع الفتاوى (٤/٩٥) .

وقال ابن رجب رحمه الله : « وأما فقهاء أهل الحديث ، العاملون به ، فإن معظمهم همهم : البحث عن معاني كتاب الله عز وجل ، وما يفسره من السنن الصحيحة ، وكلام الصحابة والتابعين لهم بإحسان ، وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعرفة صحيحها وسقيمها ، ثم التفقه فيها وتفهمها ، والوقوف على معانيها ، ثم معرفة كلام الصحابة والتابعين لهم بإحسان ، في أنواع العلوم من التفسير ، والحديث ، ومسائل الحلال والحرام ، وأصول السنة ، والزهد ، والرقائق ، وهذا هو طريقة الإمام أحمد ، ومن وافقه من علماء الحديث الربانيين » أ.هـ^(١) .

وأصبح هذا القسم من المشغولين بالحديث يمثل مذهباً مستقلاً بين مذاهب الأمصار^(٢) ، واعتنى به فقهاء الإسلام ، فدوّن في مصنفاتهم ، كما اهتم به مصنفوا كتب الخلاف^(٣) .

(١) جامع العلوم والحكم (ص ٢٤٩) .

(٢) لقب « أهل الحديث » له إطلاقات :

١/ يطلق في مقابلة أهل البدع ، انظر في هذا كلام شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه : درء تعارض العقل والنقل (٢٠٣/١) ، وعقيدة السلف أصحاب الحديث للإمام الصابوني (ص ٤٠٣) ، وسطية أهل السنة بين الفرق لمحمد باكر (ص ١١٦ وما بعدها) .

٢/ ويطلق في مقابلة أهل الرأي ، فيعدون مالكا والشافعي وأحمد من أهل الحديث ، انظر كلام الترمذي في جامعه في حديث المضرة (٣/٥٥٣ - رقم ١٢٥٢) ، وانظر : الفقيه والمتفقه (٢/١٤١) ، ومجموع الفتاوى (٢٣٢/٣٥ ، ٢٣٣) ، وإعلام الموقعين (٢٨٣) .

٣/ ويطلق في مقابلة المذاهب الفقهية ، فأهل الحديث طائفة ، كما أن الحنفية طائفة ، وكذلك المالكية والشافعية والحنابلة ، انظر : الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم (٤/٥٧٩ ، ٥٨٠) ، وهذا الإطلاق هو الذي نعتي به في دراستنا هذه .

(٣) انظر على سبيل المثال في بيان مذهب أهل الحديث في بعض المسائل : المحلى (٢/٨٩ و ١٤١) ، ١٤٢ و ٢٨/٣ و ١١١/٥ ، الطهور لأبي عبيد (ص ٣٥٧ ، ٣٩١) ، المغني (ص ٣٥٧ ، ٣٩١) ، مجموع الفتاوى (٢٨٩/٣٢) وغيرها .

وأما مذاهب أفراد أهل الحديث فهو كثير لمن طالع كتب الخلاف ، كالأوسط لابن المنذر ، والمغني لابن قدامة .

ومن أكثر من اعتنى بهذا العلم - فقه الحديث - هم أئمة الحديث^(١) ، حيث أودعوه في مصنفاتهم ، وبرعوا فيه بلا نظير ، كما يتضح ذلك جلياً لمن يطالع مصنفاتهم في أبواب الفقه والأحكام ، وأبواب العقائد ، والزهد ، والرقائق ، والآداب .. وغيرها .

وقد تمثل هذا المذهب واضحاً جلياً في جملة من أهل العلم ، وفي مقدمتهم : الإمام أحمد رحمه الله (ت ٢٤١ هـ)^(٢) ، فهو إمام أهل الحديث ، قال الإمام ابن عبد البر

(١) ومن جملة عنايتهم بهذا العلم - فقه الحديث - جعلوه نوعاً من أنواع علوم الحديث ، كما صنع الحاكم رحمه الله في كتابه : (معرفة علوم الحديث ص ٦٣) .

(٢) حيث سلك الإمام أحمد رحمه الله مسلك أهل الحديث ، وأفتى على وفقه ، كما قرر ذلك الإمام ابن عبد البر رحمه الله - كما سيأتي - ، قال الإمام أحمد : « رأي الأوزاعي ، ورأي مالك ، ورأي سفيان كله رأي ، وهو عندي سواء ، وإنما الحجة في الآثار » . جامع بيان العلم وفضله (١٠٨٢/٢) .

وقال الأستاذ محمد أبو زهرة : « لذلك يحق لنا أن نقول : إن أحمد إمام في الحديث ، ومن طريق هذه الإمامة في الحديث والآثار كانت إمامته في الفقه ، وأن فقهه آثار في حقيقته ومنطقه ومقاييسه وضوابطه ولونه ومظهره ، ولقد أنكر لهذا ابن جرير الطبري أن يكون فقيهاً ، وعده ابن قتيبة في المحدثين ولم يعده في الفقهاء ، وكثيرون قالوا مثل هذه المقالة ، أو قريباً منها ، ولكن النظرة الفاحصة لدراساته وما أثر عنه من أقوال وفتاوى في مسائل مختلفة تجعلنا نحكم بأنه كان فقيهاً غلب عليه الأثر ومنحاه » . أ.هـ . ابن حنبل للأستاذ أبي زهرة (ص ١٥٤ ، ١٥٥) .

وأما أتباع الإمام أحمد في الحقيقة هم الذين سلكوا منهجه من أهل الحديث كما قرر ذلك ابن عبد البر رحمه الله ، ويقرر الإمام ابن القيم هذا المعنى حيث يقول : « ومن المحال أن يكون هؤلاء المتأخرون على مذهب الأئمة دون أصحابهم الذين لم يكونوا يقلدوهم ، فاتبع الناس لما لك ابن وهب وطبقته ممن يحكم الحجة وينقاد للدليل أين كان ، وكذلك أبو يوسف ومحمد أتبع لأبي حنيفة من المقلدين له مع كثرة مخالفتها له ، وكذلك البخاري ومسلم وأبو داود والأثرم ، وهذه الطبقة من أصحاب أحمد أتبع له من المقلدين المحض المتسبين إليه » . إعلام الموقعين (٢/٢٤٢) .

والمطلع على كتب الحنابلة يجد كثيراً من التفريعات والمسائل الافتراضية التي لم تؤثر عن الإمام أحمد ، بل أثر عنه كراهيته لها ، وتحذيره منها ، ولكن فقهاء الحنابلة أخذوا مسائل أهل الرأي ، ثم حاولوا أن يجيبوا عنها على وفق أصول إمامهم .

انظر : مبحث تصرف الأصحاب فيما روي عن الإمام أحمد ، مبحث : الروايات والأوجه والتخریجات والنقل في كتاب : أصول مذهب الإمام أحمد للدكتور/ عبد الله التركي (ص ٨١١ - ٨٢٢) .

رحمه الله : « وكان - الإمام أحمد - إمام الناس في الحديث ، وكان ورعاً ، خيراً ،
فاضلاً ، عابداً ، صلياً في السنة ، غليظاً على أهل البدع ، وكان من أعلم الناس
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله اختيار في الفقه على مذهب أهل الحديث ،
وهو إمامهم » أ.هـ^(١) .

وقال الحاكم رحمه الله : « النوع العشرون من علم الحديث : معرفة فقه الحديث ،
إذ هو ثمرة هذه العلوم ، وبه قوام الشريعة ، فأما فقهاء الإسلام أصحاب القياس والرأي
والاستنباط والجدل والنظر ، فمغروفون في كل عصر وأهل كل بلد ، ونحن ذاكرون
بمشيئة الله في هذا الموضع فقه الحديث عن أهله ، ليستدل بذلك على أن أهل هذه الصنعة
من تبحر فيها لا يجهل فقه الحديث ، إذ هو نوع من أنواع هذا العلم »^(٢) - أي علم
الحديث - ثم ساق رحمه الله جملة من أئمة الحديث الذين أثر عنهم الفقه .

ومن أئمة فقهاء الحديث الذين سلكوا منهج أهل الحديث^(٣) :

١ - أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) .

قال الجنيد : تفقّهت على مذهب أصحاب الحديث كأبي عبيد ، وأبي ثور^(٤) ، وقال
شيخ الإسلام ابن تيمية : « والشافعي وأحمد وإسحاق وأبو عبيد وأبو ثور .. كلهم فقهاء
الحديث رضي الله عنهم أجمعين »^(٥) .

وكتاب الأموال من أجود ما صنف في الفقه الإسلامي المتعلق بالنظام المالي في
الإسلام ، قال ابن درستويه : « وكتابه (الأموال) من أحسن ما صنف في الفقه
وأجوده »^(٦) .

(١) الإنتقاء لابن عبد البر (ص ١٠٧) .

(٢) معرفة علوم الحديث (ص ٦٣ - ٨٥) .

(٣) أذكر في هذا البحث نماذج من فقهاء أهل الحديث وأمثلة تدل على تفقّهم في الحديث ، وأما
بحث المسائل من ناحية فقهية وبيان الراجح ، فليس هذا موضعه .

(٤) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٢ / ٢٧٣) .

(٥) مجموع فتاوى شيخ الإسلام (٢٥ / ٢٣٣) .

(٦) تاريخ بغداد (١٢ / ٤٠٥) ، السير (١٠ / ٤٩٤) .

ومنهجه رحمه الله في كتاب (الأموال) وكتاب (الطهور) من أكبر الأدلة على سلوكه رحمه الله منهج أهل الحديث ، حيث يسوق الأحاديث ثم يعضدها بفتاوى الصحابة والتابعين ، ثم يرجح في أكثر المسائل ، وترجيحه مبني على الآثار والنصوص التي يسوقها رحمه الله ثم يفسر الكلمات الغريبة من لغات العرب وأشعارهم ، وهو إمام اللغة في زمانه بلا مدافعة ، وعندما قارن أبو قدامة بين الأئمة الأربعة (الشافعي ، وأحمد ، وإسحاق ، وأبي عبيد) قال رحمه الله : « وأما أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد »^(١) .

وقال الهلال بن العلاء الرقي : « من الله على هذه الأمة بأربعة ... وبأبي عبيد القاسم بن سلام ، فسر الغريب من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لولا ذلك لاقتحم الناس في الخطأ »^(٢) .

ومن الأمثلة التي تدل على فقهه رحمه الله :

١/ قال رحمه الله : باب مسح الرأس ، والسنة فيه .

وذكر فيه حديث الربيع بنت معوذ - بعدة روايات - ، وحديث عبد الله بن زيد ،

والمقدام بن معدي كرب في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم .

ثم قال الإمام أبو عبيد رحمه الله : « وهذا قول أهل الأثر والإتباع ، يرون مسح

الرأس أجمع ، واختلف أهل الرأي : فقال بعضهم : يجزئه أن يمسح الربع منه فصاعدا ، وبعضهم يستحسن النصف .. » ثم ساق رحمه الله أقوال العلماء في المسألة .

ثم قال رحمه الله : « وإن الذي عندنا في ذلك الأخذ بالآثار التي روينها في صدر

هذا الباب من مسح الرأس كله ، يتوخى الرجل أن لا يبقى منه شيء ، كما يفعل في

مسح الوجه للتييم ، لأنهما في التنزيل بلفظ واحد ، ثم فسرت السنة بالأخبار التي

ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فأما توقيت النصف والربع فإنه لا يجوز

لأحد أن يوجد علمه في كتاب أو سنة أو إجماع »^(٣) .

(١) تاريخ بغداد (١٢ / ٤١٠) .

(٢) تاريخ بغداد (١٢ / ٤١٠) .

(٣) الطهور لأبي عبيد (ص ٣٥٥ - ٣٥٨) .

٢/ قال رحمه الله : باب ذكر ماء البحر والتطهر به ، وما فيه من السعة والكراهة .
وساق تحته : حديث أبي هريرة « هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته » ، وحديث عبد الله
ابن عمرو بن العاص ، والفراسي في طهارة ماء البر ، وآثار عن أبي بكر الصديق ، وعقبة
بن عامر ، وعمر بن الخطاب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وابن عباس ، وفتاوى
بعض التابعين كابن سيرين ، والحسن كلها تدل على طهارة ماء البحر .

ثم قال : « وهذا قول سفيان بن سعيد ، ومالك بن أنس ، والأوزاعي ، وعليه أهل
الحجاز ، والعراق ، والشام : إنه طاهر مجزئ » .

ثم قال : « وفيه قول سواه .. » ثم ذكر روايات عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عمرو ،
وابن عمر في كراهة استعمال ماء البحر .

ثم قال أبو عبيد : « والقول المعمول به عندنا الأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أنه « الطهور ماؤه ، الحل ميتته » ، ثم ما أفق به علماء أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذين ذكرنا ، ثم أخذ العلماء الذين سمينا قبله أنه طاهر لا كراهة
فيه ، ولا يحتاج معه إلى تيمم ولا غيره ، ولم تأت كراهته إلا في هذه الأحاديث الثلاثة التي
قد ذكرناها عن قتادة ، ثم رواها عنه ثلاثة رجال ، كل واحد منهم يحدث بغير إسناد
صاحبه ، والدستوائي يحدث عن أبي هريرة ، وابن أبي عروبة يحدث عن عبد الله بن
عمرو ، ومنصور يحدث عن ابن عمر ، ومع هذا فإن أبا هريرة يحدثه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « الطهور ماؤه .. » ، وعبد الله بن عمرو يقول : من لم يطهره ماء
البحر فلا طهره الله عز وجل .. »^(١) أ.هـ .

فبين رحمه الله مذهبه القائم على صحة الحديث بطهارة ماء البحر المعضد بالروايات
عن الصحابة والتابعين في ذلك .

وفقه رحمه الله مبثوث في ثنايا كتب الفقه والخلاف ، وكتب شروح السنة^(٢) .

(١) الطهور لأبي عبيد (ص ٢٩٣ - ٣٠٤) .

(٢) ومن الدراسات التي خدمت فقه أبي عبيد : ما كتبه الدكتور / رجا عابد المطرفي في رسالته للدكتوراه
المقدمة لقسم الفقه بالجامعة الإسلامية عام ١٤١٠ هـ ، بعنوان : « فقه أبي عبيد القاسم بن سلام
جمع وتبويب وتحقيق » .

٢ — الإمام محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى (ت ٢٥٦ هـ) .

وهو من أئمة فقهاء أهل الحديث بلا منازعة ، ويظهر ذلك جليا في صنيعة في جامعه الصحيح ، الذي أودع فيه آراءه الفقهية المبنية على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، وفتاوى الصحابة والتابعين .. ، وثناء العلماء عليه ظاهر لا يخفى ، أذكر بعض ما قيل في الثناء عليه ، وعلى فقهه رحمه الله :

قال الإمام أحمد رحمه الله : « ما أخرجت خراسان مثل محمد بن إسماعيل »^(١) .

وقال يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ونعيم بن حماد : « محمد بن إسماعيل فقيه هذه الأمة »^(٢) .

وقال إسحاق بن راهوية : « يا معشر أصحاب الحديث ! انظروا إلى هذا الشاب ، واكتبوا عنه ، فإنه لو كان في زمن الحسن بن أبي الحسن - أي البصري - لاحتاج إليه الناس ، لمعرفة الحديث وفقهه »^(٣) .

وقال محمد بن بشار - لما قدم البخاري البصرة - : « دخل اليوم سيد الفقهاء »^(٤) .
ومن الأمثلة على فقهه رحمه الله :

١/ قال رحمه الله : « باب مسح الرأس كله ، لقول الله تعالى : ﴿ وامسحوا برؤوسكم ﴾ » .

وساق تحته حديث عبد الله بن زيد في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم^(٥) .
وفي هذا التبويب والاستدلال له ما يدل على مذهب البخاري رحمه الله في هذه المسألة ، وأنه يرى مسح جميع الرأس^(٦) .

(١) تاريخ بغداد (٢ / ٢١) .

(٢) تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٥٧ — ٤٥٩) .

(٣) تاريخ بغداد (٢ / ٢٧) .

(٤) تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٤٩) ، وانظر في ثناء العلماء عليه : ما كتبه الحافظ ابن حجر في ترجمته في هدي الساري (ص ٥٠٦) .

(٥) صحيح البخاري (كتاب الوضوء — باب مسح الرأس كله — ١ / ٧٩) .

(٦) فتح الباري (١ / ٣٤٧) .

وفقه الإمام البخاري في تراجمه كما اشتهر ذلك من قول جمع من الفضلاء^(١) .

٢/ قال رحمه الله : « باب اغتسال الصائم » وساق الأحاديث والآثار التي تدل على جواز ذلك^(٢) .

فتبين من ذلك أن مذهبه جواز الاغتسال للصائم ، قال ابن المنير الكبير (ت ٦٨٣ هـ) : « أراد البخاري الرد على من كره الاغتسال للصائم ، لأنه إن كرهه خشية وصول الماء لحلقه ، فالعلة باطلة بالمضمضة ، وبالسواك ، وبذوق القدر .. ونحو ذلك ، وإن كرهه للرفاهية ، فقد استحب السلف للصائم الترفه والتجمل بالترجل والادهان ، وأجازوا الكحل وغير ذلك ، فلذلك ساق هذه الأفعال تحت ترجمة الاغتسال »^(٣) .

والأمثلة في فقهه رحمه الله كثيرة ، وذلك يتجلى في جودة صياغة تراجمه وحسن ترتيب أحاديثه وآثاره ، ولهذا وغيره من الأسباب اهتم أئمة الإسلام بخدمة هذا الكتاب الذي يعتبر أصح كتب الحديث على وجه الأرض^(٤) .

(١) هدي الساري (ص ١٦) .

(٢) صحيح البخاري (كتاب الصوم — باب اغتسال الصائم ٢ / ٦٨١) .

(٣) المتواري على أبواب البخاري لابن المنير (ص ١٣٦ ، ١٣٧) ، فتح الباري (٤ / ١٨٢) ، مناسبات تراجم البخاري لابن جماعة (ص ٥٨) .

(٤) انظر جهود العلماء حول الإمام البخاري وصحيحه في كتاب : إتحاف القاري بمعرفة جهود وأعمال العلماء على صحيح البخاري ، تأليف : محمد عصام عرار الحسني .

ومن الدراسات الحديثة التي اهتمت بفقه الإمام البخاري : ما كتبه الدكتور / نزار بن عبد الكريم الحمداني في رسالته الدكتوراه المقدمة في كلية الشريعة قسم الفقه بجامعة أم القرى : الإمام البخاري فقيه المحدثين ومحدث الفقهاء ، مع دراسة فقهه في كتاب الحج والصيام من جامعه الصحيح ، عام ١٤٠٥ هـ .

٣ — الإمام أبو عيسى الترمذي رحمه الله (ت ٢٧٩ هـ) .

وهو من أئمة الحديث وفقهائهم الذين شاركوا في نماء هذا العلم - فقه الحديث - ،
وكتابه الجامع عبارة عن موسوعة علمية شغلت الناحية الفقهية حيزا كبيرا من هذا
الكتاب العظيم .

فبعد أن نضج علم البخاري وانفرد في التقدم على أهل زمانه ، ورحل وصنف
بعد هذه الحياة والرحلات ، شدت إليه رحال أهل العلم ، وسارت إليه الركبان من
كل مكان ، فكان رحمه الله قد استقر في نيسابور خمس سنوات (٢٥٠ - ٢٥٥ هـ)^(١)
يحدث فيها على الدوام ، وكان الترمذي قبل هذه المدة قد حصل علما كثيرا وسمع
وعرف قدر البخاري ، فلما استقر البخاري في نيسابور أكب الترمذي على مدارسته
والأخذ منه ، والتفقه عليه ، فأخذ يناظره ويباحثه ، ويغوص معه في هذا العلم
العظيم حتى نبغ رحمه الله .

وكانت نتيجة هذه الملازمة استفادة الترمذي من البخاري أكثر علوم الحديث ،
ومنها علم فقه الحديث .

قال الإمام الترمذي رحمه الله : « ولم أر بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ
ومعرفة الأسانيد كبير أحد أعلم من محمد بن إسماعيل »^(٢) .

وقال الذهبي رحمه الله : « وتفقه في الحديث بالبخاري »^(٣) .

ولم يكن رحمه الله مقلدا للبخاري ، بل كانت له شخصيته المتميزة ، فكانت بينه
وبين البخاري المناقشات والمذاكرات ، فيكون عند الترمذي ما ليس عند البخاري ،
ولهذا يقول البخاري متواضعا : « ما انتفعت بك أكثر مما انتفعت بي »^(٤) .

ثم بعد ذلك أصبح الإمام الترمذي إمام عصره ، وكان أحد الأئمة الذين يقتدى بهم

(١) انظر : الإمام الترمذي والموازنة بين جامعيه وبين الصحيحين (ص ٢٧) .

(٢) الجامع للترمذي (٦٩٤ / ٥) كتاب العلل .

(٣) تذكرة الحفاظ (٦٣٤ / ٢) .

(٤) تهذيب التهذيب (٣٨٩ / ٩) .

في علم الحديث^(١)

ومن الأمثلة التي توضح سلوكه رحمه الله منهج أهل الحديث في الفقه :

١/ قال رحمه الله : « باب المسح على الخفين » ، وساق رحمه الله أحاديث تأقيت المسح على الخفين ، وحكم عليها ، ثم أعقبها بذكر أقوال العلماء في هذه المسألة ، ثم بين قوله في المسألة معتمدا في ذلك على النصوص التي ساقها رحمه الله ، فقال : « التوقيـت أصح »^(٢) .

٢/ قال رحمه الله : « باب ما جاء لا وتران في ليلة » ، وأخرج فيه حديث طلق بن علي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا وتران في ليلة » ، قال أبو عيسى : « هذا حديث حسن غريب » .

ثم ساق رحمه الله اختلاف العلماء في مسألة نقض الوتر ، ثم قال : « وهذا - أي القول بعدم نقض الوتر - أصح ، لأنه قد روي من غير وجه أن النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى بعد الوتر » ثم ساق بسنده حديث أم سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين ، ثم قال : « وقد روي نحو هذا عن أبي أمامة وعائشة ، وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم »^(٣) .

فهذا غيض من فيض ، وكتابه الجامع مليء بالمادة الفقهية الحديثية^(٤) .

(١) الأنساب (٤٢ / ٣) .

(٢) جامع الإمام الترمذي (١٥٨ / ١) .

(٣) جامع الترمذي (٣٣٣ / ٢ - ٣٣٤) .

(٤) وقد كتبت دراسات حول الإمام الترمذي وجامعه ، وأما إبراز الناحية الفقهية الحديثية فقد أطلال فيها الدكتور / نور الدين عتر في كتابه : « الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين » في الباب الثالث من هذا الكتاب حيث بوب بابا قال فيه : « الناحية الفقهية في جامع الترمذي » وعقد فيه مبحث : اتجاه الترمذي الفقهي . انظر : كتاب الإمام الترمذي (ص ٢٦٧ - ٣٧٠) .

٤ — الإمام أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦ هـ) .

قال الإمام الحاكم في تاريخ نيسابور : « أبو عوانة من علماء الحديث وأتباعهم »^(١) .
كان رحمه الله قد تفقه بفقه الإمام الشافعي ، وكان أول من أدخل كتب الشافعي ومذهبه إلى إسفرايين ، أخذ ذلك عن الربيع بن سليمان والمزني^(٢) ، ولهذا عده السبكي وابن قاضي شهبة وغيرهم من الشافعية ، فترجموا له في كتب الطبقات^(٣) .
ولكن كونه تفقه بفقه الشافعي لا يعني بذلك أنه كان مقلدا له دائما ، بل إن التأمل في كتابه المستخرج يجد أنه رحمه الله سلك مسلك أهل الحديث في تراجمه للأبواب ، وفي استنباطاته وأقواله التي يعقب بها على الحديث ، وله رحمه الله اختيارات خالف فيها مذهبه الشافعي ، بناها على الأحاديث التي يرويها رحمه الله .
وأنا أسوق هنا في هذا المبحث ما يدل على أنه رحمه الله سار على منهج أهل الحديث^(٤) :

١/ قال رحمه الله : « صفة مسح الرأس ، وأنه مرة واحدة ، ويمسح بماء جديد » ،
وساق حديث عمرو بن يحيى المازني ، ثم قال أبو عوانة رحمه الله : « قال ابن وهب : قال لي مالك : أحسن ما سمعت في هذا وأعمه في مسح الرأس هذا »^(٥) ، والإمام الشافعي يقول : يجزئ مسح الرأس مرة واحدة ، ويستحب أن يمسح ثلاثا^(٦) .
٢/ وقال رحمه الله : « الدليل على إيجاب الوضوء لكل صلاة ، وأنها لا تقبل إلا من طاهر ، وما عليه طاهر ، وبيان نسخ الوضوء لكل صلاة ، والإباحة لمن يصلي

(١) الأنساب (٢٢٣ / ١) .

(٢) طبقات علماء الحديث (٤٩١ / ٢) ، طبقات الشافعية للسبكي (٤٨٧ / ٣) .

(٣) انظر : طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤٨٧ / ٣) ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٦٨ / ١) ،
مرآة الجنان (٢٦٩ / ٢) .

(٤) وقد أفرد جمع من الباحثين في تحقيق كتاب المستخرج أبوابا في دراسة فقه أبي عوانة ، من خلال الجزء المحقق لكل باحث .

(٥) مسند أبي عوانة (٢٤٨ / ١) .

(٦) الأم (٢٦ / ١) ، الأوسط (٣٩٦ / ١) ، وهو مذهب الشافعية (الحاروي ١ / ١١٧ ، ١١٨) .

الصلوات بوضوء واحد ، وأن المتطهر لا يجب عليه وضوء لصلاة بوضوء واحد ، ولا غيرها حتى يحدث ، والدليل على أنه لا يزيل طهارته ظنه أنه أحدث ، وأنه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقن » ، وإساق جملة من الأحاديث تؤيد هذا المعنى^(١) .

٣/ قال رحمه الله : « باب إثبات بسم الله الرحمن الرحيم في أوائل السور ، وترك الجهر به في افتتاح فاتحة الكتاب في الصلاة ، وغيرها من السور » ، وإساق في هذا الباب أحاديث ، منها : حديث أنس رضي الله عنه ، أنه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين ، لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في أول القراءة^(٢) .

٥ — أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) .

قال عنه الحاكم : « من أوعية العلم في الفقه والحديث ، والوعظ ، ومن عقلاء الرجال »^(٣) .

وقال أبو سعد الإدريسي : « كان على قضاء سمرقند زمانا ، وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار »^(٤) .

وكتابه رحمه الله الصحيح وتقاسيمه التي أودعها فيه ، فيها دلالة كبيرة على سلوكه رحمه الله منهج أهل الحديث في الاستدلال ، وعدم تقيده بمذهب من المذاهب الأربعة ، ومن الأمثلة على ذلك :

١/ قال رحمه الله : « باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن صلاة الوسطى صلاة الغداة » ، وإساق حديث علي يوم الخندق ، وفيه : قوله عليه الصلاة والسلام : « شغلونا عن الصلاة الوسطى ، ملأ الله بيوتهم وبطونهم نارا » ، وهي العصر .

(١) مسند أبي عوانة (٢٣٤/١) .

(٢) مسند أبي عوانة (١٢٢ ، ١٢١ / ٢) ، وانظر : الحارثي للماوردي (١٠٨/٢ ، ١٠٩) .

(٣) السير (٩٤ / ١٦) .

(٤) المرجع السابق .

وساق حديث ابن مسعود مرفوعا : « صلاة الوسطى : صلاة العصر »^(١) ، فتبين من هذا أنه يرى رحمه الله أن الصلاة الوسطى : هي صلاة العصر .

٢/ قال رحمه الله : « ذكر الموضع الذي يقنت المصلي فيه من صلاته » ، وساق بسنده قول أبي هريرة : « والله إني لأقربكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم » وكان أبو هريرة يقنت في صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح ، بعدما يقول : سمع الله لمن حمده ، فيدعو للمؤمنين ، ويلعن الكافرين » ، ثم قال رحمه الله : « ذكر قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات » وساق حديث أنس ، وفيه : قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على أحياء من العرب ، ثم تركه .

ثم قال رحمه الله : « ذكر البيان بأن المرء جائز له في قنوته أن يسمي من يقنت عليه باسمه ، ومن يدعو له باسمه » ، ثم ساق حديث أبي هريرة في قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر ، وفيه : دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام .. ، اللهم اشد وطأتك على مضر ، واجعلها سنين كسني يوسف » .

ثم قال رحمه الله : « ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذه السنة تفرد بها أبو هريرة » ، وساق شاهدا لحديث أبي هريرة من حديث خفاف بن رحضة الغفاري .
ثم قال رحمه الله : « ذكر ترك المصطفى القنوت الذي وصفناه في صلاته » وذكر حديث أنس المتقدم .

ثم قال رحمه الله : « ذكر الخبر الدال على أن الحادثة إذا زالت لا يجب على المرء القنوت حينئذ » وساق حديث أبي هريرة المتقدم من طريق آخر ، في آخره : قال أبو هريرة : وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يدع لهم ، فذكرت ذلك له ، فقال صلى الله عليه وسلم : « أما تراهم قد قدموا » .

ثم قال ابن حبان رحمه الله : « في هذا الخبر بيان واضح أن القنوت إنما يقنت في الصلوات ، عند حدوث حادثة ، مثل : ظهور أعداء الله على المسلمين ، أو ظلم ظالم

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٣٩ / ٥ - ٤١) .

ظلم المرء به ، أو تعدي عليه ، أو أقوام أحب أن يدعوا لهم ، أو أسرى من المسلمين في أيدي المشركين ، وأحب الدعاء لهم بالخلاص من أيديهم ، أو ما يشبه هذه الأحوال ، فإذا كان بعض ما وصفنا موجودا ، قنت المرء في صلاة واحدة ، أو الصلوات كلها ، أو بعضها دون بعض بعد رفعه رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من صلاته ، يدعو على من شاء باسمه ، ويدعو لمن أحب باسمه ، فإذا عدم مثل هذه الأحوال لم يقنت حينئذ في شيء من صلاته ، إذ المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يقنت على المشركين ، أو يدعو للمسلمين بالنجاة ، فلما أصبح يوما من الأيام ترك القنوت ، فذكر ذلك أبو هريرة ، فقال صلى الله عليه وسلم : « أما تراهم قد قدموا » ففي هذا أبين البيان على صحة ما أصلناه .

ثم قال رحمه الله : « ذكر خير يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أن القنوت عند حدوث الحادثة غير جائز لأحد أصلا » وساق بسنده من طريق الزهري عن سالم عن ابن عمر : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال في صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركوع : « ربنا ولك الحمد » في الركعة الآخرة ، ثم قال : « اللهم العن فلانا وفلانا » دعا على أناس من المنافقين ، فأنزل الله : ﴿ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴾ (١)

ثم قال رحمه الله : « ذكر الخير المدحض قول من زعم أن هذا الخير تفرد به الزهري عن سالم » ، ثم ساق رحمه الله الحديث من طريق ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر به . ثم قال ابن حبان رحمه الله : « هذا الخير قد يوهم من لم يمعن النظر في متون الأخبار ولا يفقه في صحيح الآثار ، أن القنوت في الصلوات منسوخ ، وليس كذلك ، لأن خير ابن عمر الذي ذكرناه أن المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يلعن فلانا وفلانا ، فأنزل الله ﴿ ليس لك من الأمر شيء ﴾ فيه البيان الواضح لمن وفقه الله للسداد وهداه لسلوك الصواب : أن اللعن على الكفار والمنافقين في الصلاة غير منسوخ ، ولا الدعاء للمسلمين ، والدليل على صحة هذا : قوله صلى الله عليه وسلم في خير أبي هريرة :

(١) سورة آل عمران ، الآية (١٢٨) .

« أما تراهم قد قدموا » ، تبين لك هذه اللفظة أنهم لولا أنهم قدموا ونجاهم الله من أيدي الكفار لأثبت القنوت صلى الله عليه وسلم وداوم عليه .

على أن في قول الله جل وعلا : ﴿ ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ﴾ ليس فيه البيان بأن اللعن على الكفار أيضا منسوخ ، وإنما هذه الآية فيها الإعلام بأن القنوت على الكفار ليس مما يغنيهم عما قضى عليهم أو يعذبهم ، يريد بالإسلام يتوب عليهم ، أو بدوامهم على الشرك يعذبهم ، لا أن القنوت منسوخ بالآية التي ذكرناها .

ثم قال رحمه الله : « ذكر نفي القنوت عنه صلى الله عليه وسلم في الصلوات » وذكر حديث أبي مالك الأشجعي عن أبيه : أنه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي فلم يقتتوا ، ثم قال : يا بني إنها بدعة^(١) .

فتبين من هذا السياق أن ابن حبان رحمه الله يثبت قنوت النازلة ، وأنه مقيد بزوالها ، وأن هذا القنوت موضعه بعد الركوع من الركعة الآخرة ، وأن هذا القنوت جائز في صلاة واحدة ، أو جميع الصلوات .

ثم بين ما قد يشكل على هذه الأحاديث من خبر ابن عمر الذي يوهم نسخ قنوت النازلة ، ثم بين رحمه الله أن القنوت في الصلاة من غير نازلة غير مشروع ، ولم يكن من هديه عليه الصلاة والسلام ، ولا هدي خلفائه الراشدين .

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (٣١٩ / ٥ — ٣٢٨) .

وهذا المثال وغيره كثير في كتابه الصحيح دليل على قوة ملكته الفقهية رحمه الله ،
وأنة متبع للآثار في منهجه الذي يسلكه في تقرير الأحكام^(١) .

هذه بعض النماذج من فقه أهل الحديث ، ذكرتها على سبيل الاختصار ، استغناء
عن الإطالة والاستقصاء^(٢) .

(١) ومن الدراسات الحديثة التي خدمت فقه ابن حبان رحمه الله : ما كتبه الدكتور/ عبد المجيد
محمود في كتابه : « دراسات في فقه أهل الحديث — معالم فقه ابن حبان » .

(٢) الكلام على فقه أهل الحديث ونشأته وأصوله وأئمة الذين برزوا فيه يطول ، ويحتاج إلى دراسة
مستقلة ، أسأل الله أن يقيض من يخدمه ويعتني به ، وقد كتبت بعض الكتابات في هذا الموضوع ،
ولكنها مقيدة إما بوقت كما في كتاب : « الإنجازات الفقهية عند أصحاب الحديث في القرن الثالث
الهجري » تأليف الدكتور/ عبد المجيد محمود عبد المجيد ، أو مقيدة بموضوع ، كما في كتاب :
« مختلف الحديث بين الفقهاء والمحدثين » للدكتور/ نافذ حسين حماد ، حيث شارك في جزء من هذه
الدراسة التي تفيد في موضوع : فقه أهل الحديث .

وإنما كانت دراستي في هذا الفصل عن جزء يسير من هذه الدراسة ، فلم أتناول الأصول والقواعد
التي بنى عليها أئمة الحديث علم فقه الحديث ، ولم أتناول نشأة هذا العلم ، ولم أستقص علماء
الحديث الذين شاركوا في نماء هذا العلم وازدهاره .

الفصل الثالث : فقهه تراجم

المصنف رحمه الله

من خلال القسم المحقق

الفصل الثالث : فقه تراجم المصنف رحمه الله من خلال

القسم المحقق :

لقد تنوعت تراجم الإمام أبي عوانة رحمه الله في كتابه على عدة أنواع ، ويمكن حصرها فيما يلي :

النوع الأول : تراجم عامة مبينة لما تضمنته أحاديث الباب ، وهذا النوع هو الذي يغلب على طابع الكتاب من خلال القسم المحقق ، كقوله : « باب بيان ثواب المتحابين في الله عز وجل » وساق حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يقول يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي ، اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلى ظلي » .

وقوله : « باب بيان الدعاء الذي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم عند الكرب » ، وساق حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب .. الحديث .

وقوله : « باب بيان ثواب معائذ المريض ، وإطعام السائل وسقيه » ، وساق حديث ثوبان رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة .. » الحديث ، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يقول الله عز وجل يوم القيامة للعبد : يا ابن آدم ! مرضت فلم تعدني .. » الحديث .

وقوله : « باب بيان ثواب المؤمن الذي يشاك الشوكة أو يصيبه هم أو أذى » ، وساق حديث عائشة رضي الله عنها ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ما من مصيبة يصاب بها المسلم إلا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها » .

وقوله : « باب التشديد في ذي الوجهين ، وأنه ليس شيء أكبر منه » ، وساق حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن شر الناس ذو الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء بوجه ، وهؤلاء بوجه » .

وقوله : « باب بيان ثواب من حفظ أسماء الله عز وجل وأحصاها » ، وساق حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : « لله تسعة وتسعون

اسما ، مائة إلا واحدا ، من أحصاها دخل الجنة .. » الحديث .
وغير ذلك من الأبواب .

النوع الثاني : تراجم اجتهد المصنف رحمه الله في استنباطها من الأحاديث .
والأمثلة على ذلك :

قوله : « مناقب عمرو بن عبسة .. » وذكر حديث أبي أمامة : « .. ياعمرو بن عبسة ! بأي شيء تدعي أنك ربيع الإسلام .. » الحديث .

ووجه الاستنباط من هذا الحديث : بيان فضيلة عمرو بن عبسة ، وأنه كان ممن تقدم إسلامه ، فتقدم الإسلام يعتبر منقبة لصاحبه ، وقد نص القرآن على تفضيل السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار ، وذلك في قوله تعالى : ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه .. ﴾ ^(١) .

وقوله : « ومن مناقب أبي ذر رضي الله عنه » ، وساق قصة إسلام أبي ذر ولقائه برسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في أول الإسلام .

ووجه الاستنباط من هذه القصة : هو تقدم إسلام أبي ذر ، وما لقيه من أذية في سبيل إسلامه ، وتقدم الإسلام يعتبر منقبة لصاحبه - كما تقدم - قال تعالى : ﴿ لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا .. ﴾ ^(٢) ، قال القرطبي رحمه الله : « فنال المتقدمون من المشقة أكثر مما نال من بعدهم ، وكانت بصائرهم أيضا أنفذ » ^(٣) .

وقوله : « باب ثواب مجالس الذكر وثواب من يجلس إلى أهلها وليس هو منهم ، والترغيب في سؤال الجنة والإجارة من النار » ، وساق حديث أبي هريرة في بيان فضل مجالس الذكر ، وفيه : « ويسئلونك جنتك .. ويستجيرونك ، قال : ومم يستجيرون؟

(١) سورة التوبة ، الآية (١٠٠) ، وانظر : الجامع لأحكام القرآن (٨ / ٢٣٦) .

(٢) سورة الحديد ، الآية (١٠) .

(٣) الجامع لأحكام القرآن (١٧ / ٢٤٠) .

قالوا : من نارك .. » الحديث .

ففضيلة مجالس الذكر ظاهرة في حديث أبي هريرة هذا ، ووجه الاستنباط في قوله :
« ويسئلونك جنتك .. ويستجيرونك .. » الحديث ، فبه المصنف إلى الترغيب في سؤال
الجنة والإجارة من النار في مجالس الذكر ، كما وقع لأهل هذا المجلس الذين شملتهم مغفرة
الله عز وجل ، وإجابة دعائهم .

وقوله : « باب بيان تفسير الغيبة والبهتان وحظرهما ، وإباحة ذكر الرجل السوء بما
فيه من ورائه ، والنهي عن القول به في وجهه » ، وساق حديث عائشة رضي الله
عنها : أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ائذنا له ،
فبئس ابن العشيرة .. » الحديث .

ووجه الاستنباط : هو أن فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا دل على جواز هذا
الفعل وإباحته ، ولا يعتبر غيبة محرمة .

النوع الثالث : اختيارات المصنف في أبوابه - من خلال القسم المحقق - :

يعتبر الإمام أبو عوانة من أئمة الحديث الذين اشتغلوا به رواية ودراية ، وكتابه
المستخرج يدل دلالة واضحة على سعة علمه رحمه الله ، ولهذا كان له فقه في تراجمه
بناه على الأحاديث التي يوردها تحت هذه التراجم ، ولا يلتزم رحمه الله بمذهب معين
ييوب من خلاله لأحاديثه ، وإنما كانت تراجمه وأبوابه ناتجة عن نظرة في الأحاديث
التي يذكرها ، ويمكن ذكر نماذج تدل على ذلك :

١ / قال رحمه الله : « باب الدليل على أن بر الوالدين بمنزلة الجهاد في سبيل الله ،
ووجوب طاعتهم إذا هيا ولديهما عن الخروج » ، وساق حديث عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد ،
فقال : « أحي والداك » ؟ قال : نعم ، قال : « ففيهما فجاهد » .

وما ذهب إليه المصنف رحمه الله من وجوب استئذان الوالدين في الجهاد هو ما اتفق
عليه العلماء ، وذلك بشرطين :

الشرط الأول : أن لا يتعين الجهاد ، لأن برهما فرض عين ، والجهاد فرض كفاية ،

فإذا تعين الجهاد فلا إذن حينئذ .

الشرط الثاني : أن يكون الوالدان مسلمين ، وقد اختلف العلماء في الوالدين
المشركين ، هل يخرج بإذنه إذا كان الجهاد من فروض الكفاية : فيه قولان :
القول الأول : لا يغزو إلا بإذنه ، وهذا قول الثوري .
القول الثاني : له أن يغزو بغير إذنه ، وهذا قول المالكية والشافعية
والحنابلة .

القول الثالث : يستأذن الأبوان الكافران ، فإن لم يأذنا نظر ، إن كان
عدم إذنه للشفقة فلا يخرج الولد للجهاد ، وإن كان لكرهه قتال أهل دينهما فلا عبرة
بعدم إذنه ، وهذا قول الحنفية^(١) .

٢ / قال رحمه الله : « باب بيان الترغيب في الإصلاح بين الناس ، والدليل على أنه
الذي إذا كان بين اثنين مشاحنة ، يسعى فيها ، وقال لكل واحد منهما أحسن ما سمع
من صاحبه فيه ، ويخرج ما خبث بقلبه حتى يطيب قلب كل واحد منهما عن صاحبه ، لا
أن يكذب كذبا صراحا على أحد منهما ، والتشديد في الكذب » ، وساق حديث أم
كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيرا ، أو غما خيرا » .

ومعنى الحديث فيما ذهب إليه المصنف من خلال تبويبه هو : أن يخبر المصلح بما
علمه من الخير ، ويسكت عما علمه من الشر ، ولا يكون ذلك كذبا ، لأن الكذب
الإخبار بالشيء على خلاف ما هو به ، وهذا ساكت ولا ينسب لساكت قول ،
وأنه لا يجوز الكذب في شيء مطلقا ، وبهذا القول جزم المهلب ، والأصيلي .. وغيرهما .

(١) انظر : الجامع لأحكام القرآن (٢٤٠/١٠) ، بداية المجتهد (٦/٦ الهداية) ، فتح الباري لابن حجر
(١٦٣/٦) ، الحاوي الكبير للماوردي (١٢٢/١٤) ، مواهب الجليل (٤/٥٤١، ٥٤٢) ، التاج
والإكليل (٤/٥٤١) ، المغني (٩/١٧٠) ، نيل الأوطار (٩/١١٢) .

وانظر : أحكام إذن الإنسان في الفقه الإسلامي للشيخ / محمد عبد الرحيم (رسالة
ماجستير في جامعة أم القرى ٦١٩/٢ وما بعدها) .

وقال جماعة من العلماء : بأن المراد بالكذب هنا هو الكذب الحقيقي ، فيجوز الكذب بقصد الإصلاح ، واستدلوا بحديث أسماء بنت يزيد عند الترمذي وغيره : قال عليه الصلاة والسلام : « لا يحل الكذب إلا في ثلاث : تحدث الرجل امرأته ليرضيها ، والكذب في الحرب ، وفي الإصلاح بين الناس »^(١) ، وبهذا القول جزم الخطابي وغيره ، وقالوا : إن الثلاث المذكورة كالمثال ، وقالوا : الكذب المذموم إنما هو فيما فيه مضرة . قال النووي : « فهذا الحديث - حديث أسماء - صريح في إباحة بعض الكذب للمصلحة ، وقد ضبط العلماء ما يباح منه ، وأحسن ما رأيته في ضبطه ما ذكره الإمام أبو حامد الغزالي - ثم ساق كلامه -^(٢)(٣) .

٣ / قال رحمه الله : « باب بيان الخير الدال على أن المصلي إذا دعت أمه قطع صلاته ، وأجاب أمه » ، وساق حديث أبي هريرة في قصة جريج . نجد أن المصنف رحمه الله في هذا التبويب قد قال بعموم قطع المصلي صلاته إذا دعت أمه وإجابتها ، وذلك بناء على موقف جريج مع أمه ، قال ابن رجب رحمه الله : « وفي الحديث دليل على تقديم الوالدة على صلاة التطوع ، وأنها إذا دعت ولدها في الصلاة فإنه يقطع صلاته ويجيبها » أ.هـ^(٤) ، وبهذا القول قال مكحول ، والأوزاعي ، ومجالد ، وهو وجه عند الشافعية .

ومن أدلة هذا القول أيضا : ما أخرجه هناد وغيره عن محمد بن المنكدر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دعاك أبواك وأنت تصلي فأجب أمك ، ولا تجب أباك »^(٥) .

(١) مسند الإمام أحمد (٤٥٩/٦) ، جامع الترمذي (كتاب البر والصلة - باب ما جاء في إصلاح ذات البين - ٢٩٢/٤ - رقم ١٩٣٩) .
(٢) انظر : إحياء علوم الدين (١٣٢/٣) .
(٣) الأذكار (ص ٥٣٩) ، فتح الباري (٣٥٣/٥) ، تكملة الإكمال (٥٧٠/٨) .
(٤) فتح الباري لابن رجب (٣١٨/٩) .
(٥) أخرجه هناد في كتاب الزهد (٤٧٧/٢ - رقم ٩٧١) ، وابن الجوزي في البر والصلة (ص ٦١) -

قال ابن رجب : « ووجه التفريق بينهما : أن الأم برها أكد من بر الأب ، ولهذا وصى النبي صلى الله عليه وسلم ببرها ثلاث مرات ، ثم وصى ببر الأب بعده »^(١) .
وقال جمهور العلماء : لا تجب إجابة الوالدين ، فإن أجاهما أو أحدهما بغير تسبيح أو ذكر بطلت الصلاة ، لعموم الأدلة ببطان الصلاة بكلام البشر ، وأما قصة جريج فكان ذلك مباحا في شرعهم ، وقالوا : إن مرسل ابن المنكر الفقهاء على خلافه ، ولم يعلم به قائل غير مكحول ، ويحتمل أن يكون معناه : إذا دعت أمه فليجبها : يعني بالتسبيح ، وبما أتيح للمصلي الإجابة به^(٢) .

٤ / قال رحمه الله : « باب الخير الدال على أن المولود يولد على الفطرة التي قدره الله عليه في سابق علمه ، وإنه إن كان في القدر المقدور سعيدا لا يضره تهويد أبويه ، ولا تنصيرهما إياه ، ويختتم الله له بما قدر عليه ، وإنه إن كان الله قدر عليه في سابق علمه الشقاء لم ينفعه إسلام أبويه ، ويختتم له بالشقاء .. » ، وساق حديث أبي هريرة : « كل مولود يولد على الفطرة .. » الحديث ، وهذا المذهب الذي سلكه المصنف رحمه الله هو المذهب الحق الذي قال به أئمة السنة ؛ كالأوزاعي ، ومالك ، وأحمد .. وغيرهم^(٣) .

رقم ٤١) ، وابن أبي شيبة كما في الدر المنثور (٤ / ١٩٢) ، وحميد بن زنجويه في كتاب الأدب كما في فتح الباري لابن رجب (٩ / ٣١٨) .

والحديث مرسل رجاله ثقات .

(١) فتح الباري لابن رجب (٩ / ٣١٩) .

(٢) انظر : المجموع شرح المذهب (٤ / ١٦ وما بعدها) ، المغني (١ / ٣٩٠) ، الإسنذكار (٢ / ٢٢٢) ، فتح الباري لابن جيب (٩ / ٣١٨ — ٣٢٠) ، عمدة القاري (٦ / ٣١٢) ، فتح الباري لابن حجر (٣ / ٩٤) ، الدر المنثور (٤ / ١٩٢) .

(٣) انظر : أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٣ / ٥٦٣) ، شفاء العليل (ص ٥٦١) ، المسائل والرسائل عن الإمام أحمد (١ / ١٨١) .

وانظر بسط هذه المسألة في التعليق على حديث رقم (٨٥٥) .

٥ / قال رحمه الله : « باب الأخبار المبينة أن كل مولود يولد على فطرة الإسلام ،
ودين القيم .. » ، وساق حديث أبي هريرة : « كل مولود يولد على الفطرة .. » .
يظهر من هذه الترجمة بيان رأي المصنف في معنى الفطرة ، وأنها الإسلام ، وهذا
القول هو قول جمهور العلماء^(١) .

٦ / قال رحمه الله : « باب الأخبار الدالة على أن أطفال المشركين لا ينزلوا جنة
ولا ناراً ، وأنهم في علم الله عز وجل على ما خلقهم له ، وقدره عليهم من الشقاوة
والسعادة » ، وساق حديث أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
أولاد المشركين ، فقال : « الله أعلم بما كانوا عاملين » .

وهذا المذهب الذي اختاره المصنف هو نص الجواب الذي أجاب به الرسول
صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :
« وأما أطفال المشركين فأصح الأجوبة فيهم جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« الله أعلم بما كانوا عاملين » فلا يحكم على معين فيهم بجنة ولا بنار ، ويروى : « أنهم
يوم القيامة يمتحنون في عرصات القيامة ، فمن أطاع حينئذ دخل الجنة ، ومن عصى دخل
النار » ودلت الأحاديث الصحيحة أن بعضهم في الجنة ، وبعضهم في النار » أ.هـ^(٢) .
والقول الصواب في هذه المسألة : هو أن أطفال المشركين يمتحنون يوم القيامة ، فمن
أطاع منهم دخل الجنة ، ومن عصى دخل النار ، وهذا المصير الذي يصيرون إليه هو ما
علمه الله عز وجل قبل خلقهم ، وقال بهذا القول جماعة من الأئمة - كما سيأتي - ،
واختاره طائفة من المحققين ؛ كالبيهقي ، وابن تيمية ، وابن القيم ، وابن كثير ..
وغيرهم ، واستدلوا لذلك بأدلة منها :

حديث أبي هريرة ، والأسود بن سريع .. وغيرهما^(٣) .

(١) انظر : التعليق على حديث رقم (٨٥٥) .

(٢) مجموع الفتاوى (٣١٢ / ٤) .

(٣) ساق هذه الأدلة ابن القيم رحمه الله في كتابه : « أحكام أهل الذمة » (٦٥٠ / ٢) فانظرها .

قال ابن القيم : « وهي أحاديث يشد بعضها بعضا ، وقد صحح الحفاظ بعضها ، كما صحح البيهقي وعبد الحق وغيرهما حديث الأسود بن سريع ، وحديث أبي هريرة إسناده صحيح متصل »^(١) ، وقال ابن كثير رحمه الله : « إن أحاديث الباب منها ما هو صحيح ، كما نص على ذلك غير واحد من أئمة العلماء ، ومنها ما هو حسن ، ومنها ما هو ضعيف ، يقوى بالصحيح والحسن »^(٢) ، وقال أيضا : « وهذا القول يجمع بين الأدلة كلها ، وهو الذي حكاه الشيخ أبو الحسن الأشعري عن أهل السنة والجماعة ، وهو الذي نصره الحافظ أبو بكر البيهقي في كتابه : « الإعتقاد » ، وكذا غيره من محققي العلماء والحفاظ والنقاد » أ.هـ^(٣) .

واختاره ابن القيم ، وقال : « هذا أعدل الأقوال ، وبه يجتمع شمل الأدلة ، وتتفق الأحاديث في هذا الباب ، وعلى هذا فيكون بعضهم في الجنة كما في حديث سمرة ، وبعضهم في النار كما دل عليه حديث عائشة ، وجواب النبي صلى الله عليه وسلم يدل على هذا ، فإنه قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم » ، ومعلوم أن الله لا يعذبهم بعلمه فيهم ما لم يقع معلومه ، فهو إنما يعذب من يستحق العذاب على معلومه ، وهو متعلق علمه السابق فيه ، لا على علمه المحدد ، وهذا العلم يظهر معلومه في الدار الآخرة ، وفيه قوله : « الله أعلم بما كانوا عاملين » إشارة إلى أنه سبحانه كان يعلم ما كانوا عاملين لو عاشوا ، وأن من يطيعه وقت الإمتحان كان ممن يطيعه لو عاش في الدنيا ، ومن يعصيه حينئذ كان ممن يعصيه لو عاش في الدنيا ، فهو دليل على تعلق علمه بما لم يكن لو كان كيف كان يكون » أ.هـ^(٤) .

وقد أيد شيخ الإسلام ابن تيمية هذا القول ، فقال رحمه الله : « ولهذا لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يموت من أطفال المشركين وهو صغير ، قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين » أي : الله يعلم من يؤمن منهم ، ومن يكفر لو بلغوا ، ثم إنه قد

(١) أحكام أهل الذمة (٢ / ٦٥٤) .

(٢) تفسير القرآن العظيم (٥ / ٥٥) .

(٣) المرجع السابق (٥ / ٥٤) .

(٤) تهذيب السنن (٧ / ٨٧) .

جاء في حديث إسناده مقارب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة فإن الله يمتحنهم ، ويبعث إليهم رسولا في عرصة القيامة ، فمن أجابه أدخله الجنة ، ومن عصاه أدخله النار ، فهناك يظهر فيهم ما علمه الله سبحانه ، ويجزيهم على ما ظهر من العلم ، وهو إيمانهم وكفرهم ، لا على مجرد العلم ، وهذا أجود ما قيل في أطفال المشركين ، وعليه تنزل جميع الأحاديث .
وللعلماء في هذه المسألة ثمانية أقوال ، ذكرها ابن القيم وغيره من الأئمة^(١) .

٧ / قال رحمه الله : « باب الخبر الناهي عن إنزال أطفال المسلمين جنة ولا نارا ، وأن الله عز وجل خلق للجنة أهلها ، وللنار أهلها وهم في أصلاب آبائهم » ، وساق حديث عائشة رضي الله عنها ، قالت : جاءت الأنصار بصبي لها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه ، فقلت - أو قيل - : هنيئا له يا رسول الله .. الحديث .
وهذا القول الذي اختاره المصنف مبني على حديث عائشة رضي الله عنها - حديث الباب - ، وحديث عبد الله بن مسعود^(٢) ، وأنس رضي الله عنهما^(٣) : « إن الله وكل بالرحم ملكا ، فإذا أراد الله أن يقضي خلقه ، قال الملك : يا رب أذكر أم أنثى ؟ شقي أم سعيد .. » الحديث .

ووجه الدلالة ، أن جميع من يولد من بني آدم هذه حالته ، إما أن يكتب من السعداء ، أو من الأشقياء ، قال أصحاب هذا القول : ولا نعلم هذا الذي توفي هل هو ممن كتب سعيدا في بطن أمه ، أو كتب شقيا .
هذه هي أقوى الأدلة التي الاحتج بها القائلون بالتوقف في أطفال المسلمين :

(١) انظر بسط هذه المسألة : الإعتقاد للبيهقي (ص ١٣٠ - ١٣٦) ، التمهيد (١١٦/١٨) ، مجموع الفتاوى (٢٤٦/٤ - ٣٠٣) ، طريق المجرتين (ص ٣٨٧ وما بعدها) ، تهذيب السنن (٨٤/٧ - ٨٧) ، أحكام أهل الذمة (٦١٩/٢ - ٦٥٦) ، تفسير القرآن العظيم (٥٠/٥ وما بعدها) ، فتح الباري (٢٩٠/٣) .

(٢) انظر تخريجه برقم (٧٥٤) .

(٣) انظر تخريجه برقم (٧٨١) .

والقول الثاني في المسألة - وهو الصواب الذي عليه جماهير الأمة ، بل حكى الإمام أحمد وابن عبد البر والنووي الإجماع على هذا القول - وهو : أن أطفال المسلمين في الجنة .

روى الخلال في كتابه الجامع : قال جعفر بن محمد : سمعت أبا عبد الله - أحمد بن حنبل - يسأل عن أطفال المسلمين ؟ فقال : ليس فيه خلاف أنهم في الجنة^(١) ، وقال الإمام أحمد أيضا : وأحد يشك أنهم في الجنة ؟ ، وقال أيضا : هو يرجى لأبويه ، كيف يشك فيه ؟ ، وقال : إنما اختلفوا في أطفال المشركين^(٢) .

وانظر : أدلة هذا القول - وهي كثيرة - في كتاب : أحكام أهل الذمة لابن القيم رحمه الله تعالى^(٣) .

وأجيب عن حديث عائشة بما يلي :

أولا : من ناحية السند : فروى الميموني عن الإمام أحمد أنه ضعف هذا الحديث ، وذكر فيه رجلا ضعيفا ، وهو : طلحة .

وطلحة هذا قال عنه البخاري : « منكر الحديث »^(٤) ، وقال ابن حجر : « وطلحة أنكر عليه حديث عصفور من عصفير الجنة »^(٥) .

وكذلك أعله الحافظ ابن عبد البر فقال : « انفرد به طلحة ، وهو ضعيف »^(٦) .

ويجاب عن هذا بأنه قد جاء مقابلة هذا التضعيف توثيق الأئمة له ؛ كابن معين ، ويعقوب بن أبي شيبة .. وغيرهم ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث ، حسن الحديث ، صحيح الحديث » ، وقال ابن عدي : « روى عنه الثقات ، وما برواياته عندي بأس » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ » .

(١) انظر كتاب : أهل الملل والردة والزنادقة من كتاب الجامع للخلال (١ / ٦٦) .

(٢) انظر : المرجع السابق (١ / ٦٨) .

(٣) أحكام أهل الذمة (٢ / ٦١٦) .

(٤) الكامل (٤ / ١٤٣١) .

(٥) تهذيب التهذيب (٥ / ١٨) .

(٦) أحكام أهل الذمة (٢ / ٦١٢) .

ثم إن طلحة لم ينفرد بهذا الحديث ، بل تابعه فضيل بن عمرو ، وروايته عند مسلم والمصنف^(١) .

ثانيا : من ناحية المتن : أجيب بعدة وجوه :

الوجه الأول : إن ذلك كان من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يعلمه الله بأن أطفال المسلمين في الجنة ، وهذا جواب ابن حزم وغيره .

الوجه الثاني : أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما رد على عائشة لكونها حكمت على غيب لم تعلمه ، فنهاها عن المسارعة إلى القطع من غير أن يكون عندها دليل قاطع ، كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع أم العلاء حين مات عثمان بن مظعون رضي الله عنه ، قالت : شهادتي عليك أن الله أكرمك ، فأنكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها : « ما يدريك أن الله أكرمك » ثم قال : « أما هو فقد جاءه اليقين ، وأنا أرجو له الخير ، والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي » ، فوقع الإنكار من النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة لأنها شهدت لطفل معين بأنه في الجنة ، كالشهادة للمسلم المعين ، فإن الطفل تبع لأبويه ، فإذا كان أبواه لا يشهد لهما بالجنة ، فكيف يشهد للطفل التابع لهما؟ والإجماع إنما هو على أن أطفال المسلمين من حيث الجملة مع آبائهم ، فيجب الفرق بين المعين والمطلق^(٢) .

وأما حديث ابن مسعود وأنس ، فأجيب عنه : بأنه يدل على أن الله سبحانه وتعالى كتب سعادة الأطفال وشقاوتهم أوهم في بطون أمهاتهم ، ولا ننفي أن تكون الشقاوة والسعادة بأشياء علمها سبحانه منهم ، وإنهم عاملوها لا محالة تفضي بهم إلى ما كتبه وقدره ، إذ من الجائز أن يكتب سبحانه شقاوة من يشقيه منهم بأنه يدرك ويعقل ويكفر باختياره ، فمن يقول بأن أطفال المسلمين في الجنة يقول : إنهم لم يكتبوا في بطون أمهاتهم أشقياء ، إذ لو كتبوا أشقياء لعاشوا حتى يدركوا زمن التكليف ويفعلوا

(١) انظر : الكامل (٤/١٤٣١) ، تهذيب الكمال (١٣/٤٤١) ، تهذيب التهذيب (٥/٢٧) ، البيان والتوضيح (ص ٨٨) ، التقريب (ص ٢٨٣) .

(٢) انظر : حديث رقم (٨٩٠) .

الأسباب التي قدرت وصله إلى الشقاوة التي تفضي بصاحبها إلى النار ، فإن النار لا تدخل إلا جزاء على الكفر والتكذيب الذي لا يمكن إلا من العاقل المدرك ، كما قال تعالى : ﴿ فَأَنْذَرْتَكُمْ نَارًا تَلْظَى . لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴾ وقال سبحانه : ﴿ كَلِمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتَكُمْ نَذِيرٌ . قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ .. ﴾ وغير هذه الآيات الدالة على أن النار جزاء الكافرين والمكذبين^{(١)(٢)} .

النوع الرابع : موقف المصنف من دلالة الأمر والنهي :

الموقف الأول : يرى المصنف أن دلالة الأمر تقتضي الوجوب ، وهذا القول هو الصحيح من أقوال الأصوليين^(٣) ، ومما يدل على هذا القول تبويه بالوجوب لبعض الأحاديث التي جاءت بصيغة الأمر ، ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

أ — قوله رحمه الله : « باب بيان وجوب الرفق مع الناس » ، وساق حديث عائشة رضي الله عنها : « عليكم بالرفق .. » الحديث .

ب — قوله رحمه الله : « باب بيان وجوب أخذ من كان معه سهم بنصه إذا مر به في المسجد » ، وساق حديث جابر رضي الله عنه : مر رجل في المسجد بسهم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « خذ بنصاها .. » الحديث .

ج — وقال رحمه الله : « باب وجوب العزم في الدعاء » ، وساق حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت ، ارحمني إن شئت ، ليعزم في الدعاء .. » الحديث .

الموقف الثاني : ويرى المصنف رحمه الله أن دلالة النهي تقتضي الحظر ، وهذا القول

(١) انظر هذه الأجوبة في كتاب : أحكام أهل الذمة (٢ / ٦١١ — ٦١٥) .

(٢) انظر : أهل الملل والردة والزنادقة من كتاب الجامع للخلال (١ / ٦٦ وما بعدها) ، التمهيد (١٨ / ٩٦ وما بعدها) ، شرح صحيح مسلم (١٦ / ٣١٨) ، مجموع الفتاوى (٤ / ٢٨١) ، أحكام أهل الذمة (٢ / ٦٠٩ — ٦١٩) ، تهذيب السنن (٧ / ٨٣) ، فتح الباري (٣ / ٢٨٨) ، المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد في العقيدة (١ / ١٧٠) .

(٣) انظر : شرح الكوكب المنير (٣ / ٣٩) ، روضة الناظر (٢ / ٧٠) ، البحر المحيط (٢ / ٣٦٥) .

هو الصحيح من أقوال الأصوليين^(١) ، ومما يدل على ذلك تبويبه بالحظر لبعض الأحاديث التي جاءت بصيغة النهي ، ومن الأمثلة على ذلك :

قوله : « بيان حظر القطيعة في التحاسد والتباغض » ، وساق حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقاطعوا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا .. » الحديث .

الموقف الثالث : قد يأتي النص بالنهي العام عن أمر من الأمور ، ثم يستثني الشرع منه حالة خاصة ، وهذه الحالة يحكم لها المصنف بالإباحة :

كقوله : « باب بيان تفسير الغيبة والبهتان وحظرهما ، وإباحة ذكر الرجل السوء بما فيه من ورائه ، والنهي عن القول به في وجهه » ، وقد جاءت النصوص بتحريم الغيبة ، ثم جاءت حالة خاصة مستثناة من ذلك العموم ، وهي ما جاءت في حديث عائشة رضي الله عنها : أن رجلا استأذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ائذنوا له ، فبئس أخو العشيرة .. » الحديث .

وقوله : « باب بيان النهي عن الدعاء بالموت ، والعلة التي لها فهي عنه ، والإباحة للداعي أن يقول : اللهم توفي إن كانت الوفاة خيرا لي » ، وساق حديث أنس رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يتمنى أحد منكم الموت من ضر أصابه ، أو نزل به ، فإن كان لا بد فاعلا - أو كنتم فاعلين - فليقل : اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفي إن كانت الوفاة خيرا لي » .

(١) انظر : الرسالة (ص ٢١٧) ، شرح الكوكب المنير (٨٣/٣) ، القواعد والفوائد الأصولية لابن اللحام (ص ١٩٠) ، البحر المحيط (٤٢٦/٢) .

الفصل الرابع : الدراسة المتعلقة

بالكتاب، وتشتمل على عدة مباحث :

المبحث الأول : دراسة موجزة عن الكتاب .

المبحث الثاني : دراسة القسم المحقق .

المبحث الثالث : وصف النسخة الخطية .

المبحث الرابع : بيان الرموز والمصطلحات في الرسالة .

الفصل الرابع : الدراسة المتعلقة بالكتاب :

المبحث الأول : دراسة موجزة عن الكتاب ، وتشتمل هذه الدراسة على

ما يلي :

أولا : تسمية الكتاب : اختلفت ألفاظ العلماء في تسمية كتاب الإمام أبي عوانة ، والذي عليه أكثر العلماء أنهم سموه بهذه التسمية : « المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم بن الحجاج »^(١) .

ثانيا : موضوع الكتاب : الناظر في مسند أبي عوانة رحمه الله يجد أن موضوعه هو أحاديث صحيح مسلم ، حيث يروي أحاديث صحيح مسلم بأسانيد ، فيلتقي فيها مع الإمام مسلم بن الحجاج في شيوخه ، أو من هو فوق ذلك ، ولو إلى الصحابي ، وهذا ما يسمى عند العلماء بـ (المستخرج)^(٢) .

ثالثا : المنهج العام الذي عليه المؤلف في كتابه : قسم المصنف كتابه إلى كتب ، وقد راعى رحمه الله في هذا التقسيم تقسيم الإمام مسلم لصحيحه ، ثم أدرج تحت كل كتاب أبواب تفصيلية ، ساق تحتها أحاديث مسندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) ومن قال بهذه التسمية : ابن عساكر كما في مختصر تاريخ دمشق (٣٧/٢٨) ، وابن خلكان في وفيات الأعيان (٣٩٣/٦) ، والذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣١١ إلى ٣٢٠ — ص ٥٢٥ ، ٥٢٦) ، والسير (٤١٧/١٤) ، وابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية (٦٩/١) ، والسبكي في طبقات الشافعية (٤٨٧/٣) .

(٢) انظر : فتح المغيث للسخاوي (٤٤/١) ، تدريب الراوي للسيوطي (٨٥/١) .

اقتصر رحمه الله في سياقه للأحاديث على أحاديث صحيح مسلم ، وله زيادات ليست في صحيح مسلم^(١) ، وغالبا ما يبين الأحاديث الزائدة بقوله : « من هنا لم يخرجاه » ، ويبين انتهائه من زياداته بقوله : « إلى هنا لم يخرجاه » ، ويقصد بذلك الإمام مسلما ، وأحمد بن سلمة^(٢) .

اهتم رحمه الله بالعلو في أسانيده ، وهذا هو الأصل عند أصحاب المستخرجات^(٣) .

(١) طبقات علماء الحديث (٤٩١/٢) ، النكت (٢٩١/١ ، ٢٩٢) .

(٢) انظر : كلام ابن حجر في ذلك ، حيث نقله السيوطي في التدريب (٨٥/١) .

(٣) انظر : النكت (٢٩٣/١) .

المبحث الثاني : دراسة القسم المحقق ، وتشتمل هذه الدراسة على

أمور :

أولاً : منهج المؤلف في سياقه للكتب والأبواب :

نجد أن الإمام مسلماً هو الذي تولى تقسيم الكتب وتسميتها وترتيبها في صحيحه^(١) ، وعلى هذا الترتيب سار أبو عوانة في كتابه - من خلال القسم المحقق - ، فذكر كتاب المناقب ، ثم كتاب البر والصلة ، ثم كتاب القدر ، ثم كتاب العلم ، ثم كتاب الذكر ، وهذه الكتب على هذا الترتيب جاءت في صحيح مسلم رحم الله الجميع . أما الأبواب : فقد نبه الإمام ابن الصلاح^(٢) ، وابن أبي زرعة بن العراقي^(٣) : أن الإمام مسلماً لم يسبب أحاديث صحيحه ، والأبواب التي بوب بها صحيح مسلم إنما هي من عمل الشراح على صحيح مسلم .

والتبويب الموجود في النسخة المطبوعة بين أيدينا من صحيح مسلم إنما هو من صنع الإمام النووي شارح صحيح الإمام مسلم .

ولهذا يصعب وضع مقارنة بين الأبواب التي ذكرها أبو عوانة ، والأبواب الموجودة في المطبوع من صحيح مسلم .

ويمكننا في هذا المقام أن نذكر أهم المميزات التي تميزت بها أبواب مستخرج أبي عوانة من خلال القسم المحقق ، كما يلي :

١ - التفصيل في ذكر الأبواب الذي يتبين من خلاله مضمون الأحاديث^(٤) .

٢ - الاستنباط الذي نستج عن نظرة فاحصة للأحاديث^(٥) .

٣ - الوضوح في تراجمه رحمه الله ، فلم تكن ذات تعقيد أو غموض^(٦) .

(١) انظر : الإمام مسلم ومنهجه في الصحيح (٣٨٨/١ ، ٣٨٩) .

(٢) صيانة صحيح مسلم (ص ١٠١) .

(٣) الإطراف بأوهام الأطراف (ص ٢٣٢) ، وانظر : الإمام مسلم ومنهجه في الصحيح (٣٨٣/١) .

(٤) انظر على سبيل المثال : تبويب أحاديث رقم (٧٥٤ ، ٧٩٤ ، ٨٠٦ ، ٨٤٢ ، ٨٥٠ ، ٢٨٦) .

(٥) انظر على سبيل المثال : تبويب أحاديث رقم (٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٤٩٤ ، ٥٦٩) .

(٦) انظر على سبيل المثال : تبويب أحاديث رقم (٤٩٤ ، ٥٦٣ ، ٥٨٣ ، ٥٩١) .

٤ — يذكر في أبواب مناقب الصحابة الخلاف في اسم الصحابي إذا اشتهر بكنيته؛
كأبي هريرة^(١)، وأبي ذر^(٢)، وأبي موسى^(٣) وغيرهم .

ثانياً : منهج المؤلف في سياق الأسانيد :

لقد تميز الإمام أبو عوانة رحمه الله في ذكر أسانيده بعدة مميزات ، تدل على دقته
ومعرفته بعلم الحديث ، ويمكن ذكر أهم تلك المميزات ، وهي كما يلي :

١ — التعريف بشيوخه : وتنوع هذا التعريف بعدة صور :

أ / يذكر اسمه ونسبه غالباً دون إهام ، إلا من اشتهر منهم بكنية فيذكره
بما اشتهر به^(٤) .

ب / أحياناً يبين لقب شيخه^(٥) .

ج / أحياناً يبين اسم شيخه المشهور بكنيته^(٦) .

٢ — بيان اختلاف الرواة^(٧) .

٣ — مراعاة ألفاظ الرواة^(٨) .

٤ — أحياناً يذكر المصنف البلد التي سمع بها من شيخه الحديث^(٩) .

٥ — مراعاة صيغ السماع من شيوخه^(١٠) .

(١) انظر : تبويب حديث رقم (١٢٨) .

(٢) انظر : تبويب حديث رقم (٦٨) .

(٣) انظر : تبويب حديث رقم (١٤٥) .

(٤) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (٢٤٠ ، ٣٨١ ، ٣٥٦ ، ٤٤٩ ، ٣٣٨ ، ٥٣٤ ، ٥٦٤ ،
٦٠٧ ، ٧٧١ ، ٧٧٤) .

(٥) انظر على سبيل المثال : حديث رقم (٢٧٢) .

(٦) انظر على سبيل المثال : حديث رقم (٦٧٦) .

(٧) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (١٩ ، ٢٠١ ، ٢١٠ ، ٤٨١ ، ٨٤٤) .

(٨) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (٣٤١ ، ٧٥ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤٦٥ ، ٥٥٧ ، ٨٤٥) .

(٩) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (١٨٤ ، ٣١٥ ، ٣٧٢ ، ٤٢٩ ، ٢٦٥ ، ٥٥١ ، ٦٨٠) .

(١٠) (٧٩٣ ، ٧٢٧ ، ٦٨٩) .

- ٦ — أحيانا يحدد سنة السماع^(٢) .
- ٧ — يسوق أحيانا أسانيد في الجرح والتعديل^(٣) ، أو في ذكر بعض أنساب الرواة بين الأحاديث^(٤) يكون لها علاقة بتلك الأحاديث غالبا .
- ٨ — يسوق إسناد الإمام مسلم^(٥) وروايته أحيانا^(٦) ، والغالب أنه يكتفي بذلك على صورة التعليق^(٧) .

ثالثا : منهج الإمام أبي عوانة في سياق الأحاديث :

لقد تميز الإمام أبو عوانة رحمه الله في عرضه لأحاديث كتابه تميزا واضحا ، مما جعل لكتابه أهمية بالغة بين كتب الحديث ، ويمكن عرض هذه المميزات من خلال القسم المحقق في عدة نقاط ، كما يلي :

- ١ — سعة مروياته للحديث الواحد ، حيث يسمع الحديث الواحد من أكثر من شيخ^(٨) ، ويرويه بأكثر من طريق^(٩) .
- ٢ — إذا جمع رواية أكثر من شيخ واحد فإنه يبين اللفظ الذي يسوقه^(١٠) ، وأحيانا

(١) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (٧١٨ ، ٧٥٤) .

(٢) انظر : حديث رقم (٣٨١) .

(٣) انظر : أحاديث رقم (٥٥٤ ، ٥٩٠ ، ٥٨٨) .

(٤) انظر : حديث رقم (٥٨٨) .

(٥) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (٥٣٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠) .

(٦) انظر : حديث رقم (١١٠) .

(٧) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (٣٥٧ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٥٠٤ ، ٤٦٤ ، ٤٠٢) .

(٨) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (٧٥ ، ١٩٥ ، ٣٠٣ ، ١٠٧ ، ٣٣٦ ، ٣١٥ ، ٣٧٠ ، ٤٨٤) .

(٩) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (٣٤٣ ، ٧٥٤ ، ٧٨٦ ، ٨١٢ ، ٨٥٦) .

(١٠) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (٤٠٤ ، ٤٩٤) .

تتفق ألفاظهم^(١) ، وأحيانا تكون قريبة المعنى^(٢) ، وأحيانا يبين اختلاف ألفاظ الرواة^(٣) .

٣ — التعليقات على الأحاديث أحيانا ، وتأتي هذه التعليقات على صور :

أ / الحكم على بعض الأسانيد بالصحة^(٤) ، أو الغرابة^(٥) .

ب / الحكم على بعض الألفاظ بالصحة^(٦) .

ج / الحكم العام على الحديث^(٧) .

د / يذكر أحيانا بعض العبارات التي تدل على وجود الخطأ في الرواية^(٨) .

٤ — بيان الزيادات التي لم يذكرها الإمام مسلم في روايته^(٩) .

٥ — من دقته رحمه الله أنه يسوق إسناد الحديث ولفظه ، كما سمعه من شيخه ،

يؤيد ذلك أنه في بعض الأحاديث يقع الشك من أبي عوانة^(١٠) .

تنبيهه : لم يراع المصنف في ترتيبه للأحاديث ترتيب أحاديث

صحيح مسلم^(١١) .

رابعاً : مصادر المصنف في كتابه من خلال القسم المحقق :

لقد تنوعت مصادر الإمام أبي عوانة رحمه الله في كتابه على عدة أنواع :

(١) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (١١٢ ، ٢٥٣ ، ٥٥٧) .

(٢) انظر على سبيل المثال : حديث رقم (٣١٩) .

(٣) انظر على سبيل المثال : ألفاظ (١٣٠ ، ٢١٩ ، ٦٦٦) ، (٦٧١ ، ٧٣٠) .

(٤) انظر : حديث رقم (٣٣٣) .

(٥) انظر : حديث رقم (٤٦٤ ، ٧٢٦) .

(٦) انظر : حديث رقم (٥٤٩) .

(٧) انظر : حديث رقم (٦٣٢ ، ٧٢٧) .

(٨) انظر : حديث رقم (٤٠٩) .

(٩) انظر : حديث رقم (٥٨٤ ، ٨٥٠) .

(١٠) انظر : حديث رقم (٣٥٤ ، ٦٢٧) .

(١١) انظر على سبيل المثال : حديث رقم (٨٩ ، ٩٠ ، ٥٠١ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٩٨٩ ، ٨٩١) .

النوع الأول : الرواية :

وهذا النوع هو الذي يغلب على طابع الكتاب ، فالإمام أبو عوانة إمام رحال ، طاف البلدان ، ورجل إلى الأمصار ، فلقي أئمة الحديث أصحاب الرواية فأخذ عنهم . فمنهم من أكثر عنهم : كأبي أمية (محمد بن إبراهيم) الطرسوسي ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن إسحاق الصغاني ، ومحمد بن جعفر الصائغ ، ومحمد بن رجاء السندي (وله كتاب مخرج علي صحيح مسلم)^(١) ، ويوسف بن مسلم .. وغيرهم . ومنهم من روى عنه ، ولكنه لم يكثر : كابن المنادي ، وهلال بن العلاء الرقي ، وأبي قلابة الرقاشي .. وغيرهم . ومنهم من روى عنه الحديث أو الحديثين : كمحمد بن عامر المصيبي ، وعبد المؤمن ابن أحمد ، ويعقوب بن إسحاق القلوسي .. وغيرهم^(٢) .

النوع الثاني : ما رواه عن طريق المصنفات والكتب والصحائف الحديثية^(٣) .

نجد أن الإمام الذهبي رحمه الله يذكر في ترجمة أبي نعيم عبد الملك بن الحسن الإسفراييني (ت ٤٠٠ هـ) : « أن أبا عوانة قد أجاز له جميع كتبه في كتاب كتبه في وصية له ولجماعة ، فقال : « قد أجزت لهم جميع كتي التي سمعتها من جميع المشايخ : منها كتب عبد الرزاق ، وكتب ابن أبي الدنيا ، وأحاديث سفيان ، وشعبة ، ومالك ، والأوزاعي ، والتفاسير ، والقراءات ، ليرووها عني على سبيل الإجازة ، في رمضان سنة خمس عشرة وثلاث مئة » أ.هـ^(٤) .

فهذا النص يدل على أن أبا عوانة كانت عنده كتب سمعها من مشائخه قد أجزت

(١) انظر : السير (١٣ / ٤٩٢) .

(٢) انظر : مواضع مرويات هؤلاء الأئمة في فهرس الأعلام في آخر الرسالة .

(٣) السير (١٧ / ٧٢) .

(٤) السير (١٧ / ٧٢) .

- له ، ومن طريقها كان يقتبس بعض المرويات .
- ومن الكتب التي نقل منها أبو عوانة بعض الأحاديث ما يلي :
- ١ — مسند أبي داود الطيالسي ، برواية يونس بن حبيب^(١) .
 - ٢ — صحيفة همام بن منبه ، برواية السلمي عن عبد الرزاق عن معمر عن همام^(٢) .
 - ٣ — مصنف عبد الرزاق ، برواية الدبري^(٣) .
 - ٤ — كتاب القدر لعبد الله بن وهب^(٤) .
 - ٥ — المسند للإمام أحمد برواية ابنه عبد الله^(٥) .
 - ٦ — صحيح الإمام مسلم^(٦) .
 - ٧ — السنن لأبي داود السجستاني^(٧) .
 - ٨ — السنن الكبرى للنسائي^(٨) .
 - ٩ — كتاب الجزية ليونس بن عبد الأعلى^(٩) .
 - ١٠ — كتاب العلم ليونس بن عبد الأعلى^(١٠) .
 - ١١ — كتاب الصمت وأدب اللسان لابن أبي الدنيا^(١١) .
 - ١٢ — كتاب المرض والكفارات لابن أبي الدنيا^(١٢) .

-
- (١) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (٣٢ ، ٣٦ ، ٢٥٧ ، ٢٠٨) .
 - (٢) انظر : حديث رقم (٦٢٣ ، ٨٢٦) .
 - (٣) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (٧٦٨ ، ٨٣٧ ، ٨٥٥) .
 - (٤) انظر على سبيل المثال : أحاديث رقم (٨٠٠ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٤٢) .
 - (٥) انظر : أحاديث رقم (٢٩ ، ٣٦٠) .
 - (٦) انظر : حديث رقم (٩٨٢ ، ١٠١٧) .
 - (٧) انظر : حديث رقم (٧٩٣ ، ٨١٣) .
 - (٨) انظر : حديث رقم (٤١٦ ، ٨٣٨) .
 - (٩) انظر : حديث رقم (٦١٠) .
 - (١٠) انظر : حديث رقم (٩٥٣) .
 - (١١) انظر : حديث رقم (٥٧٥) .
 - (١٢) انظر : حديث رقم (٤٢٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢) .

النوع الثالث : ما رواه عن طريق الكتابة والمراسلة :

ومن ذلك قوله : كتب إلى الحسن بن سفيان على يدي عبد الله بن محمد يذكر أن حرمة بن يحيى حدثهم .. (١) .

خامسا : الكتب التي استفادت من مستخرج أبي عوانة :

يعتبر كتاب المستخرج لأبي عوانة مصدرا هاما من مصادر السنة التي لا يستغنى عنها العلماء ، ولهذا لا نكاد نجد كتابا من كتب أئمة الحديث في التخريج أو الشروحات إلا ويحتل كتاب أبي عوانة حيزا من مادة هذه الكتب : فمنهم من جعل كتاب المستخرج لأبي عوانة من الكتب المعتمدة في كتابه ، كما صنع الحافظ ابن حجر في كتابه : « إتحاف المهرة » (٢) .

ومنهم من جعله مصدرا من المصادر التي اعتمد عليها في تخرجه ، كما صنع ابن الملقن في كتابه : « البدر المنير تخريج أحاديث الشرح الكبير » (٣) .

وأكثر العلماء استفادوا من كتاب المستخرج لأبي عوانة كمرجع من مراجع السنة ، وذلك من خلال ذكر رواياته ، أو ما يسوقه من عبارات في علم الرجال ، أو غير ذلك ، من العلوم التي تضمنها كتاب المستخرج .

فأذكر على سبيل المثال بعض الاقتباسات التي استفاد منها الأئمة من خلال القسم

المحقق :

أولا : الاستفادة من مرويات أبي عوانة (٤) .

ثانيا : الاستفادة من عباراته في علم الرجال (٥) .

(١) انظر : حديث رقم (٩٤٤) .

(٢) انظر : إتحاف المهرة (١٥٩/١) .

(٣) انظر : البدر المنير (٣١٥/١) .

(٤) انظر : تاريخ دمشق (٨١/٥ ، و ٨٣/١٠ ، ٨٤ ، و ٢٢٤/٣٨) .

(٥) انظر على سبيل المثال : تهذيب الكمال (٤٩٣/٢) ، السير (٣٦٠/١٢) .

المبحث الثالث : وصف النسخ الخطية :

بعد البحث الشديد ، والنظر في كتب الفهارس ، لم أقف إلا على ثلاث نسخ ،
نسختان كاملتان للجزء المحقق : وهما نسخة فيض الله - وهي الأصل - ، ونسخة
كوبرلي - ك - .

ونسخة ناقصة ، وهي نسخة الظاهرية - ه - ، كما سيأتي بيان ذلك في
الوصف التالي :

النسخة الأولى : الأصل (ل) : وهي نسخة معارضة بالأصل الذي نقلت منه ،
حيث خط بخط على الدوائر المثبتة في نهاية الأحاديث ، مما يدل على مقابلتها بالنسخة
الأصل ، وهذه نسخة جيدة ، قليلة السقط والتصحيف ، وقد سمعت على عدد من
الأئمة؛ كأبي محمد القاسم بن الحافظ ابن عساكر ، وعلي أبي بكر القاسم بن أبي الأسعد
الصفار .. وغيرهما .

إسناد هذه النسخة :

قد كتب إسناد هذه النسخة في صدر كل جزء ، وهو كالتالي :
أخبرنا الشيخ الأجل أبو المحاسن مسعود بن محمد بن غانم الغانمي الهروي^(١) قراءة،
قال : أخبرنا الإمام زين الإسلام أبو القاسم عبد الكرم بن هوازن بن عبد الملك
القشيري^(٢) كتابة ، قال : أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن بن محمد الأزهرى^(٣) ،

(١) قال أبو سعد بن السمعاني : « كان إماما ورعا كثير العبادة .. مات سنة (٥٥٣ هـ) » ، وقال
عنه الذهبي : « الإمام الفقيه العابد ، أجاز له الإمامان أبو القاسم القشيري ، وأبو صالح المؤذن » .
انظر : التحجير إلى المعجم الكبير (٣٠١/٢) ، السير (٣٥٩/٢٠) .
(٢) (ت ٤٦٥ هـ) قال عنه الخطيب البغدادي : « كتبنا عنه وكان ثقة » ، وقال السمعاني : « أحد
مشاهير الدنيا بالفضل والعلم والزهد » .

انظر : تاريخ بغداد (٨٣/١١) ، الأنساب (٤٢٧/١٠) ، السير (٢٢٧/١٨) .

(٣) الإسفراييني ، ولد سنة (٣١٠ هـ) ، وتوفي سنة (٤٠٠ هـ) .

قال الذهبي : « الشيخ العالم .. مسند خراسان .. حدث عن خال أبيه الحافظ أبي عوانة بكتابه
الصحيح ، سمعه بقراءة والده الحافظ ، وطال عمره ، وتكاثر عليه المحدثون » ، وقال الحافظ

قال : أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني الحافظ رحمه الله^(١) .

وخطها : مشرقى .

ومسطرتها : ١٦ — ١٩ .

وكاتبها : لم يذكر .

الأسفار الموجودة منها : الأول والثاني والخامس والسابع والثامن والتاسع .

وجاء في آخر الجزء الثامن : وافق الفراغ منها في نهار الجمعة : ٦ / ذو الحجة /

٥٨١ هـ .

وقد كتب على لوحة عنوان أجزائها : مختصر أبي عوانة .

والسفر الذي اعتمدته في التحقيق هو التاسع^(٢) على الصحيح ، الذي أوله : إلى

لوحة (٦ / ب) محفوظ في مكتبة : كوبرلي تحت رقم (٤٠٥) ، وبقيته إلى لوحة

(١٩٤ / ب) محفوظة في مكتبة فيض الله أفندي بتركيا - استانبول ، برقم (٥٠٩)^(٣) .

وتبدأ نسخة كوبرلي من هذا السفر : من باب : بيان رقية القرحة والوجع والجراح ،

عبد الغافر بن إسماعيل : « كان أبو نعيم هذا رجلا صالحا ثقة » .

انظر : الأنساب (٢٣٦ / ١) ، السير (٧١ / ١٧) .

(١) انظر هذا الإسناد على سبيل المثال : في أول المجلد السابع والتاسع .

(٢) جاء في آخر السفر : آخر الجزء الثامن من مسند أبي عوانة ، وبين الأخ / عبد الله مدني ، أن

الصواب هو التاسع ، وذلك لأنه وقع بين الجزء الثامن والتاسع اختلاط في تتابع الأوراق ، حيث

سقطت سبع لوحات مع ورقة الغلاف من الجزء التاسع ، وأدخل مكانها ست لوحات ، بالإضافة

إلى ورقة الغلاف (الجزء الثامن) ، وهذه السبع اللوحات أدخلت على الجزء الثامن ، فأصبح

الظاهر من المجلدات : التاسع ثم الثامن ، وهذا بناء على اختلاط الأوراق الأول ، وعند التنسيق

والمقابلة بينها وبين المخطوطات الأخرى يظهر ذلك الاختلاط واضحا ، والله أعلم .

تنبيه : هذه الأوراق الساقطة من أول المخطوط ليست داخلية في قسم التحقيق ، وقسم

التحقيق الذي أعمل فيه جاء مرتبا واضحا ، والله الحمد .

(٣) انظر : الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (قسم الحديث النبوي وعلومه

١٩٣٣ ، ١٤٥٣ / ٣) .

ومعالجتها ، إلى باب : ذكر الدليل على إباحة اللدود ، وأنه علاج ذات الجنب ،
والمعالجة بالقسط الهندي .. إلى آخره .

ثم تبدأ نسخة فيض الله : بمناقب أم سليم ، وتنتهي ببعض كتاب الدعوات ،
وآخر أبوابه : باب فضيلة (لا حول ولا قوة إلا بالله) .

النسخة الثانية : نسخة كوبرلي (ك) :

وهي نسخة مصورة من الأصل المحفوظ في مكتبة كوبرلي في تركيا (استانبول)^(١) ،
وهي نسخة نقلت من نسخة الضياء المقدسي رحمه الله ، وقوبلت عليها كما يظهر
ذلك في طباق السماع المثبت في آخر السفر الرابع والخامس .

سند هذه النسخة :

يلتقي سند هذه النسخة في : أبي بكر القاسم بن أبي سعد عبد الله بن عمر
الصفار^(٢) ، أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم القشيري^(٣) ،
أخبرنا أبو عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري^(٤) ، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك بن

(١) الفهرس الشامل (١٤٥٣/٣ ، ١٩٣٧) .

(٢) (ت ٦١٧ هـ) قال الإمام الذهبي : « الإمام الفقيه المسند الجليل .. » ثم قال : « ومن مسموعاته :
« مسند أبي عوانة » من أبي الأسعد القشيري » أ.هـ .

انظر : السير (١٠٩/٢٢) ، طبقات الشافعية الكبرى (١٤٨/٥) ، التكملة للمنذري
(٦٧،٦٦/٣) .

(٣) (ت ٥٤٦ هـ) قال عنه الإمام الذهبي : « شيخ الإسلام .. مسند خراسان ، خطيب نيسابور ،
وكبير أهل بيته في عصره » ، وقال أيضا : « سمع من عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري » مسند أبي
عوانة » .

انظر : الأنساب (٤٢٧/١٠ ، ٤٢٨) ، السير (١٨٠/٢٠) ، طبقات الشافعية الكبرى
(٣٢٩/٧) .

(٤) (ت ٤٦٩ هـ) قال الذهبي : « الإمام الفقيه الصالح .. راوي « مسند أبي عوانة » عن أبي نعيم عبد
الملك بن الحسن ، قرأه عليه الإمام أبو المظفر منصور السمعاني ، وحدث عنه أبو الأسعد هبة الرحمن
ابن القشيري وجماعة » . السير (٣٤٣/١٨) .

الحسن الإسفراييني ، أخبرنا خالي أبو عوانة .

وقد سمعها من أبي بكر القاسم بن أبي سعد الصفار جماعة ، منهم : أبو علي الحسن ابن محمد بن محمد بن محمد التيمي البكري^(١) ، وسمعها أيضا : الإمام المسند أبو حفص عمر بن بن محمد بن أبي سعد الكرماني .. وغيرها .

وقد سمع هذا المسند من طريق هذا الإسناد أيضا على جماعة من الأئمة ؛ كأبي الحجاج المزني ، وأبي الحسن علي بن عبد المؤمن الحارثي المعروف بابن عبد بقراءة السروجي^(٢) .

وقد سمع جزءا كبيرا منها : الحسين بن تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي السبكي ، والإمام تقي الدين محمد بن رافع بن أبي محمد السلامي .
وجماعة يطول ذكرهم ، قد دونت أسماؤهم في طباق السماع المثبت في آخر الجزء الخامس .

كما سمعها الإمام أبو المظفر ابن السمعاني من أبي البركات الفراوي ، أخبرتنا أم البنين فاطمة بنت أبي علي الدقاق ، قالت : أخبرنا أبو نعيم الإسفراييني ، أخبرنا خالي أبو عوانة الحافظ .

والأسفار الموجودة من هذه النسخة هي : الأول والثالث والرابع والخامس ، والذي أقوم بتحقيقه منها هو السفر الخامس (القسم الثاني منه) .

ويبدأ القسم المحقق من : مناقب أم سليم رضي الله عنها (ل ١٦٥ / ب) .
وينتهي بآخر الجزء الخامس : باب الدعاء الذي يجب على من يسلم أن يدعو به (ل ٢٧٠ / ب)

ثم يتلو هذه اللوحة لوحتان ونصف بها سماعات الأئمة لهذا المجلد ، وينتهي المجلد بذلك في (ل ٢٧٣ / أ) .

(١) قال الذهبي في السير : « روى صحيح مسلم ، ومسند أبي عوانة » .

انظر ترجمته في : السير (٣٢٦ / ٢٣) ، تذكرة الحفاظ (١٤٤٤ / ٤) .

(٢) جاء في هامش (ل ١٩٠ / أ) : بلغ السروجي قراءة على الشيخين : المزني وابن عبد ، بدار الحديث الأشرفية .

مسطرتها : ٢٠ — ٢٢ .

وخطها : مشرقى .

وكاتب هذا المجلد هو : عبد الرحيم بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن أبي هشام القرشي الشافعي الدمشقي^(١) .

وافق الفراغ منه : يوم الخميس بعد صلاة الظهر الثاني عشر من شعبان سنة ثمان عشرة وستمئة من الهجرة^(٢) .

النسخة الثالثة : نسخة الظاهرية (هـ) .

ويوجد منها المجلد الثامن والتاسع ، وكل مجلد منها يحوي عدة أجزاء حديثة ، صدرت بالإسناد الآتي :

أخبرنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أخبرنا أبو نعيم عبد الملك ابن الحسن المهرجاني [وأحيانا الإسفراييني] ، أخبرنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق المهرجاني .

وختمت الأجزاء بعدة سماعات .

وهي نسخة نقلت عن أصل سماع أبي المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم السمعاني (ت ٦١٧ هـ)^(٣) ، كما جاء ذلك في (ج ٩ / ل ٢٧٣ / ب) .

وجاء على هذه النسخة سماعات جماعة من الأئمة : كأبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي ، وأبي حفص عمر بن محمد بن أبي سعد الكرمانى ، والإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي وغيرهم .

وهذه النسخة : عدد الأسطر فيها : ١٦ — ٢١ .

وخطها : مشرقى .

(١) انظر : الجزء الخامس (ل ٢٧٠ / ب) .

(٢) انظر : الموضع السابق .

(٣) وقد ذكر ابن نقطة والذهبي سماعه هذا ، انظر : التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد (١٢٠ / ٢) ،

السير (١٠٧ / ٢٢) .

وتاريخ نسخها : لم أقف عليه .

والمجلد الثامن منها محفوظ في المكتبة الظاهرية بدمشق برقم (٢٧٤) حديث .
والمجلد التاسع - وهو الذي اعتمدته في التحقيق - محفوظ في مكتبة كوبرلي ،
تحت رقم (٤٠٦) ، وفيه : من الجزء ١٣٨ - ١٥٥ ، وأبواب من الجزء ١٥٦ ، ويقع
في ٢٨٩ لوحة .

ويبدأ ببعض كتاب الآداب ، وأوله : باب بيان الأسماء المكروهات التي إذا سمي بها
وجب تغييرها ، والذي يتوافق مع التحقيق من هذا المجلد : يبدأ من (ل ٢٧٠ / ب) :
مناقب أم سليم ، ويشتمل على ثلاث لوحات من الجزء الرابع والخمسين بعد المائة ،
والجزء الخامس والخمسين بعد المائة ، وينتهي هذا المجلد بمناقب عبد الله بن سلام
رضي الله عنه (ل ٢٨٩ / ب) .

صور النسخ الخطية

512 50

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في كتابه
الهدى والرحمة والبرهان
والنور والهدى والبرهان
والنور والهدى والبرهان



الامير عبد العزيز بن عبد الله

قدوس الله برحمته



MILLET GENEL KUTUPHANESI
YENI KAYIT No. 509
YENI KAYIT No.
TASNIF No.

حينما كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيرا لها انبتت
قطلاته واري والله فقير على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شبه موت ولكني انا الذي على الوحي الذي قد انقطع عما نزلنا
ام سلمة

حينما كان بين خنزرا ذرا صوي اسماكل ما كل من اكله
عبد الله نزل الى طلحة بن اسحق بن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يظفر بالابنية الامت اسلم فيله في ذلك فماراني

ارحمكم قتل اخو لم يعي
حدثت الدعوى بين علي بن ابي طالب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي عرج حاج بهنار فالا بهما كل على لانا شئنا ملك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت اكله فسمعت خشفه فقلت
ما اظفر الحشفة فقيل لا ولا سمعت فها خشفه فقلت ما اظفر
الحشفة قال اياه الغصية فقلت علي بن ابي طالب وقال لظفر

الذي سمعت طلع
حينما كان بين خنزرا ذرا صوي اسماكل ما كل من اكله

حينما كان بين خنزرا ذرا صوي اسماكل ما كل من اكله
عبد الله نزل الى طلحة بن اسحق بن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يظفر بالابنية الامت اسلم فيله في ذلك فماراني

ارحمكم قتل اخو لم يعي
حدثت الدعوى بين علي بن ابي طالب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي عرج حاج بهنار فالا بهما كل على لانا شئنا ملك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت اكله فسمعت خشفه فقلت
ما اظفر الحشفة فقيل لا ولا سمعت فها خشفه فقلت ما اظفر
الحشفة قال اياه الغصية فقلت علي بن ابي طالب وقال لظفر

ذكر الدليل

عليه السلام وانه علاج ذاك الخشب
والعلاج ان تقطع اليه من العود من
الكتب والهي من الخشب الصبي من العود
حينما كان بين خنزرا ذرا صوي اسماكل ما كل من اكله
عبد الله نزل الى طلحة بن اسحق بن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يظفر بالابنية الامت اسلم فيله في ذلك فماراني

قال لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم
ان الله لا اله الا الله رب العالمين ورب الارض
ورب السموات ورب العرش العظيم

الذي لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

الحسن النظمي وهو من شعراء بني قالا اسد داحيا الواصل

زاد ابو الوفاء لا تشعني طارقه بل اشم قال في النظمي

لله عظيم العظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

قال واعظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

الحسن النظمي وهو من شعراء بني قالا اسد داحيا الواصل

زاد ابو الوفاء لا تشعني طارقه بل اشم قال في النظمي

لله عظيم العظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

قال واعظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

الحسن النظمي وهو من شعراء بني قالا اسد داحيا الواصل

زاد ابو الوفاء لا تشعني طارقه بل اشم قال في النظمي

لله عظيم العظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

قال واعظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

الحسن النظمي وهو من شعراء بني قالا اسد داحيا الواصل

يدكر ونون الله عز وجل الاحسن الملائكة وخشيتهم الرحمن
ومن خشيتهم علم السموات والارض ومن خشيتهم علم الارض
الحسن النظمي وهو من شعراء بني قالا اسد داحيا الواصل

زاد ابو الوفاء لا تشعني طارقه بل اشم قال في النظمي

لله عظيم العظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

قال واعظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

الحسن النظمي وهو من شعراء بني قالا اسد داحيا الواصل

زاد ابو الوفاء لا تشعني طارقه بل اشم قال في النظمي

لله عظيم العظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

قال واعظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

الحسن النظمي وهو من شعراء بني قالا اسد داحيا الواصل

زاد ابو الوفاء لا تشعني طارقه بل اشم قال في النظمي

لله عظيم العظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

قال واعظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

الحسن النظمي وهو من شعراء بني قالا اسد داحيا الواصل

زاد ابو الوفاء لا تشعني طارقه بل اشم قال في النظمي

لله عظيم العظم لا اله الا الله اعظم لا اله الا الله رب العرش العظيم

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

(سورۃ البقرۃ) (البقرۃ) (البقرۃ)
 (البقرۃ) (البقرۃ) (البقرۃ)
 (البقرۃ) (البقرۃ) (البقرۃ)

[illegible]

. رحمتی الدین نور محمد بن احمد بن علی بن ابی طالب : جمع

• ۸۵۷ هجری قمری

[illegible]

အကျဉ်းချုပ် : အကျဉ်းချုပ်စာတမ်းကို ရေးသားဖော်ပြပါ။

سید محمد علی قزوینی صاحب کتاب "تذکره شاعران و نویسندگان ایران" : ۱۳۸۵

لواء قريش بن كلاب بن ربيعة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان

• بعض عناصر المقام الأول على أساس الأثر المباشر : الشارح

• الأثر : الحفظ للأولاد ، الحديث الحديث في الحديث : الحديث

[illegible]

... الحبيب المصطفى ﷺ : السلام

ਨਿਯਮ : ਜੇਕਰ ਕੋਈ ਵਿਦਿਆਰਥੀ ਇਸ ਪ੍ਰਤੀਬੱਧਤਾ ਨੂੰ ਭੰਗਦਾ ਹੈ ਤਾਂ ਉਹ ਸਾਰੀ ਪੜ੍ਹਾਈ ਬੰਦ ਕਰਵਾਉਣ ਦੀ ਹਾਲਤ ਵਿਚ ਪੈਂਦਾ ਹੈ।

• یہ کنوینشن : ۱۵

၁ : ၂၆၅ :

لعلہ حضرت امام احمد رضا رحمہ اللہ سے 2 محرم 1342ھ بمطابق 1923ء : 2

၂ : ကိုဗစ်ရောဂါ ကူးစက်မှု

: الرسالة : المستخرجت من الاستجابات والملاحظات
الموجّهة إلى اللجنة :

القسم الثاني

التحقيق

مناقب أم سليم^(١) رضي الله عنها

١ — حدثنا عثمان^(٢) بن خرازا ، حدثنا موسى بن إسماعيل^(٣) ، حدثنا همام^(٤) ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال :
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل بيتا بالمدينة إلا بيت أم سليم ، قيل له في ذلك ، فقال : « إني أرحمها ، قتل أخوها^(٥) معي^(٦) » .

(١) هي بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب الأنصارية ، أم أنس بن مالك رضي الله عنه .
اختلف في اسمها : فقييل : سهلة ، وقيل : رملة ، وقيل غير ذلك .
تزوجت أولاً بمالك بن النضر في الجاهلية ، فولدت له أنساً ، ثم مات النضر فتزوجت أبا طلحة ، وكان صداقها إسلام أبي طلحة ، لها مناقب كثيرة ، ماتت في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه .
الطبقات الكبرى (٤٢٤/٨) ، الاستيعاب (٤٩٤/٤) ، السير (٣٠٤/٢) ، الإصابة (٢٢٧/٨) .
(٢) هو : أبو عمرو ، عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرازا - بضم الخاء المعجمة ، وتشديد الراء ، بعدها زاي ، ثم ذال معجمة في الآخر - الطبري ، ثم البصري ، نزيل أنطاكية ، (ت ٢٨١ هـ) .

وثقه الحاكم ، وابن حجر ، وقال ابن أبي حاتم : « صدوق » .
انظر : الجرح والتعديل (١٤٩/٦) ، سوالات مسعود السجزي للحاكم (ص ١٥٩ — رقم ١٧٠) تهذيب الكمال (٤١٧/٩) ، التقريب (ص ٣٨٥) .
(٣) هو : المنقري مولا هم ، أبو سلمة التبوذكي ، (ت ٢٢٣ هـ) .
وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وغيرهما .

انظر : الجرح والتعديل (١٣٦/٨) ، تهذيب الكمال (٢١/٢٩) .
(٤) ابن يحيى العودي ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٣٠٢/٣٠) .
(٥) أخوها هو : حرام بن ملحان ، قتل يوم بدر معونة ، وهو القاتل : (فرت ورب الكعبة) لما طعن من ورائه ، فطلعت الحربة من صدره رضي الله عنه . السير (٣٠٧/٢) ، الإصابة (٤٧/٢) .
(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أم سليم — ١٩٠٨/٤ — رقم ١٠٤) ، فائدة الاستخراج : ١/ جاء عند مسلم « إسحاق بن عبد الله » ، وجاء عند المصنف بيان ذلك وهو : « إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة » .
٢/ قوله : « لا يدخل بيتا بالمدينة » ، وعند مسلم : « لا يدخل على أحد من النساء » .

٢ — حدثنا الربيع بن سليمان^(١) ، حدثنا أسد بن موسى^(٢) ح

وحدثنا أبو بكر الرازي^(٣) ، حدثنا حجاج بن منهال^(٤) ، قالوا : حدثنا حماد^(٥)

ابن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« دخلت الجنة فسمعت خشقة^(٦) ، قلت : ما هذه الخشقة ؟ فقييل : بلال ،

(١) ابن عبد الجبار بن كامل أبو محمد المرادي مولا هم ، المصري صاحب الإمام الشافعي
(ت ٢٧٠هـ) .

وثقه أبو سعيد بن يونس ، وابن حجر ، وغيرهما ، وقال النسائي : « لا بأس به » .

انظر : تهذيب الكمال (٨٧ / ٩) ، السير (٥٨٧ / ١٢) ، التقريب (ص ٢٠٦) .

(٢) ابن إبراهيم بن الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان القرشي الأموي (ت ٢١٢ هـ) .

قال النسائي : « ثقة ، لو لم يصنف لمكان خيرا له » ، وثقه أبو سعيد بن يونس .

وضعه ابن حزم في كتاب الإيصال ، ورد الذهبي في الميزان تضعيف ابن حزم ، ثم قال [أي
الذهبي] : « ما علمت به بأسا » أ.هـ .

وقال ابن حجر : « صدوق يغرب ، وفيه نصب » .

ولعل الراجح في حاله : أنه في مرتبة الصدوق ، ولذلك قال ابن يونس — وهو أعلم الناس
بالمصريين — : « حدث بأحاديث منكورة ، وهو ثقة » قال : « فأحسب الآفة من غيره » .

انظر : تهذيب الكمال (٥١٢ / ٢) ، السير (١٦٢ / ١٠) ، الميزان (٢٠٧ / ١) ، التقريب (ص ١٠٤) .

(٣) هو : محمد بن زياد بن معروف (ت ٢٥٧ هـ) ، سكن جرجان ، وكان من رؤسائها .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « مستقيم الحديث » .

انظر : مسند أبي عوانة (٢١٥ / ١) ، الثقات (١٢٠ / ٩) ، تاريخ جرجان (ص ٣٨١) ، تاريخ

الإسلام (وفيات سنة ٢٥١ — ٢٦٠ ص ٢٨٩) .

(٤) هو أبو محمد الأنماطي السلمى مولا هم ، البصري ، روى له الجماعة (ت ٢١٦ أو ٢١٧ هـ) .

وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : الجرح والتعديل (١٦٧ / ٣) ، تهذيب الكمال (٤٥٧ / ٥) ، السير (٣٥٢ / ١٠) ، التقريب

(ص ١٥٣) .

(٥) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٦) خشقة : بخاء مفتوحة ، ثم شين ساكنة معجمتين ، وهي : حركة المشي .

غريب الحديث لابن الجوزي (١٤٤ / ١) ، النهاية (٣٤ / ٢) .

وسمعت^(١) / (٢) فيها خشفة ، قلت : ما هذه الخشفة ؟ قالوا : هذه الغميصاء^(٣) بنت ملحان أم أنس بن مالك .

وقال أحدهما : الرميضاء بنت ملحان^(٤) .

٣ — حدثنا يزيد بن سنان^(٥) البصري ، حدثنا أبو داود^(٦) ، حدثنا عبدالعزيز / بن أبي سلمة^(٧) ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) في (ك و هـ) : « فسمعت » .

(٢) نسخة (ك) : (١٦٥ / ب) .

(٣) الغميصاء : قال النووي : « هي كنية أم سليم ، قال ابن عبد البر : أم سليم ، هي الرميضاء ، والغميصاء ، والمشهور فيه الغين ، وأختها أم حرام الرميضاء ، ومعناها متقارب » ، وتعقب ذلك ابن حجر فقال : « ولا يصح - أي هذا التفريق - ، وإنما ذلك - أي الرميضاء والغميصاء - وصف لأم سليم ، ثبت ذلك من حديثين لأنس وجابر عند النسائي ، والرمض والغمص : هو البياض الذي تقطعه العين ، ويجتمع في زوايا الأحقان ، والرمض الرطب منه ، والغمص اليابس » أ.هـ .

النهاية (٢/٢٦٣) ، شرح صحيح مسلم للنووي (١٦/١٦) ، الإصابة (٨/١٨٩) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل أم سليم - ١٩٠٨/٤ - رقم ١٠٥) .

فائدة الاستخراج : في رواية المصنف ذكر « بلال » ، وليس هو عند مسلم .

(٥) ابن يزيد بن ذيال ، أبو خالد البصري ، نزيل مصر (ت ٢٦٤ هـ) .

وثقه النسائي ، وابن أبي حاتم ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٩/٢٦٧) ، تهذيب الكمال (٣٢/١٥٤) ، السير (١٢/٥٥٤) ، التقريب

(ص ٦٠١) .

(٦) هو : سليمان بن داود بن الجارود البجلي البصري (ت ٢٠٤ هـ) .

هو الإمام الحافظ ، وثقه جماعة من المحدثين ؛ كالقلاص ، وأحمد ، والنسائي ، وغيرهم .

انظر : الجرح (٤/١١١) ، تاريخ بغداد (٩/٢٤) ، تهذيب الكمال (١١/٤٠١) ، السير

(٩/٢٧٨) .

(٧) موضع الالتقاء هو : عبد العزيز بن أبي سلمة .

« دخلت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة ، وسمعت خشفاً أمامي ، فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : بلال ، ورايت قصراً ، قلت : لمن هذا ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخل فأنظر فيه ، فذكرت غيرتك » .
فقال عمر رضي الله عنه : يا رسول الله عليك^(١) أغار^(٢) .

٤ — حدثنا الصغاني^(٣) ، حدثنا عبد الله بن صالح^(٤) ، حدثنا عبد العزيز بن أبي

(١) في (كشافة) : « أعليك » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه مختصراً (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أم سليم وبلال — ١٩٠٨ / ٤ — رقم ١٠٦) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب مناقب عمر بن الخطاب — ٣ / ١٣٤٦ — رقم ٣٤٧٦) من طريق عبد العزيز بن الماجشون عن محمد بن المنكدر به .

فائدة الاستخراج : في رواية المصنف زيادة على ما جاء في رواية مسلم ، وهو : ذكر قصر عمر ، وأخرجها مسلم مستقلة في صحيحه من طريق سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه — ١٨٦٢ / ٤ — رقم ٢٠) .

(٣) بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة ، وفي آخرها النون : هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون ، يقال لها : (جفانيان) وتعرب فيقال : الصغانيان ، والنسبة إليها : الصغاني ، والصاغاني .

وشيوخ المصنف هو : أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصغاني ، نزيل بغداد ، وهو من أهلها (ت ٢٧٠ هـ) .

وثقه النسائي ، وابن خراش ، وابن حجر ، وغيرهم حتى قال الدارقطني : « هو ثقة وفوق الثقة » ، وقال الخطيب : « كان أحد الأئمة المتقين مع صلابة في الدين ، واشتهار بالسنة ، واتساع في الرواية » .

انظر : تاريخ بغداد (٢٤٠ / ١) ، الأنساب (٣١٠ / ٨) ، تهذيب الكمال (٣٩٦ / ٢٤) ، التقريب (ص ٤٦٧) .

(٤) أبو صالح كاتب الليث ، واسمه : عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري .
يختلف في الاحتجاج به ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وضعفه النسائي ، وابن حبان ، وغيرهما .

سلمة^(١) ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« أريت^(٢) أني دخلت الجنة ، فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة أم سليم ، وسمعت
خشخشة أمامي ، فقلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا بلال^(٣) »
رضي الله عنهما .

٥ - حدثنا جعفر بن محمد^(٤) الصائغ^(٥) ، حدثنا

ومن العلماء من قال باختلاطه ؛ كأحمد وغيره .
وبعد النظر في أقوال الأئمة نجد الخلاصة في حال أبي صالح في كلام الحافظ ابن حجر : حيث ذكر
كلام الأئمة ثم قال : « وظاهر كلام الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيماً ، ثم طرأ عليه فيه
تخليط ، فمقتضى ذلك : أن ما يجيء من روايته عن أهل الخندق ؛ كيحيى بن معين ،
والبخاري ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم ، فهو من صحيح حديثه ، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه
فيتوقف فيه » أ.هـ .

انظر : العلل لأحمد (رواية ابنه عبد الله ٢١٢/٣) ، الجرح (٨٦/٥) ، المجروحين
(٤٠/٢) ، الكامل (١٥٢٢/٤) ، تاريخ بغداد (٤٧٨/٩) ، تهذيب الكمال (٩٨/١٥) ، السير
(٣٩٣/١٠) ، الميزان (١٥٤/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٥٦/٥) ، هدي الساري
(ص ٤٣٤) .

(١) موضع الالتقاء هو : عبد العزيز بن أبي سلمة .

(٢) في (ك) : « رأيت » .

(٣) انظر تخريج الحديث رقم (٣) ، وهذا اللفظ موافق لما عند مسلم .

(٤) أبو محمد البغدادي (ت ٢٧٩ هـ) .

قال الخطيب : « كان زاهداً ثقة صادقاً متقناً ضابطاً » ، وكذلك وثقه ابن حجر ، قال أبو الحسين
ابن المنادي : « كان ذا فضل وعبادة وزهد ، انتفع به خلق كثير في الحديث ، وأكثروا عنه لثقتهم
وصلاحه » . انظر : تاريخ بغداد (١٨٥/٧) ، السير (١٩٧/١٣) ، التقريب (ص ١٤١) .

(٥) بفتح الصاد المهملة وكسر الباء المنقوطة باثنتين من تحتها (وبعضهم ذكرها مهموزة ، وهذا هو
المثبت في النسخ ، وفي مصادر ترجمة : جعفر بن محمد) وفي آخرها الغين المعجمة ، هذه النسبة إلى
عمل الصياغة وأصرغ الذهب . انظر : الإكمال (٢٣٧/٥) ، توضيح المشتبه (٣٩٥/٥) .

عفان^(١) ، حدثنا سليمان بن المغيرة^(٢) ، حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال :
 مات ابن^(٣) لأبي طلحة من أم سليم ، فقالت أم سليم لأهلها : لا تحدثوا أبا طلحة
 بابنه حتى أكون أنا أحدثه ، فجاء أبو طلحة ، فقربت إليه عشاءه^(٤) وشرابه ، فأكل
 وشرب ، ثم تصنعت له أم سليم أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك ، فلما شبع وروى
 وقع بها^(٥) ، فلما عرفت أنه أصاب منها حاجته ، قالت : يا أبا طلحة ! أرايت لو أن
 أهل بيت استعاروا عارية لهم أهل بيت / آخرين^(٦) ، فطلبوا عاريتهم ألهم أن
 يمنعوهم عاريتهم ؟ قال : لا ، قالت : فاحتسب ابنك ، قال : فغضب ، قال : تركني
 حتى إذا وقعت بها^(٧) فحدثني بموت ابني ، قال : فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، فأخبره بما كان من أمره وأمرها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « بارك الله لكما في غابر ليلتكما » ، قال : فعلمت^(٨) ، فحملت ، قال : فأراد أبو
 طلحة أن يخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر إذ ضربها المخاض ،

انظر : تاريخ بغداد (٧ / ١٨٥) ، السير (١٣ / ١٩٧) ، التقريب (ص ١٤١) .

(١) ابن مسلم الصفار ، أبو عثمان البصري (ت ٢٢٠ هـ) .

وثقه جمهور الأئمة ؛ كابن معين ، وأحمد ، وابن المديني ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : الجرح (٧ / ٣٠) ، تاريخ بغداد (١٢ / ٢٦٩) ، تهذيب الكمال (٢٠ / ١٦٠) ، التقريب
 (ص ٣٩٣) .

(٢) موضع الالتقاء هو : سليمان بن المغيرة .

(٣) قال النووي : « وهذا الغلام الذي توفي هو أبو عمير صاحب النغير .

شرح صحيح مسلم (١٦ / ١٧) .

(٤) هكذا في (ك و هـ) ، وجاء في الأصل : « عشاء » .

(٥) في (ك) : « عليها » .

(٦) في (ك) : « أخرى » .

(٧) في (ك و هـ) : « به » .

(٨) هكذا في (ك و هـ) ، وجاء في الأصل : « فتلفت » ، ومعنى قوله : فعلقت : أي حبلت .

الصحيح للجوهري (٤ / ١٥٢٩) .

فاحتبس أبو طلحة عليها، فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم /^(١) لا يطرق المدينة طروقاً من سفر، فقال أبو طلحة: إنك تعلم يا رب أنه كان يعجبني أن أخرج مع نبيك صلى الله عليه وسلم إذا خرج، وأدخل معه إذا دخل، وقد احتبست بما ترى، قال: قالت أم سليم: ما أجد الذي كنت أجد^(٢)، أو كما قال، فانطلق فقدم مع نفر المدينة ليلته، فضربها المخاض فولدت.

قال: قالت أمي: يا أنس^(٣)، لا يطعمن^(٤) شيئاً حتى تغدوا به على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فبات يبكي، وبت محتجاً عليه أكاليه^(٥) حتى أصبحت، فغدوت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا معه ميسم^(٦)، فلما رأى الصبي معي / قال: «لعل أم سليم ولدت^(٧)»؟ قال: قلت: نعم، فوضع الميسم وقعد، فجئت به حتى وضعته في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة^(٨) من عجوة الأنصار فلاكها^(٩) في فيه، حتى إذا ذابت لفظها في فم الصبي، فجعل الصبي يتلمظ^(١٠)، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انظروا إلى حب الأنصار التمر»، ومسح^(١١)

(١) نسخة (ك): (أ/١٦٦).

(٢) في (ك): «أجده».

(٣) هكذا في (ك) وهو الصواب، وجاء في الأصل: «يا أم سليم».

(٤) في (ك) و (هـ): «لا تطعمه».

(٥) أكاليه: هو من الكلاء، وهو الحفظ والحراسة. النهاية في غريب الحديث (٤/١٩٤).

(٦) الميسم: هي الآلة التي تكوى بها الدابة. لسان العرب (١٢/٦٣٦).

(٧) في (ك): «ولدته».

(٨) العجوة: نوع من تمر المدينة جيد، أكبر من الصيحاني، يضرب إلى السواد.

المشارك (٢/٦٩)، النهاية (٣/١٨٨).

(٩) لأكها: أي مضغها، وهو من اللوك، وهو إدارة الشيء في الفم. النهاية (٤/٢٧٨).

(١٠) يتلمظ: أي يدير لسانه في فيه، ويحركه يتبع أثر التمر. النهاية (٤/٢٧١).

(١١) في (ك): «فمسح».

وجهه وسماه عبد الله^(١) .

٦ — حدثنا أبو أمية^(٢) ، حدثنا عاصم بن علي^(٣) ، حدثنا سليمان بن المغيرة^(٤) ،
عن ثابت ، عن أنس قال :

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي طلحة الأنصاري — ٤ /
١٩٠٩ — رقم ١٠٧) .

وأخرجه أيضا مختصرا في (كتاب الأداب — باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته — ٣ /
١٦٨٩ — رقم ٢٢) .

ملحوظة : وقع اختلاف في لفظ رواية المصنف ، وذلك في قوله : « فأراد أبو طلحة أن يخرج مع
رسول الله في سفر ، إذ ضربها المخاض » ، والذي عند مسلم : « وكان رسول الله في سفر وهي
معه ، فدنوا من المدينة فضرها المخاض » .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي ، ثم الطرسوسي نزير طرسوس ومحدثها (ت ٢٧٣ هـ)
وثقه أبو داود ، ومسلمة بن قاسم ، والذهبي ، وقال ابن يونس : « كان فهما حسن الحديث » ،
ونقل الإمام النووي رحمه الله عن الجمهور توثيقه .

وقال الحاكم : « صدوق كثير الوهم » ، ولذلك قال ابن حجر : « صدوق صاحب حديث يهم » .
قال أبو بكر الخلال : « أبو أمية رجل رفيع القدر جدا ، كان إماما في الحديث ، مقدما في زمانه » .
انظر : تاريخ بغداد (٣٩٤ / ١) ، تهذيب الأسماء واللغات (٧٧ / ١) ، تهذيب الكمال
(٣٢٧ / ٢٤) ، الميزان (٣٦٧ / ٤) ، التقريب (ص ٤٦٦) .

(٣) ابن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسين القرشي التيمي (ت ٢٢١ هـ) .
قال الإمام أحمد : « صحيح الحديث ، قليل الغلط ، ما كان أصح حديثه ، وكان إن شاء الله
صدوقا » ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وكذلك قال الذهبي في السير ، ورمز له في الميزان :
« صح » ، وهي إشارة إلى ترجيح جانب التوثيق .

انظر : الجرح (٣٤٨ / ٦) ، تهذيب الكمال (٥٠٨ / ١٣) ، الميزان (٦٨ / ٣) ، السير
(٢٦٢ / ٩) .

(٤) موضع الالتقاء هو : سليمان بن المغيرة .

كان لأبي طلحة ابن من أم سليم ، فمات ، فقالت لأهلها : لا تحدثوا أبا طلحة بابني حتى أكون أنا أحدثه ، قال : فجاء ، فقربت^(١) إليه عشاءه وشرابه ، فأكل وشرب ، ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك ، فلما شبع وروى وقع بها ، فلما عرفت أنه قد شبع وروى وقضى حاجته منها ، قالت : يا أبا طلحة ! رأيت لسو أن أهل بيت أعاروا عارية أهل بيت آخرين ، فطلبوا عاريتهم ألهم أن يجسوا عاريتهم ؟ قال : لا ، قالت : فاحتسب ابنك ، قال : فغضب ، ثم قال : تركتني حتى تلطخت بما تلطخت به ، ثم تحدثيني^(٢) بموت ابني ، فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! ألم تر إلى أم سليم ، صنعت كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« بارك الله لكما في غابر ليلتكما » ، قال : فعلقت^(٣) تلك الليلة فحملت ، قال : فتها^(٤) أبو طلحة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له ، فدنوا من المدينة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق المدينة ليلاً من سفره ، فلما دنوا من^(٥) المدينة أخذها المخاض ، فاحتبس عليها أبو طلحة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : يقول أبو طلحة : يا رب^(٦) إنك لتعلم^(٧) أنه كان يعجبني أن أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج ، وأدخل معه إذا دخل ، فقد احتبست بما

(١) في (ك) : « فقدمت » .

(٢) في (ك) : « حدثني » .

(٣) هكذا في (ك) و (هـ) ، وجاء في الأصل : « فتلفت » .

(٤) هكذا في (ك) و (هـ) ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « فهيا » .

(٥) نسخة (ك) : (١٦٦ / ب) .

(٦) في (ك) : « يا الله » .

(٧) في (ك) و (هـ) : « تعلم » .

تري ، قال : تقول أم سليم: يا أبا طلحة ! لا أجد ما كنت أجد ، فانطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فانطلق حتى قدم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضر بها المخاض ، فولدت غلاماً ، فقالت أمي: يا أنس ! لا يطعم شيئاً حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فبت تلك الليلة أكاله مجتئحاً عليه وهو يبكي حتى أصبح، فغدوت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت في يده ميسماً^(١) ، فلما رأى الصبي معي قال النبي صلى الله عليه وسلم: « لعل أم سليم ولدت » ؟ قلت : نعم، قال: فوضع الميسم وقعد ، فأتيته بالصبي فوضع في حجره ، فدعا بعجوة من عجوة المدينة ، فلاكها في فيه حتى ذابت، ثم لفظها في فم الصبي ، فجعل الصبي يتلمظ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انظروا إلى حب الأنصار التمر » ، ثم مسح وجهه وسماه عبد الله^(٢) .

(١) في (ك) و (هـ) : « ميسم » .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٥) .

مناقب بلال^(١) ، وعمرو بن عبسة^(٢) رضي الله عنهما

٧ — حدثنا محمد بن إسماعيل^(٣) الصائغ ، وأحمد بن عبد الحميد الحارثي^(٤) ، قالا :
حدثنا أبو أسامة^(٥) ، حدثنا أبو حيان التيمي^(٦) ، عن أبي زرعة^(٧) ، عن أبي هريرة
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الفجر :

(١) ابن رباح الحبشي المؤذن ، من السابقين الأولين الذين عذبوا في الله ، أعتقه أبو بكر رضي الله عنه ،
ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأذن له ، وشهد معه جميع المشاهد ، وأخى النبي صلى الله
عليه وسلم بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح ، ثم خرج بلال بعد النبي صلى الله عليه وسلم بمجاهدا
إلى أن مات في الشام زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قيل : سنة عشرين ، وقيل غير ذلك
رضي الله عنه وأرضاه . قال الذهبي : ومناقبه حجة ، استوفاهما الحافظ ابن عساكر رحمه الله .

الاستيعاب (٢٥٨/١) ، تاريخ دمشق (٤٢٩/١٠ — ٤٨٠) ، السير (٣٤٧/١) ، الإصابة (٣٢٦/١) .

(٢) عمرو بن عبسة - بموحدة ومهملتين مفتوحات - ابن خالد بن عامر بن غاضرة بن خفاف بن
امرئ القيس بن بثة بن سليم ، أبو نجيح ، قال ابن سعد : كان قبل أن يسلم اعتزل عبادة الأوثان ،
وكان من المهاجرين الأولين ، هاجر بعد أحد ثم نزل الشام .

الطبقات الكبرى (٢١٤/٤) ، الاستيعاب (٢٧١/٣) ، السير (٤٥٦/٢) ، الإصابة (٦٥٨/٤) .

(٣) ابن سالم القرشي العنسي ، مولى المهدي ، أبو جعفر البغدادي ، شيخ الحرم (ت ٢٧٦ هـ) .
قال ابن خراش : « هو من أهل الفهم والأمانة » ، وقال ابن أبي حاتم ، وابن حجر : « صدوق »
وقال الذهبي : « ثقة » .

انظر: الجرح (١٩٠/٧) ، تاريخ بغداد (٣٨/٢) ، السير (١٦١/١٣) ، التقريب
(ص ٤٦٨) .

(٤) أبو جعفر الكوفي (ت ٢٦٩ هـ) .

قال عنه الذهبي : « المحدث الصدوق » . السير (٥٠٨/١٢) .

(٥) هو : حماد بن أسامة القرشي مولا لهم ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) هو : يحيى بن سعيد بن حيان - بمهلمة ومختاتية - .

تهذيب الكمال (٣٢٣/٣١) ، المقتنى في سرد الكنى (٢٠٦/١) ، التقريب (ص ٥٩٠) .

(٧) ابن عمرو بن جزير بن عبد الله البجلي ، قيل : اسمه هرم ، وقيل : عمرو ، وقيل غير ذلك .

تهذيب الكمال (٣٢٣/٣٣) ، المقتنى في سرد الكنى (٢٤٥/١) ، التقريب (ص ٦٤١) .

« يا بلال ! حدثني بأرجى عمل عملته عندك في الإسلام منفعة ، فإني قد سمعت الليلة خشفة نعليك بين يدي في الجنة » فقال : ما عملت عملا في الإسلام أرجى عندي منفعة من أني لا أتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل ولا نهار^(١) إلا صليت لربي عز وجل ما كتب لي أن أصلي^(٢) .

٨ — وحدثني أحمد بن يحيى الحلواني^(٣) ، حدثنا سعيد بن سليمان^(٤) ، عن^(٥) محمد ابن بشر^(٦) ، حدثنا أبو حيان التيمي^(٧) ، بإسناده مثله^(٨) .

(١) في (ك) : « أو نهار » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل بلال رضي الله عنه — ٤ / ١٩١٠ — رقم ١٠٨) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التهجيد — باب فضل الطهور بالليل والنهار ، وفضل الصلاة بعد الوضوء — ١ / ٣٨٦ — رقم ١٠٩٨) من طريق إسحاق بن نصر عن أبي أسامة به .
فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية أبي أسامة ، واقتصر مسلم على الإسناد .

(٣) أبو جعفر البجلي الحلواني (ت ٢٩٦ هـ) .

وثقه ابن خراش ، والحسين بن محمد بن حاتم ، وأحمد بن علي الفرائضي ، والخطيب البغدادي .

انظر : تاريخ بغداد (٥ / ٢١٢) ، تاريخ الإسلام (وفیات سنة ٢٩٦ — ص ٨٨) .

(٤) الضبي ، أبو عثمان الواسطي ، نزيل بغداد ، البزار ، لقبه : سعدويه (ت ٢٢٥ هـ) .
وثقه أبو حاتم ، وابن حجر ، وغيرهما .

انظر : الجرح (٤ / ٢٦) ، تاريخ بغداد (٩ / ٨٤) ، تهذيب الكمال (١٠ / ٤٨٣) ،
التقريب (ص ٢٣٧) .

(٥) في (ك) : « حدثنا » .

(٦) ابن الفرافصة ، أبو عبد الله العبدي الكوفي (ت ٢٠٣ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن حجر ، وغيرهما .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٢٠٥ — رقم ٧٦٢) ، تهذيب الكمال (٢٤ / ٥٢٠) ، التقريب (ص ٤٦٩) .

(٧) هو : يحيى بن سعيد ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٧) .

٩ — حدثنا الصغاني ، حدثنا إسماعيل بن الخليل^(١) ح

وحدثني مسرور بن نوح^(٢) ، حدثنا سهل بن عثمان العسكري^(٣) ، قال :
حدثنا علي بن مسهر^(٤) ، أخبرنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله قال :
لما نزلت هذه الآية : ﴿ ليس على الذين آمنوا و عملوا
الصالحات جناح فيما طعموا ... ﴾ إلى آخر الآية^(٥) ، قال رسول الله : « قيل^(٦)

(١) الخزاز ، أبو عبد الله الكوفي (ت ٢٢٥ هـ) .

وثقه أبو حاتم ، وابن حجر ، وغيرهما .

انظر : الجرح (١٦٧ / ٢) ، تهذيب الكمال (٨٣ / ٢) ، التقريب (ص ١٠٧) .

(٢) أبو بشر الذهلي الإسفرائيني (ت ٢٥١ هـ) .

قال أبو عبد الله الحاكم : « ثقة مأمون ، صاحب غرائب » ، وذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى ،
والذهبي في تاريخ الإسلام ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

انظر : الأسامي والكنى (٣٠٠ / ٢) — رقم (٨٣١) ، سؤالات مسعود السجزي وغيره للحاكم

(ص ١٣٩ — رقم ١٣٦) ، تاريخ الإسلام (وفیات سنة ٢٥١ — ص ٣٥١) .

(٣) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو : سهل بن عثمان العسكري .

(٤) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : علي بن مسهر .

(٥) نسخة (ك) : (١ / ١٦٧) .

(٦) سورة المائدة ، آية (٩٣) .

(٧) هكذا في (ك) ، وفي صحيح مسلم : « قيل لي أنت منهم » ، وجاء في الأصل : « قيل — يعني

لبلال — أنت منهم » ، وفوق كلمة يعني لبلال تضبيب ، وأما نسخة (هـ) فجاء فوق كلمة

— يعني لبلال — بعض الأحرف لم أستطع قراءتها من أجل التصوير .

والصواب : هو حذف هذه الكلمة « يعني لبلال » ، وذلك لأمر :

١ — عدم وجود هذه الكلمة في نسخة (ك) ، ووجود فوق الكلمة في الأصل التضبيب .

٢ — أن مسلما أخرج الحديث عن شيخه سهل بن عثمان ، ولم يذكر هذه الكلمة .

٣ — أن مسلما أخرج هذا الحديث من طرق عن علي بن مسهر ، وليست فيه هذه الكلمة .

ولهذا أورد مسلم هذا الحديث في مناقب عبد الله بن مسعود ، وهو المناسب للحديث ، وأما إدخال

الحديث في مناقب بلال ، فلم يظهر لي وجه ذلك ، إلا إذا كانت هذه الكلمة : « يعني لبلال »

ثابتة ، وتفرد بها شيخ المصنف مسرور بن نوح ، عن سهل بن عثمان .

١٠ ز - حدثنا سليمان بن سيف^(٢) الحراني ، حدثنا
عمارم أبو النعمان^(٣) ، حدثنا حماد^(٤) ، حدثنا

وإن سلمنا بذلك فهي رواية شاذة ، حيث خالف مسرور بن نوح مسلم بن الحجاج ، ولا شك أن مسلماً أوثق منه ، ومسرور تقدم في ترجمته أنه صاحب غرائب ، والله أعلم .
(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل عبد الله بن مسعود ، وأمه رضي الله عنهما - ٤ / ١٩١٠ - رقم ١٠٩) .

(٢) ابن يحيى بن درهم الطائفي مولاها ، أبو داود الحراني (ت ٢٧٢ هـ) .
وثقه النسائي ، وابن حجر ، وقال الذهبي : « الحافظ الكبير ، محدث حران .. وعني بالعلم الشريف وبرع فيه وجوده » .أ.هـ .

انظر : تهذيب الكمال (١١ / ٤٥٠) ، السير (١٣ / ١٤٧) ، التقريب (ص ٢٥٢) .

(٣) هو محمد بن الفضل السدوسي البصري ، لقبه عارم .
أكثر الأئمة على توثيقه قبل الاختلاط ، واختلف : هل حدث بعد اختلاطه أم لا ؟ والصواب أنه حدث بعد اختلاطه ، كما قال أبو حاتم ، وأبو داود ، وغيرهما ، وحدد أبو حاتم سنة اختلاطه فقال : « وبالجمل من سمع منه قبل سنة عشرين ومائتين فسماعه جيد » .أ.هـ ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت تغير في آخر عمره » ، وقد ذكر ابن الكيال أسماء الرواة الذين سمعوا منه قبل الاختلاط وبعده .
انظر : التاريخ الكبير (١ / ٢٠٨) ، الجرح (٨ / ٥٨) ، المجروحين (٢ / ٢٩٤) ، تهذيب الكمال (٢٦ / ٢٨٧) ، السير (١٠ / ٢٦٥) ، الميزان (٥ / ١٣٢) ، الكاشف (٢ / ٢١٠) ، تهذيب التهذيب (٩ / ٤٠٢) ، التقريب (ص ٥٠٢) ، الكواكب النيرات (ص ٣٨٢) .

(٤) ابن سلمة بن دينار ، أبو سلمة البصري (ت ١٦٧ هـ) .
وثقه أحمد ، وابن معين ، وغيرهما ، وهو أثبت الناس في ثابت البناني ، كما نص عليه أحمد وابن معين وغيرهما .

وقد طعن فيه من أربعة أوجه ، ذكرها الملعني وأجاب عنها رحمه الله ، وأختم الكلام عليه بكلام الإمام الذهبي رحمه الله حيث قال : « كان بجرأ من بحور العلم ، وله أوهام في سعة ما روى ، وهو صدوق حجة إن شاء الله ، وليس هو في الإتقان كحماد بن زيد .. ولم ينحط حديثه عن رتبة الحسن » .أ.هـ ،

ثابت^(١) ، عن أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ، ولقد أوديت في الله وما يؤذى^(٢) أحد ، ولقد
أتت علي ثلاثون يوماً وليلة^(٣) وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد ، إلا شيء يواريه
إبط بلال »^(٤) .

انظر : الجرح (١٤٠ / ٣) ، تهذيب الكمال (٢٥٣ / ٧) ، السير (٤٤٤ / ٧) ، الميزان
(١١٣ / ٢) ، التنكيل (٢٤١ / ١) .
(١) هو ابن أسلم البناني .

وثقه الأئمة ؛ كأحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم ، وقال أبو حاتم :
« أثبت أصحاب أنس : الزهري ، ثم قتادة ، ثم ثابت » .

انظر : الجرح (٤٤٩ / ٢) ، تهذيب الكمال (٣٤٢ / ٤) ، السير (٢٢٠ / ٥) ، التقريب (ص ١٣٢) .
(٢) هكذا في الأصل ، ولفظ الترمذي ، وابن حبان ، وغيرهم وهو الصواب ، وجاء في (ك و هـ) :
« وما يؤذوا » .

(٣) في (ك) : « ليلة ويوما » .

(٤) هذا الحديث من زيادات المصنف على صحيح مسلم .

الحكم على الإسناد : إسناد أبي عوانة فيه عارم أبو النعمان ، وهو ثقة تغير في آخر عمره ،
والراوي عنه : سليمان بن سيف ، ولا يعرف هل سمع منه قبل الاختلاط أم لا ، ولكن تابع عارماً :
١ / وكيع بن الجراح عن حماد بن سلمة : أخرجه : أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٧ /
٣٣٢ رقم ٣٦٥٦٦) ، وأبو يعلى في مسنده (١٤٥ / ٦ — رقم ٢٤٢٣) ، وابن ماجه في سننه
(المقدمة ١ / ٥٤ — رقم ١٥١) ، وابن حبان في صحيحه (١٤ / ٥١٥ — رقم ٦٥٦٠ الإحسان)
٢ / عفان عن حماد بن سلمة : أخرجه أحمد في المسند (٣ / ١٢٠) ، وأبو نعيم في الحلية
(١٥٠ / ١) .

٣ / روح بن أسلم عن حماد بن سلمة : أخرجه الترمذي في الجامع (كتاب صفة القيامة — باب
رقم (٣٤) ٤ / ٥٥٦ — رقم ٢٤٧٢) .

وقال الترمذي : « ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم فاراً من مكة ومعه
بلال ، إنما كان مع بلال من الطعام ما يحمله تحت إبطه » أ.هـ .

الخلاصة : أن الحديث صحيح ، والله أعلم .

١١ — حدثنا أبو داود الحراني ، حدثنا أبو الوليد^(١) ، حدثنا عكرمة بن عمار^(٢) ، حدثنا شداد أبو عمار - وكان قد أدرك نفراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -^(٣) ، قال : قال أبو أمامة :

يا عمرو بن عبسة ! بأي شيء تدعي أنك ربع الإسلام ؟ قال : إني كنت أرى الناس على ضلالة ، ولا أرى^(٤) الأوثان بشيء ، ثم سمعت عن رجل يخبر أخباراً بمكة ، فركبت راحلتي حتى أقدم مكة ، فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً ، وإذا قومه عليه جراء^(٥) ، فتلطفت ، فدخلت عليه ، فقلت : ما أنت ؟ قال : « أنا نبي » ، فقلت : وما نبي ؟ قال : « رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، فقلت : الله أرسلك ؟ قال : « نعم » ، قلت : فبأي شيء ؟ قال : « بأن توحيد الله لا تُشرك به شيئاً ، وكسر الأوثان ، وصلة الأرحام » ، فقلت : ومن معك على هذا ؟ قال : « حر وعبد » فإذا معه بلال وأبو بكر رضي الله عنهما ، فقلت له : إني متبعك ، فقال : إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ، ولكن ارجع إلى أهلِكَ ، فإذا سمعت بي^(٦) قد ظهرت فالحق بي / ، فرجعت إلى أهلي ، وخرج النبي صلى الله عليه وسلم مهاجراً إلى المدينة ، وقد أسلمتُ ، فجعلت أُنخِر الأخبار حتى جاء ركب من يثرب ، فقلت : ما فعل هذا

(١) هو : الطيالسي ، واسمه : هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم (ت ٢٢٧ هـ) .

وثقه أبو حاتم ، وابن حجر ، وغيرهما .

انظر : الجرح (٩ / ٦٥) ، تهذيب الكمال (٣٠ / ٢٢٦) ، التقريب (ص ٥٧٣) .

(٢) موضع الالتقاء هو : عكرمة بن عمار .

(٣) في صحيح مسلم : « قال عكرمة : ولقي شداد أبا أمامة ووائلته وصحب أنساً إلى الشام » .

(٤) في (ك) : « وما أرى » .

(٥) بالجيم المضمومة : جمع جريء ، بالهمزة من الجرأة ، وهي : الإقدام والتسلط ، قال ابن الأثير :

« والمعروف (حراء) بالحاء المهملة ، أي غضاب ذوو غم وهم » ، وقال النووي : « وذكره

الحميدي في الجمع بين الصحيحين بالحاء المهملة ، والصحيح أنه بالجيم » .

انظر : المشارق للقاضي عياض (٤ / ١٤٤) ، شرح صحيح مسلم للنووي (٦ / ١٦٥) ،

النهاية في غريب الحديث (١ / ٢٥٣ و ٣٧٥) .

(٦) في (ك) : « سمعتني » .

الرجل المكي الذي أتاكم ؟ فقالوا : أراد قومه قتله ، فلم يستطيعوا [ذلك] ^(١) ، وحيل بينهم وبينه ، وتركت الناس إليه سراحا ، فركبت راحلتي حتى قدمت عليه بالمدينة ، فدخلت عليه ، فقلت : يا رسول الله ! أتعرفني ؟ فقال : « نعم ، ألسنت الذي أتيتني بمكة » ؟ فقلت : بلى ، فقلت : يا رسول الله ! علمني مما علمك الله وأجهل ، قال : « إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس ^(٢) .. وذكر الحديث .

١٢ — حدثنا أبو داود الحراني ، حدثنا أبو حذيفة ^(٣) ، حدثنا عكرمة ^(٤) بن عمار ،

بإسناده نحوه ^(٥) ^(٦) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب صلاة المسافرين — باب إسلام عمرو بن عبسة — ١ / ٥٦٩ — رقم ٢٩٤) .

(٣) هو : موسى بن مسعود النهدي — بفتح النون — البصري .

قال الأثرم للإمام أحمد : أبو حذيفة أليس من أهل الصدق ؟ قال : نعم .

وقال بندار : « ضعيف الحديث ، أكتب عنه كثيرا ثم تركته » ، قال ابن معين : « ليس من أهل الكذب » قيل له : إن بندارا يقع فيه : قال يحيى : « هو خير من بندار ، ومن ملء الأرض مثله » . وضعفه أبو عبد الله الحاكم ، والدارقطني ، والترمذي ، وابن خزيمة ، وغيرهم ، وسبب الضعف : هو كثرة الوهم والخطأ ، والتصحيح في حديثه ، ولذلك لخص ابن حجر هذه الأقوال فقال : « صدوق سيء الحفظ ، وكان يصحف » ، وقال الذهبي : « صدوق إن شاء الله ، بهم » .

انظر : الكنى لأبي أحمد الحاكم (١١٢ / ٤) ، الجرح (١٦٣ / ٨) ، الثقات لابن حبان (١٦٠ / ٩) ، تهذيب الكمال (١٤٥ / ٢٩) ، الميزان (٣٤٦ / ٥) ، تهذيب التهذيب (٣٧٠ / ١٠) ، التقريب (ص ٥٥٤) .

(٤) موضع الالتقاء هو : عكرمة بن عمار .

(٥) في (هـ) : « مثله نحوه » .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (١١) .

من مناقب عبد الله بن /^(١) مسعود^(٢) رضي الله عنه

١٣ - [روى]^(٣) أحمد [بن سهل]^(٤)^(٥) ، عن عبدة بن عبد الله^(٦) ، عن يحيى بن آدم^(٧) ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ابن يزيد ، عن أبي موسى قال :
 قدمت أنا وأخي^(٨) من اليمن ، فمكثنا حيناً ما نحسب ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم / من كثرة دخولهم ، ولزومهم له^(٩) . [ل ١٠ / ب]

(١) نسخة (ك) : (١٦٧ / ب) .

(٢) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن حليف بني زهرة ، أسلم قديماً ، وهاجر المهجرتين ، ولازم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان صاحب نعليه ، وكان أقرب الناس هدياً ودلاً وسمتاً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد بدرًا ، والمشاهد بعدها ، وأمره عمر على الكوفة ، له مناقب كثيرة ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ، أو في التي بعدها .

الطبقات الكبرى (٣/١٥٠) ، الخلية (١/١٢٤) ، الاستيعاب (٣/١١٠) ، السير (١/٤٦١) ، الإصابة (٤/٢٣٣) .

(٣) زيادة من (ك) و (هـ) .

(٤) زيادة من (ك) و (هـ) .

(٥) أبو العباس النيسابوري (ت ٢٨٢هـ) .

وقال الحاكم : « ليس في مشايخ بلدنا من أقرانه أكثر سماعاً بالشام منه ، وهو مجود في الشاميين » ، وقال الذهبي : « الحافظ الإمام المتقن ... له رحلة واسعة ومعرفة جيدة » السير (١٣/٥١٥) .

(٦) الخزاعي الصفار ، أبو سهل البصري (ت ٢٥٨هـ) .

وثقه النسائي ، والدارقطني ، وابن حجر ، وقال أبو حاتم : « صدوق » .

انظر : الجرح (٦/٩٠) ، سوالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٥٨ - رقم ٤٣٩) ، تهذيب

الكمال (١٨/٥٣٧) ، التفریب (ص ٣٦٩) .

(٧) موضع الالتقاء هو : يحيى بن آدم .

(٨) قال الحافظ ابن حجر : « كان لأبي موسى أخوان : أبو رهم وأبو بردة ، وقيل : إن له أخاً آخر

اسمه : محمد ، وأشهرهم : أبو بردة ، واسمه : عامر » أ.هـ .

فتح الباري (٧/٤٥) ، وانظر ترجمة أبي بردة في : الإصابة (٧/٣٦) .

(٩) هذا الحديث علقه المصنف رحمه الله هنا ، وقد وصله في الحديث الآتي رقم (١٤) ، والحديث

جاء مسنداً في الصحيحين :

=

١٤ — حدثنا أبو الأزهر^(١) ، حدثنا إسحاق بن منصور^(٢) ، حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، أنه سمع الأسود بن يزيد يقول : سمعت أبا موسى يقول :

لقد قدمت أنا وأخي من اليمن ، فمكثنا حيناً ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود من أهل البيت ، مما نرى من دخوله ، ودخول أمه على النبي صلى الله عليه وسلم^(٣) .

١٥ — حدثنا محمد بن علي بن داود ابن أخت غزال^(٤) ، حدثنا سعيد بن محمد

فأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما — ١٩١١ / ٤ — رقم ١١٠) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب مناقب عبد الله بن مسعود — ١٣٧٣ / ٣ — رقم ٣٥٥٢) من طريق يوسف ابن أبي إسحاق عن أبي إسحاق به .

(١) هو : أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي النيسابوري (ت ٢٦٣ هـ) .
قال أبو حاتم وصالح بن محمد : « صدوق » ، وقال النسائي والدارقطني : « لا بأس به » .
قال الذهبي : « وهو ثقة بلا تردد ، غاية ما نقموا عليه ذاك الحديث في فضل علي رضي الله عنه » وهو حديث : « أنت سيد » ، وبين الذهبي أن العهدة فيه على غيره .
انظر : الجرح (٤١ / ٢) ، تاريخ بغداد (٣٩ / ٤) ، تهذيب الكمال (٢٥٥ / ١) ، السير (٣٦٣ / ١٢) ، الميزان (٨٢ / ١) ، التقريب (ص ٧٧) .

(٢) موضع الالتقاء هو : إسحاق بن منصور .
(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (١٣) .

فائدة الاستخراج : أتم المصنف رواية إسحاق بن منصور ، واقتصر مسلم على ذكر صدر الحديث ، ثم أحال على رواية يحيى بن آدم .

(٤) أبو بكر البغدادي ، نزيل مصر (ت ٢٦٤ هـ) .
قال أبو سعيد بن يونس - وهو أعظم الناس بالمصريين - : « كان يحفظ الحديث ويفهم ، حدث بمصر » ، ثم قال : « وكان ثقة حسن الحديث » ، وقال الذهبي : « الإمام الحافظ الجود » .
انظر : تاريخ بغداد (٥٩ / ٣) ، السير (٣٣٨ / ١٣) .

وحدثنا يوسف القاضي^(٢) ، حدثنا محمد بن أبي بكر^(٣) ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي^(٤) ، حدثنا سفيان^(٥) ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود ، قال : قال لي أبو موسى :

أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرى^(٦) أن عبد الله من أهل البيت .
أو ما ذكر من هذا^(٧) .

١٦ — حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي^(٨) ، حدثنا عمرو بن علي^(٩) ، حدثنا يحيى بن

(١) الجرمي - بفتح الجيم ، وسكون الراء المهملة - : نسبة إلى جرم ، وهي قبيلة من اليمن ، وهو جرم ابن ربان بن عمران بن قضاة .

وسعيد - الذي في الإسناد - هو : أبو عبيد الله الكوفي ، قال ابن معين ، وأحمد ، وابن حجر : « صدوق » ، ووثقه أبو داود .

انظر : تاريخ بغداد (٨٧/٩) ، الأنساب (٢٥٣، ٢٥١/٣) ، تهذيب الكمال (٤٥/١١) ، التقريب (ص ٢٤٠) .

(٢) ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الأزدي مولا هم (ت ٢٩٧ هـ) . صاحب التصانيف في السنن ، ووثقه الخطيب ، والذهبي .

انظر : تاريخ بغداد (٣١٠/١٤) ، السير (٨٥/١٤) .

(٣) المقدمي بالتشديد - ، أبو عبد الله الثقفي مولا هم (ت ٢٣٤ هـ) . ووثقه أبو زرعة ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٢١٣/٧) ، تهذيب الكمال (٥٣٤/٢٤) ، التقريب (ص ٤٧٠) .

(٤) موضع الالتقاء هو : عبد الرحمن بن مهدي .

(٥) هو الثوري .

(٦) بالضم : أي أظن . شرح صحيح مسلم للنووي (٢٢/١٦) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الفضائل — باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما — ٤/١٩١١ — رقم ١١١)

(٨) هو الإمام أحمد بن شعيب النسائي ، صاحب السنن (ت ٣٠٣ هـ) . التقريب (ص ٨٠) .

(٩) الفلاس ، الإمام المحدث الناقد (ت ٢٤٩ هـ) . تهذيب الكمال (١٦٢/٢٢) ، التقريب (ص ٤٢٤) .

سعيد^(١)، حدثنا^(٢) شعبة^(٣)، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا الأحوص^(٤)، قال: شهدت أبا مسعود البصري^(٥) وحذيفة لما مات عبد الله، فقال أحدهما لصاحبه: أتري ترك بعده مثله، قال: لئن قلت ذلك كان يشهد إذا غبنا، ويؤذن له إذا حُجبتنا^(٦).

١٧ — حدثني محمد بن محمد — يعني ابن رجاء —^(٧)، حدثنا محمد بن بشار^(٨)، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت أبا الأحوص، قال: سمعت / أبا موسى وأبا مسعود حين مات ابن مسعود قال أحدهما لصاحبه: أتراه ترك بعده مثله؟ فقال: إن قلت ذلك إن كان ليؤذن له إذا حُجبتنا، ويشهد إذا غبنا^(٩).

١٨ — حدثنا يوسف القاضي، حدثنا حفص بن عمر^(١٠)، حدثنا

(١) القطان، الإمام المحدث الناقد (ت ١٩٨ هـ). تهذيب الكمال (٣٢٩/٣١)، التقريب (ص ٥٩١).
(٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) موضع الالتقاء هو: شعبة بن الحجاج.

(٤) هو: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي. تهذيب الكمال (٤٤٥/٢٢).

(٥) هو عتبة بن عمرو الأنصاري. تهذيب الكمال (٢١٥/٢٠)، التقريب (ص ٣٩٥).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما — ٤/ ١٩١١ — رقم ١١٢).

فوائد الاستخراج: ١/ سلسلة إسناد المصنف إلى شعبة أئمة حفاظ نقاد، ٢/ رواية المصنف:

«شهدت أبا مسعود البصري وحذيفة...»، وعند مسلم: «شهدت أبا موسى وأبا مسعود...».

(٧) السندي، أبو بكر الإسفرائيني (ت ٢٨٦ هـ).

قال الذهبي: «الإمام الحافظ، مصنف الصحيح المخرج على كتاب مسلم»، قال ابن أبي حاتم:

«كتب عنه بمحض رأي وهو صدوق»، وقال الحاكم: «كان ديناً ثباتاً مقدماً في عصره».

انظر: الجرح (٨/ ٨٧)، السير (١٣/ ٤٩٢).

(٨) موضع الالتقاء هو: محمد بن بشار.

(٩) انظر: تخريج الحديث رقم (١٦).

(١٠) ابن الحارث بن سخيرة، أبو عمر الأزدي النمري البصري، المشهور بالحواشي (ت ٢٢٥ هـ).

قال ابن المديني: «اجتمع أهل البصرة على عدالته»، وقال أبو حاتم: «متقن صدوق، أعرابي».

شعبة^(١) ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، قال : كنت قاعداً مع أبي موسى وأبي مسعود ، فذكرنا عبد الله بن مسعود ، فقال أحدهما لصاحبه : فذكر مثله^(٢) .

وروى يحيى بن آدم^(٣) ، حدثنا قطبة^(٤) ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي الأحوص ، قال : كنا في دار أبي موسى مع نفر من أصحاب عبد الله ، وهم ينظرون في مصحف ، فقام عبد الله ، فقال أبو مسعود : ما أعلم رسول الله / صلى الله عليه وسلم ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم ، فقال أبو موسى : أما لئن^(٥) قلت ذلك ، لقد كان يشهد إذا غبنا ، ويؤذن له إذا حجبتنا^(٦) .

[وروى عبيد الله بن موسى ، عن شيان ، عن الأعمش ، عن مالك ، عن أبي الأحوص : كنت جالسا مع حذيفة وأبي موسى^(٧)] .

فصيح » ، وقال أحمد : « ثبت ثبت متقن ، لا يؤخذ عليه حرف واحد » ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت » .

انظر: الجرح (١٨٢/٣) ، تهذيب الكمال (٢٦/٧) ، السير (٣٥٤/١٠) ، التقريب (ص ١٧٢) .
(١) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما — ٤ / ١٩١١ — رقم ١١٢) .

(٣) ابن سليمان الكوفي ، ومن طريقه أخرج مسلم الحديث كما سيأتي ، انظر : تهذيب الكمال (١٨٨/٣١) .

(٤) ابن عبد العزيز بن سياه الأسدي الكوفي . انظر : تهذيب الكمال (٦٠٧/٢٣) .

(٥) نسخة (ك) : (١٦٨ / أ) .

(٦) في (ك و هـ) : « إن » .

(٧) هذا الحديث علقه المصنف هنا ، وقد وصله مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما — ٤ / ١٩١٢ — رقم ١١٣) من طريق أبي كريب محمد بن العلاء ، حدثنا يحيى بن آدم به .

(٨) هذا الحديث علقه المصنف ، ووصله الإمام مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما — ٤ / ١٩١٢ — رقم ١١٣ مكرر) ، من طريق القاسم بن زكريا حدثنا عبيد الله بن موسى به .

(٩) هذا الإسناد ليس في نسخة (ك و هـ) .

أبو كريب^(١) قال : حدثنا محمد بن أبي عبيدة ، حدثنا أبي^(٢) ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، قال : كنت جالسا مع حذيفة وأبي موسى^(٣) . /
رواه معاوية بن عمرو^(٤) ، حدثنا زائدة^(٥) ، عن الأعمش^(٦) ، عن مسلم^(٧) ، عن مسروق ، عن عبد الله قال :
والله ما أنزلت في القرآن سورة إلا أنا أعلم حيث أنزلت ، وما أنزلت منه آية إلا أنا أعلم فيما أنزلت ، ولو أعلم أحدا أعلم بكتاب الله مني تبلغه الإبل لأتيته^(٨) .

[ل ١١ / ب]

- (١) هو : محمد بن العلاء ، وهو شيخ مسلم كما سيأتي إن شاء الله . تهذيب الكمال (٢٤٣ / ٢٦) .
(٢) هو : أبو عبيدة عبد الملك بن معين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي . تهذيب الكمال (٤١٨ / ١٨) .
(٣) هذا الحديث علقه المصنف ، ووصله مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما — ٤ / ١٩١٢ — رقم ١١٣ مكرر) ، فقال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا محمد بن أبي عبيدة .. وساق الإسناد إلى زيد بن وهب .
(٤) ابن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي المعني ، أبو عمرو البغدادي (ت ٢١٤ هـ) . وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، وابن حجر .
انظر : الجرح (٣٨٦ / ٨) ، تهذيب الكمال (٢٠٧ / ٢٨) ، التقريب (ص ٥٣٨) .
(٥) ابن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي (ت ١٦٠ هـ) . وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم .
انظر : الجرح (٦١٣ / ٣) ، تهذيب الكمال (٢٧٣ / ٩) ، التقريب (ص ٢١٣) .
(٦) موضع الالتقاء هو : الأعمش .
(٧) ابن صبيح ، أبو الضحى الكوفي (ت ١٠٠ هـ) . تهذيب الكمال (٥٢٠ / ٢٧) ، التقريب (ص ٥٣٠) .
(٨) هكذا ورد هذا الحديث هنا معلقا ، ووصله مسلم في صحيحه من طريق قطبة عن الأعمش به (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما — ٤ / ١٩١٢ رقم ١١٥ مكرر) .
وكذا وصله البخاري في صحيحه (كتاب فضائل القرآن — باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم — ٤ / ١٩١٢ — رقم ٤٧١٦) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش به .

١٩ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبيد الله بن موسى^(١) ، أخبرنا شيبان^(٢) ، عن الأعمش^(٣) ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، قال : قال عبد الله :
لقد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا^(٤) وسبعين سورة ، ولو أعلم أن أحدا أعلم بكتاب الله مني تبلغني إليه^(٥) الإبل لأتيته^(٦) .

٢٠ — حدثنا الصغاني ، وأبو أمية ، قالا : حدثنا
سعيد بن سليمان ، حدثنا أبو شهاب^(٧) ،

(١) ابن أبي المخtar ، واسمه : باذام العبسي مولا هم ، أبو محمد الكوفي (ت ٢١٣ هـ) .
وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وقال أبو داود : « كان محترقا شيعيا ، جاز حديثه » ، وقال ابن حجر :
« ثقة كان يتشيع » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٦٣ — رقم ٩٩) ، الجرح (٣٣٤ / ٥) ، تهذيب الكمال
(١٦٨ / ١٩) ، التقريب (ص ٣٧٥) .

(٢) ابن عبد الرحمن التميمي مولا هم ، النحوي ، أبو معاوية البصري (ت ١٦٤ هـ) .
وثقه ابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وابن حجر .
انظر : تاريخ الدارمي (ص ٥٣ — رقم ٥٦) ، الثقات للعجلي (١ / ٤٦٢ — رقم ٧٤٢) ،
تاريخ بغداد (٩ / ٢٧١) ، تهذيب الكمال (١٢ / ٥٩٢) ، السير (٧ / ٤٠٦) ، التقريب
(ص ٢٦٩) .

(٣) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٤) هكذا في صحيح البخاري ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل ونسخة (ك و هـ) : « بضع » .

(٥) في (ك) : « تبلغه الإبل » ، وفي (هـ) : « تبلغني الإبل » .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه
رضي الله عنهما — ٤ / ١٩١٣ — رقم ١١٥) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل
القرآن — باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم — ٤ / ١٩١٢ — رقم ٤٧١٤) من
طريق حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود به .

فائدة الاستخراج : جاء الإسناد عند المصنف بذكر كنية مسلم بن صبيح وهي : « أبو
الضحى » ، وهو مشهور بكنيته .

(٧) هو الأصغر ، واسمه : عبد ربه بن نافع الكناي ، أبو شهاب الحنظلي الكوفي ، نزيل المدائن (ت ١٧١ أو ١٧٢ هـ) .

=

عن الأعمش^(١) ، عن أبي وائل ، قال :

خطبنا ابن مسعود على المنبر فقال : ﴿ ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة ﴾^(٢)

غلوا^(٣) مصاحفكم ، كيف تأمروني أن أقرأ على قراءة زيد بن ثابت ؟ لقد قرأت من

في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا^(٤) وسبعين سورة ، وإن زيدا ليأتي مع الغلمان له

ذؤابتان^(٥) / ، والله ما نزل [شيء]^(٦) من القرآن إلا وأنا أعلم في أي شيء نزل ، وما

أحد أعلم بكتاب الله مني ، وما أنا بأخيركم ، ولو أعلم مكان أحد أعلم بكتاب الله

مني لأتيته .

لم يرضه يحيى القطان ، وقال : « ليس بالحافظ » ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث » ، وقال

النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن خراش : « صدوق » . ووثقه البزار ، وابن نمير ،

والعجلي ، وابن معين .

ولخص الذهبي القول فيه ، فقال في المغني : « صدوق وليس بذاك الحافظ » ، وذكره في كتابه

(من تكلم فيه وهو موثق) وقال : « صدوق في حفظه شيء » ورمز له في الميزان بـ « صح »

إشارة إلى ترجيح جانب التوثيق .

وساق ابن حجر أقوال العلماء فيه في هدي الساري ، ثم قال : « قلت : احتج الجماعة به سوى

الترمذي ، والظاهر أن تضعيف من ضعفه إنما هو بالنسبة لأقرانه ، كأبي عوانة وأنظاره » أ.هـ .

انظر : الجرح (٤٢/٦) ، تاريخ بغداد (١٢٨/١١) ، تهذيب الكمال (٤٨٥/١٦) ، المغني في

الضعفاء (٣٧٠/١) ، الميزان (٢٥٨/٣) ، من تكلم فيه وهو موثق (ص ١١٦) ، هدي الساري

(ص ٤٣٧) ، التقريب (ص ٣٣٥) .

(١) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٢) سورة آل عمران ، آية (١٦١) .

(٣) أي : اكتموها ، ولا تسلموها ، والتزموها إلى أن تلقوا الله تعالى ، ومنه الغلول في الغنم ، وهو : أن

يخفى الشيء فلا يرد إلى القسم .

المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم (٣٧٣/٦) ، معجم مقاييس اللغة (٣٧٧/٤) .

(٤) جاء في الأصل ، وفي نسخة (ك و هـ) : « بضع » ، والبصواب ما أثبتته .

(٥) ثنية ذؤابة ، وهي : الشعر المضفور من شعر الرأس . النهاية (١٥١ / ٢) . وهذا الجمل ليس من شعر مسلم .

(٦) زيادة من (هـ) .

قال أبو وائل : فلما نزل عن المنبر جلست في الحلق^(١) ، فما أحد ينكر ما قال^(٢) .

٢١ — حدثنا يوسف القاضي^(٣) ، حدثنا محمد بن أبي بكر^(٤) ، حدثنا عبد الواحد ابن زياد^(٥) ، قال : حدثنا الأعمش^(٦) ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا^(٧) وسبعين سورة^(٨) .

-
- (١) بفتح الحاء المهملة وفتح اللام ، هكذا جاء ضبطها في الأصل ، وهكذا ضبطها القرطبي في المفهم ، والنووي ، وهي : جمع الحلقة - بسكون اللام - وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب . انظر : المفهم (٣٧٤/٦ ، ٣٧٥) ، شرح صحيح مسلم (٢٤/١٦) ، النهاية (٤٢٦/١) .
- (٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما — ٤ / ١٩١٢ — رقم ١١٤) .
- وتقدم تخريج البخاري لهذا الحديث ، انظر : حديث رقم (١٩) .
- (٣) هكذا في الأصل وهو الصواب ، وجاء في (ك و هـ) : « أبو يوسف » وهو خطأ ، ولم أقف في شيوخ أبي عوانة على من هذه كنيته .
- ويوسف القاضي هو شيخ المصنف ، وتلميذ محمد بن أبي بكر المقدمي وراويته .
- كما في تهذيب الكمال (٥٣٦ / ٢٤) ، وقد تقدمت ترجمته .
- (٤) هو المقدمي .
- (٥) العبدى مولا هم ، البصري (ت ١٧٦ هـ) .
- وثقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والدارقطني وغيرهم ، وقد احتج به الجماعة ، حتى قال الإمام ابن عبد البر : « لا خلاف بينهم أنه ثقة ثبت » .
- انظر : الجرح (٢٠ / ٦) ، تهذيب الكمال (٤٥٠ / ١٨) ، السير (٧ / ٩) ، الميزان (٣ / ٣٨٦) ، هدي الساري (ص ٤٤٣) .
- (٦) موضع الالتقاء هو : الأعمش .
- (٧) جاء في الأصل ونسخة (ك و هـ) : « بضع » ، والصواب ما أثبتته .
- (٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٠) .

٢٢ — حدثنا ابن أبي الحنين^(١) ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث^(٢) ، حدثنا أبي^(٣) ،
حدثنا الأعمش^(٤) ، حدثنا شقيق ، قال :

خطبنا عبد الله حين نهاء عثمان ، فقال : على قراءة من تأمروني أن أقرأ ؟ والله لقد

(١) أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الحنيني الكوفي ، الإمام المحدث (ت ٢٧٧ هـ)
وثقه الدارقطني وغيره ، وقال الذهبي : « الحافظ المتقن ، صاحب المسند » .

انظر : تاريخ بغداد (٢ / ٢٢٥) ، السير (١٣ / ٢٤٣) .

(٢) ابن غياث - بكسر المعجمة وآخره مثناة - بن طلق بن معاوية النخعي ، أبو حفص الكوفي
(ت ٢٢٢ هـ) .

وثقه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أخطأ » ، ونقل
ابن شاهين في الثقات عن الإمام أحمد أنه قال فيه : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « ثقة ربما وهم » .
انظر : الجرح (٤٤٥ / ٨) ، الثقات لابن حبان (٤٤٥ / ٨) ، الثقات لابن شاهين
(ص ١٣٦ - رقم ٧١٥) ، تهذيب الكمال (٣٠٤ / ٢١) ، تهذيب التهذيب (٤٣٥ / ٧) ، التقريب
(ص ٤١١) .

(٣) حفص بن غياث ، أبو عمر النخعي القاضي (ت ١٩٤ أو ١٩٥ هـ) .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن خراش ، وغيرهم ، وأخذ عليه التدليس ، وتغير
الحفظ .

والخلاصة ما قرره الإمام الحافظ ابن حجر رحمه الله حيث قال : « الأئمة الأثبات أجمعوا على
توثيقه ، والاحتجاج به ، إلا أنه في الآخر ساء حفظه ، فمن سمع من كتابه أصح من سمع
من حفظه » .

وأما تدليسه فقد جعله ابن حجر من الطبقة الأولى من طبقات المدلسين ، وهي التي لم يدلس
أصحابها إلا نادرا ، فاحتمل تدليسهم .

وأما رواية حفص بن غياث عن الأعمش فقد اعتمدها البخاري ، لأن حفصا كان يميز بين ما صرح
به الأعمش بالسماع ، وبين ما دلسه ، كما نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر ، قال ابن حجر :
« وهو كما قال » أنه .

انظر : الجرح (١٨٥ / ٣) ، تاريخ بغداد (١٨٨ / ٨) ، تهذيب الكمال (٥٦ / ٧) ، السير
(٢٢ / ٩) ، الميزان (٩٠ / ٢) ، طبقات المدلسين (ص ٧٩) ، هدي الساري (ص ٤١٨) ، التقريب
(ص ١٧٣) ، الكواكب النيرات (الملحق الثاني للمحقق ص ٤٥٨) .

(٤) موضع الالتقاء هو الأعمش .

أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعة^(١) وسبعين سورة ، وقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم /^(٢) أني أعلمهم بكتاب الله ، وما أنا بخيرهم .
قال شقيق : فجلست في الحلق أسمع ما يقولون ، فما سمعت راداً عليه ، ولا أحداً يقول غير ذلك^(٣) .

٢٣ — حدثنا أبو أمية [قال]^(٤) : حدثنا جعفر بن عون^(٥) ، ويعلى بن عبيد^(٦) ،
قالا : حدثنا الأعمش^(٧) ، عن شقيق ، عن مسروق ، قال :
بينما عبد الله بن عمرو يحدثنا ، حتى ذكرنا عبد الله بن مسعود ، فقال : لقد ذكرتم
رجلاً لا أزال أحبه / ، بعدما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعته ، [ل ١٢/ب]
يقول : « خذوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبد^(٨) ، فبدأ به ، ومن أبي بن كعب ،

(١) جاء في الأصل ، ونسخة (ك و هـ) : « بضع » .

(٢) نسخة (ك) : (١٦٨ / ب) .

(٣) انظر : تخریج الحديث رقم (٢٠) .

(٤) زيادة من (ك و هـ) .

(٥) ابن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ، (ت ٢٠٦ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن قانع ، والذهبي وغيرهم ، وقال أبو حاتم وابن حجر : « صدوق » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٨٥ رقم ٢١٣) ، الجرح (٢/٤٨٥) ، تهذيب الكمال (٧٠/٥) ،

تهذيب التهذيب (١٠١/٢) ، الكاشف (٢٩٥/١) ، التقريب (ص ١٤١) .

(٦) ابن أبي أمية الكوفي ، أبو يوسف الطنافسي ، مات سنة بضع ومائتين من الهجرة .

قال ابن معين ، والذهبي ، وابن حجر : « ثقة ، إلا في حديثه عن الثوري ففيه ضعف » ، وقال

أبو حاتم : « صدوق » ، وقال أحمد : « كان صحيح الحديث ، وكان صالحاً في نفسه » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٦٣ رقم ١٠٤) ، الجرح (٩/٣٠٤) ، تهذيب الكمال (٣٨٩/٣٢) ،

الكاشف (٣٩٧/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٠٢/١١) ، التقريب (ص ٦٠٩) .

(٧) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٨) هذه النسبة إلى أمه رضي الله عنها ، وهي : أم عبد الله بنت ود بن سواء . الإصابة (٢٣٣/٤) .

ومن معاذ بن جبل ، ومن سالم مولى أبي حذيفة^(١) .

٢٤ — حدثنا علي بن حرب^(٢) ، حدثنا أبو معاوية^(٣) ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « خذوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبي حذيفة »^(٤) .

٢٥ — حدثنا علي بن عبد العزيز^(٥) ، حدثنا أبو عبيد^(٦) ، حدثنا أبو معاوية^(٧)

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه — ١٩١٣/٤ — رقم ١١٦) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب مناقب عبد الله بن مسعود — ١٣٧٢/٣ رقم ٣٥٤٩) من طريق شعبة عن الأعمش به بنحوه ، وأخرجه أيضا (كتاب فضائل الصحابة — باب مناقب سالم مولى أبي حذيفة — ١٣٧٢/٣ — رقم ٣٥٤٨) من طريق عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق به .
(٢) ابن علي الطائي ، (ت ٢٦٥ هـ) .

قال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » ، وثقه الدارقطني .

انظر : الجرح (١٨٣/٦) ، تهذيب الكمال (٣٦١/٢٠) ، التقريب (ص ٣٩٩) .

(٣) هو محمد بن خازم الضرير ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه — ١٩١٤ — رقم ١١٧) ، وتقدم تخريج البخاري لهذا الحديث ، انظر : حديث رقم (٢٣) .

(٥) ابن المرزبان بن سائور ، أبو الحسن البغوي ، نزيل مكة .

قال أبو حاتم : « كان صدوقا » ، واختاره الذهبي في السير ، وقال الدارقطني : « ثقة ، مأمون » ، واختاره الذهبي في الميزان .

انظر : الجرح (١٩٦/٦) ، سلالات السهمي للدارقطني وغيره (٢٦٧ رقم ٣٨٩) ، السير

(٣٤٨/١٣) ، الميزان (٦٣/٤) .

(٦) هو القاسم بن سلام — بالتشديد — البغدادي ، الإمام الثقة الحافظ ، صاحب التصانيف

(ت ٢٢٤ هـ) . تهذيب الكمال (٣٥٤/٢٣) ، توضيح المشتبه (٢١٧/٥) ، التقريب (ص ٤٥٠) .

(٧) موضع الالتقاء هو : أبو معاوية .

٢٦ — حدثنا أبو بكر الجعفي^(٢) ، حدثنا أبو أسامة^(٣) ، حدثنا الأعمش^(٤) ، عن شقيق ، عن مسروق ، عن عبد الله^(٥) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خذوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، فبدأ به ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبي حذيفة »^(٦) .

(١) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤) .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن الوليد الكوفي ، (ت ٢٦٠ هـ) ، نزيل دمشق .
قال أبو بكر بن أبي شيبة : « كان يحفظ ، وكان جيد الحفظ للمسند والمنقطع » ، وقال أبو عوانة الإسفرائيني : « كوفي حافظ » ، وقال ابن حبان في الثقات : « مستقيم الحديث ، حدثهم بالشام بالغرائب » ، وقال مسلمة بن قاسم : « تكلم الناس فيه ، وروى مناكير » ، وقال الدارقطني : « يعتبر به » ، ولذلك لخص ابن حجر الكلام فيه فقال : « صدوق يحفظ ، وله غرائب » .

انظر : الجرح (٣١٣/٧) ، الثقات لابن حبان (١١٥/٩) ، تهذيب الكمال (٦٠٤/٢٥) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٦٠ — ص ٢٩٨) ، تهذيب التهذيب (٢٩٦/٩) ، التقريب (ص ٤٩٢) .

(٣) حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، الكوفي (ت ٢٠١ هـ) .

وثقه ابن معين وغيره ، وقال أحمد : « كان ثبنا ، ما كان أثبتة لا يكاد يخطئ » .

حتى قال ابن حجر : « اتفقوا على توثيقه » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٩٢ — رقم ٢٤٢) ، الجرح (١٣٢/٣) ، تهذيب الكمال

(٢١٧/٧) ، الميزان (١١١/٢) ، هدي الساري (ص ٤١٨) .

(٤) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٥) هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ، كما تقدم التصريح به في الروايات السابقة .

(٦) انظر تخريج الحديث رقم (٢٤) .

٢٧ — حدثنا معاوية بن صالح^(١) ، حدثنا إسماعيل^(٢) بن أبي إسماعيل المؤدب ،
حدثنا أبي^(٣) ، عن الأعمش^(٤) ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله^(٥) ، عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله^(٦) .

(١) ابن أبي عبيد الله الأشعري ، أبو عبيد الله الدمشقي (ت ٢٦٣ هـ) .

قال النسائي : « لا بأس به » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : تهذيب الكمال (١٩٤ / ٢٨) ، التقريب (ص ٥٣٨) .

(٢) ابن إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي .

ضعفه الأزدي ، والدارقطني .

انظر : تاريخ بغداد (٢٤٩ / ٦) .

(٣) هو أبو إسماعيل المؤدب : إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي :

وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما ، وقال النسائي : « لا بأس به » :

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين : « ضعيف » ، وأجاب على هذه الرواية ابن عدي فقال : « هو
عندي حسن الحديث ، ليس كما قال معاوية عن يحيى ، وله أحاديث كثيرة غرائب حسنا ، تدل
على أن أبا إسماعيل من أهل الصدق ، وهو ممن يكتب حديثه » ، ولهذا قال ابن حجر : « صدوق
يغرب » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٥٨ — رقم ٥٥٧) ، الجرح (٢٨٦ / ٢) ، تاريخ بغداد (٨٦ / ٦) ،

الكامل لابن عدي (٢٤٩ / ١) ، تهذيب الكمال (٩٩ / ٢) ، الكاشف (٢١٢ / ١) ، التقريب

(ص ٩) ، الإصابة (٤٢٨ / ٧) .

(٤) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٥) هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٤) .

٢٨ — حدثنا يونس بن حبيب^(١) [قال]^(٢) : حدثنا أبو داود^(٣) ، حدثنا شعبة^(٤) ،

حدثنا الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يحدث عن مسروق ، قال : سمعت عبد الله بن

[ل ١/١٣]

عمرو يقول : سمعت / رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« استـقـرؤا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، وأبي

ابن كعب ، وسالم مولى أبي حذيفة »^(٥) .

٢٩ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٦) [قال]^(٧) : حدثني أبي [قال]^(٨) : حدثنا

(١) ابن عبد القاهر بن عبد العزيز ، أبو بشر العجلي مولاهم ، الأصبهاني ، (ت ٢٦٧ هـ) .

روى عن أبي داود الطيالسي مسنداً في مجلد كبير - وهو المطبوع الآن باسم : مسند أبي داود

الطيالسي - . قال ابن أبي حاتم : « كتب عنه ، وهو ثقة » ، وقال الذهبي : « المحدث الحجة » .

قال أبو الشيخ : « وكان رحمه الله عظيم القدر ، مقبول القول ، من المعروفين بالستر والصلاح » .

انظر : الجرح (٢٣٧/٩) ، ذكر أخبار أصبهان (٣٤٥/٢) ، طبقات المحدثين بأصبهان

(٤٤/٣) ، السير (٥٩٦/١٢) .

(٢) زيادة من (ك هـ)

(٣) هو الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود البصري .

وثقه جمهور الأئمة ، وكان من حفاظ الحديث ، وهو في الطبقة الأولى من أصحاب شعبة ، كما نبه

عليه الفلاس وغيره .

انظر : الجرح (١١١/٤) ، الكامل (١١٢٧/٣) ، تاريخ بغداد (٢٤/٩) ، تهذيب الكمال

(٤٠١/١١) ، السير (٣٨٣/٩) .

(٤) ابن الحجاج ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج حديث رقم (٢٤) . فائدة الاستخراج : تصريح الأعمش بالسماع من أبي وائل .

(٦) أبو عبد الرحمن الشيباني ، الإمام الحافظ ، (ت ٢٩٠ هـ) .

قال الخطيب : « كان ثقة ثبتاً فهماً » .

انظر : تاريخ بغداد (٣٧٥/٩) ، تهذيب الكمال (٢٨٥/١٤) ، السير (٥١٦/١٣) ، التقريب

(ص ٢٩٥) .

(٧) زيادة من (ك هـ) .

(٨) زيادة من (ك هـ) .

محمد بن جعفر^(١) ، حدثنا شعبة ، عن سليمان^(٢) ، قال : سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « استقرؤا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب » ، قال : ولم يكن^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ، ولا متفحشا ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقا »^(٤) .

٣٠ — حدثنا ابن المنادي^(٥) ، حدثنا وهب بن جرير^(٦) ، حدثنا

(١) موضع الالتقاء هو : محمد بن جعفر (غندر) .

(٢) هو : الأعمش .

(٣) نسخة (ك) : (١٦٩ / ١) .

(٤) انظر : تخريج حديث رقم (٢٤) .

فوائد الاستخراج : ١ / أتم المصنف رواية محمد بن جعفر ، واقتصر مسلم على الإسناد دون المتن ، ثم قال مسلم رحمه الله : « إن ابن أبي عدي ، ومحمد بن جعفر اختلفا عن شعبة في تنسيق الأربعة » . ٢ / زيادة قوله : « ولم يكن رسول الله فاحشا .. » وليست هي عند مسلم .

تنبيه : إن الناظر في أسانيد شعبة عن الأعمش يجد أن أصحاب شعبة اتفقوا في ذكر الأول ، وهو ابن مسعود ، واختلفوا في ذكر الثاني والثالث والرابع .

ولعل الراجح في ذكر الثاني هو : سالم مولى أبي حذيفة ، وذلك لأن أكثر الثقات من أصحاب شعبة على ذلك ، وهم : محمد بن جعفر ، ومعاذ بن معاذ ، وحجاج بن محمد المصيصي ، وهب ابن جرير ، ولا شك أن روايتهم مقدمة ، خاصة وأن محمد بن جعفر كان ربيب شعبة ، وهو من أوثق الناس في شعبة ، وكذلك معاذ بن معاذ ، والله أعلم .

(٥) أبو جعفر محمد بن أبي داود عبيد الله بن يزيد ، البغدادي ، المنادي (ت ٢٧٢ هـ) .

وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابن عبدوس ، والذهبي ، وقال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » . قال الذهبي : « هو الإمام المحدث الثقة ، شيخ وقته » .

انظر : الجرح (٣ / ٨) ، تاريخ بغداد (٣٢٦ / ٢) ، تهذيب الكمال (٥٠ / ٢٦) ، السير (٥٥٥ / ١٢) ، التقريب (ص ٤٩٥) .

(٦) ابن حازم بن زيد ، أبو عبد الله الأزدي (ت ٢٠٦ هـ) .

شعبة^(١) ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله بن عمرو :
 أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ، وقال : « إن أحبكم إلي
 أحسنكم أخلاقاً » ، وكان يقول : « استقرؤا القرآن من أربعة : عبد الله بن مسعود ،
 وسالم مولى أبي حذيفة ، ومعاذ بن جبل ، وأبي بن كعب »^(٢) .

٣١ — حدثنا يوسف بن مسلم^(٣) ، حدثنا حجاج^(٤) ، حدثنا شعبة^(٥) ، عن عمرو
 بن مرة ، عن إبراهيم ، عن مسروق ، قال : ذكروا ابن مسعود عند عبد الله بن عمرو ،
 فقال :

ذاك رجل لا أزال أحبه ، بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم / يقول : [ل ١٣ / ب]

وثقه ابن معين ، وابن حجر وغيرهما .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٢٢٢ رقم ٨٤٢) ، تهذيب الكمال (١٢١/٣١) ، التقريب
 (ص ٥٨٥) .

(١) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٢) انظر : تخريج حديث رقم (٢٤) .

فائدة الاستخراج : فيه زيادة في أول الحديث ، وهي قوله : « أن النبي صلى الله عليه وسلم لم
 يكن فاحشاً ولا متفحشاً ، وقال : إن أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً .. » .

(٣) هو : يوسف بن سعيد بن مسلم - بالتشديد - المصيصي ، أبو يعقوب ، نزيل أنطاكية (ت ٢٧١هـ) .
 وثقه النسائي ، وابن أبي حاتم ، وابن حجر ، وغيرهم .

الجرح (٢٢٣/٩) ، المؤلف والمختلف للدرناقطني (٢٠٠٢/٤) ، تهذيب الكمال (٤٣٠/٣٢) ، التقريب (ص ٦١١) .

(٤) ابن محمد المصيصي ، الأعور ، أبو محمد ، ترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصية (ت ٢٠٦ هـ) .
 وثقه ابن السمدي ، والنسائي ، وغيرهما ، حتى قال ابن حجر : « أحد الأثبات ، أجمعوا
 على توثيقه » ثم ذكر الحفاظ اختلاطه ، ثم قال : « ولكن ما ضره الاختلاط ، فإن إبراهيم الحاربي
 حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحداً » أ.هـ .

انظر : تاريخ بغداد (٢٣٦/٨) ، تهذيب الكمال (١٦٣/١٢) ، التقريب (ص ١٥٣) ، هدي
 الساري (ص ٤١٥) ، الكواكب النيرات (الملحق الأول للمحقق ص ٤٥٦) .

(٥) موضع الالتقاء هو : شعبة .

« استقرؤا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل » .

قال شعبة : بدأ بابن مسعود وسالم ، ولا أدري من الثالث : أبي بن كعب ، أو معاذ ؟^(١) .

٣٢ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود^(٢) ، حدثنا شعبة^(٣) [قال]^(٤) : أخبرني عمرو بن مرة ، عن إبراهيم النخعي ، عن مسروق قال : ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو ؛ فذكر مثله^(٥) [بإسناده]^(٦) ، ولم يذكر قول شعبة . [من هنا لم يخرجاه]^(٧) .

٣٣ — حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم^(٨) ، [قال]^(٩) : حدثنا بهز بن أسد^(١٠)

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله عنهما — ٤ / ١٩١٤ — رقم ١١٨) .

فائدة الاستخراج : هو ما صرح به شعبة من قوله : بدأ بابن مسعود .. إلخ .

(٢) هو الطيالسي ، وقد أخرج هذا الحديث في مسنده (ص ٢٩٧ — رقم ٢٢٤٥) .

(٣) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٣١) .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) زيادة من (ك) .

(٨) ابن حبيب بن مهران العبدي ، أبو محمد النيسابوري ، المحدث الحافظ (ت ٢٦٠ هـ) .

وثقه ابن أبي حاتم ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٢١٥ / ٥) ، تهذيب الكمال (٥٤٥ / ١٦) ، السير (٣٤٠ / ١٢) ، التقريب

(ص ٣٣٧) .

(٩) زيادة من (ك) .

(١٠) العمي — بفتح العين المهملة ، وتشديد الميم — أبو الأسود البصري (توفي بعد المائتين من الهجرة) .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٨٢ رقم ٢٠٠) ، الأنساب (٣٧٨ / ٩) ، تهذيب الكمال

حدثنا شعبة^(١) ، حدثنا سليمان ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، أن عبد الله بن عمرو قال :

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً ، وقال : « إن أحبكم إليّ أحسنكم أخلاقاً » ، وقال : « استقرؤا القرآن من أربعة^(٢) » .

وقال شعبة : ذكره عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل^(٣) .

رواه معاذ بن معاذ [عن شعبة]^{(٤)(٥)} .

٣٤ ز — حدثنا معاوية بن صالح ، حدثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل المؤدب ، عن أبيه ، عن الأعمش^(٦) ، عن إبراهيم^(٧) ، عن

(٤/٢٥٧) ، التقريب (ص ١٢٨) .

(١) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٢) انظر : تخریج الحديث رقم (٢٤) ، وقد تابع هز بن أسد وهب بن جریر عن شعبة ، وانظر : حديث رقم (٣٠) .

(٣) انظر : تخریج الحديث رقم (٣١) .

(٤) زيادة من (ك و هـ) .

(٥) ساق مسلم إسناده هذه الرواية في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله ابن مسعود وأمه ٤ / ١٩١٤ — رقم ١١٨ مكرر) من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة به .

(٦) هو : سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي الأعمش (ت ١٤٨ هـ) .

وثقه شعبة ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وغيرهم من الأئمة ، ووصفه بالتدليس : النسائي ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم ، وعده ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين .

انظر : الجرح (٤ / ١٤٦) ، تهذيب الكمال (١٢ / ٧٦) ، التقريب (ص ٢٥٤) ، طبقات المدلسين

لابن حجر (ص ١١٨) .

(٧) ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه (ت ٩٦ هـ) .

قال الحافظ : « ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً » ، وكان رحمه الله من أئمة التابعين ، أثنى عليه جماعة من

الأئمة ، قال الأعمش : « كان إبراهيم صيرفي الحديث » .

علقمة^(١) ، عن عبد الله^(٢) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « خذوا القرآن عن : أبي بن كعب ، وسالم مولى أبي حذيفة ، ومعاذ بن جبل ، وابن
 مسعود »^(٣) .

[ل ١٤ / ١] وبإسناده عن الأعمش /^(٤) عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عبد الله / ، عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مثله^(٥) .
 كان أحمد بن حنبل يجتهد أن يسمع^(٦) من إسماعيل ، فلم يكن يحدث^(٧) .

انظر : تهذيب الكمال (٢ / ٢٣٣) ، التقريب (ص ٩٥) .

(١) ابن قيس بن عبد الله النخعي ، الكوفي (ت ٦٢ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأحمد ، وابن حجر وغيرهم .

* انظر : الجرح (٦ / ٤٠٤) ، تهذيب الكمال (٢٠ / ٣٠٠) ، التقريب (ص ٣٩٧) .

(٢) عبد الله هنا هو : ابن مسعود فيما ظهر لي ، وذلك لأسباب :

١ - أن الإمام الهيثمي عزاه لابن مسعود (مجمع الزوائد ٩ / ٣١١) .

٢ - أن علقمة لا يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، فيما طالعت في ترجمة علقمة .

٣ - إن هذه السلسلة معروفة بهذا الإسناد (الأعمش ، إبراهيم ، علقمة ، ابن مسعود) .

(٣) هذا الحديث في إسناده : إسماعيل بن إبراهيم المؤدب ، وقد ضعفه الأزدي ، والدارقطني - كما

تقدم - وقد تابعه إبراهيم بن مهدي المصيصي - وقد وثقه أبو حاتم (الجرح ٢ / ١٣٩) - عن أبي

إسماعيل المؤدب ، أخرجه البزار في مسنده (٣ / ٢٥٨ رقم ٢٧٠٣) ، والحاكم في مستدركه

(٣ / ٢٢٥) وقال : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وقال الهيثمي : « رواه البزار ، ورجاله ثقات »

(مجمع الزوائد ٩ / ٣١١) ، وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند البخاري

ومسلم ، وقد تقدم برقم (٢٤) .

(٤) نسخة (ك) : (١٦٩ / ب) .

(٥) تقدم هذا في حديث رقم (٢٧) .

(٦) في (ك) : « ليسمع » .

(٧) كان الإمام أحمد يجتهد لسمع هذا الحديث بإسناد إسماعيل ، وذلك لقلة من يرويه بهذا الإسناد ،

ولكن حيل بينه وبين ذلك ، لأن إسماعيل لم يكن يحدث لعله حصلت له ، والله أعلم .

مناقب أبي بن كعب^(١) رضي الله عنه

٣٥ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، حدثني شعبة^(٢) ، عن قتادة ، عن

أنس قال :

جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة : أبي بن كعب ، ومعاذ
ابن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد^(٣) .

قال قتادة : فقلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي^(٤) .

٣٦ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود^(٥) ، [قال]^(٦) : حدثنا شعبة ، عن

قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة : أبي [بن كعب]^(٧) ،

(١) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري ، كنيته
أبو المنذر ، وأبو الطفيل ، سيد القراء ، وجمع القرآن في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وعرض
على النبي صلى الله عليه وسلم ، شهد المشاهد كلها ، وكان رأسا في العلم والعمل ، كان عمر
يسميه : سيد المسلمين ، ويقول : اقرأ يا أبي ، وعده مسروق في الستة من أصحاب الفتيا .
اختلف في سنة وفاته اختلافا كثيرا ، فقيل : مات في خلافة عثمان سنة ثلاثين ، قال الحافظ :
وهو أثبت الأقوال . الاستيعاب (١/١٦٥) ، السير (١/٣٨٩) ، الإصابة (١/٢٧) .

(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٣) أبو زيد : اختلفوا في اسمه ، فقيل : أوس بن السكن ، ورجحه الحافظ ، وقيل غير ذلك .

الإصابة (٧/١٥٨) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي بن كعب ، وجماعة من

الأنصار — ٤/١٩١٤ رقم ١١٩) من طريق محمد بن المثنى عن أبي داود الطيالسي عن شعبة به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب مناقب زيد بن ثابت — ٣/

١٣٨٦ — رقم ٣٥٩٩) من طريق يحيى القطان عن شعبة به .

(٥) الطيالسي ، وهو موضع الالتقاء ، وقد أخرج هذا الحديث في مسنده (ص ٢٧٠ — رقم ٢٠١٨) .

(٦) زيادة من (ك و هـ) .

(٧) زيادة من (ك و هـ) .

ومعاذ [بن جبل]^(١) ، وزيد ، وأبو زيد .

قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي^(٢) .

رواه أبو موسى^(٣) عن أبي داود ، وزاد : « كلهم من الأنصار » .

٣٧ — حدثنا الصغاني ، حدثنا سعيد بن عامر^(٤) ، عن شعبة^(٥) ، عن قتادة ، عن

أنس بن مالك قال :

جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار : أبي

ابن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد .

قلت : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومي^(٦) .

(١) زيادة من (ك و هـ) .

(٢) انظر : تخريجه في الحديث رقم (٣٥) .

(٣) هو : محمد بن المثنى ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث كما تقدم ، انظر : حديث رقم (٣٥) .

فائدة الاستخراج : أن رواية المصنف ليس فيها قوله : « كلهم من الأنصار » ، وقد رواه حجاج عن شعبة بدون هذه اللفظة ، كما في الحديث رقم (٣٥) .

واختلفت الرواية عن أبي داود : فلم تذكر في رواية يونس عنه (عند المصنف هنا) .

وذكرت هذه اللفظة من رواية أبي موسى عنه (عند مسلم) .

(٤) الضبعي - بضم الصاد المعجمة ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها العين المهملة - وهو : أبو محمد البصري (ت ٢٠٨ هـ) .

وثقه ابن معين وغيره ، وقال أبو حاتم : « في حديثه بعض الغلط ، وهو صدوق » ، وقال البخاري : « كثير الغلط » ، ولذلك نجد الحافظ قال في التقريب : « ثقة صالح » ، وقال أبو حاتم : ربما وهم .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٢٧ رقم ٣٩٥) ، الجرح (٤٨/٤) ، العلل الكبير للترمذي (٣١٨/١) بترتيب القاضي ، الأنساب (٣٧٦/٨) ، تهذيب الكمال (٥١٠/١٠) ، التقريب (ص ٢٣٧) .

(٥) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٥) .

٣٨ — حدثنا أبو أمية ، [قال] ^(١) : حدثنا شبابة ^(٢) ، [قال] ^(٣) : حدثنا شعبة ^(٤) ،

بإسناده مثله ^(٥) / . [ل ١٤ / ب]

٣٩ — حدثنا يعقوب بن سفيان ^(٦) ، [قال] ^(٧) : حدثنا عمرو بن عاصم ^(٨) ،

[قال] ^(٩) : حدثنا همام ، [قال] ^(١٠) : حدثنا قتادة قال :

قلت لأنس بن مالك : من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

قال : أربعة كلهم من الأنصار ^(١١) : أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ،
ورجل من الأنصار يكنى : أبا زيد ^(١٢) .

(١) زيادة من (ك و هـ) .

(٢) ابن سوار المدائني ، أصله من خراسان ، يقال : كان اسمه مروان (ت ٢٠٦ هـ) .

وثقه ابن معين وغيره ، وقال الحافظ ابن حجر : « ثقة حافظ ، رمي بالإرجاء » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٦٥ — رقم ١٠٨) ، تهذيب الكمال (٣٤٣/١٢) ، التقريب (ص ٢٦٣) .

(٣) زيادة من (ك و هـ) .

(٤) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٥) .

(٦) ابن جowan الفارسي ، أبو يوسف الفسوي ، صاحب التصانيف المشهورة (ت ٢٧٧ هـ) .

قال ابن حبان : « كان ممن جمع وصنف وأكثر ، مع الورع والنسك والصلابة في السنة » ، وقال

النسائي : « لا بأس به » ، وقال ابن حجر : « ثقة حافظ » .

انظر : الثقات لابن حبان (٢٨٧/٩) ، تهذيب الكمال (٣٢٤/٣٢) ، التقريب (٦٠٨) ، مقدمة كتاب المعرفة والتاريخ (١٣/١) .

(٧) زيادة من (ك و هـ) .

(٨) موضع الالتقاء هو : عمرو بن عاصم ، وهو الكلبي بكسر الكاف ، وبعد اللام ألف ، وفي آخرها الباء

الموحدة - . الأنساب (١٨٣ / ١١) .

(٩) زيادة من (ك و هـ) .

(١٠) زيادة من (ك و هـ) .

(١١) جاء في (ك) : « كلهم من قريش » ، وجاء في نسخة (ك) فوق كلمة « قريش » تضييب ، وهذا خطأ ،

والصواب ما أثبتته ، وهو في الأصل وصحيح مسلم من طريق عمرو بن عاصم عن همام ، وصحيح البخاري من طريق

حفص بن عمر عن همام به .

(١٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي بن كعب — ١٩١٤/٤ رقم ١٢٠) ،

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل القرآن — باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم —

=

٤٠ — حدثنا يوسف بن مسلم ، [قال] ^(١) : حدثنا حجاج ، [قال] ^(٢) :
حدثني شعبة ^(٣) ، قال : سمعت قتادة ، يحدث عن أنس قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب حين نزلت : ﴿ لم يكن الذين كفروا ﴾ ^(٤) : « إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك : ﴿ لم يكن الذين كفروا ﴾ » قال :
وسماني ؟ قال : « نعم » [قال] ^(٥) : فبكي ^(٦) ! .

٤١ — حدثنا أبو قلابة ^(٧) ، [قال] ^(٨) : حدثنا بكر بن بكار ^(٩) ، [قال] ^(٨) : حدثنا

١٩١٢/٤ — رقم ٤٧١٧ .

(١) زيادة من (ك و هـ) .

(٢) زيادة من (ك و هـ) .

(٣) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٤) سورة البينة ، آية (١) .

(٥) زيادة من (ك و هـ) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي بن كعب ، وجماعة

من الأنصار — ١٩١٥ / ٤ — رقم ١٢٢) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل

الصحابة — باب مناقب أبي بن كعب — ١٣٨٥ / ٣ — رقم ٣٥٩٨) من طريق غندر عن شعبة به .

(٧) واسمه : عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم ، أبو قلابة الرقاشي (يفتح الراء والقاف

المخففة ، وفي آخرها شين معجمة : وهذه النسبة إلى امرأة اسمها : رقاش ، كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة ، وهي من قيس

عيلان) كان يكنى أبا محمد أيضاً ، فغلب عليه أبو قلابة (ت ٢٧٦ هـ) .

قال أبو داود : « صدوق أمين مأمون » ، وقال الدارقطني : « صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون ، كان

يحدث من حفظه ، فكثرت الأوهام منه » ، وقال مسلمة بن قاسم : « كان راوية للحديث ، متقناً ، ثقة ، يحفظ

حديث شعبة كما يحفظ السورة » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ ، تغير حفظه لما سكن بغداد » ، قال الأبناسي :

« من سمع منه بالبصرة قبل أن يخرج إلى بغداد فسماعه صحيح ، ومن سمع منه ببغداد فهو بعد الاختلاط ، أو مشكوك فيه » .

انظر : تاريخ بغداد (٤٢٥ / ١٠) ، الأنساب (١٤٩ / ٦ — ١٥٢) ، تهذيب الكمال (٤٠١ / ١٨) ،

تهذيب التهذيب (٤٢٠ / ٦ ، ٤٢١) ، التقريب (ص ٣٦٥) ، الكواكب النيرات (ص ٣٠٤) .

(٨) زيادة من (ك و هـ) .

(٩) أبو عمرو القيسي البصري .

٤٢ — أخبرنا^(٣) عبد الله بن أحمد بن حنبل ، [قال]^(٤) : حدثني أبي ، [قال]^(٥) :

حدثنا محمد بن جعفر^(٦) ، قال : حدثنا شعبة ح

وحدثنا يوسف بن مسلم ، [قال]^(٧) : حدثنا حجاج ، [قال]^(٨) : حدثنا شعبة^(٩) ،

قال : سمعت قتادة ، يحدث عن أنس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب - زاد حجاج /^(١٠) حين

أنزلت^(١١) ﴿ لم يكن الذين كفروا .. ﴾^(١٢) ، قالوا جميعاً - : « إن الله أمرني أن أقرأ

عليك ﴿ لم يكن الذين كفروا .. ﴾ » قال : وسماني ؟ قال : « نعم » قال : فبكي^(١٣) .

قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وثقه أبو عاصم النبيل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :

« ربما أخطأ » ، وقال أبو حاتم الرازي : « ليس بالقوي » .

انظر : تاريخ ابن معين رواية الدوري (٦٢/٢) ، الجرح (٣٨٢/٢) ، الثقات لابن حبان

(١٤٦/٨) ، السير (٥٨٣/٩) ، الميزان (٣٤٣/١) .

(١) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٠) .

(٣) في (ك و هـ) : « حدثنا » .

(٤) زيادة من (ك هـ)

(٥) زيادة من (ك هـ)

(٦) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : محمد بن جعفر (غندر) .

(٧) زيادة من (ك هـ)

(٨) زيادة من (ك هـ)

(٩) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو : شعبة .

(١٠) نسخة (ك) : (١٧٠ / أ) .

(١١) في (ك) : « نزلت » .

(١٢) سورة البينة ، آية (١) .

(١٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٠) .

مناقب سعد بن معاذ^(١) رضي الله عنه

٤٣ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعاني^(٢) ، قال : قرأنا على عبد الرزاق^(٣) / ، [١٥ /]
عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم - وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم - :
« اهتز لها عرش الرحمن عز وجل »^(٤) .

(١) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن
الخرزج ابن النبيت بن مالك بن الأوس الأنصاري الأشهلي .

سيد الأوس ، شهد بدرًا باتفاق ، ورمي بسهم يوم الخندق ، فعاش بعد ذلك شهرًا حتى حكم في
بني قريظة ، وأجيب دعوته في ذلك ، ثم انتفض جرحه فمات ، وذلك سنة خمس .

الاستيعاب (١٦٧/٢) ، السير (٢٧٩/١) ، الإصابة (٨٤/٣) .

(٢) هو : أبو يعقوب الدبري - بفتح الدال المهملة ، والباء المنقوطة ، والراء المهملة - (ت ٢٨٧هـ) .

رواية عبد الرزاق ، قال الذهبي : « المسند الصدوق » ، قال الحاكم : « سألت الدارقطني عن إسحاق
الدبري ، فقال : هو صدوق ، ما رأيت فيه خلافا ، إنما قيل : لم يكن من رجال هذا الشأن . قلت
(الحاكم) : ويدخل في الصحيح ؟ قال الدارقطني : إي والله .

* ولكن تكلم ابن عسدي في رواية الدبري عن عبد الرزاق ، وذلك أنه سمع منه ، وهو صغير
جدا ، وحدث عنه بأحاديث منكرة .

وأجاب الإمام الذهبي عن ذلك فقال : « ساق له ابن عدي حديثًا واحدًا من طريق ابن أنعم الأفريقي
يحتمل مثله ، فأين المناكير ؟

و[أمّا] الرجل فقد سمع كتابًا ، فأداها كما سمعها ، ولعل النكارة من شيخه ، فإنه أضر بأخرة ،
فإنه أعلم « أ.هـ - من السير ، وما بين المعكوفتين زيادة يقتضيها السياق .

وقال الذهبي : « وقد احتج أبو عوانة في صحيحه وغيره بالدبري ؛ وأكثر عنه الطبراني » ، ورجح
الذهبي في الميزان جانب التوثيق .

انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٠٥ - رقم ٦٢) ، الأنساب (٣٠٤/٥) ، الكامل

(٣٣٨/١) ، السير (٤١٦/١٣) ، الميزان (١٨١/١) .

(٣) موضع الالتقاء هو : عبد الرزاق .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل سعد بن معاذ - ٤ /

١٩١٥ - رقم ١٢٣) .

٤٤ — حدثنا أبو العباس^(١) الغزي^(٢) ، حدثنا الفريابي^(٣) ح

وحدثنا الصغاني ، حدثنا قبيصة^(٤) ، قالوا : حدثنا

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب مناقب سعد بن معاذ — ٣ /

١٣٨٤ — رقم ٣٥٩٢) من طريق أبي سفيان عن جابر .

(١) هو : عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي .

قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه ، وهو ثقة » ، وكذلك وثقه ابن حجر .

انظر : الجرح والتعديل (١٦٢ / ٥) ، التقريب (ص ٣٢٢) .

(٢) هذه النسبة إلى غزة ، بليدة من بلاد فلسطين على مرحلة من بيت المقدس . الأنساب (٤٠ / ١٠) .

(٣) هو : محمد بن يوسف بن واقد الضبي (ت ٢١٢ هـ) .

وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، وغيرهما .

انظر : الجرح والتعديل (١١٩ / ٨) ، تهذيب الكمال (٥٢ / ٢٧) .

(٤) هو : قبيصة بن عقبة بن سفيان السوائي — بضم السين المهملة والواو ، نسبة إلى بني سؤدة بن عامر ابن صعصعة — .

وثقه أحمد وغيره ، وقال النسائي : « لا بأس به » .

وتكلم بعض الأئمة في روايته عن سفيان الثوري بأمرين اثنين :

الأول : أنه كان صغيراً حين سمع من سفيان الثوري — قاله ابن معين — .

الثاني : أنه كان كثير الغلط في حديثه عن الثوري — قاله أحمد — .

وقد بسط الشيخ صالح الرفاعي حفظه الله في كتابه « الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخيهم »

الكلام على هذا الطعن ، وأجاب عنه جواباً كافياً إن شاء الله تعالى ، ألخصه هنا فأقول :

١ — أما بالنسبة لصغر سنه ، فالجواب : أنه سمع من سفيان وعمره ست عشرة سنة ، وأم في صلاة الفرض بسفيان ، كما قاله قبيصة بنفسه ، ويحمل كلام ابن معين في استصغاره بأنه مقيّد بكبار أصحاب الثوري .

٢ — وأما بالنسبة لكثرة غلظه ، فإن أبا حاتم الرازي قال : « لم أر من المحدثين من يحفظ ، ويأتي

بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري » .

وعلى هذا يحمل كلام الإمام أحمد في كثرة غلط قبيصة ، على أنه بالنسبة لكبار أصحاب

الثوري؛ كالقطن ، ووكيع ، وابن مهدي ، وهؤلاء هم شيوخ أحمد ، وأبو حاتم لم يسمع من هؤلاء .

سفيان^(١) ، عن الأعمش^(٢) ، عن أبي سفيان^(٣) ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ »

هذا لفظ القرطبي^(٤) .

٤٥ — حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس^(٥) ، بإسناده نحوه^(٦) .

قال علي^(٧) : حدثني يحيى يعني الحماني^(٨) ، عن ابن إدريس .

وأختم هذه الترجمة بقول الإمام الذهبي معلقاً على قول أبي الحسن بن القطان : هو عندهم كثير الغلط ، قال الذهبي : « قد قفز قبضة القنطرة ، واحتجوا به ، فأرني الحديث المنكر الذي ينقم به على قبضة ا » .

وقال الذهبي أيضاً : « الرجل ثقة ، وما هو في سفيان كابن مهدي ، ووكيع ، وقد احتج به الجماعة في سفيان وغيره ، وكان من العالدين » أ.هـ .

انظر : الجرح (١٢٦/٧) ، الأنساب (٢٨٨/٧) ، تهذيب الكمال (٤٨١/٢٣) ، السير (١٣٣/١٠ — ١٣٥) ، الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (ص ٩٠) .

(١) هو : الثوري .

(٢) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٣) هو : طلحة بن نافع الراسطي .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه — ٤/١٩١٥ — رقم ١٢٤) .

وتقدم تخريج البخاري لهذه الرواية ، انظر : تخريج الحديث رقم (٤٤) .

(٥) الأودي ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٤) .

(٧) هو : ابن حرب ، وهذا يدل على أنه سمع الحديث من ابن إدريس مباشرة ، ثم أخذه عنه بواسطة .

(٨) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني — بكسر المهملة ، وتشديد الميم — .

مختلف فيه ، والخلاصة : أن جمهور الأئمة على تضعيفه ؛ كأحمد ، وابن المديني ، والبخاري ،

أخرج مسلم عن عمرو الناقد عن ابن إدريس على لفظ حديث الفريابي^(١) .

٤٦ — حدثنا أبو الأحوص صاحبنا^(٢) ، [قال]^(٣) : حدثنا محمد بن عبد الرحمن البصري^(٤) ، [قال]^(٥) : حدثنا محمد بن سواء^(٦) ، عن سعيد بن أبي عروبة^(٧) ، عن قتادة ، قال : حدثنا أنس بن مالك : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - وجنازة سعد بن معاذ موضوعة - :
« اهتز لها عرش الرحمن »^(٨) .

-
- وأبو زرعة ، والنسائي ، وغيرهم .
ولذلك حكم عليه الحافظ ابن حجر في الفتح بأنه ضعيف .
انظر : التاريخ الصغير (ص ٣٢٨) ، الضعفاء لأبي زرعة (٦٦٩/٢) ، الضعفاء والمتركون (ص ١٠٨) ، تهذيب الكمال (٤١٩/٣١) ، بحر الدم (ص ٢٤٠) ، فتح الباري (٤٧٢/٣) .
(١) صحيح مسلم (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه — ٤ / ١٩١٥ رقم ١٢٤) .
(٢) هو : إسماعيل بن إبراهيم بن الوليد الإسفراييني .
كذبه ابن طاهر ، ومحمد بن محمد بن رجاء ، قال ابن حجر : « روى عنه أبو عوانة في صحيحه عدة أحاديث يقول فيها : حدثنا أبو الأحوص صاحبنا » .
انظر : ديوان الضعفاء (ص ٣١ — رقم ٣٧٣) ، لسان الميزان (٣٩١/١) .
(٣) زيادة من (ك) .
(٤) لم أقف عليه .
(٥) زيادة من (ك) .
(٦) بتخفيف الواو والمد : ابن عنبر السدوسي ، أبو الخطاب البصري (ت ١٨٧ هـ) .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : « أحد الثقات المعروفين » ، وقال ابن حجر : « صدوق رمي بالقدر » .
انظر : الثقات لابن حبان (٤٢ / ٩) ، الميزان (٢٢ / ٥) ، التقريب (ص ٤٨٢) .
(٧) موضع الالتقاء هو : سعيد بن أبي عروبة .
(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله

٤٧ ز - حدثنا الصفاني ، وغيره ، قالوا : حدثنا عبد الوهاب
ابن عطاء^(١) ، [قال]^(٢) : حدثنا سعيد بن أبي عروبة^(٣) ، عن

عنه - ٤ / ١٩١٦ - رقم ١٢٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء الخفاف .
فائدة الاستخراج : ١ / متابعة محمد بن سواء لعبد الوهاب الخفاف في الرواية عن سعيد بن
أبي عروبة ، قال الإمام أحمد : « محمد بن سواء هو عند أصحاب الحديث أحلى من الخفاف ، إلا أن
الخفاف أقدم سماعاً » . العلل لأحمد ، برواية ابنه عبد الله (٢ / ٣٥٦ رقم ٢٥٧٦) .
٢ / التصريح باسم سعد بن معاذ في قوله : « وجنازة سعد بن معاذ » ،
وعند مسلم : « وجنازته - يعني سعدا - » .
(١) هو : الخفاف ، أبو نصر العجلي مولاهم ، البصري ، (ت ٢٠٤ هـ) .
قال الإمام أحمد : « كان عبد الوهاب بن عطاء من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة » ، وقال
ابن معين : « ثقة » ، وكذلك وثقه الدارقطني .
وقال البخاري : « ليس بالقوي عندهم ، وهو محتمل » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ،
وقال الذهبي وابن حجر : « صدوق » ، وزاد ابن حجر : « ربما أخطأ » .
انظر : تاريخ ابن معين رواية الدوري (٢ / ٣٧٩) ، الضعفاء الصغير للبخاري (ص ٨٠ -
رقم ٢٣٣) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٠٨ - رقم ٣٧٤) ، تهذيب الكمال (١٨ / ٥٠٩) ،
الميزان (٣ / ٣٩٥) ، التقريب (ص ٣٦٨) .

(٢) زيادة من (ك) .
(٣) سعيد بن أبي عروبة ، واسمه : مهران العدوي ، أبو النضر البصري (ت ١٥٦ هـ) .
احتج به الشيخان ، وأطلق ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي القول بتوثيقه ، وأثنى عليه
جماعة من المحدثين ، وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة : سعيد بن أبي عروبة أثبت
الناس في قتادة .
أخذ عليه الاختلاط ، حيث صرح وكيع ، وابن حبان ، وأبو حاتم ، وغيرهم بذلك ، وصرح ابن
الكيال : أن عبد الوهاب سمع منه قبل اختلاطه .
والصحيح في زمن اختلاطه : أنه بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن سنة اثنتين وأربعين ومائة ،
كما نص عليه ابن معين ، وابن عدي ، وغيرهم .
انظر : سؤالات ابن الجنيدي لابن معين (ص ٣٤٩ - رقم ٣١٣) ، الجرح (٤ / ٦٥) ، الكامل
(٣ / ١٢٢٩) ، تهذيب الكمال (١١ / ٥) ، الكواكب النيرات (ص ١٩٠) .

قتادة^(١) ، عن أنس بن مالك قال :

افتخر الحيان من الأنصار : الأوس والخزرج ، فقالت الأوس : منا غسيل الملائكة
حنظلة ابن الراهب^(٢) ، ومنا من اهتز له عرش الرحمن ، ومنا من حمته^(٣) الدبر^(٤) : عاصم
ابن ثابت بن [أبي]^(٥) الأقلح^(٦) ، ومنا من أجزت شهادته بشهادة^(٧) رجلين : خزيمة
ابن ثابت^(٨) .

(١) هو : ابن دعامة السدوسي ، أبو الخطاب البصري (مات سنة بضعة عشرة ومائة من الهجرة) .
وثقه الأئمة ؛ كابن معين وغيره ، وقال أبو حاتم : « أثبت أصحاب أنس : الزهري ، ثم قتادة » ،
وقال ابن حجر : « ثقة ثبت » .

انظر : الجرح (١٣٣/٧) ، تهذيب الكمال (٤٩٨/٢٣) ، السير (٢٦٩/٥) ، التقريب (ص ٤٥٣) .
(٢) هو : حنظلة بن أبي عامر بن صيفي بن مالك الأنصاري الأوسي ، كان أبوه في الجاهلية يعرف
بالراهب ، واسمه : عمرو ، ويقال : عبد عمرو ، استشهد حنظلة يوم أحد .
وقصة غسل الملائكة لحنظلة أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٠٤/٣) .

(٣) أي : منعه منهم . فتح الباري (٤٤٤ / ٧) .

(٤) الدبر - بفتح الدال المهملة وسكون الباء - قال البزار: الدبر هذه الزنابير الكبار الحمر، وكذلك
قال السهيلي، وقيل : ذكور النحل .

انظر : كشف الأستار (٣٠٣/٣) ، حياة الحيوان للدميري (٤٦٥/١) ، فتح الباري (٤٤٤/٧) .
(٥) زيادة من (ك) .

(٦) اسم أبي الأقلح : قيس بن عصمة ، وكان عاصم من السابقين الأولين من الأنصار (الإصابة
٩٦٩/٣) . وقصة حماية الدبر له أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد - باب هل يستأجر
الرجل - ١١٠٨/٣ - رقم ٢٨٨٠) .

(٧) في (ك) : « شهادة » .

(٨) ابن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة الأنصاري الأوسي ، ثم الخطمي .

قتل بصفين ، وكان من كبار جيش علي رضي الله عنه . السير (٤٨٥/٢) ، الإصابة (٢٧٨/٢) .
وكان يدعى ذا الشهادتين ؛ لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل شهادته بشهادة رجلين .
انظر : مصنف عبد الرزاق (٢٣٥/١١ - رقم ٢٠٤١٦) ، وصحيح البخاري (كتاب التفسير -
باب قول الله تعالى : (فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر ..) - ١٧٩٥/٤ - رقم ٤٥٠٦) .
وقصته في الشهادة أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الأقضية - باب إذا علم الحاكم صدق الشاهد
الواحد - ٣١/٤ - رقم ٣٦٠٧) .

قال : فقال الخزرجيون : منا أربعة جمعوا القرآن لم يجمعه أحد غيرهم / : زيد بن ثابت ، وأبو زيد ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل^(١) .

٤٨ — حدثنا محمد^(٢) بن كثير الحراني ، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو^(٣) ، عن معقل ابن عبيد الله^(٤) ، عن أبي الزبير^(٥) ، عن جابر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - وجنزة سعد ابن معاذ بين أيديهم - : « اهتز لها عرش الرحمن »^(٦) / ^(٧) .

(١) إسناد أبي عوانة صحيح .

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٢٩/٥ رقم ٢٩٥٣) ، والطبراني في معجمه الكبير (١٠/٤) ، والبخاري في مسنده (٣٠٣/٣ رقم ٢٨٠٢ كشف الأستار) كلهم من طريق عبد الوهاب بن عطاء به . قال الهيثمي في المجمع (٤١ / ١٠) : « في الصحيح منه » الذين جمعوا القرآن » رواه أبو يعلى والبخاري والطبراني ورجالهم رجال الصحيح » ، وأورده الحافظ ابن حجر في مختصر زوائد مسند البزار (٣٧٧ / ٢) وقال : « إسناده صحيح » .

(٢) ابن يحيى بن كثير ، أبو عبد الله الكلبي ، الحافظ ، لقبه : لؤلؤ (ت ٢٦٧ هـ) .

قال النسائي ، وابن حجر : « ثقة » . انظر : تهذيب الكمال (٧ / ٢٧) ، التقريب (ص ٥١٣) .

(٣) هو الحراني . جاء في الجرح والتعديل (٥ / ٢٦٧) : قال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة - قال المحقق : وفي نسخة أخرى : سئل أبي - عنه فقال : شيخ .

(٤) هو الجزري ، أبو عبد الله العباسي مولاهم ، الحراني (ت ١٦٦ هـ) .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وجاء في رواية معاوية بن صالح عن ابن معين أنه قال : « ضعيف » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال ابن حبان : « كان يخطئ » ، ولم يفحش خطوه فيستحق الترك » .

ولذلك قال ابن حجر : « صدوق يخطئ » ، وقال الذهبي : « صدوق ، تردد فيه ابن معين » .

قال ابن حجر : وهنا قاعدة نبه عليها أبو الوليد الباجي في رجال البخاري فيما إذا اختلفت الروايات عن ابن معين في الراوي : وهي حمل التضعيف الوارد عن ابن معين على التضعيف النسبي .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٢٠٢ - رقم ٧٤٣) ، سوالات ابن الجنيدي (ص ٣٦٤ - رقم ٣٧٧) ، الثقات لابن حبان (٤٩١ / ٧) ، تهذيب الكمال (٢٨ / ٢٧٤) ، الكاشف (٢ / ٢٨١) ، التقريب (ص ٥٤٠) ، بذل الماعون (ص ١١٧) .

(٥) هو : محمد بن مسلم بن تدرس المكي ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل سعد بن معاذ -

١٩١٥ / ٤ - رقم ١٢٣) ، وتقدم تخريج البخاري لهذه الرواية ، انظر : تخريج الحديث رقم (٤٣) .

(٧) نسخة (ك) : (١٧٠ / ب) .

٤٩ — حدثنا عمار بن رجاء^(١) ، ويونس بن حبيب ، قالوا : حدثنا أبو

داود^(٢) ، [قال]^(٣) : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، قال : سمعت البراء يقول :
أُهِدِيَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةٌ حَرِيرٌ ، فَجَعَلُوا يَلْمُسُونَهَا
وَيَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَنْدِيلٌ مِنْ مَنْادِيلِ سَعْدِ بْنِ
مَعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَلَيْنَ مِنْ هَذَا »^(٤) .

٥٠ — حدثنا يونس بن حبيب ، وعمار بن رجاء ، قالوا : حدثنا أبو داود^(٥) ،

[قال]^(٦) : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس :
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِثَوْبٍ حَرِيرٍ ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمَنْادِيلُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ - أَوْ قَالَ : لِبَعْضِ مَنْادِيلِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ - أَلَيْنَ مِنْ هَذَا »^(٧)

(١) أبو ياسر التغلبي (ت ٢٦٧) .

قال أبو سعد الإدريسي : « كَانَ شَيْخًا فَاضِلًا دِينًا كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالزَّهْدِ ، ثِقَةً فِي الْحَدِيثِ » .

قال الذهبي : « الْحَافِظُ الثَّقَةُ الْإِمَامُ » ، صَاحِبُ الْمُسْنَدِ الْكَبِيرِ ، رَحَلَ وَجَمَعَ وَصَنَفَ .

انظر : المنتظم لابن الجوزي (١٢ / ٢١٤) ، السير (١٣ / ٣٥) .

(٢) موضع الالتقاء هو : أبو داود الطيالسي .

(٣) زيادة من (ك و هـ) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه — ٤ /

١٩١٦ — رقم ١٢٦ مكرر) من طريق أحمد بن عبدة عن أبي داود الطيالسي به ، وأخرجه البخاري في

صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه — ٣ / ١٣٨٣ ، ١٣٨٤ — رقم

٣٥٩١) من طريق محمد بن جعفر (غندر) عن شعبة به .

فائدة الاستخراج : أتم أبو عوانة رحمه الله رواية أبي داود الطيالسي ، بينما اقتصر مسلم رحمه الله

على ذكر الإسناد فقط ، ثم أحال على لفظ حديث محمد بن جعفر عن شعبة .

(٥) موضع الالتقاء هو : أبو داود الطيالسي .

(٦) زيادة من (ك و هـ) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله

عنه — ٤ / ١٩١٦ — رقم ١٢٦ مكرر) من طريق أحمد بن عبدة عن أبي داود الطيالسي به .

فائدة الاستخراج : ١ / أتم أبو عوانة رواية أبي داود الطيالسي ، واقتصر مسلم على الإسناد فقط ،

ثم أحال على لفظ حديث البراء ، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة .

٥١ — حدثنا أبو قلابة ، [قال] ^(١) : حدثنا عمرو بن مرزوق ^(٢) ، أخبرنا شعبة بإسناده : « أحسن من هذا » ^(٣) .

روى حديث شعبة ، عن أبي إسحاق : أحمد بن عبدة ^(٤) ، عن أبي داود الحديثين جميعاً ^(٥) وحديث شعبة ، عن أبي إسحاق رواه غندر عن شعبة ^(٦) .

٥٢ — حدثنا الصغاني ، حدثنا زهير بن حرب ^(٧) ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا شيان ، عن قتادة / ، عن أنس بن مالك أنه قال: أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سنلِس ، وكان ينهى عن الحرير، فعجب الناس منها ، فقال : « والذي نفس محمد بيده ! إن مناديل سعد ابن معاذ في الجنة أحسن من هذا » ^(٨) .

٢/ فيه زيادة ، وهي : ذكر الشك في قوله : « أو قال : لبعض .. » .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) الباهلي ، أبو عثمان البصري (ت ٢٢٤ هـ) .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وغيرهما ، حتى قال أحمد : « ثقة مأمون ، فثنا عما قيل فيه فلم نجد له أصلاً » .

انظر : سوالات ابن الجنيد (ص ٣٥٧ — رقم ٣٤٦) ، تهذيب الكمال (٢٢٤ / ٢٢) .

(٣) أي أن لفظ عمرو بن مرزوق عن شعبة لحديث قتادة لفظه : « أحسن من هذا » ، ورواية أبي داود المتقدمة عن شعبة عن قتادة ، لفظه : « ألين من هذا » .

(٤) الضبي ، وهو شيخ مسلم ، انظر : تخريج الحديثين رقم (٤٩ ، ٥٠) .

(٥) يعني: حديث البراء بن عازب ، وحديث أنس بن مالك رضي الله عنهما ، وقد تقدم تخريجهما رقم (٤٩ ، ٥٠) .

(٦) قوله : « وحديث شعبة عن أبي إسحاق .. » الخ ليس في نسخة (ك) ، وأخرج طريق غندر عن شعبة عن أبي

إسحاق: مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه — ٤ /

١٩١٦ — رقم ١٢٦) ، والبخاري كما تقدم ، انظر : تخريج حديث رقم (٤٩) .

(٧) زهير بن حرب هو شيخ مسلم في هذا الحديث ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه —

٤ / ١٩١٦ — رقم ١٢٧) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب بدء الخلق — باب ما جاء في صفـة

الجنة ، وأما مخلوقة — ٣ / ١١٨٧ — رقم ٣٠٧٦) من طريق عبد الله بن محمد الجعفي ، عن يونس بن

محمد به .

٥٣ — حدثنا أحمد^(١) ، حدثنا أبو موسى^(٢) قراءة ، عن سالم بن نوح^(٣) ، عن عمر - يعني ابن عامر - ، عن قتادة ، عن أنس :

أن أكيدر دومة^(٤) بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة سندس ، فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعجب الناس منها ، فقال : « أتعجبون من هذه ، فوالذي نفسي بيده ، لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها »^(٥) .

٥٤ — حدثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب^(٦) ،

(١) لم يتبين لي من هو ، ولم يصرح به ابن حجر في إتحاف المهرة (٢١٥/٢) ، ولعله : أحمد بن سلمة ، الذي يخرج المصنف على كتابه الصحيح (السير ٣٧٣/١٣) ، ويحتمل أنه النسائي ، فهو من شيوخ المصنف ، ومن تلاميذ أبي موسى محمد بن المثنى ، وقد روى هذا الحديث في سننه الكبرى (كتاب الزينة — باب ليس السندس — ٤٧١/٥ — رقم ٩٦١٤) من طريق عمرو بن علي (الفلاس) حدثنا سالم بن نوح به .

(٢) هو : محمد بن المثنى العتري ، المعروف بالزمن (ت ٢٥٢ هـ) .
قال الخطيب البغدادي رحمه الله : « كان ثقة ثباتاً ، احتج أكثر الأئمة بحديثه » ، وهو هنا يتابع بندار : (محمد بن بشار) وكانا رحمهما الله كفرسي رهان .

انظر : تاريخ بغداد (٢٨٤/٣) ، تهذيب الكمال (٣٥٩/٢٦) ، التقريب (ص ٥٠٥) .

(٣) موضع الالتقاء هو : سالم بن نوح .

(٤) هو : تصغير « أكدر » و « دومة » — بضم المهمله وسكون الواو — بلد بين الحجاز والشام ، وهي دومة الجندل بقرب تبوك ، وكان « أكيدر » ملكها ، وهو : أكيدر بن عبد الملك الكندي ، وكان نصرانياً . مراصد الأطلاع (٥٤٢/٢) ، الفتح (٢٧٣/٥) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه — ١٩١٧/٤ — رقم ١٢٧ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ، مجزوماً به من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به (كتاب الهبة — باب قبول الهدية من المشركين — ٩٢٣/٢ — رقم ٢٤٧٣) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف تمام لفظ الحديث ، بينما اقتصر مسلم على بعضه . (٦) « فربما » ، ليست شذوذاً

(٦) واسم أبي طالب : جعفر بن الزبرقان ، ومات يحيى سنة (٢٧٥ هـ) .

=

[قال] ^(١) : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس :
أن أكيدر دومة أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبة ، وذلك قبل أن ينهى
عن الحرير ، فعجب الناس منها ، فقال : « أتعجبون من هذه ، فوالذي نفسي بيده ،
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا » ^(٢) .

٥٥ — حدثنا أبو الأحوص صاحبنا ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن ، [قال] ^(٣) :
حدثنا محمد بن سواء ، عن سعيد بإسناده مثله / ^(٤) ^(٥) .

-
- ورثته الدارقطني ، وقال البرقاني : أمرني الدارقطني أن أخرج ليحيى بن أبي طالب في الصحيح .
وقال مسلمة بن قاسم : « ليس به بأس ، تكلم الناس فيه » .
ومن تكلم فيه : يزيد بن هارون ، فقال : « أشهد عليه أنه يكذب » ، قال الذهبي : « يعني في
كلامه ، ولم يعني في الحديث ، فالله أعلم ، والدارقطني من آخر الناس به » أ.هـ .
انظر : الجرح والتعديل (١٣٤/٩) ، السير (٦١٩/١٢) ، الميزان (٦٠/٦) ، اللسان (٢٦٢/٦) .
- (١) زيادة من (ك ، هـ)
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله
عنه — ١٩١٦/٤ — رقم ١٢٧) من طريق شيخان عن قتادة به ، وفيه : « وكان ينهى عن الحرير »
ورواية المصنف هنا بلفظ : « قبل أن ينهى عن الحرير » .
وأخرجه البخاري في صحيحه معلقاً مجزوماً به (كتاب الهبة — باب قبول الهدية من المشركين —
٩٢٣/٢ — رقم ٢٤٧٣) ، ووصله ابن حجر من طريق الضياء في المختارة (كما في تعليق التعليق
٣/٣٦٥) من طريق يزيد ابن زريع ، عن سعيد به ، فمدار الحديث على سعيد بن أبي عروبة ، وهو
من الثقات ، فالحديث صحيح ، والله أعلم .
- (٣) زيادة من (ك ، هـ)
(٤) نسخة (ك) : (١/١٧١) .
(٥) انظر : الحديث رقم (٥٤) .

من مناقب عبد الله بن عمرو بن حرام^(١) رضي الله عنه

٥٦ — حدثنا سليمان بن سيف ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا سفيان بن عيينة^(٢)، عن ابن المنكدر ، سمع جابر بن عبد الله يقول^(٣) :
لما كان يوم أحد جيء بأبي مسجى^(٤) ، قال : وقد مُثل به ، فأردت أن أرفع الثوب ،
فنهاني قومي ، فرفعه رسول الله / صلى الله عليه وسلم ، أو أمر به فرفع ، فسمع صوت
باكية أو صائحة ، فقال : « من هذه » ؟ فقالوا^(٥) : بنت عمرو ، أو أخت عمرو ،
فقال : « ولم تبكي ؟ فما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع »^(٦) .

٥٧ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، [قال]^(٧) : حدثني شعبة^(٨) ح
وحدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، أخبرنا^(٩) محمد بن
المنكدر ، عن جابر قال :

(١) ابن ثعلبة بن حرام الأنصاري الخزرجي السلمي ، معدود في أهل العقبة ، وبدر ، وكان أحد
النقباء ، استشهد يوم أحد رضي الله عنه .

الاستيعاب (٨٤/٣) ، السير (٣٢٤ / ١) ، الإصابة (١٨٩ / ٤) .

(٢) موضع الالتقاء هو : سفيان بن عيينة .

(٣) في (ك و هـ) : « قال » .

(٤) أي : مغطى . النهاية (٣٤٥ / ٢) ، المشارق للقاضي عياض (٢٠٧ / ٢) .

(٥) في (ك و هـ) : « قالوا » .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن

حرام — ١٩١٧ / ٤ — رقم ١٢٩) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز — باب ما

يكره من النياحة على الميت — ٤٣٤ / ١ — رقم ١٢٣١) من طريق علي بن المديني عن سفيان به .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم تكرار قوله : « فأردت أن أرفع الثوب منها

فنهاني قومي » وأما رواية أبي عوانة فليس فيها تكرار .

(٧) زيادة من (ك و هـ) .

(٨) موضع الالتقاء في كلا الإستاندين هو : شعبة .

(٩) في (ك و هـ) : « أخبرني » .

لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه ، فجعل القوم ينهوني ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني ، فجعلت عمي فاطمة بنت عمرو تبكي ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تبكين أو لا تبكين ، ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه »^(١) .

اللفظ ليوسف .

٥٨ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج^(٢) ، قال : أخبرني محمد بن المنكدر ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :
جاء قومي بأبي قتيلاً يوم أحد ، فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعلت أبكي ، وأريد أن أكشف عنه ، فأبي قومي أن يدعوني أن أكشف عنه ، والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر فلا يمنعني ، ولا يدعني ، وهو ساكت^(٣) .

٥٩ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعائي^(٤) ، أخبرنا عبد الرزاق^(٥) ، أخبرنا معمر ،

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام — ٤ / ١٩١٨ — رقم ١٣٠) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز — باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفه — ١ / ٤٢٠ — رقم ١١٨٧) من طريق غندر عن شعبة به .
(٢) موضع الالتقاء هو : ابن جريج .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام — ٤ / ١٩١٨ — رقم ١٣٠) .

وأخرجه البخاري في صحيحه معلقاً ، حيث قال عقب حديث شعبة عن ابن المنكدر : « تابعه ابن جريج ، أخبرني ابن المنكدر ، سمع جابراً رضي الله عنه » (كتاب الجنائز — باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفه — ١ / ٤٢٠ — رقم ١١٨٧) .

فائدة الاستخراج : ١ / ساق أبو عوانة المتن ، واقتصر مسلم على الإسناد فقط دون المتن .
٢ / فيه التصريح بسماع ابن جريج من ابن المنكدر .

(٤) هو الدبري .

(٥) ابن همام الصنعائي ، وهو موضع الالتقاء .

عن محمد بن المنكدر ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول :

قتل أبي يوم أحد ، فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم ، فوضع بين يديه مجدعا^(١) قد مثل به ، قال : فأكبت أبكي عليه ، والقوم يحجزوني ، والنبي صلى الله عليه وسلم يراني فلا^(٢) ينهاني / ، حتى رفع ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما زالت الملائكة حوله حتى رفع ، وكان على أبي دين ، فكان الغرماء يأتون النخل ، فينظرونه ، فيستقلونه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا أردت أن تجد^(٣) ، فأذني » قال : فأتيته ، فذهب معي حتى قام فيه ، فدعا فيه بالبركة ، قال : فقضيت ما كان على أبي وفضل لنا طعام كثير^(٤) .

٦٠ — حدثنا هلال بن العلاء^(٥) ، حدثنا أبي^(٦) ، وعبد الله بن جعفر^(٧) ،

(١) أي: مقطوع الأنف والأذنين، قال الخليل: « الجدع ، قطع الأنف والأذن » . المشارق (١/١٤٢) .

(٢) في (ك) : « ولا » .

(٣) أي : تقطع لمره . المشارق (١/١٤١) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن حرام — ٤/١٩١٨ — رقم ١٣٠) .

فائدة الاستخراج : أن أبا عوانة ساق لفظ الحديث بتمامه ، ومسلم اقتصر على الإسناد .

(٥) ابن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي الرقي ، يكنى أبا عمر (ت ٢٨٠ هـ) .

قال أبو حاتم والذهبي وابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (٧٩/٩) ، تهذيب الكمال (٣٤٧/٣٠) ، السير (٣٠٩/١٣) ، والتقريب (ص ٥٧٦) .

(٦) العلاء بن هلال ، أبو محمد الرقي (ت ٢١٥ هـ) .

قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة ، وقال النسائي : يروي عنه ابنه هلال غير حديث منكر ، لا أدري منه أتى أو من أبيه . قال ابن حجر : « فيه لين » .

انظر : الجرح (٣٦١ / ٦) ، الميزان (٢٦ / ٤) ، والتقريب (ص ٤٣٦) .

(٧) هو : ابن غيلان الرقي ، أبو عبد الرحمن القرشي مولا هم (ت ٢٢٠ هـ) .

وثقه أبو حاتم ، وابن معين ، ولكن به النسائي وابن حبان إلى اختلاطه ، قال ابن حبان : «

=

قالا : حدثنا عبيد الله بن عمرو^{(١)(٢)} ، عن / عبد الكريم ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال :

جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [قال]^(٤) : فلما رفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما زالت الملائكة حافة بأجنحتها حتى رفع » . قال : ثم ذكر الحديث - حديث معمر - بطوله^(٥) .

وكان قد اختلط سنة ثمان عشرة ، وبقي في اختلاطه إلى أن مات .
ولكن هذا الاختلاط لم يكن فاحشاً ، كما قاله ابن حبان ، وابن حجر .
انظر : الجرح (٢٤، ٢٣/٥) ، الثقات لابن حبان (٣٥١/٨) ، تهذيب الكمال (٣٧٦/١٤) ،
الميزان (١١٧/٣) ، التقريب (ص ٢٩٨) ، الكواكب النيرات (ص ٢٩٩) .
(١) ابن أبي الوليد الأسدي مولاهم ، أبو وهب الرقي ، وهو موضع الالتقاء .
(٢) جاءت نسبته في المخطوط : « الجزري » ، وعند الرجوع إلى مصادر ترجمة عبيد الله لم أقف على من
نسبه إلى الجزري ، وإنما الجزري نسبة عبد الكريم ، وهو شيخ عبيد الله .
قال ابن سعد : « وكان عبيد الله أحفظ من روى عن عبد الكريم الجزري » .
طبقات ابن سعد (٤٨٤ / ٧) .

(٣) نسخة (ك) : (١٧١ / ب) .
(٤) زيادة من (ك و هـ) .
(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل عبد الله بن عمرو بن
حرام - ٤ / ١٩١٨ - رقم ١٣٠ مكرر) .
فائدة الاستخراج : أن أبا عروانة ساق الشاهد من الحديث ، بينما اقتصر مسلم رحمه الله على
ذكر صدر الحديث ، وأحال على رواية شعبة ، عن ابن المنكدر .

٦١ - حدثنا أبو أمية ، حدثنا عمرو بن عثمان^(١) ، وجندل بن
والق^(٢) ، قالا : حدثنا عبيد الله بن عمرو^(٣) ، بإسناده مثله^(٤) .

-
- (١) هو : الكلابي الرقي ، أبو عمر ، ويقال : أبو سعيد ، مولى بني الوحيد (ت ٢١٧ هـ) .
قال أبو حاتم : « يتكلمون فيه ، كان شيخا أعمى بالرقعة ، يحدث الناس من حفظه بأحاديث
منكرة ، لا يصيبونه في كتبه ، أدركته ، ولم أسمع منه ، ورأيت من أصحابنا من أهل العلم قد كتب
عامة كتبه لا يرضاه ، وليس عندهم بذلك » .
وقال النسائي والأزدي : « متروك الحديث » ، وقال ابن حجر : « ضعيف » .
انظر : الجرح (٢٤٩ / ٦) ، تهذيب الكمال (١٤٧ / ٢٢) ، التقريب (ص ٤٢٤) .
(٢) التغلبي ، أبو علي الكوفي ، قال أبو حاتم : « صدوق » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال
البرار : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حجر : « صدوق يغلط ويصحف » .
انظر : الجرح (٥٣٥ / ٢) ، الثقات لابن حبان (١٦٧ / ٨) ، تهذيب التهذيب (١١٩ / ٢) ،
التقريب (ص ١٤٣) .
(٣) موضع الالتقاء هو : عبيد الله بن عمرو .
(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٠) .

من مناقب أبي دجانة رضي الله عنه^(١)

٦٢ — حدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا عفان بن مسلم^(٢) ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم :
أخذ سيفاً يوم أحد ، فقال : « من يأخذ هذا السيف » ؟ فبسطوا أيديهم ، كل إنسان يقول : أنا ، [أنا]^(٣) ، فقال : « من يأخذه بحقه » ؟ فأحجم^(٤) القوم ، فقال سماك أبو دجانة : أنا آخذه بحقه ، فأخذه / ففلق به هام المشركين^(٥) .

[ل ١٧/ب]

٦٣ — حدثنا أبو داود الحارثي ، حدثنا عارم أبو النعمان ، حدثنا حماد بن سلمة^(٦) ، أخبرنا ثابت ، عن أنس بن مالك :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفاً يوم أحد ، فقال : « من يأخذ هذا السيف » ؟ فجعل هذا يقول : أنا ، ويقول هذا : أنا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أيكم يأخذه بحقه » ؟ فأحجموا ، فقال سماك أبو دجانة : أنا آخذه ، ففلق به هام المشركين يوم أحد^(٧) .

(١) أبو دجانة ، اسمه : سماك بن خراشة ، وقيل : ابن أوس بن خراشة ، متفق على شهوده بدرا ، قتل يوم اليمامة . الاستيعاب (٢١٢/٢) و (٢٠٩/٤) ، السير (٢٤٣/١) ، الإصابة (١١٩/٧) .

(٢) موضع الالتقاء هو : عفان بن مسلم الصفار .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) قال النووي : « هو بجاء ، ثم جيم — هكذا في معظم نسخ بلادنا (أي من صحيح مسلم) ، وفي بعضها تقلب الجيم على الحاء ، ومعناها : تأخروا وكفوا » . شرح صحيح مسلم (٣٦/١٦) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي دجانة سماك بن خراشة رضي الله عنه — ١٩١٧/٤ — رقم ١٢٨) .

(٦) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٢) .

ومن مناقب جلييب رضي الله عنه^(١)

٦٤ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا حماد بن سلمة^(٢) ، عن ثابت ،

عن كنانة بن نعيم العدوي ، عن أبي برزة الأسلمي :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له ، فلما فرغ من القتال قال : « هل تفقدون من أحد » ؟ قالوا : نفقد والله فلاناً وفلاناً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « انظروا ، هل تفقدون من أحد » ؟ قالوا : نفقد فلاناً وفلاناً ، قال : « لكنني أفقد جلييباً ، فاطلبوه » فوجدوه عند سبعة قد قتلهم ، ثم قتلوه ، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر ، فأنهى إليه ، فقال : « قتل سبعة ثم قتلوه ! هذا مني وأنا منه ، قتل سبعة ثم قتلوه ، هذا مني وأنا منه » مرتين أو ثلاثاً^(٣) ثم قال بذراعيه هكذا ، فبسطها ، فوضع على ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم حتى حفر له ، فما كان له سرير إلا ذراعي النبي صلى الله عليه وسلم حتى دفن ، قال : وما / ذكر غسل^(٤) .

[ل ١٨ / ١]

٦٥ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق^(٥) ، وجعفر بن محمد الأنطاكي الخفاف^(٦) ، قالوا :

(١) جلييب : كان رجلاً من ثعلبة ، وكان حليفاً في الأنصار ، قال ابن سعد : « سمعت من يذكر ذلك » - ولم أفد عليه في المطبوع من الطبقات الكبرى - ، وقال الحافظ : جلييب غير منسوب ، وهو تصغير جلباب رضي الله عنه . الاستيعاب (١/٣٦٦) ، المفهم (٦/٣٨٨) ، الإصابة (١/٤٩٥) .

(٢) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٣) نسخة (ك) : (١٧٢ / ب) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب فضائل جلييب رضي الله عنه - ٤ / ١٩١٨ - رقم ١٣١) .

(٥) ابن دينار ، أبو إسحاق البصري (ت ٢٧٠هـ) ، وثقه ابن أبي حاتم ، وابن يونس ، والذهبي . وقال الدارقطني : « ثقة ، إلا أنه كان يخطئ » ، وقال ابن حجر : « ثقة ، عني قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع » انظر : الجرح (٢/١٣٧) ، تهذيب الكمال (٢/١٩٧) ، السير (١٢/٣٥٤) ، التقريب (ص ٩٤) .

(٦) الخفاف - بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الفاء الأولى - هذه النسبة لعمل الخفاف التي تلبس . قال ابن حبان : « شيخ يروي عن زهير بن معاوية الموضوعات ، وعن غيره من الأثبات المقلوبات ، لا يحل الاحتجاج بخبره » ، قال الذهبي : « ليس بثقة » .

انظر : المحرر حين (١/٢١٣) ، الأنساب (١/٣٧٣ و ١٧٠/٥) ، الميزان (١/٤١٦) .

حدثنا أبو الوليد، حدثنا حماد بن سلمة^(١)، عن ثابت البناني، عن كنانة بن نعيم، عن أبي برزة الأسلمي: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له مع المشركين، فأفاء الله عز وجل عليه، فقال: «هل تفقدون من أحد؟» قالوا: نعم، فلانا وفلاننا، ثم قال: «هل تفقدون من أحد؟» قالوا: نعم، فلانا وفلاننا، قالها ثلاثا، ثم قال: «لكني أفقد جلييبا، التمسوه في القتلى»، فطلبوه، فوجده إلى جنب سبعة قتلهم ثم قتلوه، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر، فأثاه، فقال: «هذا مني وأنا منه، قتل سبعة ثم قتلوه»، فحملة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعده، ماله سرير إلا ساعدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى حفر له، ودفن، ولم يذكر غسل^(٢).

٦٦ — حدثنا عثمان بن خرزاذ، [قال]^(٣): حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا حماد بن سلمة^(٤)، بإسناده مثله^(٥).

٦٧ — حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري^(٦)، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد ابن سلمة^(٧)، عن ثابت البناني، عن كنانة بن نعيم، عن أبي برزة الأسلمي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له، فأفاء الله عز وجل عليه،

(١) موضع الالتقاء هو: حماد بن سلمة.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (٦٤).

(٣) زيادة من (ك و هـ).

(٤) موضع الالتقاء هو: حماد بن سلمة.

(٥) انظر: تخريج الحديث رقم (٦٤).

(٦) هو: الذهلي.

وثقه الأئمة؛ كأبي حاتم، وابنه عبد الرحمن، والنسائي.. وغيرهم.

قال الخطيب: «كان أحد الأئمة العارفين، والحفاظ المتقين، والثقات المأمونين..، وكان أحمد يثني عليه، وينشر فضله».

انظر: الجرح (١٢٥/٨)، تاريخ بغداد (٤١٥/٣)، تهذيب الكمال (٦١٧/٢٦).

(٧) موضع الالتقاء هو: حماد بن سلمة.

فقال لأصحابه : « هل تفقدون من أحد » ؟ فقالوا : نعم ، نفقد فلاناً وفلاناً ، ثم قال : « هل تفقدون /أحداً^(١) » ؟ قالوا : نعم ، فلان وفلان ، ثم قال : « هل تفقدون أحداً^(٢) » ؟ قالوا : لا ، قال : « لكنني أفقد جلييباً ، فاطلبوه في القتلى » فطلبوه ، فوجدوه إلى جنب سبعة ، قد قتلهم ثم قتلوه ، فقيل : يا رسول الله ! هاهو ذا، قد قتل سبعة وقتلوه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ، فوقف عليه ، فقال : « قتل سبعة ثم قتلوه ! هذا مني وأنا منه » قالها ثلاث مرات ، ثم احتمله النبي صلى الله عليه وسلم على ساعديه ، ماله سرير غير ساعدي نبي الله صلى الله عليه وسلم ، ثم حفروا له ، فوضعه في قبره .

قال حماد : ولم يذكر غسل^(٣) .

(١) في (ك و هـ) : « من أحد » .

(٢) في (ك و هـ) : « من أحد » .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٤) .

ومن مناقب أبي ذر جندب بن السكن

ويقال : ابن جنادة^(١) / ويقال : اسمه : بربر^(٢) ، مات سنة اثنتين وثلاثين

رضي الله عنه

٦٨ — حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي^(٣) ح
وحدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة^(٤) ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ^(٥) ،
قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة^(٦) ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن
أبي ذر ، قال :

(١) نسخة (ك) : (١٧٢/ب) .

(٢) قال الحافظ : « مختلف في اسمه » ، واسم أبيه ، والمشهور : أنه جندب بن جنادة بن سكن .
الزاهد المشهور الصادق اللهجة ، كان من السابقين إلى الإسلام ، يقال : إن إسلامه كان بعد
أربعة ، ثم انصرف إلى بلاد قومه ، فأقام بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، ولم
تتهيا له الهجرة إلا بعد ذلك ، وكان طويلاً ، أسمر اللون ، نحيفاً ، رضي الله عنه .
وكانت وفاته سنة ثنتين وثلاثين بالربذة ، وهذا هو قول الأكثر « أ.هـ » ، وهو اختيار أبي عوانة هنا .
الاستيعاب (٢١٦/٤) ، السير (٤٦/٢) ، الإصابة (١٢٥/٧) .

(٣) أبو عبد الرحمن البصري ، أصله من المدينة وسكنها مدة (ت ٢٢١ هـ) بمكة .
وثقه الأئمة ؛ كابن معين ، وابن حجر ، وغيرهما .
انظر : سؤالات ابن طهمان (ص ١١٦ — رقم ٣٧٣) ، تهذيب التهذيب (٣٢/٦) ، التقريب
(ص ٣٢٣) .

(٤) هو : عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي ، وكان فقيه أهل مكة (ت ٢٧٩ هـ) .
قال ابن أبي حاتم : « كتب عنه بمكة ، وعمله الصدق » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال
الذهبي : « الإمام المحدث المسند » .
انظر : الجرح (٦/٥) ، الثقات لابن حبان (٣٦٩/٨) ، العقد الثمين (٩٩/٥) ، السير
(٦٣٢/١٢) .

(٥) أبو عبد الرحمن المكي ، الإمام المقرئ (ت ٢١٣ هـ) .
وثقه النسائي ، وابن حجر ، وغيرهما .
انظر : تهذيب الكمال (١٦/٣٢٠) ، التقريب (ص ٣٣٠) .
(٦) موضع الالتقاء هو : سليمان بن المغيرة .

قال أبو ذر : خرجنا من قومنا غفار ، وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا وأخي أنيس^(١) ، وأما^(٢) ، فانطلقنا حتى نزلنا على خالنا في ماله ، فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا ، فحسدنا قومه ، وقالوا : إنك إذا خرجت عن أهلك خالف إليهم أنيس / ، قال : فنثا^(٣) علينا ما قيل له ، قال : فقلت [له]^(٤) : أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ، ولا جماع لك فيما بعد اليوم ، فقربنا صرمتنا^(٥) فاحتملنا عليها ، قال : وتغطي خالنا ثوبه ، فجعل يبكي ، فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة ، قال : فنافر^(٦) أنيس عن صرمتنا وعن مثلها ، فأتينا الكاهن ، فخير أنيس عليه ، فأتانا بصرمتنا ومثلها معها ، قال : وصليت يابن أخي قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين ، قال : قلت : لمن ؟ قال : لله عز وجل ، قال : قلت : فأين كنت تَوَجَّه ؟ قال : حيث وجهني الله ، أصلي عشاء حتى إذا كان آخر الليل ألقيت ، حتى كأني خفاء - يعني : الثوب الملقى - حتى تعلوني الشمس ، قال : فقال أنيس : إن لي حاجة بمكة ، فاكفني حتى آتيك ، قال : فراث^(٧) عليّ ، ثم أتاني ، فقلت : ما حبسك ؟ قال : لقيت رجلاً بمكة على دينك ، يذكر أن الله عز وجل أرسله ، قال أنيس : فوالله لقد سمعت قول الكهنة ، فما هو بقولهم ، ولقد وضعت قوله على أقراء^(٨) الشعر ، فما هو يلتئم على

-
- (١) هو : أنيس بن حنادة بن سفيان بن عبيد بن حرام بن غفار الغفاري ، أخو أبي ذر ، وكان أكبر منه .
 الإصابة (١ / ١٣٦) .
- (٢) اسمها : رملة بنت الوقيعة الغفارية . الإصابة (٧ / ١٢٥) .
- (٣) أي : أخبر به ، وأفشاه . غريب الحديث (٣٩١ / ٢) ، المشارق (٤ / ٢) ، شرح صحيح مسلم (٤١ / ١٦) .
- (٤) زيادة من (ك) .
- (٥) بكسر الصاد ، وهي : القطعة من الإبل .
- غريب الحديث لابن الجوزي (٥٨٧ / ١) ، المشارق (٤٢ / ٢) ، شرح صحيح مسلم (٤١ / ١٦) .
- (٦) قال أبو عبيد : المنافرة : أن يفتخر الرجلان كل واحد على صاحبه ، ثم يحكما بينهما رجلاً ، وكانت هذه المفاخرة بالشعر أيهما أشعر ، كما بينته الرواية الأخرى . غريب الحديث لأبي عبيد (٤٠ / ٤) ، وشرح صحيح مسلم (٤١ / ١٦) .
- (٧) أي : أبطأ . شرح صحيح مسلم للنووي (٤٢ / ١٦) .
- (٨) أي : طرقه وأنواعه . المشارق (١٧٥ / ٢) ، وشرح صحيح مسلم (٤٢ / ١٦) .

لسان أحد بعدي أنه شعر ، والله إنه لصادق ، وإنهم لكاذبون ، قال : قلت : اكفني حتى أذهب فأنظر ، فقال : نعم ، وكن من أهل مكة على حذر ، فإنهم قد شنفوا له ^(١) ، وتجهموا له ^(٢) .

قال : فقدمت مكة ، فتضاعفت ^(٣) رجلاً منهم ، فقلت : / ^(٤) أين هذا الرجل الذي تدعون الصائب ^(٥) ؟ فأشار إلي ، قال : الصائب ؟ فما ل علي أهل الوادي بكل مدرة / وعظم ، حتى حررت مغشياً علي ، فارتفعت حين ارتفعت ، وكأني نصب ^(٦) [ل ١٩ / ب]
أحمر ، فأتيت زمزم ، فغسلت عني الدم ، وشربت من مائها ، قال : فلبثت يا بن أخي ثلاثين من بين يوم وليلة ، ما لي طعام إلا ماء زمزم ، فسميت حتى تكسرت عكن ^(٧) بطني ، وما وجدت على كبدي سخفة ^(٨) جوع ، قال : فبينا أهل مكة في ليلة قمرء أضحيان ^(٩) ، إذ ضرب الله عز وجل علي أسمختهم ^(١٠) ، فما يطوف بالبيت منهم أحد

(١) أي : أبغضوه . غريب الحديث (٥٦٢/١) ، المشارق (٢٥٤/٢) ، شرح صحيح مسلم (٤٧/١٦) .

(٢) أي : قابلوه بوجوه غليظة كريهة . المشارق (١٦٢/١) ، وشرح صحيح مسلم (٤٧/١٦) .

(٣) أي : فنظرت إلى أضعفهم فسألته ، لأن الضعيف مأمون الغائلة غالباً .

شرح صحيح مسلم (٤٣/١٦) .

(٤) نسخة (ك) : (١٧٣ / أ) .

(٥) الصائب : هو الخارج من دين إلى آخر . المشارق (٣٧/٢) .

(٦) يعني : من كثرة الدماء ، والنصب : هو الحجر والصنم كانت الجاهلية تنصب وتذبح عنده فيحمر

بالدم . المشارق (١٥/٢) ، شرح صحيح مسلم (٤٣/١٦) .

(٧) أي : طياته سماً ، أي ينطوي بعضها على بعض ، والمعنى : أي انتنت لكثرة السمن وانطوت .

المشارق (٨٢/٢) ، وشرح صحيح مسلم (٤٣/١٦) .

(٨) أي : رقة الجوع وضعفه وهزاله ، والسخف - بالفتح - رقة العيش ، وبالضم : رقة العقل .

غريب الحديث (٤٦٨/١) ، المشارق (٢١٠/٢) ، شرح صحيح مسلم (٤٣/١٦) .

(٩) أي : مضيق . غريب الحديث (٨/٢) ، وشرح صحيح مسلم (٤٤/١٦) .

(١٠) السماخ : هو الخرق الذي في الأذن ، يفضي إلى الرأس ، ويقال : صماخ - بالصناد - وهو

أفصح وأشهر ، والمراد بأصمختهم هنا : آذاهم ، أي ناموا .

غريب الحديث (٦٠٣/١) ، المشارق (٤٦/٢) ، شرح صحيح مسلم (٤٤/١٦) .

غير امرأتين ، فأتتا علي في طوافهما وهما يدعوان إسافا ونائلة^(١) ، فقلت : أنكح أحدهما الأخرى^(٢) ؟ فما ثناهما ذلك ، قال : فأتتا علي ، فقلت : هن^(٣) مثل الخشبة ! - غير أني لم أكن - قال : فانطلقتا تولولان ، وتقولان : لو كان هاهنا أحد من أنفارنا ؟ فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه ، وهما هابطان من الجبل ، فقال : ما لكما ؟ قالتا : الصابئ بين الكعبة وأستارها ، فقال : ما قال لكما ؟ قالتا : قال لنا كلمة تملأ الفم^(٤) .

قال : وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه حتى أتيا الحجر ، فاستلمه ، ثم طاف بالبيت ، ثم صلى ، فأتيته حين قضى صلاته ، فكنت أول من حياه بتحية الإسلام ، فقال : « وعليك السلام ورحمة الله ، ممن أنت » ؟ فقلت : من غفار ، فأهوى بيده ووضع يده على جبينه ، فقلت لنفسي : كره إذ انتميت إلى غفار ، قال : فأهويت لآخذ بيده ، فقدعني^(٥) صاحبه ، وكان أعلم به مني ، ثم رفع رأسه / ، فقال : [ل ١/٢٠] « متى كنت هاهنا » ؟ قال : قلت : منذ ثلاثين من بين يوم وليلة ، قال : « فمن كان يطعمك » ؟ قال : قلت : ما كان لي طعام إلا ماء زمزم ، قال : فسمنت حتى تكسرت عكن بطني ، وما وجدت على كبدي سـخفة جوع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنها مباركة ، إنها طعام طعم » ، فقال أبو بكر :

(١) إساف ونائلة : صنمان تزعم العرب أنهما كانا رجلا وامرأة زنيا في الكعبة ، فمسحا .

وقيل : هما صنمان وضعهما عمرو بن لحي على الصفا والمروة ، وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة .

النهاية (١ / ٤٩) ، لسان العرب (٩ / ٦) .

(٢) هكذا في صحيح مسلم ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل ونسخة (ك و هـ) : « الآخر » .

(٣) كناية عن كل شيء ، وأكثر ما يستعمل : كناية عن الفرج والذكر .

غريب الحديث (٢ / ٥٠٢) ، المشارق (٢ / ٢٧١) ، شرح صحيح مسلم (١٦ / ٤٤)

(٤) أي : عظيمة ، لا شيء أقبح منها ، كالشيء الذي يملأ الشيء ولا يسع غيره ، وقيل : لا يمكن

ذكرها كأنها تسد فم حاكيتها وتملؤه . شرح صحيح مسلم (١٦ / ٤٤ ، ٤٥) .

(٥) من القدع ، وهو الكف والمنع .

غريب الحديث (٢ / ٢٢٤) ، المشارق (٢ / ١٧٣) ، شرح صحيح مسلم (١٦ / ٤٥) .

يا رسول الله ! أتحنفي^(١) بطعامه الليلة .

قال : فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلق أبو بكر رضي الله عنه ، وانطلقت معهما /^(٢) ففتح أبو بكر بابا ، فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف ، قال : فذلك أول طعام أكلت بها ، قال : فغبرت^(٣) ما غبرت ، فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : « قد وجهت إلى أرض ذات نخل ، ولا أحسبها إلا يثرب ، فهل أنت مبلغ عني قومك ، عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك » ؟ فقلت : نعم .

فانطلقت حتى قدمت على أخي أنيس ، فقال : ما صنعت ؟ فقلت : صنعت أني أسلمت وصدقت ، فقال أنيس : ما بي رغبة عن دينك ، وإني قد أسلمت وصدقت قال : ثم أتيت أمنا ، فقالت : ما بي رغبة عن دينكما ، فإني قد أسلمت وصدقت ، قال : واحتملنا^(٤) ، فأتينا قومنا غفار ، فأسلم بعضهم قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فكان يؤمهم إمام بن رخصة الغفاري^(٥) / ، وكان سيدهم ، قال : وقال بقيتهم إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمنا ، فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم بقيتهم ، وجاءت أسلم فقالت : يا رسول الله ! إخواننا نسلم على الذي^(٦) أسلموا عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله »^(٧) . معنى حديثهما واحد^(٨) .

(١) أي : خصني به وأكرمني بذلك كما يخص بالتحفة .

المشارك (١ / ١٢٠) ، شرح صحيح مسلم (١٦ / ٤٨) .

(٢) نسخة (ك) : (١٧٣ / ب) .

(٣) أي : بقيت ما بقيت . المشارك (٢ / ١٢٧) .

(٤) في (ك و هـ) : « فاحتملنا » .

(٥) هو : ابن خربة بن خفاف بن حارثة بن غفار ، قدم الإسلام ، قال ابن المديني : له صحبة .

الإصابة (١ / ١٦٩) .

(٦) هكذا في الأصل وصحيح مسلم ، وهو الصواب ، وجاء في (ك) : « الذين » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه — ٤ /

١٩١٩ — رقم ١٣٢) .

(٨) أي : الراويان عن سليمان بن المغيرة ، وهما : القعني ، وعبد الله بن يزيد المقرئ .

٦٩ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ، حدثنا أبو داود ، حدثنا سليمان ابن

المغيرة^(١) ، حدثنا حميد ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :

خرجنا من قومنا غفار ، وكانوا يحلون الشهر الحرام - وذكر الحديث بمثله - غير أنه قال : ولا جماع لك فيما بعد ، وقدا ظلمتنا^(٢) ، فتغطى بثوبه ، وقال فيه : فتضعفت ، وقال : فأمال علي أهل الوادي ، وقال : فأتيت زمزم ، فغسلت عني الدماء^(٣) ، وشربت من مائها ، فمكثت يا ابن أخي بين ثلاثين يوما وليلة ، ما لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم ، ولقد سمعت حتى تكسرت عكن بطني ، وما أجد على كبدي سخفة جوع ! فإذا أنا ذات ليلة في ليلة قمراء ، إذ ضرب الله على أصمخه . وقال فيه : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبدأ بالحجر ، فاستلمه ، ثم طاف بالبيت سبعا ، فأنتهيت إليه ، وقد صلى وصاحبه .

[ل ٢١ / ١]

وقال : فقال أبو بكر : يا رسول الله ! أسعفني بطعامه / الليلة / ، قال : « نعم » ،

وقال : ثم احتملنا حتى أتينا قومنا ، فعرضنا عليهم الإسلام ، فأسلم نصفهم ، وقال النصف الباقيون : إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلمنا ، وكان يؤمهم إيماء بن رخصة^(٥) .

٧٠ — حدثنا أبو داود سليمان بن سيف ، حدثنا أشهل بن حاتم^(٦) ، حدثنا ابن

(١) موضع الالتقاء هو : سليمان بن المغيرة .

(٢) مأخوذ من الظليم ، وهو الذكر من النعام . لسان العرب (١٢ / ٣٧٩) .

(٣) في (ك و هـ) : « الدم » .

(٤) نسخة (ك) : (١٧٤ / ١) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٨) .

فائدة الاستخراج : بيان تغاير الألفاظ في القصة .

(٦) الجمحي مولاهم ، أبو عمرو ، وقيل : أبو حاتم (ت ٢٠٨ هـ) .

قال ابن معين : « لا شيء » ، وقال أبو زرعة : « ليس بقوي » ، وقال أبو حاتم : «

حله الصدق ، وليس بالقوي ، رأيته يسند عن ابن عون حديثا الناس يوقفونه » ، وقال ابن حجر : «

عون^(١) ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، قال : قال أبو ذر :

يا ابن أخي ، صليت قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم بستين ، قال : قلت : إلى أين كنت توجه ؟ قال : كنت أتوجه حيث وجهي الله فأصلي ، فإذا كان نصف الليل سقطت كأني خرقة ، قال : فنافر أخي أنيس رجلاً بصرمتنا ومثلها معها إلى كاهن من تيك^(٢) الكهان ، قال : فجعل أخي أنيس يمدح الكاهن حتى غلبه ، قال : فأخذنا صرمتنا ومثلها معها ، قال : وكنا نزولاً على خالنا ، قال : فذهب رجل من أولئك إلى خالنا ، فقال : نعلم أن أنيساً يخلفك في أهلك ؟ قال : فذكر ذلك له ، فقال : يا خالاه ، أما ما كان من معروفك فيما مضى ، فقد والله كدرته ، وأما فيما بقي فوالله لا نساكنك ، قال : فخرجنا بصرمتنا ومثلها معها ، ومعنا أمنا ، فترل بأرض من أرض تهامة ، قال : فخرج أخي أنيس فأتى مكة ، فلما قدم قلت : أي أخي كيف قدمت ؟ كيف كنت بعدي ؟ قال : بخير ، قدمت مكة فرأيت رجلاً هو أشبه الناس بك ، تسميه الناس الصابئ ، قال / : قلت : أي أخي أقم مع أمنا وفي صرمتنا حتى آتي مكة ، فألقى هذا الرجل ؟ قال : فقدمت مكة ، فدخلت المسجد ، فنظرت رجلاً هو أهون القوم في نفسي ، فقلت : أين هذا [الرجل]^(٣) الذي يسميه الناس الصابئ ؟ قال : فلم يقل كما قلت : ورفع صوته ، وقال : صابئ ، صابئ ، قال : فرماني الناس حتى تركوني كأني نصب أحمر ، قال : ففررت منهم ، فاخبتأت بين الكعبة وبين أستارها ، قال : يا ابن أخي ! فمكنت بضع عشرة من بين يوم وليلة ، وما لي طعام ولا شراب إلا ماء زمزم ، ولقد تكسرت عكبي ، وما أجد سخف الجوع على كبدي^(٤) / فلما كان ذات ليلة - أظنه قال أضحيانه - قال : وجاءت امرأتان ، فجعلتا تطوفان بالبيت ،

صديق بخطي . . انظر : الجرح (٢ / ٣٤٧) ، التقريب (ص ١١٣) .

(١) هو : عبد الله بن عون البصري ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) في (ك) : « أولئك » .

(٣) زيادة من (ك و هـ) .

(٤) نسخة (ك) : (١٧٤ / ب) .

وتدعوان إسافاً ونائلة ، قال : قلت : أنكحوا أحدهما بالأخرى^(١) ، قال : فجعلنا تسبان وتقولان : صابئ صابئ ، قال : فخرجت من^(٢) بين الكعبة وبين أستارها ، فقلت : هن مثل الخشبة في كذا وكذا من الآخر ! يا ابن أخي ، غير أبي لا أكني ، قال : فجعلنا تسبان وتقولان : صابئ ، صابئ ، قال : فتخرجان ، فتلقيان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه ، فقالتا : صابئ بين الكعبة وبين أستارها يقع في آلهتنا ويقول لها^(٣) ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فطافا بالبيت ، وصليا ركعتين .

فقال : يا ابن أخي ! فكنت أول من حياه تحية الإسلام / ، فقلت : السلام عليك [ل ٢٢ / أ] يارسول الله ، فقال : « وعليك [السلام]^(٤) ورحمة الله » وقال : « ممن الرجل » ؟ فقلت : من غفار ، قال : فنكس ، ووصف ابن عون ، ووضع يده على جبهته ، قال : فقلت : إنا لله كره والله القوم الذين انتميت إليهم ، قال : فذهبت أناول^(٥) يده ، قال : وكان صاحبه أعلم به مني ، قال : فحال بيدي دون يده ، قال : فرفع رأسه ، فقال : « منذ كم أنت هاهنا » ؟ فقلت : منذ بضع عشرة من بين ليلة ويوم ، وما لي طعام ولا شراب إلا [ماء]^(٦) زمزم ! ولقد تكسرت عكبي وما أجد سخف الجوع على كبدي ، فقال : « إنما طعام طعم » ، وقال : « إنه قد ذكرت لي أرض بها نخل فأتني بها » قال : وقال صاحبه : أتحنفي بضيافته الليلة ؟ قال : فانطلقت معه ، فأتى بيتاً في أسفل مكة ، فأخرج شيئاً من زبيب فأعطانيه ، قال : فلما قدمت ، قال أخي : أي أخي كيف قدمت ؟ كيف كنت بعدي ؟ قلت : بخير ، قدمت مكة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه

(١) كما في صحيح مسلم ، وجاء في الأصل ، ونسخة (ك و هـ) : « بالآخر » .

(٢) جاء في (ك و هـ) « فخرجت وامي من بين الكعبة » .

(٣) في (ك) : « يقول لها » .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) في (ك و هـ) : « أناول » .

(٦) زيادة من (ك و هـ) .

وسلم [فأسلمت] ^(١) واتسعت دينه ، قال : أي أخي ! فما بي عن دينك رغبة ،
فأسلم أخي ، وأتيت أمي ، فقالت : أي بني ! كيف قدمت ؟ كيف كنت بعدي ؟
قال : قلت : بخير ، قدمت مكة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت
واتبعت دينه ، وهذا أخي أنيس قد اتبع ديني ، قالت [أمي] ^(٢) :
أي بني ، فما بي عن دينكما من رغبة ، فأسلمت ، قال : ودعوت قومي فأسلم
نصفهم / ، وقال النصف الباقي : تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٣) .

[ل ٢٢/ب]

٧١ — حدثنا فضلك الرازي ^(٤) حدثنا / ^(٥) محمد بن المثنى ^(٦) ، حدثنا ابن أبي عدي ،

قال : أنبأنا ابن عون ج

وحدثنا أبو سليمان إمام مسجد طرسوس ^(٧) ،

(١) زيادة من (ك و هـ) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل أبي ذر رضي الله عنه — ٤ /

١٩٢٣ — رقم ١٣٢ مكرر) .

فائدة الاستخراج : أن أبا عوانة ساق لفظ الحديث بتمامه ، وأما مسلم فلم يسقه بتمامه ،
وأحال على حديث سليمان بن المغيرة ، وبين بعض الاختلاف في الألفاظ .

(٤) أبو بكر الفضل بن العباس الرازي ، صاحب التصانيف (ت ٢٧٠ هـ) .

قال شغيب بن إبراهيم البيهقي : « فضلك الرازي إمام عصره في معرفة الحديث » ، وقال الخطيب
البغدادي : « كان ثقة ثباتاً حافظاً » .

انظر : تاريخ بغداد (١٢ / ٣٦٧) ، السير (١٢ / ٦٣٠) .

(٥) نسخة (ك) : (١٧٥ / أ) .

(٦) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : محمد بن المثنى العنبري .

(٧) طرسوس — بفتح أوله وثانيه ، وسنين مهملتين ، بينهما واو ساكنة — : مدينة بثغور الشام ،

بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم . مراصد الأطلاع (٢ / ٨٨٣) .

وأبو سليمان : لم أقف عليه .

حدثنا عبيد الله ابن معاذ بن معاذ^(١) ، حدثنا أبي^(٢) ، عن ابن عون^(٣) - فذكر الحديث بطوله - .

وفي حديث معاذ بن معاذ ، عن أبي ذر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها »^(٤) ، والحديث بطوله^(٥) .

٧٢ — حدثنا فضلك الرازي ، حدثنا عبد الرحمن رسته^(٦) ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي^(٧) ، حدثنا المثني بن سعيد ، عن أبي جمرة^(٨) ، عن ابن عباس ح

-
- (١) هو : العنبري ، أبو عمرو البصري (ت ٢٣٧ هـ) .
وثقه أبو حاتم ، وابن حجر رحمهما الله تعالى .
انظر : الجرح (٣٣٥ / ٥) ، التقريب (ص ٣٧٤) .
- (٢) هو : معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثني البصري (ت ١٩٦ هـ) .
وثقه أكثر العلماء ، حتى قال الإمام أحمد : « معاذ بن معاذ قرّة عين في الحديث » .
انظر : الجرح (٢٤٨ / ٨) ، تاريخ بغداد (١٣١ / ١٣) ، تهذيب الكمال (١٣٢ / ٢٨) .
- (٣) هو : عبد الله بن عون الفقيه ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني .
- (٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه —
١٩٢٣ / ٤ — رقم ١٣٢ مكرر) . فائدة الاستخراج : في رواية معاذ بن معاذ زيادة على رواية ابن أبي عدي .
- (٥) في (ك و هـ) : « بتمامه » .
- (٦) هو : عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري ، أبو الحسن الأصبهاني (ت ٢٤٦ هـ) .
لقبه رسته — بضم الراء ، وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها — ، وهو
راوي ابن مهدي ، كان عنده عن ابن مهدي ثلاثون ألف حديث .
قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال الذهبي : « ثقة ينفرد ويفرب » ، وقال ابن حجر : « ثقة له
غرائب وتصانيف » ، وقال أبو الشيخ : « له أحاديث يتفرد بها » .
- انظر : الجرح (٢٦٣ / ٥) ، وذكر أخبار أصفهان (١٠٩ / ٢) طبقات المحدثين بأصفهان
(٣٨٥ / ٢) ، الإكمال لابن ماكولا (٧٢ / ٤) ، والميزان (٢٩٣ / ٣) ، والتقريب (ص ٣٤٧) .
- (٧) موضع الالتقاء في الإسناد الأول والثاني هو : عبد الرحمن بن مهدي .
- (٨) هو : نصر بن عمران بن عصام الضبيعي البصري . انظر : تهذيب الكمال (٣٦٢ / ٢٩) .

وحدثنا عبدان الجواليقي العسكري^(١) ، حدثنا عمرو بن العباس^(٢) ، حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا المثنى بن سعيد ، عن أبي حمزة ، عن ابن عباس قال :
لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، قال لأخيه : اركب إلى هذا
الوادي ، فأعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء ، واسمع
من قوله ثم اتني !

فانطلق الأخ حتى قدم مكة ، فسمع^(٣) من قوله ، ثم رجع إلى أبي ذر ، فقال :
رأيتني يأمر بمكارم الأخلاق ، وكلاماً ما هو بالشعر ، فقال : ما شفيتني فيما أردته^(٤) ،
فتزود وحمل شاة^(٥) له فيها ماء ، حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتمس النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه ، حتى أدركه - يعني الليل - ،
فاضطجع ، فراه علي رضي الله عنه ، فعرف أنه غريب ، فلما رآه / تبعه ، فلم يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ، ثم احتمل قربه وزاده إلى المسجد ، فظل
ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى ، فعاد إلى مضجعه ، فمر
به ، فقال : ما آن للرجل أن يعرف منزله ، فأقامه فذهب به معه ، ولا يسأل واحد
منهما صاحبه عن شيء ، حتى إذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك ، فأقامه علي معه ، ثم
قال له : ألا تحدثني ما الذي أقدمك هذا البلد ؟ فقال : إن أعطيتني عهداً وميثاقاً

(١) هو : عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد ، أبو محمد الأهوازي الجواليقي ، عبدان ، صاحب
المصنفات (ت ٣٠٦ هـ) .

قال الذهبي : « حافظ صدوق » . انظر : السير (١٦٨ / ١٤) .

(٢) هو : الباهلي ، أبو عثمان البصري الأهوازي (ت ٢٣٥ هـ) .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما خالف » ، وقال ابن حجر : « صدوق ربما وهم » .

انظر : الثقات لابن حبان (٤٨٦ / ٨) ، التقريب (ص ٤٢٣) .

(٣) في (هـ) : « وسمع » .

(٤) جاء في (ك و هـ) : « فيما أردت » .

(٥) أي : قربة . النهاية (٥٠٦ / ٢) .

لترشدني فعلت ، ففعل ، فأخبره ، فقال : فإنه^(١) حق ، وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أصبحت فاتبعني ، فإني إن رأيت شيئاً أخاف عليك قمت كأني أريق الماء ، فإن مضيت فاتبعني /^(٢) حتى تدخل مدخلي ، ففعل ، فانطلق يقفوه ، حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه ، فسمع من قوله ، وأسلم مكانه ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري » .

فقال : والذي نفسي بيده ، لأصرخن بها بين ظهرانيهم ، فخرج حتى أتى المسجد ، فنادى بأعلى صوته : أشهد ألا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وثار القوم ، فضربوه حتى أضجعوه ، وأتى العباس فأكب عليه ، فقال : ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار ، وأن طريق تجاركم إلى الشام^(٣) ، فأنقذه منهم ، ثم عاد من الغد لمثلها^(٤) ، وثاروا إليه فضربوه ، فأكب / عليه العباس فأنقذه^(٥) .

[ل ٢٣ / ب]

٧٣ — حدثنا الصغاني ، وأبو أمية قالا : حدثنا عمرو بن حكيم^(٦) ، حدثنا المثنى

(١) في (ك) : « إنه » .

(٢) نسخة (ك) : (١٧٥ / ب) .

(٣) جاء في صحيح مسلم : « وإن طريق تجارتكم إلى الشام عليهم » .

(٤) في (ك) : « كمثلها » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه — ١٩٢٣/٤ — رقم ١٣٣) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله عنه — ١٤٠١ / ٣ — رقم ٣٦٤٨) من طريق عمرو بن عباس عن ابن مهدي به .

(٦) أبو عثمان البصري ، مولى آل جبلة .

قال الإمام أحمد : « يروي عن شعبة نحو أربعة آلاف حديث ، ترك حديثه » ، قال البخاري في التاريخ الكبير : « ضعفه علي » ، وفي الضعفاء الصغير : « ضعفه علي ، والناس » ، وقال ابن المديني : « عمرو بن حكيم ، ذهب حديثه » ، وقال أبو حاتم : « شيخ ليس بالقوي » ، لين يكتب حديثه » ، وقال أبو زرعة : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حبان : « كان ممن ينفرد عن الثقات ممن لا يشبه حديث الأثبات ، لا يخرج به إذا انفرد » ، وذكر له ابن عدي بعض مناكبره ، ثم قال : « وعامة ما يرويه لا يتابع عليه ، إلا أنه يكتب حديثه » أ.هـ .

=

ابن سعيد^(١) ، حدثنا أبو حمزة ، أن ابن عباس أخبره مبدأ إسلام أبي ذر ، قال :
لما بلغه أن رجلاً خرج من مكة زعم أنه نبي أرسل أخاه - فذكر الحديث
(بنحوه) بطوله - وقال : ثم عاد اليوم الثاني ، فصنع مثل ذلك ، فضربوه حتى صرع ،
وأكب عليه العباس وقال لهم مثل قوله في أول مرة ، فأمسكوا عنه ،
فكان ذلك بدؤ إسلام أبي ذر^{(٢)(٣)} .

٧٤ — حدثنا يزيد بن عبد الصمد الدمشقي^(٤) ، وأبو عبد الملك القرشي^(٥) ،
قالا : حدثنا محمد بن عائذ الدمشقي^{(٦)(٧)} .

انظر : العلل للإمام أحمد (رواية عبد الله ٣ / ١٠١ رقم ٤٣٨٦) ، التاريخ الكبير (٣٢٤/٦) ، الضعفاء الصغير
(ص ٨٧ — رقم ٢٥٨) ، الجرح (٢٢٨، ٢٢٧/٦) ، المحروحين (٨٠/٢) ، الكامل (١٧٨٦/٥) ، الميزان (١٧٤/٤) .

(١) موضع الالتقاء هو : المثني بن سعيد .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٢) .

(٣) هذا الحديث ليس في الأصل .

(٤) يزيد بن محمد بن عبد الصمد القرشي ، أبو القاسم الدمشقي ، مولى بني هاشم (ت ٢٧٧ هـ) .
وثقه النسائي ، والدارقطني ، وابن أبي حاتم ، والذهبي .

انظر : الجرح (٢٨٨/٩) ، تهذيب الكمال (٢٣٤/٣٢) ، الكاشف (٣٨٩/٢) ، التقريب (ص ٦٠٤) .

(٥) هو : أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر بن أوطاة
القرشي ، العامري ، أبو عبد الملك البصري الدمشقي (ت ٢٨٩ هـ) .

قال النسائي : « لا بأس به » ، وقال الحافظ أبو القاسم : « كان ثقة » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : تهذيب الكمال (٢٥٢ / ١) ، التقريب (ص ٧٧) .

(٦) أبو أحمد ، ويقال : أبو عبد الله الدمشقي الكاتب (ت ٢٣٣ هـ) ، صاحب كتاب المغازي والفتوح والصوائف .

وثقه ابن معين ، وقال صالح بن محمد الحافظ : « ثقة » ، إلا أنه قدرى ، وقال النسائي : « ليس به
بأس » ، وقال دحيم : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق إلا أنه رمي بالقدر » .

انظر : سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٣٩٧ — رقم ٥٢٠) ، تهذيب الكمال (٤٢٧ / ٢٥) ، التقريب
(ص ٤٨٦) .

(٧) ملحوظة : هنا انقطع الإسناد في الأصل ، وفي نسخة (ك) أيضاً ، وبعده مباشرة :

« مناقب جرير » ، وأما نسخة (هـ) فليس فيها هذا الإسناد .

ومن مناقب جرير بن عبد الله البجلي^(١)

رضي الله عنه

٧٥ — حدثنا علي بن حرب الطائي ، وعمار بن رجاء ، والصغاني ، وأبو أمية ، وأبو داود الحارثي ، قالوا: حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد^(٢) ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا تريحي من ذي الخلصة^(٣) - وكانوا يسمونه كعبة اليمانية^(٤) - فأنطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمر^(٥) ، وكنت لا أثبت على الخيل ، فذكر^(٦) ذلك

(١) جرير بن عبد الله بن جابر بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن حشم بن عوف بن خزيمه بن حرب بن علي البجلي ، اختلف في وقت إسلامه ، وقوى الحافظ ابن حجر : أنه أسلم قبل سنة عشر ، وكان رضي الله عنه جميلاً حتى قال عمر عنه : هو يوسف هذه الأمة ، وقدمه عمر في حروب العراق على جميع بجيلة ، وكان لهم أثر عظيم في فتح القادسية ، مات سنة إحدى وخمسين من الهجرة النبوية . الاستيعاب (٣٠٨/١) ، الإصابة (٤٧٥/١) .

(٢) موضع الالتقاء هو : إسماعيل بن أبي خالد .

(٣) بفتحات ثلاث ، وهو الأشهر ، ويروى بضم أوله وثانيه ، ويروى بسكون اللام .

والخلصة : نبات له حب أحمر كخرز العقيق .

وذو الخلصة : اسم للبيت الذي كان فيه الصنم ، ويؤيد هذا : الرواية الآتية إن شاء الله ، وكان هذا البيت لخنعم وغيرهم .

معجم البلدان (٤٣٨ / ٢) ، وانظر أخبار هدم ذي الخلصة عبر العصور في : إتحاف الجماعه

فيما ورد في الفتن وأشرط الساعة للشيخ حمود التويجري (٤٣٨ / ٢) .

(٤) المراد بها : ذا الخلصة ، والتي بمكة : هي الكعبة الشريفة ، تسمى الكعبة الشامية ، ففرقوا بينهما للتمييز . شرح صحيح مسلم للنووي (٥٢ / ١٦) .

(٥) هي طائفة من بجيلة ، نزلوا الكوفة ، وقيل : إن أحمر هو : أحمر بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان .

وفي اليمن : أحمر بن الغوشا بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن زيد بن كهلان ، وهؤلاء هم المراد في الحديث . الأنساب (١٢٥ / ١) .

(٦) في (ك و هـ) : « فذكرت » .

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضرب بيده على فخذي ، حتى إني لأنظر إلى أثر أصابعه ، ثم قال : « اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً ، فانطلق فكسرها / ، وحرقها بالنار » ثم بعث حصين بن ربيعة^(١) إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبشره ، قال : والذي بعثك بالحق ! ما جئتك حتى تركتها مثل الجمل الأجرب^(٢) ، فبورك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحسن ورجالها خمس مرات^(٣) . هذا لفظ الصغاني ، وأبي أمية^(٤) ، وعمار ، وحديث علي بن حرب قريب منه .

٧٦ — حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي^(٥) ، حدثنا يزيد بن هارون^(٦) ، أخبرنا

- (١) هو حصين بن ربيعة بن عامر بن الأزور الأحمسي ، أبو أرطاة ، مشهور بكنيته . الإصابة (٨٦/٢) .
 (٢) قال القاضي عياض رحمه الله : « معناه : مطلي بالقطران لما به من الجرب ، فصار أسود لذلك » .
 شرح صحيح مسلم للنووي (٥٣/١٦) .
 (٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه — ١٩٢٦/٤ — رقم ١٣٧) .
 وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد — باب حرق الدور والنخيل — ١١٠٠/٣ — رقم ٢٨٥٧) من طريق يحيى بن إسماعيل به .
 فوائد الاستخراج : ١/ التصريح بأن المئمة والخمسين فارساً من أحسن .
 ٢/ التصريح باسم أبي أرطاة ، حيث جاء في رواية أبي عوانة تسميته « حصين بن ربيعة » . ٣/ في رواية المصنف ذكر التكسير ، وليس عند مسلم سوى ذكر التحريق .

- (٤) جاء في (ك) : « وأبو أمية » .
 (٥) أبو جعفر الدقيقي (ت ٢٦٦ هـ) .
 قال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » ، وقال الدارقطني : « ثقة » .
 انظر : الجرح (٥/٨) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٦١ — رقم ٤٤٦) ، التقريب (ص ٤٩٤) .
 (٦) ابن زاذان السلمى مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، الإمام (ت ٢٠٦ هـ) .
 وثقه الأئمة ، كابن المديني ، وأبو حاتم ، وابن حجر وغيرهم .
 انظر : الجرح (٢٩٥/٩) ، تهذيب الكمال (٢٦١/٣٢) ، التقريب (ص ٦٠٦) .

إسماعيل^(١) ، عن قيس ، عن جرير قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم :

« ألا تريحي من ذي الخلصة » وكان بيتاً في خثعم ، يدعى : كعبة اليمانية .

فنفرت إليه في سبعين ومائة - قال يزيد : سبعين ومائة /^(٢) راكب وقال يزيد مرة أخرى : فارس من أحمس ، وكانوا أصحاب خيل - وكنت لا أثبت على الخيل ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضرب صدري بيده ، حتى رأيت أثر أصابعه في صدري ، وقال : « اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً » قال : فأتاها فحرقها بالنار ، قال : فبعث جرير بشيراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من أحمس يكنى أبا أرطاة ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! والذي بعثك بالحق ما أتيتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب ، قال : فبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات^(٣) / .

[ل ٢٤/ب]

٧٧ — حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري^(٤) ، حدثنا يحيى

(١) موضع الالتقاء هو : إسماعيل بن أبي خالد .

(٢) نسخة (ك) : (١٧٦ / أ) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٥) .

تنبه : جاء في هذه الرواية ذكر عدد الراكبين من الرجال « سبعين ومائة » ، وفي الروايات الأخرى : « خمسين ومائة » كما سيأتي في الحديث رقم (٧٧) إن شاء الله تعالى ، فجاء في رواية يزيد ابن هارون عند المصنف قوله : « سبعين ومائة راكب » وقد خالف في هذا أكثر الرواة عن إسماعيل ابن أبي خالد ، حيث رووا الحديث فذكروا العدد « خمسين ومائة » ، كما سيأتي في الحديث رقم (٧٧) ، ولا شك أن رواية الجماعة هي الصواب ، والله أعلم .

(٤) أبو سعيد الخارثي البصري ، ثم البغدادي ، لقبة كربينان - بضم الكاف ، ثم راء ساكنة ، ثم موحدة مضمومة ، ثم زاي - (ت ٢٧١ هـ) ، يقال أنه أخر من حدث عن يحيى بن سعيد القطان .

قال ابن أبي حاتم : « تكلموا فيه » ، وقال الدارقطني : « ليس بالقوي » ، وقال ابن عدي : « حدث بأشياء لم يتابع عليها » ، وقال أبو حاتم : « شيخ » .

وهذه العبارة تعني عند أبي حاتم أنه يكتب حديثه وينظر فيه ، إلا أنه دون المرتبة الثانية - أي مرتبة الصدوق - كما نص على ذلك في المقدمة ، وقال الذهبي في الميزان في ترجمة العباس

=

ابن سعيد^(١) ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد^(٢) ، [قال]^(٣) : حدثني قيس بن أبي حازم ، قال : قال جرير بن عبد الله : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا تريحي من ذي الخلصة » - وكان بيتاً في خثعم يسمى : كعبة اليمانية - فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحبس ، وكانوا أصحاب خيل ، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل ، فضرب في صدري ، وقال : « اللهم ثبته ، واجعله هادياً مهدياً » فانطلق إليها ، فكسرها ، وحرقها ، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشره ، فقال [جرير] لرسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي بعثك بالحق ! ما جئتك حتى تركتها مثل جمل أجرب ، فبارك على خيل أحبس ورجالها خمس مرات^(٤) . وكذا قال جرير^(٥) ، ومروان^(٦) ، وأبو أسامة^(٧) في خمسين ومائة .

-
- الفضل : « ولكنها أيضاً ما هي عبارة توثيق ، وبلاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة » .
 انظر : الجرح (٣٧/٢ و ٢٨٣/٥) ، الكامل (١٦٢٧/٤) ، السير (١٣٨/١٣) ، الميزان (٣٠٩/٣ و ٣٠٠/٣) ، اللسان (٤٣٠/٣) ، توضيح المشتبه (٣١٧/٧) .
- (١) القطان ، الإمام الحافظ .
 (٢) موضع الالتقاء هو : إسماعيل بن أبي خالد .
 (٣) زيادة من (ك ٤٥) .
 (٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٤) .
 (٥) روايته أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل جرير بن عبد الله — ١٩٢٦/٤ — رقم ١٣٧) .
 (٦) روايته أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل جرير بن عبد الله — ١٩٢٦/٤ — رقم ١٣٧ مكرر) .
 (٧) روايته أخرجها مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل جرير بن عبد الله — ١٩٢٦/٤ — رقم ١٣٧ مكرر) .
- فائدة الاستخراج : في رواية المصنف ذكر قوله : « فكسرها وحرقها » ، وعند مسلم ذكر التحريق فقط .

٧٨ — حدثنا عيسى بن أحمد^(١) ، حدثنا علي بن عاصم^(٢) ، عن بيان^(٣) ، عن قيس : وقال : « هل أنت مريحي من ذي الخلصة »^(٤) .

٧٩ — حدثنا موسى بن سعيد الدنداني^(٥) ، حدثنا مسدد^(٦) ، حدثنا خالد بن عبد الله^(٧) ، حدثنا بيان ، عن قيس ، عن جرير ، قال :
كان في الجاهلية بيت يقال له : ذو الخلصة ، والكعبة اليمانية ، والكعبة الشامية^(٨) ،

(١) ابن عيسى بن وردان ، أبو يحيى البغدادي ، ثم البلخي العسقلاني ، نسبة إلى عسقلان بلخ ، وهي حلة كبيرة (ت ٢٦٨ هـ) ، قال أبو حاتم : « صدوق » ، وثقه النسائي ، والذهبي ، وقال ابن حجر : « ثقة يغب » .
انظر : الجرح (٢٧٢/٦) ، تهذيب الكمال (٥٨٤/٢٢) ، السير (٣٨١/١٢) ، التقريب (ص ٤٣٨) .
(٢) ابن صهيب الواسطي (ت ٢٠١ هـ) ، ضعفه ابن معين ، وابن المديني ، والنسائي وغيرهم ، وقال البخاري : « ليس بالقوي عندهم » ، وسبب هذا التضعيف هو : كثرة الخطأ والغلط في رواياته ، وعدم الرجوع إلى الصواب ، قال ابن حجر : « صدوق يخطئ ويصر » .
انظر : التاريخ الكبير (٢٩٠/٦) ، الجرح (١٩٨/٦) ، تاريخ بغداد (٤٤٦/١١) ، تهذيب الكمال (٥٠٤/٢٠) ، الميزان (٥٥/٤) ، التقريب (٤٠٣) .

(٣) ابن بشر الأحمسي ، وهو موضع الالتقاء .
(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه — ٤ / ١٩٢٥ — رقم ١٣٦) من طريق خالد الطحان عن بيان به .
فائدة الاستخراج : موافقة علي بن عاصم لرواية خالد الطحان من طريق عبد الحميد بن بيان عند مسلم في اللفظ .

(٥) أبو بكر الطرسوسي ، المعروف بالدنداني — بالنون بين الدالين المهملتين المفتوحتين ، بعدهما الألف ، وفي آخرها نون أخرى — وهو لقب .
قال عنه النسائي : « لا بأس به » ، وقال الذهبي ، وابن حجر : « صدوق » .
انظر : الأنساب (٣٨٣/٥) ، تهذيب الكمال (٧١/٢٩) ، الكاشف (٣٠٤/٢) ، التقريب (ص ٥٥١) .
(٦) ابن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي ، أبو الحسن البصري (ت ٢٢٨ هـ) ، يقال : إنه أول من صنف المسند بالبصرة .

وثقه النسائي ، وابن حجر ، وغيرهما .
انظر : تهذيب الكمال (٤٤٣/٢٧) ، التقريب (ص ٥٢٨) .
(٧) موضع الالتقاء هو : خالد بن عبد الله الطحان .

(٨) قال النووي رحمه الله : « هذا اللفظ فيه إهمام — [وقد تقدم التفريق بين الكعبة اليمانية والشامية] — فيأولن

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ألا تريحي من ذي الخلبة » ، فنفرت إليه / في مائة وخمسين راكبا^(١) ، فكسرنا^(٢) ١٢٥/أ
وقتلنا من وجدنا عنده ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فدعى لنا
ولأحمس^(٣) .

٨٠ — حدثنا /^(٤) علي بن حرب ، وعمار بن رجاء ، وأبو داود الحراي ، قالوا :
حدثنا محمد بن عبيد^(٥) ، عن إسماعيل^(٦) ، عن قيس ، عن جرير ، قال :
ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ، ولا رأيي إلا تبسم^(٧) .

٨١ — حدثنا جعفر بن عبد الواحد^(٨) الهاشمي ، حدثنا محمد بن

اللفظ ، ويكون تقدير الكلام : يقال له الكعبة اليمانية ، ويقال للتي بمكة الشامية « أ.هـ .

شرح صحيح مسلم للنووي (١٦ / ٥٢) .

(١) في (ك و هـ) : « في خمسين ومائة راكب » .

(٢) في (هـ) : « فكسره » .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٨) . فائدة الاستخراج : تسمية خالد في الإسناد .

(٤) نسخة (ك) : (١٧٦ / ب) .

(٥) هو ابن أبي أمية الطنافسي ، أبو عبد الله الكوفي الأحذب (ت ٢٠٤ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والنسائي ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٥٦ — رقم ٥٤٣) ، تهذيب الكمال (٥٤ / ٢٦) ، التقريب

(ص ٤٩٥) .

(٦) موضع الالتقاء هو : إسماعيل بن أبي خالد .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي

الله عنه — ٤ / ١٩٢٥ — رقم ١٣٥) .

(٨) ابن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي (ت ٢٥٧ هـ) .

قال الدارقطني : « يضع الحديث » ، وقال أبو زرعة : « روى أحاديث لا أصل لها » ، وقال ابن

عدي : « يسرق الحديث » ، ويأتي بالناكير عن الثقات ، وساق له أحاديث ثم قال : « كلها

عباد^(١) ، وأبو جابر^(٢) ، عن شعبة ح

وحدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ، ومحمد بن مسلمة^(٣) ، قالوا : حدثنا أبو جابر ، عن شعبة ، عن هشيم بن بشير^(٤) ، عن إسماعيل بن أبي خالد^(٥) ، عن قيس ، عن

بواطيل ، وقال الذهبي : « ساقط متهم » .

انظر : الكامل (٥٧٦/٢) ، تهذيب الكمال (٤٤٦/٢٥) ، الميزان (٤١٢/١) ، ديوان الضعفاء (ص ٦٤) .

(١) الهنائي - بضم الهاء ، وفتح النون - نسبة إلى هناة بن مالك بن فهم ، أبو عباد البصري . قال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (٨ / ١٤) ، الأنساب (١٣ / ٤٢٩) ، التقريب (٤٨٦) .

(٢) اسمه : محمد بن عبد الملك بن يزيد بن مسمع الأزدي ، البصري (ت ٢٢١ هـ) .

قال أبو حاتم : « ليس بقوي » ، وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء .

انظر : الجرح (٥/٨) ، الكنى للحاكم (١٣٤/٣) ، الإستغناء في الكنى لابن عبد البر (٥٢٥/١) ، الميزان (٧٨/٥) ، ديوان الضعفاء (ص ٣٦٤) ، اللسان (٢٦٦/٥) .

(٣) ابن الوليد ، أبو جعفر الواسطي الطيالسي (ت ٢٨٢ هـ) .

قال الدارقطني : « لا بأس به » ، وضعفه اللالكائي ، والحسن الخلال ، وقال الخطيب : « في حديثه مناكير بأسانيد واضحة » ، وذكره الذهبي في ديوان الضعفاء .

انظر : الكامل (٢٢٩٤/٦) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٣٥ - رقم ١٦٨) ، تاريخ بغداد (٣٠٥/٣) ، السير (٣٩٥/١٣) ، اللسان (٣٨٢/٥) ، ديوان الضعفاء (ص ٣٧٥) .

(٤) هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمى ، أبو معاوية - ابن أبي حازم - بمجمتين - الواسطي (ت ١٨٣ هـ) .

وثقه جماعة من الأئمة ؛ كأبي حاتم ، وابن سعد ، وغيرهما ، وأخذ عليه التدليس ، وصفه بذلك النسائي ، وابن سعد وغيرهما ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ، ولذلك قال ابن حجر عنه في التقريب : « ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي » .

انظر : الطبقات الكبرى (٣١٣/٧) ، الجرح (١١٥/٩) ، تهذيب الكمال (٢٧٢/٣٠) ،

تعريف أهل التقديس (ص ١٥٨) ، التقريب (ص ٥٧٤) .

(٥) موضع الالتقاء هو : إسماعيل بن أبي خالد .

جرير قال :

ما حجبتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا رأيي منذ أسلمت ، إلا تبسم في وجهي (١)(٢) .

٨٢ — حدثنا الدنداني ، حدثنا مسدد ، حدثنا خالد بن عبد الله (٣) ، حدثنا بيان ، عن قيس ، عن جرير قال :
ما حجبتني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رأيي إلا ضحك (٤) .

٨٣ — حدثنا أبو قيس عبد البر (٥) بن عبد العزيز الحراني بمصر ، ويوسف بن مسلم (٦) ، قال : حدثنا محمد بن كثير (٧) ح

(١) في (ك و هـ) : « منذ أسلمت ، ولا رأيي إلا ضحك » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه — ٤ / ١٩٢٥ — رقم ١٣٥) .

(٣) موضع الالتقاء هو : خالد بن عبد الله الطحان .

(٤) وقد تقدم هذا الحديث بنفس الإسناد ، والمتن مطولاً ، برقم (٧٩) .

وفائدة ذكره هنا : هو ذكر الشاهد منه ، وهو قوله : « ما حجبتني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت .. » ، وهذه الزيادة ليست موجودة في حديث رقم (٧٩) .

وهي عند مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه — ٤ / ١٩٢٥ — رقم ١٣٤) من طريق يحيى [ابن يحيى] عن خالد به .

(٥) هكذا في (ك و هـ) ، وإتحاف المهرة (٤ / ٥٤) ، وجاء في الأصل : « عبد الله » ، ولم أقف على ترجمته .

(٦) يوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي ، أبو يعقوب .

(٧) ابن أبي عطاء الثقفي مولاهم ، أبو يوسف الصنعاني ، نزيل المصيصة (ت ٢١٦ هـ) .

وحدثنا محمد بن مسلمة ، حدثنا معاوية بن عمرو^(١) ، قال ، حدثنا

زائدة^(٢) ، عن بيان ، عن قيس ، عن جرير قال :

[ل ٢٥/ب]

ما حججني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ، ولا رأيي إلا ضحك/[ح

و]^(٣) حدثنا أحمد بن يوسف التغلي^(٤) صاحب أبي عبيد ، حدثنا معاوية

ابن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن بيان^(٥) ، عن قيس ، عن جرير قال :

قال ابن معين : « كان صدوقاً » ، وضعفه الإمام أحمد ، وقال : « هو منكر الحديث » ، وقال : « يروي أشياء منكراً » ، وقال البخاري : « لين جداً » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي كثير الخطأ » وقال ابن حبان : « يخطئ ويغرب » ، وقال الساجي : « صدوق كثير الغلط » وهذا اختيار ابن حجر في التقريب .

انظر : سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٥٧ — رقم ٣٤٢) ، العلل للإمام أحمد برواية ابنه عبد الله (٢٥١/٣ — ترجمة ٥١٠٩) ، الثقات (٧٠/٩) ، تهذيب الكمال (٣٢٩/٢٦) ، تهذيب التهذيب (٤١٥/٩) ، التقريب (ص ٥٠٤) .

(١) ابن المهلب بن عمرو بن شعيب الأزدي المعني ، أبو عمرو البغدادي (ت ٢١٤ هـ) .

وثقه الإمام أحمد ، وأبو حاتم ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٣٨٦/٨) ، تهذيب الكمال (٢٠٧/٢٨) ، التقريب (ص ٥٣٨) .

(٢) ابن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي (ت ١٦٠ هـ) .

وثقه الأئمة ، كأحمد ، وأبي حاتم ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : الجرح (٦١٣/٣) ، تهذيب الكمال (٢٧٣/٩) ، التقريب (ص ٢١٣) .

(٣) زيادة من (ك و هـ) .

(٤) كنيته أبو عبد الله ، ونقل الخطيب نسبه بتمامه .

وثقه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبد الرحمن بن يوسف . انظر : تاريخ بغداد (٢١٨/٥) .

(٥) ابن بشر الأحمسي ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ؛ ولا رأيي إلا ضحك^(١) .

٨٤ — حدثنا الصغاني ، حدثنا محمد بن بكار^(٢) ، حدثنا خالد الطحان^(٣) ، عن بيان بمثله^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل جرير بن عبد الله رضي الله عنه — ٤ / ١٩٢٥ — رقم ١٣٤) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه — ٣ / ١٣٩٠ — رقم ٣٦١١) من طريق خالد الطحان عن بيان به .

(٢) ابن الريان ، أبو عبد الله الرصافي ، مولى بني هاشم (ت ٢٣٨ هـ) .

وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وابن حجر .

انظر : من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ، رواية ابن طهمان (ص ٧٦ رقم ٢١٧)

تاريخ بغداد (٢ / ١٠٠) ، تهذيب الكمال (٢٤ / ٥٢٦) ، التقريب (ص ٤٧٠) .

(٣) موضع الالتقاء هو : خالد الطحان .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٣) .

ومن مناقب عبد الله بن عباس^(١) رضي الله عنه

٨٥ — حدثنا عباس الدوري^(٢) ، ومحمد بن أحمد بن الجنيدي^(٣) ، قالا : حدثنا أبو النضر^(٤) ، حدثنا ورقاء بن عمر ، قال : سمعت عبيد الله بن أبي يزيد ، يحدث عن ابن عباس قال :

أتى النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء ، فوضعت له وضوءاً ، فلما خرج قال : « من صنع هذا » ؟ قالوا ابن عباس ، قال : « اللهم فقهه »^(٥) .

(١) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أبو العباس ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولد وبنو هاشم في الشعب قبل الهجرة بثلاث سنين ، كان عمره عندما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة سنة ، وكان من علماء الصحابة وفقهائهم ، كان يسمى البحر لكثرة علمه ، له مناقب وفضائل كثيرة ، توفي رضي الله عنه بالطائف سنة ثمان وستين ، وهو الصحيح ، وهو قول الجمهور . الاستيعاب (٦٦/٣) ، الإصابة (١٤١/٤) .

(٢) أبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري ، ثم البغدادي (ت ٢٧١ هـ) .

لازم يحيى بن معين ، وتخرج به ، وسأله عن الرجال .. قال أبو حاتم : « صدوق » ، ووثقه النسائي ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٢١٦/٦) ، تهذيب الكمال (٢٤٥/١٤) ، السير (٥٢٢/١٢) ، التقريب (ص ٢٩٤) .

(٣) أبو جعفر الدقاق (ت ٢٦٧ هـ) .

قال ابن أبي حاتم : « شيخ صدوق » .

الجرح (١٨٣ / ٧) ، وانظر : تاريخ بغداد (٢٨٥ / ١) .

(٤) هو : هاشم بن القاسم ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما — ١٩٢٧ / ٤ — رقم ١٣٨) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الوضوء — باب ما يقول عند الخلاء — ٦٦ / ١ — رقم

١٤٢) من طريق عبد الله بن محمد عن هاشم بن القاسم عن شعبة به .

ومن مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب^(١) رضي الله عنه

٨٦ — حدثنا أحمد بن يوسف^(٢) السلمي ، حدثنا عبد الرزاق^(٣) ، أخبرنا معمر ،

عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال :

كان الرجل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : وكنت غلاما شابا عزبا ، وكنت أنام في المسجد على / عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[٢٦ / ١]

فأريت في النوم كأن ملكين أخذاني ، فذهبا بي إلى النار ، فإذا هي مطوية كطي البئر ، وإذا /^(٤) لها قرنان^(٥) كقرني البئر^(٦) ، وإذا فيها ناس قد عرفتهم ، فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار ، قال : فلقيهما ملك آخر ، فقال^(٧) لي : لن ترع . فقصصتها على حفصة ، فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « نعم الرجل عبد الله ، لو كان يصلي من الليل » .

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، أبو عبد الرحمن .

ولد سنة ثلاث من المبعث النبوي ، وأسلم مع أبيه ، وهاجر ، وعرض على النبي صلى الله عليه وسلم بيد واحد فاستصغره ، ثم بالخنق فأجازه ، وهو يومئذ ابن خمس عشرة سنة ، كما ثبت في الصحيح ، قال جابر : ما منا أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها ، غير عبد الله بن عمر ، له مناقب كثيرة ، توفي رضي الله عنه سنة ثلاث وسبعين في آخرها ، وأول التي تليها .

الإستيعاب (٨٠ / ٣) ، الإصابة (١٨١ / ٤) ، والتقريب (ص ٣١٥) .

(٢) ابن خالد بن سالم ، أبو الحسن السلمي النيسابوري ، ويلقب بمحمدان .

وثقه مسلم ، والدارقطني ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٥٢٢ / ١) ، السير (٣٨٦ / ١٢) ، التقريب (ص ٨٦) .

(٣) موضع الالتقاء هو : عبد الرزاق .

(٤) نسخة (ك) : (١٧٧ / أ) .

(٥) في (هـ) : « قرني » .

(٦) هما الدعامتان من البناء ، أو خشبتان تمتد عليهما الخشبة التي تعلق عليها البكرة . المشارق (١٧٩ / ٢) .

(٧) هكذا في الأصل وصحيح مسلم ، وجاء في (ك و هـ) : « فقلا » .

قال سالم : فكان عبد الله بعد لا ينام من الليل إلا قليلاً^(١) .

٨٧ — حدثنا محمد بن صالح كيلجة^(٢) ، حدثنا أبو صالح الفراء^(٣) ، حدثنا أبو إسحاق الفزاري^(٤) ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كنت أبيت في المسجد ، ولم يكن لي أهل ، فرأيت في المنام كأنما انطلق بي إلى بشر فيها رجال معلقون ، فقيل : انطلقوا به إلى ذات اليمين ، فذكرت الرؤيا لحفصة^(٥) ، فقلت : قصيها على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقصتها عليه ، فقال : « نعم الرجل عبدالله ، لو كان يصلي من الليل »^(٦) .

-
- (١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ٤ / ١٩٢٧ — رقم ١٤٠) .
- وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما — ٣ / ١٣٦٧ — رقم ٣٥٣٠) من طريق إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق به .
- (٢) أبو بكر البغدادي الأنماطي (ت ٢٧١ هـ) ، وكيلجة لقب له ، ومعناه : مكيال . وثقه النسائي ، والخطيب ، وابن حجر .
- انظر : تاريخ بغداد (٥ / ٣٥٨) ، تهذيب الكمال (٢٥ / ٣٧٩) ، التقريب (ص ٤٨٤) ، نزهة الألباب في الألقاب (٢ / ١٣٠) ، لسان العرب (٢ / ٣٥٢) .
- (٣) اسمه : محبوب بن موسى الفراء (ت ٢٣١ هـ) .
- وثقه أبو داود ، وغيره ، وقال ابن حبان : « متقن ، فاضل » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .
- انظر : الثقات لابن حبان (٩ / ٢٠٥) ، تهذيب الكمال (٢٧ / ٢٦٥) ، التقريب (ص ٥٢١) .
- (٤) موضع الالتقاء هو : أبو إسحاق الفزاري .
- (٥) هي : أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خنيس بن حذافة سنة ثلاث ، وماتت سنة خمس وأربعين .
- الإصابة (٧ / ٥٨١) .
- (٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ٤ / ١٩٢٨ — رقم ١٤٠ مكرر) .
- فائدة الاستخراج : أن أبا عوانة ذكر لفظ الحديث بتمامه ، وفيه زيادات على ما قبله ، وأما

=

فذكر بمعنى الحديث الزهري عن سالم عن أبيه .

٨٨ — حدثنا أبو قلابة ، حدثنا قريش بن أنس^(١) ، حدثنا ابن عون^(٢) ، عن نافع^(٣) ، عن ابن عمر :

أنه رأى رؤيا ، فقصها على حفصة ، فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « نعم الفتى عبد الله / لو كان يصلي من الليل » .
فأخبرت حفصة عبد الله ، فكان يقوم ويصلي من الليل ، ثم ينام ، ثم يقوم فيتوضأ فيصلّي ، فيفعل ذلك مرارا في الليل^(٤) .

٨٩ — حدثنا أبو أسامة الكلبي^(٥) ، حدثني أبي^(٦) ، حدثنا ضمرة^(٧) ، حدثنا

مسلم فإنه ساق طر فامنه .

(١) الأنصاري ، وقيل : الأموي مولاهم ، أبو أنس البصري ، (ت ٢٠٨ هـ) .

قال أبو حاتم : « لا بأس به » ، ووثقه ابن المديني ، والنسائي ، ووصفه أبو حاتم ، وأبو داود ، وابن حبان بالتغدير ، وكان تغيره في سنة ٢٠٢ هـ ، ولذلك قال ابن حجر : « صدوق تغير بأخرة » .

انظر : الجرح (١٤٢/٧) ، المخرجين (٢٢٠/٢) ، تهذيب الكمال (٥٨٥/٢٣) ، التقريب (ص ٤٥٥) ، الكواكب النيرات (ص ٣٧٠) .

(٢) هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري (ت ١٥٠ هـ) .

قال ابن حجر : « ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسن » .

انظر : تهذيب الكمال (٣٩٤ / ١٥) ، التقريب (ص ٣١٧) .

(٣) هو : مولى ابن عمر ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٧) .

(٥) اسمه : عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي .

ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى (٢٤ / ٢) ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وكذلك صنع

الذهبي في تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٨١ — ٢٩٠ — ص ٢٠٩) .

(٦) محمد بن أبي أسامة الحلبي ، قال أبو حاتم : ليس به بأس . المخرج (٢٠٩ / ٧) .

(٧) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبد الله الرملي (ت ٢٠٢ هـ) .

عيسى بن يونس^(١) ، حدثنا عبيد الله بن عمر^(٢) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :
ما كنا ننام على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عزاب إلا في المسجد^(٣) .

٩٠ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو النعمان^(٤) ، حدثنا حماد بن زيد^(٥) ، عن أيوب ،

عن نافع ، عن ابن عمر قال :

رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استرق ، [و]^(٦) لا أريد
من الجنة مكاناً إلا طار بي إليه ، قال : ورأيت كأن اثنين أتيا فأرادا^(٧) أن يذهبا بي إلى
النار ، فتلقاهما ملك آخر ، فقال : لن^(٨) ترع ، خليا عنه .

قال : فقصة حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى
رؤياي فقال^(٩) النبي صلى الله عليه وسلم : « نعم الرجل
عبد الله لو كان يصلي من الليل » ، قال : فكان يصلي من

وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وغيرهم .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٣٥ — رقم ٤٤١) ، تاريخ دمشق (٤٠٤/٢٤) ،
تهذيب الكمال (٣١٦/١٣) ، السير (٣٢٥/٩) .

(١) ابن أبي إسحاق السبيعي ، أبو محمد الكوفي (ت ١٨٧ هـ) .

وثقه أحمد ، والنسائي ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : تاريخ بغداد (١٥٢/١) ، تهذيب الكمال (٦٢/٢٣) ، التقريب (ص ٤٤١) .

(٢) موضع الالتقاء هو : عبيد الله بن عمر .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما — ٤/١٩٢٨ — رقم ١٤٠) .

(٤) هو : محمد بن الفضل السدوسي .

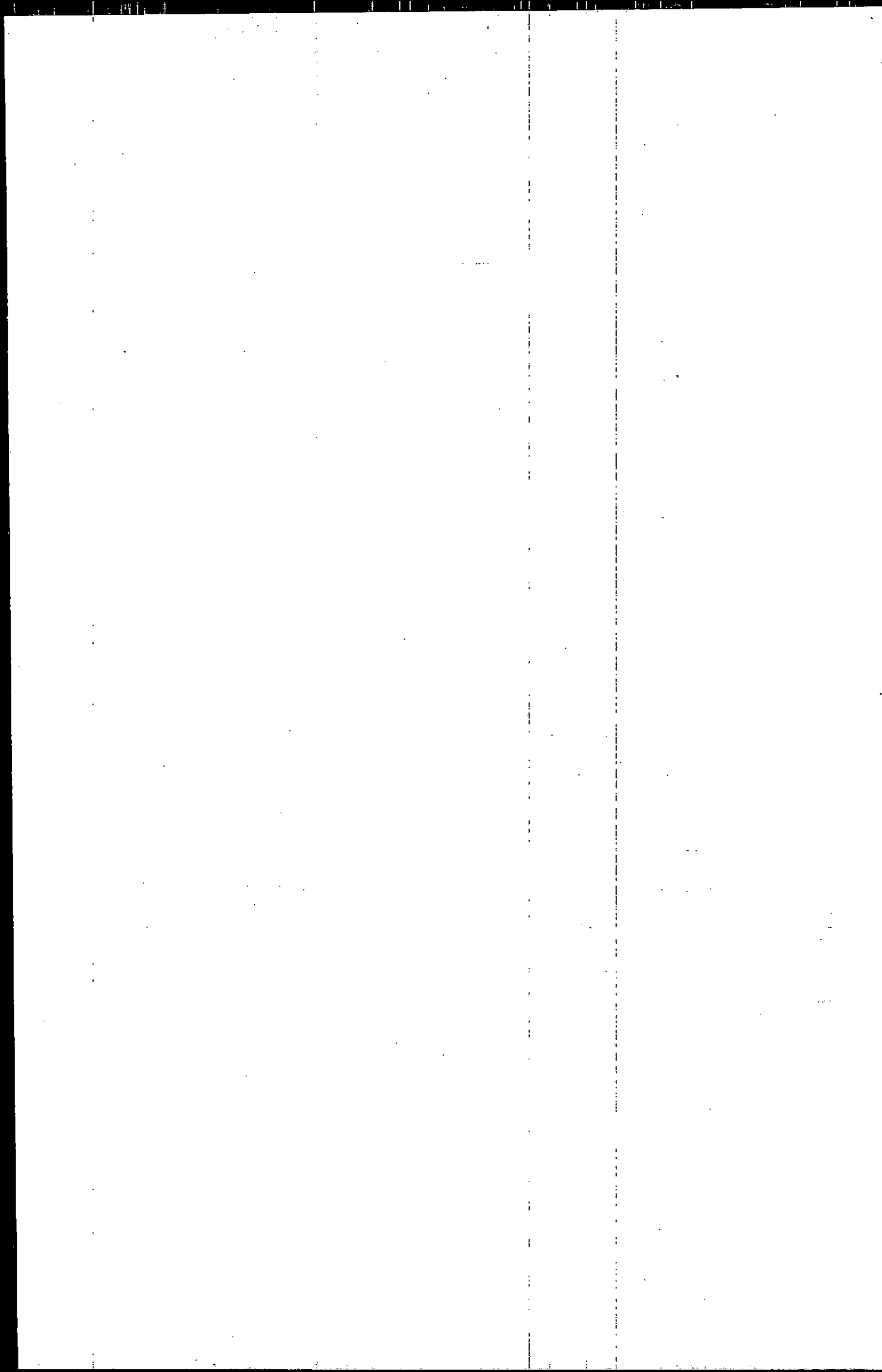
(٥) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .

(٦) زيادة من (ك و هـ) .

(٧) في (ك و هـ) : « كأن اثنين أتيا فأرادا » .

(٨) في (ك و هـ) : « لم » .

(٩) نسخة (ك) : (١٧٧ / ب) .



٩١ — وحدثننا الصغاني ، أخبرنا عبد الأعلى^(٢) ، حدثنا وهيب^(٣) ، حدثنا

أيوب^(٤) ، عن نافع ، عن ابن عمر قال :

رأيت في المنام وكأن في يدي سرقة من حرير^(٥) لا أهوي^(٦) إلى مكان في الجنة إلا طارت ، فقصصتها على حفصة ، فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم / : « إن أحاك رجل صالح » أو قال : « إن عبد الله رجل صالح »^(٧) .

[ل ١/٢٧]

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما — ٤ / ١٩٢٧ — رقم ١٣٩) .

فائدة الاستخراج : في رواية أبي عوانة زيادة ، وهي قول نافع : « فكان يصلي من الليل فيكثر » وليست هي عند مسلم .

(٢) ابن حماد بن نصر الباهلي مولاهم ، أبو يحيى البصري ، المعروف بالنـرسـي — بفتح النون ، وسكون الراء ، وبالمهملـة — (ت ٢٣٦ أو ٢٣٧ هـ) .

وثقه أبو حاتم وغيره ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال ابن حجر : « لا بأس به » .

انظر : الجرح (٦ / ٢٩) ، تهذيب الكمال (١٦ / ٣٤٨) ، التقريب (ص ٣٣١) .

(٣) ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري (ت ١٦٥ هـ) .

وثقه أبو داود الطيالسي ، وأبو حاتم ، وغيرهما ، وقال أبو داود السجستاني : « تغير وهيب بن خالد ، وكان ثقة » ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت ، لكنه تغير قليلا بأخرة » .

انظر : الجرح (٩ / ٣٤) ، تهذيب الكمال (٣ / ١٦٤) ، تهذيب التهذيب (١١ / ١٦٩) التقريب

(ص ٥٨٦) .

(٤) السخيتاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) أي : قطعة من جيد الحرير . النهاية (٢ / ٣٦٢) . وعنه مسلم : « فطمع من استبرق » .

(٦) في (ك و هـ) : « لا أهدي » ، ، يقال أهويت بالشيء إذا أومأت به . لسان العرب

(١٥ / ٣٧١) .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٠) .

٩٢ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين^(١) ، حدثنا موسى بن أيوب^(٢) ، حدثنا محمد بن عيسى^(٣) ، حدثنا ابن عليه^(٤) ، عن أيوب^(٥) بإسناده مثله^(٦) .

(١) ابن محمد بن خازم بن سنين — يضم السين المهملة ، وبعدها نون مفتوحة ، ثم ياء بائنتين من

تحتها ، ثم نون — الختلي ، نزيل بغداد (ت ٢٨٣ هـ) .

قال الدارقطني : « ليس بالقوي » ، وقال مرة : « ضعيف » .

وقال الخطيب : « كان ثقة » ، وقال ابن حجر : « ولم يعرفه ابن القطان ، وزعم أنه مجهول » .

انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٠٤ — رقم ٥٨) ، تاريخ بغداد (٣٨١/٦) ، الإكمال

لابن ماكولا (٣٧٧/٤) ، السير (٣٤٢/١٣) ، لسان الميزان (٣٤٨/١) .

(٢) النصيبي ، أبو عمران الأنطاكي

قال العجلي : « ثقة » ، وقال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : معرفة الثقات للعجلي (٣٠٤/٢) ، الجرح والتعديل (١٣٤/٨) ، التقريب (ص ٥٥٠) .

(٣) ابن الطباع ، أبو جعفر البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) .

وثقه النسائي ، وغيره ، وأثنى عليه غير واحد من الأئمة بالإتقان ، قال ابن حجر : « ثقة فقيه ، كان

من أعلم الناس بحديث هشيم » .

انظر : تهذيب الكمال (٢٥٨ / ٢٦) ، التقريب (ص ٥٠١) .

(٤) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري (ت ١٩٣) .

وثقه جماعة من أهل العلم ، حتى قال الإمام أحمد : « إليه المنتهى في التثبت بالبصرة » ، وقال شعبة :

« ابن عليه ريحانة الفقهاء » .

انظر : تهذيب الكمال (٢٣ / ٣) .

(٥) موضع الالتقاء هو : أيوب السخيتان .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٩١) .

ومن مناقب أنس بن مالك^(١) رضي الله عنه

٩٣ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا عفان بن مسلم الصفار ، حدثنا حماد بن

سلمة ، أخبرنا ثابت^(٢) ، عن أنس بن مالك :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أم حرام^(٣) ، فأتيناه بتمر وسمن ، فقال : ردوا هذا في وعائه ، وهذا في سقائه ، فإني صائم ، ثم قام فصلى ركعتين تطوعاً على بساط ، فقامت أم حرام ، و [قامت]^(٤) أم سليم^(٥) خلفنا ، وأقامني عن يمينه - فيما يحسب ثابت - فلما قضى صلاته قالت له أم سليم : يا رسول الله ! إن لي خويصة ، خويدمك أنس ، ادع الله له ، فما ترك يومئذ خيراً من خير الدنيا والآخرة إلا دعا لي به ، قال : « اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيه » .

قال أنس : فأخبرتني ابنتي^(٦) أني قد دفنت من صلي بضعا وتسعين ، وما أصبح في الأنصار رجل أكثر مني مالاً وولداً .

فقال أنس : يا ثابت ! ما أملك صفراء ولا بيضاء إلا خاتمي .

قال : وحدثنا ثابت قال : صلى بي أنس بن مالك الوتر ، أنا عن يمينه ، وأم ولده

خلفنا ، ثلاث ركعات لم يسلم إلا في آخرهن / ، فظننت أنه يريد أن يعلمني^(٧) . [ل ٢٧ ب]

(١) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار أبو حمزة الأنصاري الخزرجي ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال علي بن المديني : كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة ، مات سنة ثلاث وتسعين .

الاستيعاب (١٩٨/١) ، الإصابة (١٢٦/١) .

(٢) موضع الالتقاء هو : ثابت البناني .

(٣) أم حرام هي : بنت ملحان ، خالة أنس بن مالك ، قال ابن عبد البر : « لم أقف لها على اسم صحيح » . الاستيعاب (٤٨٤/٤) ، الإصابة (١٨٩/٨) .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) أم سليم هي : أم أنس بن مالك ، تقدمت ترجمتها في الحديث الأول .

(٦) في (ك و هـ) : « فأخبرتني ابنتي » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به (كتاب المساجد — باب

٩٤ — رواه ^(١) محمد بن يحيى ^(٢) ، عن عبد السلام بن مطهر ^(٣) ، حدثنا ^(٤) جعفر بن سليمان ^(٥) ، عن الجعد أبي عثمان ، قال : حدثنا أنس بن مالك ، قال :
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسمعت أُمي أم سليم كلامه ، قالت : بسأيي
وأُمي يا رسول الله ، أنيس لو دعوت له دعوات ؟ فدعا لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث / ^(٦) دعوات ، قد رأيت منها اثنتين في الدنيا ، وأنا أرى الثالثة في الآخرة ^(٧) .

جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وحجرة وثوب — ١ / ٤٥٧ — رقم ٢٦٨ .
وأخرجه البخاري في صحيحه من طريق حميد عن أنس (كتاب الصوم — باب من زار قوما فلم
يفطر عندهم — ٢ / ٦٦٩ — رقم ١٨٨١) من طريق حميد عن أنس .
فائدة الاستخراج : ساق المصنف الحديث مطولا ، بذكر القصة ، والدعاء ، وزيادة قول أنس
لثابت ، بينما ساق مسلم الحديث مختصرا .

(١) في (ك) : « روى » .

(٢) هو الذهلي .

(٣) ابن حسام الأزدي ، أبو ظفر البصري (ت ٢٢٤ هـ) .

قال أبو حاتم ، وابن حجر : « ضدوق » .

انظر : الجرح (٦ / ٤٨) ، التقريب (ص ٣٥٥) .

(٤) في (ك) : « عن » .

(٥) الضبي ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) نسخة (ك) : (١٧٨ / أ) .

(٧) هذا الحديث علقه المصنف ، ووصله مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل

أنس بن مالك رضي الله عنه — ٤ / ١٩٢٩ — رقم ١٤٤) من طريق قتيبة بن سعيد عن جعفر
ابن سليمان به .

فائدة الاستخراج : زيادة قول أم سليم : « لو دعوت له دعوات » ، وليست في مسلم .

ملحوظة : ذكر الحديث في الفتح (٤ / ٢٦٩) ان الدعوة الثالثة هي بالقرآن .

وردد ذلك عبد الله بن سعد بن أبي السرح .

٩٥ — حدثنا أبو قلابة ، حدثنا أبي^(١) ، [قال]^(٢) : حدثني جعفر بن سليمان^(٣) ، عن الجعد أبي عثمان^(٤) ، عن أنس ، أن أم سليم قالت : يا رسول الله ! ادع الله لخادمك ، فقال : « اللهم أكثر ماله وولده »^(٥) .

٩٦ — حدثنا موسى بن سعيد الطرسوسي^(٦) ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا محمد ابن جعفر^(٧) ، حدثنا شعبة ، [قال]^(٨) : سمعت قتادة ، يحدث عن أنس ، عن أم سليم أنها قالت :

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي ، أبو عبد الله البصري (ت ٢١٩ هـ) وثقه يعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، وقال النسائي : « ليس به بأس » .
* ملحوظة : وقع في المطبوع من تهذيب الكمال خطأ مطبعي في اسمه ، فليصحح .
انظر : الجرح (٣٠٥ / ٧) ، تهذيب الكمال (٥٥١ / ٢٥) ، التقريب (ص ٤٩٠) .
(٢) زيادة من (ك و هـ) .

(٣) الضبعي ، أبو سليمان البصري (ت ١٧٨ هـ) .
قال ابن معين : « ثقة » ، كان يحيى بن سعيد القطان لا يكتب حديثه ، وقال أحمد : « لا بأس به » وقال ابن حجر : « صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع » .
انظر : التاريخ برواية الدوري (٨٦ / ٢) ، وتهذيب الكمال (٤٣ / ٥) ، والتقريب (ص ١٤٠) .
(٤) ابن دينار الشكري ، أبو عثمان الصيري البصري .

وثقه ابن معين ، وابن حجر ، وقال النسائي : « لا بأس به » .
انظر : تهذيب الكمال (٥٦٠ / ٤) ، والتقريب (ص ١٣٩) .
(٥) هذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه — ٤ / ١٩٢٨ — رقم ١٤١) من طريق قتادة وهشام بن زيد عن أنس .
فائدة الاستخراج : متابعة الجعد لقتادة وهشام .

وقد تقدم هذا الإسناد في الحديث السابق ، ولكن ليس فيه لفظ الدعاء الذي دعا به رسول الله لأنس رضي الله عنه .

(٦) أبو بكر الطرسوسي ، المعروف بالدندان .
(٧) موضع الالتقاء هو : محمد بن جعفر ، المعروف بـ « غندر » .
(٨) زيادة من (ك و هـ) .

يا رسول الله ! أنس خادمك ، فادع الله له ، فقال : « اللهم أكثر ماله وولده ،
وبارك له فيما أعطيته »^(١) .

٩٧ — حدثني عبد الرحمن بن خراش^(٢) ، حدثنا محمد بن المثنى ، و [محمد]^(٣) بن
بشار^(٤) ، قالوا : حدثنا غندر ، بمثله^(٥) وقالوا : [قال]^(٦) : « فيما رزقته » / .

[ل ٢٨ / ١]

٩٨ — حدثنا أبو جعفر محمد بن الحليل المخرمي^(٧) ، وأبو حميد المصيصي^(٨) ، قالوا :

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أنس بن مالك رضي
الله عنه — ٤ / ١٩٢٨ — رقم ١٤١) .

(٢) ابن يوسف بن سعيد بن خراش المروزي ، ثم البغدادي (ت ٢٨٣ هـ) .
الحافظ الناقد ، وكان رافضياً ، قال الذهبي : « كان حافظ زمانه ، وله الرحلة الواسعة والاطلاع
الكثير والإحاطة ، وبعد هذا فما انتفع بعلمه ، فلا عتب على حمير الرافضة » ، وقال الخطيب :
« كان أحد الرحالين في الحديث إلى الأمصار ، ومن يوصف بالحفظ والمعرفة » .
انظر : تاريخ بغداد (١٠ / ٢٨٠) ، الميزان (٣ / ٣١٤) ، اللسان (٣ / ٤٤٤) .

(٣) زيادة من (ك و هـ) .

(٤) موضع الالتقاء هو : محمد بن المثنى ، ومحمد بن بشار .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٦) .

فائدة الاستخراج : أن أبا غوانة أخرج هذا الحديث من طريق ابن خراش عن ابن المثنى ، ومحمد
ابن بشار ، وذكر أن لفظهما : « وبارك له فيما رزقته » ، بينما خالفه مسلم ، فرواه عنهما بلفظ :
« وبارك له فيما أعطيته » .

(٦) زيادة من (ك و هـ) .

(٧) ابن عيسى ، ويقال : ابن إبراهيم المخرمي — بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ، وتشديد الراء
المكسورة ، نسبة إلى المخرم ، محلة ببغداد مشهورة — ، أبو جعفر البغدادي القلاس ، مات سنة
بضع وستين ومائتين من الهجرة .

قال الخطيب : « كان ثقة » ، وكذلك وثقه ابن حجر .

انظر : تاريخ بغداد (٥ / ٢٥٠) ، الأنساب (١٢ / ١٣١) ، التقريب (ص ٤٧٧) .

(٨) اسمه : عبد الله بن محمد بن نعيم بن أبي عمر ، مولى بني هاشم .

حدثنا حجاج بن محمد ، [قال] ^(١) : حدثني شعبة ^(٢) ، قال : سمعت قتادة ، يحدث عن أنس ابن مالك ، عن أم سليم ، أنها قالت :
يا رسول الله ! أنس خادمك ، فادع الله له ، قال : فقال : « اللهم أكثر ماله وولده ،
وبارك له فيما أعطيته » ^(٣) .
كذا قال عن أم سليم .

٩٩ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج بن محمد ، قال : حدثني شعبة ^(٤) ، سمعت قتادة ، يحدث عن أنس ، أن أم سليم قالت :
يا رسول الله ... فذكر مثله ^(٥) .

١٠٠ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ^(٦) ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أنسا يقول : قالت أم سليم :
يا رسول الله ! ادعوا الله له - تعني أنسا - ، قال : « اللهم أكثر ماله وولده ،
وبارك له فيما رزقته » ^(٧) .

وثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٥٢ / ١٦) ، التقريب (ص ٣٢١) .

(١) زيادة من (ك و هـ) .

(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٦) .

(٤) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٦) .

(٦) موضع الالتقاء هو : أبو داود الطيالسي .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٦) .

فائدة الاستخراج : أن أبا عوانة ساق لفظ أبي داود تاما ، ومسلم ساق طرفه ولم يتمه .

١٠١ — حدثنا محمد بن الخليل المخرمي ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا
شعبة^(١)، قال : سمعت هشام بن زيد ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول مثل ذلك^(٢) .
رواه غندر عن شعبة عن هشام [بمثله]^(٣)^(٤) .

١٠٢ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا عمر بن يونس^(٥) ، حدثنا
عكرمة بن عمار ، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، حدثني أنس بن مالك
قال : جاءت بي أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أزرني بنصف خمارها ،
وردتني بنصف ، فقالت :

يا رسول الله ! هذا أنيس ابني أيتك به يخدمك فادع الله له ، فقال : « اللهم / أكثر
ماله وولده » /^(٦) قال أنس : فوالله إن مالي لكثير ، وإن ولدي وولد ولدي يتعادون على
نحو من مائة اليوم^(٧) .

١٠٣ — حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد بن موسى ، حدثنا سليمان بن
المغيرة^(٨) ، عن ثابت ، عن أنس قال :

(١) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٦) .

(٣) زيادة من (ك و هـ) .

(٤) طريق غندر عن شعبة رواه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أنس
رضي الله عنه — ٤ / ١٩٢٨ — رقم ١٤١) .

(٥) ابن القاسم الحنفي ، أبو حفص اليمامي ، وهو موضع الالتقاء . انظر : تهذيب الكمال
(٥٣٤ / ٢١) .

(٦) نسخة (ك) : (١٧٨ / ب) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه
٤ / ١٩٢٩ — رقم ١٤٣) .

فائدة الاستخراج : تسمية إسحاق في الإسناد عند أبي عوانة .

(٨) موضع الالتقاء هو : سليمان بن المغيرة .

دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو إلا أنا وأمي وأم حرام - خالتي - ،
فقلت أُمِّي : يا رسول الله ! خويدمك ادع الله له ، قال : فدعى لي بكل خير ، وكان في
آخر ما دعى لي أن قال : « اللهم أكثر ماله وولده ، وبارك له فيه .. » وذكر الحديث^(١).

١٠٤ — حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن
ثابت^(٢) ، عن أنس نحوه^{(٣)(٤)} .

رواه المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أنس قال : أسر إلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرا ، فما أخبرت به أحدا بعده ، ولقد^(٥) سألتني أم سليم ، فما أخبرتها به^(٦) .

١٠٥ — حدثنا الربيع^(٧) ، حدثنا أسد بن موسى ح
وحدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا عفان^(٨) ، قال : حدثنا حماد بن سلمة^(٩) ،
أخبرنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال :

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه
١٩٢٩ / ٤ — رقم ١٤٢) .

فائدة الاستخراج : تسمية سليمان في الإسناد .

(٢) موضع الالتقاء هو : ثابت البناني .

(٣) في (ك و هـ) : « بمثله » .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٣) .

(٥) في (ك) : « وقد » .

(٦) هذا الحديث علقه المصنف ، وقد وصله مسلم في صحيحه من طريق عارم بن الفضل ، عن المعتمر

ابن سليمان (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه — ٤ /

١٩٣٠ رقم ١٤٦) .

(٧) ابن سليمان المرادي ، صاحب الإمام الشافعي .

(٨) ابن مسلم الصفار .

(٩) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

دعاني ، فبعثني إلى حاجة ، فجئت وقد أبطأت عن أمي ، فقالت : ما حبسك ، أين كنت ؟ قلت : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حاجة ، قالت : أي بني ، وما هي ؟ قال : قلت : إنما سر ، قالت : لا تخبر بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً .

[ل ٢٩ / ١]

ثم قال / : أما والله يا ثابت ، لو كنت حدثت به ^(١) أحداً لحدثتك .

وقال الربيع : لو كنت محدثاً أحداً لحدثتك به ^(٢) .

١٠٦ — حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا أسد ، [قال] ^(٣) : حدثنا سليمان بن

المغيرة ، عن ثابت ^(٤) ، عن أنس بمثله ^(٥) ^(٦) .

(١) في (ك و هـ) : « حدثته » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه — ٤ / ١٩٢٩ — رقم ١٤٥) .

(٣) زيادة من (ك و هـ) .

(٤) موضع الالتقاء هو : ثابت البناني .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٥) .

(٦) ملحوظة : بهذا الحديث ينتهي المجلد التاسع من النسخة الظاهرية (هـ) ، وهو آخر الموجود من هذه النسخة ، والله الموفق .

ومن مناقب عبد الله بن سلام^(١) رضي الله عنه^(٢)

١٠٧ — حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، والصغاني ، وغيرهما ، قالوا : حدثنا
إسحاق بن عيسى الطباع^(٣) ، حدثنا مالك ح
وحدثنا النفيلي علي بن عثمان^(٤) ، ويزيد بن عبد الصمد ، ومحمد بن عوف^(٥) ،
قالوا : حدثنا أبو مسهر^(٦) ، قال : سمعت مالكا^(٧) ، يحدث عن أبي النضر ، عن عامر بن
سعد ، قال : سمعت أبي يقول :
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي إنه في الجنة إلا لعبد الله بن^(٨)
سلام .

-
- (١) عبد الله بن سلام - بتخفيف اللام - بن الحارث ، أبو يوسف — من ذرية يوسف النبي عليه
السلام ، حليف القوافل من الخزرج ، الإسرائيلي ، ثم الأنصاري ، كان حليفاً لهم ، وكان من بني
قينقاع ، يُقال : كان اسمه : الحصين ، فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله .. توفي رضي الله
عنه بالمدينة سنة ثلاث وأربعين من الهجرة النبوية . الاستيعاب (٥٣/٣) ، الإصابة (١١٨/٤) .
- (٢) جاء في (ك) : « رحمه الله » .
- (٣) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : إسحاق بن عيسى الطباع .
- (٤) أبو محمد الحراني (ت ٢٧٢ هـ) .
- قال عنه النسائي : « ثقة » ، وقال في موضع آخر : « صالح لا بأس به » ، وقال ابن حجر : « لا بأس به » .
- انظر : تهذيب الكمال (٦٧/٢١) ، التقريب (ص ٤٠٣) .
- (٥) ابن سفيان ، أبو جعفر الطائي الحمصي (ت ٢٧٢ هـ) .
- قال أبو حاتم : « صدوق » ، وثقه النسائي ، وابن حجر .
- انظر : الجرح (٥٣، ٥٢/٨) ، تهذيب الكمال (٢٣٦/٢٦) ، التقريب (ص ٥٠٠) .
- (٦) هو عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، الإمام الحافظ (ت ٢١٨ هـ) .
- وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، وغيرهم .
- انظر : الجرح (٢٩/٦) ، تاريخ بغداد (٧٤/١١) ، تهذيب الكمال (٣٦٩/١٦) ، التقريب
(ص ٣٣٢) .
- (٧) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو : الإمام مالك بن أنس .
- (٨) نسخة (ك) : (أ/ ٢٧٩) .

قال أبو مسهر : لأجد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام^(١).

١٠٨ — حدثنا سعيد بن مسعود^(٢) المروزي ، وعيسى بن أحمد العسقلاني^(٣) ،

ومحمد بن رجاء ، قالوا : حدثنا النضر بن شميل^(٤) ، أخبرنا عبد الله بن عون^(٥) ، عن محمد بن سيرين ، عن قيس بن عباد ، قال :

كنت في مجلس فيه ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء رجل على وجهه أثر من خشوع ، فصلى ركعتين إلى سارية ، فتجوز فيهما ثم خرج ، فقال بعضهم : هذا رجل من أهل الجنة ، قال : فاتبعته حتى دخل أهله^(٦) ودخلت مغه ، فتحدثنا ساعة حتى استأنست /، فقلت : إني كنت في مجلس فيه ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلت ، فلما خرجت قالوا : هذا رجل من أهل الجنة ، فقال : سبحان الله ! ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم ، وسأحدثك مم ذلك^(٧) ؟ إني رأيت

[ل ٢٩/ب]

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٤ / ١٩٣٠ — رقم ١٤٧) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٣ / ١٣٨٧ — رقم ٣٦٠١) من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به .

فائدة الاستخراج : ١ / ذكر نسب إسحاق بن عيسى (الطباع) .

٢ / بيان لفظ رواية أبي مسهر عن مالك .

(٢) ابن عبد الرحمن المروزي ، أبو عثمان .

قال الذهبي : « أحد الثقات » . السير (١٢ / ٥٠٤) .

(٣) نسبة إلى عسقلان بليخ ، وهي محلة كبيرة ، وقد تقدم . انظر : الأنساب (٩ / ٢٩٦) .

(٤) المازني ، أبو الحسن النحوي البصري ، نزيل مرو (ت ٢٠٤ هـ) .

وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : الجرح (٨ / ٤٧٧) ، تهذيب الكمال (٢٩ / ٣٧٩) ، التقريب (ص ٥٦٢) .

(٥) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن عون .

(٦) في صحيح مسلم : « دخل منزله » .

(٧) في (ك) : « ذاك » .

رؤيا فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم ، إني رأيت كأني في روضة ، فذكر من خضرتها وحسنها ، وفي وسطها عمود من حديد ، أسفله في الأرض ، وأعلاه في السماء ، وفي رأس العمود عروة ، فقبل لي : ارقه ، فقلت : لا أستطيع ، فجاءني منصف - أي خادم - فقال بثياي من ورائي ، فرقيت ، حتى كنت في أعلاه ، فأخذت بالعروة ، فقال : استمسك ، فاستيقظت وإمها لفي يدي ، فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « الروضة روضة الإسلام ، والعمود فعمود الإسلام ، والعروة عروة الوثقى ، فأنت على الإسلام حتى تموت » ، فإذا هو عبد الله ابن سلام^(١) .

١٠٩ — حدثنا أبو قلابة ، حدثنا أزهر بن سعد السمان^(٢) ، حدثنا ابن عون^(٣) ،

عن محمد بن سيرين ، عن قيس بن عباد ، قال :

كنت بالمدينة جالسا في مجلس فيه ناس من خلفي من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .. فذكر الحديث بمثله إلى قوله : فجاءني منصف .

قال أزهر في حديثه : فجمعت ثيابي / من خلفي فرقيت ، حتى كنت في أعلاه ، فأخذت بالعروة ، فقال : استمسك ! فاستيقظت وإمها لفي يدي ، فقصصتها على رسول

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٤ / ١٩٣٠ — رقم ١٤٨) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ٣ / ١٣٨٧ — رقم ٣٦٠٢) من طريق عبد الله بن محمد عن أزهر السمان عن ابن عون به .

(٢) أبو بكر الباهلي مولاهم ، البصري (ت ٢٠٣ هـ) .

وثقه ابن معين ، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم ، وقال عفان : « كان حماد بن زيد يقدم أزهر على أصحاب ابن عون » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٩٦) ، تهذيب الكمال (٢ / ٣٢٣) ، التعديل والتجريح للباجي (١ / ٣٩٧) ، الميزان (١ / ١٧٢) ، التقريب (ص ٩٧) .

(٣) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن عون .

الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « الروضة روضة الإسلام ، وأما العمود فعمود الإسلام ، والعروة فعروة الوثقى /^(١) فأنت على الإسلام حتى تموت ، والرجل هو : عبدالله بن سلام »^(٢) .

١١٠ — حدثنا الحسن بن إسحاق العطار^(٣) ، في دار عمارة^(٤) ، حدثنا شباب العصفري^(٥) ، حدثنا معاذ بن معاذ^(٦) ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن قيس

(١) نسخة (ك) : (١٧٩ / مب) .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٨) .

فائدة الاستخراج : بيان لفظ رواية أزهر عن ابن عون ، وهو من أوثق أصحابه .

(٣) أبو علي البغدادي (ت ٢٧٢ هـ) .

وثقه الخطيب البغدادي ، وقال الذهبي : « الشيخ المحدث الحجة » .

انظر : تاريخ بغداد (٧ / ٢٨٦) ، السير (١٣ / ١٤٤) .

(٤) هي موضعين ببغداد : إحداهما في شارع المحرم من الجانب الشرقي منسوبة إلى عمارة بن أبي الخصب ، مولى روح بن حاتم ، وقيل : مولى المنصور ، والأخرى : دار عمارة أيضا بالجانب الغربي ، منسوبة إلى عمارة بن حمزة ، مولى المنصور . معجم البلدان (٢ / ٤٨١) .

(٥) هو خليفة بن خياط ، وعصفر فخذ من العرب (ت ٢٤٠ هـ) .

قال أبو حاتم : « لا أحدث عنه ، هو غير قوي ، كتبت من مسنده أحاديث ثلاثة عن أبي الوليد ، فأتيت أبا الوليد وسألته عنها فأثكرها وقال : ما هذه من حديثي » ، وقال ابن عدي : « مستقيم الحديث ، صدوق من متيفظي رواية الحديث » ، وقال البخاري : « مقارب الحديث » ، وقال الذهبي في السير : « وثقه بعضهم .. ولينه بعضهم بلا حجة » ، وقال في الكاشف : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق ربما أخطأ ، وأكان أخباريا علامة » .

وقد بسط الدكتور / أكرم العمري بيان حاله في مقدمته لكتاب « التاريخ لخليفة » ورجح فيه التوثيق .

انظر : الجرح (٣ / ٣٧٨) ، العلل الكبير للترمذي (٢ / ٩٧٦ بترتيب القاضي) ، الكامل لابن عدي (٣ / ٩٣٥) ، السير (١١ / ٤٧٣) ، الكاشف (ص ٣٧٥) ، التقريب (ص ١٩٥) ، مقدمة كتاب تاريخ خليفة بن خياط (ص ٨) .

(٦) موضع الالتقاء هو : معاذ بن معاذ العنبري .

كنت جالساً في حلقة في مسجد المدينة ، فيها شيخ حسن الهيئة ، وهو عبد الله بن سلام ، فجعل يحدثهم حديثاً حسناً ، فلما قام قال القوم : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليتنظر إلى هذا ! قال : فقلت : والله لأتبعنه ، فلأعلمن مكان بيته ، قال : فتبعته ، فانطلق ، حتى كاد أن يخرج من المدينة ، ثم دخل منزله ، قال : فاستأذنت عليه ، فأذن لي ، فقال : ما حاجتك يا ابن أخي^(١) ؟ فقلت له : سمعت القوم يقولون لك لما^(٢) قمت : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فليتنظر إلى هذا ، فأعجبني أن أكون معك .

قال : الله عز وجل أعلم بأهل الجنة ، وسأحدثك ثم قالوا ذلك^(٣) ، إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي : قم ، قال : فأخذ بيدي ، فانطلقت معه ، فإذا أنا بجواد عن شمالي ، قال : فأخذت لآخذ فيها ، فقال لي : لا تأخذ فيها ، فإنها طرائق^(٤) أصحاب الشمال ، قال : وإذا طريق مُنْهَج^(٥) عن يميني ، فقال لي : خذ هاهنا ، قال : فأتيت بي جبلاً ، قال لي : اصعد /^(٦) فوق هذا ، قال : فجعلت إذا أردت أن أصعد حررت على إسي ، حتى فعلت ذلك مراراً ، قال : ثم انطلق حتى أتيت بي عموداً رأسه في السماء ، وأسفله في الأرض ، في أعلاه حلقة ، فقال لي : اصعد فوق هذا ، قلت : كيف أصعد فوق / هذا ورأسه في السماء ؟ قال : فأخذ بيدي فزجل بي^(٧) ، فإذا أنا متعلقاً بالحلقة ، قال : ثم ضرب العمود فخر ، قال : وبقيت متعلقاً بالحلقة حتى أصبحت ! .

قال : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه ، فقال النبي صلى الله عليه

(١) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « يا بن أخ » .

(٢) في (ك) : « حين » .

(٣) في (ك) : « ذاك » .

(٤) في (ك) : « طريق » .

(٥) النهج : الطريق الواضح . الصحاح (١ / ٣٤٦) .

(٦) نسخة (ك) : (١ / ١٨٠) .

(٧) أي : رمى به . الصحاح للجوهري (٤ / ١٧١٥) ، النهاية (٢ / ٢٩٧) .

وسلم :

« أما الطريق الذي رأيت عن يسارك فهو طريق أصحاب الشمال ، وأما الطريق الذي رأيت عن يمينك فهي^(١) طريق أصحاب اليمين ، وأما الجبل فهو منازل الشهداء ، ولن تناله ، وأما العمود فهو عمود الإسلام ، وأما العروة فهي عروة الإسلام ، ولن تزال متمسكاً^(٢) بها حتى تموت » ، قال : ثم قال : « أتدري كيف خلق الله عز وجل الخلق ؟ قلت : لا ، قال : « خلق الله آدم ، قال : فقال : تلد فلاناً ، وفلانة ، ويلد فلان فلان ، ويلد فلانة ، أجله كذا وكذا ، ورزقه كذا وكذا ، قال : ثم ينفخ فيها الروح »^(٣) .

(١) في (ك) : « فهو » .

(٢) في (ك) : « متمسكاً » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل عبد الله بن سلام رضي الله عنه — ٤ / ١٩٣١ — رقم ١٥٠) .

فائدة الاستخراج : ١ / أن مسلماً أخرجه عن قتبية بن سعيد ، وإسحاق بن إبراهيم ، وساق لفظ قتبية ، فبين المصنف هنا لفظ رواية إسحاق .

٢ / إن لفظ إسحاق فيه زيادة ، حيث إن لفظ قتبية ينتهي إلى قوله :

« حتى تموت » ، فزاد إسحاق في روايته : « ثم قال : أتدري .. » إلخ ، وإسناد المصنف رجاله ثقات .

وقد أخرج هذه الزيادة ابن عساكر في تاريخه (كما في كنز العمال ١٥ / ٥٢١ ، ٥٢٢ ، رقم ٤٢٠١٩) ، ولم أقف على إسناده .

ومن مناقب حسان بن ثابت^(١) رضي الله عنه

١١٢ — حدثنا أبو الجماهر الحمصي^(٢) ، وأبو أمية الطرسوسي ، وإبراهيم بن ديزيل^(٣) ، قالوا : حدثنا أبو اليمان^(٤) ، أخبرنا شعيب^(٥) ، عن الزهري ، قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة :
 أنشدك الله ! هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يا حسان / أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اللهم أيده بروح القدس » ؟ قال أبو هريرة : نعم^(٦).

حديثهم واحد .

(١) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ، ثم النجاري ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كنيته أبو الوليد ، مات سنة أربع وخمسين من الهجرة ، وله مائة وعشرون سنة ، رضي الله عنه وأرضاه .
 الاستيعاب (١ / ٤٠٠) ، الإصابة (٢ / ٦٢) .

(٢) هو : محمد بن عبد الرحمن الحمصي .

قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه بمخص ، وهو صدوق » . الجرح (٧ / ٣٢٧) .

(٣) الحافظ أبو إسحاق ، إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني الكسائي ، ويعرف بابن ديزيل (ت ٢٨١ هـ) .

ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الحاكم ، والذهبي ، وقال ابن خراش : « صدوق اللهجة » ، وقال الذهبي أيضا : « إليه المنتهى في الإتيان » ، وقال أيضا : « كان يضرب بضبط كتابه المثل » .

انظر : الثقات (٨ / ٨٦) ، السير (١٣ / ١٨٥) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٠٨) .

(٤) الحكم بن نافع البهراني ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) ابن أبي حمزة .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل حسان بن ثابت — ٤ / ١٩٣٣ — رقم ١٥٢) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب هجاء المشركين — ٥ / ٢٢٧٩ — رقم ٥٨٠٠) من طريق أبي اليمان عن شعبة به .

١١٣ — حدثنا محمد بن إسحاق^(١) بن شبيب^(٢) السجزي بمكة ، ومحمد^(٣) بن مهمل الصنعاني ، قالا : حدثنا عبد الرزاق^(٤) ، [قال]^(٥) : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب : أن حسان بن ثابت كان في مجلس فيهم أبو هريرة ، فقال^(٦) : أنشدك^(٧) يا أبا هريرة ! هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أجب عني ، اللهم أيده بروح القدس » ؟ قال : [اللهم]^(٨) نعم^(٩) .

١١٤ — حدثنا يونس بن عبد^(١٠) الأعلى^(١١) قال : أخبرنا

- (١) هو الخراساني ، ثم البيكندي ، أبو عبد الله — يروي عن عبد الرزاق وجاور بمكة — توفي بها سنة (٢٦٢ هـ) ، قال ابن أبي حاتم : « سمعت منه بمكة سنة ستين ومائتين ، وكان صدوقاً من العباد » .
الجرح (١٩٦/٧) ، وانظر : الإكمال (٢٤/٥) ، توضيح المشتبه (٢٨٩/٥) ، العقد الثمين (٤١٠/١) .
- (٢) بالشين المعجمة ، بعدها باء معجمة بواحدة ، هكذا جاء في كلا النسختين ، والعقد الثمين ، وضبطها ابن أبي حاتم ، وابن ماكولا ، والدارقطني ، وابن ناصر الدين بالسین المهملة .
انظر : المصادر السابقة ، والمؤلف والمختلف للدارقطني (١٤١٩ / ٣) .
- (٣) ابن عبد الله بن مهمل بن المثني الصنعاني ، قال ابن أبي حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .
انظر : الجرح والتعديل (٣٠٥ ، ٣٠٦) ، التقريب (ص ٤٨٧) .
- (٤) موضع الالتقاء هو : عبد الرزاق .
- (٥) زيادة من (ك) .
- (٦) في (ك) : « قال » .
- (٧) في صحيح مسلم : « أنشدك الله » .
- (٨) زيادة من (ك) .
- (٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه — ١٩٣٣/٤ — رقم ١٥١ مكرر) ، وتقدم تخريج البخاري له في حديث رقم (١١٢) .
فائدة الاستخراج : أتم المصنف لفظ رواية عبد الرزاق ، بينما اقتصر مسلم على بعض المتن .
- (١٠) نسخة (ك) : (١/١٨٠) .
- (١١) ابن ميسرة بن حفص بن حيان الصدي المصري (ت ٢٦٤ هـ) ، وثقه الأئمة ؛ كأبي حاتم ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر ، قال عنه الذهبي : « شيخ الإسلام .. كان كبير المعدلين والعلماء في زمانه بمصر ، ولقد كان قرّة عين ، مقدماً في العلم والخير والثقة » .
انظر : الجرح (٢٤٣/٩) ، تهذيب الكمال (٥١٣/٣٢) ، السير (٣٤٨/١٢) ، التقريب (ص ٦١٣) .

ابن وهب^(١) ، أخبرني يونس^(٢) ، عن ابن شهاب^(٣) ح
 وحدثنا أبو إسماعيل الترمذي^(٤) ، قال : حدثنا الحميدي^(٥) ، حدثنا
 سفيان^(٦) ، حدثنا الزهري ، سمعناه منه عن ابن المسيب :
 أن عمر رضي الله عنه مر بحسان وهو ينشد في المسجد ، فلحظ إليه ، فقال : قد
 كنت أنشد وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال : أنشدك الله ! هل
 سمعت [من]^(٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « أحب عني ، اللهم أيده بروح
 القدس » ؟ قال : اللهم نعم^(٨) .
 معنى حديثهم واحد .

(١) هو : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم ، أبو محمد المصري ، الفقيه (ت ١٩٧ هـ) .
 التقريب (ص ٣٢٨) .

(٢) ابن يزيد الأيلي (ت ١٥٩ هـ) .
 وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي ، وغيرهم ، صحب الزهري ثني عشرة سنة ، ولذلك جعله
 أحمد ، وابن معين وغيرهما من ثقات أصحاب الزهري .
 انظر : تاريخ الدارمي (ص ٤٥ — رقم ٢١) ، الجرح (٢٤٧/٩ ، ٢٤٨) ، تهذيب الكمال
 (٥٥١/٣٢) .

(٣) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : ابن شهاب الزهري .
 (٤) هو : محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي ، أبو إسماعيل الترمذي (ت ٢٨٠ هـ) .
 وثقه النسائي ، والخلال ، وابن حجر ، وغيرهم .
 انظر : تهذيب الكمال (٤٨٩ / ٢٤) ، التقريب (ص ٤٦٨) .
 (٥) أبو بكر ، عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي ، المكي (ت ٢١٩ هـ) .
 قال أبو حاتم : « أثبت الناس في ابن عيينة : الحميدي ، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة ، وهو ثقة
 إمام » . الجرح (٥٦/٥ ، ٥٧) .

(٦) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني .
 (٧) زيادة من (ك) .
 (٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله
 عنه — ٤ / ١٩٣٢ — رقم ١٥١) ، وتقدم تخريج البخاري له في حديث رقم (١١٢) .

١١٥ — حدثنا يونس بن حبيب ، [قال] ^(١) : حدثنا أبو داود ، [قال] ^(٢) : حدثنا

شعبة ^(٣) ، قال : أخبرني عدي بن ثابت / ، قال : سمعت البراء بن عازب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان :

« اهجهم - يعني المشركين - » ، أو قال : « هاجهم ، وجبريل معك » ^(٤) .

١١٦ — حدثنا الصغاني ، [قال] ^(٥) : أخبرنا أبو النضر ، حدثنا شعبة ^(٦) ، عن

عدي بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان :
« اهجهم - أو هاجهم - وجبريل معك » ^(٧) .

١١٧ — حدثني محمد بن الليث القزاز ^(٨) ، حدثنا عبدان ^(٩) ،

(١) زيادة من (ك) .

(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه — ١٩٣٣/٤ — رقم ١٥٣) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب هجاء المشركين — ٢٢٧٩/٥ — رقم ٥٨٠١) من طريق سليمان بن حرب عن شعبة به .

فائدة الاستخراج : بيان المراد في قوله : « اهجهم » - يعني : المشركين - .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (١١٥) .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) هذا لقبه ، قال أبو سعد السمعاني : « لقيت أبا الفضل البروجردي — وذكر قصته معه وفيها — : قال أبو الفضل : ولم قيل له عبدان ؟ فوقفت أو قلت : يذكره الشيخ ؟ فقال : كنيته أبو عبد الرحمن ، واسمه عبد الله ، فاجتمع في كنيته واسمه العبدان ، فقيل له عبدان ، فقلت : عمن يأثره الشيخ ؟ فقال : عن شيخنا محمد بن طاهر المقدسي » ، واسم عبدان : عبد الله بن عثمان بن حيلة بن أبي رواد الأزدي العتكي ، أبو عبد الرحمن المروزي . قال الذهبي : « كان ثقة محموداً » ، وقال ابن حجر : « ثقة حافظ » .

انظر : التحبير في المعجم الكبير للسمعاني (٢٤٨/٢) ، السير (٢٧٠/١٠) ،

التقريب (ص ٣١٣) .

حدثنا أبي^(١) ، عن شعبة^(٢) ، عن سليمان^(٣) ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة :

أن حسان بن ثابت دخل عليها ، فشبه^(٤) بأبيات له ، فقال :

حسان رزان^(٥) ما تزن^(٦) بريية

وتصبح غرثي^(٧) من لحوم^(٨) الغوافل^(٩) .

قالت : ولكنك ما تصبح كذلك .

قال مسروق : فقلت لها : يا أم المؤمنين تدعي هذا يدخل عليك ، وقد أنزل الله عز وجل فيه ما أنزل^(١٠) ؟ فقالت : إن العمى عذاب عظيم - أو قالت : عذاب أعظم من

(١) هو : عثمان بن حيلة .

قال أبو حاتم : « ثقة صدوق ، وكان شريكا لشعبة » ، وقال ابن حجر : « ثقة » .

انظر : الجرح (١٤٦ / ٦) ، التقريب (ص ٣٨٢) .

(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٣) هو الأعمش .

(٤) أي : يتغزل . المشارق (٢٤٣ / ٢) .

(٥) بفتح الراء : أي عاقلة ملازمة بيتها ، من الرزانة ، وهي الثبات والوقار وقلة الحركة .

المشارق (٢٨٨ / ١) .

(٦) بضم التاء في أوله : يقال : زنه بكذا ، وأزنه : إذا اهمه به وظنه فيه .

الفائق للزمخشري (١٢٦ / ٢) ، النهاية (٣١٦ / ٢) .

(٧) بفتح الغين المعجمة ، وإسكان الراء ، وبالمثلثة : من الغرث ، وأصله : الجوع ، والمعنى : أي أنها لا تذكر أحدا بسوء ولا تغتابه .

انظر : المشارق (١٣٠ / ١) ، الفائق للزمخشري (٢٥٤ / ١) ، شرح صحيح مسلم للنسوي

(٦٩ / ١٦) .

(٨) هكذا في الأصل وصحيح البخاري وصحيح مسلم ، وكذلك في ديوان حسان بن ثابت المطبوع

(٥١٠ / ١) ، وجاء في (ك) : « دماء » .

(٩) أي الغوافل عن الفاحشة المبرآت منها . المشارق (١٣٨ / ٢) .

(١٠) يقصد بذلك قول الله تعالى : (والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم) - سورة النور ، آية (١١٠) -

والصحيح الذي عليه جمهور العلماء : أن المراد بالآية هو : عبد الله بن أبي بن سلول قبحه الله ، كما

=

العمى - وقد كان يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرجو له بذلك^(١) .

١١٨ - حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي^(٢) ، حدثنا محمد^(٣) ،

حدثنا شعبة ، عن سليمان ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، قال : دخلت على عائشة / ، وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا ، [يشب بأبيات له]^(٤) فقال^(٥) :

[ل ٣٢ / ب]

جاء ذلك في روايات الحديث - أي حديث قصة الإفك - وصوبه إمام المفسرين محمد بن جرير الطبري ، وهو قول ابن عباس ، وعروة ، وقال به : مجاهد ، والسدي ، ومقاتل ، ورجحه القرطبي ، وابن حجر وغيرهما ، قال ابن كثير رحمه الله : « ثم الأكثرون على أن المراد بذلك إنما هو عبد الله بن أبي ابن سلول قبحه الله ولعنه ، وهو الذي تقدم النص عليه في الحديث ، وقال ذلك مجاهد وغير واحد . وقيل المراد به : حسان بن ثابت ، وهو قول غريب ، ولولا أنه وقع في صحيح البخاري ما قد يسدل على ذلك لما كان لإيراده كبير فائدة ، فإنه من الصحابة الذين كان لهم فضائل ومناقب ومآثر ، وأحسن محاسنه أنه كان يذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هاجهم ، وجريل معك » أ.هـ .

انظر : جامع البيان في تأويل القرآن للطبري (٢٧٨ / ٩) ، المعجم الكبير للطبراني (١٣٧ / ٢٣) ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (٢٠٠ / ١٢) ، تفسير القرآن العظيم لابن كثير (٢٥ / ٦) ، فتح الباري (٣٤٣ / ٨) ، مرويات غزوة بني المصطلق (ص ٢٢٧) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه - ١٩٣٤ / ٤ - رقم ١٥٥) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المغازي - باب حديث الإفك - ١٥٢٣ / ٤ - رقم ٣٩١٥) كلاهما من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به .

فائدة الاستخراج : ١ / في رواية المصنف أن حسان هو الذي دخل على عائشة .

٢ / وفي رواية المصنف زيادة في آخر الحديث ، وهي قولها رضي الله عنها :

« فأرجو له بذلك » وليست هذه الزيادة عند مسلم .

(٢) هو الإمام أحمد بن حنبل الشيباني .

(٣) ابن جعفر (غندر) ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) في (ك) : « قال » .

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقلت له عائشة : لكنك لست كذلك .

قال مسروق : فقلت لها : لم تأذنين له يدخل عليك ، وقد قال الله عز وجل :

﴿والذي تولى كبره منهم له / (١) عذاب عظيم﴾ (٢) ؟ فقلت : وأي عذاب أشد من العمى ، فقلت : إنه كان ينافح — أو يهاجي — عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) .

١١٩ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أبو معاوية (٤) ، عن الأعمش (٥) .. إلى

قوله: الغوافل .

قال مسروق : فقلت : لكن أنت لست كذلك (٦) .

١٢٠ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا قبيصة (٧) ، حدثنا سفيان (٨) ، عن

الأعمش (٩) ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عائشة : أنها — يعني عائشة —

(١) نسخة (ك) : (١٨١ / أ) .

(٢) سورة النور ، آية (١١) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (١١٧) .

(٤) هو محمد بن خازم - بمجمعتين - الضرير ، عمي وهو صغير (ت ١٩٥ هـ) .

وثقه جماعة من الأئمة ؛ كالنسائي ، وابن حجر ، وغيرهما .

وتكلم الإمام أحمد ، وابن خراش في روايته عن غير الأعمش ، وأن فيها اضطرابا ، ولذلك قال ابن

حجر : « ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره » .

انظر: العلل للإمام أحمد (٣٧٤/٢ برواية ابنه عبد الله)، تهذيب الكمال (١٢٣/٢٥)، التقريب (ص ٤٧٥).

(٥) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (١١٧) .

فائدة الاستخراج : ظاهرة في بيان الاختلاف في لفظ مسروق رحمه الله .

(٧) هو ابن عقبة السوائي .

(٨) هو الثوري .

(٩) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

فأنشدما :

حصان رزان ما تزن بريية وتصبح غرثي من لحوم الغوافل
فقلت : لكن أنت يا حسان [لست كذلك] ^(١) .

فقلت لها : أتأذنين له ، وقد قال ما قال ، قالت : أو ليس قد أصابه بلاء عظيم ^(٢) .

١٢١ — حدثنا أبو يحيى الناقد ^(٣) ، حدثنا سعيد بن سليمان ^(٤) ، حدثنا أبو

[٣٣/١]

أسامة ^(٥) ، عن هشام / بن عروة ، عن أبيه :

أن حسان بن ثابت - وكان ممن كثر على عائشة - فسبه عروة ، فقلت له :
يا ابن أخي ، لا تسبه ، فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٦) .

١٢٢ — حدثني إبراهيم بن إسحاق السراج أبو إسحاق ^(٧) ، أخبرنا ^(٨) يحيى بن

(١) زيادة من (ك) .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (١١٧) .

فائدة الاستخراج : بيان لكلام مسروق ، حيث جاء بلفظ آخر .

(٣) هو زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن مروان بن عبد الله البغدادي (ت ٢٨٥ هـ) .

وثقه الدارقطني ، وقال الخطيب : « كان أحد العباد المجتهدين ، ومن أثبات المحدثين » .

انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٧ - رقم ١٠٢) ، تاريخ بغداد (٤٦١/٨) .

(٤) الضبي ، أبو عثمان الواسطي ، المعروف بـ (سعدويه) .

(٥) هو حماد بن أسامة ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله

عنه - ٤/١٩٣٣ - رقم ١٥٤) .

(٧) الثقفى (ت ٢٨٣ هـ) .

وثقه الدارقطني ، والذهبي .

انظر : تاريخ بغداد (٢٦/٦) ، السير (٤٨٩/١٣) .

(٨) في (ك) : « حدثنا » .

يحيى^(١)، أخبرنا^(٢) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

قال حسان : يا رسول الله ! ائذن لي في أبي سفيان ؟ قال : « فكيف بقرايتي منه » ؟ فقال : والذي بعثك بالحق ، لأسلنك منهم ، كما تسل الشعرة من الخمر^(٣) ، فقال حسان :

وإن سنام^(٤) المجد من آل هاشم

بنو بنت^(٥) مخزوم^(٦) ووالدك العبد^(٧)

قصيدته^(٨) هذه^(٩) .

(١) أبو زكريا النيسابوري ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) في (ك) : « حدثنا » .

(٣) الخمر: يطلق في اللغة ويراد به ما يجعل في العجين . الصحاح (٢/٦٥٠) ، لسان العرب (٤/٢٥٦) . والمراد بالخمر في هذا الحديث : هو العجين ، كما في الرواية الآتية برقم (١٢٣) .

شرح صحيح مسلم (١٦/٧١) .

(٤) سنام كل شيء أعلاه . النهاية (٢/٤٠٩) .

(٥) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « ابنة » .

(٦) هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، أم عبد الله ، والزبير ، وأبي طالب .

شرح صحيح مسلم للنووي (١٦/٧١) .

(٧) هذا سب لأبي سفيان بن الحارث ، ومعناه : أن أم الحارث بن عبد المطلب ، والد أبي سفيان هذا هي : سمية بنت موهب ، وموهب غلام لثني عبد مناف ، وكذا أم أبي سفيان بن الحارث كانت كذلك . شرح صحيح مسلم للنووي (١٦/٧١) .

(٨) انظر : تمام القصيدة في ديوان حسان بن ثابت رضي الله عنه (١/٣٩٨) .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه — ٤/١٩٣٤ — رقم ١٥٦) .

١٢٣- حدثنا علي بن عثمان النفيلي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة^(١) ، حدثنا عبدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت :

استأذن حسان بن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فكيف بنسي منهم » ؟ قال : لأسلنك منهم ، كما تسل الشعرة من العجين^(٢) .

١٢٤- حدثنا معاوية بن صالح ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبدة بن سليمان^(٣) / ، بإسناده مثله : أنزعك منهم كما^(٤) / تنزع الشعرة من العجين^(٥) . [ل ٣٣/ب]

١٢٥- حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري^(٦) ، حدثنا^(٧) أبي^(٨) ،

(١) موضع الالتقاء هو : عثمان بن أبي شيبة .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه - ٤ / ١٩٣٥ - رقم ١٥٦ مكرر) .

فائدة الاستخراج : إن أبا عوانة ساق الإسناد والمثلين بتمامه ، وأما مسلم فساق طرف الإسناد وبين تغاير بعض الألفاظ في المتن .

(٣) موضع الالتقاء هو : عبدة بن سليمان .

(٤) نسخة (ك) : (١٨١ / ب) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٢٣) .

فائدة الاستخراج : متابعة الإمام الحافظ يحيى بن معين لعثمان بن أبي شيبة في الرواية عن عبدة .

(٦) ابن أعين بن ليث ، أبو عبد الله المصري الفقيه (ت ٢٦٨ هـ) .

وثقه النسائي ، وابن أبي حاتم ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٧ / ٣٠٠) ، تهذيب الكمال (٢٥ / ٤٩٧) ، التقريب (ص ٤٨٨) .

(٧) في (ك) « أخبرنا » .

(٨) هو عبد الله بن عبد الحكم ، أبو محمد الفقيه المالكي (ت ٢١٤ هـ) .

وثقه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال الخليلي : « ثقة كبير مشهور » .

ونقل عن ابن معين تكذيب حديثه في فضائل عمر بن عبد العزيز ، وقال الذهبي : « لم يثبت قول

ابن معين أنه كذاب » ، وقال ابن حجر : « صدوق ، أنكر عليه ابن معين شيئا » .

انظر : الجرح (٥ / ١٠٥) ، الإرشاد للخليلي (١ / ٢٦٣) ، تهذيب الكمال (١٥ / ١٩١) ، السير

وشعيب^(١) بن الليث ، عن الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمارة بن غزية ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« اهج قريشا ، فإنه أشد عليهم من رشق^(٢) النبل » فأرسل إلى ابن رواحة فقال : « اهجهم » [فهجاهم]^(٣) ، فلم يرض ، فأرسل إلى كعب بن مالك ، ثم أرسل إلى حسان بن ثابت ، فلما دخل عليه حسان ، قال : قد آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه^(٤) ، قال : ثم أدلع^(٥) لسانه ، فجعل يحركه ، فقال : والذي بعثك بالحق لأفرينهم^(٦) بلساني فري الأدم^(٧) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها ، وإن لي فيهم نسبا ، حتى يخلص نسي » فأتاه حسان ، ثم رجع ، فقال : يا رسول الله ! قد خلصت نسبك ، والذي بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين .

فقالت عائشة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان : « إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله عز وجل ، ورسوله صلى الله عليه وسلم » .

وقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « هجاهم / حسان ، فشفا [ل ١/٣٤]

(١٠/٢٢٠) ، تهذيب التهذيب (٥/٢٨٩) ، التقريب (ص ٣١٠) .

(١) موضع الالتقاء هو : شعيب بن الليث .

(٢) بالفتح : وهي السهام إذا رميت عديدة واحدة ، لا يتقدم شيء منها على الآخر .

غريب الحديث والأثر لابن الجوزي (١/٣٩٥) ، المشارق (١/٣٠٠) .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) قال العلماء : المراد بذنبه هنا : لسانه ، فشبه نفسه بالأسد في انتقامه وبطشه إذا اغتاظ ، وحيث يضره بذنبه جنبه . أ.هـ .

شرح صحيح مسلم للنووي (١٦/٧٢) .

(٥) أي : أخرجه . غريب الحديث والأثر لابن الجوزي (١/٣٤٥) ، المشارق (١/٢٥٧) .

(٦) أي : لأقطعن أعراضهم تقطيع الأدم ، وتشقيقه .

غريب الحديث لابن الجوزي (٢/١٩١) ، المشارق (٢/١٥٤) .

(٧) بكسر الدال : وهو الجلد . المشارق (١/٢٤) .

وأشتفى « فقال حسان :

هجوت محمدا فأجبت عنه	وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا حنيفا	رسول الله شيمته الوفاء
فإن أبي ووالده وعرضي	لعرض محمد منكم وقاء
تكلت بنيتي إن لم تروها	تثير النقع ^(١) من كفي كداء ^(٢)
تنازعنا الأعنة ^(٣) مصعدات	على أكتافها الأسل ^(٤) الظماء ^(٥)
تظل جيانا متمطرات ^(٦)	تلطمهن بالخمير النساء ^(٧)
فإن أعرضتم عنا اعتمرنا	وكان الفتح وانكشف الغطاء
وإلا فاصبروا لضراب يوم	يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد أرسلت عبدا	يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا	هم الأنصار عرضتها اللقاء
نلاقي كل يوم من معد	سبابا أو قتالا أو هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم	ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا	وروح القدس ليس له كفاء ^(٨) ^(٩)

(١) هو الغبار . المشارق (٢ / ٢٤) .

(٢) بفتح الكاف والمد : ثنية بأعلى مكة ، عند المحصب .

مراصد الإطلاع (٣ / ١١٥١) ، شرح صحيح مسلم للنووي (١٦ / ٧٤) .

(٣) جمع عنان ، وهو : القرس . الصحاح (٦ / ٢١٦٦) .

(٤) الرماح الطوال . النهاية (١ / ٤٩) ، اللسان (١١ / ١٥) .

(٥) أي : الرقاق ، ويفهم هذا من قول العرب للقرس : إن فصوصه لظماء ، أي : ليست برهلة كثيرة

اللحم . الصحاح (١ / ٦١) ، شرح صحيح مسلم (١٦ / ٧٥) .

(٦) أي : مسرعات . الصحاح (٢ / ٨١٨) .

(٧) نسخة (ك) : (١٨٣ / ٤) .

(٨) أي : مماثل ومساو . الصحاح (١ / ٦٨) ، شرح صحيح مسلم (١٦ / ٧٥) .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله

عنه — ٤ / ١٩٣٥ — رقم ١٥٧) . وانظر : تخريج القصيدة في ديوان حسان (١ / ١٧) ، وانظر :

١٢٦ — حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ، وأبو العباس القطري^(١) الرملي ، قالوا :

حدثنا آدم بن أبي إياس^(٢) ، حدثنا الليث^(٣) ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن — / أبي هلال ، بإسناده مثله^(٤) .

١٢٧ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا داود بن منصور^(٥) ح

وحدثنا الصومعي^(٦) ، حدثنا ابن أبي مريم^(١) قال حدثنا الليث بن

ما كتبه المحقق حول اختلاف الروايات في القصيدة .

(١) القطري : بكسر القاف ، وسكون الطاء ، وهو : محمد بن عبد الحكم القطري .

قال الذهبي : « وكان من أهل الرملة » ، وذكره ابن ماكولا ، والسمعاني ، والذهبي ، ولم يذكره بجرح ولا تعديل .

انظر : الإكمال (١٤٨/٧) ، الأنساب (٤٥٦/١٠) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٧٠ ، ٢٨٠ — ص ٤٥٠) .

(٢) ابن عبد الرحمن العسقلاني ، أبو الحسن (ت ٢٢١ هـ) .

وثقه أبو داود ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : الجرح (٢٦٨ / ٢) ، تهذيب الكمال (٣٠٤ / ٢) ، التقريب (ص ٨٦) .

(٣) موضع الالتقاء هو : الليث بن سعد .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (١٢٥) .

(٥) النسائي ، أبو سليمان الثوري — بالمثلثة والغين المعجمة — (ت ٢٥١ هـ) .

وثقه النسائي ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وسئل أحمد عن حاله ؟ فعرفه ، فقيل : كيف هو ؟ فقال : « لا أدري وكرهه » أ.هـ .

وإنما كرهه الإمام أحمد لتوليه القضاء ، كما قال ابن حجر .

انظر : الجرح (٤٢٦/٣) ، تاريخ بغداد (٣٦٢/٨) ، تهذيب الكمال (٤٥٤/٨) ، التقريب (ص ٢٠٠) .

(٦) هو : محمد بن أبي خالد الصومعي ، أبو بكر الطبري .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يغرب » ، وقال ابن حجر : « صدوق يغرب » .

انظر : الثقات لابن حبان (١٤١ / ٩) ، التقريب (ص ٤٧٦) .

سعد^(٢) ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمارة بن غزيرة بإسناده نحوه^(٣) ، إلا أن ابن أبي مريم قال : ينازعن الأعنة ، وقال : أكتافها الأسد الظمء ، وقال : قد نشرت جندا ، وقال : تلاقوا .

(١) هو : سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي مولا هم ، أبو محمد المصري (ت ٢٢٤ هـ) . وثقه أبو حاتم ، وغيره ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت » .

انظر : الجرح (١٣ / ٤) ، تهذيب الكمال (١٠ / ٣٩١) ، التقريب (ص ٢٣٤) .

(٢) موضع الالتقاء هو : الليث بن سعد .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (١٢٣) .

فائدة الاستخراج : بيان ما وقع في رواية ابن أبي مريم عن الليث من الاختلاف في ألفاظ

المتن ، مع رواية آدم بن أبي إياس ، وشعيب بن الليث .

ومن مناقب أبي هريرة^(١)

واسمه عبد عمرو بن عبد نهم ، وقيل : عامر بن عبد شمس ، وقيل : سكين بن عامر ،
وقيل : عبد الله ، وقيل : عبد نهم بن عامر ، وقيل : عبد غنم ، وقيل : عبد شمس^(٢)
رضي الله عنه .

١٢٨ — حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ، أخبرنا^(٣) النضر بن محمد^(٤) ، أخبرنا^(٥)
عكرمة بن عمار^(٦) ، حدثنا أبو كثير الأعمى يزيد بن عبد الرحمن بن أذينة ، قال :
حدثني أبو هريرة ، قال :

ما أحد رأي ، ولا يراني إلا أحبني ! قال : قلت له : هذا من رأيك ، أفرايت من لم

(١) قال النووي : « اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً جداً ، والأصح عند المحققين الأكثرين ما صححه
البخاري وغيره من المتقنين أنه : عبد الرحمن بن صخر » أ.هـ ، وكذلك رجحه الذهبي .

واختلف أيضاً في اسم أبيه ؛ فقيل : عامر ، وقيل : عمير ، وقيل غير ذلك .

ويرجع نسبه إلى دؤس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب الدوسي ، كناه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بأبي هريرة ، لهرة أكان يحملها ويعتني بها ، وكان ملازماً لرسول الله صلى الله عليه
وسلم على شبع بطنه ، وكان من حفاظ الصحابة ، وأجمع أهل الحديث أنه أكثر الصحابة حديثاً .

توفي سنة سبع ، وقيل : ثمان ، وقيل : تسع وخمسين رضي الله عنه وأرضاه .

الاستيعاب (٣٣٢/٤) ، تهذيب الأسماء واللغات (٢٧٠/٢) ، السير (٥٧٨/٢) ، الإصابة (٤٢٥/٧) .

(٢) انظر : هذه الأقوال والخلاف في اسمه في : كتاب الإصابة لابن حجر (٧/٤٢٧ — ٤٣١) .

(٣) في (ك) : « حدثنا » .

(٤) هو الجرشي ، أبو محمد اليمامي ، أخرج له البخاري ومسلم وغيرهما .

وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما تفرد » ، وقال ابن حجر : « ثقة له
أفراد » .

انظر : معرفة الثقات للعجلي (٣١٣/٢) ، الثقات لابن حبان (٧/٥٣٥) ، تهذيب الكمال

(٤٠٢/٢٩) ، التقريب (ص ٥٦٢) .

(٥) في (ك) : « حدثنا » .

(٦) موضع الالتقاء هو : عكرمة بن عمار .

يرك ؟ قال : فإني كنت أعرض على أمي الإسلام ، فسمعتني^(١) في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكره ، قال : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقلت : يا نبي الله ! ادع الله /^(٢) يهدي أمي ، فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهد أم أبي هريرة » ، قال : فوليت ذاهباً إليها ، قال : فإذا الباب مجاف ، وإذا خضخضة^(٣) ، قال : وسمعت خشفي^(٤) فقالت : وراءك / يا أبا هريرة ، فخرجت ، [ل ١/٣٥] فلما استقبلتني قالت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، قال : فرجعت مسرعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم لأخبره ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، قد أجاب الله دعوتك ، وقد هدى الله عز وجل أمي ، فقلت : يا نبي الله ، بأبي أنت وأمي ادع الله أن يحبني^(٥) إلى عباده المؤمنين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم حب عبديك أبا هريرة إلى عبادك المؤمنين »^(٦) .

١٢٩ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا منصور بن سقير^(٧) ، وسعيد بن سليمان^(٨) ،

(١) في (ك) : « فأسمعتني » .

(٢) نسخة (ك) : (١٨٢ / ب) .

(٣) الخضخضة : تحريك الماء ونحوه . الصحاح (١٠٧٤ / ٣) .

(٤) أي : حركة المشي وصوته . غريب الحديث لابن الجوزي (١٤٤ / ١) .

(٥) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « أنحبيني » .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي هريرة الدوسي

رضي الله عنه — ١٩٣٨ / ٤ — رقم ١٥٨) .

(٧) سقير — بضم السين ، وفتح القاف ، وآخره راء — ، ويقال : ابن سقير — بالصاد المهملة — أبو النصر البغدادي .

قال أبو حاتم : « ليس بقوي ، كان جندياً ، في حديثه اضطراب » ، وقال العقيلي : « في حديثه

بعض الروم » ، وقال ابن حجر : « ضعيف » .

انظر : الجرح (١٧٢ / ٨) ، الإكمال (٣٠٩ ، ٣٠٨ / ٤) ، الميزان (٣١١ / ٥) ، التقريب (ص ٥٤٧) .

(٨) الضبي ، أبو عثمان الواسطي ، الملقب بـ (سعدويه) .

قالا : حدثنا إبراهيم بن سعد^(١) ، عن الزهري^(٢) ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، أنه سمع
أبا هريرة يقول : إنكم تقولون : إن أبا هريرة يكثر الحديث ، وإنكم تقولون : ما
للمهاجرين لا يحدثون مثل أحاديثه ؟ وما للأتصار لا يحدثون مثل أحاديثه ؟ وإني أخبركم
عن ذلك : إن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق ، وإن إخواني من
الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم ، وكنت امرأة مسكينة ، ألزم النبي صلى الله عليه
وسلم على ملء بطني ، فأحضر حين يغيبون ، وأعي حين ينسون ، ولقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوماً : « لن ييسط / أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ، ثم
يجمع ثوبه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئاً أبداً » ، قال أبو هريرة : فبسطت ثوبه
ليس علي غيرها ، حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته تلك ، ثم جمعتها إلى
صدري ، فوالذي بعث محمداً بالحق ما نسيت من مقالته تلك كلمة إلى يومي هذا .
قال أبو هريرة : والله لولا آيتان أنزلهما الله عز وجل في كتابه ما حدثتكم بشيء
أبداً ، لولا قول الله عز وجل : ﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتب ﴾^(٣) ...
إلى آخر الآيتين^(٤) .

(١) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني (ت ١٨٥ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٤٣ - رقم ٧) ، الجرح (١٠١/٢) ، تهذيب الكمال
(٨٨/٢) ، التقریب (ص ٨٩) .

(٢) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٣) سورة البقرة ، آية (١٧٤ ، ١٧٥) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله
عنه - ١٩٣٩ / ٤ - رقم ١٥٩) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الإعتصام - باب الحجّة على من قال : إن أحكام النسي
صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة - ٢٦٧٧ / ٦ - رقم ٦٩٢١) من طريق سفيان بن عيينة
عن الزهري به .

فائدة الاستخراج : ١ / التصريح باسم الأعرج .

٢ / زيادة وقعت في آخر الحديث .. وهي ذكر الآيتين .

١٣٠ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : أخبرنا ابن وهب ، أخبرني

مالك^(١) ، عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ح
وحدثنا علي بن سهل البزاز^(٢) ، حدثنا إسحاق بن عيسى^(٣) ، أخبرنا / مالك بن
أنس ، عن الزهري ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال :

إن الناس يقولون : أكثر أبو هريرة ؟ والله لولا آيتان في كتاب الله [عز وجل]^(٤) ما
حدثت حديثا ! ثم يتلو هاتين الآيتين : ﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات
والهدى من بعد ما بيناه للناس .. ﴾ إلى قوله : ﴿ .. التواب الرحيم ﴾^(٥) .

[ل ١/٣٦]

ثم يتلو على إثر الآيتين : إن إخواننا من المهاجرين كان / يشغلهم الصفق بالأسواق ،
وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم ، وإن أبا هريرة كان يلزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على شبع بطنه ، ويحضر ما لا يحضرون ، ويحفظ ما لا
يحفظون^(٦) .

(١) موضع الالتقاء في الإسنادين هو : مالك بن أنس رحمه الله .

(٢) ابن المغيرة ، أبو الحسن النسائي (ت ٢٧١ هـ) .

قال أبو حاتم : « صدوق » ، وثقه الدارقطني ، وابن حجر .

انظر : الجرح (١٨٩/٦) ، تهذيب الكمال (٤٥٦/٢٠) ، التقريب (ص ٤٠٢) .

(٣) الطباع .

(٤) نسخة (ك) : (١٨٣ / أ) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) سورة البقرة ، آية (١٥٩ — ١٦٠) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله
عنه — ٤ / ١٩٤٠ — رقم ١٥٩) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العلم — باب حفظ العلم — ١ / ٥٥ — رقم ١١٨) من
طريق عبد العزيز بن عبد الله عن مالك به .

حديثهما واحد ، غير أنه^(١) قال لشيع^(٢) بطنه .

١٣١ — حدثنا علي بن عبد العزيز^(٣) ، حدثنا القعني ، عن مالك^(٤) بإسناده مثله^(٥) .

١٣٢ ز — حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي^(٦) ، وإدريس بن بكر^(٧) ، قالا : حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان^(٨) ، حدثنا الزهري ، أنه سمع عبد الرحمن الأعرج يقول : سمعت

(١) الضمير يعود إلى إسحاق بن عيسى ، حيث جاء بيان روايته عند النسائي في السنن الكبرى (٤٣٩/٣ — رقم ٥٨٦٧) وجاء فيها : « لشيع بطنه » ، كما في نسخة (الجامعة الإسلامية) من السنن الكبرى ، نبه على ذلك محقق السنن الكبرى .

فائدة الاستخراج : ١/ أن المصنف ساق لفظ رواية مالك ، بينما اقتصر مسلم على ذكر الإسناد ، ثم بين أن رواية مالك تنتهي إلى انقضاء قول أبي هريرة .
٢/ رواية مالك عند المصنف فيها ذكر الآيتين ، وليست هي عند مسلم .

(٢) لام الجر في الأصل غير واضحة ، وأثبتها من نسخة (ك) .

(٣) أبو الحسن البغوي ، صاحب المسند الكبير (ت ٢٨٦ هـ) .

وثقه الدارقطني ، وقال ابن أبي حاتم : « كان صدوقاً » .

انظر : الجرح (١٩٦/٦) ، السير (٣٤٨/١٣) .

(٤) موضع الالتقاء هو : مالك بن أنس .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٣٠) .

(٦) أبو إسماعيل الترمذي ثم البغدادي (ت ٢٨٠ هـ) .

وثقه النسائي ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم ، وقال ابن أبي حاتم : « سمعت منه

بمكة ، وتكلموا فيه » ، وقال الذهبي : « انرم الحال على توثيقه وإمامته » .

انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٣٨ رقم الترجمة ١٧٥) ، الجرح (١٩٠/٧) ، تاريخ

بغداد (٤٢/٢) ، تهذيب الكمال (٤٨٩/٢٤) ، السير (٢٤٢/١٣) ، التقريب

(ص ٤٦٨) .

(٧) لم أقف على ترجمته .

(٨) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء بين مسلم وأبي عوانة رحمهما الله .

أبا هريرة يقول : تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله الموعد .

إني كنت امرأة مسكينا ، أصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني ، وكان الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم ، وكان المهاجرون يشغلهم الصفاق بالأسواق، وإني شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وهو يتكلم ، فقال: « من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ، ثم يقبضه إليه فلا ينسى شيئا سمعه مني » ؟ فبسطت بردة كانت علي، حتى إذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ، فقبضتها إلي ، فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا بعد سمعته منه^(١) . /

[ل ٣٦/ب]

زاد إدريس : قال سفيان : وقال المسعودي^(٢) : وقام آخر ، فبسط بردة عليه ، فقال

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه — ٤ / ١٩٣٩ — رقم ١٥٩) .

تقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : تخريج الحديث رقم (١٢٩) .

فائدة الاستخراج : زيادة قوله : « وإني شهدت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا .. » وهذه الزيادة ليست عند مسلم ، وكذلك رواية سفيان عن المسعودي ، وليست عند مسلم .

(٢) هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود (ت ١٦٠ هـ) . وثقه أحمد ، وابن معين ، وغيرهما .

ورصفه بعض الأئمة بالاختلاط في آخر عمره ، وقد اختلف في تحديد وقت اختلاطه ، ورواية من سمع منه بالكوفة والبصرة جيدة ، وأما رواية من سمع منه ببغداد فهي بعد اختلاطه ، كما نبه على ذلك الإمام أحمد ، وابن حجر وغيرهما ، وقال ابن سعد : رواية المتقدمين عنه [صحيحة] .

أقول : ولم أر تصريحاً بأن سفيان بن عيينة سمع منه قبل اختلاطه أو بعده ، ولكن بعد النظر في ترجمة سفيان ، نجده من أهل الكوفة ، وهو من شيوخ القطان ، والقطان ممن سمع منه قبل الاختلاط ، فهذا يقوي سماع ابن عيينة من المسعودي قبل الاختلاط ، والله أعلم .

انظر : طبقات ابن سعد (٣٦٦/٦) وما بين المعكوفين ليس في المطبوع من الطبقات الكبرى ، والتصويب من تهذيب الكمال ، العلل للإمام أحمد (١/ ٣٢٥ — رقم ٥٧٥ رواية ابنه عبد الله) ، تهذيب الكمال (٢١٩/١٧) ، تهذيب التهذيب (٢١١/٦) ، التقريب (ص ٣٤٤) ، الكواكب النيرات (ص ٢٨٢) .

النبي صلى الله عليه وسلم : « سبقك بها الغلام الشنوي ^(١) » ^(٢) .

فأما الزهري فلم يذكر لنا هذا .

رواه محمد بن يحيى ^(٣) ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن الأعرج ^(٤)

في قوله : ﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينه

للناس في الكتب ﴾ ، قال أبو هريرة : إنكم تقولون : أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والله الموعد .. وذكر الحديث .

١٣٣ — أخبرنا محمد بن / ^(٥) عبد الحكم ، حدثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد ^(٦) ،

عن يونس بن يزيد ^(٧) ، عن ابن شهاب ، قال سعيد بن المسيب : إن أبا هريرة قال ح

(١) هذه النسبة إلى شنوءة - بالفتح ، ثم الضم ، واو ساكنة ، ثم همزة مفتوحة ، وهاء - : وهي أرض

باليمن ، ينسب إليها قبائل من الأزد ، ويقال للأزدي : أزدشنوءة .

انظر : الأنساب (٨ / ١٦١) ، مرصد الأطلاع (٢ / ٨١٦) .

(٢) هذه الزيادة وهي : رواية سفيان عن المسعودي ليست في صحيح مسلم .

وفي إسناد هذه الزيادة عند المصنف : إدريس بن بكر ، ولم أقف على ترجمته ، ولكن جاءت هذه

الزيادة من طريق الحميدي عن ابن عيينة ، قال المسعودي : « وقام آخر فبسط رداءه ، فقال النبي

صلى الله عليه وسلم : « سبقك بها الغلام الدوسي » انظر : مسند الحميدي (٢ / ٤٨٣ - رقم ١١٤٢) ،

وهذه الزيادة لها حكم المعلقات - وهي من أقسام الضعيف - حتى يتبين إسناد المسعودي إلى النبي

صلى الله عليه وسلم ، ولم أقف عليها مسندة .

(٣) الذهلي .

(٤) رواية عبد الرزاق عن معمر : أخرجهما مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة -

باب من فضائل أبي هريرة رضي الله عنه - ٤ / ١٩٤٠ - رقم ١٥٩) من طريق عبد بن حميد

عن عبد الرزاق .

(٥) نسخة (ك) : (١٨٣ / ب) .

(٦) المصري ، مؤذن فسطاط (ت ٢١١ هـ) .

قال أبو حاتم : « محله الصدق » ، ولم يكن النسائي يرضاه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يخطئ » .

انظر : الجرح (٩ / ٢٧) ، الثقات (٩ / ٢٢٨) ، الميزان (٦ / ٢٦) ، اللسان (٦ / ٢٣٥) .

(٧) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : يونس بن يزيد الأيلي .

وحدثنا محمد بن عزيز^(١) الأيلي ، قال : حدثني سلامة^(٢) ، عن عقيل^(٣) ، عن ابن شهاب^(٤) ، عن سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة قال :

تقولون إن أبا هريرة قد أكثر ؟ وتقولون : ما بال المهاجرين والأنصار لا

(١) عزيز - بضم العين المهملة - ابن عبد الله بن زياد بن خالد بن عقيل بن خالد الأيلي ، أبو عبد الله مولى بني أمية (ت ٢٦٧ هـ) .

قال النسائي : « لا بأس به » ، وقال مرة : « ضعيف ليس بثقة » .
وقال ابن أبي حاتم : « كان صدوقا » ، وهذا اختيار الذهبي في الميزان ، وذكره ابن حبان في الثقات .
قال الفسوي : « زعم محمد بن عزيز أنه لم يسمع من سلامة شيئا ، وليس عنده شيء من كتب سلامة ، ثم حدث عنه بما ظهر عنه من حديثه » ، ولهذا قال ابن حجر : « فيه ضعف » ، وقد تكلموا في صحة سماعه من عمه سلامة .

انظر : الثقات (٩/ ١٣٧) ، الإكمال (٧/ ٥) ، تهذيب الكمال (٢٦/ ١١٣) ، الميزان (٥/ ٩٣) ،
التقريب (ص ٤٩٦) .

(٢) ابن روح بن خالد بن عقيل بن خالد القرشي الأموي ، أبو خريق - بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الراء ، بعدها موحدة مفتوحة - ، وقيل : أبو روح الأيلي (ت ١٩٨ هـ) .
قال أبو حاتم : « ليس بالقوي ، محله عندي محل الغفلة » ، وقال أبو زرعة : « ضعيف منكسر الحديث ، يكتب حديثه للاعتبار » .

وتكلم في سماعه من عمه عقيل ، وذلك لصغر سنه ، ولذلك قال إسحاق بن إسماعيل : « ما سمعت سلامة قال قط : حدثنا عقيل ، إنما كان يقول : قال عقيل » .
وقال ابن حجر : « صدوق له أوهام » ، وقيل لم يسمع من عمه وإنما يحدث من كتبه » .

انظر : الجرح (٤/ ٣٠١) ، تهذيب الكمال (١٢/ ٣٠٤) ، التقريب (ص ٢٦١) .
(٣) بالضم : وهو ابن خالد بن عقيل الأيلي ، أبو خالد الأموي الأموي ، مولى عثمان بن عفان (ت ١٤٤ هـ) .

وثقه أحمد ، والنسائي ، وابن حجر ، وغيرهم ، وقال ابن معين : « أثبت الناس في الزهري »
وذكر جماعة منهم : عقيل .

انظر : سؤالات ابن الجنيدي (ص ٣٠٨ - رقم ١٤٧) ، تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٤٢) ، التقريب (ص ٣٩٦) .

(٤) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو : الزهري .

يحدثون^(١) مثل حديثه ؟ وسوف أخبركم عن ذلك :

إن إخواني من الأنصار كان يشغلهم عمل أرضيهم ، وأما إخواني من المهاجرين فكان يشغلهم صنفهم بالأسواق ، وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم / على [ل ١/٣٧] ملء بطني ، فأشهد إذا غابوا ، وأحفظ إذا نسوا ، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً : « أيكم يبسط ثوبه فيأخذ من حديثي هذا ، ثم يجمعه إلى صدره فإنه لن ينسى شيئاً سمعه ؟ فبسطت بردة عليّ حتى فرغ من حديثه ، ثم جمعتها إلى صدري ، فما نسيت بعد ذلك اليوم شيئاً حدثني به ، ولولا آيتان^(٢) أنزلهما الله في كتابه ما حدثت شيئاً أبداً » **﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى .. ﴾** إلى قوله : **﴿ اللعنون ﴾**^(٣) ، والآية الأخرى : **﴿ وإذ أخذ الله ميثق الذين أوتوا الكتب لتبينه للناس ولا تكتمونه .. ﴾**^(٤) إلى آخر الآية^(٥) .

١٣٤ — حدثنا محمد بن عوف الحمصي^(٦) ، [قال]^(٧) : حدثنا بشر بن شعيب^(٨) ،

(١) جاء في (ك) : « يتحدثون » .

(٢) هكذا في صحيح مسلم ، وهو الصواب لأنه مبتدأ ، وجاء في الأصل ونسخة (ك) : « آيتين » .

(٣) سورة البقرة ، آية (١٥٩) .

(٤) سورة آل عمران ، آية (١٨٧) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي هريرة الدوسي —

١٩٤٠/٤ — رقم ١٦٠) من طريق يونس عن الزهري به .

فائدة الاستخراج : ١/ ساق المصنف رواية ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة بإسناده من طريقين : من طريق يونس وعقيل ، ولم يذكر قول عائشة رضي الله عنها ، كما ذكره مسلم من طريق ابن وهب عن يونس .

٢/ أن الآية الثانية التي في رواية المصنف هنا هي آية آل عمران ، بينما التي في رواية مسلم هي الآية رقم (١٦٠) من سورة البقرة .

(٦) ابن سفيان الطائي ، أبو جعفر الحمصي الحافظ (ت ٢٧٢ هـ) .

قال أبو حاتم : « صدوق » ، وأثنى عليه الإمام أحمد ، ووثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٥٣ / ٨) ، تهذيب الكمال (٢٦ / ٢٣٦) ، التقريب (ص ٥٠٠) .

(٧) زيادة من (ك) .

(٨) ابن أبي حمزة ، أبو القاسم الحمصي (ت ٢١٣ هـ) ، شهد له أبو اليمان أنه سمع من أبيه .

[قال^(١) : حدثني أبي^(٢) ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو اليمان^(٣) ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ،
قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال :
إنكم تقولون : إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وتقولون : ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
حديث أبي هريرة ؟ وإن أخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق في الأسواق ،
وكان يشغل إخواني من الأنصار عمل أموالهم ، وكنت امرأة مسكينة من مساكين
الصفة^(٤) ، ألزم النبي صلى الله عليه وسلم / على ملء بطني ، وأحضر حين يغيبون /^(٥) ،
وأعي حين ينسون ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه يوماً :
« إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضى مقالتي هذه ، ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول » ،
فبسطت ثمرة عليّ ، حتى إذا قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها^(٦) إلى

قال ابن حجر : « ثقة » . هدي الساري (ص ٤١٢) ، التقريب (ص ١٢٣) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : شعيب بن أبي حمزة .

(٣) هو الحكم بن نافع ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني .

(٤) الصفة - بضم الصاد ، وتشديد الفاء - : في اللغة : المكان المظلل .

والمراد بأهل الصفة : هم فقراء المهاجرين ، ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه ، فكانوا يسأرون إلى
موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنون ، وقد حدد القاضي عياض ، وابن حجر ، وغيرهما
مكان الصفة ، فذكروا أنها في مؤخرة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، في مكان القبلة
التي حولت فيما بعد .

وكان أبو هريرة رضي الله عنه قد استوطن الصفة طوال حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم
ينتقل عنها ، بل كان عريف من سكنها ومن نزل بها .

انظر : النهاية (٣٧/٣) ، لسان العرب (٩/١٩٥) ، رجحان الكفة في أخبار أهل الصفة

للسخاوي (ص ٢٤٦) ، وفاء الوفاء للسمهودي (١/٤٥٣) .

(٥) نسخة (ك) : (١٨٤ / أ) .

(٦) جاء في الأصل : « جمعها » ، والتصويب من (ك) .

صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيء^(١) .

١٣٥ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٢) ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أن عروة حدثه ، أن عائشة [قالت]^(٣) ح
وحدثنا محمد بن عبد الحكم ، حدثنا أبو زرعة^(٤) ، عن
يونس^(٥) بن يزيد ، قال : قال ابن شهاب : حدثني عروة ، عن عائشة قالت :
ألا يعجبك أبو هريرة ، يجلس إلى جنب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمعي ذلك ؟ وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ، ولو أدركته لرددت
عليه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردهم^(٦) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل أبي هريرة الدوسي —
١٩٤٠/٤ رقم ١٦٠) .

وتقد تخريج البخاري للحديث ، في حديث رقم (١٣٢) .
فائدة الاستخراج : ١ / ساق المصنف تمام لفظ رواية شعيب بن أبي حمزة ، بينما اقتصر مسلم
رحمه الله على سياق بعض لفظ الرواية .

٢ / متابعة بشر بن شعيب لأبي اليمان .

(٢) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : عبد الله بن وهب .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) هو : وهب الله بن راشد .

(٥) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو : يونس بن يزيد الأيلي .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل أبي هريرة الدوسي —
١٩٤٠/٤ رقم ١٦٠) .

فائدة الاستخراج : فرق المصنف بين رواية يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ، فساقها
هنا ، ورواية يونس عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة ، وقد تقدمت في حديث رقم
(١٣٣) ، بينما جمع مسلم بهما في سياق واحد .

بيان نفي النفاق عن حاطب بن أبي بلتعة^(١) ، وتصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه ، ومناقب أهل بدر ، وأصحاب الشجرة

١٣٦ — حدثنا أحمد بن شيبان^(٢) الرملي ، حدثنا سفيان^(٣) بن عيينة ح

وحدثنا بكار بن قتيبة البكرائي^(٤) ، حدثنا ابن أبي الوزير^(٥) ، حدثنا

سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار / ، عن الحسن بن محمد ، قال : أخبرني [ل ١/٣٨]

عبيد الله ابن أبي رافع - وهو كاتب علي - قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول :

بعثني النبي صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد ، قال : « انطلقوا حتى تأتوا

(١) حاطب بن أبي بلتعة - بفتح الموحدة ، وسكون اللام ، بعدها مثناة ثم مهملة مفتوحات - بن عمرو بن عمير بن سلمة بن صعب بن سهل اللخمي ، اتفق العلماء على شهوده بدرًا ، وكان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها ، مات في سنة ثلاثين في خلافة عثمان ، وله خمس وستون سنة . الاستيعاب (١ / ٣٧٤) ، السير (٢ / ٤٣) ، الإصابة (٢ / ٤) .

(٢) ابن الوليد بن حبان ، أبو عبد المؤمن الرملي (ت ٢٦٨ هـ) . وثقه أبو عبد الله الحاكم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يخطئ » ، وقال ابن أبي حاتم ، والذهبي : « صدوق » .

انظر : الجرح (٢ / ٥٥) ، الثقات (٨ / ٤٠) ، السير (١٢ / ٣٤٦) ، تهذيب التهذيب (١ / ٣٩) .

(٣) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : سفيان بن عيينة .

(٤) البكرائي : نسبة إلى الصحابي الجليل : أبي بكرة نافع بن الحارث الثقفي ، نزيل البصرة . وبكار هو : القاضي الكبير ، والعلامة المحدث ، الفقيه الحنفي ، وكان من العلماء العاملين ، وله مناقب كثيرة (ت ٢٧٠ هـ) ، أكثر عنه الطحاوي . قال الذهبي : « كان من قضاة العدل » .

انظر : الأنساب (٢ / ٢٩٤) ، السير (١٢ / ٦٠٥) ، الجواهر المضيئة (١ / ١٦٨) ، تاج التراجم

لقطلوبغا (ص ٧٤) ، الفوائد البهية (ص ٥٥) .

(٥) هو : محمد بن عمر بن مطرف القرشي الهاشمي ، أبو المطرف ابن أبي الوزير البصري .

قال أبو حاتم : « ليس به بأس » ، وثقه الحاكم ، وابن حجر ، وغيرهما .

انظر : الجرح (٨ / ٢٠) ، المستدرک (٣ / ٤٢٩) ، تهذيب التهذيب (٩ / ١١٠) ، التقريب (ص ٤٩٨) .

روضة خاخ^(١) ، فإن بها طعينة^(٢) معها كتاب ، فخذوه منها ، فانطلقنا تعادي بنا خيلنا ، حتى انتهينا إلى الروضة ، فإذا نحن بالطعينة ، قلنا : أخرجني الكتاب ، فقالت : ما معي من كتاب ، فقلنا^(٣) : لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب ، فأخرجته من عقاصها ، فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة ، إلى أناس من المشركين [بمكة]^(٤) ، يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا حاطب ما هذا » /^(٥) قال : يا رسول الله ! لا تعجل علي ، إني كنت امرأةً ملصقةً في قريش ، ولم أكن من أنفسها ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم بمكة ، ولم يكن لي بها قرابة ، فأحببت أن أتخذ فيهم يداً إذ فاتني ذلك ، يحمون بها قرابتي ، وما قلته^(٦) كفراً ولا ارتداداً ، ولا رضاً بالكفر بعد الإسلام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنه قد صدقكم^(٧) » . فقال عمر رضي الله عنه : يا رسول الله ! دعني أضرب عنق هذا المنافق ، قال

(١) بمنقوطين من فوق : وهو موضع بين الحرمين ، بقرب حمراء الأسد من المدينة . المشارق (١/٢٥٠) ،

مراصد الأطلاع (١/٤٤٤) .

(٢) هي المرأة ، وسميت بذلك لأنها تكون في الهودج .

واختلف في اسم هذه المرأة ، قال ابن حجر : « المشهور أنها سارة » وحزم به ابن حجر في موضع آخر ، وبه قال النووي وغيره ، وقيل : اسمها أم سارة ، وبه حزم الخطيب البغدادي ، قال النووي : « مولاة لعمران بن أبي صيفي القرشي » ، وقال ابن حجر : « مولاة لعمر بن هاشم بن المطلب » .

انظر : غريب الحديث لابن الجوزي (٢/٤٢) ، الأسماء المبهمة للخطيب (ص ١٢٩) ، النهاية (٣/١٥٧) ، شرح صحيح مسلم (١٦/٨١) ، الإصابة (٧/٦٩٠ و ٨/٢١٤) ، هدي الساري (ص ٣٠٨ و ٣٣٤) ، المستفاد من مبهات المتن والإسناد (٣/١٦٥٢) .

(٣) في (ك) : « قلنا » .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) نسخة (ك) : (١٨٤ / ب) .

(٦) في (ك) : « وما فعلته » .

(٧) في (ك) : « صدق » .

النبي صلى الله عليه وسلم : « إنه قد شهد بدرأ ، وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم »^(١) / .

[ل ٣٨ / ب]

١٣٧ — حدثنا الربيع بن سليمان ، عن الشافعي^(٢) ، قال : حدثنا^(٣) سفيان بن عيينة^(٤) ، بإسناده مثله^(٥) ، غير أنه قال :

ومن كان من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها قراباتهم ، ولم يكن لي بمكة قرابة ، وزاد أيضاً : ونزلت هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِي وَعَدُوَكُمْ أَوْلِيَاءَ ... ﴾ الآية^(٦) .

١٣٨ — حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، حدثنا عفان بن مسلم ، [قال]^(٧) : حدثنا أبو عوانة^(٨) ، عن حصين^(٩) ، عن سعد بن عبيدة ، قال : تنازع أبو

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم ، وقصة حاطب بن أبي بلتعة — ٤ / ١٩٤١ — رقم ١٦١) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد — باب الجاسوس — ٣ / ١٠٩٥ — رقم ٢٨٤٥) من طريق علي بن المديني عن سفيان بن عيينة به .

فائدة الاستخراج : موافقة الرملي وابن أبي الوزير لأبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ، في عدم ذكر الآية .
(٢) هو : الإمام محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله ، وقد جاء هذا الحديث في مسنده (١٩٧ / ٢ — رقم ٧٠١ بترتيب : السندي) .

(٣) في (ك) : « أخبرنا » .

(٤) موضع الالتقاء هو : سفيان بن عيينة .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٣٦) .

(٦) سورة الممتحنة ، آية (١) . فائدة الاستخراج : موافقة الشافعي لإسحاق بن إبراهيم ، وابن أبي عمر ، وعمرو الناقد عند مسلم في أن الآية نزلت في هذه الواقعة .

(٧) زيادة من (ك) .

(٨) هو الوضاح بن عبد الله الشكري . تهذيب الكمال (٤٤٢ / ٣٠) .

(٩) ابن عبد الرحمن السلمي ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٥١٩ / ٦) .

عبدالرحمن^(١)، وحبان^(٢) بن عطية قال أبو عبد الرحمن لحبان : قد علمت الذي
جرأ^(٣) صاحبك ، قال : سمعته - يعني علياً رضي الله عنه - قال :

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والزبير بن العوام ، وأبا مرثد وكلنا فارس ،
فقال : « انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ... » .

قال عفان : حاج^(٤) ، والناس يقولون : خاخ ... وذكر الحديث^(٥) .

١٣٩ - حدثنا الصغاني ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة^(٦) ، حدثنا عبدالعزيز

(١) هو : عبد الله بن حبيب بن ربيعة - بالتصغير - السلمي الكوفي .

انظر : تهذيب الكمال (٤٠٨/١٤) ، فتح الباري (٣١٩/١٢) .

(٢) حبان - بكسر الحاء المهملة ، ثم الباء المعجمة - ابن عطية السلمي ، وانظر في تحقيق اسمه :

انظر : الإكمال لابن ماكولا (٣٠٨/٢) ، توضيح المشتبه (١٦٢/٢) ، تهذيب الكمال

(٣٣٨/٥) وتعليق المحقق بشار عواد ، تهذيب التهذيب (١٧٢/٢) ، فتح الباري (٣١٩/١٢) .

(٣) بفتح الجيم وتشديد الراء مع الهمز ، وجاء تفسير ذلك في البخاري : جرأ صاحبك على الدماء

- يعني علياً - ، وجاء في (ك) : « قرأ » . انظر : فتح الباري (٣١٩/١٢) .

(٤) بالحاء المهملة ، ثم جيم ، هكذا رواية أبي عوانة ، وهي عند البخاري أيضاً من طريق موسى بن

إسماعيل عن أبي عوانة .

قال البخاري : « خاخ أصح ، ولكن كذا قال أبو عوانة : حاج ، وحاج تصحيف ، وهو موضع ،

وهشيم يقول : خاخ » . أ.هـ . صحيح البخاري (٢٥٤٣/٦ - رقم ٦٥٤٠) .

وكذلك حكم القاضي عياض ، والحافظ ابن حجر على رواية : « حاج - بالحاء المهملة ثم

الجيم - » بالتصحيف والوهم . المشارق (٢٥٠/١) ، الفتح (٥٠٣/٨) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٣٦) .

فائدة الاستخراج : بيان لفظ أبي عوانة : « حاج » .

(٦) أبو عبد الرحمن البصري ، المعروف بابن عائشة ، لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله

(ت ٢٢٨ هـ) .

قال أحمد ، وأبو داود ، وغيرهما : « صدوق » ، وقال أبو حاتم : « صدوق ثقة » ، وقال

ابن حجر : « ثقة » .

انظر : المرح (٣٣٥/٥) ، تاريخ بغداد (٣١٤/١٠) ، تهذيب الكمال (١٤٧/١٩) ، التقريب (ص ٣٧٤) .

ابن مسلم^(١) ، عن حصين بن عبد الرحمن^(٢) ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : سمعت عليا يقول :

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والزبير وكلانا فارس ، فقال : « انطلقوا حتى تبلغوا كذا وكذا ، فإن امرأة معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين »^(٣) .

١٤٠ — وذكر علي بن حرب ، حدثنا ابن فضيل^(٤) ، عن حصين ، عن سعد بن

[ل ٣٩ / أ]

عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : سمعت عليا رضي الله عنه على المنبر يقول / :
بعثني /^(٥) النبي صلى الله عليه وسلم ، والزبير ، وأبا مرثد^(٦) ، وكلنا فارس ،
فقال : « انطلقوا حتى تبلغوا روضة خاخ ، فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي
بلتعة إلى المشركين ، فاثبوني بها » ، فأدركناها في ذلك المكان ، تشتد على بعير لها ،
فقلت : أين الكتاب ؟ قالت : ما معي من كتاب ، فأخذنا بعيرها فابتغيناه في رحلها ، قال
صاحبها^(٧) : ما نرى معها من كتاب ، قلت : أما لقد علمتما ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليه ، والذي أحلف به لتخرجنه أو لأجردنك به ، فلما رأته

(١) القسملی مولاہم ، أبو زید المروزی ، ثم البصري (ت ١٦٧ هـ) .

وثقه ابن معین ، وأبو حاتم ، والذهبي .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٨٥ — رقم ٦٦٦) ، الجرح (٣٩٤ / ٥) ، تهذيب الكمال

(٢٠٢ / ١٨) ، الكاشف (٦٥٨ / ١) ، الميزان (٣٤٩ / ٣) .

(٢) موضع الالتقاء هو : حصين بن عبد الرحمن .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (١٣٦) .

فائدة الاستخراج : ان الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنين : الزبير ، وعلي بن أبي

طالب ، ولم يذكر الثالث هنا .

(٤) هو : محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاہم ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٢٩٣ / ٢٦) .

(٥) نسخة (ك) : ١٨٥ / أ .

(٦) هو الغنوي ، اختلف في اسمه ، والمشهور هو : كنان بن الحصين ، شهد بدرًا ، وسكن الشام

رضي الله عنه . الإصابة (٣٦٩ / ٧) .

(٧) في (ك) : « صاحبي » .

الجد أهوت إلى حجزها^(١) وعليها إزار من صوف ، فأخرجت الكتاب ، فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « ما حملك يا حاطب على الذي صنعت » ؟ قال : والله يا رسول الله ! مالي ألا أكون مؤمناً بالله وبرسوله ، ولكنني أردت أن تكون لي عند القوم يد^(٢) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « صدق ، فلا تقولوا له إلا خيراً » ، فقال عمر : يا رسول الله ! إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين ، فدعني أضرب عنقه ، قال : « أوليس من أهل بدر ؟ » [و]^(٣) ما يدريك لعل الله عز وجل قد اطلع على أهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم ؟ فدمعت عينا عمر ، وقال : الله [تعالى]^(٤) ورسوله أعلم^(٥) / .

[ل ٣٩/ب]

١٤١ — [حدثنا ابن أبي رجاء^(٥) ، حدثنا شعيب بن حرب^(٦) ، حدثنا

- (١) الحجرة : موضع شد السراويل . غريب الحديث لابن الجوزي (١٩٣ / ١) .
- (٢) جاء في الأصل : « يدا » وهو خطأ ، والصواب « يد » لأنه اسم كان .
- (٣) زيادة من (ك)
- (٤) الحديث علقه المصنف ، ووصله الإمام مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أهل بدر ، وقصة حاطب بن أبي بلتعة — ٤ / ١٩٤٢ — رقم ١٦١ مكرر) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة عن ابن فضيل . والحديث تقدم تخريج البخاري له في حديث رقم (١٣٦) .
- فائدة الاستخراج : أن أبا عوانة ذكر تمام رواية حصين ، ومسلم ساق طرفاً منها ، ثم أحال على رواية سفيان بن عيينة في أول الباب .
- (٥) هو : أحمد بن محمد بن عبيد الله الثغري المصيصي .
- قال النسائي : « لا بأس به » ، وقال مرة : « ثقة » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : « ثقة » .
- انظر : الثقات لابن حبان (٢٨ / ١) ، تهذيب الكمال (٤٧٠ / ١) ، الكاشف (٢٠٢ / ١) ، تهذيب التهذيب (٧٦ / ١) .
- (٦) المدائني ، أبو صالح البغدادي (ت ١٩٧ هـ) .
- كان أحد المذكورين بالعبادة والصلاح ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حجر .
- انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٣٢ — رقم ٤٢٢) ، تهذيب الكمال (٥١١ / ١٢) ، التقريب (ص ٢٦٧) .

ورقاء^(١) ، عن حصين^(٢) ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : سمعت عليا قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة » ؟ فدمعت عينا عمر ، ثم قال : الله عز وجل ورسوله أعلم [٣] .

١٤٢ — حدثنا أحمد بن محمد بن أبي رجاء ، حدثنا شعيب بن حرب ، حدثنا الليث بن سعد^(٤) ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن عبدا لحاطب جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتكي حاطبا ، فقال : يا رسول الله ! ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله /^(٥) صلى الله عليه وسلم : « لا يدخلها وقد شهد بدرا والحديبية »^(٦) .

(١) هو : عمر بن كليب الشكري ، أبو بشر الكوفي ، نزيل المدائن .
وثقه أحمد ، وابن معين ، وغيرهما ، وتكلم في روايته عن منصور بن المعتمر ، ولذلك قال ابن حجر : « صدوق ، في حديثه عن منصور لين » .
انظر : تاريخ بغداد (٤٨٤/١٣) ، الضعفاء للعقيلي (٣٢٧/٤) ، تهذيب الكمال (٤٣٣/٣٠) ،
التقريب (ص ٥٨٠) .

(٢) موضع الالتقاء هو : حصين بن عبد الرحمن .
(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (١٤٠) ، وهذا الحديث ليس في الأصل ، وهو زيادة من (ك) .
فائدة الاستخراج : بيان رواية ورقاء عن حصين ، وفيها : « فقد وجبت لكم الجنة » ،
وليس عند مسلم .

(٤) موضع الالتقاء هو : الليث بن سعد .
(٥) نسخة (ك) : (١٨٥ / ب) .
(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل أهل بدر رضي الله عنهم ،
وقصة حاطب بن أبي بلتعة — ٤ / ١٩٤٢ — رقم ١٦٢) .

١٤٣ — حدثنا ابن أبي مسرة^(١) ، حدثنا المقرئ^(٢) ، حدثنا الليث بن سعد^(٣) ،
عن أبي الزبير ، عن جابر : أن عبدا لحاطب جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي
حاطبا ، فقال : ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« كذبت ، لا يدخلها فإنه [قد]^(٤) شهد بدرا والحديبية »^(٥) .

١٤٤ — حدثنا يوسف بن مسلم ، والصغاني ، وعباس الدوري ، ومحمد بن
إسماعيل الصائغ ، قالوا : حدثنا حجاج بن محمد^(٦) ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول^(٧) : حدثني أم مبشر^(٨) أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عند حفصة :

« لا يدخل النار إن شاء الله أحد من أصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها » ، فقالت
حفصة : بلى يا رسول الله ، فانتهرها ، فقالت حفصة : ﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾^(٩)
قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أليس قد قال الله عز وجل : ﴿ ثم ننجي الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا ﴾^(١٠) »^(١١) /

[ل ٤٠/أ]

-
- (١) هو : عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي .
(٢) هو : عبد الله بن يزيد المقرئ . تهذيب الكمال (٣٢٠/١٦) .
(٣) موضع الالتقاء هو : الليث بن سعد .
(٤) زيادة من (ك) .
(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٤٢) .
(٦) المصيصي ، وهو موضع الالتقاء .
(٧) جاء في (ك) : « قال » .
(٨) هي : بنت البراء بن معرور الأنصارية . الإصابة (٣٠٠/٨) .
(٩) سورة مريم ، آية (٧١) .
(١٠) سورة مريم ، آية (٧٢) .
(١١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أصحاب الشجرة —
١٩٤٢/٤ — رقم ١٦٣) .

من مناقب أبي موسى [الأشعري] ^(١) عبد الله بن قيس ^(٢)

ومن هاجر إلى أرض الحبشة ، وأبي عامر الأشعري ^(٣)

[والأشعريين ^(٤)] رضي الله عنهم

١٤٥ — حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري ^(٥) ، حدثنا أبو أسامة ^(٦) ،

(١) زيادة من (ك) .

(٢) ابن سليم بن حضار - بفتح المهملة ، وتشديد الضاد المعجمة - ويرجع نسبه إلى ابن الجماهر بن الأشعر ، من فقهاء الصحابة وقرائهم ، قدم المدينة بعد فتح خيبر ، وكان رضي الله عنه حسن الصوت بالقرآن ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود » ، وكان عمر يقول : ذكرنا ربنا يا أبا موسى ، وفي رواية : شوقنا ، وقال الحسن : ما أتاها - يعني البصرة - راكب خير لأهلها من أبي موسى ، وكان أحد الحكمين بصفين ، مات سنة خمسين من الهجرة ، وقيل : غير ذلك ، رضي الله عنه .

الاستيعاب (٣٢٦ / ٤) ، السير (٣٨٠ / ٢) ، الإصابة (٢١١ / ٤) .

(٣) هو عم أبي موسى ، واسمه : عبيد الله بن سليم بن حضار ، وسيأتي ذكر موته في حديث رقم (١٤٦) إن شاء الله تعالى ، ذكره ابن قتيبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، فكانه قدم قديما فأسلم .

الاستيعاب (٢٦٦ / ٤) ، الإصابة (٢٥٢ / ٧) .

(٤) بفتح الألف ، وسكون الشين المعجمة ، وفتح العين المهملة ، وكسر الراء ، هذه النسبة إلى : أشعر ، وهي قبيلة مشهورة من اليمن .

والأشعر هو : نبت بن أدد ، سمي بذلك لأن أمه ولدته ، وهو أشعر . الأنساب (٢٦٦ / ١) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) العنبري - بفتح العين ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة ، وفي آخرها راء - نسبة إلى العنبر بن عمرو بن نمير ، وهو : أبو البحترى البغدادي المقرئ (ت ٢٧٠ هـ) .

قال الدارقطني : « صدوق ثقة » .

انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٢١ - رقم ١١٧) ، الأنساب (٣٨٢ / ٩) ، السير

(٣٣ / ١٣) .

(٧) حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، الكوفي ، وهو موضع الالتقاء .

[قال] ^(١) : حدثني بريد ^(٢) ، عن جده ^(٣) ، عن أبي موسى ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة ^(٤) بين مكة والمدينة ^(٥) ، ومعه بلال ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل أعرابي ، فقال : ألا تنجز لي ما وعدتني ؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : « نعم أبشر » فقال الأعرابي : أكثرت علي من أبشر ، قال : فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي موسى كهيئة الغضبان ، فقال : « إن هذا رد البشري فأقبلا أتما » فقالا : قبلنا يا رسول الله ، ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه ماء ، فغسل يديه ووجهه [فيه] ^(٦) ، ومج فيه ، ثم قال : « اشربا منه ، وأفرغا على وجوهكما ونحوركما » ^(٧) وأبشرا ، فأخذنا القدح ، ففعلا ما أمرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنادتهما أم سلمة من وراء الستر : أفضلا لأمكما في إنائكما ، فأفضلا لها منه طائفة ^(٨) .

- (١) زيادة من (ك) .
(٢) ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري . تهذيب الكمال (٥٠/٤) .
(٣) هو : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، اختلف في اسمه : فقييل : عامر ، وقيل : الحارث (ت ١٠٤ هـ) . تهذيب الكمال (٦٦/٣٣) .
(٤) بكسر الجيم ، لا خلاف فيه ، وأهل الحديث يكسرون العين ، ويشددون الراء ، وهي : موضع بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب .
نزله النبي صلى الله عليه وسلم ، وقسم بها غنائم حنين وأحرم منه بالعمرة .
معجم البلدان (١٦٥/٢) ، فتح الباري (٦٤٣/٧) .
(٥) هكذا نجاء عند المصنف ، وعند مسلم والبخاري « بين مكة والمدينة » ، والمشهور أنها بين مكة والطائف ، ولهذا أنكر الداودي شارح البخاري هذه اللفظة وقال : « إنما هي مكة والطائف » وكذا جزم النووي بأن الجعرانة بين الطائف ومكة . فتح الباري (٦٤٣/٧) .
(٦) زيادة من (ك) .
(٧) نسخة (ك) : (١٨٦ / أ) .
(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي موسى ، وأبي عامر الأشعريين رضي الله عنهما — ١٩٤٣ / ٤ — رقم ١٦٤) .
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المغازي — باب غزوة الطائف — ١٥٧٣ / ٤ — رقم ٤٠٧٣) من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة بهم .

١٤٦ — حدثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ، حدثنا أبو أسامة^(١) ، حدثنا بريد بن

أبي بردة ، عن جده ، عن أبي موسى ، قال :

لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين ، بعث أبا عامر على جيش إلى
أوطاس^(٢) ، فلقى دريد بن الصمة^(٣) ، فقتل الله / دريداً ، وهزم أصحابه ، فقال أبو
موسى : وبعثني مع أبي عامر ، قال : فرمى أبو عامر في ركبتيه ، رماه رجل من بني
جُشم بسهم في ركبتيه ، فأثبته ، فأنتهيت إليه ، فقلت : يا عم ! من رماك ؟
فأشار أبو عامر إلى أبي موسى : هذا ، فأثبته وجعلت أقول له : ألا تستحي ؟ أأست
رجلاً عربياً ؟ ألا تثبت ؟ فكف^(٤) ، فالتقيت أنا وهو ، فاختلفنا ضربتين ، فضربته
بالسيف فقتلته ، ثم رجعت إلى أبي عامر ، فقلت : قد قتل الله صاحبك ، قال : فانتزع
هذا السهم ، فنزعته ، فنزا منه الماء ، قال : ابن أخي ! انطلق إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأقره مني السلام ، وقل له : إنه يقول لك : استغفر لي ، قال : فاستخلفني
أبو عامر على الناس ، قال : فمكث^(٥) يسيراً ، ثم إنه مات ، فلما رجعت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم دخلت عليه ، وهو في بيت على سرير مرمّل^(٦) ، وعليه فراش ،

فائدة الاستخراج : تصريح أبي أسامة بالسماع من بريد .

(١) هو حماد بن أسامة القرشي مولا هم ، الكوفي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) هو واد في ديار هوازن ، فيه كانت وقعة حنين للنبي صلى الله عليه وسلم . مرصد الأطلاع (١/١٣٢) .

(٣) الجشمي البكري ، والصمة : لقب أبيه معاوية بن الحارث ، من هوازن ، كان سيد بني جشم وفارسهم .

وكان من الشعراء الفرسان ، وعاش حتى سقط حاجباه عن عينيه ، قتل يوم حنين ولم يسلم .

انظر : المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي (ص ١١٤) ، المؤلف والمختلف للدارقطني

(١٠٠٩/٢) ، الأعلام للزركلي (٣٣٩/٢) .

(٤) في (ك) : « فكفه » .

والمعنى : استقبله مواجهة . لسان العرب (٩/٣٠٣) .

(٥) في (ك) : « فمكثت » .

(٦) أي : أن السرير قد نسج وجهه بالسعف ، ولم يكن على السرير وطاء سوى الحصر .

النهاية (٢/٢٦٥) ، الصحاح (٤/١٧١٣) .

أثر السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجسده ، فأخبرته بخبرنا وخبر أبي
عامر ، فقلت : يقول لك أبو عامر : استغفر لي ؟ فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بماء فتوضأ [به] ^(١) ، ثم رفع يديه فقال : « اللهم اغفر لعبيدك أبي عامر » حتى
رأيت بياض إبطيه ، ثم قال : « اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك ، ومن
الناس » .

فقلت : ولي يا رسول الله فاستغفر / ^(٢) ، فقال : « اللهم فاغفر / لعبد الله بن قيس
ذنبه ، وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما » .
قال أبو بردة : إحداهما ^(٣) لأبي عامر ، والأخرى لأبي موسى ^(٤) .

١٤٧ — حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، حدثنا أبو أسامة ^(٥) ، عن بريد ، عن
أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل ، وأعرف
منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل ، وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ، وفيهم
حكيم ^(٦) إذا لقي الخيل أو العدو ، قال لهم : إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم » ^(٧) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) نسخة (ك) : (١٨٦/ب) .

(٣) جاء في (ك) : « إحداهما » .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي موسى ، وأبي عامر
الأشعرين رضي الله عنهما — ٤/١٩٤٣ — رقم ١٦٥) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المغازي — باب غزوة أوطاس — ٤/١٥٧١ — رقم
٤٠٦٨) من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة به .

فائدة الاستخراج : تصريح أبي أسامة بالسماع من بريد .

(٥) موضع الالتقاء هو : أبو أسامة .

(٦) قال أبو علي الصدي : « هو صفة لرجل منهم » ، وقال أبو علي الجبائي : « هو اسم علم على
رجل من الأشعرين » . فتح الباري (٧/٥٥٧) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل الأشعرين رضي الله عنهم —

١٤٨ — حدثنا أبو بكر بن هاشم الأنطاكي^(١) ، حدثنا ابن الأصبهاني^(٢) ،
حدثنا أبو أسامة^(٣) ، بإسناده مثله^(٤) .

١٤٩ — وحدثنا أبو البحتري العنبري^(٥) ، حدثنا أبو أسامة^(٦) ، عن بريد ،
عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إن الأشعرين إذا أرملوا^(٧) في الغزو ، وقل طعام عيالهم بالمدينة ، جمعوا ما كان
عندهم في ثوب واحد ، ثم اقتسموه في إناء واحد بالسوية ، فهم مني وأنا منهم »^(٨) .

١٩٤٤ / ٤ — رقم ١٦٦) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المغازي — باب غزوة خيبر — ٤ / ١٥٤٦ ، ١٥٤٧ — رقم
٣٩٩١) من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة به .

(١) لم أقف عليه .

(٢) هو : محمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي مولاهم ، الأصبهاني (ت ٢٦٢ هـ) .

أثنى عليه غير واحد في دينه وخلقه ، قال الذهبي : « القدوة العابد الصادق الإمام » ، وقال ابن
حجر : « صدوق » .

انظر : طبقات المحدثين بأصبهان (٢ / ٢٦٥) ، السير (١٢ / ٣٧٧) ، تهذيب التهذيب (٩ / ٢٤٠) ،
التقريب (ص ٤٨٥) .

(٣) موضع الالتقاء هو : أبو أسامة .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (١٤٧) .

(٥) هو : عبد الله بن محمد بن شاكر .

(٦) موضع الالتقاء هو : أبو أسامة .

(٧) أي : نفذ زادهم ، وأصله من الرمل كأنهم لصقوا بالرمل . النهاية (٢ / ٢٦٥) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل الأشعرين رضي الله
عنهم — ٤ / ١٩٤٤ — رقم ١٦٧) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الشركة — باب الشركة في الطعام والنهد والعروض —
٨٨٠ / ٢ — رقم ٢٣٥٤) من طريق محمد بن العلاء عن حماد بن أسامة به .

١٥٠ - حدثنا عبد الله بن محمد بن شاذان العنبري ، حدثنا أبو أسامة^(١) ،

[قال]^(٢) : حدثني بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال :

[ل ٤١/د] بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن ، فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهما ، أحدهما : أبو بردة^(٣) ، والآخر : أبو رهم^(٤) - إما قال : بضع ، وإما قال : ثلاثة - وخمسين رجلا من قومي ، قال : فركبنا سفينة ، فألقينا سفينتنا إلى النجاشي بالحشة ، فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده ، فقال جعفر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا إلى هاهنا ، وأمرنا بالإقامة ، فأقيموا معنا ، قال : فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا ، فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خير ، فأسهم لنا - أو قال : أعطانا منها - وأبى أن يسهم لأحد غاب عنها إلا من شهد معه ، إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه ، فأسهم لهم معهم^(٥) .

قال : فكان أناس من الناس يقولون لنا - يعني /^(٦) لأصحاب السفينة - : سيقناكم بالهجرة ، قال : ودخلت أسماء بنت عميس - وهي ممن قدم معنا - على حفصة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة ، وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر .

قال : فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها ، فقال عمر حين رأى أسماء عندها : من هذه ؟ قالت : أسماء بنت عميس ، قال عمر : هذه الحشية البحرية ، فقالت أسماء : نعم ، قال عمر : سيقناكم بالهجرة ، فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم ، قال : فغضبت ، وقالت كلمة : كذبت يا عمر ، كلا والله ، كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم / ، ويعلم^(٧) جاهلكم ، وكنا في دار - أو في

[ل ٤٢/د]

(١) موضع الالتقاء هو : أبو أسامة .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) ابن قيس الأشعري ، سكن الكوفة . انظر : الإصابة (٣٦ / ٧) .

(٤) ابن قيس الأشعري ، أخو أبي موسى . انظر : الإصابة (١٤٢ / ٧) .

(٥) في (ك) : « معه » .

(٦) نسخة (ك) : (١٨٧ / أ) .

(٧) في (ك) : « ويغظ » .

أرض - البعداء والبغضاء بالحبشة ، وذلك في الله ، وفي رسوله ، لا أطعم طعاماً ، ولا أشرب شرباً ، حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن كنا نؤذى ونخاف ، وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأسأله ، والله لا أكذب ولا أزيغ ، ولا أزيد على ذلك ، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله ! إن عمر قال كذا وكذا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فما قلت له » ، قالت : قلت [له] ^(١) كذا وكذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ليس بأحق بي منكم ، وله ولأصحابه هجرة واحدة ، ولكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان » .

قال : فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالاً يسألوني عن هذا الحديث ، ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو بردة : قالت أسماء : فلقد رأيت أبا موسى ، وإنه ليستعيد هذا الحديث مني ^(٢) .

١٥١ — حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي ^(٣) ، حدثنا حمزة بن سعيد المروزي ^(٤) ،

(١) زيادة من (ك) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل جعفر بن أبي طالب وأسماء بنت عميس ، وأهل سفينتهم رضي الله عنهم — ٤ / ١٩٤٦ — رقم ١٦٩) .
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المغازي — باب غزوة خيبر — ٤ / ١٥٤٦ — رقم ٣٩٩٠) من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة به .

(٣) ابن محمد ، أبو يعقوب النصيبي - بفتح النون وكسر الصاد المهملة ، وسكون الياء آخر الحروف ، وكسر الباء الموحدة - وهذه النسبة إلى نصيبين ، وهي مدينة مشهورة من بلاد الجزيرة (توفي إسحاق بن سيار سنة ٢٧٣ هـ) .

قال ابن أبي حاتم : « كان صدوقاً ثقة » ، وقال الذهبي : « الإمام الحافظ الثبت » .

انظر : الجرح (٢ / ٢٢٣) ، الأنساب (١٣ / ١١٥) ، اللباب (٣ / ٣١٢) ، السير (١٣ / ١٩٤) .

(٤) أبو سعيد ، نزيل طرسوس .

روى عنه ابن وضاح ، وذكر أنه كان حافظاً ضابطاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن

=

حدثنا حفص بن غياث ، عن بريد بن عبد الله^(١) ، عن أبيه^(٢) ، عن جده أبي موسى
قال:

قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خير بثلاث ، فأسهم لنا ، ولم يسهم
لأحد لم يشهد /^(٣) غيرنا^(٤) / .

[ج ٤٢ /

حجر: « صدوق » .

تبيينه : وقع في المطبوع من كتاب التقريب بتحقيق : محمد عوامة : « ابن سعد » ، بذل
« سعيد » ، وهو خطأ ، والصواب سعيد ، كما في مصادر الترجمة .

انظر : الثقات لابن حبان (٢٠٩/٨) ، تهذيب التهذيب (٣٠/٣) ، التقريب (ص ١٨٠) .

(١) موضع الالتقاء هو : بريد بن عبد الله .

(٢) الضمير في قوله : « عن أبيه » ، عن جده « يعود إلى عبد الله ، والد بريد [لأنه لا يعرف لعبد الله بن

أبي بردة بن أبي موسى عن جده أبي موسى رواية ، انظر : تهذيب الكمال (٤٤٨/١٥)] فيكون

المقصود بقوله : « عن أبيه » : هو أبو بردة ، والد عبد الله ، وقد جاء ذلك مصرحاً في رواية

البخاري من طريق إسحاق بن إبراهيم عن حفص ، كما سيأتي في التخريج - إن شاء الله - ،

وأيضاً الترمذي في جامعه (كتاب السير - باب ما جاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين .. -

١٠٩/٤ - رقم ١٥٥٩) من طريق أبي سعيد الأشج عن حفص به .

وقد تقدم تخريج مسلم والبخاري للحديث من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة عن بريد عن

جده أبي بردة عن أبي موسى ، انظر : تخريج الحديث رقم (١٥٠) ، وهو صنيع المزي رحمه الله

تعالى في تحفة الأشراف (٤٤٠/٦) حيث جعل هذا الحديث من رواية بريد عن أبي بردة عن أبي

موسى ، وهو الصواب ، والله أعلم .

(٣) نسخة (ك) : (١٨٧ / ٢) .

(٤) تقدم تخريج الإمام مسلم للحديث مطولاً برقم (١٥٠) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المغازي - باب غزوة خير - ١٥٤٧/٤ - رقم ٣٩٩٢)

من طريق إسحاق بن إبراهيم عن حفص بن غياث به .

فائدة الاستخراج : تحديد وقت قدرتهم « بعد خير بثلاث » ، وعند مسلم : « حين افتتح

خير » .

١٥٢ — حدثنا حمدان بن علي^(١) ، حدثنا محمد بن محبوب^(٢) ، حدثنا حفص بمثله :
ولم يسهم عليه بعدنا^(٣) .

-
- (١) الوراق ، أبو جعفر محمد بن علي بن عبد الله بن مهران البغدادي (ت ٢٧٢ هـ) .
قال الدارقطني : « ثقة » ، وقال الخطيب : « كان فاضلا حافظا ثقة عارفا » ، وقال ابن شاهين :
« كان من نبلاء أصحاب الإمام أحمد » .
انظر : تاريخ بغداد (٦١ / ٣) ، السير (٤٩ / ١٣) .
- (٢) البنانى - بضم الموحدة ، وخفة النون - البصري (ت ٢٢٣ هـ) .
قال ابن معين : « ليس به بأس » ، وقال أبو داود : « كيس صادق ، كثير الحديث » ، وذكره ابن
حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : « ثقة » .
انظر : سوالات ابن محرز (٢٤٥ / ١ — رقم الترجمة ٢٥٥) ، سوالات أبي عبيد الآجري لأبي داود
(ص ٣٥١ — رقم ٥٦٨) ، الثقات (٨٠ / ٩) ، التقريب (ص ٥٠٥) .
- (٣) في (ك) : « بعده » .

من مناقب سلمان الفارسي^(١) ، وصهيب^(٢) ،

وأبي سفيان بن حرب^(٣) رضي الله عنهم^(٤)

١٥٣ — حدثنا الصغاني ، حدثنا عفان بن مسلم ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا عفان ، والعيشي^(٥) ، قالوا : حدثنا حماد بن

سلمة^(٦) ، أخبرنا ثابت ، عن معاوية بن قرة ، عن عائذ بن عمرو :

(١) أبو عبد الله ، سلمان الخير ، أصله من رامهرمز ، وقيل : من أصبهان ، كان سمع بأن النبي صلى الله عليه وسلم سيبعث ، فخرج في طلب ذلك ، فأسر وبيع ، فاشتغل في الرق ، حتى كان أول مشاهدته الخندق ، وشهد بقية المشاهد ، وفتح العراق ، وولي المدائن ، مات رضي الله عنه سنة ثلاث وثلاثين من الهجرة النبوية .

الاستيعاب (٢ / ١٩٤) ، طبقات المحدثين بأصبهان (١ / ٢٠٣) ، الإصابة (٣ / ١٤١) .

(٢) صهيب بن سنان بن مالك ، أبو يحيى ، وهو الرومي ، قيل له ذلك ، لأن الروم سبوه صغيراً ، قدم مكة واشتراه ابن جدعان ، ثم أعتقه ، ومات رضي الله عنه سنة ثمان وثلاثين ، وقيل : تسع وثلاثين من الهجرة . الاستيعاب (٢ / ٢٨٢) ، الإصابة (٣ / ٤٤٩) .

(٣) هو صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي ، مشهور باسمه وكنيته . أسلم عام الفتح وشهد حنيناً والطائف ، وكان قبل ذلك رأس المشركين يوم أحد والأحزاب ، مات سنة ثنتين وثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان ، وقيل بعدها . الاستيعاب (٤ / ٢٤٠) ، الإصابة (٣ / ٤١٢) .

(٤) جاء في (ك) : « رحمهم الله تعالى » .

(٥) نسبة إلى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، لأنه من ذريتها ، واسمه : عبيد الله بن محمد بن عائشة (ت ٢٢٨ هـ) .

قال الإمام أحمد : « صدوق في الحديث » ، وكذلك قال ابن خراش ، والساجي ، وقال أبو حاتم : « صدوق ثقة » ، وقال ابن حجر : « ثقة جواد ، رمي بالقدر ، ولم يثبت » .

انظر : الجرح (٥ / ٣٣٥) ، تاريخ بغداد (١٠ / ٣١٤) ، تهذيب الكمال (١٩ / ١٤٧) ، التقريب (ص ٣٧٤) .

(٦) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

أن سلمان ، وصهيباً ، وبلالاً^(١) كانوا قعوداً ، فمر بهم أبو سفيان بن حرب ، فقالوا: ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها بعد ، فقال أبو بكر رضي الله عنه: أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدها ؟ قال : فأتى أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لعلك أغضبتهم يا أبا بكر ؟ إن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك » ، فرجع إليهم ، فقال : يا إخوة^(٢) : لقد أغضبتكم ؟ قالوا : لا يا أبا بكر يغفر الله لك^(٣) .

١٥٤ — حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ، حدثنا النضر بن محمد^(٤) ، [قال]^(٥) : حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا أبو زميل^(٦) ، حدثني ابن عباس قال : كان المسلمون لا ينظرون إلى أبي سفيان ولا يقاعدونه ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم^(٧) : يا نبي الله ، ثلاث أعطينهن ، قال : « نعم » ، قال : عندي أحسنهن^(٨) وأجملهن أم حبيبة^(٩) بنت أبي سفيان أزوجكها ، قال : « نعم » ، قال :

(١) جاء في الأصل : « صهيب ، وبلال » .

(٢) في (ك) : « يا إخوتاه » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل سلمان وصهيب وبلال رضي الله تعالى عنهم — ١٩٤٧/٤ — رقم ١٧٠) .

(٤) موضع الالتقاء هو : النضر بن محمد اليمامي .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) بضم أوله ، وفتح الميم ، وسكون المثناة تحت ، تليها لام ، واسمه : سماك بن الوليد الحنفي اليمامي . التقريب (ص ٢٥٦) ، توضيح المشتبه (٣٠٢/٤) .

(٧) هكذا في صحيح مسلم ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « فقال النبي صلى الله عليه وسلم » ، وجاء في نسخة (ك) : « فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله » .

(٨) هكذا في (ك) ، وجاء في الأصل : « أحسن » ، وجاء في صحيح مسلم : « عندي أحسن العرب وأجمله » .

(٩) اسمها : رملة رضي الله عنها ، مشهورة بكنتها ، ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاماً ، وتزوجت بعبيد الله بن جحش ، ثم أسلما ، وهاجرا إلى الحبشة ، ثم تنصر عبيد الله بن جحش ، وأرشد عن

ومعاوية^(١) تجعله كاتباً بين يديك ، قال : « نعم » ، قال : وتؤمرني حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين ، قال : « نعم » .

قال أبو زميل : ولولا أنه / طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما أعطاه ذلك ، لأنه لم يكن يسأل شيئاً إلا قال : « نعم »^(٢) .

[ل ٤٣ / ١]

الإسلام وفارقها ، وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سبع ، ومات رضي الله عنها بالمدينة سنة أربع وأربعين من الهجرة . الإصابة (٦٥١ / ٧) .

(١) أبو عبد الرحمن ، معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، ولد قبل البعثة بخمس سنين ، وأسلم قبل الفتح ، ومات رضي الله عنه سنة ستين من الهجرة . السير (١١٩ / ٣) ، الإصابة (١٥١ / ٦) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أبي سفيان بن حرب رضي

الله عنه — ٤ / ١٩٤٥ — رقم ١٦٨) . وأما الحديث المشكوك في قوله : « أجب » فهو منكر .
انظر تفسير في ذلك . جلد (الإقبال) لؤي القيس « ٣٥٧ » البداية والنهاية (١٤٥ / ٤)

ومن مناقب الأنصار^(١) ، وتفضيل بعض

قبائلها على بعض رضي الله عنهم أجمعين

روى ابن أبي عمر^(٢) ، عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن —
عبدالله :

فينا نزلت : ﴿ إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما .. ﴾^(٣) ، قال : نحن
(هم) بنو سلمة ، وبنو حارثة .

قال جابر : وما أحب أنهما لم تنزل ، لقول الله تعالى : ﴿ والله وليهما ﴾^(٤) .

١٥٥ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، عن شعبة^(٥) ، عن قتادة ،
عن النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(١) بفتح الألف وسكون النون ، وفتح الصاد المهملة ، وفي آخرها الراء : هم جماعة من أهل المدينة
من الصحابة ، من أولاد الأوس والخزرج ، قيل لهم الأنصار : لنصرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى : (والذين ءاؤوا ونصروا) [الأقال ، آية (٧٤)] . الأنساب (٣٦٨ / ١) .

(٢) هو : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، أبو عبد الله ، نزيل مكة ، قال أبو حاتم : « كان به غفلة
... وهو صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (١٢٤ / ٨) ، التقريب (ص ٥١٣) .

(٣) سورة آل عمران ، آية (١٢٢) .

(٤) هذا الحديث علقه المصنف ، ووصله مسلم في صحيحه من طريق إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن عبدة
كلاهما عن سفيان بن عيينة به (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل الأنصار رضي الله
عنهم — ١٩٤٨ / ٤ — رقم ١٧١) .

ووصله البخاري أيضا في صحيحه من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان بن عيينة به
(كتاب المغازي — باب (إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ..) الآية — ١٤٨٨ / ٤ —
رقم ٣٨٢٥) .

(٥) موضع الالتقاء هو : شعبة .

« اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار »^(١) .

١٥٦ — حدثنا أبو قلابة ، حدثنا بدل بن المحبر^(٢) ، حدثنا شعبة^(٣) ، عن قتادة ،

سمع النضر بن أنس ، [عن زيد بن أرقم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم]^(٤) ح
وحدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة^(٥) / ، عن
قتادة، سمع النضر ابن أنس ، عن زيد بن أرقم ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار »^(٦) .

١٥٧ — حدثنا^(٧) يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة^(٨) ، أخبرني

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل الأنصار رضي الله
عنهم — ٤ / ١٩٤٨ — رقم ١٧٢) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير — باب
قوله تعالى : (هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ..) الآية —
٤ / ١٨٦٢ — رقم ٤٦٢٣) من طريق عبد الله بن الفضل عن أنس .

(٢) بدل - بفتحيتين - ابن المحبر - بالمهملة ثم الموحدة - أبو المنير - بوزن مطيع - التميمي البصري ،
مات سنة بضع عشرة ومائتين من الهجرة النبوية .

وثقه أبو زرعة ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال الدارقطني : « ضعيف ، حدث عن زائدة
بحديث لم يتابع عليه » ، قال ابن حجر معلقا على تضعيف الدارقطني : « هو تعنت » أ.هـ .
أقول : والمعنى أن تضعيفه من أجل حديث واحد لا يجعله في مرتبة الضعيف .

انظر : الجرح (٢ / ٤٣٩) ، سوالات الحاكم للدارقطني (ص ١٩٠ — رقم ٢٩١) ، تهذيب
الكامل (٤ / ٢٨) ، هدي الساري (ص ٤١٢) ، التقريب (ص ١٢٠) .

(٣) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : شعبة رحمه الله تعالى .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) نسخة (ك) : (١٨٨ / أ) .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (١٥٥) .

فائدة الاستخراج : تصريح قتادة بالسماع من النضر بن أنس .

(٧) في (ك) : « حدثني » .

(٨) موضع الالتقاء هو : شعبة .

هشام بن زيد ، عن أنس بن مالك :

أن امرأة من الأنصار^(١) أتت النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه في شيء ، فخلت به ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم / : « والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي »
- قال : يعني الأنصار -^(٢) .

١٥٨ - حدثنا الصغاني ، حدثنا عفان^(٣) ، والحوضي^(٤) - وهذا لفظ عفان - قال
حدثنا شعبة^(٥) ، أخبرني هشام بن زيد ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول :
جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم معها ابن لها ، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم : « والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي » مراراً^(٦) .

١٥٩ - حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا عمر بن يونس^(٧) ، حدثنا عكرمة بن
عمار ، حدثنا إسحاق - وهو ابن عبد الله بن أبي طلحة - ، أن أنس بن مالك حدثه :

(١) قال ابن حجر : « لم أقف على اسمها » . فتح الباري (١٤٢ / ٧) .
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل الأنصار رضي الله
عنهم - ٤ / ١٩٤٨ - رقم ١٧٥) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل
الصحابة - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار : « أنتم أحب الناس إلي » - ٣ /
٣٧٩ - رقم ٣٥٧٥) من طريق يمز بن أسد عن شعبة به .
فائدة الاستخراج : بيان المراد من الحديث « يعني الأنصار » .

(٣) هو ابن مسلم الصغار .
(٤) بالخاء المفتوحة المهملة ، وسكون الواو والضاد المعجمة : هذه النسبة إلى الحوض ، وهو موضع
بالبصرة ، والحوضي هنا هو : أبو عمر حفص بن عمر .

الأنساب (٤ / ٣٠٨) ، مرصد الاطلاع (١ / ٤٣٧) .

(٥) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (١٥٧) .

(٧) اليمامي ، وهو موضع الالتقاء .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للأنصار ، أراه قال : « ولذراري^(١) الأنصار ، ولذراري ذراري الأنصار ، ولموالي^(٢) الأنصار^(٣) .

١٦٠ — حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ، حدثنا النضر بن محمد ، حدثنا عكرمة بن عمار^(٤) ، حدثنا إسحاق ، حدثني أنس بن مالك قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« اللهم اغفر للأنصار ، ولذراري الأنصار ، ولذراري ذراري الأنصار ، ولموالي الأنصار^(٥) .

١٦١ ز — حدثنا الصغفاني ، حدثنا محمد بن عمر القصباني^(٦) ، حدثنا عبد الوارث^(٧) ، حدثنا عبد العزيز

(١) ذرية الرجل : ولده . الصحاح (٦٦٣ / ٢) .

(٢) المولى : المعتق ، والمعتق ، وابن العم ، والناصر ، والجار . الصحاح (٢٥٢٩ / ٦) ، النهاية (٢٢٨ / ٥) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم — ١٩٤٨ / ٤ — رقم ١٧٣) .

فائدة الاستخراج : رواية مسلم فيها نفي الشك بعد تمام الحديث « لا أشك فيه » ، وأما رواية المصنف هنا فليس فيها ذلك .

(٤) موضع الالتقاء هو : عكرمة بن عمار .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٥٩) .

فائدة الاستخراج : ليس في رواية المصنف قول الراوي : « لا أشك فيه » .

(٦) الذي وقفت عليه في نسبه هو : القصباني ، وهو هكذا في الرواة عن عبد الوارث .
ومحمد بن عمر القصباني وثقه ابن معين .

انظر : تاريخ ابن معين (رواية الدورى ٥٣٢/٢) ، تاريخ بغداد (٢١/٣) ، الأنساب (٤٣٧/١٠) ، تهذيب الكمال (٤٨٠/١٨) .

(٧) ابن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاها ، أبو عبيدة البصري (ت ١٨٠ هـ) .
وثقه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وغيرهم ، روى له الجماعة .

ابن صهيب^(١) ، عن أنس [بن مالك]^(٢) ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع جوارى من الأنصار يقلن :

نحن جوارى من بني النجار [يا]^(٣) حبذا محمدا^(٤) من جار

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يعلم الله أني أحبكم »^(٥) .

١٦٢ - [حدثنا الوكيعي^(٦) ببغداد ، عن إبراهيم بن الحجاج^(٧) ، عن عبد الوارث ،

انظر : الجرح (٧٥/٦) ، سنن النسائي الصغير (المج٢/٥/٢٤٩) ، تهذيب الكمال (٤٧٨/١٨) .

(١) الباني مولاهم (ت ١٣٠ هـ) .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وقال شعبة : « عبد العزيز في أنس أحب إلي من قتادة » .

انظر : العلل لأحمد (رواية ابنه عبد الله ٣٩٩/١) ، الجرح (٣٨٤/٥) ، تهذيب الكمال (١٤٧/١٨) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) هكذا بالنصب ، والمشهور فيه الرفع ، لأنه مخصوص حبذا .

أوضح المسالك (٣/١٠٢ - ١٠٤ الضياء السالك) .

(٥) هذا الحديث من زيادات المصنف ، وإسناده صحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجة (كتاب النكاح - باب الغناء والدف - ٦١٢/١ - رقم ١٨٩٩) من طريق ثمامة بن عبد الله عن أنس ، وفيه قال عليه الصلاة والسلام : « الله يعلم أني لأحبكن » ، وقال البوصيري : « إسناده صحيح ، رجاله ثقات » . مصباح الزجاجة (٨٩/٢) .

(٦) هو : إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، أبو إسحاق الفارص - كان من أعلم الناس بالفرائض - (ت ٢٨٩ هـ) .

قال الدارقطني : « ثقة » .

انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٠١ - رقم ٤٥) ، تاريخ بغداد (٥/٦) .

(٧) ابن زيد السامي الناجي ، أبو إسحاق البصري (ت ٢٣٣ هـ) .

بإسناده^(١) :

أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياناً من الأنصار جاؤا من عرس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إنكم لمن أحب الناس إلي »^(٢) .

١٦٣ — حدثنا / عثمان بن خرزاذ ، حدثنا أبو معمر^(٤) ، حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز / بن صهيب^(٥) ، عن أنس بن مالك :
(١/٤٤٧)
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياناً و^(٦) نساء مقبلين - أحسبه قال : - من عرس ، فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً ، فقال : « اللهم أنتم أحب الناس إلي » قالها ثلاثاً - يعني الأنصار -^(٧) .

وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر : الثقات لابن حبان (٧٨/٨) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٣٣ - ص ٦٢) ، تهذيب التهذيب (١١٣/١) .

(١) موضع الالتقاء هو : عبد العزيز بن صهيب .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم - ٤ / ١٩٤٨ - رقم ١٧٤) .

ملحوظة : هذا الحديث ليس في الأصل ، إنما هو زيادة من (ك) .

(٣) نسخة (ك) : (١٨٨ / ب) .

(٤) هو : عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي المقرئ مولاهم ، المقعد البصري (ت ٢٢٤ هـ) وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : سؤالات ابن الجنيد لابن معين (ص ٤٣٥ - رقم ٦٧٣) ، الجرح (١١٩/٥) ، تهذيب الكمال (٣٥٣/١٥) ، التقريب (ص ٣١٥) .

(٥) موضع الالتقاء هو : عبد العزيز بن صهيب .

(٦) في (ك) : « أو » .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (١٦٢) .

فائدة الاستخراج : في رواية المصنف قوله : « قالها ثلاثاً » وعند مسلم ورد ذكرها مرتين .

١٦٤ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، [قال] ^(١) : حدثني شعبة ^(٢) ،
عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« إن الأنصار كرشى وعيبتي ^(٣) ، وإن الناس يكثرون ويقلون ، فاقبلوا من محسنهم ،
وتجاوزوا عن مسيئهم » ^(٤) .
كذا رواه غندر .

١٦٥ — حدثني محمد بن جمعة البلخي أبو عبد الله ^(٥) بمصر ، حدثني خلف بن
عبد العزيز بن عثمان بن جبلة ^(٦) ، [قال] ^(٧) : حدثني أبي ^(٨) ،

-
- (١) زيادة من (ك) .
(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة .
(٣) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : « أي بطائني وخاصتي ، قال القزاز : ضرب المثل بالكرش : لأنه
مستقر غذاء الحيوان ، الذي يكون فيه نماؤه .
والعيبة - بفتح المهلمة ، وسكون المثناة بعدها موحدة - : ما يحرز فيه الرجل نفيس ما عنده ،
يريد إثم موضع سره وأمانته » أ.هـ . فتح الباري (١٥٢ / ٧) .
(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل الأنصار رضي الله
عنهم — ١٩٤٩ / ٤ — رقم ١٧٦) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل
الصحابة — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « اقبلوا من محسنهم .. » ١٣٨٣ / ٣ — رقم
٣٥٩٠) كلاهما من طريق محمد بن جعفر (غندر) عن شعبة به .

- (٥) لم أقف عليه .
(٦) ابن أبي رواد .
قال الحافظ الخليلي : « إنه من علماء هذا الشأن » ، ثم قال رحمه الله : « يروي عن أبيه ،
وعنه عن أبيهما عثمان عن شعبة أحاديث غرائب عزيزة عند الحفاظ » أ.هـ .
الإرشاد للخليلي (٨٩١ / ٣ ، ٨٩٢) .

- (٧) زيادة من (ك) .
(٨) عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد ، لقبه شاذان (ت ٢٢١ أو ٢٢٥ هـ) .
وثقه الخليلي ، وذكره ابن حبان في الثقات .
انظر : الثقات لابن حبان (١٩٥ / ٨) ، الإرشاد (٨٩١ / ٣) ، تهذيب الكمال (١٧٢ / ١٨) .

عن جدي^(١) ، عن شعبة ، عن هشام بن زيد^(٢) ، قال : سمعت أنس بن مالك^(٣) يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشى وعييتي ، وقد قضوا الذي عليهم ، وبقي الذي لهم ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم »^(٤) .

١٦٦ — حدثني محمد بن محمد — يعني ابن رجاء — قال حدثني محمد بن يحيى الصائغ^(٥) ، [قال]^(٦) : حدثنا شاذان^(٧) ، حدثنا أبي^(٨) ، حدثنا شعبة بإسناده مثله^(٩) .

١٦٧ — حدثنا عمار بن رجاء ، حدثنا أبو داود^(١٠) ، حدثنا شعبة^(١١) ، عن قتادة ، قال : سمعت أنساً يحدث عن أبي أسيد الأنصاري^(١٢) ، أن النبي صلى الله

(١) عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي مولاهم ، المروزي .

(٢) ابن أنس بن مالك الأنصاري ، روى له الجماعة .

وثقه ابن معين ، وابن حجر . الجرح (٥٨/٩) ، التقريب (ص ٥٧٢) .

(٣) موضع الالتقاء هو الصحابي الجليل : أنس بن مالك رضي الله عنه .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (١٦٤) .

(٥) البشكري ، أبو علي المروزي (ت ٢٥٢ هـ) .

وثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٦٣٢ / ٢٦) ، التقريب (ص ٥١٣) .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) هو لقب لـ : عبد العزيز بن عثمان بن جبلة .

(٨) عثمان بن جبلة .

(٩) تقدم في الحديث رقم (١٦٤) تخريج مسلم له من طريق شعبة عن قتادة عن أنس .

(١٠) هو الطيالسي .

(١١) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(١٢) أبو أسيد - بضم أوله ثم السين المهملة المفتوحة - واسمه : مالك بن ربيعة .

الإكمال (٧٠ / ١) ، الإصابة (١٧ / ٧) .

عليه وسلم قال :

« خير دور الأنصار بنو النجار^(١) ، ثم بنو عبد الأشهل^(٢) ، ثم بنو حارثة بن الخزرج^(٣) ، ثم بنو ساعدة^(٤) ، و[في]^(٥) كل دور^(٦) / الأنصار خير » .
قال : فقليل^(٧) : يا رسول الله ! فضلت علينا ، قال : « وقد فضلكم على كثير^(٨) » .

[ل ٤٤/د]

- (١) بفتح النون ، وتشديد الجيم : بطن من الخزرج .
والنجار هو : تيم الله ، سمي بذلك لأنه ضرب رجلا فنجره ، فقليل له : النجار ، وهو : ابن ثعلبة ابن عمرو بن الخزرج .
انظر : النسب لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ٢٧٧) ، الأنساب (٣٥/١٣) ، فتح الباري (١٤٤/٧) .
- (٢) هم من الأوس ، وهو : عبد الأشهل بن حشم بن الحارث الأصغر بن عمرو بن مالك بن الأوس ابن حارثة .
انظر : عمدة القاري (٣٣٧/١٣) ، فتح الباري (١٤٤/٧) .
- (٣) أي الحارث الأكبر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس .
انظر : النسب لأبي عبيد القاسم بن سلام (ص ٢٧٣) ، الأنساب (٨/٤) ، فتح الباري (١٤٥/٧) .
- (٤) ساعدة هو : ابن كعب بن الخزرج الأكبر .
انظر : عمدة القاري (٣٣٧/١٣) ، فتح الباري (١٤٥/٧) .
- (٥) زيادة من (ك) .
- (٦) هنكذا في (ك) (وصحيح مسلم وبقية الروايات ، وفي الحديث الذي سيأتي بعده ما يدل على ذلك ، وجاء في الأصل : « دار » .
- (٧) القائل هو : سعد بن عباد كما بينته رواية البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب منقبة سعد بن عباد — ١٣٨٥ / ٣ — رقم ٣٥٩٦) .
وكان رضي الله عنه من بني ساعدة ، وكان كبيرهم يومئذ (فتح الباري ١٤٥ / ٧) .
- (٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب في خير دور الأنصار — ١٩٤٩/٤ — رقم ١٧٧) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضل دور الأنصار — ١٣٨٠ / ٣ — رقم ٣٥٧٨) .

١٦٨ — حدثنا أبو أمية الطرسوسي ، حدثنا أبو زيد الهروي^(١) ، حدثنا شعبة^(٢) بإسناده مثله إلى قوله : « في كل دور الأنصار خير »^(٣) .

١٦٩ — حدثنا أبو حميد المصيصي^(٤) ، ويوسف بن مسلم ، قالا : حدثنا حجاج ، قال : سمعت شعبة^(٥) ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي أسيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« خير دور الأنصار : بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة /^(٦) ، وفي كل دور الأنصار خير »
فقال سعد^(٧) : ما أرى يا رسول الله إلا وقد فضلت علينا ، فقل : « قد فضلكم على كثير »^(٨) .

١٧٠ — حدثنا علي بن سهل البزاز ، حدثنا إسحاق بن عيسى ، أخبرني مالك بن أنس ، عن يحيى بن سعيد^(٩) ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله

(١) هو : سعيد بن الربيع الحرشي العامري ، كان يبيع الثياب الهروية فنسب إليها (ت ٢١١ هـ) .
وثقه أحمد ، وابن حجر ، وغيرهما ، وقال أبو حاتم : « صدوق » .
انظر : الجرح (٢٠ / ٤) ، الأنساب (٤٠٤ / ١٣) ، تهذيب الكمال (٤٢٨ / ١٠) ، التقريب (ص ٢٣٥) .

(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (١٦٧) .

(٤) عبد الله بن محمد بن نمير ، مولى بني هاشم .

(٥) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٦) نسخة (ك) : (١٨٩ / أ) .

(٧) هو ابن عبادة ، كما تقدم بيانه ، انظر : حاشية حديث رقم (١٦٧) .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (١٦٧) .

(٩) موضع الالتقاء هو : يحيى بن سعيد .

عليه وسلم :

« ألا أخبركم بخير دور الأنصار ؟ بنو^(١) النجار ، ثم دور بني عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن^(٢) الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، وفي كل دور الأنصار خير »^(٣) .

١٧١ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا أنس بن عياض^(٤) ، عن يحيى بن

سعيد^(٥) ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا أبو داود الحراي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى بن سعيد ،

[٤٥/أ]

عن أنس بن مالك ، قال : قال النبي / صلى الله عليه وسلم :

« ألا أخبركم بخير دور الأنصار » ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « دور بني

النجار ، ثم أخبركم بالذين يلونهم » ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : « دور بني

عبد الأشهل ، ثم أخبركم بالذين يلونهم » ؟ قالوا : نعم يا رسول الله ، قال : « دور بني

الحارث بن الخزرج ، ثم أخبركم بالذين يلونهم ؟ دور بني ساعدة » قال : ثم أشار

بيده ، وقال يزيد : ثم رفع صوته فقال : « وفي كل دور الأنصار خير »^(٦) .

(١) هذا هو الصواب لأنه خير « خير » ، وجاء في الأصل ، ونسخة (ك) : « بني » .

(٢) هكذا في (ك) وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « ثم بنو الخزرج » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب في خير دور الأنصار —

١٩٥٠/٤ — رقم ١٧٧) ، وتقدم تخريج البخاري له من حديث أبي أسيد ، رقم (١٦٧) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف تمام رواية يحيى بن سعيد ، ومسلم ساق الإسناد وبين

الاختلاف بين حديث أنس ، وحديث أبي أسيد .

(٤) ابن ضمرة الليثي ، أبو ضمرة المدني (ت ٢٠٠ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن حجر وغيرهما .

انظر : تاريخ ابن معين (رواية الدورى ٤٣/٢) ، تهذيب الكمال (٣/٣٤٩) ، التقريب

(ص ١١٥) .

(٥) الأنصاري ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (١٧٠) .

١٧٢ — حدثنا أبو داود الحراني، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد^(١)، حدثنا أبي^(٢)، عن صالح^(٣)، عن أبي الزناد^(٤)، أن أبا سلمة^(٥) أخبره : أنه سمع أبا أسيد الأنصاري يشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« خير دور الأنصار بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة » ، فبلغ ذلك سعد بن عباد ، فوجد في نفسه ، فقال : خلفنا فكنا آخر الأرباع ، أسرجوا لي حماري حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكلمه ابن أخ له يقال له : سهل ، فقال : أتذهب لترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ، والله ورسوله أعلم ، أوليس بحسبك^(٦) أن نكون رابع أربع ؟ ، فرجع وقال : الله ورسوله أعلم ، وأمر بحماره فحل^(٧) / .

[ل٤٥ب]

فائدة الاستخراج : ١ / سياق تمام رواية يحيى بن سعيد .

٢ / زيادة قول الراوي : « ثم أشار بيده » و « ثم رفع صوته » .

(١) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني (ت ٢٠٨ هـ) . وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن حجر .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢٣٠ — رقم ٨٨٥) ، معرفة الثقات للعجلي (٣٧٢ / ٢) ، التقريب (ص ٦٠٧) .

(٢) هو : إبراهيم بن سعد الزهري .

(٣) ابن كيسان المدني ، أبو محمد ، مات بعد الأربعين ومائة من الهجرة .

وثقه الأئمة ؛ كابن معين ، وأبي حاتم ، والنسائي ، وابن خراش وغيرهم .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٤٣ — رقم ٨) ، تهذيب الكمال (٧٩ / ١٣) .

(٤) هو : عبد الله بن ذكوان القرشي ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) ابن عبد الرحمن بن عوف .

(٦) في (ك) : « بحسبكم » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب في خير دور الأنصار — ١٩٥٠ / ٤ — رقم ١٧٩) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب في فضل دور الأنصار — ٣ /

١٣٨٠ — رقم ٣٥٧٩) من طريق شيبان عن يحيى عن أبي سلمة به .

١٧٣ — حدثنا علي بن حرب الطائي ، حدثنا القاسم بن يزيد^(١) الجرمي^(٢) ، حدثنا /^(٣) سفيان^(٤) ، عن أبي الزناد^(٥) ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي أسيد ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « خير دور الأنصار بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو^(٦) ساعدة ، وفي كل دور الأنصار خير »^(٧) .

١٧٤ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا عثمان بن عمر^(٨) ، أخبرنا سفيان^(٩) ح

(١) أبو يزيد الموصلي (ت ١٩٤ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن حجر .

انظر : سؤالات ابن الجبجد (ص ٤٣٣ — رقم ٦٦٢) ، التقريب (ص ٤٥٢) .

(٢) بفتح الجيم وسكون الراء ، هذه النسبة إلى جرم ، وهي قبيلة من اليمن . الأنساب (٣ / ٢٥١) .

(٣) نسخة (ك) : (١٨٩ / ب) .

(٤) هو الثوري .

(٥) هو عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) جاء في الأصل « بني » في المواضع الأربع ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبت لأنه خير « خير » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب في خير دور الأنصار —

١٩٥١/٤ — رقم ١٧٩) .

وتقدم تخريج البخاري له في حديث رقم (١٧٢) .

فائدة الاستخراج : ١ / تسمية أبي سلمة في الإسناد .

٢ / أن رواية القاسم بن يزيد عن الثوري عند المصنف موافقة لرواية

يحيى بن أبي كثير عند مسلم (برقم ١٧٩ مكرر) في عدم ذكر قصة سعد بن عباد .

(٨) ابن فارس بن لقيط العبدي ، أبو محمد البصري (ت ٢٠٩ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأحمد ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٨٣ — رقم ٦٦٢) ، تاريخ بغداد (٢٨١/١١) ، تهذيب الكمال

(٤٦١/١٩) ، التقريب (ص ٣٨٥) .

(٩) هو الثوري .

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان^(١) ، عن أبي الزناد^(٢) ،
عن أبي سلمة ، عن أبي أسيد الساعدي ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« خير دور الأنصار بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم
بنو ساعدة ، وفي كل دور الأنصار خير » ، قال : فبلغ ذلك سعد بن عبادة ، فقال :
أسرجوا لي حماري ، أجعلنا رابع أربعة ؟ قال ابن أخيه : أتذهب ترد على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله ، أما ترضى أن تكون رابع أربعة ؟ قال : فجلس ، فقال أبو
أسيد : أقم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لو كنت باديا لبدأت بقومي^(٣) .

١٧٥ — حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ المكي ، وأبو مقاتل البلخي
فلان بن محمد بن فضيل^(٤) ، والدندان^(٥) ، قالوا : حدثنا عبد الله بن

(١) هو الثوري .

(٢) هو عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (١٧٢) .

فائدة الاستخراج : بيان الاختلاف على سفيان الثوري ، حيث جاءت الرواية عنه هنا من طريق
عثمان بن عمر ، وقبيصة بذكر القصة (قصة سعد بن عبادة) ، وفي الرواية السابقة (في حديث
رقم ١٧٣) من طريق القاسم بن يزيد عن سفيان الثوري بدون ذكر القصة .

والصواب رواية عثمان بن عمر وقبيصة عن الثوري بذكر القصة ، لما يلي :

أولاً : أن الحفاظ من أصحاب أبي الزناد رووا الحديث عنه بذكر القصة ، ومنهم : صالح بن
كيسان ، وهو عند المصنف برقم (١٧٢) ، والمغيرة بن عبد الرحمن عند مسلم ، برقم (١٧٩) .
ثانياً : أن اجتماع عثمان بن عمر ، وقبيصة على هذه الرواية يقدم على رواية القاسم ، خاصة أن
قبيصة ممن كان يعتني بحديث سفيان ، حتى قال أبو حاتم : « لم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي
بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة ، وأبي نعيم في حديث الثوري » الجرح (١٢٦/٧) .

(٤) هو : سليمان بن محمد بن فضيل البلخي ، هكذا في الرواية عن عبد الله بن رجاء .

ذكره ابن ميثاق في الثقات (٨ / ٢٨٢) « قال : كان خيراً من أبيه » .

(٥) بالنون بين الدالين المهملتين المفتوحتين ، بعدهما الألف ، وفي آخرها نون أخرى ، وهو : موسى
ابن سعيد بن النعمان ، أبو بكر الطرسوسي .

قال النسائي : « لا بأس به » ، وقال الذهبي ، وابن حجر : « صدوق » .

=

رجاء^(١) ، حدثنا حرب بن شداد^(٢) ، عن يحيى / بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، أنه [٤٦١/أ] سمع أبا أسيد ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« خير الأنصار ، أو خير ديار الأنصار : بنو النجار ، وبنو عبد الأشهل ، وبنو الحارث ، وبنو ساعدة »^(٣) .

هذا لفظ الصائغ والدنداني ، وأما [أبو مقاتل]^(٤) البلخي فقال : « ثم بنو — ثم بنو » .

١٧٦ — حدثنا أبو أمية ، وأحمد بن ملاعب^(٥) ، قالا : حدثنا زكريا بن

انظر : الأنساب (٣٨٣/٥) ، تهذيب الكمال (٧٠/٢٩) ، الكاشف (٣٠٤/٢) ، التقريب (ص ٥٥١) .

(١) ابن عمر الغداني ، أبو عمر البصري (ت ٢٢٠ هـ) .
وثقه أبو حاتم ، وغيره ، وقال ابن معين : « كثير التصحيف ، وليس به بأس » ، وقال الفلاس : « صدوق كثير الغلط والتصحيف ، ليس بحجة » ، واعتبر ابن حجر هذا الجرح فقال : « صدوق يهمل قليلا » ، وأما الذهبي فقال : « من ثقات البصريين ومسنديهم » .
انظر : تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن ابن معين (ص ٥٣ — رقم ٥٢) ، الجرح (٥٥/٥) ، تهذيب الكمال (٤٩٥/١٤) ، الميزان (١٣٥/٣) ، التقريب (ص ٣٠٢) .

(٢) موضع الالتقاء هو : حرب بن شداد .
(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب في خير دور الأنصار — ١٩٥١/٤ — رقم ١٧٩ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف تمام رواية حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير ، وساق مسلم طرفاً منها .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) أبو الفضل البغدادي ، المخرمي (ت ٢٧٥ هـ) .
وثقه ابن خراش ، وعبد الله بن الإمام أحمد ، وابن العماد الحنبلي ، وغيرهم .
انظر : تاريخ بغداد (١٦٨ / ٥) ، شذرات الذهب (٣١٣ / ٣) ، السير (٤٢ / ١٣) .

وحدثنا محمد بن علي بن داود بن أخت غزال ، حدثنا محمد بن عباد^(٢) ،
قالا : حدثنا حاتم بن إسماعيل^(٣) ، عن عبد الرحمن بن حميد الزهري ، عن إبراهيم بن
محمد بن طلحة ، عن أبي أسيد الساعدي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« خير دور الأنصار : دار بني النجار ، ودار بني عبد الأشهل ، ودار بني الحارث
ابن الخزرج ، ودار بني ساعدة ، والله لو كنت مؤثرا بها أحدا لأثرت عشيرتي »^(٤) .
قال ابن ملاعب : « لآثرت أهل بيتي » .

١٧٧ — حدثنا عباس بن محمد الدوري ، وأبو داود الحراي ، قالوا : حدثنا يعقوب
ابن إبراهيم بن سعد^(٥) ، حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : قال /^(٦) أبو
سلمة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس عظيم من المسلمين :

(١) ابن رزيق بن إسماعيل ، أبو يحيى الكوفي (ت ٢١١ هـ) .

قال ابن معين : « لا بأس به » ، ووثقه ابن خراش ، وابن حجر ، وغيرهما .

انظر : سؤالات ابن الجنيدي (ص ٣٢١ ، ٣٢٢ — رقم ١٩٧) ، تاريخ بغداد (٤٥٥ / ٨) ، تهذيب
الكامل (٣٦٤ / ٩) ، التقريب (ص ٢١٦) .

(٢) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو : محمد بن عباد .

(٣) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : حاتم بن إسماعيل .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب في خير دور الأنصار —
١٩٥٠ / ٤ — رقم ١٧٨) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث — — — انظر حديث رقم (١٧٢) .

فائدة الاستخراج : ١ / ذكر نسب عبد الرحمن بن حميد (الزهري) .

٢ / بيان المراد بقوله : « عشيرتي » ، حيث جاء بيان ذلك في رواية ابن

ملاعب : « أهل بيتي » .

(٥) الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) نسخة (ك) : (١٩٠ / أ) .

« أحدثكم بخير دور الأنصار » ؟ قالوا : نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بنو عبد الأشهل » قالوا : ثم من يا رسول الله ؟ قال : « ثم بنو النجار » ، قالوا : ثم من / يا رسول الله ؟ قال : « ثم بنو الحارث بن الخزرج » ، قالوا : ثم من يا رسول الله ؟ قال : « ثم بنو ساعدة » قالوا^(١) : ثم من يا رسول الله ، قال : « [ثم]^(٢) في كل دور الأنصار خير » ، فقام سعد بن عباد مفضياً ، فقال : أنحن آخر الأربع حين سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارهم ، فأرد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رجل - أو رجال - من قومه : اجلس ، ألا ترضى أن سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم داركم في الأربع الدور التي سماها ، فمن ترك فلم يسم أكثر ممن سمي ، فانهى سعد بن عباد عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٣) .

١٧٨ — حدثنا محمد بن يحيى^(٤) ، والحسن بن أبي الربيع^(٥) الجرجاني ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري^(٦) ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعبيد الله ابن عبد الله ، أنهما سمعا أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا أخبركم بخير دور الأنصار » ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « بنو عبد الأشهل ، وهم زهط سعد بن معاذ » قالوا : ثم من يا رسول الله ؟ قال : « ثم بنو

(١) جاء في (ك) : « قال » .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب في خير دور الأنصار —

١٩٥١/٤ — رقم ١٨٠) . ملحوظة : فيه الخطأ بحرفين ، فالحرف الأول على أي سلمة في اسناد هذا الحديث وسنه . (١٨٠)

(٤) هو الذهلي .

(٥) اسم أبي الربيع : يحيى بن الجعد العبدي ، مات الحسن بن أبي الربيع سنة (٢٦٣ هـ) .

قال ابن أبي حاتم ، والذهبي ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (٣ / ٤٤) ، الكاشف (١ / ٣٣٠) ، التقريب (ص ١٦٤) .

(٦) موضع الالتقاء هو : الزهري .

السنجار « قالوا : ثم من يا رسول الله ؟ قال : « [ثم] ^(١) بنو الحارث بن الخزرج » قالوا :
ثم من يا رسول الله ؟ قال : « بنو ساعدة » ، قالوا : ثم من يا رسول الله ؟ قال : « ثم في
كل دور الأنصار خير » .

قال سعد بن عباد : ذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر أربعة ^(٢) أدور ^(٣)
سماها ، لأكلمن رسول الله / صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فلقية رجل ، فذكر ذلك
له ، فقال له الرجل : أو ما ترضى أن يذكركم آخر أربعة أدور ^(٤) ، فوالله لمن ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار / ^(٥) لم يذكر أكثر مما ذكر ، قال : فرجع
سعد ^(٦) .

هذا لفظ الجرجاني ، هكذا حديث الزهري .

١٧٩ — حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ، وإسحاق بن سيار
النصيبي ، وعلي بن الحسن ^(٧) الدراوجردي ^(٨) ، قالوا : حدثنا محمد بن عمرو بن

(١) زيادة من (ك) ، وهي موجودة في رواية عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ٦١ — رقم ١٩٩١٠) .

(٢) في (ك) : « الأربعة » .

(٣) هكذا في (ك) ، وهو المناسب للسياق ، وجاء في الأصل : « آدر » ، وجاء في مصنف عبد
الرزاق « دور » .

(٤) هكذا في مصنف عبد الرزاق ، وجاء في الأصل ونسخة (ك) : « أدر » .

(٥) نسخة (ك) : (١٩٠ / ب) .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (١٧٧) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « أبو سلمة » مهلا ، وجاء بيانه في رواية المصنف .

(٧) ابن موسى الهلالي ، أبو الحسن النيسابوري (ت ٢٦٧ هـ) .

ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه أبو حامد الشرقي ، وابن حجر وغيرهما .

انظر : الثقات (٨ / ٤٧٦) ، تهذيب الكمال (٢٠ / ٣٧٤) ، التقريب (ص ٣٩٩) .

(٨) هكذا جاءت نسبه في الأصل ، وفي نسخة (ك) .

والثابت في مصادر ترجمته « الدراوجردي » أو « الدارابجردي » ، وهذه النسبة إلى محلة من محال
نيسابور متصلة بالصحراء في أعلى البلد .

البرند^(١) ، حدثنا شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال :
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني ، وهو أكبر من أنس بن مالك ، فقليل له ،
فقال : إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً ، لا أرى
أحداً منهم إلا أكرمه^(٢) .

لفظ يعقوب إلى قوله : وهو أكبر من أنس ، وقال جرير : إني رأيت .. بمثله .

١٨٠ — حدثنا أبو جعفر محمد بن الجنيد الدقاق ، حدثنا محمد بن عرعرة^(٣) ،
حدثنا شعبة ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت البناني ، عن أنس قال :
صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني ، وكان جرير أسن من أنس ، فقال جرير :
إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم / شيئاً لا أرى أحداً منهم إلا
أكرمه^(٤) .

[ل٤٧/ب]

لم يعرف^(٥) هذا لغير محمد بن عرعرة ، وأتى به سعيد بن واصل^(١) .

انظر : الأنساب (٥ / ٢٧٠ ، ٣٢٧) ، تهذيب الكمال (٢٠ / ٣٧٤) .

(١) موضع الالتقاء هو : محمد بن عرعرة .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب في حسن صحبة الأنصار —
١٩٥١/٤ — رقم ١٨١) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد — باب فضل الخدمة
في الغزو — ١٠٥٨ / ٣ — رقم ٢٧٣١) من طريق محمد بن عرعرة عن شعبة به .

فائدة الاستخراج : ١ / ذكر نسب محمد بن عرعرة (البرند) .

٢ / موافقة شيوخ أبي عوانة لشيخ مسلم : محمد بن المثني ، في قوله :

« وكان جرير أكبر من أنس » .

(٣) موضع الالتقاء هو : محمد بن عرعرة .

(٤) انظر : تخریج الحديث رقم (١٧٩) .

فائدة الاستخراج : موافقة محمد بن الجنيد لابن بشار في روايته عن محمد بن عرعرة في قوله :

« أسن من أنس » .

(٥) في (ك) : « لم يعرف » .

١٨١ — حدثنا أبو قلابة^(١) ، حدثنا سعيد بن واصل^(٢) / ^(٣) ، عن

شعبة^(٤) ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال :

صحبتني جرير بن عبد الله في سفر ، فكان يخدمني ، فقلت له في ذلك ، فقال : إني

رأيت الأنصار يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ، لا أرى أحدا منهم إلا
أكرمه^(٥) .

(١) هو : عبد الملك بن محمد الرقاشي .

(٢) الحرشي ، قال ابن المديني : « ذاهب الحديث » ، وقال النسائي ، والدارقطني : « متروك » ، وقال
أبو حاتم : « لين الحديث » ، وقال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالقوي عندهم » ، وقال ابن عدي :
« هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق » .

انظر : الجرح (٧٠/٤) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٩١) ، الكامل (١٢٤٠/٣) ،
الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ٢٣٨) ، اللسان (٤٩/٣) .

(٣) نسخة (ك) : (١٩٠ / ب) .

(٤) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٧٩) .

من مناقب غفار^(١) وأسلم^(٢)

١٨٢ — حدثنا أبو قلابة^(٣)، [قال]^(٤): حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شعبة^(٥) ح
وحدثنا يوسف بن مسلم، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا شعبة،
عن أبي عمران الجوني^(٦)، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم:
« يا أبا ذر ! ادع قومك ، غفار غفر الله لها ، وأسلم سلمها الله »^(٧).

١٨٣ — حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا حسين^(٨)

(١) بكسر الغين المعجمة ، وتخفيف الفاء : وهم بنو غفار بن مليل - بميم ولامين مصغراً - بن ضمرة
ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، منها أبو ذر رضي الله عنه ، وهو من السابقين إلى الإسلام .

الأنساب (٦٣ / ١٠) ، الفتح (٦٢٧ / ٦) .

(٢) بفتح الألف وسكون السين المهملة ، وفتح اللام : نسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة

ابن عمرو بن بن عامر من خزاعة . الأنساب (٢٣٨ / ١) ، الفتح (٦٢٣ / ٦) .

(٣) هو الرقاشي .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) موضع الالتقاء في الإسنادين هو : شعبة .

(٦) هو : عبد الملك بن حبيب الأزدي البصري . تهذيب الكمال (٢٩٧ / ١٨) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار

وأسلم — ١٩٥٢ / ٤ — رقم ١٨٣) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب — باب ذكر أسلم وغفار — ١٢٩٣ / ٣ — رقم

٣٣٢٣) من حديث أبي هريرة .

فائدة الاستخراج : إن لفظ زواية أبي عوانة مغاير للفظ رواية مسلم ، حيث إن رواية مسلم

فيها : « انت قومك فقل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أسلم ... » الحديث .

(٨) ابن محمد بن بهرام ، أبو أحمد التميمي المودب (ت ٢١٣ هـ) .

قال عنه الإمام أحمد : « اكتبوا عنه » ، وقال النسائي : « لا بأس به » ، وثقه ابن سعد ،

وابن حجر .

انظر : تاريخ بغداد (٨ / ٨٨) ، تهذيب الكمال (٤٧١ / ٦) ، التقريب (ص ١٦٨) .

المرورودي^(١) ، حدثنا سليمان بن المغيرة^(٢) ، حدثني حميد بن هلال العدوي ،
[قال]^(٣) : حدثني عبد الله بن الصامت ، قال : حدثني أبو ذر ، قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :
« غفار غفر الله لها ، وأسلم سلمها الله »^(٤) .

١٨٤ — حدثنا / محمد بن سعيد بن جابان^(٦) بجنديسابور^(٧) ، حدثنا الحسين بن
حريث / أبو عمار^(٨) ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن خثيم بن عراك ، عن أبيه^(٩) ، عن
[ل ١/٤٨] أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« أسلم سلمها الله ، وغفار غفر الله لها ، أما إني لم أقله ولكن قاله الله
عز وجل »^(١٠) .

(١) بفتح الميم والواو ، بينهما الراء الساكنة ، ثم راء مضمومة ، بعدها الواو ، وفي آخرها الـذال
المعجمة : هذه النسبة إلى مرو الروذ ، وقد يخفف في النسبة إليها ، ويقال : « المروذي » ، وهي بلدة
حسنة على وادي مرو ، والوادي بالعجمية يقال له : « رود » ، فركبوا اسم البلد من ذلك ، فقالوا :
مرو الروذ . الأنساب (١٢ / ٢٠٠) .

(٢) موضع الالتقاء هو : سليمان بن المغيرة .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار
وأسلم — ٤ / ١٩٥٢ — رقم ١٨٢) .

فائدة الاستخراج : ذكر نسب حميد بن هلال (العدوي) .

(٥) نسخة (ك) : (١٩١ / أ) .

(٦) لم أقف عليه .

(٧) بضم أوله ، وتسكين ثانيه ، وفتح الدال ، وباء ساكنة وسين مهملة ، وباء موحدة مضمومة ، وواو
ساكنة وراء : مدينة بخورستان . مراصد الأطلاع (١ / ٣٥١) .

(٨) موضع الالتقاء هو : الحسين بن حريث ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث .

(٩) هو عراك بن مالك الغفاري . تهذيب الكمال (١٩ / ٥٤٥) .

(١٠) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
لغفار وأسلم — ٤ / ١٩٥٣ — رقم ١٨٥) .

=

١٨٥ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة^(١) ، أخبرني محمد ابن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سلمها الله »^(٢) .

١٨٦ — حدثنا الصغاني ، حدثنا عبيد الله بن عمر^(٣) ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي^(٤) ، حدثنا شعبة ، بإسناده مثله^(٥) .

١٨٧ — حدثنا عمر بن شبة^(٦) ، حدثنا عبد الوهاب^(٧) الثقفي ، حدثنا

وانظر : تخريج البخاري له في حديث رقم (١٨٢) .

فائدة الاستخراج : ذكر كنية « الحسين بن حريث » في إسناده المصنف .

(١) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار

وأسلم — ٤ / ١٩٥٢ — رقم ١٨٤) .

وتقدم تخريج البخاري له ، انظر : حديث رقم (١٨٢) .

فائدة الاستخراج : أن لفظ رواية أبي داود عن شعبة ، فيه تقدم وتأخير عن السياق الذي ساقه

مسلم من طريق ابن مهدي ومعاذ بن معاذ عن شعبة .

(٣) ابن ميسرة الجشمي مولاهم ، القواريري أبو سعيد البصري (ت ٢٣٥ هـ) .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٠٢ — رقم ٢٩٢) ، تاريخ ابن معين (٣٢٢ / ١٠) ،

تهذيب الكمال (١٣٠ / ١٩) ، التقريب (ص ٣٧٣) .

(٤) موضع الالتقاء هو : عبد الرحمن بن مهدي .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٨٥) .

(٦) النميري ، أبو زيد البصري ، المحدث المشهور (ت ٢٦٢ هـ) .

وثقه الدارقطني ، والخطيب ، والذهبي .

انظر : تاريخ بغداد (٢٠٨ / ١١) ، الكاشف (٦٣ / ٢) .

(٧) الثقفي ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

وحدثنا الصغاني ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها »^(١) .

١٨٨ — حدثنا أبو بكر بن الوليد^(٢) ، حدثنا يحيى بن معين ، وإبراهيم بن دينار^(٣) ، قالوا : حدثنا عبد الوهاب الثقفي^(٤) بمثله^(٥) .

١٨٩ — حدثنا عثمان بن خرزاذ ، حدثنا علي بن بحر^(٦) ، حدثنا هشام بن يوسف^(٧) ، عن معمر ، عن أيوب^(٨) ، عن محمد ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

-
- (١) انظر : تخريج الحديث رقم (١٨٥) .
 (٢) لم أقف عليه .
 (٣) أبو إسحاق التمار (ت ٢٣٢ هـ) .
 وثقه أبو زرعة ، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم .
 انظر : الجرح (٩٨/٢) ، تهذيب الكمال (٨٤/٢) ، الكاشف (٢١١/١) ، التقريب (ص ٨٩) .
 (٤) موضع الالتقاء هو : عبد الوهاب الثقفي .
 (٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٨٥) .
 (٦) ابن بري ، أبو الحسن البغدادي (ت ٢٣٤ هـ) .
 وثقه أبو حاتم ، وابن معين ، والدارقطني ، وابن حجر ، وغيرهم .
 انظر : الجرح (١٧٦/٦) ، تاريخ بغداد (٣٥٢/١١) ، تهذيب الكمال (٣٢٥/٢٠) ، التقريب (ص ٣٩٨) .
 (٧) الصنعاني ، أبو عبد الرحمن الأنباري ، قاضي صنعاء (ت ١٩٧ هـ) .
 وثقه أبو حاتم ، وابن حجر ، وغيرهما .
 انظر : الجرح (٧٠ / ٩) ، تهذيب الكمال (٢٦٥ / ٣٠) ، التقريب (ص ٥٧٣) .
 (٨) هو السخيتاني ، وهو موضع الالتقاء .

« أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها »^(١) .

١٩٠ — حدثنا أبو فروة^(٢) الرهاوي^(٣) ، حدثنا خالد بن يزيد^(٤) المزري^(٥) ، حدثنا ورقاء بن عمر^(٦) ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

[ل ٤٨ / ب]

« غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله / »^(٧) .

١٩١ — حدثنا محمد بن زياد العجلي^(٨) ، حدثنا خالد بن مخلد^(٩) ، حدثنا

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (١٨٥) .

(٢) هو : يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي (ت ٢٦٩ هـ) .

ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ، وقال : « كتب إلى أبي وإلي » ، وقال الذهبي : « المحدث » .

انظر : الجرح (٢٨٨ / ٩) ، السير (٥٥٥ / ١٢) .

(٣) بضم الراء ، وفتح الهاء : وهي بلدة من بلاد الجزيرة ، بينها وبين حران ستة فراسخ ، يقال لها :

الرها . الأنساب (٢٠٣ / ٦) ، مرصد الأطلاع (٦٤٤ / ٢) .

(٤) ويقال : ابن أبي يزيد ، وهو الضواب ، واسم أبي يزيد : البهيدان بن يزيد ، أبو الهيثم القرني القطريلي .

قال ابن معين : « لم يكن به بأس » ، وقال الذهبي ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : تاريخ بغداد (٤ / ٨) ، تهذيب الكمال (٢١٥ / ٨) ، الكاشف (٣٧١ / ١) ، التقريب

(ص ١٩٢) .

(٥) بفتح الميم ، وسكون الزاي ، وفتح الراء وفي آخرها الفاء ، نسبة إلى المزرفة ، وهي قرية كبيرة بغربي

بغداد على خمسة فراسخ منها . الأنساب (٢٢٠ / ١٢) ، مرصد الأطلاع (١٢٦٦ / ٣) .

(٦) اليشكري ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (١٨٥) .

قائدة الاستخراج : أن رواية خالد عن ورقاء فيها تقدم وتأخير عن لفظ الإمام مسلم الذي

ساقه .

(٨) ابن معروف في أبو بكر الرازي (ت ٢٥٦ هـ) . من أهل جرمان . قال ابن هيثم : « مستقيم الحديث » . الثقات (١٤٠ / ٩) تاريخ

(٩) القطواني ، أبو الهيثم البجلي مولاهم ، الكوفي (ت ٢١٣ هـ) .

المغيرة^(١)، عن أبي الزناد^(٢) بإسناده مثله^(٣) .

١٩٢ — حدثنا أبو العباس الغزي ، حدثنا الفريابي ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو نعيم ، وقبيصة قالوا : حدثنا سفيان^(٤) ، عن

عبد الله بن دينار^(٥) ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

قال ابن معين : « لا بأس به » ، وقال أحمد : « له مناكير » ، وقال أبو داود : « صدوق ، ولكنه يتشيع » ، وقال صالح جزرة : « ثقة إلا أنه كان متهما بالغلو في التشيع » .
وأجيب عن هذا : أما عن تشيعه فقد قال ابن حجر : « قد قدمنا أنه إذا كان ثبت الأخذ والأداء لا يضره ، لا سيما ولم يكن داعية إلى رأيه » ، وأما عن مناكيره : فقد تتبع ابن عدي مناكيره وأوردها في كامله .. ثم قال : « وهو عندي إن شاء الله لا بأس به » ، وقال ابن حجر : « صدوق يتشيع له أفراد » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٠٥ — رقم ٣٠١) ، سؤالات الآجري لأبي داود (ص ١٠٣ — رقم ١٩) ، الكامل (٩٠٤/٣) ، تهذيب الكمال (١٦٣/٨) ، هدي الساري (ص ٤٢٠) ، التقريب (ص ١٩٠) .

(١) ابن عبد الرحمن الحزامي المدني ، لقبه قصي .

قال أحمد ، وأبو داود : « لا بأس به » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن عدي بعد أن ذكر مناكيره : « وله غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة رواياته عن أبي الزناد من هذه النسخة ، وعن أبي الزناد عنه شيء كثير يوافقه الثقات عليها عن أبي الزناد ، ومنه ما لا يوافق عليه » ، وقال ابن حجر : « وقد اعتمده الجماعة » ، وقال في التقريب : « ثقة له غرائب » .

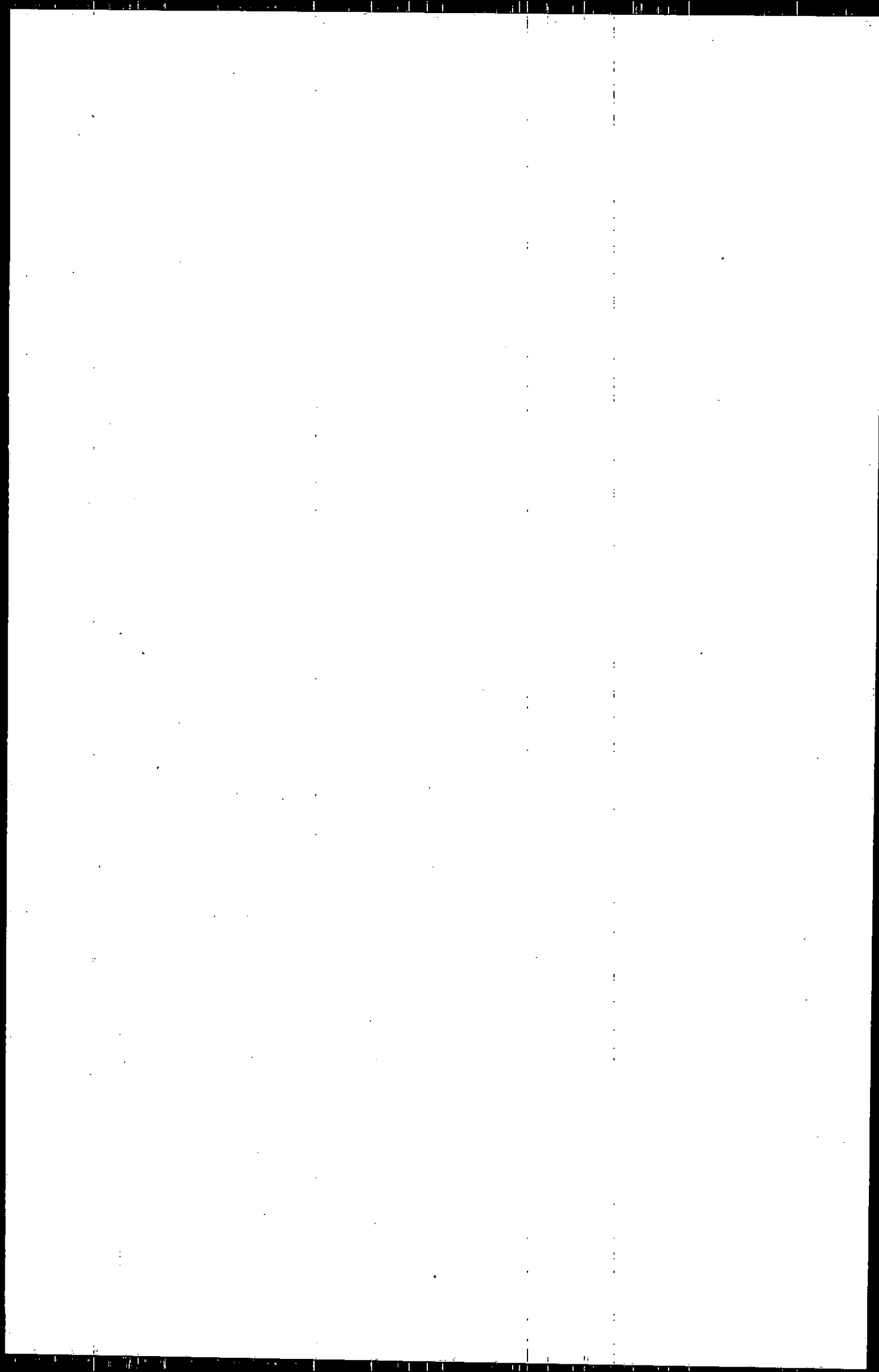
انظر : الكامل (٢٣٥٤/٦) ، تهذيب الكمال (٣٨٧/٢٨) ، هدي الساري (ص ٤٦٧) ، التقريب (ص ٥٤٣) .

(٢) هو عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (١٨٥) .

(٤) هو الثوري .

(٥) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن دينار .



« أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، وعصية^(١) عصوا الله ورسوله »^(٢) .

١٩٣ — حدثنا السلمي ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال ،
[قال]^(٣) : حدثني عبد الله بن دينار^(٤) ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله : « عصت الله ورسوله »^(٥) / ^(٦) .

١٩٤ — حدثنا أبو بكر أحمد بن علي بن يوسف ،
المري^(٧) الخزاز^(٨) بدمشق ، حدثنا مروان ابن محمد^(٩) ، حدثنا الليث

(١) هم بطن من بني سليم ، ينسبون إلى عصية - مهملتين مصغر - ابن خفاف - بضم المعجمة ،
وفاء بن مخنف - ابن امرئ القيس بن ميثم بن سليم .

وإنما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك : لأنهم عاهدوه فغدروا ، وذلك في حادثة
بئر معونة . فتح الباري (٦ / ٦٢٨) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار
وأسلم — ٤ / ١٩٥٣ — رقم ١٨٧) .

فائدة الاستخراج : متابعة الثوري لإسماعيل بن جعفر عند مسلم .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن دينار .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٩٢) .

(٦) نسخة (ك) : (١٩١ / ب) .

(٧) له ترجمة مختصرة في تاريخ دمشق (٨٠ / ٥) ، والسير (٤١٩ / ١٣) ، ولم أقف له على جرح
أو تعديل ، وفي طبقة : أحمد بن علي الخزاز البغدادي المقرئ ، وليس هو صاحب الترجمة وفرق
بينهما غير واحد من العلماء ؛ كابن حجر في تبصير المنتبه (٣٣١ / ١) .

(٨) بفتح الخاء المنقوطة ، والراء المهملة المشددة ، وفي آخرها زاي معجمة : هذه النسبة إلى خزر الأشياء
من الجلود كالقرب وغيرها .

انظر : الإكمال (١٨٦ / ٢) ، الأنساب (٦٧ / ٥) ، تبصير المنتبه لابن حجر (٣٣١ / ١) .

(٩) ابن حسان الأسدي ، الدمشقي الطاطري (ت ٢١٠ هـ) .

وثقه أبو حاتم ، وابن حجر ، وغيرهما .

=

ابن سعد^(١) ، عن عمران بن أبي أنس ، عن حنظلة بن علي ، عن خفاف بن إيماء الغفاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته : « اللهم العن بني الحيان^(٢) ، ورعلا^(٣) ، وذكوان^(٤) ، وعصية عضوا الله ورسوله ، وغفار غفر الله لها ، وأسلم سألها الله »^(٥) .

١٩٥ — حدثنا محمد بن عبد الملك^(٦) الدقيقي^(٧) ، وسعيد بن مسعود ، وعباس الدوري ، وأبو داود الحرامي ، قالوا : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد^(٨) ، حدثنا أبي، عن صالح^(٩) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على

انظر : الجرح (٢٧٥/٨) ، تهذيب الكمال (٣٩٨/٢٧) ، التقريب (ص ٥٢٦) .

(١) موضع الالتقاء هو : الليث بن سعد .

(٢) بكسر اللام ، وقيل بفتحها وسكون المهملة : ولحيان هو ابن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر .

الفتح (٤٤٠ / ٧) .

(٣) بكسر الراء ، وسكون المهملة : بطن من بني سليم ، ينسبون إلى رعل بن مالك بن امرئ

القيس بن بهشة بن سليم . الفتح (٤٣٨ / ٧) .

(٤) بطن من بني سليم ، ينسبون إلى ذكوان بن ثعلبة بن بثة بن سليم . الفتح (٤٣٨ / ٧) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار

وأسلم — ١٩٥٣ / ٤ — رقم ١٨٦) .

(٦) أبو جعفر الراسطي (ت ٢٦٦ هـ) .

قال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » ، وقال الدارقطني وغيره : « ثقة » ، وقال السمعاني :

« كان صدوقا ثقة » .

انظر : الجرح (٥/٨) ، سلالات البرقاني للدارقطني (ص ٦١ — رقم ٤٤٦) ، الأنساب

(٣٦٣/٥) ، تهذيب الكمال (٢٤/٢٦) ، التقريب (ص ٤٩٤) .

(٧) بفتح الدال المهملة ، والياء الساكنة آخر الحروف بين القافين : هذه النسبة إلى الدقيق وبيعه وطحنه .

الأنساب (٣٦٣ / ٥) .

(٨) موضع الالتقاء هو : يعقوب بن إبراهيم بن سعد .

(٩) هو ابن كيسان .

المنبر :

« غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله »^(١) .

١٩٦ — حدثنا ابن شهابان^(٢) بمكة ، حدثنا بكر بن خلف^(٣) ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي^(٤) ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم / قال [على المنبر]^(٥) :

[ل ٤٩ / أ]

« غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصت الله ورسوله »^(٦) .

١٩٧ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج^(٧) ،

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم — ١٩٥٣ / ٤ — رقم ١٨٧) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب — باب ذكر أسلم وغفار ومزينة — ١٢٩٣ / ٣ — رقم ٣٣٢٢) من طريق محمد بن غريب عن يعقوب به .
فائدة الاستخراج : أتم المصنف لفظ حديث يعقوب بن إبراهيم ، واقتصر مسلم على بعضه .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن موسى بن داود بن عبد الرحمن العطار المكي .
ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : « كتب عنه أبي بمكة في المذاكرة » ، وذكره في العقد الثمين - وجاء في المطبوع منه : ابن شامان ، وهو تصحيف - ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل .
انظر : الجرح (٧٣ / ٢) ، العقد الثمين (١٧٤ / ٣) .

(٣) أبو بشر البصري (ت ٢٤٠ هـ) .
قال أبو حاتم ، والذهبي : « ثقة » .
وقال ابن معين ، وابن حجر : « صدوق » .
انظر : تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن ابن معين (ص ٥٥ — رقم ٥٣) ، الجرح (٣٨٥ / ٢) ،
تذيب الكمال (٢٠٥ / ٤) ، الكاشف (٢٧٤ / ١) ، التقريب (ص ١٢٦) .

(٤) موضع الالتقاء هو : عبد الوهاب الثقفي .
(٥) زيادة من (ك) .
(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (١٩٥) .
فائدة الاستخراج : أن المصنف ساق المتن ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد ، وطرف من المتن .
(٧) هو : عبد الملك بن عبد العزيز المكي ، وهو موضع الالتقاء .

قال: أخبرني أبو الزبير^(١) ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

« غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله »^(٢) .

١٩٨ — حدثنا ابن الجنييد^(٣) ، والصاغاني ، وأبو أمية ، قالوا : حدثنا أبو عاصم^(٤) ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله^(٥) .

١٩٩ — حدثنا بكار بن قتيبة البكرائي ، ويزيد بن سنان ، قالوا : حدثنا أبو داود^(٦) ، حدثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني أبو سلمة ، قال : حدثني ابن عمر ح

وحدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا حرب بن شداد بإسناده ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله ، وعصية عصوا الله ورسوله »^(٧) .

(١) هو : محمد بن مسلم بن تدرس المكي .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم — ٤ / ١٩٥٢ — رقم ١٨٤) .

فائدة الاستخراج : تصريح ابن جريج بالسماع من أبي الزبير .

(٣) محمد بن أحمد بن الجنييد الدقاق .

(٤) هو : الضحاك بن مخلد ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٩٧) .

(٦) الطيالسي ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار وأسلم — ٤ / ١٩٥٤ — رقم ١٨٧ مكرر) ، وقد تقدم تخريج البخاري له في حديث رقم (١٩٢) .

فائدة الاستخراج : ١ / تسمية يحيى بن أبي كثير في الإسناد .

٢ / أن المصنف ساق المتن بتمامه ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد ،

والإحالة على ما سبق .

مناقب قريش^(١) ، وجهينة^(٢) ، ومزينة^(٣) ، وأسلم

٢٠٠ — حدثنا أبو العباس الغزي ، حدثنا الفريابي ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو نعيم ، وقبيصة ، قالوا : حدثنا سفيان^(٤) ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، عن أبي هريرة^(٥) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« قريش ، والأنصار ، ومزينة ، وجهينة ، وأسلم ، وغفار ، وأشجع^(٦) موالى ، ليس لهم مولى دون الله ورسوله »^(٧) .

(١) هم ولد النضر بن كنانة ، وبذلك جزم أبو عبيد ، وقيل : هم ولد فهر بن مالك بن النضر ، وهذا قول الأكثر ، وصححه ابن عبد البر .

قيل : سميت بذلك لتجمعها في الحرم بعد نفى خزاعة منه ، وقيل : لتلبسهم بالتجارة ، وقيل غير ذلك . الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر (ص ٧٥) ، الفتح (٦ / ٦١٧) .

(٢) هم : بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم - بضم اللام - ابن الحاف - بالحاء المهملة والفاء - ابن قضاة ، ويرجع نسبهم إلى قحطان على المشهور .

الإنباه على قبائل الرواة (ص ١٢١) ، الفتح (٦ / ٦٢٧) .

(٣) بضم الميم وفتح الزاي وسكون التحتانية ، بعدها نون : وهو اسم امرأة عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، واسمها : مزينة بنت كلب بن وبرة .

وبنو مزينة هم : عثمان ، وأوس ابنا عمرو ابن أد بن طابخة .

الإنباه على قبائل الرواة (ص ٨٤) ، الفتح (٦ / ٦٢٧) .

(٤) هو الثوري ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) نسخة (ك) : (١٩٢ / أ) .

(٦) بالمعجمة والجرم - وزن أهرم - وهم : بنو أشجع بن ريث - بفتح الراء وسكون التحتانية ، بعدها مثناة - ابن غطفان بن سعد بن قيس . الفتح (٦ / ٦٢٨) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة — ١٩٥٤ / ٤ — رقم ١٨٩) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب — باب مناقب قريش

— ١٢٩٠ / ٣ — رقم ٣٣١٣) من طريق أبي نعيم عن سفيان به .

٢٠١ — حدثنا يونس بن حبيب ، وعمار بن رجاء ، قالا : حدثنا أبو داود^(١) ،
حدثنا شعبة^(٢) / ، عن سعد بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن الأعرج ، قال شعبة : ولا [ل ٤٩ / ب
أعلمه إلا عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« الأنصار ، وقریش ، ومزينة ، وجهينة ، وغفار ، وأسلم ، وأشجع موالي ، ليس
لهم مولى دون الله ورسوله »^(٣) .
رواه معاذ بن معاذ عن شعبة بلا شك ، غير أنه قال : قال سعد في بعض هذا فيما
أعلم^(٤) .

٢٠٢ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، [قال]^(٥) : حدثني أبي^(٦) ، حدثنا محمد
بن جعفر^(٧) ، حدثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن
يحدث عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
« أسلم ، وغفار ، ومزينة ، ومن كان من جهينة ،
أو جهينة خير من بني تميم^(٨) ، وبني عامر^(٩) ، والحليفين^(١٠) ،

-
- (١) هو : الطيالسي .
(٢) ابن الحجاج ، وهو موضع الالتقاء .
(٣) انظر : تخریج الحديث رقم (٢٠١) .
(٤) علق المصنف رحمه الله هذا الحديث ، ووصله مسلم في صحيحه من طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه (معاذ
بن معاذ) به (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم .. — ٤ / ١٩٥٥ — رقم ١٨٩) .
(٥) زيادة من (ك) .
(٦) هو : الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله .
(٧) موضع الالتقاء هو : محمد بن جعفر .
(٨) أي : ابن مر — بضم الميم وتشديد الراء — ابن أذ — بضم الألف وتشديد الدال — ابن طابخة بن إلياس
ابن مضر ، وفيهم بطون كثيرة جدا . الإنباه على قبائل الرواة (ص ٨٢) ، الفتح (٦ / ٦٢٩) .
(٩) أي : ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . الفتح (٦ / ٦٢٩) .
(١٠) أي : المتحالفين ، وأصل الحلف : المعاهدة ، والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق . النهاية
(٤٢٤ / ١)

٢٠٣ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عمرو بن حكام ، حدثنا شعبة^(٤) بمثله^(٥) .

٢٠٤ — حدثنا الحارث^(٦) بن أبي أسامة ، وعمر بن سهل المصيصي^(٧) ، قالوا :

-
- (١) أي : ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر . الفتح (٦ / ٦٢٩) .
* وقد ظهر مصداق ذلك عقب وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فارتد أكثر هؤلاء القبائل .
الفتح (٦ / ٦٢٩ — بتصرف) .
- (٢) بفتح المعجمة ، ثم المهملة ، ثم الفاء والتخفيف : أي ابن سعد بن قيس عيلان بن مضر .
- (٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة — ١٩٥٥/٤ — رقم ١٩٠) .
وأخرجه البخاري في صحيحه بنحوه من حديث أبي هريرة (كتاب المناقب — باب ذكر أسلم وغفار ومزينة .. — ٣ / ١٢٩٤ — رقم ٣٣٢٦) من طريق أيوب عن محمد عن أبي هريرة بنحوه .
- (٤) موضع الالتقاء هو : شعبة .
- (٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٠٢) .
- (٦) ابن محمد بن أبي أسامة — واسم أبي أسامة : داهر — أبو محمد التميمي مولا هم ، البغدادي صاحب المسند المشهور (ت ٢٨٢ هـ) .
- وثقه ابن حبان ، والسمعاني ، وغيرهما ، وقال الدارقطني : « صدوق » ، واختاره الذهبي .
وضعه الأزدي ، وابن حزم .
- ورد الإمام الذهبي هذا التضعيف فقال : « لا بأس بالرجل ، وأحاديثه على الاستقامة ، وذنبه أخذه على الرواية ، فلعله وهو الظاهر : أنه كان محتاجاً ، فلا ضير » .
- وقد بسط القول فيه والدفاع عنه الدكتور : حسين الباكري في مقدمة تحقيقه لبغية الباحث .
- انظر : تاريخ بغداد (٢١٨ / ٨) ، الثقات لابن حبان (١٨٣ / ٨) ، الأنساب (٧٨ / ٣) ، السير (٣٨٨ / ١٣) ، مقدمة بغية الباحث في زوائد مسند الحارث (٢٧ / ١) .
- (٧) لم أقف عليه .

حدثنا يزيد بن هارون^(١) ، حدثنا أبو مالك الأشجعي^(٢) ، عن موسى بن طلحة ،
عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« الأنصار ، ومزينة ، وجهينة ، وغفار ، وأشجع ومن كان من بني كعب^(٣) موالى
دون الناس ، والله ورسوله مولاهم / »^(٤) .

[ل ٥٠/أ]

٢٠٥ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ح

وحدثنا أبو قلابة ، [قال]^(٥) : حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث^(٦) ،
قالا : حدثنا شعبة^(٧) ، عن أبي بشر^(٨) ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه^(٩) ، أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« أسلم ، وغفار ، ومزينة ، وجهينة خير من بني تميم ، وأسد ، وغطفان ، وبني عامر
ابن صعصعة »^(١٠) .

(١) موضع الالتقاء هو : يزيد بن هارون .

(٢) هو : سعد بن طارق . تهذيب الكمال (٢٦٩/١٠) .

(٣) جاء في صحيح مسلم : « ومن كان من بني عبد الله » .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة —
١٩٥٤/٤ — رقم ١٨٨) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو : عبد الصمد بن عبد الوارث .

(٧) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : شعبة .

(٨) هو جعفر بن أبي وحشية . تهذيب الكمال (٥/٥) .

(٩) هو : أبو بكرة نفيح بن الحارث .

(١٠) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة —
١٩٥٦/٤ — رقم ١٩٤) .

وأخرجه البخاري في صحيحه بنحوه من طريق محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
وفيه قصة (كتاب المناقب — باب ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة — ١٢٩٤/٣ — رقم ٣٣٢٥) .
فائدة الاستخراج : ساق المصنف رحمه الله لفظ رواية عبد الصمد ، واقتصر مسلم رحمه الله

٢٠٦ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا شبابة^(١) ، عن شعبة ، عن أبي بشر ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « أسلم ، وغفار ، ومزينة خير من بني تميم ، وأسد وغطفان »^(٢) .

٢٠٧ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، وابن المنادي^(٣) ، قالا : حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة^(٤) ، بإسناده : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال /^(٥) : « أسلم ، وغفار ، وجهينة خير من بني تميم ، وعامر بن صعصعة ، وأسد ، وغطفان »^(٦) .

٢٠٨ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة^(٧) ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

على ذكر الإسناد .

(١) ابن سوار المدائني ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم .. — ٤ / ١٩٥٦ رقم ١٩٤ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري له ، انظر : حديث رقم (٢٠٥) .

فائدة الاستخراج : ١ / سياق لفظ رواية شبابة ، حيث إن مسلماً ساق الإسناد فقط .

٢ / ليس في رواية شبابة ذكر « جهينة و بني عامر بن صعصعة » .

(٣) هو : محمد بن أبي داود عبيد الله بن يزيد البغدادي .

(٤) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٥) نسخة (ك) : (١٩٢ / ب) .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٠٥) .

فائدة الاستخراج : ليس في رواية وهب ذكر « مزينة » .

(٧) موضع الالتقاء هو : شعبة .

«أرأيت إن كانت مزينة ، وجهينة ، وأسلم ، وغفار خير من بني تميم ،
وأسد ، وغطفان ، وبني عامر بن صعصعة ، خابوا وخسروا ، والذي نفسي بيده لهم خير
منهم»^(١) .

كذا قال محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب .

٢٠٩ — حدثنا الصغاني ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(٢) ، حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ،
عن محمد بن أبي يعقوب ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة ، يحدث عن أبيه :
[٥٠ / أن الأقرع / بن حابس^(٣) جاء إلى رسول الله^(٤) صلى الله عليه وسلم فقال : إنما
بايعك سراق الححيح من أسلم وغفار ومزينة - وأحسب جهينة - ، فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم :

«أرأيت إن كان أسلم ، وغفار ، ومزينة - وأحسب جهينة - خير من بني تميم ،
وبني عامر ، وأسد ، وغطفان ، أخابوا وخسروا» ؟ قالوا : نعم ، قال : «فوالذي نفسي
بيده إنهم لأخير منهم»^(٥) .

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٠٥) .

(٢) موضع الالتقاء هو : أبو بكر بن أبي شيبة ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث .

(٣) ابن عقيل بن محمد بن سفيان التميمي ، كان من المؤلفة قلوبهم ، وقد حسن إسلامه .

الإصابة (١ / ١٠١) .

(٤) في (ك) : « النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة .. —

٤ / ١٩٥٥ ، ١٩٥٦ — رقم ١٩٣) .

وتقدم تخريج البخاري له ، انظر : حديث رقم (٢٠٥) .

فائدة الاستخراج : ١ / ساق المصنف لفظ رواية أبي بكر بن أبي شيبة ، حيث إن مسلماً ساق

لفظ رواية ابن بشار وابن المثنى ، ولم يسق لفظ رواية أبي بكر .

٢ / في مسلم جاء الخطاب بصيغة الإفراد في قوله : «أرأيت ، فقال» وكأنه

موجه للأقرع ، ولكن هنا الخطاب للجمع ، وكأنه موجه للصحابة .

رواه أحمد^(١) عن خلف بن عبد العزيز ، أخبرني أبي^(٢) ، عن أبيه عثمان - يعني ابن جبلة - عن شعبة بمثله^(٣) .

٢١٠ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، وابن المنادي ، قالا : حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة^(٤) بإسناده قال : « أسلم وغفار .. » ثم ذكر مثله^(٥) .

كذا قالا : محمد بن أبي يعقوب ، ورواه عبد الصمد بن عبد الوارث^(٦) عن شعبة قال : حدثني سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي بهذا الإسناد نحوه^(٧) .

٢١١ — حدثنا أبو العباس الغزي ، [قال]^(٨) : حدثنا الفريابي ، حدثنا سفيان^(٩) ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أرايتم إن كانت مزينة ، وجهينة ، وأسلم ، وغفار ، وبنو أسد خير من بني تميم ،

(١) لعله أحمد بن سلمة ، صاحب الصحيح ، وليس هو الإمام أحمد بن حنبل ، حيث إني رجعت إلى المسند وفضائل الصحابة فلم أقف على هذا الإسناد .

(٢) هو : عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد ، لقبه شاذان ، وقد تقدم .

(٣) هكذا علقه المصنف رحمه الله ، وقد تقدم موصولاً من طريق غندر عن شعبة ، انظر : التخریج السابق للحديث رقم (٢٠٩) .

(٤) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٥) انظر : تخریج الحديث رقم (٢٠٩) .

(٦) وروايته عند مسلم في صحيحه ، وقد تقدم تخریجها برقم (٢٠٥) .

(٧) فائدة ذكر هذه الرواية : بيان الاختلاف عن شعبة ، حيث إن بعض الرواة عنه كـ (وهب بن جرير ، وأبي داود الطيالسي ، وغندر) قالوا : محمد بن أبي يعقوب .

وأما عبد الصمد بن عبد الوارث فرواه عن شعبة فقال : حدثني سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي ، فعرفه وذكر نسبه .

(٨) زيادة من (ك) .

(٩) هو الثوري ، وهو موضع الالتقاء .

وبني عبد الله بن غطفان ، وبني عامر بن صعصعة .

[ل ٥١/١]

قال القوم : قد خابوا وخسروا ، قال : « فهم خير منهم / »^(١) .

٢١٢ — حدثنا أبو عبيدة السري بن يحيى^(٢) ، والصغاني ، قالا : حدثنا قبيصة ،
حدثنا سفيان^(٣) ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أرايتم إن كان جهينة ، ومزينة ، وأسلم ، وغفار /^(٤) خير من بني تميم ، ومن بني
أسد ، ومن بني عبد الله بن غطفان ، ومن بني عامر بن صعصعة » يد بها صوته ، قالوا :
نعم يا رسول الله ، قد خابوا إذا ، قال : « فهم خير منهم »^(٥) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة ... —
١٩٥٦/٤ — رقم ١٩٥) من طريق وكيع عن سفيان به .
وتقدم تخريج البخاري له ، انظر : حديث رقم (٢٠٥) .
فائدة الاستخراج : زيادة رواية الفريابي عن سفيان على رواية أبي كريب عن وكيع عن
سفيان ، بذكر : « بنو أسد » .

(٢) ابن السري ، مصعب الكوفي الدارمي ، وهو ابن أخي هناد السري (ت ٢٧٤ هـ) .
قال ابن أبي حاتم : « كان صدوقاً » ، وذكره ابن حبان في الثقات .
انظر : الجرح (٢٨٥/٤) ، الثقات لابن حبان (٣٠٢/٨) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٧١ —
٢٨٠ — ص ٣٥٣) .

(٣) هو الثوري ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) نسخة (ك) : (١٩٣ / أ) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٢١١) .

فائدة الاستخراج : موافقة رواية قبيصة عن سفيان لرواية أبي كريب عن وكيع عن سفيان عند
مسلم .

٢١٣ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبيد الله بن موسى^(١) ، حدثنا سفيان^(٢) بنحوه^(٣) .

٢١٤ — حدثنا محمد بن زياد العجلي ، حدثنا خالد بن مخلد ح
وحدثنا إبراهيم بن إسحاق السراج ، حدثنا يحيى بن يحيى^(٤) ، قال : حدثنا
المغيرة بن عبد الرحمن^(٥) ، [قال]^(٦) : أخبرني أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« والذي نفسي بيده ! لغفار ، وأسلم ، ومزينة ، ومن كان من جهينة - أو
قال : جهينة - ، ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسد ، وطيء^(٧) ،
وغطفان^(٨) . »

(١) ابن باذام العبسي مولا هم ، الكوفي ، أبو محمد (ت ٢١٣ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وغيرهما .

وقال أبو داود : « كان محترقاً شيعياً جاز حديثه » ، ولذلك قال ابن حجر : « ثقة كان يتشيع » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٦٣ — رقم ٩٩) ، الجرح (٣٣٤/٥) ، تهذيب الكمال (١٦٤/١٩) ،
التقريب (ص ٣٧٥) .

(٢) هو الثوري ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٢١١) .

(٤) ابن بكر ، أبو زكريا النيسابوري (ت ٢٢٦ هـ) .

وثقه الإمام إسحاق ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم ، قال الإمام أحمد : « كان ثقة وزيادة » وأثنى
عليه خيراً » . انظر : تهذيب الكمال (٣١/٣٢) ، السير (٥١٢/١٠) ، التقريب (ص ٥٩٨) .

(٥) موضع الالتقاء هو : المغيرة بن عبد الرحمن .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) اسمه : جلهمه بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان . الإنباه على قبائل الرواة (ص ١١٥) ، الأنساب (٢١ / ٩) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة —
١٩٥٧/٤ — رقم ١٩١) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف رواية المغيرة ، حيث إن مسلماً ساق إسناد رواية المغيرة دون اللفظ .

٢١٥ — حدثنا محمد^(١) بن حيويه^(٢) ، أخبرنا^(٣) أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد^(٤) ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال ، قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« غفار ، وأسلم ، ومزينة ، ومن كان من جهينة - أو قال : جهينة - ، ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسد ، وطيء ، وغطفان »^(٥) .

٢١٦ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد^(٦) ، حدثنا أبي ، عن صالح^(٧) / ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي^(٨) صلى الله عليه [ل ٥١ / ب] وسلم :

« والذي نفسي بيده ! لغفار ، وأسلم ، ومزينة ، ومن كان من جهينة - أو قال : جهينة - ، ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيامة من أسد ، وطيء ، وغطفان »^(٩) .

(١) ابن يحيى بن موسى ، أبو عبد الله الإسفرائيني (ت ٢٥٩ هـ) .

كان الحافظ أبو عوانة الإسفرائيني رحمه الله يفتخر به ، قال ابن مأكولا : « أحد الكثيرين في الرحلة والسماع والتثبت » ، وقال الذهبي : « الحافظ الجود » .

انظر : الإكمال (٣٦٠ / ٢) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٥١ - ٢٦٠ - ص ٣٤٣ ، ٣٤٤) ، السير (٢٦٠ / ١٢) .

(٢) بياض قبل الواو معجمة باثنتين من تحتها : وهو لقب لوالده : يحيى .

الإكمال (٣٦٠ / ٢) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٥١ - ٢٦٠ - ص ٣٤٤) .

(٣) في (ك) : « حدثنا » .

(٤) عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٢١٤) .

(٦) الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) ابن كيسان المدني . تهذيب الكمال (٧٩ / ١٣) .

(٨) في (ك) : « رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٩) انظر : تخريج الحديث رقم (٢١٤) .

٢١٧ — حدثنا الصغاني ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب^(١) ، حدثنا إسماعيل بن عليّة ، حدثنا أيوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« لأسلم ، وغفار ، وشيء من مزينة ، وجهينة - أو شيء من جهينة - ، ومزينة خير عند الله - قال : أحسبه قال - يوم القيامة من أسد ، وغطفان ، وهوازن وتميم »^(٢) .

٢١٨ — حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، حدثنا عبد الرزاق ، عن^(٣) معمر ، عن أيوب^(٤) ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أسلم ، وغفار ، وشيء من جهينة ، ومزينة خير عند الله يوم القيامة من تميم ، وأسد ، وهوازن ، وغطفان »^(٥) / ^(٦) .

-
- (١) موضع الالتقاء هو : زهير بن حرب .
- (٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم وجهينة — ١٩٥٥/٤ — رقم ١٩٢) .
- فائدة الاستخراج : ١ / ذكر كنية زهير بن حرب « أبو خيثمة » .
- ٢ / تسمية محمد في الإسناد « ابن سيرين » .
- (٣) في (ك) : « أخبرنا » .
- (٤) هو السخيتاني ، وهو موضع الالتقاء .
- (٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٢١٧) .
- فائدة الاستخراج : بيان أن رواية معمر عن أيوب بالجزم في قوله : « شيء من جهينة ومزينة » بدون شك ، وعند مسلم من طريق ابن عليّة عن أيوب بالشك ، وقد تقدمت ، انظر : حديث رقم (٢١٧) .
- (٦) نسخة (ك) : (١٩٣ / ب) .

من مناقب طي^(١) ، وعدي بن حاتم^(٢) رضي الله عنه

٢١٩ — حدثنا علي^(٣) بن أبي الشوارب القاضي ، حدثنا سهل بن بكار^(٤) ح

وحدثنا ابن الجنيّد الدقاق ، وأبو أمية ، قالوا : حدثنا عبيد الله بن محمد بن

عائشة ، قالوا : حدثنا أبو عوانة^(٥) ، عن مغيرة^(٦) ، عن عامر الشعبي ، عن عدي بن حاتم
قال :

أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يفرض ، فجلست بين يديه ، فقلت : أما

تعرفني ، قال : فضحك / ، وضحك حتى استلقى ، ثم قال : بلى والله ، آمنت إذ كفروا ، [ل ٥٢/أ]

ووفيت إذ غدروا ، وأقبلت إذ أدبروا ، وإن أول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ووجوه أصحابه لصدقة طي ، جئت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) أي قبيلة طي ، وقد تقدم التعريف به .

(٢) ابن عبد الله بن سعد بن الحشرخ بن امرئ القيس بن عدي ، أبو طريف الطائي ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط سنة سبع ، وشهد فتوح العراق ، وحروب علي ، وكان معه يوم صفين ، وفقت عينه فيها ، مات رضي الله عنه سنة (٦٨ هـ) .

انظر : تاريخ بغداد (١ / ١٨٩) ، السير (٣ / ١٦٢) ، الإصابة (٣ / ٤٦٩) .

(٣) ابن محمد بن عبد الملك ، أبو الحسن الأموي البصري (ت ٢٨٣ هـ) .
وثقه الخطيب ، وغيره .

انظر : تاريخ بغداد (١٢ / ٥٩) ، السير (١٣ / ٤١٢) .

(٤) ابن بشر الدارمي ، أبو بشر البصري (ت ٢٢٧ أو ٢٢٨ هـ) .

وثقه أبو حاتم ، والدارقطني ، والذهبي ، وهو من رجال البخاري ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ثم قال : « ربما وهم وأخطأ » ، واعتبر ابن حجر كلام ابن حبان فقال في التقريب : « ثقة ربما وهم » .

انظر : الجرح (٤ / ١٩٤) ، سوالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٢١ — رقم ٣٤٥) ، الثقات لابن

حبان (٨ / ٢٩١) ، السير (١٠ / ٤٢٢) ، التقريب (ص ٢٥٧) .

(٥) هو : الوضح بن عبد الله الشكري ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٦) ابن مقسم الضبي . تهذيب الكمال (٢٨ / ٣٩٧) .

قال ابن عائشة : جئت تحملها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم^(١) .

٢٢٠ — حدثنا أبو داود الحراني ، حدثنا عارم^(٢) ، حدثنا أبو عوانة^(٣) ، عن

مغيرة ، عن عامر ، عن عدي بن حاتم ، قال :

أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أناس من قومي ، فجعل يفرض لرجال من
طي ويعرض عني ، فاستقبلته ، فأعرض عني ، ثم أتيته من حيال وجهه ، فأعرض عني ،
قلت : يا أمير المؤمنين أما تعرفني ؟ فضحك حتى استلقى ، ثم قال : نعم والله ، لنعرفنك ،
أسلمت إذ كفروا ، وأقبلت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا ، وإن أول صدقة بيضت وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه أصحابه صدقة طي ، جئت بها إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

ثم أقبل يعتذر ، فقال : إنما فرضت لقوم أجحفت بهم الحاجة وهم سادة عشائهم لما
ينوبهم من الحقوق^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم .. وطيء —
٤ / ١٩٥٧ — رقم ١٩٦) .

فائدة الاستخراج : ١ / ذكر نسب عامر « الشعبي » .

٢ / في رواية المصنف ذكر القصة ، وليست هي عند مسلم ، بسل اقتصر

مسلم على الشاهد منها ، وهي قوله : « إن أول صدقة .. » الحديث .

(٢) هو : محمد بن الفضل .

(٣) هو : الوضاح بن عبد الله ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٢١٩) .

فائدة الاستخراج : في رواية أبي عوانة ذكر القصة ، وليست هي عند مسلم .

ومن مناقب دوس^(١)

٢٢١ — حدثنا شعيب بن عمرو الدمشقي^(٢) ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبي

الزناد^(٣) ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال :

قدم الطفيل بن عمرو^(٤) الدوسي / على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن

دوسا قد عصت^(٥) وأبت ، فادع الله عليهم ، فاستقبل القبلة ، ورفع يديه وقال : « اللهم

اهد دوسا ، واثبت بهم »^(٦) .

(١) أي : قبيلة دوس ، ودوس - بفتح الدال المهملة ، وسكون الواو وكسر السين المهملة - : هو ابن

عدنان - بضم المهملة وبعد الدال الساكنة مثلثة - ابن عبد الله بن زهران بن الأزد بن الغوث .

انظر : الإنباه على قبائل الرواة (ص ١١٣) ، الأنساب (٤٠١/٥) ، الفتح (٦٧٠/٧) .

(٢) أبو محمد الضبي (ت ٢٦١ هـ) .

قال عنه الذهبي : « المحدث المسند » ، وله ترجمة مختصر في تاريخ دمشق ، وليس فيها ذكر لتوثيقه أو
تجريحه .

انظر : تاريخ دمشق (١١٢ / ٢٣) ، السير (٣٠٤ / ١٢) .

(٣) هو : عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) ابن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الدوسي ، أسلم بمكة ثم رجع

إلى قومه ، قيل : استشهد باليمامة ، وقيل باليرموك . الإصابة (٥٢١ / ٣) .

(٥) في صحيح مسلم : « كفرت » .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب من فضائل غفار وأسلم ..

ودوس وطى - ١٩٥٧ / ٤ - رقم ١٩٧) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد - باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم - ٣ /

١٠٧٣ - رقم ٢٧٧٩) .

فائدة الاستخراج : ١ / أن رواية المصنف من طريق سفيان بن عيينة فيها : أن الذي قدم هو

الطفيل وحده فقط ، وعند مسلم : « الطفيل وأصحابه » .

٢ / في رواية المصنف زيادة : « فاستقبل القبلة ورفع يديه » وليست عند

مسلم .

٢٢٢ — حدثنا عيسى بن أحمد البلخي ، وعباس الدوري ، قالا : حدثنا شبابة^(١) ،
حدثنا ورقاء^(٢) / ^(٣) عن أبي الزناد^(٤) ، عن الأعرج^(٥) ، عن أبي هريرة قال :
قدم الطفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا : يا رسول الله إن دوسا قد عصت^(٦) وأبت ، فادع الله عليها ، فقلت : هلكت
دوس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهد دوسا ، وائت بهم »^(٧) .

٢٢٣ — حدثنا أبو فروة الرهاوي^(٨) ، حدثنا خالد بن يزيد المزري ، حدثنا ورقاء
بإسناده مثله :

ف قيل : هلكت دوس ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهد دوسا ،
وائت بهم »^(٩) .

(١) ابن سوار الفزاري مولا هم ، المدائني ، قيل : اسمه مروان ، وغلب عليه شبابة ، رمي بالإرجاء ،
(ت ٢٠٦ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن حجر ، وغيرهما ، وقال ابن معين في رواية ، والساجي ، وابن خراش ،
وأبو حاتم ، والذهبي : « صدوق » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٦٥ — رقم ١٠٨) ، الجرح (٣٩٢/٤) ، تاريخ بغداد (٢٩٥/٩) ،
تهذيب الكمال (٣٤٣/١٢) ، الكاشف (٤٧٧/١) ، التقريب (ص ٢٦٣) .

(٢) ابن عمر اليشكري .

(٣) نسخة (ك) : (١٩٤ / أ) .

(٤) هو : عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) هو : عبد الرحمن بن هرمز .

(٦) في صحيح مسلم : « قد كفرت » .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٢١) .

فائدة الاستخراج : فيه بيان القائل ، وهو أبو هريرة رضي الله عنه الراوي في قوله : « فقلت :

هلكت دوس » ، وعند مسلم بإهمام القائل ، « فقيل : هلكت دوس » .

(٨) هو : يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان .

(٩) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٢١) .

فائدة الاستخراج : أن رواية خالد بن يزيد عن ورقاء موافقة لرواية المغيرة عن أبي الزناد عند مسلم .

ومن مناقب بني تميم^(١)

٢٢٤ — حدثنا مهدي بن الحارث^(٢) ، حدثنا إبراهيم بن نصر^(٣) يعني

السوري^(٤) ح

وحدثني محمد بن محمد بن رجاء ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة^(٥) ح

(١) بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين ، وميم

هو : ابن مر - بضم اللام بلا هاء - ابن أدبن بن طابخة بن إلياس بن مضر .

الأنساب (٧٦ / ٣) ، الفتح (٢٠٤ / ٥) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) أبو إسحاق النيسابوري المطبوعي الغازي (ت ٢١٣ هـ) .

كان أبو زرعة الرازي يقدمه ويقدمه .

وقال الذهبي : « الحافظ البارع ، محدث نيسابور .. رحل وتعب ، وصنف المسند » .

انظر : الجرح (١٤١ / ٢ ، ١٤٢) ، السير (٣٩٧ / ١٠) ، تذكرة الحفاظ (٤١٤ / ٢) .

(٤) هكذا جاء نسبه عند المصنف ، وجاء نسبه عند ابن أبي حاتم والسمعاني والذهبي : « السوراني »

بضم السين المهملة ، والراء المكسورة ، والياء المفتوحة آخر الحروف ، وفي آخرها النون بعد الألف :

نسبة إلى سوريان ، قال السمعي : « وظني أنها قرية من قرى نيسابور » .

انظر : المصادر السابقة ، والأنساب (٢٩٤ / ٧) .

وفرق السمعي بين نسبة : السوريني ، والسرياني ، كما في الأنساب (٢٩٤ / ٧) .

(٥) ابن محمد بن إبراهيم العبسي مولاهم ، أبو الحسن الكوفي (ت ٢٣٩ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن نمير ، وغيرهما ، وأخرج حديثه الأئمة أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

وأنكر عليه الإمام أحمد بعض الأحاديث ، وقد تتبعها الخطيب في تاريخه ، وبين عذره فيها ،

وذكر له الدارقطني أشياء كثيرة صحفها من القرآن في تفسيره ، قال ابن حجر : « كأنه ما كان

يحفظ القرآن » ، وقال الذهبي : « لا ريب أنه كان حافظاً متقناً ، وقد تفرد في سعة علمه بخبرين

منكرين عن جرير ذكرهما في ميزان الاعتدال » ، وقال ابن حجر : « ثقة حافظ شهير ، وله

أوهام » .

انظر : تاريخ بغداد (٢٨٣ / ١١) ، تهذيب الكمال (٤٧٨ / ١٩) ، الميزان (٤٣٢ / ٣) ، السير

(١٥١ / ١١) ، هدي الساري (ص ٤٤٥) ، التقريب (ص ٣٨٦) .

وحدثنا ابن هاشم الأنطاكي^(١) ، حدثنا ابن الأصبهاني^(٢) ، قالوا : حدثنا

جرير^(٣) ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة^(٤) ، عن أبي هريرة قال :

لا أزال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

[ل ١/٥٣]

سمعته / يقولها فيهم ، سمعته يقول : « هم أشد أمتي على الدجال » ، وجاءت صدقاتهم

، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذه صدقات قومنا » ، وكانت عند عائشة سبية

منهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعتقها ، فإنها من ولد إسماعيل »^(٥) .

ورواه أبو خيثمة^(٦) عن جرير هكذا .

٢٢٥ — حدثنا علي بن عثمان النفيلي ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا

جرير^(٧) ، عن مغيرة^(٨) ، عن الحارث العكلي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال :

لا أزال أحب بني تميم من ثلاث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

[سمعته]^(٩) يقول :

(١) هو : أبو بكر بن هاشم .

(٢) هو : محمد بن عاصم بن عبد الله الثقفي مولاهم ، الأصبهاني .

(٣) ابن عبد الحميد الضبي ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) ابن عمرو بن جرير البجلي ، قيل : اسمه هرم ، وقيل : عبد الله ، وقيل غير ذلك . تهذيب الكمال (٣٢٣/٣٣) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم .. ونعيم وطىء

— ١٩٥٧/٤ — رقم ١٩٨ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العتق — باب من ملك من العرب رقيقاً فوهب وباع — ٢/

٨٩٨ — رقم ٢٤٠٥) من طريق زهير بن حرب عن جرير به .

(٦) هو : زهير بن حرب ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث .

فائدة الاستخراج : ١ / تسمية عمارة في الإسناد : « ابن القعقاع » .

٢ / أتم المصنف رواية جرير ، واقتصر مسلم على الإسناد ، وساق بعض المتن .

(٧) ابن عبد الحميد الضبي ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) ابن مقسم الضبي .

(٩) زيادة من (ك) .

« هم أشد أمتي على الدجال » ، قال : وجاءت صدقاتهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « هذه صدقات قومنا » ، قال : وكانت عند عائشة رضي الله عنه منهم سبية^(١) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اعتقيها ، فإنها من ولد إسماعيل »^(٢) .

٢٢٦ — حدثنا التهرتيري^(٣) ، حدثنا أبو معمر^(٤) ، حدثنا جرير^(٥) ، عن مغيرة^(٦) ، عن الحارث العكلي ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله^(٧) .

٢٢٧ — حدثنا عمر بن /^(٨) شبة النميري ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثني أبي^(٩) ، حدثنا داود بن أبي هند^(١٠) ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة قال :

(١) في (ك) : « سبية منهم » .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٢٤) .

فائدة الاستخراج : ذكر نسب الحارث في الإسناد « العكلي » .

(٣) بفتح النون وسكون الهاء وكسر الراء والتاء المنقوطة من فوقها باثنتين ، وبعدها الياء المنقوطة مسن تحتها باثنتين ، وفي آخرها الراء : نلبية إلى قرية يقال لها : هرتيري بنواحي البصرة .

وشيوخ المصنف هنا هو : أبو عبد الله محمد بن موسى بن أبي موسى (ت ٢٨٩ هـ) .

قال الخطيب : « كان ثقة فاضلاً جليلاً ، ذا قدر كبير وحل عظيم » ، وقال الخلال : « محمد بن موسى رجل معروف جليل مقرئ » ، وقال الدارقطني : « شيخ لأهل بغداد جليل » .

انظر : تاريخ بغداد (٣ / ٢٤١) ، الأنساب (١٣ / ٢١٩) .

(٤) هو : عبد الله بن عمرو التميمي المقرئ مولاهم ، المقعد البصري . تهذيب الكمال (١٥ / ٣٥٣) .

(٥) ابن عبد الحميد الضبي ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٤ / ٥٤٠) .

(٦) ابن مقسم الضبي . تهذيب الكمال (٢٨ / ٣٩٧) .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٢٤) .

فائدة الاستخراج : ذكر نسب الحارث في الإسناد « العكلي » .

(٨) نسخة (ك) : (١٩٤ / ب) .

(٩) هو عبد الوارث بن سعيد .

(١٠) موضع الالتقاء هو : داود بن أبي هند .

لا أبغض بني تميم بعد ثلاث خصال سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
سمعته يقول :

[ل ٥٣/ب] « هم أشد الناس على الدجال^(١) قتالا في الملاحم » ، وجيء بسـي / من بني
العنبر^(٢) ، وكان على عائشة محرر^(٣) ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن
أردت أن تفي نذرك فأعتقي من هؤلاء »^(٤) .

(١) جاء في الأصل « الجدال » ، وجاء في نسخة (ك) « الحرس » هكذا ، والصواب ما أثبتته ، وقد جاء
مبيناً « الدجال » في إنحاف المهرة (٥ / ق ١٩٠ / أ النسخة التركية) ، وهو الصواب ، وقد أشار
إلى ذلك الإمام مسلم رحمه الله ، كما سيأتي بيان قوله في فوائد الاستخراج إن شاء الله .
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ٨٤) من طريق مسلمة بن علقمة ، والبيهقي (٩ /
٧٥) من طريق شيخ مسلم حامد بن عمر البكرائي عن مسلمة بن علقمة عن داود به ، وليست فيه
هذه اللفظة .

(٢) هم جماعة من بني تميم ، ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة بن طابخة بن إلياس بن مضر بن
نزار . الإنباه على قبائل الرواة (ص ٨٢) ، الأنساب (٩ / ٣٨٢) .

(٣) المحرر : الذي جعل من العبيد حراً فأعتق . النهاية (١ / ٣٦٢) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل غفار وأسلم .. وميم وطيء
— ٤ / ١٩٥٧ — رقم ١٩٨ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري له بنحو هذا الحديث ، انظر حديث رقم (٢٢٤) .

فائدة الاستخراج : ١ / تسمية داود في الإسناد « ابن أبي هند » .

٢ / ساق مسلم الإسناد ، وأحال على رواية أبي زرعة عن أبي هريرة ، ثم

قال : غير أنه - أي الشعبي - قال : « هم أشد الناس قتالا في الملاحم » ، ولم يذكر الدجال . أهـ .
وبين أبو عوانة هنا لفظ رواية داود بن أبي هند عن الشعبي ، وبينها وبين رواية أبي زرعة اختلاف
ظاهر من حيث السياق ، والله أعلم .

وساق أبو عوانة رواية داود بن أبي هند عن الشعبي من طريق عبد الوارث بن سعيد ، وذكر فيه
الدجال ، وخالف مسلمة بن علقمة الذي روى الحديث عن داود بن أبي هند ولم يذكر فيه الدجال ،
كما بين ذلك مسلم ، وساق تمام الحديث الحاكم ، والبيهقي كما تقدم ، ولم يذكروا في روايتهم
عن مسلمة : « الدجال » .

من مناقب الشديد على دينه في جاهليته إذا أسلم ،

ومناقب خيار أهل الجاهلية عند أهل دينه إذا أسلم ،

وفقهه في الدين ، ومثالب ذي الوجهين

٢٢٨ — حدثنا عمران بن بكار الكلاعي^(١) [الحمصي]^(٢) ، حدثنا أبو تقي^(٣) ،

عن ابن سالم^(٤) ، عن الزبيدي^(٥) ، قال : أخبرني الزهري^(٦) ، عن ابن المسيب ، عن
أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « تجدون الناس معادن ، فخيارهم في
الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، وتجدون من خير الناس في هذا الأمر
أكرهم له قبل أن يقع فيه ، وتجدون من شر الناس : ذا الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء

(١) أبو موسى البراذ (ت ٢٧٢ هـ) .

وثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٢٢ / ٣١١) ، السير (١٣ / ١٤٢) ، التقريب (ص ٤٢٩) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) هو : عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي ، أبو تقي الحمصي الأكبر .

قال أبو حاتم : « كان شيخا ضريرا لا يحفظ » ، ثم قال : « ذكر أنه سمع كتب عبد الله بن سالم عن
الزبيدي ، إلا أنها ذهبت كتبه » ، فقال : لا أحفظها ، فأرادوا أن يعرضوا عليه ، فقال : لا أحفظ ،
فلم يزلوا به حتى لان ، ثم قال أبو حاتم : « وليس هذا عندي بشيء » ، رجل لا يحفظ وليس عنده
كتب » ، وقال النسائي : « ليس بشيء » ، وقال ابن حجر : « صدوق ، إلا أنه ذهبت كتبه فساء
حفظه » .

انظر : الجرح (٨ / ٦) ، تهذيب الكمال (١٦ / ٤٠٧) ، التقريب (ص ٣٣٢) .

(٤) هو : عبد الله بن سالم الأشعري ، الوحاظي اليحصي ، أبو يوسف الحمصي (ت ١٧٩ هـ) .

قال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال ابن حجر : « ثقة رمي بالنصب » .

انظر : تهذيب الكمال (١٤ / ٥٤٩) ، التقريب (ص ٣٠٤) .

(٥) هو : محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل الحمصي القاضي (ت ١٤٨ هـ) .

وثقه ابن المديني ، وأبو زرعة ، والنسائي وغيرهم . تهذيب الكمال (٢٦ / ٥٨٦) .

(٦) موضع الالتقاء هو : الزهري .

بوجه ، وهؤلاء بوجه «^(١) .

روى ابن وهب عن يونس عن الزهري^(٢) وذكر حديثنا .

٢٢٩ — حدثنا أبو فروة الرهاوي ، حدثنا خالد بن يزيد ، حدثنا ورقاء^(٣) ، عن أبي الزناد^(٤) ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجدون الناس معادن في الخير ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، وتجدون من خير الناس أشدهم كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه ، وتجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ، وهؤلاء بوجه / »^(٥) .

[ل ٥٤ / أ]

٢٣٠ — حدثنا البرقي^(٦) ، حدثنا القعني ، حدثنا مغيرة^(٧) ، عن أبي الزناد بإسناده إلى قوله : « [إذا]^(٨) فقهوا »^(٩) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب خيار الناس — ٤ / ١٩٥٨ — رقم ١٩٩) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المناقب — باب علامات النبوة في الإسلام — ٣ / ١٣١٥ — رقم ٣٣٩٤) من طريق أبي اليمان ، أخبرنا شعيب ، حدثنا أبو الزناد به .

(٢) من هذا الطريق أخرجه مسلم رحمه الله .

(٣) ابن عمر البشكري .

(٤) هو : عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٢٨) .

(٦) أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرقي البغدادي (ت ٢٨٠ هـ) .

وثقه الدارقطني ، والخطيب ، وزاد : « وكان ثبناً حجة ، يذكر بالصلاح والعبادة » ، وثقه أيضاً الذهبي .

انظر : تاريخ بغداد (٥ / ٦١) ، السير (١٣ / ٤٠٧) .

(٧) ابن عبد الرحمن الحزامي ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) زيادة من (ك) .

(٩) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٢٨) .

٢٣١ — حدثنا محمد بن حيوية ، حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا^(١) شعيب ، عن أبي الزناد^(٢) ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تجدون من خير الناس أشدهم كراهية /^(٣) لهذا الأمر حتى يقع فيه ، وتجدون الناس معادن ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا »^(٤) .

(١) جاء في الأصل : « حدثنا » ، والتصويب من نسخة (ك) ، وصحيح البخاري كما تقدم في تخريج الحديث رقم (٢٢٨) ، وأبو اليمان لا يروي عن شعيب إلا بهذه الصيغة .

انظر : تهذيب الكمال (١٥٠/٧) ، هدي الساري (ص ٤١٨) .

(٢) هو : عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) نسخة (ك) : (١٩٥ / أ) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٢٨) .

مناقب نساء قريش^(١) ، والعلة التي أثني عليهن^(٢)

٢٣٢ — حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ، حدثنا عبد الرزاق ح

وحدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق^(٣) ، قال : أخبرنا معمر ، عن همام

ابن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« خير نساء ركن الإبل نساء قريش ، أحناء على ولد في صغره ، وأرعاة على زوج

في ذات يده »^(٤) .

٢٣٣ — حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم^(٥) ، حدثنا خالد بن مخلد ، [قال]^(٦) :

حدثني سليمان بن بلال ، قال : حدثني سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي

صلى الله عليه وسلم مثله^(٧) .

٢٣٤ — حدثنا أبو الأزهر^(٨) ، حدثنا عبد الله بن بكر^(٩) ، حدثنا

(١) هكذا في الأصل وهو الصواب ، وجاء في (ك) : « مناقب قريش ، ونسائها » ، وهو خطأ ، لأن

الأحاديث في سياق مناقب نساء قريش ، وقد تقدم باب في مناقب قريش .

(٢) في (ك) : « عليهم » .

(٣) الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل نساء قريش —

٩٥٨/٤ — رقم ٢٠٠) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب النكاح — باب إلى من ينكح ؟

وأبي النساء خير ؟ — ١٩٥٥/٥ — رقم ٤٧٩٤) من طريق الأعرج عن أبي هريرة .

(٥) الأودي ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٣٢) .

فائدة الاستخراج : وقع للمصنف بدلاً عالياً ، حيث التقى مع مسلم في شيخه : أحمد بن عثمان

ابن حكيم .

(٨) هو : أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي .

(٩) ابن حبيب السهمي الباهلي ، أبو وهب البصري (ت ٢٠٨ هـ) .

هشام^(١) ، عن محمد^(٢) ، عن أبي هريرة^(٣) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم [قال]^(٤) :
 « خير نساء ركن الإبل صالح / نساء قريش ، أحناء على ولد في صغره ، وأرعاه [ل ٥٤/ب
 على زوج في ذات يده »^(٥) .

٢٣٥ — حدثنا محمد بن خالد بن خللي^(٦) الحمصي ، حدثنا بشر بن شعيب ، عن
 أبيه^(٧) ، عن الزهري^(٨) ، قال : حدثني سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ح

-
- وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن حجر .
 انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٥٤ — رقم ٥٤١) ، تاريخ بغداد (٩ / ٤٢١) ، تهذيب الكمال
 (١٤ / ٣٤٠) ، التقريب (ص ٢٩٧) .
 (١) ابن حسان القردوسي ، أبو عبد الله البصري (ت ١٤٧ أو ١٤٨ هـ) .
 وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وابن حجر ، وغيرهم .
 وكان من أثبت الناس في محمد بن سيرين ، كما نص عليه ابن المديني ، وابن حجر وغيرهم .
 انظر : تاريخ الدارمي (ص ٢٢٤ — رقم ٨٤٨) ، تهذيب الكمال (٣٠ / ١٨١) ، التقريب
 (ص ٥٧٢) .
 (٢) ابن سيرين .
 (٣) موضع الالتقاء هو الصحابي الجليل : أبو هريرة رضي الله عنه .
 (٤) زيادة من (ك) .
 (٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٣٢) .
 (٦) ابن خللي - بوزن علي - ، الكلاعي ، أبو الحسين الحمصي .
 وثقه النسائي ، وقال ابن أبي حاتم ، وابن حجر : « صدوق » ، وقال الدارقطني : « ليس به بأس » .
 انظر : الجرح (٧ / ٢٤٤) ، تهذيب الكمال (٢٥ / ١٣٧) ، التقريب (ص ٤٧٦) .
 (٧) هو شعيب بن أبي حمزة .
 (٨) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : الزهري .

وحدثنا محمد بن يحيى^(١) ، عن هارون بن معروف^(٢) ، قال : أخبرنا ابن وهب ، حدثني يونس بن يزيد^(٣) ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني سعيد بن المسيب ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٤) يقول : « نساء قريش خير نساء ركن الإبل ، أحناء على طفل ، وأرعاه على زوج في ذات يده » .

قال : يقول أبو هريرة على إثر ذلك : ولم تركب مريم بنت عمران عليها السلام بعيرا قط^(٥) .

٢٣٦ — حدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق^(٦) ، قال : حدثنا^(٧) معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب أم هانئ بنت أبي طالب ، فقالت : يا رسول الله ! إني قد كبرت ، ولي عيال ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « خير نساء ركن الإبل : نساء قريش ، أحناء على ولد في صغره ، وأرعاه على زوج في ذات يده » . قال أبو هريرة : ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط^(٨) .

(١) الذهلي .

(٢) المروزي ، أبو علي الخزاز الضير (ت ٢٣١ هـ) .

وثقه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وصالح بن محمد ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : الجرح (٩٦/٩) ، تاريخ بغداد (١٤/١٤) ، تهذيب الكمال (١٠٧/٣٠) ، التقريب (ص ٥٦٩) .

(٣) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو : يونس بن يزيد .

(٤) في (ك) : « النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل نساء قريش — ١٩٥٩/٤ — رقم ٢٠١) .

(٦) موضع الالتقاء هو : عبد الرزاق الصنعاني .

(٧) في (ك) : « أخبرنا » .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل نساء قريش — ١٩٥٩/٤ —

٢٣٧ — حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا عبد الرزاق^(١) ، أخبرنا معمر ، عن ابن

طاؤس^(٢) / ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [ل ٥٥ / أ]

« خير نساء ركن الإبل صالح نساء قريش ، أحناء على ولد في صغره ، وأرعاه على

زوج في ذات يده »^(٣) .

٢٣٨ — حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان بن

عيينة^(٤) ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة

وحدثنا سفيان ، عن^(٥) ابن طاؤس ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رقم ٢٠١ مكرر .

فائدة الاستخراج : أن رواية الديري عن عبد الرزاق فيها زيادة ، وهي قول أبي هريرة ، وأما

رواية شيوخ مسلم عن عبد الرزاق ليس فيها قول أبي هريرة .

(١) موضع الالتقاء هو : عبد الرزاق الصنعاني .

(٢) نسخة (ك) : (١٩٥ / ب) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل نساء قريش — ١٩٥٩ / ٤ —

رقم ٢٠٠٢) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف رواية عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه عن أبي

هريرة ، وساق مسلم الإسناد ، ثم جاء عبد الرزاق بتحويل إلى إسناد معمر عن همام بن منبه ،

وساق لفظ همام ، ولم يسق لفظ رواية ابن طاؤس عن أبيه .

(٤) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : سفيان بن عيينة .

(٥) في (ك) : « حدثنا » .

« خير نساء ركن الإبل ، قال أحدهما : صالح نساء قريش ، وقال الآخر : نساء قريش ، أحناه على ولد في صغره ، وأرعاه على زوج في ذات يده »^(١) .

٢٣٩ — حدثنا أبو العباس^(٢) البرقي القاضي ، حدثنا القعني ، حدثنا المغيرة ابن عبد الرحمن ، عن أبي الزناد^(٣) ، بإسناده مثله : « صالح نساء قريش »^(٤) .

-
- (١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل نساء قريش — ١٩٥٨/٤ — رقم ٢٠٠) .
- (٢) هو : أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر البرقي .
- (٣) هو : عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .
- (٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٣٨) .

مناقب أبي طلحة^(١) رضي الله عنه

- ٢٤٠ — حدثنا حمدون بن أحمد^(٢) السمسار وهو ابن أخت سعدويه الواسطي ،
واسمه : محمد ، ولقبه حمدون ، حدثنا هدية بن خالد^(٣) ، حدثنا حماد بن سلمة^(٤) ،
عن ثابت ، [عن أنس]^(٥) :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي عبيدة بن الجراح ، و [بين]^(٦) أبي
طلحة رضي الله عنهما^(٧) .

(١) أبو طلحة : مشهور بكنيته ، واسمه : زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري النجاري ،
كان من فضلاء الصحابة ، وهو زوج أم سليم ، وكان رامياً ، ولذلك كان ينشد فيقول :

أنا أبو طلحة والسمي زيد وكل يوم في سلاحي صيد

وأنفق بئر حاء ، وكانت من أحب أمواله ، بعدما نزلت : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)
(سورة آل عمران : آية ٩٢) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بخ بخ ، ذاك مال رابح » ،
توفي رضي الله عنه سنة (٣٤ هـ) . السير (٢ / ٢٧) ، الإصابة (٢ / ٦٠٧) .

(٢) ابن سلم ، أبو جعفر السمسار ، قال أبو عوانة هنا : ابن أخت سعدويه ، وفي تاريخ بغداد
والإكمال : ابن بنت سعدويه الواسطي (ت ٢٨٠ هـ) .

قال الدارقطني : « لا بأس به » .

انظر : تاريخ بغداد (٨ / ١٧٨) ، الإكمال لابن ماكولا (٢ / ٥٥١) .

(٣) ابن الأسود القيسي الثوباني ، أبو خالد البصري (ت ٢٣٥ هـ) .

أخرج حديثه الشيخان في صحيحهما ، ووثقه ابن معين ، وابن حجر ، وقال أبو حاتم ، وابن
عدي : « صدوق » ، وضعفه النسائي ، قال ابن حجر : « ثقة ، تفرد النسائي بتليينه » .

انظر : سؤالات ابن الجنيذ (رقم ٣٥٠) ، الجرح (٩ / ١١٤) ، تهذيب الكمال (٣٠ / ١٥٢) ،
التقريب (ص ٥٧١) .

(٤) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٥) سقطت من الأصل ، وهي مثبتة في نسخة (ك) وصحيح مسلم .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين
أصحابه — ٤ / ١٩٦٠ — رقم ٢٠٣) .

٢٤١ — حدثنا أبو قلابة ، حدثنا أبو ريعة^(١) ، حدثنا حماد بن سلمة^(٢) بإسناده

مثله^(٣) / .

[ل ٥٥/ب]

(١) هو : زيد بن عوف البصري ، ولقبه فهد .

قال مسلم رحمه الله : « متروك الحديث » ، وكذلك قال الفلاس ، وقال الدارقطني : « ضعيف » ، وقال الذهبي : « تركوه » .

انظر : الكنى والأسماء للإمام مسلم (١ / ٣٢١) ، الميزان (٢ / ٢٩٥) .

(٢) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٤٠) .

من مناقب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم حالف بينهم وهم^(١) :

قريش والأنصار ، وبيان إبطال الحلف في الإسلام

٢٤٢ — حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، حدثنا حسين الجعفي^(٢) ، عن

مجمع^(٣) بن يحيى ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبي بردة^(٤) ، عن أبي موسى قال :

صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ، ثم قلنا : لو انتظرنا حتى نصلي
معه العشاء ، قال : فخرج علينا فقال : « ما زلتُم هاهنا » ، قلنا : نعم يا رسول الله ، قلنا
نصلي معك العشاء ، قال : « أحسنتم - أو أصبتم - » ثم رفع رأسه إلى السماء ، وكان
كثيرا ما يرفع رأسه إلى السماء ، فقال : « إن النجوم أمانة السماء ، فإذا ذهبت النجوم
أتى السماء ما توعد^(٥) » ، وأنا أمانة لأصحابي ، فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون ،
وأصحابي أمانة لأمتي ، فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون^(٦) .

(١) هكنا في الأصل وهو المناسب للسياق ، وجاء في (ك) : « وبين » .

(٢) موضع الالتقاء هو : حسين الجعفي .

(٣) بضم الميم ، وفتح الجيم ، وتشديد الميم المكسورة وفتحها .

التقريب (ص ٥٢٠) ، المغني في ضبط أسماء الرجال (ص ٢٢٢) .

(٤) هو : أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، قيل : اسمه عامر ، وقيل : الحارث (ت ١٠٤ هـ) .

التقريب (ص ٦٢١) ، وجاء في (ك) : « عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى » .

(٥) في (ك) : « توعدون » .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب بيان أن بقاء النبي صلى الله عليه

وسلم أمان لأصحابه — ٤ / ١٩٦١ — رقم ٢٠٧) .

٢٤٣ — حدثنا أبو بكر الجعفي ابن أخي حسين /^(١) ، حدثنا حسين الجعفي^(٢) ،

حدثنا مجمع بن يحيى الأنصاري بإسناده :

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن ننتظر صلاة العشاء الآخرة ،

فقال لنا : « لم تزالوا تنتظرون هذه الصلاة » ؟ قلنا : نعم ، قال :

« أصبتم » أو « قد أصبتم » ، ثم / رفع رأسه إلى السماء ، فذكر مثله^(٣) . [ل ٥٦ / أ]

(١) نسخة (ك) : (١٩٦ / أ) .

(٢) موضع الالتقاء هو : حسين الجعفي .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٤٢) .

من مناقب التابعين ، [وأتباع التابعين] ^(١) ، وتبعة التابعين

والقرن الذين ^(٢) بعدهم

٢٤٤ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ^(٣) ، عن ابن جريج ^(٤) ، قال : أخبرني أبو الزبير ^(٥) ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : زعم أبو سعيد الخدري ، أن رسول الله ^(٦) صلى الله عليه وسلم قال :

« سيأتي على الناس زمان يبعث فيهم البعث ، فيقول : انظروا هل فيكم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد ، فيوجد الرجل الواحد ، فيفتح لهم به ، ثم يبعث منهم البعث ، فيقول : انظروا هل فيكم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد ، فيوجد ، فيفتح لهم به ، ثم يبعث [منهم] ^(٧) بالبعث الثالث ، فيقول : انظروا هل فيكم من رأى من رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد ، فيوجد ، فيفتح لهم به ، ثم يبعث الرابع ، فيقال : هل فيكم من رأى من رأى من رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد ، فيوجد ، فيفتح لهم به » ^(٨) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) في (ك) : « الذي يأتي » .

(٣) ابن محمد المصيصي . انظر : تهذيب الكمال (٣٢ / ٤٣٠) .

(٤) هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) هو : محمد بن مسلم بن تدرس المكي .

(٦) في (ك) : « النبي » .

(٧) زيادة من (ك) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم —

١٩٦٢/٤ — رقم ٢٠٩) .

فائدة الاستخراج : هو التصريح بسماع أبي الزبير من جابر .

٢٤٥ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا سفيان^(١) ، عن عمرو^(٢) ، سمع جابر بن

عبد الله ، يخبر عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / : [ل ٥٥/ب]

« يأتي على الناس زمان يغزو فيه ، فتام^(٣) من الناس ، فيقال : هل فيكم من
صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقال : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي عليهم
زمان يغزو فيه فتام من الناس ، فيقال : هل فيكم من صحب أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فيقال : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي عليهم زمان يغزو فيه فتام من الناس ،
فيقال : هل فيكم من صحب من صاحبهم ، فيقال : نعم ، فيفتح لهم »^(٤) .

٢٤٦ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا سريج بن النعمان^(٥) ، حدثنا سفيان بن عيينة^(٦) ،

عن عمرو ، سمع جابر بن عبد الله يقول : حدثنا أبو سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال :

« يأتي على الناس زمان يغزوا فيه فتام منهم^(٧) فيقال : هل فيكم من أصحاب^(٨)

(١) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) هو ابن دينار .

(٣) أي جماعة . غريب الحديث لابن الجوزي (٢ / ٢١٣) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم — ٤ / ١٩٦٢ — رقم ٢٠٨) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم — ٣ / ١٣٣٥ — رقم ٣٤٤٩) من طريق علي بن المديني عن سفيان به .

(٥) ابن مروان الجوهري اللؤلؤي ، أبو الحسن البغدادي (ت ٢١٧ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وقال : « غلط في أحاديث » ، وقال ابن حجر : « ثقة بهم قليلا » .

انظر : تاريخ بغداد (٩ / ٢١٧) ، تهذيب الكمال (١٠ / ٢١٨) ، السير (١٠ / ٢١٩) ، التقريب

(ص ٢٢٩) .

(٦) موضع الالتقاء هو : سفيان بن عيينة .

(٧) في (ك) : « من الناس » .

(٨) في (ك) : « صحب » .

النبي صلى الله عليه وسلم ، فيقولون : نعم /^(١) ، فيفتح لهم ، ثم يأتي فتام من الناس فيقال : هل فيكم من صاحب^(٢) أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فيقولون : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان يغزون في^(٣) فتام من الناس ، فيقال : هل فيكم من صاحب من صاحبهم ، فيقولون^(٤) : نعم ، فيفتح لهم^(٥) .

٢٤٧ ز — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج^(٦) ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« سيأتي على الناس يوم ولو يسمع بالرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء البحور^(٧) يلتمسونه فلا يوجد^(٨) . »

(١) نسخة (ك) : (١٩٦ / ب) .

(٢) في (ك) : « صاحب » .

(٣) جاء في (ك) : « يغزو فيه » .

(٤) في (ك) : « فيقال » .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٤٥) .

(٦) ابن محمد المصيصي . انظر : تهذيب الكمال (٤٣٠ / ٣٢) .

(٧) في (ك) : « البحر » .

(٨) هذا الحديث من زيادات المصنف ، ورجال الإسناد قد تقدمت تراجمهم ، وهو إسناد صحيح ،

وقد أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣٢ / ٤ — رقم ٢١٨٢) من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن

جابر بنحوه ، قال الهيثمي : « رواه أبو يعلى من طريقين ، ورجاهما رجال الصحيح » (مجمع

الزوائد ١٨ / ١٠) .

وقد أخرجه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ، كما نبه على ذلك البوصيري (مختصر إتحاف

المهرة ٣١٧ / ١٠) .

وأخرجه أيضاً الديلمي في الفردوس (٣٢٠ / ٢) ، أيضاً من حديث جابر ، ولم أقف على إسناد

الديلمي في المطبوع من الفردوس .

قال ابن حجر في إتحاف المهرة : « وروي معناه عن جابر عن أبي سعيد » يريد بذلك حديث رقم

(٢٤٤) وقد تقدم : إتحاف المهرة (٤٥٩ / ٣ ، ٤٦٠) .

٢٤٨ — حدثنا أبو داود الحاراني ، حدثنا محاضر^(١) ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم^(٢) ، عن عبيدة^(٣) ، قال : قال عبد الله^(٤) : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قوم تسبق أيمانهم شهادتهم ، وشهادتهم أيمانهم »^(٥) .

٢٤٩ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أبو يحيى^(٦) الحماني^(٧) ، حدثنا

(١) ابن المورع — بضم الميم ، وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة — الهمداني الياامي ، أبو المورع الكوفي (ت ٢٠٦ هـ) .

قال أبو زرعة : « صدوق » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال أحمد : « لم يكن من أصحاب الحديث ، كان مغفلاً جداً » ، وقال أبو حاتم : « ليس بالمتين ، يكتب حديثه » ، وخلاصة القول فيه ما قرره ابن حجر ، حيث قال : « صدوق له أوهام » .

انظر : الجرح (٨ / ٤٣٧) ، تهذيب الكمال (٢٧ / ٢٥٨) ، التقريب (ص ٥٢١) .

(٢) النخعي ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) بفتح أوله ، وكسر الموحدة ، وسكون المثناة تحت تليها دال مهملة ثم هاء .

تهذيب الكمال (١٩ / ٢٦٦) ، توضيح المشتبه (٦ / ١٢٩) .

(٤) هو : ابن مسعود رضي الله عنه .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم — ٤ / ١٩٦٣ — رقم ٢١١) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم — ٣ / ١٣٣٥ — رقم ٣٤٥١) من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم به .

(٦) هو : عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني (ت ٢٠٢ هـ) .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وقال النسائي في موضع آخر : « ليس بالقوي » .

وضعه أحمد ، وقال الفسوي : « رأيتهم يستقلون أبا يحيى الحماني ، ويتحفظون من حديثه » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٨٦ — رقم ٦٧٤) ، المعرفة والتاريخ (٣ / ٨٢) ،

الضعفاء لابن الجوزي (٢ / ٨٦) ، تهذيب الكمال (١٦ / ٤٥٢) ، التقريب (ص ٣٣٤) .

(٧) بكسر الحاء المهملة ، وفتح الميم المشددة ، وفي آخرها النون : نسبة إلى بني حمان ، وهي قبيلة [من] غنم [نزلوا الكوفة] . الأنساب (٤ / ٢٣٥) ، وما بين المعكوفتين زيادة من اللباب (١ / ٣٨٦) .

الأعمش بمثله^(١) .

٢٥٠ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، بإسناده مثله^(٢) ،
إلا أنه قال بعد قرني ثلاث مرات : « ثم الذين يلونهم » .

٢٥١ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة^(٣) ، عن
الأعمش ، ومنصور ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال :

« خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يخلف قوم تسبق أيمانهم
شهادتهم ، وشهادتهم أيمانهم »^(٤) .

٢٥٢ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة^(٥) ، عن
منصور^(٦) ، والأعمش ، عن إبراهيم^(٧) ، عن عبيدة السلماني ، عن عبد الله ، قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« خير أمتي قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قوم تسبق أيمانهم

(١) موضع الالتقاء هو : إبراهيم النخعي .

وانظر : تخريج الحديث رقم (٢٤٨) .

(٢) موضع الالتقاء هو : إبراهيم النخعي .

وانظر : تخريج الحديث رقم (٢٤٨) .

(٣) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٤٨) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية شعبة ، بينما اقتصر مسلم على الإسناد ، وأحال
على رواية جرير ، وبين أن رواية شعبة ليس فيها : « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٥) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٦) ابن المعتز .

(٧) هو النخعي .

شهادتهم ، ويشهدون قبل أن يستشهدوا»^(١) .

٢٥٣ — حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ^(٢) ، وأبو جعفر محمد بن أحمد / [ل ٥٧/ب]
ابن المثنى الموصلي ، والصغاني ، قالوا : حدثنا يحيى بن أبي بكير^(٣) ، حدثنا شعبة^(٤) ، عن
سليمان^(٥) ، ومنصور ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال :
« خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم ينيغ^(٦) قوم /^(٧) تبدر أيمانهم
شهادتهم ، وشهادتهم أيمانهم »^(٨) .
حديثهم واحد .

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٤٨) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف رواية شعبة من طريق أبي داود الطيالسي ، وفيها زيادة قوله :

« ويشهدون قبل أن يستشهدوا » ، وليست هي في رواية مسلم من طريق منصور .

(٢) أبو جعفر القرشي العباسي مولى المهدي ، البغدادي ، نزيل مكة (ت ٢٧٦ هـ) .

قال ابن أبي حاتم ، وابن حجر : « صدوق » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي .

انظر : الجرح (١٩٠/٧) ، الثقات (١٣٣/٩) ، تاريخ بغداد (٣٨/٢) ، تهذيب الكمال

(٤٧٥/٢٤) ، السير (١٦١/١٣) ، التقريب (ص ٤٦٨) .

(٣) اسمه : نسر بن أسيد القيسي ، أبو زكريا الكرمان (ت ٢٠٨ هـ) .

ويحيى بن أبي بكير كان الإمام أحمد يثني عليه ، ووثقه ابن معين ، وابن حجر ، وغيرهما .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢٢٨ — رقم ٨٧٧) ، تاريخ بغداد (١٥٥/١٤) ، تهذيب

الكمال (٢٤٥/٣١) ، التقريب (ص ٥٨٨) .

(٤) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٥) هو الأعمش .

(٦) جاء في (ك) : « يتبع » .

(٧) نسخة (ك) : (١٩٧ / أ) .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٤٧) .

٢٥٤ — حدثنا جعفر^(١) القلانسي^(٢) ، ويزيد بن عبد الصمد ، قالا : حدثنا آدم ابن أبي إياس ، حدثنا ورقاء^(٣) ، عن منصور^(٤) ، عن إبراهيم^(٥) ، عن عبيدة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، [ثم الذين يلونهم]^(٦) » ، ثم يجيء قوم تبدر شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته^(٧) .

٢٥٥ — حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، حدثنا زكريا بن عدي ، حدثنا جرير^(٨) ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله قال : قيل : يا رسول الله ! أي الناس خير ؟ قال : « قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قوم تبدر شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته^(٩) » .

(١) ابن حماد ، أبو الفضل الرملي القلانسي الزاهد ، نزيل عسقلان (ت ٢٨٠ هـ) .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : « صدوق عابد ، كبير القدر » .

انظر : الثقات لابن حبان (١٦٣/٨) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٨٠ هـ) ، السير (١٠٨/١٤) .

(٢) بفتح القاف ، واللام ألف بعدهما النون المكسورة ، وفي آخرها سين مهملة : هذه النسبة إلى القلانين ، جمع القلنسوة وعملها ، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كانت صنعتهم عمل القلانين .
الأنساب (١٠ / ٥٣١) .

(٣) ابن عمر البشكري .

(٤) ابن المعتز ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) النخعي .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٤٧) .

(٨) ابن عبد الحميد الضبي ، وهو موضع الالتقاء .

(٩) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٤٧) .

٢٥٦ — حدثنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ، ومحمد بن سنان^(١) البصري [أخو يزيد]^(٢) ، قالوا : حدثنا أزهر السمان^(٣) ، عن ابن عون ، عن إبراهيم ، عن عبيدة ، عن عبد الله ، أن^(٤) النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » .

زاد ابن سنان في حديثه : « قرني الذي بعثت فيهم ، ثم / الثاني ، والثالث ، ثم يحدث بعدهم قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ، ويمينه شهادته »^(٥) .

٢٥٧ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا هشيم^(٦) ح وحدثنا جعفر بن محمد القلانسي ، حدثنا آدم ، حدثنا هشيم ح وحدثنا أبو أمية ، حدثنا خضر بن محمد^(٧) ، حدثنا هشيم ، عن أبي

(١) ابن الذيال القزاز البصري (ت ٢٧١ هـ) .

كذبه ابن خراش ، وقال الآجري : « سمعته — يعني أبا داود — يتكلم في محمد بن سنان ، يطلق فيه الكذب » .

وقال الدارقطني : « لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : « ضعيف » .
انظر : تاريخ بغداد (٣٤٣/٥) ، الثقات لابن حبان (١٣٣/٩) ، تهذيب الكمال (٣٢٣/٢٥) ،
الميزان (٢١/٥) ، التقريب (ص ٤٨٢) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) موضع الالتقاء هو : أزهر السمان .

(٤) في (ك) : « عن » .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٤٧) .

فائدة الاستخراج : زيادة ابن سنان في حديثه عن أزهر السمان ، وهذه الزيادة ضعيفة ،
لتفرد محمد بن سنان بها ، وهو ضعيف .

(٦) ابن بشير ، وهو موضع الالتقاء في الأسانيد الثلاثة .

(٧) ابن شجاع الجزري ، أبو مروان الحراني (ت ٢٢١ هـ) .

وثقه أحمد ، وقال أبو حاتم : « ليس به بأس ، وكان صدوقا جالسته بجران » ، وقال ابن حجر :
« صدوق » .

انظر : الجرح (٣٩٨ / ٣) ، تهذيب الكمال (٢٦٣ / ٨) ، التقريب (ص ١٩٣) .

بشر^(١)، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم » والله أعلم أذكر الثالث أم لا ؟ « ثم يجيء قوم يحبون السمانة^(٢) ، ويشهدون قبل أن يستشهدوا^(٣) » .

٢٥٨ — حدثنا أبو داود الحارثي ، ومحمد بن حيان المازني^(٤) بالبصرة ، وجعفر بن هاشم^(٥) في دار كعب ، وأبو قلابة^(٦) ، قالوا : حدثنا أبو الوليد^(٧) ، حدثنا أبو عوانة^(٨) ، عن أبي بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« خير أمتي قرني الذي أنا فيه ، ثم الذين يلونهم » ثم لا أدري أذكر الثالث أم لا ؟
« ثم يخلف بعد ذلك خلوف يعجلهم^(٩) / السمانة ، ويشهدون ولا يستشهدون^(١٠) » .

(١) هو : جعفر بن أبي رحشية .

(٢) هكذا هو في الأصل وصحيح مسلم ، وجاء في (ك) : « الشهادة » .

والمراد بقوله : « السمانة » : أي يحبون التوسع في المآكل والمشارب ، وهي أسباب السمن - بالتشديد - . فتح الباري (٣٠٨ / ٥) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم — ١٩٦٣ / ٤ — رقم ٢١٣) .

(٤) أبو العباس البصري (مات بعد التسعين ومائتين من الهجرة) .

قال الذهبي : « الشيخ الضدوق » . السير (٥٦٩ / ١٣) .

(٥) السمستار ، كما في الرواة عن أبي الوليد الطيالسي في تهذيب الكمال (٢٢٨ / ٣٠) . ولم أقف عليه .

(٦) هو : عبد الملك بن محمد الرقاشي .

(٧) هو : هشام بن عبد الملك الطيالسي ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) الوضاح بن عبد الله الشكري .

(٩) نسخة (ك) : (١٩٧ / ب) .

(١٠) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٥٧) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ حديث أبي الوليد الطيالسي عن أبي عوانة ، واقتصر

مسلم على الإسناد دون المتن .

٢٥٩ — حدثنا أبو جعفر الدارمي^(١) ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا شعبة^(٢) ،
عن أبي بشر ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

« خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » فلا أدري أذكر^(٣) الثالثة أم لا ؟
« ثم يخلف قوم سمان ، أو / يحبون السمانة ثم يشهدون ولا يستشهدون »^(٤) .

[ل ٥٨ / ب]

٢٦٠ — حدثنا عمار بن رجاء ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ح
وحدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو النضر^(٥) ، حدثنا شعبة^(٦) ، عن أبي حمزة^(٧) ،
قال : سمعت زهدم بن مضرب [الجرمي]^(٨) ، يحدث أنه سمع عمران بن حصين قال :

(١) قال الذهبي : « الحافظ الثبت ، أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان الدارمي السرخسي »
(ت ٢٥٣ هـ) .

وقال يحيى بن زكريا النيسابوري : « كان ثقة جليلا » ، وقال ابن حجر : « ثقة حافظ » .
انظر : تهذيب الكمال (١ / ٣١٤) ، السير (١٢ / ٢٣٣) ، التقريب (ص ٧٩) .

(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٣) في (ك) : « ذكر » .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٥٧) .

فائدة الاستخراج : سياق لفظ رواية شعبة ، حيث إن مسلما ساق الإسناد وبين الاختلاف
في المتن مع رواية أبي عوانة (الوضاح بن عبد الله الشكري) عن أبي بشر ، وأحال عليها ، دون أن
يسوق المتن بتمامه .

(٥) هو : هاشم بن القاسم البغدادي ، مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر (ت ٢٠٧ هـ) .

الأئمة على توثيقه ؛ كابن معين ، وابن المديني ، وأبي حاتم ، وابن حجر وغيرهم ، وقد أخرج له
الجماعة .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٢٢٥ — رقم ٨٥٨) ، الجرح (٩ / ١٠٥) ، تهذيب الكمال
(٣٠ / ١٣٠) ، التقريب (ص ٥٧٠) .

(٦) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : شعبة .

(٧) بالجيم ، واسمه : نصر بن عمران الضبي .

(٨) زيادة من (ك) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن خير أمتي قرني » ، وقال أبو النضر : « إن خيركم قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » ثم قال عمران : لا أدري أذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين أو ثلاثة ، قال : ثم قال : « ثم يجيء بعدهم قوم يخونون ولا يتمنون^(١) ، ويشهدون ولا يستشهدون ، وينذرون ولا يوفون ، ويظهر فيهم السمن^(٢) .

٢٦١ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة^(٣) ، أخبرني أبو حمزة ، قال : سمعت زهد بن مضرب ، يحدث عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير أمتي قرني .. » فذكر نحوه^(٤) .

٢٦٢ — حدثنا بكار بن قتيبة ، ويونس بن حبيب ، وعمار بن رجاء ، قالوا : حدثنا أبو داود ، حدثنا هشام^(٥) ، عن قتادة ، عن زرارة^(٦) ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) هكنا جاء في الأصل ، وفي نسخة (ك) ، وهو أيضاً في أكثر نسخ صحيح مسلم : بتشديد النون ، كما قال النووي ، وقال غيره : هو نظير قوله : « ثم يتزور » موضع قوله : « يأتزر » ، وادعى أنه شاذ ، ولكن قرأ ابن محيصة (فليؤد الذي اتتمن أمانته) — سورة البقرة آية (٢٨٣) — ووجهه ابن مالك بأنه شبه بما فاؤه واوا أو تحانية ، قال : وهو مقصور على السماع .

ولكن به النووي : أن في بعض نسخ صحيح مسلم « يؤمنون » ، ومعناه يخونون خيانة ظاهرة ، بحيث لا يبقى معها أمانة . شرح صحيح مسلم (١٣١ / ١٦) ، الفتح (٣٠٧ / ٥) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم — ١٩٦٤ / ٤ — رقم ٢١٤) .

(٣) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٤) انظر : الحديث رقم (٢٦٠) .

(٥) الدستوائي ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) بضم أوله : ابن أوفى العامري . تهذيب الكمال (٣٣٩ / ٩) ، التقريب (ص ٢١٥) .

« خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يجيء قوم ينذرون ولا يوفون ، ويخونون ولا يتمنون ، ويشهدون ولا يستشهدون / ، ويفشرو فيهم السمن »^(١) .

٢٦٣ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا عمرو بن أبي رزين^(٢) ، حدثنا هشام الدستوائي^(٣) ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن عمران بن حصين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خير هذه الأمة : القرن الذي بعثت فيهم ، ثم الذين يلونهم »^(٤) .

٢٦٤ — حدثنا عبد الله بن مهران^(٥) النحوي أبو بكر الضريمر ببغداد في مسجد الرصافة^(٦) ، حدثنا معلى بن مهدي^(٧) الموصلي ، حدثنا

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم — ١٩٦٥ / ٤ — رقم ٢١٥) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) موضع الالتقاء هو : هشام الدستوائي .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٦٢) .

(٥) ابن الحسن البغدادي .

قال الدارقطني : « لا بأس به » ، وقال الخطيب : « كان ثقة » .

انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٢٢ — رقم ١٢٢ وفيه : ابن الحسين) ، تاريخ بغداد (١٧٨ / ١٠) .

(٦) بضم أوله : وهي التي تقع في الجانب الشرقي من بغداد ، كان المهدي عسكر بها ، وأمره المنصور أن يبني بها دورا ، فالتحق بها الناس ، وعمروها ، وبني بها جامعا أكبر من جامع أبيه .

مراصد الأطلاع (٦١٧ / ٢) .

(٧) هو : أبو يعلى الموصلي الزاهد (ت ٢٣٥ هـ) .

قال أبو حاتم : « شيخ ، أدركته ولم أسمع منه ، يحدث أحيانا الحديث المنكر » ، قال الذهبي : « قلت : هو من العباد الخيرة ، صدوق في نفسه » .

=

أبو عوانة^(١) ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« خير الناس قرني الذي أنا فيهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يأتي قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه /^(٢) ، ويمينه شهادته »^(٣) .

٢٦٥ — حدثنا أبو توبة مؤذن مسجد الجامع بعسقلان^(٤) ، حدثنا حسين بن علي الجعفي^(٥) ، عن زائدة ، عن السدي ، عن البهي ، عن عائشة قالت :

انظر : الجرح (٣٣٥ / ٨) ، الميزان (٢٧٦ / ٥) .

(١) هو الوضاح بن عبد الله الشكري ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) نسخة (ك) : (١٩٨ / أ) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٦٠) .

فائدة الاستخراج : ١ / ذكر المصنف تمام رواية أبي عوانة ، حيث إن مسلما ذكر طرفا منها ، وبين الزيادة في حديث أبي عوانة ، كما سيأتي .

٢ / ذكر المصنف لفظ أبي عوانة كاملا دون شك ، حيث إن مسلما ساقه

بالشك ، حيث قال : « زاد في حديث أبي عوانة : » قال : والله أعلم أذكر الثالث أم لا ؟

(٤) هو : أحمد بن سالم العسقلاني .

قال الذهبي : « حدث عن حسين الجعفي بخبر موضوع » أ.هـ .

قال ابن حجر : وهذا الحديث هو : « نعم الشفيع القرآن .. » الحديث ، وأخرجه الجوزقاني في

الأباطيل ، وقال : ليس له أصل من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم . أ.هـ

وذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى وسكت عنه .

انظر : الكنى لأبي أحمد الحاكم (٣٩٧ / ٢) ، الأباطيل والمناكير للجوزقاني (٢ / ٢٨٥ — رقم

٦٨٩) ، الميزان (١٠٠ / ١) ، لسان الميزان (١٧٦ / ١) .

(٥) موضع الالتقاء هو : حسين بن علي الجعفي .

سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الناس خير ؟ قال : « القرن الذي أنا فيهم ، ثم الثاني ، ثم الثالث »^(١) .

٢٦٦ — حدثنا أبو زكريا الأعرج^(٢) ، عن إسحاق بن منصور^(٣) عن حسين

[ل ٥٩/ب]

بمثله / .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم — ٤ / ١٩٦٥ — رقم ٢١٦) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) ابن هرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمي المروزي (ت ٢٥١ هـ) .

وثقه الأئمة ؛ كمسلم ، والنسائي ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : تاريخ بغداد (٣٦٢/٦) ، تهذيب الكمال (٤٧٤/٢) ، التقريب (ص ١٠٣) .

[باب] (١) : بيان المدة التي لم يبق بعدها من كان على

عهد النبي صلى الله عليه وسلم

وحظر سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

والدليل على أن أصحابه الخيار الذين صحبوه في أول الإسلام

٢٦٧ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج بن محمد (٢) ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشهر :

« تسألوني (٣) عن الساعة ، وإنما علمها عند الله ، وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة اليوم تأتي عليها مائة سنة » (٤) .

٢٦٨ — حدثنا عباس الدوري ، والصائغ بمكة ، قالا : حدثنا حجاج (٥) ، عن ابن جريج ، بإسناده نحوه (٦) .

٢٦٩ — حدثنا أبو داود الحراي ، حدثنا يزيد بن هارون (٧) ، أخبرنا سليمان التيمي ، عن أبي نضرة (٨) ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) زيادة من (ك) .

(٢) المصيصي ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) جاء في (ك) : « سلوني » .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب قوله صلى الله عليه وسلم : « لا تأتي مائة سنة .. » الحديث — ١٩٦٦ / ٤ — رقم ٢١٨) .

(٥) ابن محمد المصيصي ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٦٧) .

(٧) موضع الالتقاء هو : يزيد بن هارون .

(٨) هو : المنذر بن مالك بن قطعة — بضم القاف وفتح المهملة — العبدى العوقى — بفتح المهملة

قال:

« ما منكم من نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ » .

قال يزيد : وأخبرنا سليمان ، عن عبد الرحمن صاحب السقاية^(١) ، عن جابر بمثله ،

قال : ففسر جابر نقصاناً من العمر^(٢) / .

[ل ١/٦٠]

٢٧٠ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبد الله بن أبي شيبه^(٣) ، حدثنا أبو خالد

الأحمر^(٤) ، عن داود^(٥) ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :

لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك سأله عن الساعة ، فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « لا تأتي مائة سنة ، وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم »^(٦) .

والواو ثم قاف - البصري . تهذيب الكمال (٥٠٨/٢٨) ، التقريب (ص ٥٤٦) .

(١) هو : عبد الرحمن بن آدم البصري . تهذيب الكمال (٥٠٥/١٦) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب قوله صلى الله عليه وسلم : « لا تأتي

مائة سنة .. » الحديث — ٤ / ١٩٦٦ — رقم ٢١٨ مكرر) .

فائدة الاستخراج : أتم المصنف رواية يزيد بن هارون سنداً وممتناً ، بينما اقتصر مسلم على

طرف الإسناد ، ثم أحال إلى لفظ رواية المعتمر ، وتميزت رواية يزيد بما يلي :

أ — بيان الراوي عن عبد الرحمن صاحب السقاية ، وهو : سليمان التيمي .

ب — أن التفسير للحديث وقع من جابر رضي الله عنه ، وليس من عبد الرحمن

صاحب السقاية ، كما هو ظاهر سياق مسلم رحمه الله .

(٣) هو : أبو بكر بن أبي شيبه ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) هو : سليمان بن حيان الأزدي . تهذيب الكمال (٣٩٤/١١) .

(٥) ابن أبي هند ، كما سيأتي في رواية الحديث رقم (٢٧١) ، وانظر : تهذيب الكمال (٤٦١/٨) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا

تأتي مائة سنة » ٤ / ١٩٦٧ — رقم ٢١٩) .

فائدة الاستخراج : ١ / ذكر المصنف الرواية عن أبي بكر بن أبي شيبه بكنية سليمان بن حيان

(أبو خالد الأحمر) بينما جاءت عند مسلم بالتصريح باسمه .

٢ / ساق المصنف لفظ رواية أبي بكر بن أبي شيبه ، حيث إن مسلماً

=

٢٧١ — حدثنا علي بن سهل البزاز ، حدثنا خالد بن يزيد المزري في القرن^(١) ،
حدثنا علي بن مسهر ، عن داود بن أبي هند^(٢) ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، قال :
سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم : متى الساعة ؟ قال : « لا تأتي على الناس مائة
سنة ، ونفس منفوسة اليوم حية »^(٣) .

رواه أبو الوليد^(٤) عن أبي عوانة ، عن حصين ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر
قال : قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : « ما من نفس منفوسة تبلغ مائة سنة » ، فقال
سالم : تذاكرنا ذلك عنده ، إنما هي كل نفس مخلوقة يومئذ^(٥) ، أخرجها مسلم عن أبي
سعيد^(٦) وجابر .

٢٧٢ — حدثنا كيلجة محمد بن صالح ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث ،

ساق لفظ الحديث من رواية ابن نمير عن أبي خالد الأحمر .

(١) أبو الهيثم القرني - يسكون الراء - القطريلي ، من قرية بين المزرفة وقطربل تسمى : القرن ، من
أعمال بغداد .

وخالد بن يزيد تقدم الكلام عليه .

انظر : الأنساب (١٠ / ٣٩٣) ، مرصد الأطلاع (٣ / ١٠٨٣) .

(٢) موضع الالتقاء هو : داود بن أبي هند .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٧٠) .

فائدة الاستخراج : ١ / تسمية داود في الإسناد : « ابن أبي هند » .

٢ / جاء في رواية المصنف أن السائل رجل واحد ، وعند مسلم أن

السائل جماعة ، كما يظهر من قوله في رواية مسلم : « سأله » .

(٤) هو الطيالسي .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا

تأتي مائة سنة .. » ٤ / ١٩٦٧ — رقم ٢٢٠) ، من طريق إسحاق بن منصور عن أبي الوليد به .

(٦) أما حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقد تقدم تخريجه برقم (٢٧٠) من طريق أبي نضرة عن

أبي سعيد به .

حدثنا^(١) أبي، حدثنا الأعمش، عن سالم^(٢)، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما على ظهر الأرض من نفس منقوسة /^(٣) تأتي عليها مائة سنة » .

قال سليمان^(٤) : أراه ذكر مائة سنة^(٥) / .

[ل ٦٠ / ب]

٢٧٣ — حدثنا السلمي ، حدثنا عبد الرزاق^(٦) ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن

سالم^(٧) ، وأبي بكر بن سليمان ، أن عبد الله بن عمر قال :

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في آخر حياته ، فلما سلم قام ، قال : « رأيتم ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى من على ظهر الأرض أحد » يريد بذلك : أن ينحرم ذلك القرن ، فلا يبقى أحد^(٨) .

٢٧٤ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو اليمان^(٩) ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، عن

سالم ، وأبي بكر بن أبي حثمة ، أن عبد الله بن عمر قال :

صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته ، فلما سلم قام فقال : « رأيتم ليلتكم هذه ، فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو —

(١) في (ك) : « أخبرنا » .

(٢) ابن أبي الجعد (واسمه : رافع) الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، وهو موضع الالتقاء . انظر : تهذيب الكمال (١٣٠ / ١٠) .

(٣) نسخة (ك) : (١٩٨ / ب) .

(٤) هو الأعمش .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تأتي مائة سنة » ٤ / ١٩٦٧ — رقم ٢٢٠) .

(٦) الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) ابن عبد الله بن عمر . تهذيب الكمال (١٤٥ / ١٠) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تأتي مائة سنة » ٤ / ١٩٦٥ — رقم ٢١٧) .

(٩) هو : الحكم بن نافع ، وهو موضع الالتقاء .

اليوم على ظهر الأرض أحـد» .
يريد بذلك : أنها تحرم ذلك القرن^(١) .

٢٧٥ — حدثنا ابن الجنيـد ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا ابن أخي الزهري^(٢) ، عن عمه^(٣) قال : أخبرني سالم ، عن أبيه قال :
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ... وذكر الحديث بمثله^(٤) ، ولم

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٧٣) .

فائدة الاستخراج : ذكر أبو عوانة متن رواية أبي اليمان ، واكتفى مسلم بذكر إسنادها .

(٢) هو : محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري (ت ١٥٧ هـ) .
قال ابن معين ، وأحمد : « صالح » ، ووثقه أبو داود ، والذهبي في السير .
وضعه ابن المديني ، والدارقطني ، وابن معين في رواية .
وقال ابن معين أيضاً : « ابن أخي الزهري أحب إلي من محمد بن إسحاق في الزهري » ، قال
العقيلي بعد نقله لكلام ابن معين هذا : « ومحمد بن إسحاق عند يحيى بن معين ضعيف لا يحتج
بحديثه » .

وتضعيف ابن معين لابن أخي الزهري خاص بروايته عن الزهري ، وأما في غير الزهري فهو صالح .
وسبب تضعيفه في روايته عن عمه الزهري : وقوع الخطأ في روايته عن الزهري ، وروايته أحاديث
لم يتابع عليها ، نبه على ذلك الساجي ، وابن حبان .
وجعله الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري ، وقال : إنه وجد له ثلاثة أحاديث لا أصل
لها ، وقال ابن حجر : « الذهلي أعرف بحديث الزهري ، وقد بين ما أنكر عليه ، فالظاهر أن
تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التي أخطأ فيها » أ.هـ .

وقال الساجي ، والذهبي في الميزان : « صدوق » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٤٨ — رقم ٣٣) ، سوالات ابن أبي شيبة (ص ١٢٣) ،
الجرح (٣٠٤/٧) ، الضعفاء للعقيلي (٨٨/٤) ، العلل للدارقطني (١٧١/١) ، الكامل (٢١٧٦/٦) ،
المجروحين (٢٤٩/٢) ، تهذيب الكمال (٥٥٦/٢٥) ، الميزان (٣٨/٥) ، السير (١٩٧/٧) ، هدي
الساري (ص ٤٦٢) ، التقريب (ص ٤٩٠) .

(٣) هو الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٧٣) .

يذكر أبا بكر^(١) .

٢٧٦ — حدثنا محمد بن إسماعيل^(٢) الأحمسي ، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي
الخير^(٣) القصار^(٤) الكوفيان ، وابن أبي رجاء المصيصي ، قالوا : حدثنا وكيع بن
الجراح^(٥) ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري / ، قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده ، لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما
أدرك مد^(٦) أحدهم ولا نصيفه »^(٧) .

-
- (١) أي : أن ابن أخي الزهري في روايته عن الزهري لم يذكر أبا بكر بن أبي خيثمة ، والصواب هو
ذكر أبي بكر بن أبي خيثمة ، كما رواه شعيب عن الزهري وهو من أوثق أصحاب الزهري .
- (٢) ابن سمرة الأحمسي ، أبو جعفر الكوفي السراج (ت ٢٦٠ هـ) .
وثقه النسائي ، وابن أبي حاتم ، وابن حجر .
- انظر : الجرح (٧ / ١٩٠) ، تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٧٧) ، التقريب (ص ٤٦٨) .
- (٣) أبو إسحاق العباسي الكوفي القصار (ت ٢٧٩ هـ) .
- قال الذهبي : « صدوق جائر الحديث » ، وكان آخر من روى عن وكيع .
- انظر : تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٦٧) ، السير (١٣ / ٤٣) .
- (٤) بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الراء : هذه النسبة إلى قصارة الثياب ، ومعنى
القصار : المحوّر للثياب ، لأنه يدقها بالقصرة التي هي القطعة من الخشب ، وحرفته القصارة .
- الأنساب (١٠ / ٤٣٢) ، لسان العرب (٥ / ١٠٤) .
- (٥) موضع الالتقاء هو : وكيع بن الجراح .
- (٦) أصل المُد - بالضم - : مقدر بأن يمد الرجل يديه ، فيملاً كفيه طعاماً ، ويساوي ربع
صاع ، وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز ، والشافعي ، ورطلان عن أهل العراق وأبي حنيفة .
- النهاية (٤ / ٣٠٨) ، لسان العرب (٣ / ٤٠٠) .
- (٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب تحريم سب الصحابة رضي الله
عنهم — ٤ / ١٩٦٧ — رقم ٢٢٢) .
- وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم :
« لو كنت متخذاً خليلاً .. » ٣ / ١٣٤٣ — رقم ٣٤٧٠) من طريق شعبة عن الأعمش به .

٢٧٧ — حدثنا ابن أبي رضاء ، حدثنا شعيب بن حرب ، حدثنا شعبة^(١) ، عن سليمان بإسناده مثله^(٢) .

٢٧٨ — حدثنا موسى بن إسحاق القواس^(٣) ، حدثنا يحيى بن عيسى الرملسي^(٤) ، [قال]^(٥) : حدثنا الأعمش^(٦) ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله^(٧) .

٢٧٩ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة^(٨) ، عن

فائدة الاستخراج : ذكر أبو عوانة متن رواية وكيع عن الأعمش ، ومسلم اكتفى بذكر الإسناد ، وقد نبه الإمام مسلم رحمه الله على أن رواية وكيع ليس فيها سبب ورود الحديث ، فقال : وليس في حديث شعبة ووكيع ذكر عبد الرحمن بن عوف ، ونخالد بن الوليد .

(١) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٧٦) .

(٣) الكنانى ، الكوفي .

قال ابن أبي حاتم : « كُتِبَ عنه ، ومحلّه الصدق » .

انظر : الجرح (١٣٥ / ٨) ، تهذيب الكمال (٤٩٠ / ٣١) .

(٤) التميمي النهشلي ، أبو زكريا الكوفي (ت ٢٠١ هـ) .

قال أحمد : « ما أقرب حديثه » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » . وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال العجلي : « ثقة ، وكان فيه تشيع » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ ، ورمي بالتشيع » .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (٦٥١ / ٢) ، معرفة الثقات (٣٥٦ / ٢) ، تهذيب الكمال

(٤٨٩ / ٣١) ، التقريب (ص ٥٩٥) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٧٦) .

(٨) موضع الالتقاء هو : شعبة .

الأعمش، قال : سمعت أبا صالح ، يحدث عن أبي سعيد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه »^(١) .

٢٨٠ — حدثنا مهدي /^(٢) بن الحارث^(٣) ، حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة^(٤) ، عن الأعمش^(٥) ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده ، لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه »^(٦) .

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٧٦) .

فائدة الاستخراج : تصريح الأعمش بالسماع من أبي صالح .

(٢) نسخة (ك) : (١٩٩ / أ) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) هو : الوضاح بن عبد الله اليشكري .

(٥) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم —

١٩٦٧/٤ — رقم ٢٢١) .

من مناقب أويس^(١) القرني^(٢) رضي الله عنه /

٢٨١ — حدثنا الصغاني ، حدثنا هاشم بن القاسم^(٣) ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أسير بن جابر : أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر رضي الله عنه ، فوفد رجل ممن كان قبل يسخر بأويس ، فقال عمر : [هل]^(٤) هاهنا أحد من القرنيين ؟ فجاء ذلك الرجل ، فقال عمر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن رجلاً يأتيكم من اليمن ، يقال له : أويس ، لا يدع باليمن غير أم له ، قد كان به بياض ، فدعا الله عز وجل فأذهب عنه إلا موضع الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم »^(٥) .

٢٨٢ — حدثنا الصغاني ، حدثنا أبو النضر^(٦) ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أسير بن جابر ، قال :

(١) قال الذهبي رحمه الله : « هو القدوة الزاهد ، سيد التابعين في زمانه : أبو عمرو أويس بن عامر بن جزء بن مالك القرني المرادي اليماني » أ.هـ .
أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما منعه القدوم على النبي صلى الله عليه وسلم بره بأمه ، شهد صفين مع علي ، وفيها قتل رحمه الله .

انظر: الحلية (٧٩ / ٢) ، السير (١٩ / ٤) ، الإصابة (٢١٩ / ١) .

(٢) القرني : بفتح القاف والراء ، وكسر النون : هذه النسبة إلى قرن ، وهو بطن من مراد ، ويقال له : قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد ، نزل اليمن . أ.هـ . الأنساب (٣٩٢ / ١٠) .
(٣) موضع الالتقاء هو : هاشم بن القاسم ، وهو : أبو النضر مشهور بكنيته ، ولقبه قيصر .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه — ١٩٦٨ / ٤ — رقم ٢٢٣) .

(٦) هو : هاشم بن القاسم ، وهو موضع الالتقاء .

كان محدث^(١) بالكوفة يحدثنا ، فإذا فرغ من حديثه قال : تفرقوا ، ويبقى رهط منهم ، فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحداً يتكلم بكلامه^(٢) ، فأحببته ، وفقدته ، فقلت لأصحابي : هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا ، فقال رجل من القوم : نعم أنا أعرفه ذاك أويس القرني ، قلت : فتعلم منزله ، قال : نعم ، فانطلقت معه حتى ضربت حجرته ، فخرج إلي ، فقلت : يا أخي ما حبسك عنا ؟ قال : العري ، وكان أصحابه يسخرون به ويؤذونه ، قال : قلت خذ هذا الرد / فالبسه ، قال : لا تفعل ، فإنهم إذا يؤذوني^(٣) إذا رأوه علي ، قال : فلم أزل به حتى لبس ، فخرج عليهم ، فقالوا^(٤) : من ترون خلع عن برده هذا ، قال : فجاء فوضعه ، قال : أترى ، قال أسير : فأتيت المجلس فقلت : ما تريدون من هذا الرجل ، قد آذيتموه ، الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة ، قال : فأخذتهم بلساني أخذاً شديداً .

[ل ١/٦٢]

قال : فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر ، فوفد رجل ممن كان يسخر به ، فقال عمر / ^(٥) : هل هاهنا أحد من القرنين ؟ قال : فجاء ذلك الرجل ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال : « إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له : أويس ، لا يدع باليمن غير أم له وقد^(٦) كان به بياض ، فدعى الله فأذهب عنه إلا مثل موضع الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم » ، قال : فقدم علينا ، قال : قلت : من أين أنت ؟ قال : من اليمن ، قلت : ما اسمك ؟ قال : أويس ، قلت : فمن تركت

(١) جاء في (ك) : « محدثنا » .

(٢) جاء في بعض الروايات عن أسير بن جابر : أن أويساً القرني كان إذا حدث وقع حديثه من قلوبنا موقعاً لا يقع لحديث غيره .

أخرجه الحسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة به (جزء الحسن الأشيب — ٦٦ — رقم ٤٢) .

(٣) في (ك) : « يؤذوني » .

(٤) جاء في (ك) : « قال » .

(٥) نسخة (ك) : (١٩٩ / ب) .

(٦) في (ك) : « قد » .

باليمين ؟ قال : أمأ ، قال : أكان بك بياض فدعوت الله فأذهبه عنك ؟ قال : نعم ، قلت : استغفر لي ، قال : أو يستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين ؟ قال : فاستغفر له ، قال : قلت له : أنت أخي لا تفارقني ، قال فأملس^(١) مني ، قال : فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة ، قال : فجعل ذلك الذي كان يسخر به يحقره ، قال : يقول : ما هذا فينا ولا نعرفه ، قال عمر : بلى إنه رجل كذا وكذا ، كأنه يضع شأنه ، قال : فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له أويس / نسخر به ، قال : فأدركه ، وما أراك تدركه ، قال : [ل ٦٢ ب] فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله ، فقال له أويس : ما هذا بعادتك ، فما بدا لك ؟ قال : سمعت عمر رضي الله عنه يقول فيك كذا وكذا ، فاستغفر لي يا أويس ، قال : لا أفعل حتى تجعل لي عليك ألا تسخر بي ، ولا تذكر الذي سمعته من عمر لأحد ، قال : فاستغفر له^(٢) .

٢٨٣ — حدثنا عباس الدوري ، والصغاني ، قالا : حدثنا عفان بن مسلم^(٣) ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أسير بن جابر ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أنه قال لأويس القرني : استغفر لي ، قال : وكيف أستغفر لك ، وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن خير التابعين رجل يقال له : أويس القرني »^(٤) .

-
- (١) أملس : أي اختفى بسرعة . الصحاح (٣ / ٩٨٠) ، الفائق (٣ / ٣٨٥) .
(٢) إسناده هذا الحديث عند مسلم ، وقد تقدم في الحديث السابق (٢٨٠) ، ولكن هذا اللفظ بتمام القصة ليس هو عند مسلم ، وساق هذه الرواية بتمامها الإمام الذهبي في السير (٤ / ٢٢) ، ورمز لها بـ « م » أي أنها عند مسلم ، وليست بتمامها عند مسلم كما تقدم والله أعلم .
والصواب أن تمام القصة من طريق أبي النضر تفرد بها أبو عوانة ، وأوردها مسلم مختصرة .
(٣) الصغار ، وهو موضع الالتقاء .
(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أويس القرني — ١٩٦٨/٤ — رقم ٢٢٤) .

٢٨٤ — حدثنا أبو علي الزعفراني^(١) ، حدثنا عفان بن مسلم^(٢) ، حدثنا حماد بن

سلمة ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أسير بن جابر ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« إن خير التابعين رجل يقال له : أويس القرني ، له والدة كان^(٣) به يياض ،

فدعى الله عز وجل فأذهب عنه إلا موضع الدرهم من سرتة »^(٤) .

٢٨٥ — حدثنا محمد بن حيوية ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا معاذ بن هشام^(٥) ،

قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أسير بن جابر قال :

[ل ١/٦٣]

كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه / إذا أتت عليه أمداد أهل اليمن سألهم : أفيكم

أويس بن عامر ؟ ، حتى أتى على أويس ، قال : أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم ، قال :

من مراد ثم من قرن ؟ قال : نعم ، قال : كان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم ؟

قال : نعم ، قال : لك^(٦) والدة ؟ قال : نعم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول : « يأتي عليك^(٧) أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ، من مراد ثم من

قرن ، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة كـ هو بها بر ، لو أقسم

على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » فاستغفر لي ، قال : فاستغفر له ،

فقال له عمر : أين تريد ؟ قال : الكوفة ، قال : ألا أكتب لك إلى عاملها فيستوصي

فائدة الاستخراج : فيه زيادة قول عمر لأويس ، وليس في مسلم إلا الحديث المرفوع فقط .

(١) هو : الحسن بن الصباح .

(٢) موضع الالتقاء هو : عفان بن مسلم .

(٣) نسخة (ك) : (٢٠٠ / أ) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٨٣) .

(٥) الدستوائي ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) في (ك) : « ألك » .

(٧) في (ك) : « عليكم » .

بك ، قال : لئن أكون في غير الناس أحب إلي ، فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشrafهم ، فوافق عمر ، فسأله عن أويس ، فقال : كيف تركته ؟ قال : تركته رث البيت ، قليل المتاع ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يأتني عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن ، من مراد ثم من قرن ، كان به بياض فبراً منه إلا موضع درهم ، له والددة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن تستغفر لك فافعل » .

فلما قدم الرجل الكوفة أتى أويس ، فقال : استغفر لي ، قال : أنت أحدث عهداً / بسفر صالح ، فاستغفر لي مرتين ، قال : فأتيت^(١) عمر ؟ قال : نعم ، فاستغفر له ، قال : ففطن له الناس ، فانطلق على وجهه .
قال أسير : وكسوته برداً ، فكان كلما رآه إنسان قال : من أين لأويس هذه البردة^(٢) .

(١) في (ك) : « أفأتيت » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب من فضائل أويس القرني رضي الله عنه — ٤ / ١٩٦٩ — رقم ٢٢٥) .

من مناقب أهل مصر^(١)

ووجوب /^(٢) الخروج منها بعد قتال رجلين في موضع لبنة

٢٨٦ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٣) ، حدثني

حرملة بن عمران ، عن عبد الرحمن بن شماس المهرري ، قال : سمعت أبا ذر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط^(٤) ، فاستوصوا بأهلها خيرا ، فإن لهم ذمة ورحما^(٥) ، فإذا^(٦) رأيتم رجلين^(٧) يقتلان^(٨) على موضع لبنة فاخرج منها » .

قال : فمر بريعة ، وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة ، فخرج منها^(٩) .

٢٨٧ — حدثنا أحمد بن الأزهر ، حدثنا وهب بن جرير^(١٠) ، حدثنا أبي ، قال :

(١) سميت مصر باسم من أحدثها ، وهو : مصر بن مصرام بن حام بن نوح ، فتحها عمرو بن العاص أيام عمر بن الخطاب .

انظر حدودها وفضلها وأخبارها : مراصد الأطلاع (٣/١٢٧٧) ، فضائل مصر للكندي ، حسن المحاضرة (١/٣ — ١٦٥) .

(٢) نسخة (ك) : (٢٠٠ / ب) .

(٣) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن وهب .

(٤) قال العلماء : القيراط : جزء من أجزاء الدينار ، وهو نصف عشره ، وكان أهل مصر يكترون من استعماله والتكلم به . أ.هـ . النهاية (٤/٤٢) ، شرح صحيح مسلم (١٦/١٤٥) .

(٥) لكون هاجر أم إسماعيل منهم . النهاية (٤/٤٢) ، شرح صحيح مسلم (١٦/١٤٥) .

(٦) في (ك) : « وإذا » .

(٧) في (ك) : « رجلان » .

(٨) في (ك) : « يقتلان » .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم بأهل

مصر — ١٩٧٠/٤ — رقم ٢٢٦) .

(١٠) موضع الالتقاء هو : وهب بن جرير .

سمعت حرملة المصري ، يحدث عن عبد الرحمن بن شماسه ، عن أبي بصرة ، عن أبي ذر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« إنكم ستفتحون مصر ، وهي أرض تسمى فيها القيراط ، فإذا فتحتوها ؛ فأحسنوا إلى أهلها ، فإن لهم ذمة ورحما - أو قال : ذمة وصهرا^(١) - فإذا رأيت رجلين^(٢) يختصمان فيها في موضع لبنة فأخرج / منها »

[ل ١/٦٤]

قال : فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة ، وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة ، فخرجت منها^(٣) .

(١) لكون مارية أم إبراهيم منهم . شرح صحيح مسلم للنووي (١٦ / ١٤٦) .

(٢) جاء في (ك) : « رجلان » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم بأهل

مصر - ٤ / ١٩٧٠ - رقم ٢٢٧) .

من مناقب أسماء بنت أبي بكر^(١) ،
وابنها عبد الله بن الزبير^(٢) رضي الله عنهم ،
وبيان كذب المختار^(٣) ومثالب الحجاج^(٤)

٢٨٨ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا الأسود بن شيبان^(٥) ،
عن أبي نوفل بن أبي عقرب^(٦) ، عن أسماء بنت أبي بكر :

- (١) هي : بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، وأمها : قتلة ، أو قتيلة بنت عبد العزى ، أسلمت قديما بمكة ، وتزوجها الزبير بن العوام ، وهاجرت وهي حامل منه بولدها عبد الله ، فوضعت بقاء . قال أبو نعيم : « ولدت قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة ، وعاشت إلى أوائل سنة أربع وعشرين » . انظر : الطبقات الكبرى (٢٤٩ / ٨) ، السير (٢٨٧ / ٢) ، الإصابة (٤٨٦ / ٧) .
- (٢) عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي الأسدي ، ولد عام الهجرة ، وهو أحد العبادلة الشجعان من الصحابة ، وأحد من ولي الخلافة منهم ، يكنى : أبا بكر ، ثم قيل له أبو حبيب بولده .
- بويع بالخلافة سنة أربع وستين عقب موت يزيد بن معاوية ، ولم يتخلف عنه إلا بعض أهل الشام ، وقتله الحجاج في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين من الهجرة .
- انظر : الحلية (٣٢٩ / ١) ، السير (٣٦٣ / ٣) ، الإصابة (٨٩ / ٤) .
- (٣) هو : المختار بن أبي عبيد الثقفي الكذاب ، كان من كبراء ثقيف ، وذوي الرأي والفصاحة والشجاعة والدهاء وقلة الدين ، ادعى أن الوحي يأتيه وأنه يعلم الغيب ، وقتل في حصار مصعب بن الزبير . السير (٥٣٨ / ٣) ، الإصابة (٣٤٩ / ٦) .
- (٤) هو : الحجاج بن يوسف الثقفي ، الأمير الشهير الظالم المبير ، قال الذهبي : « كان ظلوما جبارا ناصبيا خبيثا سفاكا للدماء » . أ. هـ .
- ولي إمرة العراق عشرين سنة ، ومات في رمضان سنة خمس وتسعين .
- انظر : تاريخ دمشق (١١٣ / ١٢) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٩٥ هـ — ص ٣١٤) ، السير (٣٤٣ / ٤) ، التقريب (ص ١٥٣) .
- (٥) موضع الالتقاء هو : الأسود بن شيبان .
- (٦) الكنانى العريجي - يفتح المهمله وكسر الراء - اسمه : مسلم ، وقيل : عمرو بن مسلم . التقريب (ص ٦٧٩) .

أما قالت للحجاج : أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا : « أن في ثقيف كذابا ومبيرا^(١) ، فأما الكذاب^(٢) فقد رأيناه ، وأما المبير فلا إخالك إلا إياه »^(٣) .

٢٨٩ — حدثنا أبو داود الحراي ، حدثنا أبو عتاب^(٤) ، حدثنا الأسود بن شيبان^(٥) ، [قال]^(٦) : حدثني أبو نوفل ، قال :

قتل الحجاج بن يوسف عبد الله بن الزبير ، وصلبه على عقبة المدينة ، قال : فجعلت قريش تمر عليه وهو مصلوب ، حتى مر عليه عبد الله بن عمر ، فوقف فقال : السلام عليك أبا خبيب^(٧) ، أما والله لقد هيتك عن هذا ، قال ذلك ثلاثا ، أما والله ما علمتك إن كنت لقواما صواما وصولا للرحم ، إن أمة أنت شرها لأمة صدق ، فبلغ ذلك الحجاج ، فاستقره عن /^(٨) جذعه ، فبعث به إلى قبور اليهود فرمى به ، ثم أرسل إلى أمه أسماء بنت أبي بكر بعد أن أنزلته أن تأتيه فأبت ، فأعاد الرسول فقال : لتأتيني وإلا أبعث إليك من يسحبك بقرونك حتى يأتي / بك ، فأعادت الرسول إليه ، فقالت : والله لا [ل ٦٤/ب]

(١) أي : مهلك يسرف في إهلاك الناس . النهاية (١ / ١٦١) ، لسان العرب (٤ / ٨٦) .

(٢) هو : المختار بن أبي عبيد .

انظر : تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم لسبط ابن العجمي (ص ٤٢٣) ، شرح صحيح مسلم (١٥٠ / ١٦) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه مطولا (كتاب فضائل الصحابة — باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرا — ٤ / ١٩٧١ — رقم ٢٢٩) .

(٤) هو : سهل بن حماد الدلال البصري (ت ٢٠٨ هـ) ، وقيل قبلها .

قال أحمد : « لا بأس به » ، وقال الذهبي ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : تهذيب الكمال (١٢ / ١٧٩) ، الكاشف (١ / ٤٦٩) ، التقريب (ص ٢٥٧) .

(٥) موضع الالتقاء هو : الأسود بن شيبان .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) كنية عبد الله بن الزبير . الإصابة (٤ / ٨٩) .

(٨) نسخة (ك) : (٢٠١ / أ) .

آتيك^(١) حتى تبعث إلي من يسحبني بقروني فيأتيك بي ، فأخذ سبتيته^(٢) ، ثم دخل عليها ، فقال: كيف رأيتني صنعت بعدو الله ؟ قالت : رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك، وقد بلغني أنك كنت تعيره ، تقول : ابن ذات النطاقين^(٣) ، وقد والله كنت ذات النطاقين ، أما أحدهما : فكنت أرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي بكر طعامهما من الدواب وهما في الغار ، وأما الآخر فنطاق المرأة التي لا تستغني عنه ، فبأي ذلك ويل لأملك كنت تعيره إياه ؟ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا : « أن في ثقيف كذابا ومبيرا^(٤) » ، فأما الكذاب فقد رأيناه ، وأما المبير فإني إخالك إياه » ، فلم يراجعها حتى ذهب^(٥) .

(١) في (ك) : « لا آتيه » .

(٢) نوع من النعال يتخذ من جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، سميت بذلك لأن شعرها قد سبت عنها ، أي حلق وأزيل ، وقيل : لأنها انسبت بالدباغ ، أي : لانت ، وهي نعال أهل النعمة والسعة .

النهاية (٢ / ٣٣٠ ، ٣٣١) .

(٣) النطاق : هو أن تلبس المرأة ثوبا ثم تشد وسطها بشيء ، وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال ، لتلا تعثر في ذيلها . النهاية (٥ / ٧٥) .

(٤) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وهو الصواب لأنه اسم أن ، وجاء في الأصل : « كذاب ومبير » .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٨٨) .

مناقب أهل عمان^(١)

٢٩٠ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا يونس بن محمد^(٢) ، حدثنا مهدي بن ميمون^(٣) ،

حدثنا جابر أبو الوازع ، وهو : ابن عمرو الراسبي ، قال : سمعت أبا برزة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا^(٤) إلى حي من أحياء العرب في شيء لا أدري ما هو ، فسبوه وضربوه ، قال : فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه ذلك ، فقال : « أما إنك لو أهل عمان أتيت ما سبوك ولا ضربوك »^(٥) .

(١) عمان - بضم أوله وتخفيف ثانيه ، وآخره نون - : اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن ، في شرق هجر ، تشتمل على بلدان يضرب بحرها المثل . مراصد الإطلاع (٢ / ٩٥٩) .

(٢) ابن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب (ت ٢٠٧ هـ) .

وثقه ابن معين ، ويعقوب بن شبة ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٢٢٨ - رقم ٨٧٦) ، تاريخ بغداد (١٤ / ٣٥٠) ، تهذيب الكمال (٣٢ / ٥٤٠) ، السير (٩ / ٤٧٣) ، التقريب (ص ٦١٤) .

(٣) موضع الالتقاء هو : مهدي بن ميمون .

(٤) جاء في رواية ابن أبي عاصم (الأحاد والمثاني ٤ / ٢٧٢ - رقم ٢٢٩٣) بسند صحيح : أن هذا الرسول هو أبو برزة الأسلمي (راوي الحديث) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب فضل أهل عمان - ٤ / ١٩٧١ - رقم ٢٢٨) .

مناقب أبناء فارس^(١)

٢٩١ — حدثنا محمد بن مهمل الصنعاني ، والحسن^(٢) بن أبي الربيع الجرجاني ، قالا :

[ل ١/٦٥]

حدثنا عبد الرزاق / [ح]^(٣)

وحدثنا الدبري^(٤) ، عن عبد الرزاق^(٥) ، قال : أخبرنا معمر ، عن جعفر

الجزري - وهو ابن برقان - عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله

(١) فارس : ولاية واسعة ، وإقليم فسيح ، أول حدودها من جهة العراق وساحل بحر الهند ، وجهة السند ، وطولها : ١٥٠ فرسخاً وكذلك عرضها ، ويقال أن فيها زيادة على خمسة آلاف قلعة .

مراسد الإطلاع (٣ / ١٠١٢) .

(٢) ابن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدي ، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني (ت ٢٦٣ هـ) .

قال ابن أبي حاتم ، وابن حجر : « صدوق » . انظر : الجرح (٣ / ٤٤) ، التقريب (ص ١٦٤) .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) بفتح الدال المهملة ، والباء المنقوطة بنقطة من تحت ، والراء المهملة بعدها : هذه النسبة إلى دبر ، وهي من قرى صنعاء اليمن .

وشيوخ المصنف هنا هو : أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدبري (ت ٢٨٥ هـ) راوية عبد الرزاق ، سمع تصانيفه منه في سنة (٢١٠ هـ) باعتناء أبيه به ، وكان حدثاً ، فإن مولده على ما ذكره الجيلي في سنة (١٩٥ هـ) ، وسماعه صحيح ، وذكره ابن عدي في الكامل ، وقال : « حدث عنه بحديث منكر » ، ودافع الذهبي عنه فقال : « إن الحديث من طريق ابن أنعم الأفريقي ، فيحتمل أن تكون النكارة منه ، والدبري سمع كتباً فأداها كما سمعها ، ولعل النكارة من شيخه ، فإنه أضر بأخرة » أ.هـ .

وقال الحاكم : « سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري ، فقال : صدوق ، ما رأيت فيه خلاف ، إنما قيل : لم يكن من رجال هذا الشأن ، قلت — أي الحاكم — : ويدخل في الصحيح ، قال : إي والله » .

واحتج به أبو عوانة ، وقال مسلمة في الصلة : « كان لا بأس به » ، وكان العقيلي يصحح روايته ، وأدخله في الصحيح الذي ألفه .

انظر : الكامل (١ / ٣٣٨) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٠٥ — رقم ٦٢) ، الأنساب

(٥ / ٣٠٤) ، السير (١٣ / ٤١٦) ، لسان الميزان (١ / ٣٤٩) .

(٥) موضع الالتقاء هو : عبد الرزاق الصنعاني .

صلى الله عليه وسلم :

« لو كان الدين عند الثريا لذهب رجال من فارس - أو قال : من أبناء فارس - حتى يتناولوه »^(١) .

هذا لفظ الجرجاني ، وقال أحدهما : رجال من [أبناء]^(٢) فارس ، قال الدبري : رجل .

٢٩٢ - حدثنا علي بن عثمان النفيلي ، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين^(٣) ، حدثنا عبد العزيز بن محمد^(٤) ح /^(٥)

وحدثنا أبو الجماهر الحمصي ، وأبو أمية ، قالا : حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي^(٦) ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ثور^(٧) ، عن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة - باب فضل فارس - ٤ / ١٩٧٢ - رقم ٢٣٠)

فائدة الاستخراج : تسمية جعفر الجزري في إسناده المصنف .
(٢) زيادة من (ك) .

(٣) أبو علي الحراني ، من رجال البخاري ومسلم (ت ٢١٠ هـ) .
ذكر ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : الثقات (١٧١ / ٨) ، تهذيب الكمال (٣٠٦ / ٦) ، الكاشف (٣٢٩ / ١) ، التقريب (ص ١٦٣) .

(٤) الدراوردي ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٥) نسخة (ك) : (ك ٢٠١ / ب) .

(٦) أبو زكريا الشامي (ت ٢٠٢ هـ) .

وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال أبو عوانة الأسفراييني : « حسن الحديث ، ولكنه صاحب رأي » ، ولم يكتب عنه أحمد بن حنبل من أجل أنه كان يرى رأي جهم ، وقال ابن حجر : « صدوق من أهل الرأي » .

انظر : الجرح (١٥٨ / ٩) ، تهذيب الكمال (٣٧٥ / ٣١) ، التقريب (ص ٥٩١) .

(٧) ابن زيد الدبلي بكسر المهملة بعدها تحتانية المدني . تهذيب الكمال (٤١٦ / ٤) ، التقريب (ص ١٣٥) .

أبي الغيث^(١) ، عن أبي هريرة ، أنه قال :

كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نزلت^(٢) عليه سورة الجمعة ، فلما قرأ :
﴿ وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم .. ﴾^(٣) قالوا : من هؤلاء يا رسول الله ؟ فلم يراجعه
النبي صلى الله عليه وسلم ، حتى سأله مرة أو مرتين [أو ثلاثاً]^(٤) ، قال : وفينا سلمان
الفارسي ، قال : فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ، ثم قال : « لو
كان الإيمان عند الثريا لناله رجال^(٥) من هؤلاء »^(٦) .
وقال النفيلي : « من فارس » .

٢٩٣ — حدثنا أبو بكر بن ابنة معاوية^(٧) ، حدثنا خالد بن خدّاش^(٨) ، حدثنا

(١) المدني ، واسمه : سالم ، مولى عبد الله بن مطيع . تهذيب الكمال (١٧٩/١٠) ، المقتنى في سرد الكنى
(٨/٢) .

(٢) في (ك) : « أنزلت » .

(٣) سورة الجمعة ، آية (٣) .

(٤) زيادة من نسخة (ك) ، ووقع فيها : « ثلاثة » ، وهو خطأ ، والتصويب من صحيح مسلم .

(٥) جاء في (ك) : « رجلان » .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب فضل فارس — ٤ / ١٩٧٢ — رقم
٢٣١) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير — باب قوله : (وءاخرين منهم لما
يلحقوا بهم ..) الآية — ٤ / ١٨٥٨ — رقم ٤٦١٥) .

(٧) هو : أحمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب ، أبو بكر المعني ، ابن بنت معاوية بن عمرو
الأزدي (ت ٢٩١ هـ) .

وثقه عبد الله بن أحمد ، وابن عبدوس . تاريخ بغداد (١ / ٣٦٤) .

(٨) ابن خدّاش — بكسر المعجمة ، وتخفيف الدال وآخره معجمة — أبو الهيثم المهلي مولاهم ،
البصري (ت ٢٢٤ هـ) .

وثقه ابن سعد ، ويعقوب بن شيبه ، وقال ابن معين ، وأبو حاتم : « صدوق » .

وضعه ابن المديني ، وقد دافع عنه الخطيب البغدادي في تاريخه ، ورجح قول من وصفه بالصدق
والاحتجاج بحديثه ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ » .

انظر : الجرح (٣ / ٣٢٧) ، تاريخ بغداد (٨ / ٣٠٥) ، تهذيب الكمال (٨ / ٤٥) ، التقريب (ص ١٨٧) .

عبد العزيز بن محمد^(١) بإسناده مثله ، إلا أنه قال : مرتين أو ثلاثة ، ولم يذكر مرة فقط^(٢) .

٢٩٤ — حدثني محمد بن الجنيد صاحبنا ، حدثنا ابن أبي أويس^(٣) ، حدثنا

عبد العزيز^(٤) ، عن ثور بن زيد الديلي ، بإسناده مثله^(٥) / . [ل ٦٥ ب]

(١) الدراوردي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : الحديث رقم (٢٩٢) .

فائدة الاستخراج : هو ذكر رواية خالد بن خدش ، عن الدراوردي والتي ليس فيها ذكر : « مرة » في الحديث .

(٣) هو : أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي (ت ٢٢٦هـ) .

احتج به الشيخان ، إلا أنهما لم يكترا من تخريج حديثه ، ومسلم أخرج له أقل مما أخرج له البخاري .

وقد ضعفه النسائي ، واختلف فيه قول ابن معين ، فمرة قال : « لا بأس به » ، ومرة قال : « ضعيف » ، وقال مرة : « كان يسرق الحديث هو وأبوه » .

وقال أبو حاتم : « حله الصدق ، وكان مغفلاً » ، وقال الدارقطني : « لا أختره في الصحيح » ، وقال أحمد : « لا بأس به » ، وقال الذهبي : « محدث مكثر فيه لين » ، والحافظ ابن حجر رحمه الله يقوي جانب تضعيفه في روايته خارج صحيح البخاري ، لأن البخاري انتقى من أصوله ما هو من صحيح حديثه ، وأما روايته خارج صحيح البخاري فلا يحتج بها ، إلا إن شاركه فيها غيره ، فيعتبر به حينئذ .

وقال ابن عدي : « روى عن خاله مالك أحاديث غرائب ، لا يتابعه أحد عليها .. وقد حدث عنه الناس ، وأثنى عليه ابن معين وأحمد ، والبخاري يحدث عنه الكثير ، وهو خير من أبيه أبي أويس » ، قال الذهبي في تاريخ الإسلام : « قلت : استقر الأمر على توثيقه ، وتجنب ما ينكر له » .

انظر : الجرح (١٨٠/٢) ، الكامل (٣١٨/١) ، تهذيب الكمال (١٢٤/٣) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٢٦هـ — ص ٩١) ، الميزان (٢٢٢/١) ، هدي الساري (ص ٤١٠) .

(٤) الدراوردي ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٩٢) .

فائدة الاستخراج : تسمية ثور في إسناده المصنف .

٢٩٥ — حدثنا محمد بن يحيى^(١) ، حدثنا سعيد بن منصور^(٢) ،
حدثنا عبد العزيز بن محمد^(٣) ، عن العلاء^(٤) ، عن

(١) الذهلي .

(٢) الحافظ صاحب السنن .

(٣) ابن عبيد الدراوردي ، أبو محمد المدني (ت ١٨٦) .

مختلف في الاحتجاج به :

فوثقه مالك ، وابن معين ، وابن المديني ، وابن رجب .

وضعه أبو حاتم ، وأبو زرعة ، والنسائي .

وقال الإمام أحمد : « كان الدراوردي إذا حدث من حفظه بهم ، ليس هو بشيء ، وإذا حدث من كتابه فنعم » ، وقال الذهبي ، وابن حجر : « صدوق » ، زاد ابن حجر : « كان يحدث من كتب غيره فيخطيء » ، وقال الذهبي في السير : « حديثه في دواوين الإسلام الستة ، لكن البخاري روى له مقروناً بشيخ آخر ، وبكل حال فحديثه وحديث ابن أبي حازم لا ينحط عن مرتبة الحسن » : وقال الألباني في السلسلة الصحيحة : « حديثه لا ينزل عن مرتبة الحسن ، وقد احتج به مسلم » .

انظر : الجرح (٣٩٥/٥) ، تهذيب الكمال (١٨٧/١٨) ، الميزان (٣٤٧/٣) ، السير (٣٦٦/٨) ، شرح علل الترمذي (٧٥٧/٢) ، هدي الساري (ص ٤٤١) ، التقريب (ص ٣٥٨) ، السلسلة الصحيحة (٢٥٤/٥) .

(٤) ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى مولاهم ، أبو شبل المدني (ت ١٣٢ هـ) .

وثقه أحمد ، وغيره ، وقال الترمذي : « هو ثقة عند أهل الحديث » .

واختلف حكم حديثه عن أبيه عند ابن معين فقال في رواية الدوري عنه : « ليس حديثه بحجة » ، وقال في رواية الدارمي : « ليس به بأس » ، وقال ابن عدي : « وللعلاء نسخ عن أبيه عن أبي هريرة يرويه عن العلاء الثقات ، وما أرى بحديثه بأساً » ، وقال الذهبي : « الإمام المحدث الصدوق .. » ، ثم قال : « ولا ينزل حديثه عن درجة الحسن ، لكن يتجنب ما أنكر عليه » ، وقال ابن حجر : « صدوق ربما وهم » .

انظر : جامع الترمذي (٧٤/١) ، تاريخ الدوري عن ابن معين (٢٤٣/٢) ، تاريخ الدارمي (ص ١٧٣ — رقم ٦٢٣) ، الجرح (٣٥٧/٦) ، الكامل (١٨٦٠/٥) ، تهذيب الكمال (٥٢٠/٢٢) ، الميزان (٢٢/٤) ، السير (١٨٦/٦) ، التقريب (ص ٤٣٥) .

أبيه^(١) ، عن أبي هريرة قال :

لما نزلت : ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ .. ﴾^(٢) ، قالوا : يا رسول الله ! من هؤلاء ؟ وسلمان إلى جانبه ، قال : « هم الفرس هذا وقومه »^(٣) .

(١) هو : عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى مولاهم .

قال النسائي : « ليس به بأس » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر .
انظر : الثقات (١٠٨/٥) ، تهذيب الكمال (١٨/١٨) ، الكاشف (٦٤٩/١) ، التقريب (ص ٣٥٣) .

(٢) سورة محمد ، آية (٣٨) .

(٣) إسناده المصنف حسن .

وقد روى الحديث عن العلاء :

١ — مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء به : أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٣٠/١١) ،
وابن أبي حاتم في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٣٠٦/٧) .

٢ — عبد الله بن جعفر بن نجيح ، عن العلاء به : أخرجه الترمذي في جامعه (كتاب
التفسير — باب من سورة محمد صلى الله عليه وسلم — ٣٥٨/٥ — رقم ٣٢٦١) .

٣ — عبد الرزاق عن شيخ من أهل المدينة عن العلاء به : أخرجه الترمذي في جامعه (المصدر
السابق — رقم ٣٢٦٠) .

وأخرج هذا الحديث أيضاً ابن المنذر ، وابن مردويه وغيرهما كما في الدر المنثور (٧٤/٦) ، ولم
أقف على أسانيدهم .

وذكر السيوطي في الدر المنثور (٧٤/٦) أن سعيد بن منصور أخرج هذا الحديث .

٢٩٦ ز — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا نعيم بن حماد^(١) ، حدثنا
عبد العزيز^(٢) بإسناده نحوه^(٣) .

(١) ابن معاوية الخزاعي ، أبو عبد الله المروزي (ت ٢٢٨ هـ) .

اختلفت فيه أقوال الأئمة :

فوثقه ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وغيرهم ، وقال أبو حاتم : « محله الصدق » .
وضعه النسائي ، والدارقطني وغيرهما .

والذي يتلخص بعد دراسة حاله ، والنظر في ترجمته ، وتحليل أقوال الأئمة : أنه يتقوى بالمتابعة ،
وأما إذا انفرد فالخلاف فيه يشتد بين الأئمة ، فلهذا يتوقف في تفرده .

وفي هذا الإسناد تابعه الحافظ سعيد بن منصور ، كما تقدم فله الحمد .

انظر : الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٤١) ، معرفة الثقات للعجلي (٣١٦/٢) ، سؤالات
ابن الجنيد (ص ٢٤٢) ، الجرح (٤٦٤/٨) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٨٠) ، تاريخ بغداد
(٣٠٦/١٣) ، الكامل (٢٤٨٢/٧) ، تهذيب الكمال (٤٦٦/٢٩) ، الميزان (٣٩٣/٥) ، المغني في
الضعفاء (٧٠٠/٢) ، السير (٥٩٥/١٠) ، جامع العلوم والحكم (٣٩٤/٢) ، البيان والتوضيح
(ص ٢٨٢) ، التقريب (ص ٥٦٤) ، التنكيل للمعلمي (٤٩٣/١) .

(٢) ابن محمد الدراوردي .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٩٥) .

باب : الدليل على أن من ينجب من الناس فينتفع به عزيز

ومناقب الفقراء^(١)

٢٩٧ — حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ، حدثنا عبد الرزاق^(٢) ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما الناس كإبل مئة ، لا يجد الرجل فيها راحلة^(٣) »^(٤) .

٢٩٨ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا سعيد بن عثمان^(٥) الأموي ، حدثنا ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري^(٦) ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إنما الناس كالإبل ، لا تجد فيها راحلة »^(٧) .

٢٩٩ — حدثنا أبو داود الخرائي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد^(٨) ، حدثنا

(١) هكذا في (ك) ، وهو المناسب لما ساقه المصنف من الأحاديث الدالة على ذلك ، وجاء في الأصل : « الفقهاء » .

(٢) موضع الالتقاء هو : عبد الرزاق الصنعاني .

(٣) الراحلة من الإبل : هي البعير القوي على الأسفار والأحمال ، والذكر والأنثى فيه سواء . النهاية (٢ / ٢٠٩) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب قوله صلى الله عليه وسلم : « الناس كإبل مئة .. » — ٤ / ١٩٧٣ — رقم ٢٣٢) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق — باب رفع الأمانة — ٥ / ٢٣٨٣ — رقم ٦١٣٣) من طريق شعيب عن الزهري به .

(٥) ابن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص ، أبو عثمان ، من أهل الكوفة .

ذكره ابن حبان في الثقات (٨ / ٢٦٨) .

(٦) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٩٧) ، وفي رواية المصنف هنا ليس فيها ذكر عدد الإبل .

(٨) ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني (ت ٢٠٨ هـ) .

أبي^(١) ، عن ابن شهاب^(٢) ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر ، أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

[ل ١/٦٦]

« إنما الناس كالإبل المائة ، لا تكاد تجد / فيها راحلة »^(٣) .

٣٠٠ — حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي^(٤) ، حدثنا / يزيد بن هارون ، أخبرنا سليمان - يعني التيمي^(٦) - ، عن أبي عثمان^(٧) ، عن أسامة^(٨) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« قمت على باب الجنة ؛ فإذا أكثر من يدخلها الفقراء ، وإذا أصحاب الجدد^(٩) محبسون ، وقمت على باب النار ؛ فإذا أكثر من يدخلها النساء »^(١٠) .

وثقه ابن معين ، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم ، وقد أخرج حديثه الجماعة .
انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢٣٠ — رقم ٨٨٥) ، تهذيب الكمال (٣٠٨/٣٢) ، السير (٤٩١/٩) ، التقريب (ص ٦٠٧) .

- (١) هو : إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، أبو إسحاق المدني .
 - (٢) الزهري ، وهو موضع الالتقاء .
 - (٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٢٩٧) .
 - (٤) أبو جعفر الدقيقي .
 - (٥) نسخة (ك) : (٢٠٢ / أ) .
 - (٦) موضع الالتقاء هو : سليمان التيمي .
 - (٧) هو النهدي ، واسمه عبد الرحمن بن مل — بلام ثقيلة ، والميم مثلثة — مشهور بكنيته ، وهو مخضرم .
 - تهذيب الكمال (٤٢٤/١٧) ، التقريب (ص ٣٥١) .
 - (٨) ابن زيد بن حارثة رضي الله عنهما .
 - (٩) أي : الأغنياء . 'النهاية (٢٤٤ / ١) ، مختار الصحاح (ص ٩٤) .
 - (١٠) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء — باب أكثر أهل الجنة الفقراء ... — ٢٠٩٦/٥ — رقم ٩٣) .
- وروجه إدخال هذا الحديث في كتاب الفضائل لما اشتمل عليه من مناقب أهل الفقر ، وهو أليق به ، حيث إن مسلماً جعله في كتاب الذكر والدعاء .

٣٠١ — حدثنا الصغاني ، وأبو أمية ، قالا : حدثنا هوزة بن خليفة^(١) ، حدثنا سليمان التيمي^(٢) بإسناده :

« فإذا عامة من يدخلها المساكين ، وإذا أصحاب الجذ محبسون ، وأما أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار ، فإذا عامة من يدخلها النساء »^(٣)

٣٠٢ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا جرير بن حازم ، وحماد ابن نجيح^(٤) ، وأبو الأشهب^(٥) ، وصخر بن جويرية^(٦) ، عن أبي رجاء^(٧) ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها الفقراء ، ونظرت في النار فإذا أكثر أهلها

(١) ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراني (ت ٢١٦ هـ) .

ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (١١٨/٩) ، تاريخ بغداد (٩٤/١٤) ، تهذيب الكمال (٣٢١/٣٠) ، الكاشف (٣٤٠/٢) ، التقريب (ص ٥٧٥) .

(٢) موضع الالتقاء هو : سليمان التيمي .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٠٠) .

(٤) الإسكافي السدوسي ، أبو عبد الله البصري .

وثقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم ، وغيرهم .

انظر : العلل لأحمد (رواية ابنه عبد الله ٣٣٠/١) ، الجرح (١٤٩/٣) ، تهذيب الكمال (٢٨٥/٧) .

(٥) هو : هوزة بن خليفة ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) أبو نافع البصري ، توفي سنة بضع وستين ومائة .

وثقه أحمد ، وابن معين ، والذهبي في السير والميزان .

وقال ابن معين : « إنما يتكلم فيه : لأنه يقال أنه سقط كتابه » ، وقال الذهبي : « قلت : احتج به أرباب الصحاح » .

انظر : الجرح (٤٢٧/٤) ، تهذيب الكمال (١١٦/١٣) ، الميزان (٢٢/٣) ، السير (٤١٠/٧) .

(٧) هو العطاردي ، واسمه : عمران بن ملحان . تهذيب الكمال (٣٥٦/٢٢) .

٣٠٣ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي (٢) ،

حدثنا صخر بن جويرة ح

وحدثني إبراهيم بن خرزاذ الأنطاكي (٣) ، والصغاني ، وأبو

أمية ، والسلمي (٤) ، وقطن بن إبراهيم (٥) ، قالوا : حدثنا مسلم بن إبراهيم (٦) ،

حدثنا صخر بن جويرة ، وحماد بن نجيح ، قالوا : حدثنا (٧)

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء — باب أكثر أهل الجنة الفقراء .. — ٢٠٩٧/٤ — رقم ٩٤) .

وأخرجه البخاري معلقاً بصيغة الجزم : وقال صخر ، وحماد بن نجيح ، عن أبي رجاء ، عن ابن عباس (كتاب الرقاق — باب فضل الفقراء — ٥ / ٢٣٦٩ — رقم ٦٠٨٤) .

(٢) أبو محمد البصري المقرئ النحوي ، مولى الحضرمين (ت ٢٠٥ هـ) .

قال أحمد ، وأبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (٩ / ٢٠٣ ، ٢٠٤) ، تهذيب الكمال (٣٢ / ٣١٤) ، التقريب (ص ٦٠٧) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) هو : أحمد بن يوسف .

(٥) ابن عيسى بن مسلم القشيري ، أبو سعيد النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) .

قال الذهلي : « صدوق » ، وقال النسائي : « فيه نظر » ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال :

« يخطئ أحياناً ، يعتبر به إذا حدث من كتابه » ، وقال الذهلي : « شيخ صدوق ، أعرض مسلم عن

إخراج حديثه في الصحيح ، له حديث يُنكر ، وهو حديث : « أيما إيهاب دبغ .. » أ.هـ ، وقال

ابن حجر : « صدوق يخطئ » .

انظر : الجرح (٧ / ١٣٨) ، الثقات (٩ / ١٢) ، تهذيب الكمال (٢٣ / ٦١٠) ، الميزان (٤ / ٣١٠) ،

التقريب (ص ٤٥٥) .

(٦) الأزدي الفراهيدي مولاهم ، أبو عمرو البصري (ت ٢٢٢ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : الجرح (٨ / ١٨٠) ، تهذيب الكمال (٢٧ / ٤٨٧) ، التقريب (ص ٥٢٩) .

(٧) في (ك) : « أخرنا » .

أبو رجاء^(١) العطاردي ، قال : سمعت ابن عباس / يقول : سمعت النبي صلى الله عليه [ل ٦٦/ب] وسلم يقول :

« اطلعت في الجنة فرأيت عامة أهلها الفقراء ، واطلعت في النار فرأيت عامة أهلها النساء »^(٢) .

٣٠٤ — حدثنا أبو داود الحراي ، حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة^(٣) ، قال : سمعت أبا رجاء العطاردي ، يحدث قال : حدثنا ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اطلعت في النار ، فإذا عامة أهلها النساء ، واطلعت في الجنة فإذا عامة أهلها المساكين »^(٤) .

رواه أيوب^(٥) عن أبي رجاء عن ابن عباس مثله .

(١) هو : عمران بن ملحان ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٠٢) .

(٣) موضع الالتقاء هو : سعيد بن أبي عروبة .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٠٢) .

(٥) السخيتاني ، وروايته أخرجه مسلم في صحيحه موصولة (كتاب الذكر والدعاء — باب أكثر أهل

الجنة الفقراء .. — ٢٠٩٦/٤ — رقم ٩٤) من طريق الثفني وإسماعيل بن إبراهيم عن أيوب به .

مبتدأ كتاب صلة^(١) الأرحام^(٢) ، والترغيب فيها ،

وفي التوحد والتألف ، والتعاون ،

ونصرة الأخ أخاه ، وزيارته ، وعبادته

بيان إثبات فرض صلة الأرحام^(٣)

٣٠٥ — حدثنا أبو داود الحراني ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا /^(٤) عكرمة بن

عمار^(٥) ، حدثنا شداد أبو عمار ، قال : قال أبو أمامة :

(١) أصل الصلة : وصل الشيء بالشيء . لسان العرب (١١ / ٧٢٦) .

(٢) الرحم - بفتح الراء ، وكسر الحاء المهملة : قال ابن فارس : الراء والحاء والميم أصل واحد يدل على الرقة والعطف والرأفة ، يقال من ذلك : رحمه يرحمه إذا رق له ، وتعطف عليه ، والرحم والمرحمة والرحمة بمعنى .

والرحم : علاقة القرابة ، وتطلق على الأقارب ، وهم : من بينه وبين الآخر نسب ، سواء كان يرثه أم لا ، سواء كان ذا محرم أم لا ، وهذا التعريف هو الذي اختاره الإمامان القرطبي وابن حجر رحمهما الله .

انظر : معاجم مقاييس اللغة (٢/٤٩٨) ، الجامع لأحكام القرآن (٥/٧) ، لسان العرب (١٢/٢٣٣) ، فتح الباري (١٠/٤٢٨) .

قال ابن أبي جرة : « الوصل للرحم على ضروب مختلفة :

منه ما يكون ببذل المال ، وبالعون على الحاجة ، وبدفع الضرر ، وبطلاقة الوجه ، وبالدهاء .. ثم قال : والمعنى الجامع له : إيصال ما أمكنه من الخير إليهم على قدر طاقتك ، بنية القربة إلى الله تعالى ، إلا أن ذلك بشروط ذكرها العلماء ، وهي : أن يكون على الاستقامة ، وإلا فمقاطعتهم من أجل الله هو إيصال لهم ، بشرط أن تبذل جهدك في وعظهم وزجرهم والإنكار عليهم » .

وبنحو هذا قال ابن كثير رحمه الله . بحجة النفوس (٤/١٤٦) ، تفسير القرآن العظيم (٧/٣٠٠) .

(٣) قال القرطبي : « اتفقت الملة على أن صلة الرحم واجبة ، وأن قطيعتها محرمة » .

الجامع لأحكام القرآن (٥ / ٦) .

(٤) نسخة (ك) : (٢٠٢ / ب) .

(٥) موضع الالتقاء هو : عكرمة بن عمار .

يا عمرو بن عبسة ، بأي شيء تدعي أنك ربيع الإسلام ؟ قال : سمعت عن رجل
يخبر أخبارا بمكة ، فركبت راحلتي حتى أقدم مكة ، فإذا أنا برسول الله صلى الله
عليه وسلم مستخفيا ، فتلطفت فدخلت عليه ، فقلت : ما أنت ؟ فقال : « أنا نبي » ،
فقلت / : وما نبي ؟ قال : « رسول الله صلى الله عليه وسلم » ، فقلت : آله أرسلك ؟
قال : « نعم » ، قلت : بأي شيء ؟ قال : « بأن يوحد الله لا يشرك به شيئا ، وكسر
الأوثان ، وصلة الأرحام » ، قلت له : من معك على هذا ؟ قال : « حر وعبد » ،
وإذا معه بلال وأبو بكر رضي الله عنهما ... وذكر الحديث^(١) .

٣٠٦ — حدثنا أبو داود الحراي ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا عكرمة بن عمار^(٢) ،
عن شداد بن عبد الله أبو عمار ، قال : قال أبو أمامة لعمر بن عبسة - وهو صاحب
النفل^(٣) - :

يا عمرو بن عبسة ، بأي شيء تدعي أنك ربيع الإسلام ...^(٤) وذكر الحديث .

(١) تقدم هذا الحديث بسنده ومنتنه في مناقب عمرو بن عبسة ، الحديث رقم (١١) .

(٢) موضع الالتقاء هو : عكرمة بن عمار .

(٣) هكذا جاء في الأصل ، وفي نسخة (ك) ، وجاء في حاشية الأصل : « صوابه : العقل » .

وبعد الرجوع لمصادر تخريج الحديث ، وترجمة عمرو بن عبسة رضي الله عنه لم أجد هذا الوصف ،
والله أعلم بالمراد ..

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (١١) .

باب : من يجب حسن صحبته وصلته دون غيرهم والدليل على أن الأم أوجب حقا من الأب

٣٠٧ — حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق ، حدثنا شجاع بن الوليد^(١) ،
حدثنا عبد الله بن شبرمة^(٢) ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال :
جاء رجل^(٣) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أي الناس
أحق — يعني بالصحبة — ؟ قال : « أمك » قال : ثم من ؟ قال : « ثم أمك » ، قال : ثم
من ؟ قال : « ثم أمك » ، قال : ثم من ؟ قال : « ثم أبوك » في الرابعة « [ثم أبوك] »^(٤) «^(٥) .

(١) ابن قيس السكوني ، أبو بدر الكوفي (ت ٢٠٤ هـ) .

قال أحمد : « كان شيخا صالحا صدوقا ، كتبنا عنه قديما » ، ولقيه يحيى بن معين يوما فقال لسه :
يا كذاب ، فقال له الشيخ : إن كنت كذابا وإلا فهتكك الله ، قال أبو عبد الله (أحمد بن
حنبل) : « فأظن دعوة الشيخ أدركه » .

وعلق الحافظ على هذه العبارة فقال : « فكأنه مازحه مما احتمل المزاح » .
ونقل الدوري وغيره عن ابن معين توثيقه ، وكذلك وثقه الذهبي ، وقال أبو زرعة : « لا بأس به » ،
وقال أبو حاتم : « شيخ ليس بالمتين ، لا يحتج بحديثه » ، وقال ابن حجر : « صدوق ورع له
أوهام » .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (٢/٢٤٩) ، الجرح (٤/٣٧٨) ، تاريخ بغداد (٩/٢٤٧) ،
تهذيب الكمال (١٢/٣٨٢) ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص ١١٦) ، التقريب
(ص ٢٦٤) ، هدي الساري (ص ٤٢٩) .

(٢) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن شبرمة .

(٣) قال ابن حجر رحمه الله : « يحتمل أنه معاوية بن حيدة ، وهو جد هز بن حكيم ، فقد أخرج
المصنف (البخاري) في الأدب المفرد من حديثه قال : قلت يا رسول الله ! من أبر ؟ قال :
« أمك » .. الحديث .

الأدب المفرد للبخاري (ص ١٥ — رقم ٣) ، فتح الباري (١٠/٤١٥) .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب بر الوالدين وأنها أحق به — ٤/١٩٧٤ —
رقم ٣) من طريق ابن شبرمة عن أبي زرعة به .

٣٠٨ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا^(١) خلف بن الوليد^(٢) ، وسعيد بن سليمان ، قالوا :
حدثنا محمد بن طلحة^(٣) ، عن عبد الله بن شبرمة ، عن أبي زرعة ، بإسناده مثله^(٤) .

٣٠٩ — حدثنا عيسى^(٥) الوراق ، حدثنا قبيصة ، عن سفيان^(٦) ، عن عمارة بن
القعقاع^(٧) ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال :

[ل ٦٧ / ب] جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم / ، قال : يا رسول الله ! من أولى
الناس بحسن الصحبة ؟ قال : « أمك » ، قال : ثم من ؟ قال : « ثم أمك » ، قال : ثم
من ؟ قال : « ثم أبوك » ، قال : ثم من ؟ قال : « ثم الأقرب فالأقرب »^(٨) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب من أحق الناس بحسن الصحبة — ٥ /
٢٢٢٧ — رقم ٥٦٢٦) من طريق عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة به .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ ابن شبرمة ، واكتفى مسلم بذكر الإسناد وبعض المتن .

(١) في (ك) : « أخيراً » .

(٢) هو : أبو الوليد العتكي .

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . المرح (٣ / ٣٧١) .

(٣) موضع الالتقاء هو : محمد بن طلحة .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٠٧) .

(٥) ابن جعفر ، أبو موسى الوراق (ت ٢٧٢ هـ) .

قال ابن المنادي : « كان من أفاضل الناس ، وشجعان المجاهدين مع ورع وعقل ومعرفة وحديث .

كثير عال وصدق وفضل » ، وقال الذهبي : « الإمام الحجة الورع » .

انظر : تاريخ بغداد (١١ / ١٦٩) ، السير (١٣ / ١٤٤) .

(٦) هو الثوري .

(٧) موضع الالتقاء هو : عمارة بن القعقاع .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب بر الوالدين — ٤ / ١٩٧٤ — رقم ٢) .

وتقدم تخريج البخاري له في حديث رقم (٣٠٥) .

فائدة الاستخراج : جاءت رواية المصنف من طريق الثوري بلفظ الأقرب فالأقرب ، وهي

مفسرة لرواية ابن فضيل عن أبيه بلفظ : « ثم أدناك أدناك » .

٣١٠ — حدثنا أبو إسماعيل^(١) ، حدثنا أبو حذيفة^(٢) ، حدثنا سفيان بمثله^(٣) ، قال : « ثم أبوك في الرابعة » .

٣١١ — حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان^(٤) ، حدثنا عمار بن القعقاع^(٥) ، عن أبي رزعة ، عن أبي هريرة^(٦) / قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال^(٧) : يا رسول الله ! من أحق الناس بحسن الصحبة ؟ قال : « أمك » ، قال : ثم من ؟ قال : « ثم أمك » ، قال : ثم من ؟ قال : « ثم أبوك » .

قال سفيان : فيرون للأُم ثلثي البر ، وللأب الثلث .
رواه عبد الرزاق ، عن سفيان ، قال في الرابعة : « ثم أبوك »^(٨) .
رواه ابن فضيل^(٩) عن عمار عن أبي رزعة .

(١) هو : محمد بن إسماعيل الترمذي .

(٢) هو : موسى بن مسعود النهدي .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٠٩) .

(٤) ابن عيينة .

(٥) موضع الالتقاء هو : عمار بن القعقاع .

(٦) نسخة (ك) : (٢٠٣ / أ) .

(٧) في (ك) : « فقال » .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٠٩) .

(٩) هو : محمد بن فضيل بن غزوان الضبي .

وجاء في صحيح مسلم عن ابن فضيل عن أبيه عن عمار .

ومحمد بن فضيل وأبو كلاهما يرويان عن عمار بن القعقاع ، كما في ترجمة عمار ، في تهذيب

الكمال (٢٦٣ / ٢١) .

باب : الدليل على أن بر^(١) الوالدين بمنزلة

الجهاد في سبيل الله^(٢)

ووجوب طاعتهما إذا نهما ولديهما عن الخروج

٣١٢ — حدثنا الصغاني ، حدثنا يحيى بن أبي بكير ، حدثنا شعبة^(٣) ، حدثنا حبيب ابن أبي ثابت ، قال : سمعت أبا العباس الشاعر — رجل من أهل مكة ، وكان شاعرا ، وكان لا يتهم في الحديث^(٤) — ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو / قال :

[ل ١/٦٨]

(١) البر : اختلف العلماء في تعريفه ، وأفضل ما قيل في تعريفه : أنه اسم جامع لكل خير .

وبر الوالدين : ضد العقوق ، وكيفية بر الوالدين كما قال ابن الجوزي رحمه الله : « برهما : يكون بطاعتهما فيما يأمران به ، ما لم يأمر بمحذور ، وتقديم أمرهما على فعل النافلة ، واجتناب ما نهيا عنه ، والإنفاق عليهما ، والتوخي لشهواتهما ، والمبالغة في خدمتهما ، واستعمال الأدب ، والهيبة لهما ، فلا يرفع الولد صوته على صوتهما ، ولا يحقد إليهما ، ولا يدعوهما باسمهما ، ويمشي وراءهما ، ويصبر على ما يكرهه مما يصدر عنهما » . البر والصلة (ص ٥٣) ، لسان العرب (٤/٥٢، ٥٣) .

(٢) قال ابن حجر : « ويؤخذ من هذا الحديث : أن بر الوالدين قد يكون أفضل من الجهاد » أ.هـ .

وبوب ابن الجوزي في البر والصلة بابا يبين فيه تقدم بر الوالدين على الجهاد والمجيرة ، وساق جملة من الأحاديث تؤيد ما ذهب إليه رحمه الله .

انظر : البر والصلة لابن الجوزي (ص ٤٥) ، فتح الباري (٦/١٦٣) .

ومن أقوى الأدلة في هذه المسألة : حديث ابن مسعود : قلت : يا رسول الله ! أي الأعمال أفضل؟ فقال : « الصلاة على وقتها » ، قلت : ثم أي؟ قال : « بر الوالدين » ، قلت : ثم أي؟ قال : « الجهاد في سبيل الله » ، رواه البخاري في صحيحه (كتاب مواقيت الصلاة — باب فضل الصلاة لوقتها — ١/١٩٧ — رقم ٥٠٤) ، ومسلم في صحيحه (كتاب الإيمان — باب بيان كون الإيمان بالله تعالى فضل الأعمال — ١/٨٩ — رقم ٨٥) .

(٣) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٤) قال الإمام مسلم : « أبو العباس » ، اسمه : السائب بن فروخ المكي .

قال ابن سعد : « كان قليل الحديث ، وكان شاعرا ، وكان بمكة زمن ابن الزبير ، وهواه مع بني أمية » .

انظر : الطبقات الكبرى لابن سعد (٥/٤٧٧) ، صحيح مسلم (٤/١٩٧٥) ، تهذيب الكمال

(١٩٠/١٠) .

جاء رجل^(١) إلى رسول الله^(٢) صلى الله عليه وسلم ، فاستأذنه في الجهاد فقال :
أحي والدك؟ قال : نعم ، قال : « ففیهما فجاهد »^(٣) .

٣١٣ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا^(٤) سفيان^(٥) ، عن
حبيب ابن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد ، فقال : « أحي
والدك » ؟ قال : نعم قال : « ففیهما فجاهد »^(٦) .

٣١٤ — حدثنا ابن بنت^(٧) معاوية بن عمرو^(٨) ، حدثنا^(٩) معاوية بن عمرو^(١٠) ،

(١) قال ابن حجر : « يحتمل أن يكون جاهمة بن العباس بن مرداس ، فقد روى النسائي وأحمد عن
معاوية بن جاهمة : أن جاهمة جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم .. وذكر الحديث بنحوه » .

انظر : المسند (٤٢٩/٤) ، السنن الصغرى للنسائي (١١/٦) ، المستدرک (١٥١/٤) ، فتح
الباري (١٦٣/٦) .

(٢) في (ك) : « النبي » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب بر الوالدين — ٤ / ١٩٧٥ — رقم ٥) .
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد — باب الجهاد بإذن الأبوين — ٣ / ١٠٩٤ —
رقم ٢٨٤٢) من طريق آدم عن شعبة به .

فائدة الاستخراج : ١ / ذكر حال أبي العباس في الإسناد ، والتعريف به .
٢ / سياق لفظ شعبة مفرداً ، حديث إن مسلماً ساق لفظ رواية الثوري وشعبة جميعاً .

(٤) في (ك) : « أخبرنا » .

(٥) الثوري ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٣١٢) .

(٧) في (ك) : « ابن ابنة معاوية » .

(٨) هو : أبو بكر محمد بن النضر .

(٩) في (ك) : « أخبرنا » .

(١٠) موضع الالتقاء هو : معاوية بن عمرو .

عن أبي إسحاق^(١) ، عن الأعمش ، عن حبيب بهذا الإسناد مثله^(٢) .
رواه حسين الجعفي عن زائدة عن الأعمش عن حبيب^(٣) .

٣١٥ — حدثنا سعدان بن يزيد^(٤) ، حدثنا إسحاق^(٥) الأزرق ، حدثنا
مسعر^(٦) ، وسفيان ح

وحدثنا عمار^(٧) ، حدثنا يحيى بن آدم ، حدثنا مسعر ح
وحدثنا الدقيقي^(٨) ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا مسعر ح
وحدثنا الحسن بن مكرم^(٩) ، وأبو جعفر القرايطي^(١٠) بعكا ، قال :

-
- (١) هو : إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري . تهذيب الكمال (١٦٧/٢) .
 - (٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب بر الوالدين — ١٩٧٥/٤ — رقم ٦) .
وتقدم تخريج البخاري له ، انظر : حديث رقم (٣١٢) .
 - (٣) أخرجه مسلم في صحيحه من طريق القاسم بن زكريا عن حسين الجعفي .
انظر : تخريج الحديث السابق .
 - (٤) أبو محمد البزاز ، نزيل سر من رأى (ت ٢٦٢ هـ) .
قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال الذهبي : « المحدث الثقة » .
انظر : الجرح (٢٩٠ / ٤) ، السير (٣٥٨ / ١٢) .
 - (٥) ابن يوسف بن مرداس القرشي المخزومي ، أبو محمد الواسطي ، المعروف بالأزرق (ت ١٩٥ هـ) .
وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن حجر .
انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٧٠) ، تهذيب الكمال (٤٩٦ / ٢) ، التقريب (ص ١٠٤) .
 - (٦) ابن كدام الهلالي ، وهو موضع الالتقاء في جميع الأسانيد .
 - (٧) ابن رجاء ، أبو ياسر التغلبي الإستراباذي (ت ٢٦٧ هـ) .
وثقه أبو سعد الإدريسي ، والذهبي . السير (٣٥ / ١٣) .
 - (٨) هو : محمد بن عبد الملك .
 - (٩) أبو علي البغدادي البزاز (ت ٢٧٤ هـ) .
وثقه الخطيب ، والذهبي .
 - انظر : تاريخ بغداد (٤٣٢ / ٧) ، السير (١٩٢ / ١٣) .
 - (١٠) لم أقف عليه .

حدثنا مصعب بن المقدام^(١) ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو نعيم ، وعبيد الله بن موسى ، وعلي بن قادم^(٢)

قالوا كلهم : حدثنا مسعر ح

وحدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا خالد بن عبد الرحمن^(٣) ، حدثنا مسعر ح

وحدثنا محمد بن غالب^(٤) ، حدثنا عبيد بن عبيدة^(٥) ،

(١) هو الخثعمي ، أبو عبد الله الكوفي مولى الخثعميين (ت ٢٠٣ هـ) .

وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وضعفه ابن المديني ، وتعبه الخطيب ، فقال : « فقد وصفه بالثقة يحيى ابن معين ، وغيره » ، وقال ابن حجر : « صدوق له أوهام » .

انظر : سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٦٧ — رقم ٥٠٧) ، تاريخ بغداد (١١١/١٣) ، التقريب (ص ٥٣٣) .

(٢) الخزازي ، أبو الحسن الكوفي (ت ٢١٣ هـ) .

ضعفه ابن معين ، وقال أبو حاتم : « محله الصدق » ، وقال ابن حجر : « صدوق يتشيع » .

انظر : الجرح (٢٠١/٦) ، تهذيب الكمال (١٠٦/٢١) ، التقريب (ص ٤٠٤) .

(٣) الخرساني ، أبو الهيثم المروزي .

سئل عنه ابن معين ، فقال وأشار بإصبعه السبابة : « ثقة » ، وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : « لا بأس به » ، وقال العقيلي : « في حفظه شيء » وذكر له حديثا معللا روي على وجوه .. ، قال الذهبي : « لعل الخطأ من غيره » ، وقال ابن حجر : « صدوق له أوهام » .

انظر : الجرح (٣٤١/٣) ، الكامل لابن عدي (٩٠٧/٣) ، تهذيب الكمال (١٢٠/٨) ، الميزان

(١٥٦/٣) ، التقريب (ص ١٨٩) .

(٤) أبو جعفر الضبي التمار ، المعروف بالتمتام (ت ٢٨٣ هـ) .

قال الدارقطني : « ثقة مأمون ، إلا أنه كان يخطئ ، وكان وهم في أحاديث منها : حديث : « شيبتي هود .. » ، وقال الخطيب : « كان كثير الحديث ، صدوقا حافظا » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « وكان متقنا صاحب دعاة » ، وقال الذهبي : « الإمام المحدث الحافظ المتقن ، أبو جعفر الضبي .. » .

انظر : سؤالات السهمي للدارقطني وغيره (ص ٧٤ — رقم ٩) ، الثقات (١٥١/٩) ، تاريخ

بغداد (١٤٤/٣) ، الميزان (١٢٧/٥) ، السير (٣٩٠/١٣) .

(٥) جاء في (ك) : « عبيد الله بن عبيدة » ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته .

=

حدثنا^(١) المعتمر ، [قال]^(٢) : حدثني أبي^(٣) ، عن مسعر قالوا كلهم : عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس / ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد^(٤) ، فقال : « أحي والدك » ؟ قال : نعم ، قال : « ففیهما فجاهد »^(٥) .

[ل ٦٨ ب]

٣١٦ — حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث^(٦) ، حدثنا أصبغ بن الفرج^(٧) ، حدثنا ابن وهب^(٨) قال حدثني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا عبد الله ناعم بن أجيل^(٩) مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

وعبيد بن عبيدة هو : التمار ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « بصري يروي عن المعتمر بن سليمان ، يغرب » ، ونقل ابن حجر عن الدارقطني توثيقه ، ثم قال الدارقطني : « عبيد يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره » .

انظر : الثقات (٤٣١/٨) ، لسان الميزان (١٢٠/٤ ، ١٢١) .

(١) في (ك) : « أخبرنا » .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) هو : سليمان التيمي . تهذيب الكمال (٥/١٢) .

(٤) نسخة (ك) : (٢٠٣ / ب) .

(٥) انظر : تحريج الحديث رقم (٣١٢) .

(٦) المصري ، قال ابن أبي حاتم : « محله الصدق » . الجرح (٤٨ / ٤) .

(٧) الأموي مولاهم ، أبو عبد الله المصري الفقيه المالكي (ت ٢٢٥ هـ) ، وكان وراق عبد الله بن وهب .

قال أبو حاتم : « كان أصبغ أجل أصحاب ابن وهب » ، وسئل عنه ، فقال : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « ثقة » .

انظر : الجرح (٣٢١ / ٢) ، تهذيب الكمال (٣٠٦ / ٣) ، التقريب (ص ١١٣) .

(٨) هو : عبد الله ، وهو موضع الالتقاء .

(٩) بضم أوله ، ثم جيم مفتوحة ، والمثناة تحت بعد الجيم ساكنة . توضيح المشتبه (١٧٣ / ١) .

أقبل رجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أبايك على الهجرة والجهاد ، قال : فهل^(١) من والدك أحد حي ؟ قال : « نعم بل كلاهما » ، قال : « فتبتغي الأجر من الله » ؟ قال : نعم ، قال : « ارجع إلى والدك فأحسن صحبتهما »^(٢) .

٣١٧ — حدثنا أبو عبيد الله^(٣) ، حدثنا عمي^(٤) ، حدثنا عمرو بإسناده مثله^(٥) .

(١) في نسخة (ك) : « هل » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب بر الوالدين — ١٩٧٥/٤ — رقم ٦ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ذكر نسب ناعم في إسناده المصنف .

(٣) هو : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي المصري (ت ٢٦٤ هـ) ، أخرج له مسلم في صحيحه .

وثقه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث ، قال ابن أبي حاتم : « سمعت أبي يقول : كتبنا عنه ، وأمره مستقيم ، ثم خلط بعد ، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط ، وسئل أبي عنه بعد ذلك ، فقال : كان صدوقاً » ، وقال ابن عدي : « رأيت شيوخ أهل مصر الذين لحقتهم جمعين على ضعفه » ، وتعقبه أبو زرعة العراقي ، فقال : « لم ينصف ابن عدي ، فقد وثقه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وشعيب بن الليث بن سعد ، وهما مصريان ، فأين ما حكاه من إجماعهم » أ.هـ ، وأورد له ابن عدي في الكامل ، والذهبي في الميزان أحاديث أنكرت عليه ، ثم قال ابن عدي : « ومن ضعفه أنكر عليه أحاديث ، وكثرة روايته عن عمه ، وكل ما أنكره عليه محتمل ، وإن لم يروه غيره عن عمه ، ولعله خصه به » أ.هـ .

وقال الخافظ ابن حجر : « قد صح رجوع أحمد عن هذه الأحاديث التي أنكرت عليه ، ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين ، وابن القطان من المتأخرين » ، وقال ابن حجر : « صدوق تغير بأخرة » .

انظر : الكامل (١/١٨٨) ، الجرح (٢/٦٠) ، تهذيب الكمال (١/٣٨٧) ، الميزان (١/١١٣) ، ديوان الضعفاء (ص ٦) ، المغني في الضعفاء (١/٤٥) ، البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح ومس بضر من التجريح (ص ٣٩) ، الكواكب النيرات (ص ٦٣) ، تهذيب التهذيب (١/٥٤) ، التقريب (ص ٨٢) .

(٤) هو : عبد الله بن وهب ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٣١٦) .

٣١٨ — حدثنا عبد الله بن عبد السلام أبو الرداد صاحب المقياس^(١) ،
حدثنا وهب الله بن راشد، أخبرني حيوة بن شريح^(٢) ، أخبرني يزيد بن أبي حبيب^(٣) ،
أن ناعم بن عبد الله وهو مولى أم سلمة ، حدثه أن عبد الله بن عمرو قال :
كنا عند هذه^(٤) الأراك^(٥) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقبل رجل من
الأعراب ، فقال : يا رسول الله ! إني أحب الجهاد والهجرة ، فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم : « هل / بسقي من والديك أحد » ؟ قال : نعم كلاهما ، قال : « فارجع
فأحسن صحبتهما »^(٦) .

- (١) المصري ، قال ابن أبي حاتم : « سمعنا منه ، وهو صدوق » . الجرح (١٠٧ / ٥) .
(٢) ابن صفوان بن مالك التجيبي ، أبو زرعة المصري ، الفقيه الزاهد العابد (ت ١٥٨ هـ) .
وثقه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وأبو جاتم ، وابن حجر ، وغيرهم .
انظر : الجرح (٣٠٦ / ٣) ، تهذيب الكمال (٤٧٨ / ٧) ، التقريب (ص ١٨٥) .
(٣) موضع الالتقاء هو : يزيد بن أبي حبيب .
(٤) في (ك) : « هذا » .
(٥) هو شجر السواك ، يستاك بفروعه . لسان العرب (٣٨٨ / ١٠) .
(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب بر الوالدين — ٤ / ١٩٧٥ — رقم ٦ مكرر) .

فائدة الاستخراج : في رواية المصنف بيان أن السائل رجل من الأعراب .

باب : بيان الخبر الدال على أن المصلي إذا دعت أمته

قطع صلاته وأجاب أمه

٣١٩ — حدثنا عمار بن رجاء ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي^(١) ، قال : سمعت محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح

وحدثنا الصغاني ، وأبو أمية ، قالوا : حدثنا الحسين بن محمد المروروذي ، حدثنا جرير بن حازم ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة : عيسى بن مريم عليه السلام ، وصبي في زمان جريج ، وصبي آخر ، فأما عيسى عليه السلام فقد عرفتموه ، وأما جريج فكان رجلاً عابداً في بني إسرائيل ، وكانت له أم ، فكان يوماً يصلي ، إذ اشتاقت إليه أمه ، فقالت : يا جريج ، فقال : يا رب^(٢) الصلاة خير أم آتيها ، ثم صلى ، ودعته فقال مثل ذلك ، ثم صلى ودعته فقال مثل ذلك ، وصلى^(٣) ، فاشتد على أمه ، فقالت : اللهم أري جريج المومسات^(٤) ، وكانت زانية في بني إسرائيل ، قالت لهم : أنا أفتن جريجاً حتى يزني ، فأتته

(١) هو جرير بن حازم ، وهو موضع الالتقاء في الإسنادين .

(٢) هكذا في (ك) ، وجاء في صحيحه مسلم : « يارب أمي وصلاتي » ، وجاء في الأصل : « ترى » .

(٣) نسخة (ك) : (٢٠٤ / أ) .

(٤) بضم الميم الأولى وكسر الثانية : أي الزواني البغايا .

شرح صحيح مسلم للنووي (١٥٩ / ١٦) ، عمدة القاري (٣١١ / ٦) ، لسان العرب (٢٢٤ / ٦) . قال ابن بطال : « سبب دعاء أم جريج على ولدها : أن الكلام في الصلاة كان في شرعهم مباحاً ، فلما أثر استمراره في صلاته ومناجاته على إيجابها دعت عليه لتأخره في حقها » أ.هـ . وأما في شريعتنا فقد نسخ هذا الحكم ، فأصبح الكلام في الصلاة من مبطلاتها ، كما هو مقرر في موضعه من كتب الفقه ، ولكن العلماء يستحبون أن يخفف صلاته ليحجب أبويه . وقد قرر جماعة من أئمة السلف أن ير الوالدين وطاعتهم أفضل من جميع النوافل ، روي هذا عن الحسن وعطاء ومالك وغيرهما .

=

فاجتهدت فلم تقدر على شيء.

وكان راع^(١) بالليل يأوي^(٢) إلى أصل صومعته ، فلما أعيها أرادت الراعي على نفسها ، فأتاها ، فولدت ، ثم إنها قالت : ولدي هذا من جريج ، فأتاه بنو إسرائيل ، وكسروا صومعته^(٣) وشتموه / .

[ل ٦٩ ب]

قال الحسين : ووبخوه مكان شتموه ، فقال : أنظروني ساعة ، ثم صلي ودعنا ، ثم نخس^(٤) الغلام .

قال محمد : قال أبو هريرة : كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين قال بيده : يا غلام من أبوك ؟ فقال : الراعي ، فندموا على ما كان منهم ، واعتذروا إليه ، وقالوا: نبي صومعتك من ذهب ، أو قال : من فضة ، فأبى عليهم ، وبنها كما كانت . وأما الصبي الآخر : فإن امرأة كان معها صبي لها ترضعه ، إذ مر بها شاب جميل ذو شارة^(٥) ، فقالت : اللهم اجعل ابني هذا مثل هذا ، فقال الصبي : اللهم لا تجعلني مثله . قال محمد : قال أبو هريرة : كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين كان يحكي الغلام وهو يرضع ، ثم مر بها أيضاً امرأة ذكرها أنها سرقت وزنت ، قد عوقبت ، فقالت : اللهم لا تجعل ابني مثل هذه ، فقال : اللهم اجعلني مثلها ، فقالت أمه :

وقد استدلل القرطبي رحمه الله بقوله تعالى : (وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حياً . وبراً بوالدي ولم يجعلني جباراً شقياً) [سورة مريم آية (٣١ ، ٣٢)] ، على أن الصلاة والزكاة وبر الوالدين كان واجباً على الأمم السالفة ، والقرون الخالية الماضية . أ.هـ .
انظر : البر والصلة لابن الجوزي (ص ٦٧) ، الجامع لأحكام القرآن (٣٠٤ ، ٣٠٣ / ١١) ، فتح الباري (٩٤ / ٣) ، عمدة القاري (٣١٢ / ٦) .

(١) قال ابن حجر : « ولم أقف على اسم الراعي ، ويقال : أن اسمه صهيب »
الفتح (٥٥٥ / ٦) ، المستفاد لابن العراقي (١٧٥١ / ٣) — رقم (٧١٩) .

(٢) في (ك) : « وكان راعي يأوي بالليل » .

(٣) بفتح الميم هو : منار الراهب ومتعبده . المشارق (٤٦ / ٢) .

(٤) أي : طعنه بيده . المشارق (٧ / ٢) .

(٥) الشارة : اللباس والهيئة . الصحاح (٧٠٤ / ٢) .

حلقى»^(١) .

قال جرير : فوالله ما علمت ما حلقى .

قال : لأنها قيل لها زنت ولم تزن ، وقيل : سرقت ولم تسرق ، وهي تقول حسي الله^(٢) .

وهذا لفظ الحسين بن محمد ، ولفظ وهب بن جرير قريب بمعناه .

٣٢٠ — حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ،

حدثنا سليمان بن المغيرة^(٣) ، حدثنا حميد بن هلال ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة / قال : [ل ٧٠ / أ]

كان جريج يتعبد في صومعته ، فجاءت أمه فقالت : يا جريج أنا أمك كلمني .

قال أبو رافع : قال أبو هريرة : فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف لنا

صفتها حين قالت /^(٤) هكذا : ووضع سليمان يده اليمنى على حاجبه الأيمن ، قال :

فصادفته يصلي ، قال : اللهم أمني وصلاتي ، فاختر صلاته ، فرجعت فأتته الثانية ،

فقالت : يا جريج أنا أمك كلمني ، قال : فصادفته يصلي ، فقال : اللهم أمني وصلاتي ،

فاختر صلاته ، فرجعت أمه ثم أتته الثالثة ، فقالت : يا جريج أنا أمك كلمني ، فصادفته

يصلي ، فقال : اللهم أمني وصلاتي ، فاختر صلاته ، فقالت : اللهم إن هذا جريج ، وإنه

(١) أي : أصابها الله بوجع في حلقها . الصحاح (٤ / ١٤٦٤) ، النهاية (١ / ٤٢٨) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تقدم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها — ٤ / ١٩٧٦ — رقم ٨) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأنبياء — باب (واذكر في الكتاب مريم ..) الآية —

٣ / ١٢٦٨ — رقم ٣٢٥٣) من طريق مسلم بن إبراهيم عن جرير به .

فائدة الاستخراج : .

١/ جاء عند مسلم أن أم جريج كانت تتردد عليه في ثلاثة أيام .. وعند

المصنف أنه كان يصلي ، ثم دعت ، ثم صلى ودعته .

(٣) موضع الالتقاء هو : سليمان بن المغيرة .

(٤) نسخة (ك) : (٢٠٤ / ب) .

ابني ، وإني قد كلمته فأبى أن يكلمني ، اللهم فلا تمته حتى تريه المومسات ، قال : ولو دعت عليه أن يفتن^(١) لفتن .

قال : وكان راعي ضأن يأوي إلى ديره^(٢) ، فخرجت امرأة من القرية ، فوقع عليها فحملت ، فولدت غلاماً ، فقيل لها : ممن هذا ؟ قالت : من صاحب الصومعة ، فأقبلوا إليه بفؤسهم ومساحيهم ، وصوتوا به ، فصادفوه يصلي ، فلم يكلمهم ، فأخذوا يهدمون ديره ، فتزل فسأل ، فقالوا : سل هذه ، فمسح رأس الصبي^(٣) ، فقال : من أبوك ؟ قال : أبي راعي الضأن ، فلما سمعوا منه ، ورأوا ما رأوا ، قالوا : نبني [لك]^(٤) ما هدمناه من ديرك بالذهب والفضة ، قال : لا ، ولكن أعيدوه^(٥) .

[من هنا لم يخرجاه]^(٦) .

٣٢١ — حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كان في بني إسرائيل رجل يقال له : جريج .. » وذكر الحديث بطوله^(٧) .

(١) في (ك) : « يفتن » .

(٢) هكذا في الأصل ، وصحيح مسلم ، وجاء في (ك) : « داره » ، ودير النصارى : أصله الروا ، والجمع أديار ، وهي بيع النصارى وكنائسهم ، وهي بمعنى الصومعة في الرواية الأولى .

الصحيح (٢ / ٦٦١) ، المشارق (١ / ٢٦٥) .

(٣) هكذا في الأصل ، وصحيح مسلم ، وجاء في (ك) : « رأسه » .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تقدم بر الوالدين على التطوع .. — ١٩٧٦ / ٤ — رقم ٧) .

وتقدم تخريج البخاري له ، انظر : حديث رقم (٣١٩) .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) إسناد هذا الحديث رجاله ثقات ، وقد تقدم تخريج هذا الحديث برقم (٣٢٠) من طريق حميد بن هلال عن أبي رافع به .

٣٢٢ — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو سلمة^(١) ، حدثنا حماد بن سلمة [ح]^(٢)

قال^(٣) : وحدثنا محمد بن كثير^(٤) ، أخبرنا^(٥) حماد بن سلمة ، حدثنا

ثابت، عن أبي رافع^(٦) ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« كان في بني إسرائيل رجل عابد يقال له : جريج ، يتعبد في صومعة له ، فأتته أمه

فقالت: يا جريج إني أنا أمك ، أشرف علي أكلمك ، [فأقبل على الصلاة]^(٧) ، فقال :

أي رب ، صلاتي وأمي ، [فأقبل على الصلاة ، فنادته فقالت : يا جريج يا جريج أنا أمك

أشرف علي أكلمك ، فقال : أي رب صلاتي / وأمي ، قال]^(٨) : فلما مضى في

صلاته نادته أيضا ، فقالت : أي جريج إني أنا أمك أشرف علي أكلمك ، فقال: أي

رب صلاتي وأمي ، فمضى في صلاته ، فقالت : اللهم لا تمته حتى تريه المومسة.

وكانت راعية ترعى وتؤي غنمها إلى ظل صومعته ، فأصابته فاحشة ، فحملت ،

فقالوا : ممن هذا الحمل ؟ فقالت : من جريج صاحب الصومعة ، وكان زنا بها رجل

راعي ضأن ، فجاءوا بالفؤوس ، وبالمروور^(٩) ، فقالوا : يا جريج ،

يا جريج يامرائي ، انزل ، فجعل يصلي ، فلما رأوه لا يلتفت إليهم أخذوا

في / هدم صومعته ، فنزل إليهم فجعلوا في عنقه وعنقها حبلا فقرنوهما [ل ٧١/أ]

فطوفوا بهما في الناس ، فوضع إصبعه على بطنها ، فقال : يا غلام ممن أبوك ؟ فقال :

(١) هو : موسى بن إسماعيل التبوذكي .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) أي : شيخ المصنف في الإسناد الأول ، وهو : محمد بن يحيى الذهلي .

(٤) ابن أبي عطاء الثقفي مولا هم .

(٥) في (ك) : « حدثنا » .

(٦) هو : الصائغ .

(٧) زيادة من (ك) .

(٨) نسخة (ك) : (ك ٢٠٥ / أ) .

(٩) زيادة من (ك) .

(١٠) جمع مر - بفتح الميم - : وهو الحبل . لسان العرب (١٦٩ / ٥) .

أبي فلان راعي الضأن ، فتركوه ، وقالوا له : إن شئت بنينا لك صومعتك من ذهب ، وإن شئت من فضة ، فقال : لا ، ولكن أعيدوها كما كانت »^(١) .

٣٢٣ — حدثنا محمد بن كثير الحراني ، حدثنا أحمد بن أبي شعيب^(٢) ، وأبو الأصبع^(٣) وسعيد بن حفص^(٤) ، قالوا : حدثنا محمد بن سلمة^(٥) ، عن محمد بن

(١) إسناده هذا الحديث رجاله ثقات ، وقد تقدم تخريج الحديث برقم (٣٢٠) من طريق حميد بن هلال عن أبي رافع .

فوائد الاستخراج : ١ / بيان أن جريجاً كان في بني إسرائيل .

٢ / بيان أن المرأة البغي كانت راعية غنم ، وكانت توي غنمها إلى ظل صومعة جريج ، وعند مسلم أن المرأة كانت في القرية ، فخرجت فوقع عليها الراعي .

٣ / في هذه الرواية زيادة ، وهي قوله : « فجعلوا في عنقه وعنقها حبلاً » .

٤ / في هذه الرواية أن الصبي كان في بطن أمه ، وكانت حاملاً به ، وفي

رواية مسلم أن الصبي كان مولوداً ، ومسح جريج على رأسه .

(٢) أبو الحسن ، أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم الحراني ، مولى قريش (ت ٢٣٣ هـ) .

قال أبو حاتم : « صدوق ثقة » ، وقال ابن حجر : « ثقة » .

انظر : الجرح (٥٧ / ٢) ، التقريب (ص ٨١) .

(٣) اسمه : عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي الحراني ، مولى بني البكاء (ت ٢٣٥ هـ) .

قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال ابن عدي : « لا بأس بروايته » ، وقال ابن حجر : « صدوق ، ربما وهم » .

انظر : الجرح (٤٠٠ / ٥) ، الكامل (١٩٣٠ / ٥) ، التقريب (ص ٣٥٩) .

(٤) هو النفيلي ، أبو عمرو الحراني (ت ٢٣٧ هـ) .

وثقه مسلمة بن قاسم ، والذهبي ، وقال أبو عروبة الحراني : « كان قد كبر ولزم البيت ، وتغير في

آخر عمره » ، قال ابن حجر : « صدوق تغير في آخر عمره » .

انظر : الكاشف (٤٣٣ / ١) ، تهذيب التهذيب (١٧ / ٤) ، التقريب (ص ٢٣٤) .

(٥) ابن عبد الله الباهلي مولاهم ، أبو عبد الله الحراني (ت ١٩١ هـ) .

قال ابن سعد : « كان صدوقاً ثقة إن شاء الله » ، وقال ابن حجر في التقريب : « ثقة » .

انظر : الطبقات الكبرى (٤٨٥ / ٧) ، التقريب (ص ٤٨١) .

إسحاق^(١) ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط^(٢) ، عن محمد^(٣) بن شرحبيل ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما تكلم مولود في صغره إلا عيسى بن مريم ، وصاحب جريج الراهب ، كان يصلي في صومعته فأتته أمه .. » وذكر الحديث^(٤) .

٣٢٤ — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني^(٥) ، حدثنا محمد - يعني : ابن سلمة - عن محمد بن إسحاق بإسناده مثله : « وهو يصلي ، فقالت : يا جريج ، قال : صلاتي وأمي ، ثم أقبل على صلاته .. » وذكر الحديث^(٦) .

(١) ابن يسار ، أبو بكر المظلي مولاهم ، المدني ، إمام المغازي (ت ١٥٠ هـ) .
اختلف فيه النقاد ، والخلاصة ما قاله الحافظ ابن حجر رحمه الله : « إمام المغازي صدوق يدلّس ، ورمي بالتشيع والقدر » .
وقد أطلال الكلام في بيان حاله الدكتور : أحمد معبد عبد الكريم في تعليقه على النفع الشذّي ، وقال في خاتمة بحثه : « إن هذا الذي استقر عليه رأي الحافظ ابن حجر ، يلتقي مع رأي أغلب العلماء المتقدمين والمتأخرين » .

انظر : التقريب (ص ٤٦٧) ، النفع الشذّي (٢ / ٦٩٨ - ٧٩٢) .
(٢) بقاف ومهملتين مصغر : ابن أسامة الليثي ، أبو عبد الله المدني (ت ١٢٢ هـ) .
وثقه النسائي ، وابن حجر .
انظر : تهذيب الكمال (٣٢ / ١٧٧) ، التقريب (ص ٦٠٢) .
(٣) ابن ثابت بن شرحبيل العبدري ، أبو مصعب الحجازي ، نسب إلى جده في الإسناد .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : « مقبول » .
انظر : الثقات لابن حبان (٥ / ٣٥٨) ، التقريب (ص ٤٧٠) .
(٤) إسناده المصنف حسن ، وفيه عنونة ابن إسحاق ، وهو مدلس .
وأصل الحديث تقدم تخريجه برقم (٣١٩) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة .
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد من طريق عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن يزيد به (ص ٢٦ - رقم ٣٣)
(٥) أبو الأصمغ .
(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٢٣) .

٣٢٥ — حدثنا ابن الجنييد ، حدثنا يحيى بن غيلان^(١) ، حدثنا أبو عوانة ، عن عمر ابن أبي سلمة^(٢) ، عن أبيه^(٣) ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« كان رجل من بني إسرائيل تاجراً ، كان ينقص مرة ، ويزيد أخرى ، فقال : ما في هذه التجارة خير لألتمس تجارة لا نقصان فيها ، فابتنى صومعة ، فترهب فيها ، وكان اسمه جريج ، وكان يريخ^(٤) إلى صومعته / راعي ضأن^(٥) وراعية معه ، وأن أم جريج أتته فصرخت به ، فكان قائماً يصلي ، فقالت : يا جريج ، فقال جريج : أمي والصلاة ، ثم قالت : يا جريج ، قال : أمي والصلاة ، قال : فذهبت ، ثم أتته يوماً آخر .. وذكر الحديث^(٦) .

(١) ابن عبد الله بن أسماء الخزاعي ، أو الأسلمي البغدادي ، أبو الفضل (ت ٢١٠ هـ) .

وثقه ابن سعد ، والخطيب ، وابن حجر .

انظر : الطبقات الكبرى (٣٤١/٧) ، تاريخ بغداد (١٥٨/١٤) ، التقريب (ص ٥٩٥) .

(٢) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قاضي المدينة ، قتل بالشام سنة (١٣٢ هـ) .

قال يحيى بن سعيد القطان : « كان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة » ، قال الجوزجاني : « ليس بقوي في الحديث » ، قال أبو حاتم : « صالح صدوق في الأصل ، ليس بذلك القوي يكتب حديثه ، ولا يحتج به بخالف في بعض الشيء » ، قال النسائي : « ليس بالقوي » ، قال ابن حجر : « صدوق بخطي » .

انظر : الشجرة في أحوال الرجال (ص ٢٤٦ — رقم ٢٥٣) ، التقريب (ص ٤١٣) ، الجرح

(١١٨ ، ١١٧/٦) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٢٢ — رقم ٤٦٧) .

(٣) هو : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قيل : اسمه عبد الله ، وقيل : إسماعيل .

التقريب (ص ٦٤٥) .

(٤) جاء في نسخة (ك) : « يرتع » .

(٥) نسخة (ك) : (٢٠٥ / ب) .

(٦) إسناد المصنف فيه ضعف ، وتقدم تخريج الحديث برقم (٣١٩) من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة .

٣٢٦ ز — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا ابن فضيل^(١) ، حدثنا الحسن بن عمرو^(٢) ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يدخل الجنة ولد زنا ، وكان في بني إسرائيل راهب في صومعة له يدعى جريجاً ، وكان أمة لبعضهم ترعى غنيمة ، وتأوي إلى صومعته لتأنس بجريج .. » وذكر الحديث^(٣).

(١) هو : محمد بن فضيل بن غزوان :

(٢) الفقيمي التميمي الكوفي (ت ١٤٢ هـ) .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٥٨ — رقم ٨١) ، الجرح (٢٦/٣) ، تهذيب الكمال (٢٨٥/٦) ، التقرير (ص ١٦٢) .

(٣) هذا الحديث من زيادات المصنف ، ورجال إسناده ثقات ، وهو مركب من حديثين :

الحديث الأول : « لا يدخل الجنة ولد زنا » ، وقد أخرجه النسائي في سننه الكبرى (١٧٧/٣ — رقم ٤٩٢٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٧/٣) ، من طريق محمد بن فضيل به ، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٧٠/٢ — رقم ٩١٢) من طريق الحسن بن عمرو به .
وقد اختلف الرواة فيه عن مجاهد اختلافاً كثيراً ، وقد ذكر هذا الاختلاف النسائي في سننه الكبرى (١٧٦/٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٧/٣ — ٣٠٩) ، والمزي في تحفة الأشراف (١٤٠/١٠ ، ٣١٦) .
وللحديث شواهد :

الأول : - حديث عبد الله بن عمرو : أخرجه أحمد (٢٠١/٢) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٧٥/٣) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٩/٣) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٧٣/٢ — رقم ٩١٤) .
الثاني : - حديث أبي قتادة : أخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٧٤/٢ — رقم ٩١٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٨/٣) .

وقد تكلم الشيخ ناصر الدين الألباني على الحديث وعلى طرقه ثم قال : « وجملته القول أن الحديث - حديث عبد الله بن عمرو - بهذه الطرق والشواهد لا ينزل عن درجة الحسن » .

السلسلة الصحيحة (٢ / ٣٨٥ — رقم ٦٧٣) .

الحديث الثاني : وفيه قصة جريج ، وهي في الصحيحين ، انظر : تخريج الحديث رقم (٣١٩) .

٣٢٧ — حدثنا سعيد بن مسعود^(١) ، أخبرنا يونس بن محمد^(٢) ، حدثنا الليث ح
وحدثنا ابن شاذان^(٣) الجوهري ، حدثنا عاصم بن علي^(٤) ، حدثنا الليث ،
عن جعفر بن ربيعة^(٥) ، عن ابن هرمز^(٦) ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
.. قصة جريج بطوله^(٧) .

(١) المروزي .

(٢) المؤدب .

(٣) اسمه : محمد بن شاذان بن يزيد ، أبو بكر الجوهري (ت ٢٨٦ هـ) .
وثقه الدارقطني ، وابن حجر .

انظر : سؤالات الحاكم للداقطني (ص ١٣٩ — رقم ١٧٧) ، التقريب (ص ٤٨٣) .

(٤) ابن عاصم بن صهيب الواسطي ، أبو الحسن التيمي مولاهم (ت ٢٢١ هـ) .
كان من أئمة السنة ، قولا بالحق ، ضعفه ابن معين ، قال الميموني : قال الإمام أحمد : « صحيح
الحديث ، قليل الغلط ، ما كان أصح حديثه ، وكان إن شاء الله صدوقا » ، وقال أبو داود :
« سمعت أحمد ، قيل له عاصم بن علي بن عاصم فقال : حديثه حديث مقارب ، حديث أهل
الصدق ، ما أقل الخطأ فيه » ، وقال أبو حاتم : « صدوق » .
وساق له ابن عدي أحاديث قليلة ، ثم قال : « لا أعرف له شيئا منكرا في رواياته إلا هذه الأحاديث
التي ذكرها ، وقد حدثنا عنه جماعة ، فلم أر بحديثه بأسا إلا فيما ذكرت » ، قال الذهبي : « محله
الصدق » ، وقال ابن حجر : « صدوق ربما وهم » .

انظر : سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ترجمة رقم ٤٤١ — ص ٣٢٢) ، الجرح (٣٤٨/٦) ،
الكامل (١٨٧٥/٥) ، تاريخ بغداد (٢٤٩/١٢) ، تهذيب الكمال (٥٠٨/١٣) ، الميزان (٦٨/٣) ،
التقريب (ص ٢٨٦) .

(٥) ابن شريحيل بن حسنة الكندي ، أبو شريحيل المصري (ت ١٣٦ هـ) .
وثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٢٩ / ٥) ، التقريب (ص ١٤٠) .

(٦) هو : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (ت ١١٧ هـ) . التقريب (ص ٣٥٢) .

(٧) إسناد المصنف حسن ، وقد تقدم تخريج الحديث برقم (٣١٩) من طريق محمد بن
سيرين عن أبي هريرة .

٣٢٨ — حدثنا الدقيقي ، حدثنا محمد بن أبي نعيم^(١) الواسطي ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب ، عن محمد^(٢) ، عن أبي هريرة قال :
تكلم في المهد ثلاثة : عيسى بن مريم عليهما السلام ، وصاحب جريج ..
وذكر الحديث^(٣) .

٣٢٩ ز — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أبو مسعود - [يعني]^(٤) الزجاج^(٥) - ،
عن أبي سعد^(٦) / ، عن سماك بن حرب ، عن النعمان بن بشير قال : قال النبي صلى
الله عليه وسلم :
« إن^(٧) ثلاثة خرجوا ... » وذكر الحديث^(٨) .

(١) هو : محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي (ت ٢٢٣ هـ) .
قال أبو حاتم : « صدوق » .

قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال أيضاً : « كذاب خبيث » ، قال ابن حجر : « صدوق ، لكن
طرحه ابن معين » .

انظر : الجرح (٨٤ ، ٨٣ / ٨) ، تهذيب الكمال (٥٢٧ / ٢٦) ، الميزان (١٧٤ / ٥) ، التقريب (ص ٥٠٩) .

(٢) ابن سيرين .

(٣) إسناده المصنف حسن ، وقد تقدم تخريج الحديث برقم (٣١٩) من طريق جرير بن حازم عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) هو : عبد الرحمن بن الحسن الزجاج الموصلي .

قال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » ، وقال غيره : « صالح الحديث » .

انظر : الجرح (٢٢٧ / ٥) ، الميزان (٢٧٠ / ٣) .

(٦) الباقى - كما جاء مصرحاً عند الطبراني في الدعاء (٨٦٨ / ٢) - واسمه سعيد بن الحريراني - من أصحابه معبد بن النضر بن أبي نعيم وغيرهم .

الجرح (١٦٤ / ١) - تهذيب الكمال (٥٤ / ١١) .

(٧) هكذا في الأصل ، ومسند أحمد ، ومعجم الطبراني الأوسط ، وجاء في (ك) : « وذكر » .

(٨) أي حديث الغار ، وهذا الحديث من زيادات المصنف ، وفي إسناده من لم أقف عليه .

وقد أخرج هذا الحديث أحمد في مسنده (٢٧٤ / ٤) ، والطبراني في الأوسط (١٥٤ / ٥) —

رقم ٢٨٣٧ مجمع البحرين) من طريق وهب بن منبه عن النعمان بن بشير ، وقال الهيثمي : « رواه

أحمد والطبراني في الأوسط والكبير ، والبخاري بنحوه من طرق ، ورجال أحمد ثقات » (مجمع الزوائد

=

باب : بيان الخبر الدال على أن من أدرك أبويه

أو أحدهما عند ضعفهما فبرهما أو أحدهما

أدخله بره إياهما الجنة

٣٣٠ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال^(١) ، قال :
حدثني سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

« رغم أنفه » ثلاثا ، قالوا : من يا رسول الله ؟ قال : « من أدرك والديه عند الكبير
أو أحدهما ، ولم يدخل الجنة »^(٢) .

رواه أبو عوانة^(٣) عن سهيل مثله .

١٤٢ / ٨ .

وأصل الحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر وغيره رضي الله عن الجميع .
انظر : صحيح البخاري (كتاب البيوع — باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي —
٧٧١ / ٢ — رقم ٢١٠٢) ، وصحيح مسلم (كتاب الذكر والدعاء — باب قصة أصحاب الغار —
٢٠٩٩ / ٤ — رقم ١٠٠) .

ملحوظة : هذا الحديث ليس له صلة بالباب ، وإنما له علاقة بما تدور عليه أحاديث الباب وهو :
بر الوالدين ، فإن حديث أصحاب الغار فيه خير الرجل الذي قال : « اللهم إنه كان لي والدان
شيخان كبيران .. » وذكر خير برهما .

ولعل المصنف من أجل هذا ساق حديث النعمان في آخر هذا الباب ، والله أعلم .

(١) التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند

الكبر فلم يدخل الجنة — ١٩٧٨ / ٤ — رقم ١٠) .

فائدة الاستخراج : ١ / تسمية سهيل في الإسناد .

٢ / أم المصنف لفظ حديث سليمان التيمي ، بينا ساق مسلم الإسناد .

وطرف المتن ، وأحال على رواية جرير عن سهيل .

(٣) الوضاح بن عبد الله الشكري ، ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه (انظر التخريج السابق) .

باب :فضيلة الرجل يير أهل ود^(١) أبيه

٣٣١ — أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٢) ، قال : أخبرني سعيد

ابن أبي أيوب ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر :

أن رجلاً من الأعراب لقيه بطريق مكة ، فسلم عليه عبد الله بن عمر ، وحمله على

حمار كان يركبه ، وأعطاه عمامة كانت على رأسه .

فقال ابن دينار : فقلت له : أصلحك الله إنهم الأعراب /^(٣) ، وهم يرضون

بالبسير ، فقال عبد الله بن عمر : إن أبا هذا كان وداً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ،

وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن أبر البر أن يصل الرجل

أهل ود أبيه »^(٤) .

٣٣٢ — حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة^(٥) ، ويوسف بن مسلم ، قال : حدثنا

المقري^(٦) ، حدثنا حيوة^(٧) ، [قال]^(٨) : حدثني أبو عثمان^(٩) الوليد بن أبي الوليد ، عن

(١) أي : صديقاً من أهل مودته ، وهي محبته ، قاله القاضي عياض .

شرح صحيح مسلم للنووي (١٦ / ١٦٥) ، لسان العرب (٤٥٤ / ٣) .

(٢) هو : عبد الله بن وهب القرشي مولاهم المصري ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) نسخة (ك) : (٢٠٦ / أ) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما —

١٩٧٩ / ٤ — رقم ١١) .

فائدة الاستخراج : بيان القائل لابن عمر : « أصلحك الله » وهو ابن دينار ، حيث جاء مبهما

عند مسلم ، بلفظ : « فقلنا له » .

(٥) هو : عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة .

(٦) هو : عبد الله بن يزيد ، ومن طريقه أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ٢٩ — رقم ٤١) .

(٧) ابن شريح ، أبو زرعة المصري .

(٨) زيادة من (ك) .

(٩) موضع الالتقاء هو : أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد ، واسم أبي الوليد : عثمان مولى عثمان ، أو ابن

=

عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه »^(١) .

زاد يوسف : « بعد أن يتولى الأب » .

رواه ابن أبي مرزوم^(٢) عن يحيى بن أبي أيوب^(٣) عن الوليد بن أبي الوليد^(٤) نحوه^(٥) .

عمر المدني . انظر : التقريب (ص ٥٨٤) .

(١) انظر : تخرج الحديث رقم (٣٣١) .

فائدة الاستخراج : ١ / متابعة حيوة لسعيد بن أبي أيوب عند مسلم .

قال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن حيوة بن شريح ، وسعيد بن أبي أيوب ، ويحيى بن أبي أيوب ،

فقال : حيوة أعلى القوم ، وهو ثقة ، وهو أحب إلي منهما . (الجرح ٣ / ٣٠٧) .

٢ / بيان الزيادة التي زادها يوسف بن مسلم ، وهي عند مسلم من طريق ابن

الهاد عن ابن دينار .

(٢) هو : سعيد بن الحكم الجمحي مولاهم .

(٣) الغافقي المصري (ت ١٦٨ هـ) ، أخرج حديثه الجماعة .

وثقه ابن معين ، وإبراهيم الحاربي ، ويعقوب بن سفيان ، وغيرهم ، وقال البخاري : « صدوق » ،

وقال ابن معين مرة : « صالح » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال مرة : « ليس بالقوي » ،

وضعه أحمد وغيره ، وقال ابن عدي : « ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة ، أو يروي هو عن ثقة » .

حديثا منكرا فأذكره ، وهو عندي صدوق لا بأس به » ، وقال ابن حجر : « صدوق ربما أخطأ » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٩٦ — رقم ٧١٩) ، الجرح (٩ / ١٢٧) ، علل الترمذي

الكبير (١ / ٣٥٠) بترتيب القاضي ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٢٤٨) ، الكامل (٧ / ٢٦٧١) ،

المعرفة والتاريخ (٢ / ٤٤٥) ، تهذيب الكمال (٣١ / ٢٣٦) ، البيان والتوضيح لمن أخرج له في

الصحيح (ص ٣٠٢) ، هذي الساري (ص ٤٧٣) ، التقريب (ص ٥٨٨) .

(٤) موضع الالتقاء هو : الوليد بن أبي الوليد .

(٥) في (ك) : « نحوه » ، وهذا الحديث علقه المصنف رحمه الله هنا ، وقد تقدم تحريجه موصولا في

الحديث رقم (٣٣١) .

٣٣٣ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب^(١) ، حدثنا حيوة بن شريح ، عن ابن الهاد^(٢) ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إن أبر البر أن يصل الرجل ود أبيه »^(٣) .

هذا صحيح^(٤) كذا قال ابن وهب : حيوة عن ابن الهاد .

٣٣٤ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا الليث بن سعد^(٥) ، عن يزيد بن أسامة بن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر :

أنه كان في سفر / ، فمر به أعرابي ، فقال : أأنت ابن فلان ابن فلان ، قال : بلى ، فأعطاه حمراً ، كان إذا مل راحلته يتروح عليه ، وعمامة كان يشد بها رأسه ، فلما أدبر الأعرابي ، قال بعض أهله : كان هذا يرضى بدرهم أو درهمين ، فأعطيته حمارك الذي كنت تروح عليه إذا مللت ، وعمامتك التي تشد بها رأسك ، قال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن أبر البر صلة المرء أهل ود أبيه بعد ما يولي »^(٦) .

(١) هو : عبد الله بن وهب القرشي مولاهم المصري ، الفقيه ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) هو : يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما — ١٩٧٩/٤ — رقم ١٢) .

فائدة الاستخراج : ذكر التوكيد « إن أبر البر » ، وعند مسلم : « أبر البر » .

(٤) بين أبو عوانة هنا أن الصواب في رواية حيوة هي عن ابن الهاد عن ابن دينار ، وهي طريق ابن وهب عن حيوة عن ابن الهاد ، كذا أخرجه ابن وهب في جامعه (١٧٣/١ — رقم ١٠٧) . وهي اختيار الإمام مسلم رحمه الله ، حيث إنه في الرواية السابقة (رقم ٣٣٢) جاء به من طريق المقرئ عن حيوة عن الوليد .

(٥) موضع الالتقاء هو : الليث بن سعد .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما — ١٩٧٩/٤ — رقم ١٣) .

٣٣٥ — حدثنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا ابن وهب ، قال : حدثني الليث ، عن

خالد بن يزيد^(١) ، عن عبد الله بن دينار^(٢) ، عن عبد الله بن عمر :

أنه مر به أعرابي في سفر ، وكان أبو الأعرابي صديقاً لعمر بن الخطاب رضي
الله عنه فقال له ابن عمر : أأنت ابن فلان ؟ قال : بلى ، فأمر له ابن عمر بحمار له كان
يُستعقب له ويركبه ، وتزع عمامة^(٣) كانت على رأسه ، فأعطاه إياه ، وقال : اشدد بها
رأسك ، فقال له بعض من مع ابن عمر : إنما^(٤) يكفي هذا بدرهمين^(٥) ، فقال ابن عمر :
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن / ^(٦) أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه
بعد أن تولى »^(٧) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم : « بعض أصحابه » ، وجاء بيان المراد من ذلك عند
المصنف : « بعض أهله » .

(١) الجمحي ، أبو عبد الرحيم المصري (ت ١٣٩ هـ) .

وثقه أبو زرعة ، والنسائي ، وابن حجر ، وقال أبو جاتم : « لا بأس به » .

انظر : الجرح (٣ / ٣٥٨) ، تهذيب الكمال (٨ / ٢٠٨) ، التقريب (ص ١٩١) .

(٢) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن دينار .

(٣) في (ك) : « عمامته » .

(٤) في (ك) : « أنه » .

(٥) في (ك) : « درهمين » ، وهو خطأ .

(٦) نسخة (ك) : (٢٠٦ / ب) .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٣٤) .

باب : [بيان] ^(١) الخبر الدال أن الرجل إذا أحسن خلقه / [ل ٧٣/ب]

مع أقاربه وأهل ود أبيه وغيرهم فقد بر ووصل

وأن من الإثم ما يضمن في القلب مما ^(٢) يكره أن يطلع عليه

٣٣٦ — حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح ^(٣) الزعفراني ^(٤) ، وعباس الدوري ، والحسن ^(٥) بن عفان ، وعمار بن رجاء ، قالوا : حدثنا زيد بن الحباب ^(٦) ، حدثنا معاوية بن صالح ^(٧) ، قال : حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، عن

(١) زيادة من (ك) .

(٢) في (ك) : « ما » .

(٣) الفقيه ، تلميذ الإمام الشافعي (ت ٢٥٩ ، وقيل : ٢٦٠ هـ) .

وثقه النسائي ، وابن حجر ، وغيرهما .

انظر : تاريخ بغداد (٤٠٧/٧) ، تهذيب الكمال (٣١٠/٦) ، السير (٢٦٢/١٢) ، التقريب

(ص ١٦٣) .

(٤) بفتح الزاي المستقوطة ، وسكون العين المهملة ، وفتح الفاء والراء المهملة : نسبة إلى قرية قرب

بغداد يقال لها : الزعفرانية . الأنساب (٢٩٨/٦) ، وفيات الأعيان (٧٤/٢) .

(٥) ابن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي (ت ٢٧٠ هـ) .

وثقه الدارقطني ، والذهبي ، وقال ابن أبي حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (٢٢/٣) ، تهذيب الكمال (٢٥٧/٦) ، السير (٢٤/١٣) ، التقريب (ص ١٦٢) .

(٦) ابن الريان التميمي ، أبو الحسين العكلي الكوفي (ت ٢٠٣ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وغيرهما . وقال ابن معين مرة أخرى : « كان يقلب حديث الثوري ،

ولم يكن به بأس » .

قال أبو حاتم : « صدوق صالح » ، وقال الإمام أحمد : « كان صدوقاً ، وكان يضبط الألفاظ عن

معاوية بن صالح ، ولكن كان كثير الخطأ » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ في حديث الثوري »

انظر : تاريخ الدارمي (ص ١١٣ — رقم ٣٤٢) ، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص ٣١٩ —

رقم ٤٣٢) ، الجرح (٥٦١/٣) ، تهذيب الكمال (٤٠/١٠) ، التقريب (ص ٢٢٢) .

(٧) موضع الالتقاء هو : معاوية بن صالح .

أبيه ، أنه سمع النواس بن سمعان الأنصاري^(١) :

أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك^(٢) في صدرك ، وكرهت أن يطلع عليه الناس »^(٣) .

٣٣٧ — حدثنا بحر بن نصر^(٤) ، حدثنا ابن وهب^(٥) ، حدثني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه^(٦) ، عن نواس بن سمعان ، قال :

أقيمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ، ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة ، كان أحدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء ، [قال]^(٧) : فسألته عن البر والإثم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في نفسك ، وكرهت أن يطلع عليه الناس »^(٨) .

[٧٤/٧]

(١) قال النووي رحمه الله : « هكذا وقع في نسخ صحيح مسلم « الأنصاري » ، قال أبو علي الجبائي : هذا وهم ، وصوابه : الكلابي ، فإن النواس بن سمعان كلابي مشهور ، قال المازري والقاسمي عياض : المشهور أنه كلابي ، ولعله حليف للأنصار » .

شرح صحيح مسلم (١٦ / ١٦٧) ، الإصابة (٦ / ٤٧٨) .

(٢) قال ابن الأثير : « يقال : حاك الشيء في نفسي إذا لم تكن منشراح الصدر به ، وكان في قلبك منه شيء ممن الشك والريب ، وأوهك أنه ذنب وخطيئة » أ.هـ . النهاية (١ / ٤١٨) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تفسير البر والإثم — ٤ / ١٩٨٠ — رقم ١٤) .

(٤) ابن سابق الخولاني مولاهم ، أبو عبد الله المصري (ت ٢٦٧ هـ) .

وثقه يونس بن عبد الأعلى ، وابن أبي حاتم ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٢ / ٤١٩) ، تهذيب الكمال (٤ / ١٦) ، التقريب (ص ١٢٠) .

(٥) هو : عبد الله بن وهب القرشي مولاهم ، المصري ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي . تهذيب الكمال (٤ / ٥٠٩) .

(٧) زيادة من (ك) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تفسير البر والإثم — ٤ / ١٩٨٠ — رقم ١٥) :

٣٣٨ — حدثنا أبو العباس عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي الغزي ،

حدثنا^(١) أسد بن موسى ، حدثنا معاوية بن صالح^(٢) ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ،
عن أبيه ، عن نواس بن سميان قال :

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم ، فقال : « البر حسن الخلق ،
والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس »^(٣) .

(١) في (ك) : « أخبرنا » .

(٢) موضع الالتقاء هو : معاوية بن صالح .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٣٦) .

باب : بيان ثواب من وصل رحمه ،

وعقاب من قطعه^(١) ، وثواب من يصل من قطعه

٣٣٩ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، حدثني^(٢) سليمان بن بلال ، عن معاوية بن أبي مزرد^(٣) ، عن أبي الحباب سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« خلق الله الخلق ، فلما فرغ منه قامت الرحم ، فقال : مه ، فقالت : هذا^(٤) مقام العائذ من القطيعة ، فقال : نعم ، ألا ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ، قالت : بلى ، قال : فذلك لك »^(٥) .

٣٤٠ — حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا أبو بكر الحنفي^(٦) ،

(١) القطع : يدل على صرم وإبادة شيء من شيء ، والقطيعة : الهجران ، والمراد به : ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب ، وقد جاء في النهي عن قطيعة الرحم آيات وأحاديث كثيرة ، ساق المصنف شيئا منها ، وكتب السنة والآداب مليئة بذلك .

انظر : معجم مقاييس اللغة (١٠١/٥) ، لسان العرب (٢٨٠/٨) ، تفسير القرآن العظيم (٣٠٠/٧) ، البر والصلة لابن الجوزي (ص ١٤٩) .

(٢) في (ك) : « قال : أخبرني » .

(٣) موضع الالتقاء هو : معاوية بن أبي مزرد ، واسم أبي مزرد : عبد الرحمن بن يسار المدني ، مولى بني هاشم . تهذيب الكمال (٢٨٠/٢١٧) .

(٤) نسخة (ك) : (٢٠٧/أ) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها — ١٩٨٠/٤ ، ١٠٨١ — رقم ١٦) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير — باب تفسير سورة محمد صلى الله عليه وسلم : (وتقطعوا أرحامكم) ١٨٢٨/٤ — رقم ٤٥٥٢) كلاهما من طريق حاتم بن إسماعيل عن معاوية به .

(٦) هو : عبد الكبير بن عبد المجيد البصري (ت ٢٠٤ هـ) .

وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، وابن حجر وغيرهم ، وقال ابن معين : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم :

حدثنا^(١) معاوية بن أبي مزرد المديني^(٢) ، حدثنا عمي سعيد بن يسار أبو الحباب ، قال : سمعت أبا هريرة يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« إن الله عز وجل خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم ، قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قال : نعم ، ألا ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك » أقرأوا إن شئتم : ﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ﴾^(٣) (٢٢) أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ﴿ إلى قوله : ﴿ أم على قلوب أقفالها ﴾^{(٤)(٥)} .

وكذا قال حاتم بن إسماعيل عن معاوية بن أبي مزرد ، قال : حدثني عمي أبو الحباب

« لا بأس به ، صالح الحديث » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٢٤١ — رقم ٩٤٠) ، الجرح (٦٢/٦) ، تهذيب الكمال

(٢٤٣/١٨) ، التقريب (ص ٣٦٠) .

(١) في (ك) : « أخبرنا » .

(٢) موضع الالتقاء هو : معاوية بن أبي مزرد .

(٣) قال ابن كثير رحمه الله : « وهذا هي عند الإفساد في الأرض عموما ، وعن قطع الأرحام خصوصا ، بل قد أمر الله تعالى بالإصلاح في الأرض وصلة الأرحام ، وهو : الإحسان إلى الأقارب في المقال والفعال وبذل الأموال ، وقد وردت الأحاديث الصحاح والحسان بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق عديدة ، ووجوه كثيرة .. » أ.هـ .

تفسير القرآن العظيم (٣٠٠/٧) ، وانظر : الجامع لأحكام القرآن (٢٤٥/١٦) .

(٤) سورة محمد ، الآيات (٢٢ — ٢٤) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٣٩) .

حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث ، حدثنا ابن أبي مريم^(٣) ، حدثنا سليمان بن بلال ، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير^(٤) ، قالوا : حدثنا معاوية بن أبي مزرد^(٥) عن سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لما فرغ الله عز وجل من الخلق ، تعلق الرحم بحقوي الرحمن^(٦) فقال : مه ،

(١) من هذا الطريق أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب صلة الرحم — ٤ / ١٩٨٠ — رقم ١٦) ، من طريق قتبية بن سعيد ومحمد بن عباد كلاهما عن حاتم به .
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير — باب تفسير سورة محمد صلى الله عليه وسلم — ٤ / ١٨٢٨ — رقم ٤٥٥٢) من طريق إبراهيم بن حمزة عن حاتم به .
(٢) زيادة من (ك) .

(٣) هو : سعيد بن الحكم بن أبي مريم .

(٤) الأنصاري الزرقعي مولاهم المدني .

وثقه ابن معين ، وابن حجر ، وقال النسائي : « صالح » .

انظر : الجرح (٢٢٠ / ٧) ، تهذيب الكمال (٥٨٣ / ٢٤) ، التقريب (ص ٤٧١) .

(٥) موضع الالتقاء هو : معاوية بن أبي مزرد .

(٦) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : « وهذا الحديث في الجملة من أحاديث الصفات التي نص الأئمة على أنه يمر كما جاء ، وردوا على من نفى موجهه ، وما ذكره الخطابي وغيره : أن هذا الحديث مما يتأول بالاتفاق ، فهذا بحسب علمه حيث لم يبلغه فيه عن أحد من العلماء أنه جعله من أحاديث الصفات التي تمر كما جاءت ... » أ.هـ .

ثم نقل رحمه الله عن الإمام أحمد ، وابن حامد إثبات هذه الصفة كما جاءت .

ومن نقل عنه إثبات هذه الصفة كما جاءت : القاضي أبو يعلى ، وأبو موسى المديني ، وشيخ الإسلام ابن تيمية كما تقدم ، والشيخ عبد الله الغنيان .

انظر : المجموع المغيث لأبي موسى المديني (٤٠٥ / ١) ، فتح الباري (٤٤٤ / ٨) ، شرح كتاب

التوحيد من صحيح البخاري للغنيان (٣٨٢ / ٢) وفيه نقل كلام شيخ الإسلام من كتابه نقض التأسيس ، والقاضي أبي يعلى من كتابه إبطال التأويلات .

قالت : مقام العائد [بك] ^(١) من القطيعة ، قال : أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك « ^(٢) .

٣٤١ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، وبجر بن نصر - قال : يونس ، أخبرنا ، وقال بجر : حدثنا - ابن وهب ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن معاوية بن أبي مزرد ^(٣) ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« الرحم شجنة ^(٤) من الله ، من وصلها وصله ، ومن قطعها قطعه » ^(٥) . / [ل ١/٧٥]

(١) زيادة من (ك) .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٣٩) .

فائدة الاستخراج : ذكر صفة الحقو للرحمن عز وجل ، وليست هي عند مسلم .

قال القابسي : أبي أبو زيد المروزي أن يقرأ لنا هذا الحرف - أي صفة الحقو - لإشكاله ، ومشى بعض الشراح على الحذف ، فقال : أخذت بقائمة من قوائم العرش .

انظر : فتح الباري (٤٤٤/٨) ، وشرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري (٣٨٢/٢) .

(٣) موضع الالتقاء هو : معاوية بن أبي مزرد .

(٤) بكسر المعجمة ، وسكون الجيم ، بعدها نون ، وجاء بضم أوله وفتح روايتان : وأصل الشجنة : عروق الشجر المشتبكة .

ومعنى الحديث : إن الرحم أثر من آثار الرحمة مشتبكة بها ، فالقاطع لها منقطع من رحمة الله ، وقال الإسماعيلي : « معنى الحديث : إن الرحم مشتق اسمها من اسم الرحمن فلها به علة ، وليس معناها أنها من ذات الله تعالى ، تعالى الله عن ذلك » أ.هـ .

ويفسر هذا حديث عبد الرحمن بن عوف في السنن مرفوعاً : « قال سبحانه : أنا الرحمن ، خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي » .

انظر : الصحاح (٢١٤٣/٥) ، فتح الباري (٤٣٢/١٠) ، عمدة القاري (١٣٠/١٨) ، لسان العرب (٢٣٣/١٣) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب صلة الرحم ونعيم قطيعتها —

١٩٨١/٤ — رقم ١٧) . وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب من وصل

وصله الله — ٢٢٣٢/٥ — رقم ٥٦٤٣) من طريق سعيد بن أبي مريم عن سليمان بن بلال به .

أخذه الإسماعيلي عن أبيه عن مسلم ، الرحمن مشتبكة بالرحمة ، قاله القابسي : « الرحم شجنة من الله » .

٣٤٢ — حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث ، حدثنا ابن أبي مريم^(١) ،
حدثنا سليمان بن بلال ، عن معاوية بن أبي مزرد ، عن يزيد بن رومان ، بإسناده مثله^(٢) .

٣٤٣ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا سفيان بن عيينة^(٣) ، عن الزهري ،
عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« لا يدخل الجنة قاطع »^{(٤)(٥)} .

(١) هو : سعيد بن أبي مريم ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٤١) .

(٣) موضع الالتقاء هو : سفيان بن عيينة .

(٤) المراد بذلك : قاطع الرحم ، كما جاء ذلك مصرحاً به في الروايات الأخرى ، وسوف يسوق
المصنف رحمه الله بغض هذه الروايات ، انظر : الأحاديث رقم (٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩) .
وحمل القرطبي رحمه الله نفي دخول الجنة في هذا الحديث على أنه لا يدخل الجنة ابتداءً حتى ينفذ فيه
الوعيد . إكمال إكمال المعلم للأبي (٨ / ٥٠٤) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها —
١٩٨١/٤ — رقم ١٨) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب إثم القاطع —
٢٢٣١/٥ — رقم ٥٦٣٨) من طريق الليث عن عقيل عن الزهري به .

فائدة الاستخراج : ١ / تسمية سفيان في الإسناد (ابن عيينة) .

٢ / موافقة يونس لزهير بن حرب عند مسلم في الرواية عن ابن عيينة ،
وذلك بعدم ذكر تفسير سفيان للحديث .

ساق المصنف هذا الحديث من طرق متعددة عن الزهري رحمه الله ، وقد اختلف الرواة عنه في
لفظ : « الرحم » ، فمنهم من أثبتها في متن الحديث فرويت مرفوعة ، ومن الرواة من جاء بها
مفسرة في آخر الحديث ، ومن الرواة من لم يثبتها في الحديث ، وبعد النظر في هذه الطرق يمكن
معرفة على النحو التالي :

أولاً : من اختلف عليه من الرواة عن الزهري :

١ — عبد الرزاق ، فاختلقت الرواية عنه :

١ / فرويت عنه مرفوعة من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد من شيوخ مسلم ، كما يفهم من
صنيع الإمام مسلم .

٣٤٤ — حدثنا أبو داود الحراني ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ^(١) / بن سعد ، حدثنا أبي ^(٢) ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ^(٣) ، أن محمد بن جبير بن مطعم ، أخبره

انظر : صحيح مسلم (كتاب البر والصلة — رقم ١٩ مكرر) .

٢ / جاءت عنه مفسرة : من طريق محمد بن إسحاق السجزي ، عند المصنف برقم (٣٤٧) .

٣ / من لم يثبتها عنه : الإمام أحمد في المسند (٨٤ / ٤) ، وأحمد بن يوسف السلمي ، عند المصنف برقم (٣٤٦) .

وخلاصة الكلام على طريق عبد الرزاق : أن الصواب عدم الإثبات لموافقة لأكثر الرواة عن الزهري في عدم إثبات هذه اللفظة .

ثانياً : من جاء بها مفسرة في آخر الحديث عن الزهري :

محمد بن يزيد الزبيدي ، عند المصنف برقم (٣٥٠) .

ويونس بن يزيد ، عند المصنف برقم (٣٤٩) .

ثالثاً : من لم يثبتها : وهم : سفيان بن عيينة ، عند المصنف برقم (٣٤٣) .

صالح بن كيسان ، وفيه اختلاف بين النسخ ، انظر : حديث رقم (٣٤٤) .

عقيل بن خالد على الصحيح ، انظر : حديث رقم (٣٤٨) .

سفيان بن حسين ، انظر : حديث رقم (٣٥٢ ، ٣٥١) .

محمد بن إسحاق ، انظر : حديث رقم (٣٥١) .

الإمام مالك على الصحيح ، انظر : حديث رقم (٣٤٥) .

صالح بن أبي الأخضر ، انظر : حديث رقم (٣٥٣) .

عثمان بن عمر ، انظر : حديث رقم (٣٥٤) على الشك في رفع الحديث ، وكان هذا الشك من المصنف .

ومعمر من طريق عبد الرزاق في أصح الروايات عنه ، انظر : حديث رقم (٣٤٧) .

وبعد النظر في هذه الطرق : نجد أن الثقات من أصحاب الزهري لم يثبتوها مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما الصواب فيها أنها تفسير من أحد الرواة ممن هو دون الزهري ، فقد جاء

تفسيرها عن سفيان بن عيينة (أخرجه مسلم في صحيحه — كتاب البر والصلة — برقم ١٨) .

(١) نسخة (ك) : (٢٠٧ / ب) .

(٢) هو : إبراهيم بن سعد بن عوف الزهري .

(٣) هو الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

عن أبيه، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« لا يدخل الجنة قاطع رحم ^(١) » ^(٢) .

٣٤٥ — حدثنا إبراهيم ^(٣) بن أبي داود الأسدي ^(٤) ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ^(٥) ، حدثنا جويرية ، عن مالك ، عن الزهري ، أن محمد بن جبير بن مطعم ، أخبره أن أباه أخبره ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لا يدخل الجنة قاطع » ^(٦) .

(١) سقط من نسخة (ك) قوله : « الرحم » ، ولم أقف على طريق صالح بن كيسان ، فيما بين يدي من المصادر ، للترجيح بين النسختين في إثبات هذه اللفظة ، أو نفيها في هذا الطريق .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٤٣) .

(٣) ابن سليمان بن داود ، أبو إسحاق البرلسي - بفتح الباء والراء وضم اللام - (ت ٢٧٠ هـ) .
قال ابن يونس المصري : « كان أحد الحفاظ المجودين الثقات الأثبات » ، وقال الذهبي : « الإمام الحافظ المتقن » .

انظر : تاريخ دمشق (٤١٤/٦) ، السير (٦١٢/١٢) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٧٠ هـ ص ٦١) .

(٤) قال ابن يونس : « أسدي أسد خزيمه » . تاريخ دمشق (٤١٤/٦) .

(٥) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها - ١٩٨١/٤ - رقم ١٩) .

وتقدم تخريج البخاري له ، في حديث رقم (٣٤٣) .

فائدة الاستخراج : خالف شيخ المصنف مسلماً في روايته عن عبد الله بن محمد بن أسماء ، حيث ساق مسلم الحديث من طريق شيخه عبد الله بن محمد بن أسماء بلفظ : « قاطع رحم » ، ورواية المصنف ليست فيها هذه اللفظة « الرحم » ، ووافق شيخ المصنف إبراهيم بن أبي داود في هذه الرواية عن عبد الله بن محمد بن أسماء ، شيخ ابن حبان الفضل بن الحباب ، فرواه عن عبد الله بن محمد بن أسماء بلفظ : « لا يدخل الجنة قاطع » ، ولم يذكر « الرحم » ، فترجح هذا رواية المصنف على رواية مسلم ، والله أعلم . الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان (١٩٩/٢ - رقم ٤٥٤) .

٣٤٦ — حدثنا إبراهيم بن الوليد^(١) الجشاش^(٢) ، حدثنا سعيد بن داود الزنبري^(٣) ،
حدثنا مالك^(٤) بمثله^(٥) .

٣٤٧ — حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ، ومحمد بن إسحاق بن شبوية السجزي ،

قالا : حدثنا عبد الرزاق^(٦) ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن / محمد بن جبـير بن
مطعم، عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« لا يدخل الجنة قاطع »^(٧) .

زاد ابن إسحاق^(٨) : يعني لرحمه .

(١) كنيته : أبو إسحاق (ت ٢٧٢ هـ) .

وثقه الدارقطني ، والخطيب . تاريخ بغداد (١٩٩ / ٦) .

(٢) بفتح الجيم والشين المعجمة المشدودة ، وبعد الألف معجمة أخرى . توضيح المشتبه (٣٦١ / ٢) .

(٣) أبو عثمان المدني ، مات في حدود العشرين ومائتين من الهجرة .

جمهور الأئمة على تضعيفه ؛ كابن معين ، وأبي زرعة ، وابن حبان ، وغيرهم .

وأما روايته عن مالك فهي ضعيفة ، حيث تفرد عنه بمناكير ، ولذلك قال الذهبي : « ما سعيد
بالقوي » ، وقال أيضا : « تفرد عن مالك بمناكير » ، وقال ابن حجر : « صدوق له مناكير عن
مالك ، ويقال : اختلط عليه بعض حديثه » .

انظر : سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٣٩ — رقم ٢٧٩) ، الجرح (١٨ / ٢) ، المجروحين (٣٢٥ / ١) ،

تاريخ بغداد (٨٢ / ٩) ، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٣٤٢ / ٢) ، الضعفاء للعقيلي (١٠٣ / ٢) ،

تهذيب الكمال (٤١٧ / ١٠) ، الميزان (٣٢٣ / ٢) ، تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢١١ هـ —

ص ١٦٨) تهذيب التهذيب (٢٥ / ٤) ، التقريب (ص ٢٣٥) .

(٤) ابن أنس الإمام ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٤٥) .

(٦) ابن همام الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها —

١٩٨٢ / ٤ — ١٩ مكرر) ، وتقدم تخريج البخاري لهذا الحديث ، انظر : حديث رقم (٣٤٣) .

(٨) وهو : محمد بن إسحاق بن شبوية .

=

٣٤٨ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج بن محمد ، حدثنا^(١) الليث بن سعد ، [قال]^(٢) : حدثني عقيل^(٣) ، عن الزهري^(٤) ، أن محمد بن جبير بن مطعم ، حدثه أن جبير ابن مطعم أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة قاطع »^(٥) .

فائدة الاستخراج: ساق المصنف إسناده رواية عبد الرزاق ومتمها ، واقتصر مسلم على الإسناد فقط .

تنبيه : أخرج مسلم هذا الحديث من طريق محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله — أي مثل طريق جويرية عن مالك عن الزهري ، وقد تقدم — وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولفظ حديث جويرية عن مالك عند مسلم : « لا يدخل الجنة قاطع رحم » .
فنبه أبو عوانة هنا أنه اختلف على عبد الرزاق في زيادة « الرحم » ، فأثبتها محمد بن رافع وعبد بن حميد عند مسلم ، ولم يثبتها أحمد بن يوسف السلمي عند أبي عوانة هنا ، وكذلك الإمام أحمد لم يثبتها كما في المسند (٨٤ / ٤) ، وجاءت مفسرة من طريق محمد بن إسحاق بسنن شوية عن عبد الرزاق عند أبي عوانة أيضاً ، وتقدم توضيح ذلك ، وأن الراجح في رواية عبد الرزاق عن معمر : عدم إثبات لفظ « الرحم » ، والله تعالى أعلم .

(١) في (ك) : « أخيراً » .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) ابن خالد بن عقيل الأيلي ، أبو خالد الأموي (ت ١٤١ هـ) .

وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وغيرهم ، وكان من الأثبات عن الزهري ، وكان يصحبه سقراً وحضراً ، كما قال يونس بن يزيد .

انظر : الجرح (٤٣ / ٧) ، تهذيب الكمال (٢٤٢ / ٢٠) .

(٤) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٤٣) .

تنبيه : اختلف الرواة على الليث في هذا الحديث ، فرواه حجاج بن محمد ، كما في رواية المصنف هنا ، ويحيى بن بكير وروايته عند البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب إثم القاطع — ٢٢٣١ / ٥ — رقم ٥٦٣٨) ، ولم يرفعا لفظ « الرحم » ، ورواه عبد الله بن صالح كاتب الليث ، ورفع هذه اللفظة كما روى ذلك البخاري في الأدب المفرد (ص ٣٦ — رقم ٦٤) .

٣٤٩ — أخبرنا^(١) يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب^(٢) ، قال : أخبرني محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« لا يدخل الجنة قاطع » ، قال : يريد^(٣) الرحم^(٤) .
[من هنا لم يخرجوا]^(٥) .

٣٥٠ — حدثنا سعيد بن عمرو السكوني^(٦) ، وأحمد بن الفرج الحمصي^(٧) ، وعيسى بن أحمد البلخي ، قالوا : حدثنا بقية بن الوليد^(٨) ، حدثنا محمد بن الوليد

-
- والراجح : هو رواية حجاج بن محمد ويحيى بن بكير لثقتهما ، وأما عبد الله بن صالح فقد بان حاله .
الخلاصة : أن الصحيح في رواية الليث عن عقيل هو : عدم رفع لفظ « الرحم » .
- (١) في (ك) : « حدثنا » .
(٢) هو الزهري ، وهو موضع الالتقاء .
(٣) جاء في الأصل ، وفي نسخة : (ك) : « يزيد » بالزاي ، وكذلك جاء في النسخة التيمورية لكتاب التوحيد لابن خزيمة ، و الصواب : « يريد » بالراء المهملة ، ثم دال مهملة في الآخر ، كما هو عند ابن خزيمة في التوحيد في أكثر نسخه .
انظر : التوحيد لابن خزيمة (٢ / ٨٦٢ — حديث رقم ٥٧٩ — وتعليق المعلق عليه) .
(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٤٣) .
(٥) زيادة من (ك) .
(٦) أبو عثمان الحمصي .
قال ابن أبي حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .
انظر : الجرح (٤ / ٥١) ، التقريب (ص ٢٣٩) .
(٧) أبو عتبة الحمصي ، المعروف بالحجازي الكندي .
قال ابن أبي حاتم : « كتبنا عنه ، ومحلّه عندنا محل الصدق » . الجرح (٢ / ٦٧) .
(٨) ابن صائد بن كعب بن حريز الحميري الكلاعي الحمصي ، كنيته أبو محمد (ت ١٩٧ هـ —) كما رجحه الذهبي وغيره رحم الله الجميع .
في توثيقه خلاف مشهور بين الأئمة ، خلاصته :

الزبيدي ، عن الزهري^(١) ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا يدخل الجنة قاطع » يعني : لرحمه^(٢) .

٣٥١ — حدثنا السلمي ، حدثنا^(٣) أبو الوليد^(٤) ، حدثنا شعبة ، عن سفيان بن

أن بقية ثقة في نفسه ، كما نص عليه ابن معين ، وابن حبان ، والحاكم ، والذهبي ، وغيرهم .
ولكن انتقد العلماء عليه أمور ، ألخصها فأقول :
١/ كثرة روايته عن المجهولين والمتروكين (نبه على ذلك ابن المبارك ، وأحمد ، وأبو زرعة ، والدارقطني ، والذهبي) .

٢/ تدليس التسوية (وصفه بذلك أبو حاتم) .

٣/ تدليس الشيوخ (وصفه بذلك ابن معين ، وأبو حاتم) ، وبين الفسوي سبب ذلك : أنه كان يشتهي الحديث ، فيكني الضعيف المعروف ، ويسمي المعروف بالكنية .

٤/ روايته للغرائب والمناكير عن الثقات (نبه على ذلك أحمد وابن عدي) ، وبين ابن حجر رحمه الله أن سبب ذلك من التدليس .

والخلاصة : أنه ثقة إذا صرح بالتحديث ، ولذلك قال أبو زرعة ابن العراقي :
والذي استقر عليه الأمر أنه ثقة مدلس ، فإذا صرح بالتحديث احتج به ، قاله النسائي وغيره ، ولكنه يفرط في التدليس .

انظر : المعرفة والتاريخ للفسوي (٤٢٤/٢) ، معرفة الرجال (رواية ابن محرز — ص ٨٤، ٩٩) ،
الجرح (٤٣٥/٢) ، العلل لابن أبي حاتم (١٥٤، ١٥٥) ، تاريخ أسماء الثقات (ص ٢٤) ، الكامل
(٥٠٤/٢) ، المحروحين (٢٠٠/١) ، سؤالات السجزي للحاكم (ص ٩٣) ، تاريخ الإسلام
(حوادث سنة ١٩١ هـ — ص ١٢٤) ، السير (٥٢٣/٨) ، الميزان (٣٣١/١) ، البيان والتوضيح لأبي
زرعة ابن العراقي (ص ٧٠) .

(١) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٤٣) .

(٣) في (ك) : « أخيرنا » .

(٤) هو : الطيالسي .

حسين^(١) ، ومحمد^(٢) سمعا الزهري^(٣) ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

[١/٧٦]

« لا يدخل الجنة قاطع »^(٤) .

٣٥٢ — حدثنا إبراهيم بن مروزق ، حدثنا عفان^(٥) ح
وحدثنا أبو المثنى^(٦) ، وأبو قلابة^(٧) ، قالوا : حدثنا محمد بن كثير^(٨) ، حدثنا شعبة ،

(١) ابن حسن ، أبو محمد ، أو أبو الحسن الواسطي ، مات بالري مع المهدي .
الأئمة على توثيقه في غير حديثه عن الزهري ، حيث إن جمهور الأئمة على تضعيف روايته عن الزهري ، قال ابن حجر : « ثقة في غير حديث الزهري باتفاقهم » .
وانظر : تفصيل الكلام في حاله: فيما كتبه ابن القيم رحمه الله في كتاب الفروسية (ص ١٣٢ وما بعدها) فقد أجاد وأفاد .

انظر : تهذيب الكمال (١٣٩/١١) ، الفروسية (ص ١٣٢) ، التقريب (ص ٢٤٤) .

(٢) ابن إسحاق بن يسار المظلي مولا هم المدني (ت ١٥٠ هـ) .
كما جاء مصرحا عند تمام في فوائده (الروض البسام ٣٧/٤ — رقم ١٢٦٧) ، والطبراني في معجمه الكبير (١١٩/٢ — رقم ١٥١٥) ، وقد تقدم .

(٣) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٤٣) .

(٥) ابن مسلم الصفار .

(٦) هو : معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري (ت ٢٨٨ هـ) .

وثقه الخطيب ، والذهبي .

انظر : تاريخ بغداد (١٣٦/١٣) ، السير (٥٢٧/١٣) .

(٧) هو : عبد الملك بن محمد الرقاشي .

(٨) العبدى ، أبو عبد الله البصري (ت ٢٢٣ هـ) .

ضعفه ابن معين ، ووثقه الإمام أحمد ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال أبو الوليد الباجي : « والغالب عليه الصدق » ، وقال ابن حجر : « ثقة لم يصب من ضعفه » .

انظر : سؤالات ابن الجنيدي (ص ٣٥٧ — رقم ٣٤٤، ٣٤٣) ، الجرح (٧٠/٨) ، التعديل والتجريح

للإمام (٦٣٧/٢) ، تهذيب الكمال (٣٣٤/٢٦) ، هدي الساري (ص ٤٦٤) ، التقريب (ص ٥٠٤) .

عن سفيان بن حسين ، عن الزهري^(١) بإسناده مثله^(٢) .

٣٥٣ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله^(٣) ، حدثنا صالح بن أبي
الأخضر^(٤) / ^(٥) عن الزهري^(٦) بإسناده مثله^(٧) .

(١) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٤٣) .

(٣) هكذا في الأصل ، وهو الصواب ، وجاء في (ك) وكتاب الثقات لابن حبان : « عبد الله » .

وهو : عبد الغفار بن عبيد الله الكريزي ، وجاء في المطبوع من الميزان : « الكوثري » ، وهو خطأ ،
والصواب : « الكريزي » بالياء آخر الحروف ثم الزاي ، وهكذا جاء في اللسان من المطبوع
والمخطوط ، وهكذا جاء في تلاميذ صالح في تهذيب الكمال .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما خالف » ، ونقل الذهبي في الميزان عن البخاري أنه قال :
« ليس بقائم الحديث » .

انظر : التاريخ الكبير (١٢٢/٦) ، الثقات لابن حبان (٢٤٠/٨) ، تهذيب الكمال (٨/١٣) ،
الميزان (٣٥٤/٣) ، اللسان (٤١/٤) .

(٤) اليمامي ، مولى هشام بن عبد الملك .

قال هارون بن المغيرة : « زعم ابن المبارك أنه كان خادما للزهري » ، وقال أبو زرعة : « ضعيف
الحديث كان عنده عن الزهري كتابان : أحدهما عرض ، والآخر مناول ، فاختلطا جميعا فلا يعرف
هذا من هذا » ، وقال ابن معين : « ليس بالقوي » ، وقال مرة : « ضعيف » ، وكذلك ضعفه
البخاري ، والنسائي وغيرهم ، قال أبو زرعة الدمشقي : « قلت لأحمد بن حنبل : وصالح يحتج به ؟
قال : يستدل به ، ويعتبر به » ، وقال الجوزجاني : « اتم في حديثه » ، وقال ابن حجر : « ضعيف
يعتبر به » .

انظر : تاريخ دمشق لأبي زرعة (ص ٤٦٤) ، سوالات ابن الجنييد (ص ٣٨٥ — رقم ٤٦٠) ،
الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ١٩٥ — رقم ٣٠٢) ، الجرح (٣٩٤/٤) ، الكامل (١٣٨٢/٤) ،
الشجرة في أحوال الرجال للجوزجاني (ص ١٩١) ، تهذيب الكمال (٨/١٣) ، التقريب (ص ٢٧١) .

(٥) نسخة (ك) : (٢٠٨ / أ) .

(٦) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٤٣) .

٣٥٤ - حدثنا ابن الفرجي^(١) ، حدثنا إبراهيم بن المنذر^(٢) ،
حدثنا عمر^(٣) بن عثمان^(٤) ، عن أبيه^(٥) ، عن

(١) هو : أبو جعفر محمد بن يعقوب بن الفرج الصوفي ، نزل الرملة ومات بها بعد سنة (٢٧٠ هـ) .
أثنى عليه ابن الأعرابي ، وذكر أن له معرفة بالعلم والفقه ومعرفة الحديث ، ولازم علي بن المديني
فأكثر عنه ، وكان يحفظ الحديث .

انظر : الحلية (٢٨٧/١٠) ، تاريخ بغداد (٣٨٧/٣) ، الأنساب (١٧٣/١٠) .

(٢) ابن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي (ت ١٣٦ هـ) .
وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وقال أبو حاتم : « صدوق » .

تكلم فيه الإمام أحمد وغيره ، وذلك بسبب مسألة القرآن والمناكير في روايته ، قال الخطيب : « أما
المناكير فقل ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين ، ومن ليس بمشهور عند المحدثين ، ومع
هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه » ، وقال ابن حجر : « صدوق ،
تكلم فيه أحمد لأجل القرآن » .

انظر : الجرح (١٣٩/٢) ، سوالات السلمي للدارقطني (ص ١٠١) ، تاريخ بغداد (١٨٠/٦) ،
تهذيب الكمال (٢٠٧/٢) ، التقريب (ص ٩٤) .

(٣) هكذا في الأصل ، وإتحاف المهرة (٣٠/٤) ، وهو الصواب كما سيأتي في مصادر ترجمته ، وجاء
في (ك) : « عمرو » وهو خطأ .

(٤) ابن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي ، أبو حفص المدني (ت ١٦٦ هـ) .
سئل ابن معين عنه وعن أبيه فقال : « لا أعرفهما » ، قال ابن أبي حاتم : « يعني مجهول » ، واختاره
الذهبي في ديوان الضعفاء ، ونقل ابن عدي كلام ابن معين ثم قال : « وهو كما قال » ، وتعقبه ابن
حجر فقال : « وقول ابن عدي : (هو كما قال) عجيب ، فقد عرفه غيرهما حق المعرفة » ، وذكره
ابن حبان في الثقات ، وقال : « مستقيم الحديث » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٤٧ - رقم ٢٩) ، الجرح (١٢٤/٦) ، الثقات (٤٤١/٨) ، الكامل
(١٧٢٢/٥) ، تهذيب الكمال (٤٦٠/٢١) ، ديوان الضعفاء (ص ٢٩٥) ، تهذيب التهذيب
(١٤٤/٧) ، التقريب (ص ٤٥١) .

(٥) عثمان بن عمر بن موسى التيمي ، قاضي المدينة ، مات في خلافة المنصور .

تقدم قول ابن معين فيه : لا أعرفه ، ووافقه ابن عدي أيضا كما تقدم في ترجمة ابنه : عمر .
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال وكيع في أخبار القضاة : « كان من رفقاء الناس وجلتسهم » ،
وقال أبو محمد بن يربوع الأشبيلي : « وأما الدارقطني فذكره في العلل كثيرا ، وقال فيه : عثمان بن

ابن شهاب^(١) ، عن محمد بن جبير أظنه عن أبيه ، أظنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله^(٢) .

الشك من أبي عوانة^(٣) .

٣٥٥ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، وأبو عبيد الله^(٤) ، قالوا : حدثنا ابن
وهب^(٥) أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال : سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قال :

« من سره أن يسط عليه رزقه ، أو ينسأ^(٦) في أثره^(٧) فليصل رحمه »^(٨) .

٣٥٦ — حدثنا عمرو بن عثمان^(٩) العثماني قاضي مكة ، أخبرنا ابن

عمر بن موسى عن الزهري لا يكاد يمر للزهري حديث مشهور يتوسع فيه الرواة إلا كان هذا من
جهلتهم ، ورأيت قد رجع كلامه في بعض المواضع ، وهو على أصل البخاري محتمل « أ.هـ .
وقال ابن حجر : « مقبول » .

انظر : أخبار القضاة (١ / ١٨٠) ، الثقات (٧ / ٢٠٠) ، تهذيب الكمال (١٩ / ٤٦٤) ، التقريب

(ص ٣٨٦) .

(١) الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخریج الحديث رقم (٣٤٣) .

(٣) أي المصنف رحمه الله .

(٤) هو : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ابن أخي ابن وهب .

(٥) هو : عبد الله بن وهب المصري ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) أي : يؤخر . الطحاوي (١ / ٧٦) .

(٧) أي : أجله . النهاية (١ / ٢٣) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها — ١٩٨٢/٤ —

رقم ٢٠) . فائدة الاستخراج : تسمية يونس في الإسناد .

(٩) لعله : ابن كرب بن غصص ، أبو عبد الله المكي الصوفي الزاهد (ت ٢٩٧ هـ) .

أبي أويس^(١) ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن يونس بن يزيد^(٢) بإسناده مثله^(٣) .

٣٥٧ — حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ، [قال]^(٤) : حدثنا عبد الله بن

صالح^(٥) ، [قال]^(٦) : حدثني الليث^(٧) قال حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، قال :

أخبرني أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

قال أبو نعيم : « من أئمة المتصوفة » أ.هـ ، وبنحوه عن الإمام الذهبي .

انظر : حلية الأولياء (٢٩١/١٠) ، ذكر أخبار أصبهان (٣٣/٢) ، تاريخ بغداد (٢٢٣/١٢) ،

العقد الثمين (٤١٠/٦) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٣٠١ إلى ٣١٠ — ص ٧٠) ، السير (٥٧/١٤) .

ولم أجزم به لأمر : ١ — أن المترجم له ولي قضاء جده ، وشيخ المصنف قاضي مكة .

٢ — أن المترجم له يروي عن يونس بن عبد الأعلى ، وأبو داود الحراني ، والربيع بن سليمان ، وهم

طبقة شيوخ المصنف ، فهو في درجة المصنف ، وشيخ المصنف يروي عن طبقة أعلى من هؤلاء .

٣ — لم أقف في ترجمة (عمرو بن عثمان الصوفي) على روايته عن ابن أبي أويس . والله أعلم .

(١) هو : إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس .

(٢) موضع الالتقاء هو : يونس بن يزيد .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٥٥) .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) هو : كاتب الليث .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) ابن سعد ، وهو موضع الالتقاء .

« من أحب أن / يسط له في رزقه ، وينسأ له في أثره ؛ فليصل رحمه »^(١) .

رواه شعيب بن الليث عن أبيه^(٢) .

٣٥٨ — حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ،

حدثنا شعبة^(٣) ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة :

أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إن لي قرابة أحسن إليهم ، ويسئون إلي ، وأصلهم ويقطعون^(٤) ، وأحلم عنهم ويجهلون علي ، قال : « إن كنت كما تقول لا يزال معك من الله ظهير ، ولا تزال تسفهم الملل^(٥) »^(٦) .

٣٥٩ — حدثنا محمد بن يحيى^(٧) ، حدثنا أبو عامر العقدي^(٨) ، حدثنا أبو

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها — ١٩٨٢/٤ —

رقم ٢١) من طريق شعيب بن الليث عن أبيه به .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه من طريق شيخه عبد الملك بن شعيب بن الليث عن أبيه عن جده كما تقدم بيانه .

(٣) موضع الالتقاء هو : شعبة بن الحجاج .

(٤) في (كـ) : « ويقطعون » .

(٥) بفتح الميم : الرماد الحار . الصحاح (١٨٢١ / ٥) ، شرح صحيح مسلم للنووي (١٧٣ / ١٦) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها — ١٩٨٢/٤ —

رقم ٢٢)

(٧) الذهلي .

(٨) هو : عبد الملك بن عمرو القيسي (ت ٢٠٥ هـ) .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٣٧ — رقم ٤٤٨) ، تهذيب الكمال (٣٦٤/١٨) ، التقريب

(ص ٣٦٤) .

مصعب^(١)، عن العلاء بن عبد الرحمن^(٢) بإسناده مثله^(٣) : « لئن كان كما تقول كأثمنا تسفهم الملل ، ولا يزال معك من الله ظهير » .

٣٦٠ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، [قال]^(٤) : حدثني أبي^(٥) ، [قال]^(٦) :
حدثنا محمد بن جعفر^(٧) ، حدثنا شعبة ، قال : سمعت العلاء بن عبد الرحمن يحدث عن
أبيه ، عن أبي هريرة :

أن رجلاً قال : يا رسول الله ! إن لي قرابة أصلهم ويقطعون^(٨) ، وأحسن إليهم
ويسيتون إلي ، وأحلم عنهم ويجهلون علي ، قال : « لئن كنت كما تقول ، فكأثمنا
تسفهم الملل ، فلا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك / »^(٩) .

[ل ٧٧ / أ]

٣٦١ — حدثنا أبو داود الحارثي ، حدثنا^(١٠) القعني^(١١) ، حدثنا عبد العزيز بن

(١) هو : عبد السلام بن حفص المدني .

وثقه ابن معين ، وقال الذهبي : « صدوق يغرب » ، وقال مرة : « ثقة يأتي بغرائب » .

انظر : تاريخ ابن معين (رواية الدوري ٣٦٤/٢) ، الكامل (١٩٦٩/٥) ، ديوان الضعفاء

(ص ٢٤٩) ، المغني في الضعفاء (٣٩٤/٢) .

(٢) موضع الالتقاء هو : العلاء بن عبد الرحمن .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٥٨) .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) هو : أحمد بن حنبل إمام أهل السنة والجماعة ، وقد أخرج هذا الحديث في مسنده (٤٨٤/٢) .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) موضع الالتقاء هو : محمد بن جعفر .

(٨) في (ك) : « ويقطعون » .

(٩) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٥٨) .

(١٠) في (ك) : « أخبرنا » .

(١١) هو : عبد الله مسلمة .

محمد^(١)، عن العلاء^(٢) بإسناده :

أتى رجل فقال : يا رسول الله ! إن لي قرابة أصلهم ويقطوني^(٣) ، ويسئون إلي وأحسن إليهم ، ويجهلون علي^(٤) وأحلم عنهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لكن كان كما تقول لكأنما تسفهم المل ، ولا يزال معك من الله ظهير^(٥) ما دمت على ذلك »^(٦) .

(١) ابن عبيد الدراوردي ، أبو محمد المدني (ت ١٨٧ هـ) .

وثقه مالك ، وابن معين ، وابن المديني وغيرهم ، وضعفه غير واحد من الأئمة بالغلط ؛ كالساجي ، وأبي زرعة ، وابن سعد .

وخلاصة القول فيه : ما رجحه الإمام أحمد ، حيث قال : « كان معروفاً بالطلب ، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وإذا حدث من كتب الناس وهم ، وكان يقرأ من كتبهم فيخطئ ، فربما قلب حديث عبد الله بن عمر يروونها عن عبيد الله بن عمر .. » وبنحو هذا التفصيل جاء عن ابن معين فقال : « ما روى من كتابه فهو أثبت من حفظه » .

وقال الذهبي : « صدوق من علماء المدينة ، غيره أقوى منه » ، وقال أيضاً : « حديثه في دواوين الإسلام الستة ، لكن البخاري روى له مقروناً بشيخ آخر ، وبكل حال فحديثه لا ينحط عن مرتبة الحسن » ، وقال ابن حجر : « صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٢٥ — رقم ٣٨٩) ، كلام ابن معين في الرجال (رواية ابن طهمان ص ٩٣ — رقم ٢٨٩) ، تهذيب الكمال (١٨٧ / ١٨) ، الميزان (٣ / ٣٤٧) ، السير (٨ / ٣٦٨) ، هدي الساري (ص ٤٤١) ، التقريب (ص ٣٥٨) .

(٢) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) في (ك) : « يقطعون » .

(٤) نسخة (ك) : (٢٠٨ / ب) .

(٥) هكذا في الأصل وصحيح مسلم ، وهو الصواب إن شاء الله ، وجاء في (ك) : « ظهيراً » .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٦٠) .

باب : [بيان] ^(١) حظر القطيعة في التحاسد ^(٢) ،

والتباغض ^(٣) ، وهجران ^(٤) المسلم

(١) زيادة من (ك) .

(٢) الحسد : هو نمحي زوال النعمة من الغير ، وهو مركوز في طباع البشر ، وهو من صفات اليهود ، قال عز وجل : (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ..) [النساء ٥٤] ، وهو محرم بالإجماع .
الصحيح للجوهري (٤٦٥/٢) ، جامع العلوم والحكم (٢٦٠/٢) ، الفتح (٤٩٨/١٠) .
(٣) البغض : ضد الحب ، وحقيقة التباغض : أن يقع بين اثنين ، وقد يطلق إذا كان من أحدهما ، وهو على نوعين :

الأول : بغض في الله ، أي من أجل الله عز وجل ، وهذا خاص في أعداء الله ، والمتعدين على حدود الله ، المنتهكين حرمانه ، فهذا النوع من أوثق عرى الإيمان التي جاء الشرع بالحث عليها ، والتمسك بها ، وبها تظهر عزة هذا الدين ، قال ابن عقيل في الفنون : « إذا أردت أن تعلم محل الإسلام من أهل الزمان فلا تنظر إلى زحامهم في أبواب الجوامع ، ولا ضجيجهم في الموقف بلبيك ، وإنما انظر إلى مواطنهم أعداء الشريعة » .

الثاني : وهو البغض في غير الله ، أي من أجل الدنيا ، وهوى النفس ، والمصالح وغير ذلك ، وهذا النوع هو الذي جاءت به نصوص الشرع في النهي عنه ، والتحذير منه ، وهو المراد في هذا الباب ، حيث إن الإسلام جاء بالدعوة إلى الألفة والمحبة والإجماع ، وكان من نعم الله على عباده أن امن عليهم بتأليف قلوبهم ، قال سبحانه : (واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا ..) [آل عمران : ١٠٣] .

انظر : الصحيح (١٠٦٦/٣) ، جامع العلوم والحكم (٢٦٥/٢) ، الآداب الشرعية (٢٥٥/١) ، فتح الباري (٤٩٨/١٠) .

(٤) الهجر في الأصل : الترك ، وهو ضد الوصل ، وقال ابن العربي : للهجر معان سبعة ، تدور كلها على البعد عن الشيء ، والمراد به هنا : ترك الشخص مكاملة الآخر إذا تلاقيا ، وينقسم إلى قسمين :
النوع الأول : هجر ممنوع : وهو ما كان من أجل الدنيا ، وهو المراد هنا في هذا الباب ، وسيأتي الكلام على مدته قريبا إن شاء الله .

النوع الثاني : هجر مشروع : وهو ما كان لله عز وجل ، أو لمصلحة شرعية ، كهجر المبتدع ، والعاصي ، وهجر الزوج لزوجته ، ولا ينقطع الهجر في هذا القسم حتى تتحقق المصلحة ويحصل المقصود من ذلك ، ولهذا القسم من الهجر ضوابط وشروط ، ذكرها العلماء ؛ كشيخ الإسلام ابن

فوق ثلاثة أيام^(١) ، ووجوب الألفة والتواصل

٣٦٢ — حدثنا أبو أمية ، وأحمد بن محمد بن أبي المثني الموصلي^(٢) ، قالا : حدثنا روح بن عباد^(٣) ، حدثنا شعبة^(٤) قال : سمعت قتادة ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

تيمية ، والحافظ ابن حجر ، وغيرهما .

(١) هذه مدة الهجر الممنوع ، فيجوز إلى ثلاثة أيام بلياليها ، قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه لا يجوز الهجران فوق ثلاث ، إلا لمن خاف من مكالته ما يفسد دينه ، أو يدخل منه على نفسه ، أو دنياه مضرة ، فإن كان كذلك جاز ، ورب هجر جميل خير من مخالطة مؤذيه . وقال العلماء : إنما عفي عنها في الثلاث : لأن الآدمي مجبول على الغضب وسوء الخلق ، ونحو ذلك ، فعفي عن الهجرة في الثلاثة ، ليذهب ذلك العارض .

انظر : معجم مقاييس اللغة (٣٤/٦) ، شرح السنة للبغوي (١٠١/١٣) ، شرح صحيح مسلم (١٧٧/١٦) ، مجموع الفتاوى للشيخ الإسلام (٢٠٥/٢٨) ، زاد المعاد (٥٨٠/٣) ، القاموس المحيط (ص ٦٣٧) ، جامع العلوم والحكم (٢٦٩/٢) ، فتح الباري (٥١١/١٠) ، الدرر السنية (٤٢١/٨) ، هجر المبتدع للشيخ بكر أبو زيد ، إضاءة الشموع في بيان الهجر المشروع والممنوع للشيخ مشهور حسن سلمان .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) ابن العلاء بن حسان القيسي ، أبو محمد البصري (ت ٢٠٥ هـ ، أو ٢٠٧ هـ) . قال ابن حجر : « كان أحد الأئمة ، احتج به الأئمة كلهم » ، وثقه ابن معين ، ابن المديني ، والخطيب ، والذهبي ، وابن حجر ، وغيرهم .

وتكلم فيه ابن مهدي وغيره ، قال أبو مسعود : « طعن عليه اثنا عشر رجلا ، فلم ينفذ قولهم فيه » ، وقد دافع عنه الذهبي في السير ، وابن حجر في هدي الساري ، واستقر الأمر على توثيقه والاحتجاج به .

انظر : تاريخ بغداد (٤٠١/٨) ، تهذيب الكمال (٢٣٨/٩) ، السير (٤٠٢/٩) ، هدي الساري

(ص ٤٢٢) ، التبويب (ص ٢١١) .

(٤) ابن الحجاج العثكي ، وهو موضع الالتقاء .

« لا تقاطعوا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخواناً »^(١) .

٣٦٣ — حدثنا عمار بن رجاء ، ومحمد بن يحيى ، وسليمان بن سيف ، قالوا : حدثنا وهب بن جرير^(٢) ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« لا تقاطعوا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، وكونوا إخواناً كما أمركم الله »^(٣) .

٣٦٤ — حدثنا ابن المنادي محمد بن عبيد الله ، وسليمان بن سيف ، قالا : حدثنا / [ل ٧٧/ب] وهب بن جرير^(٤) ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : [قال]^(٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا تقاطعوا ، ولا تدابروا^(٦) ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، وكونوا إخواناً كما

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابير — ١٩٨٣/٤ — رقم ٢٤) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب ما ينهى عن التحاسد والتدابير — ٢٢٥٣/٥ — رقم ٥٧١٨) من طريق الزهري عن أنس بنحوه .

فائدة الاستخراج : تصريح شعبة بالسماع من قتادة .

(٢) موضع الالتقاء هو : وهب بن جرير .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم التحاسد والتباغض — ١٩٨٤/٤ — رقم ٢٤ مكرر) ، وقد تقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : تخريج حديث رقم (٣٦٢) .

فائدة الاستخراج : أتم أبو عوانة إسناده رواية وهب بن جرير ومنتها ، واقتصر مسلم على بعض الإسناد ،

وأحال على رواية أبي داود الطيالسي عن شعبة ، وبين الزيادة في رواية وهب ، وهي قوله : « كما أمركم الله » .

(٤) موضع الالتقاء هو : وهب بن جرير .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) التدابير : الإعراض وترك الكلام والسلام ، قال ابن فارس : « وفي الحديث : « لا تدابروا » وذلك أن يترك كل واحد منهما الإقبال على صاحبه بوجهه » ، وقال ابن الأثير : « أي لا يعطي كل واحد منكم أخاه دبره وقفاه ، فيعرض عنه ويهجره » .

انظر : التمهيد (١١٧/٦) ، معجم مقاييس اللغة (٣٢٤/٢) ، النهاية (٩٧/٢) .

أمركم الله تعالى»^(١) . . .

٣٦٥ — حدثنا ابن أبي الدنيا^(٢) ، حدثنا أبو خيثمة^(٣) ، وإسحاق بن إسماعيل^(٤) ،

قالا : حدثنا جرير^(٥) ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : [قال]^(٦)
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تجسسوا ، ولا تحسسوا وكونوا إخواناً كما
أمركم الله »^(٧) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم الظن والتجسس — ٩٨٦/٤ — رقم

الحديث ٣٠ مكرر) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب ما ينهى عن التجاسد
والتدابير — ٢٢٥٣/٥ — رقم ٥٧١٧) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه .

فائدة الاستخراج : أتم أبو عروانة إسناد رواية وهب بن جرير ، حيث إن مسلماً ساق بعضه .

(٢) هو : الإمام الحافظ المصنف أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا البغدادي
(ت ٢٨١هـ) . قال أبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (١٦٣/٥) ، تهذيب الكمال (٧٢/١٦) ، تذكرة الحفاظ (٦٧٧/٢) ، التقريب
(ص ٣٢١) .

(٣) النسائي ، واسمه : زهير بن حرب بن شداد الحرشي (ت ٢٣٤هـ) .
وثقه ابن معين ، والنسائي ، وغيرهما .

انظر : تاريخ بغداد (٤٨٢/٨) ، تهذيب الكمال (٤٠٢/٩) .

(٤) الطالقاني ، أبو يعقوب ، يعرف باليتيم (ت ٢٣٠هـ) .

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، والدارقطني ، وغيرهم ، وقال ابن معين مرة : « صدوق » ، وتكلم ابن
المديني في سماعة من جرير وضعفه ، وقال ابن حجر : « ثقة ، تكلم في سماعة من جرير وحده » .

انظر : تاريخ بغداد (٣٣٥/٦) ، تهذيب الكمال (٤٠٩/٢) ، التقريب (ص ١٠٠) .

(٥) ابن عبد الحميد الضبي ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم الظن والتجسس — ١٩٨٥/٤ —

رقم ٣٠) ، وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : تخريج الحديث رقم (٣٦٤) .

٣٦٦ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، وأبو عبيد الله^(١) ، قالوا : حدثنا ابن وهب ، أخبرني يونس بن يزيد ، ومالك بن أنس^(٢) ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام »^(٣) .

٣٦٧ — حدثنا يعقوب بن سفيان^(٤) ، حدثنا صفوان بن صالح^(٥) ، حدثنا عمر بن

فائدة الاستخراج: في رواية المصنف زيادة قوله: « كما أمركم الله » ، وليست هي عند مسلم رحمهما الله.

- (١) هو : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي المصري ، ابن أخي عبد الله بن وهب الإمام .
 (٢) موضع الالتقاء هو : مالك بن أنس .
 (٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم التحاسد والتباغض — ١٩٨٣/٤ — رقم ٢٣) ، وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : تخريج حديث رقم (٣٦٢) .

فائدة الاستخراج : بيان أن المراد في قوله : « ثلاث » عند مسلم « ثلاثة أيام » ، كما جاء ذلك مبيناً في رواية المصنف .

تبيينه : سائر الرواة عن الإمام مالك رووا هذا الحديث عنه بهذا اللفظ ، وزاد سعيد بن أبي مرمر في هذا الحديث عن مالك : « ولا تنافسوا » ، قال حمزة بن محمد الكناني : « لا أعلم أحداً قال في هذا الحديث عن مالك « ولا تنافسوا » غير سعيد بن أبي مرمر » . التمهيد (١١٦/٦) .

(٤) الفسوي .

- (٥) ابن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم ، أبو عبد الملك الدمشقي (ت ٢٣٧ أو ٢٣٩ هـ) .
 قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال الترمذي : « ثقة عند أهل الحديث » ، ووصفه أبو زرعة الدمشقي بأنه يدلّس تدليس التسوية ، وقال ابن حجر : « ثقة وكان يدلّس تدليس التسوية ، قاله أبو زرعة الدمشقي » ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين .
 انظر : الجرح (٤٢٥/٤) ، المجروحين (٩٤/١) ، تهذيب الكمال (١٩١/١٣) ، تعريف أهل التقديس (ص ١٣٥) ، تهذيب التهذيب (٤٢٦/٤) ، التقريب (ص ٢٧٦) .

عبد الواحد^(١) ، عن الأوزاعي ، عن محمد بن الوليد يعني الزبيدي^(٢) ، عن الزهري ،
عن أنس بن مالك ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله^(٣) .

٣٦٨ — حدثنا عبد السلام^(٤) بن أبي فروة النصيبي ، حدثنا سفيان بن عيينة^(٥) ،
عن الزهري ، عن أنس ح /^(٦)

(١) ابن قيس السلمي ، أبو حفص الدمشقي (ت ٢٠٠ هـ) .

وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن حجر .

قال مروان بن محمد الطاطري : « نظرنا في كتب أصحاب الأوزاعي فما رأيت أحداً أصح حديثاً
عن الأوزاعي من عمر بن عبد الواحد » .

انظر : الطبقات الكبرى (٤٧١/٧) ، معرفة الثقات للعجلي (١٧٠/٢) ، الجرح (١٢٢/٦) ،
تهذيب الكمال (٤٤٨/٢١) ، التقريب (ص ٤١٥) .

(٢) موضع الالتقاء هو : محمد بن الوليد الزبيدي .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم التحاسد والتباغض — ١٩٨٣/٤ —
رقم ٢٣ مكرر) .

(٤) ابن عبيد بن أبي فروة .

كان صاحباً لسفيان بن عيينة ، تأخر بمدينة نصيبين ، ورحل إليه المصنف (أبو عوانة) وروى
عنه ، قال ابن حبان : « يسرق الحديث ، ويلزق بالثقات الأشياء التي رواها غيرهم من الأثبات ، لا
يجوز الاحتجاج به بحال » ، وقال الأزدي : « لا يكتب حديثه » ، وقال الدارقطني في العلل : « ليس
بشيء » ، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء : « قبله بعضهم » ، وقال ابن حبان : « كان يسرق
الحديث » .

انظر : المجروحين (١٥٢/٢) ، ديوان الضعفاء (ص ٢٤٩) ، الميزان (٣٣١/٣) ، اللسان (١٥/٤)

(٥) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : سفيان بن عيينة .

(٦) نسخة (ك) : (٢٠٩ / أ) .

وحدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا

الزهري ، أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى / الله عليه وسلم : [ل ٧٨ / أ]

« لا تقاطعوا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث »^(١) .

٣٦٩ — حدثنا السلمي ، والدبيري ، عن عبد الرزاق^(٢) ، عن معمر ، عن

الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« لا تحاسدوا ، ولا تقاطعوا ، ولا تدابروا »^(٣) .

[من هنا لم يخرجاه]^(٤) .

٣٧٠ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ح

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم التحاسد والتباغض — ١٩٨٣ / ٤ —

رقم ٢٣ مكرر) ، وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : تخريج حديث رقم (٣٦٢) .

فائدة الاستخراج : أتم أبو عوانة رواية ابن عيينة إسناداً ومتمناً ، حيث إن مسلماً رحمه الله اقتصر

على سياق الإسناد إلى الزهري ، وبين أن ابن عيينة زاد في روايته : « ولا تقاطعوا » .

(٢) ابن همام الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم التحاسد والتباغض — ١٩٨٣ / ٤ —

رقم ٢٣ مكرر) ، وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : تخريج حديث رقم (٣٦٢) .

فائدة الاستخراج : أتم أبو عوانة إسناد رواية عبد الرزاق عن الزهري ، حيث إن مسلماً ساق

سند رواية عبد الرزاق إلى الزهري ، ثم قال : « وأما حديث عبد الرزاق .. » وساق متن الحديث .

(٤) زيادة من (ك) .

وحدثنا أبو أمية، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج^(١)، وزكريا بن

إسحاق^(٢) ح

وحدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا ابن أبي ذئب ح

وحدثنا أبو أمية، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي^(٣)، حدثنا إبراهيم بن

سعد ح

وحدثنا البديقي، والصغاني، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان

ابن حسين ح

(١) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي.

وقد اختلف الرواة عليه:

فرواه حجاج بن محمد، وأبو عاصم النبيل كلاهما عنه، فذكر «لا تحاسدوا»، ولم يذكر «ولا تقاطعوا».

وروى روح بن عباد عن ابن جريج، وزكريا بن إسحاق، فقال: «ولا تقاطعوا»، ولم يذكر «ولا تحاسدوا»، رواه الطحاوي في مشكل الآثار (٣٩٨/١ - رقم ٤٥٥).

والراجح من هاتين الروايتين: هي رواية حجاج وأبي عاصم لثقتهم وتقدمهما في طبقة أصحاب ابن جريج. شرح علل الترمذي (٦٨٢/٢).

(٢) المكي، وثقه أحمد، وابن معين، وابن حجر، واحتج به الجماعة.

انظر: الجرح (٥٩٣/٣)، تهذيب الكمال (٣٥٦/٩)، التقريب (ص ٢١٥).

وقد اختلفت الرواية عن زكريا بن إسحاق:

فروى أبو عاصم عنه اللفظ الذي ذكره المصنف.

وروى عنه روح بن عباد فقال: «ولا تقاطعوا»، ولم يذكر «ولا تحاسدوا» رواه الطحاوي

في مشكل الآثار (٣٩٨/١ - رقم ٤٥٥).

والصواب: رواية أبي عاصم عنه، لأنه أوثق من روح، ولموافقة للروايات الأخرى عن الزهري،

والله أعلم.

(٣) أبو أيوب البغدادي الفقيه (ت ٢١٩ هـ، وقيل بعدها).

وثقه جمهور الأئمة: كالنسائي، والدارقطني، ويعقوب بن شيبة، وغيرهم.

انظر: تهذيب الكمال (٤١٠/١١)، التقريب (ص ٢٥١).

وحدثنا أبو أمية، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل^(١) ح
وحدثنا محمد بن يعقوب الرملي [بن الفرجي]^(٢) ، حدثنا إبراهيم بن المنذر،
حدثنا عمر بن عثمان ، عن أبيه^(٣) ح
وحدثنا أبو يوسف الفارسي^(٤) ، حدثنا حجاج^(٥) ، عن جده^(٦) ح
وحدثني محمد بن محمد بن رجاء ، حدثنا وهب بن بقية^(٧) ، حدثنا

(١) ابن مجمع الأنصاري ، أبو إسحاق المدني .

ضعفه النسائي ، وابن حجر وغيرهما ، وقال البخاري : « كثير الوهم عن الزهري » .

انظر : التاريخ الكبير (٢٧١/١) ، تهذيب الكمال (٤٥/٢) ، التقريب (ص ٨٨) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) هو : عثمان بن عمر بن موسى التيمي ، قاضي المدينة .

(٤) هو : يعقوب بن سفيان القسوي .

(٥) ابن يوسف بن أبي منيع ، واسمه : عبيد الله ، ابن أبي زياد الرصافي ، أبو محمد ، مولى بني أمية .

قال المزني رحمه الله : « روى عن جده عبيد الله ، عن الزهري نسخة كبيرة » ، قال هلال بن العلاء

الرقبي : « هو شيخ ثقة » ، وقال ابن حجر : « ثقة » .

انظر : تاريخ دمشق (٢٠٢/١٢) ، تهذيب الكمال (٤٥٩/٥) ، التقريب (ص ١٥٣) .

(٦) هو : عبيد الله بن أبي زياد الشامى الرصافي .

قال محمد بن يحيى الذهلي فيمن روى عن الزهري : « عبيد الله بن أبي زياد من أهل الرصافة ،

رصافة الشام ، مجهول من أصحاب الزهري ، مقارب الحديث ، لم أعلم له راوية غير ابن ابنه يقال

له : الحجاج بن أبي منيع ، أخرج إلي جزءا من أحاديث الزهري ، فنظرت فيها فوجدتها صحاحا ،

فلم أكتب منها إلا يسيرا » ، وقدمه على ابن إسحاق ، وأسامة بن زيد الليثي ، وابن أخي الزهري ،

وابن أبي أويس ، ومن في طبقتهم في حديث الزهري .

ووثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : الثقات لابن حبان (١٤٥/٧) ، تهذيب الكمال (٣٩/١٩) ، التقريب (ص ٣٧١) .

(٧) ابن عثمان بن سabor الواسطي ، أبو محمد ، المعروف بـ (وهبان) (ت ٢٣٩ هـ) .

وثقه ابن معين ، والخطيب ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني (ص ٣٠ — رقم ٢١) ، تاريخ بغداد (٤٥٧/١٣) ، السير

(٤٦٢/١١) ، التقريب (ص ٥٨٤) .

خالد^(١)، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق^(٢) ح

وحدثنا الصغاني ، حدثنا أبو صالح^(٣) ، حدثنا الليث ، عن يونس^(٤) ،

وعبد الرحمن بن خالد^(٥) ح

وحدثنا أبو الحسين محمد بن خالد بن خلي ، حدثنا بشر بن شعيب ، عن

أبيه^(٦) ح

(١) ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي (ت ١٧٩ هـ) .

وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي وغيرهم .

انظر : الجرح (٣٤٠ / ٣) ، تهذيب الكمال (٩٩ / ٨) .

(٢) ابن عبد الله بن الحارث بن كنانة القرشي العامري المدني ، مولى بني عامر بن لوي .

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وقال ابن معين أيضا : « صالح الحديث » ، وكذلك قال أحمد ،

ويعقوب بن شيبة ، وابن عدي .

وضعه الدارقطني .

وقال ابن المديني ، وأبو داود وغيرهما أنه كان قدريا ، وقال ابن عدي : « في حديثه بعض ما ينكر ،

ولا يتابع عليه ، والأكثر منه ضحاح ، وهو صالح الحديث كما قال ابن حنبل » ، وقال ابن حجر :

« صدوق رمي بالقدر » .

انظر : سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٢٠ - رقم ١٨٨) ، الجرح (٢١٢ / ٥) ، الكامل (١٦٠٩ / ٤) ،

الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص ٢٧٦ - رقم ٣٤١) ، تهذيب الكمال (٥١٩ / ١٦) ، الميزان

(٢٦٠ / ٣) ، التقریب (ص ٣٣٦) .

(٣) هو : عبد الله بن صالح كاتب الليث .

(٤) ابن يزيد الأيلي ، وقد تقدم .

(٥) ابن مسافر ، أبو خالد الفهمي (ت ١٢٧ هـ) .

قال أبو حاتم : « صالح » ، وقال النسائي : « لا بأس به » ، ووثقه الدارقطني وغيره ، وقال ابن

حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (٢٢٩ / ٥) ، تهذيب الكمال (٧٦ / ١٧) ، تهذيب التهذيب (١٦٦ / ٦) ،

التقریب (ص ٣٣٩) .

(٦) هو : شعيب بن أبي حمزة .

وحدثنا يعقوب بن سفيان ، وأبو أمية ، قالا : حدثنا أبو اليمان^(١) ، أخبرنا شعيب ، كل هؤلاء عن الزهري^(٢) / ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه [ل ٧٨/ب] وسلم قال :

« لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا ، لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام » .

وقال بعضهم : « فوق ثلاث » ، وقال بعضهم : « أن يصرم »^(٣) .

(١) هو : الحكم بن نافع البهراني .
(٢) موضع الالتقاء في هذه الأسانيد هو : الزهري .
(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم التحاسد والتباغض — ١٩٨٣/٤ — رقم ٢٣) من طريق : مالك ، محمد بن الوليد الزبيدي ، ابن عيينة ، معمر كلهم عن الزهري . وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب ما ينهى عن التحاسد والتدابير — ٢٢٥٣/٥ — رقم ٥٧١٨ ، ٥٧٢٦) من طريق شعيب بن أبي حمزة ، ومالك عن الزهري به ، بدون ذكر قوله : « ولا تقاطعوا » .

فائدة الاستخراج: أن أكثر أصحاب الزهري رووا هذا الحديث عن الزهري بدون ذكر قوله : « ولا تقاطعوا » حيث تفرد بها ابن عيينة ومعمر كلاهما عن الزهري .
قال الحافظ ابن حجر : « واقتصر الحفاظ من أصحاب الزهري عنه على هذه الثلاثة : « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا » ، وزاد عبد الرحمن بن إسحاق عنه فيه : « ولا تنافسوا » ، ذكر ذلك ابن عبد البر في التمهيد ، والخطيب في المدرج » أ.هـ .
الفتح (٤٩٩ / ١٠) ، وانظر : التمهيد (١١٦ / ٦) .
وقد روى هذه الزيادة أبو يعلى في مسنده (٦ / ٢٩٤ — رقم ٣٦١٢) فقال : « حدثنا وهب بن بقة ، أخبرنا خالد ، عن عبد الرحمن بن إسحاق به .. »
فخالف أبو يعلى شيخ المصنف : محمد بن محمد بن رجاء ، في الرواية عن وهب بن بقة في إثبات هذه الزيادة .
وممن وافق عبد الرحمن بن إسحاق في هذه الزيادة : سعيد بن أبي مريم عن مالك عن الزهري به ، وقد خالف سعيد سائر الرواة عن مالك في إثبات هذه الزيادة . انظر : التمهيد (١١٦ / ٦) .

٣٧١ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا سفيان ، وابن أبي ذئب ، وزمعة^(١) ، عن الزهري^(٢) ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تقاطعوا ، وكونوا عباد الله إخوانا » .

زاد ابن أبي ذئب : « ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام »^(٣) .

٣٧٢ — حدثنا محمد بن النعمان بن بشير^(٤) بيت المقدس ، حدثنا الأويسى^(٥) ح

(١) ابن صالح الجندي اليماني .

جمهور الأئمة على تضعيف حديثه ؛ كابن معين ، وأحمد ، وأبي داود ، والنسائي ، وابن حجر ، وغيرهم .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (١٧٤/٢) ، الجرح (٦٢٤/٣) ، تهذيب الكمال (٣٨٦/٩) ، التقريب (ص٢١٧) .

(٢) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٣) إسناد المصنف ضعيف ، والحديث تقدم تخريجه برقم (٣٧٠) .

وانظر هذا الحديث في : مسند الطيالسي برواية يونس بن حبيب (ص٢٨٠ — رقم ٢٠٩١) .

فائدة الاستخراج : متابعة ابن أبي ذئب وزمعة بن صالح لسفيان بن عيينة في زيادة قوله : « ولا تقاطعوا » .

وقد روى الجوزقاني طريق ابن أبي ذئب من طريق القعني عن ابن أبي ذئب به ، ولفظه : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال » . الأباطيل والمناكير للجوزقاني (١/٣٢٦ — رقم ٣٠٧) .

التهذيب (٩/٤٩٣) ، التقريب (ص٥١٠) .

(٤) المقدسي (ت ٢٦٨ هـ) .

أكثر عنه الطحاوي في تصانيفه ، قال ابن حجر : « ثقة » .

انظر : الإكمال (١/٢٩٥) ، تهذيب التهذيب (٩/٤٩٣) ، التقريب (ص٥١٠) .

(٥) هو : عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس العامري الأويسى ، أبو القاسم المدني .

==

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو نعيم^(١) ، كلاهما قالا : حدثنا عبد الله بن

عمر^(٢) ، عن الزهري^(٣) ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« لا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا ، ولا يحل

لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ، وأيهما بدأ^(٤) بالسلام سبق إلى الجنة^(٥) .

كذا قال عبد الله^(٦) . وإلى هنا لم يخرجاه .

وثقه يعقوب بن شيبه وغيره ، حتى قال الخليلي : « ثقة متفق عليه » ، ونقل المزي عن أبي عبيد عن
أبي داود توثيقه ، ونقل ابن حجر كذلك عن أبي عبيد عن أبي داود أنه قال : « ضعيف » ، والراجح
هو ما نقله المزي لموافقة الاتفاق الذي نقله الخليلي ، والله أعلم .

انظر : الإرشاد للخليلي (٢٢٩/١) ، تهذيب الكمال (١٦٠/١٨) ، السير (٣٨٩/١٠) ، تهذيب

التهذيب (٣٤٥/٦) .

(١) هو الفضل بن دكين .

(٢) ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العمري المدني (ت ١٧١ هـ) .

مختلف في الاحتجاج به : قال ابن معين : « ليس به بأس » ، يكتب حديثه .

وضعه ابن المديني ، والنسائي ، وابن حجر ، وقال ابن حبان : « غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل

عن ضبط الأخبار وجودة الحفظ للآثار ، فوقع المناكير في روايته ، فلما فحص خطوه استحق

الترك » أ.هـ ، وقال البزار : « قد احتمل أهل العلم حديثه » .

وقال الذهبي : « وحديثه يتردد فيه الناقد ، أما إن تابعه شيخ في روايته فذلك حسن

قوي إن شاء الله » .

انظر : الجرح (١٠٩/٥) ، المحروحين (٧٠٦/٢) ، كشف الأستار (٣٠/٤) ، تاريخ بغداد

(١٩/١٠) ، تهذيب الكمال (٣٢٧/١٥) ، السير (٣٣٩/٧) ، الميزان (١٧٩/٣) ، تهذيب التهذيب

(٣٢٦/٥) ، التقریب (ص ٣١٤) .

(٣) نسخة (ك) : (٢٠٩ / ب) .

(٤) في (ك) : « يبدأ » .

(٥) إسناده المصنف ضعيف ، والحديث تقدم تخريجه برقم (٣٧٠) .

(٦) أي ابن عمر في روايته عن الزهري ، حيث وافق الجماعة في عدم ذكر قوله : « ولا تقاطعوا » ،

وتفرد بذكر زيادة في متن الحديث ، وهو قوله : « وأيهما يبدأ بالسلام سبق إلى الجنة » ، وأخرج

٣٧٣ — حدثنا يوسف بن مسلم ، [قال] ^(١) : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : قال ابن شهاب ^(٢) ، أخبرني عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب ، أن رسول الله / صلى الله عليه وسلم قال :

« لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » ^(٣) .

٣٧٤ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا روح ^(٤) ، حدثنا ابن جريج ، قال : قال ابن شهاب ^(٥) بإسناده : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال » ^(٦) .

هذا الطريق الطبراني في الأوسط (٢٩٢/٥ — رقم ٣٠٨٩ مجمع البحرين) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن عبد الله بن عمر به ، قال الهيثمي : « هو في الصحيح باختصار ، لم يقل عن الزهري » والذي يبدأ بالسلام « إلا عبد الله بن عمر ، ولا عنه إلا خالد ، تفرد به وهب بن بقية » أ.هـ .

ووافق عبد الله بن عمر في هذه الزيادة : أبو نعيم الفضل بن دكين ، حيث رواه عن مالك عن الزهري . أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (١١٦ ، ١١٥ / ٦) ، ثم قال ابن عبد البر : « خالف أبو نعيم في لفظه جماعة الرواة عن مالك » أ.هـ ، حيث إن جماعة الحفاظ من أصحاب مالك رواه بدون هذه اللفظة ، الخلاصة : أن هذه الزيادة شاذة ، والله أعلم .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي — ١٩٨٤/٤ — رقم ٢٥٠٠) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب المحرة — ٢٢٥٦/٥ — رقم ٥٧٢٧) كلاهما من طريق مالك عن الزهري .

(٤) ابن عباد القيسي .

(٥) الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) انظر : تنزيح الحديث رقم (٣٧٣) .

٣٧٥ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا^(١) ابن وهب ، أخبرني مالك بن أنس^(٢) ، ويونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب الأنصاري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام »^(٣) .

وفي حديث يونس بن يزيد : « فيصد هذا ويصد هذا » .

٣٧٦ — حدثنا عبد السلام بن أبي فروة [النصي]^(٤) ، حدثنا سفيان بن عيينة^(٥) ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، إذا التقيا صد هذا وصد هذا ، وأفضلهما الذي يبدأ بالسلام »^(٦) .

فائدة الاستخراج : موافقة لفظ رواية ابن جريج من طريق روح عند المصنف ، لرواية يحيى ابن يحيى عند مسلم .

(١) في (ك) : « أخبرنا » .

(٢) موضع الالتقاء هو : مالك بن أنس .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٧٣) .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) موضع الالتقاء هو : سفيان بن عيينة .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم الهجر — ٤ / ١٩٨٤ — رقم ٢٥

مكرر) من طرق عن سفيان به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الاستئذان — باب السلام للمعرفة وغير المعرفة —

٢٣٠٢ / ٥ — رقم ٥٨٨٣) من طريق علي بن عبد الله المديني عن سفيان به .

فائدة الاستخراج : أتم أبو عوانة إسناده رواية ابن عيينة سنداً ومثلاً ، حيث إن مسلماً ساق

٣٧٧ — حدثنا محمد بن مهمل ، ومحمد بن الصباح الصنعانيان ، قالا : حدثنا

عبدالرزاق^(١) ، حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد / الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام »^(٢) .

٣٧٨ — حدثنا السلمي ، حدثنا^(٣) عبد الرزاق^(٤) ، حدثنا^(٥) معمر ، عن الزهري ،

عن عطاء بن يزيد ، عن أبي أيوب الأنصاري يرويه^(٦) قال :

« لا يحل لمسلم .. » فذكر مثله^(٧) .

الإسناد إلى الزهري ، وساق بعض المتن .

(١) ابن همام الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٧٦) .

فوائد الاستخراج : ١ / أتم أبو عوانة رواية عبد الرزاق إسنادا ومتنا ، حيث إن مسلما ساق

الإسناد إلى الزهري ، وساق بعض المتن ، وأحال على رواية مالك .

٢ / جاء عند المصنف « ثلاثة أيام » ورواية مالك عند مسلم « ثلاث ليال » .

(٣) في (ك) : « أخبرنا » .

(٤) موضع الالتقاء هو : عبد الرزاق الصنعاني .

(٥) في (ك) : « أخبرنا » .

(٦) أي : يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذه الصيغة من صيغ الرفع كما قرر ذلك علماء

المصطلح ، كالعراقي وابن حجر والسخاوي والسيوطي وغيرهم .

انظر : النكت على ابن الصلاح (٥٣٥ / ٢) ، فتح المغيث (١٤٤ / ١) ، تدريب الراوي

(١٥٦ / ١) ، شرح ألفية السيوطي للشيخ محمد آدم (١٠٦ / ١) .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٧٦) .

قال السلمي : قال عبد الرزاق : كان معمر ربما رفعه ، وربما قال عن أبي أيوب^(١) .
ورواه محمد بن يحيى^(٢) عن عبد الرزاق مرفوعاً^(٣) [أيضاً]^{(٤)(٥)} .

٣٧٩ — حدثنا الصغاني ، حدثنا^(٦) يعقوب بن إبراهيم / أخبرنا ابن أخي
الزهري^(٨) ، عن عمه^(٩) بإسناده مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم : « وخيرهما الذي
يبدأ بالسلام »^(١٠) .

٣٨٠ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا روح^(١١) ، عن مالك^(١٢) ، وصالح^(١٣) ، عن

(١) أي : شك معمر في رفعه ووقفه ، والصواب : هي رواية الرفع ، حيث جاءت من طرق كثيرة عن
عبد الرزاق عن معمر بالجزم كما تقدم .

(٢) هو الذهلي ، ولم أقف على روايته .

(٣) هكذا في (ك) ، وجاء في الأصل : « مرفوع » .

(٤) زيادة من (ك) ، وقد رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٢١/٥) عن عبد الرزاق مرفوعاً .

(٥) وهذه الرواية تؤيد ما تقدم من أن الصواب هو الرفع .

(٦) في (ك) : « أخبرنا » .

(٧) نسخة (ك) : (٢١٠ / أ) .

(٨) هو : محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري .

وأخرج هذه الطريق الطبراني في الكبير (١٤٦/٤ — رقم ٣٩٥٩) .

(٩) هو : محمد بن شهاب الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

(١٠) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٧٦) .

فائدة الاستخراج : متابعة ابن أخي الزهري لمعمر وابن عيينة في الرواية عن الزهري بلفظ :

« فيصد هذا ويصد هذا » .

(١١) ابن عبادة القيسي

ومن طريقه أخرج الإمام أحمد هذا الحديث بهذا الإسناد في المسند (٤٢٢/٥) .

(١٢) موضع الالتقاء هو : مالك بن أنس .

(١٣) ابن كيسان .

الزهري بإسناده نحوه مرفوعاً^(١) .

٣٨١ — حدثنا عبد الله بن محمد بن مرزوق البصري العتكي^(٢) سنة تسع وخمسين

ومائتين ببغداد ، حدثنا إبراهيم بن محمد^(٣) الشافعي ح

وحدثنا / أبو إبراهيم الزهري^(٤) ، حدثنا أبو مسلم مولى [ل ٨٠ / أ]

بني هاشم^(٥) ، ويحيى ابن المغيرة المخزومي ، قالوا : حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي

فديك^(٦) ، حدثنا الضحاك ابن عثمان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال :

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٧٦) .

ولفظه عند أحمد في المسند (٤٢٢ / ٥) : عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لا يحل لمسلم

أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » .

فائدة الاستخراج : بيان أن لفظ رواية صالح موافقة لرواية معمر وسفيان بن عيينة في قوله :

« فيصد هذا ويصد هذا » .

(٢) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٩٥ / ١٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٣) ابن العباس المظلي ، ابن عم الإمام الشافعي ، أبو إسحاق (ت ٢٣٧ هـ) .

كان الإمام أحمد يحسن الثناء عليه ، ووثقه النسائي ، والدارقطني ، وقال أبو حاتم ، وابن حجر :

« صدوق » .

انظر : الجرح (١٢٠ / ٢) ، تهذيب الكمال (١٧٥ / ٢) ، التقريب (ص ٩٣) .

(٤) هو : أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو إبراهيم الزهري

(ت ٢٧٣ هـ) .

وثقه ابن صاعد ، والذهبي ، وقال الخطيب : « كان مذكوراً بالعلم والفضل ، موصوفاً بالصلاح

والزهد ، ومن أهل بيت كلهم علماء ومحدثون » .

انظر : تاريخ بغداد (١٨١ / ٤) ، السير (١١٧ / ١٣) .

(٥) لم أفق عليه .

(٦) موضع الالتقاء هو : محمد بن إسماعيل بن أبي فديك .

« لا يحل للمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث »^(١).

٣٨٢ — حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، وأبو داود الحرامي ، قالوا : حدثنا
عبد الله بن مسلمة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد^(٢) ح

وحدثنا محمد [بن يحيى]^(٣) أيضا ، والصغاني ، قالوا : حدثنا ابن أبي مريم ،
حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، أخبرني العلاء بن عبد الرحمن^(٤) ، عن أبيه ، عن أبي
هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا هجرة بعد ثلاث »^(٥).

٣٨٣ — حدثنا محمد بن يحيى ، وأبو حميد المصيصي^(٦) ، قالوا : حدثنا يحيى بن
صالح^(٧) ، حدثنا سليمان بن بلال ، عن العلاء^(٨) بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي
هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر
شرعي — ١٩٨٤ / ٤ — رقم ٢٦) .

(٢) الدراوردي ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) ابن يعقوب الحرقي ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر

شرعي — ١٩٨٤ / ٤ — رقم ٢٧) من طريق قتيبة عن عبد العزيز به .

فائدة الاستخراج : متابعة محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري وهو ثقة ، للدراوردي وهو

صدوق .

(٦) هو : عبد الله بن محمد بن تميم ، أبو حميد المصيصي .

(٧) الروحاظي الحمصي .

(٨) موضع الالتقاء هو : العلاء بن عبد الرحمن .

« لا ينبغي للمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث »^(١) .

٣٨٤ — حدثنا يزيد بن سنان البصري ، حدثنا أبو بكر الحنفي^(٢) ، حدثنا داود بن قيس^(٣) ، عن أبي سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا تحاسدوا ، ولا تناجشوا^(٤) ، ولا تباعضوا ، ولا تدابروا ، ولا يبيع أحدكم على بيع بعض ، وكونوا / عباد الله إخوانا ، المسلم أخو^(٥) المسلم ؛ لا يظلمه ، ولا يخذله^(٦) ، ولا يحقره^(٧) ، التقوى هاهنا » يقولها ثلاثا ، ويشير^(٨) إلى صدره « بحسب امرئ من الشر

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي — ٤ / ١٩٨٤ — رقم ٢٧) .

فوائد الاستخراج : ١ / متابعة سليمان بن بلال وهو ثقة للدراوردي وهو صدوق .
٢ / لفظ الحديث عند مسلم : « لا هجرة بعد ثلاث » هكذا على الإجمال ، فجاء لفظ الحديث عند أبي عوانة مبينا لهذا الإجمال ، وهو : « لا ينبغي لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث » .

(٢) هو : عبد الكبير بن عبد المجيد البصري (ت ٢٠٤ هـ) .
وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، وابن حجر وغيرهم .
انظر : الجرح (٦٢ / ٦) ، تهذيب الكمال (٢٤٣ / ٨١) ، التقريب (ص ٣٦٠) .
(٣) موضع الالتقاء هو : داود بن قيس .

(٤) السنجش : هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها ، أو يزيد في ثمنها ، وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها ، قال ابن فارس : « النجش : أن تزايد في المبيع بثمن كثير ، لينظر إليك الناظر فيقع فيه » .
معجم مقاييس اللغة (٣٩٤ / ٥) ، النهاية (٢١ / ٥) .
(٥) هكذا في (ك) ، وجاء في الأصل : « أخ » .

(٦) الخذل : ترك الإعانة والنصرة . شرح صحيح مسلم للنووي (١٨٢ / ١٦) ، النهاية (١٦ / ٢) .
(٧) « لا يحقره » أي : لا يذله ، ولا يتكبر عليه ، ولا يستصغره ويستثقله .
شرح صحيح مسلم للنووي (١٨٢ / ١٦) ، النهاية (١٦ / ١) .
(٨) في (ك) : « ويشيرها » .

أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم حرام ؛ دمه ، وماله ، وعرضه «^(١) .

٣٨٥ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال : أخبرني عبد الله بن نافع الصائغ^(٢) ،
حدثنا داود بن قيس^(٣) بإسناده ، ولم يذكر : « بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه
المسلم »^(٤) [فقط]^(٥) .

روى ابن وهب^(٦) عن أسامة بن^(٧) زيد ، قال : سمعت أبا سعيد مولى عبد الله بن عامر .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم ظلم المسلم وخذله
واحتقاره ودمه وعرضه وماله — ١٩٨٦ / ٤ — رقم ٣٢) .

فائدة الاستخراج : وقع عند مسلم : « أبو سعيد مولى عامر بن كريز » ، فبين أبو عوانة أنه
مولى ابنه عبد الله بن عامر بن كريز ، وفي تهذيب الكمال (٣٥٨ / ٣) قال : « مولى عبد الله بن عامر
ابن كريز الخزاعي » .

(٢) القرشي المخزومي مولاهم ، أبو محمد المدني (ت ٢٠٦ هـ) ، لازم مالك بن أنس لزوما
شديدا ، فأكثر عنه ، وأتقن مذهبه وكان يفتي به .
وثقه ابن معين وغيره .

وتكلم فيه البخاري وأبو حاتم وغيرهما في حفظه ، وبين البخاري أن كتابه أصح .
وقال الدارقطني : « فقيه يعتبر به » ، وقال ابن حجر : « ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين » .
انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٥٣ — رقم ٥٣٢) ، التاريخ الكبير (٢١٣ / ٥) ، التاريخ الصغير
(٢٨٢ / ٢) ، الجرح (١٨٤ ، ١٨٣ / ٥) ، سوالات البرقاني للدارقطني (ص ٤٠ — رقم ٢٥٦) ، تهذيب
الكمال (٢٠٨ / ١٦) ، الميزان (٢٢٧ / ٣) ، التقريب (ص ٣٢٦) .

(٣) موضع الالتقاء هو : داود بن قيس .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم ظلم المسلم وخذله
واحتقاره ودمه وعرضه وماله — ١٩٨٦ / ٤ — رقم ٣٢) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) وهذا الإسناد أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم ظلم المسلم
وخذله واحتقاره ... — ١٩٨٦ / ٤ — رقم ٣٣) .

(٧) نسخة (ك) : (٢١٠ / ب) .

٣٨٦ — حدثنا إبراهيم^(٢) الحري^(٣) ، حدثنا مسدد^(٤) ، حدثنا خالد^(٥) ، حدثنا سهيل^(٦) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تباغضوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً » .

رواه أحمد بن سعيد الدارمي ، عن حبان ، عن وهيب ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله^(٧) .

٣٨٧ — حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، وعمار بن رجاء ، قالا : حدثنا كثير / [ل ١/٨١] ابن هشام^(٨) ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم »^(٩) .

-
- (١) نسخة (ك) : (٢١٠ / ب) .
- (٢) ابن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي ، أبو إسحاق الحري ، الإمام المحدث ، صاحب التصانيف . تاريخ بغداد (٢٨ / ٦) ، السير (٢٥٦ / ١٣) .
- (٣) بفتح الحاء ، وسكون الراء المهملتين : نسبة إلى محلة الحرية ، وهي محلة غربي بغداد . الأنساب (١١١ / ٤) .
- (٤) ابن مسرهد الأسدي .
- (٥) ابن عبد الله الواسطي .
- (٦) ابن أبي صالح ، ذكوان السمان ، وهو موضع الالتقاء . انظر : تهذيب الكمال (٢٢٣ / ٢) .
- (٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها — ٤ / ١٩٨٦ — رقم ٣١) .
- (٨) الكلبي ، وهو موضع الالتقاء . انظر : تهذيب الكمال (١٦٣ / ٢٤) .
- (٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله — ٤ / ١٩٨٧ — رقم ٣٤) .

٣٨٨ — حدثنا عبد الحميد^(١) أبو عمر الحراني ، وهلال بن العلاء ، قالوا : حدثنا حسين بن عياش^(٢) ، حدثنا جعفر بن برقان^(٣) ، حدثنا يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ، إنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم » .
رواه قبيصة عن سفيان عن جعفر بن برقان بهذا^(٤) .

٣٨٩ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا^(٥) أخبره عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ، ولا تحسسوا ، ولا تحسسوا^(٦) » ، ولا

(١) ابن محمد بن المستام الحراني (ت ٢٦٦ هـ) .

وثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٤٥٧ / ١٦) ، التقریب (ص ٣٣٤) .

(٢) ابن حازم السلمي مولا هم ، أبو بكر الباجدائي (ت ٢٠٤ هـ) .

وثقه النسائي ، وابن حجر وغيرهما .

وضعه الأردني ، والساجي ، ولكن تعقب الذهبي هذا التضعيف فقال : « ولينه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن برقان عن هشام بن عروة بحديث : « لا نكاح إلا بولي .. » .. » .

انظر : تهذيب الكمال (٤٥٩ / ٦) ، الميزان (٦٨ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٣٦٢ / ٢) ، التقریب

(ص ١٦٧) .

(٣) موضع الالتقاء هو : جعفر بن برقان .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم ظلم المسلم وخذله

واحتقاره ودمه وعرضه وماله — ١٩٨٧ / ٤ — رقم ٣٤) .

(٥) موضع الالتقاء هو : الإمام مالك بن أنس رحمه الله .

(٦) قال النووي : « لا تحسسوا ولا تحسسوا : الأول بالحاء والثاني بالجيم ، قال بعض العلماء :

التحسس بالحاء : الاستماع لحديث القوم ، وبالجيم : البحث عن العورات .

وقيل : بالجيم : التفتيش عن بواطن الأمور ، وأكثر ما يقال في الشر ، والجاسوس صاحب سر الشر .

تنافسوا^(١) ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً^(٢) .

٣٩٠ — حدثنا أبو بكر الرازي^(٣) ، حدثنا خالد بن مخلد القطواني ، [قال]^(٤) :
حدثنا مغيرة^(٥) ، عن أبي الزناد^(٦) بإسناده مثله : « ولا تنافسوا »^(٧) .

٣٩١ — حدثنا حمدان بن علي ، حدثنا معلى بن أسد^(٨) ح

-
- وقيل : بالجيم : أن تطلبه لغيرك ، وبالحاء : أن تطلبه لنفسك .
قال ثعلب : وقيل هما بمعنى واحد ، وهو : طلب معرفة الأخبار الغائبة ، والأحوال .
شرح صحيح مسلم للنووي (١٦ / ١٨٠) ، وانظر : النهاية (١ / ٢٧٢) .
(١) المنافسة ، والتنافس معناهما : الرغبة في الشيء وفي الإنفراد به ، ونافسته منافسة : إذا رغبت فيما
رغب فيه ، وقيل : معنى الحديث : التباري في الرغبة في الدنيا ، وأسبابها وحفظها .
شرح صحيح مسلم للنووي (١٦ / ١٨٠) ، النهاية (٥ / ٩٥) .
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الظن والتجسس والتنافس
والتناحش ونحوها — ٤ / ١٩٨٥ — رقم ٢٨) .
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب (يا أيها الذين ءامنوا اجتنبوا كثيرا من
الظن .. الآية — ٥ / ٢٢٥٣ — رقم ٥٧١٩) من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به .
(٣) هو : محمد بن زياد بن معروف .
(٤) زيادة من (ك) .
(٥) ابن عبد الرحمن الحزامي .
(٦) هو : عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .
(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الظن والتجسس والتنافس
والتناحش ونحوها — ٤ / ١٩٨٥ — رقم ٢٨) .
(٨) مُعَلَّى : بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة ، العمي ، أبو الهيثم البصري (ت ٢١٨ هـ) .
قال أبو حاتم : « ثقة ، ما أعلم أني أخذت عليه خطأ في حديث غير حديث واحد » ، وقال ابن
حجر : « ثقة ثبت » .

وحدثنا عباس الدوري ، حدثنا يحيى بن إسحاق^(١) ، قال : حدثنا وهيب ،
عن ابن طاوس ، عن أبيه ، عن / أبي هريرة^(٢) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثلـه ، [ل ٨١ / ب
كذا قال : « ولا تجسسوا ولا تحسسوا .. » بمثلـه^(٣) .

٣٩٢ — حدثنا أبو داود الحراي ، وأبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري ، قال : حدثنا
القعنبي ، [قال]^(٤) : حدثنا عبد العزيز بن محمد^(٥) ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي
هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« لا تمجروا ، ولا تدابروا ، ولا تناجشوا ، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ،
وكونوا عباد الله إخوانا » .

قال أبو داود : « ولا تمجروا »^(٦) / ^(٧) .

-
- انظر : الجرح (٨ / ٣٣٤ ، ٣٣٥) ، التقريب (ص ٥٤٠) .
(١) البجلي ، أبو زكريا وأبو بكر السيلحي (ت ٢١٠ هـ) .
قال أحمد ، وابن معين ، وابن حجر : « صدوق » .
انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٢٥ — رقم ٣٩٠) ، تاريخ بغداد (١٤ / ١٥٧) ، التقريب (ص ٥٨٧) .
(٢) موضع الالتقاء هو : أبو هريرة رضي الله عنه .
(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الظن والتجسس والتنافس
والتناجش ونحوها — ٤ / ١٩٨٥ — رقم ٢٨) .
(٤) زيادة من (ك) .
(٥) الدروردي ، وهو موضع الالتقاء .
(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الظن والتجسس والتنافس
والتناجش ونحوها — ٤ / ١٩٨٥ — رقم ٢٩) .
(٧) نسخة (ك) : (٢١١ / أ) .

باب : بيان عقوبة المشاحن ، وأنه لا يعد له

شيئاً^(١) من الذنوب

٣٩٣ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك بن أنس^(٢) ، وعبد الله بن عمر ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس ، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً^(٣) كان بينه وبين أخيه شحناء^(٤) ، فيقال : أنظروا^(٥) هذين حتى يصطلحا ، أنظروا هذين حتى يصطلحا »^(٦) .

رواه الدراوردي عن سهيل^(٧) .

٣٩٤ — حدثنا محمد بن عبد الحكم الرملي القطري ، حدثنا آدم^(٨) ،

حدثنا أبو عوانة^(٩) / ، وأبو غسان المدني^(١٠) ، عن سهيل بن

[ل ٨٢ / ١]

(١) في (ك) : « شيء » .

(٢) موضع الالتقاء هو : مالك بن أنس .

(٣) هكذا في صحيح مسلم ، وهو الصواب ، لأن الاستثناء تام موجب ، وجاء في الأصل ونسخة (ك) : « إلا رجل » .

(٤) الشحناء : العداوة . النهاية (٤٤٩ / ٢) ، شرح صحيح مسلم للنووي (١٦ / ١٨٥) .

(٥) الإنظار : التأخير والإمهال . النهاية (٧٨ / ٥) ، شرح صحيح مسلم (١٦ / ١٨٥) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب النهي عن الشحناء والتهاجر - ٤ / ١٩٨٧ - رقم ٣٥) .

(٧) رواية الدراوردي هذه أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب النهي عن

الشحناء والتهاجر - ٤ / ١٩٨٧ - رقم ٣٥ مكرر) .

(٨) ابن أبي إياس .

(٩) هو : الرضا بن عبد الله الشكري .

(١٠) هو : محمد بن مطرف بن داود اللبني ، مات بعد الستين ومائة .

وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : الجرح (٨ / ١٠٠) ، تهذيب الكمال (٢٦ / ٤٧٠) ، التقريب (ص ٥٠٧) .

أبي صالح^(١) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« تفتح أبواب الجنة في كل اثنين وخميس ، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً في
دينك اليومين ؛ إلا رجلاً^(٢) بينه وبين أخيه شحناء ، فيقول الرب عز وجل : أنظروا
هذين العبدین حتى يصطلحا^(٣) » .

٣٩٥ — أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٤) ، أخبرني مالك بن
أنس ، عن مسلم بن أبي مريم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال :

« تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين ، يوم الاثنين ويوم الخميس ، فيغفر لكل
عبد مؤمن ؛ إلا عبداً^(٥) كانت بينه وبين أخيه شحناء ، فيقول^(٦) : أتركوا هذين
حتى يصطلحا^(٧) » .

[و]^(٨) رواه أبو الطاهر وعمرو بن سواد عن ابن وهب رواه مسلم عنهما
في الصحيح مرفوعاً^(٩) .

(١) موضع الالتقاء هو : سهيل بن أبي صالح .

(٢) هكذا في صحيح مسلم ، وهو الصواب ، لأن الاستثناء تام موجب ، وجاء في الأصل ونسخة
(ك) : « إلا رجل » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن الشحناء والتهاجر —
١٩٨٧/٤ — رقم ٣٥) .

(٤) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن وهب .

(٥) هكذا في صحيح مسلم ، وهو الصواب لأن الاستثناء تام موجب ، وجاء في الأصل ونسخة (ك) :
« إلا عبد » .

(٦) في (ك) : « فيقال » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن الشحناء والتهاجر —
١٩٨٨/٤ — رقم ٣٦ مكرر) من طريق أبي الطاهر وعمرو بن سواد عن ابن وهب به (مرفوعاً) .

(٨) زيادة من (ك) .

(٩) هكذا جاء في حاشية الأصل ، وهو الصواب ، ويؤيده ما تقدم في التخريج ، وجاء في الأصل ،

٣٩٦ — حدثنا علي بن المغيرة علان^(١) ، حدثنا أحمد بن صالح^(٢) ، عن ابن نافع^(٣) ، عن مالك^(٤) بإسناده : « اتركوا هذين حتى يفيا^(٥) »^(٦) .

وفي نسخة (ك) : « عن ابن وهب موقوف » ، ولكن جاء في نسخة الأصل فوق قوله : « موقوف » تضبيب وإحالة إلى الحاشية ، وجاء في الحاشية : « رواه مسلم عنهما في الصحيح مرفوعا » ، وهو ما أثبتته في المتن .

(١) أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة ، المعروف بـ علان بن المغيرة ، المصري المخزومي (ت ٢٧٢ هـ) .

قال ابن أبي حاتم ، وابن حجر : « صدوق » ، وقال الذهبي : « الإمام الحافظ المتقن النبيل » .

انظر : الجرح (١٩٥/٦) ، السير (١٤١/١٣) ، التقريب (ص ٤٠٣) .

(٢) المصري الحافظ .

(٣) هو : عبد الله بن نافع الصائغ .

(٤) موضع الالتقاء هو : الإمام مالك بن أنس .

(٥) أصل الفئى : الرجوع ، والمراد : يرجعا إلى الصلح والمودة .

النهاية (٤٨٢/٣) ، شرح صحيح مسلم للنووي (١٨٥/١٦) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن الشحناء والتهاجر — ١٩٨٨/٤ — رقم ٣٦ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ١/ متابعة عبد الله بن نافع الصائغ لعبد الله بن وهب في رفع هذا الحديث عن مالك ، وهذه متابعة قوية ، حيث إن ابن نافع كما تقدم في ترجمته في الحديث رقم (٣٨٤) كان قد لازم مالكا لزوما شديدا ، وأكثر عنه ، وأتقن مذهبه ، وكان يفني به ، وقد تكلم في حفظه ، ولكن كتابه صحيح كما نبه على ذلك البخاري ، وهذه المتابعة بما تقوي جانب الرفع ، حيث إن أكثر الرواة عن مالك رووا هذا الحديث عنه موقوفا ، ولهذا رجح الدارقطني وابن حبان رواية الوقف ، ورجح ابن عبد البر رواية الرفع لأمرين :

الأول : إن مثل هذا الحديث لا يدرك بالرأي ، وإنما هو توقيف .

الثاني : أن السبب في روايته موقوفا : أن مسلم بن أبي مريم كان رجلا صالحا ، وكان يتهيب أن يرفع الأحاديث كما قال مالك .

والخلاصة : أن راية الوقف أقوى من رواية الرفع ، ومع هذا فالحديث لا يقال إلا بنص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣٩٧ — حدثنا شعيب بن عمرو^(١) ، حدثنا سفيان بن عيينة^(٢) ، عن مسلم بن أبي

[ل ٨٢/ب]

مرم / ، عن أبي صالح ، سمع أبا هريرة قال :

تعرض الأعمال في كل يوم خميس واثنين ، فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ^(٣) لا
يشرك بالله شيئاً ؛ إلا امرأ^(٤) كانت بينه وبين أخيه شحناء ، فيقول : اتركوا هذين
حتى يصطالحا^(٥).

انظر : الموطأ (٩٠٩/٢) ، الإحسان (٤٨٣/١٢) ، العلل للدارقطني (٨٧/١٠ — رقم ١٨٨٤) ،

الإلزامات والتبعية (ص ١٩٠ ، ١٩١) ، التمهيد (١٩٢/١٣ — ١٩٨) .

٢/ جاءت رواية ابن نافع عن مالك هنا بإلزام في قوله : « اتركوا

هذين » ، وجاءت رواية ابن وهب عن مالك عند مسلم على الشك : « اتركوا هذين .. أو اتركوا
هذين » .

(١) الدمشقي .

(٢) موضع الالتقاء هو : سفيان بن عيينة .

(٣) جاء في (ك) : « في ذلك اليوم من لا يشرك بالله » .

(٤) هكذا في صحيح مسلم ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل ونسخة (ك) : « امرئ » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن الشحناء والتهاجر —

١٩٨٧/٤ — رقم ٣٦) .

فائدة الاستخراج : متابعة شعيب بن عمرو للحفاظ من أصحاب ابن عيينة في وقف هذا

الحديث .

باب : بيان ثواب المتحابين في الله عز وجل

٣٩٨ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، قال : و [قد] سمعت مالكا^(١) يحدث /^(٢) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ، عن أبي الحباب سعيد بن يسار ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله عز وجل يقول يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي ؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي »^(٣) .

٣٩٩ — حدثنا محمد بن يحيى^(٤) حدثنا محمد بن كثير^(٥) ، حدثنا حماد بن سلمة^(٦) ، أخبرنا ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى ، فأرصد^(٧) الله على مدرجته^(٨) ملكا ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخا لي في هذه القرية ، قال : هل لك عليه من نعمة تربها^(٩) ؟ قال : لا غير أي أحببته في الله ، قال : فإني / رسول الله إليك ، إن الله

[ل ٨٣ / ١]

(١) موضع الالتقاء هو : الإمام مالك بن أنس .

(٢) ٢١١ / ب .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل الحب في الله — ١٩٨٨/٤ — رقم ٣٧) .

فائدة الاستخراج : متابعة ابن وهب لقتيبة بن سعيد ، حيث إن ابن وهب من الثقات عن مالك (تهذيب الكمال ٢٨٣/١٦) ، وجاءت روايته عنه هنا بالتصريح بالسماع .
وجاءت رواية قتيبة عن مالك عند مسلم هكذا : « عن مالك فيما قرئ عليه » .

(٤) الذهلي .

(٥) ابن أبي عطاء الثقفي مولاهم ، أبو يوسف الصنعائي نزيل المصيصية .

(٦) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٧) قال ابن الأثير : « يقال : رصدته إذا قعدت له على طريقه تترقبه » . النهاية (٢ / ٢٢٦) .

(٨) أي طريقه . الصحاح (٣١٤/١) ، النهاية (١١١/٢) .

(٩) أي : تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربي الرجل ولده . النهاية (١٨٠/٢) ، لسان العرب (٤٠١/١) .

عز وجل قد أحبك كما أحبته فيه»^(١) .

٤٠٠ — حدثنا أبو الكروش^(٢) ، حدثنا أسد بن موسى ح

وحدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا عبيد الله بن عائشة ، قال : حدثنا حماد بن

سلمة^(٣) ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :
بمثله ، وقال :

« أزور أخا لي » بدل « أريد أخا لي »^(٤) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل الحب في الله —

١٩٨٨/٤ — رقم ٣٨) .

(٢) بفتح الكاف والراء ، وتشديد الواو بلا دال ، ثم السين المهملة في آخره ، واسمه : محمد بن عمرو
ابن تمام المصري .

قال ابن أبي حاتم : « كتب عنه وهو صدوق » .

انظر : الجرح (٣٤/٨) ، الإكمال (١٦٩/٧) ، المقتنى في سرد الكنى (٣١/٢) ، تبصير المتبصير
(١١٩٢/١) .

(٣) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٩٩) .

فائدة الاستخراج : بيان اختلاف الرواة عن حماد بن سلمة في لفظ الحديث « أريد أخا لي »

فأثبتها محمد بن كثير (عند المصنف برقم ٣٩٩) ، وعبد الأعلى بن حماد (عند مسلم) .

وفي هذه الرواية عند المصنف (برقم ٤٠٠) قال أسد بن موسى وعبيد الله بن عائشة : « أزور أخا

لي » ، وفي الرواية الأخرى من طريق يزيد بن هارون (عند المصنف برقم ٤٠١) بلفظ : « أريد

فلانا » ، ولم يقل : « أريد أخا لي » .

٤٠١ — حدثنا الدقيقي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا حماد بن سلمة^(١) ، عن

ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« خرج رجل يزور أخا له في قرية أخرى ، فأرصد الله لمدرجته ملكا ، فقال : أين

تريد ؟ فقال : أريد فلانا ، قال : القرابة ؟ قال : لا ، قال : فلنعمه له عندك تربها ؟

قال : لا ، قال : فلم تأتبه^(٢) ؟ قال : إني أحبه في الله ، قال : فإني رسول الله إليك ، إن

الله قد أحبك بحبك إياه فيه »^(٣) .

(١) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٢) في (ك) : « تأتبه » .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٣٩٩) .

فائدة الاستخراج : زيادة في لفظ الحديث ، وهي سؤال الملك للرجل : « قال القرابة ؟

قال : لا » .

باب : [بيان] ^(١) ثواب عائد المريض ،

وإطعام السائل ، وسقيه

٤٠٢ — حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ^(٢) ، أخبرنا

عاصم الأحول ، عن عبد الله بن زيد - وهو أبو قلابة / - ، عن أبي الأشعث

الصنعاني ^(٣) ، عن أبي أسماء الرحي ^(٤) ، عن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة ^(٥) » قيل : يا رسول الله ! وما خرفة الجنة ؟

قال : « جناها ^(٦) » ^(٧) .

رواه مروان بن معاوية عن عاصم ^(٨) .

(١) زيادة من (ك)

(٢) موضع الالتقاء هو : يزيد بن هارون .

(٣) هو : شراحيل بن آده - بالمد - ابن شرحبيل بن كليب . التقريب (ص ٢٦٤) .

(٤) هو : عمرو بن مزند الدمشقي . التقريب (ص ٤٢٦) .

(٥) المخرف : هو الخائط من النخل ، أي أن العائد فيما يحوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترق

ثمارها ، وقيل : هي سكة بين صفين من نخل يخترق من أيهما شاء ، أي يجتني ، وقيل : المخرفة :

الطريق ، أي أنه على طريق توديه إلى الجنة . النهاية (٢ / ٢٤) .

(٦) الجني : ما يجتنى من الثمر . النهاية (١ / ٣١٠) ، لسان العرب (١٤ / ١٥٥) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل عيادة المريض -

١٩٨٩/٤ - رقم ٤٢) .

(٨) أخرج هذه الرواية مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - ١٩٩٠ / ٤ - رقم ٤٢

مكرر) .

هذا الحديث اختلف فيه الرواة على أبي قلابة في ذكر أبي الأشعث وعدمه على قسمين :

القسم الأول : من رواه عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء الرحي به ، وهم :

١/ عاصم الأحول (عند مسلم ، وأبي عوانة ، والترمذي في الجامع ٣ / ٣٠٠ رقم ٩٦٨) .

٢/ أبو غفار المثني بن سعيد : أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٨٤ - رقم ٥٢١ مكرر) ،

(ونبه عليه الترمذي في الجامع ٣ / ٢٩٩ - رقم ٩٦٧) .

القسم الثاني : لم يذكروا أبو الأشعث ، فقالوا : عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحي ، وهم :

٤٠٣ — حدثنا الترمذي^(١) ، حدثنا أبو حذيفة^(٢) ، حدثنا سفيان^(٣) ، عن عاصم^(٤) ، عن أبي قلابة^(٥) ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، عن^(٦) النبي صلى الله عليه وسلم: بمثله^(٧) .

١/ أيوب السختياني (عند مسلم ، وأبي عوانة) .
 ٢/ خالد الحذاء (عند مسلم ، وأبي عوانة ، والترمذي في الجامع ٢٩٩/٣ — رقم ٩٦٧) .
 وعلى هذا الاختلاف : فهل يكون ذكر أبي الأشعث هو الراجح ، وتضعيف الطرق التي لم تذكره ، أم يقال : إن ذكر أبي الأشعث يعتبر من المزيد في متصل الأسانيد ؟
 نجد الإمام البخاري يرجح رواية من روى الحديث عن أبي الأشعث ، فيقول رحمه الله : من روى هذا الحديث عن أبي الأشعث فهو أصح ، وأحاديث أبي قلابة إنما هي عن أبي أسماء ، إلا هذا الحديث فهو عندي عن أبي الأشعث عن أبي أسماء (جامع الترمذي ٢٩٩ / ٣) .
 ولكن نجد أن صنيع الإمام مسلم رحمه الله يصحح كلا الطريقتين ، ويفهم من صنيعه أن كلا الطريقتين صحيح ، وأن ذكر أبي الأشعث يعتبر من المزيد في متصل الأسانيد ، والله أعلم .

- (١) هو : أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي .
- (٢) هو : موسى بن مسعود النهدي .
- (٣) هو الثوري .
- (٤) ابن سليمان الأحول .
- (٥) هو : عبد الله بن زيد ، وهو موضع الالتقاء .
- (٦) في (ك) : « قال : قال » .
- (٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل عيادة المريض — ١٩٨٩/٤ — رقم ٤١) .

فائدة الاستخراج : أن المحفوظ في رواية عاصم الأحول عن أبي قلابة هي بذكر أبي الأشعث ، جاء ذلك من رواية يزيد بن هارون ، ومروان بن معاوية كلاهما عن عاصم (أخرجهما مسلم في صحيحه) ، وقد تقدم تخريج روايتهم في حديث رقم (٤٠٢) .
 ونبه الترمذي على أن عاصم الأحول وأبا غفار رَوَا هذا الحديث عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء الرحي به (الجامع ٢٩٩/٣) .

والمصنف روى من طريق سفيان الثوري عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي أسماء بدون ذكر أبي الأشعث ، ولكن هذه الرواية عن سفيان الثوري ضعيفة ، لا يمكن أن تعارض رواية يزيد بن

٤٠٤ — حدثنا الصغاني ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب^(١) ، حدثنا^(٢) شعبة ح
وحدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا شعبة^(٣) / عن
خالد الحذاء^(٤) ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان قال : قال النبي صلى
الله عليه وسلم :

« إن الرجل إذا عاد أخاه المسلم كان في خرافة الجنة ، أو مخرفة الجنة حتى يرجع »^(٥).

لفظ علي بن الجعد .

٤٠٥ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان^(٦) ، عن خالد الحذاء^(٧) ،
عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

هارون ومروان بن معاوية ، وكلاهما حافظان إمامان ، لأن رواية الثوري جاءت من طريق أبي حذيفة ،
وقد ضعفه بعض الأئمة ، وكان يصحف ، ويغلط خاصة في حديث الثوري ، حتى قال الإمام أحمد
رحمه الله : « كأن سفيان الذي يحدث عنه أبو حذيفة ليس هو سفيان الثوري الذي يحدث عنه الناس »
أ.هـ. ، وذلك لغلظه في أحاديث سفيان . تهذيب الكمال (١٤٧/٢٩) ، التقريب (ص ٥٥٤) .

(١) أبو علي البغدادي ، شيخ الإمام أحمد (ت ٢٠٩ أو ٢١٠ هـ) .

قال عنه الإمام أحمد : « هو من مثبتي أهل بغداد » ، وثقه ابن المديني ، وابن معين ، وابن خراش ،
وابن حجر ، وروي عن ابن المديني تضعيفه ، قال الخطيب : « لا أعلم علة تضعيفه إياه وقد وثقه
يحيى بن معين وغيره » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٩٩ — رقم ٢٧٣) ، تاريخ بغداد (٤٢٦/٧) ، تهذيب
الكمال (٣٢٨/٦) ، التقريب (ص ١٦٤) .

(٢) في (ك) : « أخبرنا » .

(٣) نسخة (ك) : (أ / ٢١٢) .

(٤) موضع الالتقاء هو : خالد الحذاء .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل عيادة المريض —

١٩٨٩/٤ — رقم ٤٠ و ٤١) .

(٦) الثوري .

(٧) موضع الالتقاء هو : خالد الحذاء .

« إذا عاد المسلم المسلم كان في خرفة الجنة حتى يرجع »^(١) .

٤٠٦ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا يحيى بن إسحاق^(٢) ، وسليمان بن حرب^(٣) / ، [ل ٨٤ / ١]
قالا: حدثنا حماد بن زيد^(٤) ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان ،
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« عائد المريض في مخرفة الجنة »^(٥) .

٤٠٧ — حدثنا محمد بن حيوية ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد^(٦)
بإسناده عن أبي أسماء ، عن ثوبان رفعه قال :
« عائد المريض في مخرفة الجنة »^(٧) .

٤٠٨ — حدثنا إسماعيل القاضي^(٨) ، حدثنا سليمان بن حرب ،

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٠٤) .

(٢) البجلي .

(٣) ابن بجيل الأزدي الواشحي ، أبو أيوب البصري ، سكن مكة وكان قاضيها (ت ٢٢٤ هـ) .

وثقه الأئمة ؛ كالنسائي ، وابن خراش ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : تاريخ بغداد (٣٣ / ٩) ، تهذيب الكمال (٣٨٤ / ١١) ، التقريب (ص ٢٥٠) .

(٤) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل عيادة المريض —

١٩٨٩ / ٤ — رقم ٣٩) .

(٦) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٠٦) .

(٨) ابن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي (ت ٢٨٢ هـ) .

قال الخطيب : « كان فاضلاً عالماً متقناً فقيهاً على مذهب مالك بن أنس » ، قال عنه الذهبي ،

وابن عبد الهادي : « المحافظ شيخ الإسلام » .

انظر : تاريخ بغداد (٢٨٤ / ٦) ، طبقات علماء الحديث (٣٢٩ / ٢) ، السير (٣٣٩ / ١٣) ،

وعارم^(١) قالوا : حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان — قال سليمان : رفعه ، وقال عارم : رفع الحديث — قال : « عائد المريض في مخرفة الجنة »^(٢) .

٤٠٩ — حدثنا عمر بن شبة النميري ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدثنا أيوب^(٣) ، عن أبي قلابة ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عائد المريض في خرفة^(٤) الجنة حتى يرجع » كذا وقع إلى^(٥) . وروى^(٦) هشيم ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء ، عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله : « من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع »^(٧) .

الديباج المذهب (٩٢/١) .

(١) هو : محمد بن الفضل .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٠٦) .

(٣) السخيتاني .

(٤) في (ك) : « مخرفة » .

(٥) كذا وقع للمصنف ، رواية أبي قلابة عن ثوبان ، وهذا خطأ لا شك فيه ، فإنه لا يعلم لأبي قلابة رواية عن ثوبان إلا بواسطة ، وهذه الزواية بدون واسطة (انظر : تهذيب الكمال ٥٤٢/١٤) .

وقال العجلي : « ولم يسمع من ثوبان شيئاً » (معرفة الثقات للعجلي ٣٠/٢) .

ومما يؤكد خطأ هذه الرواية : أن حماد بن زيد روى الحديث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ، وحماد بن زيد من أوثق الناس وأثبتهم في حديث أيوب ، كما نص عليه ابن معين ، وأحمد ، وسليمان بن حرب ، وابن عدي وغيرهم .

حتى قال ابن معين رحمه الله : « ومن خالفه - أي حماد - في الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله » (شرح علل الترمذي ٦٩٩/٢) ، وقال أحمد : « كان حماد بن زيد لا يعبأ إذا خالفه الثقفي ووهيب ، وكان يهاب أو يتهيب إسماعيل ابن علية إذا خالفه » . انظر : شرح علل الترمذي (٧٠٢/٢) .

(٦) في (ك) : « روى » .

(٧) هذه الرواية المعلقة عن هشيم عن خالد ، أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب) .

٤١٠ — حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، حدثنا حجاج بن منهال ، عن حماد

[بن زيد]^(١) ، عن ثابت^(٢) ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه

وسلم / قال :

« يقول الله عز وجل يوم القيامة للعبد : يا ابن آدم ! مرضت فلم تعدني ، قال :

فيقول : أي رب ! كيف أعودك وأنت رب العالمين ؟ فيقول : أما علمت أن عبدي فلانا

مرض فلم تعده ؟ أما علمت أنك لو عدته وجدته عنده ؟ ويقول : يا ابن آدم !

استسقيتك فلم تسقني ، فيقول : أي رب ! فكيف^(٣) أسقيك وأنت رب العالمين ؟

فيقول : أما علمت أن عبدي فلانا [قد]^(٤) استسقاك فلم تسقه ؟ أما علمت أنك لو

سقيته لوجدت ذلك عندي ؟ يا ابن آدم ! /^(٥) استطعمتك فلم تطعمني ، فيقول :

يا^(٦) رب ! كيف أطعمك وأنت رب العالمين ؟ فيقول : أما علمت أن عبدي فلانا

استطعمك فلم تطعمه ؟ أما علمت لو أنك أطعمته وجدت ذلك عندي »^(٧) .

— باب فضل عيادة المريض — ١٩٨٩/٤ — رقم ٤٠) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) البناي ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) في (ك) : « وكيف » .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) نسخة (ك) : (٢١٢ / ب) .

(٦) في (ك) : « أي » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل عيادة المريض —

١٩٩٠/٤ — رقم ٤٣) .

٤١١ — حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ بمكة ، حدثنا عفان بن مسلم ح
وحدثنا الصائغ جعفر^(١) ، [قال] : حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن
سلمة^(٢) ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله، سواء^(٣) .
كلاهما عن عفان : حدثنا .

(١) هو : جعفر بن محمد بن شاذان الصائغ .

(٢) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٤١٠) .

فائدة الاستخراج : أن راويه عن حماد سلمة عند أبي عوانة عفان بن مسلم ، وهو من أثبت
أصحاب حماد ، قال يحيى بن معين : « من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن
مسلم » . شرح العلل (٧٠٧ / ٢) .

باب : بيان فضيلة المسقام وصاحب الأوجاع / ، وثوابها ، وأن [١/٨٥]

أفاضل الناس الذي^(١) تكون الأوجاع عليهم أشد وأجرهم أكثر

٤١٢ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أبو يحيى الحماني^(٢) ، حدثنا الأعمش^(٣) ،

عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله قال :

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك^(٤) وعكاً شديداً ، فقلت :

يا رسول الله ! إنك لتوعك وعكاً شديداً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أجل

إني أوعك كما يوعك رجلان منكم » قال : فقلت : ذلك بأن لك أجرين ؟ فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : « أجل » ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من

مسلم يصيبه أذى^(٥) من مرض فما سواه إلا حط الله عنه من خطيئته ومن سيئاته ،

كما تحط الشجرة ورقها »^(٦) .

(١) هكذا في الأصل ، وليست مثبتة في نسخة (ك) .

(٢) هو : عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي (ت ٢٠٢ هـ) .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وقال النسائي أيضا : « ليس بالقوي » ، وجاء عن ابن معين وأحمد

تضعيفه ، وقال عنه أبو داود : « كان داعية في الإرجاء » ، قال ابن حجر : « صدوق يخطئ ،

ورمي بالإرجاء » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٨٦ — رقم ٦٧٤) ، تهذيب الكمال (٤٥٢/١٦) ، الميزان

(٢٥٦/٣) ، هدي الساري (ص ٤٣٧) ، التقريب (ص ٣٣٤) .

(٣) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٤) الوعك : بإسكان العين قيل : هو الحمى ، وقيل : ألمها . النهاية (٢٠٧/٥) ، لسان العرب (٥١٤/١٠) .

(٥) في (ك) : « الأذى » .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من

مرض أو حزن أو نحو ذلك ، حتى الشوكة يشاكها — ٤ / ١٩٩١ — رقم ٤٥) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المرض — باب شدة المرض — ٥ / ٢١٣٨ — رقم ٥٣٢٢ ،

٥٣٢٣) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به .

٤١٣ — حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا أبو خيثمة^(١) ، حدثنا جرير^(٢) ح
 قال : وحدثنا أحمد بن منيع^(٣) ، حدثنا عبيدة^(٤) ، قال : حدثنا^(٥)
 الأعمش^(٦) ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله ، قال :
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك ، فمسسته بيدي ، فقلت : يا
 رسول الله .. بمثله^(٧) .

٤١٤ — حدثنا الصغاني ، وأبو أمية ، قال : حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا
 الأعمش^(٨) / ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله قال :
 دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك ، فوضعت يدي عليه
 فقلت : يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا ، قال : « إني أوعك كما يوعك رجلان
 منكم » قال : قلت : ذلك بأن لك أجرين ؟ قال : « أجل ، وما من مسلم يصيبه أذى من

(١) هو : زهير بن حرب .

(٢) ابن عبد الحميد الضبي ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول .

(٣) ابن عبد الرحمن ، أبو جعفر البغوي ، صاحب المسند (ت ٢٤٤ هـ) .
 وثقه النسائي ، وابن حجر ، وغيرهما .

انظر : تهذيب الكمال (١ / ٤٩٥) ، التقريب (ص ٨٥) .

(٤) ابن حميد الضبي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، المعروف بـ الخذاء (ت ١٩٠ هـ) .
 وثقه ابن معين ، وغيره ، وقال ابن المديني : « ما أصح حديثه » ، ومرة ضعفه ، وقال أحمد ،
 والنسائي : « ليس به بأس » ، وقال الساجي : « ليس بالقوي في الحديث ، وهو من أهل الصدق »
 وقال ابن حجر : « صدوق ربما أخطأ » .

انظر : تاريخ بغداد (١١ / ١٢) ، تهذيب الكمال (١٩ / ٢٥٧) ، هدي الساري (ص ٤٤٤) ،
 التقريب (ص ٣٧٩) .

(٥) في (ك) : « عن » .

(٦) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو : الأعمش .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٤١٢) .

(٨) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

مرض فما /^(١) سواه إلا حط عنه من سيئاته كما تحط الشجرة ورقها»^(٢) .

٤١٥ — حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق ، حدثنا الوليد بن القاسم^(٣) ،
أنحبرنا الأعمش^(٤) بإسناده مثله^(٥) .

٤١٦ — حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي^(٦) ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم^(٧) ،
حدثنا يحيى^(٨) ، حدثنا سفيان^(٩) ، [قال]^(١٠) : حدثني سليمان^(١١) ، عن إبراهيم التيمي

(١) نسخة (ك) : (٢١٣ / أ) .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٤١٢) .

(٣) ابن الوليد الهمداني (ت ١٨٣ هـ) .

وثقه أحمد ، وأثنى عليه يعلى بن عبيد الطنافسي ، وقال : « نعم الرجل ، وهو جارنا منذ خمسين
سنة ما رأينا إلا خيرا » .

وضعه ابن معين ، وقال ابن حبان : « كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأئبات ،
فخرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد ، وأرجو أن من اعتبر به فيما وافق الثقات لم يخرج في فعله
ذلك » ، وقال ابن حجر : « صدوق بخطي » .

انظر : المحروحين (٨٠/٣) ، تهذيب الكمال (٦٥/٣١) ، التقريب (ص ٥٨٣) .

(٤) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٤١٢) .

(٦) هو : أحمد بن شعيب ، الحافظ ، صاحب السنن ، وقد أخرج هذا الحديث في سننه الكبرى (كتاب
الطب — باب شدة المرض — ٣٥٢/٤ — رقم ٧٤٨٣) .

(٧) ابن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم ، أبو يوسف الدورقي (ت ٢٥٢ هـ) .

وثقه النسائي ، والخطيب ، وابن حجر .

انظر : تاريخ بغداد (٢٧٧/١٤) ، تهذيب الكمال (٣١١/٣٢) ، التقريب (ص ٦٠٧) .

(٨) ابن سعيد القطان .

(٩) الثوري ، وهو موضع الالتقاء .

(١٠) زيادة من (ك) .

(١١) ابن مهران ، الأعمش .

٤١٧ — حدثنا السري بن يحيى أبو عبيدة ، وأبو أمية ، قالا : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان^(٢) ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا ، فقلت : يا رسول الله ! إنك لتوعك وعكا شديدا ، وذلك لك أجران^(٣) ؟ قال : « أجل ، أي مسلم يصيبه أذى إلا تحات عنه خطاياه كما تحات ورق الشجرة / »^(٤) . رواه عبد الرزاق عن الثوري^(٥) .

[٨٦ / ١]

٤١٨ — حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا^(٦) أبو خيثمة ، حدثنا جرير^(٧) ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، قال : قالت عائشة :

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثوب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ، حتى الشوكة يشاكها — ٤ / ١٩٩١ — رقم ٤٥ مكرر) .
وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٤١٢) .

فائدة الاستخراج : رواه عن الثوري يحيى القطان ، وهو أوثق الناس في الثوري .
شرح العلل (٢ / ٧٢٢ ، ٧٢٦) .

(٢) الثوري ، وهو موضع الالتقاء .
(٣) هذا هو الصواب لأنه مبتدأ مؤخر ، وجاء في الأصل ونسخة (ك) : « أجرين » .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٤١٦) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد ولم يتمه ، ولم يذكر المتن ، وأتم المصنف السياق إسنادا

ومتنا .

(٥) رواية عبد الرزاق عن الثوري أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ... — ٤ / ١٩٩١ — رقم ٤٥ مكرر) من

طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق به .

(٦) في (ك) : « أخبرنا » .

(٧) ابن عبد الحميد الضبي ، وهو موضع الالتقاء .

ما رأيت رجلا أشد وجعا^(١) من رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) .

٤١٩ — حدثنا أبو الأزهر ، وأبو يحيى بن أبي مسرة ، قالوا : حدثنا بدل بن المحبر ، حدثنا شعبة^(٣) ، أخبرني سليمان ، قال : سمعت أبا وائل ، عن مسروق ، عن عائشة أنها قالت :

ما رأيت الوجع على أحد أشد منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٤) .

٤٢٠ — حدثنا ابن أبي الدنيا^(٥) ، حدثنا أحمد بن جميل^(٦) ، حدثنا ابن المبارك ، عن شعبة^(٧) بمثله^(٨) .

(١) قال العلماء : الوجع هنا : المرض ، والعرب تسمى كل مرض وجعا .

شرح صحيح مسلم (١٦ / ١٩١ ، ١٩٢) ، لسان العرب (٨ / ٣٧٩) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك .. — ٤ / ١٩٩٠ — رقم ٤٤) .

(٣) موضع الالتقاء هو : شعبة بن الحجاج .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك .. — ٤ / ١٩٩٠ — رقم ٤٤ مكرر) .

فوائد الاستخراج : ١ / تصريح الأعمش بسماعه الحديث من أبي وائل .

٢ / ساق مسلم الإسناد ولم يتمه ، ولم يذكر المتن ، وأبو عوانة أتم

السياق إسنادا ومتنا .

(٥) هو : أبو بكر بن عبد الله بن محمد ، وقد أخرج هذا الحديث في كتابه : المرض والكفارات (ص ٢٢ — رقم ٨) .

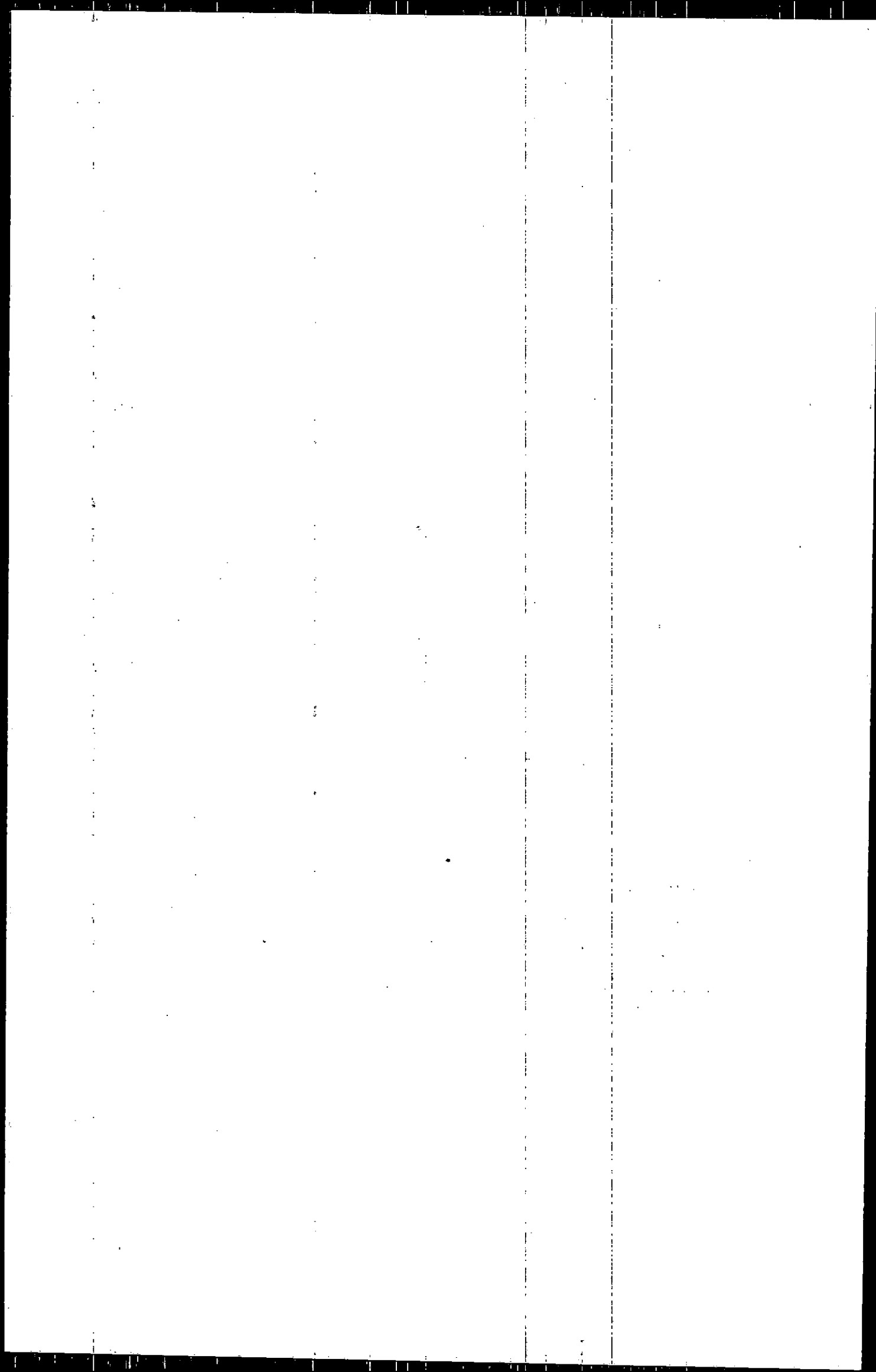
(٦) أبو يوسف المروزي (ت ٢٣٠ هـ) .

وثقه ابن معين ، وقال أحمد : « ليس به بأس » .

انظر : العلل للإمام أحمد برواية ابنه عبد الله (٢ / ٦٠١) ، تاريخ بغداد (٤ / ٧٦) .

(٧) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٤١٩) .



باب : ثواب المؤمن الذي يشاك الشوكة ،

أو يصيبه هم أو أذى

٤٢١ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان ، قالا : حدثنا ابن وهب^(١) ، أخبرني مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« ما من مصيبة يصاب بها المسلم إلا كفر بها عنه ، حتى الشوكة يشاكها^(٢) »^(٣) .

٤٢٢ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٤) ، قال : أخبرني يونس

ابن يزيد / ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« ما من مصيبة يصاب بها المسلم إلا كفر بها عنه ، حتى الشوكة يشاكها^(٥) » .

٤٢٣ — حدثنا محمد بن الصباح الصنعاني ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن

الزهري^(٦) ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال / رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) هو عبد الله بن وهب ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) شاكته الشوكة : أي دخلت في جسمه . القاموس المحيط (ص ١٢٢٠) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ، حتى الشوكة يشاكها — ١٩٩٢/٤ — رقم ٤٩) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المرض — باب ما جاء في كفارة المرض — ٢١٣٧/٥ — رقم ٥٣١٧) من طريق شعيب عن الزهري .

(٤) هو : عبد الله بن وهب ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ، حتى الشوكة يشاكها — ١٩٩٢/٤ — رقم ٤٩) .

(٦) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٧) نسخة (ك) : (٢١٣ / ب) .

« ما من وجع يصيب^(١) المؤمن ، إلا كان كفارة لذنوبه ، حتى الشوكة يشاكها ، أو النكبة^(٢) ينكبها^(٣) .

٤٢٤ — حدثنا عمران بن بكار الكلاعي الحمصي البراد ، حدثنا يحيى بن صالح^(٤) ، حدثنا معاوية بن سلام^{(٥)(٦)} ، عن يحيى بن أبي كثير ، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن ، أخبره أن عائشة أم المؤمنين ، أخبرته :
أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقة وجع ، فجعل يئن وينقلب على فراشه ، فقالت [له]^(٧) عائشة : لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الصالحين يشدد عليهم ، وإنه لا يصيب مؤمن نكبة من شوكة فما

(١) في (ك) : « يصيبه » .

(٢) هي المصيبة . النهاية (٥/١١٣) ، لسان العرب (١/٧٧٢) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ، حتى الشوكة يشاكها — ٤/١٩٩٢ — رقم ٤٩) .
وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٤٢١) .

فائدة الاستخراج : فيه زوائد في الألفاظ « ما من وجع يصيب المؤمن » ، « إلا كان كفارة لذنوبه » ، وكذا زاد : « والنكبة ينكبها » .

(٤) الروحاظي ، أبو زكريا الحمصي (ت ٢٢٢ هـ) .

وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : تاريخ أبي زرعة الدمشقي (ص ٤٦٢ — رقم ١١٧٨) ، الجرح (٩/١٥٨) ، التقريب (ص ٥٩١) .

(٥) بالتشديد ، أبي سلام ممتور الحيشي ، أبو سلام الدمشقي ، مات في حدود السبعين ومائة .

وثقه ابن معين ، وأحمد ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٢١٢ — رقم ٧٨٦) ، تهذيب الكمال (٢٨/١٨٤) ، التقريب (ص ٥٣٨) .

(٦) جاء في (ك) : « معاوية بن صالح » ، والصواب ما جاء في الأصل ، وهو مثبت .

(٧) زيادة من (ك) .

فوقها إلا حطت عنه بها خطيئة ، ورفع بها درجة»^(١) .

٤٢٥ — حدثنا بكار بن قتيبة ، حدثنا أبو داود^(٢) ، حدثنا حرب^(٣) ، عن يحيى^(٤) ،

أن أبا قلابة^(٥) ، حدثه عن عبد الرحمن بن شيبه^(٦) ح

(١) هذا الحديث من زيادات المصنف ، ورجال إسناده ثقات .

ولكن هذا الحديث لم أقف على تخريجه من طريق أبي سلمة ، وإنما وقفت عليه من طريق أبي قلابة ،
وسأني تخريجه في الحديث الآتي إن شاء الله (حديث رقم ٤٢٥) .

(٢) هو : الطيالسي .

(٣) جاء في (ك) : « جرير » ، والصواب ما جاء في الأصل ، وهو المثبت ، ومما يؤيد هذا: أن حرب
بن شداد من المكثرين عن يحيى بن أبي كثير ، وهو متقارب في حديث يحيى بن أبي كثير مع معاوية
بن سلام ، كما نبه على ذلك الإمام أحمد ، تهذيب الكمال (١٨٥/٢٨) ، شرح علل الحديث
(٦٧٧/٢) .

وحرب بن شداد هو اليشكري ، أبو الخطاب البصري (ت ١٦١ هـ) .

وثقه أحمد ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٥٢٤/٥) ، ديوان الضعفاء (ص٧٥) ، التقريب (ص١٥٥) .

(٤) ابن أبي كثير الطائي مولاها ، أبو نصر اليمامي (ت ١٣٢ هـ) .

الأئمة على توثيقه ؛ كأحمد وغيره .

ونقم عليه بعض الأئمة كالعقيلي والنسائي : التدليس والإرسال ، ولذلك قال ابن حجر : « ثقة ،
لكنه يدلس ويرسل » ، وجعله في طبقات المدلسين ، وعده في الطبقة الثانية ، وهم الذين احتمل
الأئمة تدليسهم وأخرجوا له في الصحيح ، لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى .

انظر : تهذيب الكمال (٥٠٤/٣١) ، السير (٢٧/٦) ، طبقات المدلسين (ص١٢٧) ، التقريب

(ص٥٩٦) .

(٥) هو : عبد الله بن زيد الجرهمي .

(٦) ابن عثمان القرشي العبدري المكي ، خازن الكعبة .

وثقه الدارقطني ، وابن حجر .

انظر : تهذيب التهذيب (١٩٦/٦) ، التقريب (ص٣٤٢) .

وحدثنا / أبو حميد^(١) العوهي^(٢) الأزدي الحمصي ، حدثنا يحيى بن صالح ،

حدثنا^(٣) معاوية بن سلام ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، أن عبد الرحمن ابن شيبه أخبره : أن أم المؤمنين عائشة أخبرته :

أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وجع ... ثم ذكر مثله سواء^(٤) .

٤٢٦ — حدثنا أبو عتبة الحجازي^(٥) ، حدثنا بقية ، حدثنا الزبيدي ، عن الزهري ،

(١) هو : أحمد بن محمد بن سيار الحمصي العوهي .

قال ابن أبي حاتم : « كتب عنه ، وهو صدوق ثقة » . الجرح (٧٢ / ٢) .

(٢) بفتح العين المهملة ، وسكون الواو وكسر الهاء : هذه النسبة إلى العوه ، وهي قبيلة من اليمن .

انظر : الإكمال (٣٨١ / ٦) ، الأنساب (٤٠٩ / ٩) ، توضيح المشتبه (٣٩٣ / ٦) .

(٣) في (ك) : « أخبرنا » .

(٤) هذا الحديث من زيادات المصنف ، ورجال الإسناد الأول والثاني كلهم ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في المسند (١٥٩ / ٦ ، ١٦٠) من طريق هشام بن سعيد عن معاوية بن سلام

به ، قال الهيثمي في المجمع (٢٩٢ / ٢) : « ورجاله ثقات » .

وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣١٩ / ٤) من طريق يحيى بن بشر عن معاوية به ، وقال : « صحيح

الإسناد ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي .

(٥) هو : أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي ، أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي (ت ٢٧١ هـ) .

قال ابن أبي حاتم : « كتبنا عنه ، ومحلّه عندنا محل الصدق » .

وكذبه محمد بن عوف ، وتعقبه ابن عدي فقال : « ومع ضعفه قد احتمله الناس ، ورووا عنه » ثم

قال : « وهو وسط ، ليس ممن يحتج بحديثه ، أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه » .

وأما روايته عن بقية بن الوليد ، فقال محمد بن عوف : « الحجازي كذاب ، كتبه التي عنده

لضمرة وابن أبي فديك من كتب أحمد بن النضر ، وقعت إليه ، وليس عنده في حديث بقية بن

الوليد [الزبيدي] أصل ، هو فيها أكذب خلق الله ، إنما هي أحاديث وقعت إليه في ظهر قرطاس

كتاب صاحب حديث في أولها مكتوب : حدثنا يزيد بن عبد ربه ، قال : حدثنا بقية .. » .

انظر : الكامل (١٩٣ / ١) ، تاريخ بغداد (٣٣٩ / ٤) ، تاريخ دمشق (١٥٨ / ٥) ، الميزان

(١٢٨ / ١) ، تهذيب التهذيب (٦٧ / ١) .

ملحوظة : ما بين المعكوفتين [الزبيدي] معناه : عن الزبيدي ، لأن أبا عتبة هذا يروي عن بقية عن

عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« إن الرجل ليؤجر في كل شيء حتى في الشوكة يشاكها »^(١) .

٤٢٧ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبو عاصم^(٢) ، عن ابن جريج^(٣) ، عن
ابن أبي مليكة^(٤) ، عن القاسم^(٥) ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم :

« ما من مسلم يشاك شوكة إلا كانت له كفارة »^(٦) .

٤٢٨ — حدثنا أبو عمر الحراني^(٧) ، حدثنا مخلد بن يزيد^(٨) ، عن ابن جريج ، عن

الزبيدي ، وليس المراد بالزبيدي أنه نسب لبقية بن الوليد ، فقد تقدم في ترجمته أنه كلاعي حميري ،
والله تعالى أعلم بالصواب .

(١) إسناده المصنف فيه ضعف ، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق يونس بن يزيد عن
الزهري (كتاب البر والصلة — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن .. — ١٩٩٢/٤ —
رقم ٤٩) .

(٢) الضحاك بن مخلد .

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز المكي .

(٤) هو : أبو بكر عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة — يقال اسم أبي مليكة : زهير — ابن عبد الله بن
جدعان (ت ١١٧ هـ) ، أدرك ثلاثين من الصحابة .

وثقه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن حجر وغيرهم ، وأخرج حديثه الجماعة .

انظر : الجرح (٩٩/٥) ، تهذيب الكمال (٢٥٦/١٥) ، التقريب (ص ٣١٢) .

(٥) ابن محمد بن أبي بكر الصديق . تهذيب الكمال (٤٢٧/٢٣) .

(٦) إسناده المصنف رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٢٥٧/٦) من طريق روح عن ابن جريج به .

وأصل الحديث في الصحيحين عن عائشة ، انظر : تخريج الحديث رقم (٤٢٣) .

(٧) هو : عبد الحميد بن محمد بن المستام الحراني .

(٨) القرشي ، أبو يحيى الحراني (ت ١٩٣ هـ) .

ابن أبي مليكة ، عن عائشة^(١) عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .
إلى هنا لم يخرجاه .

٤٢٩ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٢) ، أن مالكا أخبره ح
وحدثنا محمد بن مهدي العطار^(٣) بمصر ، حدثنا مطرف^(٤) ، عن مالك
ابن أنس ، عن يزيد^(٥) بن خصيفة ، عن عروة بن الزبير ، أنه قال : سمعت عائشة تقول :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما يصيب المؤمن من مصيبة / حتى الشوكة ، إلا قص^(٦) بها ، أو كفر بها من

-
- وثقه ابن معين وغيره ، وقال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال أحمد : « لا بأس به ، وكان يهملهم » ،
وكذا قال الساجي ، وقال ابن حجر : « صدوق له أوهام » .
- انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢٠٥ — رقم ٧٥٨) ، الجرح (٣٤٧/٨) ، تهذيب
الكمال (٣٤٣/٢٧) ، هدي الساري (ص ٤٦٥) ، التقريب (ص ٥٢٤) .
- (١) إسناده المصنف فيه : مخلد بن يزيد وفيه ضعف يسير كما تقدم ، ولكن تابعه يحيى القطان عن ابن
جريح ، أخرجه أحمد في المسند (٢٠٣/٦) ، وأصل الحديث في الصحيحين عن عائشة ، انظر :
تخريج الحديث رقم (٤٢٣) .
- (٢) هو : عبد الله بن وهب ، وهو موضع الالتقاء في الإسناده الأول .
- (٣) في (كـ) : « القطان » ، ولم أقف عليه .
- (٤) ابن عبد الله اليساري ، أبو مصعب المدني ، ابن أخت مالك بن أنس (ت ٢٢٠ هـ) .
- قال أبو حاتم : « مضطرب الحديث صدوق » ، وقال أحمد : « كانوا يقدمونه على أصحاب مالك »
ورثقه الدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .
- انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٧٧) ، المعرفة والتاريخ (١٧٦/٢) ، تهذيب التهذيب
(١٧٦/١٠) ، التقريب (ص ٥٣٤) .
- (٥) ابن عبد الله بن خصيفة - بمجاعة ثم مهمله - . التقريب (ص ٦٠٢) .
- (٦) أي : نقص وأخذ . معجم مقاييس اللغة (١١/٥) ، النهاية (٧/٤) ، شرح صحيح مسلم
(١٩٥/١٦) .

خطاياهم»^(١) .

لا يدري أيتهما قال عروة .

٤٣٠ — حدثنا أبو إسماعيل^(٢) ، حدثنا القعني ، عن مالك^(٣) بمثله^(٤) .

٤٣١ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، أخبرني منصور^(٥) ، والأعمش قال : سمعت إبراهيم ، عن الأسود ، قال : كنا عند /^(٦) عائشة ، فسقط فسقاط^(٧) على إنسان ، فضحكوا ، فقالت عائشة : لا تسخر ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من مسلم يشاك شوكه فما فوقها إلا رفعه الله بها^(٨) درجة ، أو حط عنه بها خطيئة^(٩) » .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصييه ... — ١٩٩٢/٤ — رقم ٥٠) .

(٢) هو : محمد بن إسماعيل الترمذي .

(٣) موضع الالتقاء هو : الإمام مالك بن أنس رحمه الله .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصييه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ... — ١٩٩٢/٤ — رقم ٥٠) .

فائدة الاستخراج : رواية القعني عن مالك لهذا الحديث ، وهو من أثبت أصحاب مالك . تهذيب التهذيب (٣٢/٦) .

(٥) ابن المعتز ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) نسخة (ك) : (٢١٤ / ١) .

(٧) الفسقاط : البيت من الشعر ، كالخباء ونحوه .

شرح صحيح مسلم للنووي (١٩٣ / ١٦) ، لسان العرب (٣٧١ / ٧) .

(٨) في (ك) : « به » .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصييه من مرض أو حزن أو نحو ذلك .. — ١٩٩٠ / ٤ — رقم ٤٦) .

فوائد الاستخراج : ١/ رواية شعبة لهذا الحديث عن منصور ، وهو من أثبت أصحاب منصور ، قال الدارقطني : « أثبت أصحاب منصور : الثوري وشعبة وجرير الضبي » . شرح علل الترمذي (٧٢١ / ٢)
٢/ تصريح منصور والأعمش بسماع الحديث من إبراهيم .

٤٣٢ — حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا أبو خيثمة^(١) ، حدثنا
أبو معاوية^(٢) ح

وحدثنا الزعفراني ، وعلي بن حرب قالا : حدثنا^(٣) أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ،
عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ما يصيب المؤمن من شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه
بها خطيئة »^(٤) .

٤٣٣ — حدثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف^(٥) المطوعي^(٦) ،
حدثنا أبو الربيع الزهراني^(٧) ، حدثنا إسماعيل بن زكريا^(٨) ،

(١) هو : زهير بن حرب .

(٢) هو : محمد بن حازم الضرير ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٣) في (ك) : « أخبرنا » .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من
مرض أو حزن أو نحو ذلك ... — ٤ / ١٩٩١ — رقم ٤٧) .

(٥) ابن أيوب المطوعي (ت ٢٨٧ هـ) .

قال الدارقطني : « ثقة فاضل مأمون » ، وقال الذهبي : « كان ثقة منصفاً » .

انظر : تاريخ بغداد (٢٨٩ / ١٤) ، طبقات الخنابلة (٤١٧ / ١) ، تاريخ الإسلام (وفيات
سنة ٢٨٧ هـ) .

(٦) بضم الميم ، وتشديد الطاء المهملة وفتحها ، وكسر الواو وفي آخرها العين المهملة : هذه النسبة
إلى المطوعة ، وهم جماعة فرغوا أنفسهم للغزو والجهاد وربطوا في الثغور ، وتطوعوا بالغزو ،
فقصدوا الغزو في بلاد الكفر . الأنساب (٣١٧ / ١٢) .

(٧) هو : سليمان بن داود العتكي (ت ٢٣٤ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وغيرهم .

انظر : الجرح (١١٣ / ٤) ، تاريخ بغداد (٣٨ / ٩) ، تهذيب الكمال (٤٢٣ / ١١) .

(٨) ابن مرة الخلقاني الأندلسي مولاهم ، أبو زياد الكوفي (ت ١٧٤ هـ) .

اختلف قول أحمد وابن معين في إسماعيل ، فروي عنهم التوثيق ، وروي عنهم أيضا التضعيف ، وقال
النسائي : « أرجو أن لا يكون به بأس » ، وقال ابن عدي : « حسن الحديث ، يكتب حديثه » ،

عن الأعمش^(١) ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، والأسود قالوا / :

كنا عند عائشة ، فدخل رجل فعر ببعض الأطناب^(٢) ، فضحك بعض القوم ، فقالت عائشة : لا تسخر ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما من (مؤمن) يشاك شوكة إلا كتب الله له بها حسنة ، ومحا عنه بها^(٣) سيئة ، ورفع له بها درجة »^(٤) .

٤٣٤ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا شيبان^(٥) ، عن

منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« ما من مؤمن يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب الله له بها حسنة ، وكفر عنه بها خطيئة »^(٦) .

ورثته الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ قليلا » .

انظر : الكامل (٣١١ / ١) ، تاريخ بغداد (٢١٧ / ٦) ، تهذيب الكمال (٩٢ / ٣) ، معرفة الرواة

المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص ٦٨) ، التقريب (ص ١٠٧) .

(١) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٢) الأطناب : جمع طنب ، وهي حبال الخيمة التي تشد بها . معجم مقاييس اللغة (٤٢٦ / ٣) .

(٣) في (ك) : « ومحا بها عنه » .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من

مرض أو حزن أو نحو ذلك .. — ٤ / ١٩٩١ — رقم ٤٧) .

وفي هذا الحديث خالف إسماعيل بن زكريا الخلقاني - وفيه مقال - أبا معاوية عن الأعمش في مواضع :

الأول : زاد في الإسناد من شيوخ إبراهيم النخعي : علقمة ، بينما اقتصر أبو معاوية على الأسود ، وأبو معاوية أوثق في الأعمش من إسماعيل . انظر : شرح علل الترمذي (٧١٦ / ٢) ، التقريب (ص ٤٧٥) .

الثاني : ذكر قصة الحديث وجعلها من رواية الأعمش ، بينما ذكرها جرير وشعبة من رواية منصور .

إذا رواية إسماعيل شاذة ، لمخالفته لرواية الثقات ، والله أعلم .

(٥) ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم ، أبو معاوية البصري .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٣١) .

٤٣٥ — حدثنا أبو داود الحارثي ، حدثنا محمد بن عبيد^(١) ، حدثنا الأعمش^(٢) ،

عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال :

اعتلج^(٣) ناس ، فأصاب طنب الفسطاط عين رجل منهم ، فضحكوا ، فقالت عائشة : مالكم ؟ فقالوا : أصاب طنب الفسطاط عين رجل ، وكادت تذهب باطلا ، فقالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من مؤمن^(٤) تشوكة شوكة فما فوقها ، إلا حط الله عنه خطيئة ، ورفع له بها درجة »^(٥) .

٤٣٦ — حدثنا علي^(٦) بن إشكاب^(٧) ، وابن أبي معشر^(٨) ، قالا : حدثنا محمد بن

(١) الطنافسي .

(٢) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٣) أي : تصارعوا . النهاية في غريب الحديث (٢٨٦/٣) .

(٤) في (ك) : « رجل » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من

مرض أو حزن أو نحو ذلك ، حتى الشوكة يشاكها — ٤ / ١٩٩١ — رقم ٤٧) .

فائدة الاستخراج : ذكر قصة الحديث من طريق الأعمش ، وليست عند مسلم .

(٦) أبو الحسن علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري (ت ٢٦١ هـ) .

وثقه النسائي ، وابن أبي حاتم ، وقال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » ، وقال الذهبي : « محدث

فاضل متقن » .

انظر : الجرح (١٧٩/٦) ، تهذيب الكمال (٣٧٩/٢٠) ، السير (٣٥٢/١٢) ، التقريب

(ص ٤٠٠) .

(٧) بكسر الهمزة وسكون المعجمة ، وآخرها موحدة : وهو لقب للحسين والد علي .

نزهة الألباب في الألقاب (٧٨/١) ، التقريب (ص ٤٠٠) .

(٨) هو : أبو بكر الحسين بن محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي (ت ٢٧٥ هـ) .

ذكره ابن حبان في الثقات ، قال أبو الحسين بن المنادي : « لم يكن بالثقة فتركه الناس » ، وقال

ابن قانع : « ضعيف » ، وقال الذهبي : « فيه لين » .

انظر : الثقات (١٨٩/٨) ، تاريخ بغداد (٩١/٨) ، الميزان (٧٠/٢) ، السير (٦٠٨/١٢) ،

لسان الميزان (٣١٢/٢) .

ربيعة الكلابي^(١) ، حدثنا هشام بن عروة^(٢) ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال / رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما من مسلم تصيبه شوكة فما فوقها إلا قص من خطيئته » .

وقال أحدهما : « قص عنه بها خطيئة »^(٣) .

٤٣٧ — حدثنا ابن أبي الدنيا ، قال : حدثني محمد بن عثمان^(٤) / العجلي ، حدثنا خالد بن مخلد ، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير^(٥) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما من شيء يصيب المؤمن حتى^(٦) الشوكة فما فوقها ، إلا كفر »

(١) الرؤاسي ، أبو عبد الله الكوفي .

وثقه ابن معين ، والدارقطني وغيرهما ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢١٤ — رقم ٧٩٧) ، سؤالات البرقاني للدارقطني

(ص ٥٩) ، تهذيب الكمال (١٩٦/٢٥) ، التقريب (ص ٤٧٨) .

(٢) موضع الالتقاء هو : هشام بن عروة .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من

مرض أو حزن أو نحو ذلك .. — ١٩٩٢/٤ — رقم ٤٨) .

(٤) ابن كرامة العجلي مولاهم ، أبو جعفر الكوفي (ت ٢٥٦ هـ) .

قال أبو حاتم : « صدوق » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وثقه مسلمة بن قاسم ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٢٥/٨) ، الثقات لابن حبان (١١٧/٩) ، تهذيب التهذيب (٣٣٩/٩) ، التقريب

(ص ٤٩٦) .

(٥) نسخة (ك) : (١١٤ / ب) .

(٦) الأنصاري ، الزرقني مولاهم ، المدني .

وثقه ابن معين ، وابن حجر ، وقال النسائي : « رجل صالح ، مستقيم الحديث » .

انظر : الجرح (٢٢٠/٧) ، التعديل والتجريح للباجي (٦٢٣/٢) ، التقريب (ص ٤٧١) .

(٧) هكذا في الأصل ونسخة (ك) ، وجاء من المطبوع من كتاب : المرض والكفارات

لابن أبي الدنيا : « من » .

الله عنه بما خطيئة»^(١)

[لم يخرجاه]^(٢) .

٤٣٨ — حدثنا العطاردي^(٣) ، حدثنا أبو معاوية^(٤) ، حدثنا يحيى بن سعيد^(٥) ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا قص الله عنه بما خطيئة »^(٦) .

(١) إسناده المصنف صحيح ، والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب : المرض والكفارات (ص ١١٠ — رقم ١٣٠) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المرض — باب ما جاء في كفارة المرض — ٢١٣٧/٥ — رقم ٥٣١٧) ، وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة .. — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو غير ذلك — ١٩٩٢/٤ — رقم ٤٩) كلاهما من طريق الزهري عن عروة به .
(٢) زيادة من (ك) .

(٣) هو : أحمد بن عبد الجبار ، أبو عمر الكوفي ، خاتمة أصحاب أبي معاوية (ت ٢٧٢ هـ) .

كذبه محمد بن عبد الله الحضرمي (مطين) .

وقال ابن عدي : « رأيت أهل العراق مجتمعين على ضعفه » ، وقال أبو عبد الله الحاكم : « ليس بالقوي عندهم » .

ووثقه أبو عبيدة السري بن يحيى ، وقال الدارقطني : « لا بأس به » ، أثني عليه أبو كريب ، وقد دافع عنه الخطيب ، وبين أنه حسن الحال ، وقال : « فأما قول الحضرمي في العطاردي أنه يكذب فهو قول يحمل يحتاج إلى كشف وبيان » — ثم بين الخطيب أنه لم يكذب بالأدلة — ، ثم قال : « وهذا يدل على تحريه للصدق وثبته في الرواية » ، وقال ابن حبان : « ربما خالف ، ولم أر في حديثه شيئا يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين » ، وقال ابن حجر : « ضعيف ، وسماعه للسيرة صحيح » .

انظر : الكامل (١٩٤/١) ، الثقات (٤٥/٨) ، تاريخ بغداد (٢٦٢/٤) ، تهذيب الكمال

(٣٧٨/١) ، التقریب (ص ٨١) .

(٤) هو : محمد بن خازم الضرير .

(٥) الأنصاري .

(٦) إسناده المصنف فيه العطاردي ، ضعفه ابن حجر .

٤٣٩ — حدثنا الحارثي أحمد بن عبد الحميد ، قال : حدثنا أبو أسامة^(١) ، حدثني الوليد بن كثير ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة ، أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما يصيب المؤمن من نصب^(٢) ، ولا وصب^(٣) ، ولا سقم^(٤) ، ولا حزن ، حتى ألهم يهمله إلا كفر به عنه من سيئاته / »^(٥) .

[ل ٨٩ / أ]

٤٤٠ — حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان^(٦) ، [قال]^(٧) : حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي ، قال : سمعت محمد بن قيس ابن مخزومة بن نوفل ، يحدث عن أبي هريرة قال :

والحديث أخرجه أحمد ، قال : حدثنا سفيان (ابن عيينة) عن عبد الرحمن بن القاسم به ، المسند (٣٩ / ٦) .

وقد تابع عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه : ابن أبي مليكة ، فرواه عن القاسم به ، انظر : حديث رقم (٤٢٧) .

(١) هو : حماد بن أسامة ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) التعب . النهاية (٦٢ / ٥) .

(٣) قال النووي : « الوصب : الوجع اللازم ، ومنه قوله تعالى : (ولهم عذاب واسب) أي لازم ثابت .

شرح صحيح مسلم (١٩٦ / ١٦) ، النهاية (١٩٠ / ٥) .

(٤) أي : مرض . النهاية (٣٨٠ / ٢) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من

مرض أو حزن أو نحو ذلك ... — ٤ / ١٩٩٢ — رقم ٥٢) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المرض — باب ما جاء في كفارة المرض — ٥ / ٢١٣٧ —

رقم ٥٣١٨) من طريق زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار به .

فائدة الاستخراج : تصريح أبي أسامة (حماد بن أسامة) بسماعه الحديث من الوليد بن كثير .

(٦) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) زيادة من (ك) .

لما نزلت ﴿ من يعمل سوءاً يجز به ﴾^(١) شق ذلك على المسلمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قاربوا^(٢) وسددوا^(٣) ، فإن كل ما أصاب المسلم كفارة ، حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها »^(٤) .

٤٤١ — حدثنا ابن أخي ابن وهب^(٥) ، قال : حدثني عمي^(٦) ، حدثني حيوة ، عن ابن الهاد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة ، أو حطت عنه بها خطيئة »^(٧) .

(١) سورة النساء ، آية (١٢٣) .

(٢) أي : اقتصدوا فلا تغلوا ولا تقصروا ، بل توسطوا .

شرح صحيح مسلم (١٩٧/١٦) ، النهاية (٣٣/٤) .

(٣) أي : اقصدوا السبلاد ، وهو الصواب .

شرح صحيح مسلم (١٩٧/١٦) ، لسان العرب (٢١٠/٣) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك .. — ١٩٩٣/٤ — رقم ٥٢) .

فوائد الاستخراج : ١/ راويه عن ابن عيينة هو الحميدي ، وهو من ثقات أصحاب ابن عيينة ، قال أبو حاتم : « أثبت الناس في ابن عيينة الحميدي هو رئيس أصحاب ابن عيينة ، وهو ثقة إمام » أ.هـ . الجرح (٥٧/٥) .

٢/ تسمية ابن محبصن في إسناده المصنف .

٣/ تنمة نسب محمد بن قيس بن مخزومة (ابن نوفل) في إسناده المصنف .

(٥) أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي المصري .

(٦) هو : عبد الله بن وهب ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من

مرض أو حزن أو نحو ذلك ... — ١٩٩٢/٤ — رقم ٥١) .

فائدة الاستخراج : ذكر نسب أبي بكر بن حزم ، في إسناده المصنف .

باب : [بيان] ^(١) النهي عن سب الحمى

وثواب من تصيبه الحمى ، وثواب من يصرع فيصبر

ولا يتعالج بشيء

٤٤٢ — حدثنا إسماعيل القاضي ، والدندانى ، قالا : حدثنا مسدد ، [قال] ^(٢) :

حدثنا يحيى بن سعيد ، عن الحجاج الصواف ^(٣) ، عن أبي الزبير ، عن جابر :

أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأُم السائب ، أو أم المسيب وهي ترفرف من

[ل ٨٩/ب]

الحمى ، فقال / : « مالك » ؟ قالت : الحمى ح

وحدثنا ابن أبي الدنيا ^(٤) ، ومحمد بن محمد بن رجاء ، قالا : حدثنا عبيدالله

ابن عمر ^(٥) ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا حجاج الصواف قال حدثني أبو الزبير ،

قال حدثنا جابر بن عبد الله :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب ، أو أم المسيب - أبو

الزبير شك - وهي ترفرف ^(٦) ، فقال : « مالك ترفرفين ^(٧) » ؟ قالت : الحمى ، لا

بارك الله فيها ، قال : « لا تسي الحمى ، فإنها تذهب خطايا بني آدم ، كما يذهب

(١) زيادة من (ك) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : الحجاج الصواف .

(٤) نسخة (ك) : (٢١٥ / أ) .

(٥) القواريري ، وهو شيخ مسلم ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني .

(٦) ليست هذه اللفظة عند مسلم ، وجاءت عند ابن أبي الدنيا في كتاب : المرض والكفارات (ص ٢٤) —

رقم ١١) : « ترفرف » بالزاي المعجمة .

(٧) جاء عند مسلم في صحيحه ، وابن أبي الدنيا : « ترفرفين » بالزاي ، قال النووي : « بزاءين

معجمتين وفاءين والتاء مضمومة ، قال القاضي : تضم وتفتح ، وهذا هو الصحيح المشهور في ضبط

هذه اللفظة ، وادعى القاضي أنها رواية جميع رواة مسلم ، ووقع في بعض نسخ بلادنا : بالراء

والفاء ، ورواه بعضهم في غير مسلم بالراء والقاف ، ومعناه : تتحركين حركة شديدة ، أي

ترعدين » . شرح صحيح مسلم (١٦/١٩٨) ، وانظر : لسان العرب (٩/١٢٥، ١٢٦، ١٣٧) .

الكبير^(١) خبث^(٢) الحديد^(٣) .

٤٤٣ — حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا سوار بن عبد الله^(٤) ، حدثنا^(٥) يحيى بن

سعيد^(٦) ، عن عمران^(٧) ، قال : حدثني عطاء بن أبي رباح ، قال : قال لي ابن عباس :
ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ قلت : بلى ، قال : هذه المرأة السوداء^(٨) ، أتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إني أصرع^(٩) ، وإني أتكشف^(١٠) فادع الله لي ، قال :

(١) بالكسر : وهو الزرق الذي ينفخ به النار . النهاية (٢١٧ / ٤) .

(٢) بفتح المعجمة والموحدة بعدها مثلثة : أي وسخه الذي تخرجه النار .

لسان العرب (١٤٤ / ٢) ، فتح الباري (١٠٥ / ٤) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من

مرض أو حزن أو نحو ذلك ... — ١٩٩٣ / ٤ — رقم ٥٣) .

فوائد الاستخراج : ١ / بيان أن الشك في قوله : « أم السائب أو أم المسيب » من أبي الزبير .

٢ / متابعة يحيى بن سعيد القطان في الإسناد الأول ، ليزيد بن زريع ، مما يزيد الحديث قوة .

(٤) ابن سوار التميمي العنبري ، أبو عبد الله البصري القاضي (ت ٢٤٥ هـ) .

وثقه النسائي ، وابن حجر ، وقال عنه الإمام أحمد : « ما بلغني عنه إلا خيراً » .

انظر : تاريخ بغداد (٢١٠ / ٩) ، تهذيب الكمال (٢٣٨ / ١٢) ، التقريب (ص ٢٥٩) .

(٥) في (ك) : « أخيراً » .

(٦) القطان ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) ابن مسلم المنقري ، أبو بكر البصري القصير . تهذيب الكمال (٣٥١ / ٢٢) .

(٨) هي : أم زفر — بضم الزاي وفتح الفاء — ، جاء ذلك في رواية البخاري ، وقيل : هي سعيمة

الأسدية . انظر : فتح الباري (١١٩ / ١٠) ، الإصابة (٧٠٠ / ٧ و ٢١٠ / ٨) ، تنبيه المعلم

(ص ٢٣٠ — رقم ١٠٥٥) .

(٩) الصرع : غلة تمنع الأعضاء الرئيسية عن انفعالها منعاً غير تام ، وسببه ريح غليظة تنحبس في منافذ

الدماغ ، أو بخار رديء يرتفع إليه من بعض الأعضاء ، وقد يتبعه تشنج في الأعضاء ، قال

الحافظ : « وقد يكون الصرع من الجن ، ولا يقع إلا من النفوس الخبيثة منهم » .

لسان العرب (١٩٧ / ٨) ، الفتح (١١٩ / ٩) .

(١٠) أتكشف : بمثناة وتشديد المعجمة : من التكشف ، وبالنون الساكنة مخففاً : من الإنكشاف ،

« إن صبرت فلك الجنة ، وإن شئت دعوت الله أن يعافيك » ، فقالت^(١) : إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا الله^(٢) .

٤٤٤ — حدثني محمد بن محمد بن رجاء ، حدثنا عبيد الله بن عمر^(٣) ، حدثنا يحيى القطان ، حدثنا أبو بكر عمران القصير ، حدثنا عطاء بن أبي رباح ، قال : قال [لي]^(٤) ابن عباس ، مثله [سواء]^{(٥)(٦)} .

والمراد أنها خشيت أن تظهر عورتها وهي لا تشعر . الفتح (١٠ / ١٢٠) .

(١) في (ك) : « قالت » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ثواب المؤمن فيما يصيحه من

مرض أو حزن أو نحو ذلك ... — ٤ / ١٩٩٤ — رقم ٥٤) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المرض — باب فضل من يصرع من الريح — ٥ / ٢١٤٠ —

رقم ٥٣٢٨) من طريق مسدد عن يحيى القطان عن عمران به .

(٣) القواريري ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٤٣) .

فائدة الاستخراج : بيان الاسم الماهل : « عمران أبو بكر » وهو : « القصير » .

باب : تحريم الظلم ، وحظر ظلم الناس بعضهم بعضا والترغيب في قضاء حاجة المسلم والستر عليه

٤٤٥ — حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، وعبيد بن يزيد بن عبد الله الكريزي^(١) [ل ٩٠]

الدمشقيين^(٢) ، وعلي بن عثمان النفيلي ، وأبو العباس الغزي ح
وأخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قالوا : حدثنا أبو مسهر^(٣) وهو :
عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن
أبي إدريس الخولاني^(٤) ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :
« عن الله عز وجل أنه قال : يا عبادي ! إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي إنكم الذين تختطون بالليل والنهار ، وأنا الذي أغفر
الذنوب ولا أباي ، فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من
أطعمت ، فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت^(٥) ، فاستكسوني
أكسكم^(٦) / ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على قلب أتقى
رجل منكم لم يزد^(٧) ذلك في ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم
وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا ، يا عبادي لو
أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد^(٨) واحد ، ثم سألوني فأعطيت

(١) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ، وجاء في نسبه : « الكريزي » برأين مهملتين ، ولم يذكر فيه
جرحا ولا تعديلا ، وساق في ترجمته هذا الحديث من طريق المصنف . تاريخ دمشق (٢٢٤/٣٨) .

(٢) في (ك) : « الدمشقيان » .

(٣) موضع الالتقاء هو : أبو مسهر ، عبد الأعلى بن مسهر الغساني .

(٤) اسمه : عائذ الله بن عبد الله ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وسمع من كبار

الصحابة (ت ٨٠ هـ) . التقريب (ص ٢٨٩) .

(٥) في (ك) : « كسوته » .

(٦) نسخة (ك) : (٢١٥ / ب) .

(٧) في (ك) : « لا يزداد » .

(٨) يطلق الصعيد ويراد به : وجه الأرض ، ويراد به أيضا : الطريق . (معجم مقاييس اللغة ٢٨٧ / ٣) .

كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه السمخيط^(١) غمسة واحدة ، ياعبادي إنما هي أعمالكم أحفظها / عليكم ، فمن [ل ٩٠/ب] وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه »^(٢) .

قال : فكان أبو إدريس الخولاني إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه .

حديثهم واحد ، وربما قدم أحدهم الحرف وآخر الحرف .

رواه مسلم عن الصغاني^(٣) ، عن أبي مسهر ، و عن عبد الله بن عبد الرحمن^(٤) ،

عن مروان ، عن سعيد بهذا .

[من هنا لم يخرجاه]^(٥) .

٤٤٦ ز — حدثنا محمد بن مسلم بن واره^(٦) ، حدثنا محمد بن سعيد بن سابق^(٧) ،

(١) بكسر الميم وفتح الياء : هو الإبرة . شرح صحيح مسلم (٢٠٠ / ١٦) ، النهاية (٩٢ / ٢) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الظلم — ٤ / ١٩٩٥ —

رقم ٥٥ مكرر) من طريق أبي بكر بن محمد بن إسحاق الصغاني عن أبي مسهر به .

فوائد الاستخراج : ١ / تسمية أبي مسهر في الإسناد .

٢ / أتم المصنف حديث أبي مسهر إسناداً ومتناً ، وساق مسلم بعض الإسناد ، ولم يذكر المتن .

(٣) هو : محمد بن إسحاق ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث ، ومن طريقه أخرج مسلم الحديث ، انظر : التخريج السابق .

(٤) هو الدارمي ، ومن طريقه أخرج مسلم الحديث عنه - الدارمي - عن مروان بن محمد الدمشقي عن

سعيد بن عبد العزيز به ، انظر : صحيح مسلم (كتاب البر والصلة — باب تحريم الظلم —

٤ / ١٩٩٤ — رقم ٥٥) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) الإمام محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي ، الحافظ (ت ٢٧٠ هـ) .

وثقه الأئمة ؛ كالنسائي ، وابن أبي حاتم ، والخطيب ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : الجرح (٧٩ / ٨) ، تاريخ بغداد (٢٥٦ / ٣) ، تهذيب الكمال (٤٤٤ / ٢٦) ، التقريب (ص ٥٠٧) .

(٧) أبو سعيد الرازي (ت ٢١٦ هـ) .

وثقه يعقوب بن شبة ، والخليلي ، وابن حجر .

انظر : الإرشاد (٦٩٨ / ٢) ، تهذيب الكمال (٢٧٠ / ٢٥) ، التقريب (ص ٤٨٠) .

حدثنا عمرو بن أبي قيس^(١) ، عن منصور بن المعتمر ، عن موسى بن المسيب^(٢) ،
عن شهر بن حوشب^(٣) ، عن عبد الرحمن بن غنم^(٤) ، عن أبي ذر قال : قال

(١) الرازي الأزرق .

وثقه ابن معين ، وقال أبو داود : « في حديثه خطأ » ، وقال الذهبي ، وابن حجر : « صدوق له
أوهام » .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (٤٥١/٢) ، تهذيب الكمال (٢٠٣/٢٢) ، الميزان
(٢٠٥/٤) ، التقريب (ص ٤٢٦) .

(٢) الثقفى ، أبو جعفر الكوفي البزاز .

قال ابن معين ، وأبو حاتم : « صالح » ، وقال أحمد : « ما أعلم إلا خيرا » ، وقال ابن حجر :
« صدوق » .

انظر : الجرح (١٦١/٨) ، تهذيب الكمال (١٥٣/٢٩) ، التقريب (ص ٥٥٤) .

(٣) الأشعري ، أبو سعيد الشامي (ت ١٠٠ هـ) .

اختلفت أقوال الأئمة فيه :

فمنهم من ضعفه ، وهم : موسى بن هارون ، والدارقطني ، وابن عدي وغيرهم ، وقال ابن
عسرون : « إن شهرا تركوه » .

ومنهم من وثقه ، وهم : أحمد بن حنبل ، وابن معين وغيرهما ، وقال البخاري : « شهر حسن
الحديث ، وقوى أمره ، وكان ابن مهدي وابن المديني يحدثان عنه » ، وقال البزار : « شهر
تكلم فيه جماعة من أهل العلم ، ولا نعلم أحدا ترك حديثه » .

وخلاصة القول فيه : أنه في مرتبة الصدوق ، وبين النضر بن شميل مراد ابن عسرون ، فقال : «
تركوه أي طعنوا فيه ، وإنما طعنوا فيه لأنه ولي أمر السلطان » .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (٢٦٠/٢) ، الجرح (٣٨٢/٤) ، جامع الترمذي (٥٦/٥) —
رقم ٢٦٩٧ ، سنن الدراقطني (١٠٤/١) ، كشف الأستار (٢٤٠/١) — رقم ٤٩٠ ، الكامل
(١٣٥٤/٤) ، تهذيب الكمال (٥٧٨/١٢) .

(٤) بفتح الغين المعجمة ، الأشعري الشامي (ت ٧٨ هـ) .

مختلف في صحبته ، فرجح العجلي وغيره أنه من كبار التابعين الثقات ، ورجح البخاري ، وابن
حجر وغيرهما أن له صحبة .

انظر : الثقات لابن حبان (٧٨/٥) ، معرفة الثقات للعجلي (٨٥/٢) ، تهذيب الكمال
(٣٣٩/١٧) ، الإصابة (٣٥٠/٤) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن الله عز وجل يقول : يا ابن آدم ! كللكم مذنب إلا من عافيته ، فاستغفروني
أغفر لكم ، ومن علم أني ذو قدرة على المغفرة واستغفرت له بقدرتي ولا أبالي ،
وكللكم ضال إلا من هديته ، فسلوني الهدى أهدى أهدكم ، وكللكم فقير إلا من أغنيته ،
فسلوني أغنكم ، ولو أن أولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم
اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي لم يزد ملكي قدر جناح بعوضة ، ولو أن
أولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم وحيكم وميتكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألني كل
سائل ما بلغت / أمنيته ، فأعطيته لم ينقص ملكي إلا كما لو أن أحدكم على شفة البحر
فغرز فيه إبرة ثم نزعها ، ذلك بآني /^(١) جواد ماجد أفعل ما أشاء ، عطائي كلام ،
وعذابي كلام ، وإنما قلتي لشيء إذا أردت : أن أقول له : كن فيكون »^(٢) .

[ل ١/٩١]

(١) نسخة (ك) : (٢١٦ / أ) .

(٢) إسناده المصنف حسن ، وقد روى هذا الحديث عن شهر جماعة :

١/ موسى بن المسيب عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم : أخرجه المصنف كما في هذا
الحديث ، وحديث رقم (٤٤٨، ٤٤٧) ، وأحمد في المسند (١٧٧/٥) ، وابن ماجه (كتاب
الزهد — باب ذكر التوبة — ١٤٤٢/٢ — رقم ٤٢٥٧) ، والطبراني في الدعاء (٧٩٢/٢) ،
والبيهقي في الأسماء والصفات (١٧٠/١ — رقم ١١٢) ، وأيضا (٣٢٠/١ — رقم ٢٤٦) .

٢/ سليمان الأعمش عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم : أخرجه المصنف كما في الحديث رقم
(٤٤٩) .

٣/ موسى الجهني عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم : أخرجه المصنف كما في الحديث رقم (٤٥٠)
٤/ سيار أبو الحكم عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم : أخرجه المصنف كما في الحديث رقم
(٤٥٢) ، وأشار إليه المزي كما في تحفة الأشراف (١٧٩/٩) .

٥/ ليث بن أبي سليم عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم : أخرجه المصنف كما في الحديث رقم
(٤٥٤) ، وأحمد في المسند (١٥٤/٥) ، وهناد في الزهد (٤٥٦/٢ — رقم ٩٠٥) ، ومن طريقه
أخرجه الترمذي في جامعه (كتاب صفة القيامة — باب .. — ٥٦٦/٤ — رقم ٢٤٩٥) .

٦/ عبد الحميد بن بهرام عن شهر عن عبد الرحمن بن غنم : أخرجه المصنف كما في الحديث رقم
(٤٥٣) ، وأشار إليه المزي كما في تحفة الأشراف (١٧٩/٩) .

وقال الإمام الترمذي : « هذا حديث حسن » . الجامع (٥٦٦/٤) ، وانظر : تحفة الأشراف (١٧٩/٩) .

=

٤٤٧ ز — حدثنا أبو داود الحراني ، حدثنا يعلى^(١) ، حدثنا موسى بن المسيب ،

عن شهر بن حوشب ح

وحدثنا عمار بن رضاء ، حدثنا محمد بن عبيد^(٢) حدثنا موسى بن المسيب ،

عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« يقول الله عز وجل : يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته .. » وذكر الحديث^(٣) .

٤٤٨ ز — حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني أيوب بن محمد^(٤) ، حدثنا

سعيد بن مسلمة^(٥) ، عن الأعمش ، عن موسى بن المسيب ، عن شهر بن حوشب ، عن

عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

وقال الإمام البيهقي : « هذا حديث محفوظ من حديث شهر بن حوشب » . الأسماء والصفات (٣٢٠/١) .

وأصل الحديث عند مسلم في صحيحه من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر ، وقد تقدم برقم (٤٤٥) .

(١) هو : ابن عبيد الطنافسي .

(٢) الطنافسي .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٤٦) .

(٤) ابن زياد بن فروخ الوزان ، أبو محمد الرقي (ت ٢٤٩ هـ) .

وثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٤٨٩ / ٣) ، التقريب (ص ١١٨) .

(٥) ابن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي (ت بعد سنة ١٩٠ هـ) .

ضعفه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم ، وقال البخاري في تاريخه الكبير : « فيه نظر » ، وقال في الضعفاء الصغير : « منكر » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١١٩ — رقم ٣٦٨) ، التاريخ الكبير (٥١٦/٣) ،

الضعفاء الصغير (ص ٥٤) ، الجرح (٦٧/٤) ، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص ١٨٩) ، الميزان

(٣٤٨/٢) ، تهذيب التهذيب (٨٣/٤) ، التقريب (ص ٢٤١) .

« يقول الله عز وجل : إني جواد ماجد ، عطائي كلام ، وعذابي كلام ، وإذا أردت شيئا فإنما أقول له كن فيكون »^(١) .

٤٤٩ ز — وحدثننا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن بكار بن بلال^(٢) الدمشقي ، حدثنا جدي^(٣) ، حدثنا سعيد بن بشير^(٤) ، عن إدريس^(٥) الأودي ، عن سليمان الأعمش ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم / ، عن أبي ذر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل يقول : يا عبادي كللكم مذهب إلا من عافيت ، فاستغفروني أغفر لكم »^(٦) .

-
- (١) إسناده المصنف ضعيف ، لأن فيه : سعيد بن مسلمة .
وهذا الحديث هو الشطر الأخير من الحديث المتقدم برقم (٤٤٦) ، وانظر تخريجه هناك .
- (٢) العاملي ، (ت ٢٧٥ هـ) .
قال أبو عوانة : « قدرني ثقة في الحديث » . تاريخ دمشق (٢١ / ١٣) .
- (٣) هو : محمد بن بكار بن بلال العاملي ، أبو عبد الله الدمشقي القاضي (ت ٢١٦ هـ) .
قال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .
انظر : الجرح (٢١١ / ٧) ، التقريب (ص ٤٦٩) .
- (٤) الأزدي مولاهم ، أبو عبد الرحمن الشامي (ت ١٦٩ هـ) .
قال شعبة : « صدوق » ، ووثقه دحيم وغيره .
وضعه أبو مسهر ، وابن معين ، وابن المديني ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم .
انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٠٠ — رقم ٢٨١) ، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلني بن المديني (ص ١٥٧) ، الجرح (٦ / ٤) ، تهذيب الكمال (٣٤٨ / ١٠) ، التقريب (ص ٢٣٤) .
- (٥) ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري ، أبو عبد الله الكوفي .
وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حجر .
انظر : الجرح (٢٦٣ / ٢) ، تهذيب الكمال (٢ / ٢٩٩ ، ٣٠٠) ، التقريب (ص ٩٧) .
- (٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٤٦) .

٤٥٠ ز — حدثنا أبو أمية ، حدثنا محمد بن يزيد بن سنان^(١) ، حدثنا يزيد^(٢) ،
حدثنا زيد بن أبي أنيسة^(٣) ، عن موسى^(٤) الجهني ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد
الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« إن الله عز وجل يقول : يا عبادي كللكم مذهب وخاطئي إلا من عافيت ، فمن
استغفرتني وهو يعلم أني قادر على المغفرة غفرت له ولا أبالي .. » وذكر الحديث^(٥) .

٤٥١ ز — حدثني محمد بن محمد^(٦) ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا معتمر بن
سليمان^(٧) ، [قال]^(٨) : حدثني أبو جعفر البجلي - وهو موسى بن المسيب - ، عن شهر
[بن حوشب]^(٩) بإسناده مثله^(١٠) .

قال علي بن المديني : وحدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي

(١) التميمي الجزري ، أبو عبد الله بن أبي فروة الرهاوي ، والد أبي فروة الأصغر الرهاوي (ت ٢٢٠هـ)

قال أبو داود : « ليس بشيء » ، وقال النسائي ، وابن حجر : « ليس بالقوي » .

انظر : تهذيب الكمال (٢٧ / ٢٠) ، التقريب (ص ٥١٣) .

(٢) ابن سنان ، أبو فروة الرهاوي ، تقدم ، وهو في تهذيب الكمال (٣٢ / ١٥٥) .

(٣) الجزري ، أبو أسامة الرهاوي (ت ١٢٤هـ) .

وثقه ابن سعد ، وابن معين ، والذهبي .

انظر : الطبقات الكبرى (٧ / ٤٨١) ، تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١١٢ — رقم ٣٣٨) ،

الكاشف (١ / ٤١٥) .

(٤) ابن عبد الله الجهني ، أبو عبد الله الكوفي .

وثقه القطان ، وأحمد ، وأبو حاتم وغيرهم .

انظر : الجرح (٨ / ١٤٩) ، تهذيب الكمال (٢٩ / ٩٥) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٤٦) .

(٦) ابن رجاء ، سمع من ابن المديني كما في السير (١٣ / ٤٩٢) وقد تقدم .

(٧) ابن طرخان التيمي .

(٨) زيادة من (ك) .

(٩) زيادة من (ك) .

(١٠) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٤٦) .

ابن زيد^(١) ، عن شهر بن حوشب ، عن تبيع^(٢) قال : إن في التوراة مكتوب : يا عبادي كلکم مذنّب إلا من غفرت له ... وذكر الحديث^(٣) .
قال علي^(٤) : فحدثني سنان بن الحارث^(٥) ، عن

-
- (١) ابن جدعان ، أبو الحسن البصري (ت ١٣١ هـ) .
جمهور الأئمة على تضعيفه ؛ كأحمد ، وابن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .
انظر : الجرح (١٨٦/٦) ، الضعفاء للعليلي (٢٢٩/٣) ، الكامل (١٨٤٠/٥) ، سنن الدارقطني (٧٧/١) ، تهذيب الكمال (٤٣٤/٢٠) ، الميزان (٤٧/٤) ، التقريب (ص ٤٠١) .
- (٢) ابن عامر الحميري ، أبو عبيدة ، ابن امرأة كعب الأبحار (ت ١٠١ هـ) .
أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم في زمن أبي بكر الصديق ، وجعله ابن حجر في القسم الثالث فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره .
قال الذهبي : « ما علمت به بأسا » ، وقال ابن حجر : « صدوق عالم بالكتب القديمة » .
انظر : تهذيب الكمال (٣١٢/٤) ، السير (٤١٣/٤) ، الإصابة (٣٧٧/١) ، التقريب (ص ١٣٠) .
- (٣) هذا الخبر في إسناده علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف .
وعلى فرض صحة الإسناد إلى تبيع ، فإنه مأخوذ من التوراة ، وقد قال عليه الصلاة والسلام :
« لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم ، وقولوا : (ءامنا بالله وما أنزل إلينا ..) » .
أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير — باب (قولوا ءامنا بالله وما أنزل إلينا ..) الآية — ١٦٣٠ ، ١٦٣١ — رقم ٤٢١٥) .
وروى البخاري أيضا في صحيحه (كتاب أحاديث الأنبياء — باب ما ذكر عن بني إسرائيل — ١٢٧٥/٣ — رقم ٣٢٧٤) حديث عبد الله بن عمرو ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج .. » الحديث .
قال مالك : المراد جواز التحدث عنهم بما كان من أمر حسن ، أما ما علم كذبه فلا ، وقيل : المعنى حدثوا عنهم بمثل ما ورد في القرآن والحديث الصحيح . انظر : فتح الباري (٥٧٥ / ٦) .
وهذا الخبر جاءت السنة الصحيحة بتقريره ، والله أعلم .
- (٤) ابن زيد بن جدعان ، كما صرح بذلك المزي في تحفة الأشراف (١٧٩/٩) .
- (٥) ابن مصرف ، ابن أخي طلحة بن مصرف ، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يروي المقاطيع » .
انظر : التاريخ الكبير (١٦٥/٤) ، الجرح (٢٥٤/٤) ، الثقات (٢٩٩/٨) .

إبراهيم^(١) ، عن علقمة^(٢) ، عن عبد الله^(٣) بنحوه^(٤) .

[ل ٩٢/ب]

قال علي^(٥) : أظن هذين / الحديثين^(٦) رواهما شهر لأن ألفاظهما مختلفة .

قال علي^(٧) : وحدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة^(٨) ،

عن أبي ذر ، قال : قال الله عز وجل : « إني حرمت /^(٩) الظلم على نفسي ، وهو عليكم محرم فلا تظالموا العباد » وذكر الحديث^(١٠) .

(١) ابن يزيد النخعي

(٢) ابن قيس النخعي

(٣) ابن مسعود رضي الله عنه وأرضاه .

(٤) هذا الحديث من زيادات المصنف ، وقد علقه المصنف عن علي بن زيد ، وهو ضعيف ، وأيضا في

إسناده : سنان بن الحارث ، ولم أقف على كلام سوى ما تقدم عن ابن حبان .

ورواية ابن مسعود للحديث لم أقف على من أخرجها سوى المصنف رحمه الله ، وقد ذكره المزي

من الزيادات ، ولم يذكر من أخرجه . تحفة الأشراف (١٧٩ / ٩) .

(٥) ابن المديني ، كما صرح بذلك المزي في التحفة (الموضع السابق) .

(٦) يقصد بذلك : حديث شهر عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر ، وحديث شهر عن معدي كرب

عن أبي ذر .

(٧) ابن المديني ، كما صرح بذلك المزي في التحفة (الموضع السابق) .

(٨) هو : عبد الله بن زيد الجرمي .

(٩) نسخة (ك) : (٢١٦ / ب) .

(١٠) هكذا علقه المصنف عن علي بن المديني ، ولعله بالإسناد الأول .

وإسناد هذا التعليق رجاله ثقات ، ولكن أبا قلابة لم يسمع من أبي ذر ، حيث إن أبا حاتم نص

على أن أبا قلابة لم يدرك زيد بن ثابت . المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٩٦) .

وقد توفي زيد سنة (٤٥ أو ٤٨ هـ) كما في التقريب (ص ٢٢٢) ، ومات أبو ذر سنة (٣٢ هـ)

كما في التقريب (ص ٦٣٨) ، ومات أبو قلابة سنة (١٠٤ هـ) وقيل بعدها ، وكان رحمه الله كثير

الإرسال ، كما نص على ذلك ابن حجر في التقريب (ص ٣٠٤) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٨٢ / ١١ - رقم ٢٠٢٧٢) من طريق معمر به .

٤٥٢ ز — حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا أبي^(١) ، حدثنا عبيد الله^(٢) ، عن زيد^(٣) ، عن سيار أبي الحكم^(٤) ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، أن أبا ذر^(٥) ، حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله تعالى يقول : يا عبدي ما عبدتني ورجوتني فأنا غافر لك^(٦) .. » وذكر الحديث^(٧) .

٤٥٣ ز — حدثنا محمد بن حيوة ، ويزيد بن سنان ، قالوا : حدثنا أبو صالح^(٨) ، قال : حدثني عبد الحميد بن بهرام^(٩) ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ،

(١) هو : العلاء بن هلال ، أبو محمد الرقي .

(٢) ابن عمرو الجزري ، أبو وهب الرقي ، (ت ١٨٠ هـ) ، روى له الجماعة .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وغيرهم .

انظر : الجرح (٣٢٨/٥) ، تهذيب الكمال (١٣٦/١٩) .

(٣) ابن أبي أنيسة زيد الجزري ، أبو أسامة الرهاوي (ت ١١٩ هـ) وقيل غير ذلك .

قال الحافظ ابن حجر : « متفق على الاحتجاج به وتوثيقه ، لكن قال أحمد بن حنبل فيما حكاه

العقيلي : إن حديثه لحسن مقارب ، وإن فيه لبعض النكارة ، وهو على ذلك حسن الحديث » .

انظر : الضعفاء للعقيلي (٧٤/٢) ، تهذيب الكمال (١٨/١٠) ، هدي الساري (ص ٤٢٣) .

(٤) ابن وردان العنزي الواسطي (ت ١٢٢ هـ) .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حجر ، وقال أحمد : « صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ » .

انظر : الجرح (٢٥٤/٤) ، تهذيب الكمال (٣١٣/١٢) ، التقريب (ص ٢٦٢) .

(٥) في (ك) : « عن أبي ذر » .

(٦) جاء في (ك) : « يا عبادي كلكم مذنّب .. » وذكر الحديث .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٤٦) .

(٨) هو : عبد الله بن صالح ، كاتب الليث .

(٩) الفزاري المدائني .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن المديني ، وأبو داود وغيرهم .

وقال أحمد : « حديثه عن شهر مقارب ، كان يحفظها كأنه يقرأ سورة من القرآن ، وهو ساجعون

حديثنا طوالا » ، وقال أحمد أيضا : « لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب » ،

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : « سألت أبي عنه ، فقال : هو في شهر بن حوشب ، مثل الليث

أن أبا ذر حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :
« إن الله تعالى يقول : يا عبادي ما عبدتني ورجوتني فأنا غافر لك .. » وذكر
الحديث^(١) .

٤٥٤ ز — حدثنا أبو أمية ، ويعقوب بن سفيان ، قالا : حدثنا عبيد الله بن
موسى^(٢) ، حدثنا شيبان^(٣) ح
وحدثنا تمام^(٤) ، حدثنا الحسن بن بشر^(٥) ، حدثنا عمار بن

في سعيد المقبري ، قلت : ما تقول فيه ؟ قال : ليس به بأس ، أحاديثه عن شهر صحاح ، لا أعلم
روى عن شهر بن حوشب أحاديث أحسن منها ولا أكثر منها ، أملى عليه في سواد الكوفة ، قلت :
يحتاج بحديثه ؟ قال : لا ، ولا بحديث شهر بن حوشب ، ولكن يكتب حديثه .
وأما رواية الليث عن سعيد المقبري فقد قال أحمد ، وابن المديني أنه من أثبت الناس في سعيد المقبري .
وقال يحيى بن سعيد القطان : « من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد بن هرام » ، وقال أحمد بن
صالح : « ثقة يعجبني ، حديثه حديث صحيح ، أحاديثه عن شهر بن حوشب صحيحة » .
والخلاصة أن روايته من أصح الروايات عن شهر بن حوشب .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (٢/٢٤١) ، التاريخ الكبير للبخاري (٦/٥٤) ، الجرح
(٨/٦) ، الثقات لابن شاهين (ص ١٦٠ — رقم ٩١٣) ، جامع الترمذي (٥/٥٦) ، تهذيب الكمال
(١٦/٤٠٩) ، شرح العلل لابن رجب (٢/٦٧٠) .

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٤٦) .

ملحوظة : هذا الحديث من زيادات نسخة (ك) ، وليس هو في الأصل .

(٢) ابن باذام العبسي .

(٣) ابن عبد الرحمن التميمي مولا لهم ، النحوي .

(٤) هو : محمد بن غالب ، أبو جعفر الضبي .

(٥) ابن سلم الهمداني البجلي ، أبو علي الكوفي (ت ٢٢١ هـ) .

قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حجر : « صدوق .
يخطئ » .

انظر : الجرح (٣/٣) ، تهذيب الكمال (٦/٥٨) ، التقريب (ص ١٥٨) .

وحدثني محمد بن محمد بن رجاء ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا جرير^(٢) ،
كلهم عن ليث^(٣) ، عن شهر بن حوشب ، بنحو حديث موسى بن المسيب^(٤) .

٤٥٥ ز — حدثنا الزعفراني^(٥) ، حدثنا عفان^(٦) ، حدثنا مهدي^(٧) ،
حدثنا غيلان ابن جرير^(٨) ، عن شهر بن حوشب ، عن

-
- (١) الثوري ، أبو اليقظان الكوفي ، ابن أخت سفيان الثوري (ت ١٨٢ هـ) .
قال ابن معين ، وأبو حاتم : « ليس به بأس » ، وثقه علي بن حجر .
وقال أبو زرعة : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ » .
انظر : سؤالات ابن طهمان لابن معين (ص ٧٧ — رقم ٢٢٢) ، الجرح (٣٩٣/٦) ، تاريخ بغداد
(٢٥٢/١٢) ، تهذيب الكمال (٢٠٤/٢١) ، التقريب (ص ٤٠٨) .
- (٢) ابن عبد الحميد الضبي .
- (٣) ابن أبي سليم بن زعيم القرشي (ت ١٤٨ هـ) .
جمهور الأئمة على تضعيفه ؛ كسفيان ابن عيينة ، وابن معين ، وأحمد ، وأبي حاتم ، وأبي زرعة ،
والنسائي ، والدارقطني وغيرهم ، حتى نقل أبو عبد الله الحاكم الإجماع على سوء حفظه .
ومع ضعفه فقد رماه غير واحد بالاختلاط والاضطراب .
- انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٥٩ — رقم ٥٦٠) ، الجرح (١٧٧/٧) ، الكامل (٢١٠٥/٦) ،
الضعفاء والمتروكون (ص ٢٣٠) ، سنن الدارقطني (٣٣١/١) ، المحروحين (٢٣١/٢) ، تهذيب
الكامل (٢٧٩/٢٤) ، تهذيب التهذيب (٤٦٨/٨) .
- (٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٤٦) .
- (٥) هو : الحسن بن محمد .
- (٦) ابن مسلم الصفار .
- (٧) ابن ميمون الأزدي المعولي مولاهم ، أبو يحيى البصري (ت ١٧٢ هـ) .
وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن خراش ، وابن حجر وغيرهم .
- انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (٥٩٠/٢) ، تهذيب الكمال (٥٩٢/٢٨) ، التقريب
(ص ٥٤٨) .
- (٨) المعولي الأزدي البصري (ت ١٢٩ هـ) .

معدي كرب^(١)، عن أبي ذر، عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال: «يا ابن آدم ! إنك إن دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ، يا ابن آدم إنك إن تلقاني بقرب^(٢) الأرض خطايا بعد أن لا تشرك بي شيئا ألقاك بقربها مغفرة / ، يا ابن آدم إنك إن تذنّب حتى تبلغ ذنوبك أو خطاياك عنان السماء ، ثم تستغفري أغفر لك ولا أبالي»^(٣).

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٥٢/٧) ، تهذيب الكمال (١٣٠/٢٣) ، التقريب (ص ٤٤٣) .

(١) الهمداني الكوفي ، من التابعين ، يروي عن علي وعبد الله بن مسعود وحياب .

ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه ، وكذلك ابن أبي حاتم ذكره في الجرح وسكت عنه .

انظر : التاريخ الكبير (٤١/٨) ، الجرح (٣٩٨/٨) ، الأنساب (٢٧٧/١٢) .

(٢) أي : بما يقارب ملوها . النهاية (٣٤/٤) .

(٣) إسناد المصنف حسن ، ولكن اختلف على شهر في إسناده .

فرواه غيلان بن جرير المعولي الأزدي عن شهر عن معدي كرب عن أبي ذر به ، كما جاء عند

المصنف في هذا الحديث ، ورواه على هذا الوجه : الإمام أحمد في المسند (١٦٧/٥ - ١٧٢) ،

وابن طهمان في مشيخته (ص ١٥٥ - رقم ١٠٢) ، والدارمي (٤١٤/٢ - رقم ٢٧٨٨) ، وابن أبي

الدنيا في حسن الظن بالله (ص ٢٤ - رقم ٣٢) .

ورواه أيضا عامر الأحول أخرجه أبو عوانة (انظر : حديث رقم ٤٥٦) .

وهشام بن عروة بن الزبير أخرجه أبو عوانة (انظر : حديث رقم ٤٥٧) كلاهما عن شهر بن

حوشب عن معدي كرب عن أبي ذر .

ورواه عبد الحميد بن مبرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر بنحوه ،

أخرجه : الإمام أحمد في المسند (١٥٤/٥) ، وأبو عوانة - المصنف - كما في حديث رقم

(٤٥٧) ، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (ص ٤٩١ - رقم ٣٤٣٢) .

والحديث قد رواه المعمر بن سويد عن أبي ذر بنحوه ، أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر

والدعاء - باب فضل الذكر والدعاء - ٢٠٦٨/٤ - رقم ٢٢) ، وأحمد في المسند

(١٤٧/٥ - ١٥٣) ، والحاكم في المستدرک (٢٤١/٤) وغيرهم .

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا (بمثله) .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٢ - رقم ١٢٣٤٦) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠١/٤) ، قال الهيثمي

٤٥٦ ز — حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، حدثنا عفان^(١) ، حدثنا همام^(٢) ،
حدثنا عامر^(٣) الأحول ، عن شهر بن حوشب ، عن معدي كرب ، عن أبي ذر ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، فيما يرويه عن ربه عز وجل أنه قال :
« يا ابن آدم ! متى ما دعوتني ورجوتني فأني سأغفر لك على ما كان فيك ، ولو
لقيتني بقراب الأرض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة ، ولو عملت من الخطايا ما يبلغ عنان
السما لا تشرك^(٤) بي شيئا ، ثم تستغفري غفرت لك ولا أبالي »^(٥) .

في المجمع : « فيه إبراهيم بن إسحاق الضبي ، وقيس بن الربيع ، وكلاهما مختلف فيه ، وبقية رجاله
رجال الصحيح » أ.هـ (مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٦) .

وللحديث شاهد آخر من حديث أنس بن مالك : أخرجه الترمذي في جامعه (كتاب
الدعوات — باب فضل التوبة والاستغفار — ٥ / ٥١٢ — رقم ٣٥٤٠) ، وقال : « [حسن]
غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

وقوله : « حسن » مثبتة في تحفة الأشراف (١٠٢ / ١) ، وحسنه أيضا السخاوي ، كما في
الفتوحات الربانية (٢٨٣ / ٧) ، ولكن في إسناده : كثير بن قائد ، ذكره ابن حبان في الثقات
(٢٥ / ٩) ، وقال ابن حجر : « مقبول » (التقريب ص ٤٦٠) .

وللحديث شاهد ثالث من حديث أبي الدرداء : أخرجه الطبراني ، كما في مجمع الزوائد
(٢١٦ / ١٠) ، وقال الهيثمي : « وفيه العلاء بن زيد ، وهو متروك » أ.هـ .

(١) ابن مسلم الصفار .

(٢) ابن يحيى العوذى .

(٣) ابن عبد الواحد الأحول البصري .

وقال ابن معين : « لا بأس به » ، وقال أبو حاتم : « ثقة لا بأس به » .

وضعه أحمد ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٦٢ — رقم ٥٧٣) ، الجرح (٣٢٦ / ٦) ، تهذيب
الكمال (٦٥ / ١٤) ، التقريب (ص ٢٨٨) .

(٤) في (ك) : « ما لم تشرك » .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٥٥) .

٤٥٧ ز — حدثنا معاوية بن صالح أبو عبيد الله ، حدثنا سريج /^(١) بن النعمان^(٢) ،
حدثنا مهدي بن ميمون ، عن غيلان^(٣) ، وهشام^(٤) ، عن شهر بن حوشب ، عن معدي
كرب ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني محمد بن محمد^(٥) ، حدثنا منصور بن أبي مزاحم^(٦) ، حدثنا عبد
الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، قال : حدثني عبد الرحمن بن غنم ، أن أبا ذر
حدثه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو هذا الحديث^(٧) .
إلى هنا لم يخرجناه .

٤٥٨ — حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي ، وأبو يوسف الفارسي^(٨) / ، قالوا : [ل ٩٣

(١) نسخة (ك) : (٢١٧ / ١) .

(٢) الجوهري الولوي .

(٣) ابن جرير الأزدي .

(٤) ابن عروة بن الزبير .

(٥) ابن رجاء السندي .

(٦) أبو نصر البغدادي ، وأسم أبي مزاحم : بشير التركي (ت ٢٣٥ هـ) .

قال ابن معين ، وأبو حاتم : « صدوق » ، ووثقه الدارقطني ، وابن حجر .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢١٨ — رقم ٨١٧) ، الجرح (٨ / ١٧٠) ، تهذيب

الكمال (٢٨ / ٥٤٢) ، التقريب (ص ٥٤٧) .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٥٥) .

(٨) هو : يعقوب بن سفيان القسوي .

حدثنا عمرو بن عاصم^(١) ، قال : حدثني همام^(٢) ح

وحدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود^(٣) ، حدثنا همام ح

وحدثنا الصغاني ، وأبو أمية ، وأبو داود الحرامي ، قالوا : حدثنا أحمد بن

إسحاق^(٤) ، عن همام ح

وحدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، وحمدان بن علي ، قالوا : حدثنا عبد الله

ابن رجاء^(٥) ، حدثنا همام ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي أسماء الرحي ، عن أبي ذر

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل قال :

« قال الله تبارك وتعالى : إني حرمت الظلم على نفسي وحرمته على عبادي ، ألا فلا

تظالموا » حديث أحمد بن إسحاق إلى هنا ، وحديث الباقي :

« وكل بني آدم يخطئون بالليل والنهار ، ثم يستغفرون فأغفر [لهم]^(٦) ولا أبالي »

انتهى حديث أبي داود إلى هنا ، وأما حديث عمرو بن عاصم ، وعبد الله بن رجاء
فإذا في الحديث :

« وقال : يا ابن آدم كلكم كان ضالا إلا من هديته ، وكلكم كان عاريا إلى من

كسوته ، وكلكم كان جائعا إلا من أطعمته ، وكلكم كان ظمأنا إلا من سقيته ،

(١) ابن الوازع الكلابي القيسي ، أبو عثمان البصري (ت ٢١٣ هـ) ، أخرج له الجماعة .

قال ابن معين : « صالح » ، وقال مرة : « أراه كان صدوقا » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ،
وقال الذهبي : « صدوق مشهور » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٧٨ - رقم ٦٤٣) ، الجرح (٢٥٠/٦) ، تهذيب
الكمال (٨٧/٢٢) ، الميزان (١٨٩/٤) .

(٢) ابن يحيى ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) هو الطيالسي .

(٤) الحضرمي مولا هم ، أبو إسحاق البصري (ت ٢١١ هـ) .

وثقه يعقوب بن شيبة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٤٠/٢) ، تهذيب الكمال (٢٦٣/١) ، الميزان (٨٢/١) .

(٥) هو الغداني .

(٦) زيادة من (ك) .

فاستهدوني أهدكم ، واستكسوني أكسكم ، واستطعموني أطعمكم ، واستسقوني أسقكم ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم / وحنكم وإنسكم وصغيركم وكبيركم وذكركم وأنثاكم اجتمعوا على قلب أتناكم رجلا ما يزيدون في ملكي شيئا، ولو أن أولكم وآخركم وحنكم وإنسكم وصغيركم وكبيركم وذكركم وأنثاكم اجتمعوا على قلب أكفر أو أفجر رجل لم ينقص من ملكي شيئا، إلا كما ينقص المحيط من البحر»^(١).

٤٥٩ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبو عامر العقدي^(٢) ، حدثنا داود بن قيس^(٣) ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« اتقوا الظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والشح^(٤) /^(٥) فإنه أهلك من كان قبلكم ، حملهم على أن سفكوا دمائهم ، واستحلوا محارمهم »^(٦).

٤٦٠ — وحدثننا أبو أمية ، حدثنا موسى بن داود^(٧) ، حدثنا عبد العزيز بن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الظلم — ١٩٩٥/٤ — رقم ٥٥ مكرر) .

فوائد الاستخراج : ١ / تبين المهمل في الإسناد — أبو أسماء — فبين أنه : الرخي .

٢ / ساق المصنف تمام رواية همام ، واقتصر مسلم على بعض المتن ،

وأحال على رواية أبي إدريس الخولاني .

(٢) هو : عبد الملك بن عمرو .

(٣) موضع الالتقاء هو : داود بن قيس .

(٤) الشح : أشد البخل ، وهو أبلغ في المنع من البخل ، وقيل : البخل مع الحرص ، وقيل غير ذلك .

النهاية (٢ / ٤٤٨) ، شرح صحيح مسلم (١٦ / ٢٠٣) .

(٥) نسخة (ك) : (٢١٧ / ب) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم الظلم — ١٩٩٦/٤ — رقم ٥٦) .

(٧) الضبي ، أبو عبد الله الطرسوسي الحلقي (ت ٢١٧ هـ) .

أبي سلمة^(١) ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« الظلم ظلمات يوم القيامة »^(٢) .

٤٦١ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج^(٣) ، حدثنا الليث^(٤) ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله ، أنه أخبره أن عبد الله / بن عمر أخبره ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« المسلم أخو^(٥) المسلم ؛ لا يظلمه ولا يسلمه^(٦) ، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة »^(٧) .

وثقه ابن نمير ، وابن عمار الموصلي وغيرهما .
وقال أبو حاتم : « في حديث اضطراب » ، وقال ابن حجر : « صدوق فقيه زاهد ، له أوهام » .
انظر : الجرح (١٤١/٨) ، تاريخ بغداد (٣٣/١٣) ، تهذيب الكمال (٥٧/٢٩) ، التقريب (ص ٥٥٠) .

- (١) ابن الماحشون ، وهو موضع الالتقاء .
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم الظلم — ١٩٩٦/٤ — رقم ٥٧) .
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المظالم — باب الظلم ظلمات يوم القيامة — ٨٦٤/٢ — رقم ٢٣١٥) من طريق أحمد بن يونس عن عبد العزيز الماحشون به .
(٣) ابن محمد المصيصي .
(٤) ابن سعد ، وهو موضع الالتقاء .
(٥) هكذا في (ك) ، وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « أخ » ، والصواب ما أثبتته كما في الأصل وصحيح مسلم .
(٦) هكذا في الأصل وصحيح مسلم ، وجاء في (ك) : « ولا يشتمه » .
وقوله : « ولا يسلمه » : يقال : أسلم فلان فلاناً إذا ألقاه إلى الهلكة ، ولم يحمه من عدوه .
النهاية (٢ / ٣٩٤) .
(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم الظلم — ١٩٩٦/٤ — رقم ٥٨) .

٤٦٢ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا منصور بن سقير^(١) ، حدثنا وهيب بن خالد^(٢) ،
عن سهيل^(٣) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« لم يستر الله عز وجل عبداً في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة »^(٤) .

٤٦٣ — حدثنا عباس^(٥) بن محمد الدوري ، حدثنا أمية بن بسطام ، حدثنا يزيد بن
زريع ، عن روح بن القاسم ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« لا يستر الله عز وجل على عبد في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة »^(٦) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المظالم — باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه —
٨٦٢/٢ — رقم ٢٣١٠) من طريق يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل به .
(١) بضم أوله ، وفتح القاف ، وسكون المثناة تحت ، تليها راء ، ويقال : ابن صقير أيضاً ، أبو النضر
البغدادي .

قال أبو حاتم : « ليس بقوي ، كان جندياً ، وفي حديثه اضطراب » ، وقال ابن حجر : « ضعيف » .
انظر : الجرح (١٧٢/٨) ، الميزان (٣١٠/٥) ، توضيح المشتبه (١١٥/٥) ، التقريب
(ص ٥٤٧) .

(٢) موضع الالتقاء هو : وهيب بن خالد .

(٣) ابن أبي صالح ، ذكوان السمان .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب بشارة من ستر الله عييه في الدنيا —
٢٠٠٢/٤ — رقم ٧٢) .

(٥) في (ك) : « العباس » .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب بشارة من ستر الله عييه في الدنيا —
٢٠٠٢/٤ — رقم ٧١) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « روح » مهملاً ، وجاء عند المصنف بيان ذلك : « روح
ابن القاسم » .

باب : عقاب الظالم والشاتم المسلم

٤٦٤ — حدثنا محمد بن محرز^(١) الكوفي بمصر ، حدثنا أبو أسامة^(٢) ، حدثنا بريد ابن عبد الله بن أبي بردة^(٣) ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن الله تعالى يمهّل الظالم^(٤) ، فإذا / أخذه لم يفلته ، ثم قرأ : ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ﴾^(٥) »^(٦) .

هو غريب لأبي أسامة^(٧) ، ورواه أبو معاوية^(٨) ، عن بريد بمثله .

-
- (١) لعله الضبي ، ذكره ابن حبان في الثقات (٥٨/٩) .
 (٢) هو : حماد بن أسامة بن زيد القرشي ، أبو أسامة الكوفي .
 (٣) موضع الالتقاء هو : بريد بن عبد الله بن أبي بردة .
 (٤) في (ك) : « إن الله يمهّل للظالم » .
 (٥) سورة هود ، آية (١٠٢) .
 (٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم الظلم — ١٩٩٧/٤ — رقم ٦١) .
 وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير — سورة هود : باب (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ..) الآية — ١٧٢٦/٤ — رقم ٤٤٠٩) كلاهما من طريق أبي معاوية عن بريد به .
 (٧) الغريب : أكثر ما يطلقه العلماء على الفرد النسبي ، وهو التفرد بالنسبة إلى شخص معين .
 ... انظر : شرح علل الترمذي (٦٢٧/٢) ، النكت (٧٠٥/٢) ، نزهة النظر (ص ١٧ — ١٨) .
 فالمراد إذا يقول المصنف هنا : إن محمد بن محرز تفرد بروايته عن أبي أسامة بهذا الطريق ، وأكثر من أخرج هذا الحديث يرويه من طريق أبي معاوية عن بريد ؛ كالبخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجة ، والنسائي في الكبرى ، كلهم من طرق عن أبي معاوية . انظر : تحفة الأشراف (٤٣٦/٦) .
 ولكن وقفت على متابعة لشيخ المصنف في الرواية عن أبي أسامة ، وهو : إبراهيم بن سعيد الجوهري شيخ الإمام الترمذي ، وقد أخرج حديثه عن أبي أسامة الترمذي في جامعه (كتاب التفسير — باب تفسير سورة هود — ٢٦٩/٥ — رقم ٣١١٠ مكرر) .
 (٨) هو : محمد بن خازم الضرير ، ومن طريقه أخرج مسلم الحديث كما تقدم .

٤٦٥ — حدثنا محمد بن يحيى^(١) ، حدثنا إبراهيم بن حمزة^(٢) ح

وحدثنا الصغاني ، حدثنا ابن أبي مریم^(٣) ، قالوا : حدثنا عبد العزيز^(٤)
الدراوردي^(٥) ، عن العلاء^(٦) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال :

« لتؤذن الحقوق إلى أهلها ، حتى يقاد للشاة^(٧) الجلهاء^(٨) من الشاة القرناء يوم
القيامة^(٩) » .

وقال الصغاني : « فيقتص هذا من حسناته ، وهذا من /^(١٠) سيئاته^(١١) » .

(١) الذهلي .

(٢) ابن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري ، أبو إسحاق المدني (ت ٢٣٠ هـ) .

قال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » .

انظر : الجرح (٢/٩٥) ، تهذيب الكمال (٢/٧٦) ، التقريب (ص ٨٩) .

(٣) هو : سعيد بن الحكم الجمحي مولاهم .

(٤) ابن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد المدني .

(٥) هذا لقبه ، حيث إنه كان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل : أندرون ، يعني ادخل ، وهي كلمة
فارسية .

النهاية (١/٧٤) ، السير (٨/٣٦٦) ، قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل (١/٢١٦) .

(٦) موضع الالتقاء هو : العلاء بن عبد الرحمن .

(٧) هكذا في نسخة (ك) وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « الشاة » .

(٨) التي لا قرن لها . النهاية (١/٢٨٤) .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم الظلم — ١٩٩٧/٤ — رقم ٦٠) .

(١٠) نسخة (ك) : (١/٢١٨) .

(١١) إسناده المصنف لهذه الزيادة حسن ، ولم أقف على تخريج هذه الزيادة التي ذكرها الصغاني في

حديث أبي هريرة ، وجمهور الرواة عن العلاء لم يذكروا هذه الزيادة ؛ كشعبة عند أحمد (٢/٢٣٥)

وابن حبان في صحيحه (١٦/٣٦٣ ، ٣٦٤ — رقم ٧٣٦٣ الإحسان) .

وإسماعيل بن جعفر وروايته عند مسلم برقم (٦٠) وغيرهم .

والمفرد بهذه الزيادة إنما الصغاني ، وإما ابن أبي مریم ، ولا شك أن المحفوظ في الحديث عدم ذكر

هذه الزيادة ، والله أعلم .

٤٦٦ — حدثنا أبو داود الحراني ، حدثنا القعني ، حدثنا عبد العزيز^(١) ، بمثله^(٢) .

٤٦٧ — حدثني أبي^(٣) ، حدثنا علي بن حجر^(٤) ، حدثنا إسماعيل بن جعفر بإسناده قال : « لتؤدن الحقوق .. » فذكر مثله^(٥) .

٤٦٨ — حدثنا الصغاني ، حدثنا عقبة بن مكرم^(٦) ، حدثنا عبد الرحمن بن عثمان^(٧)

(١) الدروردي .

(٢) انظر : تخريج الحديث السابق ، رقم (٤٦٥) .

(٣) هو : إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري .

لم أقف له على ترجمة .

وحزم الذهبي في تاريخ الإسلام بأنه : إسحاق بن أبي عمران الإسفرائيني الفقيه الشافعي ، صاحب المزني ، ولكنه تراجع عن هذا في السير ، فقال في ترجمة إسحاق بن أبي عمران : « ونخيل إلى أنه والد أبي عوانة ، ولكن والد أبي عوانة اسمه : إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإسفرائيني ، يروي عن إسحاق بن راهوية ، وابن حجر ، وأبي مروان العثماني ، أكثر عنه ولده أبو عوانة في صحيحه » أ.هـ .

وكان سبب الاشتباه : هو المعاصرة ، حيث إنهما في طبقة واحدة ، كما نبه على ذلك الذهبي رحمه الله .

انظر : تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٨٤هـ — ص ١٢٠) ، السير (٤٥٨/١٣) ، طبقات الشافعية للسبكي (٢٥٨/٢) .

(٤) هو شيخ الإمام مسلم ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٦٥) .

(٦) بضم الميم وسكون الكاف : ابن أفلح العمي ، أبو عبد الملك البصري .

قال أبو داود : « عقبة بن مكرم العمي ثقة ، من ثقات الناس ، فوق بNDAR في الثقة عندي » ، ووثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٢٠ / ٢٢٣) ، التقريب (ص ٣٩٥) .

(٧) ابن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، أبو بحر البكراري البصري (ت ١٩٥ هـ) .

ضعفه الأئمة ؛ كابن المديني ، وابن معين ، وابن حجر وغيرهم .

=

أبو بجر ، حدثنا شعبة ، عن العلاء^(١) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« والذي نفسي بيده لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة ، حتى يقتص للشاة الجماء^(٢) من الشاة القرناء^(٣) . »

٤٦٩ — حدثنا محمد بن يحيى^(٤) ، وأبو داود الحرامي ، قالا : حدثنا عبد الله بن

[ل ٩٥

مسلمة / ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء^(٥) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« تدرون ما المفلس ؟ قالوا : المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المفلس من أمي من يأتي يوم القيامة بصلاته وصيامه وزكاته ، ويأتي قد شتم هذا ، وقذف هذا ، وأكل مال هذا ، وسفك دم هذا ، وضرب هذا ، فيقعد فيعطى هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، فإن فئت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم ، فطرح عليه ثم طرح في النار^(٦) » .
هذا لفظ أبي داود .

قال محمد بن يحيى : « فيقضى » قال^(٧) : مكان « يعطى » .

وقال الإمام أحمد : « طرح الناس حديثه » .

انظر : التاريخ الكبير (٣٣١/٥) ، تاريخ الدوري عن ابن معين (٣٥٢/٢) ، الجرح (٢٦٤/٥) ،

تهذيب الكمال (٢٧١/١٧) ، التقريب (ص ٣٤٦) .

(١) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) في (ك) : « الجلاء » .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٦٥) .

(٤) الذهلي .

(٥) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم الظلم — ١٩٩٧/٤ — رقم ٥٩٠) .

(٧) هكذا في الأصل ، وهو الصواب ، وجاء في (ك) : « وقال أبو داود » .

٤٧٠ — حدثنا الصغاني ، حدثنا ابن أبي مريم^(١) ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء^(٢) بإسناده نحوه ، وقال : « فيقتصر هذا من حسناته ، وهذا من سيئاته »^(٣) .

٤٧١ — حدثني أبي ، حدثنا علي بن حجر^(٤) ح
وحدثنا الصغاني ، حدثنا يحيى بن أيوب^(٥) ، [قالا]^(٦) : حدثنا إسماعيل بن جعفر^(٧) ، عن العلاء بإسناده نحوه ، إلا أنه قال : « بصيام وصدقة^(٨) وزكاة »^(٩) .

٤٧٢ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ح
وحدثنا الصغاني ، [قال] : حدثنا الهيثم بن خارجة^(١٠) ، قال : حدثنا

-
- (١) هو : سعيد بن الحكم المصري .
(٢) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .
(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٦٩) .
(٤) هو شيخ مسلم في هذا الحديث ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول .
(٥) المقابري ، أبو زكريا البغدادي .
قال ابن المديني ، وأبو حاتم : « صدوق » ، ووثقه الذهبي ، وابن حجر .
انظر : الجرح (١٢٨/٩) ، تهذيب الكمال (٢٣٨/٣١) ، الكاشف (٣٦٢/٢) ، التقريب (ص ٥٨٨) .
(٦) زيادة من (ك) .
(٧) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو : إسماعيل بن جعفر .
(٨) في (ك) : « وصلاة » .
(٩) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٦٩) .
(١٠) أبو أحمد المرؤذي (ت ٢٢٧ هـ) .
وثقه ابن معين ، وكان الإمام أحمد يثني عليه ، ويحدث عنه وهو حي ، قال عبد الله بن الإمام أحمد : « كان أبي إذا رضي عن إنسان وكان عنده ثقة حدث عنه وهو حي ، فحدث عن الهيثم بن خارجة وهو حي » ، وقال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .
انظر : الجرح (٨٦/٩) ، تاريخ بغداد (٥٨/١٤) ، تهذيب الكمال (٣٧٤/٣٠) ، التقريب (ص ٥٧٧) .

حفص ابن ميسرة^(١) ، عن العلاء^(٢) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة / قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أتدرون ما المفلس ؟ قالوا : المفلس من لا درهم له ولا متاع ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المفلس من أمي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتي قد قذف هذا ، وشتم عرض هذا ، وضرب هذا ، وأكل مال هذا ، فيقعد فيعطى هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، فإن فئت حسناته قبل أن يقضى الذي /^(٣) عليه من الخطايا ، أخذ من خطاياهم وطرح عليه ، ثم طرح في النار »^(٤) .

٤٧٣ — وحدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا إسحاق بن محمد^(٥) ، حدثنا مالك

(١) العقيلي ، أبو عمر الصنعاني (ت ١٨١ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأحمد وغيرهما ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ، ومجمله الصدق ، وفي حديثه بعض الأوهام » ، وقال ابن حجر : « ثقة ربما وهم » .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (١٢٢/٢) ، الجرح (١٨٧/٣) ، تهذيب الكمال (٧٣/٧) ، التقريب (ص ١٧٤) .

(٢) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) نسخة (ك) : (٢١٨ / ب) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٦٩) .

(٥) ابن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي ، أبو يعقوب المدني القرشي الأموي (ت ٢٢٦ هـ) .

قال أبو حاتم : « كان صدوقاً ، ولكنه ذهب بصره فرما لقن الحديث وكتبه صحيحة » ، وقال مرة : « مضطرب » ، وضعفه أبو داود والنسائي وغيرهما ، وقال الدارقطني : « ضعيف » ، وقد روى عنه البخاري ، ويونحنونه في هذا .

وتكلم في روايته عن مالك ، فقال الساجي : « روى عن مالك أحاديث تفرد بها » ، وقال العقيلي : « جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها » ، وقال الذهبي : « وهو صدوق في الجملة ، صاحب حديث » ، وقال ابن حجر : « والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم » ، وقال في التقريب : « صدوق كف فساء حفظه » ، وقال أبو زرعة ابن العراقي : « أما البخاري فلم يسمع منه من حفظه ، وإنما سمع من كتابه » . انظر : الجرح (٢٣٣/٢) ، سؤالات السهمي للدارقطني (ص ١٧٢ — رقم ١٩٠) ، الميزان (١٩٨/١) ، تهذيب التهذيب (٢٤٨/٤) ، هدي الساري (ص ٤٠٩) ، التقريب (ص ١٠٢) ، البيان

ابن أنس ، عن العلاء^(١) ، عن أبيه ، أنه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« هل تدرون ما المقلون » ؟ قالوا : يا رسول الله ! المقلون فينا من لا درهم له ولا متاع له ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المقل من أمي من يأتي أحدهم يوم القيامة بصيام وصلاة وزكاة ، ويأتي قد شتم عرض هذا ، وأكل مال هذا ، وقذف هذا ، وضرب هذا ، فيقعد يوم القيامة فيقتص هذا من حسناته ، فإذا ذهبت قبل أن يقتص^(٢) الذي عليه من الخطايا ، أخذ من خطاياهم / فطرح عليه »^(٣) .

[ل ١/٩٦]

٤٧٤ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أمية بن بسطام^(٤) ، حدثنا يزيد بن زريع^(٥) ، عن روح بن القاسم^(٦) ،

والتوضيح (ص ٤٧، ٤٨) .

(١) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) في (ك) : « يقضى » .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٦٩) .

فائدة الاستخراج : جاء لفظ المصنف « المقلون » ، وعند مسلم « المقلس » ، ولم أقف على لفظ

المقل عند من أخرج الحديث . والله أعلم .

(٤) العيشي ، أبو بكر البصري ، ابن عم يزيد بن زريع (ت ٢٣١ هـ) .

قال أبو حاتم : « عله الصدق » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (٣٠٣/٢) ، تهذيب الكمال (٣٢٩/٣) ، التقريب (ص ١١٤) .

(٥) العيشي ، أبو معاوية البصري (ت ٢٨٢ هـ) .

الائمة على توثيقه ؛ كابن معين ، وأحمد ، وأبو حاتم وغيرهم .

وقال الإمام أحمد : « إليه المنتهى في التثبت بالبصرة » .

انظر : الجرح (٢٦٣/٩) ، تهذيب الكمال (١٢٤/٣٢) .

(٦) التميمي العنبري ، أبو غياث البصري (ت ١٤١ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (١٦٩/٢) ، الجرح (٤٩٥/٣) ، تهذيب الكمال

عن العلاء^(١) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال صلى الله عليه وسلم :
« هل تدرون من المفلس » ؟ قالوا : يا رسول الله ! المفلس فينا من لا درهم له ولا
متاع ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصيام
وصلاة وصدقة ، ويأتي قد ظلم هذا ، وأكل مال هذا ، فيقعد يوم القيامة فيعطى هذا
من حسناته ... » وذكر الحديث بمثله^(٢) .

(٢٥٢/٩) ، التقريب (ص ٢١١) .

(١) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٦٩) .

باب : وجوب نصره الأخ أخاه مظلوماً كان أو ظالماً ونصرته إذا كان ظالماً أن يردده عن ظلمه

٤٧٥ — حدثنا الصغاني ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا زهير^(١) ، عن

أبي الزبير ، عن جابر قال :

اقتتل^(٢) غلامان : غلام من المهاجرين ، وغلام من الأنصار^(٣) ، فنادى المهاجري أو المهاجرين : يا للمهاجرين^(٤) ، ونادى الأنصاري ، أو الأنصار : يا للأنصار ، خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ما هذا ؟ دعوى أهل الجاهلية » قالوا : يا رسول الله ! لا ، إلا أن غلامين لهما [اقتتلا]^(٥) ، فكسع^(٦) أحدهما الآخر ، فقال : « لا بأس ، ولينصر الرجل أخاه ظالماً أو مظلوماً ، إن كان ظالماً / فلينهه ، فإنه له نصره ، وإن كان مظلوماً فلينصره »^(٧) .

(١) ابن معاوية الجعفي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) أي : تضاربا . شرح صحيح مسلم (٢٠٧/١٦) .

(٣) الرجل المهاجري : هو جهجاه بن مسعود الغفاري ، والرجل الأنصاري هو : سنان بن وبرة الجهني حليف الأنصار ، كما رواه ابن إسحاق .

انظر : السيرة النبوية لابن هشام (٧٦٠/٢) ، فتح الباري (٥١٧/٨) ، تنبيه المعلم (ص ٤٣٠ — رقم ١٠٥٦) .

(٤) اللام الأولى في هذه الكلمة تسمى : لام الاستغاثة ، والمعنى : ادعوا المهاجرين ، وأستغيث بهم . شرح صحيح مسلم (٢٠٧/١٦) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) الكسع : ضرب الدبر باليد أو الرجل . فتح الباري (٥١٧/٨) ، لسان العرب (٣٠٩/٨) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً — ١٩٩٨ / ٤ — رقم ٦٢) .

٤٧٦ — حدثنا أبو عبد الله السخيتاني^(١) ، حدثنا أحمد^(٢) بن يونس ، حدثنا زهير ،
بإسناده /^(٣) مثله^(٤) .

٤٧٧ — حدثنا أبو المثني العنبري^(٥) ، حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان^(٦) ، سمع
عمرو^(٧) جابراً يقول ح

وحدثنا أبو داود الحراي ، حدثنا علي^(٨) ، حدثنا سفيان ، قال : عمرو :
سمعت جابراً يقول :

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة^(٩) ، فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من
الأنصار ، فقال الأنصاري : يا للأنصار ، وقال المهاجري : يا للمهاجرين ، فسمع
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بال
دعوى أهل الجاهلية » قالوا : يا رسول الله ! كسع رجل من المهاجرين رجلاً من
الأنصار ، قال : « دعوها فإنها منتنة » ، فسمع عبد الله بن أبي ، فقال : قد فعلوها ، أما

(١) لم أقف عليه .

(٢) ابن عبد الله بن يونس ، وهو شيخ الإمام مسلم رحمه الله في هذا الحديث ، وهو موضع الالتقاء .

انظر : تهذيب الكمال (١ / ٣٧٥) .

(٣) نسخة (ك) : (٢١٩ / أ) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٧٥) .

(٥) هو : معاذ بن المثني بن معاذ العنبري .

(٦) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٧) ابن دينار .

(٨) ابن المديني .

(٩) هي غزوة بني المصطلق ، كذا وقع عند أحمد في المسند (٣ / ٣٩٢) من طريق حسين بن محمد ،
والإسماعيلي من طريق ابن أبي عمر كلاهما عن سفيان بن عيينة ، قال : « يرون أن هذه الغزوة
غزاة بني المصطلق » ، وجاء ذلك أيضاً عند أحمد في مسنده (٣ / ٣٩٢) من طريق حسين بن محمد
عن سفيان به .

انظر : فتح الباري (٨ / ٥١٧) ، مرويات غزوة بني المصطلق (ص ١٧٦) .

والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله ! دعني أضرب عنق هذا المنافق ، فقال : « دعه ، لا يتحدث الناس أن محمداً يقتل أصحابه »^(١) .

٤٧٨ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني عمرو بن دينار^(٢) ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول :

غزونا / مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ثاب معه من المهاجرين حتى كثروا^(٣) ، فكان^(٤) من المهاجرين رجل لعاب ، فكسع أنصاريًا ، فغضب الأنصار غضباً شديداً ، حتى تداعوا ، فقال الأنصاري : يا للأنصار ، وقال المهاجري : يا للمهاجرين ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « ما بال دعوى الجاهلية » ، ثم قال : « ما شأنهم » فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعوها فإنها خبيثة » .

فقال عبد الله بن أبي بن سلول : لقد تداعوا علينا ، لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ألا أقتل يا نبي الله هذا الخبيث - لعبد الله - فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه »^(٥) .

٤٧٩ — حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، حدثنا عبد الرزاق^(٦) ،

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة-باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً-١٩٩٨/٤-رقم ٦٣) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير-باب قوله تعالى : (سواء عليهم أستمغرت لهم ..) الآية - ١٨٦١/٤ - رقم ٤٦٢٢ ، ٤٦٢٣) من طريق علي ابن المديني عن سفيان بن عيينة به .

(٢) موضع الالتقاء هو : عمرو بن دينار .

(٣) في (ك) : « كثروا » .

(٤) في (ك) : « وكان » .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٧٧) .

(٦) ابن همام الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .

أخبرنا^(١) معمر ، عن أيوب^(٢) ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله قال :
كسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله^(٣) القود ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعها فإنها /^(٤) منتنة »^(٥) .

٤٨٠ — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا ابن أبي أويس^(٦) ، [قال]^(٧) : حدثني
أخي^(٨) ، عن سليمان بن بلال ، عن سعد بن سعيد بن قيس^(٩) ، عن أبي الزبير^(١٠)
المكي ، عن جابر بن عبد الله / :

[ل ٩٧ ب]

(١) في (ك) : « حدثنا » .

(٢) السخيتاني .

(٣) جاء في (ك) : « فقال له القود » .

(٤) نسخة (ك) : (٢١٩ / ب) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب نصر الأخ ظالماً أو مظلوماً —
١٩٩٩/٤ — رقم ٦٤) .

(٦) هو : إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحي . تهذيب الكمال (٣/١٢٤) .

(٧) زيادة من (ك) .

(٨) هو : أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس (ت ٢٠٢ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٦/١٥) ، تهذيب الكمال (١٦/٤٤٤) ، التقريب (ص ٣٣٣) .

(٩) ابن عمرو الأنصاري المدني (ت ١٤١ هـ) .

ضعفه أحمد ، وابن معين في رواية ، وقال في رواية أخرى : « صالح » .

وقال النسائي : « ليس بالقوي » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « كان يخطئ ، لم يفحش

خطوه ، فلذلك سلكت به مسلك العدول » ، وقال ابن عدي : « له أحاديث صالحة تقرب من

الاستقامة ، ولا أرى حديثه بأساً بمقدار ما يرويه » ، وقال ابن حجر : « صدوق سيء الحفظ » .

انظر : العلل للإمام أحمد (رواية ابنه عبد الله — ١٣/٥١٣ — رقم ١٢٠) ، الثقات (٦/٣٧٩) ،

الكامل (٣/١١٨٨، ٩/١١٨) ، تهذيب الكمال (١٠/٢٦٢) ، الميزان (٢/٣١٠) ، التقريب

(ص ٢٣١) .

(١٠) هو : محمد بن مسلم بن تدرس المكي ، وهو موضع الالتقاء .

أن غلاماً من أبناء المهاجرين ، وغلاماً من [أبناء]^(١) الأنصار ، اقتتلا ، فكسع المهاجري الأنصاري ، فصاح : يا للأنصار ، فاجتمع إليه منهم ناس ، فصاح المهاجري : يا للمهاجرين ، فاجتمع إليه منهم ناس ، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ما هذا الصوت ، تنادون بالقتال كما ينادي أهل الجاهلية » ، فقالوا : لا كبير - أو لا بأس - غلامان من المهاجرين والأنصار اقتتلا ، فكسع المهاجري الأنصاري ، فقال : « إنها لقييحة ، تعالوا يا معشر الأنصار » - بكلام لين - فدنوا منه ، ثم قال : « تعالوا يا معشر المهاجرين » - تهيت^(٢) هي أغلظ - فكانوا هم الذين يلونهم ، ثم قال : « هل تدرون ما صنعت الأنصار ، ألم يواسوكم بأنفسهم ، وقاسموكم أموالهم » ؟ قالوا : بلى ، قال : « أما إنكم ستبلون بهم ، فانظروا كيف تصنعون »^(٣) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) التهيت : الصوت بالناس ومناداهم . لسان العرب (١٠٦ / ٢) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٧٥) .

فائدة الاستخراج : أن رواية المصنف هنا جاءت مطولة ، وجاءت عند مسلم مختصرة ، وقد تفرد سعد بن سعيد بهذا اللفظ ، ولم أجد له متابعاً على هذا السياق ، وقد تقدم بيان حاله .

باب : وجوب عون المؤمن ، وتقويته ، والتعفف

والترحم عليه ، والاغتنام لغمه

٤٨١ — حدثنا محمد بن يحيى ، وأحمد بن عصام^(١) الأصبهاني ، ومحمد بن أحمد ابن الجنيد الدقاق ، قالوا : حدثنا أبو أحمد الزبيري^(٢) ، عن بريد بن عبد الله / بن أبي بردة^(٣) ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المؤمن للمؤمن كالبنيان »^(٤) .

وقال أحمد بن عصام : « كالبنيان »^(٥) ، يشد بعضه بعضاً ، زاد ابن الجنيد :

(١) أبو يحيى الأنصاري مولا هم ، الأصبهاني (ت ٢٧٢ هـ) .

قال الذهبي : « العالم الصادق المحدث .. ما علمت فيه لئناً » .

انظر : ذكر أخبار أصبهان (٨٧ / ١) ، السير (٤١ / ١٣) .

(٢) محمد بن عبد الله بن الزبير الكوفي (ت ٢٠٣ هـ) .

وثقه ابن معين وغيره ، وقال ابن غير ، وأبو زرعة ، وابن خراش : « صدوق » ، وتكلم بعض الأئمة في روايته عن الثوري ؛ كأحمد ، وابن معين .

وقال ابن حجر : « ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري » .

انظر : الجرح (٢٩٧ / ٧) ، تاريخ بغداد (٤٠٢ / ٥) ، تهذيب الكمال (٤٧٦ / ٢٥) ، التقريب (ص ٤٨٧) .

وانظر تفصيل الكلام في روايته عن الثوري : كتاب الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (ص ٩٦ ، ٩٥) .

(٣) موضع الالتقاء هو : بريد بن عبد الله بن أبي بردة .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم — ١٩٩٩ / ٤ —

رقم ٦٥) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الصلاة — باب تشبيك الأصابع في المسجد

وغيره — ١٨٢ / ١ — رقم ٤٦٧) من طريق خلاد بن يحيى عن سفيان عن أبي بردة به .

فوائد الاستخراج : ١ / تسمية بريد في الإسناد .

٢ / زيادة قوله : « وشبك بين أصابعه » .

(٥) ورواية أحمد بن عصام هي الموافقة للفظ مسلم في صحيحه .

« وشبك أصابعه » .

٤٨٢ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أبو يحيى الحماني^(١) ، حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة^(٢) ، عن جده ، عن أبي موسى ، قال : [قال]^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً »^(٤) .

٤٨٣ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبو عاصم^(٥) ، عن سفيان^(٦) ، قال :
حدثني أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة^(٧) ، قال : حدثني جدي ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً »^(٨) .

٤٨٤ — حدثنا السلمي ، والصغاني ، وعمار بن رجاء في آخرين ، قالوا : حدثنا أبو نعيم^(٩) ، حدثنا زكريا ابن أبي زائدة^(١٠) ، قال : سمعت عامراً^(١١) يقول :

(١) هو : عبد الحميد بن عبد الرحمن .

(٢) موضع الالتقاء هو : بريد بن عبد الله .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٨١) .

(٥) هو : الضحاك بن مخلد .

(٦) هو الثوري ، كما صرح بذلك ابن حجر في الفتح (١ / ٦٧٥) .

(٧) هو : بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٨١) .

(٩) هو : الفضل بن دكين .

(١٠) موضع الالتقاء هو : زكريا بن أبي زائدة .

(١١) الشعبي .

سمعت /^(١) النعمان بن بشير يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد ، إذا اشتكى عضو منه
 تداعى له سائر الجسد^(٢) للحمى والسهر / »^(٣) .

[ل ٩٨/ب]

٤٨٥ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو نعيم ، وعبيد الله بن موسى ، عن زكريا^(٤) ،
 عن الشعبي بمثله^(٥) .

٤٨٦ — حدثنا الصغاني ، حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا جرير^(٦) ، عن مطرف ،
 عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :
 « إنه كما ينبغي للمؤمنين أن يكونوا فيما بينهم تراحمهم بعضهم على بعض^(٧) ،
 ويشع^(٨) بعضهم على بعض ؛ كمثل جسد إذا^(٩) اشتكى تداعى له جسده كله بالسهر ،
 حتى يذهب ألم ذلك العضو^(١٠) » .

(١) نسخة (ك) : (٢٢٠ / أ) .

(٢) أي : دعا بعضه بعضاً إلى المشاركة في ذلك ، ومنه قوله : تداعت الحيطان ، إذا تساقطت أو قربت
 من التساقط . شرح صحيح مسلم (٢١١ / ١٦) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم — ١٩٩٩ / ٤ —
 رقم ٦٦) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب رحمة الناس والبهائم — ٥ /
 ٢٢٣٨ — رقم ٥٦٦٥) من طريق أبي نعيم عن زكريا عن عامر به .

(٤) ابن أبي زائدة ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٨٤) .

(٦) ابن عبد الحميد الضبي ، وهو موضع الالتقاء . انظر : تهذيب الكمال (٥٤٢ / ٤) .

(٧) في (ك) : « بعضهم بعضاً » .

(٨) هكذا جاءت في الأصل ، وجاء في حاشية الأصل : « ونصح » ، ولم تتضح هذه اللفظة في نسخة .

(ك) ، ولم أقف على لفظ هذه الرواية حتى أتمكن من الترجيح ، والله أعلم .

(٩) هكذا في الأصل وهو المناسب للسياق ، وجاء في (ك) : « من الجسد » .

(١٠) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم — ٢٠٠٠ / ٤ —

٤٨٧ — حدثنا الصغاني ، حدثنا علي بن إسحاق^(١) ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي^(٢) ، عن الشعبي^(٣) ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : أيها الناس تراحموا ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأذني يقول : « المسلمون كالرجل الواحد ، إذا اشتكى عضو من أعضائه تداعى سائر جسده »^(٤)

٤٨٨ — حدثنا عباس بن محمد الدوري ، والصغاني ، وأبو أمية ، قالوا : حدثنا جعفر بن عون^(٥) ، أخبرنا الأعمش^(٦) ، قال : سمعت الشعبي قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم مثل الجسد ، إذا اشتكى منه شيء تداعى / سائر

[ل ١/٩٩]

رقم ٦٦ مكرر) ، وتقدم تخريج البخاري له (حديث رقم ٤٨٤) .

فوائد الاستخراج : ذكر المصنف متن رواية جرير ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد ، وأحال على رواية زكريا عن الشعبي .

(١) السلمي مولاهم ، أبو الحسن المروزي الداركاني (ت ٢١٣ هـ) .

وثقه النسائي ، والدارقطني ، وابن حجر .

انظر : تاريخ بغداد (٣٤٨/١١) ، تهذيب الكمال (٣١٨/٢٠) ، التقريب (ص ٣٩٨) .

(٢) التميمي الكوفي (ت ١٤٢ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٥٨ — رقم ٨١) ، الجرح (٢٥/٣) ، تهذيب الكمال

(٢٨٣/٦) ، التقريب (ص ١٦٢) .

(٣) موضع الالتقاء هو : الشعبي .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تراحم المؤمنين — ٢٠٠٠/٤ — رقم ٦٧)

من طريق الأعمش عن الشعبي به .

فوائد الاستخراج : زيادة موقوفة على النعمان ، وهي قوله : « أيها الناس تراحموا .. » .

(٥) المخزومي .

(٦) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

الجسد بالسهر والحمى»^(١).

٤٨٩ — حدثنا القصار^(٢) الكوفي ، حدثنا وكيع^(٣) ، عن الأعمش ، قال : سمعت الشعبي يقول : سمعت النعمان بن بشير يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنما مثل المؤمنين كمثل رجل واحد ، إن اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر »^(٤).

٤٩٠ — حدثنا عيسى بن أحمد البلخي ، حدثنا أبو أسامة^(٥) ، عن الأعمش^(٦) ، وغيره ، عن عامر ، عن النعمان بن بشير ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وتراحمهم كمثل الجسد ، إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر »^(٧).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم — ٢٠٠٠ / ٤ — رقم ٦٧)

وتقدم تخريج البخاري له ، انظر : حديث رقم (٤٨٤) .

فوائد الاستخراج : ١ / تصريح الأعمش بالسماع من الشعبي .

٢ / ذكر أداة التشبيه في رواية المصنف « مثل » ، وليست هي جند مسلم .

(٢) بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى قصارة الثياب وغيرها ، وشيخ المصنف هو : إبراهيم بن عبد الله بن أبي الخير العبسي ، وقد تقدم ، وهو آخر من روى عن وكيع بن الجراح . الأنساب (١٠ / ٤٣٢) ، تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٦٧) .

(٣) ابن الجراح ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٨٨) .

(٥) حماد بن أسامة .

(٦) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٨٨) .

٤٩١ — وحدثنا ابن أبي رجاء ، حدثنا وكيع^(١) ، عن الأعمش^(٢) ، عن عامر ، وقال مرة^(٣) : عن خيثمة ، عن النعمان بن بشير ، قال : /^(٤) قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« المؤمنون كرجل واحد ، إن^(٥) اشتكى رأسه اشتكى كله ، وإن اشتكى عينه اشتكى كله »^(٦) .

٤٩٢ — حدثنا عباس الدوري ، والصغاني ، وأبو أمية ، قالوا : حدثنا جعفر بن عون ، أخبرنا الأعمش^(٧) ، عن خيثمة قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« مثل المؤمنين كرجل واحد / ، إن اشتكى عيناه اشتكى كله ، وإذا اشتكى رأسه اشتكى كله »^(٨) .

رواه حميد بن عبد الرحمن^(٩) ، عن الأعمش ، عن الشعبي وخيثمة جميعاً ، كما رواه جعفر بن عون ووكيع^(١٠) .

(١) موضع الالتقاء في الرواية الأولى هو : وكيع .

(٢) موضع الالتقاء في الرواية الثانية هو : الأعمش .

(٣) أي : الأعمش .

(٤) نسخة (ك) : (٢٢٠ / ب) .

(٥) في (ك) : « إذا » .

(٦) أخرجه مسلم كلا الروايتين في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم — ٢٠٠٠/٤ — رقم ٦٧) .

(٧) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم — ٢٠٠٠/٤ — رقم ٦٧ مكرر) ، من طريق محمد بن عبد الله بن غدير ، عن حميد به .

(٩) الرؤاسي (تهذيب الكمال ٣٧٥/٧) ، ومن طريقه أخرجه مسلم الحديث ، انظر : التخريج السابق .

(١٠) هكذا في الأصل وهو الصواب ، وجاء في (ك) : عن .

٤٩٣ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش^(١) ، عن خيثمة ،
قال: سمعت النعمان بمثله^(٢) [ح]^(٣)

وحدثنا علي بن حرب أيضا ، حدثنا وكيع^(٤) ، عن الأعمش ، عن عامر
[الشعبي]^(٥) عن النعمان ، وذكر الحديث^(٦) .

(١) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٩١) .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) ابن الجراح ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٩١) .

باب : [بيان] ^(١) تفسير الغيبة والبهتان ، وحظرهما

وإباحة ذكر الرجل السوء بما فيه من ورائه

والنهي عن القول به في وجهه

والدليل على أن من منعه الحياء أن يصد في وجه المسيء بما

يحب فهو من الخير

٤٩٤ — حدثنا أبو علي الزعفراني ، وإبراهيم بن مرزوق ، وأبو داود الحراني ،

قالوا : حدثنا عثمان بن عمر ، حدثنا شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن ^(٢) ، عن أبيه ،

عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« هل تدرون ما الغيبة ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « أن تذكر أخاك بما

فيه ^(٣) ، فإذا ذكرته بما هو فيه فقد اغتبته ، وإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته ^(٤) / » ^(٥)

[و] هذا لفظ الزعفراني ، وإبراهيم

٤٩٥ — حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، حدثنا سعيد بن سليمان ^(٦) ، حدثنا

عبد العزيز الدراوردي ، عن العلاء ^(٧) ، بمثل حديث شعبة سواء ^(٨) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) موضع الالتقاء هو : العلاء بن عبد الرحمن .

(٣) أي : بأمر سوء ، أو بما يغمه لو سمعه وإن كان فيه ، وكان صدقاً . لسان العرب (٦٥٦ / ١) .

(٤) بفتح الهاء المخففة : أي قلت فيه البهتان ، وهو : الكذب والافتراء .

معجم مقاييس اللغة (٣٠٧ / ١) ، النهاية (١٦٥ / ١) ، شرح صحيح مسلم (٢١٤ / ١٦) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب تحريم الغيبة — ٢٠٠١ / ٤ — رقم ٧٠) .

(٦) الضبي ، أبو عثمان الواسطي ، المعروف بـ « سعدويه » .

(٧) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٩٤) .

٤٩٦ — حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا يحيى بن صالح^(١)، حدثنا^(٢) سليمان بن بلال، حدثنا العلاء^(٣)، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إذا ذكرت أحوالك بما يكره ، فإن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته »^(٤) .

٤٩٧ — حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا القعني، عن عبد العزيز بن محمد ح وأخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب، [قال]^(٥) : وأخبرني عبد العزيز بن محمد، عن العلاء^(٦)، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال : قيل لرسول الله / صلى الله عليه وسلم : ما الغيبة ؟ قال : « ذكرك أحوالك بما يكره »^(٧)، قيل : أفرأيت إن كان في أخي ما أقول ؟ قال : « إن كان فيه ما تقول فقد اغتبتته ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته »^(٨) .

٤٩٨ — حدثنا زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، أبو يحيى^(٩) بيغداد، حدثنا

(١) الروحاظي .

(٢) في (ك) : « أخبرنا » .

(٣) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٩٤) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) نسخة (ك) : (٢٢١ / أ) .

(٨) جاء في (ف) : « بما يكره » .

(٩) انظر : تخريج الحديث رقم (٤٩٤) .

فائدة الاستخراج : أن السائل في رواية المصنف « قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم » هو غير النبي صلى الله عليه وسلم ، وعند مسلم هو النبي صلى الله عليه وسلم .
(١٠) المعروف بسزكرويه (ت ٢٧٠ هـ) ، وله جزء فيه حديث سفيان بن عيينة ، وهو مطبوع ، وقد أخرج فيه هذا الحديث ، برقم (٢ - ص ٤٩) .

سفيان ابن عيينة^(١) ، عن محمد بن المنكدر ، سمع عروة بن الزبير يقول : حدثنا عائشة :
 أن رجلاً^(٢) استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : « ائذنوا له ، فبئس /
 ابن العشرة ، أو بئس رجل العشرة » ، فلما دخل عليه ، لين له القول ، قالت عائشة :
 يا رسول الله ! قلت له ما قلت ، فلما دخل لنت له القول ؟ قال : « يا عائشة ! إن شر
 الناس منزلة يوم القيامة من ودعه أو تركه الناس اتقاء فحشه »^(٣) .

قال الدارقطني : « أبو يحيى البغدادي ، صاحب ابن عيينة لا بأس به » .
 وقال الأزدي : « زعم أنه سمع من ابن عيينة » ، وتعقبه الذهبي فقال : « وهذا قدح بارد » .
 وقال الذهبي : « الشيخ المحدث الصدوق » .
 انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١١٧) ، تاريخ بغداد (٤٦٠/٨) ، السير (٣٤٧/١٢) ،
 الميزان (٢٧٠/٢) .

- (١) موضع الالتقاء هو : سفيان بن عيينة .
- (٢) اختلف في تعيين هذا الرجل : ف قيل : هو عيينة بن حصن الفزاري ، وحزم بهذا القول : ابن
 بطلال ، والقاضي عياض ، والقرطبي ، والنووي ، وورد هذا التعيين في رواية أخرجه عبد الغني بن
 سعيد في المبهات بلاغاً عن مالك .
 وعند ابن بشكوال في المبهات مرسلأ عن يحيى بن أبي كثير به .
 وقيل : هو محرمه بن نوفل القرشي ، وورد ذلك عند الخطيب في المبهات (ص ٣٧٢ — رقم ١٨٢) ،
 وفوائد أبي إسحاق الهاشمي ، وكأن البخاري مال إليه كما قال الحافظ .
 قال الحافظ بعد أن ساق القولين : « فيحتمل التعدد » .
- انظر : شرح صحيح مسلم (٢١٧/١٦) ، فتح الباري (٤٦٨/١٠ و ٥٣٤) ، المستفاد من
 مبهات المتن والإسناد (١٣٨٠/٣ — رقم ٥٤١) .
- (٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب مداراة من يتقى فحشه — ٢٠٠٢/٤ —
 رقم ٧٣) .
 وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب المداراة مع الناس — ٢٢٧١ / ٥ — رقم
 ٥٧٨٠) من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان بن عيينة به .

٤٩٩ — حدثنا أبو المثني^(١) ، حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن محمد بن المنكدر^(٢) ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :

أن رجلاً استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : « بئس أخو العشيرة ، وبئس ابن العشيرة » ، فلما جلس ، تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه ، وانبسط إليه ، فلما انطلق الرجل ، قالت له عائشة : قلت حين رأيته كذا وكذا ، ثم تطلعت في وجهه وانبسطت إليه ، قال : « متى عهدتني فحاشاً^(٣) » ، إن شر الناس منزلة يوم القيامة عند الله : من تركه الناس اتقاء فحشه^(٤) .

٥٠٠ — حدثنا الدبري ، حدثنا عبد الرزاق^(٥) ، أخبرنا معمر ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة ، عن عائشة قالت :

أتى رجل فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « بئس أخو القوم ، وابن العشيرة هذا » ، قالت : فلما دخل أقبل عليه بوجهه / وحدثه ، فلما خرج قالت : قلت يا رسول الله قلت ما قلت^(٦) ، ثم أقبلت عليه بوجهك وحديثك ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة : رجل اتقاء الناس لشره أو لفحشه^(٧) » .

(١) هو : معاذ بن المثني العنبري .

(٢) موضع الالتقاء هو : محمد بن المنكدر .

(٣) أصل الفحش : القبيح من القول والفعل ، والفاحش : ذو الفحش في كلامه ، والمتفحش : الذي يتكلف ذلك ويتعمده ويكثر منه .

انظر : المشارق (١٤٨/٢) ، فتح البازي (٤٦٧/١٠) ، النهاية (٤١٥/٣) ، لسان العرب (٣٢٥/٦) .

(٤) انظر : تخريج الحديث السابق رقم (٤٩٨) .

(٥) ابن همام الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) جاء في (ك) : « قال : قلت يا رسول الله ما قلت .. » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة باب مداراة من يتقى فحشه — ٢٠٠٣/٤ —

٥٠١ — حدثنا عيسى بن أحمد^(١) ، أخبرنا النضر بن شميل^(٢) ، حدثنا أبو نعام^(٣) ،

قال : سمعت حجير بن الربيع العدوي ، قال : قال لي عمران بن حصين : انطلق إلى قومك ، فإن أجمع ما يكونون عند العصر ، فقم قائماً ، وقل : أرسلني عمران بن حصين صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [وقل]^(٤) : /^(٥) يقرأ عليكم السلام ورحمة الله ، ويخلف لكم بالله الذي لا إله إلا هو ، لأن أكون عبداً حبشياً مجدعاً أرعى أعنزاً حضنيات^(٦) ، في رأس جبل أحب إلي من أن أرمي في واحد من الفريقين بسهم أخطأ أو أصاب .

قال : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الحياء خير كله » ، فقال بشير بن كعب : منه ضعف ومنه وقار الله ، فقال : يا حجير من هذا ؟ قلت : بشير ابن كعب ، وليس به بأس منا ، قال : أسمعني أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزعم أنه ضعف ؟ لا أحدثكم اليوم حديثاً^(٧) .

رقم ٧٣ مكرر) ، وتقدم تخريج البخاري له في حديث رقم ٤٩٨ (.

فوائد الاستخراج : أتم أبو عوانة رواية عبد الرزاق إسناده ومتناً ، واقتصر مسلم على بعض الإسناد والمتن .

(١) البلخي .

(٢) موضع الالتقاء هو : النضر بن شميل .

(٣) هو : عمرو بن عيسى العدوي . تهذيب الكمال (٢٢/١٨٠) .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) نسخة (ك) : (٢٢١ / ب) .

(٦) منسوبة إلى : حضن بالتحريك ، وهو : جبل بأعلى نجد ، وقيل : هي غنم حمر وسود ، وقيل : التي أحد ضرعيها أكبر من الآخر . النهاية (٤٠١ / ١) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الإيمان — باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء — ١ / ٦٤ — رقم ٦١ مكرر) .

فوائد الاستخراج : ١ / تسمية النضر في الإسناد .

٢ / ساق المصنف لفظ رواية النضر عن أبي نعام عن حجير ، واقتصر

مسلم على الإسناد فقط ، وأحال على رواية حماد بن زيد ، ولكن عند المقارنة نجد أن رواية حماد

باب : وجوب الرفق^(١) مع الناس والدواب / ،

وعقاب من يحرم الرفق

٥٠٢ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش^(٢) ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من يحرم الرفق ، يحرم الخير »^(٣) .

٥٠٣ — حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي ، وأبو أمية ، قالا : حدثنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا شيبان^(٤) ، عن الأعمش^(٥) ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من يحرم الرفق ، يحرم الخير »^(٦) .
لفظ أبي أمية .

ابن زيد اشتملت على القسم الأخير وهو المرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم في رواية النضر عن أبي نعامة ، وأما القسم الأول وهو الموقوف إلى قوله : « أخطأ أو أصاب » ، فليس في رواية حماد ، وإسناد المصنف لهذه الرواية الموقوفة صحيح ، وقد أخرجها ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٨٨، ٢٨٧/٤) ، قال : أخبرنا روح بن عبادة ، عن أبي نعامة ، عن حميد بن هلال ، عن جرير به ، وهذا إسناد صحيح .

(١) الرفق : هو لين الجانب ، وهو ضد العنف . النهاية (٢/ ٢٤٦) ، لسان العرب (١٠/ ١١٨) .

(٢) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب فضل الرفق — ٢٠٠٣/٤ — رقم ٧٥) .

(٤) ابن عبد الرحمن النخوي .

(٥) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٠٢) .

٥٠٤ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أبو يحيى^(١) الحماني ، حدثنا الأعمش^(٢) ، عن تميم بن سلمة ، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي ، عن جرير قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« من يحرم الرفق ، يحرم الخير »^(٣) .

رواه يحيى بن سعيد^(٤) ، عن سفيان ، عن منصور ، عن تميم .

٥٠٥ — حدثنا عمار بن رجاء ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن أبي إسماعيل^(٥) ، عن عبد الرحمن بن هلال ، عن جرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« أَرْضُوا مَصْدِقِيكُمْ » ، قال جرير : فما صدر عني مصدق منذ سمعتها من رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلا وهو عني راض ، ثم قال^(٦) : « من حرم الرفق حرم الخير »^(٧) .

[ل ١٠٢ / ١]

(١) هو : عبد الحميد بن عبد الرحمن .

(٢) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٠٢) .

(٤) السقطان ، ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب فضل

الرفق — ٢٠٠٣/٤ — رقم ٧٤) من طريق محمد بن المثني عن يحيى بن سعيد به .

(٥) موضع الالتقاء هو : محمد بن أبي إسماعيل ، واسم أبي إسماعيل : راشد السلمي الكوفي ، تهذيب

الكامل (٤٩٣/٢٤) .

(٦) أي : رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما جاء ذلك مصرحاً من رواية أحمد في المسند .

(٧) هذا الحديث أخرجه المصنف مطولاً في كتاب العلم برقم (٩٥٥) من طريق أبي داود الحراني

معلقاً ، ورواه الإمام أحمد موصولاً في المسند (٣٦٢/٤) من طريق يحيى القطان ، عن محمد بن

أبي إسماعيل ، وإسناده صحيح .

وأخرجه النسائي في سننه الصغرى (كتاب الزكاة — باب إذا جاوز في الصدقة — ٣١/٥) من

طريق محمد بن المثني وابن بشار عن يحيى القطان ، عن محمد بن أبي إسماعيل ، وليس فيه قوله : « من

حرم الرفق » ، وأخرجه أبو داود في السنن (كتاب الزكاة — باب رضا المصدق — ٢٤٦/٢ —

رقم ١٥٨٩) من طريق أبي كامل (الجحدري) عن محمد بن أبي إسماعيل به ، وليس فيه قوله :

ورواه عبد الواحد بن زياد^(١) عن محمد بن أبي إسماعيل نحوه .

٥٠٦ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة^(٢) ، عن المقدم ابن شريح ، عن أبيه^(٣) ، عن عائشة أنها كانت على جمل ، فجعلت تصرفه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « عليك^(٤) بالرفق ، فإنه لم يكن في شيء إلا زانه ، ولم ينزع من شيء إلا شانه »^(٥) .

٥٠٧ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، حدثنا شعبة^(٦) / ^(٧) ، عن المقدم ابن شريح ، عن أبيه ، عن عائشة : أنها ركبت بعيراً فيه صعوبة ، فجعلت تصرفه

« من حرم الرفق » .

والشاهد من هذا الحديث هو قوله عليه الصلاة والسلام : « من حرم الرفق حرم الخير » ، وقد أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب فضل الرفق — ٢٠٠٣/٤ — رقم ٧٦) من طريق يحيى بن يحيى ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن محمد بن أبي إسماعيل به ، بلفظ : « من حرم الرفق حرم الخير ... » الحديث .

(١) العبدى مولاهم ، البصري (تهذيب الكمال ٤٥٠/١٨) ، ومن طريقه أخرج مسلم الحديث كما تقدم في التخريج السابق .

(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة . تهذيب الكمال (٤٥٢/١٢) .

(٣) هو : شريح بن هاني بن يزيد بن الحارث الكوفي ، مخضرم . التقريب (ص ٢٦٦) .

(٤) في (ك) : « عليكم » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب فضل الرفق — ٢٠٠٤/٤ — رقم ٧٩) .

فوائد الاستخراج : أتم المصنف سياق المتن بذكر القصة والحديث المرفوع ، واقتصر مسلم على ذكر الزيادة - وهي ذكر القصة - ثم أحال على رواية معاذ العنبري ، عن شعبة ، التي فيها الحديث المرفوع .

(٦) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٧) نسخة (ك) : (٢٢٢ / ١) .

وتردده^(١) ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« يا عائشة ! عليك بالرفق ، فإنه لم يكن في شيء إلا زانه ، ولم ينزع من شيء إلا شانه »^(٢) .

٥٠٨ — حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، [قال]^(٣) : حدثنا أبو زرعة

وهب الله ابن راشد ، أخبرنا حيوة^(٤) ح

وحدثنا ابن أخي ابن وهب^(٥) ، قال : حدثني عمي^(٦) ، حدثني

حيوة قال حدثني ابن الهاد^(٧) ، عن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« يا عائشة ! إن الله عز وجل رفيق^(٨) يحب الرفق ، ويعطي على الرفق / ما لا يعطي على العنف ، أو ما لا يعطي على ما سواه »^(٩) .

من هنا لم يخرجاه .

(١) في (ك) : « ترده » .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٠٦) .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) ابن شريح ، أبو زرعة المصري ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول .

(٥) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب .

(٦) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم المصري ، الفقيه ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني .

(٧) هو : يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبو عبد الله المدني . تهذيب الكمال (١٦٩ / ٣٢) .

(٨) وهو من أسمائه سبحانه وتعالى التي تليق به على وجه الكمال .

قال ابن القيم رحمه الله :

وهو الرفيق يحب أهل الرفق بل يعطيهم بالرفق فوق أماني

قال الهراس : « ومن أسمائه الرفيق ، وهو مأخوذ من الرفق الذي هو التأنى في الأمور ، والتدرج فيها ،

وضده العنف الذي هو الأخذ فيها بشدة واستعجال » أ.هـ .

انظر : القواعد المثلى (ص ١٦) ، أسماء الله الحسنى للغصن (ص ١٧٩) ، شرح نونية ابن القيم (٨٦ / ٢) .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب فضل الرفق — ٢٠٠٣ / ٤ — رقم ٧٧) .

٥٠٩ — حدثنا أبو الأزهر^(١) ، حدثنا حبان^(٢) ، حدثنا وهيب^(٣) ، عن عبد الرحمن ابن حرمة^(٤) ، عن عبد الله بن نيار^(٥) ، عن عروة ، عن عائشة :
أن رجلاً استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم^(٦) ، فذكر ، بمثل^(٧) حديث ابن

(١) أحمد بن الأزهر بن منيع العبدى النيسابوري .

(٢) بفتح الحاء المهملة ، ثم الموحدة ، وهو : ابن هلال الباهلي ، ويقال : الكنانى ، أبو حبيب البصري (ت ٢١٦ هـ) .

وثقه ابن معين ، والترمذي ، والنسائي ، وابن حجر ، وغيرهم ، وقال الإمام أحمد : « إله المتهى فى التثبت بالبصرة » .

انظر : الجرح (٢٩٧/٣) ، تهذيب الكمال (٣٢٨/٥) ، توضيح المشتبه (١٦٣/٢) ، التقريب (ص ١٤٩) .

(٣) ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم ، أبو بكر البصري (ت ١٦٥ هـ) .

وثقه أبو داود الطيالسي ، وأبو حاتم وغيرهما ، وقال أبو حاتم : « ما أنقى حديثه ، لا تكاد تجد به يحدث عن الضعفاء ، وهو الرابع من حفاظ البصرة » ، وقال ابن حجر : « ثقة ثبت ، لكنّه تغير قليلا بأخرة ، وأخرج حديثه الجماعة » .

انظر : الجرح (٣٤/٩) ، تهذيب الكمال (١٦٤/٣١) ، التقريب (ص ٥٨٦) .

(٤) ابن عمرو بن سنة الأسلمي ، أبو حرمة المدني (ت ١٤٥ هـ) .

قال ابن معين ، والنسائي : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ، ولا يحتج به » ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : « كان يخطئ » ، وقال ابن حجر : « صدوق ربما أخطأ » .

انظر : سؤالات ابن طهمان لابن معين (ص ١٠٨ — رقم ٣٤٩) ، الجرح (٢٢٣/٥) ، الثقات (٦٨/٧) ، تهذيب الكمال (٥٨/١٧) ، التقريب (ص ٣٣٩) .

(٥) ابن مكرم الأسلمي .

وثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٢٣١/١٦) ، التقريب (ص ٣٢٧) .

(٦) إسناده المصنف فيه : ابن حرمة ، وفيه ضعف ، والحديث أخرجه النسائي فى عمل اليوم والليلة (ص ٢٤٦ — رقم ٢٣٨) من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن ابن حرمة .

وتقدم تخريج الحديث من طريق عروة بن الزبير عند البخاري ، ومسلم ، والمصنف ، انظر : حديث رقم (٤٩٨) .

(٧) فى (ك) : « يعنى » .

٥١٠ — حدثنا جعفر بن محمد الخفاف ، حدثنا الهيثم بن جميل^(٢) ، حدثنا فليح^(٣) ،

عن عبد الله بن عبد الرحمن^(٤) ، عن أبي يونس^(٥) مولى عائشة ، عن عائشة قالت :

(١) هكذا في (ك) ، وهو المناسب ، وجاء في الأصل : « باب » .

(٢) أبو سهل البغدادي ، نزيل أنطاكية (ت ٢١٣ هـ) .

وثقه أحمد ، والعجلي ، والدارقطني ، والذهبي .

وتكلم فيه أبو نعيم في أماليه في حديث : « خلقي الله من نوره » ، وقال : « إنه متروك » ، وتعقبه

الذهبي في الميزان ، وبين أن علة الحديث هو : أحمد بن يوسف المنبجي .

انظر : العلل برواية عبد الله بن أحمد (٣٧١/٣) ، سنن الدارقطني (١٧٤/٤) ، تهذيب الكمال

(٣٦٥/٣٠) ، الميزان (١٦٦/١) ، السير (٣٩٦/١٠) .

(٣) ابن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي ، أو الأسلمي ، أبو يحيى المدني (ت ١٦٨ هـ) ،

ويقال : فليح لقب ، واسمه : عبد الملك .

ضعفه ابن معين ، والنسائي ، وأبو داود .

وقال الساجي : « هو من أهل الصدق ، وكان بهم » ، وقال الدارقطني : « مختلف فيه ،

ولا بأس به » ، وقال ابن عدي : « يروي عن سائر الشيوخ من أهل المدينة مثل : أبي

النضر ، وغيره أحاديث مستقيمة ، وغرائب ، وقد اعتمده البخاري في صحاحه ، وروى

عنه الكثير ، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة ، وهو عندي لا بأس به » .

قال ابن حجر : « لم يعتمد عليه البخاري اعتماده على مالك ، وابن عينة ، وأضراهما ، وإنما أخرج

له أحاديث أكثرها في المناقب ، وبعضها في الرقاق » ، وقال في التقريب : « صدوق كثير الخطأ » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٩٠ — رقم ٦٩٥) ، الجرح (٨٤/٧) ، الكامل

(٢٠٥٥/٦) ، تهذيب الكمال (٣١٧/٢٣) ، الميزان (٢٨٥/٤) ، هدي الساري (ص ٤٥٧) ،

التقريب (ص ٤٤٨) ، البيان والتوضيح (ص ٢٠٧) .

(٤) ابن معمر بن حزم الأنصاري ، أبو طوالة (ت ١٣٤ هـ) .

وثقه الأئمة ؛ كابن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (٣١٨/٢) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٤٠ —

رقم ٢٥٩) ، تهذيب الكمال (٢١٧/١٥) ، التقريب (ص ٣١١) .

(٥) أخرج له مسلم وغيره ، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين ، وذكره ابن حبان في الثقات ،

=

استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل .. فذكر الحديث^(١) .

٥١١ ز — حدثنا أبو زرعة الرازي^(٢) ، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي ، حدثنا
أبو عبيدة الحداد^(٣) ، حدثنا سعيد^(٤) ، عن قتادة ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه

ووثقه الذهبي ، وابن حجر .

انظر : الثقات لابن حبان (٥/٥٩١) ، الكاشف (٢/٤٧٣) ، تهذيب التهذيب (١٢/٢٨٣) ،
التقريب (ص ٦٨٥) .

(١) إسناده المصنف ضعيف ، والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٢٣ — رقم ٣٣٨) من
طريق محمد بن فليح عن أبيه به .

وتقدم تخريج الحديث من طريق عروة عن عائشة به ، انظر : الحديث رقم (٤٩٨) .

(٢) هو : عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ، إمام الجرح والتعديل الحافظ المشهور
(ت ٢٦٤هـ) . التقريب (ص ٣٧٣) .

(٣) هو : عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم ، البصري (ت ١٩٠هـ) .

كان يقود بسعيد بن أبي عروبة ، وثقه ابن معين ، وأبو داود ، ويعقوب بن شيبة ، والفسوي ،
والخطيب وغيرهم .

وقال ابن حجر : « ثقة ، تكلم فيه الأزدي بغير حجة » .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (٢/٣٧٧) ، المعرفة والتاريخ (٢/١١٤) ، تاريخ بغداد
(٣/١١) ، تهذيب الكمال (١٨/٤٧٣) ، التقريب (ص ٣٦٧) .

(٤) ابن أبي عروبة ، مهران الشكري مولاهم ، أبو النضر البصري (ت ١٥٦هـ) .

وثقه جمهور الأئمة ؛ كابن معين ، والنسائي ، وأبو زرعة وغيرهم .
وأخذ عليه :

١/ التدليس : وصفه بذلك الإمام أحمد ، والنسائي ، والذهبي ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثانية من
مراتب المدلسين .

٢/ الاختلاط : نبه على ذلك أبو حاتم ، ودحيم ، وابن حبان وغيرهم ، ومن أصح الأقوال في تحديد
سنة اختلاطه ما قاله ابن معين : أنه سنة (١٤٢هـ) .

وكان رحمه الله من أثبت الناس في قتادة ، كما قال ابن معين ، وأبو زرعة وغيرها .

وقال ابن حجر : « ثقة كثير التدليس ، واختلط ، وكان من أثبت الناس في قتادة » .

وسلم قال :

« إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف »^(١) .

٥١٢ ز — حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي صاحب أبي عبيد بسر من رأى ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا حفص بن ميسرة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق »^(٢) .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (٢/٢٠٤) ، الجرح (٤/٦٥) ، الكامل (٣/١٢٢٩) ، تهذيب الكمال (١١/٥) ، الميزان (٢/٣٤١) ، السير (٦/٤١٣) ، شرح العلل لابن رجب (٢/٦٩٤) ، تعريف أهل التقديس (ص ١١٢) ، التقريب (ص ٢٣٩) ، الكواكب النيرات (ص ١٩٠) .

(١) هذا الحديث من زيادات المصنف .

وإسناد المصنف رجاله ثقات ، غير أني لم أقف على رواية أبي عبيدة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، هل كانت قبل الاختلاط أم بعده ؟
والحديث رواه الطبراني في الأوسط (٥/٢٣٢ — رقم ٢٩٧٥ مجمع البحرين) ، والصغير (١/١٤٥) — رقم (٢٢١) ، وقال الطبراني : « لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن أبي عروبة » أ.هـ .
وأخرجه البزار في مسنده (٢/٤٠٣ — رقم ١٩٦١ — كشف الأستار) ، وقال : « لا نعلم حدث به عن سعيد غير عبد الواحد » أ.هـ ، وجاء في المطبوع من كشف الأستار : « عبد الأعلى » وهو خطأ ، لأن البزار أخرج الحديث من طريق عبد الواحد عن سعيد بن أبي عروبة .
كلاهما من طريق سعيد بن محمد الجرمي به .

وقال الهيثمي : « رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، والصغير ، وأحد إسنادي البزار ثقات ، وفي بعضهم خلاف » المجمع (٨/١٨) .

والحديث له شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها عند مسلم ، والمصنف ، وقد تقدم برقم (٥١٩) .

(٢) هذا الحديث من زيادات المصنف ، وإسناده صحيح .

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٦/٧١) من طريق الهيثم من خارجة به ، والبحاري في التاريخ

٥١٣ ز — حدثنا ابن أبي الدنيا ، قال : حدثني سويد بن سعيد^(١) ، حدثنا حفص

ابن ميسرة ، بمثله /^(٢) .

[ل ٣٠]

الكبير (٤١٦/١) من طريق حفص من ميسرة به .

وصحح الشيخ الألباني هذا الإسناد وقال : « إسناده صحيح على شرط الشيخين » .

السلسلة الصحيحة (٢١٩ / ٢) .

ورواه أحمد (١٠٤ / ٦) من طريق شريك بن أبي نمر عن عطاء عن عائشة ، قال الألباني : « إسناده

جيد ، وهو على شرط الشيخين » . السلسلة الصحيحة (الموضع السابق) .

وللحديث شاهد من حديث جابر ، أخرجه البزار (٤٠٤ / ٣) — رقم ١٩٦٥ . كشف الأستار ، وقال

الهيتمي : « رجاله رجال الصحيح » الجمع (١٩ / ٨) .

(١) ابن سهل بن شهر يار الهروي ، أبو محمد الحدثاني الأنباري (ت ٢٤٠ هـ) .

قال الإمام أحمد : « أرجو أن يكون صدوقاً » ، أو قال : « لا بأس به » ، وقال أبو حاتم : « كان

صدوقاً ، وكان يدلّس ، ويكثر ذلك » — يعني التدليس — .

وضعه ابن المديني ، وابن معين ، والنسائي ، وابن عدي وغيرهم .

وَجُرِّحَ : بكثرة التدليس ، نبه على ذلك أبو حاتم ، والإسماعيلي .

وكان يقلّ التلقين ، نَبَّه عليه ابن معين ، والبخاري .

واضطراب الحفظ ، نبه عليه يعقوب بن شيبة .

وقال الذهبي : « كان صاحب حديث وحفظ ، لكنه عُمرَ وعمي ، فرما لقن مما ليس من حديثه ،

وهو صادق في نفسه ، صحيح الكتاب » ، وقال ابن حجر : « صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار

يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول » .

انظر : الجرح (٢٤٠ / ٤) ، المرحوحين (٣٤٨ / ١) ، الكامل (١٢٦٣ / ٣) ، تاريخ بغداد

(٢٢٨ / ٩) ، تهذيب الكمال (٢٤٧ / ١٢) ، الميزان (٤٣٨ / ٢) ، تهذيب التهذيب (٢٧٢ / ٤) ،

التقريب (ص ٢٦٠) .

(٢) إسناده المصنف ضعيف ، وتقدم تخريج الحديث برقم (٥١٢) .

باب : التشديد فيمن يبدأ بسب^(١) المسلم ،
والإباحة للمسبوب أن يقتص ،
ولا يتعدى ، والدليل على أن إثم ذلك على البادي
بالسب ما لم يتعد المسبوب ،
وبيان ثواب من احتمل ذلك وعفا وتواضع

٥١٤ — حدثنا محمد بن يحيى ، والصغاني ، قالا : حدثنا عثمان بن عمر ، عن
شعبة ، عن العلاء بن عبد الرحمن^(٢) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله /^(٣) صلى
الله عليه وسلم قال :

« المستبان ما قالا فهو على البادي ، ما لم يعتد المظلوم^(٤) »^(٥) .

(١) السب : الشتم ، وهو نسبة الإنسان إلى عيب ما .

وقد نقل النووي والذهبي الإجماع على تحريم لعن المسلم المصون ، وأما لعن العاصي مطلقاً فيجوز
إجماعاً كما قال ابن العربي ، وأما لعن المسلم العاصي المعين : فجمهور العلماء على عدم جواز لعن
المسلم العاصي المعين ، واختاره البغوي وشيخ الإسلام ابن تيمية ، ونبه ابن حجر أن صنيعة
البخاري يقتضي هذا القول ، بل قد حكى ابن العربي الاتفاق على عدم الجواز .
وذكر القرطبي وابن حجر أن بعض العلماء جاز لعن العاصي المسلم المعين .
واختار القرطبي وغيره : جواز لعن العاصي المعين قبل إقامة الحد والتوبة منه ، وأما بعد الحد والتوبة
فلا يجوز .

انظر : شرح السنة (١٣٨/١٢) ، الأذكار (ص٥٠٦) الجامع لأحكام القرآن (١٨٩/٢) ،
النهاية (٣٣٠/٢) ، لسان العرب (٤٥٦/١) ، رفع الملام عن الأئمة الأعلام (ص٨٤، ٨٣) وما
بعدها ، الكبائر للذهبي (ص١٦٤) ، فتح الباري (٤٨٠/١٠) .

(٢) موضع الالتقاء هو : العلاء بن عبد الرحمن .

(٣) نسخة (ك) : (٢٢٢ / ب) .

(٤) ومعناه : أن إثم السباب الواقع من اثنين مختص بالبادي منهما كله إلا أن يتجاوز الثاني قدر
الانتصار فيقول للبادي أكثر مما قال له . شرح صحيح مسلم للنووي (٢١٢ / ١٦) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب النهي عن السباب — ٤/٤٠٠ — رقم ٦٨) .

=

٥١٥ — حدثني أبي ، حدثنا علي بن حجر^(١) ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء ، بمثله : « فعلى البادي ، ما لم يعتد المظلوم »^(٢) .

٥١٦ — حدثنا أبو داود الخرائي ، حدثنا القعني ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء^(٣) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « المستبان ما قالا ، فعلى البادي ما لم يتعد المظلوم »^(٤) .

٥١٧ — حدثنا الصغاني ، حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا حفص بن ميسرة ، عن العلاء^(٥) ، بإسناده : « المستبان ما قالا ، فعلى البادي ما لم يتعد المظلوم »^(٦) .

٥١٨ — حدثنا محمد بن يحيى ، والصومعي ، والصغاني ، قالوا : حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن^(٧) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال / : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما نقصت صدقة من مال قط ، ولا زاد^(٨) الله عبداً بعفو إلا عزاً ، ولا تواضع أحد

[ل ٣]

فوائد الاستخراج : ١ / تسمية العلاء في الإسناد .

٢ / متابعة شعبة لإسماعيل بن جعفر في الرواية عن العلاء .

(١) موضع الالتقاء هو : علي بن حجر ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٥١٤) .

(٣) موضع الالتقاء هو : العلاء بن عبد الرحمن .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٥١٤) .

(٥) موضع الالتقاء هو : العلاء بن عبد الرحمن .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٥١٤) .

(٧) موضع الالتقاء هو : العلاء بن عبد الرحمن .

(٨) هكذا في (ك) ، وصحيح مسلم ، وهو المناسب ، وجاء في الأصل : « ولا زاده » .

لله إلا رفعه الله»^(١) .

٥١٩ — وحدثننا الصغاني ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا محمد بن جعفر ، وعبد العزيز الدراوردي ، عن العلاء^(٢) بمثله^(٣) .

٥٢٠ — أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا^(٤) ابن وهب ، أخبرني حفص ابن ميسرة ، عن العلاء بن عبد الرحمن^(٥) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ما نقصت صدقة من مال قط ، وما زاد الله رجلاً بعفو إلا عزاً ، ولا تواضع أحد لله إلا رفعه الله »^(٦) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب استحباب العفو والتواضع — ٢٠٠١/٤ — رقم ٦٩) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « العلاء » مهملأ ، وعند المصنف منسوباً إلى أبيه .

(٢) موضع الالتقاء هو : العلاء بن عبد الرحمن .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٥١٨) .

(٤) في (ك) : « حوثنا » .

(٥) موضع الالتقاء هو : العلاء بن عبد الرحمن .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٥١٨) .

باب : عقوبة من يلعن دابة وهو راكبها ،

والتشديد في اللعن ،

ولا تواضع أحد لله إلا رفعه الله

٥٢١ — حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا سليمان التيمي^(١) ، عن أبي عثمان النهدي^(٢) ، عن أبي برزة الأسلمي ، قال : بينا جارية على راحلة أو بعير عليها بعض متاع القوم بين جبلين ، فتضايق بها الجبل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجارية ، فلما أبصرته جعلت تقول : حل^(٣) ، اللهم العنه حل ، اللهم العنه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من صاحب الجارية ، لا تصاحبنا / راحلة أو بعير عليها لعنة من الله »^(٤) - أو كما قال - .

٥٢٢ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو النعمان^(٥) ، حدثنا معتمر بن سليمان^(٦) ، عن أبيه ، قال : حدثنا أبو عثمان ، عن أبي برزة الأسلمي : أن جارية بينا هي تسير على ناقة^(٧) عليها بعض متاع القوم بين جبلين ، فتضايق به الجبل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجارية ، فأبصرته جعلت تقول :

(١) موضع الالتقاء هو سليمان التيمي .

(٢) هو : عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثة - . التقريب (ص ٣٥١) .

(٣) بإسكان اللام ، وهي كلمة زجر للناقة إذا حثتها على السير .

قال القاضي : ويقال أيضاً : حل حل ، بكسر اللام فيهما بالتثنية وبغير تنوين .

شرح صحيح مسلم (٢٢٣/١٦) ، لسان العرب (١٧٤/١١) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب النهي عن لعن الدواب وغيرها -

٢٠٠٥/٤ - رقم ٨٢) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « أبو عثمان » مهملاً ، وعند المصنف منسوباً .

(٥) هو : محمد بن الفضل السدوسي ، ولقبه : عارم .

(٦) التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) نسخة (ك) : (٢٢٣ / أ) .

حل اللهم عنه ، حل اللهم عنه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من صاحب هذه الجارية ، لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله » أو كما قال^(١) .

٥٢٣ — حدثنا أبو داود الحارثي ، وإسماعيل القاضي ، قالا : حدثنا سليمان بن حرب ، وعارم بن الفضل ، قالا : حدثنا حماد بن زيد^(٢) ، عن أيوب^(٣) ، عن أبي قلابة^(٤) ، عن أبي المهلب^(٥) ، عن عمران بن حصين ، قال : كان^(٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فسمع لعنة ، فقال :

« ما هذه ؟ قالوا : هذه فلانة ، لعنت راحلتها ، فقال : « ضعوا عنها ، فإنها ملعونة » ، قال : فوضعوا عنها قال : كأني أنظر إليها ناقة ورقاء^{(٧)(٨)} .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب النهي عن لعن الدواب وغيرها — ٢٠٠٥/٤ — رقم ٨٣) .

فوائد الاستخراج : أتم أبو عوانة الإسناد والمتن ، واقتصر مسلم على بعض الإسناد ، ثم أشار مسلم رحمه الله على أن رواية المعتمر فيها زيادة ، وهي قوله : « لا ، أتم الله لا تصاحبنا راحلة عليها لعنة من الله » أو كما قال .

وقوله : « لا أتم الله » ليس موجوداً في رواية أبي النعمان عن المعتمر ، وإنما هو من رواية محمد بن عبد الأعلى ، عن المعتمر التي أخرجه عنه مسلم في صحيحه .

(٢) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .

(٣) ابن أبي نميمة السخيتاني . تهذيب الكمال (٤٥٧/٣) .

(٤) هو : عبد الله بن زيد الجرمي . تهذيب الكمال (٥٤٢/١٤) .

(٥) هو الجرمي البصري ، عم أبي قلابة ، اسمه : عمرو ، أبو عبد الرحمن بن معاوية ، أو ابن عمرو .

تهذيب الكمال (٣٢٩/٣٤) ، التقريب (ص ٦٧٦) .

(٦) في (ك) : « قال » .

(٧) أي : سمراء . النهاية (١٧٥ / ٥) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن لعن الدواب وغيرها —

٢٠٠٤/٤ — رقم ٨١) .

فائدة الاستخراج : أتم المصنف رواية حماد بن زيد سنداً ومتناً ، ومسلم اقتصر على ذكر بعض الإسناد ، وأحال على لفظ رواية إسماعيل بن علية ، وبين ما في رواية حماد بن زيد من الزيادة والاختلاف .

٥٢٤ — حدثنا هلال بن العلاء الرقي ، حدثنا أبي^(١) ، حدثنا عبيد الله بن

عمرو^(٢) ، عن أيوب^(٣) ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب ، عن عمران بن حصين ، أن
النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو في بعض أسفاره ذات يوم ، وامرأة من الأنصار على
ناقة لها ، فتلكت بها ، فضجرت ، فلعننها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« خذوا متاعكم / عنها ، ودعوها فإنها ملعونة » ، قال عمران : كأني أنظر إليها ناقة
[حمراء]^(٤) ورقاء ، تجول في الناس لا يعرض لها أحد^(٥) .

٥٢٥ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عمرو بن عثمان^(٦) ، حدثنا عبيد الله بن عمرو

بمثله^(٧) .

٥٢٦ — أخبرنا^(٨) يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا جرير بن

حازم ، عن أيوب^(٩) ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهلب — عن عمران بن حصين ، قال :
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فلعننت امرأة ناقةها ، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : « خذوا متاعكم عنها ، فإنها ملعونة » ، قال عمران : كأني

(١) هو : العلاء بن هلال ، أبو محمد الرقي .

(٢) الأسدي ، أبو وهب الرقي .

(٣) السخيتاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٢٣) .

(٦) الكلبي الرقي .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٢٣) .

(٨) في (ك) : « حدثنا » .

(٩) السخيتاني ، وهو موضع الالتقاء .

أنظر إليها^(١) .

٥٢٧ — حدثنا يزيد بن سنان ، ومحمد بن عمرو بن نافع^(٢) المَعْدَل^(٣) ، قالوا :
حدثنا ابن أبي مریم ، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير ، أخبرني زيد بن أسلم^(٤) ، عن
أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء »^(٥) .

٥٢٨ — حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا ابن وهب^(٦) ، عن سليمان بن بلال ،
عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال :
« لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً »^(٨) .

٥٢٩ — حدثنا عباس /^(٩) الدوري ، والصغاني ، قالوا : حدثنا أبو سلمة الخزاعي ،

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٢٣) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) بضم الميم وفتح العين والذال المشددة المهملتين ، وفي آخرها اللام ، هذا اسم لمن عدل وزكى ،
وقبلت شهادته عند القضاة . الأنساب (٣٤٢ / ١٢) .

(٤) موضع الالتقاء هو : زيد بن أسلم .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن لعن الدواب وغيرها —
٢٠٠٦ / ٤ — رقم ٨٦) .

(٦) هو : عبد الله بن وهب ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) في (ك) : « رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن لعن الدواب وغيرها —
٢٠٠٥ / ٤ — رقم ٨٤) .

(٩) نسخة (ك) : (٢٢٣ / ب) .

حدثنا سليمان^(١) بمثله^(٢) .

٥٣٠ — حدثنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن عبد الحكم ، قالا : حدثنا يحيى بن

صالح^(٣) ، أخبرنا سليمان بن بلال^(٤) ، حدثنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً / »^{(٥)(٦)} .

[ل ٥٠

٥٣١ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ، حدثنا أبو عامر العقدي^(٧) ، حدثنا

هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم^(٨) ، أن عبد الملك بن مروان أرسل إلى أم الدرداء ، فكانت عنده ، فلما كانت ذات ليلة قام عبد الملك من الليل ، فدعى خادمه ، فأبطأ عليه ، فلغنه ، فلما أصبح قالت له أم الدرداء : سمعتك لعنت خادمك الليلة ، فاعتذر إليها أنه أبطأ عليه ، فقالت أم الدرداء : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن اللعانين لا يكونون شفعاء ، ولا شهداء يوم القيامة »^(٩) .

(١) ابن بلال التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٢٨) .

(٣) الوحاظي .

(٤) التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٢٨) .

(٦) ملاحظة : هذا الحديث والذي قبله كرر مرة أخرى في الأصل .

(٧) هو : عبد الملك بن عمرو القيسي .

(٨) موضع الالتقاء هو : زيد بن أسلم .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن لعن الدواب وغيرها —

٢٠٠٦/٤ — رقم ٨٥) .

٥٣٢ — حدثنا علي بن المديني الأصبهاني^(١) ، حدثنا سويد^(٢) ، حدثنا حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، بمثله ، وقال فيه :
لعنت خادمك حين دعوته ، سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يكون اللعانون^(٣) شفعاء ولا شهداء يوم القيامة / »^(٤) .

[ل ١٠٥/ب]

٥٣٣ — حدثنا علي بن حرب ، حدثني محمد بن علي أبو هاشم^(٥) ، حدثنا المعافى ابن عمران^(٦) ، عن هشام بن سعد^(٧) ، عن أبي حازم ، وزيد بن أسلم ، قالوا : قالت أم الدرداء : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« لا يكون اللعانون^(٨) شهداء ، ولا شفعاء يوم القيامة »^(٩) .

-
- (١) هناك ثلاثة من الرواة بهذا الاسم ، ولم أستطع التمييز بينهم . انظر : تاريخ أصبهان لأبي نعيم (١٧٦/٢ و ١٧٧) .
وليس هو الإمام علي بن المديني ، لأنه توفي سنة (٢٣٤ هـ) ، وولد أبو عوانة بعد الثلاثين ومائتين .
(٢) ابن سعيد الحدثاني ، وهو موضع الالتقاء .
(٣) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « اللعانين » وفوق الياء تضبيب .
(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٣١) .
(٥) الأسدي ، الموصلي (ت ٢٢٢ هـ) .
وثقه العجلي ، وابن حجر .

- انظر : تهذيب الكمال (١٦٠/٢٦) ، وقد وردت كنيته في المطبوع « أبو هشام » ، والصواب :
« أبو هاشم » كما في التقريب وغيره من المصادر . التقريب (ص ٤٩٨) .
(٦) الأردني الفهمي ، أبو مسعود الموصلي (ت ١٨٥ هـ) .
وثقه وكيع بن الجراح ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حجر وغيرهم .
انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢١٣ — رقم ٧٩٢) ، الجرح (٣٩٩/٨) ، تاريخ بغداد (٢٢٦/١٣) ، تهذيب الكمال (١٤٧/٢٨) ، التقريب (ص ٥٣٧) .
(٧) المدني ، وهو موضع الالتقاء .
(٨) هكذا في صحيح مسلم ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل ونسخة (ك) : « اللعانين » ، وجاء في الأصل فوق حرف الياء تضبيب .
(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن لعن الدواب =

[وكذا رواه مسلم عن ابن أبي شيبة ، عن معاوية بن هشام ، عن هشام بن سعد ،
عن أبي حازم ، وزيد بن أسلم .
من هنا لم يخرجاه] ^(١) .

٥٣٤ ز — حدثنا أحمد بن إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني أبو حارثة
سيد الشام ^(٢) ، قال : حدثني أبي ^(٣) ، عن أبيه ^(٤) ، عن جده ^(٥) ، قال : كان عبد الملك

وغيرها — ٢٠٠٦/٤ — رقم ٨٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن معاوية بن هشام ، عن
هشام بن سعد به .
(١) زيادة من (ك) .

(٢) ساق المصنف هنا نسبه تماماً ، وهو هكذا في تاريخ الإسلام للذهبي ، ولم يذكر فيه توثيقاً
ولا تجريحاً (وفيات سنة ٢٨٠ — ص ٢٤٥) .

(٣) إبراهيم بن هشام ، أبو إسحاق الغساني الدمشقي (ت ٢٣٨ هـ) على الراجح .
ذكر أبو حاتم قصته معه ثم قال : « أنه كذاب » ، وقال علي بن الحسين بن الجنيد : « صدق أبو
حاتم ، ينبغي أن لا يحدث عنه » ، وقال ابن الجوزي : « قال أبو زرعة : كذاب » .
ووثقه الطبراني ، وصحح حديثه ابن حبان (الإحسان ٧٦/٢ — رقم ٣٦١) ، وذكره في
الثقات ، وقال الذهبي في ترجمة يحيى بن سعيد القرشي : « إبراهيم بن هشام ، أحد المتروكين
الذين مشاهم ابن حبان ، فلم يصب » أ.هـ .

انظر : الجرح (١٤٢/٢) ، تاريخ دمشق (٢٦٧/٧) ، الثقات (٧٩/٨) ، الضعفاء والمتروكين
لابن الجوزي (٥٩/١) ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبیر (٥٢٤/٢) ، الميزان (٧٢/١) و
٥٢/٦ ، لسان الميزان (١٢٢/١) .

(٤) هشام بن يحيى الغساني .

قال أبو حاتم : « صالح الحديث » . الجرح (٧٠ / ٩) .

(٥) يحيى بن يحيى بن قيس الغساني ، رئيس أهل دمشق في وقته (ت ١٣٣ هـ) .

وثقه ابن معين ، ويعقوب بن سفيان الفسوي ، والطبراني ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : الجرح (١٩٨/٩) ، المعرفة والتاريخ (٤٥٣/٢) ، الإحسان (٧٦/٢) ، تهذيب الكمال
(٣٧/٣٢) ، الميزان (٨٧/٦) ، التقريب (ص ٥٩٨) .

كثيراً ما كان يجلس إلى أم الدرداء فوق المسجد بدمشق وهو خليفة ، فجلس إليها إذ أتاه غلام قد بعثه في حاجة ، فحبس عليه ، فلعله ، فقالت له أم الدرداء : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يدخل الجنة لعان »^(١) .

٥٣٥ — حدثنا محمد بن كثير الحراني ، حدثنا مؤمل بن الفضل^(٢) ، حدثنا مروان ابن معاوية^(٣) ، حدثنا يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول الله : ادع الله على المشركين ، فقال : « إني لم أبعث لعاناً »^(٤) ، ولكني بعثت رحمة »^(٥) .

-
- (١) هذا الحديث من زيادات المصنف ، وإسناده ضعيف جداً .
وحديث أبي الدرداء أخرجه مسلم في صحيحه بلفظ : « إن اللعانين لا يكونون شفعاء .. » ، وقد تقدم تخريجه برقم (٥٣١) .
وهذا اللفظ « لا يدخل الجنة لعان » لم أقف على من أخرجه سوى المصنف ، وقد ساقه ابن كثير في البداية والنهاية (٧١/٩) من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني - وجاء في المطبوع من البداية والنهاية : « القباني » - ، عن أبيه ، عن جده به .
(٢) أبو سعيد الحراني (ت ٢٢٩ هـ) .
وثقه أبو حاتم ، والذهبي .
انظر : الجرح (٨ / ٣٧٥) ، الكاشف (٢ / ٣١٠) .
(٣) ابن الحارث بن أسماء الفزاري ، أبو عبد الله الكوفي ، وهو موضع الالتقاء .
(٤) نسخة (ك) : (٢٢٤ / أ) .
(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب النهي عن لعن الدواب وغيرها - ٢٠٠٦ / ٤ - رقم ٨٧) .

٥٣٦ — حدثنا أحمد بن محمد بن موسى المكي^(١) ، حدثنا عبد الرحمن بن

إبراهيم^(٢) ، حدثنا مروان بن معاوية^(٣) ، بمثله :

« إني لم أبعث لِعَاناً ، إنما بعثت رحمة / »^(٤) .

[ل ٦]

(١) ابن شيبان .

(٢) ابن عمرو بن ميمون القرشي ، أبو سعيد الدمشقي ، المعروف بدحييم (ت ٢٤٥ هـ) .

وثقه الأئمة ؛ كأبي حاتم ، وأبي داود ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : الجرح (٢١١/٥) ، تاريخ بغداد (٢٦٥/١٠) ، تهذيب الكمال (٤٩٥/١٦) ، التقريب

(ص ٣٣٥) .

(٣) موضع الالتقاء هو : مروان بن معاوية .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٣٥) .

باب : ذكر أخبار مبيّنة^(١) أن من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنين والمؤمنات ، أو سبه ، كان ذلك رحمة له وكفارة وأجرًا والدليل على أن ذلك ليس لأحد من أمته ، وأن من سبق من أحد من أمته ذلك إلى مؤمن أو مؤمنة استغفر له ودعا له

٥٣٧ — حدثنا الحسن بن عوف ، حدثنا ابن نمير^(٢) ، حدثنا الأعمش^(٣) ، عن مسلم^(٤) ، عن مسروق ، عن عائشة قالت :

دخل رجلان على النبي صلى الله عليه وسلم ، فخليا به ، قال : فسمعتهم سبهما ولعنهما ، قالت : فلما خرجا ، قلت : يا رسول الله ! فمن كان أصاب منك خيراً فما أصاب هذان منك ؟ فقال : « أو ما علمت ما شارطت عليه ربي ؟ شارطته قلت : اللهم إنما أنا بشر ، فأبما مؤمن سببته أو لعنته فاجعلها له زكاة ورحمة »^(٥) .

٥٣٨ — حدثنا أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا أبو مسعود^(٦)

(١) هكذا في (ك) ، وهو المناسب ، وجاء في الأصل « المبيّنة » .

(٢) هو : عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي ، أبو هشام الكوفي (ت ١٩٩ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن حجر وغيرهما .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٥٢ — رقم ٥١) ، تهذيب الكمال (٢٢٥ / ١٦) ،

التقريب (ص ٣٢٧) .

(٣) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٤) ابن صبيح ، أبو الضحى الكوفي .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه ، وليس هو أهلاً لذلك كان له زكاة وأجرًا ورحمة — ٢٠٠٧ / ٤ — رقم ٨٨) .

فائدة الاستخراج : متابعة ابن نمير للجرير ، فإن جريراً لم يكن بالضابط عن الأعمش ، كما نبه

على ذلك الإمام أحمد . انظر : شرح علل الترمذي (٧١٨ / ٢) .

(٦) محمد بن خازم الضرير ، وهو موضع الالتقاء .

الضرير ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت :
 دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجلان ، فأغلظ لهما ، فقلت : يا رسول الله
 لمن أصاب منك خيراً ، ما أصاب هذان منك خيراً ؟ فقال : « أو ما علمت ما عاهدت
 عليه ربي عز وجل » ؟ قالت : فقلت : وما عاهدت عليه ربك ؟ قال : قلت :
 « اللهم / أيما مؤمن سبته أو لعنته فاجعلها له مغفرة وعافية ، وكذا وكذا » ^(١) .

[ل ٦٠]

٥٣٩ — حدثنا الحسن بن عفان ، حدثنا عبد الله بن نمير ^(٢) ، حدثنا الأعمش ، عن
 أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إنما أنا
 بشر ، فأما رجل من المسلمين سبته أو لعنته أو جلدته ، فاجعلها له زكاة وأجراً » ^(٣) .

٥٤٠ — حدثنا الحسن بن عفان ، حدثنا ابن نمير ^(٤) ، عن الأعمش ، عن أبي
 سفيان ^(٥) ، عن جابر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، إلا أنه قال فيه : « زكاة
 وأجراً » ^(٦) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو
 دعا عليه ، وليس هو أهلاً لذلك) كان له زكاة وأجراً ورحمة — ٢٠٠٧ / ٤ — رقم ٨٨ مكرر .
 فائدة الاستخراج : أتم أبو عوانة الإسناد والمتن ، ومسلم اقتصر على بعض الإسناد ، وأحـال
 على حديث جرير .

(٢) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن نمير .

(٣) جاء في نسخة (ك) : « عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله ، إلا أنه قال : « زكاة وأجراً » .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة — باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو
 دعا عليه ، وليس هو أهلاً لذلك) كان له زكاة وأجراً ورحمة — ٢٠٠٧ / ٤ — رقم ٨٩ .

فائدة الاستخراج : أن رواية الحسن بن عفان عن ابن نمير عند المصنف جاءت بلفظ : « زكاة
 وأجراً » ، ورواية محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عند مسلم جاءت بلفظ : « زكاة ورحمة » .

(٥) هو : عبد الله بن نمير ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) هو : طلحة بن نافع القرشي مولاهم ، الواسطي . تهذيب الكمال (٤٣٨ / ١٣) .

(٧) هذا الحديث ليس موجوداً في نسخة (ك) ، وهو موجود في الأصل ، وقد أخرجه مسلم في

٥٤١ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا^(١) أبو معاوية^(٢) ، ومحمد بن عبيد^(٣) ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أيما مؤمن سببته ، أو لعنته ، أو جلدته ، فاجعلها له زكاة ورحمة » . قال الأحدب : « زكاة وأجرأ »^(٤) .

٥٤٢ — حدثنا عمار^(٥) ، حدثنا محمد بن عبيد ، عن الأعمش^(٦) مثله^(٧) .

٥٤٣ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش^(٨) ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم أيما مؤمن سببته /^(٩) ، أو لعنته ، أو جلدته ، فاجعلها له »

صحيحه (كتاب البر والصلة — باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه ، وليس هو أهلاً لذلك ، كان له زكاة وأجرأ ورحمة — ٢٠٠٧ / ٤ — رقم ٨٩ مكرر) .

(١) في (ك) : « أخبرنا » .

(٢) هو : محمد بن خازم الضرير ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) هو الطنافسي ، أبو عبد الله الكوفي الأحدب .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٣٩) .

فائدة الاستخراج : ١ / ساق المصنف رواية أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح ، ومسلم اقتصر على ذكر الإسناد ، وأحال على حديث جرير عن الأعمش ، وبيان أن حديث أبي معاوية مثل حديث ابن نمير .

٢ / أن رواية محمد بن عبيد الطنافسي بلفظ : « زكاة وأجرأ » موافقة

لرواية عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح عند مسلم .

(٥) ابن رجاء ، أبو ياسر التغلبي .

(٦) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٣٩) .

(٨) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٩) نسخة (ك) : (٢٢٤ / ب) .

زكاة وأجرًا»^(١).

٥٤٤ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أبو يحيى الحماني^(٢) ، [قال]^(٣) : حدثنا الأعمش^(٤) ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وعن أبي سفيان ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

[ل ٧]

« إنما مؤمن سبيته ، أو لعنته ، فاجعلها^(٥) له أجرًا وقربة / »^(٦) .

٥٤٥ — حدثنا أبو داود الحارثي ، حدثنا محاضر^(٧) ، حدثنا الأعمش^(٨) ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : [قال]^(٩) رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إنما أنا بشر ، فأما مؤمن سبيته ، أو لعنته فاجعلها له زكاة ورحمة »^(١٠) .

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٤٠) .

فائدة الاستخراج : أتم المصنف رواية الأعمش عن أبي سفيان ، واقتصر مسلم على الإسناد وبعض المتن .

(٢) عبد الحميد بن عبد الرحمن .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٥) في (ك) : « فاجعله » .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٣٩) .

تبيـه : جمع أبو يحيى الحماني في رواية المصنف الروائين عن الأعمش ، بلفظ واحد ، وقد تقدم الكلام في أبي يحيى الحماني ، وأن فيه ضعف ، ومع هذا فقد خالفه الحفاظ من أصحاب الأعمش ، فرووا كل حديث بلفظ مختلف .

(٧) ابن المورع الكوفي .

(٨) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٩) زيادة من (ك) .

(١٠) انظر : تخريجه برقم (٥٣٩) .

٥٤٦ — حدثنا أبو داود ، حدثنا محاضر ، حدثنا الأعمش^(١) ، عن أبي سفيان ، عن جابر بمثله ، إلا أنه ذكر : « زكاة وأجرأ »^(٢) .

٥٤٧ — حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا إسحاق بن محمد^(٣) ، حدثنا مالك ، عن أبي الزناد^(٤) ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« اللهم أني أخذت عندك عهداً لن تخلفه ، فإنما أنا بشر ، فأني المؤمنين آذيتهم ، شتمته ، لعنته ، جلدته ، فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها يوم القيامة »^(٥) .
رواه مغيرة^(٦) عن أبي الزناد .

٥٤٨ — حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان^(٧) ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : [قال]^(٨) رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اللهم إني متخذ عندك عهداً لن تخفـره »^(٩) ، فأما رجل من المسلمين آذيته : جلدة

(١) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٢) انظر : تخريجه برقم (٥٤٠) .

(٣) ابن إسماعيل بن أبي فروة الفروي .

(٤) هو : عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه ، أو دعا عليه .. — ٤ / ٢٠٠٨ — رقم ٩٠) من طريق قتيبة بن سعيد عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد به .

(٦) ابن عبد الرحمن الحزامي ، ومن طريقه أخرجه مسلم الحديث ، انظر : التخريج السابق .

(٧) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) زيادة من (ك) .

(٩) يقال : أخفرت الرجل : إذا نقضت عهده وذمامه . لسان العرب (٤ / ٢٥٤) .

شتمه لعنة^(١) ، فاجعلها له صلاة وزكاة ، ودعا له .

[ل ٧٠

قال أبو الزناد / : وهي لغة أبي هريرة ، وإنما هو : « جلدته لعنته^(٢) »^(٣) .

٥٤٩ — حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي^(٤) ، حدثنا عارم سنة ست ومائتين من

كتابه^(٥) ، حدثنا حماد بن زيد^(٦) ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا سليمان بن حرب^(٧) ، أخبرنا حماد بن زيد ، عن

أيوب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) جاء في (ك) : « جلدته شتمته لعنته » ، وجاء في مسند الحميدي (٢/٤٥٠ — رقم ١٠٤١) : « جلدته ، أو لعنته فاجعلها له صلاة وزكاة ودعا له » قال أبو الزناد : فهي لغة أبي هريرة ، وإنما هي جلدته لعنته .

وجاء عند مسلم بعد أن ساق الإسناد وأحال على رواية المغيرة ، إلا أنه قال : « أو جلدته » ، قال أبو الزناد : وهي لغة أبي هريرة ، وإنما هي : « جلدته » .

(٢) قال النووي : « معناه : أن لغة النبي صلى الله عليه وسلم وهي المشهورة لعامة العرب : « جلدته » بالياء ، ولغة أبي هريرة « جلدته » بتشديد الدال على إدغام المثليين ، وهو جائز » . شرح صحيح مسلم (١٦ / ٢٣٠) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه .. — ٤ / ٢٠٠٨ — رقم ٩٠ مكرر) .

(٤) هو : محمد بن الفضل السدوسي .

(٥) هذا قيد بين فيه الدقيقي أنه سمع من عارم في هذه السنة (٢٠٦ هـ) ، وذلك قبل اختلاطه ، لأن عارماً اختلط في سنة (٢١٦ هـ) على قول أبي داود ، و (٢٢٠ هـ) على قول أبي حاتم . وكان عارم أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد عبد الرحمن بن مهدي ، كما قاله أبو حاتم .

انظر : الجرح (٥٨/٨) ، تهذيب الكمال (٢٦/٢٩٠) ، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات (ص ٣٨٢) .

(٦) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : حماد بن زيد .

(٧) الأزدي الواشحي ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني .

« أيما مسلم لعنته ، أو شتمته ، فاجعل ذلك له صلاة ورحمة »^(١) .
 قال عارم : « فاجعل ذلك له إما صلاة ، أو رحمة » .
 ولفظ سليمان أصح^(٢) .

٥٥٠ — حدثنا إسماعيل^(٣) القاضي ، حدثنا سليمان^(٤) بمثله^(٥) ، ولفظهم واحد^(٦) .

٥٥١ — حدثنا الصائغ^(٧) بمكة ، حدثنا مسلم^(٨) ، حدثنا وهيب^(٩) ، عن أيوب^(١٠) ، عن عبد الرحمن الأعرج ، وسمعت منه عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إني اتخذت عند ربي^(١١) عهداً لن تخلفينه ، فقلت : أيما رجل ضربته ، أو شتمته ،

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه .. — ٤ / ٢٠٠٨ — رقم ٩٠ مكرر) .

فوائد الاستخراج : ١ / أتم أبو عوانة رواية حماد بن زيد عن أيوب ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد فقط ، وأحال على رواية المغيرة عن أبي الزناد .

٢ / متابعة عارم لسليمان بن حرب عند مسلم ، قال أبو حاتم : « وكان سليمان بن حرب يقدم عارماً على نفسه ، إذا خالفه عارم في شيء رجع إلى ما يقول عارم ، وهو أثبت أصحاب حماد بن زيد بعد عبد الرحمن ابن مهدي » الجرح (٥٨ / ٨) .

(٢) لأن رواية سليمان بن حرب جاءت بالجزم ، ورواية عارم جاءت بالشك ، والجزم مقدم .

(٣) ابن حماد بن زيد القاضي .

(٤) ابن حرب الأزدي الواشحي ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : الحديث رقم (٥٤٩) .

(٦) معناه : أن إسماعيل القاضي وأباً أمية لفظهم عن سليمان بن حرب واحد .

(٧) محمد بن إسماعيل الصائغ البغدادي ، نزيل مكة .

(٨) ابن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم .

(٩) ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم .

(١٠) السخيتاني ، وهو موضع الالتقاء .

(١١) في (ك) : « عندك » .

أو لعنته ، أن تجعل ذلك له زكاة وقرباً / (١) (٢)

٥٥٢ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني الليث بن سعد (٣) ، عن سعيد بن أبي سعيد (٤) ، حدثه عن سالم مولى النصرين (٥) ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إنما محمد بشر ، يغضب كما يغضب البشر ، وإني اتخذت عندك عهداً لن تخلفنيه ، إنما مؤمن آذيته / ، أو سببته ، أو جلدته ، فاجعلها له كفارة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة » (٦) .

[ل ٨]

٥٥٣ — حدثنا حبشي (٧) بن عمرو بن الريع ،

- (١) نسخة (ك) : (٢٢٥ / أ) .
(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٤٩) .
(٣) موضع الالتقاء هو : الليث بن سعد .
(٤) هو : كيسان المقرئ . التقريب (ص ٢٣٦) .
(٥) هكذا في (ك) ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « النصرين » ، وهو : ابن عبد الله النصري - بالنون والصاد المهملة - ، أبو عبد الله المدني ، وهو مولى مالك بن أوس الحدثان النصري .
تهذيب الكمال (١٠ / ١٥٤) ، التقريب (ص ٢٢٦) .
(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه ... — ٢٠٠٨ / ٤ — رقم ٩١) .
فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « الليث » مهملأً ، وجاءت رواية المصنف بتسميته الليث بن سعد .
(٧) بالحاء المهملة ثم الواحدة ثم شين معجمة ، اختلف في ضبطه : فقيده الدارقطني وتبعه ابن نقطة ، فقالوا : بضم أوله مع سكون الواحدة .
ووهم الأمير ابن ماكولا هذا التقليد ، وصحح ضبطه فقال : بفتح أوله وثانيه ، ووافقه ابن ناصر الدين الدمشقي .
وقال ابن يونس في تاريخه : « اسمه طاهر بن عمرو بن طارق بن نحيك بن مجاهد الهلالي ، وكنيته أبو الحسن ، ولقبه حبشي (ت ٢٧٥ هـ) » أ.هـ .

حدثنا أبي^(١) ، حدثنا الليث بن سعد^(٢) ، عن سعيد المقبري ، عن سالم مولى النضرين^(٣) ، أنه قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت النبي^(٤) صلى الله عليه وسلم يقول : « اللهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر ، وإني أتخذ عندك عهداً .. » فذكر مثله^(٥) .

٥٥٤ ز — سمعت إسماعيل القاضي يقول : سمعت علي بن المديني يقول وسأله سائل^(٦) عن الدراوردي ، وابن أبي حازم^(٧) : أيهما أكبر ؟ قال : الدراوردي صاحب

وقد ذكره ابن مردويه في كتابه : أولاد المحدثين ، كما قال ابن نقطة ، ولم أقف فيه على جرح أو تعديل.

انظر : المؤلف والمختلف (٩٤٩/٢) ، الإكمال (٣٨٥/٢) ، تكملة الإكمال لابن نقطة (٢٢٩/٢) ، توضيح المشتبه (٦٨/٣) .

(١) هو : عمرو بن الربيع بن طارق ، أبو حفص الكوفي ، ثم المصري (ت ٢١٩ هـ) .
وثقه العجلي ، والدارقطني ، وابن حجر .

انظر : معرفة الثقات للعجلي (١٧٦/٢) ، سوالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٥١ — رقم ٤٢٢) ،
التقريب (ص ٤٢١) .

(٢) موضع الالتقاء هو : الليث بن سعد .

(٣) هكذا في (ك) ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « النضرين » .

(٤) في (ك) : « رسول الله .. » .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٥٢) .

فوائد الاستخراج : ١/ جاء في رواية مسلم « الليث » سهواً ، وجاءت رواية المصنف

بتسميته الليث بن سعد . ٢/ تعيين سعيد في الإسناد بأنه « المقبري » .

(٦) في (ك) : « السائل » .

(٧) عبد العزيز بن أبي حازم - سلمة بن دينار - ، أبو تمام المدني (ت ١٨٤ هـ) .

قال أبو طالب : سئل الإمام أحمد عن عبد العزيز بن أبي حازم ، فقال : « لم يكن يعرف بطلب الحديث ، إلا كتب أبيه ، فإنهم يقولون إنه سمعها ، وكان يتفقه ، لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه ، ويقال إن كتب سليمان بن بلال وقعت إليه ولم يسمعها ، وقد روى عن أقوام لم يكن

الحديث ، وقد كتبت عنهما جميعاً^{(١)(٢)} .

٥٥٥ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٣) ، أخبرني يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
« اللهم فأئما عبد مؤمن سببته فاجعل ذلك قربة تقربه بها إليك يوم القيامة »^(٤) .

٥٥٦ — حدثنا محمد بن علي بن محرز^(٥) الكوفي بمصر ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم

يُعرف أنه سمع منهم » .

وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن نمير ، والنسائي ، وقال الذهبي : « هو حجة في أيه وغيره ، وحديثه في الصحاح » .

وقال ابن حجر : « صدوق فقيه » .

انظر : الجرح (٣٨٢/٥) ، تهذيب الكمال (١٢٠/١٨) ، السير (٣٦٤/٨) ، تهذيب التهذيب (٣٣٤/٦) ، التقريب (ص ٣٥٦) .

(١) قال أبو حاتم ، وأبو زرعة : « ابن أبي حازم أفقه من الدراوردي ، والدراوردي أوسع حديثاً » .

الجرح (٣٨٣/٥) .

(٢) لم يتبين لي وجه إدخال المصنف هذه العبارة ، وأخشى أن يكون هناك سقط حديث قبل هذه العبارة يكون له تعلق بهذه العبارة ، والله أعلم .

(٣) هو : عبد الله بن وهب المصري ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب من لعنه النبي صلى الله عليه

وسلم أو سبه أو دعا عليه .. — ٢٠٠٩ / ٤ — رقم ٩٢) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (

كتاب الدعوات — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من أذيتك فاجعله له زكاة ورحمة » —

٢٣٣٩ / ٥ — رقم ٦٠٠٠) من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به .

(٥) أبو عبد الله نزيل مصر (ت ٢٦١ هـ) . كان صديقاً للإمام أحمد بن حنبل وجاره .

وثقه أبو حاتم ، وقال أبو سعيد بن يونس : « قدم مصر وكان فهماً بالحديث .. وكان ثقة » .

انظر : الجرح (٢٧/٨) ، تاريخ بغداد (٥٧/٣ ، ٥٨) .

ابن سعد^(١) ، حدثنا ابن أخي شهاب^(٢) ، عن عمه^(٣) ، قال : سمعت سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم / يقول : [ل ١٠٨ ب] « اللهم إني اتخذت عندك عهداً لا تخلفنيه ، فأبما مؤمن سببته ، أو جلدته ، فاجعل ذلك كفارة له يوم القيامة » ، وقال مرة : « زكاة يوم القيامة »^(٤) .

٥٥٧ — حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، وعباس الدوري ، والصغاني ، قالوا : حدثنا حجاج بن محمد^(٥) ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « إنما أنا بشر ، وإنما اشترطت على ربي عز وجل » . قال يوسف : « وإني اشترطت على ربي : أي عبد من المسلمين سببته أن يكون له زكاة وأجراً »^(٦) . وقال الصغاني والدوري : « سببته أو شتمته »^(٧) .

٥٥٨ — حدثنا / علي بن حرب ، حدثنا روح بن عبادة^(٨) ، حدثنا ابن جريج ،

(١) الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) هو : محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري .

(٣) هو : محمد بن مسلم الزهري .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه .. — ٤ / ٢٠٠٩ — رقم ٩٣) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٥٥٥) .

(٥) المصيصي ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه ... — ٤ / ٢٠٠٩ — رقم ٩٤) .

(٧) وهذا اللفظ موافق للفظ الحديث عند مسلم .

(٨) نسخة (ك) : (٢٢٥ / ب) .

(٩) موضع الالتقاء هو : روح بن عبادة .

عن أبي الزبير ، عن جابر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم [يقول] ^(١) : « إنما أنا بشر ، وإنما اشترطت على ربي : أي عبد من المسلمين سببته أو شتمته أن يكون ذلك له زكاة وأجرأ » ^(٢) .

٥٥٩ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ، وأحمد بن يحيى ^(٣) السابري ^(٤) ، قالوا : حدثنا عمر بن يونس ^(٥) اليمامي ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا إسحاق بن عبد الله / ابن أبي طلحة ، حدثني أنس بن مالك قال :

كانت عند أم سليم يتيمة ، وهي أم أنس بن مالك ، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة ، فقال لليتيمة : « لقد كبرت لا كبر سنك » ، فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكي ، فقالت أم سليم : مالك يا بنية ^(٦) ؟ قالت الجارية : دعى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يكبر قرني ، أو لا يكبر سني ، فلا يكبر سني أبداً ، قال : فخرجت أم سليم مستعجلة ، تلوث خمارها ، حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما لك يا أم سليم » ؟ فقالت : يا نبي الله ! دعوت علي يتيمة ، قال : « وما ذاك يا أم سليم » ؟ قالت : يا رسول الله ! زعمت اليتيمة وهي تبكي أنك دعوت عليها أن لا يكبر قرنها أو سنها ، فلا يكبر قرنها أبداً ، قال :

(١) زيادة من (ك) .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٥٧) .

فائدة الاستخراج : ١ / ساق مسلم الإسناد ، وأتم أبو عوانة السياق إسناداً ومتناً .

٢ / ساق مسلم إسناد رواية روح إلى ابن جريج ، ثم أحال إلى إسناد رواية حجاج بن محمد ، وفيه تصريح أبي الزبير بالسماع ، وبين المصنف في روايته عن علي ابن حرب : أن رواية روح ليس فيها التصريح ، وإنما روى أبو الزبير عن جابر بالنعنة .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) بفتح السين المهملة ، بعدها ألف ، ثم الباء الموحدة ، وفي آخرها الراء : وهذه النسبة إلى نوع من الثياب ، يقال لها : السابري . الأنساب (٧ / ٣) .

(٥) موضع الالتقاء هو : عمر بن يونس .

(٦) هكذا في الأصل وصحيح مسلم ، وجاء في (ك) : « يا يتيمة » .

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : « يا أم سليم أما علمت شرطي على ربي عز وجل ؟ إني اشتريت على ربي عز وجل فقلت : إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر ، وأغضب كما يغضب البشر ، وأيما عبد من أمي ، أو أيما مسلم دعوت عليه بدعوة^(١) ليس لها بأهل أن تجعلها له طهوراً وزكاة وقربة تقربه بها منك يوم القيامة » .

[ل ١٠٩/ب]

وقال إبراهيم : « تجعلها له كفارة وطهوراً وقربة تقربه بها يوم القيامة / »^(٢) .

— روى أحمد عن علي بن الحسين^(٣) الدرهمي ، عن أمية بن خالد^(٤) ، عن شعبة ، عن أبي حمزة القصاب^(٥) ، عن ابن عباس ، قال :
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الصبيان ، فتواريت بباب ، فجاء فحطأني^(٦) حطأة ثم قال : « اذهب فادع لي معاوية » ، وكان يكتب له ، فذهبت ، ثم جئت ، فقلت : هو يأكل ، فردني ، فقلت : هو يأكل ، ثم ردني فجئت /^(٧) فقلت : بل هو يأكل ، فقال : « لا أشبع الله بطنه »^(٨) .

(١) في (ك) : « دعوة » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم أو سبه أو دعا عليه .. — ٤ / ٢٠٠٩ — رقم ٩٥) .

(٣) ابن مطر الدرهمي البصري (ت ٢٥٣ هـ) .

قال أبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (١٧٩/٦) ، تهذيب الكمال (٤٠٤/٢٠) ، التقريب (ص ٤٠٠) .

(٤) ابن الأسود القيسي ، أبو عبد الله البصري ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) بياع القصب ، واسمه : عمران بن أبي عطاء . الأنساب (٤٣٢/١٠ ، ٤٣٨) ، التقريب (ص ٦٣٤) .

(٦) بفتح الحاء وإسكان الطاء المهملتين وبعدهما همزة ، وقد فسره الراوي بقوله : « قفدي » بقاف

ثم فاء ثم دال مهملة : ومعنى الخطأ : الضرب بالكف بين الكتفين .

شرح صحيح مسلم (٢٣٤/١٦) ، النهاية (٤٠٤/١) ، لسان العرب (٥٧/١) .

(٧) نسخة (ك) : (٢٢٦ / أ) .

(٨) هذا الحديث أورده المصنف هنا بصيغة التعليق ، وقد وصله مسلم كما سيأتي بيانه .

رواه مسلم عن ابن المثنى ، وبندار^(١) ، عن أمية ، عن شعبة بمثله^(٢) .
قال ابن المثنى : فقلت لأمية : ما خطأي ؟ قال : قفدي قفدة^(٣) .

٥٦٠ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عمرو بن حكام ، حدثنا شعبة^(٤) ، عن أبي حمزة القصاب ، عن ابن عباس قال :
كنت أَلعب مع الصبيان .. فذكر نحوه^(٥) .
رواه مسلم عن إسحاق بن منصور ، عن النضر بن شميل ، عن شعبة نحوه^(٦) .

قال النووي رحمه الله : « وأما دعاؤه على معاوية أن لا يشيع حين تأخر ، ففيه جوابان :
أحدهما : أنه جرى على اللسان بلا قصد ، الثاني : أنه عقوبة له لتأخره » ، وقال القرطبي : هو
دعاء حقيقة ، فلعله لتراخيه في الإجابة (إجابته صلى الله عليه وسلم على الفور) ، ويحتمل أنه
معذور في تراخيه لجوع كان به ، أو خوف فساد الطعام ، وقد فهم مسلم رحمه الله من هذا الحديث
أن معاوية لم يكن مستحقاً للدعاء عليه ، فلهذا أدخله في هذا الباب ، وجعله غيره من مناقب
معاوية ، لأنه في الحقيقة يصير دعاء له ، وقال الذهبي : « وقد كان معاوية معدوداً من الأكلة » .
انظر : شرح صحيح مسلم (٢٣٤/١٦) ، السير (١٢٤/٣) ، تكملة الإكمال (٥٦٨/٨) .

(١) في (ك) : « ابن بشار » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم
أو سبه أو دعا عليه .. — ٢٠١٠/٤ — رقم ٩٦) .

(٣) القفد : صفع الرأس ، وقيل : صفع القفا ببسط الكف ، وهذا التفسير قريب من تفسير الخطأ
الذي تقدم ، كما قال القاضي عياض ، وقال النووي رحمه الله : « وإنما فعل هذا بابن عباس ملاطفة
وتأنيساً » .

انظر : المشارق (١٩٢/١) ، شرح صحيح مسلم (٢٣٤/١٦) ، النهاية (٨٩/٤) ، لسان العرب
(٣٦٤/٣) .

(٤) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٥) انظر : تخريج الحديث المعلق الذي علقه المصنف بعد حديث رقم (٥٥٩) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب من لعنه النبي صلى الله عليه
وسلم أو سبه أو دعا عليه .. — ٢٠١٠/٤ — رقم ٩٧) .

٥٦١ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا هشيم^(١) ، أو أبو

عوانة^(٢) ، عن أبي حمزة القصاب^(٣) ، عن ابن عباس :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى معاوية يكتب له ، فقبل : إنه يأكل ، ثم بعث إليه ، فقبل : إنه يأكل ، فقال : « لا أشبع الله بطنه »^(٤) .

٥٦٢ — حدثنا إبراهيم بن أبي داود الأسدي ، حدثنا عمرو بن عون^(٥) ، حدثنا^(٦)

هشيم / ، عن أبي حمزة^(٧) ، عن ابن عباس قال :

كنت أَلعب مع الغلمان ، فبصرت برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاخترت في دهليز باب دار قوم ، فجاء ، فدخل فحطاني حطأة أو حطأتين^(٨) ، ثم قال : « اذهب فادع لي معاوية » ، فأتيت معاوية فقال : حتى آكل ، فردني إليه مرتين أو ثلاثة ، كل ذلك يقول : حتى آكل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا أشبع الله بطنه »^(٩) .

(١) ابن بشر بن القاسم بن دينار السلمي .

(٢) الوضاح بن عبد الله البشكري .

(٣) هو : عمران بن أبي عطاء ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٦٠) .

(٥) ابن أوس بن الجعد السلمي مولاهم ، أبو عثمان الواسطي البزاز (ت ٢٢٥ هـ) .

وثقه أبو حاتم ، وابن حجر وغيرهما .

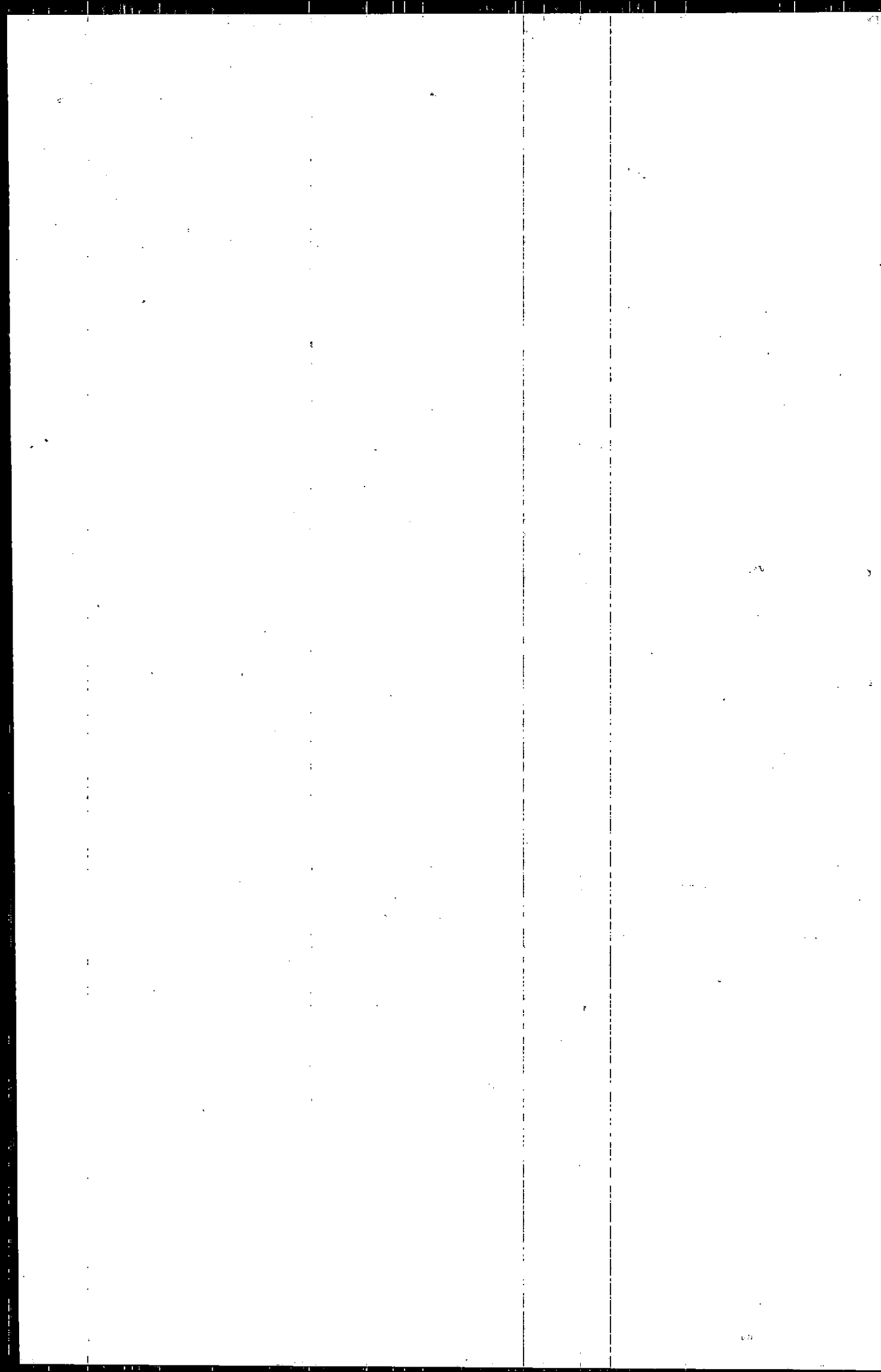
انظر : الجرح (٢٥٢/٦) ، تهذيب الكمال (١٧٧/٢٢) ، التقريب (ص ٤٢٥) .

(٦) في (ك) : « أخرنا » .

(٧) القصاب ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) في (ك) : « حطوة أو حطوتين » .

(٩) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٦٠) .



باب : التشديد في ذي الوجهين ، وأنه ليس شيء أكبر منه
وفي النميمة^(١) ، والدليل على أنه من يأتي هؤلاء

وهؤلاء حتى يفسد بينهم

٥٦٣ — حدثنا أبو علي الزعفراني^(٢) ، حدثنا شبابة^(٣) ح

وحدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا الهيثم بن جميل ، قال : حدثنا الليث
ابن سعد^(٤) ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، قال النبي
صلى الله عليه وسلم :
« إن شر الناس ذو^(٥) الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه »^(٦) .

٥٦٤ — حدثنا جعفر بن محمد القلانسي الرملي ، حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا

الليث^(٧) بن سعد ح

وحدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا أبو النضر^(٨) ، حدثنا الليث ح

(١) معنى : النم : التوريش والإغراء ، ورفع الحديث على وجه الإشاعة والإفساد ، والنميمة : نقل
كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة الإفساد .

شرح صحيح مسلم (١٦ / ٢٤٠) ، لسان العرب (١٢ / ٥٩٢) .

(٢) الحسن بن محمد بن الصباح .

(٣) ابن سوار المدائني .

(٤) موضع الالتقاء هو : الليث بن سعد .

(٥) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « ذا الوجهين » .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله —

٢٠١١/٤ — رقم ٩٩) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب ما قيل في ذي الوجهين — ٢٢٥١/٥ —

رقم ٥٧١١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به .

(٧) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : الليث بن سعد .

(٨) هو : هاشم بن القاسم .

وحدثنا الربيع بن سليمان صاحب الشافعي ، حدثنا شعيب بن الليث^(١) ،

حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب / ، عن عراك بن مالك ، عن أبي هريرة ، قال : [ل ١٠] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« شر الناس ذو الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء^(٢) / بوجه ، وهؤلاء بوجه »^(٣) .

٥٦٥ — حدثنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا^(٤) ابن وهب ، [قال]^(٥) : أخبرني مالك

ابن أنس^(٦) ، وغيره ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« تجدون من شر الناس ذا الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء بوجه ، وهؤلاء بوجه »^(٧) .

٥٦٦ — حدثنا أبو علي الزعفراني ، حدثنا شبابة ح

وحدثنا الدقيقي ، حدثنا يزيد بن هارون ، قالا : حدثنا ورقاء ، عن

أبي الزناد^(٨) ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) ابن سعد الفهمي مولاهم ، أبو عبد الملك المصري (ت ١٩٩ هـ) .

وثقه أحمد بن صالح ، والخطيب ، وابن حجر .

وقال الدارقطني في سند فيه شعيب : « رواه كلهم ثقات » .

انظر : السنن للدارقطني (٣٠٦ ، ٣٠٤ / ١) ، الثقات لابن شاهين (ص ١١٣ — رقم ٥٤٢) ،

تهذيب الكمال (٥٣٢ / ١٢) ، التقريب (ص ٢٦٧) .

(٢) نسخة (ك) : (٢٢٦ / ب) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٦٣) .

(٤) في (ك) : « حدثنا » .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) موضع الالتقاء هو : مالك بن أنس .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب ذم ذي الوجهين ونحوه فعله —

٢٠١١ / ٤ — رقم ٩٨) .

(٨) هو : عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

[و]^(٢) حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد^(٣) ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم [قال]^(٤) : « تجدون شر الناس ذا الوجهين ، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه »^(٥) . رواه جرير ، عن عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة مثله^(٦) .

٥٦٧ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا محمد بن عرعة^(٧) ، حدثنا شعبة^(٨) ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم / قال : [ل ١/١١١] « ألا أنبئكم ما العضة^(٩) ؟ هي النميمة : القالسة

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٦٥) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) هو : عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٦٥) .

(٦) هذه الرواية أخرجهما مسلم في صحيحه من طريق زهير بن حرب عن جرير به (كتاب البر والصلة والآداب — باب ذم ذي الوجهين .. — ٤ / ٢٠١١ — رقم ١٠٠) .

(٧) ابن البرند - بكسر الموحدة والراء وسكون النون - القرشي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو إبراهيم البصري (ت ٢١٣ هـ) .

وثقه أبو حاتم ، وابن حجر .

وقال النسائي : « ليس به بأس » .

انظر : الجرح (٨ / ٥٠ ، ٥١) ، تهذيب الكمال (٢٦ / ١٠٨) ، التقريب (ص ٤٩٦) .

(٨) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٩) قال النووي : « هذه اللفظة رووها على وجهين : أحدهما : بكسر العين وفتح الضاد ، على وزن : العدة ، والزنة ، وهذا هو المشهور في كتب اللغة ، الثاني : العَضه بفتح العين ، وإسكان الضاد ، على وزن : الوجه ، وهذا هو المشهور في روايات الحديث ، وتقدير الحديث والله أعلم : ألا أنبئكم ما العظه الفاحش الغليظ التحريم ؟ » .

شرح صحيح مسلم (١٦ / ٢٤٠) ، وانظر : النهاية (٣ / ٢٥٤) ، القاموس (ص ١٦١٣) .

بين الناس»^(١).

٥٦٨ - حدثنا أبو أمية ، حدثنا عفان^(٢) ، حدثنا شعبة^(٣) ، قال : أنبأنا أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، قال : كان عبد الله يقول : إن محمدا صلى الله عليه وسلم قال لنا :
« ألا أنبئكم ما العضة ؟ هي النميمة : القالة بين الناس »^(٤).

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم النميمة — ٢٠١٢/٤ — رقم

١٠٢) .

(٢) ابن مسلم الضفاري .

(٣) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٦٧) .

* جاء في (لست) : آخر الجزء الأربعين من أصل سماع أبي المظفر ، وبجانبه سماعات وبلاغات غير

مقروءة .

باب : بيان الترغيب في الإصلاح بين الناس ، والدليل على أنه الذي إذا كان بين اثنين مشاحنة يسعى فيها وقال لكل واحد منهما أحسن ما سمع^(١) من صاحبه فيه ، ويخرج ما خبث بقلبه حتى يطيب قلب كل واحد منهما عن صاحبه ، لا أن يكذب كذباً صراحاً على أحد منهما ، والتشديد في الكذب

٥٦٩ — حدثنا السلمي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر^(٢) ، عن الزهري ، قال: أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة ، وكانت من المهاجرات الأول قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس بكاذب^(٣) من أصلح بين الناس فقال خيراً ، أو غماً^(٤) خيراً »^(٥) .

(١) في (ك) : « مما يسمع » .

(٢) ابن راشد الأزدي مولاهم ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) في (ك) : « بالكاذب » .

(٤) بالتخفيف : تقول غيت الحديث أمنيته إذا بلغته على وجه الإصلاح وطلب الخير ، فإذا بلغته على وجه الإفساد والنميمة قلت : غميت - بالتشديد - ، كذا قال جمهور العلماء ؛ كأبي عبيد ، وابن قتبية ، وابن الأثير وغيرهم . النهاية (١٢١ / ٥) ، فتح الباري (٣٥٣ / ٥) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الكذب ، وبيان المباح منه — ٢٠١٢/٤ — رقم ١٠١ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الصلح — باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس — ٩٥٨/٢ — رقم ٢٥٤٦) من طريق صالح عن الزهري به .

فوائد الاستخراج : ١ / ساق مسلم الإسناد ، وأحال رواية يونس عن الزهري ، وأتم أبو عوانة السياق إسناداً ومتناً .

٢ / روى المصنف الحديث من طريق عبد الرزاق الصنعائي ، وهو من أوثق الرواة عن معمر (انظر : شرح علل الترمذي ٧٠٦/٢) ، ورواه عن معمر عند مسلم : إسماعيل بن علي ، وهو بصري ، ورواية البصريين عن معمر فيها خطأ واضطراب ، نبه على ذلك الإمام أحمد ، ويعقوب بن شيبه ، وابن رجب . انظر : شرح علل الترمذي (٧٦٧/٢) .

٥٧٠ - حدثنا جعفر القلانسي ، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجي^(١) ،
حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا معمر^(٢) ، وغيره ، عن الزهري بإسناده مثله^(٣) .

٥٧١ - حدثنا إسحاق بن سيار^(٤) النصيبي ، حدثنا محمد بن عبد الله
الرقاشي^(٥) ، حدثنا وهيب بن خالد ، حدثنا معمر^(٦) ، وأيوب ، عن الزهري ، عن حميد
ابن عبد الرحمن ، عن / أم كلثوم بنت عقبة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : [ل ١١١]
« ليس بكذاب من أصلح بين الناس ، من قال خيراً ، و^(٧) نما خيراً »^(٨) .

٥٧٢ - حدثنا محمد بن عزيز الأيلي ، [قال]^(٩) : حدثني سلامة^(١٠) ، عن
عقيل^(١١) ، عن ابن شهاب^(١٢) ، أن حميد بن عبد الرحمن أخبره ، أن أمه أم كلثوم بنت
عقبة - وكانت من صواحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن المهاجرات الأول

(١) أبو محمد البصري (ت ٢٢٨ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وابن حجر .

انظر : المرح (١٠٦ / ٥) ، تهذيب الكمال (٢٤٦ / ١٥) ، التقريب (ص ٣١٢) .

(٢) ابن راشد ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٦٩) .

(٤) نسخة (ك) : (٢٢٧ / أ) .

(٥) والد : أبي قلابة الرقاشي .

(٦) ابن راشد ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) في (ك) : « أو » .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٦٩) .

فائدة الاستخراج : رواية أنوب لهذا الحديث عن الزهري متبعة لمعمر .

(٩) زيادة من (ك) .

(١٠) ابن روح الأيلي .

(١١) ابن خالد الأيلي .

(١٢) هو : الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

اللاقي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس ، فينمي خيراً ويقول خيراً »^(١) .

٥٧٣ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب الزهري^(٢) ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« ليس بالكاذب^(٣) من يصلح بين الناس ، قال خيراً أو نما خيراً »^(٤) .

٥٧٤ — حدثنا أبو أمية ، [قال]^(٥) : حدثنا الحسين بن محمد المروزي^(٦) ، حدثنا جرير بن حازم ، عن يونس^(٧) ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أم كلثوم بنت عقبة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« ليس بكاذب الذي يصلح بين الناس ، فيقول خيراً وينمي خيراً » .

قال ابن شهاب : ولم أسمع رخص^(٨) في شيء مما يقول الناس في الكذب إلا في ثلاث : الحرب ، والإصلاح / بين الناس ، وحديث الرجل امرأته ، وحديث المرأة زوجها^(٩) .

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٦٩) .

(٢) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٣) في (ك) : « الكاذب » .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٦٩) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) في (ك) : « المروزي » .

(٧) ابن يزيد الأيلي ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) في (ك) : « يرخص » .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الكذب وبيان المباح منه —

٢٠١١/٤ - رقم (١٠١) .

اختلف الرواة على الزهري في هذه الزيادة :

١/ فمنهم من لم يأت بها ، وهم :

- مالك بن أنس ، وروايته عند المصنف برقم (٥٧٦) .

- ومعمّر ، وروايته عند مسلم والمصنف ، انظر حديث رقم (٥٦٩) .

- وأيوب ، وروايته عند المصنف برقم (٥٧١) .

- وعقيل ، وروايته عند المصنف ، برقم (٥٧٢) .

- وابن جريح ، وروايته عند المصنف برقم (٥٧٣) .

٢ / ومنهم من جعلها من قول الصحابية أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها ، وهم :

- صالح بن كيسان ، وروايته عند مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة - باب تحريم

الكذب - ٢٠١٢/٤ - رقم ١٠١ مكرر) ، والنسائي في السنن الكبرى (١٩٣/٥ -

رقم ٨٦٤٢) من طرق عن إبراهيم بن سعد عن صالح به ، ورواه البخاري في صحيحه (كتاب

الصلح - باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس - ٩٥٨/٢ - رقم ٢٥٤٦) من طريق

عبد العزيز بن عبد الله عن صالح به ، ولم يذكر هذه الزيادة .

٣ / ومنهم من جعلها من قول الزهري ، وهم :

- يونس بن يزيد الأيلي ، وروايته عند مسلم ، والمصنف ، وقد تقدم تحريجها ، انظر حديث رقم

(٥٧٤ ، ٥٧٥) ، والنسائي في السنن الكبرى (٣٥٢/٥ - رقم ٩١٢٥) .

٤ / ورواه عن الزهري : عبد الوهاب بن أبي بكر ، فجعل هذه الزيادة من قول الرسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا أعده كذباً الرجل يصلح بين الناس » .

والحديث أخرجه : أبو داود في سننه (٢١٩/٥ - رقم ٤٩٢١) ، والنسائي في السنن الكبرى

(٣٥١/٥ - رقم ٩١٢٤) ، والطبري في تهذيب الآثار (١١٠/١ - رقم ٢٢٨) ، ووافقه أيضاً

على الرفع : عبد الرحمن بن إسحاق ، وروايته عند الطبري في تهذيب الآثار (١١١/١ - رقم ٢٣٢) .

الترجيح : رجح الإمام النسائي رحمه الله رواية يونس ، فقال : « يونس أثبت في

الزهري » (تحفة الأشراف ١٠٣/١٣) ، وفتح الباري (٣٥٣/٥) .

والإمام البخاري روى الحديث من طريق صالح بن كيسان دون الزيادة (صحيح البخاري -

كتاب الصلح - باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس - ٩٥٨/٢ - رقم ٢٥٤٦) ، ولا شك

أن يونس أثبت في الزهري من صالح بن كيسان .

انظر : شرح علل الترمذي (٦١٣/٢) ، تهذيب الكمال (٥٥٤/٣٢) .

٥٧٥ — حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا أحمد بن جميل المروزي ، حدثنا ابن المبارك ، عن يونس بن يزيد^(١) ، عن الزهري ، قال : حدثنا حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أمه وهي : أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« ليس بالكاذب الذي يصلح بين الناس ، ويقول خيراً وينمي^(٢) خيراً » .

قال ابن شهاب : ولم أسمع^(٣) يُرخص في شيء مما يقول الناس في الكذب إلا في ثلاث : الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته ، وحديث المرأة زوجها^(٤) .

٥٧٦ — حدثنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العنبري^(٥) ، حدثنا أبو صالح^(٦) ، [قال]^(٧) : حدثني الليث بن سعد ، عن يحيى بن أيوب ، عن مالك بن أنس ، عن الزهري^(٨) ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أم كلثوم بنت عقبة ، قالت : سمعت^(٩) رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) موضع الالتقاء هو : يونس بن يزيد .

(٢) جاء في الأصل ، ونسخة (ك) : « وينوي » وجاء تضييب في الأصل فوق حرف الراء ، والتصويب من رواية ابن أبي الدنيا في كتابه الصمت وآداب اللسان (ص ٥٠٠ — رقم ٥٠٢) حيث إن لفظ الرواية: « وينمي خيراً » ، وهكذا في رواية ابن وهب عن يونس في صحيح مسلم .

(٣) في (ك) : « أسمع » .

(٤) تقدم تخريجه برقم (٥٧٤) .

(٥) المصري .

قال ابن أبي حاتم: « كتبت عنه بمكة » أ.هـ، ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً . الجرح (٩٩/٥) .

(٦) هو : عبد الله بن صالح ، كاتب الليث .

(٧) زيادة من (ك) .

(٨) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٩) جاء في (ك) : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

« ليس الكذاب الذي يمشي بين الناس ، ينمي خيراً ويقول له »^(١) .

٥٧٧ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عفان ، حدثنا شعبة^(٢) ، قال : أنبأنا أبو

إسحاق^(٣) ، عن أبي الأحوص^(٤) ، قال : كان عبد الله^(٥) يقول :

إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ، ولا أن^(٦) يعد الرجل صيماً ثم^(٧) لا ينجز ،

وإن محمداً قال لنا : « ألا أنبئكم ما العضة ؟ هي النميمة : القالة بين الناس » .

وإن محمداً / عليه السلام قال لنا : « لا يزال الرجل يصدق حتى يكتب عند الله

صديقاً ، ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذاباً »^(٨) .

٥٧٨ — حدثنا الصغاني ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(٩) ، حدثنا أبو

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٧٤) .

فائدة الاستخراج : رواية مالك لهذا الحديث عن الزهري فإنه من أوثق الرواة عن الزهري إن لم

يكن أوثقهم . شرح علل الترمذي (٧٠٦ / ٢) ، تهذيب الكمال (١١٥ / ٢٧) .

(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٣) هو : عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الكوفي . تهذيب الكمال (١٠٢ / ٢٢) .

(٤) هو : عوف بن مالك بن نضلة الجشمي . تهذيب الكمال (٤٤٥ / ٢٢) .

(٥) ابن مسعود رضي الله عنه . انظر : مسند الإمام أحمد (٤١٠ / ١) ، تهذيب الكمال (١٢١ / ١٦) .

(٦) في (ك) : « ولأن » .

(٧) قوله : « ثم » ليس في (ك) ، ومثبتة في الأصل ، ومسند الإمام أحمد (٤١٠ / ١) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم النميمة — ٢٠١٢ / ٤ —

رقم ١٠٢) .

فائدة الاستخراج : زيادة الأثر الموقوف عن ابن مسعود « أن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل

.. » وليست هي عند مسلم ، كما نبه على ذلك الحافظ في النكت الظراف (١٢٨ / ٧) ، وإسناد

المصنف صحيح .

وقد تابع أبو أمية في الرواية عن عفان : الإمام أحمد في مسنده (٤١٠ / ١) قال : حدثنا عفان ،

حدثنا شعبة به .. وليس فيه قوله : « ألا أنبئكم ما العضة ؟ هي القالة بين الناس » .

(٩) موضع الالتقاء هو : أبو بكر ابن أبي شيبة .

الأحوص^(١)، عن منصور^(٢)، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إن الصدق بر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب صديقاً، وإن الكذب فجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن العبد ليتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً »^(٣).

٥٧٩ — حدثنا جعفر القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شيبان^(٤)، عن منصور^(٥)، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً »^(٦).

(١) هو : سلام بن سليم الحنفي . تهذيب الكمال (٢٨٢/١٢) .

(٢) هو : ابن المعتمر . تهذيب الكمال (٥٤٦/٢٨) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله — ٢٠١٣/٤ — رقم ١٠٤) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب قول الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ .. ﴾ وما ينهى عن الكذب — ٢٢٦١/٥ — رقم ٥٧٤٣) من طريق جرير عن منصور به .

(٤) ابن عبد الرحمن التيمي مولاهم النحوي .

(٥) ابن المعتمر ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله — ٢٠١٢/٤ — رقم ١٠٣) .

وتقدم تخريج البخاري لهذا الحديث ، انظر : حديث رقم (٥٧٨) .

فوائد الاستخراج : ١/ تسمية المكنى في إسناد الإمام مسلم « أبو وائل »، وهو : شقيق بن سلمة .

٢/ زيادة في لفظ الحديث ، وهي قوله : « عليكم بالصدق » ، وقوله :

٥٨٠ - حدثنا الحسن بن عفان ، حدثنا ابن نمير^(١) ، عن الأعمش^(٢) ، عن شقيق ، قال : قال عبد الله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« عليكم بالصدق ؛ فإن الصدق يهدي إلى البر ، والبر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، وإياكم والكذب ؛ فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، والفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله^(٣) كذاباً »^(٤) .

٥٨١ - حدثنا ابن الجنييد ، حدثنا^(٥) إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا^(٦) أبو معاوية^(٧) ح

وروى علي بن حرب^(٨) ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش

« إياكم والكذب » .

تنبية : هذا الحديث من زيادات نسخة (ك) ، وليس هو في الأصل .

(١) هو : عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي ، أبو هشام الكوفي .

(٢) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٣) في (ك) : « يكتبه » .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله - ٢٠١٣ / ٤ - رقم ١٠٥) .

وتقدم تخريج البخاري لهذا الحديث ، انظر : حديث رقم (٥٧٨) .

فائدة الاستخراج : متابعة ابن نمير لعيسى بن يونس في عدم ذكر قوله : « ويتحرى الصدق ، ويتحرى الكذب » .

(٥) في (ك) : « أخبرنا » .

(٦) في (ك) : « أخبرنا » .

(٧) هو : محمد بن خازم ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٨) هكذا علق المصنف هذا الطريق ، وقد رواه المصنف موصولاً من طريق : إسحاق بن إسماعيل كمالاً في الإسناد الأول ، ومسلم في صحيحه من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي معاوية به (كتاب البر والصلة والآداب - باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله - ٢٠١٣ / ٤ - رقم ١٠٥) .

٥٨٢ — حدثنا الصغاني ، حدثنا ^(٢) إسماعيل بن الخليل ، حدثنا ^(٣) علي بن

مسهر ^(٤)، حدثنا ^(٥) الأعمش / ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« عليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتبه الله صديقاً ، وإياكم والكذب ؛ فإن الكذب يهدي إلى الكفر ، والكفر يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يكتبه الله كذاباً » ^(٦) .

كذا قال علي بن مسهر : « يكتبه الله » .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) في (ك) : « أخبرنا » .

(٣) في (ك) : « أخبرنا » .

(٤) موضع الالتقاء هو : علي بن مسهر .

(٥) في (ك) : « أخبرنا » .

(٦) تقدم تخريجه برقم (٥٨١) .

فائدة الاستخراج : ١ / ساق مسلم الإسناد ، وأحال على رواية أبي معاوية ورويع عن

الأعمش ، وأنتم أبو عوانة السياق إسناداً ومتناً .

٢ / تسمية ابن مسهر في إسناد المصنف « علي بن مسهر » .

باب : [بيان]^(١) الترغيب في دفع الغضب ، وفضيلته ،

وضبط نفسه ، وكظم غيظه عند الغضب ،

وذكر الخبر المبين أن ابن آدم لا يتمالك ، ويعجز عن ضبط

نفسه عند الغضب ،

والترغيب في تقدم ولده وفضيلته

٥٨٣ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أبو معاوية^(٢) ، عن الأعمش ، عن إبراهيم

- يعني التيمي - ، عن الحارث /^(٣) بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما تعدون الرقوب^(٤) فيكم » ؟ قالوا : الذي لا يولد له ، قال : « لا ، ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئاً » .

« ما تعدون الصرعة^(٥) فيكم » ؟ قالوا : الذي لا يصرعه الرجال ، قال : « لا ، ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب »^(٦) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) هو : محمد بن خازم الضرير ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) نسخة (ك) : (٢٢٨ / أ) .

(٤) بفتح الراء وتخفيف القاف ، والرقوب في اللغة : الرجل والمرأة إذا لم يعيش لهما ولد ، لأنه يرقب موته ويرصده خوفاً عليه .

شرح صحيح مسلم (٢٤٤/١٦) ، النهاية (٢٤٩/٢) ، لسان العرب (٤٢٧/١) .

(٥) بضم الصاد ، وفتح الراء ، وأصله في كلام العرب : الذي يصرع الناس كثيراً .

شرح صحيح مسلم (٢٤٤/١٦) ، لسان العرب (١٩٧/٨) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ،

وبأي شيء يذهب الغضب — ٢٠١٤ / ٤ — رقم ١٠٦ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد ، وأحال على رواية جرير عن الأعمش ، وأتم أبو عوانة السياق إسناداً ومثلاً .

٥٨٤ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ، حدثنا

عبدالواحد / بن زياد ، حدثنا الأعمش^(١) ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ،
عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما تعدون الصرعة » ؟ قال : قلنا : الرجل الذي لا يصصره أحد ، قال : « بل هو
الذي يملك نفسه عند الغضب » .

قال : « فما تعدون الرقوب فيكم » ؟ قال : قلنا : الذي لا يولد له ، قال : « لا ،
بل هو الذي لا سلف له من ولده » وذكر الحديث^(٢) .
لم يخرج مسلم إلا هذا المقدار .

٥٨٥ — حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا أبو خيثمة^(٣) ، حدثنا جرير^(٤) ، عن

الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما تعدون الرقوب فيكم » ؟ قلنا : الذي لا يولد له ، قال : « ليس ذاك^(٥) »

(١) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٨٣) .

ملحوظة : في رواية عبد الواحد بن زياد عن الأعمش تقدم السؤال عن الصرعة ، ثم
الرقوب ، وأما بقية أصحاب الأعمش فقدموا السؤال عن الرقوب على السؤال عن الصرعة ،
ولا شك أن رواية الجماعة مقدمة على رواية عبد الواحد ، ولا سيما وأن فيهم أبو معاوية ، وهو
من أوثق الناس في الأعمش ، كما نبه على ذلك الإمام أحمد ، ويعقوب بن شيبة وغيرهما ، وقال ابن
حجر : « أحفظ الناس لحديث الأعمش » .

انظر : شرح علل الترمذي (٢ / ٧١٦ ، ٧١٧) ، التقريب (ص ٤٥٧) .

(٣) هو : زهير بن حرب .

(٤) ابن عبد الحميد الضبي ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) في نسخة (ك) : « ذلك » .

الرقوب، ولكن الرقوب : الذي لم يقدم من ولده شيئاً»^(١) .

٥٨٦ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك^(٢) ح
وحدثنا أبو أمية ، حدثنا روح^(٣) ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن
سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب »^(٤) .
كذا قال مالك عن سعيد / [بن المسيب]^{(٥)(٦)} .

[ل ١١٤]

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يملك نفسه عند
الغضب .. — ٢٠١٤ / ٤ — رقم ١٠٦) .

(٢) ابن أنس ، إمام دار الهجرة ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٣) ابن عبادة القيسي .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ، وبأي
شيء يذهب الغضب — ٢٠١٤ / ٤ — رقم ١٠٧) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب —
باب الحذر من الغضب — ٢٢٦٧ / ٥ — رقم ٥٧٦٣) من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) نبه المصنف رحمه الله في هذه العبارة إلى أن الإسناد قد وقع فيه اختلاف ، فقد اختلف أصحاب
الزهري على قسمين :

القسم الأول : قالوا : عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة (مرفوعاً) ، وعلى
هذا الوجه رواه أكثر أصحاب الزهري ، ومنهم :

- معمر ، عند مسلم والمصنف ، وستأتي روايته عند حديث رقم (٥٨٧) .

- الزبيدي ، عند مسلم والمصنف ، وستأتي روايته عند حديث رقم (٥٨٨) .

- شعيب بن أبي حمزة ، وروايته عند مسلم (كتاب البر والصلة — رقم ١٠٨ مكرر) .

- يونس بن يزيد ، وروايته عند المصنف برقم (٥٨٩) .

- الجراح بن المنهال ، نبه على روايته الدارقطني في العلل (٢٤٩ / ١٠) .

القسم الثاني : قالوا : عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة به (مرفوعاً) ،
ومن رواه على هذا الوجه :

- مالك بن أنس ، وتقدمت روايته ، حديث رقم (٥٨٦) .

٥٨٧ — حدثني السلمي ، حدثنا عبد الرزاق^(١) ، [قال]^(٢) : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ليس الشديد بالصرعة » قالوا : فمن الشديد يا رسول الله ؟ قال : « الذي يملك نفسه عند الغضب »^(٣) .

٥٨٨ — حدثنا محمد بن علي بن ميمون^(٤) الرقي ، حدثنا يزيد بن عبد ربه^(٥)

- عبد الرحمن بن إسحاق ، ونبه على روايته المزي في تحفة الأشراف (٤١ / ١٠ ، رقم ١٣٢٣٨) .
- أبو أويس ، واسمه : عبد الله بن عبد الله بن أويس ، وروايته عند أبي داود في مسند مالك ، نبه على ذلك الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (٤١ / ١٠ ، ٤٢) .
أقوال العلماء في الإسنادين :

قال الدارقطني : « أرجو أن يكون القولان محفوظين » (العلل ١٠ / ٢٤٩) .
وقال حمزة بن محمد الكناني : « لا أعلم أحداً رواه غير مالك ، وعبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ، ورواه أكثر الناس عن الزهري عن حميد ، وكلاهما محفوظ » (تحفة الأشراف ١٠ / ٤١ ، ٤٢) .

(١) الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .
(٢) زيادة من (ك) .
(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يملك نفسه عند الغضب .. — ٤ / ٢٠١٥ — رقم ١٠٨ مكرر) .
فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد ، وأحال على رواية الزبيدي عن الزهري ، وذكر أبو عوانة السياق إسناداً ومتناً .

(٤) الرقي ، أبو العباس العطار (ت ٢٦٨ هـ) .
وثقه النسائي ، وأبو عبد الله الحاكم ، وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات .
انظر : الجرح (٢٨ / ٨) ، الثقات (١٤٤ / ٩) ، سؤالات مسعود السجزي (ص ١٦٦ — رقم ١٨٩) ، تهذيب الكمال (١٥٦ / ٢٦) ، التقريب (ص ٤٩٧) .
(٥) الزبيدي ، أبو الفضل الحمصي المؤذن (ت ٢٢٤ هـ) .

الجرجسي^(١) ، حدثنا محمد بن حرب^(٢) ، عن الزبيدي^(٣) ، عن الزهري ، قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ليس الشديد بالصرع » قالوا : فمن الشديد يا رسول الله ؟ قال : « الذي يملك نفسه عند الغضب »^(٤) .

٥٨٩ — حدثنا أبو الحسن الميموني^(٥) ، حدثنا أحمد بن شبيب^(٦) ، حدثنا أبي^(١) ،

قال الإمام أحمد : « لا إله إلا الله ، ما كان أثبت ، ما كان فيهم مثله - يعني أهل حمص - » ، وثقه ابن معين ، وأبو بكر بن أبي داود ، والسمعاني ، وابن حجر .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢٣٦ - رقم ٩١٤) ، الجرح (٢٧٩/٩ ، ٢٨٠) ، الأنساب (٢٤٢/٣) ، تهذيب الكمال (١٨٢/٣٢) ، التقريب (ص ٦٠٣) .

(١) بجمعين مضمومتين ، بينهما راء ساكنة ، ثم مهملة : وذلك نسبة لكنيسة جرجس ب حمص ، كان ينزل عندها ، فنسب إليها .

انظر : الجرح (٢٨٠/٩) ، الأنساب (٢٤٢/٣) ، التقريب (ص ٦٠٣) .

(٢) الخولاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) هو : محمد بن الوليد ، أبو الهذيل الحمصي .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل من يملك نفسه عند الغضب .. - ٤ / ٢٠١٤ - رقم ١٠٨) .

(٥) هو : عبد الملك بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الجزري الرقي ، صاحب الإمام أحمد (ت ٢٧٤هـ) .

وثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٣٣٤/١٨) ، المقصد الأرشد (١٤٢/٢) ، التقريب (ص ٣٦٣) .

(٦) ابن سعيد الخطيب ، أبو عبد الله البصري ، نزيل مكة (ت ٢٢٩هـ) .

وثقه أبو حاتم ، وقال ابن عدي : « وثقه أهل العراق » .

وتكلم فيه الأزدي ، فقال : « منكر الحديث » ، قال ابن حجر : « ولا عيرة بقول الأزدي ، لأنه هو ضعيف ، فكيف يعتمد في تضعيف الثقات » .

وقال ابن حجر ، والذهبي : « صدوق » .

انظر : الجرح (٥٥، ٥٤/٢) ، تهذيب الكمال (٣٢٧/١) ، الميزان (١٠٣/١) ، هدي الساري

عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب^(٢) ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« ليس الشديد بالصرعة » قالوا : يا رسول الله ! فمن الشديد ؟ قال : « الذي يملك
نفسه عند الغضب »^(٣) .

سمعت^(٤) يعقوب بن /^(٥) سفيان^(٦) يقول : سمعت يزيد بن عبد ربه يقول : إني رجل
من العرب ، وقد ابتليت بهذه الكنيسة أنسب إليها^(٧) .

(ص ٤٠٥) ، التقريب (ص ٨٠) .

(١) شبيب بن سعيد الحبطي ، أبو سعيد البصري (ت ١٨٦ هـ) .

قال ابن المديني : « ثقة ، كان من أصحاب يونس بن يزيد ، كان يختلف في تجارة إلى مصر ، وكتابه
كتاب صحيح ، وقد كتبها عن ابنه أحمد » .

قال ابن حجر في هدي الساري : « وثقه ابن المديني ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والدارقطني ،
والذهلي » أ.هـ ، والذي في الجرح والتعديل عن أبي زرعة وأبي حاتم ، أنهما قالوا : « لا بأس به » .
وقال ابن عدي : « عنده نسخة عن يونس عن الزهري ، وهي أحاديث مستقيمة ، وحدث عنه
ابن وهب بأحاديث مناكير ، ولعل شبيب بمصر في تجارته إليها كتب عنه ابن وهب من حفظه ،
فيغلط ويهم » .

وقال ابن حجر : « لا بأس بحديثه ، من رواية ابنه أحمد لا من رواية ابن وهب » .

انظر : الجرح (٣٥٩/٤) ، سوالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٢٤ — رقم ٣٥٣) ، الكامل
(١٣٤٦/٤) ، تهذيب الكمال (٣٦٠/١٢) ، هدي الساري (ص ٤٢٩) ، التقريب (ص ٢٦٣) .

(٢) الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٨٨) .

(٤) هذا الأثر والذي بعده في نسخة (ك) بعد حديث رقم (٥٨٨) .

(٥) نسخة (ك) : (٢٢٨ / ب) .

(٦) الفسوي .

(٧) هذا النص نقله المزي في تهذيب الكمال (١٨٥/٣٢) ، وقال المحقق : « لم نجده في المعرفة » ، واستدركه
محقق كتاب المعرفة ، الأستاذ الدكتور : أكرم العمري . انظر : المعرفة والتاريخ (٤٨٣ / ٣) .

وسمعت ابن عوف^(١) يقول : سمعت حيوة بن شريح^(٢) يقول : أنا ويزيد بن عبدربه صاحباً بقية^(٣) ، من خالفنا عطب^(٤)(٥) / .

[ل ١١٤ د]

٥٩٠ ز — حدثني أبو أمية ، حدثنا يحيى بن صالح^(٦) ، عن إسحاق بن يحيى^(٧) .
وسمعت أبا بكر الجذامي^(٨) ، يقول : سمعت ابن عوف^(٩) ، يقول :

(١) هو : محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبو جعفر الحمصي .

(٢) أبو العباس الحمصي .

(٣) ابن الوليد الحمصي .

(٤) أي : هلك . اللسان (١ / ٦١٠) .

(٥) وهذا النص نقله الزري في تهذيب الكمال في ترجمة يزيد بن عبد ربه (١٨٢ / ٣٢) .

وقال أبو بكر بن أبي داود في يزيد بن عبد ربه : « حمصي ثقة ، أوثق من روى عن بقية » (تهذيب الكمال ١٨٥ / ٣٢) ، وسئل يحيى بن معين عن حيوة بن شريح ، والجزحسي يزيد بن عبد ربه ، فقال : « ثقتان » (سؤالات ابن الجنيدي ص ٣٢٧ — رقم ٢١٥) .

(٦) الوحاظي .

(٧) ابن علقمة الكلبي الحمصي ، المعروف بالعوصي .

ذكره الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري ، وقال : « مجهول » ، لم أعلم له رأوية غير يحيى ابن صالح الوحاظي ، فإنه أخرج إلي أجزاء من حديث الزهري ، فوجدتها مقاربة ، فلم أكتب منها إلا شيئاً سيراً « أ.هـ » .

وذكره البخاري في تاريخه ، وسكت عنه .

وقال الدارقطني : « أحاديثه صالحة ، والبخاري يستشهد به ولا يعتمد في الأصول » ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : « لا يعرف » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : التاريخ الكبير (٤٠٦ / ١) ، الثقات (٤٩ / ٦) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٨٥ — رقم ٢٨٠) ، تهذيب الكمال (٤٩٢ / ٢) ، الميزان (٢٠٤ / ١) ، الكاشف (٢٤٠ / ١) ، التقريب (ص ١٠٣) .

(٨) هكذا في (ك) ، وتهذيب الكمال (٤٩٣ / ٢) ، وجاء في الأصل : « الحزامي » ولم أقف عليه .

(٩) هو : محمد بن عوف الحمصي .

يقال : أن إسحاق بن يحيى قتل أباه^(١) .

ورواه أبو اليمان عن شعيب كلاهما^(٢) ، عن الزهري ، عن حميد ، عن أبي هريرة
مرة بمثله^(٣) .

(١) هذا القول نقله المزي في تهذيب الكمال (٤٩٣/٢) ، قال : « قال أبو عوانة : وسمعت أبا بكر
الجدامي ، سمعت ابن عوف .. » ثم ساقه ، وهذا الفعل مما يعتريه العلماء جرحاً في الراوي ، لأنه
يعتبر فسقاً يقدح في عدالة الراوي ، ولذلك أورد ابن عدي في ترجمة الحسن بن أبي جعفر الجفري
بسنده عن محمد بن علي بن المديني : « سمعت أبي يقول : تركت حديث الحسن بن أبي جعفر
الجفري لأنه شج أمه » الكامل (٧١٧ / ٢) .

(٢) أي : إسحاق بن يحيى ، وشعيب بن أبي حمزة .

(٣) رواية أبي اليمان عن شعيب : أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب
فضل من يملك نفسه عند الغضب .. — ٤ / ٢٠١٥ — رقم ١٠٨ مكرر) موصولة من طريق
عبدالله بن عبد الرحمن بن هرام عن أبي اليمان به .

باب : بيان القول الذي إذا قاله الغضبان ذهب غضبه

٥٩١ — حدثنا أبو البحتري بن شاكر ، حدثنا أبو أسامة^(١) ، حدثنا الأعمش ، قال : سمعت عدي بن ثابت يقول : حدثنا سليمان بن صرد^(٢) قال : استب رجلان^(٣) عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل أحدهما يغضب ويحمر وجهه ، فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) » ، فقام إليه رجل^(٤) فأخبره بمقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الرجل : أمجنون تراني^(٥) .

٥٩٢ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أبو معاوية^(٦) ، عن الأعمش ، عن عدي ابن ثابت ، عن سليمان بن صرد قال : استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل أحدهما تحمر عيناه ، وتتفخ^(٧) أوداجه^(١) ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إني لأعرف كلمة لو

(١) هو : حماد بن أسامة ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) بضم الصاد المهملة ، وفتح الراء ، وبالذال المهملة : الخزاعي الكوفي ، الصحابي .

عمدة القاري (١٦٦/١٨) ، المغني في ضبط أسماء الرجال (ص ١٥٠) .

(٣) قال الحافظ ابن حجر : « لم أعرف أسمائهما » . فتح الباري (١٠ / ٤٨٢) .

(٤) هو : معاذ بن جبل ، كما بينته رواية أبي داود : « فجعل معاذ يأمره ، فأبى وحك ، وجعل يزداد غضباً » ، « المحك : اللجاج » .

سنن أبي داود (كتاب الأدب — باب ما يقال عند الغضب — ١٣٩/٥ ، ١٤٠ — رقم ٤٧٨٠) ،

وانظر : النهاية (٤ / ٣٠٣) ، فتح الباري (١٠ / ٤٨٢) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يملك نفسه عند

الغضب ، وبأي شيء يذهب الغضب — ٢٠١٥ / ٤ — رقم ١١٠) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب الحذر من الغضب — ٢٢٦٧ / ٥ — رقم

٥٧٦٤) من طريق جرير عن الأعمش به .

(٦) هو : محمد بن حازم الضرير ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) هكذا في الأصل وصحيح مسلم ، وجاء في (ك) : « أحمر عيناه فتتفخ » .

قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي يَجِدُ (أَعُوذُ / بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَهَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ^(٣) .

٥٩٣ — حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا^(٣) شَيْبَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ^(٤) ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَرْدٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَاسْتَبَّ عِنْدَهُ اثْنَانِ ، فَاحْمَرَّ وَجْهُ أَحَدَهُمَا وَجَعَلَ يَسْبُ صَاحِبَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ، لَوْ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » ، فَقِيلَ لَهُ : اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ : « إِنْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ » /^(٥) قَالَ : هَلْ تَرَى بِي مِنْ جُنُونٍ^(٦) .

٥٩٤ — حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي^(٧) ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ صَرْدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَغَضِبَ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ

-
- (١) هُمَا وَدَجَانٌ ، وَهُمَا : الْعِرْقَانِ اللَّذَانِ يَقْطَعُهُمَا الذَّابِحُ ، وَهُمَا فِي الْعُنُقِ ، أَحَدُهُمَا وَدَجٌ بِالتَّحْرِيكِ .
الصَّحَاحُ (٣٤٧/١) ، غَرِيبُ الْحَدِيثِ (٤٥٨/٢) ، النِّهَايَةُ (١٦٥/٥) .
(٢) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالْأَدَابِ — بَابُ فَضْلِ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وَبِأَيِّ شَيْءٍ يَذْهَبُ الْغَضَبُ — ٤ / ٢٠١٥ — رَقْمُ ١٠٩) .
وَتَقَدَّمَ تَخْرِيجُ الْبُخَارِيِّ لَهُ ، انْظُرْ : حَدِيثُ رَقْمِ (٥٩١) .
(٣) فِي (ك) : « حَدَّثَنَا » .
(٤) مَوْضِعُ الْإِلْتِقَاءِ هُوَ : الْأَعْمَشُ .
(٥) نَسَخَةُ (ك) : (٢٢٩ / أ) .
(٦) تَقَدَّمَ تَخْرِيجُهُ ، انْظُرْ حَدِيثُ رَقْمِ (٥٩١) .
(٧) هُوَ : حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْإِلْتِقَاءِ .

صلى الله عليه وسلم : « إني لأعرف كلمة لو قالها سكن عنه (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) » (١) .

٥٩٥ — [و] (٣) حدثنا أبو أمية ، [قال] (٤) : حدثنا ابن أبي شيبه (٥) ، حدثنا حفص ابن غياث بمثله (٦) .

٥٩٦ — حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري (٧) ، حدثنا سهل بن

(١) زيادة من (ك) ، وجاء عند البخاري : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إني لأعرف كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد » ، فانطلق إليه الرجل فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : تعوذ بالله من الشيطان ، فقال : أترى بي بأساً .. الحديث .

ورواه الإمام أحمد في المسند (٣٩٤/٦) عن حفص بن غياث ، ولفظه : « إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه الشيطان » ، قال : فأتاه رجل فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، قال : هل ترى بأساً ، قال : ما زاده على ذلك .

فتجد أن عمر بن حفص اختلفت الرواية عنه في زيادة هذه اللفظة « الرجيم » ، ولعل الأقرب في هذا الإسناد هو إثبات هذه الزيادة ، لا سيما أن الإمام أحمد أثبتها في روايته عن حفص بن غياث ، والله أعلم .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يملك نفسه عند الغضب ، وبأي شيء يذهب الغضب — ٢٠١٥ / ٤ — رقم ١١٠ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب ما ينهى من السباب واللعن — ٢٢٤٨/٥ — رقم ٥٧٠١) من طريق عمر بن حفص عن أبيه به .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد ، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتمناً .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) هو : أبو بكر بن أبي شيبه الحافظ ، شيخ الإمام مسلم في هذا الحديث ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) تقدم تخريجه في الحديث رقم (٥٩٤) .

(٧) لم أقف عليه ، وهو من الرواة عن سهل ، كما في تهذيب الكمال (١٩٩/١٢) .

عثمان^(١) ، حدثنا حفص بن غياث^(٢) بإسناده : قال :

فقال رجل : يا رسول الله ! وما هو ؟ قال : « أعوذ بالله من الشيطان » ، قال :
فقام الرجل إليه فقال : قل أعوذ بالله من الشيطان ، قال الرجل : أترى بي شيئاً^(٣) .

٥٩٧ — حدثنا الصغاني ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة^(٤) ، عن ثابت ، عن

أنس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام صورته ، ثم تركه في الجنة ما شاء الله أن

يتركه ، فجعل إبليس يطيف به^(٥) ، فلما رآه أجوف^(٦) ، عرف أنه خلق لا يتمالك^(٧) .

(١) ابن فارس الكندي ، أبو مسعود العسكري الحافظ ، نزيل الري (ت ٢٣٥ هـ) .

قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال الذهبي : « ثقة صاحب غرائب » .

انظر : الجرح (٢٠٣/٤) ، تهذيب الكمال (١٩٧/١٢) ، الكاشف (٤٧٠/١) .

(٢) موضع الالتقاء هو : حفص بن غياث .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٩٤) .

فائدة الاستخراج : أن هذه الرواية ليست فيها لفظ « الرجيم » .

(٤) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٥) يطيف : إذا استدار حواليه . شرح صحيح مسلم (٢٤٨/١٦) ، لسان العرب (٢٢٥/٩) .

(٦) الذي له خوف ، وقيل : الذي داخله خال . النهاية (٣١٦/١) شرح صحيح مسلم (٢٤٨/١٦) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب خلق الإنسان خلقاً لا يتمالك —

٢٠١٦/٤ — رقم ١١١) .

فائدة الاستخراج : رواية عفان بن مسلم الصغار ، عن حماد بن سلمة ، وهو من أوثق أصحاب

حماد بن سلمة ، قال ابن معين : « من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان » .

شرح علل الترمذي (٧٠٧/٢) .

باب : بيان حرمة وجه الإنسان ، وحرمة وعقاب من

يعذبه أو يؤذيه

٥٩٨ — حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، حدثنا أبو علي الحنفي^(١) ، حدثنا
السمني القصير^(٢) ، عن قتادة ، عن أبي أيوب^(٣) ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم :

« إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه ، فإن الله عز وجل خلق آدم على
صورته »^(٤) / .

[ل ١٦]

(١) هو : عبيد الله بن عبد المجيد البصري (ت ٢٠٩ هـ) .

قال أبو حاتم ، وابن معين : « لا بأس به » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٧٨ — رقم ٦٤٤) ، الجرح (٣٢٤/٥) ، تهذيب الكمال
(١٠٤/١٩) ، التقريب (ص ٣٧٣) .

(٢) هو : ابن سعيد الضبيعي ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٢٧٠/٢٧) .

(٣) اسمه : يحيى ، ويقال : حبيب بن مالك المراغي الأزدي . تهذيب الكمال (٦٠/٣٣) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن ضرب الوجه —
٢٠١٧/٤ — رقم ١١٥) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العتق — باب إذا ضرب العبد فليجنب الوجه —
٩٠٢/٢ — رقم ٢٤٢٠) من طريق سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ، وليس فيه قوله : « فإن الله
خلق آدم على صورته » .

تنبيه : قد تكلم العلماء رحمهم الله في عود الضمير في هذا الحديث في قوله : « على
صورته » واختلفوا فيه على أقوال ثلاثة :

(١) أن الضمير يعود على المضروب .

(٢) أن الضمير يعود على آدم .

(٣) أن الضمير يعود على الله تعالى ، وهذا هو قول أهل السنة والجماعة ، حيث جاءت الرواية
الأخرى المينة لذلك من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً : « لا تقبحوا الوجه ، فإن الله
خلق آدم على صورة الرحمن » صححه الإمام أحمد ، وإسحاق بن راهوية ، وشيخ الإسلام ابن تيمية
.. وغيرهم . باختصار من كتاب عقيدة أهل الإيمان (ص ١٢ — ٢٦) .

٥٩٩ — حدثنا عثمان بن خرزاذ ، حدثنا سهل بن صالح^(١) ، حدثنا أبو داود ،
حدثنا المثني بن سعيد^(٢) بمثله^(٣) بطوله :
« إن الله خلق آدم على صورته » .
رواه عبد الرحمن بن مهدي^(٤) عن المثني [بتمامه]^(٥) .

٦٠٠ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا المثني^(٦) ، عن قتادة^(٧) ،
عن أبي أيوب^(٨) الأزدي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

-
- وقد كتب في هذه المسألة فضيلة الشيخ : حمود التويجري رحمه الله كتاباً نفيساً ، سماه " عقيدة أهل
الإيمان في خلق آدم على صورة الرحمن " ، بين فيه أقوال العلماء وأدلتهم ، ورجح القول الثالث ،
ونقل كلام شيخ الإسلام في هذه المسألة ، وأجاب عن الأقوال الأخرى وأدلتهم ، فأجاد وأفاد .
- (١) ابن حكيم الأنطاكي ، أبو سعيد البزار .
وثقه أبو حاتم ، والذهبي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أخطأ » .
وقال ابن حجر : « صدوق » .
- انظر : الجرح (١٩٩/٤) ، الثقات (٢٩٢/٨) ، تهذيب الكمال (١٩٠/١٢) ، الكاشف
(٤٦٩/١) ، التقريب (ص ٢٥٨) .
- (٢) الضبعي ، وهو موضع الالتقاء .
- (٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٥٩٨) .
- (٤) هذه الرواية أخرجهما مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن ضرب
الوجه — ٢٠١٧/٤ — رقم ١١٥) من طريق محمد بن حاتم عن عبد الرحمن بن مهدي به .
- (٥) زيادة من (ك) .
- (٦) ابن سعيد الضبعي .
- وثقه جمهور الأئمة ، كأحمد ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم ، وأبي داود ، وابن حجر وغيرهم .
- انظر : الجرح (٣٢٣/٨) ، تهذيب الكمال (٢٠٠/٢٧) ، التقريب (ص ٥١٩) .
- (٧) ابن دعامه السدوسي ، وهو موضع الالتقاء .
- (٨) جاء في الأصل : « عن أيوب الأزدي » ، والتصويب من نسخة (ك) وصحيح مسلم .

« إذا قاتل أحدكم أخاه فليترك الوجه »^(١) .

٦٠١ — حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن محمد بن رجاء بن السندي ،
قالا : حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ^(٢) ، حدثنا أبي ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، سمع
أبا أيوب^(٣) ، يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إذا قاتل أحدكم [أخاه]^(٤) فلا يلطم^(٥) الوجه »^(٦) .

٦٠٢ — حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا عمرو بن عاصم^(٧) ، حدثنا همام^(٨)/^(٩) ،
عن قتادة ، قال : حدثنا أبو أيوب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال :

« إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه »^(١٠) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن ضرب الوجه —
٢٠١٧/٤ — رقم ١١٦) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٥٩٨) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « أبو أيوب » ، وجاءت رواية المصنف ببيان نسبه « الأزدي » .

(٢) العنبري ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث ، فهو موضع الالتقاء .

(٣) هو : يحيى بن مالك المراغي الأزدي .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) اللطم : هو ضرب الخد وصفحة الجسد بالكف مفتوحة . القاموس (ص ١٤٩٤) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن ضرب الوجه —
٢٠١٧/٤ — رقم ١١٤) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٥٩٨) .

(٧) ابن الوازع الكلابي القيسي .

(٨) ابن يحيى العودي ، وهو موضع الالتقاء .

(٩) نسخة (ك) : (٢٢٩ / ب) .

(١٠) أخرج مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن ضرب الوجه —

٦٠٣ — حدثنا عثمان بن خرزاذ ، حدثنا هشام بن عبد الملك^(١) ، حدثنا همام بمثله^(٢) .

٦٠٤ — حدثنا عمار بن رجاء ، حدثنا حبان^(٣) ، حدثنا همام^(٤) ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قاتل / أحدكم أخاه فليجتنب الوجه »^(٥) .

[ل ١١٦/ب]

٦٠٥ — حدثنا أحمد بن شيبان الرملي ، حدثنا سفيان بن عيينة^(٦) ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا ضرب أحدكم أخاه فليجتنب الوجه »^(٧) .

٢٠١٧/٤ — رقم ١١٦) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٥٩٨) .

فائدة الاستخراج : تصريح قتادة بسماعه الحديث من أبي أيوب يحيى بن مالك المراغي .

(١) ابن الوليد الطيالسي .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٠٢) .

(٣) ابن هلال البصري .

(٤) ابن يحيى العوذى ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٠٢) .

(٦) موضع الالتقاء هو : سفيان بن عيينة .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن ضرب الوجه —

٢٠١٦/٤ — رقم ١١٢ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٥٩٨) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم بعض الإسناد ، وأحال على رواية المغيرة عن أبي الزناد ، وأتم

أبو عوانة السياق إسناداً ومثلاً .

٦٠٦ ز — حدثنا الترمذي ، حدثنا الحميدي ، حدثنا —
سفيان^(١) ، حدثنا أبو الزناد بإسناده مثله^(٢) .

زاد الحميدي : « فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته »^(٣) .
إلى هنا أخرجه مسلم .

٦٠٧ — حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى القاضي^(٤) ، حدثنا القعني^(٥) ،
حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن القرشي ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال :
قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« إذا قاتل أحدكم أخاه فليجنب الوجه »^(٦) .

رواه أبو عوانة^(٧) ، عن سهيل [ابن أبي صالح]^(٨) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ،

- (١) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء .
(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٠٥) .
(٣) هذه الزيادة لم يخرجها مسلم من طريق ابن عيينة ، ورواها الحميدي في مسنده (٤٧٦/٢) —
رقم (١١٢١) عن سفيان به ، ورواها الإمام أحمد في مسنده (٢٤٤/٢) عن سفيان به ، ورواها ابن
أبي عمر العدني كما في الشريعة للآجري (١٠٦/٢ — رقم ٧٦٦) .
وإبراهيم بن بشار ، كما في صحيح ابن حبان (٤١٩/١٢ — رقم ٥٦٠٥ الإحسان) .
فهذه الزيادة صحيحة ثابتة من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد .
ولا يضر ذلك رواية من لم يروها ، كزهير بن حرب ، وعمرو الناقد وروايتهم عند مسلم
وأحمد بن شيبان الرملي ، كما عند المصنف برقم (٦٠٥) ، والبيهقي (٣٢٧/٨) .
(٤) البرقي .

- (٥) هو : عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، وهو موضع الالتقاء .
(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن ضرب الوجه —
٢٠١٦/٤ — رقم ١١٢) من طريق عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن المغيرة عنه به .
وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٥٩٨) .
(٧) هو : الوضاح بن عبد الله الشكري ، وروايته أخرجه مسلم في صحيحه من طريق شيبان بن فروخ
عن أبي عوانة به (كتاب البر والصلة — باب النهي عن ضرب الوجه — ح ٢٠١٦ — رقم ١١٣) .
(٨) زيادة من (ك) .

[عن النبي صلى الله عليه وسلم بـ] ^(١) مثله .

٦٠٨ — حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى ، قالوا :
حدثنا أنس بن عياض ^(٢) ، حدثنا هشام بن عروة ^(٣) ، عن أبيه ، عن هشام بن حكيم
ابن حزام أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« إن الله عز وجل يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا » .

قال : وكان مرّ على قوم بأرض الشام في الشمس ، فقال : ما شأنهم ؟ قال :
حبسوا بالجزية ^(٤) ، فدخل على عمير / بن سعد ، - وكان على فلسطين - ^(٥) ، فقال :
يا عمير ! ما هؤلاء الذين حبسوا في الشمس ؟ قال : حبسوا بالجزية ، قال : فأشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في
الدنيا » ^(٦) .

[ل ١١٧ / أ]

(١) زيادة من (ك) .

(٢) ابن ضمرة اللبني .

(٣) ابن الزبير ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) هي عبارة عن المال الذي يعقد لكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، قيل : لأنها جزاء تركهم
ببلاد الإسلام . النهاية (٢٧١ / ١) ، تحرير الفاظ التنبيه للنووي (ص ٣١٨) ، فتح الباري (٢٩٩ / ٦) .

(٥) بالكسر ثم الفتح ، وسكون السين وطاء مهملة ، وآخره نون : آخر كور الشام من ناحية مصر ،
قصبته بيت المقدس . مراصد الإطلاع (٣ / ١٠٤٢) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير
حق — ٢٠١٧ / ٤ — رقم ١١٨) .

فائدة الاستخراج : فيه ذكر دخول هشام بن حكيم ، على عمير بن سعد ، وإلى فلسطين ،
ومخاطبته في شأن أولئك الناس الذي أقيموا في الشمس .

٦٠٩ — أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني
يحيى بن عبد الله بن سالم^(١) ، عن هشام بن عروة^(٢) ، عن أبيه ، عن هشام بن حكيم :
أنه مر على قوم بأرض الشام ، فقال : ما شأكم ؟ قال : حبسوا في الجزية ، فدخل
على عمير [بن سعد]^(٣) - وكان على فلسطين - فقال : يا عمير .. فذكر مثله^(٤) .
رواه ابن نمير^(٥) وغيره^(٦) عن هشام .

(١) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ت ١٥٣ هـ) .

قال النسائي : « مستقيم الحديث » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أغرب » .

وقال الدارقطني : « ثقة مدني » ، حديثه بمصر ..

وقال الذهبي ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : الثقات (٢٤٩/٩) ، سوالات البرقاني للدارقطني (ص ٦٩ - رقم ٥٣٠) ، تهذيب الكمال

(٤٠٨/٣١) ، الكاشف (٣٦٩/٢) ، التقريب (ص ٥٩٢) .

(٢) ابن الزبير ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٠٨) .

(٥) هو : عبدالله بن نمير الهمداني .

انظر : تهذيب الكمال (٢٢٥/١٦ - ٢٢٧) ، وروايته عن هشام بن عروة لم أقف عليها .

(٦) كحفص بن غياث ، وأبي أسامة ، ووكيعة ، وأبي معاوية ، وجرير كلهم عن هشام بن عروة به ،

وروايتهم عند مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب الرعيد الشديد لمن عذب

الناس بغير حق - ٢٠١٧ ، ٢٠١٨ - رقم ١١٧ ، ١١٨) .

٦١٠ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى في كتاب الجزية^(١) ، حدثنا ابن وهب^(٢) ،

قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، ان هشام بن حكيم وجد رجلاً وهو على /^(٣) حمص شمس^(٤) ناساً من النبط^(٥) في أداء الجزية ، قال هشام : ما هذا؟ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا »^(٦) .

(١) لم أقف على هذا الكتاب .

(٢) هو : عبد الله بن وهب القرشي مولاهم ، المصري ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) نسخة (ك) : (٢٣٠ / أ) .

(٤) التشميس : بسط الشيء في الشمس . القاموس المحيط (ص ٧١٢) .

(٥) جاء في الأصل : القبط ، والتصويب من نسخة (ك) وصحيح مسلم ، وتحفة الأشراف

(٧١ / ٩) ، والنبط : هم نصارى الشام . المشارق (٣ / ٢) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير

حق — ٢٠١٨ / ٤ — رقم ١١٩) .

باب : [بيان] ^(١) وجوب أخذ من كان معه سهم بنصله ^(٢)

[ل ١٧]

إذا مر به في المسجد ، والعلة التي / لها أمر ^(٣)

والدليل على أنه يجب على الرجل أن لا يصيب أحداً من

المسلمين بشيء يؤذيه بيد ، أو غيرها

٦١١ — حدثنا أبو داود الحرامي ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا سفيان ^(٤) ،

قال : قلت لعمر ^(٥) : سمعت جابراً يقول : مرّ رجل في المسجد بسهم ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :

« خذ بنصاها » ، قال : نعم ^(٦) .

٦١٢ — حدثنا أبو حميد المصيصي ، حدثنا حجاج ، قال : قال ابن جريج :

أخبرني أبو الزبير ^(٧) ، أنه سمع جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

(١) زيادة من (ك) .

(٢) النصل : هو حديدة السهم . القاموس المحيط (ص ١٣٧٣) .

(٣) قال الزركشي : « والمعنى في ذلك : تأكيد حرمة المسلم لئلا يروع بها أو يؤذي ، لأن المساجد مملوءة بالخلق ، ولا سيما في أوقات الصلوات . إعلام الساجد في أحكام المساجد للزركشي (ص ٣٥٥) .

(٤) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) ابن دينار ، كما قال الحافظ في الفتح (٦٥١ / ١) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب أمر من مرّ بسلاح في مسجد ،

أو سوق ، أو غيرهما من المواضع الجامعة للناس أن يمسك بنصاها — ٢٠١٨/٤ — رقم ١٢٠) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الصلاة — باب يأخذ بنصول النبل إذا مرّ في المسجد —

١٧٣/١ — رقم ٤٤٦) ، وأيضاً في (كتاب الفتن — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من

حمل علينا السلام فليس منا — ٢٥٩١/٦ — رقم ٦٦٦٢) من طريق قتيبة بن سعيد ، وعلي بن

المديني عن سفيان به .

(٧) هو : محمد بن مسلم المكي ، وهو موضع الالتقاء .

« إذا مر أحدكم بنبيل^(١) في المسجد فليمسك يده على نصالها »^(٢) .

٦١٣ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد^(٣) ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله :
أن رجلاً مرَّ بأسهم في المسجد قد أبدا نصولها ، فأمر أن يأخذ بنصولها كي لا يخذل مسلماً^(٤) .

٦١٤ — حدثنا أحمد بن شيبان ، حدثنا مؤمل^(٥) ، حدثنا حماد بن زيد^(٦) ، عن

-
- (١) النبيل : بفتح النون وسكون الموحدة ، وبعدها لام وهي : السهام العربية .
القاموس (ص ١٣٦٩) ، فتح الباري (١ / ٦٥١) .
- (٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرها — ٢٠١٩ / ٤ — رقم ١٢٢) .
وتقدم تخريج البخاري للحديث من طريق عمرو بن دينار عن جابر ، انظر : حديث رقم (٦١١) .
فوائد الاستخراج : تصريح أبي الزبير بسماعه الحديث من جابر رضي الله عنه .
- (٣) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .
- (٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرها — ٢٠١٩ / ٤ — رقم ١٢١) .
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من حمل علينا السلاح فليس منا — ٢٥٩٢ / ٦ — رقم ٦٦٦٣) من طريق أبي النعمان (محمد بن الفضل) عن حماد به .
- (٥) بوزن محمد : ابن إسماعيل ، أبو عبد الرحمن البصري (ت ٢٠٦ هـ) كان شديداً في السنة .
ضعفه البخاري ، وأبو داود وغيرهما ، وسبب تضعيفه سوء الحفظ الذي أدى إلى كثرة الخطأ ، كما نبه على ذلك أبو زرعة وغيره . وقال أبو حاتم : « صدوق ، شديد في السنة ، كثير الخطأ » ، وقال ابن حجر : « صدوق سيء الحفظ » .
- انظر : الجرح (٣٧٤ / ٨) ، تهذيب الكمال (١٧٦ / ٢٩) ، الميزان (٣٥٣ / ٥) ، التقريب (ص ٥٥٥) .
- (٦) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .

عمرو بن دينار قال : سمعت جابراً بمثله^(١) .

٦١٥ - حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة المكي ، حدثنا المقرئ ، حدثنا الليث بن سعد^(٢) ح

وحدثنا الدنداني ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أنه أمر رجلاً / كان يتصدق بالنبل في المسجد أن لا يمر بها إلا وهو آخذ بنصولها^(٣) . [ل ١٨]

٦١٦ - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني الليث^(٤) ، وعمرو بن الحارث^(٥) ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنه قال :

كان رجل يتصدق بنبل في المسجد ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يمر بها إلا وهو آخذ بنصولها^(٦) .

٦١٧ - حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، حدثنا أبو أسامة^(٧) ، عن بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٦١٣) .

(٢) موضع الالتقاء هو : الليث بن سعد .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٦١٢) .

(٤) ابن سعد ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) ابن يعقوب بن عبد الله الأنصاري مولاهم ، أبو أمية المصري (مات قبل الخمسين ومائة) .

الأئمة على توثيقه ؛ كابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وغيرهم .

وتكلم الإمام أحمد في روايته عن قتادة .

انظر : الجرح (٢٢٥/٦) ، تهذيب الكمال (٥٧٠/٢١) ، التقريب (ص ٤١٩) .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٦١٢) .

(٧) هو : حماد بن أسامة ، وهو موضع الالتقاء .

« إذا مر أحدكم في مسجدنا أو سوقنا بنبل فليمسك على نصالها بكفه ، لا يصيب أحداً من المسلمين بأذى »^(١) .

٦١٨ — حدثنا أبو البحتري ، حدثنا أبو أسامة^(٢) بمثله :
« ومعه نبل فليمسك على نصالها بكفه أن تصيب أحداً من المسلمين » ، أو قال :
« فليقبض على نصالها »^(٣) .

٦١٩ — حدثنا أحمد بن عصام الأصبهاني ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا
بريد^(٤) ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى /^(٥) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« إذا مر أحدكم في مسجدنا أو سوقنا وفي يده سهام ، فليمسك على نصالها ، لا
يعقر^(٦) بها أحداً / »^(٧) .

[ل ١١٨ ب]

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرهما — ٢٠١٩/٤ — رقم ١٢٤) .
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من حمل علينا السلاح فليس منا » — ٢٥٩٢/٦ — رقم ٦٦٦٤) من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة به .

فائدة الاستخراج : أن رواية مسلم جاءت على الشك « فليمسك على نصالها ، أو ليقبض على نصالها » ، وجاءت رواية المصنف بالجزم .
(٢) هو : حماد بن أسامة ، وهو موضع الالتقاء .
(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٦١٧) .
(٤) ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، وهو موضع الالتقاء .
(٥) نسخة (ك) : (٢٣٠ / ب) .
(٦) أي : لا يجرح . القاموس (ص ٥٦٩) ، فتح الباري (٦٥٢/١) .
(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٦١٧) .

فائدة الاستخراج : بيان ما جاء مجملاً عند مسلم : « أن يصيب أحداً من المسلمين منها شيء »
حيث جاء تفسير ذلك في رواية المصنف « لا يعقر بها أحداً » .

٦٢٠ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أبو يحيى الحماني ، حدثنا بريد^(١) ، بإسناده :
« من مر في سوقنا أو [في]^(٢) مسجدنا ومعه نبل فليمسك يده على نصولها »^(٣) .

٦٢١ — حدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة^(٤) ، عن ثابت ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« إذا مر أحدكم في مجلس أو مسجد ، وبه نبل فليأخذ بنصائها »^(٥) .

٦٢٢ — حدثني مهدي بن الحارث ، حدثنا موسى^(٦) ، حدثنا حماد بن سلمة^(٧) بمثله :

« ثم ليأخذ بنصائها » ، فقال أبو موسى : والله ما متنا حتى سددها^(٨) بعضنا في وجوه بعض^(٩) .

(١) ابن عبد الله بن أبي بردة ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٦١٧) .

(٤) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب أمر من مر بسلاح في مسجد أو سوق أو غيرها — ٢٠١٨/٤ — رقم ١٢٣) ، وتقدم تخريج البخاري لحديث أبي موسى ، انظر : حديث رقم (٦١٧) .

فائدة الاستخراج : وقع في رواية المصنف : « مسجد » ، وعند مسلم « سوق » .

(٦) ابن إسماعيل المنقري التبرذكي .

(٧) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٨) بالسين المهملة : من السداد ، وهو القصد والاستقامة .

والمعنى : أي قومناها إلى وجوههم ، وهي كناية عما وقع من قتال بعضهم بعضاً في تلك

الحروب الواقعة في الجمل وصفين . شرح صحيح مسلم (٢٥٦/١٦) ، فتح الباري (٢٩/١٣) .

(٩) هذه الزيادة أخرجه مسلم في صحيحه بعد حديث أبي موسى الذي تقدم تخريجه عند المصنف

باب : [بيان] ^(١) عقوبة من يشير إلى مسلم بحديدة

أو سلاح

٦٢٣ — حدثنا السلمي ، حدثنا عبد الرزاق ^(٢) ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر أحاديثاً منها: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا يشير أحدكم إلى أخيه بسلاح ، فإنه لا يدري أحدكم لعل الشيطان أن / ينزع ^(٣) في يده ، فيقع في حفرة من نار ^(٤) » ^(٥) .

٦٢٤ — حدثنا أبو داود ^(٦) السجزي ^(٧) ، حدثنا النفيلي ^(٨) ، حدثنا سفيان بن

برقم (٦٣١) ، انظر : صحيح مسلم (كتاب البر والصلة والآداب — باب من مر بسلاح في مسجد أو سوق . — ٢٠١٩/٤ — رقم ١٢٣) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) ابن همام الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) قال النووي : « ضبطناه بالعين المهملة ، وكذا نقله القاضي عن جميع روايات مسلم ، وكذا هو في نسخ بلادنا ، ومعناه : يرمى في يده ، ويحقق ضربته ورميته » .

شرح صحيح مسلم (٢٥٨ / ١٦) ، وانظر : المشارق (٩ / ٢) .

(٤) في (ك) : « من النار » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم — رقم ٢٠٢٠ — رقم ١٢٦) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « من حمل علينا السلاح فليس منا » — ٢٥٩٢/٦ — رقم ٦٦٦١) .

(٦) هو السجستاني ، صاحب السنن .

(٧) بكسر السين المهملة ، وسكون الجيم ، وفي آخرها الزاي ، هذه النسبة إلى سجستان ، قال ابن ماكولا : « هذه النسبة على غير قياس » . الإكمال (٥٤٩ / ٤ ، ٥٥٠) ، الأنساب (٨٠ / ٧) .

(٨) هو : عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ، أبو جعفر النفيلي الحراني (ت ٢٣٤ هـ) .

عينة^(١)، عن أيوب ، عن محمد قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم :

« من أشار إلى أخيه بحديدة ، فإن الملائكة تلعنه ، حتى وإن كان أخاه من أبيه وأمه »^(٢).

٦٢٥ — حدثنا أبو حاتم الرازي^(٣) ، حدثنا الأنصاري^(٤) ، حدثنا ابن عـون^(٥) ، وهشام بن حسان^(٦) ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : [قال]^(٧) النبي صلى الله

وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .

وأثنى عليه أبو داود ، حيث قال : « أشهد علي أني لم أر أحفظ من النفيلي » .

انظر : الجرح (١٥٩/٥) ، تهذيب الكمال (٨٨/١٦) ، التقريب (ص ٣٢١) .

(١) موضع الالتقاء هو : سفيان بن عيينة .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى

مسلم — ٢٠٢٠/٤ — رقم ١٢٥) ، وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٦٢٣) .

(٣) هو : محمد بن إدريس ، إمام الجرح والتعديل .

(٤) هو : محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو عبد الله البصري (ت ٢١٥هـ) .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، أخرج حديثه الجماعة .

انظر : الجرح (٣٠٥/٧) ، تاريخ بغداد (٤٠٨/٥) ، تهذيب الكمال (٥٣٩/١٥) ، التقريب

(ص ٤٩٠) .

(٥) هو : عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، وهو موضع الالتقاء . التقريب (ص ٣١٧) .

(٦) القردوسي ، أبو عبد الله البصري (ت ١٤٦ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن حجر وغيرهما ، وكان من أحفظ الناس وأثبتهم في حديث ابن سيرين ، حتى قال ابن سيرين : « هشام منا أهل البيت » وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢٢٤ — رقم ٨٤٨) ، تهذيب الكمال (١٨١/٣٠) ،

السير (٣٥٥/٦) ، التقريب (ص ٥٧٢) .

(٧) زيادة من (ك) .

وحدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، حدثنا يزيد بن هارون^(١) ، أخبرنا

ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار بجديدة ، وإن كان أخاه لأبيه وأمه »^(٢) .

(١) الواسطي ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم — ٢٠٢٠/٤ — رقم ١٢٥ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٦٢٣) .

فوائد الاستخراج : ١ / رواية هشام بن حسان الحديث عن ابن سيرين ، مقروناً مع ابن عون .

٢ / ذكر المصنف لفظ رواية ابن عون ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد، ثم

أحال على لفظ رواية أيوب عن ابن سيرين .

باب : الترغيب في عزل الأذى عن الطريق إذا نوى بعزله أن لا يؤذي الناس ، وينوي به الرفق

بالمسلمين

٦٢٦ — حدثنا محمد بن عامر المصيصي^(١) ، حدثنا محمد بن عيسى^(٢) بن الطباع ، حدثنا خالد^(٣) الواسطي ، عن سهيل^(٤) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« مر رجل بغضن شوك على ظهر الطريق فقال : لو نحيت هذا عن الناس يؤذيهم ، ففعل فغفر له »^(٥) .

٦٢٧ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال / ، [١١٩ /] قال : حدثني سهيل^(٦) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« بينما رجل يمشي في الطريق إذ مر على جذل^(٧) ، أو جذم^(٨) شوك - الشك من

(١) ويقال : الأنطاكي ، أبو عمر ، نزيل الرملة .

وثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٤٢٥/٢٥) ، التقريب (ص ٤٨٦) .

(٢) نسخة (ك) : (٢٣١ / أ) .

(٣) ابن عبد الرحمن بن يزيد الطحان ، الواسطي .

(٤) ابن أبي صالح (ذكوان) السمان ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل إزالة الأذى عن الطريق — ٢٠٢١/٤ —

رقم ١٢٨) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأذان — باب فضل التهجير إلى الظهر — ٢٣٣/١ —

رقم ٦٢٤) من طريق قتيبة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة (بنحوه) .

(٦) ابن أبي صالح ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) الجذل - بكسر الجيم وفتحها - : هو أصل الشجرة بعد ذهاب الفرع ، وقد يجعل العود جذلاً .

النهاية (٢٥١/١) ، القاموس المحيط (ص ١٢٦١) .

(٨) بالكسر : أصل الشيء ، وجذم الشجرة : أصلها . لسان العرب (٨٩ / ١٢) .

أبي عوانة -^(١) فقال : لأميطن هذا لعل الله أن يغفر لي ، فرفعه ، فغفر الله له «^(٢) .

٦٢٨ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبيد الله بن موسى^(٣) ، حدثنا شيبان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة ، في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت^(٤)
تؤذي الناس »^(٥) .

٦٢٩ — حدثنا الحسن بن عفان ، حدثنا ابن نمير ، عن الأعمش^(٦) ، عن أبي صالح ،
عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« كان على الطريق غصن شجرة تؤذي الناس ، فأماطها رجل ، فأدخل الجنة »^(٧) .

(١) أي المصنف رحمه الله .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٢٦) .

فائدة الاستخراج :

١/ زيادة في الحديث ، وهي قول الرجل : « لأميطن هذا .. » .

(٣) ابن باذام العبسي ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « كان » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل إزالة الأذى عن الطريق —
٢٠٢١/٤ — رقم ١٢٩) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٦٢٦) .

(٦) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٢٨) .

فائدة الاستخراج : أن رواية ابن نمير فيها أن الرجل أماط الغصن ، ورواية شيبان التي تقدمت
أنه قطعها .

٦٣٠ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك^(١) ، عن سمي^(٢) ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بينما رجل يمشي بطريق ، إذ وجد غصن شوك على الطريق ، فأخره ، فشكر الله له فغفر له »^(٣) .

٦٣١ — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن كثير العبدى ، حدثنا حماد بن سلمة^(٤) ، [قال]^(٥) : حدثنا ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كانت شجرة تضر بأهل الطريق ، فقطعها رجل ، فعزها عن الطريق ، فدخل الجنة »^(٦) .

٦٣٢ — حدثني عبد المؤمن بن أحمد الجنديسابوري^(٧) ، حدثنا سهل بن عثمان العسكري / ، حدثنا عقبة بن خالد^(٨) ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، [ل ٢٠

(١) موضع الالتقاء هو : الإمام مالك بن أنس رحمه الله .

(٢) أبو عبد الله المدني ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . تهذيب الكمال (١٤١/١٢) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل إزالة الأذى عن الطريق —

٢٠٢١/٤ — رقم ١٢٧) ، وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٦٢٦) من طريق قتبية عن مالك به .

(٤) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل إزالة الأذى عن الطريق —

٢٠٢١/٤ — رقم ١٣٠) ، وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٦٢٦) .

فائدة الاستخراج : زيادة في ألفاظ الحديث ، وهي قوله : « فعزها عن الطريق » .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) السكوني ، أبو مسعود الكوفي (ت ١٨٨ هـ) .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : « قلت لأبي : هو من الثقات ؟ قال : أرجو إن شاء الله » ، وقال

قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« غُفِرَ لرجل آخر غصن شوك »^(١) .

قال سهل : يعني عن الطريق .
وهو غريب^(٢) .

٦٣٣ — حدثنا يزيد بن سنان ، ومحمد بن يحيى ، وأبو أمية ، قالوا : حدثنا أبو
عاصم^(٣) ، عن أبان بن صمعة^(٤) ، عن أبي الوازع^(٥) ، عن أبي برزة ، قال : قلت :
يا رسول الله — أو قال رجل : يا رسول الله — ! دلني على عمل يدخلني الجنة ، قال :
« أمت الأذى عن الطريق »^(٦) .

أبو حاتم : « من الثقات ، صالح الحديث لا بأس به » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » .
وقال ابن حجر : « صدوق ، صاحب حديث ، روى له الجماعة » .

انظر : الجرح (٣١٠/٦) ، تهذيب الكمال (١٩٥/٢٠) ، التقريب (ص ٣٩٤) .

(١) إسناده المصنف فيه : عبد المؤمن بن أحمد ، لم أقف على ترجمته .

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٤٣٩/٢) من طريق شيخه ابن نمير عن هشام بن عروة به ،
وهذا إسناده صحيح .

وأصل الحديث في الصحيحين من طريق أبي صالح (ذكوان السمان) عن أبي هريرة ، وانظر :
حديث رقم (٦٢٦) .

(٢) أي : من هذا الوجه ، ولكن زالت هذه الغرابة عندما أخرج أحمد الحديث في مسنده من طريق
ابن نمير عن هشام بن عروة به .

(٣) هو : الضحاك بن مخلد النبيل .

(٤) الأنصاري ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) هو : جابر بن عمرو الراسي . التقريب (ص ١٣٦) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل إزالة الأذى عن الطريق —
٢٠٢١/٤ — رقم ١٣١) .

فائدة الاستخراج : جاء لفظ الحديث عند مسلم « علمني شيئاً أنتفع به .. » ، وعند المصنف
جاء بلفظ : « دلني على عمل يدخلني الجنة » .

٦٣٤ — حدثنا ابن المنادي^(١) ، حدثنا يونس^(٢) / بن محمد^(٣) ، حدثنا أبو بكر^(٤) ابن شعيب بن الحبحاب ، عن أبي الوازع الراسي ، أنه لقي أبا برزة الأسلمي ، وأن أبا برزة قال : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ! إني لا أدري ، تمضي وأبقى بعدك ، فعلمني شيئاً ينفعني الله به ، قال : فقال له : « افعل كذا ، وافعل كذا - نسيه أبو بكر - ، وأمط الأذى عن الطريق »^(٥) .

٦٣٥ — حدثنا عمار بن رجاء ، حدثنا يزيد^(١) ، حدثنا أبو هلال^(٢) ، حدثنا أبو الوازع^(٣) ، عن أبي برزة ح .
وحدثنا السلمي ، حدثنا النفيلي ، حدثنا ابن عليه ، حدثني شداد بن

(١) هو : محمد بن عبيد الله بن المنادي .

(٢) نسخة (ك) : (٢٣١ / ب) .

(٣) ابن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب .

(٤) قيل : اسمه عبد الله ، وهو موضع الالتقاء . التقريب (ص ٦٢٣) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل إزالة الأذى عن الطريق — ٢٠٢٢/٤ — رقم ١٣٢) .

فائدة الاستخراج : بيان ما وقع في رواية مسلم « أمر الأذى » ، حيث جاءت رواية المصنف مبينة المراد من ذلك « أمط الأذى » .

(٦) ابن زريع .

(٧) هو : محمد بن سليم ، أبو هلال الراسي البصري (ت ١٦٧ هـ) .

قال ابن معين : « صالح ليس بذاك القوي » ، وقال مرة : « صدوق » ، وقال ابن مهدي ، وأبو زرعة ، والنسائي : « ليس بالقوي » .
وقال ابن حجر : « صدوق فيه لين » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٤٩ — رقم ٣٨) ، سؤالات ابن الجنييد (ص ٤٢٧ — رقم ٦٤٣) ، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٥٠٦/٢ — أبو زرعة وجهوده في السنة) ، تهذيب الكمال (٢٩٢/٢٥) ، التقريب (ص ٤٨١) .

(٨) هو : جابر بن عمرو الراسي ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

سعيد^(١) ، [قال]^(٢) : حدثني جابر بن عمرو الراسي ، قال : سمعت أبا برزة يقول :
وذكر نحوه^(٣) .

(١) أبو طلحة الراسي البصري .

وثقه أحمد ، وابن معين ، والنسائي وغيرهم ، وغضب ابن معين عندما قيل له : إن ابن عررة يضعفه .

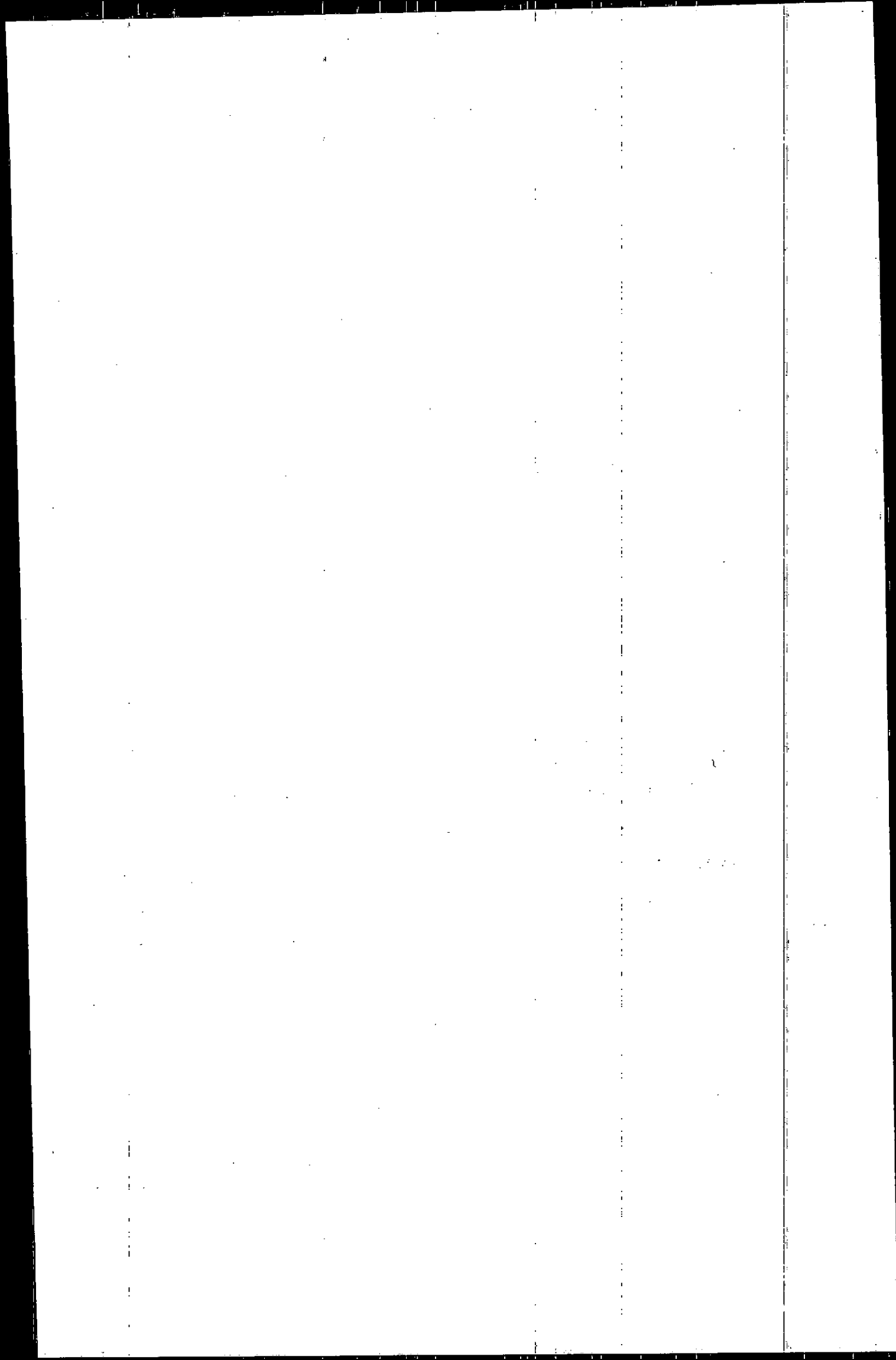
وقال العقيلي : « صدوق في حفظه بعض الشيء » ، ثم قال : « وله غير حديث لا يتابع على شيء منها » ، وقال ابن حجر : « صدوق بخطي » .

انظر : سؤالات ابن الجنيّد (ص ٤٤٣ — رقم ٧٠٦) ، الجرح (٣٣٠/٤) ، الضعفاء للعقيلي (١٨٥/٢) ، تهذيب الكمال (٣٩٥/١٢) ، التقريب (ص ٢٦٤) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٣٤) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « أبو الوازع » بالكنية ، وجاءت رواية المصنف ببيان اسمه بأنه : « جابر بن عمرو الراسي » .



باب : التشديد في الإساءة إلى الهر، وفي الكبر والتكبر على

الناس وعقوبتهما

٦٣٦ — حدثنا عبد الله بن العباس^(١) الطيالسي [بغداد]^(٢) ، وأحمد بن ملاعب ،

وعبد الله / بن أحمد^(٣) عبدان^(٤) الجواليقي^(٥) ، قالوا : حدثنا نصر بن علي^(٦) ، أخبرنا^(٧) عبد الأعلى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« عذبت امرأة في هرة ، أوثقتها ، فلم تطعمها ، ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض^(٨) »^(٩) .

(١) ابن عبيد الله ، أبو محمد الطيالسي (ت ٣٠٨ هـ) .

قال الدارقطني : « لا بأس به » ، وقال الخطيب : « كان ثقة » . انظر : تاريخ بغداد (٣٦/١٠) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) ابن موسى بن زياد الأهوازي الجواليقي ، أبو محمد العسكري ، المعروف بـ (عبدان) (ت ٣٠٦ هـ) .

قال أبو علي النيسابوري : « عبدان ثبت » ، وقال ابن عبد الهادي : « الإمام الحافظ ، صاحب التصانيف » ، وقال السمعاني : « كان أحد أئمة الحديث ، ومن رحل في جمعه وتعب في طلبه ، وكان من الحفاظ الأثبات .. وكان يحفظ مائة ألف حديث » ، وقال الذهبي : « حافظ صدوق » .

انظر : الأنساب (٣٦٨/٣) ، السير (١٦٨/١٤) ، طبقات علماء الحديث (٤٠٧/٢) .

(٤) هكذا في الأصل ، وجاء في (ك) : « بن عبدان » ، وعبدان لقب لعبد الله ، كما في نزهة الألباب (١٤/٢) .

(٥) بفتح الجيم والواو ، وكسر اللام بعد الألف ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها القاف : هذه النسبة إلى الجوالقي ، وهي جمع جوالق ، ولعل بعض أجداده المنتسب إليها يبيعها أو يعملها ، قال ابن الأعرابي : « الجوالق : وعاء من الأوعية معروف معرب » .

الأنساب (٣٦٨/٣) ، لسان العرب (٣٦/١٠) .

(٦) الجهضمي ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث ، فهو موضع الالتقاء .

(٧) في (ك) : « حدثنا » .

(٨) أي : هوامها وحشراتهما . النهاية (٣٣/٢) .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم تعذيب الهرة وغوها من

قال^(١) : وحدثننا عبد الأعلى ، عن عبيد الله ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله .

٦٣٧ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، وبجر بن نصر ، قالوا : حدثنا ابن وهب ، [قال]^(٢) : حدثني مالك^(٣) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« عذبت امرأة في هرة ، حبستها حتى ماتت جوعاً ، فدخلت فيها النار ، يقال لها : - والله أعلم - لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ، ولا أنت أرسلتها فتأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعاً »^(٤) .

٦٣٨ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا مطرف^(٥) ، عن مالك بن أنس^(٦) بإسناده :

الحيوان الذي لا يؤذي — ٢٠٢٢/٤ — رقم ١٣٤) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب بدء الخلق — باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم — ١٢٠٥/٣ — رقم ٣١٤٠) من طريق نصر بن علي عن عبد الأعلى به .

(١) أي : نصر بن علي الجهضمي ، وروايته عن عبد الأعلى عن عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها .. — ٢٠٢٢/٤ — رقم ١٣٤ مكرر) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) موضع الالتقاء هو : الإمام مالك بن أنس رحمه الله .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها .. — ٢٠٢٢/٤ — رقم ١٣٣ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المساقاة — باب فضل سقي الماء — ٨٣٤/٢ — رقم ٢٢٣٦) من طريق إسماعيل عن مالك به .

فائدة الاستخراج : ذكر أبو عوانة المتن تاماً ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد .

(٥) ابن عبد الله اليساري .

(٦) موضع الالتقاء هو : مالك بن أنس .

« فتأكل من خشاش الأرض »^(١) .

٦٣٩ — حدثنا أبو المثني ، وأبو الأحوص^(٢) صاحبنا ، قالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء^(٣) ، حدثنا جويرية^(٤) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« عذبت امرأة في هرة ، سجنها حتى ماتت ، فدخلت فيها النار ، لا هي أطعمتها أو سقتها إذ حبستها ، ولا هي تركتها فتأكل من خشاش الأرض / »^(٥) .

٦٤٠ — حدثنا /^(٦) أبو زرعة الرازي ، وعباس الدوري ، ومحمد بن صالح كيلجة ، قالوا : حدثنا عمر بن حفص بن غياث^(٧) ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، حدثنا أبو إسحاق ، عن أبي مسلم الأغبر ، أنه حدثه عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« قال الله : العظمة إزار ، والكبرياء ردائي^(٨) ، فمن ينزعني منها شيئاً عذبت »^(٩) .

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٣٧) .

(٢) هو : إسماعيل بن إبراهيم بن الوليد الإسفراييني .

(٣) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن محمد بن أسماء .

(٤) ابن أسماء بن عبيد الضبعي البصري . تهذيب الكمال (١٧٢/٥) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم تهذيب الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذي — ٢٠٢٢/٤ — رقم ١٣٣) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأنبياء — باب .. — ١٢٨٤/٣ — رقم ٣٢٩٥) كلاهما من طريق عبد الله بن محمد بن أسماء به .

(٦) نسخة (ك) : (٢٣٢ / أ) .

(٧) موضع الالتقاء هو : عمر بن حفص بن غياث .

(٨) هكذا في (ك) ، وهو المناسب ، وجاء في الأصل : « رداه » .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب تحريم الكبر — ٢٠٢٣/٤ — رقم ١٣٦) .

وأما عباس فقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « يقول الله [عز وجل] ^(١) : العز
إزاري ، والكبرياء ردائي ، فمن ينزعني منهما ^(٢) شيئاً عذبتة » .

٦٤١ — حدثنا ابن أبي الحنين ، حدثنا عمر بن حفص ^(٣) بمثله .

وقال فيه : « قال : العظمة إزار ، والكبرياء رداء ، فمن نازعني منهما ^(٤) شيئاً
عذبتة » ^(٥) .

فائدة الاستخراج : زيادة قوله : « قال الله » مما يؤكد أن هذا الحديث من جملة الأحاديث
القدسية ، وليست هذه الزيادة في جميع نسخ صحيح مسلم ، كما نبه على ذلك النووي .
انظر : شرح صحيح مسلم للنووي (١٦ / ٢٦٤) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) جاء في (ك) : « منها » .

(٣) موضع الالتقاء هو : عمر بن حفص .

(٤) جاء في (ك) : « منهما » .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٤٠) .

باب : عقاب المتألي على الله عز وجل بأنه لا يغفر فلاناً ،
وعقاب من يقول : هلك الناس ، والدليل على أنه لا يجوز لأحد
أن يقنط الناس من رحمة الله عز وجل ، ولا يؤيسهم من رحمته^(١)،
ويجب أن لا يكون أحد من المسلمين عند نفيسه إلا وهو خير
منه وأعلى^(٢) ، حتى لا يحقر أحداً ويزدريه ، فلعله به يتحفظ

٦٤٢ — حدثنا هلال بن العلاء ، وأبو أمية ، والصغاني ، قالوا : حدثنا عبد الله بن
جعفر الرقي ، حدثنا معتمر بن سليمان^(٣) ، عن أبيه ، قال : قال أبو عمران الجوني^(٤) ،
عن / جندب^(٥) ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث :
« أن رجلاً^(٦) قال : والله لا يغفر الله لفلان ، وإن الله عز وجل قال : من هذا الذي

[ل ١٢١ / ب]

(١) في (ك) : « من رحمة الله » .

(٢) جاءت هذه العبارة في (ك) : « ويجب أن لا يكون أحد من المسلمين عد نفسه عند نفسه وهو خير
منه وأعلى » .

(٣) التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) هو : عبد الملك بن حبيب الأزدي . تهذيب الكمال (٢٩٧/١٨) .

(٥) ابن عبد الله البجلي . تهذيب الكمال (١٣٧/٥) .

(٦) لهذا الحديث قصة أوردها ابن المبارك في الزهد (ص ٣١٤ — رقم ٩٠٠) ، وأحمد في المسند

(٣٢٣/٢) ، وأبو داود (٢٠٧/٥ — رقم ٤٩٠١) — واللفظ له — ، والبغوي في شرح السنة

(٣٨٤/١٤) ، وابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (ص ٣٢، ٣١ — رقم ٤٥) بسند حسن من

حديث أبي هريرة : « كان رجلاً في بني إسرائيل متواخين ، فكان أحدهما يذنب والآخر

مجتهد في العبادة ، فكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول : أقصر ، فوجده يوماً على

ذنب ، فقال له : أقصر ، فقال : خلني وربي ، أبعثت علي رقيباً ؟ فقال : والله لا يغفر الله لك

.. الحديث ، وفي آخره قال أبو هريرة : والذي نفسي بيده ، لتكلم بكلمة أوبقت دنياه وآخرته .

وهذا الرجل الذي قد غفر الله له كان عنده حسن ظن بالله ، ولعله كان يذنب فيتوب ، لأنه

قال : « خلني وربي » ، ولعل ذنبه كان دون الشرك ، فغفر الله له برحمته .

وأما العابد فإنه كان يتعبد الله وفي نفسه إعجاب بعمله ، وإدلال بما عمل على الله كأنه يمن على الله

تألى^(١) عليّ أن لا أغفر لفلان ، فإني قد غفرت لفلان وأحببت عمله »^(٢) .

٦٤٣ — حدثنا يعقوب بن إسحاق^(٣) البصري القلوسي^(٤) ، حدثنا عمرو بن عاصم^(٥) ، حدثنا معتمر^(٦) ، عن أبيه ، عن أبي عمران ، عن جندب ، أن النبي صلى الله عليه وسلم حدثه :

« أن رجلاً قال : والله لا يغفر الله لفلان ، وأن الله عز وجل قال : من ذا الذي يتألى عليّ أن لا أغفر لفلان ، فإني قد غفرت لفلان ، وأحببت عمله »^(٧) .

٦٤٤ — حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو ، حدثنا محمد بن المتوكل^(٨) ،

بعمله ، وحينئذ يفتقد ركناً عظيماً من أركان العبادة ، لأن العبادة مبنية على الذل والخضوع .
شرح العقيدة الطحاوية (٤٣٧/٢) ، القول المفيد على كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين (٢٦٣/٣) .
(١) أي : حلف ، من الألية بالتشديد ، وهو : الحلف .

لسان العرب (٤١/١٤) ، شرح صحيح مسلم (٢٦٥/١٦) ، تيسير العزيز الحميد (ص ٦٥٦) .
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن تقنيط الإنسان من رحمة الله تعالى — ٢٠٢٣/٤ — رقم ١٣٧) .

(٣) ابن زياد ، أبو يوسف البصري (ت ٢٧١ هـ) .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : « كان حافظاً ثقة ضابطاً ، ولي قضاء نصيبين » ، ووثقه أيضاً الذهبي .

انظر : تاريخ بغداد (٢٨٥/١٤) ، الثقات لابن حبان (٢٨٦/٩) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٧١ هـ — ص ٤٩٢) .

(٤) بضم القاف واللام ، بعدهما الواو ، وفي آخرها السين المهلمة : قال السمعاني : « هذه النسبة إلى القلوس — فيما أظن — ، وهو : جمع قلنس ، وهو الحبل الذي يكون في السفينة » . الأنساب (٤٧٧/١٠) .

(٥) ابن عبيد الله بن الوازع الكلبي القيسي .

(٦) ابن سليمان التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٤٢) .

(٨) ابن عبد الرحمن بن حسان القرشي الهاشمي ، أبو عبد الله بن أبي السري الغسقلاني (ت ٢٣٨ هـ) .

حدثنا المعتمر^(١) ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو عمران ، عن جندب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله^(٢) .

٦٤٥ — حدثنا أبو قلابة ، حدثني عبد الله بن عبد الوهاب^(٣) ، حدثنا معتمر^(٤)/^(٥)

بإسناده [قال]^(٦) : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« كان فيمن كان قبلكم رجل وطيء على عنق رجل ، فقال : والله لا يغفر الله لك ،

قال الله عز وجل : تألى علي ، فأني قد غفرت له ، وأحببت عمله - يعني المتألي - »^(٧) .

وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « كان من الحفاظ » .

ولينه أبو حاتم ، وقال ابن عدي ، وابن وضاح : « كان كثير الغلط » .

وقال ابن حجر : « صدوق عارف له أوهام كثيرة » .

انظر : سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٩٧ — رقم ٥١٨) ، الجرح (١٠٥/٨) ، الثقات (٨٨/٩) ،

تهذيب الكمال (٣٥٥/٢٦) ، تهذيب التهذيب (٤٢٥/٩) ، التقريب (ص ٥٠٤) .

(١) ابن سليمان التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٤٢) .

(٣) الحجي ، أبو محمد البصري (ت ٢٢٨ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأبو داود ، وأبو حاتم ، وابن حجر .

انظر : الجرح (١٠٦/٥) ، تهذيب الكمال (٢٤٦/١٥) ، التقريب (ص ٣١٢) .

(٤) ابن سليمان التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) نسخة (ك) : (٢٣٢ / ب) .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٤٢) .

فائدة الاستخراج : ١ / بيان السبب الذي قال فيه الرجل : « والله لا يغفر الله لك » ، وهو أنه

وطيء على عنقه .

٢ / بيان عود الضمير في قوله : « أحببت عمله » يعني المتألي .

٦٤٦ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا^(١) أخبره ح

وحدثنا النفيلي ، حدثنا خالد^(٢) ، حدثنا مالك ح

وحدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا القعني قال : قرأت على مالك ، وابن

بكير ، عن مالك ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه / ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إذا رأيت الرجل يقول : هلك الناس ، فهو أهلكهم »^(٣) .

زاد خالد : قال مالك : ذلك عندي أن يقول : هلك الناس تعجباً بنفسه ، وأنه لم يبق مثله^(٤) .

قال ابن بكير : قال مالك : يريد أفشلهم وأدناهم .

٦٤٧ — حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا مؤمل^(٥) ، حدثنا سفيان^(٦) ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا منصور بن سلمة^(٧) الخزاعي ، [قالا]^(٨) : حدثنا

(١) موضع الالتقاء في هذه الأسانيد هو : الإمام مالك بن أنس رحمه الله .

(٢) ابن مخلد القطواني .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن قول : هلك الناس — ٢٠٢٤/٤ — رقم ١٣٩) .

فائدة الاستخراج : ذكر تفسير مالك للحديث .

(٤) في (ك) : « أحد » .

(٥) ابن إسماعيل .

(٦) الثوري .

(٧) ابن عبد العزيز بن صالح ، أبو سلمة الخزاعي البغدادي (ت ٢١٠ هـ) على الصحيح .

وثقه ابن معين ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .

وقال الإمام أحمد : « أبو سلمة الخزاعي من متبني بغداد » .

انظر : الجرح (١٧٣/٨) ، تاريخ بغداد (٧٠/١٣) ، تهذيب الكمال (٥٣٠/٢٨) ، التقريب

(ص ٥٤٧) .

(٨) زيادة من (ك) .

سليمان بن بلال^(١) ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من قال : هلك الناس ، فهو أهلكهم »^(٢) .

٦٤٨ — حدثنا أبو المثني ، حدثنا محمد بن المنهال^(٣) ، حدثنا يزيد بن زريع^(٤) ، حدثنا روح بن القاسم ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا سمعت الرجل يقول : هلك الناس ، فهو أهلكهم »^(٥) .

٦٤٩ — حدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا حسين بن عياش ، حدثنا زهير^(٦) ، عن

(١) التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن قول : هلك الناس — ٢٠٢٤/٤ — رقم ١٣٩ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية سليمان بن بلال ، ومسلم اقتصر على ذكر الإسناد وأحال على لفظ رواية مالك .

(٣) التميمي الجاشعي ، أبو جعفر البصري (ت ٢٣١ هـ) .

وثقه أبو حاتم ، وابن حجر وغيرهما .

وقال ابن عدي : « سمعت أبا يعلى الموصلي يذكر محمد بن المنهال الضريير ويفخم أمره ، ويذكر أنه كان أحفظ من كان بالبصرة في وقته ، وأثبتهم في يزيد بن زريع » ، وقال أبو زرعة : « كان يحفظ حديث يزيد بن زريع » .

انظر : الجرح (٩٢/٨) ، التعديل والتحريج للبايجي (٦٤٦/٢) ، تهذيب الكمال (٥٠٩/٢٦) ، التقريب (ص ٥٠٨) .

(٤) أبو معاوية البصري ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٤٧) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية يزيد بن زريع عن روح بن القاسم ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد ، وأحال على لفظ رواية مالك .

(٦) ابن معاوية الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي (١٧٢ أو ١٧٣ هـ) .

=

سهيل^(١) بإسناده مثله^(٢) [ج]^(٣)

وحدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا حماد^(٤) ، عن
سهيل بإسناده بنحوه^(٥) .

٦٥٠ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، حدثني حفص بن
ميسرة^(٦) ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله / صلى الله عليه وسلم قال :

« رب أشعث^(٧) ذي طمرين^(٨) مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره »^(٩) .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وأبو زرعة وغيرهم ، وقال أحمد : « كان من معادن الصدق » .
وتكلم الإمام أحمد في سماعه من أبي إسحاق السبيعي .

انظر : كلام ابن معين في الرجال (رواية ابن طهمان ص ٧٩ — رقم ٢٢٨) ، الجرح (٥٨٨/٣) ،
تهذيب الكمال (٤٢٠/٩) ، التقريب (ص ٢١٨) .

(١) ابن أبي صالح ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول .

(٢) انظر : حديث رقم (٦٤٧) .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) ابن سلمة ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب النهي عن قول : هلك الناس —

٢٠٢٤/٤ — رقم ١٣٩) .

(٦) العقيلي ، وهو موضع الالتقاء . التقريب (ص ١٧٤) .

(٧) أي : مغبر الرأس ، وأصل الشعث : التفرق . لسان العرب (١٦٠/٢) ، مختار الصحاح (ص ٣٣٩) .

(٨) الطمر : هو الثوب الخلق — بكسر اللام — . النهاية (١٣٨/٣) ، لسان العرب (٥٠٣/٤) .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل الضعفاء والخاملين —

٢٠٢٤/٤ — رقم ١٣٨) .

فائدة الاستخراج : زيادة في لفظ الحديث : « ذي طمرين » .

باب : وجوب تعاهد الجيران^(١) والإحسان إليهم وبرهم

٦٥١ — حدثنا عمر بن شبة ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي^(٢) ، قال : سمعت يحيى

ابن سعيد يقول : أخبرني أبو بكر ، أن عمرة حدثته ، أنها سمعت عائشة تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح

وحدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا يزيد بن هارون^(٣) ، حدثنا^(٤) يحيى

ابن سعيد قال حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال النبي صلى الله عليه وسلم /^(٥) :

« ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت [إنه]^(٦) ليورثه »^(٧) .

(١) الجار : هو الذي يجاور دارك ، سواء كان مسلماً أو كافراً . لسان العرب (٤/ ١٥٣ ، ١٥٤) .
واختلف العلماء في تحديد ضابط الجوار على أقوال ، أصحها : أن ذلك يرجع إلى العرف ، وهذا اختيار الموفق ابن قدامة المقدسي ، وصوبه المرادوي في الإنصاف ، وعلقا هذا الاختيار على عدم صحة الحديث .

يعني : حديث أبي هريرة : « حق الجار إلى أربعين داراً » .

والحديث أخرجه أبو يعلى وغيره ، وضعفه ابن حبان ، والبيهقي ، وابن حجر ، والألباني .
انظر : مسند أبي يعلى (١٠/ ٣٨٥) ، نصب الراية (٤/ ٤١٤) ، التلخيص الحبير (٣/ ١٠٧) ، إرواء الغليل (٦/ ١٠٠) ، سلسلة الأحاديث الضعيفة (١/ ٢٩٦) .

وانظر : المغني (٦/ ١٣٥) ، الإنصاف (٧/ ٢٤٣) ، وانظر للمزيد فيما يتعلق بالجوار وأحكامه : كتاب : " أحكام الجوار في الفقه الإسلامي " ، وهي رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الإمامة محمد بن سعود ، من الطالب : عبد الرحمن بن أحمد بن فابع .

(٢) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : عبد الوهاب الثقفي .

(٣) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو : يزيد بن هارون .

(٤) في (ك) : « أخبرنا » .

(٥) نسخة (ك) : (٢٣٣ / أ) .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب الوصية بالجار والإحسان إليه — ٢٠٢٥/٤ — رقم ١٤٠) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب الوصاة بالجار — ٢٢٣٩/٥ —

٦٥٢ — حدثنا أبو الجماهر الحمصي ، حدثنا أبو روح^(١) اللاحوني^(٢) ، حدثنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد^(٣) بإسناده مثله^(٤) .

٦٥٣ — حدثنا ابن ملحان^(٥) ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث بن سعد^(٦) ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »^(٧) .

رقم ٥٦٦٨) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد به .
فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية يزيد بن هارون ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد فقط .

فائدة : قال الإمام الذهبي : « فهذا الباب متواتر المتن عن النبي صلى الله عليه وسلم » .
انظر : حق الجار (ص ٢٤) .

- (١) هو : عبد العزيز بن موسى بن روح اللاحوني ، أبو روح البهراني الحمصي .
قال أبو حاتم : « صدوق ثقة مأمون » ، وقال ابن شاهين : « ثقة ثقة » .
وقال الذهبي : « فيه نظر » ، وقال ابن حجر : « صدوق » .
انظر : الجرح (٣٩٧/٥) ، الثقات لابن شاهين (ص ١٦٢ — رقم ٩٣٣) ، تهذيب الكمال (٢١٤/١٨) ، المقتنى في سرد الكنى (٢٤٢/١) ، التقريب (ص ٣٥٩) .
(٢) قال ابن حجر : « ولم يذكر ابن السمعاني في الأنساب : اللاحوني ، وكأنها صناعة ، أو قرية بحمص » . تهذيب التهذيب (٣٦١/٦) .
(٣) الأنصاري ، وهو موضع الالتقاء .
(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٥١) .
(٥) لم أقف عليه .
(٦) موضع الالتقاء هو : الليث بن سعد .
(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب الوصية بالجار — ٢٠٢٥/٤ — رقم ١٤٠) .
وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٦٥١) .

[۱/۱۲۳]

العثماني^(٢)، قالوا: حدثنا مطرف، حدثنا مالك^(٣) ح

وحدثنا أبو يونس الجمحي المدني^(٤) ، حدثنا ابن أبي أويس^(٥) ، عن مالك ، [كلاهما]^(٦) : عن يحيى بن سعيد ، قال : حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة ، أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما زال جبریل یوصینی بالجار حتی ظننت لیورثه »^(۷).

٦٥٥ - حدثنا أبو حميد الحمصي ، حدثنا المعافي بن عمران الحمصي ، حدثنا

مالك بن أنس^(٨)، بإسناده مثله، إلا أنه قال: «سيورته»^(٩).

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية الليث ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد .

(١) هكذا جاء في الأصل ، وفي نسخة (ك) ، ولم أقف عليه .

(٢) أبو عثمان ، قاضي مكة .

قال ابن أبي حاتم: « كُتِبَتْ عَنْهُ وَهُوَ صَدُوقٌ ». الجرح (٦/ ٢٦٣).

(۳) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : مالك بن أنس .

(٤) هو : محمد بن أحمد بن يزيد القرشي الجمحي ، مفتي أهل المدينة (ت ٢٥٥ هـ) .

قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه بالمدينة وهو صدوق ، وكان مفتي المدينة » ، وقال ابن حجر أيضاً : « صدوق » .

انظر : الجرح (١٨٣/٧) ، تهذيب الكمال (٣٥٣/٢٤) ، التقريب (ص ٤٦٧) .

(۵) هو : إسماعیل بن أبي أویس .

(٦) زيادة من (ك) .

(۷) انظر : تخریج الحديث رقم (۶۵۱) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية مالك ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد .

(۸) موضع الالتقاء هو : الإمام مالك بن أنس .

(۹) انظر : تخريج الحديث رقم (۶۵۱) .

٦٥٦ — حدثنا أحمد بن علي البغدادي^(١) ، حدثنا شجاع بن أشرس^(٢) ، حدثنا الليث ، عن خالد^(٣) ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن أبي بكر بن حزم^(٤) بمثله^(٥) .
[من هنا لم يخرجاه]^(٦) .

٦٥٧ — حدثنا الزعفراني ، وأبو الأزهر ، قالا : حدثنا مكّي^(٧) ، حدثنا عبد الله ابن سعيد^(٨) ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، بإسناده :

(١) ابن الفضيل ، أبو جعفر الخزاز المقيري (ت ٢٨٦ هـ) .

وثقه الدارقطني ، والخطيب .

وفي طبقة : أحمد بن علي الخزاز الدمشقي ، وتقدم التفريق بينهما في حديث رقم (١٩٤) .

انظر : تاريخ بغداد (٣٠٣/٤) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٨٠—٢٩٠ هـ) ، معرفة القراء الكبار (٢٥٨/١) .

(٢) ابن محمد ، وقيل : ابن ميمون السرخسي ، أبو العباس البغدادي .

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة الرازي .

انظر : الجرح (٣٧٩/٤) ، تاريخ بغداد (٢٥٠/٩) .

(٣) ابن يزيد المصري .

(٤) هو : ابن محمد بن عمرو بن حزم ، وهو موضع الالتقاء . التقريب (ص ٦٢٤) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٥١) .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) ابن إبراهيم بن بشير بن فرقد التميمي الحنظلي البرهمي ، أبو السكن البلخي (ت ١١٥ هـ) .

وثقه أحمد ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .

وقال أبو حاتم : « محله الصدق » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » .

انظر : الجرح (٤٤١/٨) ، تاريخ بغداد (١١٥/١٣) ، تهذيب الكمال (٤٧٦/٢٨) ، التقريب (ص ٥٤٥) .

(٨) ابن أبي هند الفزاري مولاهم ، أبو بكر المدني (مات سنة بضع وأربعين ومائة) .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وقال ابن المديني : « كان عند أصحابنا ثقة » .

وضعه أبو حاتم ، ورواه أبو زرعة .

« حتى ظننت أنه سيورثه »^(١) .

٦٥٨ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني أبو هاني الخولاني^(٢) ، عن عباس^(٣) بن جُلَيْد^(٤) الحجري ، عن عبد الله بن عمر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى كاد أن يورثه »^(٥) .

-
- وقال الذهبي : « صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق ربما وهم » .
انظر : التاريخ برواية الدوري (٣١٠/٢) ، العلل لأحمد برواية ابنه عبد الله (٤٠١/١) ، الجرح (٧٠/٥) ، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص ١٣٩ — رقم ١٨٢) ، تهذيب الكمال (٣٧/١٥) ، الكاشف (٥٥٨/١) ، التقريب (ص ٣٠٦) .
(١) إسناده المصنف حسن .
والحديث تقدم تخريجه برقم (٦٥١) .
(٢) هو : حميد بن هاني الخولاني المصري (ت ١٤٢ هـ) ، وهو أكبر شيخ لابن وهب .
قال أبو حاتم : « صالح » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال الدارقطني ، وابن حجر : « لا بأس به » ، وقال ابن عبد البر : « هو عندهم صالح الحديث لا بأس به » .
انظر : الجرح (٢٣١/٣) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٢٣ — رقم ٩٥) ، الإستغناء لابن عبد البر (٩٧٦/٢) ، تهذيب الكمال (٤٠١/٧) ، التقريب (ص ١٨٢) .
(٣) ابن جُلَيْد - بالجيم مصغراً ، هكذا ضبطه ابن ماكولا وابن حجر وغيرهما ، وهو الصواب ، ويقال بالخاء المعجمة ، نبه على ذلك ابن ناصر الدين - الحجري المصري (ت ١٠٠ هـ) .
وثقه العجلي ، وأبو زرعة ، وابن حجر .
انظر : معرفة الثقات للعجلي (١٨/٢) ، الجرح (٢١٠/٦) ، الإكمال (١١٠/٢) ، تهذيب الكمال (٢٠٥/١٤) ، التقريب (ص ٢٩٢) ، تبصير المنتبه (٥٣٥/٢) ، توضيح المشتبه (٤٤٢/٣) .
(٤) هكذا في (ك) ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « بن خالد » .
(٥) إسناده المصنف فيه انقطاع ، قال أبو حاتم : « لا أعلم سمع عباس بن جليد من ابن عمر شيئاً » .
المراسيل (ص ١٣٣) ، جامع التحصيل (ص ٢٠٦) .

٦٥٩ — حدثنا الزعفراني ، حدثنا أبو عباد^(١) ، عن يونس^(٢) ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، بمثله :
« حتى ظننت أنه سيورثه / »^(٣) .

[ل ٢٣]

وحديث ابن عمر : أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب الوصية بالجار — ٢٠٢٥/٤ — رقم ١٤١) من طريق عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً .

(١) هو : يحيى بن عباد الضبيعي ، أبو عباد البصري (ت ١٩٨ هـ) .

قال أبو حاتم : « ليس به بأس » ، وقال الدارقطني : « يحيى بن عباد بغدادى يحتج به » .
وضعه الساجي ، وقال : « إن أهل البصرة لم يحدّثوا عنه » ، ورد عليه الخطيب بأن ذلك لا يوجب رد حديثه ، فقد روى عنه أحمد وأبو ثور ، واحتج به البخاري ومسلم ، وأحاديثه مستقيمة لا نعلمه روى منكراً أ.هـ .

وذكره الذهبي في كتابه : « من تكلم فيه وهو موثق » ، وقال : « ثقة » .

وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (١٧٣/٩) ، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص ٧٠) ، تاريخ بغداد (١٤٤/١٤) ، تهذيب الكمال (٣٩٥/٣) ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص ١٨٨) ، هدي الساري (ص ٤٧٥) ، التقريب (ص ٥٩٢) .

(٢) ابن أبي إسحاق ، واسمه : عمرو بن عبد الله الحمداني السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي (ت ١٥٢ هـ) .

قال ابن مهدي : « لم يكن به بأس » ، وحدث عنه يحيى القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي .

ووثقه ابن معين ، وقال النسائي : « ليس به بأس » .

وقال أحمد : « حديثه مضطرب » ، وقال أبو حاتم : « كان صدوقاً ، إلا أنه لا يحتج بحديثه » ، وضعف أحمد روايته عن أبيه .

وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه من الرواة وهو موثق ، وقال : « ثقة » .

وقال ابن حجر : « صدوق يهم قليلاً » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٦٠ — رقم ٨٧) ، الجرح (٢٤٤،٢٤٣/٩) ، الكامل (٢٦٣٥/٧) ، تهذيب الكمال (٤٨٨/٣٢) ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص ١٩٢) ، التقريب (ص ٦١٣) .

(٣) إسناده المصنف حسن .

وهذا الحديث اختلف فيه على مجاهد :

١ — يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة .
أخرجه أحمد في المسند (٤٤٥/٢) ، وابن ماجة في سننه (كتاب الأدب — باب حق الجوار —
١٢١١/٢ — رقم ٣٦٧٤) ، وعند المصنف برقم (٦٦٠، ٦٥٩) ، وابن حبان في صحيحه
(١٦٥/١٣ — رقم ٥٨٥٤) ، وأبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٣٠٦/٣) ، وفي جزء : تسمية ما
انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين (ص ٣٨ — رقم ١٠) وفيه تصريح بمجاهد
بالتحديث من أبي هريرة .

قال البوصيري - عن إسناده ابن ماجة - : « هذا إسناده صحيح رجاله ثقات » .
* وروى داود بن فراهيج هذا الحديث عن أبي هريرة ، أخرجه حديثه ابن حبان في صحيحه
(٢٦٧/٢ — رقم ٥١٢ الإحسان) .

وداود مختلف فيه : ضعفه شعبة ، وابن معين في رواية ، وقال ابن معين في رواية أخرى : « ليس
به بأس » ، ووثقه يحيى القطان ، وقال أبو حاتم : « صدوق » .

انظر : الجرح (٤٢٢/٣) ، الميزان (٢٠٩/٢) .

٢ — داود بن شابور ، وبشير بن سليمان كلاهما عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو :
أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الأدب — باب في حق الجوار — ٣٥٧/٥ — رقم ٥١٥٢) ،
والدارقطني في العلل (٢٣٢/٨) من طريق بشير عن مجاهد ، وأخرجه الترمذي في جامعه (كتاب البر
والصلة — باب مآء في حق الجوار — ٢٩٤/٤ — رقم ١٩٤٣) ، وأحمد في المسند (١٦٠/٢) ،
والبخاري في الأدب المفرد (ص ٥٠ — رقم ١٠٥) كلهم من طريق داود بن شابور وبشير ابن سليمان
عن مجاهد به ، قال الترمذي : « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه » .

* ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري عن زبيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو .
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦/٣) ، ثم قال أبو نعيم : « ورواه أصحاب الثوري عن زبيد عن
مجاهد ، فخالقوا الفريابي ، فقالوا عن عائشة بدل عبد الله بن عمرو » أ.هـ .
ومن أصحاب الثوري : يحيى بن سعيد القطان (العلل للدارقطني ٢٣١/٨ ، والحلية ٣٠٦/٣) .
وقبيصة (الحلية ٣٠٦/٣) .

وعبد الصمد بن حسان (عند المصنف برقم ٦٦١) .

٣ — زبيد بن الحارث الياامي عن مجاهد عن عائشة :
أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩١/٦ و ١٢٥) ، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٧/٣) ، والخطيب في
تاريخه (١٨٧/٤) ، والدارقطني في العلل (٢٣١/٨) ، والمصنف برقم (٦٦٩) .
الترجيح : رجع الإمام الدارقطني رحمه الله في العلل : طريق زبيد . العلل (٢٣١/٨) .

٦٦٠ — حدثنا الأحمسي^(١) ، حدثنا وكيع^(٢) ، عن يونس بن أبي إسحاق ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله^(٣) .

٦٦١ — حدثنا الترمذي ، حدثنا عبد الصمد بن حسان^(٤) ، حدثنا سفيان الثوري ، عن زبيد^(٥) ، عن مجاهد^(٦) ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله^(٧) إلى هنا لم يخرجناه .

(١) محمد بن إسماعيل .

(٢) ابن الجراح الرؤاسي ، ومن طريقه أخرجه ابن ماجة في سننه كما تقدم في تخريج الحديث رقم (٦٥٩) .

(٣) إسناده المصنف رجاله ثقات .

وانظر : تخريج الحديث رقم (٦٥٩) .

(٤) المروزي ، أبو يحيى الخراساني (ت ٢١١ أو ٢١٢ هـ) .

قال الذهبي : « قال البخاري : كتبت عنه وهو مقارب » ، وقال ابن أبي حاتم : « صالح الحديث صدوق » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : « صدوق إن شاء الله » .

انظر : الجرح (٥١/٦) ، الثقات (٤١٥/٨) ، الميزان (٣٣٤/٣) .

(٥) ابن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب الياامي ، أبو عبد الرحمن الكوفي (ت ١٢٢ هـ) .

قال يحيى بن القطان : « ثبت » ، ووثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : الجرح (٦٢٣/٣) ، تهذيب الكمال (٢٨٩/٩) ، التقريب (ص ٢١٣) .

(٦) ابن جبر المكي .

وقد أنكر شعبة ، ويحيى القطان ، وابن معين ، وأبو حاتم سماعه من عائشة .

وقال الذهبي : « قلت : بلى قد سمع منها شيئاً يسيراً » ماتت عائشة سنة (٥٧ هـ) ، وولد

بمجاهد سنة (٢١ هـ) ، وقد وقع حديثه عنها في الصحيحين :

صحيح البخاري (كتاب المغازي — باب عمرة القضاء — ١٥٥٢/٤ — رقم ٤٠٠٧) وفيه

التصريح بسماعه منها ، وعند مسلم في صحيحه (كتاب الحج — باب بيان وجوه الإحرام .. —

٨٨٠/٢ — رقم ١٣٣) رواه عنها بالعتنة ، وورد التصريح بسماعه منها عند النسائي في سننه (

كتاب الطهارة — باب ذكر القدر الذي يكفي به الرجل من الماء للغسل — ١٢٧/١) .

انظر : المراسيل لابن أبي حاتم (ص ١٦١) ، جامع التحصيل (ص ٢٧٣) ، السير (٤٥١/٤) .

(٧) إسناده المصنف حسن ، وانظر : تخريج الحديث رقم (٦٥٩) .

٦٦٢ — حدثنا أبو حاتم الرازي ، وهلال بن العلاء ، وعلان بن المغيرة ، قالوا :
حدثنا عمرو الناقد^(١) ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، [قال]^(٢) : حدثني هشام بن
عروة /^(٣) ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »^(٤) .

٦٦٣ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ،
حدثنا شعبة ، حدثنا عمر بن محمد^(٥) ، أنه سمع أباه يحدث عن عبد الله بن عمر ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
« ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه »^(٦) .

٦٦٤ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا محمد بن بكر^(٧) ح

(١) موضع الالتقاء هو : عمرو الناقد ، وهو شيخ مسلم .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) نسخة (ك) : (٢٣٣ / ب) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب الوصية بالجار — ٢٠٢٥/٤ —
رقم ١٤٠ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري لحديث عائشة ، انظر : حديث رقم (٦٥١) .

فائدة الاستخراج : ذكر المصنف لفظ رواية عمرو الناقد لحديث عائشة ، واقتصر مسلم على

ذكر الإسناد ، وأحال على رواية عمرة عن عائشة .

(٥) ابن زيد العمري ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٤٨٣/١٢) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب الوصية بالجار — ٢٠٢٥/٤ —

رقم ١٤١) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب الوصية بالجار — ٢٢٣٩/٥ —

رقم ٥٦٦٩) من طريق يزيد بن زريع عن عمر بن محمد به .

(٧) بالتصغير : ابن واصل الحضرمي ، أبو الحسين البغدادي ، نزيل أصبهان (مات بعد العشرين ومائتين) .

قال أبو حاتم : « صدوق عندي ، يغلط أحياناً » .

ووثقه يعقوب بن شيبة وغيره .

وحدثنا الصغاني ، وأبو عبد الله السخيتاني ، قالا : حدثنا عبيد الله بن

عمر^(١) ح

وحدثنا أبو العباس البرقي ، حدثنا محمد بن المنهال ، قالوا : حدثنا يزيد

ابن زريع^(٢) ، عن عمر بن محمد ، عن أبيه ، قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه / »^(٣) .

[ل ٢٤]

٦٦٥ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة^(٤) ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا هاشم بن القاسم ، وأبو نعيم ، قالا : حدثنا

شعبة ، أخبرني أبو عمران الجوني^(٥) ، سمع عبد الله بن الصامت ، يحدث عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إذا صنعت مرقاة فأكثر مائها ، ثم انظر أهل بيت من جيرانك فأصبهم منها بمعروف »^(٦) .

وقال ابن حجر : « صدوق بخطي » .

انظر : الجرح (٢١٤/٧) ، تاريخ بغداد (٩٥/٢) ، تهذيب الكمال (٥٤٣/٢٤) ، التقريب (ص ٤٧٠) .

(١) ابن ميسرة الجشمي القواريري ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني .

(٢) موضع الالتقاء في الإسناد الأول والثالث هو : يزيد بن زريع .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٦٣) .

(٤) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : شعبة .

(٥) هو : عبد الملك بن حبيب الأزدي .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب الوصية بالجار — ٢٠٢٥/٤ — رقم ١٤٣) .

٦٦٦ - حدثنا أبو داود ، حدثنا أبو زيد الهروي^(١) ، حدثنا شعبة^(٢) ح

وحدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، حدثني شعبة ، عن أبي عمران

الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، قال : لما قدم أبو ذر على عثمان ح

وحدثنا محمد بن الخليل المخرمي بسرمرى ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن

سعد ، حدثنا شعبة بن الحجاج ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت

قال : لما قدم أبو ذر على عثمان قال : يا أمير المؤمنين مر بالباب فليفتح حتى يدخل

الناس ، ثم قال : يا أمير المؤمنين أتحسب أني من قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ،

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، هم شر الخلق والخلقة ، والله لو أمرتني أن

أقعد لما قمت أبداً ، ولو أمرتني أن أقوم لقمت فما قعدت أبداً ما أعانتني رجلاي ، ولو

أوثقتني على بعير ما أطلقت نفسي حتى تكون أنت الذي تطلقني ، ثم استأذنه فأذن له إلى

الربذة^(٣) ، فلما حضرت الصلاة - وكان رجل^(٤) يؤمهم - /^(٥) قيل : هذا أبو ذر

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقام ، فقال : أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم

بثلاث :

« أن أسمع وأطيع^(٦) ولو لعبد مجدع الأطراف ، وإذا صنعت مرقعة أكثر مائها ثم انظر

أهل بيت من جيران - وقال أبو داود : أهل بيت من جيرتك - فأصعبهم منها بمعروف ،

وأن أصلي الصلاة لوقتها^(٧) .

(١) هو : سعيد بن الربيع الحرشي العامري .

(٢) موضع الالتقاء في هذه الأسانيد هو : شعبة .

(٣) بفتح أوله وثانيه ، وذال معجمة مفتوحة : من قرى المدينة ، تبعد عن المدينة قرابة مائتي كيلومتر .

انظر : مرصد الإطلاع (٦٠١ / ٢) .

(٤) في (ك) : « رجلاً » .

(٥) نسخة (ك) : (٢٣٤ / أ) .

(٦) في (ك) : « أطع » .

(٧) تقدم تخريج الحديث مختصراً ، انظر : حديث رقم (٦٦٥) .

وأخرجه مطولاً ابن سعد في الطبقات (٢٣٢ / ٤) من طريق حميد بن هلال عن عبد الله بن

وفي حديث أبي زيد الهروي : أتحسب أني من قوم - قال شعبة : أكبر علمي أنه قال : يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم - ، فإن لم يكن في حديث أبي عمران ، فقي حديث حميد ليس فيه شك : يرقون من الدين .

٦٦٧ - حدثنا أبو داود الحرامي ، حدثنا أبو عتاب^(١) ، حدثنا شعبة^(٢) ، بإسناده مثله^(٣) .

٦٦٨ - حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا شعبة^(٤) ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : لما بعث إليه عثمان رضي الله عنه ، أو قدم عليه قال : يا أمير المؤمنين افتح الباب فيدخل عليك الناس ، أتحسب أني من قوم - قال شعبة : أكبر ظني أنه قال : من قوم يقرؤون القرآن - .. فذكر الحديث بمثله^(٥) .

٦٦٩ - حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا عثمان بن عمر^(٦) ، حدثنا أبو عامر

الصامت به .

وقوله : إن خليل أوصاني « أن ألتزم وأطيع وإن كان عبداً مجمد الأطراف .. » أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الأمانة - باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية الله - ١٤٦٧/٣ - رقم ٣٦٦) .

فائدة الاستخراج : ذكر رواية الحديث مطولاً .

- (١) هو : سهل بن حماد الدلال .
- (٢) موضع الالتقاء هو : شعبة .
- (٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٦٦) .
- (٤) موضع الالتقاء هو : شعبة .
- (٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٦٦) .
- (٦) ابن فارس العبدى ، وهو موضع الالتقاء .

الحراز^(١) ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم :

« لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن تلقى أخاك / بوجه طلق^(٢) ، وإذا طبخت مرقة فأكثر مائها واغرف لجيرانك منها »^(٣) .

٦٧٠ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا أبو عامر صالح

ابن رستم^(٤) ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« لا تحقرن من المعروف شيئاً ، فإن لم تجد فألق أخاك بوجه طلق »^(٥) .

(١) هو : صالح بن رستم المزني مولاهم البصري . التقريب (ص ٢٧٢) .

(٢) أي : منبسط الوجه متهللة . النهاية (١٣٤/٣) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب استحباب طلاقه الوجه عند اللقاء — ٢٠٢٦/٤ — رقم ١٤٤) .

(٤) الحراز ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٦٩) .

فائدة الاستخراج : تسمية أبي عامر في إسناد المصنف .

باب : الأجر لمن له وصلة^(١) إلى ذي سلطان فيشفع^(٢) لطالب
حاجة ، أو إلى غير سلطان فيشفع لمن له إليه حاجة ، ومثل ليس
السوء ، ومثل جليس الصالح ، والترغيب في مجلسه^(٣)

٦٧١ — حدثنا^(٤) أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، والحسن بن عفان ، قالا : حدثنا
أبو أسامة /^(٥) [قال]^(٦) : حدثني بريد^(٧) ، عن جده ، عن أبي موسى ، قال :
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل قال : « اشفعوا لتؤجروا ، وليقض
الله على لسان نبيه ما شاء »^(٨) .

وقال الحارثي : إذا أتاه — أو قال : إذا جاءه — السائل — أو صاحب الحاجة — .

٦٧٢ — حدثنا أحمد بن عصبام ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا بريد بن

(١) أي : اتصال وذريعة . لسان العرب (٧٢٧ / ١١) .

(٢) الأجر في الشفاعة : إنما هو خاص في الشفاعة الحسنة ، وضابطها : ما أذن فيه الشرع دون ما لم
يأذن فيه . الفتح (١٠ / ٤٦٦) .

(٣) في (ك) : « ومثل الجليس الصالح ، والترغيب في مجالسته ، ومثل جليس السوء » .

(٤) في (ك) : « أخبرنا » .

(٥) نسخة (ك) : (٢٣٤ / ب) .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) ابن عبد الله بن أبي بريدة بن أبي موسى الأشعري ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب استحباب الشفاعة فيما ليس

بحرام — ٢٠٢٦ / ٤ — رقم ١٤٥) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الزكاة — باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها —

٥٢٠ / ٢ — رقم ١٣٦٥) من طريق عبد الواحد عن بريد به ، وكذا أخرجه أيضاً في (كتاب

الأدب — باب قول الله تعالى : (من يشفع شفاعاً حسنة يكن له نصيب منها ..) الآية —

٢٢٤٣ / ٥ — رقم ٥٦٨١) من طريق أبي أسامة عن بريد به .

عبدالله^(١) بن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« اشفعوا فلتؤجروا ، وليقض الله على لسان نبيه / ما أحب »^(٢) . [١٢٥ ب]

٦٧٣ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أبو يحيى الحماني ، حدثنا بريد بن عبد الله ابن أبي بردة^(٣) ، عن جده ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه :

« اشفعوا تؤجروا ، وليقض [الله]^(٤) على لسان نبيه ما أحب »^(٥) .

٦٧٤ — حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، حدثنا أبو أسامة^(٦) ، عن بريد عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« إنما مثل جليس^(٧) الصالح وجليس^(٨) السوء ؛ كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك إما أن يحذيك^(٩) ، وإما أن يتباع منه ، وإما أن تجد منه ريحاً طيباً ، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثاً »^(١٠) .

(١) موضع الالتقاء هو : بريد بن عبد الله .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٧١) .

(٣) موضع الالتقاء هو : بريد بن عبد الله .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٧١) .

فائدة الاستخراج : ذكر تسمية بريد بن عبد الله في إسناده المصنف « ابن أبي بردة » .

(٦) هو : حماد بن أسامة ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) في (ك) : « الجليس » .

(٨) في (ك) : « الجليس » .

(٩) بضم أوله ومهمله ساكنة ، وذال معجمة مكسورة : أي يعطيك ، وزناً ومعنى . الفتح (٥٧٨ / ٩) ، النهاية (٣٥٨ / ١) .

(١٠) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب استحباب مجالسة الصالحين —

٢٠٢٦ / ٤ — رقم ١٤٦) .

٦٧٥ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أبو يحيى الحماني ، حدثنا بريد^(١) ، عن أبي
بردة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« مثل مجالسة المؤمن مثل مجالسة العطار ، فإما أن يشتريه ، وإما أن يجد منه ريحاً
طيباً ، وإما أن يتناع منه ، ومثل مجالسة الكافر مثل مجالسة الحداد ، فإما أن يحرق
ثوبك وإما أن تجد^(٢) ريحاً منتنة^(٣) »^(٤) .

-
- وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الذبائح والصيد — باب المسك — ٢١٠٤/٥ —
رقم ٥٢١٤) كلاهما من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة به .
وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه (كتاب البيوع — باب في العطار وبيع المسك — ٧٤١/٢ —
رقم ١٩٩٥) من طريق عبد الواحد عن بريد بن عبد الله به .
(١) ابن عبد الله ، وهو موضع الالتقاء .
(٢) في (ك) : « يجني » .
(٣) في (ك) : « منتناً » .
(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٧٤) .
فائدة الاستخراج : في متنه ألفاظ تفسر ما في لفظ الحديث عند مسلم ، وهي قوله : « مجالسة
المؤمن » ، « مجالسة الكافر » ، « العطار » ، « الحداد » ، « منتناً » .

باب : ثواب من يعدل بين أولاده في القسمة ،

والإحسان إلى البنات ،

وثواب من قدم ثلاثة من الولد ، أو اثنين فصبر ، وثواب من

عال جاريتين /

٦٧٦ — حدثنا أبو زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو^(١) ، ومحمد بن عبد الرحمن بن عبيد أبو الجماهر الحمصي ، وأبو بكر الطرسوسي^(٢) ، وأبو أمية ، قالوا: حدثنا أبو اليمان^(٣) ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : جاءتني امرأة ومعها ابتان^(٤) لها ، تسألني ، فلم تجد عندي شيئاً غير تمر واحدة ، فأعطيتها إياها ، فأخذتها /^(٥) فقسمتها بين ابنتيها ، ولم تأكل منها شيئاً ، ثم قامت فخرجت وابنتاها ، فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) ابن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري ، شيخ الشام في وقته (ت ٢٨١ هـ) .

قال ابن حجر : « ثقة حافظ مصنف » .

انظر : تهذيب الكمال (١٧ / ٣٠١) ، التقريب (ص ٣٤٧) .

(٢) هو : محمد بن عيسى (ت ٢٧٦ هـ) .

قال الحاكم : « هو من المشهورين بالرحلة ، والفهم والتثبت » .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يخطئ كثيرا » .

وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه ، وهو في عداد من يسرق الحديث » .

انظر : الثقات (٩ / ١٥١ ، ١٥٢) ، الكامل (٦ / ٢٢٨٥) ، الميزان (٥ / ١٢٥) ، لسان الميزان

(٥ / ٣٣٥) .

(٣) هو : الحكم بن نافع البهراني ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) قال الحافظ : « لم أف على أسمائهن » . الفتح (١٠ / ٤٤٢) .

(٥) نسخة (ك) : (٢٣٥ / أ) .

« من ابتلي من البنات بشيء فأحسن إليهن ، كن له ستراً من النار »^(١) .

٦٧٧ — وحدثننا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ، حدثنا بشر بن شعيب ، حدثنا أبي^(٢) ، عن الزهري ، قال : أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، أن عروة بن الزبير أخبره ، أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أخبرته ، قالت : جاءني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني ، فلم تجد عندي شيئاً غير ثمرة واحدة ، فأعطيتها إياها ، فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها ، ولم تأكل منها شيئاً ، ثم قامت فخرجت هي وابنتاهما ، فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم / ، فحدثته [ل ١٢٦] حديثها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

« من ابتلي من البنات بشيء ، فأحسن إليهن كن له ستراً من النار »^(٣) .

٦٧٨ — حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا أحمد بن جميل ، حدثنا ابن المبارك^(٤) ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله^(٥) ، غير أنه لم يذكر « فأحسن إليهن »

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل الإحسان إلى البنات — ٢٠٢٧/٤ — رقم ١٤٧) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب رحمة الولد وتقبيله — ٢٢٣٤/٥ — رقم ٥٦٤٩) كلاهما من طريق أبي اليمان عن شعيب به .

(٢) هو : شعيب بن أبي حمزة ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٧٦) .

(٤) هو : الإمام العالم عبد الله بن المبارك رحمه الله ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل الإحسان إلى البنات — ٢٠٢٧/٤ — رقم ١٤٧) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الزكاة — باب « اتقوا النار ولو بشق تمرة » — ٥١٤/٢ — رقم ١٣٥٢) من طريق بشر بن محمد عن عبد الله بن المبارك به .

فائدة الاستخراج : ١ / بيان المهمل « عبد الله » ، وأنه ابن المبارك .

٦٧٩ — حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن عيسى ، حدثنا ابن المبارك^(١) ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من ابتلي بشيء من [هذه]^(٢) البنات كن له ستراً من النار »^(٣) .

٦٨٠ — حدثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي^(٤) [بهمذان]^(٥) ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثنا أخيه^(٦) ، عن سليمان بن بلال^(٧) ، عن

٢/ بيان أن رواية ابن المبارك ليس فيها قوله : « فأحسن إليهن » فقط .

(١) هو : عبد الله بن المبارك ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٧٨) .

(٤) الحافظ أبو إسحاق الهمداني المعروف بـ (ابن ديزل) .

(٥) زيادة من (ك) ، وهمذان : بالتحريك والذال المعجمة : مدينة كبيرة من بلاد الجبال ، وتقع في وسطها قرية من أصبهان .

معجم البلدان (٤٧١/٥) ، الأنساب (٤٢٤/١٣) ، أبو زرعة الرازي وجهود في السنة (٨٢/١) .

(٦) هو : أبو بكر عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي (ت ٢٠٢هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن حجر وغيرهما ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يتفرد » ، وقال الدارقطني : « حجة » .

وضعفه النسائي ، واتهمه الأزدي بالوضع ، وتعقبه الذهبي فقال : « وهذه منه زلة قبيحة » ، وقال ابن حجر : « ووقع عند الأزدي » أبو بكر الأعشى « في إسناده حديث ، فنسبه إلى الوضع ، فلم يصب » .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ٢٣٩ — رقم ٩٣٠) ، الثقات (٣٩٨/٨) ، تهذيب

الكمال (٤٤٤/١٦) ، الميزان (٢٥٢/٣) ، تهذيب التهذيب (١١٨/٦) ، التقريب (ص ٣٣٣) .

(٧) ابن بلال التيمي .

ربيعة^(١) ، عن الزهري^(٢) ، عن عبد الله بن أبي بكر ، أن عروة بن الزبير أخبره ، أن عائشة أخبرته ، قالت :

جاءتني امرأة ومعها ابتان لها تسألني ، فلم تجد عندي شيئاً غير ثمرة واحدة ، فأعطيتها إياها ، فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها ، ولم تأكل منها شيئاً ، ثم قامت وخرجت عني وابنتاها ، فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته حديثها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

[ل ٢٧] « من ابتلي من البنات / بشيء ، فأحسن إليهن كن له ستراً من النار »^(٣) .
قال أبو عوانة^(٤) : ألقيته علي ابن / خراش^(٥) من^(٦) حديث ربيعة ، فقال : إنه لغريب غريب^(٨) ، لوددت أني أسمعه منه ، ثم دخل إليه ليسمعه .

٦٨١ — حدثنا الصغاني ، حدثنا عبد الله بن عبد الحكم المصري ، حدثنا بكر بن مضر^(٩) ، أن ابن الهاد حدثه ، أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش حدثه ، عن عراك بن مالك قال : سمعته يحدث عمر بن عبد العزيز ، عن عائشة أنها قالت :

(١) ابن أبي عبد الرحمن فروخ القرشي التيمي ، أبو عثمان المدني ، المعروف بـ (ربيعة الرأي) (ت ٢٣٦هـ) ، شيخ الإمام مالك .

وثقه أحمد ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وغيرهم .

انظر : الجرح (٤٧٥/٣) ، تاريخ بغداد (٤٢٠/٨) ، تهذيب الكمال (١٢٣/٩) .

(٢) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٧٨) .

(٤) هو المصنف رحمه الله .

(٥) نسخة (ك) : (٢٣٥ / ب) .

(٦) هو : عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد .

(٧) هكذا في (ك) وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « في » .

(٨) أي : بالنسبة إلى ربيعة ، حيث إن الحديث قد روي من طرق عن الزهري ، ولم يروه من طريق ربيعة عن الزهري سوى المصنف ، انظر : تحفة الأشراف (٩ / ١٢) .

(٩) ابن محمد بن حكيم المصري ، وهو موضع الالتقاء .

جائتني مسكينة ، ومعها ابنتان لها ، فأطعمتها ثلاث تمرات ، فأعطت كل واحدة منهما ثمرة ، ورفعت^(١) التمرة إلى فيها لتأكلها^(٢) فاستطعمتها ابنتها ، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما ، فأعجبني شأنها ، فذكرت الذي صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « إن الله عز وجل أوجب لها الجنة ، أو أعتقها من النار »^(٣) .

٦٨٢ — حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس القاضي^(٤) ، حدثنا محمد بن عبيد^(٥) ، حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسي^(٦) ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا زيد بن إسماعيل^(٧) الصائغ ، وعباس الدوري ، قالا : حدثنا محمد ابن عبيد الطنافسي ، حدثنا محمد بن عبد العزيز الراسي ، عن أبي بكر بن عبيد الله بن

(١) في (ك) : « رفعت » .

(٢) في (ك) : « لتأكل » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل الإحسان إلى البنات — ٢٠٢٧/٤ — رقم ١٤٨) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٦٧٨) .

(٤) الزهري ، الكوفي (ت ٢٧٧ هـ) .

وثقه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : « كان ثقة خيراً فاضلاً ديناً صالحاً » .

انظر : الثقات (٨٨/٨) ، تاريخ بغداد (٢٥/٦) .

(٥) الطنافسي الكوفي .

(٦) موضع الالتقاء هو : محمد بن عبد العزيز الراسي ، في كلا الإسنادين .

(٧) ابن سيار بن مهدي ، أبو الحسن الصائغ البغدادي .

قال ابن أبي حاتم : « سمعت منه مع أبي ، ومعه الصدق » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « مستقيم الحديث » .

انظر : الجرح (٥٥٧/٣) ، الثقات (٢٥٢/٨) ، تاريخ بغداد (٤٤٧/٨) .

أنس ، عن أبيه^(١) قال / : [قال]^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم : [ل ١٢٧ ب]

« من عال جاريتين^(٣) حتى تدركا ، دخلت أنا وهو الجنة كهاتين - وأشار أبو عبد الله محمد بن عبيد بالمسبحة والتي تليها - ، وبابان معجلان في الدنيا : البغي ، وقطيعة الرحم » اللفظ للقاضي .

وقال زيد : وأشار بإصبعيه^(٤) السبابة والوسطى ، وقال أيضا : وذنبان معجلان في الدنيا : البغي ، وقطيعة الرحم .

رواه مسلم عن أبي أحمد الزبيري ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس [رضي الله عنه]^{(٥)(٦)} .

٦٨٣ - حدثنا الصغاني ، حدثنا أبو زيد الهروي ح

وحدثنا أبو داود الحرامي ، حدثنا أبو عتاب ، قال : حدثنا شعبة^(٧) ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، قال : مات لي بنون ، فلقيت أبا صالح ذكوان فقال له القوم : حدث عبد الرحمن ما سمعت أبا سعيد الخدري يقول ، قال : سمعت أبا سعيد يقول : قلن

(١) في (ك) : « عن أنس » .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) أي : قام عليهما بالنفقة والتربية ، ونحوهما ، مأخوذ من العول ، وهو : القرب .

شرح صحيح مسلم (٢٧٦/١٦) ، النهاية (٣٢١/٣) .

(٤) في (ك) : « بإصبعه » .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل الإحسان إلى البنات -

٢٠٢٧/٤ - رقم ١٤٩) من طريق أبي أحمد الزبيري ، عن محمد بن عبد العزيز ، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس ، عن أنس .

فائدة الاستخراج : أن هذا الحديث يعتز من المزي في متصل الأسانيد ، فمحمد بن عبد العزيز السراسي سمع هذا الحديث من أبي بكر بن عبيد الله بن أنس عن أبيه - كما عند المصنف - ، وسمعه من عبيد الله بن أنس - كما عند مسلم - ، وذكر المزي أن محمد بن عبد العزيز روى عن الابن وأبيه . انظر : تهذيب الكمال (١٣/٢٦) .

(٧) موضع الالتقاء هو : شعبة .

النساء : يا رسول الله ! غلبنا عليك الرجال /^(١) ، فاجعل لنا منك يوماً نلتاك فيه ، قال : فواعدهن يوماً ، فلقيهن فوعظهن ، فقال :

« ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة^(٢) إلا كانوا لها حجاباً من النار » ، قال : قلت : واثنان يا رسول الله ؟ فقد مات لي اثنان ، فقال : « واثنان » .

قال عبد الرحمن : وأخبرني أبو حازم / ، عن أبي هريرة أنه قال : « ثلاثة لم يبلغوا الحنث^(٣) »^(٤) .

٦٨٤ — حدثنا أحمد بن يوسف السلمي ، حدثنا عمرو بن مرزوق^(٥) ، حدثنا شعبة^(٦) ، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، قال : سمعت ذكوان ، عن أبي سعيد :

(١) نسخة (ك) : (٢٣٦ / ١) .

(٢) في (ك) : « ثلاث » .

(٣) بكسر المهملة ، وسكون النون ، بعدها مثثة : أي لم يبلغوا الحلم ، فتكذب عليهم الآثام ، والحنث : الذنب ، كما في قوله تعالى : (وكانوا يصرون على الحنث العظيم) الواقعة (٤٦) .

انظر : شرح السنة (٤٥٣ / ٥) ، النهاية (٤٤٩ / ١) ، الفتح (١٤٤ / ٣) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه — ٢٠٢٩ / ٤ — رقم ١٥٣) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العلم — باب هل يجعل للنساء يوم على حدة — ٥٠ / ١ — رقم ١٠١ ، ١٠٢) من طرق عن شعبة .

فائدة الاستخراج : ١ / ساق المصنف لفظ رواية شعبة ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد ، ثم أحال على رواية أبي عوانة (الوضاح بن عبد الله الشكري) عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ، ثم بين ما في رواية شعبة من الزيادة على رواية أبي عوانة (الوضاح) .

(٥) الباهلي ، أبو عثمان البصري .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم وغيرهم .

وقد تكلم فيه ابن المديني ، قال الإمام أحمد : « ثقة مأمون ، فتشنا عما قيل فيه ، فلم نجد له أصلاً » ، وقال أبو حاتم : « لم نجد أحداً من أصحاب شعبة كتبنا عنه كان أحسن حديثاً منه » .

انظر : الجرح (٢٦٣ / ٦) ، تهذيب الكمال (٢٢٤ / ٢٢) .

(٦) موضع الالتقاء هو : شعبة .

أن النساء قلن : يا رسول الله غلبنا عليك الرجال ، فلو جعلت لنا من نفسك يوماً فواعدهن يوماً فأتاهن فوعظهن ونهاهن ، وقال : « ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد إلا كانوا لها حجاباً من النار » ، قالت امرأة^(١) : واثنين يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « واثنين »^(٢) .

٦٨٥ — حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان ابن بلال ، عن سهيل بن أبي صالح^(٣) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قلن النساء : يا رسول الله ! لو جعلت لنا يوماً فواعدهن ، فقال : « ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد إلا أدخلها الله الجنة » ، فقالت امرأة : يا رسول الله : أو اثنان ؟ قال : « أو اثنان »^(٤) .

٦٨٦ — حدثنا أبو سليمان إمام مسجد طرسوس ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا عبد العزيز بن المختار^(٥) ، حدثنا سهيل بن أبي صالح^(٦) ، عن أبيه ، عن أبي

(١) اختلف في اسم المرأة ، وهذا الاختلاف ناتج عن تعدد الروايات ، فقيل : هي أم سليم ، وقيل : أم مبشر الأنصارية ، وقيل : أم أئمن ، وقيل غير ذلك . انظر : الفتح (٣ / ١٤٦) .

(٢) انظر : تخریج الحديث رقم (٦٨٣) .

(٣) موضع الالتقاء هو : سهيل بن أبي صالح .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه — ٢٠٢٨/٤ — رقم ١٥١) .

فائدة الاستخراج : متابعة سليمان بن بلال — وهو ثقة — لعبد العزيز الدراوردي — وهو

صدوق — عند مسلم في الرواية عن سهيل بن أبي صالح .

(٥) أبو إسحاق الدباغ البصري ، مولى حفصة بنت سيرين .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حجر .

انظر : التاريخ لابن معين رواية الدوري (٣٦٧/٢) ، الجرح (٣٩٤، ٣٩٣/٥) ، تهذيب الكمال

(١٩٥/١٨) ، التقريب (ص ٣٥٩) .

(٦) موضع الالتقاء هو : سهيل بن أبي صالح .

هريرة قال :

قلن النساء : يا رسول الله ! لو جعلت لنا يوماً ؟ فواعدهن ، فقال : « ما منكن امرأة يموت لها ثلاثة من الولد إلا أدخلها الله الجنة / » ، فقالت امرأة : يا رسول الله ! [ل ١٢٨ / ب]
أو اثنان ؟ فقال : « أو اثنان »^(١) .

٦٨٧ — حدثني أخو خازم^(٢) ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج بمثله^(٣) .

٦٨٨ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا^(٤) ابن وهب ، أن مالكا أخيره ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا بشر بن عمر^(٥) ح

وحدثنا محمد بن خلف^(٦) التيمي ، حدثنا خالد بن مخلد ، قالوا :

حدثنا^(٧) مالك بن أنس^(٨) ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٨٥) .

فائدة الاستخراج: متابعة عبد العزيز بن المختار-وهو ثقة- لعبد العزيز الدراوردي-وهو صدوق-عند مسلم.

(٢) بالحاء المعجمة، وهو: خازم بن يحيى الحلواني ، وأخوه شيخ المصنف هو : أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو جعفر

البجلي الحلواني (ت ٢٩٦) ، وثقه ابن خراش ، والحسين بن محمد بن حاتم ، وأحمد بن عبد الله الفرائضي .

انظر : تاريخ بغداد (٢١٢/٥) ، الإكمال (٢٨٥/٢) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٨٥) .

(٤) في (ك) : « حدثنا » .

(٥) ابن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي ، أبو محمد البصري (ت ٢٠٧ هـ) .

قال أبو حاتم : « صدوق » .

ووثقه ابن سعد ، وأبو عبد الله الحاكم ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الطبقات الكبرى (٣٠٠/٧) ، الجرح (٣٦١/٢) ، سوالات مسعود السجزي للحاكم

(ص ١٨٩ — رقم ٢٣٢) ، الكاشف (٢٦٩/١) ، التقريب (ص ١٢٣) .

(٦) ابن صالح بن عبد الأعلى الكوفي .

قال ابن أبي حاتم : « سمعت منه بالكوفة ، وهو صدوق » . الجرح (٢٤٥ / ٧) .

(٧) في (ك) : « أخبرنا » .

(٨) ابن أنس ، إمام دار الهجرة ، وهو موضع الالتقاء .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد ، فتمسه النار إلا تحلة القسم ^(١) » ^(٢) .

٦٨٩ — حدثنا محمد بن إسحاق بن شبيب السجزي بمكة ، حدثنا
عبدالرزاق ^(٣) ح

وحدثنا الديلمي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن
سعيد بن المسيب ^(٤) ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث لم تمسه النار إلا تحلة القسم » ^(٥) .

رواه أبو اليمان ^(٦) عن شعيب ، عن الزهري ، وقال :

(١) تحلة - بفتح المثناة وكسر المهملة وتشديد اللام - : أي ما ينحل به القسم وهو اليمين ، وقال
أهل اللغة : يقال فعلته تحلة القسم : أي قدر ما حلت به يميني ولم أبالغ ، وقال الخطابي :
« حلت القسم تحلة : أي أبررها » .

والقسم المذكور عند أهل العلم : هو قوله سبحانه وتعالى : (وإن منكم إلا واردها) [مرم : ٧١] .
انظر : التمهيد (٣٥٢/٦) ، الجامع لأحكام القرآن (١١/١٣٥ ، ١٣٦) ، الفتح (٣/١٤٨ ، ١٤٩) .
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه —
٢٠٢٨/٤ — رقم ١٥٠) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأيمان والنذور — باب قول الله تعالى : (وأقسموا بالله
جهداً أيافهم ...) الآية — ٢٤٥٢/٦ — رقم ٦٢٨٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن
مالك به .

(٣) ابن همام الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٤) نسخة (ك) : (٢٣٦ / ب) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يموت له ولد
فيحتسبه — ٢٠٢٨/٤ — رقم ١٥٠ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٦٨٨) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية عبد الرزاق ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد إلى
الزهري ، ثم قال : « بإسناد مالك ، ومعنى حديثه » .

(٦) جاء في النسختين : « رواه أبو اليمان وشعيب عن الزهري » ، ولعله خطأ ، حيث لا يعرف لأبي

حدثني سعيد^(١) .

٦٩٠ — حدثنا الترمذي ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان^(٢) ، قال : سمعناه من فيّ

الزهري ح

وحدثنا أبو المثني ، حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن

سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« لا يموت لمسلم / ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم »^(٣) .

[ل ١٢٩ / أ]

٦٩١ — حدثنا محمد بن علي بن ميمون العطار ، حدثنا إسحاق

ابن عيسى ، حدثنا مالك ، وسفيان^(٤) ، وعبد العزيز^(٥) بن أبي سلمة ، عن الزهري

اليمان رواية عن الزهري ، والسلسلة المشهورة : أبو اليمان (الحكم بن نافع) عن شعيب عن الزهري .

(١) لم أقف على هذا الإسناد .

(٢) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه — ٢٠٢٨/٤ — رقم ١٥٠ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز — باب فضل من مات له ولد فاحتسب — ٤٢٢، ٤٢١/١ — رقم ١١٩٣) من طريق علي بن المديني ، عن سفيان به .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية ابن عيينة ، ومسلم ساق الإسناد ، وأحال على لفظ رواية مالك عن الزهري ، ثم قال مسلم : « إلا أن في حديث سفيان : « فيلج النار إلا تحلة القسم » . »

(٤) موضع الالتقاء هو : مالك ، وسفيان بن عيينة .

(٥) ابن عبد الله بن أبي سلمة - واسم أبي سلمة : ميمون - ، أبو عبد الله المدني ، مولى آل الهدير (ت ١٦٤هـ) .

وثقه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : الجرح (٣٨٦/٥) ، تهذيب الكمال (١٥٢/١٨) ، التقريب (ص ٣٥٧) .

بإسناده مثله^(١) .

قال عبد العزيز : فقلت للزهري : يا أبا بكر أما فيه : « احتسبهم » ؟ قال : لا .

٦٩٢ — حدثنا إبراهيم بن محمد الصفار^(٢) الرقي^(٣) ، حدثنا محمد بن وهب^(٤) ، حدثنا محمد بن سلمة^(٥) ، عن أبي عبد الرحيم^(٦) ، قال : حدثني

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه — ٢٠٢٨/٤ — رقم ١٥٠ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٦٩٠) .

فائدة الاستخراج : رواية عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري ، وفيها التنصيص على عدم قوله : « احتسبهم » في المتن .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) نسبة إلى الرقة : وهي مدينة مشهورة على الفرات من جانبها الشرقي بينها وبين حران ثلاثة أيام من بلاد الجزيرة ، والرقة : الأرض التي ينصب عنها الماء ، وسميت هذه المدينة بذلك لأنها على شط الفرات . مراصد الإطلاع (٦٢٦/٢) ، الأنساب (١٥٦/٦) .

(٤) ابن عمر بن أبي كريمة ، أبو المعافى الحراني (ت ٢٤٣ هـ) .

قال النسائي : « لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال مسلمة بن قاسم ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : الثقات (١٠٥/٩) ، تهذيب الكمال (٦٠٢/٢٦) ، تهذيب التهذيب (٥٠٧/٩) ، التقريب (ص ٥١٢) .

(٥) ابن عبد الله الباهلي مولاهم ، أبو عبد الله الحراني (ت ١٩١ هـ) .

وثقه ابن سعد ، والمعجلي ، وابن حجر ، وقال أبو عروبة الحراني : « أدركنا الناس لا يختلفون في فضله وحفظه » .

انظر : الطبقات الكبرى (٤٨٥/٧) ، معرفة الثقات للمعجلي (٢٣٩/٢) ، تهذيب التهذيب (١٩٤/٩) ، التقريب (ص ٤٨١) .

(٦) هو : خالد بن أبي يزيد الحراني (ت ١٤٤ هـ) .

وثقه ابن معين ، والذهبي ، وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « حسن الحديث ، مستقيماً » .

زيد^(١) ، عن محمد بن شهاب^(٢) بإسناده قال النبي صلى الله عليه وسلم :
 « ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد يلج النار إلا تحلة القسم » .
 قال أبو هريرة : والله ما قال : أدركوا العمل أو لم يدركوا ، ولا قال : احتسبهم أو
 لم يحتسبهم^(٣) .

٦٩٣ — حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة^(٤) ،

انظر : سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٥٩ — رقم ٣٥٧) ، الثقات (٢٢٢/٨) ، الكاشف (٣٧١/١) ،
 التقريب (ص ١٩٢) .

(١) ابن أبي أنيسة - واسمه زيد - الجزري ، أبو أسامة الرهاوي (ت ١١٩ هـ) ، وقيل غير ذلك .
 وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والذهبي وغيرهم ، وقال ابن حجر : « متفق على الاحتجاج به
 وتوثيقه ، لكن قال أحمد بن حنبل فيما حكاه العقيلي : حديثه حسن مقارب ، وإن فيه لبعض
 النكرة » .أ.هـ ، هكذا في هدي الساري ، وجاء في الضعفاء الكبير للعقيلي : « إن حديثه لحسن
 مقارب ، وإن فيها لبعض النكارة ، وهو على ذلك حسن الحديث » ، وقال في التقريب : « ثقة له
 أفراد » .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (١٩١/٢) ، الطبقات الكبرى (٤٨١/٧) ، الضعفاء الكبير
 (٧٤/٢) ، تهذيب الكمال (١٨/١٠) ، ديوان الضعفاء للذهبي (ص ١٥٠) ، هدي الساري
 (ص ٤٢٣، ٤٢٤) ، التقريب (ص ٢٢٢) .

(٢) الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٩٠) .

فائدة الاستخراج : زيادة قول أبي هريرة : « والله ما قال .. » الخ .

(٤) الحضرمي (ت ٢٨٩ هـ) .

قال أبو عوانة - المصنف - : « سألتني أبو حاتم : ما كتبت بالشام قدمي الثالثة ؟ فأخبرته بكتابي
 مائة حديث ليحيى بن حمزة كلها غرائب ، فسأه ذلك ، فقال : سمعت أن أحمد يقول : لم أسمع من
 أبي شيئا ، فقلت : لا يقول حدثني أبي ، إنما يقول عن أبيه إجازة » .
 وقال أبو أحمد الحاكم : « فيه نظر » ، وقال أبو الجهم أحمد بن الحسين : « كان قد كبر ، فكان
 يلقي ما ليس من حديثه فيتلقي » .

انظر : تاريخ دمشق (٤٦٦/٥) ، الميزان (١٥١/١) ، لسان الميزان (٢٩٥/١) .

حدثنا أبي^(١) ، عن أبيه^(٢) ، عن الزبيدي ، عن الزهري^(٣) ح
وحدثنا محمد بن علي بن داود أبو بكر^(٤) ، حدثنا معلى بن عبد
الرحمن^(٥) ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر^(٦) ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن
أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) هو : محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي الدمشقي .
قال ابن حبان : « ثقة في نفسه ، يتقى حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ،
وأخوه عبيد ، فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء » . الثقات (٧٤/٩) .
(٢) هو : يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي البتلهي القاضي (ت ١٨٣ هـ) .
وثقه ابن معين ، ودحيم ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر وغيرهم ، ورمي بالقدر .
انظر : الجرح (١٣٦/٩) ، الثقات (٢٤٩/٩) ، تهذيب الكمال (٢٧٨/٣١) ، الكاشف
(٣٦٤/٢) ، التقريب (ص ٥٨٩) .

(٣) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : الزهري .

(٤) ابن أخت غزال .

(٥) الواسطي .

ضعفه ابن المديني ، وقال : « كان يضع الحديث » ، وقال أيضاً : « كان يسرق الحديث » ، وقال
الدارقطني : « ضعيف كذاب » ، وقال أبو حاتم : « ضعيف الحديث » ، وقال مرة : « متروك
الحديث » ، وقال ابن حبان : « يروي عن عبد الحميد بن جعفر المقلوبات لا يجوز
الاحتجاج به إذا انفرد » .

وقال ابن حجر : « متهم بالوضع وقد رمي بالرفض » .

انظر : الجرح (٣٣٤/٨) ، تاريخ بغداد (١٨٦/١٣) ، المحروحين (١٧/٣) ، تهذيب الكمال
(٢٨٨/٢٨) ، التقريب (ص ٥٤١) .

(٦) ابن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي ، أبو الفضل المدني .

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والذهبي وغيرهم .

وقال أبو حاتم : « محله الصدق » .

وضعه الثوري من أجل القدر .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (٣٤١/٢) ، الجرح (١٠/٦) ، تهذيب الكمال
(٤١٦/١٦) ، الكاشف (٦١٤/١) .

« لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم »^(١) .

قال : وقال عبد الحميد في حديثه : فقلت له : يا أبا بكر ! أليس فيه :

« فيحتسبهم » ؟ قال : لا / .

[ل ١٢٩/ب]

٦٩٤ — حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، وأبو الجماهر الحمصي ، قالوا : حدثنا

علي بن عياش^(٢) ح

وحدثنا عباس الدوري ، حدثنا شبابة ح

وحدثنا جعفر بن محمد الخفاف الأنطاكي ، حدثنا الهيثم بن جميل ، قالوا :

حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن الزهري^(٣) بإسناده :

« لا يهلك للمؤمن ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم »^(٤) .

قال شبابة وعلي : قال عبد العزيز : قلت للزهري : يا أبا بكر ذكر فيه :

واحتسبهم ؟ قال : لا .

٦٩٥ — حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا^(٥) إبراهيم بن

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٩٠) .

فائدة الاستخراج : زيادة قول عبد الحميد بن جعفر في روايته عن الزهري .

(٢) ابن مسلم الألهاني ، أبو الحسن الحمصي البكاء (ت ٢١٩ هـ) .

وثقه النسائي ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : سوالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٤٩ — رقم ٤١٥) ، تهذيب الكمال (٨٤/٢١) ،

التقريب (ص ٤٠٤) .

(٣) موضع الالتقاء في هذه الأسانيد هو الزهري .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٩٠) ، وانظر : حديث رقم (٦٩١) ، فأخرجه المصنف من

طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري به .

فائدة الاستخراج : ذكر قول عبد العزيز بن أبي سلمة في آخر الحديث .

(٥) في (ك) : « أخرنا » .

سعد، عن أبيه ، عن عمرة ، عن عائشة^(١) قالت :

دخلت^(٢) علي سائلة ، فأمرت لها بثلاث تمرات ، ومعها صبيان لها /^(٣) ، فأعطت كل واحد ثمرة تمر ، وصدعت الأخرى نصفين ، فأعطت كل واحدة منهما نصفاً ، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته ، فقال متعجباً من ذلك : « دخلت بذلك الجنة »^(٤) .

٦٩٦ ز - حدثنا محمد بن سنان البصري ، حدثنا يعقوب بن إسحاق

الحضرمي^(٥) ، عن همام ، عن قتادة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« أتدرون من الرقوب فيكم » ؟ قالوا : الذي لا ولد له ، قال : « لا ! ولكن هو

الذي لا فرط له » ، قال : « فما تسمون العائل فيكم » ؟ قالوا : الذي / لا مال له ، [ل ٣٠

قال : « لا ! ولكن هو الذي لم يقدم إلى ربه عز وجل عملاً صالحاً »^(٦) .

(١) موضع الالتقاء هي : أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأرضاها .

(٢) هكذا في (ك) : « دخلت » ، وجاء في الأصل : « دخل » .

(٣) نسخة (ك) : (٢٣٧ / أ) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٧٦ - ٦٨١) .

ولم أقف على هذا الحديث من رواية عمرة عن عائشة عند الطيالسي في مسنده ، ولا في تحفة

الأشراف ، ولا في جامع المسانيد (ج ٣٧) .

(٥) أبو محمد البصري ، وتقدم قول أحمد ، وأبو حاتم ، وابن حجر عنه : « صدوق » .

(٦) إسناده المصنف حسن .

والحديث أخرجه البزار في مسنده (٤٠٦ / ١) - رقم ٨٦٠ كشف الأستار من طريق إبراهيم بن

المستمر العروقي عن يعقوب به .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن قتادة إلا همام ، ولا عنه إلا يعقوب » . أ.هـ ، وقال الهيثمي :

« رجال البزار رجال الصحيح » جمع الزوائد (١١ / ٣) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣٣ / ٦) -

رقم ٣٤٠٨ من طريق رشيد أبو عبد الله الزريري عن ثابت عن أنس ، ورشيد قال الذهبي عنه :

« مجهول » . انظر : الميزان (٢٤١ / ٢) ، والمعني في الضعفاء (٢٣٢ / ١) .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود ، أخرجه مسلم ، والمصنف كما تقدم ، انظر

٦٩٧ — حدثنا الصغاني ، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ومحمد بن عمر القصباني ، قالوا : حدثنا عبد الوارث ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث ، إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم »^(٢) .

٦٩٨ ز — حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، ومحمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي^(٣) ، وجعفر الخفاف الأنطاكي ، قالوا : حدثنا الهيثم بن جميل ، حدثنا سلام ابن سليم^(٤) ، عن عاصم بن سليمان^(٥) ، عن أنس بن مالك قال :

حديث رقم (٥٨٣) .

(١) هذه العبارة من المصنف تعادل ما قاله البزار عقب رواية الحديث ، كما تقدم ، حيث إن يعقوب تفرد برواية الحديث على هذا الوجه بهذا الإسناد .

(٢) إسناد المصنف رجاله ثقات .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز — باب فضل من مات له ولد فاحتسب - ١ / ٤٢١ — رقم ١١٩١) من طريق أبي معمر عن عبد الوارث به .

(٣) كنيته : أبو الوليد (ت ٢٧٨ هـ) .

قال ابن أبي حاتم : « أدركته ولم أسمع منه ، وكتب إلي بشيء يسير من فوائده » ، وقال النسائي : « صالح » ، ووثقه الدارقطني وغيره .

انظر : الجرح (١٨٣ / ٧) ، تاريخ بغداد (٣٦٧ / ١) ، تاريخ الإسلام (وفیات سنة ٢٧٨ — ص ٤٢٥) .

(٤) الحنفى مولا هم ، أبو الأحوص الكوفي (ت ١٧٩ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : الجرح (٢٥٩ / ٤) ، تهذيب الكمال (٢٨٢ / ١٢) ، التقريب (ص ٢٦١) .

(٥) الأحول .

مات ابن للزبير ، فجزع عليه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله !
نشع بأنفسنا عن أولادنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من مات له ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث كانوا^(١) له حجاباً من النار »^(٢) .

٦٩٩ — حدثنا عباس الدوري ، والسلمي ، وأبو حاتم الرازي ، وابن أبي الحنين ،
وفهد بن سليمان^(٣) ، قالوا : حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي^(٤) ، حدثنا أبي ،
عن جده طلق بن معاوية ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير / ، عن أبي هريرة قال : [ل ١٣٠]
أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا نبي الله ! قد دفنت ثلاثة من
ولدي ، فقال : « لقد احتظرت^(٥) بحظار شديد من النار »^(٦) .
هذا لفظ السلمي ، وفهد ، وابن أبي الحنين ، وأما عباس فقال :

(١) في (ك) : « كان » .

(٢) إسناد المصنف رجاله ثقات .

وقد تفرد المصنف بإخراجه على هذا الوجه ، كما يفهم هذا من صنيع الحافظ في إتحاف المهرة
(٦٤/٢ — رقم ١٢٣٤) ، وكذلك لم أقف عليه من رواية عاصم بن سليمان عن أنس في جامع
المسانيد (٣٩٦/٢٢ — ٤٠٧) ، وليس هو في تحفة الأشراف أيضاً .
وانظر : تخريج الحديث المرفوع من حديث أنس من رواية عبد العزيز بن صهيب كما تقدم في
حديث رقم (٦٩٧) .

(٣) أبو محمد الكوفي الدلال النحاس (ت ٢٧٥ هـ) .

قال ابن يونس : « كان دلالاً في البز ، وكان ثقة ثباتاً » .

وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال : « كتبت فوائده ولم يقض لنا السماع منه » .

انظر : الجرح (٨٩/٧) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٧٥ — ص ٤١٦) .

(٤) موضع الالتقاء هو : عمر بن حفص بن غياث .

(٥) أي : لقد احتميت بحمي عظيم من النار يقيك حرها ، ويؤمنك دخولها . النهاية (٤٠٤/١) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يموت له ولد
فيحسنه — ٢٠٣٠/٤ — رقم ١٥٥) .

ادعوا الله لي ، لقد دفنت ثلاثة من ولدي^(١) ، فقال : « أدفنت^(٢) ثلاثة » ؟ ، قالت : نعم ، قال : « لقد احتظرت بحظار شديد من النار » .

٧٠٠ — حدثنا الصغاني ، حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، حدثنا حفص بن غياث^(٣) ، عن طلق بن معاوية /^(٤) ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة قال : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها.. ثم ذكر مثل حديث العباس^(٥) .

٧٠١ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا طلق بن غنم^(٦) ح وحدثنا الحسين بن بهان^(٧) ، حدثنا سهل بن عثمان ، قال : حدثنا حفص ابن غياث^(٨) ، عن جده طلق بن معاوية ، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير ، عن أبي هريرة قال :

-
- (١) جاء في نسخة (ك) : « ادعوا الله له ، فقال : لقد دفنت ثلاثة من ولدي » .
(٢) في (ك) : « دفنت » .
(٣) موضع الالتقاء هو : حفص بن غياث .
(٤) نسخة (ك) : (٢٣٧ / ب) .
(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٩٩) .
(٦) ابن طلق بن معاوية النخعي ، أبو محمد الكوفي ، ابن عم حفص بن غياث (ت ٢١١ هـ) .
قال أبو داود : « صالح » ، ووثقه ابن نمير ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .
انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٢٧ — رقم ٣٦٣) ، تهذيب الكمال (٤٥٦ / ١٣) ،
تهذيب التهذيب (٣٤ / ٤) ، التقريب (ص ٢٨٣) .
(٧) أوله باء مكسورة معجمة بواحدة ، وآخره نون ، ويقال : بيهان ، بزيادة ياء : العسكري ، من
عسكر مكرم ، ذكر ابن مأكولا شيوخه ومن روى عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
انظر : الإكمال (٣٦٩ / ٧) ، توضيح المشتبه (٢٥ / ٩) .
(٨) موضع الالتقاء هو : حفص بن غياث .

جاءت امرأة بصبيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! ادع الله له ، فقد قدمت ثلاثة من ولدي ، فقال : « لقد احتظرت بحظار شديد من النار »^(١).

٧٠٢ — وحدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو النعمان^(٢) ، حدثنا المعتمر بن سليمان^(٣) ، عن أبيه ، عن أبي السليل^(٤) ، عن أبي حسان^(٥) ، قال : قلت لأبي هريرة : إنه قد مات / لي ابنان ، فما أنت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث يطيب أنفسنا ، فقال : نعم : « صغارهم دعاميص^(٦) أهل الجنة ، يلقي أحدهم أباه - أو قال أبويه - فيأخذ بثوبه - أو قال بيده - كما آخذ أنا بصنفة ثوبك^(٧) هذا ، فلا يتناها - أو قال فلا ينتهي - حتى يدخله الله وأباه الجنة »^(٨).

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٦٩٩) .

(٢) هو : محمد بن الفضل - عارم - .

(٣) التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) بفتح المهملة وكسر اللام ، وهو : ضريب - بالتصغير - بن نقيز - بنون وقاف مصغرا - القيسي الجريزي - بضم الجيم مصغراً - .

انظر : الإكمال (٣٣٨/٤) ، توضيح المشتبه (١٤٦/٥) ، التقريب (ص ٢٨٠) .

(٥) هو : خالد بن غلاق القيسي على الصحيح .

انظر : الكنى للإمام مسلم (٢٥٤/١) ، التقريب (ص ١٩٠) .

(٦) بالبدال والعين والصاد المهملات : وأصل الدعصوص : دوية تكون في الماء لا تفارقه ، أي : أن هذا الصغير في الجنة لا يفارقه . شرح صحيح مسلم (٢٧٩/١٦) .

(٧) صنفة الثوب - بكسر النون - : أي حاشيته ، أو طرفه ، أي جانب كان ، أو جانبه الذي لا هذب له . الصحاح (١٣٨٨/٤) ، القاموس (ص ١٠٧١) ، إكمال إكمال المعلم (٦٠٩/٨) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه — ٢٠٢٩/٤ — رقم ١٥٤) .

٧٠٣ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم^(١) الدورقي^(٢) ، حدثنا أبو النعمان ،
حدثنا المعتمر بن سليمان^(٣) ، عن أبيه ، عن أبي السليل ، عن أبي حسان ، قال : قلت
لأبي هريرة : إنه قد مات لي ابنان ، فما أنت محدثي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحديث يطيب أنفسنا ، فقال : نعم « صغارهم دعاميص أهل الجنة .. » فذكر
مثله^(٤) .

(١) ابن كثير العبدى ، أبو العباس الدورقي (ت ٢٧٦ هـ) .

قال ابن أبي حاتم : « كان صدوقاً » ، ووثقه الدارقطني .

انظر : الجرح (٦/٥) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٢١ — رقم ١٢٠) ، تاريخ بغداد

(٣٧١/٩) ، السير (١٥٣/١٣) .

(٢) بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء ، وفي آخرها القاف .

قيل لأحمد الدورقي - والد عبد الله - : لم قيل لكم دورقي ؟ فقال : كان الشباب إذا نسكوا في

ذلك الزمان سموا الدوارقة ، وكان أبي منهم .

وقيل : بل كانت نسبتهم إلى لبس الفلانس التي تسمى الدورقية .

تاريخ بغداد (٦/٤) ، الأنساب (٣٩٠/٥ — ٣٩٢) .

(٣) التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٠٢) .

باب : البيان في عوام المسلمين إذا أحبوا الرجل المسلم أنهم
يحبونه بحب الله [عز وجل] ^(١) إياه ، وكذلك إذا أبغضوا
رجلاً وإنه ^(٢) لا يوضع لرجل مسلم القبول في الأرض إلا بعد ما
يحبه الله تعالى

٧٠٤ — حدثنا السلمي ، حدثنا القعني ، حدثنا عبد العزيز ^(٣) ، عن سهيل ، عن
أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إن الله عز وجل إذا أحب عبداً نادى جبريل عليه السلام فقال : قد أحببت فلاناً
فأحبه ، قال : فينادي في السماء : إن الله يحب فلاناً فأحبه ، فيحبه أهل السماء /، ثم
تنزل المحبة في الأرض .
وإذا أبغض عبداً دعى جبريل ، فقال : إني أبغض فلاناً فأبغضه ، ثم ينادي في أهل
السماء ، ثم تنزل له البغضاء في الأرض » ^(٤) .

٧٠٥ — حدثنا ابن ابنة معاوية ^(٥) / ^(٦) ، حدثنا خالد بن خديش ، حدثنا عبد العزيز

(١) زيادة من (ك) .

(٢) في (ك) : « فإنه » .

(٣) الدروردي ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب إذا أحب الله عبداً حبه إلى
عباده — ٢٠٣١/٤ — رقم ١٥٧ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد — باب كلام الرب مع جبريل — ٢٧٢١/٦ —
رقم ٧٠٤٧) من طريق عبد الله بن دينار عن أبي صالح به (مختصراً) .

فائدة الاستخراج : أتم المصنف الإسناد وذكر المتن ، ومسلم اقتصر على ذكر إسناده إلى سهيل
ثم أحال على رواية جبريل عن سهيل .

(٥) هو : أبو بكر محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب المعني .

(٦) نسخة (ك) : (٢٣٨ / أ) .

ابن محمد^(١) بإسناده :

« إذا أحب الله عبداً نادى جبريل : قد أحبت فلاناً فأحبه ، فينادي في أهل السماء ، ثم تنزل الحبة في أهل الأرض ، فذلك قوله عز وجل : ﴿ إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وِثْقاً ﴾ .
وإذا أبغض عبداً نادى جبريل .. » فذكر مثله^(٢) .

٧٠٦ — حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، حدثنا آدم ، حدثنا أبو عوانة ، حدثنا سهيل^(٣) ، بإسناده نحوه^(٤) .

٧٠٧ — حدثنا السلمي ، حدثنا حجاج ، حدثنا أبو عوانة ، عن سهيل^(٥) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إن الله عز وجل إذا أحب عبداً دعى جبريل ، فقال : إني أحب فلاناً فأحبه ، قال : فيحبه جبريل ، ثم ينادي في السماء فيقول : إن الله يحب فلاناً فأحبه ، قال : فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض .
وإذا أبغض عبداً دعى جبريل فقال : إني أبغض فلاناً فأبغضه ، قال : فيبغضه جبريل ، ثم ينادي في أهل السماء : إن الله عز وجل يبغض فلاناً فأبغضه ، قال : فيبغضونه ، ثم توضع / له البغضاء في الأرض »^(٦) .

[ل ١٣٢]

(١) الدراوردي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٠٤) .

فائدة الاستخراج : في لفظ المصنف زيادة ، وهي : تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم للآية .

(٣) ابن أبي صالح ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٠٤) .

(٥) موضع الالتقاء هو : سهيل بن أبي صالح .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب إذا أحب الله عبداً حبه إلى

عبادة — ٢٠٣ / ٤ — رقم ١٥٧) .

٧٠٨ — حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا حبان^(١) ح

وحدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا وهيب^(٢) ، عن

سهيل^(٣) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إن الله إذا أحب عبداً دعى جبريل ، فقال : يا جبريل إني أحب فلاناً فأحبه ،
فيحبه جبريل ، ثم ينادي في السماء : إن الله يحب فلاناً فأحبه ، قال : فيحبه أهل
السماء ، فيوضع له القبول في الأرض .
وإذا أبغض عبداً كان مثل ذلك »^(٤) .

٧٠٩ — حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، حدثنا ابن وهب^(٥) ح

وحدثنا^(٦) يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا أخبره ،

عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« إذا أحب الله العبد قال لجبريل : يا جبريل قد أحببت فلاناً فأحبه ، فيحبه جبريل ،
ثم ينادي في أهل السماء : إن الله قد أحب فلاناً ، فيحبه أهل السماء ، ثم توضع له المحبة
في الأرض » .

زاد العسقلاني : « وقال في البغض مثل ذلك بلا شك » .

وقال يونس : قال مالك : أحسبه قال في البغض مثل ذلك^(٧) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث مختصراً ، انظر : حديث رقم (٧٠٤) .

(١) ابن هلال الباهلي .

(٢) ابن خالد بن عجلان الباهلي .

(٣) ابن أبي صالح ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٠٧) .

(٥) هو : عبد الله بن وهب ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) في (ك) : « أخبرنا » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب إذا أحب الله عبداً حبه إلى

٧١٠ — حدثنا السلمي ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن سهيل^(١) بمثله^(٢) .

٧١١ — حدثنا سعيد بن مسعود^(٣) ، وأبو جعفر أحمد بن محمد بن الحارث^(٤) ، / [ل ١٣٢
وأبو أمية ، قالوا : حدثنا معاوية بن عمرو^(٥) ، حدثنا زهير^(٦) ، عن العلاء بن
المسيب^(٧) ، أن سهيل بن أبي صالح ، حدثه عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال :

« إن الله عز وجل إذا أحب عبداً قال لجبريل : إني أحب عبدي فلاناً فأحبه ، قال :
فيحبه جبريل ، فيقول : يا أهل^(٨) السماء ! إن الله يحب عبده ، فأحبوه ، قال : فيحبه
أهل السماء ، ويوضع له القبول في الأرض^(٩) » .

عباده — ٢٠٣١/٤ — رقم ١٥٧ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث مختصراً ، انظر : حديث رقم (٧٠٤) .

فائدة الاستخراج : ذكر المصنف المتن تاماً ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد إلى سهيل بن
أبي صالح ، ولم يذكر المتن .

(١) ابن أبي صالح ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٠٩) .

(٣) المروزي .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) نسخة (ك) : (٢٣٨ / ب) .

(٦) ابن معاوية الجعفي .

(٧) موضع الالتقاء هو : العلاء بن المسيب .

(٨) في (ك) : « لأهل » .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب إذا أحب الله عبداً حُبَّبه إلى

عباده — ٢٠٣١/٤ — رقم ١٥٧ مكرر) ، وانظر تخريج البخاري للحديث مختصراً ، حديث
رقم (٧٠٤) .

فوائد الاستخراج : ١ / أتم المصنف الإسناد وذكر المتن ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد إلى
سهيل بن أبي صالح ، ثم أحال على رواية جرير عن سهيل ، وبين أن حديث العلاء ليس فيه ذكر

قال العلاء : قلت : ما القبول ؟ فقال : المودة من الناس .

٧١٢ — حدثني إبراهيم بن الحسين الكسائي سيفنة^(١) ، حدثنا آدم بن أبي إياس ، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون^(٢) ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، قال : كنت مع أبي غداة عرفة ، وعمر بن عبد العزيز أمير الحاج ، فمر بنا ، فقلت : يا أبا ، والله إني لأرى الله عز وجل يحب عمر ، قال : لِمَ يا بني ، قلت : لما جعل الله عز وجل له في قلوب الناس من المودة ، فقال : إني سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن الله عز وجل إذا أحب عبداً قال : يا جبريل إني قد أحببت فلاناً فأحبوه ، فينادي جبريل في أهل السماء : إن الله قد أحب فلاناً فأحبوه ، فإذا كان ذلك وضع الله له القبول ، وإذا أبغض عبداً ، قال : يا جبريل إني قد أبغضت فلاناً فأبغضوه ، فينادي جبريل في أهل السماء : إن الله عز وجل قد أبغض فلاناً ، فإذا كان ذلك / وضع الله له البغضة عند أهل الأرض »^(٣) .

[ل ١٣٣ / ١]

البغض . ٢ / تفسير الراوي للقبول .

(١) بقاء ونون ثقيلة ، ويقال : بموحدة بدل الفاء : وهذا لقب لإبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، قال الذهبي : وسيفنة طائر ببلاد مصر ، لا يكاد يحط على شجرة إلا أكل ورقها حتى يعريها ، فكذلك كان إبراهيم إذا ورد على شيخ لم يفارقه حتى يستوعب ما عنده .

السير (١٣ / ١٨٥) ، نزهة الألباب في الألقاب (١ / ٣٨٥) .

(٢) سئل الإمام أحمد : كيف لقب الماجشون : فقال : « تعلق من الفارسية بكلمة إذا لقي الرجل يقول : شوني شوني ، فلقب بالماجشون » ، وقال إبراهيم الحربي : « الماجشون : فارسي ، وإنما سمي الماجشون لأن وجنتيه كانتا حمراوين ، فسمي بالفارسية (المايكون) وهو خمر ، فشبه وجنتاه بالخمير ، فعربه أهل المدينة فقالوا : الماجشون . تهذيب الكمال (١٨ / ١٥٥) .

* وعبد العزيز بن الماجشون ، هو موضع الالتقاء .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب إذا أحب الله عبداً حييه إلى عبادته — ٢٠٣١ / ٤ — رقم ١٥٨) .

باب : ذكر الخبر [المبين] ^(١) أن الأرواح تأتلف
والدليل على أن المرء لا يحب إلا شكله ، وينفر قلب المؤمن عن
من لا يشاكله ، وأن المرء مع من أحب

٧١٣ — حدثنا محمد بن علي بن داود ، حدثنا عفان ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : حدثنا وهيب ، عن

سهيل ^(٢) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » ^(٣) .

٧١٤ — حدثنا أبو المثني ، حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا

روح بن القاسم ، عن سهيل ^(٤) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى الله
عليه وسلم :

« الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف » ^(٥) .
من هنا لم يخرجناه .

فائدة الاستخراج : ١ / ذكر الوقت مقيداً « غداة عرفة » .

٢ / ساق المصنف الحديث تاماً ، واقتصر مسلم على ذكر القصة ، وأحال في

ذكر الحديث المرفوع إلى رواية جرير عن سهيل بن أبي صالح .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) ابن أبي صالح ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب الأرواح جنود مجندة —

٢٠٣١/٤ — رقم ١٥٩) .

(٤) ابن أبي صالح ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٧١٣) .

٧١٥ ز — حدثنا أبو أمية ، حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا موسى بن يعقوب^(١) ،
حدثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم :

« الأرواح جنود مجندة ، تطوف بالليل^(٢) ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر
منها اختلف^(٣) . »

٧١٦ ز — حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المخزومي ، وإسحاق بن سيار / [ل ١٣٣ ب]
والصفاني ، قالوا : حدثنا ابن أبي مريم^(٤) ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، حدثني يحيى بن
سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف^(٥) . »

(١) ابن عبد الله بن وهب بن زمعة المطلبي الزمعي ، أبو محمد المدني (مات بعد الأربعين ومائة) .
وثقه ابن معين ، وابن القطان ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وضعفه ابن المديني ، وغيره .

وقال ابن عدي : « وهو عندي لا بأس به وبرواياته » ، وقال ابن حجر : « صدوق سيء الحفظ » .
انظر : التاريخ للدوري (٥٩٧/٢) ، الثقات (٤٥٨/٧) ، الكامل (٢٣٤١/٦) ، تهذيب الكمال
(١٧١/٢٩) ، تهذيب التهذيب (٣٧٨/١٠) ، التقريب (ص ٥٥٤) .

(٢) نسخة (ك) : (٢٣٩ / أ) .

(٣) إسناده المصنف فيه موسى بن يعقوب ، وفيه ضعف ، وقد تفرد في هذا الحديث بزيادة : « تطوف
بالليل » ، والحديث رواه الثقات عن سهيل بن أبي صالح ، كرواح ووهيب وغيرهما ، ولم يذكر
هذه الزيادة ، فهي منكرة ، والله أعلم . وأصل الحديث تقدم تخريجه من طرق عن سهيل بن أبي
صالح ، انظر : الأحاديث رقم (٧١٣ ، ٧١٤)

(٤) هو : سعيد بن الحكم .

(٥) إسناده المصنف رجاله ثقات .

والحديث أخرجه : أبو يعلى في مسنده (٣٤٤/٧ — رقم ٤٣٨١) ، والبخاري في الأدب المفرد
(ص ٣١٠ — رقم ٩٠٠ مكرر) ، كلاهما من طريق ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به ، وفي أوله
قصة ، قال الهيثمي : « رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح » (مجمع الزوائد ٨/٨٨) .
وأخرجه البخاري في صحيحه معلقاً مجزوماً به ، من طريق الليث عن يحيى بن سعيد به (كتاب

=

٧١٧ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا كثير بن هشام^(١) ، حدثنا جعفر بن برقان ، حدثنا يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « الناس معادن كمعادن الذهب والفضة ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، والأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف »^(٢) .

٧١٨ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، وعبد الرحمن بن بشر^(٣) ، وزكريا بن يحيى المروزي ، قالوا : حدثنا سفيان^(٤) ، وقال يونس : سمعت سفيان يقول : سمع الزهري ، عن أنس بن مالك : أن رجلاً^(٥) سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة ؟ فقال : « ما أعددت لها ؟ »

أحاديث الأنبياء — باب الأرواح جنود مجندة — ١٢١٣/٣ — رقم ٣١٥٨ ، قال : « قال الليث : عن يحيى بن سعيد ، عن عمرة ، عن عائشة .. » فذكره .
 ووصله في الأدب المفرد (ص ٣٠٩ — رقم ٩٠٠) ، ووصله أيضاً الإسماعيلي في مستخرجه ، وابن حجر في تعليق التعليق من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث ، عن الليث ، عن يحيى بن سعيد به . انظر : تعليق التعليق (٤ / ٥ — ٧) .
 قال الحافظ : « وللمتن شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه مسلم » (الفتح ٦ / ٤٢٧) .
 انظر : تخريج حديث أبي هريرة ، حديث رقم (٧١٣) .
 وقد أشيع السخاوي رحمه الله الحديث بحثاً في كتابه : " المقاصد الحسنة " (ص ٧١ — رقم ٩٥) فانظره هناك .

(١) موضع الالتقاء هو : كثير بن هشام .
 (٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب الأرواح جنود مجندة — ٢٠٣١/٤ — رقم ١٦٠) .
 فائدة الاستخراج : في رواية المصنف تقدم الذهب على الفضة .

(٣) ابن الحكم العبدى .
 (٤) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء .
 (٥) وقع عند الدارقطني من حديث أبي مسعود : أن الأعرابي الذي بال في المسجد قال : يا محمد متى الساعة ؟ .. الحديث ، والرجل الذي بال في المسجد هو : ذو الخويصرة ، كما أخرجه أبو موسى

قال : حب الله ورسوله ، قال : « أنت مع من أحببت »^(١) .

٧١٩ — حدثنا السلمي ، حدثنا عبد الرزاق^(٢) ح

وحدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، قال :

أخبرني أنس بن مالك :

أن رجلاً من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله !

متى تقوم الساعة؟ / فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « وما أعددت لها ؟ » فقال [ل ١/١٣٤]
الأعرابي : ما أعددت لها من كثير أحمد عليه نفسي ، إلا أني أحب الله ورسوله ، فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فإنك مع من أحببت »^(٣) .

المديني في دلائل معرفة الصحابة . فتح الباري (٦١/٧ و ٥٧١/١٠) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من أحب —
٢٠٣٢/٤ — رقم ١٦٢) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب علامة حب الله عز وجل — ٢٢٨٣/٤ —
رقم ٥٨١٩) من طريق سالم بن أبي الجعد عن أنس .

فائدة : قال الحافظ : « وقد جمع أبو نعيم طرق هذا الحديث في جزء سماه " كتاب
المحبين مع المحبوبين " وبلغ الصحابة فيه نحو العشرين » أ.هـ . فتح الباري (٥٧٦ / ١٠) .
وقد عد جماعة من العلماء هذا الحديث من المتواتر .

وعد الكتاني : ١٥ صحابي للحديث ، انظر : نظم المتناثر للكتاني (ص ٢٠٢ — رقم ٢٤٦) .

فائدة الاستخراج : تصريح سفيان بسماع الحديث من الزهري .

(٢) ابن همام الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من أحب —
٢٠٣٢/٤ — رقم ١٦٢ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٧١٨) .

فائدة الاستخراج : ساق أبو عوانة لفظ الحديث تاماً ، واقتصر مسلم على ذكر إسناده ثم بين ما

في حديث عبد الرزاق من زيادة .

٧٢٠ — حدثنا أبو الحسين ابن خالد بن خلي الحمضي ، حدثنا بشر بن شعيب ،
عن أبيه ح

وحدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي ، قال : حدثني أبي ،
عن أبيه ، قال : أخبرني الزبيدي ، كلاهما عن الزهري^(١) ، بإسناده مثله^(٢) .

٧٢١ — حدثنا الصغاني ، حدثنا علي بن معبد^(٣) ، حدثنا أبو المليح^(٤) ح
وحدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا حجاج^(٥) ، حدثنا جدي^(٦) ،
كلاهما عن الزهري^(٧) ، عن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للأعرابي :
« فأنت مع من أحببت »^(٨) .

٧٢٢ — حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا خالد بن مخلد ح
وحدثنا إسماعيل القاضي ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثنا

-
- (١) موضع الالتقاء هو : الزهري .
(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٧١٨) .
(٣) ابن شداد العبدي ، أبو الحسن الرقي (ت ٢١٨ هـ) .
وثقه أبو حاتم ، وابن حجر .
انظر : الجرح (٢٠٥/٦) ، تهذيب الكمال (١٣٩/٢١) ، التقريب (ص ٤٠٥) .
(٤) هو : عامر بن أسامة الهذلي (ت ١٩٨ هـ) ، وقيل بعد ذلك .
وثقه أبو زرعة ، والذهبي ، وابن حجر وغيرهم .
انظر : الجرح (٣١٩/٦) ، تهذيب الكمال (٣١٦/٣٤) ، الكاشف (٤٦٤/٢) ، التقريب
(ص ٦٧٥) .
(٥) ابن يوسف بن أبي منيع الرصافي . تهذيب الكمال (٤٥٩ / ٥ ، ٤٦٠) .
(٦) هو : أبو منيع ، غيب الله بن أبي زياد الرصافي . تهذيب الكمال (٤٦٠ / ٥) .
(٧) موضع الالتقاء هو : الزهري .
(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٧١٨) .

مالك بن أنس^(١) ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك :
 أن أعرابياً قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ! متى الساعة /^(٢) ؟
 قال : « ما أعددت لها » ؟ قال : لا شيء والله إني لقليل الصلاة ، قليل الصيام^(٣) ، إلا أني
 أحب الله ورسوله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أنت مع من أحببت »^(٤) .

٧٢٣ — حدثنا الصغاني ، حدثنا عبيد الله بن عمر^(٥) ، حدثنا حماد بن زيد^(٦) ،

حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك :

أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : متى / الساعة ؟ قال : « وما أعددت
 للساعة » ؟ قال : لا شيء ، إلا أني أحب الله ورسوله ، قال : « فإنك مع من أحببت » .
 قال أنس : فما فرحنا بشيء بعد الإسلام فرحنا بقول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم : « إنك مع من أحببت » ، قال : فقال أنس : فأنا أحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأبا بكر وعمر ، وأرجو أن أكون معهم ، وإن كنت لا أعمل بأعمالهم^(٧) .

(١) موضع الالتقاء هو : أنس بن مالك .

(٢) نسخة (ك) : (٢٣٩ / ب) .

(٣) في (ك) : « الصوم » .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من أحب —
 ٢٠٣٢/٤ — رقم ١٦١) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٧١٨) .

فائدة الاستخراج : زيادة في لفظ الحديث ، وهي قول الأعرابي : « لا شيء ، والله إني لقليل
 الصلاة ، قليل الصيام .. » .

(٥) القواريري .

(٦) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من أحببت —
 ٢٠٣٢/٤ — رقم ١٦٣) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب فضائل الصحابة — باب مناقب عمر بن الخطاب —
 ١٣٤٩/٣ — رقم ٣٤٨٥) من طريق سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد .

٧٢٤ — حدثنا الصغاني ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا جعفر بن سليمان^(١) ،
حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال :

جاء رجل بدوي فقال : يا رسول الله ! متى الساعة ؟ قال : « ما أعددت لها » ؟
قال : يا رسول الله ! ما أعددت لها من كبير ، إلا أني أحب الله ورسوله [صلى الله عليه
وسلم] ^(٢) : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « فإنك مع من أحببت » .
قال أنس : فما فرح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء بعد الإسلام
فرحهم بهذا ^(٣) .

٧٢٥ — حدثنا علي بن سهل بن المغيرة ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا شعبة ،
قال : سمعت منصوراً ^(٤) يقول : سمعت سالم بن أبي الجعد ^(٥) ، يحدث عن أنس بن مالك :
أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم : متى الساعة ؟ قال : « ما أعددت لها » ؟
قال : ما أعددت لها من كبير صلاة ولا صيام ، إلا أني أحب الله ورسوله ، قال : « فأنت
مع من أحببت » ^(٦) .

(١) الضبي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المراءى مع من أحب —
٢٠٣٣/٤ — رقم ١٦٣ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٧٢٣) .
فوائد الاستخراج : ١ / ساق مسلم الإسناد ، وبين أن رواية جعفر عن ثابت ليس فيها قول
أنس ، فذكر المصنف السياق إسناداً ومتناً .

٢ / في رواية جعفر زيادة في المتن ، وهي قوله : « ما أعددت لها
من كبير » .

(٤) ابن المعتز ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) واسم أبي الجعد : رافع الأشجعي مولاهم الكوفي . التقريب (ص ٢٢٦) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المراءى مع من أحب —
٢٠٣٣/٤ — رقم ١٦٤) .

٧٢٦ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة بن الحجاج ، عن

الأعمش ، ومنصور^(١) ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أنس بن مالك :

أن رجلاً قال : يا رسول الله ! متى الساعة ؟ قال : « ما أعددت لها » ؟ قال : ما

أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ، إلا أني أحب الله ورسوله ، قال : « فأنت مع من أحببت »^(٢) .

وكذا رواه جرير عن منصور ، فيه : « ولا صدقة »^(٣) وهو غريب للأعمش جداً ،

ليس إلا يونس بن حبيب^(٤) .

٧٢٧ — حدثني محمد بن الليث القزاز بمرو ، حدثنا عبد الله بن عثمان^(٥) ، أخبرني

أبي^(٦) ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أنس بن مالك :

أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : متى الساعة يا رسول الله ؟

قال : « وما أعددت لها » ؟ قال : ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة /^(٧) ،

وتقدم تخريج البخاري للحديث من طريق سالم بن أبي الجعد ، انظر : حديث رقم (٧١٨) .

فائدة الاستخراج : أن رواية روح عن شعبة عن منصور ليس فيها : « صدقة » .

(١) ابن المعتمر ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٢٥) .

فائدة الاستخراج : قرن الأعمش في هذا الإسناد مع منصور .

(٣) رواية جرير أخرجهما مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من

أحب — ٢٠٣٣/٤ — رقم ١٦٤) من طرق عن جرير به .

(٤) أي : أن ذكر الأعمش في هذا الإسناد غريب من هذا الوجه ، والمراد بالغرابة هنا : التفرد

النسبي ، أي : أن يونس تفرد بهذا الإسناد على هذا الوجه عن أبي داود عن شعبة ، وقد تقدمت

رواية روح بن عباد عن شعبة ، انظر : حديث رقم (٧٢٥) ، وليس فيها ذكر الأعمش .

(٥) ابن جبلة بن أبي رواد العتكي ، المعروف بـ عبدان ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) عثمان بن جبلة بن أبي رواد العتكي .

(٧) نسخة (ك) : (٢٤٠ / أ) .

ولكن أحب الله ورسوله ، فقال : أنت مع من أحببت»^(١) .
أخرجه مسلم وهو غريب .

٧٢٨ — حدثنا أبو حاتم الرازي ، حدثنا صالح بن عدي^(٢) ، حدثنا السميدي^(٣) بن
واهب ، عن شعبة^(٤) ، عن منصور^(٥) ، وعمرو بن مرة بإسناده ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم :
« المرء مع من أحب »^(٦) .

٧٢٩ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن شعبة^(٧) ، عن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من أحب —
٢٠٣٣/٤ — رقم ١٦٤ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب علامة الحب في الله عز وجل —
٢٢٨٣/٥ — رقم ٥٨١٩) من طريق عبدان عن أبيه عن شعبة .

فائدة الاستخراج : ذكر المصنف لفظ رواية عبد الله بن عثمان ، واقتصر مسلم على ذكر
الإسناد فقط .

(٢) ابن أبي عمارة بن حزم النميري ، أبو الهيثم البصري .

قال أبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر : « صدوق » ، وقال النسائي : « صالح » .

انظر : الجرح (٤٠٩/٤) ، تهذيب الكمال (٧٢/١٣) ، الكاشف (٤٩٧/١) ، التقريب
(ص ٢٧٣) .

(٣) بفتح أوله والميم وسكون التحتانية وفتح الدال ، وهو : ابن واهب بن سوار بن زهدم الجرمي البصري .

قال أبو حاتم : « شيخ صدوق » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أغرب » .

وقال ابن حجر : « ثقة » .

انظر : الجرح (٣٢٦/٤) ، الثقات (٣٠٣/٨) ، التقريب (ص ٢٥٦) .

(٤) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : شعبة .

(٥) ابن المعتمر ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٢٥ و ٧٢٧) .

(٧) موضع الالتقاء هو : شعبة .

قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك قال :

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : متى الساعة ؟ فقال : « ما أعددت

[ل ١٣٥ ب]

لها » ؟ قال : أحب الله ورسوله ، قال : « أنت مع من أحببت / » .

رواه غندر عن شعبة^(١) .

٧٣٠ — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا هشام

الدستوائي^(٢) ح

وحدثنا الصغاني ، وأبو أمية ، قالا : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا

هشام الدستوائي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك :

أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله ! متى الساعة ؟ قال :

« وما أعددت لها » ؟ قال : لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله ، قال : « فإنك مع

من أحببت » .

قال أنس : فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام^(٣) أشد مما فرحوا

يومئذ^(٤) .

اللفظ لوهب ، ولفظ مسلم^(٥) قريب منه .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من أحب —

٢٠٣٣/٤ — رقم ١٦٤ مكرر) .

وقال البخاري في صحيحه في كتاب الأدب (٢٢٨٢/٥ — رقم ٥٨١٥) بعد روايته للحديث من

طريق همام عن قتادة قال : « واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنساً » .

فائدة الاستخراج : ذكر المصنف لفظ رواية شعبة ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد .

(٢) موضع الالتقاء هو : هشام الدستوائي .

(٣) في (ك) : « فرحوا بعد الإسلام بشيء » .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من أحب —

٢٠٣٣/٤ — رقم ١٦٤ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ذكر المصنف لفظ رواية هشام ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد .

(٥) هو : مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي ، الراوي عن هشام الدستوائي . تهذيب الكمال (٤٨٧/٢٧) .

٧٣١ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة^(١) ، عن الأعمش ، سمع أبا وائل يحدث ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « المرء مع من أحب »^(٢) .

٧٣٢ — حدثنا الصغاني ، حدثنا خلف^(٣) ، حدثنا أبو عوانة^(٤) ، عن قتادة ، عن أنس :

أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال]^(٥) : متى الساعة ؟ قال : « ما أعددت لها » ؟ قال : ما أعددت لها شيئاً ، إلا أنا أحب الله ورسوله ، قال : « أنت مع من أحببت » ، أو قال : « المرء مع من أحب »^(٦) .

(١) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من أحب — ٢٠٣٤/٤ — رقم ١٦٥ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب علامة الحب في الله عز وجل — ٢٢٨٣/٥ — رقم ٥٨١٦ ، ٥٨١٧) كلاهما من طريق غندر عن شعبة به .

فوائد الاستخراج : ١/ تصريح الأعمش بسماعه الحديث من أبي وائل شقيق بن سلمة .
٢/ ذكر المصنف لفظ رواية غندر عن شعبة عن الأعمش ، واقتصر مسلم

على ذكر الإسناد .

(٣) ابن هشام البزار البغدادي ، أبو محمد المقرئ (ت ٢٢٩ هـ) .
وثقه ابن معين ، وأحمد ، والنسائي ، وابن حجر ، وقال الخليلي : « رضي الأئمة وحفاظ بغداد » .
انظر : تاريخ بغداد (٣٢٢/٨) ، الإرشاد (٥٩٤/٢) ، تهذيب الكمال (٢٩٩/٨) ، التقريب (ص ١٩٤) .

(٤) الوضاح بن عبد الله الشكري ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من أحب — ٢٠٣٣/٤ — رقم ١٦٤ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ذكر المصنف لفظ رواية أبي عوانة ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد .

٧٣٣ — حدثنا أبو قلابة ، حدثنا يحيى بن حماد^(١) ، حدثنا أبو عوانة^(٢) ، عن

قتادة^(٣) ، عن أنس : أن رجلاً قال : يا رسول الله ! الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم / [ل ١٣٦ /] فقال : « المرء مع من أحب »^(٤) .

٧٣٤ — حدثنا يوسف [بن مسلم]^(٥) ، حدثنا عبيد الله^(٦) ، حدثنا^(٧) شيبان ،

وقبيصة ، عن سفيان ، عن الأعمش^(٨) ، عن شقيق ، عن عبد الله [قال]^(٩) : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من أحب »^(١٠) .

٧٣٥ — حدثنا الصغاني ، حدثنا ابن نمير^(١١) ح

وحدثنا ابن شبابان^(١٢) ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو

(١) ابن أبي زياد الشيباني مولا هم ، أبو بكر البصري (ت ٢١٥ هـ) .

وثقه ابن سعد ، وأبو حاتم ، وابن حجر .

وهو ختن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري .

انظر : الطبقات الكبرى (٣٠٦ / ٧) ، الجرح (١٣٧ / ٩) ، التقريب (ص ٥٨٩) .

(٢) هو : الوضاح بن عبد الله الشكري ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) جاء في (ك) قوله : « بإسناد نحوه » بعد قوله : « أبو عوانة » .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٣٢) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) ابن موسى العبسي .

(٧) في (ك) : « عن » .

(٨) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٩) زيادة من (ك) .

(١٠) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٣١) .

(١١) هو : محمد بن عبد الله بن نمير ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول .

(١٢) هو : أحمد بن محمد بن موسى .

الجواب^(١) ، حدثنا سليمان بن قرم ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : قال عبد الله :
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! رجل أحب قوماً ولما
يلحق بهم ، قال : « المرء مع من أحب »^(٢) .

٧٣٦ — حدثنا /^(٣) ابن الجنيد الدقاق ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا
جرير^(٤) ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال :
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! كيف ترى في
رجل أحب قوماً ولما يلحق بهم ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المرء مع من
أحب »^(٥) .

٧٣٧ — حدثنا أبو داود الحراني ، ومحمد بن إسماعيل بن
سالم المكي ، وأبو أمية قالوا : حدثنا محمد^(٦) بن كُناسة ، حدثنا

(١) بتشديد الواو ، وآخره موخدة ، اسمه : أحوص بن جواب الضبي ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد
الثاني . التقريب (ص ٦٣٠) .
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من أحب —
٢٠٣٤/٤ — رقم ١٦٥ مكرر) .
وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٧٣١) .
فائدة الاستخراج : ذكر المصنف لفظ رواية أبي الجواب عن سليمان بن قرم ، واقتصر مسلم
على ذكر الإسناد .

(٣) نسخة (ك) : (٢٤٠ / ب) .
(٤) ابن عبد الحميد الضبي ، وهو موضع الالتقاء .
(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من أحب —
٢٠٣٤/٤ — رقم ١٦٥) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٧٣١) .
(٦) ابن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي ، أبو يحيى بن كناسة - بضم الكاف وتخفيف النون
ومعجمة - وهو لقب أبيه ، أو جده ، قال اللحياني : « كناسة البيت : ما كسح منه من التراب

الأعمش^(١) ، عن شقيق ، عن أبي موسى ، قال : قلت :
يا رسول الله ! المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « المرء مع من أحب »^(٢) .

٧٣٨ — حدثنا ابن شبابان ، حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا أبو معاوية^(٣) ، عن
الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٤) . [ل ١٣٦ ب]
قال عثمان : كلاهما صحيحان^(٥) .

-
- فألقي بعضه على بعض » ، (ت ٢٠٧ هـ) .
وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وأبو داود ، ويعقوب بن شيبة ، وغيرهم .
وقال أبو حاتم : « كان صاحب أدب ، يكتب حديثه ولا يحتج به » .
وقال ابن حجر : « صدوق عارف » .
انظر : الجرح (٣٠٠/٧) ، تاريخ بغداد (٤٠٤/٥) ، تهذيب الكمال (٤٩٢/٢٥) ، التقريب
(ص ٤٨٨) ، نزهة الألباب في الألقاب (١٢٦/٢) ، لسان العرب (١٩٧/٦) .
(١) موضع الالتقاء هو : الأعمش .
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المراءى مع من أحب —
٢٠٣٤/٤ — رقم ١٦٥ مكرر) .
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب — باب علامة الحب في الله عز وجل —
٢٢٨٣/٥ — رقم ٥٨١٨) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به .
فوائد الاستخراج : ١ / ذكر المصنف لفظ رواية الأعمش لحديث أبي موسى ، واقتصر مسلم
على ذكر الإسناد ، ثم أحال على لفظ حديث جرير عن الأعمش لحديث ابن مسعود .
٢ / بيان الرجل السائل ، وأنه : أبو موسى الأشعري رضي الله عنه .
(٣) هو : محمد بن خازم الضرير ، وهو موضع الالتقاء .
(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٣٧) .
(٥) هكذا في (ك) ، وهو الصواب ، لأنه خير ، وجاء في الأصل : « صحيحين » ، ويعني بذلك :
حديث أبي موسى ، وابن مسعود ، وقد نقل ذلك الحافظ في الفتح (٥٧٤/١٠) .

٧٣٩ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ح

وحدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، كلاهما قالا : عن الأعمش^(١) ، عن شقيق ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم [قال]^(٢) بمثله : « المرء مع من أحب »^(٣) .

٧٤٠ — حدثنا أبو داود الحارثي ، وإبراهيم بن عبد الله^(٤) العبسي ، قالا : حدثنا محمد بن عبيد^(٥) ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن أبي موسى قال : جاء رجل فقال : يا رسول الله ! الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم ، فقال : « المرء مع من أحب »^(٦) .
[من هنا لم يخرجاه]^(٧) .

(١) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٣٧) .

(٤) ابن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسي العبسي مولاهم ، أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٦٥ هـ) .

قال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » .

وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الذهبي .

انظر : الجرح (١١٠/٢) ، الثقات (٨٧/٨) ، تهذيب الكمال (١٢٨/٢) ، الكاشف (٢١٦/١) ، التقريب (ص ٩١) .

(٥) الطنافسي ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب المرء مع من أحب — ٢٠٣٤/٤ — رقم ١٦٥ مكرر) .

وانظر : تخريج البخاري للحديث ، حديث رقم (٧٣٧) .

فائدة الاستخراج : ذكر المصنف لفظ رواية محمد بن عبيد عن الأعمش ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد ، ثم أحال على رواية جرير عن الأعمش لحديث ابن مسعود .

(٧) زيادة من (ك) .

٧٤١ ز — حدثنا حفص بن عمر السيارى^(١) ، حدثنا سليمان بن [علي]^(٢) كراز^(٣) ، حدثنا مهدي بن موسى بن عبد الرحمن بن صفوان^(٤) ، قال : حدثني أبي^(٥) ، عن أبيه^(٦) ، عن صفوان بن قدامة ، قال : قلت : يا رسول الله ! إني أحبك ، قال : « المرء مع من أحب »^(٧) .

(١) البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات .

انظر : الثقات لابن حبان (٢٠١/٨) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) بفتح أوله والراء المشددة ، تليها ألف ثم زاي : هذا هو الصواب في ضبطه (بالزاي) وهو اختيار أبي الحسن القطان ، وابن ماكولا ، وابن ناصر الدين الدمشقي ، وضبطه عبد الحق في أحكامه الكبرى ، والذهبي في الميزان : براء خفيفة ونون .

والصواب : أنه بتشديد الراء ، ثم زاي في آخره ، وهو : أبو داود الطفاوي البصري . قال البزار : « حدثنا الفلاس ، حدثنا سليمان بن كران ، بصري ليس به بأس » ، وكذلك قال عبدالحق أيضاً .

وقال العقيلي : « الغالب على حديثه الوهم » ، وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح . انظر : الجرح (١٣٨/٤) ، الضعفاء للعقيلي (١٣٨/٢) ، الإكمال (١٧٢/٧) ، الميزان (٤١١/٢) ، توضيح المشتبه (٣٠٠/٧) .

(٤) هكذا جاء في النسختين ، وإتحاف المهرة (٣٠٣/٦) ، ولم أقف عليه .

(٥) هو : موسى بن عبد الرحمن بن صفوان .

ذكره ابن حبان في الثقات (٤٥٢/٧) .

(٦) هو : عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة التميمي المزني ، من بني امرئ القيس .

ذكره ابن حبان في الثقات (٨٢/٥) وأخطأ المعلق على الثقات ، فنسبه للجمحي ، وليس كما قال ، لأن ابن حبان ذكر أنه يروي عن أبيه ، ويروي عنه ابنه موسى ، والجمحي ليس كذلك ، انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٨٦/١٧) ، وساق المزني في آخر ترجمة الجمحي حديث : « المرء مع من أحب » ، قال ابن حجر : « هذا المرادي وهو تصحيف ، والصواب : المرئي ، نسبة إلى امرئ القيس الذي روى عنه ابنه غير الجمحي » .

تهذيب التهذيب (٢٠٠ / ٦) ، وانظر : الأنساب (١٧٧ / ١٢) .

(٧) هذا الحديث من الزيادات ، وفي إسناده المصنف من لم أقف على ترجمته .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨٦، ٨٥/٨ — رقم ٧٤٠٠) ، وكذلك أخرجه في

=

٧٤٢ ز — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا الحسن بن موسى ، عن ابن لهيعة^(١) ،
سمع أبا الزبير^(٢) ، يحدث عن جابر بن عبد الله ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

الأوسط (٢١٠/٨ — رقم ٤٩٨٢ مجمع البحرين) ، والصغير (٩٨/١ — رقم ١٣٣ الروض الداني) من طريق موسى بن ميمون بن موسى المرتضى ، حدثني أبي - ميمون بن موسى - عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن صفوان به ، وقال الإمام الطبراني : « لا يروى عن صفوان بن قدامة إلا بهذا الإسناد ، وتفرد به ميمون » ، وقال ابن السكن في ترجمة صفوان : « لا يروى حديثه إلا بهذا الإسناد » (الإصابة ٤٣٩/٣) ، وقال ابن حجر : « والحديث رواه ابن مندة مطولاً ، وروى أبو عوانة المرفوع منه فقط من طريق مهدي بن موسى » . الإصابة (٤٣٨/٣ ، ٤٣٩) .

وقال الهيثمي : « رواه الطبراني ، وفيه : موسى بن ميمون ، وكان قدرياً ، وبقي رجاله وثقوا » (المجمع ٣٦٥/٩) ، وقال أيضاً : « رواه الطبراني في الثلاثة ، وفيه : موسى بن ميمون المرتضى وهو ضعيف » (المجمع ٣٨١/١٠) .

وفي الإسناد أيضاً: ميمون بن موسى ، قال ابن حبان : « منكر الحديث ، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد » ، وقال النسائي : « ليس بالقوي » .
انظر : المحروحين (٦/٣) ، الميزان (٣٥٩/٥) .

وقوله عليه الصلاة والسلام : « المرء مع من أحب » مخرج في الصحيحين ، انظر : تخريج الحديث رقم (٧٣١ — ٧٣٧) .

(١) هو : عبد الله بن لهيعة بن علقمة الحضرمي (ت ١٧٤ هـ) .
جمهور الأئمة على تضعيفه مطلقاً ؛ كابن معين ، وأبي حاتم ، وأبي زرعة ، والدارقطني وغيرهم .
وقال البيهقي : « أجمع أصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة وترك الاحتجاج بما انفرد به »
انظر : التاريخ لابن معين: رواية الدوري (٣٢٧/٢) ، الجرح (١٤٧/٥) ، الكامل (١٤٦٢/٤) ؛
الضعفاء والمتروكون للدارقطني (ص ٢٦٥) ، سنن الدارقطني (٣٥١/١) ، تهذيب الكمال (٤٨٧/١٥) ، تهذيب الأسماء واللغات (٢٨٤/١) ، الميزان (١٨٩/٣) .
وقد أطلال البحث في ترجمته والكلام عليه : الدكتور/ أحمد معبد عبد الكريم في تحقيقه للنسخ الشذي (٧٩٢/٢ — ٨٦٣) ، فليراجع للمزيد من التفاصيل والمناقشات .

(٢) هو : محمد بن مسلم بن تدرس المكي (ت ١٢٦ هـ) .
ضعفه شعبة ، وأبو حاتم .

ورثقه ابن معين ، والنسائي وغيرهما ، قال الإمام أحمد : « قد احتمله الناس » .

« المرء مع من أحب »^(١) .

٧٤٣ ز — حدثنا ابن ديزيل ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثني
الليث^(٢) قال حدثني سعيد بن أبي سعيد^(٣) ، عن شريك بن عبد الله بن

وقال ابن عبد البر : « تكلم فيه جماعة ممن روى عنه ، ولم يأت واحد منهم بحجة توجب جرحه ،
وقد شهدوا له بالحفظ ، وهو عندي من ثقات المحدثين » ، وقال الذهبي : « هو من أئمة العلم ،
اعتمده مسلم ، وروى له البخاري متابعة » .

ووصفه النسائي وغيره بالتدليس ، وقال ابن حجر : « صدوق ، إلا أنه يدلس » .
وقال ابن القيم : « وأكثر أهل الحديث يحتجون به إذا قال : « عن » ، ولم يصرح بالسماع ، ومسلم
يصحح ذلك من حديثه » .

انظر : الجرح (٧٤/٨) ، الإستغناء في معرفة الكنى لابن عبد البر (٦٤٧/١) ، زاد المعاد
(٢٢٦/٥) ، تهذيب الكمال (٤٠٢/٢٦) ، الميزان (١٦٢/٥) ، تعريف أهل التقديس (ص ١٥١)
التقريب (ص ٥٠٦) .

(١) هذا الحديث من الزيادات ، وإسناد المصنف فيه : ابن لهيعة ، وهو ضعيف كما تقدم .
والحديث أخرجه أحمد في المسند (٣٩٤/٣) ، والطبراني في الأوسط (٢١٢/٨ — رقم ٤٩٨٦) — من
طرق عن ابن لهيعة ، بلفظ : « العبد مع من أحب » ، وقال الطبراني : « لم يروه عن أبي الزبير إلا ابن
لهيعة » ، قال الهيثمي : « وإسناد أحمد حسن » . أ.هـ ، هذا الحكم بناء الهيثمي رحمه الله على
تحسين حديث ابن لهيعة ، وقد تقدم أن حديثه ضعيف ، والله أعلم .

ولكن الحديث أصله في الصحيحين كما تقدم ، انظر : حديث رقم (٧٣١ — ٧٣٧) .
(٢) ابن سعد الإمام ، وهو من أثبت الناس في سعيد بن أبي سعيد المقبري ، كما نص عليه الإمام أحمد
وابن المديني . انظر : شرح العلل للإمام الترمذي (٢ / ٢٧٠) .

(٣) اسم أبي سعيد : كيسان المقبري — نسبة إلى مقبرة بالمدينة كان مجاوراً لها — (توفي سعيد بن أبي
سعيد المقبري سنة : ١٢٦ هـ) .

ووثقه جمهور الأئمة ؛ كعلي بن المديني ، وأبي زرعة ، والنسائي ، وغيرهم .
وكان رحمه الله قد اختلط في آخر عمره قبل موته ، كما نص عليه يعقوب بن شيبة ، وغيره ،
ولهذا كان حديثه بعد الاختلاط مردوداً .

قال ابن عدي : « وإنما ذكرت سعيد المقبري في جملة من اسمه سعيد ، لأن شعبة يقول : حدثنا سعيد

أبي عمر^(١)، عن أنس بن مالك / ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل في حديث [ل ١٣٧/
طويل :

« اجلس فإنك مع من أحببت »^(٢) .

٧٤٤ ز — حدثنا حبشي بن عمرو بن الربيع بن طارق الهلالي ، حدثنا أبي ، حدثنا
الليث بإسناده مثله^(٣) .

٧٤٥ ز — حدثنا أبو داود الحراني ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا سليمان بن
المغيرة ، عن حميد بن هلال [ح]^(٤)

بعدما كبر ، وأرجو أن سعيداً من أهل الصدق ، وقد قبله الناس ، وروى عنه الأئمة والثقات من
الناس ، وما تكلم فيه أحد إلا بخير .

انظر : الجرح (٥٧/٤) ، الكامل (١٢٢٧/٣) ، تاريخ دمشق (٢٧٧/٢١) ، تهذيب الكمال
(٤٦٦/١٠) ، الميزان (٣٢٩/٢) ، هدي الساري (ص ٤٢٥) ، الكواكب النيرات (الملحق الثاني
ص ٤٦٦) .

(١) القرشي ، أبو عبد الله المدني (توفي بعد الأربعين ومائة) احتج به الجماعة .
وثقه أبو داود وغيره ، وقال ابن معين ، والنسائي : « ليس به بأس » ، وقال النسائي أيضاً ، وابن
الجارود : « ليس بالقوي » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أخطأ » .
وقال الذهبي : « تابعي صدوق » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ » .

انظر : التاريخ لابن معين رواية الدوري (٢٥١/٢) ، الثقات (٣٦٠/٤) ، تهذيب الكمال
(٤٧٥/١٢) ، الميزان (٤٥٩/٢) ، هدي الساري (ص ٤٣٠) ، التقريب (ص ٢٦٦) .

(٢) هذا الحديث من الزيادات ، وإسناده المصنف حسن .
والحديث أخرجه أحمد في المسند (١٦٧/٣) من طريق حجاج بن محمد عن الليث به .
والحديث رواه : الزهري ، وثابت ، وسالم بن أبي الجعد ، وإسحاق ، وقتادة ، كلهم عن أنس ،
انظر : الأحاديث رقم (٧١٨ ، ٧٢٢ ، ٧٢٣ ، ٧٢٥ ، ٧٢٩) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٤٣) .

(٤) زيادة من (ك) .

وحدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا القعني ، حدثنا سليمان ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قلت ^(١) : يا رسول الله ! الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم ، قال : « أنت يا أبا ذر مع من أحببت » ، قال : قلت : إني أحب الله ورسوله ، قال : « أنت مع من أحببت » ^(٢) .

٧٤٦ ز — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا عبد الغفار ^(٣) ، حدثنا سليمان بن المغيرة بإسناد حديث القعني :

الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم ؟ قال : « يا أبا ذر ، أنت مع من أحببت » ^(٤) .

٧٤٧ — حدثنا الوكيعي ^(٥) ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، حدثنا ثابت البناني ^(٦) ، عن أنس بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

(١) نسخة (ك) : (٢٤١ / أ) .

(٢) إسناد المصنف رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو داود في السنن (كتاب الأدب — باب إخبار الرجل بمحبته إياه — ٣٤٤/٥ — رقم ٥١٢٦) من طريق موسى بن إسماعيل التبوذكي عن سليمان به .

(٣) ابن داود بن مهران ، أبو صالح الحراني (ت ٢٢٤ هـ) .

قال أبو حاتم : « لا بأس به ، صدوق » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن يونس ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٥٤/٦) ، الثقات (٤٢١/٨) ، الكاشف (٦٦٠/١) ، تهذيب التهذيب

(٣٦٥ ، ٣٦٦) ، التقريب (ص ٣٦٠) .

(٤) انظر : حديث رقم (٧٤٥) .

(٥) هو : إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي .

(٦) موضع الالتقاء هو : ثابت البناني .

« المرء مع من أحب »^(١).

٧٤٨ — حدثنا العطاردى ، حدثنا أبو بكر بن عياش^(٢) ، عن منصور^(٣) ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
مجله / (٤).

[ل ١٣٧ ب]

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٢٣) .

(٢) ابن سالم الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ الحنط ، مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه (ت ١٩٤هـ) وثقه ابن معين ، والعجلي ، وابن حجر وغيرهم .

وقال الإمام أحمد : « ثقة ربما غلط » ، وقال أبو زرعة : « في حفظه شيء » .

وبين الحفاظ ابن حجر أن سوء حفظه كان في كبره ، وكتابه صحيح .

وذكره ابن عدي في الكامل وقال : « لم أجد له حديثاً منكراً من رواية الثقات عنه » ، ونبه الذهبي في السير : أن له في الحديث غرائب ومناكير ، ولعل هذه الغرائب والمناكير : إما من رواية الضعفاء عنه ، أو أنها في حال تغيره .

ورجح الذهبي في الميزان : أنه صدوق ثبت في القراءة ، لكنه في الحديث يغلط ويهم .

انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٠١ — رقم ٢٨٨) ، معرفة الثقات للعجلي (٣٨٩/٢) ،

علل الحديث لابن أبي حاتم (٣٢٩/٢) ، الكامل (١٣٤٥/٤) ، تاريخ بغداد (٣٧١/١٤) تهذيب

الكامل (١٢٩/٣٣) ، السير (٤٩٥/٨) ، الميزان (١٧٣/٦) ، هدي الساري (ص ٤٧٩) ، التقريب

(ص ٦٢٤) ، الكواكب النيرات (ص ٤٣٩) .

(٣) ابن المعتز ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٢٥) .

باب : [بيان] ^(١) صفة قبول عمل المؤمن في الخير

٧٤٩ — حدثنا يونس بن حبيب ، وعمار بن رجاء ، قالا : حدثنا أبو داود ،
حدثنا شعبة ^(٢) ، عن أبي عمران الجوني ، قال : سمعت عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :
قلت : يا رسول الله ! الرجل يعمل العمل لنفسه ، ويحبه الناس على ذلك ، فقال :
« تلك عاجل بشرى المؤمن » ^(٣) .

كذا رواه غندر والنضر بن شميل ووكيع : ويحبه الناس .
ورواه علي بن حرب ، عن عبد الصمد ، عن شعبة : قال : يحمد الناس .. بمثله .

٧٥٠ — حدثنا إسماعيل القاضي ، وأبو داود الحراي ، قالا : حدثنا سليمان بن
حرب ، حدثنا حماد بن زيد ^(٤) ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ،
عن أبي ذر قال :

قلت : يا رسول الله [وقال أبو داود : قال رجل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم] ^(٥) : أرايت الرجل يعمل العمل من ^(٦) الخير ويحمد الناس عليه ، قال : « تلك
عاجل بشرى المؤمن » ^(٧) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة بن الحجاج .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب إذا أثنى على الصالح فهي بشرى
ولا تضره — ٢٠٣٥/٤ — رقم ١٦٦ مكرر) من طريق وكيع وغندر وعبد الصمد والنضر بن
شميل كلهم عن شعبة به .

فائدة الاستخراج : ذكر المصنف لفظ رواية شعبة عن أبي عمران ، ثم بين اختلاف ألفاظ الرواة
عن شعبة ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد وأحال على لفظ حديث حماد بن زيد عن أبي عمران .

(٤) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) هكذا في الأصل ، وجاء في (ك) : « في » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب البر والصلة والآداب — باب إذا أثنى على الصالح فهي بشرى

٧٥١ — حدثنا أبو داود الحاراني ، حدثنا أبو علي الحنفي^(١) ، حدثنا شعبة^(٢) ،

قال: أخبرني أبو عمران الجوني ، قال : سمعت عبدا لله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :
قلت : يا رسول الله ! العبد يعمل لنفسه ويحببه الناس على ذلك / ، قال : « تلك [ل ١٣٨ /
عاجل بشرى المؤمن في الدنيا »^(٣) .

٧٥٢ — وحدثنا أبو داود الحاراني أيضاً ، حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد^(٤) ، حدثنا

شعبة^(٥) ، عن أبي عمران الجوني ، عن عبد الله بن الصامت ، قال : قال أبو ذر :
يا رسول الله ... بمثله^(٦) .

٧٥٣ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، عن شعبة^(٧) بإسناده :

قلت : يا رسول الله /^(٨) الرجل يعمل لنفسه فيحببه الناس ، قال : « يا أبا ذر ، تلك
عاجل بشرى المؤمن »^(٩) .

ولا تضره — ٢٠٣٤/٤ — رقم ١٦٦) ، فائدة الاستخراج : التصريح بالرجل السائل وأنه أبو ذر .

(١) هو : عبيد الله بن عبد المجيد .

(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٤٩) .

فوائد الاستخراج : ١ / ساق المصنف لفظ رواية شعبة عن أبي عمران الجواني ، واقتصر مسلم

على الإسناد ٢ / فيه تصريح بأن السائل هو : أبو ذر رضي الله عنه .

(٤) العنقري .

(٥) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٤٩) .

(٧) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٨) نسخة (ك) : (٢٤١ / ب) .

(٩) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٤٩) .

مبتدأ كتاب القدر^(١)

باب : إثبات كتاب^(٢) رزق الإنسان ، وأجله ، وعمله ،
وشقاوته إن كان عند الله شقياً ، وسعادته إن كان في علمه تعالى
سعيداً عند نفخ الروح فيه ، وأنه ليس إلى العبد من الاستطاعة
شيء ، في الخير والشر وأن الله يقدرهما عليه

٧٥٤ — حدثنا محمد بن إسماعيل^(٣) الأحمسي^(٤) من لفظه ، حدثنا وكيع^(٥) ، حدثنا

(١) القاف والذال والراء : أصل صحيح يدل على مبلغ الشيء وكنهه ونهايته ، ويطلق في اللغة على
معان ، أشهرها : الحكم والقضاء ، وهو : ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من
الأمر ، وهو المراد في هذا الباب ، ومنه حديث الاستخارة : « فاقدره لي ، ويسره لي » .

والطاقة ، ومنه قوله تعالى : (على الموسع قدره) .

والتضييق ، ومنه قوله تعالى : (لقدر عليه رزقه) .

معجم مقاييس اللغة (٥/٦٢) ، الصحاح (٢/٧٨٦) ، لسان العرب (٥/٧٤) .

وفي الاصطلاح : هو تقدير الله تعالى الأشياء في القدم ، وعلمه سبحانه وتعالى أنها ستقع في
أوقات معلومة عنده ، وعلى صفات مخصوصة ، وكتابه سبحانه لذلك ومشيته له ، ووقوعها
على حسب ما قدرها وخلقها لها .

انظر : شرح العقيدة الطحاوية (١/٣٢٠) ، فتح الباري (١١/٤٨٦) ، التنبهات السنية على
العقيدة الراضية (ص ٢٦٢) ، شرح العقيدة الراضية لابن عثيمين (ص ١٨٧) ، القضاء والقدر
في ضوء الكتاب والسنة ومذاهب الناس فيه للدكتور/ عبد الرحمن المحمود (ص ٣٠) .

(٢) في (ك) : « كتابة » .

(٣) ابن سمرة الأحمسي ، أبو جعفر السراج (ت ٢٦٠ هـ) .

قال أبو حاتم : « صدوق » ، وثقه النسائي ، وابن أبي حاتم ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٧/١٩٠) ، تهذيب الكمال (٢٤/٤٧٧) ، التقريب (ص ٤٦٨) .

(٤) بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم ، وفي آخرها السين المهملة : هذه النسبة إلى أحمدس ،

وهي طائفة من بجيلة ، نزلوا الكوفة . الأنساب (١/١٢٥) .

(٥) ابن الجراح ، وهو موضع الالتقاء .

الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدوق - :

« إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة ، ثم يكون علقه^(١) مثل ذلك ، ثم يكون مضغة^(٢) مثل ذلك / ، ثم يجيء الملك ، فيؤمر بأربع : فيكتب عمله ، وأجله ، [١٣٨/د ورزقه ، وشقي أو سعيد ، وإن^(٣) الرجل يعمل الزمان بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن الرجل ليعمل [الزمان الطويل]^(٤) بعمل أهل النار ، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها »^(٥) .

(١) أي : قطعة من دم . جامع العلوم والحكم (١٥٥/١) النهاية (٢٩٠/٣) .

(٢) أي : قطعة من لحم . جامع العلوم والحكم (١٥٥/١) ، الفتح (٤٩١/١١) .

(٣) في (ك) : « فإن » .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه - ٢٠٣٦/٤ - رقم ١ مكرر) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، عن أبي معاوية ووكيع ، ومن طريق ابن نمير عن أبيه وأبي معاوية ووكيع (وساق لفظ هذه الرواية) ، ثم من طريق جرير بن عبد الحميد ، ثم طريق عيسى بن يونس ، ثم طريق أبي سعيد الأشج عن وكيع ، ثم طريق شعبة .

ثم قال مسلم : « قال - أي أبو سعيد الأشج - : في حديث وكيع « إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً » . انظر : التعليق على حديث رقم (٧٦٧) .

وفي حديث جرير وعيسى : « أربعين يوماً » .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر - باب .. ٢٤٣٣/٦ - رقم ٦٢٢١) وفي (كتاب التوحيد - باب : (ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ..) الآية - ٢٧١٣/٦ - رقم ٧٠١٦) من طرق عن شعبة عن الأعمش .

تنبيه : اختلف الرواة عن وكيع عن الأعمش في اللفظ :

فقال محمد بن عبد الله بن نمير في روايته عند مسلم - كما تقدم تخريجه ، انظر : حديث رقم

(٧٥٤) ، وسهل بن عثمان - كما عند المصنف ، حديث رقم (٧٦١) : « أربعين يوماً » .

وقال محمد بن إسماعيل الأحمسي - كما عند المصنف هنا في هذا الحديث - ، وأبو سعيد الأشج

٧٥٥ — حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا أبو معاوية الضرير^(١) ،
حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم - وهو الصادق المصدوق - :

« إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة ، ثم يكون علقه مثل ذلك ، ثم يكون
مضغة مثل ذلك ، ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح ، ويكتب رزقه ، وأجله ،
وعمله ، وشقي أم سعيد ، فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة
حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار
فيدخلها »^(٢) .

٧٥٦ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا عبد الله بن داود^(٣) ، وأبو معاوية^(٤) ، قالوا :
حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود قال : حدثني النبي صلى الله

-
- كما عند مسلم - : « أربعين ليلة » .
قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : « ويجمع بين رواية « أربعين يوماً » ، ورواية : « أربعين ليلة »
بأن المراد يوم بليته ، أو ليلة بيومها » .أ.هـ (الفتح ٤٨٨/١١) .
(١) هو : محمد بن خازم ، وهو موضع الالتقاء .
(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .
تنبية : اختلفت الرواية عن أبي معاوية :
فقال محمد بن عبد الله بن نمير (كما عند مسلم) ، وسهل بن عثمان (كما عند المصنف ، حديث
رقم ٧٦١) ، وشيخ المصنف علي بن حرب (كما في حديث رقم ٧٥٦) : « أربعين يوماً » .
وقال شيخ المصنف أبو علي بن الصباح : « أربعين ليلة » .
(٣) ابن عامر بن الربيع الهمداني ، أبو عبد الرحمن الحريبي (ت ٢١٣ هـ) .
وثقه ابن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .
انظر : تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٨٢ - رقم ٦٥٣) ، تهذيب الكمال (٤٥٨/١٤) ،
التقريب (ص ٣٠١) .
(٤) هو : محمد بن خازم ، وهو موضع الالتقاء .

عليه وسلم - وهو الصادق المصدوق - :

[ل ١٣٩]

« إن أحدكم يجمع / خلقه في بطن أمه /^(١) أربعين يوماً .. » الحديث^(٢) .

٧٥٧ - حدثنا الحسن بن عفان ، حدثنا عبد الله بن نمير^(٣) ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدوق - :

« إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة ، ثم يكون علقه مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله ملكاً بأربع كلمات : رزقه ، وعمله ، وأجله^(٤) ، وشقي أو سعيد ، فإن الرجل يعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، ثم يسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة ، وإن الرجل يعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها »^(٥) .

٧٥٨ - حدثنا أبو داود الحارثي ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش ح
وحدثنا عباس الدوري ، حدثنا أبو يحيى الحماني ، [قالا]^(٦) : حدثنا
الأعمش^(٧) ، بإسناده مثله إلا أنه قال :

(١) نسخة (ك) : (٢٤٢ / أ) .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .

(٣) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن نمير .

(٤) هكذا في الأصل ، وجاء في (ك) : « أجله ، وعمله » .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .

تتبعه : جاءت رواية محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عند مسلم بلفظ : « أربعين

يوماً » ، وجاءت رواية شيخ المصنف عن عبد الله بن نمير بلفظ : « أربعين ليلة » .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

« أربعين يوماً » ، وقال : « ثم ينفخ فيه الروح ، فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيختتم له بعمل أهل النار فيدخلها ، والذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار .. » ثم ذكر مثله /^(١) . [ل ١٣٩ / ب]

٧٥٩ — حدثنا السري بن يحيى بن أخي هناد ، [قال]^(٢) : حدثنا قبيصة ، حدثنا عمار بن رزيق^(٣) ، عن الأعمش^(٤) .. بمثله : « أربعين ليلة » ... وذكر الحديث^(٥) .

٧٦٠ — حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا شعبة^(٦) ح
وحدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا عثمان بن عمر ، عن شعبة ح
وحدثنا بكار بن قتيبة ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ح
وحدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ح
وحدثنا ابن المنادي ، وأبو داود الحراي ، قالوا : حدثنا وهب بن جريس ،
حدثنا شعبة كلهم عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود قال :
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدق - يقول :
« إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه نطفة أربعين ليلة ، أو أربعين يوماً ، ثم يكون

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) بتقدم الرأ : الضبي التميمي ، أبو الأحوص الكوفي (ت ١٥٩ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وابن المديني .

وقال أبو حاتم ، وابن حجر : « لا بأس به » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٥٩ — رقم ٥٦٣) ، الجرح (٣٩٢/٦) ، الثقات لابن شاهين

(ص ١٥٦ — رقم ٨٨٠) ، تهذيب الكمال (١٨٩/٢١) ، التقريب (ص ٤٠٧) .

(٤) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .

(٦) موضع الالتقاء في كل الأسانيد هو : شعبة .

علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله إليه ملكاً فيؤمر بأربع كلمات : فيكتب رزقه ، وأجله ، وعمله ، وشقي أم /^(١) سعيد ، ثم ينفخ فيه الروح ، حتى إن أحدكم ليعمل يعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع - وقال أبو داود : إلا ذراع - ، ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل عمل أهل النار فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل يعمل^(٢) أهل النار ، حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع - وقال أبو داود : إلا ذراع - / ، ثم يسبق عليه الكتاب ، فيعمل عمل أهل الجنة فيدخلها^(٣) .

[ل ١٤٠]

هذا لفظ وهب ، والنضر ، وعثمان بن عمر .

٧٦١ - حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكري ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا المحاربي^(٤) ، وابن

(١) نسخة (ك) : (٢٤٢ / ب) .

(٢) في (ك) : « عمل » .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .

تنبيه : وقع في صحيح مسلم المطبوع (٢٠٣٧/٤) قول الإمام مسلم : « وفي حديث معاذ عن شعبة : « أربعين ليلة أربعين يوماً » ، وأظنه خطأ ، والصواب : إثبات « أو » كما في الروايات التي ساقها المصنف رحمه الله عن شعبة ، ونبه على هذا الحافظ ابن حجر ، حيث قال : « كذا لأكثر الرواة عن شعبة بالشك » (فتح الباري ١١ / ٤٨٨) .

ووردت بالجزم في رواية أبي الوليد هشام بن عبد الملك عن شعبة : « أربعين يوماً » كما في صحيح البخاري (كتاب القدر - باب .. - ٢٤٣٣/٦ - رقم ٦٢٢١) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية شعبة ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد ، ثم قال - كما في المطبوع من صحيح مسلم - : « وفي حديث معاذ عن شعبة : « أربعين ليلة ، أربعين يوماً » .

(٤) هو : عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي (ت ١٩٥ هـ) .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، والدارقطني وغيرهم .

وقال الإمام أحمد : « بلغنا أن المحاربي كان يدلّس » ، ووصفه بالتدليس أيضاً العقيلي .

وقال أبو حاتم : « صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروي عن الجهولين أحاديث منكورة فيفسد

حديثه بروايته عن الجهولين » ، وقال الذهبي : « ثقة يروي المناكير عن الجاهيل » .

انظر : التاريخ لابن معين رواية الدوري (٣٥٧/٢) ، الضعفاء الكبير (٣٤٧/٢) ، الجرح

أبي زائدة^(١) ، وحفص^(٢) ، وأبو معاوية ، وأبو خالد الأحمر^(٣) ، ووكيعة ، عن الأعمش بإسناده وقالوا^(٤) : « أربعين يوماً »^{(٥)(٦)} .

٧٦٢ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا محاضر ، حدثنا^(٧) الأعمش^(٨) بمثله ، وقال : « أربعين ليلة »^(٩) .

(٥/٢٨٢) ، التعديل والتجريح (٢/٨٦٤) ، تهذيب الكمال (١٧/٣٨٦) ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص١٣٦) ، هدي الساري (ص٤٣٩) ، تهذيب التهذيب (٦/٢٦٥) ، تعريف أهل التقديس (ص١٤٠) .

(١) هو : يحيى بن زكريا بن أبي زائدة (واسمه ميمون) بن فيروز الهمداني الوادعي مولاهم ، أبو سعيد الكوفي (ت ١٨٤ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : تاريخ الدارمي (ص٧٠ — رقم ١٤١) ، الجرح (٩/١٤٤) ، تاريخ بغداد (١٤/١١٤) ، تهذيب الكمال (٣١/٣٠٥) ، التقريب (ص٥٩٠) .

(٢) ابن غياث .

(٣) هو : سليمان بن حيان الأزدي الكوفي (ت ١٨٩ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن المديني ، وروي عن ابن معين أنه قال : « صدوق وليس بحجة » ، واختار ابن عدي هذه الرواية عن ابن معين ، حيث قال : « له أحاديث صالحة ، وإنما أتى هذا - أي الخطأ الذي في رواياته - من سوء حفظه ، فيغلط ويخطئ ، وهو في الأصل كما قال ابن معين : صدوق وليس بحجة » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ » .

انظر : الكامل (٣/١١٢٩) ، تاريخ بغداد (٩/٢١) ، تهذيب الكمال (١١/٣٩٤) ، التقريب (ص٢٥٠) .

(٤) في (ك) : « قال » .

(٥) في هذا الحديث يلتقي المصنف مع مسلم في بعض الأسانيد مع : أبي معاوية ووكيعة وفي بعضها مع الأعمش .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .

(٧) في (ك) : « عن » .

(٨) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٩) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .

٧٦٣ — حدثنا أبو داود الحرامي ، حدثنا ابن نفيل^(١) ، حدثنا زهير^(٢) ، حدثنا

الأعمش^(٣) ح

وحدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن
الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم - وهو الصادق المصدوق - :

« إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً ، ثم يكون علقه مثل ذلك ، ثم
يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات ، [قال]^(٤) : فيقال
: اكتب أجله ، وعمله ، ورزقه ، وشقي أو سعيد ، ثم تنفخ فيه الروح .. » بمثله^(٥) .

٧٦٤ — حدثنا أبو العباس الغزي ، حدثنا الفريابي ، حدثنا سفيان ، عن

الأعمش^(٦) ، حدثنا زيد بن وهب الجهني ، قال : قال عبد الله بن مسعود : قال^(٧)
رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدوق - :

« إن خلق أحدكم / يجمع في بطن أمه أربعين ليلة نطفة ، ثم يكون علقه مثل ذلك ، [ل ١٤٠/د
ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث إليه الملك بأربع كلمات ، فيقال : اكتب أجله ،
ورزقه ، وشقي أو سعيد ، إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة
إلا ذراع ، فيغلب عليه الكتاب الذي سبق فيختم له بعمل أهل النار ، فيدخل النار ، وإن
الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيغلب عليه الكتاب

(١) هو : عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل ، أبو جعفر النفيلي الحرامي .

(٢) ابن معاوية .

(٣) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : الأعمش .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) انظر : تحريج الحديث رقم (٧٥٤) .

(٦) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٧) في (ك) : « حدثنا » .

الذي سبق ، فيعمل /^(١) بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة^(٢) «^(٣) .
من هنا لم يخرجناه .

٧٦٥ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان بنحوه^(٤) .

٧٦٦ — حدثنا أحمد بن شيبان الرملي ، حدثنا المؤمل^(٥) ، حدثنا شعبة ، وسفيان ،
وأبو عوانة ، وعبد العزيز بن مسلم ، قالوا : حدثنا الأعمش ، قال : سمعت زيد بن
وهب يقول : سمعت عبد الله ، يقول : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو
الصادق المصدوق - .. وذكر الحديث^(٦) .

٧٦٧ — حدثني^(٧) الحسين بن إسحاق^(٨) التستري ، حدثنا القاسم بن

(١) نسخة (ك) : (٢٤٣ / أ) .

(٢) في (ك) : « فيدخلها » .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .

فوائد الاستخراج : ١ / رواية الثوري لهذا الحديث عن الأعمش ، وهو من حفاظ أصحاب
الأعمش . ٢ / بيان نسب زيد بن وهب « الجهني » .

٣ / تصريح الأعمش بسماعه الحديث من زيد بن وهب .

(٤) هذا الإسناد صحيح ، وانظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .

(٥) ابن إسماعيل البصري .

(٦) في إسناده المصنف : مؤمل بن إسماعيل ، وقد تقدم أنه ضعيف .

وانظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .

(٧) في (ك) : « حدثنا » .

(٨) ابن إبراهيم التستري - [يضم التاء المنقوطة من فوق بنقطتين ، وسكون السين المهمله وفتح التاء
المعجمة بنقطتين من فوق ، والراء المهمله - ، وهذه النسبة إلى : تستر ، بلدة من كور الأهواز
من بلاد خوزستان . الأنساب (٣ / ٥١)] - الدقيقي الدمشقي (ت ٢٨٩ هـ) .

ذكره الخلال وقال : « شيخ جليل ، وكان عنده عن أبي عبد الله جزء مسائل كبار ، وكان رجلاً

دينار^(١) ، حدثنا مصعب بن المقدم ، عن داود^(٢) الطائي ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله ابن مسعود قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق / المصدوق - .. وذكر الحديث^(٣) .

[ل ٤١]

٧٦٨ — حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الأعمش ، بإسناده مثله وقال : « أربعين ليلة »^(٤) .

٧٦٩ — حدثنا الحسين بن إسحاق ، حدثنا مؤمل بن إهاب^(٥) ، حدثنا مؤمل بن

مقدماً ، قال الذهبي : « محدث رجال ثقة » .

انظر : تاريخ دمشق (٣٩/١٤) ، طبقات الخنابلة (١٤٢/١) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٨٩هـ — ص ١٥٧) ، السير (٥٧/١٤) .

(١) ابن زكريا بن دينار القرشي ، أبو محمد الطحان الكوفي .

وثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : تهذيب الكمال (٣٥١/٢٣) ، التقريب (ص ٤٥٠) .

(٢) ابن نصير الطائي ، أبو سليمان الكوفي (ت ١٦٠ هـ) وقيل : (سنة ١٦٥ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن حجر .

انظر : تاريخ بغداد (٣٤٧/٨) ، تهذيب الكمال (٤٥٥/٨) ، التقريب (ص ٢٠٠) .

(٣) إسناده المصنف رجاله ثقات .

وانظر : تهذيب الحديث رقم (٧٥٤) .

(٤) إسناده المصنف صحيح .

والحديث في مصنف عبد الرزاق ، برواية الديري (١٢٣/١١ — رقم ٢٠٠٩٣) .

وانظر : تهذيب الحديث رقم (٧٥٤) .

(٥) مؤمل — بوزن محمد — بن إهاب — بكسر أوله وبموحدة — الربيعي العجلي ، أبو عبد الرحمن الكوفي

(ت ٢٥٤ هـ) .

قال ابن الجنيب : « سئل عنه ابن معين ، فكأنه ضعفه » .

وقال أبو حاتم ، والذهبي : « صدوق » ، ووثقه النسائي ، وقال ابن حجر : « صدوق له أوهام » .

إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدوق - .. بنحوه^(١) .

٧٧٠ - حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث ، حدثنا محمد بن المتوكل ، حدثنا المعتمر^(٢) ، عن أبيه ، عن سليمان^(٣) ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [وهو]^(٤) الصادق المصدوق - :

« إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين ليلة ، ثم يكون علقه مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الملك فيقول : اكتب أجله ، وعمله ، ورزقه ، وشقي أو سعيد ، فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار ، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها / » ثم قرأ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ وصدق بالحسنى^(٥) إلى آخر [ل ١٤١ / ب] الآية^(٦) .

انظر : سؤالات ابن الجنيّد (ص ٤٤٢، ٤٤٥ - رقم ٧٠٩، ٧٠١) ، الجرح (٣٧٥/٨) ، تاريخ بغداد (١٨١/١٣) ، تهذيب الكمال (١٧٩/٢٩) ، السير (٢٤٦/١٢) ، التقريب (ص ٥٥٥) .

(١) في إسناده المصنف مؤمل بن إسماعيل ، وفيه ضعف كما تقدم .

وانظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .

(٢) ابن سليمان التيمي .

(٣) هو : الأعمش .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) سورة الليل ، آية (٥ ، ٦) .

(٦) إسناده المصنف فيه : محمد بن المتوكل ، وتقدم أنه صدوق له أوهام ، وانظر : تخريج الحديث رقم

(٧٥٤) .

٧٧١ — حدثني أبو الأخص (١) قاضي عكرا (٢) ، وأبو عمر الحمصي (٣) ، قالوا :
حدثنا ابن أبي السري (٤) ، حدثنا معتمر بن سليمان بمثله (٥) .

٧٧٢ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني جرير بن حازم ،
عن سليمان (٦) بن مهران بمثله ، قال / (٧) : « اربعين ليلة » (٨) .

فائدة الاستخراج : في هذه الرواية زيادة في لفظ الحديث ، وهي تلاوة الآية : (فأما من أعطى
واتقى ..) .

(١) هو : محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولا لهم ، البغدادي ثم العكري - بفتح الموحدة -
قاضي عكرا (ت ٢٧٩ هـ) .
وثقه اللدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « مستقيم
الحديث » .

انظر : الثقات (١٥١/٩) ، تاريخ بغداد (٣/٣٦٢) ، تهذيب الكمال (٥٧١/٢٦) ، السير
(١٥٦/١٣) ، التقريب (ص ٥١١) .

ملحوظة : جاء في التقريب أن سنة وفاته (٢٩٩ هـ - قبل الثلاثمائة سنة) بناء على ما
ورد في تهذيب التهذيب عن ابن المنادي ، ولكن الصحيح عن ابن المنادي أنه ذكر أن وفاته سنة
(٢٧٩ هـ) ، كما في تاريخ بغداد ، وتهذيب الكمال ، وهذه السنة جزم الذهبي في السير ، وتاريخ
الإسلام (وفيات سنة ٢٧٠-٢٨٠ - ص ٤٦٦ ، ٤٦٧) .

(٢) بضم أوله وسكون ثانيه ، وفتح الباء الموحدة ، عمد وتقصر : بليدة من ناحية دجيل ، بينها وبين
بغداد عشرة فراسخ . مراصد الأطلاع (٢/٩٥٣) .

(٣) لم أقف عليه في كتب الكنى التي بين يدي .

(٤) هو : محمد بن المتوكل .

(٥) إسناد المصنف فيه : محمد بن المتوكل ، وفيه ضعف كما تقدم بيانه ، وأبو عمر الحمصي ، لم يتبين
لي كما تقدم ، وانظر : تخريج الحديث رقم (٧٧٠) .

(٦) الأعمش .

(٧) نسخة (ك) : (٢٤٣ / ب) .

(٨) إسناد المصنف رجاله ثقات .

٧٧٣ ز — حدثنا أبو أمية ، حدثنا الحسين بن محمد ، حدثنا فطر بن خليفة^(١) ،
عن سلمة بن كهيل^(٢) ، عن زيد بن وهب الجهني ، عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدق - .. وساق الحديث^(٣) .
إلى هنا لم يخرجاه

٧٧٤ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، حدثنا سفيان بن عيينة^(٤) ، عن عمرو بن
دينار ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم - أو قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم - :

-
- وانظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .
- (١) المخزومي مولاها ، أبو بكر الحناط - بالمهمله والنون - (ت بعد سنة ١٥٠ هـ) .
وثقه ابن معين ، وأحمد ، ويحيى القطان ، والنسائي وغيرهم .
ونسبه إلى التشيع أحمد ، وابن معين وغيرهما ، قال الذهبي : « شيعي جلد » ، وقال الجوزجاني :
« زائع غير ثقة » ، وقال الساجي : « كان ثقة وليس بالمتقن » أ.هـ .
وقال ابن حجر : « صدوق رمي بالتشيع » .
- انظر : الجرح (٩٠/٧) ، الكامل (٢٠٥٦/٦) ، الضعفاء الكبير (٤٦٤/٣) ، تهذيب الكمال
(٣١٢/٢٣) ، الميزان (٢٨٣/٤) ، الكاشف (١٢٥/٢) ، البيان والتوضيح (ص ٢٠٧) ، هدي
الساري (ص ٤٥٧) ، التقريب (ص ٤٤٨) .
- (٢) ابن حصين الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي .
وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم .
انظر : الجرح (١٧٠/٤) ، تهذيب الكمال (٣١٣/١١) ، التقريب (ص ٢٤٨) .
- (٣) إسناده المصنف حسن .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٤/١) من طريق حسين بن محمد عن فطر بن خليفة
به ، وأخرجه النسائي في التفسير (٥٩٣/١ — رقم ٢٦٦) من طريق علي بن حجر عن سلمة به .
والحديث أصله في الصحيحين من طريق الأعمش عن زيد بن وهب به .
انظر : تخريج الحديث رقم (٧٥٤) .
- (٤) موضع الالتقاء هو : سفيان بن عيينة .

« يدخل الملك على النطفة^(١) بعدما تستقر في الرحم بأربعين أو خمسة وأربعين ليلة ،
 فيقول : يا رب أشقي أو^(٢) سعيده ، فيقول الله ، فيكتبان ، قال : فيقول : أي رب ! ماذا
 أذكر أم أنسى ، قال : فيقول الله ، فيكتبان رزقه ، وعمله ، وأثره ، ثم تطوى الصحف ،
 فلا يزداد على ما فيها / ولا ينقص^(٣) . رواه علي بن حرب ، عن سفيان .
 ٧٧٥ — حدثنا بكار بن قتيبة البكرائي ، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي^(٤) ،
 حدثنا سفيان^(٥) ، حدثنا عمرو بن دينار ، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة ، عن أبي سريحة
 حذيفة الغفاري ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) هي : ما يكون منه الولد بإذن الله . النهاية (٧٥/٥) ، لسان العرب (٣٣٦/٩) .

(٢) في (ك) : « أم » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه ٢٠٣٧/٤ — رقم ٢) .

فائدة الاستخراج : زيادة في نسب الصحابي « الغفاري » .

(٤) أبو إسحاق البصري (ت ٢٣٠ هـ) أبو قبلها أو بعدها .

قال البخاري : « بهم في الشيء بعد الشيء ، وهو صدوق » .

وقال أحمد : « كأن سفيان الذي يروي عنه إبراهيم بن بشار ليس هو سفيان بن عيينة » . أ.هـ ، قال
 الذهبي : « يعني مما يغرب عنه » . أ.هـ ، وكان إبراهيم بن بشار لا يراع في إملائه لفظ ابن عيينة ،
 فيأتي بزيادة وتغيير ، قال ابن رجب : « ولكن لا أعلم من كتب بإملائه » . أ.هـ .
 وقال ابن عدي : « لا أعلم أنكر عليه إلا هذا الحديث الذي ذكره البخاري ، وباقي حديثه عن
 ابن عيينة وأبي معاوية وغيرهما من الثقات مستقيم ، وهو عندنا من أهل الصدق » .
 وقال ابن حبان : « كان متقناً ضابطاً ، صحب ابن عيينة سنين كثيرة ، وسمع أحاديثه مراراً » ، ثم
 دافع عنه ابن حبان رحمه الله .

ورثقه أبو عوانة ، وأبو عبد الله الحاكم وغيرهما .

والخلاصة : أن إبراهيم بن بشار ثقة ، وروايته عن ابن عيينة مقبولة ، ما لم يخالفه أوثق منه .

انظر : مسند أبي عوانة (٣٦٥/١) ، الضعفاء للعقيلي (٤٧/١) ، الثقات (٧٢/٨) ، الكامل
 (٢٦٥/١) ، تهذيب الكمال (٥٦/٢) ، السير (٥١١/١٠) ، شرح علل الترمذي (٨٣٠/٢) ،

التنكيل (٨٦/١) ، الرواة الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم (ص ١٧٩) .

(٥) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء .

« يدخل الملك على النطفة بعدما تستقر في الرحم بأربعين أو خمس^(١) وأربعين ليلة - شك سفيان - فيقول : يا رب ! .. » فذكر مثله ، وفيه : « يكتب عمله ، وأثره ، وأجله ، ورزقه ، ثم تطوى الصحف فلا يزداد فيها ولا ينقص^(٢) » .

٧٧٦ — حدثنا ابن دادوي وهو : سعيد بن عبد الرحمن بن دادوي^(٣) الصنعاني ، قال : قرأت على أبي^(٤) ، عن رباح^(٥) ، عن عمر بن حبيب^(٦) ، عن عمرو بن دينار^(٧) ، عن أبي الطفيل بنحوه^(٨) .

(١) في (ك) : « خمسة » .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٧٤) .

فوائد الاستخراج : ١ / تسمية أبي الطفيل في إسناد المصنف .

٢ / ذكر كنية الصحابي : حذيفة بن أسيد « أبو سريجة » وذكر نسبه « الغفاري »

٣ / بيان الشك في الحديث : « أربعين أو خمسة وأربعين » ، وأنه من سفيان ابن عيينة .

(٣) بدالين مهملتين بينهما ألف ، هكذا في (ك) وكذلك جاء في تهذيب الكمال في تسمية أبيه في

الرواة عن رباح (٤٣ / ٩) ، وجاء في الأصل : « بن دادوي » ، ولم أقف على ترجمته .

(٤) هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن دادوي الصنعاني ، كما في الرواة عن رباح في تهذيب الكمال

(٤٣ / ٩) ، ولم أقف على ترجمته .

(٥) ابن زيد القرشي مولاهم ، الصنعاني (ت ١٨٧ هـ) .

وثقه أبو حاتم ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٤٩٠ / ٣) ، تهذيب الكمال (٤٣ / ٩) ، الكاشف (٣٩٠ / ١) ، التقريب (ص ٢٠٥) .

(٦) المكي القاضي ، سكن اليمن .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن حجر وغيرهم .

قال سفيان بن عيينة : « كان صاحباً لنا ، وكان حافظاً » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال :

« كان حافظاً متقناً » .

انظر : التاريخ عن ابن معين رواية الدوري (٤٢٦ / ٢) ، الجرح (١٠٤ / ٦) ، الثقات (١٧٢ / ٧) ،

تهذيب الكمال (٢٨٨ / ٢١) ، التقريب (ص ٤١٠) .

(٧) موضع الالتقاء هو : عمرو بن دينار .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٧٤) .

٧٧٧ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(١) ح

وحدثنا عيسى بن أحمد البلخي ، حدثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن السحارث ، عن أبي الزبير المكي ، أن عامر بن واثلة حدثه أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول :

الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره ، فأتى رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له : حذيفة بن أسيد الغفاري ، فحدثه بذلك / من قول [ل ١٤٢ / ابن مسعود ، فقال : وكيف يشقى الرجل بغير عمل ، فقال له الرجل : أتعجب من ذلك ؟ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« إذا مر بالنطفة اثنتان وأربعون ليلة بعث الله إليها ملكاً ، فصورها ، وخلق سمعها وبصرها ، وجلدها /^(٢) ، ولحمها ، وعظمها ، ثم قال : يا رب ! أذكر أم أنثى ؟ فيقضي ربك ما شاء ، ويكتب الملك ، ثم يقول : يا رب ! أجله ، فيقول ربك ما شاء^(٣) عز وجل كما شاء ، ويكتب الملك ، فيقول : يا رب ! [ما]^(٤) رزقه ؟ فيقول^(٥) ربك ما شاء ، ويكتب الملك ، ثم يخرج الملك بالصحيفة في يده ، فلا يزيد على أمر ولا ينقص^(٦) » .

ولفظ عيسى : « ثنتان وأربعون ليلة »^(٧) .

٧٧٨ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج^(٨) ، أخبرني أبو

(١) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : عبد الله بن وهب .

(٢) نسخة (ك) : (١ / ٢٤٤) .

(٣) في (ك) : « الرب » .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) في (ك) : « فيقضي » .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية الخلق الآدمي .. — ٢٠٣٧ / ٤ — رقم ٣) .

(٧) وهذا هو لفظ رواية مسلم .

(٨) هو : عبد الملك بن عبد العزيز المكي ، وهو موضع الالتقاء .

الزبير ، أن أبا الطفيل أخبره قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول :

الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من وعظ بغيره ، قلت : حرياً أيشقى الإنسان ويسعد قبل أن يعمل ؟ فلقيت حذيفة بن أسيد أبا سريحة ، فأخبرته بذلك ، فقال : ألا أخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بلى ، قال : سمعته يقول :

« إذا استقرت النطفة في الرحم ثنتين وأربعين ليلة ، نزل ملك الأرحام فخلق سمعها ، وبصرها ، وجلدها ، ولحمها ، وعظمها ، ثم قال : أي رب ! أذكر أم أنثى ؟ ، فيقضي ربك ما شاء / ويكتب الملك ، ثم يقول : أي رب ! أشقي أم سعيد ؟ ، فيقضي ربك ما يشاء^(١) ويكتب الملك ، ثم يقول : أي رب ! عمله ، فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ، ثم يقول : أي رب ! أجله ، فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ، ثم يقول : أي رب ! رزقه ، فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ، ثم يخرج الملك بالصحيفة ما زاد فيها وما نقص^(٢) .

رواه أبو عاصم عن ابن جريج .

٧٧٩ — حدثنا ابن أبي الحنين ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا ربيعة بن كلثوم^(٣) قال : أخبرني أبي كلثوم بن خير ، عن أبي الطفيل ، قال : كان ابن مسعود إذا خطبنا بالكوفة قال :

الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من سعد في بطن أمه ، فلقيت حذيفة بن أسيد - من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - ، فقلت له : عجبا لرجع ابن أم

(١) في (ك) : « شاء » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه .. ٢٠٣٧/٤ — رقم ٣) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد ، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً .

(٣) موضع الالتقاء هو : ربيعة بن كلثوم .

عبد، [يقول]^(١) : الشقي من شقي في بطن أمه ، فقال لي حذيفة : وما يعجبك من ذلك يا أبا الطفيل ، ألا أخبرك بالشقي من هذا ، ثم رفع الحديث فقال : « إن ملكاً موكل بالرحم إذا أراد الله عز وجل أن يخلق ما يشاء بإذن الله ، فيقول : أي رب ! أذكر أم أنثى ؟ فيقول ربك ويكتب /^(٢) الملك ، ثم يقول : أي رب ^(٣) ! أجله ، فيقضي ربك فيكتب ^(٤) الملك / ، ثم يقول : أي رب ! رزقه ، فيقضي ربك ويكتب الملك ، [ل ١٤٣ ب / ثم يقول : [أي رب] ^(٥) ! أشقي أم سعيد ؟ فيقضي ربك ويكتب الملك ، ثم يقول : أي رب ! ما زاد وما نقص »^(٦) .

٧٨٠ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا ربيعة بن كلثوم^(٧) ، حدثنا أبي ، عن أبي الطفيل قال : كان عبد الله بن مسعود يخطبنا بالكوفة ويقول^(٨) : الشقي من شقي في بطن أمه ، والسعيد من سعد في بطن أمه ، فقال عبد الله : يا حذيفة وما يعجبك^(٩) من ذلك ؟ أفلا^(١٠) أخبرك بالشقي من ذاك ؟ ثم رفع الحديث فقال :

(١) زيادة من (ك) .

(٢) نسخة (ك) : (٢٤٤٠ / ب) .

(٣) في (ك) : « يا رب » .

(٤) في (ك) : « ويكتب » .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه .. — ٢٠٣٨/٤ — رقم ٤ مكرر) .

فوائد الاستخراج : ١ / ذكر قول ابن مسعود بهذا الإسناد في أول الحديث . ٢ / بيان المبهم في إسناد رواية مسلم : « قال ربيعة بن كلثوم حدثني أبي » ، وجاء التعريف به في رواية المصنف « كلثوم بن حمر » . ٣ / ساق مسلم الإسناد وشيئاً من المتن ، وذكر المصنف المتن تاماً .

(٧) موضع الالتقاء هو : ربيعة بن كلثوم .

(٨) في (ك) : « قال » .

(٩) في (ك) : « تعجب » .

(١٠) في (ك) : « أولا » .

« إن ملكاً موكلًا^(١) بالرحم إذا أراد الله أن يخلق شيئاً فيقول : أي رب ! أذكر أم أنثى؟ فيقول ربك ويكتب الملك .. » وذكر الحديث بمثله^(٢) .

٧٨١ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا حماد بن زيد^(٣) ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس بن مالك ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل قد وكل ملكاً بالرحم فيقول : يا رب^(٤) ! نطفة ، يا رب علقة ، يا رب مضغة ، وإذا أراد الله أن يقضي خلقها قال : يا رب ذكر أو أنثى ؟ شقي أو سعيد ؟ فيكتب ذلك كله في بطن أمه »^(٥) .

٧٨٢ — حدثنا هلال بن العلاء الرقي ، حدثنا سيدان^(٦) بن مضارب ح وحدثنا أحمد بن شيبان ، حدثنا مؤمل ، قال : حدثنا حماد بن زيد^(٧) ، بإسناده مثله /^(٨) .

-
- (١) في (ك) : « موكل » .
(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٧٩) .
(٣) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .
(٤) في (ك) : « أي رب » .
(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية الخلق الآدمي .. — ٢٠٣٨/٤ — رقم ٥) .
وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الحيض — باب مخلقة وغير مخلقة — ١٢١/١ — رقم ٣١٢) من طريق مسدد عن حماد به ، وفي (كتاب الأنبياء — باب قول الله تعالى : (وإذ قلنا للملائكة .. الآية — ١٢٣١ / ٣ — رقم ٣١٥٥) من طريق أبي النعمان عن حماد .
(٦) بكسر أوله ، ثم تحتانية ساكنة : ابن مضارب الباهلي مولاهم ، أبو محمد البصري (ت ٢٢٤هـ) .
قال أبو حاتم ، وابن حجر : « صدوق » ، وقال الدارقطني : « ليس به بأس » .
انظر : التاريخ الكبير (٢١٦/٤) ، سوالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٢٤ — رقم ٣٥٢) ، الجرح (٣٢٧/٤) ، التفريب (ص ٢٦٢) .
(٧) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .
(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٨١) .

٧٨٣ — حدثنا أبو داود الحراني ، ومحمد بن حيويه ، قالا : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد^(١) ، عن عبيد الله بن أبي بكر ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن الله وكل بالرحم ملكاً فيقول : يا رب نطفة ، يا رب علقة ، يا رب مضغة ، فإذا أراد الله عز وجل أن يقضي خلقها قال : أي رب ! ذكر أو أنثى ؟ شقي أو سعيد ؟ فما الرزق ؟ فما الأجل ؟ قال : فيكتب ذلك كله في بطن أمه »^(٢) .

٧٨٤ — حدثنا الفضل بن عبد الجبار^(٣) ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق^(٤) ، حدثنا حماد بن زيد^(٥) ، بإسناده نحوه^(٦) .

٧٨٥ — وحدثنا الميموني ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا

(١) ابن زيد ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٨١) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر — باب .. — ٢٤٣٣/٦ — رقم ٦٢٢٢) من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد .

(٣) المروزي (ت ٢٦٨ هـ) .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « كان راوياً لعلي بن حسن بن سفيان » .
وأخشى أن يكون سفيان خطأ ، وصوابه : شقيق ، لأنني لم أقف على من هو بهذه النسبة .

انظر : الثقات (٨ / ٩) ، توضيح المشتبه (١١٣ / ٢) .

(٤) أبو عبد الرحمن المروزي .

قال الإمام أحمد : « لم يكن به بأس ، إلا أنهم تكلموا فيه في الإرجاء ، وقد رجع عنه » .
وقال ابن حجر : « ثقة حافظ » .

انظر : تهذيب الكمال (٣٧١ / ٢٠) ، التقريب (ص ٣٩٩) .

(٥) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٨١) .

حماد بن زيد^(١) ، بإسناده مثله^{(٢)(٣)} .

٧٨٦ — حدثنا ابن أبي رجاء ، وإبراهيم بن عبد الله بن أبي الخير ، قالوا :

حدثنا وكيع بن الجراح^(٤) ، حدثنا الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي رضي الله عنه قال :

كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم ينكت^(٥) في الأرض ، فنكت في الأرض

ثم رفع رأسه فقال : « ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من الجنة و مقعده من النار » .

زاد ابن أبي رجاء : قلنا يا رسول الله /^(٦) أفلا^(٧) نتكل ؟ قال : « لا ، اعملوا فكل

ميسر » ، ثم قرأ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى .. ﴾ إلى آخر الآية / ، ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ [ل ١٤٤ ب] واستغنى .. ﴾ إلى آخر الآية^{(٨)(٩)} .

(١) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .

(٢) في (ك) : « نحوه » .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٨١) .

فائدة الاستخراج : راويه عن حماد بن زيد يحيى القطان ، وهو من الأئمة الثقات الحفاظ ،

وأوثق من الجحدري عند مسلم .

(٤) موضع الالتقاء هو : وكيع بن الجراح .

(٥) النكت : أن يضرب في الأرض بقضيب ، فيؤثر فيها . القاموس المحيط (ص ٢٠٧) .

(٦) نسخة (ك) : (٢٤٥ / أ) .

(٧) في (ك) : « أولاً » .

(٨) سورة الليل ، آية (٥ و ١٠) .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية خلق آدمي — ٢٠٤٠/٤ — رقم ٧) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير — باب (وأما من بخل واستغنى ..) الآية —

١٨٩٠/٤ — رقم ٤٦٦٤) من طريق يحيى عن وكيع به .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ وكيع ، واقتصر مسلم على الإسناد ، وساق لفظ أبي

كريب عن أبي معاوية عن الأعمش .

٧٨٧ — حدثنا الحسن بن عفان ، حدثنا ابن نمير^(١) ، حدثنا الأعمش ، عن سعد

ابن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي رضي الله عنه قال :

بينما نحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده عود ينكت في الأرض إذ رفع رأسه إلى السماء ، فقال : « ما من أحد إلا وقد عرف مقعده من النار ومقعده من الجنة » ، قالوا : يا رسول الله أفلا نتكل ؟ قال : « لا ، اعملوا فكل ميسر لما خلق له »^(٢) .

٧٨٨ — أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد^(٣) ، قال : أخبرني محمد بن شعيب^(٤) ،

حدثنا شيان ، عن الأعمش^(٥) ح

وحدثنا عباس الدوري ، حدثنا شبابة ، حدثنا شعبة^(٦) ح

وحدثنا أبو قلابة ، أخبرنا أبو زيد ، حدثنا شعبة ح

(١) هو : عبد الله بن نمير ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية خلق آدمي في بطن أمه — ٢٠٤٠/٤ —

رقم ٧) ، وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٧٨٦) .

(٣) بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية : العذري — بضم المهملة وسكون المعجمة — ، أبو الفضل البيروني (ت ٢٦٩ هـ) .

قال أبو حاتم ، وابن الطباع ، وابن حجر : « صدوق » ، وقال ابن أبي حاتم : « سمعت منه ، وهو صدوق ثقة » ، وقال ابن حبان : « كان من خيار عباد الله المتقين في الروايات » .

انظر : الجرح (٢١٤/٦ ، ٢١٥) ، الثقات (٥١٢/٨) ، الأنساب (٢٦١/٩) ، تهذيب الكمال (٢٥٥/١٤) ، توضيح المشتبه (١١٩/٨) ، التقريب (ص ٢٩٤) .

(٤) ابن شاذان الأحمدي مولاهم ، أبو عبد الله الدمشقي ، نزيل بيروت (ت ٢٠٠ هـ) .

قال أحمد : « ما أرى به بأساً ، ما علمت إلا خيراً » ، وبنحو هذا جاء عن الذهبي حيث قال : « مشهور ، وما أعلم به بأساً » ، ووثقه ابن المبارك ، ودحيم ، وابن عدي وغيرهم ، وذكره ابن

حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : « صدوق صحيح الكتاب » .

انظر : الجرح (٢٨٦/٧) ، الثقات (٥٠/٩) ، تهذيب الكمال (٣٧٠/٢٥) ، الميزان (٢٦/٥) ،

التقريب (ص ٤٨٣) .

(٥) موضع الالتقاء في الإسناد الأول هو : الأعمش .

(٦) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني والثالث والرابع هو : شعبة .

وحدثنا الصغاني ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبة ، عن الأعمش ،
 قال: سمعت سعد بن عبيدة يحدث، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي رضي الله عنه:
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في جنازة ، فأخذ شيئاً فجعل ينكت به في
 الأرض، ثم قال : « ما منكم من رجل إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار » ،
 قالوا : يا رسول الله ! أفلا تتكل ؟ قال : « اعملوا فكل ميسر » ، قال : وتلا هاتين
 الآيتين : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ﴾ وصدق بالحسنی ﴿ فَنيسره للعسرى ﴾ وأما
 من بخل واستغنى ﴿ وكذب بالحسنی ﴾ فَنيسره للعسرى ﴿ / (١)(٢) .

[ل ١٤٥ / ١]

٧٨٩ — حدثنا موسى بن سعيد الطرسوسي ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة^(٣) ،
 عن سليمان ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي رضي الله عنه ، عن
 النبي صلى الله عليه وسلم :
 أنه كان في جنازة ، فجعل ينكت الأرض بعود ، فقال : « إنه ليس من أحد إلا قد
 كتب مقعده من الجنة والنار .. » وذكر بمثله^(٤) .
 قال شعبة : فسألت منصوراً^(٥) فحدثني مثل هذا الحديث في هذا الإسناد ، وكان
 حديث منصور عندي أحسن منه .
 كذا رواه غندر عن شعبة ، عن الأعمش ، ومنصور عن سعد بن عبيدة^(٦) .

(١) سورة الليل ، آية (٥ — ١٠) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية الخلق الآدمي — ٢٠٤٠/٤ — رقم ٧ مكرر) .
 وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير — باب (فَنيسره للعسرى) ١٨٩١/٤ —
 رقم ٤٦٦٦) من طريق آدم عن شعبة .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية شعبة ، واقتصر مسلم على الإسناد .

(٣) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٨٨) .

(٥) في (ك) : « سألت منصور » .

(٦) ومن طريق غندر أخرجه مسلم الحديث ، انظر : تخريج الحديث رقم (٧٩٥) .

٧٩٠ — حدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن

منصور^(١) ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي قال :

كنا في جنازة في بقيع الغرقد ، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقمنا ،
وقعدنا حوله ، ومعه مخضرة^(٢) ، فنكت مخضرتة ، ثم رفع رأسه فقال :

« ما منكم من أحد ، ما من نفس منقوسة إلا قد كتب الله /^(٣) مكانها من الجنة أو

النار إلا كتبت شقية أو سعيدة » ، قال : فقال رجل : يا رسول الله ! أفلا نمكث^(٤) على

كتابنا وندع العمل ، قال : « من كان منكم من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل

السعادة ، ومن كان منكم من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة » ، فقال :

« اعملوا فكل ميسر / ، أما أهل الشقاوة فإنهم يبسرون لعمل^(٥) الشقاوة ، وأما أهل [ل ١٤٥ /

السعادة فإنهم يبسرون لعمل^(٦)] أهل [أهل^(٧) السعادة » ، ثم قرأ : ﴿ فأما من أعطى

واتقى ﴿ وصدق بالحسنى ﴾ فسنيسره لليسرى ﴿ وأما من بخل واستغنى ﴿

وكذب بالحسنى ﴿ فسنيسره للعسرى ﴾^{(٨)(٩)} .

(١) ابن المعتز ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) بكسر الميم : وهي ما أخذها الإنسان بيده واختصره ، من عصا وعطاز وغيرها .

النهاية (٣٦/٢) ، شرح صحيح مسلم (٣٠٠/١٦) .

(٣) نسخة (ك) : (٢٤٥ / ب) .

(٤) في (ك) : « أفلا نتكل » .

(٥) في (ك) : « بعمل » .

(٦) في (ك) : « بعمل » .

(٧) زيادة من (ك) .

(٨) سورة الليل ، آية (٥ — ١٠) .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية الخلق الآدمي — ٢٠٣٩/٤ — رقم ٦) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير — باب قوله : (وكذب بالحسنى) (١٨٩١/٤ —

رقم ٤٦٦٥) من طريق جرير عن منصور به .

٧٩١ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء ، عن منصور^(١) ، عن

سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن علي رضي الله عنه قال :
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة ، فقعده ، وقعدنا حوله ، فأخذ عوداً
من الأرض فنكت به ، ثم قال : « ما منكم من نفس منقوسة إلا قد كتب مكانها من النار
شقيه أو سعيدة » ، قالوا : يا رسول الله ! فلم نعمل ؟ قال : « اعملوا فكل ميسر ، أما
من كان من أهل السعادة فإنه ييسر لعمل السعادة ، وأما من كان من أهل الشقاء فإنه
يسر لعمل الشقاء » ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ فسنيسره لليسرى ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴾ وكذب
بالحسنى ﴿ فسنيسره للعسرى ﴾^{(٢)(٣)} .

٧٩٢ — حدثنا الدبري ، أخبرنا^(٤) عبد الرزاق ، أخبرنا^(٥) معمر ، عن منصور^(٦)

، عن سعد بن عبيدة ، بإسناده مثله^(٧) .

٧٩٣ — حدثنا إسماعيل القاضي ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا معتمر بن

[ل ١٤٦ / ١]

سليمان ، قال : سمعت / منصور بن المعتمر^(٨) [ح

وحدثنا أبو داود السجستاني^(٩) ، ومحمد بن حيويه ، قالوا : حدثنا مسدد ح

(١) ابن المعتمر ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) سورة الليل ، آية (٥ — ١٠) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٩٠) .

(٤) في (ك) : « حدثنا » .

(٥) في (ك) : « حدثنا » .

(٦) ابن المعتمر ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٩٠) .

(٨) موضع الالتقاء في هذه الأسانيد كلها هو : منصور بن المعتمر .

(٩) هو : سليمان بن الأشعث ، صاحب السنن ، وقد أخرج هذا الحديث في سننه (كتاب السنة —

وحدثنا شعيب بن الحكم أبو صالح البزاز بأنطاكية^(١)، وسألته حدثنا
عاصم بن علي قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت منصور بن المعتمر^(٢)
يحدث عن سعد بن عبيدة، عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه قال:

«كان نبي الله صلى الله عليه وسلم في جنازة في بقيع الغرقد،
فجلس معه محصرة، فجعل ينكت بها، ونكس، ثم رفع رأسه^(٣) فقال: «ما من
أحد، أو ما من نفس منفوسة إلا قد كتب مكانها من الجنة أو النار، و^(٤) إلا قد كتبت
سعيدة أو شقية».

فقال رجل من القوم - أو بعض القوم - : يا رسول الله أفلا نكث على كتابنا
وندع العمل؟ فمن كان منا من أهل السعادة ليكونن إلى السعادة، ومن كان منا
من أهل الشقاوة ليكونن إلى الشقاوة، قال: «اعملوا فكل ميسر،
فأما أهل السعادة فييسرون للسعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون للشقاوة» ثم قرأ
نبي الله صلى الله عليه وسلم: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ وصدق بالحسنى ﴿فَسَيَرْجِيهِ رَبِّي﴾
﴿فَسَيَرْجِيهِ رَبِّي﴾ وأما من بخل واستغنى ﴿وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَى﴾ فسنيسره
للعسرى ﴿(٥)﴾.

باب في القدر - ٦٨ / ٥ - رقم ٤٦٩٤ .

(١) بفتح الألف، وسكون النون والياء مخففة: مدينة، هي قصبة العواصم من الثغور الشامية، بينها وبين
حلب يوم وليلة، وبها كانت مملكة الروم، وهي موصوفة بالنزاهة، والطيب، والحسن، وطيب الهواء،
وعذوبة الماء، وكثرة الفواكه. الأنساب (٣٧١/١)، مراصد الأطلاع (١٢٤/١، ١٢٥).

(٢) هذان الإسنادان زيادة من (ك).

(٣) نسخة (ك): (٢٤٦ / أ).

(٤) في (ك): «أو».

(٥) سورة الليل، آية (٥ - ١٠).

(٦) انظر: تخريج الحديث رقم (٧٩٠)، فائدة الاستخراج: جاء عند مسلم «أبي عبد الرحمن
السلمي»، وجاءت تسميته في رواية المصنف «عبد الله بن حبيب».

باب : إثبات المقادير وكتابتها على الإنسان من الخير والشر وأنه
إن جهد أن يتقي الشر فلا يعمل له لم يقدر على اجتنابه وكذلك
الخير، إلا أن ييسر له ويوفق لذلك ، وأن الله يلهمه الخير والشر

٧٩٤ — حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا أبو عاصم^(١) ، عن عزرة بن ثابت^(٢) ، عن

يحيى بن عقال ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود ، عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله / صلى الله عليه وسلم :

[ل ١٤٦ ب]

« من خلقه الله عز وجل لإحدى المنزلتين يهيئها له ، وتصديق ذلك في كتاب الله

عز وجل : ﴿ ونفس وما سواها ﴾ فألهمها فجورها وتقواها ﴿ ﴾^{(٣)(٤)} .

٧٩٥ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود^(٥) ، حدثنا عزرة بن ثابت

الأنصاري^(٦) ، حدثنا يحيى بن عقال ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الديلي قال حدثنا
عمران بن حصين :

أن رجلاً من جهينة أو مزينة^(٧) سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ! رأيت ما يعمل الناس فيه ، أمرٌ قضى عليهم من^(٨) قدر قد سبق ، أو

(١) هو : الضحاك بن مخلد .

(٢) ابن أبي زيد بن أخطب الأنصاري ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٤٩/٢٠) .

(٣) سورة الشمس ، آية (٧ ، ٨) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه — ٢٠٤١/٤ — رقم ١٠) .

(٥) الطيالسي ، وقد أخرج هذا الحديث في مسنده (ص ١١٣ — رقم ٨٤٢) .

(٦) موضع الالتقاء هو : عزرة بن ثابت .

(٧) لم أقف على تعيين هذا الرجل ، وجاء في رواية مسلم : « أن رجلين من مزينة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. » الحديث ، قال سبط ابن العجمي : « لا أعرفهما » .

انظر : تنبيه المعلم بمهمات صحيح مسلم (ص ٤٣٨) .

(٨) في (ك) : « حين » .

شيء جئتهم به فتخذ^(١) عليهم الحجة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « بل ما قضى عليهم وقدر عليهم ، من قدر قد سبق » قال : يا رسول الله ! فلم يعملون ؟ قال^(٢) : « اعملوا فكل ميسر لما خلق له » وتلا هذه الآية : ﴿ ونفس وما سواها ﴾ فآلمها فجورها وتقواها ﴿ (٣) (٤) .

٧٩٦ — حدثنا أبو داود الحراي ، حدثنا أبو علي الحنفي^(٥) ، حدثنا عزرة بن ثابت^(٦) ، حدثنا^(٧) يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الديلي ، قال : قال لي عمران بن حصين : يا أبا الأسود ! رأيت^(٨) ما يعمل الناس اليوم ، ويكدهون^(٩) فيه اليوم شيء قضى عليهم .. وذكر قصة القدر^(١٠) .

٧٩٧ — حدثنا أبو داود الحراي ، حدثنا عثمان بن عمر^(١١) ، حدثنا^(١٢) عزرة بن ثابت ، عن يحيى بن عقيل / ، عن يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الديلي ، قال : قال لي [ل ١٤٧ / ١] عمران بن حصين :

أرأيت ما يعمل الناس ويكدهون فيه .. وذكر الحديث ، وقال : إن رجلين من

(١) في (ك) : « تتخذ » .

(٢) هكذا في (ك) وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « قالوا » .

(٣) سورة الشمس ، آية (٧ ، ٨) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٩٤) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « عزرة بن ثابت » ، وجاء ذكر نسبه في إسناده المصنف وهو « الأنصاري » .

(٥) هو : عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي .

(٦) موضع الالتقاء هو : عزرة بن ثابت .

(٧) في (ك) : « عن » .

(٨) نسخة (ك) : (٢٤٦ / ب) .

(٩) الكدح : العمل والسعي والكسب . مختار الصحاح (ص ٥٦٤) ، لسان العرب (٢ / ٥٦٩) .

(١٠) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٩٤) .

(١١) ابن فارس ، وهو موضع الالتقاء .

(١٢) في (ك) : « أخبرنا » .

مزينة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا: أرأيت يا رسول الله .. وذكر الحديث بطوله^(١) .

٧٩٨ — حدثنا إسحاق بن سيار ، قال : سمعت الأنصاري^(٢) ، يحدث عن عذرة ابن ثابت^(٣) ، قال : حدثنا^(٤) يحيى بن عقيل ، سمع يحيى بن يعمر ، عن أبي الأسود الديلي، قال : قال لي عمران بن حصين :

أرأيت ما يعمل الناس فيه اليوم ويكدحون ، شيء قد قضى عليهم [ومضى عليهم]^(٥) من قدر قد سبق ، أو فيما يستقبلون مما أتاهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم ، واتخذت عليهم به الحجة ؟ قال : لا ، بل شيء قد قضى عليهم ، قال : فهل يكون ذلك ظلماً ، قال : ففرعت من ذلك فرعاً شديداً ، قال : وهل يُسأل عما يفعل وهم يسألون ؟ قال : إن رجلاً من مزينة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله ! أرأيت ما يعمل الناس اليوم فيه ، شيء قد قضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون ؟ قال : « لا ، بل شيء قد قضى عليهم ومضى ، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل : -يعني- ﴿ ونفس وما سواها ﴾^{(٦)(٧)} .

٧٩٩ — حدثنا الصغاني، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير^(٨)، عن أبي الزبير /، [ل ٤٧ /ب] عن جابر قال :

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٩٤) .

(٢) هو : محمد بن عبد الله الأنصاري . انظر : تهذيب الكمال (٥٠ / ٢٠) ، وقد تقدمت ترجمة الأنصاري .

(٣) موضع الالتقاء هو : عذرة بن ثابت .

(٤) في (ك) : « حدثني » .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) سورة الشمس ، آية (٧) .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٧٩٤) .

(٨) ابن معاوية الجعفي ، أبو خيثمة الكوفي ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٤٢٠ / ٩) .

جاء سراقه بن مالك بن جعشم ، فقال : يا رسول الله ! بين لنا ديننا كأننا خلقنا
الآن ، أعمالنا أشيئاً جفت به الأقلام ، وجرت به المقادير ، أو فيما يستقبل ؟ قال :
« بل فيما جفت به الأقلام ، وجرت به المقادير » ، قال : فقيم العمل ؟
قال زهير : فرأيت أبا الزبير حرك شفتيه ولم أسمع ، فسمعت من حفظه عنه يقول :
« اعملوا فكل ميسر »^(١) .

٨٠٠ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٢) ، أخبرني عمرو بن
الحارث ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله أنه قال :
يا رسول الله ! أنعمل لأمر قد فرغ منه ، أم لأمر نأتنفه^(٣) ؟ فقال : « لأمر قد
فرغ منه » .

فقال سراقه : فقيم العمل إذا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل عامل
ميسر لعمله »^(٤) .

٨٠١ — حدثنا ابن ديزيل ، [قال]^(٥) : حدثنا أبو ثابت^(٦) ، عن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية الخلق آدمي في بطن أمه —
٢٠٤٠/٤ — رقم ٨) .

(٢) هو : عبد الله بن وهب ، وهو موضع الالتقاء ، وقد أخرجه في كتاب القدر (ص ١٠٥ — رقم ١٨) .

(٣) أي : نستأنفه ، من استأنف الشيء ، إذا ابتدأه . لسان العرب (١٤ / ٩) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية الخلق آدمي في بطن أمه —
٢٠٤١/٤ — رقم ٨ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد وشيئاً من المتن ، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) هو : محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد بن أبي زيد القرشي الأموي مولاهم ، المدني .

قال أبو حاتم : « صدوق » ، وثقه الدارقطني ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٣ / ٨) ، سوالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٦٧ — رقم ٤٦٣) ، تهذيب الكمال

(٤٦ / ٢٦) ، التقريب (ص ٤٩٤) .

ابن وهب^(١) / (٢) ، عن عمرو بإسناده :

« كل عامل ميسر لعمله »^(٣) .

٨٠٢ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة ، وحماد بن

زيد^(٤) ، عن يزيد^(٥) الرشك ، قال : سمعت مطرف بن عبد الله يحدث ، عن عمران بن

حصين قال : قيل للنبي صلى الله عليه وسلم :

« أعلم أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : « نعم » ، قال : فقيم يعمل العاملون ؟ قال :

« يعمل لما خلق له أو / ييسر له » .

وقال حماد : « كل ميسر لما خلق له »^(٦) .

٨٠٣ — حدثنا الصغاني ، حدثنا أبو النضر ، أخبرنا شعبة^(٧) ، عن يزيد الرشك ،

قال : سمعت مطرف بن الشخير ، يحدث عن عمران بن حصين أنه قال :

(١) هو : عبد الله بن وهب ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) نسخة (ك) : (٢٤٧ / أ) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٠٠) .

(٤) موضع الالتقاء هو : شعبة ، وحماد بن زيد .

(٥) ابن أبي يزيد الضبي مولاهم ، المعروف بالرشك ، وهو القسم (العالم بالحساب) بلغة أهل البصرة ، وقيل : معنى الرشك : كبير اللحية بالفارسية .

انظر : تهذيب الكمال (٢٨٠ / ٣٢) ، لسان العرب (٤٣٢ / ١٠) مادة رشك ، نزهة الألباب

في الألقاب (٣٢٦ / ١) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية الخلق الآدمي — ٢٠٤١ / ٤ —

رقم ٩٩٩ مكرر) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر — باب جف القلم على علم الله

— ٢٤٣٤ / ٦ — رقم ٦٢٢٣) من طريق آدم عن شعبة عن يزيد به .

فوائد الاستخراج : ١ / ساق المصنف لفظ رواية شعبة ، وساق مسلم الإسناد .

٢ / جاء عند مسلم « مطرف » مهملًا ، وجاءت تسميته عند المصنف « ابن عبد الله » .

(٧) موضع الالتقاء هو : شعبة .

قال رجل : يا رسول الله ! أيعرف ، أو يعلم أهل النار من أهل الجنة ؟ قال :
« نعم » ، قال : فلم يعمل العاملون ؟ قال : « كل ميسر لما خلق له ، أو ^(١) لما
يسر له » ^(٢) .

٨٠٤ — حدثنا الدقيقي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سليم ^(٣) بن حيان ،
حدثنا يزيد الرشك ^(٤) ، عن مطرف بن عبد الله ، عن عمران بن حصين قال :
قال رجل : يا رسول الله ! أعلم أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : « نعم » ، قال : فلم
يعمل العاملون إذا ؟ قال : « كل ميسر لما خلق له » ^(٥) .

٨٠٥ — حدثنا حمدان بن علي الوراق ، والصغاني ، قالا : حدثنا سليمان بن
حرب ، حدثنا حماد بن زيد ^(٦) ، عن يزيد الرشك الضبعي أبو التياح ، عن مطرف بن
عبد الله ، عن عمران بن حصين قال :
قيل : يا رسول الله ! أعلم أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : « نعم » ، قال : ففيم
يعمل العاملون ؟ قال : « كل ميسر لما خلق له » ^(٧) .

(١) في (ك) : « و » .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٠٢) ، وفائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « مطرف » مهملًا ،
وجاءت تسميته عند المصنف « ابن الشخير » .

(٣) بفتح أوله وكسر ثانيه : ابن حيان - بمهملة وتحتانية - بن بسطام الهذلي البصري .

وثقه ابن معين ، وأحمد ، والنسائي ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٣١٤/٤) ، تهذيب الكمال (٣٤٨/١١) ، التقريب (ص ٢٤٩) ، تبصير المنتبه

(٦٩٠/٢) ، توضيح المشتبه (١٥٣/٥) .

(٤) موضع الالتقاء هو : يزيد الرشك .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٠٢) .

(٦) موضع الالتقاء هو : حماد بن زيد .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه —

٢٠٤١/٤ — رقم ٩) .

باب : البيان في أن الرجل إذا كان من أهل النار لا ينفعه عمله،

وإن^(١) كان عمله في الظاهر عمل أهل الجنة عامة عمره ،

وكذلك إذا كان / من أهل الجنة لا يضره عمله وإن^(٢) كان

عمله في الظاهر عمل أهل النار عامة عمره .

وإن العمل بخواتيمه ،

والدليل على إبطال قول من ينزل واحد منهما جنة أو ناراً :

٨٠٦ — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا إبراهيم بن حمزة ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن العلاء^(٣) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرجل ليعمل الزمان الطويل بعمل أهل الجنة ، ثم يحتم له عمله بأعمال أهل النار ، فيجعله من أهل النار ، وإن الرجل ليعمل الزمان الطويل بأعمال أهل النار ، ثم يحتم له عمله بأعمال أهل الجنة . فيدخل الجنة ^(٤) » ^(٥) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٨٠٢) .

قوائد الاستخراج : ١ / جاء عند مسلم « يزيد الضبي » ، وجاء عند المصنف زيادة في التعريف

به ، وهو : « يزيد الرشك الضبي » .

٢ / جاء عند مسلم « مطرف » مهملًا ، وجاءت تسميته عند المصنف

« ابن عبد الله » .

(١) في (ك) : « وإذا » .

(٢) في (ك) : « وإذا » .

(٣) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) جاء في (ك) : « فيدخله أهل الجنة » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية الخلق آدمي في بطن أمه —

٢٠٤٢/٤ — رقم ١١) .

٨٠٧ — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا زهير بن محمد^(١) ،

حدثنا العلاء^(٢) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« إن الرجل ليعمل الزمان الطويل .. » فذكر مثله^(٣) .

٨٠٨ — حدثنا مسدد^(٤) ، حدثنا قتيبة^(٥) / ^(٦) ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن

القاري ، عن أبي حازم^(٧) ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(١) التميمي العنبري ، أبو المنذر الخراساني المروزي (ت ١٦٢ هـ) ، أخرج حديثه الجماعة .

وثقه أحمد مرة ، وقال في رواية أخرى : « مستقيم الحديث » ، وقال في رواية أخرى : « مقارب الحديث » ، ووثقه ابن معين في رواية الدارمي والدوري ، وجاء في رواية معاوية بن صالح أنه قال : « ضعيف » .

وقال أبو حاتم : « محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه » ، ثم قال : « فما حدث من كتبه فهو صالح ، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط » .
وقال أحمد ، والبخاري وغيرهما : « روى عنه الشاميون مناكير » ، وقال البخاري : « أحاديث أهل العراق عنه مستقيمة » ، وقال الذهبي : « ما هو بالقوي ولا بالمتقن ، مع أن أرباب الكتب الستة خرجوا له » ، وقال ابن حجر : « رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضعف بسببها » .

والخلاصة في حاله : ما قرره الإمام ابن عدي رحمه الله : « لعل الشاميين حيث رووا عنه أخطأوا عليه ، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فروايتهم عنه شبه المستقيم ، وأرجو أنه لا بأس به » .

انظر : العلل الكبير (٩٨١/٢) ، تاريخ الدارمي (ص ١١٤ — رقم ٣٤٥) ، تاريخ الدوري عن ابن معين (١٧٦/٢) ، الجرح (٥٩٠ ، ٥٨٩/٣) ، الكامل (١٠٧٣/٣) ، تهذيب الكمال (٤١٤/٩) ، السير (١٨٧/٨) ، الميزان (٢٧٤/٢) ، هدي الساري (ص ٤٢٣) ، التقريب (ص ٢١٧) .

(٢) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٠٦) .

(٤) في (ك) : « حدثني مسدد » . رتبتم المسند : وهو مسند أبيه قتيبة بن الشيرازي : وثقه الحاكم والذهبي .

السير (١١٩ / ١٤)

(٥) ابن سعيد ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) نسخة (ك) : (٢٤٧ / ب) .

(٧) هو : سلمة بن دينار المدني ، قال المزني : « روى عن... وسهل بن سعد ، وهو راويته » . تهذيب

الكامل (٢٧٢ / ١١) .

« إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار ، وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة »^(١) .

٨٠٩ — حدثنا الدقيقي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن مطرف^(٢) ، عن

أبي حازم^(٣) / ، عن سهل بن سعد ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : [١٤٩ /

« إن العبد ليعمل بعمل أهل الجنة ، وإنه لمن أهل النار ، وإنه ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة ، إنما الأعمال بالخواتيم »^(٤) .

٨١٠ — حدثنا هاشم بن يونس^(٥) ، حدثنا ابن أبي مريم^(٦) ، حدثنا أبو غسان^(٧)

بمثل حديث يزيد بن هارون .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كيفية الخلق آدمي — ٢٠٤٢/٤ — رقم ١٢) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد — باب لا يقول فلان شهيد — ١٠٦١/٣ — رقم ٢٧٤٢) من طريق قتيبة به ، وأخرجه أيضاً في (كتاب القدر — باب العمل بالخواتيم — ٢٤٣٦/٦ — رقم ٦٢٣٣) من طريق أبي غسان (محمد بن مطرف) عن أبي حازم به .

(٢) ابن داود الليثي ، أبو غسان المدني نزيل عسقلان (مات بعد الستين ومائة من الهجرة) . وثقه يزيد بن هارون ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حجر وغيرهم . انظر : الجرح (٨٠٠/٨) ، تاريخ بغداد (٢٩٥/٣) ، تهذيب الكمال (٤٧٠/٢٦) ، التقريب (ص ٥٠٧) .

(٣) هو : سلمة بن دينار المدني ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٠٨) .

فائدة الاستخراج : زيادة لفظ في آخر الحديث ، وهي قوله : « إنما الأعمال بالخواتيم » .

(٥) المصري القصار .

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في وفیات سنة (٢٧١ — ٢٨٠ هـ ص ٤٨٤ ، ٤٨٥) ، ولم يذكره بمرح ولا تعديل .

(٦) هو : سعيد بن الحكم الجمحي .

(٧) هو : محمد بن مطرف .

رواه محمد بن جعفر^(١) عن أبي حازم^(٢) ، عن سهل بن سعد ، قال : قاتلنا العدو يوماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .. الحديث^(٣) .

٨١١ — أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني سعيد بن عبد الرحمن^(٤) الجمحي ، عن أبي حازم^(٥) ، عن سهل بن سعد الساعدي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس ، وإنه لمن أهل النار ، وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس ، وإنه لمن أهل الجنة »^(٦) .

(١) ابن أبي كثير (كما في تهذيب الكمال ١١ / ٢٧٤) .

وثقه ابن معين ، وابن حجر ، وقال النسائي : « رجال صالح ، مستقيم الحديث » .

انظر : الجرح (٧ / ٢٢٠) ، التعديل والتجريح (٢ / ٦٢٢) ، التقريب (ص ٤٧١) .

ولم أقف على روايته هذه في جامع المسانيد لابن كثير (٦ / ١١٦) ، ولا في تحفة الأشراف (٤ / ١٢٠) ، ولا في إتحاف المهرة (٦ / ١٠٩ ، ١١٠) .

(٢) هو : سلمة بن دينار المدني ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٠٨) .

(٤) أبو عبد الله المدني (ت ١٧٦ هـ) .

وثقه ابن معين ، وقال أحمد : « ليس به بأس ، حديثه مقارب » .

وقال الفسوي : « لين الحديث » ، وقال الساجي : « يروي عن هشام وسهيل أحاديث لا يتابع عليها » ، وقال ابن عدي : « له أحاديث غرائب حسان ، وأرجو أنها مستقيمة ، وإنما يهم عندي في الشيء بعد الشيء ، يرفع موقوفاً ويوصل مرسلًا لا عن تعمد » .

وذكره الذهبي فيمن تكلم فيه وهو موثق ، وقال : « وثق ، ولينه الفسوي » .

وقال ابن حجر : « صدوق له أوهام » .

انظر : سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص ٢٣٤ — رقم ٢٣٢) ، المعرفة والتاريخ للفسوي

(٣ / ١٣٨) ، تاريخ الدارمي (ص ١٢٥ — رقم ٣٨٨) ، الكامل (٣ / ١٢٣٥) ، تاريخ بغداد (٩ / ٦٧) ،

تهذيب الكمال (١٠ / ٥٢٨) ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص ٩٧) .

(٥) هو : سلمة بن دينار ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٠٨) .

**باب : [البيان] (١) في محاجة آدم وموسى عليهما السلام ،
وانقياد موسى [عليه السلام] (٢) لآدم عند احتجاجه عليه
وأن الله قدر عليه ذنبه قبل خلقه**

٨١٢ — حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني ، حدثنا سفيان (٣) ح

وحدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن

دينار ، عن طاوس ، سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« احتج آدم وموسى ، فقال موسى لآدم : أنت أبونا / خيبتنا (٤) وأخرجتنا من الجنة ، [ل ١٤٩ ب

فقال له آدم : أنت موسى [الذي] (٥) اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده ،

أتلومني على أمر قدره الله عليّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة . »

زاد يونس : « فحج آدم موسى ، فحج آدم موسى » (٦)

وكذا رواه ابن أبي عمر (٧) وغيره (٨) عن ابن عيينة .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء في الإسنادين .

(٤) الخيبة : الحرمان والخسران . النهاية (٢ / ٩٠) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام —

٢٠٤٢/٤ — رقم ١٣) من طريق محمد بن حاتم ، وإبراهيم بن دينار ، وابن أبي عمر المكي ،

وأحمد بن عبدة الضبي جميعاً عن ابن عيينة به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر — باب تحاج آدم وموسى عند الله — ٢٤٣٩/٦ —

رقم ٦٢٤٠) من طريق علي بن عبد الله بن المديني عن سفيان .

(٧) هو : محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني المكي ، وروايته أخرجه مسلم في صحيحه كما تقدم .

(٨) كمحمد بن حاتم ، وإبراهيم بن دينار ، وأحمد بن عبدة ، وروايته أخرجه مسلم في صحيحه كما

تقدم .

٨١٣ — حدثنا أبو داود^(١) السجزي ، حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان^(٢) بإسناده مثله [قال :
« وخط لك بيده ، قال : فحج آدم موسى ، حج آدم موسى »^(٣)]^(٤) .

٨١٤ — حدثنا سعيد بن عبد الرحمن /^(٥) بن دادوي^(٦) الصنعاني ، قال : قرأت على أبي^(٧) ، عن رباح^(٨) ، عن عمر بن حبيب ، عن عمرو بن دينار^(٩) بإسناده مثله^(١٠) .

٨١٥ — أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا^(١١) ، أخبره عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« احتج آدم وموسى ، فحج آدم موسى ، فقال له موسى : أنت آدم الذي أغويت^(١٢) الناس وأخرجتهم من الجنة ، فقال له آدم : أنت موسى الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالاته ؟ قال : نعم ، قال : فتلومني على أمر قد قدر

(١) هو : الإمام صاحب السنن ، وقد أخرج هذا الحديث في سننه (كتاب السنة — باب في القدر — ٧٦/٥ — رقم ٤٧٠١) .

(٢) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٨١٢) .

(٥) نسخة (ك) : (٢٤٨ / أ) .

(٦) هكذا في (ك) ، وجاء في الأصل : « دادوي » ، وانظر : (ص ٥٨٧) تعليق رقم (٣) .

(٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن دادوي .

(٨) ابن زيد الصنعاني .

(٩) موضع الالتقاء هو : عمرو بن دينار .

(١٠) انظر : تخريج الحديث رقم (٨١٢) .

(١١) ابن أنس ، وهو موضع الالتقاء .

(١٢) أي : خيبتهم . النهاية (٣ / ٣٩٧ ، ٣٩٨) .

عليّ قبل أن أُخلق»^(١) .

٨١٦ — حدثنا عمار بن رجاء ، حدثنا عبد العزيز الأويسي ، حدثنا مالك^(٢) بمثله^(٣) .

٨١٧ — حدثنا الزعفراني ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء ، عن أبي الزناد^(٤) بإسناده مثله :

« كتب قبل أن أُخلق » ، ولم يذكر : « فحج آدم موسى / »^(٥) . [ل ١٥٠]

٨١٨ — حدثنا الدقيقي ، وعباس الدوري ، وأبو داود الحراني ، قالوا : حدثنا هارون بن إسماعيل^(٦) ، حدثنا علي بن المبارك^(٧) ، عن يحيى بن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب حجّاج آدم وموسى عليهما السلام — ٢٠٤٣/٤ — رقم ١٤) .

(٢) ابن أنس ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٨١٥) .

(٤) هو : عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٨١٥) .

(٦) الخزاز — بمعجمات — أبو الحسن البصري (ت ٢٠٦ هـ) .

قال أبو حاتم : « شيخ محله الصدق ، كان عنده كتاب عن علي بن المبارك ، وكان تاجراً » ،

وقال أبو داود « لا بأس به » . وقال الذهبي وابن حجر : « ثقة » .

انظر : الجرح (٨٧/٩) ، تهذيب الكمال (٧٧/٣٠) ، الكاشف (٣٢٩/٢) ، التقريب

(ص ٥٦٨) .

(٧) الهنائي البصري .

وثقه أحمد ، وابن معين ، وأبو داود ، وابن حجر وغيرهم .

قال الإمام أحمد : « كانت عنده كتب بعضها سمعها من يحيى بن أبي كثير ، وبعضها عرض » . أ.هـ .

وقال ابن حجر : « ثقة » ، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان أحدهما سماع ، والآخر إرسال ،

أبي كثير^(١) ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« لقي آدم موسى ، فقال موسى : أنت أبو الناس الذي أغويتهم وأخرجتهم من
الجنة ؟ قال : نعم ، قال آدم : أنت موسى الذي كلمك الله واصطفاك برسالاته ؟
قال : نعم ، قال آدم : فكيف تلومني على عمل كتبه الله عليّ قبل أن يخلقني ، قال : فحج
آدم موسى »^(٢) .

٨١٩ — حدثنا أبو داود الحاراني ، حدثنا أبو حذيفة^(٣) ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا عمر بن يونس^(٤) ح

وحدثنا أحمد بن شيبان ، حدثنا مؤمل^(٥) ، قالوا : حدثنا عكرمة بن

عمار ، حدثنا ابن أبي كثير^(٦) [قال]^(٧) : حدثني أبو سلمة ، قال : سمعت أبا هريرة يقول :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« حج آدم موسى ، فقال له موسى : أنت آدم الذي خلقك الله بيده .. » وذكر

فحديث الكوفيين عنه في شيء » ، وقد أشار أبو داود رحمه الله إلى هذا .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ١٤٦ — رقم ٥٠٠) ، الجرح (٢٠٣/٦) ، تهذيب الكمال

(١١١/٢١) ، التقريب (ص ٤٠٤) .

(١) موضع الالتقاء هو : يحيى بن أبي كثير .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب حج آدم وموسى عليهما السلام —

٢٠٤٤/٤ — رقم ١٥ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد ، وأحال على لفظ حديث حميد بن عبد الرحمن

والأعرج عن أبي هريرة ، وأتم أبو عوانة السياق إسناداً ومتناً .

(٣) هو : موسى بن مسعود النهدي .

(٤) اليمامي .

(٥) ابن إسماعيل .

(٦) هو : يحيى بن أبي كثير الطائي ، أبو نصر اليمامي ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) زيادة من (ك) .

٨٢٠ — حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا النضر بن شميل ، أخبرنا هشام بن حسان^(٢) ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اختصم آدم وموسى ، فخصم آدم موسى ، فقال موسى : أنت آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة ؟ قال : آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته ، وأنزل عليك التوراة ؟ فلم تجد فيها أنه كان قدّره عليّ قبل أن يخلقني ؟ قال : بلى . قال : فحج آدم /^(٣) موسى ، فحج آدم موسى /^(٤) » .

[ل ١٥٠ ب]

٨٢١ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عون بن عمارة^(٥) ، حدثنا هشام^(٦)

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٨١٨) .

فائدة الاستخراج : تصريح يحيى بن أبي كثير بسماع الحديث من أبي سلمة .

(٢) القردوسي ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) نسخة (ك) : (٢٤٨ / ب) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب حجّاج آدم وموسى عليهما السلام —

٢٠٤٤/٤ — رقم ١٥ مكرر) .

فوائد الاستخراج : ١ / ساق مسلم الإسناد ، وأحال على لفظ رواية حديث حميد بن

عبد الرحمن والأعرج عن أبي هريرة ، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً .

٢ / لفظ الحديث فيه زيادة ، وهي : أن ما قدره الله على آدم عليه السلام

وجده موسى في التوراة ، فلهذا حج آدم موسى عليهما السلام .

(٥) العبدى القيسي ، أبو محمد البصري (ت ٢١٢ هـ) .

قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : « منكر الحديث » ، زاد أبو حاتم : « ضعيف الحديث » ، وقال أبو داود

وابن حجر : « ضعيف » ، وقال ابن حبان : « كان صدوقاً ، ممن كثر خطؤه ، حتى وجد في

روايته المقلوبات فيبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات » .

انظر : الجرح (٣٨٨/٦) ، المحروحين (١٩٧/٢) ، تهذيب الكمال (٤٦١/٢٢) ، التقريب

(ص ٤٣٤)

(٦) ابن حسان القردوسي ، وهو موضع الالتقاء .

٨٢٢ — حدثنا أبو قلابة ، حدثنا أشهل بن حاتم^(٢) ، حدثنا ابن عون^(٣) ، عن محمد بن سيرين^(٤) ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « احتج آدم وموسى ، فحج آدم موسى »^(٥) .

٨٢٣ — حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون^(٦) ، وأحمد بن عثمان قالا : حدثنا الوليد^(٧) ، حدثنا الأوزاعي ،

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٢٠) .

(٢) الجمحي مولاهم .

(٣) هو : عبد الله بن عون البصري .

(٤) موضع الالتقاء هو : محمد بن سيرين .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٢٠) .

فائدة الاستخراج : رواية عبد الله بن عون عن ابن سيرين ، وهو أثبت من هشام بن حسان .

انظر : شرح العلل (٦٨٨ / ٢ ، ٦٨٩) .

(٦) أبو بكر البغدادي ، ثم الاسكندراني (ت ٢٦٢ هـ) .

قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه بالإسكندرية ، وهو صدوق ثقة » ، وكذلك وثقه ابن يونس .

وقال الذهبي : « له حديث منكر ، وهو جائز الحديث » .

وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (٣٠٤ / ٧) ، تهذيب الكمال (٥٦٤ / ٢٥) ، الميزان (٤٨ / ٥) ، السير (٤٨٠ / ١٢) ،

التقريب (ص ٤٩٠) .

(٧) ابن مسلم القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي (ت ١٩٥ هـ) ، أخرج حديثه الجماعة .

وثقه ابن سعد ، وأبو مسهر ، والذهبي ، وابن حجر وغيرهم ، حتى قال الحافظ ابن حجر :

« متفق على توثيقه في نفسه ، وإنما عابوا عليه كثر التدليس والتسوية » .

وقال الدارقطني : « الوليد بن مسلم يرسل ، يروي عن الأوزاعي أحاديث الأوزاعي عن شيوخ

ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي ، مثل : نافع وعطاء والزهرى ، فيسقط أسماء الضعفاء

ويجعلها عن الأوزاعي عن عطاء .. » ، ونحن هذا قال الإمام أحمد وابن حجر وغيرهما ، وهو

عن يحيى^(١) ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :
« لقي آدم وموسى^(٢) ... » وذكر الحديث ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« فحج آدم موسى^(٣) » .

٨٢٤ — حدثنا ابن عوف^(٤) الحمصي ، حدثنا دحيم^(٥) ، حدثنا الوليد بن مسلم
بإسناده^(٦) ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله^(٧) .

ما يسمى عند العلماء بـ (تدليس التسوية) .

وقال الذهبي : « البخاري ومسلم قد احتجا به ، لكنهما ينتقيان حديثه ، ويتجنبان ما ينكر له » ، وقال أيضاً :
« كان من أوعية العلم ، ثقة حافظاً ، لكن رديء التدليس ، فإذا قال حدثنا فهو حجة ، هو في نفسه أوثق من
بقية وأعلم » ، وجعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ، وقال في التقريب : « ثقة ، لكنه كثير
التدليس والتسوية » .

انظر : الجرح (١٦/٩) ، الضعفاء والمتروكون (ص ٤١٥ — رقم ٦٣١) ، الثقات (٢٢٢/٩) ، الإرشاد
للخليلي (٤٤١/١) ، تهذيب الكمال (٨٦/٣١) ، الميزان (٢١/٦) ، السير (٢١١/٩) ، شرح العلل لابن
رجب (٨٢٣/٢) ، تعريف أهل التقديس (ص ١٧٠) ، هدي الساري (ص ٤٧٣) ، التقريب (ص ٥٨٤) .

(١) ابن أبي كثير ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) هكذا جاء لفظ الحديث في الأصل ونسخة (ك) بإثبات الواو ، وجاء الحديث عند أحمد في المسند
(٤٦٤/٢) من طريق عمار عن أبي هريرة ، وعند ابن أبي عاصم في السنة (٦٤/١) من طريق الشعبي
عن أبي هريرة بلفظ : « لقي آدم موسى » .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٨١٨) .

(٤) هكذا في (ك) ، وهو محمد بن عوف الحمصي - وقد تقدم - ، وجاء في الأصل : « أبو عوف » .

(٥) بمهملتين : وهذا لقبه ، وكان يكره هذا اللقب ، لأنه تصغير دحمان ، ودحمان بلسانهم : الخبيث ،
قاله أبو القاسم بن مندة ، وهو : عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم ، الدمشقي ، أبو
سعيد (ت ٢٤٥ هـ) .

وثقه الأئمة : كآبي داود ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : تاريخ بغداد (٢٦٥/١٠) ، تهذيب الكمال (٤٩٥/١٦) ، التقريب (ص ٣٣٥) ، نزهة الألباب (٢٥٨/١) .

(٦) موضع الالتقاء هو : يحيى بن أبي كثير .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٨١٨) .

٨٢٥ — حدثنا أبو علي صالح بن أيوب^(١) ، حدثنا بشر بن بكر^(٢) ، عن^(٣) الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير^(٤) ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لقي آدم موسى ، فقال موسى : أنت أبو الناس الذي أغويتهم وأخرجتهم من الجنة ؟ قال : نعم ، قال آدم : أنت موسى كلمك الله واصطفاك برسالته ؟ قال : نعم ، قال : كيف تلومني على عمل قدره الله^(٥) علي قبل أن يخلقني ؟ قال : فحج آدم موسى »^(٦) .

٨٢٦ — حدثنا السلمي ، حدثنا عبد الرزاق^(٧) ح

وحدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه قال :

هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن محمد رسول الله / صلى الله عليه وسلم - فذكر [ل ١٥١ / أ] أحاديث^(٨) - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« حاج آدم وموسى ، فقال له موسى : أنت آدم الذي أغويت الناس وأخرجتهم من

(١) لم أقف عليه .

(٢) التنيسي ، أبو عبد الله البجلي (ت ٢٠٥ هـ) .

وثقه أبو زرعة ، والدارقطني ، والذهبي ، وقال الذهبي في الميزان : « صدوق ثقة لا طعن فيه » .
وقال مسلمة بن قاسم : « يروي عن الأوزاعي أشياء انفرد بها ، وهو لا بأس به إن شاء الله تعالى » ،
وقال ابن حجر : « ثقة يغرب » .

انظر : سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني (ص ١٤٣ — رقم ٦٨) ، الجرح (٣٥٢ / ٢) ،
الكاشف (٢٦٧ / ١) ، الميزان (٣١٤ / ١) ، تهذيب التهذيب (٤٤٣ / ١) ، التقريب (ص ١٢٢) .

(٣) في (ك) : « حدثنا » .

(٤) موضع الالتقاء هو : يحيى بن أبي كثير .

(٥) في (ك) : « قدر الله » .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٨١٨) .

(٧) الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٨) جاء في نسخة (ك) : « فذكر أحاديثاً » .

الجنة إلى الأرض ؟ فقال له آدم : أنت موسى الذي أعطاه الله علم كل شيء ، واصطفاه على الناس برسالاته ؟ قال : نعم ، قال : أتلومني على أمر كان ، قد كتب [الله] ^(١) عليّ قبل أن أفعل من قبل أن أخلق ، قال : فحج آدم موسى ^(٢) .

٨٢٧ — حدثنا أبو داود الحارثي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم ^(٣) ، حدثنا أبي ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« احتج آدم وموسى ، فقال له موسى : أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة ؟ فقال له آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ؟ ثم تلومني على أمر قد قدر عليّ قبل أن أخلق ، قال : فحج آدم موسى ^(٤) .

٨٢٨ — أخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ^(٥) ، أخبرني أنس بن عياض ^(٦) ، عن الحارث بن أبي ذباب ، عن يزيد بن هرمز ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) زيادة من (ك) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب حجج آدم وموسى عليهما السلام — ٢٠٤٤/٤ — رقم ١٥ مكرر) .

فوائد الاستخراج : ساق مسلم الإسناد ، وأحال على لفظ رواية حميد بن عبد الرحمن والأعرج عن أبي هريرة ، وأتم المصنف السياق إسناداً ومقتناً .

(٣) ابن سعد بن إبراهيم الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب حجج آدم وموسى عليهما السلام — ٢٠٤٤/٤ — رقم ١٥ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأنبياء — باب وفاة موسى ، وذكره بعد — ١٢٥١/٣ — رقم ٣٢٢٨) من طريق عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد .

(٥) هو : عبد الله بن وهب القرشي مولاهم ، وقد أخرجه في كتابه " كتاب القدر " (ص ٥٣ — رقم ١) .

(٦) موضع الالتقاء هو : أنس بن عياض .

« احتج آدم وموسى عند ربهما /^(١) ، فحج آدم موسى ، قال^(٢) موسى : أنت الذي

خلقت الله بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وأسجد / لك ملائكته ، وأسكنك في جنته ، [ل ١٥١ / ب]
وأهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض ؟ فقال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله
برسالته وكلامه ، وأعطاك الألواح فيها بيان كل شيء ، وقربك نبياً ؟ فبكّم وجدت
الله كتب [في]^(٣) التوراة قبل أن يخلقني ؟ قال موسى : بأربعين عاماً ، قال آدم : فهل
وجدت فيها : فعصى آدم ربه فغوى ؟ قال : نعم ، قال : أفتلومني على أن عملت
عملاً كتبه الله أن أعمله قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ ، قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : « فحج آدم موسى » .

قال الحارث : وحدثني عبد الرحمن بن هرمز - [يعني]^(٤) الأعرج - بذلك عن أبي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٥) .

٨٢٩ ز - حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا

ابن وهب ، قال : وأخبرني هشام بن سعد^(٦) ، عن زيد بن

(١) نسخة (ك) : (٢٤٩ / أ) .

(٢) في (ك) : « فقال » .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب حجّاج آدم وموسى عليهما السلام -

٢٠٤٣/٤ - رقم ١٥) .

أخرج مسلم الحديث من طريق : أنس بن عياض عن الحارث عن يزيد - وهو ابن هرمز -

وعبد الرحمن الأعرج قالا : سمعنا أبا هريرة .. وذكر الحديث .

(٦) المدني ، أبو عباد ، أو أبو سعد ، يتيم زيد بن أسلم .

ضعفه ابن معين ، والنسائي ، وقال الإمام أحمد : « ليس بمحكم الحديث » .

وقال أبو زرعة : « شيخ محله الصدق » ، وقال أبو داود : « هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن

أسلم » ، وقال ابن عدي : « مع ضعفه يكتب حديثه » ، وقال الذهبي : « حسن الحديث » .

وقال ابن حجر : « صدوق له أوهام » .

أسلم^(١) ، عن أبيه^(٢) ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك^(٣) .

٨٣٠ — وحدثننا^(٤) يونس ، أخبرنا ابن وهب^(٥) ، قال : وأخبرني مالك ،

-
- والخلاصة : أن هشاماً فيه ضعف ، ولكنه يسير ، وتتقوى روايته عن زيد بن أسلم ، كما قال أبو داود ، وأيضاً لأنه كان ملازماً له ، حتى قيل إنه يتيم زيد .
- انظر : التاريخ زواية الدوري (٦١٧/٢) ، الجرح (٦١/٩) ، الضعفاء والمتروكون للنسائي (رقم ٦١١) ، الكامل (٢٥٦٨/٧) ، تهذيب الكمال (٢٠٤/٣٠) ، الكاشف (٣٣٦/٢) ، التقريب (ص ٥٧٢) .
- (١) العدوي ، أبو عبد الله ، وقيل : أبو أسامة المدني (ت ١٣٦ هـ) .
- وثقه أحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن حجر وغيرهم .
- انظر : الجرح (٥٥٥/٣) ، الثقات لابن حبان (٢٦/٤) ، تهذيب الكمال (١٢/١٠) ، التقريب (ص ٢٢٢) .
- (٢) أسلم القرشي العدوي ، مولى عمر بن الخطاب ، أبو خالد ، وقيل : أبو زيد المدني (ت ٨٠ هـ) .
- من كبار التابعين ، وثقه أبو زرعة ، وابن حجر .
- انظر : الجرح (٣٠٦/٢) ، تهذيب الكمال (٥٢٩/٢) ، التقريب (ص ١٠٤) .
- (٣) الحديث من زيادات المصنف ، وإسناده حسن .
- والحديث أخرجه ابن وهب في كتاب القدر (ص ٥٤ ، ٥٥ — رقم ٣) .
- وأخرجه أبو داود في السنن (كتاب السنة — باب في القدر — ٧٨/٥ — رقم ٤٧٠٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٠٩/١ — رقم ٢٤٣) ، كلاهما من طريق عبد الله بن وهب به .
- وللحديث طريق آخر عن ابن عمر عن عمر به : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢١١/١ — رقم ٢٤٤) وفي إسناده : الرديني بن أبي مجلز ، سكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح (٥١٥/٣) ، وباقي رجاله ثقات ، كما قال ابن كثير رحمه الله (مسند الفاروق ٦٣٤/٢) .
- وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه مسلم في صحيحه (انظر : تخريج الحديث رقم ٨٢٨) .
- (٤) جاء في (ك) : « وأخبرنا » .
- (٥) هو : عبد الله بن وهب ، وقد أخرجه في كتابه : " كتاب القدر " (ص ٥٦ — رقم ٦) .

وعبدالرحمن بن أبي الزناد^(١) ، عن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن هرمز^(٢) ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك^(٣) .

٨٣١ — أخبرنا يونس بن عبد الأعلى، أخبرنا ابن وهب^(٤)، قال : وأخبرني يونس / [ل ١٥٢ / أ]

ابن يزيد ، عن ابن شهاب^(٥) ، عن حميد بن عبد الرحمن ، أنه سمع أبا هريرة يحدث ، عن

(١) واسم أبي الزناد : عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم ، وعبد الرحمن كنيته : أبو محمد المدني (ت ١٧٤هـ) .

وثقه الإمام مالك .

وضعه جماعة من الأئمة ؛ كابن معين ، والنسائي ، وقال ابن المديني : « كان عند أصحابنا ضعيفاً » ، وقال ابن حبان : « كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأئمة ، وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه ، فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات » أ.هـ .

وأما علي بن المديني ، والفلاس ، والساجي ، وابن حجر وغيرهم فقد قالوا بتقوية حديثه في المدينة ، وضعف حديثه ببغداد .

وذكر الذهبي كلام الأئمة ثم قال : « قد مشاه جماعة وعدلوه ، وكان من الحفاظ الكثيرين ، ولا سيما عن أبيه وهشام بن عروة ، حتى قال يحيى بن معين : هو أثبت الناس في هشام بن عروة ، وقد روى أرباب السنن الأربعة له ، وهو إن شاء الله حسن الحال والرواية ، وقد صحح له الترمذي حديث : « مراعاة الصديق للمشركين على غلبة الروم فارس » .. » أ.هـ .

انظر : جامع الترمذي (كتاب التفسير — تفسير سورة الروم — ٣٢١/٥ — رقم ٣١٩٤) ، تاريخ الدارمي (ص ١٥٢ — رقم ١٢٩) ، الضعفاء والمتروكين (رقم ٣٦٧) ، المحروحين (٥٦/٢) ، تاريخ بغداد (٢٢٨/١٠) ، تهذيب الكمال (٩٥/١٧) ، الكاشف (٦٢٧/١) ، الميزان (٢٨٩/٣) ، التقريب (ص ٣٤٠) .

(٢) الأعرج ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٢٨) .

(٤) هو : عبد الله بن وهب ، وأخرجه في كتابه : " كتاب القدر " (ص ٥٦ — رقم ٥) .

(٥) الزهري ، وهو موضع الالتقاء .

رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ذلك^(١) .

٨٣٢ — حدثنا بكار بن قتيبة البكرائي ، حدثنا صفوان بن عيسى^(٢) ، حدثنا الحارث بن عبد الرحمن^(٣) ، قال : حدثني يزيد بن هرمز ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« احتج آدم وموسى عليهما السلام ، فقال موسى : أنت الذي خلقك الله بيده ، وأسجد لك ملائكته ، وأسكنك الجنة ، فأهبطت الناس بخطيئتك إلى الأرض ؟ قال آدم : أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته^(٤) ، وأعطاك الألواح فيها بيان كل شيء ، وقربك نبياً ؟ فيكم وجدت الله تعالى كتب التوراة قبل أن يخلقني ؟ قال موسى : بأربعين عاماً ، قال آدم : فهل وجدت فيها^(٥) : فعصى آدم ربه فغوى ؟ قال : نعم ، قال : أفتلومني على ذنب عملته ، كذب الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة ؟ » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فحج آدم موسى » .

قال صفوان : و أخبرنا^(٦) الحارث بن عبد^(٧) الرحمن ، قال : أخبرني عبد الرحمن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام — ٢٠٤٤/٤ — رقم ١٥ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر — باب قوله : (وكلم الله موسى تكليماً) الآية — ٢٧٣٠/٦ — رقم ٧٠٧٧) من طريق عقيل عن الزهري به .

(٢) القرشي الزهري ، أبو محمد البصري القسام (ت ٢٠٠ هـ) أو قبلها بقليل ، أو بعدها . وثقه ابن سعد ، والعجلي ، وابن حجر .

انظر : الطبقات الكبرى (٢٩٤/٧) ، معرفة الثقات للعجلي (٤٦٨/١) ، تهذيب الكمال

(٢٠٨/١٣) ، التقريب (ص ٢٧٧) .

(٣) ابن أبي ذباب ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) جاء في (ك) : « برسالته » .

(٥) جاء في (ك) : « فيه » .

(٦) في (ك) : « حدثنا » .

(٧) نسخة (ك) : (٢٤٩ / ب) .

الأعرج، عن أبي هريرة يمثل هذا الحديث ، فلم ينقص ولم يزد^(١) .

٨٣٣ — حدثنا أبو علي الزعفراني ، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد^(٢) / ، عن [ل ١٥٢/ب] محمد بن عمرو^(٣) ، عن أبي سلمة^(٤) ، عن أبي هريرة : وذكر الحديث ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فحج آدم موسى »^(٥) .

٨٣٤ — حدثنا الأحمسي ، حدثنا المحاري^(٦) ح

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٢٨) .

(٢) الثقي .

(٣) ابن علقمة بن وقاص الليثي ، أبو عبد الله المدني (ت ١٤٥ هـ) .
اختلف في توثيقه :

قال ابن معين : « كان الناس يتقون حديثه ، قيل : وما علة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي هريرة .
وصرح الإمامان : ابن معين ، والنسائي بتوثيقه ، وروي عن النسائي أنه قال فيه : « ليس به بأس » ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « يخطئ » ، وقال ابن حجر : « صدوق له أوهام » .
وقد حسن الإمام البخاري حديثه ، كما في العلل الكبير للترمذي .

انظر : معرفة الرجال (رواية ابن محرز ١٠٧/١ — رقم ٤٩٥) ، كلام ابن معين في الرجال (رواية الدقاق رقم ٢٤) ، العلل الكبير (٢٠٣/١ — رقم ٢٥١ بترتيب القاضي) ، الجرح (٣١/٨) ، الثقات (٣٧٧/٧) ، تهذيب الكمال (٢١٢/٢٦) ، التقريب (ص ٤٩٩) .

(٤) ابن عبد الرحمن بن عوف ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٨١٨) .

(٦) هو : عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاري ، أبو محمد الكوفي .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، والبزار .

وأخذ عليه في روايته للمناكير عن المجاهلي ، كما قال أبو حاتم والذهبي ، قال أبو حاتم : « صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروي عن المجهولين أحاديث منكورة ، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين » .
انظر : تاريخ الدوري (٣٥٧/٢) ، الجرح (٢٨٢/٥) ، سوالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٣٥ —

=

وحدثنا الزعفراني ، حدثنا يزيد بن هارون قالأ : حدثنا محمد بن عمرو
بإسناده^(١) ، قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« احتج آدم وموسى ... » وذكر الحديث^(٢) .

٨٣٥ ز - حدثنا جعفر الصائغ ، حدثنا معاوية بن عمرو^(٣) ، حدثنا زائدة ، عن
الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« احتج آدم وموسى .. » وذكر الحديث ، قال : « فحج آدم موسى »^(٤) .

رقم ٣٨٠ ، تهذيب الكمال (٣٨٦/١٧) ، معرفة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد
(ص ١٣٦) ، هدي الساري (ص ٤٣٩) .
(١) موضع الالتقاء هو : أبو سلمة بن عبد الرحمن .
(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٨١٨) .
(٣) الأزدي ، أبو عمرو البغدادي .
(٤) هذا الحديث من زيادات المصنف ، وإسناده صحيح .

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٣٩٨/٢) ، والترمذي في جامع (كتاب القدر - باب ما
جاء في حجاج آدم وموسى عليهما السلام - ٣٨٧، ٣٨٦/٤ - رقم ٢١٣٤) ، وابن أبي
عاصم في السنة (١/٦٥، ٦٤ - رقم ١٤٠، ١٤١) ، وابن حبان في صحيحه (٥٥/١٤ - رقم ٦١٧٩
الإحسان) ، والنسائي في التفسير (٢/٢٢٦ - رقم ٤٦٣) كلهم من طرق عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة .

وروى بعض أصحاب الأعمش الحديث عنه عن أبي صالح عن أبي سعيد ، كما أشار إلى ذلك
الترمذي في جامعه (٣٨٧/٤) ، ومن روى الحديث عن الأعمش على هذا الوجه :
الفضل بن موسى : أخرج حديثه البزار في مسنده مرفوعاً (٢٢/٣ - رقم ٢١٤٧ كشف
الاستار) ، وقال الهيثمي : « رواه البزار مرفوعاً ورجاله رجال الصحيح » (مجمع الزوائد ١٩١/٧) .
وهناك قسم من أصحاب الأعمش اختلفت الرواية عنهم ، وهم :

١ - أبو معاوية محمد بن خازم الضرير : واختلفت الرواية عنه كما يلي :
أ / عثمان بن أبي شيبة ، فرواه عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وأبي
سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذه الرواية أخرجه المصنف ، برقم (٨٣٦) .

٨٣٦ ز — [حدثنا ابن شبابان، حدثنا عثمان^(١)، حدثنا جرير^(٢)، عن الأعمش بمثله^(٣) ح

و[^(٤) حدثنا ابن شبابان، [قال^(٥) : حدثنا عثمان، حدثنا أبو معاوية، ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، وأبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم .. وذكر الحديث .

٨٣٧ ز — حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

ب / عمرو بن علي الفلاس، فرواه عن معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أو أبي سعيد .. الحديث، وهذه الرواية أخرجه البزار في مسنده (٢٢/٣ — رقم ٢١٤٨ كشف الأستار).

٢ — وكيعة بن الجراح : واختلف أصحاب وكيعة في الرواية عنه في هذا الحديث : فرواه زهير عن وكيعة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد موقوفاً : أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤١٤/٢ — رقم ١٢٠٤) ، وابن أبي عاصم في السنة (٦٥/١ — رقم ١٤٢) . ولكن هذا الموقوف له حكم الرفع ، لأنه لا مجال للرأي فيه .

ورواه عثمان بن محمد بن أبي شيبة عن وكيعة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعاً : أخرجه المصنف برقم (٨٣٦) .

وقد صحح الألباني الحديث عن أبي هريرة وعن أبي سعيد ، فقال : « إن لأبي صالح في الحديث إسنادين : فقد رواه عن أبي هريرة مرفوعاً ، وعن أبي سعيد أيضاً ، فهو صحيح عنهم معاً » أ.هـ . ظلال اللجنة تخريج أحاديث كتاب السنة لابن أبي عاصم (٦٥/١ — رقم ١٤٢) .

(١) ابن محمد بن أبي شيبة .

(٢) ابن عبد الحميد الضبي .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٣٥) .

(٤) هذا الإسناد زيادة من (ك) ، وليس هو في الأصل .

(٥) زيادة من (ك) .

« احتج آدم وموسى .. » وذكر الحديث ، « فحجه آدم »^(١) .

٨٣٨ ز - حدثنا أبو عبد الرحمن النسائي^(٢) ، حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي^(٣) ،
حدثنا المعتمر بن سليمان ، حدثنا أبي ، عن سليمان ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« احتج آدم وموسى .. » وذكر الحديث^(٤) .

٨٣٩ ز - حدثنا الصغاني ، وعمار بن رجاء قالا : حدثنا عبد الوهاب^(٥) / ، [١٥٣ /
حدثنا داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :
« أن موسى لقي آدم .. » وذكر الحديث « فخصم آدم موسى ، فخصم آدم

(١) إسناده المصنف صحيح .

والحديث في مصنف عبد الرزاق (رواية الديري - ١١٢/١١ ، ١١٣ - رقم ٢٠٠٦٧) .
وأخرجه أيضاً ابن أبي عاصم في السنة (٦٨/١ - رقم ١٤٨) من طريق سلمة بن شبيب عن
عبد الرزاق به ، وأحمد في المسند (٢٦٨/٢) من طريق عبد الرزاق به .
وصحح الألباني إسناده هذا الحديث (ظلال الجنة تخريج أحاديث كتاب السنة ٦٨/١ -
رقم ١٤٨) .

وقال الدارقطني رحمه الله : « والمحموظ حديث الزهري عن سعيد (ابن المسيب) ، وخديشه - أي
الزهري - عن أبي سلمة ليس بمحموظ عن الزهري » (العلل ٢٨٤/٧) .

(٢) صاحب السنن ، وقد أخرج هذا الحديث بهذا الإسناد في التفسير (٢٢٦/٢ - رقم ٤٦٣) .

(٣) أبو زكريا البصري (ت ٢٤٨ هـ) .

قال النسائي : « ثقة مأمون ، قل شيخ رأيت بالبصرة مثله » ، وقال الذهبي : « حجة نبيل » ،
وقال ابن حجر : « ثقة » .

انظر : تهذيب الكمال (٢٦٢/٣١) ، الكاشف (٣٦٣/٢) التقريب (ص ٥٨٩) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٣٥) .

(٥) ابن عبد المجيد الثقفي .

٨٤٠ — حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ، حدثنا يونس بن محمد^(٢) ، حدثنا

المعتمر ، عن أبيه ، عن يحيى بن يعمر ، قال :

كان رجل^(٣) من جهينة فيه رهق^(٤) ، وكان يتوثب^(٥) على جيرانه ، ثم إنه قرأ القرآن ، وفرض الفرائض ، وقص على الناس ، ثم إنه صار من أمره أنه زعم أن العمل أنف^(٦) من شاء عمل خيراً ، ومن شاء عمل شراً ، قال : فلقيت أبا الأسود الديلي ، فذكرت ذلك له ، فقال^(٧) : كذب ، ما رأينا أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا يثبت القدر .

ثم إني حججت أنا وحيد بن عبد الرحمن الحميري ، قال : فلما قضينا حجتنا ، فقلنا: نأتي المدينة ، فنلقى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسألهم عن القدر ،

(١) إسناده المصنف رجاله ثقات .

والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦٣/١ — رقم ١٣٩) من طريق وهيب بن خالد عن داود به ، وأخرجه النسائي في التفسير (٥٠١/١ — رقم ٢٠٦) من طريق بشر بن المفضل عن داود ابن أبي هند به .

وقال الألباني عن إسناده ابن أبي عاصم : « إسناده صحيح على شرط الشيخين ، إلا أن البخاري إنما أخرج لداود بن أبي هند تعليقاً » .

انظر : ظلال الجنة تخريج أحاديث كتاب السنة (٦٤ / ١ — رقم ١٣٩) .

(٢) ابن مسلم البغدادي ، أبو محمد المؤدب ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) هو : معبد الجهني ، كما في رواية مسلم في الصحيح (كتاب الإيمان — باب بيان الإيمان والإسلام — ٣٦/١ — رقم ١) .

(٤) المرهق : السفة وغشيان المحارم ، يقال : رجل فيه رهق : إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه .

النهاية (٢٨٤ / ٢) .

(٥) أي : يستولي . النهاية (١٥٠/٥) .

(٦) أي : مستأنف استئنافاً من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير . النهاية (٧٥/١) .

(٧) في (ك) : « قال » .

قال : فلما أتينا المدينة لقينا إنساناً من الأنصار ، فلم نسأله ، قال : فقلنا حتى نلقى ابن عمر وأبا سعيد الخدري ، قال : فلقينا^(١) ابن عمر /^(٢) كفه عن كفه ، قال : فقمتم عن يمينه ، وقام [ل ١٥٣ / ب] عن شماله ، قال : فقلت أتسأله أو أسأله ؟ قال : لا بل سله ، لأني كنت أبسط لساناً منه ، قال : فقلنا : يا أبا عبد الرحمن ! إن ناساً عندنا بالعراق / قد قرؤوا القرآن وفرضوا الفرائض ، وقصوا على الناس ، يزعمون أن العمل أنف ، من شاء عمل خيراً ومن شاء عمل شراً ، قال : فإذا لقيتم أولئك فقولوا : يقول ابن عمر : هو منكم برئ وأنتم منه براء ، فوالله لو جاء أحدهم من العمل بمثل أحد ما تقبل منه حتى يؤمنوا بالقدر ، لقد حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن موسى لقي آدم ، فقال : يا آدم ! أنت خلقتك الله بيده ، وأسجد لك الملائكة ، وأسكنك الجنة ؟ فوالله لولا ما فعلت ما دخل أحد من ذريتك النار ، قال : فقال : يا موسى أنت الذي اضطفاك الله برسالته وبكلامه^(٣) ، تلومني فيما قد كان كتب عليّ قبل أن أخلق ؟ فاحتجنا إلى الله عز وجل ، فحج آدم موسى ، [فاحتجنا إلى الله عز وجل فحج آدم موسى ، فاحتجنا إلى الله عز وجل ، فحج آدم موسى] . »

لقد حدثني عمر رضي الله عنه أن رجلاً في آخر عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! أدنوا منك ؟ قال : « نعم » ، قال : فجاء حتى وضع يده^(٤) على ركبته^(٥) ، فقال : ما الإسلام ؟ فقال : « تقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت » ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت ؟ قال : « نعم » ، قال : صدقت / ، قال : فجعل الناس يتعجبون منه ، ويقولون : [ل ١٥٤ / أ] انظروا يسأله ثم يصدقه ، قال : فما الإحسان ؟ قال : « أن تعبد الله كأنك تراه ، فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك » ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت ؟ قال : « نعم » ، قال :

(١) في (ك) : « فلقيت » .

(٢) نسخة (ك) : (٢٥٠ / أ) .

(٣) في (ك) : « وتكليمه » .

(٤) في (ك) : « يديه » .

(٥) في (ك) : « ركبته » ، والضمير يعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، جزم بذلك البغوي وإسماعيل

التيامي ، ورجحه الطيبي . انظر : الفتح (١ / ١٤٢) .

« نعم » ، قال : صدقت ، قال : فجعل الناس يتعجبون منه ، ويقولون : انظروا إليه ، يسأله ثم يصدقه ، قال : فما الإيمان ؟ قال : « أن تؤمن بالله ، واليوم الآخر ، والملائكة ، والنبين ، والكتاب^(١) ، والجنة والنار ، والبعث بعد الموت ، والقدر كله » ، قال : فإذا فعلت ذلك فقد آمنت ؟ قال : « نعم » ، قال : صدقت ، قال : فجعل الناس يتعجبون ويقولون : انظروا كيف يسأله ثم يصدقه ، قال : فمتى الساعة ؟ قال : « سبحانه الله ، ما المسئول عنها بأعلم بها من السائل » قال : فما أعلامها ؟ قال : « أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة الصم^(٢) / البكم ملوكاً يتطاولون في البناء » ، ثم انصرف ، قال : فلقي عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ، فقال : « تدري من الرجل الذي أتاكم » ؟ قال : لا ، قال : « فإنه جبريل [عليه السلام]^(٣) ، أتاكم يعلمكم دينكم »^(٤) .

(١) في (ك) : « والكتب » .

(٢) نسخة (ك) : (٢٥٠ / ب) .

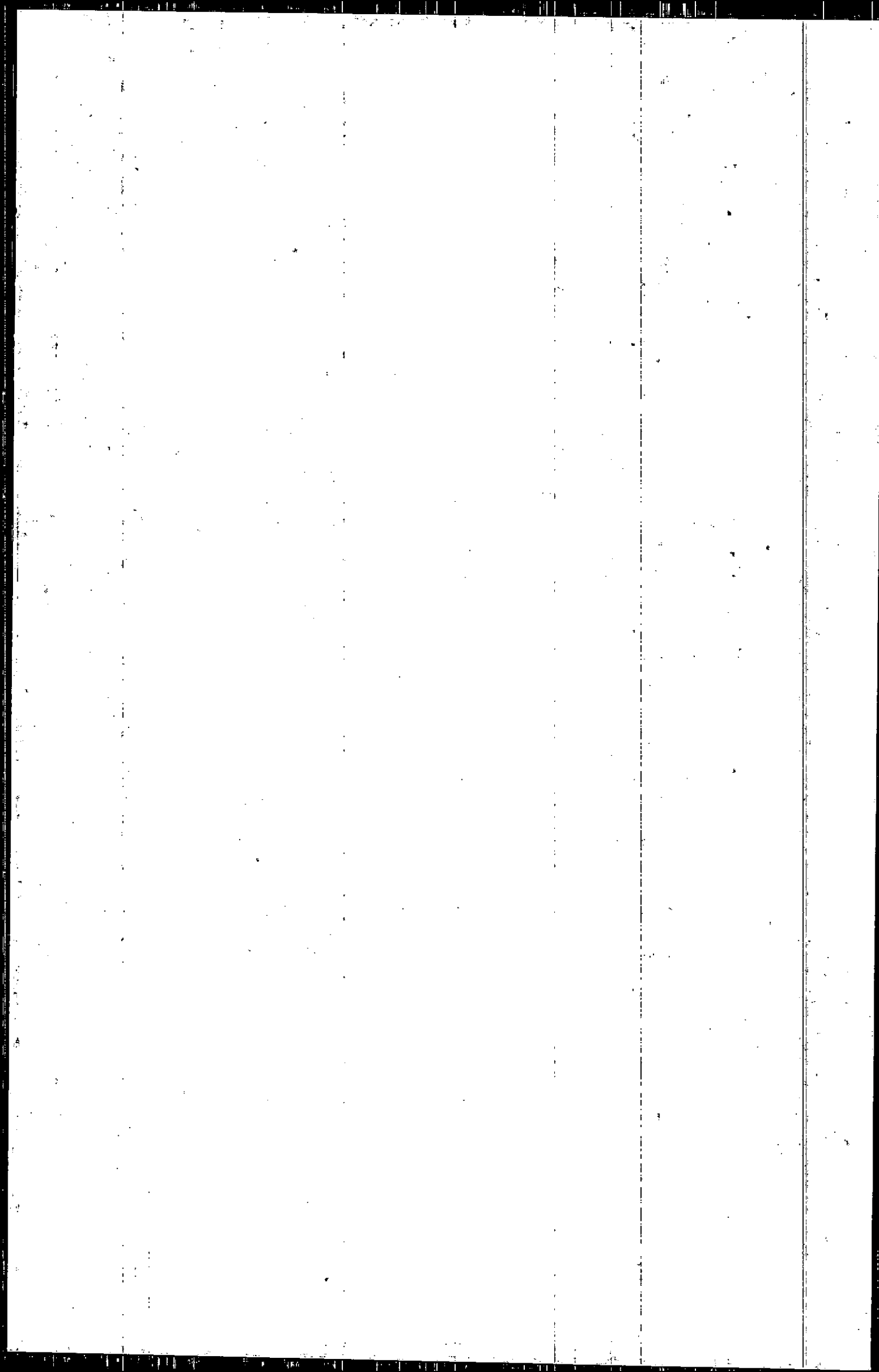
(٣) زيادة من (ك) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الإيمان — باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان — ٣٨/١ — رقم ٤) .

فوائد الاستخراج : ١ / ساق مسلم الإسناد ، وأحال على رواية عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً .

٢ / أن رواية مسلم لهذا الحديث ليس فيها ذكر اختصام آدم وموسى عليهما

السلام .



باب : وقت كتابة المقادير ، وأن كل شيء من خلق وما فيهم
وما يكون منهم بقدر^(١) ، والدليل على أن الأوهام وما يقع في
القلب لا يكون إلا بإذن الله عز وجل

٨٤١ — حدثنا ابن أبي مسرة ، حدثنا المقرئ^(٢) ، حدثنا حيوة^(٣) ، أخبرني أبو

هاني^(٤) / الخولاني ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي^(٥) ، يقول : سمعت عبد الله بن عمرو [ل ١٥٤ / ب]

يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« قدر الله المقادير قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة »^(٦) .

٨٤٢ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٧) ، أخبرني أبو هاني

الخولاني ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف

(١) هكذا في (ك) ، وجاء في الأصل : « تقدير » .

(٢) هو : عبد الله بن يزيد المقرئ ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) ابن شريح بن صفوان التجيبي ، أبو زرعة المصري . تهذيب الكمال (٤٧٨ / ٧) .

(٤) هو : حميد بن هاني الخولاني المصري . تهذيب الكمال (٤٠١ / ٧) .

(٥) هو : عبد الله بن يزيد المعافري . تهذيب الكمال (٣١٦ / ١٦) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب حجج آدم وموسى عليهما السلام —

٢٠٤٤ / ٤ — رقم ١٦ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد ، وأحال على لفظ رواية ابن وهب عن أبي هاني

الخولاني ، وأتم المصنف السياق إسناداً وممتناً .

(٧) هو : عبد الله بن وهب القرشي مولاهم المصري ، وهو موضع الالتقاء .

وقد أخرجه في كتابه : " كتاب القدر " (ص ١٠١ — رقم ١٧) .

سنة» وقال^(١) : «وعرشه على الماء»^(٢) .

رواه ابن أبي مريم ، عن نافع بن يزيد ، عن أبي هاني^(٣) .

٨٤٣ — حدثنا عباس الدوري ، وأبو يحيى بن أبي مسرة ، قالا : حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ^(٤) ، حدثنا حيوة ، أخبرني أبو هاني ، أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن ، كقلب واحد ، يصرفه كيف يشاء » ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك »^(٥) .

٨٤٤ — حدثنا يوسف بن مسلم ، وأخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قالا : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ^(٦) بإسناده مثله^(٧) .

(١) هكذا في الأصل ، وجاء في (ك) : « وكان عرشه على الماء » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام — ٢٠٤٤/٤ — رقم ١٦) .

(٣) رواية ابن أبي مريم عن نافع بن يزيد أخرجه مسلم أيضاً في صحيحه (كتاب القدر — باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام — ٢٠٤٤/٤ — رقم ١٦ مكرر) من طريق محمد بن سهل التميمي عن ابن أبي مريم به .

(٤) هو : عبد الله بن يزيد ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب تصريف الله تعالى القلوب كيف يشاء — ٢٠٤٥/٤ — رقم ١٧) .

فائدة الاستخراج : جاء في صحيح مسلم : « المقرئ » ، وجاء ذكر كنيته « أبو عبد الرحمن » في رواية المصنف .

(٦) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن يزيد المقرئ .

(٧) انظر : تهريج الحديث رقم (٨٤٣) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « المقرئ » ، وجاءت تسميته عند المصنف « عبد الله بن يزيد » .

قال يوسف : « اللهم مقلب القلوب / اصرف قلوبنا إلى طاعتك ».

وقال ابن عبد الحكم : « اللهم يا مصرف القلوب .. » .

٨٤٥ — حدثنا عيسى بن أحمد ، ويونس [بن عبد الأعلى]^(١) : قال عيسى :

أخبرنا^(٢) ابن وهب ، عن مالك^(٣) ، وقال يونس : أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا أخبره ، عن زياد بن سعد ، عن عمرو بن مسلم ، عن طاؤس اليماني ، أنه قال : سمعت رجلاً^(٤) من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس : أدركت ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم /^(٥) يقولون : كل شيء بقدر .

قال طاؤس : وسمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« كل شيء بقدر ، حتى العجز^(٦) والكيس^(٧) »^(٨) .

٨٤٦ — حدثني عمرو بن ثور بن عمرو^(٩) أبو محمد القيسراني ، حدثنا محمد بن

(١) زيادة من (ك) .

(٢) في (ك) : « حدثنا » .

(٣) ابن أنس إمام دار الهجرة ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) في (ف) : « رجلاً » .

(٥) نسخة (ك) : (أ / ٢٥١) .

(٦) العجز : عدم القدرة ، وقيل : أراد بالعجز : ترك ما يجب فعله بالتسوية به وتأخيرته عن وقته .

النهاية (٣ / ١٨٦) ، شرح صحيح مسلم (١٦ / ٣١٣) .

(٧) النشاط والحذق في الأمور . المشارق (١ / ٣٥٠) ، شرح صحيح مسلم (١٦ / ٣١٣) .

قال النووي : « ومعناه : إن العاجز قد قدر عجزه ، والكيس قد قدر كيسه » .

شرح صحيح مسلم (١٦ / ٣١٣) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كل شيء بقدر — ٢٠٤٥ / ٤ — رقم ١٨) .

فائدة الاستخراج : تصريح طاؤس بسماعه ذلك القول عن أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

(٩) الجذامي ، كذا في الرواة عن محمد بن يوسف ، وأيضاً في معجم الطبراني الصغير ، وجاء في

يوسف الفريابي ، حدثنا سفيان الثوري^(١) ، عن زياد بن إسماعيل ، عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي ، عن أبي هريرة قال :
 جاء مشركوا قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر ، فنزلت
 هذه الآية : ﴿ إِنْ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ يوم يسحبون في النار على وجوههم
 ذوقوا مس سقر ﴿ إنا كل شيء خلقناه بقدر ﴾^{(٢)(٣)} .

٨٤٧ — حدثنا أبو حمزة أنس بن خالد^(٤) الأنصاري ، حدثنا حسين بن حفص^(٥) ،

المطبوع من تاريخ الإسلام « الحزامي » .
 ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكر أنه توفي سنة (٢٧٩هـ) ،
 وهو من شيوخ الطبراني .
 انظر : المعجم الصغير للطبراني (٣١/٢ — رقم ٧٢٧ الروض الداني) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة
 ٢٧٩هـ ص ٤٠٩) .

(١) موضع الالتقاء هو : سفيان الثوري .
 (٢) سورة القمر ، آية (٤٧ — ٤٩) .
 (٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب كل شيء بقدر — ٢٠٤٦/٤ — رقم ١٩) .
 فوائد الاستخراج : ١/ جاء عند مسلم « سفيان » مهملًا ، وجاءت تسميته عند المصنف بأنه
 هو : « الثوري » . ٢/ ذكر الآية الأولى ، وهي قوله تعالى : (إِنْ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ)
 حيث رواية مسلم ليس فيها هذه الآية .

(٤) ابن عبد الله بن أبي طلحة بن موسى بن أنس بن مالك ، أبو حمزة الأنصاري (ت ٢٦٨ هـ) .
 ذكره ابن خبان في الثقات ، ولكن تحرف فيه الاسم فجاء : « أنيس » ، ولعله خطأ مطبعي .
 انظر : الثقات لابن خبان (١٣٦/٨) ، تاريخ بغداد (٤٩/٧) .

(٥) ابن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمداني ، أبو محمد الأصبهاني ، وهو الذي نقل علم الكوفيين
 إلى أصبهان ، وأفتى بمذهبهم (ت ٢١٢ هـ) ، وكان من المختصين بسفيان الثوري .
 قال أبو حاتم : « صالح محله الصدق » .
 وقال ابن أبي الشيخ : « وكان الحسين بن حفص صاحب كتاب ، قليل الخطأ ، يخطئ عليه
 الغريباء » .

باب : الخبر الدال على أن المولود يولد على الفطرة التي قدره الله عليه في سابق علمه ، وإن كان في القدر المقدور سعيد ، لا يضره تهويد أبويه ولا تنصيرهم إياه ، ويختتم الله له بما قدر عليه ، وأنه إن كان الله قدر عليه في سابق علمه الشقاء ، لم ينفعه إسلام أبويه ، وختم له بالشقاء /

[ل ١٥٩/أ]

٨٦٨ — حدثنا الدبري ، قال : قرأنا على عبد الرزاق^(١) ، عن معمر ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه ، كما تنتج البهيمة البهيمة ، هل تحسون فيها من جدعاء ؟ » .
قال : ثم يقول أبو هريرة^(٢) : « وأقرأوا إن شئتم : ﴿ فطرة الله التي فطر الناس عليها .. ﴾ »^(٣) .
قال معمر : فقلت للزهري : كيف تحدث بهذا وأنت على غيره ؟ قال : نحدث بما سمعنا^(٤) .

٨٦٩ — حدثنا يزيد بن سنان البصري ، وحمدان بن علي الوراق قالا : حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي^(٥) ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن رقية بن مسقلة ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) في (ك) : « وكان أبو هريرة يقول » .

(٣) سورة الروم ، آية (٣٠) .

(٤) تقدم هذا الحديث بهذا السياق إسناداً ومتناً في حديث رقم (٨٥٥) .

(٥) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن مسلمة القعنبي .

٨٤٩ — حدثنا أبو أسامة الكلبي الحلبي ، حدثنا أبو نعيم^(١) ، حدثنا سفيان^(٢) ، عن

زياد بن إسماعيل ، عن محمد بن عباد المخزومي ، عن أبي هريرة قال :

جاءت مشركوا قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاضمونهم في القدر ،

قال: فنزلت : ﴿ إنا كل شيء خلقناه بقدر ﴾^{(٣)(٤)} .

(١) الفضل بن دكين .

(٢) الثوري ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) سورة القمر ، آية (٤٩) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٤٦) .

باب : [بيان] ^(١) التقدير على ابن آدم مما يرتكب من الذنوب

وكتابتها عليه ، وخط جوار حرمتها ،

والدليل على أنه مأخوذ بالتمني إذا تمنى ما هو حرام عليه

وأن فعل اللسان نطقه

٨٥٠ — حدثنا محمد بن مهمل الصنعاني ، وحمدان السلمي ^(٢) ، قالوا : حدثنا

عبدالرزاق ^(٣) ، أخبرنا معمر ، عن ابن طاؤس ^(٤) ، عن أبيه ، قال : سمعت ابن عباس يقول : ما رأيت شيئا أشبه باللمم ^(٥) مما قال أبو هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إن الله عز وجل كتب على ابن آدم حفظه من الزنى أدرك ذلك/لا محالة ، فزنى العينين النظر ، وزنى اللسان المنطق ^(٦) ، والنفس تتمنى وتشتهي ، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه » ^(٧) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) هو : أحمد بن يوسف السلمي .

(٣) ابن همام الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) هو : عبد الله بن طاؤس بن كيسان اليماني . تهذيب الكمال (١٣٠/١٥) .

(٥) اختلف العلماء رحمهم الله في معنى اللمم على أقوال كثيرة .

قال ابن القيم رحمه الله : « والصحيح قول الجمهور : أن اللمم صغائر الذنوب ، كالنظرة والغمزة

والقبلة .. ونحو ذلك ، هذا هو قول جمهور الصحابة ومن بعدهم » .

انظر : زاد المسير (٧٦،٧٥/٨) ، النهاية (٢٧٢/٤) ، مدارج السالكين (٣٤٣/١ — ٣٤٥) .

(٦) في (ك) : « النطق » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب قدر على ابن آدم حفظه من الزنى وغيره —

٢٠٤٦/٤ — رقم ٢٠) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الاستئذان — باب زنا الجوارح دون الفرج —

٢٣٠٤/٥ — رقم ٥٨٨٩) ، وأيضاً في (كتاب القدر — باب (وحرام على قرية أهلكتها أقيم لا

يرجعون) (٢٤٣٨/٦ — رقم ٦٢٣٨) من طريق محمود بن غيلان عن عبد الرزاق به .

زاد ابن مهل : « فإن /^(١) تقدم بفرجه فهو زنى ، وإلا فهو لم »^(٢) .
[مسلم لم يخرج الزيادة]^(٣) .

٨٥١ — حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب^(٤) ، حدثنا محمد بن ثور^(٥) ، عن معمر^(٦) بإسناده مثله^(٧) .

٨٥٢ — حدثنا حمدان بن علي الوراق ، حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا وهيب^(٨) ، حدثنا سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(١) نسخة (ك) : (٢٥١ / ب) .

(٢) محمد بن مهل : تقدم أنه صدوق ، وقد تفرد بهذه الزيادة ، ولم يذكرها بقية الرواة عن عبد الرزاق ، فقد روى مسلم الحديث عن إسحاق بن راهوية وعبد بن حميد ، وروى البخاري الحديث من طريق محمود بن غيلان ، والمصنف (أبو عوانة) من طريق حمدان السلمي ، وأخرج أحمد الحديث في المسند (٢٧٦ / ٢) عن عبد الرزاق كلهم لم يذكروا هذه الزيادة .

وقد بحثت عن هذه الزيادة في طرق الحديث فلم أقف عليها ، ولا شك أن تفرد محمد بن مهل من بين هؤلاء الحفاظ الأئمة بهذه الزيادة يدل على ضعفها وأنها شاذة ، والله أعلم .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) بكسر الحاء وتخفيف السين المهملتين : الغبري البصري (ت ٢٣٨ هـ) .

قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال أبو داود : « ابن حساب عندي حجة » ، ووثقه النسائي ، وابن حجر .

انظر : المرح (١١ / ٨) ، تهذيب الكمال (٦٠ / ٢٦) ، التقريب (ص ٤٩٥) .

(٥) الصنعاني ، أبو عبد الله العابد (ت ١٩٠ هـ) تقريباً .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حجر ، وسئل أبو حاتم عن حاله فقال : « الفضل والعبادة والصدق » ، وفضله أبو زرعة على عبد الرزاق وهشام بن يوسف .

انظر : المرح (٧ / ٢١٧ ، ٢١٨) ، تهذيب الكمال (٥٦١ / ٢٤) ، التقريب (ص ٤٧١) .

(٦) ابن راشد الأزدي ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٥٠) .

(٨) ابن خالد البصري ، وهو موضع الالتقاء .

« كتب علي ابن آدم نصيبه من الزنى ، يدرك^(١) ذلك لا محالة ، فالعينان زناهما النظر ، والأذنان زناهما الاستماع ، واللسان زناه الكلام ، واليد زناها البطش ، والرجل زناها الخطأ ، والقلب يهوى ويتمنى ، ويصدق ذلك الفرج ويكذبه^(٢) . »

٨٥٣ — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا موسى بن هارون^(٣) البردي^(٤) ، [قال]^(٥) : حدثني محمد بن حرب^(٦) ، حدثنا الزبيدي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ما من مولود إلا يولد على الفطرة^(٧) ، فأبواه يهودانه ، وينصرانه ، ويمجسانه ، »

(١) في (ك) : « مدرك » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب قدر علي ابن آدم حظه من الزنى وغيره — ٢٠٤٧/٤ — رقم ٢١) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : تخريج حديث رقم (٨٥٠) .

(٣) ابن بشير القيسي ، أبو عمر الكوفي البردي ، المعروف بالبي (ت ٢٢٤ هـ) .
قال أبو زرعة : « لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أخطأ » .
ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق ربما أخطأ » .

انظر : الجرح (١٦٨/٨) ، الثقات (١٦٠/٩) ، تهذيب الكمال (١٦٢/٢٩) ، الكاشف (٣٠٩/٢) ، التقريب (ص ٥٥٤) .

(٤) بضم الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة : قال السمعاني : « نسبة إلى البرد ، وهو نوع من الثياب ، وقيل لموسى هذا : ليردة كان يلبسها » ، وقال ابن حبان : « كان يبيع التمر البردي ، فنسب إليه » . الثقات (١٦٠/٩) ، الأنساب (١٥٠/٢) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) الخولاني الحمصي ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) اختلف العلماء رحمهم الله في المراد بالفطرة في هذا الحديث على أقوال ، أصحها : أن المراد بالفطرة : الإسلام ، وهذا هو قول عامة السلف ، وأكثر المفسرين ، وبه قال أبو هريرة ، وجماعة من التابعين ، وهو قول الإمام أحمد على الصحيح ، وبه قال البخاري وأبو عوانة (المصنف كما سيأتي) وغيرهم ، واختاره شيخ الإسلام ابن تيمية ، وابن القيم رحمهم الله جميعاً .

قال ابن القيم رحمه الله : « وسبب اختلاف العلماء في معنى الفطرة في هذا الحديث : أن القدرية

كما تُنتج^(١) البهيمة بهيمة جمعا^(٢) ، هل تحسون فيها من جدعاء^(٣) .

[ل ١٥٦ ب]

ثم يقول أبو هريرة: فافروا إن شئتم: ﴿ فطرة الله التي فطر الناس عليها ﴾^{(٤)(٥)} .

كانوا يحتجون به على أن الكفر والمعصية ليسا بقضاء الله ، بل مما ابتدأ الناس إحداثه ، فحاول جماعة من العلماء مخالفتهم بتأويل الفطرة على غير معنى الإسلام ، ولا حاجة لذلك ، لأن الآثار المنقولة عن السلف تدل على أنهم لم يفهموا من لفظ الفطرة إلا الإسلام ، ولا يلزم من حملها على ذلك موافقة مذهب القدرية .. » (فتح الباري ١١/٢٩٤) .

وسأتي بيان مذهب القدرية في هذا الحديث والجواب عليه - إن شاء الله تعالى - في التعليق على حديث رقم (٨٥٥) .

انظر أقوال العلماء في الفطرة : تفسير الطبري (١٨٣/١٠) ، التمهيد (٧٣/١٨ وما بعدها) ، درء تعارض العقل والنقل (٣٥٨/٨ وما بعدها) ، أحكام أهل الذمة (٥٢٣/٢ - ٦٠٩) ، شفاء العليل (ص ٥٥٩ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤) ، تهذيب السنن (٨١/٧ - ٨٤) ، فتح الباري (٢٩٢/٣) ، منهج الاستدلال على مسائل الاعتقاد (١٨٧/١ وما بعدها) ، فطرية المعرفة (ص ١٦٥) . وانظر الأحاديث رقم (٨٥٨ ، ٨٦١ ، ٨٦٢) .

(١) بضم أوله ، وسكون النون ، وفتح المثناة بعدها جيم : أي تلد .

شرح صحيح مسلم (٣٢٠/١٦) ، فتح الباري (٢٩٥/٣) .

(٢) أي سليمة من العيوب ، مجتمعمة الأعضاء كاملتها ، فلا جدع بها ولا كي .

النهاية (١٨٧/١) ، فتح الباري (٢٩٥/٣) .

(٣) أي : مقطوعة الأذن ، أو غيرها من الأعضاء .

شرح صحيح مسلم (٣٢٠ / ١٦) ، النهاية (١٤٧/١) .

ومعناه : أن البهيمة تلد البهيمة كاملة الأعضاء ، لا نقص فيها ، ثم يحدث فيها النقص والجذع بعد ولادتها ، وذلك بقضاء الله وقدره ، فكذلك المولود يولد على الفطرة السليمة (وهي الإسلام) ثم يفسده أبواه بالتهويد والتنصير وغيرهما ، وذلك بقضاء الله وقدره .

انظر : شفاء العليل (ص ٥٦١) ، شرح صحيح مسلم للنووي (٣٢٠/١٦) .

(٤) سورة الروم ، آية (٣٠) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر - باب معنى كل مولود يولد على الفطرة - ٢٠٤٧/٤ -

رقم ٢٢) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز - باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه -

=

٤٥٦/١ — رقم ١٢٩٣) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة .

ملحوظة : اختلف الرواة عن الزهري في هذا الحديث :

فبعضهم يرويه عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة : ومن روى على هذا الوجه :

ابن أبي ذئب : وروايته عند البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز — باب ما قيل في أولاد
المشركين — ٤٦٥/١ — رقم ١٣١٩) .

ويونس : وروايته عند المصنف ، انظر : حديث رقم (٨٥٦) .

وبعضهم رواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، ومن رواه على هذا الوجه :

الزبيدي : وروايته عند مسلم ، والمصنف ، انظر : حديث رقم (٨٥٣) .

ومعمر : وروايته عند مسلم ، والمصنف ، انظر : حديث رقم (٨٥٥) .

وبعضهم يرويه عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، ومن رواه على هذا الوجه :

الأوزاعي ، ومعاوية بن سلام ، وزيد بن المسور .

انظر رواية معاوية بن سلام عند المصنف برقم (٨٦٤) ، وانظر : رواية الأوزاعي عند ابن حبان ،

واللالكائي ، والذهلي ، انظر : تخريج حديث رقم (٨٦٤) ، وانظر : علل الدارقطني (٢٨٨/٨) .

قال الإمام الدارقطني : « ويشبه أن يصح الأقاويل » . أ. هـ — (الغلل ٢٨٨/٨ ، ٢٨٩) ، فكان الإمام
الدارقطني رحمه الله يصحح الأوجه الثلاثة .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله : « وصنيع البخاري يقتضي ترجيح طريق أبي سلمة ، وصنيع مسلم

يقتضي تصحيح القولين عن الزهري — أي طريق أبي سلمة عن أبي هريرة ، وطريق سعيد بن

المسيب عن أبي هريرة — وبذلك حزم الذهلي » (فتح الباري ٢/٣) .

(١) هو : سليمان بن عبد الحميد البهراني الحمصي (ت ٢٧٤ هـ) .

قال النسائي : « كذاب ، ليس بثقة ولا مأمون » .

وقال ابن أبي حاتم : « كان صديق أبي ، كتب عنه أبي ، وسمعت منه بحمص وهو صدوق » ، وذكره

ابن حبان في الثقات ، وقال : « كان ممن يحفظ الحديث ويتنصب » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، رمي بالنصب ، وأفحش النسائي القول فيه » .

انظر : الجرح (١٣٠/٤) ، الثقات (٢٨١/٨) ، تهذيب الكمال (٢٢/١٢) ، الميزان (٤٠٢/٢) ،

التقريب (ص ٢٥٢) .

(٢) ابن الوليد الحمصي .

حدثنا^(١) الزبيدي^(٢)، عن الزهري بإسناده مثله^(٣)، وزاد : ﴿ لا تبديل لخلق الله ﴾ إلى قوله : ﴿ ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ .

قال البهراي : وحدثني عبد الحميد^(٤) ، أن^(٥) عبد الله بن سالم^(٦) ، حدثه عن

(١) في (٤) : « ع » .

(٢) بالزاي الموحدة ، مصغر : وهو محمد بن الوليد بن عامر ، أبو الهذيل الحمصي ، وهو موضع الالتقاء . التقريب (ص ٥١١) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٥٣) .

فائدة الاستخراج : ذكر الآية بتمامها (سورة الروم ، آية (٣٠) .

(٤) ابن إبراهيم الحضرمي ، أبو تقى الحمصي الأكبر .

قال محمد بن عوف : « كان شيخاً ضريراً لا يحفظ ، وكنا نكتب من نسخة عند إسحاق بن زريق لابن سالم ، فنحمله إليه ، ونقلته ، فكان لا يحفظ الإسناد ، ويحفظ بعض المتن ، فيحدثنا ، وإنما حملنا الكتاب عنه شهوة الحديث » .

وقال أبو حاتم : « ذكر أنه سمع كتب عبد الله بن سالم عن الزبيدي ، إلا أنها ذهبت كتبه فقال : لا أحفظها ، فأرادوا أن يعرضوا عليه ، فقال : لا أحفظ ، فلم يزلوا به حتى لان ، ثم قدمت حمص بأكثر من ثلاثين سنة ، فإذا قوم يروون عنه هذا الكتاب ، وقالوا : عرض عليه كتاب ابن زريق ولقنوه ، فحدثهم بهذا .. » ، ثم قال أبو حاتم : « وليس هذا عندي بشيء ، رجل لا يحفظ وليس عند كتب .. » ، وقال النسائي : « ليس بشيء » ، وقال الذهبي : « وقواه غيره » .

وقال ابن حجر : « صدوق ، إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه » .

انظر : الجرح (٨/٦) ، تهذيب الكمال (٤٠٧/١٦) ، الميزان (٢٥١/٣) ، التقريب (ص ٣٣٢) .

(٥) جاء في نسخة (ك) : « بن » وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته ، وهو في الأصل ، وليس في شيخوخ أبي أيوب البهراي ولا في تلاميذ الزبيدي من اسمه : عبد الحميد بن عبد الله بن سالم ، وإنما هو عبد الله بن سالم الأشعري الوحاظي ، من تلاميذ الزبيدي ، كما في تهذيب الكمال (٥٨٨/٢٦) .

(٦) الأشعري الوحاظي ، أبو يوسف الحمصي (ت ١٧٩ هـ) .

قال النسائي : « ليس به بأس » ، ووثقه الدارقطني ، وبين أبو داود أنه ناصي .

وقال ابن حجر : « ثقة رمي بالنصب » .

انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٣٠ — رقم ٣٧٠) ، تهذيب الكمال (٥٤٩/١٤) ،

الميزان (١٤٠/٣) ، التقريب (ص ٣٠٤) .

٨٥٥ — حدثنا الديري ، قال : قرأنا على عبد الرزاق^(٣) ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه ، وينصرانه ، ويمجسانه ، كما تنتج البهيمة بهيمة ، هل تحسون فيها من جدعاء » ؟ قال : فكان^(٤) أبو هريرة يقول : فاقروا^(٥) إن شئتم : ﴿ فطرة الله التي فطر الناس عليها ﴾^{(٦)(٧)} .

(١) موضع الالتقاء هو : الزبيدي .

(٢) الحديث علقه المصنف ، وتقدم الحديث موصولاً ، انظر : تخريج الحديث رقم (٨٥٣) .

(٣) ابن همام الصنعائي ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) في (ك) : « وكان » .

(٥) في (ك) : « اقرؤا » .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٤٧/٤ — رقم ٢٢ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٨٥٣) .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (رواية الديري — ١١٩/١ — رقم ٢٠٠٨٧) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد ، وأحال على رواية الزبيدي عن الزهري ، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً .

(٧) قال ابن القيم رحمه الله : « إن أهل الأهواء (وهم القدريه) يحتجون بهذا الحديث على مذهبهم

الباطل ، ووجه استدلالهم من هذا الحديث : هو أن كل مولود يولد على الفطرة (وهي الإسلام)

والله سبحانه وتعالى لا يضل أحداً ، وإنما أبواه يضلاته » (شفاء العليل ص ٥٦٦) .

وأيضاً قالوا : إن الكفر والمعاصي ليست بقضاء الله وقدره ، بل مما ابتدأ الناس إحداثه » (شفاء

العليل ص ٥٦١) .

وقد أجاب عليهم أهل السنة ، فقالوا لهم : أنتم لا تقولون بأول الحديث ولا بآخره ، أما أوله فإنه لم يولد أحد عندكم على الإسلام أصلاً ، ولا جعل الله أحداً مسلماً ولا كافراً عندكم ، وهذا أحدث لنفسه الكفر ، وهذا أحدث لنفسه الإسلام ، والله لم يخلق واحداً منهما ، ولكن دعاهما إلى الإسلام ، وأزاح عنهما ، وأعطاهما قدرة ماثلة فهماً يصلح للضدين ، ولم يخص المؤمن بسبب يقتضي حصول الإيمان ، فإن ذلك عندكم غير مقدور له ، ولو كان مقدوراً لكان منع الكافر منه ظلماً ، هذا قول عامة القدرية .

وأما كونكم لا تقولون بآخره : فهو أنه ينسب فيه التهويد والتنصير إلى الأبوين ، وعندكم أن المولود هو الذي أحدث لنفسه التهويد والتنصير دون الأبوين ، والأبوان لا قدرة لهما على ذلك البتة .

وأيضاً فقد جاء في حديث أبي هريرة هذا في آخره : قالوا : يا رسول الله ! أفرأيت من يموت وهو صغير ، قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين » .

أخرجه البخاري ومسلم من طريق همام بن منبه (انظر : تخريج حديث رقم ٨٦٩) ، وأبو داود في (كتاب السنة — باب في ذراري المشركين — ٨٦/٥ — رقم ٤٧١٤) من طريق أبي الزناد عن الأعرج .

قال أهل السنة : وأيضاً : فقوله : « الله أعلم بما كانوا عاملين » دليل على أن الله يعلم ما يصيرون إليه بعد ولادتهم على الفطرة ، هل يبقون عليها فيكونون مؤمنين ، أو يغيرون فيصيرون كفاراً ، فهو دليل على تقدم العلم الذي ينكره غلاة القدرية ، واتفق السلف على تكفيرهم بإنكاره .

فالحديث لا حجة فيه لكم ، بل هو حجة عليكم ، بل المراد بالحديث : دعوة الأبوين إلى ذلك ، وتربيتهما له ، وتربيتهما على ذلك مما يفعله المعلم والمربي ، وخص الأبوين بالذكر على الغالب ، وإلا فقد يقع من أحدهما أو غيرهما . أ.هـ . انظر : شفاء العليل (ص ٥٦٦ ، ٥٦٧) .

* وقد أخرج الإمام أبو داود بعد روايته للحديث أبي هريرة السابق أثراً عن الإمام مالك : فروى أبو داود بسنده عن ابن وهب قال : سمعت مالكاً قيل له : إن أهل الأهواء يحتجون علينا بهذا الحديث ، قال مالك : احتج عليهم بآخره : « الله أعلم بما كانوا عاملين » .

سنن أبي داود (كتاب السنة — باب في ذراري المشركين — ٨٩/٥ — رقم ٤٧١٥) .

قال معمر : فقلت للزهري : لم تحدث بهذا وأنت على غيره ؟ قال : نحدث بما سمعنا^(١) .

فقوله : « فأبواه يهودانه » محمول على أن ذلك يقع بتقدير الله تعالى ، ومن ثم احتج الإمام مالك بقوله في آخر الحديث : « الله أعلم بما كانوا عاملين » ، فتهويد الأبوين وتنصيرهما وتحجسيهما هو مما قدره الله أنه يفعل بالمولود ، والمولود يولد على الفطرة سليماً ، وولد على أن هذه الفطرة السليمة يغيرها الأبوان ، كما قدر سبحانه ذلك وكتبه ، كما مثل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله : « كما تنتج البهيمة جمعاء ، هل تحسون فيها من جدعاء » ؟ فيبين أن البهيمة تولد سليمة ، ثم يجدها الناس ، وذلك بقضاء الله وقدره ، فكذلك المولود يولد على الفطرة سليماً ثم يفسده أبواه ، وذلك أيضاً بقضاء الله وقدره ، ولهذا قال الإمام الأوزاعي بعد روايته لحديث أبي هريرة : « كل مولود .. » الحديث ، قال : « وذلك بقضاء الله وقدره » أ.هـ .

انظر : أصول اعتقاد أهل السنة (٣/٥٦٣ - رقم ٩٩٥) ، شفاء العليل (ص ٥٦١) ، فتح الباري (٢٩٤/٣) .

(١) معمر رحمه الله علم أن هذا الحديث يستدل به القدرية على مذهبهم في نفي القدر ، ولهذا قال للزهري لم تحدث بهذا وأنت على غير مذهبهم ، قال : نحدث بما سمعنا .

باب : الأخبار المبينة أن كل مولود يولد على فطرة الإسلام ودين القيم . والدليل على أنهم برآء من الذنوب حتى يدركوا ،

فيحكم لهم بما تعبر عليهم ألسنتهم

٨٥٦ — حدثنا يونس بن /^(١) عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٢) ، أخبرني يونس ،

عن ابن / شهاب ، عن أبي سلمة ، أخبره أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : [ل ١٥٧ / أ]

« ما من مولود إلا يولد على الفطرة » ، ثم قال : « اقرؤا : ﴿ فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ﴾^(٣) .

٨٥٧ — حدثنا السلمي ، حدثنا عبد الرزاق^(٤) ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ،

قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر أحاديث - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من يولد يولد على هذه الفطرة ، فأبواه يهودانه وينصرانه ، كما تنتجون بهيمة ، فهل تجدون فيها من جدعاء ؟ حتى تكونوا أنتم تجدعوها » قالوا : يا رسول الله ! أفرأيت بمن^(٦) يموت وهو صغير ، قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين »^(٧) .

(١) نسخة (ك) : (أ / ٢٥٢) .

(٢) هو : عبد الله بن وهب ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) سورة الروم ، آية (٣٠) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٤٧/٤ —

رقم ٢٢ مكرر) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز — باب إذا أسلم الصبي فمات

هل يصلى عليه — ٤٥٦/١ — رقم ١٢٩٣ و ٤٤٩٧) من طريق عبد الله بن المبارك عن يونس به .

(٥) ابن همام الصنعائي ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) في (ك) : « من » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٤٨/٤ —

٨٥٨ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أبو معاوية^(١) ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« ما من مولود إلا على هذه الفطرة ، حتى يبين عنه لسانه فأبواه يهودانه وينصرانه و^(٢)
يشركانه » ، قالوا : كيف بما كان قبل ذلك ؟ قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين »^(٣) .

٨٥٩ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي الخير ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش^(٤) ، [ل ١٥٧]
عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ما من مولود يولد إلا على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يشركانه » ، قيل :
يا رسول الله ! أرأيت من مات منهم قبل ذلك ؟ قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين »^(٥) .

رقم (٢٤) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر — باب « الله أعلم بما كانوا عاملين » ٢٤٣٤/٦ ،
٢٤٣٥ — رقم ٦٢٢٦) : من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به .

(١) هو : محمد بن خازم ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) في (ك) : « أو » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٤٨/٤ —
رقم ٢٣ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث من طريق همام عن أبي هريرة ، انظر : حديث رقم (٨٥٧) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد وأحال على رواية جرير عن الأعمش ، وأتم المصنف
السياق إسناداً ومتناً .

* وفي هذه الرواية دليل لمذهب الجمهور بأن المراد بالفطرة في الحديث هي : الإسلام ، وقد أشار إلى
ذلك ابن القيم رحمه الله . انظر : تهذيب السنن (٨٢ / ٧) .

(٤) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٤٨/٤ —
رقم ٢٣) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث من طريق همام عن أبي هريرة ، انظر : تخريج حديث رقم (٨٥٧) .

٨٦٠ — حدثنا أبو علي الزعفراني ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا الأعمش^(١) ،

عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« ما من مولود يولد إلا على الفطرة ، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه » ، قال

رجل : يا رسول الله ! فمن مات ولم يعقل في شيء من ذلك ؟ قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين »^(٢) .

٨٦١ — حدثنا الحسن بن عفان ، حدثنا ابن نمير^(٣) ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ،

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ما من مولود يولد إلا على هذه الملة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه » ، قيل : يا رسول

الله ! فكيف بمن^(٤) مات قبل ذلك ؟ قال : « الله أعلم بما كانوا عاملين »^(٥) .

٨٦٢ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ،

حدثنا الأعمش^(٦) ، قال : حدثني أبو صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم :

(١) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٥٩) .

(٣) هو : عبد الله بن نمير ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) في (ك) : « من » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٤٨/٤ —

رقم ٢٣ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث من طريق همام عن أبي هريرة ، انظر : تخريج حديث رقم (٨٥٧) .

* وهذه الرواية دليل لمن ذهب الجمهور بأن الفطرة هي : الإسلام ، وقد أشار ابن القيم رحمه الله

تعالى إلى ذلك . تهذيب السنن (٨٢ / ٧) .

(٦) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

« كل مولود يولد على الإسلام ، فأبواه /^(١) يهودانه ، وينصرانه ،
ويشركانه^(٢) / »^(٣) .
[من هنا لم يخرجاه]^(٤) .

٨٦٣ — حدثنا علي بن الجنيد^(٥) ، حدثنا سليمان بن حرب^(٦) ، حدثنا شعبة ، عن
الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه^(٧) .

٨٦٤ ز — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا معمر^(٨) بن يعمر ، حدثنا معاوية بن سلام

(١) نسخة (ك) : (٢٥٢ / ب) .

(٢) في (ك) : « أو ينصرانه ، أو يمجسانه » .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٥٩) .

فائدة الاستخراج : ١ / تصريح الأعمش بسماحه الحديث من أبي صالح .

٢ / جاء لفظ الحديث عند مسلم من طرق عن الأعمش : « الفطرة » ،

« الملة » ، وجاءت رواية المصنف هنا بلفظ : « الإسلام » ، وهذه الرواية تقوي مذهب الجمهور
القائلين بأن المراد بالفطرة في هذا الحديث : الإسلام .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) هو : علي بن الحسين بن الجنيد ، أبو الحسن النخعي الرازي (ت ٢٩١ هـ) .

وثقه ابن أبي حاتم ، وقال ابن عبد الهادي : « الحافظ الثبت ، كان بصيراً بالرجال والعلم » ، وقال
الذهبي : « الإمام الحافظ الحجة ، المعروف في بلده بالمالكى ، لكونه جمع حديث مالك الإمام ،
وكان من أئمة هذا الشأن » .

انظر : الجرح (١٧٩ / ٦) ، السير (١٦ / ١٤) ، طبقات علماء الحديث (٣٨٧ / ٢) .

(٦) ابن بجيل الأزدي الواشحي ، أبو أيوب البصري .

(٧) إسناده المصنف صحيح .

والحديث تقدم تخريجه برقم (٨٥٩ و ٨٦٠) من طرق عن الأعمش به .

فائدة الاستخراج : رواية شعبة عن الأعمش ، وهو من أوثق أصحاب الأعمش .

(٨) بالتشديد مع ضم أوله وفتح ثانيه : ابن يعمر - بيا معجمة بابتين من تحتها - الليثي ، أبو عامر الدمشقي .

حدثني الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن^(١) ، قال : حدثني أبو هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« كل مولود يولد على الفطرة، حتى يكون^(٢) أبواه يهودانه، وينصرانه ويمجسانه »^(٣).
وحدثني أبو عبد الرحمن النسائي بمصر : حدثنا محمد بن يحيى بهذا^(٤) .

٨٦٥ ز — حدثنا سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دادوي^(٥) ، قال : قرأت على أبي ، عن رباح ، عن عمر بن حبيب ، عن عمرو بن دينار ، عن طاؤس ، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

-
- ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: « يغرب »، وقال ابن القطان : « مجهول الحال » ، وقال ابن حجر : « مقبول » .
- انظر : الإكمال (٤٣١/٧-٤٣٣) ، الثقات (١٩٢/٩) ، توضيح المشتبه (٢٢٢/٨) ، تهذيب التهذيب (٢٥١/١٠) ، التقريب (ص ٥٤٢) .
- (١) ابن عوف القرشي الزهري ، أبو إبراهيم المدني (ت ١٠٥ هـ) أخرج له الجماعة .
وثقه أبو زرعة ، وابن خراش ، وابن حجر وغيرهم .
وقال الدارقطني في إسناده فيه عبد الرحمن : « كلهم ثقات » .
- انظر : الجرح (٢٢٥/٣) ، سنن الدارقطني (٢١٠/٢) ، تهذيب الكمال (٢٧٨/٧) ، التقريب (ص ١٨٢) .
- (٢) في (ك) : « فأبواه » .
- (٣) إسناده المصنف فيه : معمر بن يعمر ، وهو مقبول إذا توبع ، وإلا فهو لين الحديث ، ولم أقف له على متابعة عن معاوية بن سلام .
- والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٣٦/١ — رقم ١٢٨) ، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (٥٦٣/٣ — رقم ٩٩٥) ، والذهلي في الزهريات (كما في الفتح ٢٩٢/٣)
كلهم من طريق الأوزاعي عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة .
- ولم ينفرده حميد بهذا الحديث ، بل تابعه سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن كلاهما عن أبي هريرة . انظر : حديث رقم (٨٥٣) ، وحديث رقم (٨٥٦) .
- (٤) لم أقف على رواية الإمام النسائي رحمه الله لهذا الحديث بهذا الإسناد في تحفة الأشراف ، والله أعلم .
- (٥) هكذا في (ك) ، وجاء في الأصل : « دادوي » ، وانظر : (ص ٥٨٧) تعليق رقم (٣) .

« كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه وينصرانه - أو قال عمر :
ويعمجسانه - مثل الأنعام تولد صحاحاً ، فتبتكون آذانها »^(١) .

٨٦٦ ز - حدثنا أبو إبراهيم الزهري^(٢) ، حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ،
عن يحيى بن سعيد ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة / قال : قال النبي [ل ١٥٨]
صلى الله عليه وسلم :

« كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه وينصرانه »^(٣) .
[إلى هنا لم يخرجاه]^(٤) .

-
- (١) إسناده المصنف فيه : سعيد بن عبد الرحمن ، ووالده لم أقف عليهما .
والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٤٦/٢) من طريق حماد بن سلمة عن قيس بن سعد المكي
عن طاؤس عن أبي هريرة به ، وهذا إسناده صحيح .
وقد تابع طاؤس بن كيسان : سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وحميد بن عبد الرحمن .
انظر : الأحاديث (٨٥٣ و ٨٥٦ و ٨٦٤) .
- (٢) هو : أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .
(٣) إسناده المصنف رجاله ثقات .
والحديث أخرجه : ابن حبان في صحيحه (٣٣٧/١ - رقم ١٢٩) من طريق محمد بن إسماعيل
البخاري عن يحيى بن بكير به .
وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (١٢/٤) من طريق عبد العزيز بن المختار عن سهيل به .
وتقدم تخريج الحديث من طريق الأعمش عن أبي صالح ، انظر : حديث رقم (٨٥٨ و ٨٥٩) .
(٤) زيادة من (ك) .

باب : [ذكر] ^(١) الخبر الدال على أن المولود يحكم له

بحكم أبويه

٨٦٧ — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا قتيبة ^(٢) بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« كل إنسان تلده أمه على الفطرة ، أبواه بعد يهودانه وينصرانه ويمجسانه ، فإن كانا مسلمين فمسلم كل إنسان تلده أمه ، يلكزه ^(٣) الشيطان في حضنيه ^(٤) ، إلا مريم وابنها ^(٥) .

(١) زيادة من (ك) .

(٢) موضع الالتقاء هو : قتيبة بن سعيد .

(٣) اللكز : الضرب بجمع اليد على الصدر أو في جميع الجسد .

القاموس (ص ٦٧٤) ، لسان العرب (٤٠٦/٥) .

(٤) الحضن : هو الجنب . النهاية (٤٠٠/١) ، شرح صحيح مسلم (٣٢٢/١٦) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٤٨/٤ — رقم ٢٥) .

« إن الغلام^(١) الذي قتله الخضر طبع كافراً^(٢) ، ولو عاش لأرهب^(٣) أبويه طغياناً وكفراً^(٤) »^(٥).

٨٧٠ — حدثنا أحمد بن عصام ، وأبو عبيد الله الوراق^(٦) ، ويزيد بن سنان قالوا :

(١) جاء في صحيح البخاري (كتاب التفسير — باب قوله تعالى : (فلما بلغا مجمع بينهما ..) الآيـة — ١٧٥٦ / ٤ — رقم ٤٤٤٩) : قال — يعني ابن جريج كما قال ابن حجر — : والغلام المقتول اسمه — يزعمون — : جيسور — بفتح الجيم ، وباء ساكنة ، بعدها بائتين تحتهما ، وسين مهملة ، وآخره راء — ، وهذا القول جزم ابن كثير .
انظر : التعريف والإعلام فيما أهم في القرآن من الأسماء الأعلام للسهلي (ص ١٩٢) ، المشارق (ص ١٧٢) ، فتح الباري (١٧٢/٨) ، وانظر : الجامع لأحكام القرآن (٣٦/١١) ، تفسير القرآن العظيم (١٨١/٥) .

(٢) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : « أي قدر وقضى في الكتاب إنه يكفر لا أن كفره كيان موجوداً قبل أن يولد ، ولا في حال ولادته ، فإنه مولود على الفطرة السليمة ، وعلى أنه بعد ذلك يتغير ويكفر ، ومن ظن أن الطبع على قلبه هو الطبع المذكور على قلب الكفار فهو غلط ، فإن ذلك لا يقال فيه طبع يوم طبع ، إذ كان الطبع على قلبه إنما يوجد بعد كفره .. » .
شفاء العليل (ص ٥٦١) .

(٣) أي : يُجْشِمُهُمَا وَيَكْلِفُهُمَا . الجامع لأحكام القرآن (٣٧ / ١١) .

(٤) قال ابن عباس رضي الله عنهما : « أي يحملهما حبه على متابعتة على الكفر » ..

الجامع لأحكام القرآن (٣٧ / ١١) ، تفسير القرآن العظيم (١٨١ / ٥) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٥٠ / ٤ — رقم ٢٩) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « أبي إسحاق » مهملًا ، وجاءت نسبته عند المصنف بأنه « الهمداني »

(٦) هو : حماد بن الحسن بن عتبة الوراق النهشلي ، أبو عبيد الله البصري ، نزيل سامراء (ت ٢٦٦هـ) ، هو من شيوخ الإمام مسلم رحمه الله فيما قاله أبو القاسم اللالكائي ، والحاكم في المدخل ، وابن عساكر وغيرهم .

قال أبو حاتم : « صدوق » ، ووثقه ابن أبي حاتم ، والدارقطني ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : الجرح (١٣٥/٣) ، تاريخ بغداد (١٥٨/٨) ، تهذيب الكمال (٢٣١/٧) ، تهذيب

التهذيب (٦/٣) ، التقریب (ص ١٧٨) .

حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا محمد بن أبان^(١) ، عن أبي إسحاق^(٢) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : حدثني أبي بن كعب ، أن النبي صلى / الله عليه وسلم ذكر موسى والخضر عليهما السلام ، قال : « فأتى الخضر على الغلام فقتله ، وكان الغلام يوم خلق طبع كافراً ، وألقى على أبويه محبة منه »^(٣) .

زاد أحمد بن عصام : بطوله^(٤) .

٨٧١ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود بإسناده عن أبي رفاع قال : « [كان]^(٥) الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً ، وألقى على أبويه محبة منه »^(٦) .

(١) ابن صالح الجعفي ، أبو عمر الكوفي .

ضعفه ابن معين ، والنسائي ، والبخاري وغيرهم ، وقال البخاري : « يتكلمون في حفظه ، لا يعتمد عليه » ، وقال الإمام أحمد : « كان يقول بالإرجاء ، وكان رئيساً من رؤسائهم ، فترك الناس حديثه من أجل ذلك » ، وقال الساجي : « كان من دعاء المرجئة » .

انظر : الجرح (٢٠٠/٧) ، الكامل (٢١٣٩/٦) ، لسان الميزان (٣١/٥) .

(٢) السبيعي ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٦٩) .

(٤) انظر : حديث ابن عباس عن أبي بن كعب في قصة الخضر مطولاً في صحيح البخاري (كتاب التفسير — باب (وإذا قال موسى لفتاه لا أبرح ..) الآية — ١٧٥٢/٤ — رقم ٤٤٤٨) ، وتفسير الطبري (٢٥٢/٨ ، ٢٥٣) ، وانظر : تحفة الأشراف (٢٣/١ ، ٢٤) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٦٩) .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٧٣) ، وجاء فيه : « أبو داود عن ابن إسحاق » ، وهو خطأ مطبعي ، والصواب : « عن أبي إسحاق » كما جاء عند المصنف فيما تقدم برقم (٨٧٠) ، وإتخاف المهرة (٢٢٩/١) ، وانظر : تحفة الأشراف (٢٤/١) .

باب : الأخبار الدالة على أن أطفال^(١) المشركين لا ينزلوا جنة ولا ناراً ، وأنهم في علم الله عز وجل على ما خلقهم له وقدره عليهم من الشقاوة والسعادة

٨٧٢ — حدثنا الزعفراني ، حدثنا شبابة ، حدثنا ابن أبي ذئب^(٢) ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل^(٣) عن أولاد المشركين فقال : « الله أعلم بما كانوا عاملين »^(٤) .

٨٧٣ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٥) ، أخبرني يونس بن يزيد ، وابن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن أولاد المشركين ؟ فقال :

(١) هكذا في (ك) ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « الأطفال » .

(٢) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي ، أبو الحارث المدني ، وهو موضع الالتقاء .

تهذيب الكمال (٢٥/٦٣٠) .

(٣) قال ابن حجر : « ولم أقف في شيء من الطرق على تسمية هذا السائل ، لكن عند أحمد وأبي داود عن عائشة ما يحتمل أن تكون هي السائلة » ، ثم ذكر ابن حجر : أن في بعض الروايات لحديث عائشة أن السائل هي خديجة رضي الله عنها ، جاء ذلك في رواية عبد الرزاق من طريق أبي معاذ عن الزهري .

ثم قال ابن حجر : « وأبو معاذ هو : سليمان بن أرقم ، وهو ضعيف ، ولو صح هذا لكان قاطعاً للنزاع ، رافعاً لكثير من الإشكال » . فتح الباري (٣/٢٩١) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة ، وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين — ٢٠٤٩/٤ — رقم ٢٦) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز — باب ما قيل في أولاد المشركين — ٤٦٥/١ — رقم ١٣١٩) من طريق آدم عن ابن أبي ذئب به .

(٥) هو : عبد الله وهب ، وهو موضع الالتقاء .

٨٧٤ — حدثنا^(٢) محمد بن عبد الحكم ، حدثنا وهب الله ، حدثنا /^(٣) يونس^(٤) ،
عن الزهري بإسناده مثله^(٥) .

٨٧٥ — حدثنا السلمي ، حدثنا عبد الرزاق^(٦) ح

وحدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن
عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال
المشركين ؟ فقال :
« الله أعلم بما كانوا عاملين »^(٧) .

٨٧٦ — حدثنا أبو الجاهم الحضرمي الحمصي ، حدثنا أبو اليمان^(٨) ، أخبرنا
شعيب ، عن الزهري ، قال : حدثني عطاء بن يزيد الليثي ، أنه سمع أبا هريرة يقول :

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٤٩/٤ —
رقم ٢٦) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر — باب الله أعلم بما كانوا عاملين —
٢٤٣٤/٦ — رقم ٦٢٢٥) من طريق الليث عن يونس به .

(٢) في (ك) : « أخبرنا » .

(٣) نسخة (ك) : (٢٥٣ / ب) .

(٤) ابن يزيد ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٧٣) .

(٦) الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٤٩/٤ —

رقم ٢٦ مكرر) ، وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٨٧٤) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد ، وأحال على رواية ابن أبي ذئب ويونس عن الزهري ،
وَأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً .

(٨) هو : الحكم بن نافع ، وهو موضع الالتقاء .

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين ؟ فقال :
« الله أعلم بما كانوا عاملين »^(١) .

٨٧٧ — حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا الحفصي ، حدثنا سفيان^(٢) ، حدثنا
أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أطفال المشركين ، ممن^(٣) يموت منهم صغيراً ؟ فقال :
« الله أعلم بما كانوا عاملين »^(٤) .

٨٧٨ — حدثنا جعفر بن هاشم ، حدثنا أبو الوليد ح
وحدثنا أبو الكروش محمد بن عمرو بن تمام ، حدثنا حجاج^(٥) الأزرق
قالا : حدثنا أبو عوانة^(٦) ، عن أبي بشر^(٧) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٤٩/٤ —
رقم ٢٦ مكرر) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجنائز — باب ما قيل في أولاد
المشركين — ٤٦٥/١ — رقم ١٣١٨) من طريق أبي اليمان به .

فوائد الاستخراج : ١/ ساق مسلم الإسناد ، وأحال على رواية ابن أبي ذئب ويونس عن
الزهري ، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً .

٢/ ذكر نسب عطاء بن يزيد (الليثي) في إسناد المصنف .

(٢) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) في (ك) : « من » .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٤٩/٤ —

رقم ٢٧) ، وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٨٧٧) .

(٥) ابن إبراهيم الأزرق ، أبو إبراهيم البغدادي .

وثقه أبو حاتم ، وأبو سعيد بن يونس ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : الجرح (١٥٤/٣) ، تهذيب الكمال (٤١٨/٥) ، التقريب (ص ١٥٢) .

(٦) هو : الرضاح بن عبد الله الشكري ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) هو : جعفر بن أبي وحشية الشكري . تهذيب الكمال (٥/٥) .

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين ؟ فقال :
« الله أعلم بما كانوا عاملين »^(١) .

٨٧٩ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ح

وحدثنا حمدون بن عباد^(٢) ، حدثنا يزيد بن هارون ح

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا أبو عامر العقدي / ، قالوا : حدثنا [ل ١٦٠ / ب]

شعبة ، عن أبي بشر^(٣) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين ؟ فقال :
« الله أعلم بما كانوا عاملين »^(٤) .

٨٨٠ — حدثنا ————— ف ————— بن محمد^(٥)

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٤٩/٤ —
رقم ٢٨) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب القدر — باب الله أعلم بما كانوا عاملين —
٢٤٣٤/٦ — رقم ٦٢٢٤) من طريق شعبة عن أبي بشر به .

(٢) أبو جعفر البزاز ، المشهور بـ الفرغاني ، كان اسمه : أحمد ، ولقبه حمدون ، وهو الغالب عليه (ت ٢٧٠ هـ)
وثقه محمد بن مخلد ، والذهبي .

وقال أبو علي الحافظ : « حدث عن عاصم بن علي عن قيس عن أبي حصين بأحاديث بواطيل » .
وقال الخطيب : « محله عندنا الصدق والأمانة ، وإن كان الأمر على ما ذكر أبو علي الحافظ من
روايته الأحاديث البواطيل فنرى الحمل فيها على غيره » .

انظر : تاريخ بغداد (١٧٧/٨) ، الميزان (١٢٦/٢) .

(٣) هو : جعفر بن أبي وحشية ، وهو موضع الالتقاء في الأسانيد الثلاثة .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٧٨) .

(٥) ابن عيسى الخشاب القافلاني ، أبو الحسين بن أبي عبد الله الواسطي (ت ٢٧٤ هـ) .

وثقه الدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : سؤالات البرقاني (ص ٢٨ — رقم ١٣١) ، تاريخ بغداد (٣٣٠/٨) ، تهذيب الكمال

(٢٩٤/٨) ، الكاشف (٣٧٤/١) ، التقريب (ص ١٩٤) .

كردوس^(١) الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شعبة ، عن أبي بشر^(٢) ، عن
سعيد بن جبير ، وعكرمة ، عن ابن عباس قال : سئل النبي^(٣) صلى الله عليه وسلم عن
أطفال المشركين ؟ فقال :
« الله أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم »^(٤) .

٨٨١ — حدثنا أحمد بن شيبان الرملي ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز^(٥) ، عن
معمر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : سئل النبي^(٣) صلى الله عليه وسلم
عن أطفال المشركين ؟ فقال :
« الله أعلم بما كانوا عاملين »^(٦) .

-
- (١) بضم الكاف : وهو لقب لخلف بن محمد الواسطي .
قال الجوهري في الصحاح : « كل عظيم التقيا في مفصل فهو كردوس ، نحو المنكبين والركبتين
والوركين » . الصحاح (٣/٩٧٠) ، وانظر : نزهة الألباب في الألقاب (٢/١١٨) .
(٢) هو : جعفر بن أبي وحشية ، وهو موضع الالتقاء .
(٣) في (ك) : « رسول الله .. » .
(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٧٨) .
فائدة الاستخراج : قرن عكرمة بسعيد بن حبر في الإسناد ، حيث إن رواية مسلم اقتضت على ذكر سعيد بن جبير .
(٥) ابن رواد الأزدي ، أبو عبد الحميد المكي ، مروزي الأصل (ت ٢٠٦ هـ) .
وثقه ابن معين وغيره ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وكان يرى الإرجاء ويدعو إليه ، كما
نص عليه ابن معين ، وأبو داود وغيرهما .
وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي ، يكتب حديثه » ، وقال الدارقطني : « لا يحتج به ، يعتبر به ، وأبوه
أيضاً لين ، والابن أثبت » ، وقال ابن حجر : « صدوق يخطئ ، وكان مرجحاً » .
انظر : التاريخ لابن معين رواية الدوري (٢/٣٧٠) ، الجرح (٦/٦٤) ، سؤالات البرقاني
(ص ٤٧ — رقم ٣١٧) ، تهذيب الكمال (١٨/٢٧١) ، السير (٩/٤٣٤) ، التقريب (ص ٣٦١) .
(٦) إسناده المصنف حسن .

وقد أخرج الطحاوي الحديث من طريق : عبد العزيز بن المختار عن سهيل بن أبي صالح عن
أبيه ، بنحوه (مشكل الآثار — ١٢/٤ — رقم ١٣٩٣) .
وتقدم الحديث من طريق الأعمش عن أبي صالح بنحوه ، انظر : حديث رقم (٨٦٩) .

باب : الخبر الناهي عن إنزال أطفال المسلمين جنة ولا ناراً ، وأن الله عز وجل خلق للجنة أهلها ، وللنار أهلها وهم في أصلاب آبائهم

٨٨٢ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ^(١) ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن طلحة بن يحيى ^(٢) ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت :
جاءت الأنصار بصبي لهم ^(٣) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه ، فقلت
- أو قيل - : هنيئاً له يا رسول الله لم يعمل سوءاً قط ولم يدركه ، عصفور من
عصافير الجنة ، فقال : « أو غير ذلك ؟ إن الله خلق الجنة وخلق لها أهلاً ^(٤) / وهم في
أصلاب آبائهم ، وخلق النار وخلق لها أهلها وهم في أصلاب آبائهم » ^(٥) .

٨٨٣ — حدثنا علي بن حرب ، وعباس الدوري ، قالا : حدثنا محمد بن بشر
العبدى ، حدثنا طلحة بن يحيى ^(٦) الطلحي ^(٧) ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت :

-
- وأصل الحديث في الصحيحين من طرق عن أبي هريرة ، انظر : حديث رقم (٨٧٣ و ٨٧٦) .
(١) نسخة (ك) : (٢٥٤ / أ) .
(٢) ابن طلحة بن عبيد الله التيمي المدني ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (١٣ / ٤٤١) .
(٣) في (ك) : « لها » .
(٤) في (ك) : « أهلها » .
(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت
أطفال الكفار وأطفال المسلمين — ٢٠٥٠ / ٤ — رقم ٣١) .
(٦) موضع الالتقاء هو : طلحة بن يحيى .
(٧) بفتح الطاء المهملة وسكون اللام في آخرها الحاء المهملة : نسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضي الله
عنه ، والمشهور بهذا الانتساب جماعة من أولاد طلحة وأحفاده قديماً وحديثاً . الأنساب (٧٩ / ٩) .

دُعي رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنزة غلام من الأنصار نصلي^(١) عليه ،
 قالت: فقلت : طوبى له يا رسول الله عصفور من عصافير الجنة ، لم يعمل خطيئة ولم يدبر
 بها ، قال : « أو غير ذلك يا عائشة ، إن الله عز وجل خلق للجنة أهلاً خلقهم لها^(٢)
 وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق للنار أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم »^(٣) .

٨٨٤ — حدثنا الصغاني ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا طلحة بن يحيى القرشي^(٤) ، عن
 عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت :
 دُعي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنازة غلام من الأنصار ، فقالت^(٥) :
 يا رسول الله .. بمعناه مثله^(٦) .

(١) في (ك) : « يصلي » .

(٢) في (ك) : « خلقها لهم » .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٨٢) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « طلحة بن يحيى » ، وجاء في إسناده المصنف ذكر نسبه :
 « الطلحي »

(٤) موضع الالتقاء هو : طلحة بن يحيى .

(٥) في (ك) : « فقلت » .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٨٢) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « طلحة بن يحيى » ، وجاء ذكر نسبه في إسناده المصنف :
 « القرشي »

٨٨٥ — حدثنا أبو العباس الغزي ، حدثنا الفريابي^(١) ، حدثنا سفيان ح

وحدثنا حمدان^(٢) بن الجنيد الدقاق ، حدثنا أبو عاصم ، عن سفيان^(٣)

الثوري ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة قالت : أخبرني عائشة أم المؤمنين

قالت :

[ل ١٦١/ب] أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي من الأنصار ليصلي / عليه ، قالت : فقلت : طوبى له ، عصفور من عصافير الجنة ، لم يعمل سوءاً^(٤) ، ولم يدركه ، قال : « أو غير ذلك يا عائشة ، إن الله عز وجل خلق الجنة ، وخلق لها أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم ، وخلق النار وخلق لها خلقاً وهم في أصلاب آبائهم » . لم يذكر أبو عاصم هذه الكلمة فقط : « لم يعمل سوءاً ولم يدركه »^(٥) .

٨٨٦ — حدثني جعفر بن محمد^(٦) ، حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة ، عن

طلحة بن يحيى القرشي^(٧) بإسناده مثله^(٨) .

(١) هو : محمد بن يوسف ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول .

(٢) هو : محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق .

(٣) موضع الالتقاء في الإسناد الثاني هو : سفيان الثوري .

(٤) هكذا في (ك) ، وهو الصواب لما سيأتي من كلام المصنف على رواية أبي عاصم ، وجاء في رواية وكيع عند مسلم : « لم يعمل السوء » ، وجاء في الأصل : « شيئاً » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٥٠/٤ — رقم ٣١ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد ، وأحال على رواية وكيع عن طلحة بن يحيى ، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً .

(٦) الصائغ .

(٧) موضع الالتقاء هو : طلحة بن يحيى .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٨٢) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « طلحة بن يحيى » ، وجاء في إسناد المصنف ذكر نسبه

« القرشي » .

٨٨٧ — حدثنا أحمد بن شيبان الرملي ، حدثنا مؤمل ح

وحدثنا محمد بن حيويه ، حدثنا بكار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سيرين^(١) ، قالوا : حدثنا سفيان الثوري^(٢) ، حدثنا طلحة بن يحيى بإسناده نحوه^(٣) .

٨٨٨ — /^(٤) حدثني مطين^(٥) ، حدثنا عثمان^(٦) ، حدثنا

(١) البصري السيريني (ت ٢٢٤ هـ) .

قال البخاري : « يتكلمون فيه » ، قال ابن معين : « كتبت عنه وليس به بأس » .
وقال أبو زرعة : « كتبت عنه وهو ذاهب ، روى أحاديث مناكير ، ولا أحدث عنه ، حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه » ، وقال أبو حاتم : « لا يسكن القلب عليه ، مضطرب » ، وقال ابن حبان : « يروي عن ابن عون والعمرى أشياء مقلوبة لا يتابع عليها ، لا يعجبي الاحتجاج بحججه إذا انفرد » .

انظر : التاريخ الكبير (١٢٢/٢) ، الجرح (٤٠٩/٢) ، المحروحين (١٩٧/١) ، السير (٣٩٧/١٠) .

(٢) موضع الالتقاء هو : الثوري .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٨٥) .

(٤) نسخة (ك) : (٢٥٤ / ب) .

(٥) بضم الميم ، وفتح الطاء المهملة ، وتشديد الياء المفتوحة آخر الحروف ، وفي آخرها النون : وهو : لقب لمحمد بن عبد الله الحضرمي الكوفي (ت ٢٩٧) ، لقب بذلك لأن أبا نعيم الفضل بن دكين مر عليه وهو يلعب مع الصبيان بالطين ، وقد طينوه ، فقال له : يا مطين قد آن لك أن تسمع الحديث ، فلقب بالطين .

سئل عنه الدارقطني فقال : « ثقة جيل » ، ووثقه الخليلي ، وقال الذهبي : « محدث الكوفة ، صنف المسند والتاريخ ، وكان متقناً ، وتكلم فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وتكلم هو في ابن عثمان ، فلا يعتد بكلام الأقران ، لا سيما إذا كان بينهما منافسة ، فقد عدد ابن عثمان لمطين نحواً من ثلثة أو هام » فكان ماذا ؟ ومطين أوثق الرجلين ، ويكفيه تركية مثل الدارقطني له .

انظر : الجامع للخطيب (٧٦/٢) ، الإكمال (٢٦١/٧) ، الأنساب (٣٢٢/١٢) ، الإرشاد (٥٧٨/٢) ، السير (٤١/١٤) .

(٦) ابن محمد بن أبي شيبة .

جرير^(١) ، عن العلاء بن المسيب ، عن فضيل بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين .. فذكر نحوه^(٢) إلى قوله : « لهذه أهل ، ولهذه أهل »^(٣) .

(١) ابن عبد الحميد الضبي ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٥٤٢/٤) .

(٢) في (ك) : « فذكره » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب معنى كل مولود يولد على الفطرة — ٢٠٥٠/٤ —

رقم ٣٠) .

باب : ذكر الأخبار المبينة أن الأجل لا يُقدَّم ولا يؤخر ،
وأن الأرزاق مقسومة لا يوصل إليها بقوة ، ولا حيلة ،
وأن الآثار يبلغها العباد أحبوا أو كرهوا ، لا يعجل شيء منها
ولا يؤخر ، وأنه لا يكون للمسوخ نسل /

٨٨٩ — حدثنا أبو أمية ، ومحمد بن حيويه ، قالا : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا
سفيان الثوري^(١) ، عن علقمة بن مرثد ، عن المغيرة بن عبد الله اليشكري ، عن
المعمر^(٢) بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قالت أم حبيبة :
اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأبي أبي سفيان ، وبأخي
معاوية ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سألت الله لآجال مضروبة ،
وأعمال مبلوغة ، وأرزاق مقسومة ، لا يعجل منها شيء قبل حله ، ولا يؤخر منها
شيء بعد حله ، ولو سألت الله أن يعافيك من عذاب في القبر وعذاب في النار كان
خيئراً لك » .

وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القردة والخنازير أهى مما مسخت ؟ فقال : « إن
الله عز وجل لم يمسح قوماً أو يهلك قوماً فيجعل لهم نسلاً ولا عاقبة ، ولكن القردة
والخنازير كانت قبل ذلك »^(٣) .
رواه عبد الرزاق^(٤) عن الثوري .

(١) موضع الالتقاء هو : سفيان الثوري .

(٢) في (ك) : « معمر » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا

تنقص عما سبق به القدر — ٢٠٥١/٤ — رقم ٣٣) من طريق عبد الرزاق عن الثوري به .

(٤) ابن همام الصنعاني ، ومن طريقه أخرجه مسلم هذا الحديث كما تقدم .

٨٩٠ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا محمد بن بشر العبدي^(١) ، حدثنا مسعر^(٢) ،
عن علقمة بن مرثد ، عن المغيرة اليشكري ، عن المعرور بن سويد ، عن عبد الله قال :
قالت أم حبيبة :

اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأبي أبي سفيان ، وبأخي
معاوية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعوت / الله لآجال مضروبة ، وآثار
مبلوغة ، وأرزاق مقسومة ، لا يعجل منها شيء قبل حله ، ولا يؤخر منها شيء بعد
حله ، ولو دعوت الله أن يعافيك من عذاب القبر كان أفضل - أو كان خيراً - » .
قال : فذكرت القردة والخنازير أمن ما مسخ ؟ قال^(٣) : « لا ، إن الله عز وجل لم
يهلك قوماً فبقي لهم نسلًا ولا عقبًا ، وإن القردة والخنازير كانت قبل ذلك »^(٤) .

٨٩١ — حدثنا أبو عمر عبد الحميد بن محمد الحراني ، حدثنا مخلد بن يزيد الحراني ،
عن مسعر ، عن علقمة بن مرثد ، عن المغيرة اليشكري ، عن المعرور بن /^(٥) سويد ، عن
عبد الله بن مسعود ، قال : قالت أم حبيبة :

اللهم متعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبأبي أبي سفيان ، وبأخي
معاوية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « دعوت الله لآجال مضروبة ، وآثار

(١) موضع الالتقاء هو : محمد بن بشر العبدي .

(٢) ابن كدام الهلالي ، تهذيب الكمال (٢٧/٤٦٠) .

(٣) في (ك) : « فقال » .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا
تنقص عما سبق به القدر — ٢٠٥١/٤ — رقم ٣٢ مكرر) .

فوائد الاستخراج : ١/ ساق مسلم الإسناد ، وأحال على رواية وكيع عن مسعر ، وأتم المصنف
السياق إسناداً ومتناً .

٢/ جاء في إسناد مسلم : « ابن بشر » مهملًا ، وجاءت نسبته في إسناد

المصنف « محمد بن بشر العبدي » .

(٥) نسخة (ك) : (٢٥٥ / أ) .

مبلوغة^(١)، وأرزاق مقسومة ، لا يعجل منها شيء قبل حله ، ولا يؤخر منها شيء بعد حله ، ولو سألت الله أن يعاقبك من عذاب في النار ، وعذاب في القبر كان أفضل - أو كان خيراً - .

قال: فسئل عن القردة والخنازير أكان فيما مسخ ؟ فقال : « لا ، إن الله عز وجل لم يهلك قوماً فبقي لهم نسلًا ولا عقباً ، ولكنها [كانت]^(٢) نسل خنازير كانت قبلها »^(٣).

٨٩٢ — حدثنا علي بن حرب الطائي ، حدثنا ابن إدريس^(٤) ، عن ربيعة بن عثمان ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة [قال]^(٥) : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم / :

« المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير ، احرص ما يستفعلك واستعن بالله ولا تعجل^(٦) ، وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا ، ولكن قل : قدر الله وما شاء فعل ، فإن لو تفتح عمل الشيطان »^(٧) .

(١) جاء عند مسلم : « وأيام معدودة » .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب بيان أن الآجال والأرزاق وغيرها لا تزيد ولا

تنقص عما سبق به القدر — ٢٠٥٠/٤ — رقم ٣٢) .

(٤) هو : عبد الله بن إدريس الأودي ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) جاء في صحيح مسلم : « ولا تعجز » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب القدر — باب في الأمر بالقوة وترك العجز ، والاستعانة بالله

وتفويض المقادير إليه — ٢٠٥٢/٤ — رقم ٣٤) .

مبتدأ كتاب العلم وذهابه

باب : بيان النهي عن اتباع ما تشابه من القرآن واجتناب من
اتبع ما تشابه منه ، أو احتج به ، أو فسر به ، ومن وفق للرسوخة
في العلم هو المتبع أحكام الله التي لم تنسخ المحتاج إليها في أمر
دينه المستسلم لها ، ولا يقول عندها لم ، وكيف ، ويكل ما
يشته عليه إلى الله ، ويقف عنده ولا يتمادى فيه ، ولا يضرب
بعضها ببعض ، ولا يقيس عندها ، ويقر بأن ناسخه ومنسوخه ،
والخير والشر كله من الله عز وجل ، والدليل على أن أحكام
القرآن كلها على الظاهر ، وأنه لا يجوز لأحد أن يحكم بشيء
منها أو يفسر^(١) بخلاف الظاهر إلا بخبر فيه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أو ما^(٢) يجب التسليم له من قول أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وإجماعهم عليه

٨٩٣ — حدثنا أبو داود الحراي ، حدثنا أبو علي الحنفي ، حدثنا يزيد بن إبراهيم / [ل ١٦٣ / ب]

التستري^(٣) ، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت :
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : ﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب ﴾^(٤)

(١) في (ك) : « ويقيس » .

(٢) في (ك) : « أو بما » .

(٣) موضع الالتقاء هو : يزيد بن إبراهيم التستري .

(٤) نسخة (ك) : (٢٥٥ / ب) .

منه آيات محكمات [هن أم الكتاب] ^(١) وأخر متشابهات .. إلى آخر الآية ، قالت :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه خلاف ما
عنى ^(٢) الله فاحذروهم » ^(٣) .

٨٩٤ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا يزيد بن إبراهيم ^(٤) ،
عن عبد الله بن أبي مليكة بإسناده مثله ، إلى قوله :
« ما تشابه منه ، فأولئك الذين سمي الله فاحذروهم » ^(٥) .

٨٩٥ ز — حدثنا إسماعيل القاضي ، حدثنا عارم ، حدثنا حماد بن زيد ، عن
أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، أن عائشة قالت :
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله .. ﴾ ^(٦)

(١) سقطت هذه الكلمات من الآية من الأصل ، وهي مثبتة في (ك) ، والآية رقم (٧) من سورة آل
عمران .

(٢) هكذا في (ك) ، وجاء في الأصل : « عنا » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب النهي عن اتباع متشابه القرآن ، والتحذير من
متبعيه ، والنهي عن الاختلاف في القرآن — ٢٠٥٣/٤ — رقم ١) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التفسير — سورة آل عمران ، باب : (منه آيات
محكمات) الآية — ١٦٥٥/٤ — رقم ٤٢٧٣) كلاهما من طريق القعني عن يزيد بن إبراهيم به .
فائدة الاستخراج : زيادة في آخر الحديث ، وهي قوله : « خلاف ما عنا الله » .

(٤) التستري وهو : موضع الالتقاء . انظر : تهذيب الكمال (٧٧/٣٢) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٩٣) .

(٦) سورة آل عمران ، آية (٧) ، وهذا اللفظ لرواية حماد لم أقف عليه ، وإنما اللفظ الصحيح لرواية
حماد بن زيد هو : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية : (هو الذي أنزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات ..) إلى آخر الآية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا رأيتم
الذين يتبعون ما تشابه منه ، فهم الذين عني الله فاحذروهم » ، قال حماد : ثم قال أيوب : « إذا رأيتم
الذي يجادلون في آيات الله فهم الذي عني الله فاحذروهم » .

هذا لفظ إسحاق بن راهويه في مسنده (٦٤٩/٣ — رقم ٦٩٢) .

(١) إسناده المصنف رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو بكر بن المنذر في تفسيره من طريقين عن عارم - محمد بن الفضل السدوسي - عن حماد بن زيد به (ذكره ابن كثير في تفسيره ٦/٢) ، وأخرجه إسحاق في مسنده (٦٤٩/٣ — رقم ٦٩٢) ، وابن أبي عاصم في السنة (٩/١ — رقم ٦) ، والآجري في الشريعة (٢٠٩/١ — رقم ١٥٧) كلهم من طرق عن حماد بن زيد به .

وأخرجه أحمد في المسند (٤٨/٦) ، وإسحاق في مسنده (٦٤٨/٣ — رقم ٦٩١) ، وعبد الرزاق في تفسيره (١١٦/١) ، وابن ماجه في السنن (المقدمة — ١٨/١ — رقم ٤٧) ، والآجري في الشريعة (٢٠٩/١ — رقم ١٥٨ ، ١٥٩) من طرق عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة .
* مدار الحديث على ابن أبي مليكة - عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة - ، واحتلف الرواة عليه :

١/ فرواه حماد بن يحيى الأبح : أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١٠٣٢/٢ — رقم ٤٩٢) .

وأيوب السخيتاني : كما تقدم تخريجه .

وأبو عامر الخزاز : أخرجه الترمذي في جامعه (كتاب تفسير القرآن — باب تفسير سورة آل عمران — ٢٠٧/٥ — رقم ٢٩٩٣) .
ملحوظة : وقع في المطبوع من الجامع خطأ في تسمية أبي عامر ، حيث جاء في المطبوع من جامع الترمذي « وهو الخذاء » ، والصواب : « الخزاز » . انظر : تحفة الأشراف (٢٦١/١٢) ، وتهذيب الكمال (٤٨/١٣) .

وروح بن القاسم : أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٨٠/٣ — رقم ٦٦١٠) .

ونافع بن عمر : أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٨٩/٣ — رقم ٦٦٠٩) ، وفيه تصريح ابن أبي مليكة بالتحديث من عائشة .

كلهم قالوا : عن ابن أبي مليكة عن عائشة ، ولم يذكروا القاسم .

٢/ ورواه يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة ، عن القاسم ، عن عائشة : وقد تقدم تخريجه ، انظر : حديث رقم (٨٩٣) .

وأيضاً حماد بن سلمة : أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٢٠٣) عن حماد مباشرة ، وكذلك الآجري في الشريعة (١٤٠/٢ ، ١٤١) من طريق يونس بن حبيب عن أبي داود

رواه عبد الرحمن بن بشر ، عن يزر ، عن حماد بن سلمة ، عن ابن أبي مليكة ،
عن القاسم ، عن عائشة [رضي الله عنها^(١)].
لم يخرجهم مسلم^(٢).

الطيالسي عن حماد به ، وإسحاق في مسنده (٣٨٩/٢ — رقم ٣٩٨) من طريق النضر بن شميل
عن حماد ، وابن أبي عاصم في السنة (٩/١ — رقم ٥) من طريق عفان بن مسلم عن حماد ، وابن أبي
حاتم في تفسيره (القسم المحقق — سورة آل عمران — ص ٦٤ — رقم ١٠٣) من طريق أبي الوليد
الطيالسي عن حماد به . كلهم روه عن حماد بن سلمة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة ،
وخالفهم الوليد بن مسلم ، فرواه عن حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابن أبي مليكة :
أخرجه ابن جرير (برقم ٦٦٠٨) ، والآجري (ص ٣٣٢) ، والصواب : رواية الجماعة وفيهم
عفان ، وهو من أثبت الراوة عن حماد ابن سلمة (شرح علل الترمذي ٧٠٧/٢) ، وأن رواية
الوليد وهم ، وهذا ما رجحه الدارقطني في العلل (كما نقله ابن حجر في النكت الظراف ٢٦١/١٢)
فعلى هذا اتفق يزيد بن إبراهيم وحماد بن سلمة في الرواية عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن
عائشة ، فاتفقوا على روايته على هذا الوجه بذكر القاسم ، وقال الإمام الترمذي رحمه الله : «
هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن عائشة ، ولم يذكروا فيه : عن القاسم
ابن محمد ، وإنما ذكر يزيد بن إبراهيم التستري عن القاسم هذا الحديث ، وابن أبي مليكة هو :
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة سمع من عائشة أيضاً » أ.هـ . الجامع (٢٠٨ / ٥) .

الخلاصة : أن صنع الشيخين - البخاري ومسلم - يظهر منه ترجيح رواية يزيد بن إبراهيم
التي فيها ذكر القاسم ، وكلام الترمذي يشعر بترجيح رواية الجماعة ، بدون ذكر القاسم ، وصحح
العلامة أحمد شاكر كلا الطريقين ، وحكم على رواية يزيد وحماد بن سلمة التي فيها ذكر القاسم
بأنها من المزيد في متصل الأسانيد . حاشية تفسير ابن جرير الطبري (١٨٩/٦ — ١٩٥) .

وقد نص الترمذي على سماع ابن أبي مليكة من عائشة ، بل إن حديثه عنها عند الجماعة (تهذيب
الكامل ٢٥٦/١٥ ، ٢٥٧) .

وقال الحافظ ابن حجر : « قد سمع ابن أبي مليكة من عائشة كثيراً ، وكثيراً ما يدخل بينها وبينه
واسطة » . الفتح (٥٨/٨) .

(١) هذا الحديث علته المصنف ، وقد وصله جماعة من الأئمة بأسانيدهم عن حماد بن سلمة ، انظر :
ما تقدم من التخريج .

(٢) زيادة من (ك) .

باب : الخبر الدال على حظر الخصومة والمراء في القرآن بغير

علم ، والقول فيه باختلاف وتفسيره^(١) ، ووجوب الوقوف

عنده وترك المراء فيه ، وإباحة القول فيه بالشيء المجمع عليه/ [ل ١٦٤/أ]

٨٩٦ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا وكيع^(٢) ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي

مليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن أبغض الرجال إلى الله الألد^(٣) الخصم^(٤) »^(٥) .

٨٩٧ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج^(٦) ، أخبرني

ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن أبغض الرجال إلى الله الألد^(٣) الخصم^(٤) »^(٧) .

٨٩٨ — حدثنا علي بن إشكاب ، حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي ، حدثنا

(١) في (ك) : « باختلاف تفسيره » .

(٢) ابن الجراح ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) أي : شديد الخصومة . النهاية (٢٤٤/٤) .

(٤) الخصومة : الجدل . القاموس (ص ١٤٢٤) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب الألد الخصم — ٢٠٥٤/٤ — رقم ٥) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المظالم — باب قول الله تعالى : (وهو ألد الخصام) —

٨٦٧/٢ — رقم ٢٣٢٥) من طريق أبي عاصم عن ابن جريج .

(٦) موضع الالتقاء هو : ابن جريج .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٨٩٦) .

فائدة الاستخراج : نصريح ابن جريج بسماعه الحديث من ابن أبي مليكة .

ابن جريج^(١)، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم»^(٢).

٨٩٩ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عاصم^(٣) ح

وحدثنا وحشي^(٤)، حدثنا مؤمل^(٥)، قال: حدثنا سفيان^(٦) كلاهما عن ابن جريج^(٧) بإسناده^(٨) مثله^(٩).

٩٠٠ — حدثنا أبو أمية، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد^(١٠)، عن أبي عمران الجوني، قال: كتب إلي عبد الله بن رباح الأنصاري، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

هَجَرْتُ^(١١) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقعدنا بالباب، فسمع رجلين اختلفا في آية حتى ارتفعت أصواتهما، فخرج إلينا يعرف الغضب في وجهه /، فقال: [ل ١٦٤/ب] «إنما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتب»^(١٢).

(١) موضع الالتقاء هو: ابن جريج.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (٨٩٧).

(٣) هو الضحاك بن مخلد. انظر: تهذيب الكمال (٢٨١/١٣).

(٤) هذا لقب لمحمد بن محمد بن مصعب الصوري، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي حاتم: «سمعت منه بمكة، وهو صدوق ثقة»، وكذلك وثقه الذهبي.

انظر: الجرح (٨٧/٨)، الثقات (١٤٠/٩)، الكاشف (٢١٥/٢)، نزهة الألباب (٢٢٩/٢).

(٥) ابن إسماعيل. انظر: تهذيب الكمال (١٧٦/٢٩).

(٦) هو الثوري.

(٧) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين: هو ابن جريج.

(٨) هكذا جاء سياق هذا الإسناد في نسخة (ك)، وجاء في الأصل: «حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو

عاصم، عن ابن جريج ح، وحدثنا وحشي، حدثنا مؤمل، قال: حدثنا سفيان، كلاهما عن ابن جريج».

(٩) انظر: تخريج الحديث رقم (٨٩٦).

(١٠) موضع الالتقاء هو: حماد بن زيد.

(١١) التهجير: هو التبكير إلى كل شيء، والمبادرة إليه. النهاية (٢٤٦/٥).

(١٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب النهي عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من

متبعه، والنهي عن الاختلاف في القرآن — ٢٠٥٣/٤ — رقم ٢).

٩٠١ — حدثنا الصغاني ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا أبو قدامة — يعني الحارث بن عبيد^(١) — حدثنا أبو عمران الجوني^(٢) — واسمه : عبد الله بن حبيب — ، عن جندب بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا »^(٣) .

٩٠٢ — حدثنا يعقوب بن سفيان ، وأبو داود الحارثي قالا : حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا همام^(٤) ، حدثنا أبو عمران الجوني ، عن جندب البجلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا »^(٥) .

٩٠٣ — حدثنا الدقيقي ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا هارون^(٦) الأعور ، حدثنا

(١) موضع الالتقاء هو : الحارث بن عبيد .

(٢) نسخة (ك) : (٢٥٦ / أ) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب العلم — باب النهي عن اتباع متشابه القرآن والتسوية — حذير من متبعه ، والنهي عن الاختلاف في القرآن — ٢٠٥٣/٤ — رقم ٣ ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الاعتصام بالسنة — باب كراهية الاختلاف — ٢٦٨٠/٦ — رقم ٦٩٣١) من طريق همام عن أبي عمران الجوني به . فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « أبي عمران الجوني » ، وجاء بيان اسمه في إسناده المصنف : « عبد الله بن حبيب » .

(٤) ابن يحيى العودي ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٣٠٢ / ٣٠) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب النهي عن اتباع متشابه القرآن .. — ٢٠٥٤/٤ —

رقم ٤) ، وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٩٠١) .

(٦) ابن موسى الأزدي العتكي مولاهم ، أبو عبد الله النحوي البصري الأعور .

وثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وابن حجر وغيرهم ، زاد ابن حجر : « إلا أنه رمي بالقدر » .

وقال سليمان بن حرب : « حدثنا هارون الأعور وكان شديد القول في القدر » .

انظر : تاريخ الدارمي (ص ٢٢٥ — رقم ٨٥٥) ، الجرح (٩٤ / ٩) ، تاريخ بغداد (٣ / ١٤) ،

تهذيب الكمال (١١٥ / ٣٠) ، التقريب (ص ٥٦٩) .

أبو عمران الجوني^(١) بمثله^(٢) .

٩٠٤ — حدثنا الدارمي^(٣) ، حدثنا حبان^(٤) ، حدثنا أبان^(٥) ، حدثنا أبو عمران

قال : قال لنا جندب ونحن غلمان بالكوفة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم ، فإذا اختلفتم فقوموا »^(٦) .

(١) موضع الالتقاء هو : أبو عمران الجوني .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٠١) .

(٣) هو : أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) بالباء الموحدة : ابن هلال . تهذيب الكمال (٣٢٨ / ٥) .

(٥) ابن يزيد العطار . المصدر السابق .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب النهي عن اتباع متشابه القرآن .. — ٢٠٥٤/٤ —

رقم ٤ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٩٠١) .

فائدة الاستخراج : ذكر النصف لفظ حديث الدارمي تاماً ، واقتصر مسلم على ذكر بعضه .

باب : الخبر الدال على ذهاب العلماء () سنة (١)

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن من قال بقول قد قيل

ل ١٦٥

بمخلاف السنة / تقليداً ضل (٢) وهلك ،

وبيان الزجر عن التنطع في الدين ، وعلى الأئمة ، وبيان عقوبته

٩٠٥ — حدثنا محمد بن عوف الحمصي ، والصغاني قالا : حدثنا ابن أبي مريم (٣) ،

حدثنا أبو غسان يعني محمد بن مطرف ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن

أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« لتتبعن سنن من قبلكم شراً بشير ، وذراعاً بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضب

لسلكتموه » ، قلنا : يا رسول الله ! اليهود والنصارى ؟ قال : « فمن إذا » ؟ .

قال الصغاني : قال : « فمه » (٤) .

(١) كلمات لم أستطع قراءتها .

(٢) في (ك) : « بقلبه أضل » .

(٣) هو : سعيد بن الحكم ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب اتباع سنن اليهود والنصارى — ٢٠٥٥/٤ —

رقم ٦ مكرر) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأنبياء — باب ما ذكر عن بني إسرائيل —

١٢٧٤/٣ — رقم ٣٢٦٩) من طريق سعيد بن أبي مريم عن أبي غسان به .

فوائد الاستخراج : ١ / ساق مسلم الإسناد ، وأحال على رواية حفص بن ميسرة عن زيد بن

أسلم ، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً .

٢ / ساق مسلم رواية ابن أبي مريم من طريقين :

الأول : قال : حدثنا عدة من أصحابنا ، عن سعيد بن أبي مريم .

الثاني : قال مسلم : قال أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا ابن أبي مريم .

ففي الإسناد الأول : أهم شيوخه ، وفي الإسناد الثاني علق الحديث ، فجاءت رواية أبي عوانة

فرفعت هاتين العلتين . انظر : غرر الفوائد المجموعة — الحديث الحادي عشر (٦٩٢/٢) .

٩٠٦ — حدثنا علي بن المديني الأصبهاني ، حدثنا سويد بن سعيد^(١) ، حدثنا حفص بن ميسرة ، حدثني زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لتبتعن سنن من قبلكم شراً بشير ، وذراعاً بذراع ، حتى لو دخلوا في جحر ضب لتبتعنموهم^(٢) » ، قلنا : يا رسول الله ! اليهود والنصارى ؟ قال : « فمن »^(٣) .

٩٠٧ — حدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي ، وأبو سعيد البصري عبد الرحمن ابن محمد بن منصور قالا : حدثنا يحيى بن سعيد القطان^(٤) ح وحدثنا عباس^(٥) بن السندي ، حدثنا علي بن المديني ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا ابن جريج ، عن سليمان بن عتيق ، عن طلق بن حبيب ، عن الأحنف بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم /^(٦) قال : « ألا هلك المنتطعون^(٧) » ثلاث مرات . ولم يقل / ابن بشر ثلاثاً^(٨) .

[ل ١٦٥ ب]

(١) الحدثنان ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) في (ك) : « لتبتعنوه » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب اتباع سنن اليهود والنصارى — ٢٠٥٤/٤ — رقم ٦) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٩٠٥) .

(٤) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين : هو يحيى بن سعيد القطان .

(٥) ابن عبد الله بن عباس بن السندي الأسدي ، أبو الحارث الأنطاكي .

قال النسائي : « لا بأس به » ، وقال الذهبي ، وابن حجر : « صدوق » .

انظر : تهذيب الكمال (٢١٤/١٤) ، الكاشف (٥٣٥/١) ، التقريب (ص ٢٩٣) .

(٦) نسخة (ك) : (٢٥٦ / ب) .

(٧) هم المتعمقون المغالون في الكلام ، المتكلمون بأقصى حلوهم ، مأخوذ من النطع ، وهو : الغار الأعلى من الفم ، ثم استعمل في كل تعمق قولاً وفعلًا . النهاية (٧٤/٥) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب هلك المنتطعون — ٢٠٥٥/٤ — رقم ٧) .

٩٠٨ — حدثنا أبو جعفر^(١) الخزاز^(٢) بحلب ، وأحمد بن ملاعب ؛ قال أبو جعفر : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(٣) ، حدثنا حفص بن غياث ، ويحيى بن سعيد ، عن ابن جريج بإسناده مثله .

و قال ابن ملاعب : حدثنا - أظنه - ابن أبي شيبة^(٤) ، حدثنا حفص [بن غياث]^(٥) ، عن ابن جريج ، عن سليمان بن عتيق ، عن طلق بن حبيب ، عن الأحنف بن قيس ، عن عبد الله بن مسعود قال :

قلت لصاحب لي : تعال حتى لا نكلم اليوم أحداً ، فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نرد عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ألا هلك المتنطعون - ثلاثاً - »^(٦) .

(١) هو : أحمد بن علي البغدادي .

(٢) برائين : هذه النسبة إلى بيع الخز .

انظر : الأنساب (١١١ / ٥) ، تبصير المنتبه (٣٣١ / ١) .

(٣) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : أبو بكر بن أبي شيبة ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث .

(٤) في (ك) : « قال ابن ملاعب : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة » .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٠٧) .

فائدة الاستخراج : ذكر سبب ورود الحديث .

باب : بيان رفع العلم ، وظهور الجهل ، وصفة أيامها ،
والدليل على ذهاب العلم والعلماء والعباد ،
وترك العمل في الفتن ،

وعلى أنه ينزع الفهم من أهل العلم في الفتن ، ويكثر المال

٩٠٩ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، حدثني شعبة^(١) ، عن قتادة ،
عن أنس بن مالك قال : لأحدثنكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يحدثكم أحد بعدي سمعته^(٢) منه :

« إن من أشراط الساعة : أن يرفع العلم ، ويظهر الجهل ، ويفشو الزنا ، وتشرب
الخمر ، ويذهب الرجال / ، ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيم^(٣) واحد^(٤) . »
[ل ١/١٦٦] كذا رواه غندر .

٩١٠ — حدثنا سعدان بن يزيد ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا سعيد بن أبي
عروبة^(٥) ح

وحدثنا أبو الأزهر ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، عن سعيد بن أبي عروبة ،
عن قتادة ، عن أنس قال : لأحدثنكم حديثاً لا يحدثكم أحد بعدي ، سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٢) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « سمعته » .

(٣) قيم المرأة : زوجها ، لأنه يقوم بأمرها وما تحتاج إليه . لسان العرب (١٢ / ٥٠٢ ، ٥٠٣) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر

الزمان — ٢٠٥٦/٤ — رقم ٩) ، من طريق محمد بن جعفر (غندر) عن شعبة به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وظهور الجهل — ٤٣/١ —

رقم ٨١) من طريق يحيى عن شعبة به .

(٥) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : سعيد بن أبي عروبة .

« إن من أشراط الساعة : يُرفع العلم ، ويظهر الجهل ، وتشرب الخمر ، ويظهر الزنا ، ويكثر النساء ، ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد »^(١) .
لفظ أبي الأزهر .

وقال سعدان بدل « يظهر الجهل » : « يكثر الهرج » ، ولم يقل أيضاً : « وتشرب الخمر » .

٩١١ — حدثني محمد بن عبدة بن الحكم الزهري^(٢) بمرو ، حدثنا علي بن الحسن ابن شقيق ، حدثنا الحسين بن واقد^(٣) ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة^(٤) بإسناده مثله^(٥) .
[لم يخرجاه من حديث هشام^(٦)]^(٧) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان — ٢٠٥٦/٤ — رقم ٩ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد ، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) أبو عبد الله المروزي ، قاضي مرو (ت ١٥٩ هـ) .

أننى عليه ابن المبارك ، وأحمد وقال : « لا بأس به » ، وقال أيضاً : « في بعض حديثه نكرة » ، وساق له الذهبي بعض المناكير ، وقال أبو زرعة والنسائي : « ليس به بأس » .
وقال ابن حجر : « ثقة له أوهام » .

انظر : الجرح (٦٦/٣) ، تهذيب الكمال (٤٩١/٦) ، السير (١٠٤/٧) ، التقريب (ص ١٦٩) .

(٤) موضع الالتقاء هو : سعيد بن أبي عروبة .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٩١٠) .

(٦) ابن أبي عبد الله (سنير) الدستوائي (ت ١٥٤ هـ) .

وثقه الأئمة ؛ كابن المديني ، وابن سعد ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن حجر وغيرهم ، وهو من أعلم الناس وأثبتهم في حديث قتادة ، كما نص عليه شعبة وغيره .

انظر : الطبقات الكبرى (٢٧٩/٧) ، الجرح (٥٩/٩) ، تهذيب الكمال (٢١٥/٣٠) ، التقريب

(ص ٥٧٣) .

(٧) هذه العبارة زيادة من (ك) .

٩١٢ — حدثنا /^(١) يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود^(٢) ، حدثنا هشام ح

وحدثنا أبو أمية ، والصغاني ، قالوا : حدثنا مكّي^(٣) ، ومسلم^(٤) ، عن

هشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن أنس أنه قال : لأحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكموه^(٥) أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدي ، قال :

« إن من أشراط الساعة : أن يرفع العلم ، ويظهر الجهل ، وتشرب الخمر / ، ويظهر الزنا ، ويقل الرجال ، وتكثر النساء حتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد »^(٦) .

٩١٣ — حدثنا الصغاني ، حدثنا محمد بن عمر القصباني ، حدثنا عبد الوارث^(٧) ،

حدثنا أبو التياح^(٨) ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أشراط الساعة : أن يرفع العلم ، ويثبت الجهل ، وتشرب الخمر ، ويظهر الزنا »^(٩) .

(١) نسخة (ك) : (٢٥٧ / أ) .

(٢) الطيالسي ، وقد أخرج هذا الحديث من مسنده (ص ٢٦٦ — رقم ١٩٨٤) .

(٣) ابن إبراهيم البلخي .

(٤) ابن إبراهيم الأزدي .

(٥) في (ك) : « لا يحدثكم » .

(٦) إسناد المصنف رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ، كما تقدم .

وأخرجه أحمد في المسند (٢١٣ / ٣) من طريق عبد الملك بن عمرو عن هشام به .

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند (١٢٠ / ٣) من طريق وكيع عن هشام به .

(٧) ابن سعيد ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) بمثناه فوق مفتوحة تليها مائة ، تحت مشددة مفتوحة ، وآخره مهملة ، واسمه : يزيد بن حميد

الضبي البصري . تهذيب الكمال (١٠٩ / ٣٢) ، التفریب (ص ٦٠٠) ، توضیح المشتبه (٢٣ / ٩) .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في

آخر الزمان — ٢٠٥٦ / ٤ — رقم ٨) .

٩١٤ — حدثنا الصغاني ، وأبو أمية قالا : حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا الأعمش^(١) ، عن شقيق ، عن عبد الله بن مسعود ، وأبي موسى^(٢) قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن بين يدي الساعة أيام ينزل فيها الجهل ، ويرفع فيها العلم ، ويكثر فيها الهرج ، والهرج القتل »^(٣) .
رواه علي بن حرب ، عن وكيع ، عن الأعمش مثله^(٤) .

٩١٥ — حدثنا ابن الجنييد الدقاق ، ومحمد بن عبد الوهاب^(٥) قالا : حدثنا معاوية بن عمرو ، حدثنا زائدة^(٦) ، عن الأعمش ، عن أبي وائل قال : كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

-
- وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وظهور الجهل — ٤٣/١ — رقم ٨٠) من طريق عمران بن ميسرة عن عبد الوارث به .
- (١) موضع الالتقاء هو : الأعمش .
- (٢) هكذا في (ك) وصحيح البخاري ومسلم ، وجاء في الأصل : « وأبي هريرة » .
- (٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان — ٢٠٥٦/٤ — رقم ١٠) من طريق وكيع وعبد الله بن نمير عن الأعمش به .
- وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن — باب ظهور الفتن — ٢٥٩٠/٦ — رقم ٦٦٥٣) ، قال البخاري : حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش به .
- فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « أبي وائل » ، وجاءت تسميته في إسناده المصنف « شقيق » . وانظر : صحيح البخاري (٢٥٩٠/٦ — رقم ٦٦٥٣) .
- (٤) رواية وكيع عن الأعمش أخرجه مسلم في صحيحه ، كما تقدم .
- (٥) ابن حبيب بن مهران العبدي ، أبو أحمد الفراء النيسابوري (ت ٢٧٢ هـ) . وثقه النسائي ، وعلي بن الحسن الدرايمردي ، وابن حجر .
- انظر : تهذيب الكمال (٢٩/٢٦) ، السير (٦٠٦/١٢) ، التقريب (ص ٤٩٤) .
- (٦) ابن قدامة ، وهو موضع الالتقاء .

« بين يدي الساعة أيام يرفع فيهن العلم ، وينزل فيهن الجهل ، ويظهر فيهن المهرج ، والمهرج القتل »^(١) .

٩١٦ — حدثنا أبو بكر الجعفي^(٢) ، حدثنا أبو أسامة ، عن الأعمش^(٣) ، عن شقيق قال : كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى ، فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن بين يدي الساعة أيام يرفع فيهن العلم ، ويظهر فيهن الجهل ، ويكثر / فيهن المهرج ، قال : والمهرج القتل »^(٤) .

٩١٧ — حدثنا أبو داود الحاراني ، حدثنا محمد بن عبيد^(٥) ، حدثنا الأعمش^(٦) ، عن شقيق ، قال : كان عبد الله وأبو موسى جالسين ، وهما يتذاكران الحديث ، فقال أبو موسى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن بين يدي الساعة أيام يرفع فيها العلم ، وينزل فيها الجهل ، ويكثر فيها المهرج ، والمهرج : القتل »^(٧) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان — ٢٠٥٧/٤ — رقم ١٠ مكرر) .

(٢) هو : محمد بن عبد الرحمن الجعفي .

(٣) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٩١٥) .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « أبي وائل » بالكنية ، وجاءت تسميته في إسناده المصنف « شقيق » .

(٥) هو الطنافسي ، كما وقع مصرحاً عند الداني في كتابه : " السنن الواردة في الفتن وأشرط الساعة " (٢٧٥/١ — رقم ٥٧) .

(٦) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان — ٢٠٥٧/٤ — رقم ١٠ مكرر) .

=

٩١٨ — حدثنا أبو داود الحراي ، حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا الأعمش ^(١) ، عن شقيق ، قال : كنت مع عبد الله بن مسعود وأبي موسى الأشعري في المسجد ^(٢) ، فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن بين يدي الساعة أياماً ينزل فيها الجهل ، ويرفع فيها العلم ، ويكثر فيها الهرج ، والهرج : القتل » ^(٣) .

رواه أبو النضر ، عن الأشجعي ، عن سفيان ، عن الأعمش مثله ^(٤) .
ورواه جرير ^(٥) ، وأبو معاوية ^(٦) فقالا : عن أبي موسى ، ولم يقولوا : عن عبد الله

فائدة الاستخراج : موافقة محمد بن عبيد لجرير بن عبد الحميد الضبي عند مسلم في لفظ الرواية عن الأعمش ، حيث جعل الحديث من رواية أبي موسى فقط .

- (١) موضع الالتقاء هو : الأعمش .
- (٢) نسخة (ك) : (٢٥٧ / ب) .
- (٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٩١٥) .
- (٤) رواية أبي النضر : أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان — ٢٠٥٦/٤ — رقم ١٠ مكرر) من طريق أبي بكر بن النضر بن أبي النضر عن أبي النضر به .
- (٥) رواية جرير : أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان — ٢٠٥٧/٤ — رقم ١٠ مكرر) .
- وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن — باب ظهور الفتن — ٢٥٩٠/٦ — رقم ٦٦٥٥) من طريق قتبية عن جرير به .
- (٦) رواية أبي معاوية : أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان — ٢٠٥٧/٤ — رقم ١٠ مكرر) من طرق عن أبي معاوية به .
- والترمذي في جامعه (كتاب الفتن — باب ما جاء في الهرج والعبادة فيه — ٤٢٤/٤ — رقم ٢٢٠٠) من طريق هناد عن أبي معاوية به .
- وابن ماجه في سننه (كتاب الفتن — باب ذهاب القرآن والعلم — ١٣٤٥/٢ — رقم ٤٠٥١) من طريق محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد عن أبي معاوية به .

[عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقالوا = : عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(١)] وكذلك محمد بن عبيد^(٢) ، قال : عن أبي موسى * [فقط]^(٣) .

٩١٩ — حدثنا أبو أمية ، أخبرنا^(٤) أبو اليمان^(٥) ، أخبرنا شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يتقارب الزمان ، ويقبض العلم ، وتظهر الفتن ، ويلقى الشح ، ويكثر الهرج » ،

(١) زيادة من (ك) .

(٢) الطنافسي ، وقد تقدمت روايته عند المصنف برقم (٩١٧) .

* **تنبيه :** نبه المصنف رحمه الله هنا إلى اختلاف الرواة عن الأعمش ، فمنهم من جعل الحديث عن أبي موسى وعبد الله بن مسعود ، ومنهم من جعل الحديث عن أبي موسى فقط ، وإليك التفصيل :

١/ من رواه عن عبد الله بن مسعود وأبي موسى الأشعري قالوا : عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الحديث) ، وهؤلاء هم :

عبيد الله بن موسى ، ووكيع : انظر : حديث رقم (٩١٤) .

وزائدة : انظر : حديث رقم (٩١٥) .

وأبو أسامة : انظر : حديث رقم (٩١٦) .

وعبد الله بن نمير : عند مسلم (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه — ٢٠٥٦/٤ — رقم ١٠) .

وحفص بن غياث : وروايته عند البخاري (كتاب الفتن — باب ظهور الفتن — ٢٥٩٠/٦ — رقم ٦٦٥٤)

ويعلى بن عبيد : انظر : حديث رقم (٩١٨) .

وسفيان الثوري : انظر : حديث رقم (٩١٨) .

٢/ من رواه عن أبي موسى فقط ، وهؤلاء هم :

جرير ، وأبو معاوية : انظر : حديث رقم (٩١٨) .

محمد بن عبيد : انظر : حديث رقم (٩١٧) .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) في (ك) : « حدثنا » .

(٥) هو : الحكم بن نافع البهراي ، وهو موضع الالتقاء .

قالوا : وما الهرج يا رسول الله ؟ قال : « القتل »^(١) .

رواه حرمله^(٢) ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : حدثني حميد^(٣) .

٩٢٠ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا هشام بن يوسف ، حدثنا^(٤)

معمر^(٥) ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« يتقارب الزمان ، وتظهر الفتن ، ويلقى الشح ، ويكثر الهرج » ، قالوا : وما الهرج

يا رسول الله ؟ قال : « القتل »^(٦) .

كذا رواه عبد الأعلى^(٧) عن معمر .

٩٢١ — حدثني أبو عبد الرحمن النسائي ، حدثنا نوح بن حبيب^(٨) ، حدثنا إبراهيم

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان — ٢٠٥٧/٤ — رقم ١١) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الفتن — باب ظهور الفتن — ٢٥٩٠/٦ — رقم ٦٦٥٢) من طريق معمر عن الزهري .
فائدة الاستخراج : أتم المصنف لفظ رواية أبي اليمان ، واقتصر مسلم على طرف المتن ، وأحال على رواية يونس .

(٢) ابن يحيى ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث .

(٣) هذه الرواية أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان — ٢٠٥٧/٤ — رقم ١١ مكرر) من طريق حرمله بن يحيى عن ابن وهب به .

(٤) في (ك) : « أخبرنا » .

(٥) ابن راشد الأزدي ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه .. — ٢٠٥٧/٤ — رقم ١٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى عن معمر به .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٩١٩) .

(٧) ابن عبد الأعلى البصري ، ومن طريقه أخرجه مسلم الحديث كما تقدم . التقريب (ص ٣٣١) .

(٨) القومسي ، أبو محمد البدشي (ت ٢٤٢ هـ) .

ابن خالد^(١) ، حدثنا رباح بن زيد^(٢) ، عن معمر^(٣) ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله : أيم هو يا رسول الله ؟ قال : « القتل »^(٤) .

٩٢٢ ز — حدثنا الزعفراني ، حدثنا كثير بن هشام ح

وحدثنا هلال بن العلاء ، حدثنا حسين بن عياش
قالا : حدثنا جعفر بن برقان^(٥) ، حدثنا يزيد بن

- قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال النسائي : « لا بأس به » ، ووثقه الخطيب ، وابن حجر .
انظر : الجرح (٤٨٦/٨) ، تاريخ بغداد (٣١٩/١٣) ، تهذيب الكمال (٣٠٣٩) ، التقريب (ص ٥٦٦) .
(١) ابن عبيد القرشي ، أبو محمد الصنعاني المؤذن ، مات على رأس المائتين .
ووثقه ابن معين ، وأحمد ، وابن حجر .
انظر : تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ٣٣ — رقم ٤١) ، تهذيب الكمال (٧٩/٢) ،
التقريب (ص ٨٩) .
(٢) القرشي مولا هم ، الصنعاني (ت ١٨٧ هـ) .
أثنى عليه ابن المبارك ، وأحمد ، ووثقه أبو حاتم ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر .
انظر : الجرح (٤٩٠/٣) ، تهذيب الكمال (٤٣/٩) ، الكاشف (٣٩٠/١) ، التقريب
(ص ٢٠٥) .
(٣) ابن راشد الأزدي ، وهو موضع الالتقاء .
(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٢٠) .
(٥) الكلابي مولا هم ، أبو عبد الله الجزري الرقي (ت ١٥٤ هـ) .
ووثقه ابن معين ، وأحمد وغيرهما في غير حديث الزهري ، أما روايته عن الزهري ففيها ضعف ، نص
على ذلك ابن معين ، وأحمد ، وابن نمير ، والنسائي وغيرهم ، وقال الإمام أحمد أيضاً : « وجعفر بن
برقان ثقة ضابط لحديث ميمون (بن مهران) ، وحديث يزيد بن الأصم وهو في حديث الزهري
يضطرب ويختلف فيه »
انظر : العلل للإمام أحمد (رواية المروزي وغيره — ص ٢٠٠ — رقم ٣٥٥) ، سؤالات ابن الجنيدي
(ص ٣٨٥ — رقم ٤٦١) ، تهذيب الكمال (١١/٥) ، الميزان (٤٠٣/١) ، التقريب (ص ١٤٠) .

الأصم^(١) ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« تظهر الفتن ، ويكثر الهرج » قلنا : وما الهرج ؟ قال : « القتل » ، قال : « ويقبض العلم » .

قال : فسمعها عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أبي هريرة يأتها عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر : أما إن قبض العلم ليس من صدور الرجال ، ولكنه فناء العلماء^(٢) .

٩٢٣ — حدثنا السلمي ، حدثنا عبد الرزاق^(٣) ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ،

[ل ١٦٨]

عن / أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال ، فيفيض حتى يهم رب المال من يتقبل^(٤) منه

(١) واسم الأصم : عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي - بفتح الموحدة والتشديد - وكنية يزيد الأصم : أبو عوف الكوفي ، تابعي جليل (ت ١٠٣ هـ) .
وثقه أبو زرعة ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم .
انظر : الجرح (٢٥٢/٩) ، الأنساب (٢٨٩/٢) ، تهذيب الكمال (٨٣/٣٢) ، التقريب (ص ٥٩٩) .

(٢) الحديث من زيادات المصنف ، ورجال الإسناد ثقات .
والحديث أخرجه أحمد في المسند (٤٨١/٢) بدون قوله : « قلنا وما الهرج ؟ قال : القتل » ، وفيه قول عمر ، أخرجه من طريق وكيع عن جعفر بن برقان به .
وأخرجه البزار في مسنده (١٢٥/١) — رقم ٢٣٦ كشف الأستار بنفس لفظ المصنف ، من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن جعفر به .
وأخرجه البيهقي في المدخل (ص ٤٥٠ — رقم ٨٤٩) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٥٨٥/١ — رقم ١٠٠٢) بنفس لفظ المصنف ، من طريق محمد بن كناسة عن جعفر به .
قال الهيثمي في الجمع (٢٠٢/١) : « وهو في الصحيح ، خلا قول عمر ، ورجاله رجال الصحيح » .
وهو كما قال رحمه الله ، فإن الحديث في الصحيحين دون قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد تقدم تخريجه ، انظر : حديث رقم (٩١٩) .
(٣) ابن همام الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .
(٤) في (ك) : « يقبل » .

صدقته» ، قال : « ويقبض العلم ، ويقترّب الزمان ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج /^(١) » ، قالوا : والهرج أتم هو يا رسول الله ؟ قال : « القتل ، القتل »^(٢) .

٩٢٤ — حدثنا أبو علي الزعفراني ، حدثنا عمرو بن محمد^(٣) العنقزي^(٤) ، [قال]^(٥) : أخبرنا حنظلة^(٦) الجمحي قال : سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول : رأيت أبا هريرة في سوق المدينة ما لا أحصيه وهو يقول : « يقبض العلم ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج » قالوا : يا رسول الله ! وما الهرج ؟ فأشار بيده ، يعني القتل^(٧) .

(١) نسخة (ك) : (٢٥٨ / أ) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان — ٢٠٥٧/٤ ، ٢٠٥٨ — رقم ١٢ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : تخريج حديث رقم (٩١٩) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية عبد الرزاق عن معمر ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد ، ثم أحال على لفظ رواية حميد عن أبي هريرة ، وبين أن رواية عبد الرزاق ليس فيها قوله : « ويلقى الشح » .

(٣) أبو سعيد الكوفي (ت ١٩٩ هـ) .

وثقه أحمد ، والنسائي ، وابن حجر ، وقال أبو حاتم : « محله الصدق » .

انظر : الجرح (٢٦٢/٦) ، تهذيب الكمال (٢٢٠/٢٢) ، التقريب (ص ٤٢٦) .

(٤) بفتح العين المهملة والقاف ، بينهما النون الساكنة ، وفي آخرها الزاي المعجمة : نسبة إلى العنقر ، لأنه كان يبيعه ، فنسب إليه .

والعنقر : أصل القصب الغض ، وهو المرزنجوش ، ولا ينبت في بلاد العرب .

الأنساب (٣٩٧/٩) ، لسان العرب (٣٨٥ ، ٣٨٤/٥) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) ابن أبي سفيان بن عبد الرحمن القرشي الجمحي المكي ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٤٤٣/٧) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه ، وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان — ٢٠٥٧/٤ ، ٢٠٥٨ — رقم ١٢ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٩١٩) .

٩٢٥ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أبو عاصم النبيل ، عن حنظلة^(١) ، قال :
سمعت سالمًا يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« يقبض العلم ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج » ، قالوا : يا رسول الله ! وما الهرج ؟
فقال بيده هكذا^(٢) .

وأرانا أبو عاصم كأنه يضرب عنق إنسان^(٣) وأرانا أبو عوانة^(٤) .

٩٢٦ — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا إسماعيل - يعني ابن
جعفر - ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله
عليه وسلم / :
[ل ١٦٨]

فوائد الاستخراج : ١ / ساق المصنف لفظ رواية حنظلة عن سالم ، واقتصر مسلم على ذكر
الإسناد ، ثم أحال على لفظ رواية حميد عن أبي هريرة ، ثم بين أن رواية حنظلة وسالم ليس فيها
قوله : « ويلقي الشح » .

٢ / ليس في رواية حنظلة قوله : « يتقارب الزمان » .

٣ / أن تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للهرج في رواية حنظلة عن سالم
جاء بالفعل دون القول « فأشار بيده » ، قال الراوي : يعني القتل ، وفي رواية حميد : أن التفسير
وقع من لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم .

(١) ابن أبي سفيان الجمحي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٢٤) .

(٣) في (ك) : « الإنسان » .

(٤) أبو عوانة هو المصنف رحمه الله .

« لا تقوم الساعة حتى يقوم ثلاثون كذاباً كلهم يزعم أنه رسول الله ، وحتى يقبض العلم ، وتظهر الفتن ، ويكثر الهرج » قالوا : يا رسول الله ! وما الهرج ؟ قال : « القتل » ثلاث مرات^(١) .

أخرج مسلم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي يونس عن أبي هريرة [عن النبي صلى الله عليه وسلم]^{(٢)(٣)} .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه .. — ٢٠٥٧/٤ — رقم ١٢ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : تخريج الحديث رقم (٩١٩) .
فوائد الاستخراج : ١ / ساق المصنف لفظ رواية إسماعيل بن جعفر ، واقتصر مسلم على ذكر الإسناد ، ثم بين أن رواية إسماعيل عن العلاء ليس فيها قوله : « ويلقى الشح » .
٢ / تكرار قوله عليه الصلاة والسلام : « القتل » ثلاث مرات .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) رواية ابن وهب عن عمرو بن الحارث : أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه .. — ٢٠٥٧/٤ ، ٢٠٥٨ — رقم ١٢ مكرر) .

باب : إباحة تسمية المفتي جاهلاً إذا أفق بغير علم ، وأنه ضال مضل ،
واتخاذهم الناس رؤساً عند عدم العلماء ، والدليل على أن العلم هو الفقه
والفهم لا كتابته ، وأن الهدى بالفهم

٩٢٧ — حدثنا ابن أبي رجاء ، حدثنا وكيع^(١) ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ،
عن عبد الله بن عمرو [بن العاص]^(٢) قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً من الناس ، ولكن يقبضه بقبض العلماء ، حتى إذا لم
يبق عالم اتخذ الناس رؤساً جهالاً ، فسئلوا ، فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا »^(٣) .
قال هشام : قال أبي : لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً حتى فشا فيهم أبناء سببا
الأمم ، فقالوا^(٤) فيهم بالرأي ، فضلوا وأضلوا / »^(٥) .

[ل ١٦٩]

(١) ابن الجرح ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم و قبضه ، وظهور الجهل والفتن في
آخر الزمان — ٢٠٥٨/٤ — رقم ١٣) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب العلم — باب
كيف يقبض العلم — ٥٠/١ — رقم ١٠٠) من طريق مالك عن هشام بن عروة .
فائدة الاستخراج : زيادة قول عروة في آخر الحديث ، وليس هو عند مسلم .
(٤) جاء في (ك) : « فقال » .

(٥) قول عروة هذا لم يخرج مسلم في صحيحه ، وإسناد المصنف إلى عروة صحيح ، وهو موقوف عليه .

وأخرجه ابن عبد البر من طريق يحيى بن أيوب عن هشام به ، ومن طريق سفيان بن عيينة عن هشام به (جامع
بيان العلم وفضله ١٠٤٧/٢ و ١٠٥٢ — رقم ٢٠١٥ و ٢٠٣١) ، وقد رواه البزار في مسنده (٩٦/١ — كشف
الاستار) من طريق قيس بن الربيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص مرفوعاً ، قال البزار :
« لا نعلم أحداً قال عن هشام عن أبيه عن عبد الله إلا قيساً ، ورواه غيره مرسلأ » ، وقال الهيثمي : « وفيه قيس بن
الربيع ، وثقه شعبة والثوري ، وضعفه جماعة ، وقال ابن القطان : هذا إسناد حسن » (مجمع الزوائد ١٨٠/١) .
وانظر كلام الأئمة حول قيس في : تهذيب الكمال (٢٥/٢٤) ، وقال ابن حجر : « صدوق تغير لما كبر ، وأدخل
عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به » (التقريب ص ٤٥٧) ، ولا شك أن الأئمة الثقات الحفاظ من أصحاب
هشام ؛ كـ وكيع وابن عيينة ويحيى بن أيوب أوقفوه على عروة ، وهو الصواب ، وأن رواية الرفع ضعيفة .
وقد جاء الحديث أيضاً مرفوعاً من طريق عبدة بن أبي لبابة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أخرجه ابن ماجه في
سننه (المقدمة — باب اجتناب الرأي — ٢١/١ — رقم ٥٦) ، وفي سننه : سويد بن سعيد الحداني ، جمهور الأئمة
على تضعيفه ، كما تقدم (انظر : حديث رقم ٥١٣ ، تعليق رقم ١) .

٩٢٨ — حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أخبرنا أنس بن عياض ، عن هشام بن عروة^(١) ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً [ينتزعه]^(٢) من الناس ، ولكن يقبض العلم^(٣) / بقبض العلماء ، حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساً جهالاً ، فسئلوا ، فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا »^(٤) .

٩٢٩ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا محمد بن بشر العبدي ح

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة عند الدارقطني في سننه (١٤٦/٤) ، إلا أن فيه الكلي ضعيف جداً ، وانظر : الجرح (٢٧٠/٧) ، تهذيب الكمال (٢٤٦/٢٥) .
والخلاصة : أن هذا الحديث لا يصح مرفوعاً ، وإنما هو موقوف على عروة .
* اهتمام العلماء بحديث الباب :

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله : « وقد اشتهر هذا الحديث من رواية هشام بن عروة ، فوقع لنا من رواية أكثر من سبعين نفساً عنه من أهل الحرمين والعراقين والشام وخراسان ومصر وغيرها » أ.هـ . وقال الحافظ أيضاً : « وذكر أبو القاسم عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله بن مندة في كتاب التذكرة : أن الذين روه عن هشام أكثر من ذلك ، وسرد أسمائهم ، فزادوا على أربعمائة وسبعين نفساً » ، وقد عد الإمام الذهبي في كتابه : سير أعلام النبلاء الرواة عن هشام ، وسماه (السير ٣٦/٦ وما بعدها) ، وقد توسع المصنف في هذا الباب ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ، وابن حجر وغيرهم في ذكر طرق هذا الحديث ، وقد جُمعت طرق هذا الحديث في جزء مستقل ، كما نبه عليه الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى .

انظر : جامع بيان العلم وفضله (٥٨٥/١ وما بعدها) ، الجامع لأخلاق الرواي وآداب السامع (٣٠٠/٢) ، فتح الباري (٢٣٥/١ و ٢٩٧/١٣ ، ٢٩٩) .

(١) ابن الزبير ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) نسخة (ك) : (٢٥٨ / ب) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٢٧) .

وحدثنا الصغاني، وعمار بن رجاء، وجعفر بن عبد الواحد،
 ومحمد بن عبد الوهاب^(١)، قالوا: حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا هشام بن
 عروة^(٢)، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
 «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء،
 فإذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساً جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا»^(٣).
 ٩٣٠ — حدثنا الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة^(٤)،
 عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه^(٥).
 ٩٣١ — حدثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني^(٦) ببغداد، حدثنا عبد الرحمن
 ابن عمر بن يزيد^(٧)، حدثنا ابن أبي عدي^(٨)، حدثنا محمد بن هشام بن عروة^(٩)، عن

(١) ابن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري (ت ٢٧٢ هـ).
 وثقه مسلم، والنسائي، وابن حجر. انظر: تهذيب الكمال (٢٩/٢٦)، تهذيب التهذيب (٣٢٠/٩)،
 التقريب (ص ٤٩٤).

(٢) ابن الزبير، وهو موضع الالتقاء.
 (٣) انظر: تخريج الحديث رقم (٩٢٧).
 (٤) ابن الزبير، وهو موضع الالتقاء.
 (٥) انظر: تخريج الحديث رقم (٩٢٧).
 (٦) أبو محمد (ت ٣١٠ هـ).

قال أبو نعيم الأصبهاني: «كثير الحديث، صاحب فوائد وغرائب، صنف المسند»، وقال أبو الشيخ الأصبهاني:
 «شيخ جليل كثير الحديث»، قال الذهبي: «الإمام المحمود الحافظ الرجال، صاحب المسند الكبير».
 انظر: ذكر أخبار أصفهان (٦٥/٢)، طبقات المحدثين بأصفهان (٥١٩/٣)، تاريخ بغداد (٣٨٠/٩)، السير
 (٤١٦/١٤).

(٧) ابن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني، لقبه: رسته.
 (٨) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي (ت ١٩٤ هـ)، وثقه ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي، وابن حجر.
 انظر: تاريخ الدارمي (ص ٦٤ — رقم ١٠٦)، الجرح (١٨٦/٧)، تهذيب الكمال (٣٢١/٢٤)، التقريب (ص ٤٦٥).
 (٩) ابن الزبير بن العوام القرشي.
 ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «من أهل المدينة، مستقيم الحديث جداً».
 انظر: التاريخ الكبير (٢٥٦/٢)، الثقات (٤٢٤/٧).

أبيه^(١) /، عن عروة، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [ل ١٦٩/ب] « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس .. » وذكر الحديث^(٢) .

٩٣٢ — حدثنا يحيى بن عتاب^(٣) الحبال^(٤) ، حدثنا أبو غسان مالك بن الحليل^(٥) ، [قال]^(٦) : حدثنا ابن أبي عدي ، عن محمد بن هشام بن عروة بإسناده^(٧) مثله : « ينتزعه ولكن يقبض العلماء بعلمهم ، فإذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساً جهالاً ، فسئلوا ، فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا » ، قال : ثم لقيته بعد سنة فحدثني^(٨) . لم أكتب^(٩) لمحمد بن هشام غير هذا الحديث .

٩٣٣ — حدثنا البزيعي هارون بن داود^(١٠) ، حدثنا أبو أسامة^(١١) ، عن هشام بن

-
- (١) هو : هشام بن عروة بن الزبير ، وهو موضع الالتقاء .
(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٢٧) .
(٣) لم أقف عليه .
(٤) بفتح الحاء ، وتشديد الباء وفتحها ، بعدها الألف وفي آخرها اللام : هذه النسبة إلى الحبل وقتله وبيعه . الإكمال (٣٧٨/٢) ، الأنساب (٣٨/٤) .
(٥) الأزدي البصري (ت ٢٥٠ هـ) .
قال النسائي : « لا بأس به » ، ووثقه الذهبي ، وقال ابن حجر : « صدوق » .
انظر : تهذيب الكمال (١٣٣/٢٧) ، الكاشف (٢٣٤/٢) ، التقريب (ص ٥١٧) .
(٦) زيادة من (ك) .
(٧) موضع الالتقاء هو : هشام بن عروة بن الزبير .
(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه .. — ٢٠٥٨/٤ — رقم ١٣ مكرر) ، وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٩٢٧) .
(٩) القائل لهذه العبارة هو : المصنف ، وسبب ذلك : أن محمد بن هشام لم يكن ممن رواة الحديث المشهورين ، حيث لم يخرج له في الكتب الستة وغيرها مما اعتمده المزي في تهذيب الكمال ، ولم يترجم له المزي في تهذيبه ، ولم يذكره المزي في الرواة عن أبيه هشام بن عروة في تهذيب الكمال .
(١٠) ابن بزيع البزيعي ، من أهل البصرة . ذكره ابن حبان في الثقات . الثقات (٢٤١/٩) .
(١١) هو : حماد بن أسامة ، وهو موضع الالتقاء .

عروة قال : أخبرني أبي ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، إلا أنه قال : « حتى لم يترك »^(١) .

٩٣٤ — حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا مالك بن سَعِير^(٢) ، عن هشام بن عروة^(٣) ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء ، فإذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساً جهالاً ، فسئلوا / ، فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا »^(٤) . [ل ١٧٠ /

٩٣٥ — حدثنا^(٥) يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك بن أنس ، وسعيد بن /^(٦) عبد الرحمن^(٧) ، عن هشام بن عروة^(٨) ، عن أبيه ، عن عبد الله

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه .. — ٢٠٥٨/٤ — رقم ١٣ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : تخريج الحديث رقم (٩٢٧) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف لفظ رواية حماد بن أسامة ، واقتصر مسلم على الإسناد ، وأحال على لفظ رواية جرير ، ولفظ رواية جرير « حتى إذا لم يترك » ، ولفظ رواية حماد : « حتى لم يترك » .

(٢) بالتصغير ، وآخره راء : ابن الخمس التميمي ، أبو محمد الكوفي ، مات على رأس المائتين .

قال أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والدارقطني ، والذهبي : « صدوق » .

وضعه أبو داود ، وقال ابن حجر : « لا بأس به » .

انظر : الجرح (٢٠٩/٨ ، ٢١٠) ، سوالات الحاكم للدارقطني (ص ٢٧٩ — رقم ٤٩٨) ، تهذيب

الكمال (١٤٥/٢٧) ، الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص ١٦٢) ، التقريب (ص ٥١٧) .

(٣) ابن الزبير ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٢٧) .

(٥) في (ك) : « أخبرنا » .

(٦) نسخة (ك) : (٢٥٩ / أ) .

(٧) الجمحي .

(٨) ابن الزبير ، وهو موضع الالتقاء .

ابن عمرو .. وذكر نحوه^(١) .

٩٣٦ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا محمد بن كناسة ، عن هشام بن عروة^(٢) ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو .. مثل حديث محمد بن بشر ، وجعفر بن عون^(٣) ، إلا أنه حدث : « رؤساً جهالاً ، فسئلوا ، فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا »^(٤) .

٩٣٧ — حدثنا محمد بن عبد الحكم ، حدثنا أشهب^(٥) ، عن مالك ح
وحدثنا سعدان بن يزيد ، حدثنا إسحاق بن يوسف^(٦) ، حدثنا سفيان

الثوري ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو نعيم ، وقبصية ، عن سفيان^(٧) ح
وحدثنا أبو أمية ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا
زهير ، قالوا : حدثنا هشام بن عروة^(٨) ، بإسناده مثل حديث

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٢٧) .

(٢) ابن الزبير ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : روايتهم في حديث رقم (٩٢٩) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٢٧) .

(٥) ابن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي العامري ، أبو عمرو الفقيه المصري ، قيل : اسمه مسكين وأشهب لقب (ت ٢٠٤ هـ) .

قال الشافعي : « ما أخرجت مصر أفقه من أشهب ، لولا طيش فيه » ، قال سحنون : « حدثني المتحري في سماعة أشهب ، وما كان أصدق وأخوفه لله » ، وقال : « كان ورعاً في سماعة » ، وقال الذهبي : « الإمام العلامة ، مفتي مصر » ، وقال ابن حجر : « ثقة فقيه » .

انظر : تهذيب الكمال (٢٩٦/٣) ، الديباج المذهب (ص ٩٨ ، ٩٩) ، السير (٥٠٠/٩) ، التقريب

(ص ١١٣) .

(٦) الأزرق .

(٧) الثوري .

(٨) موضع الالتقاء في الأسانيد الأربعة هو : هشام بن عروة .

مالك بن سَعِير^(١) بنحوه^(٢) .

٩٣٨ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني مالك ، وسعيد ابن عبد الرحمن الجمحي ، عن هشام بن عروة^(٣) ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

« إن الله لا يقيض العلم انتزاعاً / ينتزعه من الناس ، ولكن يقيض العلم بقبض [ل ١٧٠] العلماء ، حتى إذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساً جهالاً ، فسئلوا ، فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا »^(٤) .

رواه يزيد بن هارون^(٥) وبديل بن المحبر^(٦) عن شعبة ، عن هشام .

٩٣٩ — حدثنا أبو الأزهر ، حدثنا عمير^(٧) بن عبد الحميد الحنفى ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ح

(١) انظر : حديث مالك بن سَعِير عند المصنف برقم (٩٣٤) .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٢٧) .

(٣) ابن الزبير ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٢٧) .

(٥) رواية يزيد بن هارون عن شعبة عن هشام بن عروة أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه .. — ٢٠٥٨/٤ — رقم ١٣ مكرر) .

(٦) لم أقف على رواية بديل بن المحبر عن شعبة .

(٧) هذا هو الصواب ، وهو المثلث في مصادر ترجمته ، وفي الرواية عن عبد الحميد بن جعفر ، وجاء في الأصل ، ونسخة (ك) : « عمر » ، والصواب كما تقدم هو : عمير ، وهو : أبو المغيرة البصري .

قال ابن معين : « صالح » ، وقال أبو حاتم : « ليس به بأس » ، وذكره ابن حبان في الثقات .

انظر : الجرح (٣٧٧/٦) ، الثقات (٥٠٩/٨) .

وحدثنا أسيد بن عاصم^(١) ، ومحمد بن الحسن الأصبهاني^(٢) ، قالا : حدثنا بكر بن بكار^(٣) ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن عمر بن الحكم ، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله لا يذهب بالعلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ، ولكن يقبض العالم بعلمه ، فإذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساً جهالاً ، فسئلوا ، فأفتوا بغير علم ، فضلوا وأضلوا »^(٤) .

٩٤٠ — حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، [قال]^(٥) : حدثنا عبد الله بن حمران^(٦) ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، [قال]^(٧) : حدثني أبي جعفر ، عن عمر بن الحكم ، عن عبد الله ابن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ، قال : « ولكن يقبض العالم بعلمه ، فإذا لم يبق عالم^(٨) اتخذ الناس رؤساً جهالاً ، فسئلوا ،

(١) أبو الحسين الثقفى (ت ٢٧٠ هـ) .

قال ابن أبي حاتم : « ثقة رضي » ، وقال الذهبي : « الحافظ ، المحدث ، الإمام » .

انظر : الجرح (٣١٨/٢) ، السير (٣٧٨/١٢) .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) أبو عمرو القيسي .

قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال أبو حاتم : « ليس بالقوي » ، وقال النسائي : « ليس بثقة » ،

وقال ابن أبي حاتم : « سيء الحفظ ، ضعيف الحديث » .

ووثقه أبو عاصم النبيل ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أخطأ » .

انظر : التاريخ عن ابن معين (رواية الدورى ٦٢/٢) ، الجرح (٣٨٣، ٣٨٢/٢) ، الجرح

(٧٠/٣) ، الثقات (١٤٦/٨) ، الميزان (٣٤٣/١) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٢٧) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) موضع الالتقاء هو : عبد الله بن حمران .

(٧) زيادة من (ك) .

(٨) في (ك) : « عالماً » .

٩٤١ — حدثنا أبو عبيد الله ، حدثنا عمي (٢) ، حدثنا أبو شريح عبد الرحمن بن شريح المعافري ، قال : حدثني أبو الأسود (٣) ، عن عروة بن الزبير ، قال : قالت لي عائشة : يا ابن أخي (٤) ! بلغني أن عبد الله بن عمرو ماراً بنا حاجاً ، فאלقه فسائله ، فإنه قد حمل / (٥) عن النبي صلى الله عليه وسلم علماً كثيراً ، قال : فلقيته ، فسألته عن أشياء يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال عروة : فكان فيما ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إن الله لا ينزع العلم من الناس انتزاعاً ، ولكن يقبض العلماء ، فيرفع العلم معهم ويبقى في الناس رؤس جهال ، يفتونهم بغير علم ، فضلوها وأضلوها » .

قال عروة : فلما حدثت عائشة بذلك أعظمت ذلك وأنكرته ، وقالت : أحدثك أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا ؟ قال عروة : حتى إذا كان قابل قالت لي إن ابن عمرو بن العاص قد قدم ، فألقيه ثم فاتحه الحديث ، حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره لك في العلم ، قال : فلقيته فسألته ، فذكره لي على نحو ما حدثني به في مرتته (٦) الأولى ، قال عروة : فلما أخبرتها بذلك ، قالت : ما أحسبه إلا قد صدق ، وأراه لم يزد

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه — ٢٠٥٨/٤ — رقم ١٣ مكرر) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : تخريج الحديث رقم (٩٢٧) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف رحمه الله لفظ رواية عبد الله بن جمران ، واقتصر مسلم على الإسناد ، وأحال على لفظ رواية هشام بن عروة .

(٢) هو : عبد الله بن وهب القرشي مولاهم المصري ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) هو : محمد بن عبد الرحمن النوفلي ، أبو الأسود المدني ، يتيم عروة . تهذيب الكمال (٦٤٥/٢٥) .

(٤) هكذا في (ك) ، وجاء في الأصل : « يا ابن أخي » .

(٥) نسخة (ك) : (٢٥٩ / ب) .

(٦) في (ك) : « في المرة » .

فيه شيئاً ولم ينقص^(١) .

٩٤٢ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٢) ، [قال]^(٣) : حدثني

عبد الرحمن بن / شريح ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن عمرو ، [ل ١٧١/ب] عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك^(٤) .

٩٤٣ ز — وحدثنا يونس^(٥) في كتاب العلم على أثر حديث ابن لهيعة^(٦) ، عن أبي

الأسود^(٧) بهذا المتن^(٨) كله على ما حدث به أبو شريح ، وقال فيه : عن عبد الله بن

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب رفع العلم وقبضه .. — ٢٠٥٩/٤ — رقم ١٤) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة — باب ما يذكر في ذم الرأي — ٢٦٦٥/٦ — رقم ٦٨٧٧) من طريق سعيد بن تليد ، حدثني ابن وهب ، حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره ، عن أبي الأسود عن عروة به .

فائدة الاستخراج : تسمية أبي شريح في إسناده المصنف ، حيث جاء في صحيح مسلم بالكنية فقط .

(٢) هو : عبد الله بن وهب ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٤١) .

(٥) ابن عبد الأعلى ، ولم أقف على كتابه هذا في كتب الفهارس ، والله أعلم .

(٦) حديث ابن لهيعة يرويه عنه ابن وهب ، كما ذكر إسناده ومثله ابن عبد البر في جامع بيان العلم

وفضله (١٠٣٧/٢ — رقم ١٩٩٤) ، وحديث ابن لهيعة فيه زيادة على حديث أبي شريح ، وهي قوله

في آخر الحديث المرفوع : « فيبقى ناس جهال يستفتون ، فيفتون برأيهم ، فيضلون ويضلون » .

ثم ساق ابن عبد البر على أثره حديث ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح عن أبي الأسود عن عروة

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال بذلك أيضاً .

جامع بيان العلم وفضله (١٠٣٨/٢ — رقم ١٩٩٥) .

(٧) المدني ، يتيم عروة ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) في (ك) : « الحديث » .

عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك^{(١)(٢)}
وقيل هذا متن حديث ابن لهيعة مثل حديث أبي شريح^(٣) .

(١) في (ك) : « كذلك » .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٤١) .

(٣) هذا في الجملة ، وإلا فقد جاءت رواية ابن لهيعة بزيادة ، وهي قوله : « فيفتون برأيهم » ، وليست هذه الزيادة في رواية أبي شريح عن أبي الأسود ، وإنما هي مما انفرد ابن لهيعة بروايته .
فقد روى الحديث الإمام البخاري في صحيحه من طريق سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود به ، ثم ساق الحديث ، وفيه : « فيبقى ناس جهال يستفتون ، فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون .. » الحديث .

قال الحافظ ابن حجر : « قوله » وغيره « هو : ابن لهيعة ، أهمه البخاري لضعفه .
وذكر الحافظ أبو الفضل بن طاهر : أن عبد الله بن وهب حدث بهذا الحديث عن أبي شريح وابن لهيعة جميعاً ، وهو مثل اللفظ الذي هنا ، ثم عطف عليه رواية أبي شريح ، فقال : بذلك .
ثم قال ابن طاهر : « ما كنا ندري هل أراد بقوله : « بذلك » اللفظ والمعنى ، أو المعنى فقط ، حتى وجدنا مسلماً أخرجه عن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن شريح وحده ، فساقه بلفظ مغاير للفظ الذي أخرجه البخاري » ، قال : « فعرف أن اللفظ الذي حذفه البخاري هو لفظ عبد الرحمن بن شريح الذي أبرزه هنا والذي أورده (البخاري) هو لفظ الغير الذي أهمه » أ.هـ . فتح الباري (٢٩٧/١٣) .

قال الحافظ : « وكنت أظن أن مسلماً حذف ذكر ابن لهيعة عمداً لضعفه ، واقتصر على عبد الرحمن ابن شريح حتى وجدت الإسماعيلي أخرجه من طريق حرملة بغير ذكر ابن لهيعة ، فعرفت أن ابن وهب هو الذي كان يجمعهما تارة ، ويفرد ابن شريح تارة » أ.هـ . فتح الباري (٢٩٧/١٣) .

الخلاصة : أن هذه الزيادة ، وهي قوله : « فيفتون برأيهم » هي مما انفرد به عبد الله بن لهيعة ، وقد تقدم بيان حاله وأنه ضعيف ، وأما رواية العبادلة (عبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن يزيد المقرئ) عنه فإنها أقوى من غيرها ، ومع هذا فهي لا تصل إلى درجة الاحتجاج إلا بمتابعة أخرى لابن لهيعة ، كما يفهم هذا من صنيع الإمامين : الذهبي وابن حجر ، حيث ذكر الإمام الذهبي ابن لهيعة في تذكر الحفاظ ، وختم ترجمته بقوله : « يُروى حديثه في المتابعات ولا يحتج به » (تذكرة الحفاظ ٢٣٩/١) ، وقال الحافظ ابن حجر : « وابن لهيعة وإن كان ضعيفاً فحديثه يكتب في المتابعات ، ولا سيما ما كان من رواية عبد الله بن وهب ، كما قال غير واحد من الأئمة » (نتائج الأفكار ٣٢٥/١) .

٩٤٤ — وكتب إلي الحسن بن سفيان^(١) على يدي عبد الله

ابن محمد^(٢) ، يذكر أن حرملة بن يحيى^(٣) حدثهم : قال : حدثنا ابن وهب ، قال :
حدثني أبو شريح ، أن أبا الأسود حدثه بمثله^(٤) .

٩٤٥ ز — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن

الحارث^(٥) ، أن عباد بن سالم^(٦) حدثه عن [سالم (بن عبد الله بن عمر)]^(٧) ، عن

(١) ابن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء ، أبو العباس الشيباني الخرساني النسوي (ت ٣٠٣هـ)

قال ابن أبي حاتم : « كتب إلي وهو صدوق » .

وقال ابن حبان : « كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة
في السنة » ، وقال الحاكم : « كان يحدث خراسان في عصره ، مقدماً في الثبت والكثرة والفهم
والفقه والأدب » ، وقال الذهبي : « الإمام الحافظ الثبت » ، وقال في الميزان : « ثقة مسند ، ما
علمت به بأساً » .

انظر : الجرح (١٦/٣) ، الميزان (١٥/٢) ، السير (١٥٧/١٤) ، طبقات علماء الحديث

(٤٢٤/٢) .

(٢) هو النسوي ، هكذا في الرواة عن الحسن بن سفيان في السير ، ولم أقف له على ترجمة .

(٣) التجيبي ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٤١) .

(٥) ابن يعقوب بن عبد الله الأنصاري ، أبو أمية المصري ، مات قبل الخمسين ومائة من الهجرة .

وثقه الأئمة ؛ كابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، وابن حجر وغيرهم .

انظر : الجرح (٢٢٥/٦) ، تهذيب الكمال (٥٧٠/٢١) ، التقريب (ص ٤١٩) .

(٦) التجيبي ، كما صرح بذلك ابن كثير رحمه الله في مسند الفاروق ، والمزي في ذكر شيوخ عمرو

ابن الحارث ، وعباد بن سالم التجيبي : ذكره البخاري في تاريخه ، وسكت عنه ، وكذلك ابن أبي

حاتم في الجرح وسكت عنه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وجود الإمام ابن كثير حديثه هذا .

انظر : التاريخ الكبير (٣٨٠/٦) ، الجرح (٨٠/٦) ، الثقات (١٥٩/٧) ، مسند الفاروق

(٦٢٧/٢) .

(٧) هذا هو الصواب في هذا الإسناد ، كما جاء ذلك عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله

(٩٢/١ — رقم ٨١) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٣٩٤/٤ — رقم ١٦٩٢) ، وكذا ساقه ابن

عبد الله بن عمر ، عن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من يرد الله أن يهديه يفهمه ^(١) » ^(٢) .

[من هنا لم يخرجاه] ^(٣)

٩٤٦ ز — حدثنا الصغاني ، حدثنا محمود بن غيلان ^(٤) ، حدثنا عبد الرزاق ح

كثير في مسند الفاروق (٦٢٧/٢) ، وكذا جاء من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب ، أخرجه البخاري في تاريخه الكبير معلقاً مجزوماً به (٣٨/٦) .
وأيضاً فقد جاء في ترجمة عباد بن سالم أنه يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر (انظر مصادر ترجمته) .

وانظر أيضاً : بعض طرق هذا الحديث عند الخطيب رحمه الله في كتابه " الفقيه والمتفقه " (٤/١) فقد جاء فيها أن عباد بن سالم يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر .
وجاء في الأصل ، ونسخة (ك) : أن سالم بن عباد حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر ، وهذا خطأ ، والصواب ما أثبتته ، والله أعلم .

(١) هكذا في الأصل ، ومشكل الآثار للطحاوي (٣٩٤/٤ — رقم ١٦٩٢) : « يفهمه » ، وجاء في نسخة (ك) ، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (٩٢/١ — رقم ٨١) : « يفقهه » .
(٢) إسناده المصنف رجاله ثقات ، غير عباد بن سالم فإنه لم أقف على تصريح بتوثيقه ، سوى ذكر ابن حبان له في ثقاته ، وتجويد الإمام ابن كثير لحديثه ، والله أعلم .

وقد حكم ابن كثير رحمه الله على هذا الإسناد فقال : « هذا حديث جيد من هذا الوجه » (مسند الفاروق ٦٢٧/٢) ، وقال ابن حجر في الفتح : « أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب العلم من طريق ابن عمر عن عمر مرفوعاً ، وإسناده حسن » (فتح الباري ١٩٤/١) .

قال ابن كثير رحمه الله : « وهو في الصحيحين من حديث عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية رضي الله عنه » أ.هـ — (مسند الفاروق ٦٢٧/٢) .
انظر : صحيح البخاري (كتاب العلم — باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين — ٣٩/١ — رقم ٣٧) ، وصحيح مسلم (كتاب الزكاة — باب النهي عن المسألة — ٧١٩/٢ — رقم ١٠٠) .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) العدوي مولاهم ، أبو أحمد المروزي (ت ٢٣٩ هـ) .

وحدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ،

عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إن الله لا ينزع العلم من الناس بعد أن يعطيهم آياه ، ولكن يذهب بالعلماء ،

كلما ذهب بعالم /ذهب بما معه من العلم، حتى يبقى /^(١) من لا يعلم فيضل ويضلوا»^(٢). [ل ١٧٢ / أ]

٩٤٧ ز — حدثنا أبو أمية ، حدثنا يعقوب بن محمد^(٣) الزهري ، حدثنا المنكدر بن

محمد بن المنكدر^(٤) ، قال : حدثنا ابن شهاب ، عن عروة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن

قال الإمام أحمد : « ثقة أعرفه بالحديث ، صاحب سنة ، قد حبس بسبب القرآن » ، ووثقه
النسائي ، وابن حجر .

انظر : العلل رواية المروزي (ص ١٦٤ — رقم ٢٨٩) ، تاريخ بغداد (٨٩/١٣) ، تهذيب الكمال

(٣٠٥/٢٧) ، التقريب (ص ٥٢٢) .

(١) نسخة (ك) : (٢٦٠ / أ) .

(٢) إسناده المصنف صحيح .

وهذا الحديث في مصنف عبد الرزاق من رواية الدبري (١١/٢٥٤ — رقم ٢٠٤٧١) .

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٥٨٨ — رقم ١٠٠٧) من طريق الدبري به .

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى (كتاب العلم — باب كيف يرفع العلم ٩ — ٤٥٦/٣ —

رقم ٥٩٠٨) من طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق به .

قال الحافظ ابن حجر : « رواية معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الله هي المعتمدة ، وهي في

مصنف عبد الرزاق « أ.هـ (فتح الباري ١٣/٢٩٩) .

(٣) ابن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني (ت ٢١٣ هـ) .

وثقه ابن معين في رواية ، وحجاج بن الشاعر ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وأكثر الأئمة على تضعيفه ؛ كأحمد ، وابن معين في رواية ، وأبي زرعة ، والساجي وغيرهم .

وقال ابن حجر : « صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء » .

انظر : الجرح (٩/٢١٤) ، الثقات (٩/٢٨٤) ، تاريخ بغداد (١٤/٢٦٩) ، تهذيب الكمال

(٣٢٧/٣٢) ، الميزان (٦/١٢٨) ، التقريب (ص ٦٠٨) .

(٤) ابن المنكدر القرشي التيمي المدني (ت ١٨٠ هـ) .

النبي صلى الله عليه وسلم^(١) .

٩٤٨ ز — وحدثنا الصائغ بمكة ، والدندانى قالا : حدثنا أحمد بن شبيب ، حدثنا أبي^(٢) ، عن يونس^(٣) ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً .. » وذكروا^(٤) الحديث^(٥) .

٩٤٩ ز — حدثنا عبد العزيز بن حبان^(٦) الموصلي ، حدثنا سعيد بن

ضعفه ابن معين في رواية ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائي وغيرهم .
وسبب هذا التضعيف هو : الخطأ في الرواية وعدم الحفظ ، قال الخليلي : « ليس في الحديث بذلك القوي ،
لم يرضوا حفظه » ، ولينه الذهبي ، وابن حجر .

انظر : تاريخ ابن معين رواية الدوري (٥٩٠/٢) ، الجرح (٤٠٦/٨) ، المجروحين (٢٤/٣) ، الإرشاد
(٣١١،٣١٠/١) ، تهذيب الكمال (٥٦٢/٢٨) ، الميزان (٣١٦،٣١٥/٥) ، المغني (٦٧٩/٢) ، الكاشف
(٢٩٨/٢) ، التقريب (ص٥٤٧) .

(١) تقدم تخريج حديث الزهري عن عروة برقم (٩٤٦) .

(٢) هو : شبيب بن سعيد الحبطي .

(٣) ابن يزيد الأيلي .

(٤) في (ك) : « وذكر الحديث » .

(٥) إسناد المصنف رجاله ثقات- [حيث إن أحمد بن شبيب وثقه أبو حاتم ، ونقل ابن عدي توثيق أهل العراق
له، كما تقدم في ترجمته ، وكذلك أبوه : شبيب بن سعيد ، وثقه ابن المديني ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة
وغيرهم كما تقدم]- ولكن هذه الرواية شاذة ، تفرد يونس بهذا الإسناد ، والصواب رواية معمر عن
الزهري ، حيث جعل الحديث من رواية عبد الله بن عمرو . والحديث أخرجه البزار في مسنده
(١٢٣/١، ١٢٤- رقم ٢٣٣ كشف الأستار) من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث عن الليث عن يونس به .
قال البزار : « تفرد به يونس ، ورواه معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمرو » أ.هـ .
وقال الحافظ ابن حجر : « إن رواية معمر عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمرو هي
المعتمدة »، ثم حكم على رواية شبيب بن سعيد عن يونس بالشذوذ . الفتح (٢٩٩/١٣) .

(٦) ابن صابر بن حريث ، أبو القاسم الأزدي (ت ٢٦١ هـ) .

قال أبو زكريا الأزدي في كتاب : " طبقات محدثي أهل الموصل " : « كان فيه فضل وصلاح ،

حفص^(١) ، حدثنا العلاء بن سليمان الرقي^(٢) ، حدثنا محمد بن عبيد الله بن شهاب الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ، ولكن يقبضه بقبض العلماء ... » وذكر الحديث^(٣) .

طلب الحديث ورحل فيه ، وأكثر الكتاب ، وسمع من الشاميين والعراقيين وغيرهم ، حدث الناس عنه دهرأ^(٤) .

وذكره الذهبي في الميزان وقال : « عن هشام بن عمار بن حجر باطل ، فما أدري ما أقول » أ.هـ .
وبين ابن حجر أن هذا الحديث الباطل يرويه ابن عدي في الكامل من طريق هشام بن عمار عن سويد بن عبد العزيز عن حميد عن أنس^(٥) ثم ساق الحديث .
وحمل ابن عدي علته هو : عبد العزيز بن حيان ، وتعقبه ابن حجر فقال : « سويد ضعيف ، وهشام كان في الآخر يلقن ، فيتلقن ما ليس من حديثه ، فالأفة منه » أ.هـ .
انظر : الكامل (١٢٦٢/٣) ، تاريخ دمشق (٢٨١/٣٦) ، الميزان (٣٤١/٣) ، لسان الميزان (٢٩/٤) .

(١) ابن عمر النخيلي ، أبو عمرو الحراني (ت ٢٣٧ هـ) .
ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه مسلمة بن قاسم ، والذهبي ، قال أبو عروبة الحراني : « كان قد كثر ولزم البيت ، وتغير في آخر عمره » ، وقال ابن حجر : « صدوق تغير في آخر عمره » .
انظر : الثقات (٢٦٩/٨) ، الكاشف (٤٣٣/١) ، تهذيب التهذيب (١٧/٤) ، التقريب (ص ٢٣٤) .

(٢) كنيته : أبو سليمان .
قال أبو خاتم : « ليس بالقوي » ، وقال العقيلي : « العلاء بن سليمان عن الزهري ، ولا يتابع على حديثه » ، وقال ابن عدي : « منكر الحديث ، ويأتي بمتون ولها أسانيد لا يتابعه عليها أحد » ، وقال عمرو بن خالد : « كانت في العلاء بن سليمان غفلة » .
انظر : الجرح (٣٥٦/٦) ، الضعفاء الكبير (٣٤٥/٣) ، الكامل (١٨٦٥/٥) ، الميزان (٢١/٤) ، لسان الميزان (١٨٤/٤) .

(٣) إسناده المصنف ضعيف ، فيه : سليمان بن العلاء .
والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣٤٥/٣) ، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨١/١) — رقم ٦٤٠٣ مجمع البحرين ، وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٦٥/٥) كلهم من طريق العلاء بن

٩٥٠ ز — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد^(١) ، حدثنا هشام^(٢) ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً .. » وذكر الحديث^(٣) .

٩٥١ ز — [و]^(٤) حدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عبد الله بن عمرو قال : أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم / [ل ١٧٢ ب] قال : بمثله^(٥) .

سليمان الرقي به .

وقال الطبراني : « لم يروه عن الزهري عن أبي سلمة إلا العلاء ، ورواه الناس عن الزهري عن عروة عن عائشة وأبي هريرة » أ.هـ .

وتقدم كلام ابن عدي والعقيلي أن العلاء لا يتابع على حديثه .

(١) أبو علي الحنفي .

(٢) هو الدستوائي ، كما قال الحافظ في الفتح (٢٩٩/١٣) ، وجاء ذلك مصرحاً عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٥٨٩ — رقم ١٠١١) .

(٣) إسناده المصنف رجاله ثقات .

وقد ورد الحديث عن يحيى بن أبي كثير من طريقين :

١/ هشام الدستوائي عن يحيى به : أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٣٠٢ — رقم ٢٢٩٢) عن هشام به .

ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه المصنف ، كما سيأتي برقم (٩٥٢) ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/٥٨٩ — رقم ١٠١١) .

٢/ معمر عن يحيى به : أخرجه المصنف ، كما سيأتي برقم (٩٥١) .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه من رواية الدبري (١١/٤٥٦ — رقم ٢٠٤٧٧) .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٥٠) .

٩٥٢ ز — وحدثنا يونس بن حبيب ، عن أبي داود^(١) ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عروة ، عن عبد الله بن عمرو بمثله^(٢) .
إلى هنا لم يخرجاه .

٩٥٣ — حدثنا علي بن حرب الطائي ، حدثنا أبو معاوية^(٣) ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي ، عن جرير بن عبد الله البجلي ، قال :
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحث على الصدقة ، فأبطأ الناس ، حتى روي في وجهه الغضب ، ثم إن رجلاً من الأنصار جاء بصرة ، فتتابع الناس حتى روي في وجهه البشر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من سن سنة حسنة كان له أجرها ، ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيء^(٤) » ، ومن سن سنة سيئة كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها^(٥) من غير أن ينقص من أوزارهم شيء^(٦) »^(٧) .

٩٥٤ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبي ،

(١) الطيالسي ، وهذه الرواية في مسنده (ص ٣٠٢ — رقم ٢٢٩٢) .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٥٠) .

(٣) هو : محمد بن خازم الضرير ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) في (ك) : « شيئاً » .

(٥) في (ك) : « ووزر من عمل بها » .

(٦) في (ك) : « شيئاً » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب من سنة سنة حسنة أو سيئة — ٢٠٦٠/٤ — رقم ١٥ مكرر) .

فوائد الاستخراج : ١/ ساق المصنف لفظ رواية أبي معاوية ، واقتصر مسلم على الإسناد وصدر الحديث فقط .

٢/ التعريف بشيخ الأعمش ، حيث جاء عند مسلم « مسلم » مهملًا ،

فذكره المصنف مبيّنًا له بذكر كنيته التي اشتهر بها : أبو الضحى .

عن^(١) الأعمش^(٢) ، عن مسلم بن صبيح ، وموسى بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي ، عن جرير بن عبد الله قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« من سن سنة حسنة كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير / أن ينقص من أجورهم شئ^(٣) ، ومن سن سنة سيئة^(٤) / فعمل بها ، كان عليه وزرها ومثل وزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شئ^(٥) » .
رواه جرير^(٦) هكذا^(٧) عن الأعمش .

٩٥٥ — حدثنا أبو داود الحارثي ، وعمار بن رجاء ، قالوا : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن أبي إسماعيل^(٨) ، عن عبد الرحمن بن هلال العبسي ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا يسن عبد سنة صالحة ، فيعمل بها من بعده إلا كان له مثل أجر من عملها لا ينقص من أجره شئ^(٩) ، ولا يسن^(١٠) عبد سنة سوء فيعمل بها [من بعده]^(١١) إلا

-
- (١) في (ك) : « حدثنا » .
(٢) موضع الالتقاء هو : الأعمش .
(٣) في (ك) : « شيئاً » .
(٤) نسخة (ك) : (٢٦٠ / ب) .
(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب من سن سنة حسنة أو سيئة — ٢٠٥٩/٤ —
رقم ١٥) من طريق زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش به .
(٦) ابن عبد الحميد الضبي ، وروايته أخرجه مسلم كما تقدم .
(٧) أي بمثل رواية حفص بن غياث عند المصنف ، بدون ذكر القصة .
(٨) السلمي المدني ، وهو موضع الالتقاء ؛
(٩) في (ك) : « شيئاً » .
(١٠) في (ك) : « ولا يستن » .
(١١) زيادة من (ك) .

كان له مثل وزر من عملها لا ينقص من وزره شيء^(١)»^(٢) .

قال أبو داود : وأتاه ناس من الأعراب ، فقالوا : يا رسول الله ! إنه يأتينا أناس من مصدقك فيظلمونا ، فقال : « ارضوا مصدقكم » ، قالوا : وإن ظلمونا^(٣) يا رسول الله ؟ قال : « ارضوا مصدقكم » ، قال جرير : فما صدر عني مصدق منذ سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وهو عني راض ، ثم قال : « من حرم الرفق حرم الخير »^(٤) .

٩٥٦ — حدثنا أبو داود الحارثي ، وأيوب بن سافري^(٥) ، قالا : حدثنا أبو / [ل ١٧٣ ب]

الوليد^(٦) ، حدثنا أبو عوانة^(٧) ، عن عبد الملك بن عمير ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه ، قال :

كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه قوم مجتبي النمار^(٨) ، متقلدي السيوف .. وذكر الحديث^(٩) .

(١) في (ك) : « شيئاً » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب من سن سنة حسنة أو سيئة — ٢٠٦٠/٤ — رقم ١٥ مكرر) .

فائدة الاستخراج : أتم المصنف لفظ رواية محمد بن أبي إسماعيل ، واقتصر مسلم على ذكر صدر الحديث ، وأحال على حديث الأعمش .

(٣) في (ك) : « ظلمنا » .

(٤) هذه الزيادة ليست في صحيح مسلم ، وقد تقدم تخريجها والكلام عليها في حديث رقم (٥٠٥) .

(٥) لم أقف له على ترجمة ، غير أن الذهبي ذكر وفاته سنة (٢٦٠ هـ) فقط .

السير (١٢ / ٢٦٤ ، ٢٦٥) .

(٦) الطيالسي .

(٧) هو : الوضاح بن عبد الله الشكري ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) أي : قوم لابسي أزرق مخططة ، من صوف .

والنمرة : كل شملة مخططة ، من مآزر الأعراب ، وجمعها : غمار ، كأنها أخذت من لون النمر ، لما فيها من السواد والبياض . النهاية (١١٨ / ٥) .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب من سن سنة حسنة أو سيئة — ٢٠٦٠/٤ —

وحدثنا عباس الدوري ، حدثنا سعيد بن عامر^(٢) قال : حدثنا شعبة^(٣) ،

عن عون بن أبي جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير البجلي ، عن أبيه قال :
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار ، فجاءه قوم حفاة عراة ،
مجتابي النمار ، عليهم الصوف .. فذكر الحديث .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « من سن في الإسلام سنة حسنة ، فعمل بها من بعده كان له أجره وأجر من عمل بها من بعده ، لا ينقص من أجورهم شيئاً ، ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزره ووزر من عمل بها من بعده ، ولا ينقص من أجورهم شيئاً »^(٤) .

رقم ١٥ مكرر .

(١) هو : هاشم بن القاسم . تهذيب الكمال (٣٠ / ١٣٠) .

(٢) الضبعي ، أبو محمد البصري (ت ٢٠٨ هـ) أخرج حديثه الجماعة .

وثقه ابن معين ، وابن سعد ، وابن قانع ، وابن حجر وغيرهم .

قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال ابن أبي حاتم : « سألت أبي عن سعيد بن عامر أحب إليك أو القاسم بن يزيد ؟ قال : سعيد بن عامر أحب إلي ، وكان سعيد رجلاً صالحاً ، وكان في حديثه بعض الغلط » أ.هـ .

وقال الذهبي : « الزاهد الحافظ » .

انظر : الطبقات الكبرى (٢٩٦/٧) ، تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٢٧ — رقم ٣٩٥) ،
الجرح (٤٩ ، ٤٨ / ٤) ، العلل الكبير للترمذي (٣١٨ / ١) ترتيب القاضي ، التعديل والتجريح
(١٠٩٣ / ٣) ، السير (٣٨٥ / ٩) ، تهذيب التهذيب (٥٠ / ٤) ، التقريب (ص ٢٣٧) .

(٣) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب من سن سنة حسنة أو سيئة — ٢٠٦٠ / ٤ —
رقم ١٥ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ذكر المصنف لفظ رواية شعبة ، وفيها ذكر القصة ، واقتصر مسلم على

٩٥٨ — حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا شعبة^(١) ، عن عون بن أبي جحيفة ، قال : سمعت المنذر بن جرير ، يحدث عن أبيه جرير^(٢) قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم /^(٣) .. فذكر نحوه^(٤) .

٩٥٩ ز — حدثنا ابن الجنييد الدقاق ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، [قال]^(٥) : حدثنا إسماعيل^(٦) / بن أبي إسحاق ، حدثنا الحكم ابن عتيبة^(٧) ، عن أبي جحيفة :

[ل ١٧٤ /

ذكر الإسناد ، وأحال على لفظ حديث عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه .

(١) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٢) هكذا في (ك) وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « عن أبيه عن جرير » وهو خطأ .

(٣) نسخة (ك) : (أ / ٢٦١) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٥٧) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) ابن خليفة العبسي ، أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائكي الكوفي .

وثقه ابن معين في رواية .

وضعه في رواية أخرى ، وكذلك ضعفه : النسائي ، والذهبي وغيرهم ، قال ابن المبارك : « لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل » ، وقال الإمام أحمد : « خالف الناس في أحاديث وكأنه عنده ، قلت (ابنه عبد الله) : إن بعض من قال : هو ضعيف ، قال : لا ، خالف في أحاديث » ، وقال أبو زرعة : « صدوق ، إلا أنه كان في رأيه غلواً » (يقصد بذلك شتم عثمان رضي الله عنه) ، وترك ابن مهدي حديثه ، وقال : « كان يشتم عثمان » (رضي الله عن عثمان) . وقال أبو حاتم : « حسن الحديث ، جيد اللقاء » له أغاليط لا يحتاج بحديثه ، ويكتب حديثه ، وهو سيء الحفظ » ، وقال ابن حجر : « صدوق سيء الحفظ ، نسب إلى الغلو في التشيع » .

انظر : العلل للإمام أحمد برواية ابنه عبد الله (٣٤٨/٢) ، تاريخ الدوري عن ابن معين (٣٣/٢) ، التاريخ الكبير (٣٤٦/١) ، الجرح (١٦٦/٢) ، الكامل (٢٨٥/١) ، تهذيب الكمال (٧٧/٣) ، الميزان (٢٢٢/١) ، الميزان (١٦٤/٦) ، التقريب (ص ١٠٧) .

(٧) بالثناة ، ثم الموحدة مصغراً : أبو محمد الكندي الكوفي (١١٥ هـ) .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دهمه كثير من الناس - أراه قال : من قيس - ،
مجتابي النمار ، متقلدي^(١) السيوف .. وذكر الحديث ، قال النبي صلى الله عليه وسلم
يمثله وطوله^{(٢)(٣)} .

وثقه الأئمة ؛ كابن معين ، وأبي حاتم ، والنسائي ، والذهبي ، وابن حجر وغيرهم .
انظر : الجرح (١٢٣/٣) ، تهذيب الكمال (١١٤/٧) ، الكاشف (٣٤٤/١ ، ٣٤٥) ، التقريب
(ص ١٧٥) ، توضيح المشتبه (١٦٨/٦) ، المغني في ضبط الأسماء (ص ١٧١) .

(١) في (ك) : « متقلدة » .

(٢) في (ك) : « بطوله » .

(٣) هذا الحديث من زيادات المصنف ، وفي إسناده : إسماعيل بن أبي إسحاق (أبو إسرائيل الملائني)
وهو ضعيف .

والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه (المقدمة — باب من سن سنة حسنة أو سيئة — ٧٥/١ —
رقم ٢٠٧) من طريق أبي إسرائيل (وقع في المطبوع : إسرائيل ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته ،
كما جاء في تحفة الأشراف (٩٧/٩) ، والزوائد للبوصيري ، والرواة عن الحكم بن عتيبة ، كما في
تهذيب الكمال (١١٧/٧) ، والله أعلم) عن الحكم به .

قال البوصيري : « هذا إسناده ضعيف ، لضعف إسماعيل بن خليفة (أبو إسرائيل الملائني)
وله شاهد في الصحيح من حديث جرير بن عبد الله » . مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه
(٩٠ / ١) .

يقصد بذلك : حديث جرير بن عبد الله البجلي في صحيح مسلم ، وقد تقدم تخريجه برقم
(٩٥٢) .

باب : ثواب العالم الداعي إلى الهدى ، وعقاب المبتدع إلى ضلالته وبدعته

٩٦٠ — حدثنا محمد بن يحيى ، أخبرنا ابن أبي مریم ، أخبرنا محمد بن جعفر ، قال : قال : أخبرني العلاء^(١) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من دعى إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه ، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ، ومن دعى إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً »^(٢) .

٩٦١ — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا الحميدي ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال : حدثني العلاء^(٣) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من دعى إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه ، ولا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ، ومن دعى إلى ضلالة فعليه من الإثم مثل آثام من اتبعه ، ولا ينقص ذلك من آثامهم شيء »^(٤) ^(٥) .

(١) ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب العلم — باب من سن سنة حسنة أو سيئة — ٢٠٦٠/٤ —

رقم ١٦) .

(٣) ابن عبد الرحمن ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) في (ك) : « شيئاً » .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٦٠) .

باب : بيان السنة في الجلوس للناس في الفتيا / ، والمسائل في [ج ١٧٤ / ب]

المسجد ، والتوقيت في الجلوس لهم وتعليمهم

٩٦٢ — أخبرنا محمد بن يحيى ، وحدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، قالا :

حدثنا الربيع بن روح^(١) اللاحوني ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا الزبيدي ، عن الزهري^(٢) ، عن عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب قال : حدثني عمي ، أن أباه كعب كان يقول :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ثم جلس للناس في فتياهم ومسائلهم^(٣) .

(١) ابن خلد الحضرمي ، أبو روح الحمصي اللاحوني .

وثقه أبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٤٦١/٣) ، الكاشف (٣٩١/١) ، التقريب (ص ٢٠٦) .

(٢) موضع الالتقاء هو : الزهري .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه مطولاً في قصة توبة كعب بن مالك (كتاب التوبة — حديث توبة كعب

ابن مالك وصاحبه — ٢١٢٠/٤ — رقم ٥٣) ، وموضع الشاهد (٢١٢٣/٤) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب المغازي — باب حديث كعب بن مالك .. — ١٦٠٣/٤ —

رقم ٤١٥٦) من طريق الليث عن عقيل عن الزهري به ، وموضع الشاهد (١٦٠٤/٤) .

فائدة الاستخراج : جاء في رواية الصحيحين « ثم جلس للناس » ، فبينت رواية المصنف رحمه

الله أن جلوسه عليه الصلاة والسلام للناس في المسجد إنما هو للفتيا والمسائل .

مبتدأ كتاب الدعوات

باب : ثواب ذكر الله عز وجل في السر والعلانية ، والدليل
على أن من أيقن بالإجابة عند الدعاء والذكر لم يخيبه الله ، وأن
من يذكر الله عند مباشرة الأمور ينصر ويفلب

٩٦٣ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أبو معاوية^(١) ، ومحمد بن عبيد ، عن
الأعمش^(٢) ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي^(٣) ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني
في نفسي ذكرتني في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرتني في ملأ هم خير منهم ، وإن اقترب
إلي شراً^(٤) اقتربت إليه ذراعاً^(٥) ، وإن أتاني يمشي تلقيته هرولة » .
زاد محمد بن عبيد : « وإن اقترب إلي ذراعاً اقتربت إليه باعاً^(٦) / ، [وإن أتاني يمشي

ل ١٧٥/

(١) هو : محمد بن خازم الضرير ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) نسخة (ك) : (٢٦١ / ب) .

(٣) المعنى على ظاهره : أي أنه سبحانه عند ظن عبده به ، يعني أنه تعالى يفعل بعبده ما ظنه العبد أنه
يفعله به ، فيظن الإجابة عند الدعاء ، والقبول عند التوبة ، والمغفرة عند الاستغفار ، والإثابة عند
العمل ، إيماناً بوعده تعالى ، ولهذا جاء في الحديث : « أنا عند ظن عبدي بي ، إن ظن خيراً فله ،
وإن ظن شراً فله » (أخرجه أحمد وغيره) ، وحديث : « ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة »
(أخرجه أحمد والحاكم وغيرهما) .

انظر : المسند (٤٩١ / ٣ و ١٧٧ / ٢ و ٣٩١) ، المستدرک (٤٩٣ / ١) ، فتح الباري (٣٩٧ / ١٣) ،

شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري للشيخ الغنيمة (٢٦٣ / ١) .

(٤) الشبر : ما بين أعلى الإهمام وأعلى الخنصر . لسان العرب (٣٩١ / ٤) .

(٥) الذراع : ما بين طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسطى .

لسان العرب (٩٣ / ٨) ، غريب الحديث (٦٨٤ / ٢) .

(٦) الباع : هو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن . النهاية (١٦٢ / ١) ، لسان العرب (٢١ / ٨) .

تلقيته هرولة^(١)»^(٢) .

٩٦٤ — حدثنا ابن عفان ، حدثنا ابن نمير ، عن الأعمش^(٣) ، عن أبي صالح ، عن

أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي ، وأنا معه حين يذكرني ، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ هم خير منهم ، وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً ، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة^(٤) » .

كذا رواه جرير^(٥) .

٩٦٥ — حدثنا السلمي ، حدثنا عبد الرزاق^(٦) ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ،

قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - فذكر أحاديث - وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إن الله عز وجل قال : إذا تلقاني عبدي بشير تلقيته بذراع ، وإذا تلقاني بـذراع

(١) زيادة من (ك) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار — باب الحث على ذكر الله تعالى — ٢٠٦١/٤ — رقم ٢ مكرر) من طريق ابن أبي شيبه وأبي كريب عن أبي معاوية .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد — باب قول الله تعالى : (ويحذركم الله نفسه) — ٢٦٩٤/٦ — رقم ٦٩٧٠) من طريق حفص بن غياث عن الأعمش .

(٣) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٦٣) .

(٥) ابن عبد الحميد الضبي ، وروايته عند مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والإستغفار — باب الحث على ذكر الله تعالى — ٢٠٦١/٤ — رقم ٢) من طريق قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب كلاهما عن جرير به .

(٦) ابن همام الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .

تلقّيته بياع ، وإذا تلقاني بياع جنته - أو قال : أتيته - بأسرع»^(١) .

٩٦٦ - حدثنا يعقوب بن سفيان ، وأبو أمية ، قالا : حدثنا أبو النعمان عارم ،
حدثنا المعتمر بن سليمان^(٢) ، قال : سمعت أبي ، قال : حدثنا أنس بن مالك ، أن أبا
هريرة حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه حدث عن ربه عز وجل أنه قال :
« إذا تقرب مني عبدي شبراً تقربت منه ذراعاً ، وإذا تقرب مني ذراعاً^(٣) تقربت منه
بوعاً^(٤) ، وإذا تقرب مني بوعاً / أتيته أهرولاً » أو كما قال^(٥) .

[ل ١٧٥ ب]

٩٦٧ - حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا موسى بن أيوب [النصيبي]^(٦) ، حدثنا

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب الحث على ذكر الله تعالى - ٢٠٦١/٤ - رقم ٣) .

قائدة الاستخراج : إن لفظ الحديث عند مسلم رحمه الله « جنته أتيته » ، فبينت رواية المصنف رحمه الله أن ذلك بالشك « جنته » ، أو قال : أتيته » ، وهكذا جاء بالشك في صحيفة عبد الرزاق عن معمر (صحيفة همام بن منبه ص ٣٤ - رقم ٨١) .

(٢) التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) في (ك) : « باعاً » .

(٤) البوع : هو مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما ، وهو لغة هذيل . لسان العرب (٢١/٨) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل الذكر والدعاء - ٢٠٦٧/٤ - رقم ٢٠ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد - باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم روايته عن ربه - ٢٧٤١/٦ - رقم ٧٠٩٩) من طريق يحيى القطان عن سليمان التيمي به .

فوائد الاستخراج : ١/ أتم المصنف رواية المعتمر بن سليمان عن أبيه إسناداً ومتناً ، واقتصر مسلم على ذكر بعض الإسناد ، ثم أحال على رواية القطان وابن أبي عدي عن سليمان التيمي .

٢/ ذكر الإمام مسلم أن رواية محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر ليس فيها

قوله عز وجل : « إذا أتاني بمشي أتيته هرولة » ، وجاءت رواية المصنف من طريق أبي النعمان عارم عن المعتمر بإثبات قوله عز وجل في الحديث : « أتيته هرولة » .

(٦) زيادة من (ك) .

المعتمر بن سليمان^(١) ، عن أبيه ، عن أنس ، أن أبا هريرة حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله^(٢) .

٩٦٨ — حدثنا عمر بن شبة ، حدثنا محمد بن أبي عدي^(٣) ، عن سليمان التيمي ح وحدثنا علي بن عثمان النفيلي ، حدثنا أبو بشر^(٤) بكر بن خلف ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إذا تقرب العبد مني شبراً تقربت منه ذراعاً ، وإذا تقرب مني ذراعاً تقربت [منه]^(٥) بوعاً - أو باعاً -^(٦) ، وإذا تقرب مني باعاً أتيته هرولة^(٧) . »

(١) التيمي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٦٦) .

(٣) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : محمد بن أبي عدي .

(٤) نسخة (ك) : (٢٦٢ / أ) .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) هكذا بالشك ، وفي صحيح مسلم والبخاري ومستخرج الإسماعيلي ، كما نبه على ذلك

الحافظ في الفتح (٥٢٣ / ١٣) ، وقد تقدمت رواية الحديث من طريق أبي صالح عن أبي هريرة بدون الشك ، ولفظه : « وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت منه باعاً » انظر : الحديث رقم (٩٦٣ ، ٩٦٤) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل الذكر والدعاء — ٢٠٦٧ / ٤ — رقم ٢٠) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٩٦٦) .

فائدة الاستخراج : قرن الإمام مسلم في روايته بين يحيى القطان وابن أبي عدي ، في الرواية عن سليمان التيمي ، وفيها ذكر الرواية عن الله عز وجل ، وجاءت رواية المصنف ببيان رواية ابن أبي عدي عن سليمان التيمي ، وليس فيها ذكر الرواية عن الله عز وجل .

فتبين من ذلك أن اللفظ الذي ساقه مسلم هو لفظ يحيى القطان ، وينبغي التنبيه إلى أن الرواية عن يحيى القطان اختلفوا في ذكر الرواية عن الله عز وجل ، فقد جاء في صحيح البخاري (كتاب التوحيد — باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه — ٢٧٤١ / ٦ — رقم ٧٠٩٩) من طريق مسدد عن يحيى القطان عن سليمان التيمي عن أنس عن أبي هريرة قال : ربما ذكر النبي صلى الله

٩٦٩ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان^(١) ، حدثنا يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يقول الله : عبدي عند ظنه بي ، وأنا معه إذا دعاني »^(٢) .

٩٧٠ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أمية بن بسطام^(٣) ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح بن القاسم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنه كان يسير في قريب من مكة ، فمر على جبل يقال له : جُمدان^(٤) ، فقال

عليه وسلم قال : « إذا تقرب العبد مني شبراً .. » الحديث ، قال الحافظ ابن حجر : « كذا للجميع (أي رواة الصحيح) ليس فيه الرواية عن الله تعالى ، وكذا أخرجه الإسماعيلي من رواية محمد بن خلاد عن يحيى القطان ، وأخرجه من رواية محمد بن أبي بكر المقدمي عن يحيى ، فقال فيه : عن أبي هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال : « قال الله عز وجل .. » الحديث ، وقال مسلم : حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى هو ابن سعيد وابن أبي عدي كلاهما عن سليمان .. فذكره بلفظ : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قال الله عز وجل « أ.هـ (الفتح ٥٢٣/١٣) . هكذا نجد أن الرواة عن يحيى القطان اختلفوا في ذكر الرواية عن الله عز وجل ، والصواب : هو إثبات ذلك ، لأن المثبت مقدم ، وقد صرح محمد بن أبي بكر المقدمي - وهو ثقة (تهذيب الكمال ٥٣٤/٢٤ وما بعدها ، والتقريب ص ٤٧٠) - بذكر الرواية عن الله عز وجل ، كما في رواية الإسماعيلي .

ورواية محمد بن بشار عند مسلم تقوي أيضاً إثبات الرواية عن الله عز وجل ، والله أعلم .

(١) موضع الالتقاء هو : جعفر بن برقان .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل الذكر والدعاء — ٢٠٦٧/٤ — رقم ١٩) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٩٦٦ ، ٩٦٣) .

(٣) العيشي ، وهو شيخ مسلم في هذا الحديث ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) بضم الجيم وسكون الميم : وهو جبل بين قديد وعسفان .

توضيح المشبهة (٣١٥/٣) ، لسان العرب (١٣٢/٣) ، مراصد الإطلاع (٣٤٥/١) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « سيروا هذا جمدان ، سيروا ، سبق المفردون ، [سبق المفردون]^(١) » ، قالوا : يا رسول الله ! وما المفردون ؟ قال : « الذاكرين الله كثيراً والذاكرات / »^(٢) .

[ل ١٧٦ / أ]

٩٧١ — حدثنا علي بن سهل البزاز ، حدثنا عفان ، حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم^(٣) ، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن^(٤) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة ، فأتى على جمدان ، فقال : « هذا جمدان ، سيروا ، سبق المفردون » ، قالوا : وما المفردون يا رسول الله ؟ قال : « الذاكرين الله كثيراً والذاكرات »^(٥) .

٩٧٢ ز — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا محمد بن بشر العبدي ، حدثنا عمر بن

(١) زيادة من (ك) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب الحث على ذكر الله تعالى — ٢٠٦٢/٤ — رقم ٤) .

(٣) القاص المدني ، نزيل كرمان .

وثقه ابن معين ، وقيل : إن البخاري وثقه .

وروي عن ابن معين أنه قال : « ليس بشيء » ، وقال أبو حاتم والنسائي : « ليس بالقوي » .

ضعفه الدارقطني ، وذكره الساجي ، والعقيلي ، وابن الجارود في الضعفاء .

وقال أبو داود : « هو منكر الحديث ، وعفان ممسك برمته (أي يحدث عنه) » ، وذكره الذهبي في المغني ، وديوان الضعفاء .

وقال الإمام أحمد : « لا بأس به » ، وقال أبو زرعة الرازي : « لا بأس به ، أحاديثه مستقيمة » .

انظر : التاريخ عن ابن معين رواية السدوري (٣٤٣/٢) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي

(ص ٢٠٦) ، الجرح (٢١١/٥) ، الميزان (٢٥٩/٣) ، المغني في الضعفاء (٣٧٥/٢) ، ديوان الضعفاء

(ص ٢٣٩) ، لسان الميزان (٤٠١/٣) .

(٤) ابن يعقوب الحرقي ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٧٠) .

راشد^(١) ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أو^(٢) عن أبي الدرداء - كذا قال ابن بشر -^(٣) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« سيروا ، سبق المفردون » ، قالوا : يا رسول الله ! وما المفردون ؟ قال : « الذين أهدتوا^(٤) بذكر الله ، يضع الذكر عنهم أثقالهم ، فيأتون يوم القيامة خفافاً »^(٥) .

(١) ابن شجرة ، أبو حفص اليمامي .

قال الإمام أحمد : « حديثه حديث ضعيف ، حدث عن يحيى بن أبي كثير أحاديث مناكير ، ليس حديثه حديثاً مستقيماً » ، وضعفه ابن معين ، وأبو داود ، وابن حجر وغيرهم ، وقال البخاري : « حديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب ، ليس بقائم » .

انظر : التاريخ رواية الدوري (٤٢٩/٢) ، العلل للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله (١٠٨/٣) - رقم (٤٤٣٢) ، الضعفاء الكبير للعقيلي (١٥٧/٣) ، تهذيب الكمال (٣٤٠/٢١) ، التقريب (ص ٤١٢) .

(٢) في (ك) : « و » .

(٣) هكذا جاءت الرواية بالشك في رواية المصنف من طريق محمد بن بشر العبدي ، وحزم أبو معاوية محمد بن خازم بأنه من طريق أبي هريرة ، كما في رواية الترمذي - كما سيأتي - ، وجاء عند ابن شاهين من طريق إبراهيم بن رستم عن عمر بن راشد عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي الدرداء ثم قال ابن شاهين : « هكذا قال إبراهيم ، والصواب : عن أبي هريرة » (فضائل الأعمال ١٩٨/١) .

(٤) بضم أوله ، ثم الراء المهملة : أي ولعوا به ، ولم يتحدثوا بغيره ، وفي رواية الترمذي « المستهترون » ، وفي رواية ابن شاهين : « الذين يهترون » ، وكلها بمعنى الولوع بالشئ والإفراط فيه ، حتى كأنه أهدر : أي خرف . النهاية (٢٤٢/٥) ، لسان العرب (٢٤٩/٥) .

(٥) هذا الحديث من زيادات المصنف ، وفي إسناده : عمر بن راشد ، وقد وضعفه الأئمة ، خاصة في روايته عن يحيى بن أبي كثير ، كما تقدم بيان ذلك في ترجمته .

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه (كتاب الدعوات - باب في العفو والعافية - ٣٩/٥ - رقم ٣٥٩٦) من طريق أبي معاوية الضرير عن عمر بن راشد عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال الترمذي : « حسن غريب » (تحفة الأشراف ٧٧/١١) .

وأخرجه ابن شاهين في فضائل الأعمال (١٩٨/١ - رقم ١٦٨) ، والطبراني في الكبير (كما في جامع المسانيد لابن كثير ٦٤٧/١٣ - رقم ١١١٧٨) كلاهما من طريق عمر بن راشد عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي الدرداء .

وإسناد ابن شاهين إلى عمر بن راشد ضعيف ، فيه : محمد بن أشرس ، وهو ضعيف . انظر : الميزان

باب : بيان ثواب من حفظ أسماء الله عز وجل وأحصاها^(١)

(٤٠٥ / ٤) .

وإسناد الطبراني قال فيه الهيثمي في المجمع (٧٥ / ١٠) : « رواه الطبراني عن شيخ عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مریم ، وهو ضعيف » أ.هـ .

وأما حديث أبي هريرة فقد تابع أبا سلمة فيه : عبد الرحمن بن يعقوب الجهني ، أخرج حديثه الإمام أحمد في المسند (٣٢٣ / ٢) ، والحاكم في المستدرک (٤٩٥ / ١) كلاهما من طريق أبي عامر العقدي عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة .

قال الحاكم : « صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي : « هو في الصحيح غير من قوله : « الذين يهترون » .. إلى آخره ، رواه أحمد وفيه : أبو يعقوب صاحب أبي هريرة ولم أعرفه ، وبقي رجاله رجال الصحيح » أ.هـ .

* هكذا جاء في المطبوع من مجمع الزوائد ، والذي في إسناد الإمام أحمد : « ابن يعقوب » ، وجاءت تسميته عند الحاكم : « عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة » ، وهو : والد العلاء بن عبد الرحمن ، وهو ثقة من رجال مسلم (التقريب ص ٣٥٣) .

الخلاصة : نجد أن عمر بن راشد خالف علي بن المبارك إسناداً ومتناً :

أما السند : فذكر أبا سلمة مكان عبد الرحمن .

وأما المتن : فإنه أسقط منه تفسير المفردون ، وزاد قوله : « يضع الذكر .. » .

ولا شك أن علي بن المبارك أوثق من عمر بن راشد ، وأن علياً من أوثق الناس في يحيى بن أبي كثير ، كما نص عليه غير واحد من الأئمة (انظر : تهذيب الكمال ١١٢ / ٢١) ، وقد تكلم في رواية الكوفيين عنه عن يحيى ، وأن فيها ضعفاً كما نص على ذلك بعض الأئمة (انظر : تهذيب الكمال ١١٢ / ٢١ ، ١١٣ ، والتقريب ص ٤٠٤) ، ولكن الراوي عنه في هذا الحديث هو : أبو عامر العقدي ، وهو بصري (تهذيب الكمال ٣٦٤ / ١٨) ، فروايته عن علي صحيحة إن شاء الله .

وحديث علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة صححه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه للمسند (١٢٧ / ١٦ — رقم ٨٢٧٣) ، والألباني في السلسلة الصحيحة (٣٠٤ / ٣ — رقم ١٣١٧) ، وللحديث شاهد من حديث معاذ بن جبل ، قال الهيثمي : « أخرجه الطبراني ، وفي إسناده : موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف » (مجمع الزوائد ٧٥ / ١٠) .

(١) قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : « الصواب الذي عليه جمهور العلماء هو : أن من أحصى التسعة والتسعين من أسمائه (عز وجل) دخل الجنة ، وليس مراده أنه ليس له إلا تسعة وتسعين

٩٧٣ — حدثنا السلمي ، حدثنا عبد الرزاق^(١) ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ،
عن أبي هريرة ، قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم :
« لله تسعة وتسعون اسماً ، مائة إلا واحداً ، من أحصاها دخل الجنة ، إنه وتر يحب
الوتر »^(٢) .

٩٧٤ — حدثنا الدبري ، عن عبد الرزاق^(٣) ، عن معمر ، عن أيوب ، عن ابن
سيرين / ، عن أبي هريرة .

[ل ١٧٦ ب]

وعن^(٤) همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« لله تسعة^(٥) وتسعون^(٦) اسماً ، مائة إلا واحداً ، من أحصاها دخل الجنة »^(٧) .

-
- اسماً . درء تعارض العقل مع النقل (٣٣٢/٣) .
وذكر الإمام ابن القيم رحمه الله ثلاث مراتب للإحصاء :
المرتبة الأولى : إحصاء ألفاظها وعددها ، المرتبة الثانية : فهم معانيها ومدلولها ، المرتبة الثالثة : دعواه
بها ، كما قال تعالى : (والله الأسماء الحسنى فادعوه بها) ، وهو مرتبتان :
إحدهما : دعاء ثناء وعبادة ، والثاني : دعاء طلب ومسألة ، فلا يثنى عليه إلا بأسمائه الحسنى
وصفاته العلي ، وكذلك لا يستل إلا بها سبحانه وتعالى . بدائع الفوائد (١٦٤/١) .
- (١) الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .
(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب في أسماء الله
تعالى — ٢٠٦٣/٤ — رقم ٦) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد ، باب إن لله مائة
اسم إلا واحداً — ٢٦٩١/٦ — رقم ٦٩٥٧) من طريق الأعرج عن أبي هريرة .
فائدة الاستخراج : جمع مسلم بين رواية همام بن منبه وابن سيرين في لفظ واحد ، وبين ما زاده
همام في روايته ، وفصل المصنف بين رواية همام وابن سيرين ، كل بإسناد مستقل .
(٣) الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء ، وقد أخرجه في مصنفه (٤٤٦ ، ٤٤٥/١٠ — رقم ١٩٦٥٦) .
(٤) القائل : « وعن همام » هو : معمر بن راشد .
(٥) هكذا في مصنف عبد الرزاق ، وهو الضواب ، وجاء في الأصل ونسخة (ك) : « تسع » .
(٦) هكذا في الأصل ومصنف عبد الرزاق ، وجاء في (ك) : « تسعين » .
(٧) انظر : تحريج الحديث رقم (٩٧٣) .

٩٧٥ — حدثنا الزعفراني ، والصغاني ، قالوا : حدثنا روح^(١) / ^(٢) ، حدثنا

هشام^(٣) ، عن محمد^(٤) ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . بمثله ، يعني :
« إن الله تسعة^(٥) وتسعين اسماً ، مائة غير واحد ، من أحصاها دخل الجنة »^(٦) .

٩٧٦ — حدثنا أبو غسان^(٧) الدميري^(٨) ، حدثنا عبد الوهاب^(٩) ، حدثنا

سعيد^(١٠) ، عن قتادة ح

وحدثنا أبو عيسى الطوسي^(١١) ، حدثنا حسين^(١٢) ، حدثنا شيبان^(١٣) ،

(١) ابن عبادة .

(٢) نسخة (ك) : (٢٦٢ / ب) .

(٣) ابن حسان القردوسي .

(٤) ابن سيرين ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) في (ك) : « تسع » .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٧٣) .

(٧) مالك بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد الهمداني السوسي الدميري الكوفي ، سكن الكوفة ثم انتقل
إلى مصر ، وسكن الدميرة (ت ٢٧٤ هـ) .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « مستقيم الحديث » .

انظر : الثقات (١٦٦ / ٩) ، الأنساب (٣٧٩ / ٥) ، المقتنى في سرد الكنى (٦ / ٢) .

(٨) بفتح الدال المهملة وكسر الميم ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الراء : هذه
النسبة إلى دميرة ، وهي قرية بأسفل أرض مصر ، قرب دمياط .

الأنساب (٣٧٨ / ٥) ، مرصد الأطلاع (٥٣٦ / ٢) .

(٩) ابن عطاء الخفاف .

(١٠) ابن أبي عروبة .

(١١) هو : موسى بن هارون بن عمرو الطوسي ، نزيل بغداد (ت ٢٨١ هـ) .
وثقه الخطيب .

انظر : الجرح (١٦٨ / ٨) ، تاريخ بغداد (٤٨ / ١٣) .

(١٢) ابن محمد المروذي .

(١٣) ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي .

عن قتادة ، قال : حدثنا محمد بن سيرين^(١) ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إن لله تسعة وتسعين اسماً ، مائة غير واحد ، من أحصاها دخل الجنة »^(٢) .

٩٧٧ — حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان بن عيينة^(٣) ، حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« إن لله تسعة وتسعين اسماً ، مائة غير واحد ، من حفظها^(٤) دخل الجنة ، وهو وتر يحب الوتر »^(٥) .

٩٧٨ — حدثنا أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق البزوري^(٦) ، حدثنا علي بن بحر ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا ابن عجلان^(٧) ، عن

(١) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : محمد بن سيرين .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٧٢) .

(٣) موضع الالتقاء هو : سفيان بن عيينة .

(٤) في (ك) : « من أحصاها » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب في أسماء الله تعالى ، وفضل من أحصاها — ٢٠٦٢/٤ — رقم ٥) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات — باب لله مائة اسم غير واحد — ٢٣٥٤/٥ — رقم ٦٠٤٧) من طريق علي بن المديني عن سفيان بن عيينة به .

(٦) توفي سنة (٢٧٥ هـ) .

قال الدارقطني : « لا بأس به » ، وقال الخطيب : « كان ثقة » .

انظر : سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٢٩ — رقم ١٤٤) ، تاريخ بغداد (٢٧٤/١٠) .

(٧) هو : محمد بن عجلان القرشي ، أبو عبد الله المدني (ت ١٤٨ هـ) .

وثقه ابن عيينة ، وأحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي وغيرهم ، ولكن اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة من طريق سعيد المقبري : قال ابن عجلان : « كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة ، فاختلط علي فجعلتها كلها عن أبي هريرة » ، قال ابن حبان : « وليس هذا ممكناً » .

أبي الزناد^(١) بإسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم :

« لله تسعة وتسعون اسماً ، مائة إلا واحداً ، إنه وتر يحب الوتر / »^(٢) .

[ل ١٧٧ / ١]

٩٧٩ — حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني مالك بن أنس ،

وابن أبي الزناد^(٣) ، عن أبي الزناد^(٤) ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لله تسعة^(٥) وتسعون اسماً ، مائة إلا واحداً ، من أحصاها دخل الجنة ، إنه^(٦)

وتر يحب الوتر »^(٧) .

يوهي الإنسان به ، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة ، فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه ، وما قال عن سعيد عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح ، وبعضها منقطع ، لأنه أسقط أباه منها ، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ، وقال الذهبي : « صدوق مشهور » ، وقال أيضاً : « فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح فلا ينحط عن رتبة الحسن » ، وقال ابن حجر : « صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة » ، وفي هذا الإطلاق نظر ، فإن أحاديث أبي هريرة لم تختلط عليه ، إلا ما كان من روايته عن سعيد المقبري عن أبي هريرة فقط .

انظر : الجرح (٤٩ / ٨) ، الثقات (٣٨٧ ، ٣٨٦ / ٧) ، تهذيب الكمال (١٠١ / ٢٦) ، الميزان

(٩٠ / ٥) ، السير (٣١٧ / ٦) ، التقريب (ص ٤٩٦) .

(١) هو : عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٧٧) .

فائدة الاستخراج : إن رواية ابن عجلان عن أبي الزناد ليس فيها قوله : « من أحصاها دخل الجنة » .

الجنة » ، وهي مثبتة من طريق سفيان بن عيينة عن أبي الزناد ، كما في رواية المصنف .

(٣) هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان .

(٤) هو : عبد الله بن ذكوان ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) هذا هو الصواب ، وجاء في الأصل ونسخة (ك) : « تسع » .

(٦) في (ك) : « إنه قال » .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٧٧) .

باب : وجوب العزم في الدعاء والنهي عن قول الداعي في^(١)

دعائه : إن شئت فأعطني

٩٨٠ — حدثنا محمد بن الليث المروزي القزاز ، حدثنا عبدان ، حدثنا عبد الوارث ،

أخبرنا^(٢) عبد العزيز بن صهيب^(٣) ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« إذا دعا أحدكم فليعجل في الدعاء ، ولا يقولن أحدكم : اللهم إن شئت فأعطني ، فإن الله لا مستكره له »^(٤) .

رواه ابن علية^(٥) عن عبد العزيز^(٦) .

٩٨١ — حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا

عبد العزيز بن محمد ح

وأخبرنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، وأخبرني حفص بن ميسرة كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن^(٧) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) في (ك) : « و » .

(٢) في (ك) : « حدثنا » .

(٣) موضع الالتقاء هو : عبد العزيز بن صهيب .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب العزم بالدعاء —

٢٠٦٣/٤ — رقم ٧) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات — باب ليعزم المسألة — ٢٣٣٤/٥ —

رقم ٥٩٧٩) كلاهما من طريق إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب به .

(٥) هو : إسماعيل بن علية البصري .

(٦) ابن صهيب

وقد أخرج الشيخان هذه الرواية موصولة ، كما تقدم في تخريج الحديث السابق رقم (٩٨٠) .

(٧) موضع الالتقاء هو : العلاء بن عبد الرحمن .

« إذا دعى أحدكم فلا يقل ^(١) : اللهم إن شئت ، ولكن ليعجل ، وليعظم الرغبة ، فإن الله لا يتعاظم عليه شيء ^(٢) أعطاه ^(٣) .

وهذا لفظ القعني ، وأما حديث حفص قال : « فإنه لا يتعاظم / الله ^(٤) شيئاً أعطاه [ل ١٧٧/ب] عبده » .

٩٨٢ — حدثني أبي / ^(٥) ، حدثنا علي بن حجر ، حدثنا ^(٦) إسماعيل بن جعفر ^(٧) ، عن العلاء ، مثل حديث القعني ^(٨) .

٩٨٣ — وحدثنا مسلم بن الحجاج ^(٩) ، حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ، [قال] ^(١٠) : حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا الحارث بن عبيد الرحمن [وهو] ^(١١) :

(١) هكذا في (ك) ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « فلا يقول » .

(٢) في (ك) : « شيئاً » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب العزم بالدعاء — ٢٠٦٣/٤ — رقم ٨) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات — باب ليعزم المسألة — ٥ / ٢٣٣٤ — رقم ٥٩٨٠) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بنحوه .

فائدة الاستخراج : جاء عند مسلم « العلاء » مهملًا ، وجاء بيانه في رواية المصنف « العلاء بن عبد الرحمن » .

(٤) في (ك) : « عليه » .

(٥) نسخة (ك) : (٢٦٣ / أ) .

(٦) في (ك) : « عن » .

(٧) ابن أبي كثير الأنصاري ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٨١) .

(٩) النيسابوري ، صاحب الصحيح ، ولعل المصنف ضاق عليه مخرج هذا الطريق (ابن أبي ذباب عن عطاء بن ميناء) ، فأخرجه من طريق صاحب الكتاب (الإمام مسلم) .

(١٠) زيادة من (ك) .

(١١) زيادة من (ك) .

ابن أبي ذباب ، عن عطاء بن ميناء ، عن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت ، ارحمني إن شئت ، ليعزم في الدعاء ، فإن الله صانع ما^(١) شاء ، لا مكره له »^(٢) .

(١) جاء في (ك) : « بها » .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب العزم بالدعاء —

٢٠٦٣/٤ — رقم ٩) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : حديث رقم (٩٨١) .

باب : بيان النهي عن الدعاء بالموت ، والعلة التي لها نهي عنه ،
والإباحة للداعي أن يقول : اللهم توفي إذا^(١) كانت الوفاة خيراً لي

٩٨٤ — حدثنا عبد الله بن محمد^(٢) المقرئ المعدل ، وأبو أمية قالا : حدثنا روح بن
عبادة^(٣) ، حدثنا شعبة ، عن ثابت ، وعلي بن زيد^(٤) ، وعبد العزيز بن صهيب ، عن
أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« لا يتمنى أحد منكم الموت من ضر أصابه ، أو نزل به ، فإن كان لا بد فاعلاً ، أو
كنتم لا بد فاعلين فليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفي إذا^(٥) كانت
الوفاة خيراً لي » .

هذا لفظ أبي أمية .

وأما المقرئ أبو محمد فقال : حدثنا روح ، حدثنا شعبة / ، قال : سمعت ثابت ، [ل ١٧٨ / أ]
قال : سمعت أنس بمثله : « من ضر أصابه ، فإن كان لا بد فاعلاً فليقل .. » بمثله .
قال روح : وحدثنا شعبة ، [قال]^(٦) : سمعت علي بن زيد ، وعبد العزيز بن
صهيب ، قالا : سمعنا أنس يحدث بمثله ، إلا أنه قال : « من ضر^(٧) نزل به »^(٨) .

(١) في (ك) : « إن » .

(٢) ابن إسماعيل بن لاحق البزاز (ت ٢٧٢هـ) ، وثقه الخطيب البغدادي ، والذهبي .

ملحوظة : وقع في المطبوع من تاريخ بغداد : أن عبد الله مات سنة اثنتين ومائتين ، وهو غلط فليصحح .

انظر : تاريخ بغداد (٨٤ / ١٠) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٧٢هـ ، ص ٣٧٨) .

(٣) القيسي ، وهو موضع الالتقاء ، حيث رواه عن شعبة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه .

(٤) ابن جدعان .

(٥) في (ك) : « إن » .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) في (ك) : « من مرض » .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب ثمني كراهة الموت لضر نزل به

— ٢٠٦٤ / ٤ — رقم ١٠ مكرر) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات — باب الدعاء بالموت

والحياة — ٢٣٣٧ / ٥ — رقم ٥٩٩٠) من طريق ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس .

٩٨٥ — حدثنا الصغاني ، أخبرنا^(١) أبو النضر^(٢) ، حدثنا شعبة^(٣) ، عن ثابت

البناني ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« لا يتمنى أحدكم^(٤) الموت من ضر أصابه أو نزل به ، فإن كان لا بد فاعلاً فليقل :
اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي »^(٥) .

٩٨٦ — ورواه أحمد بن حفص^(٦) ، عن أبيه^(٧) ، قال : حدثني إبراهيم^(٨) ، عن

(١) في (ك) : « حدثنا » .

(٢) هو : هاشم بن القاسم .

(٣) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٤) في (ك) : « أحد منكم » .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٨٤) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف رحمه الله رواية شعبة عن عبد العزيز بن صهيب ، واقتصر مسلم رحمه الله
على ذكر الإسناد ، ثم أحال على رواية ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب ، ثم قال : غير أنه (أي ثابت)
قال : « من ضر أصابه » .

(٦) ابن عبد الله السلمي ، أبو علي النيسابوري (ت ٢٥٨ هـ) .

قال النسائي : « صدوق لا بأس به ، قليل الحديث » ، وقال النسائي في أسماء شيوخه : « ثقة » ، وكذلك
وثقه مسلمة ابن قاسم ، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام : « ثقة مشهور ، كبير القدر » ، وقال ابن حجر :
« صدوق » .

انظر : تهذيب الكمال (٢٩٤/١) ، تاريخ الإسلام (وفيات سنة ٢٥٨ هـ — ص ٤١) ، تهذيب

التهذيب (٢٤/١) ، التقريب (ص ٧٨) .

(٧) حفص بن عبد الله بن راشد السلمي (ت ٢٠٩ هـ) .

قال المزي : « روى عن إبراهيم بن طهمان نسخة كبيرة » ، وقال أحمد بن سلمة : « كان كاتباً
لإبراهيم بن طهمان ، كاتب الحديث » ، وقال النسائي : « ليس به بأس » ، وقال الذهبي ، وابن
حجر : « صدوق » .

انظر : تهذيب الكمال (١٨/٧) ، الكاشف (٣٤١/١) ، التقريب (ص ١٧٢) .

(٨) ابن طهمان بن شعبة الخرساني ، أبو سعيد الهروي (ت ١٦٨ هـ) .

وثقه الأئمة ؛ كأحمد ، وأبي حاتم ، وأبي داود وغيرهم ، قال عثمان بن سعيد الدارمي : « كان
ثقة في الحديث ، لم يزل الأئمة يشتهون حديثه ويوثقونه » .

الحجاج بن الحجاج^(١) ، عن يونس بن عبيد ، عن ثابت^(٢) ، عن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم :

« لا تدعوا بالموت ولا تمنوه^(٣) ، فمن كان داعياً لا بد فليقل : اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي » .

[ل ١٧٨ ب]

حدثنيه أبو عبد الرحمن النسائي عنه^(٤) / .

رواه عفان^(٥) ، عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس .

٩٨٧ — حدثنا علي بن سهل البزاز ، حدثنا عفان بن مسلم^(٦) ، حدثنا عبد

الواحد بن زياد^(٧) ، حدثنا عاصم الأحول ، قال : حدثني النضر بن أنس - وأنس

انظر : الجرح (١٠٧/٢) ، تاريخ بغداد (١٠٥/٦) ، تهذيب الكمال (١٠٨/٢) .

(١) الباهلي البصري الأحول (ت ١٣١ هـ) .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وابن حجر ، وقال الذهبي : « وثقه » .

انظر : الجرح (١٥٨/٣) ، تهذيب الكمال (٤٣١/٥) ، الكاشف (٣١٢/١) ، التقريب

(ص ١٥٢) .

(٢) البناي ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) هكذا في الأصل وإتحاف المهرة (٥٧٠/١) ، وجاء في سنن النسائي (٤/٤) : « لا تمنوه » ، وجاء

في (ك) : « ولا يتمين » .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٨٥) ، والحديث أخرجه النسائي في سننه الصغير (كتاب

الجنائز — باب الدعاء بالموت — ٤/٣) قال : أخبرنا أحمد بن حفص به ، والحديث روي من

طرق أيضاً عن أنس رضي الله عنه ، انظر : تخريج الحديث رقم (٩٨٤) .

(٥) ابن مسلم الصغار ، وهذا الإسناد أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة

والاستغفار — باب نهي كراهة الموت — ٢٠٦٤/٤ — رقم ١١) من طريق زهير بن حرب عن

عفان به .

(٦) نسخة (ك) : (٢٦٣ / ب) .

(٧) موضع الالتقاء هو : عبد الواحد بن زياد .

يومئذ حي-^(١) قال : قال أنس بن مالك :

لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « لا يتمنين أحدكم الموت » لتمنيته^(٢).

٩٨٨ — حدثنا أبو زرعة الرازي ، وعيسى بن بشير^(٣) الصيدلاني^(٤) بالري قال :

حدثنا محمد بن سعيد بن سابق ، عن عمرو بن أبي قيس عن عاصم^(٥) ، عن النضر بن أنس ، عن أنس قال :

لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هي أن يتمنى الموت لتمنيته^(٦).

٩٨٩ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا

(١) معناه : أن النضر حدث به في حياة أبيه . شرح صحيح مسلم (١٣/١٧) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب تمني كراهة الموت

لنضر نزل به — ٢٠٦٤/٤ — رقم ١١) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التمني — باب ما يكره من التمني — ٢٦٤٣/٦ —

رقم ٦٨٠٦) من طريق أبي الأحوص عن عاصم به .

فائدة الاستخراج : جاء في إسناده مسلم « عاصم » مهملًا ، وجاء بيانه في رواية المصنف

« عاصم الأحول » .

(٣) أبو موسى الرازي .

قال ابن أبي حاتم : « سمعت منه ، وكان صدوقًا ثقة » . الجرح (٢٧٢/٦) .

(٤) بفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفتح الدال المهملة ، بعدها اللام

ألف والنون : هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير .

ملحوظة : جاءت نسبته في كتاب الجرح والتعديل « الصيدلاني » ، قال السمعاني : « هذه

النسبة مثل الصيدلاني سواء » .

انظر : الجرح (٢٧٢/٦) ، الأنساب (٣٥٩/٨) ، تهذيب الكمال (٢٧١/٢٥) .

(٥) الأحول ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٨٧) .

فائدة الاستخراج : أن رواية عمرو بن أبي قيس جاءت حكاية للقول ، وأما الروايات الأخرى

عن عاصم جاءت بتصريح القول من النبي صلى الله عليه وسلم .

أبو الأحوص^(١)، عن عاصم^(٢)، عن النضر بن أنس قال : قال أنس :
لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لا تتمنوا الموت » لتمنيته^(٣).

٩٩٠ ز — حدثنا أبو جعفر بن الجنيد ، حدثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ،
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد^(٤) ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : أتينا خباباً^(٥) نعوذه وقد
اكتوى سبع كيات في بطنه ، فقال لنا يوما :

[لولا]^(٦) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنانا أن ندعوا بالموت لدعوت به ،
وإن/ أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم مضوا^(٧) .

[ل ١٧٩ / ١]

(١) هو : سلام بن سليم ، ومن طريقه أخرج البخاري الحديث في صحيحه ، انظر :
تخريج الحديث رقم (٩٨٧) .

(٢) الأحول ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٨٧) .

(٤) الأحمسي مولاهم البجلي ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) بمحدثين الأولى مثقلة : ابن الأرت - بتشديد المثناة - بن جندلة بن سعد بن خزعة التميمي ،
أبو عبد الله ، كان من السابقين إلى الإسلام ، شهد بدرًا وما بعدها ، ونزل الكوفة ، ومات بها سنة
(٣٧هـ) على الصحيح . الإصابة (٢ / ٢٥٨) ، التقريب (ص ١٩٢) .

(٦) زيادة من (ك) .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب نمي كراهة الموت
لضر نزل به — ٢٠٦٤/٤ — رقم ١٢) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات — باب
الدعاء بالموت والحياة — ٢٣٣٧/٥ — رقم ٥٩٨٩) من طريق مسدد عن يحيى عن إسماعيل به .

فوائد الاستخراج : ١/ بينت رواية المصنف أن قيس بن أبي حازم وأصحابه جاؤا إلى خباب
لعيادته . ٢/ الزيادة الواقعة في آخر الحديث : « وإن أصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم مضوا » .

وقد أخرج المصنف هذه الزيادة ، كما ستأتي في حديث رقم (٩٩١) ، والبخاري في صحيحه
(كتاب المرضى — باب نمي المريض الموت — ٢١٤٧/٥ — رقم ٥٣٤٨) من طريق آدم عن
شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد به ، وفي (كتاب الرقاق — باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس
فيها — ٢٣٦٢/٥ — رقم ٦٠٦٦) من طريق يحيى بن موسى عن وكيع عن إسماعيل به .

٩٩١ ز — حدثنا ابن أبي رجاء ، حدثنا وكيع^(١) ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : دخلنا على خباب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم نعوده وهو مريض ، وقد اكتوى سبع كيات ببطنه ، فقال : لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به ، إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا ، ولم تنقصهم الدنيا شيئاً ، وإننا قد أصبنا منها ما لم نجد له موضعاً إلا هذا التراب ، وإن المسلم يؤجر في كل شيء إلا ما جعل في التراب — يعني البناء ، قال : وهو بيني حائطاً له —^(٢) .

٩٩٢ — حدثنا ابن الجنيد الدقاق ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد^(٣) ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : أتينا خباب بن الارت نعوده ، وقد اكتوى ببطنه سبعاً ، فقال :

لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به ، فقد طال بي مرضي ، ثم قال : إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئاً ، وإننا قد أصبنا بعدهم ما لم نجد له موضعاً إلا التراب ، قال : وكان بيني حائطاً له ، وإن المرء المسلم

(١) ابن الجراح ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب ثمني كراهة الموت لضرب نزل به — ٢٠٦٤/٤ — رقم ١٢ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق — باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها — ٢٣٦٢/٥ — رقم ٦٠٦٦) من طريق يحيى بن موسى عن وكيع به .

فوائد الاستخراج : ١ / أتم المصنف رحمه الله رواية وكيع إسناداً ومتناً ، حيث إن مسلماً رحمه الله ساق إسناداً إلى إسماعيل ، ثم أحال على رواية عبد الله بن إدريس .

٢ / الزيادة الواقعة في آخر الحديث : « إن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مضوا .. » ، وهي ليست في رواية عبد الله بن إدريس عند مسلم ، وقد أخرجه البخاري في

مواضع من صحيحه كما تقدم ، انظر : فائدة الاستخراج رقم (٢) حديث رقم (٩٩٠) .

(٣) موضع الالتقاء هو : إسماعيل بن أبي خالد .

يؤجر /^(١) في نفقته / كلها ، إلا في شيء يجعله في هذا التراب^(٢) .

٩٩٣ — حدثنا أبو داود الحراني ، حدثنا علي^(٣) ، حدثنا سفيان^(٤) ، قال : قال لي إسماعيل : سمعت قيساً يقول : عدنا خباب .. بمثله^(٥) .

٩٩٤ — حدثنا أبو داود الحراني ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل^(٦) ، عن قيس ، قال : دخلنا على خباب بن الأرت نعوذه ، وقد اکتوى في بطنه سبع كيات ، ثم قال : لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هانا أن ندعوا بالمولت لدعوت به^{(٧)(٨)} .

٩٩٥ — [حدثنا محمد بن إسحاق^(٩) البكائي^(١٠) ، وأبو داود الحراني ، قالوا : حدثنا يعلى^(١١) ، عن إسماعيل^(١٢) ، عن قيس قال : دخلنا على خباب نعوذه ، وقد

(١) نسخة (ك) : (٢٦٤ / أ) .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٩١) .

(٣) ابن المديني .

(٤) ابن عيينة ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٩١) .

(٦) ابن أبي خالد ، وهو موضع الالتقاء .

(٧) في (ك) : « بالموت » .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٩٠) .

(٩) ابن عون ، ويقال : ابن خلف البكائي ثم العامري الكوفي (ت ٢٦٤ هـ) .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : الثقات (١٢٥ / ٩) ، تهذيب الكمال (٣٩٩ / ٢٤) ، التقريب (ص ٤٦٧) .

(١٠) بفتح الباء الموحدة ، وتشديد الكاف ، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين : نسبة إلى بني بكاء ،

وهم من بني عامر بن صعصعة . الأنساب (٢ / ٢٨٩ ، ٢٩٠) .

(١١) ابن عبيد الطنافسي .

(١٢) ابن أبي خالد ، وهو موضع الالتقاء .

اكتوى في بطنه سبع كيات ، ثم قال :

لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت بالموت^(١).

٩٩٦ — حدثنا محمد بن إسحاق البكائي ، وأبو داود الحراي ، قالا : حدثنا يعلى ، عن إسماعيل^(٢) ، عن قيس قال : دخلنا على خباب نعوده ، وقد اكتوى في بطنه سبعاً ، وقال :

لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعوا بالموت لدعوت به^(٣) .
وقال ابن إسحاق : لدعوت بالموت^(٤) .

٩٩٧ — حدثنا السلمي ، حدثنا عبد الرزاق^(٥) ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم — فذكر أحاديث — وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« لا يتمنى أحدكم الموت ، ولا يدعوا به من قبل أن يأتيه ، إنه إذا مات أحدكم انقطع عمله ، وإنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيراً / »^(٦) .

[ل ١٨٠/أ]

(١) هذا الحديث زيادة من نسخة (ك) ، وقد تقدم تخريجه برقم (٩٩٠) .

(٢) ابن أبي خالدة ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (٩٩٠) .

(٤) هكذا جاء في الأصل ، وليست هذه العبارة موجودة في نسخة (ك) ، وقد تقدم هذا اللفظ في الحديث الذي قبله ، فتبين من هذا أن الرواية الأولى (حديث رقم ٩٩٥) هي لفظ رواية محمد بن إسحاق البكائي ، وفيها قوله : « سبع كيات » ، وقوله : « لدعوت بالموت » .
والرواية الثانية (حديث ٩٩٦) هي لفظ رواية أبي داود الحراي ، وفيها قوله : « سبعاً » ، وقوله : « لدعوت به » .

(٥) ابن همام الصنعاني ، وهو موضع الالتقاء .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب تمنى كراهة الموت لضر نزل به — ٢٠٦٥/٤ — رقم ١٣) .

باب : بيان^(١) الأخبار الدالة على إباحة الدعاء إن كتب الله على العبد لقاءه ، ويحببه إليه ، والترغيب في التقرب إلى الله عز وجل في الدعاء ، وبيان سعة رحمة الله

٩٩٨ — حدثنا السلمي ، [قال]^(٢) : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن لم يحب لقاء الله لم يحب الله لقاءه »^(٣) .

٩٩٩ — حدثنا أبو حصين الكوفي^(٤) ، حدثنا سعيد بن عمرو الأشعني^(٥) ح وحدثنا أبو محمد الهيثم بن قتيبة بن سعيد البغدادي^(٦) ، حدثنا عبد الله ابن صالح^(٧) العجلي ، قال : حدثنا

(١) في (ك) : « ذكر » .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) إسناده المصنف صحيح ، وقد أخرج الشيخان أحاديث من هذه الصحيفة ، وهذا الحديث موجود في صحيفة عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة التي رواها السلمي ، وهو شيخ (ص ٢٣ — رقم ٢١) ، وأخرج هذا الحديث أحمد في المسند (٣١٣/٢) عن عبد الرزاق به . وقد روى مسلم والمصنف هذا الحديث بنحوه من طريق شريح بن هانئ عن أبي هريرة مطولاً ، وسيأتي عند المصنف برقم (٩٩٩) .

وللحديث شاهد من حديث عبادة بن الصامت ، أخرجه البخاري ومسلم والمصنف ، وسيأتي إن شاء الله تعالى برقم (١٠٠٦) ، ومن حديث أبي موسى ، وسيأتي برقم (١٠٠٥) .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) هو شيخ مسلم في هذا الحديث ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الأول .

(٦) المروزي (ت ٢٧٤ هـ) .

قال الدارقطني : « لا بأس به » ، وقال الخطيب : « كان ثقة عابداً » . تاريخ بغداد (٩٦ / ١٤) .

(٧) ابن مسلم بن صالح العجلي الكوفي المقرئ (ت ٢١١ هـ) .

وثقه ابن معين ، وابن خراش ، وابن حجر .

عشر^(١) ، عن مطرف ، عن عامر ، عن شريح بن هانئ ، عن أبي هريرة قال : قال^(٢) / رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه » ، قال شريح : فأتيت عائشة ، فقلت : يا أم المؤمنين ! سمعت أبا هريرة يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فإن كان كذلك فقد هلكنا ، قالت : أما إن الهالك من هلك بقول^(٣) رسول الله / صلى الله عليه وسلم ، ومم ذاك ؟ قلت : قال رسول الله صلى الله عليه [ل ١٨٠ / ب وسلم : « من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه » ، وليس منا أحد إلا وهو يكره الموت ، قالت : قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس بالذي تذهب إليه ، ولكن إذا طمح^(٤) البصر ، وحشرج^(٥) الصدر ، واقشعر^(٦) الجلد ، وتشنجت^(٧) الأصابع ، فعند ذلك « من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه »^(٨) .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « مستقيم الحديث » .

انظر : الثقات (٣٥٢/٨) ، تاريخ بغداد (٤٧٧/٩) ، تهذيب الكمال (١٠٩/١٥) ، التقريب (ص ٣٠٨) .

(١) بفتح أوله ، وسكون الموحدة ، وفتح المثناة : ابن القاسم الزبيدي - بالضم - الكوفي ، وهو موضع الالتقاء في الإسناد الثاني . توضيح المشتبه (٩١/٦) ، التقريب (ص ٢٩٤) .

(٢) نسخة (ك) : (٢٦٤ / ب) .

(٣) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « يقول » .

(٤) أي : امتد وعلا . النهاية (١٣٨/٣) ، لسان العرب (٥٣٤/٢) .

(٥) الحشرجة : الغرغرة عند الموت وتردد النفس . النهاية (٣٨٩/١) ، لسان العرب (٢٣٧/٢) .

(٦) اقشعر جلده : إذا وقف . شرح صحيح مسلم (١٨/١٧) ، لسان العرب (٩٥/٥) .

(٧) أي : انقبضت . شرح صحيح مسلم (١٨/١٧) ، لسان العرب (٣٠٩/٢) .

(٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - ٢٠٦٦/٤ - رقم ١٧) .

فائدة الاستخراج : التصريح بالقائل : « قال شريح .. » ، حيث جاءت رواية مسلم بعدم

١٠٠٠ — حدثنا الفضل بن عبد الجبار المروزي ، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ،
حدثنا أبو حمزة^(١) السكري^(٢) ، عن مطرف^(٣) ، عن عامر ، قال : قال شريح بن هانئ :
بينما أنا في مسجد المدينة ، إذ قال أبو هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول :

« لا يحب رجل لقاء الله إلا أحب الله لقاءه ، ولا أبغض لقاءه إلا أبغض لقاءه » ،
قال : فأتيت عائشة ، فقلت : لئن كان ما ذكر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حقاً لقد هلكنا ، فقالت : إن الهالك لمن هلك فيما قال النبي صلى الله عليه وسلم ،
قالت : وما سمعت أبا هريرة يقول ؟ قلت : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم / يقول : « لا يحب رجل لقاء الله إلا أحب الله لقاءه ، ولا يبغض^(٤) لقاءه إلا
أبغض لقاءه » ، قالت : وأنا أشهد أني سمعته يقول ذلك ، وهل تدري متى ذلك ؟ إذا
حشرج الصدر ، وطمح البصر ، واقشعر الجلد ، وتشنجت الأصابع ، فعند ذلك « من
أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن أبغض لقاءه أبغض لقاءه »^(٥) .

التصريح باسمه ، « قال : فأتيت عائشة » .

(١) هو : محمد بن ميمون المروزي (ت ١٦٧ هـ) .

وثقه ابن معين ، والنسائي ، وعباس الدوري ، وابن حجر .

انظر : تاريخ الدوري عن ابن معين (٥٤١/٢) ، تاريخ بغداد (٢٦٦/٣) ، تهذيب الكمال
(٥٤٤/٢٦) ، التقريب (ص ٥١٠) .

(٢) بضم السين المهملة ، وفتح الكاف المشددة ، وفي آخرها الراء : قيل : سمي بذلك لأنه كان يتخذ
السكر ، وقال يحيى بن معين : « ولم يكن يبيع السكر ، وإنما سمي السكري لحلاوة كلامه » .

انظر : تاريخ بغداد (٢٦٩/٣) ، الأنساب (١٥٦/٧ ، ١٥٧) .

(٣) ابن طريف الحارثي ، ويقال : الحارثي الكوفي ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٦٢/٢٨) .

(٤) في (ك) : « ولا أبغض » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب من أحب لقاء الله

أحب الله لقاءه — ٢٠٦٧/٤ — رقم ١٧ مكرر) .

١٠٠١ — حدثنا ابن الجنيد الدقاق ، حدثنا الوليد بن القاسم ح .
 وحدثنا أبو أمية ، حدثنا أبو نعيم ، وعبيد الله بن موسى ، قالوا^(١) :
 حدثنا زكريا بن أبي زائدة^(٢) ، عن عامر ، قال : حدثني شريح بن هانئ ، قال
 الوليد^(٣) /^(٤) الحارثي قال : حدثني عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 « من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، والموت قبل
 لقاء الله »^(٥) .

١٠٠٢ — حدثنا ابن الجنيد ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان^(٦) ، حدثنا زكريا بن
 أبي زائدة^(٧) بمثله : « والموت قبل لقاء الله »^(٨) .

١٠٠٣ — حدثنا عبد المؤمن بن عيسى^(٩) ، حدثنا محمد بن عبد الله الرزقي^(١٠) ،
 وحميد بن مسعدة^(١١) ، قالا : حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن

(١) في (ك) : « قالا » .

(٢) موضع الالتقاء هو : زكريا بن أبي زائدة .

(٣) ابن القاسم ، حيث ذكر في إسناده نسب شريح بن هانئ (الحارثي) .

(٤) نسخة (ك) : (٢٦٥ / أ) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب من أحب لقاء الله
 أحب الله لقاءه — ٢٠٦٦/٤ — رقم ١٦ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ذكر نسب شريح بن هانئ « الحارثي » .

(٦) ابن عيينة .

(٧) موضع الالتقاء هو : زكريا بن أبي زائدة .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٠١) .

(٩) لم أقف عليه .

(١٠) بضم الراء وتشديد الراء المكسورة ، هذه النسبة إلى الرز ، وهو الأرز (الأنساب ١٦/٦) ،
 ومحمد بن عبد الله هو شيخ مسلم في هذا الحديث ، وهو موضع الالتقاء .

(١١) ابن المبارك السامي الباهلي ، أبو علي ، ويقال : أبو العباس البصري (ت ٢٤٤ هـ) .

زرارة ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ، ومن / كره لقاء الله كره لقاء الله » ، فقلت : [ل ١٨١ / ب]
يا نبي الله ! أكرهية الموت ؟ فكلنا يكره^(١) الموت ، قال : « ليس كذلك ، ولكن
المؤمن إذا حضره الموت بُشِّرَ برحمة الله ورضوانه وجنته ، أحب لقاء الله ، وأحب الله
لقاءه ، وإن الكافر إذا حضره الموت بُشِّرَ بعذاب الله وسخطه ، كره لقاء الله فكره^(٢) الله
لقاءه »^(٣) .

١٠٠٤ — حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا أحمد بن المقدام^(٤) ، [قال]^(٥) : حدثنا
خالد بن الحارث^(٦) ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن سعد بن
هشام ، عن عائشة ، أن رسول الله^(٧) صلى الله عليه وسلم قال : بمثله ..

-
- قال أبو حاتم ، والذهبي ، وابن حجر : « صدوق » ، ووثقه النسائي .
انظر : الجرح (٢٢٩ / ٣) ، تهذيب الكمال (٣٣٥ / ٧) ، الكاشف (٣٥٥ / ١) ، التقريب
(ص ١٨٢) .
(١) في (ك) : « نكره » .
(٢) في (ك) : « وكره » .
(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب من أحب لقاء الله
أحب الله لقاءه — ٢٠٦٥ / ٤ — رقم ١٥) .
(٤) ابن سليمان بن الأشعث العجلي ، أبو الأشعث البصري (ت ٢٥٣ هـ) .
قال أبو حاتم : « صالح الحديث ، محله الصدق » ، ووثقه صالح جزرة ، والنسائي ، وقال الذهبي : «
أحد الأثبات المسندين ، وإنما ترك أبو داود الرواية عنه لمزاح فيه » ، وقد نقل المزني كلام أبي داود
في عدم الرواية عنه ، وقال ابن حجر : « صدوق صاحب حديث ، طعن أبو داود في مروءته » .
انظر : الجرح (٧٨ / ٢) ، تهذيب الكمال (٤٨٨ / ١) ، الميزان (١٥٨ / ١) ، هدي الساري
(ص ٤٠٦) ، التقريب (ص ٨٥) .
(٥) زيادة من (ك) .
(٦) الهجيمي ، وهو موضع الالتقاء .
(٧) في (ك) : « النبي .. » .

« ولكن المؤمن إذا حضره الموت بُشِّرَ برحمة الله ، فأحب لقاء الله فأحب الله لقاءه ، وإن الكافر إذا حضره الموت بشر بغضب الله وسخطه ، فكره لقاء الله وكره الله لقاءه »^(١) .

١٠٠٥ — حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، وأبو البحتري العنبري ، قالا :
حدثنا أبو أسامة^(٢) ، عن بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه / »^(٣) .

١٠٠٦ — حدثنا يوسف بن مسلم ، حدثنا حجاج ، عن شعبة^(٤) ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه »^(٥) .

١٠٠٧ — حدثنا أبو قلابة ، حدثنا عمرو بن مرزوق ، أخبرنا^(٦)

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٠٣) .

(٢) هو : حماد بن أسامة ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه — ٢٠٦٧/٤ — رقم ١٨) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق — باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه — ٢٣٨٧/٥ — رقم ٦١٤٣) من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة به .

(٤) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه — ٢٠٦٥/٤ — رقم ١٤ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الرقاق — باب من أحب لقاء الله أحب لقاءه — ٢٣٨٦/٥ — رقم ٦١٤٢) من طريق همام عن قتادة به .

(٦) في (ك) : « حدثنا » .

١٠٠٨ — حدثنا أبو يوسف الفارسي يعقوب بن سفيان ، حدثنا عمرو بن عاصم ،
حدثنا همام^(٣) ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن عبادة بن الصامت ، أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال :
« من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه »^(٤) .

١٠٠٩ — حدثنا^(٥) / عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا عاصم بن النضر^(٦) ح
وحدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا أحمد بن المقدام ، قال : حدثنا المعتمر ،
قال : سمعت أبي^(٨) ، قال : حدثنا قتادة^(٩) ، عن أنس يحدثه عن عبادة بن الصامت يحدثه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :
« من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه »^(١٠) .

(١) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٠٦) .

(٣) ابن يحيى العوذى ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب من أحب لقاء الله
أحب الله لقاءه — ٢٠٦٥/٤ — رقم ١٤) .

وتقدم تخريج البخاري للحديث ، انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٠٦) .

(٥) في (ك) : « حدثني » .

(٦) نسخة (ك) : (٢٦٥ / ب) .

(٧) ابن المنتشر الأحول التميمي ، أبو عمر البصري .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : الثقات (٥٠٦/٨) ، التقريب (ص ٢٨٦) .

(٨) سليمان التيمي .

(٩) ابن دعامة السدوسي ، وهو موضع الالتقاء .

(١٠) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٠٦) .

١٠١٠ — حدثنا الحسن بن عفان ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا الأعمش^(١) ، عن
المعمر بن سويد ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٢) :

« من عمل حسنة فجزاؤه عشرة أمثالها أو أزيد ، ومن عمل / سيئة فجزاؤه مثلها أو [ل ١٨٢ ب
أغفر ، ومن تقرب إلي شيراً تقرب إليه ذراعاً ، ومن تقرب إلي ذراعاً تقرب إليه باعاً ،
ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لم يشرك بي شيئاً جعلته له
مغفرة »^(٣) .

١٠١١ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أبو يحيى الحماني ، حدثنا الأعمش^(٤)
بإسناده مثله ، إلى قوله : « باعاً ، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة ولم يشرك بي شيئاً
لقيته بمثلها مغفرة »^(٥) .

(١) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٢) هكذا في الأصل ، ونسخة (ك) ، وفي الأسماء والصفات للبيهقي (٣٨٢/٢ — رقم ٩٥٩) حيث
أخرج الحديث من طريق الحسن بن عفان شيخ المصنف ، وكذلك سائر الطرق التي ذكرها المصنف
ليس فيها ذكر الرواية عن الله عز وجل ، وهي مثبتة في صحيح مسلم ، ونه على ذلك البيهقي
رحمه الله بعد سياق الحديث . انظر : الأسماء والصفات (٣٨٢/٢ — رقم ٩٥٩) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل الذكر
والدعاء — ٢٠٦٨/٤ — رقم ٢٢) ، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١/٥٢٦ —
رقم ٤٥٠) كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، وابن ماجه في السنن (كتاب الأدب —
باب فضل العمل — ١٢٥٥/٢ — رقم ٣٨٢١) من طريق علي بن محمد كلاهما عن وكيع عن
الأعمش به ، وفي أوله : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله عز وجل .. الحديث .
وخالفهم شيخ المصنف كما في حديث رقم (١٠١٢) ، وهو ابن أبي الخيري ، فروى الحديث عن
وكيع ، ولم يذكر الرواية عن الله عز وجل .

والصواب في رواية وكيع هو الإثبات ، لأن من أثبت معه زيادة ، وهم أئمة ثقات ، والله أعلم .

(٤) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠١٠) .

١٠١٢ — حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي الخير ، حدثنا وكيع^(١) ، حدثنا^(٢)

الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد ، ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها
أو أغفر^(٣) ، و^(٤) من تقرب مني شيراً تقربت منه ذراعاً ، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت
منه باعاً^(٥) » .

قال - ولعله المصنف - : أظن أن في حديث ابن عفان : فقالوا إن هذا الحديث
يستشعنه الناس ، فقال^(٦) : إنما هذا^(٧) عندنا في الأجابة^(٨) .

(١) ابن الجراح ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) في (ك) : « عن » .

(٣) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « أو أعفو » .

(٤) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « أو » .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠١٠) .

(٦) جاء في الأصل في حاشية الخبر : « قال : - ولعله المصنف - ... » .

(٧) قال الإمام البيهقي بعد روايته لهذا الحديث ، وساق بعده هذا القول : « أظنه من قول الأعمش » .

الأسماء والصفات (٣٨٢/٢ - رقم ٩٥٩) .

ومما يسوّد هذا أن الإمام الترمذي رحمه الله بعد أن ذكر حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال : « ويروى عن الأعمش في تفسير هذا الحديث : « من تقرب مني شيراً تقربت منه
ذراعاً » : يعني بالمغفرة والرحمة » . جامع الترمذي (٥٤٢/٥) .

(٨) هكذا في الأصل ، والأسماء والصفات للبيهقي ، حيث أخرج الحديث من طريق الحسن بن عفان
(٣٨٢/٢) ، وجاء في نسخة (ك) : « هو » .

(٩) للعلماء في قوله : « أتيت هرولة » مسلّكان :

المسلّك الأول : إثبات صفة الهرولة لله سبحانه وتعالى على ظاهرها ، وهي من صفات الأفعال
التي يجب علينا الإيمان بها ، من غير تكيف ولا تمثيل ولا تأويل .

المسلّك الثاني : أن المراد بذلك : إذا تقرب إلى العبد بطاعتي وما أمرت أسرع إليه بمغفرتي
ورحمتي ، وهذا القول فسر بعض أهل العلم الحديث ، كما قال الترمذي رحمه الله . وهذا القول
قال القاضي عياض ، والراغب الأصبهاني ، والبيهقي ، والخطابي ، والكرمان ، وأقره ابن حجر .

قال الشيخ ابن عثيمين حفظه الله : « وهذا القول له حظ من النظر ، لكن القول الأول - أي إثبات

١٠١٣ - حدثنا عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان البلخي ، حدثنا مصعب بن

المقدام / ، حدثنا داود بن نصير الطائي ، عن الأعمش^(١) ، عن المعرور بن سويد ، عن [ل ١٨٣/ أبي زر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« السيئة واحدة أو أغفر ، والحسنة عشرة أو أزيد ، ومن جاعني بقراب الأرض خطيئة ، ثم لقيني^(٢) لا يشرك بي شيئاً جعلتها له مغفرة ، ومن دنا مني شراً دنوت منه ذراعاً ، ومن دنا مني ذراعاً دنوت منه باعاً ، ومن أتاني يمشي أتيته أهرولاً^(٣) .

١٠١٤ ز - حدثنا علي بن حرب ، حدثنا مصعب بن المقدام بإسناده^(٤) أن^(٥)

النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« السيئة .. » ثم ذكر مثله ، إلا أنه لم يذكر : « ومن دنا مني ذراعاً دنوت منه باعاً^(٦) .

الصفة على ظاهرها دون تأويلها - أظهر وأسلم وأليق بمذهب السلف « أ.هـ .

انظر : جامع الترمذي (٥/٥٤٢) ، الأربعين في التوحيد للهروي (ص ٧٩) ، الأسماء والصفات للبيهقي (١/٥٢٦ و ٢/٣٨٥، ٣٨٤) ، مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام (٥/٢٤٧-٥٠٩) ، شرح حديث النزول (ص ٣١٨) ، فتح الباري (١٣/٥٢٢، ٥٢٤) ، فتاوى اللجنة الدائمة (٣/١٤٢) ، القواعد المثلى للشيخ ابن عثيمين (ص ٧١، ٧٢) .

* للشيخ ابن عثيمين حفظه الله رسالة في إثبات هذه الصفة ، والجواب عن أدلة القول الثاني ، انظر : مجموع رسائل وفتاوى الشيخ محمد بن عثيمين (١/١٨٣) .

(١) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٢) في (ك) : « أتاني » .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠١٠) .

(٤) موضع الالتقاء هو : الأعمش .

(٥) في (ك) : « عن » .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٠٩) .

روى^(١) أحمد بن حفص ، عن أبيه^(٢) ، عن إبراهيم^(٣) ، عن منصور^(٤) ، عن لاحق^(٥) ، عن المعرور ، عن أبي ذر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٦) :
« يقول الله عز وجل : يا ابن آدم ! قم إلى أمشي إليك^(٧) .. وهو حديث طويل^(٨) .

(١) في (ك) : « رواه » .

(٢) هو : حفص بن عبد الله بن راشد السلمي .

(٣) ابن طهمان .

(٤) ابن المعتز .

(٥) ابن حميد بن سعيد السدوسي ، أبو مجلز البصري (ت ١٠٦ أو ١٠٩ هـ) ، وأخرج حديثه الجماعة .

وثقه أبو زرعة ، وابن خراش ، والذهبي في الكاشف ، وابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عبد البر : « هو ثقة عند جميعهم » ، وقال الذهبي في الميزان : « من ثقات التابعين ، لكنه يدلّس » .

وجاءت رواية عن ابن معين أنه قال : « مضطرب الحديث » .

وهذا الجرح قد يكون مقيداً بحديث ما ، والراجح هو القول بثبوته ، وهو مسلك أكثر الأئمة ، حتى نقل ابن عبد البر الاتفاق على ثبوته .

انظر : الجرح (١٢٤/٩) ، الضعفاء للعقيلي (٣٧٢/٤) ، تهذيب الكمال (١٧٦/٣١) ، ميزان الاعتدال (٣٠/٦) ، الكاشف (٣٥٩/٢) ، التقريب (ص ٥٨٦) ، تهذيب التهذيب (١٧٢، ١٧١/١١) ، البيان والتوضيح (ص ٣٠١) .

(٦) نسخة (ك) : (٢٦٦ / أ) .

(٧) لم أقف على هذا الإسناد إلا عند المصنف ، وإسناده حسن ، وأصل الحديث عند مسلم من طريق الأعمش عن المعرور به ، انظر : تخريج الحديث رقم (١٠١٠) .

والحديث أخرجه أحمد في المسند (٤٧٨/٣) عن شريح ابن الحارث قال : سمعت رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم .. فذكره ، وقال الهيثمي : « رجاله رجال الصحيح غير شريح بن الحارث ، وهو ثقة » (مجمع الزوائد ١٠ / ١٩٦) ، وعزاه ابن حجر في المطالب العالية لمسند في مسنده ، ثم قال ابن حجر : « صحيح موقوف » (المطالب العالية ٣ / ١٥٣ — رقم ٣١٢٧) .

(٨) جاء في حاشية الأصل : « لم يخرج » .

باب : الترغيب في دعاء المرء «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار»

١٠١٥ — حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، والصغاني ، قالا : حدثنا عبد الله

ابن بكر السهمي ، حدثنا حميد^(١) ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك /

أن النبي صلى الله عليه وسلم / عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ ، فقال : [ل ١٨٣/ب
« هل كنت تدعوا الله بشيء أو تسأله إياه » ؟ فقال : كنت أقول : اللهم ما كنت معافي
به في الآخرة فعجله لي في الدنيا ، فقال : « سبحان الله لا تستطيعه ، أو لا تطيقه ، هـ لا
قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » .

زاد الصائغ : ثم دعا الله له فشفاه^(٢) .

[كذا]^(٣) رواه ابن أبي عدي^(٤) عن حميد مثله .

١٠١٦ — حدثنا الصغاني ، حدثنا عفان^(٥) ، حدثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ،

عن أنس :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من أصحابه يعود ، وقد صار
كالفرخ ، فقال : « هل سألت الله شيئاً » ؟ قال : قلت : اللهم ما كنت معافي به في

(١) الطويل ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب كراهة الدعاء
بتعجيل العقوبة في الدنيا — ٢٠٦٩/٤ — رقم ٢٣) من طريق ابن أبي عدي وخالد بن الحارث
كلاهما عن حميد به .

فائدة الاستخراج : موافقة الصغاني لرواية خالد بن الحارث عند مسلم في عدم ذكر الزيادة ،
وهي قوله : « ثم دعا الله له فشفاه » ، وذكر الصائغ هذه الزيادة ، فوافق ابن أبي عدي عند مسلم .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) هو : محمد بن أبي عدي ، وهذه الرواية أخرجه مسلم في صحيحه ، كما تقدم من طريق أبي
الخطاب زياد بن يحيى الحساني .

(٥) ابن مسلم الصغار ، وهو موضع الالتقاء .

الآخرة فعجله لي في الدنيا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا طاقة لك بعذاب الله ، هلا قلت : اللهم آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار »^(١).

١٠١٧ — حدثنا الصغاني ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا شعبة^(٢) ، عن ثابت ،

عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم :

أنه كان يكثر من قوله : « ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار »^(٣) .

قلت لثابت : عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : عن النبي صلى الله عليه وسلم . [ل ١٨٤ / أ]

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا — ٢٠٦٩/٤ — رقم ٢٤) .

فائدة الاستخراج : ساق المصنف ممام لفظ رواية عفان ، واقتصر مسلم على بعض المتن وبين الاختلاف بين رواية حماد بن سلمة ، وحميد الطويل التي تقدمت .

(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل الدعاء — « ربنا آتنا في الدنيا حسنة .. » — ٢٠٧١/٤ — رقم ٢٧) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات — باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : « ربنا آتنا في الدنيا حسنة .. » — ٢٣٤٧/٥ — رقم ٦٠٢٦) من طريق عبد العزيز عن أنس به .
فائدة الاستخراج : زيادة قول شعبة في آخر الحديث ، وهي للتأكيد في رفع الحديث .

١٠١٨ — حدثنا مسلم بن الحجاج^(١) ، حدثنا أبو موسى^(٢) ، ومحمد بن بشار ،
قالا : حدثنا سالم بن نوح ، قال سعيد بن أبي عروبة : أخبرنا قتادة ، عن أنس :
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعود ، فإذا هو كأنه هامة ، فقال له :
« هل سألت ربك من شيء » ؟ قال : نعم ، قال : قلت : اللهم ما كنت معاقبي في
الآخرة فعجله لي في الدنيا ، قال : فقال : « سبحان الله ! ألا قلت : اللهم آتنا في الدنيا
حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، [وقنا عذاب النار]^(٣) » ، فقالها الرجل فعوفي^(٤) .

(١) صاحب الصحيح ، ومن طريقه أخرج المصنف هذا الحديث من طريق قتادة ، فلعل المصنف ضاق
عليه مخرج الحديث ، فأخرجه من طريق صاحب الكتاب .

(٢) هو : محمد بن المثني العنزي .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب كراهة الدعاء بتعجيل
العقوبة في الدنيا — ٢٠٦٩/٤ — رقم ٢٤ مكرر) .

فائدة الاستخراج : بين المصنف هنا لفظ مسلم ، حيث إن مسلماً رحمه الله في كتابه الصحيح
لم يسق لفظ الحديث .

باب : ثواب /^(١) مجالس الذكر^(٢) ، وثواب من يجلس إلى أهلها

وليس هو منهم ، والترغيب في سؤال الجنة ، والإجارة من النار

١٠١٩ — حدثنا يونس بن حبيب ، وبكار بن قتيبة ، قالا : حدثنا أبو داود ،

حدثنا وهيب^(٣) ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إن الله عز وجل ملائكة سيارة فضلاً ، يتبعون مجالس الذكر ، فإذا وجدوا مجلساً

فيه ذكر^(٤) ، قعدوا فحفف بعضهم بعضاً بأجنتهم حتى يملئوا ما بينهم وبين السماء

الدنيا ، فإذا تفرقوا عرجوا ، وصعدوا إلى السماء ، فيسألهم^(٥) الله عز وجل وهو أعلم :

من أين جئتم ؟ فيقولون : جئنا من عند عباد لك بالأمس يسبحونك ، ويكبرونك ،

ويحمدونك ، ويهللونك ، ويسئلونك جنتك ، قال : وهل رأوا جنتي ؟ قالوا : لا يا رب ،

قال / : فكيف [و]^(٦) لو رأوا جنتي ؟ قالوا : ويستجيرونك ، قال : وما يستجيرونني ؟ [ل ١٨٤ / ب]

قالوا : من نارك ، قال : وهل رأوا ناري ؟ قالوا : لا ، قال : فكيف لو رأوا ناري ؟

قالوا : ويستغفرونك ، قال : فيقول : قد غفرت لهم ، وأعطيتهم ما سألوا ، وأجرتهم

(١) نسخة (ك) : (٢٦٦ / ب) .

(٢) الذكر في اللغة : ضد النسيان ، ثم حمل عليه الذكر باللسان ، قال الفراء : « الذكر ما ذكرته بلسانك وأظهرته .

وفي الشرع : ما تعبد الشارع بلفظه مما يتعلق بتعظيم الله جل وعلا ، والثناء عليه سبحانه .
ويطلق أيضاً على كل مطلوب قولي ، وقيل : الذكر قول سيق لثناء أو دعاء ، ويستعمل أيضاً لكل قول يثاب قائله .

انظر : معاجم مقاييس اللغة (٣٥٨ / ٢) ، الفتوحات الربانية على الأذكار النووية (١٨ / ١) ،
لسان العرب (٣٠٨ / ٤) .

(٣) ابن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم البصري ، وهو موضع الالتقاء . انظر : تهذيب الكمال (١٦٤ / ٣١) .

(٤) في (ك) : « الذكر » .

(٥) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « فسألهم » .

(٦) زيادة من (ك) .

مما استجاروا^(١) ، قال : فيقولون : إن فيهم فلاناً رجلاً خطاءً ، إنما مر فجلس معهم ، فيقول : قد غفرت [لهم]^(٢) ، إنهم القوم لا يشقى بهم جليسهم^(٣) .

١٠٢٠ — حدثنا يزيد بن سنان ، حدثنا حبان ، حدثنا وهيب^(٤) ، حدثنا سهيل ،

عن أبيه ، عن أبي هريرة ح

[وحدثنا ابن ديزيل ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا سهيل ، عن

أبيه ، عن أبي هريرة]^(٥) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

« إن لله ملائكة سيارة فضلاً ، يتبعون مجالس الذكر ، فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر

غدوا ، وحف بعضهم بعضاً بأجنتهم ، حتى يملئوا ما بينهم وبين السماء الدنيا ، فإذا

تفرقوا ، وعرجوا ، وصعدوا يسألهم الله - وهو أعلم - : من أين جئتم ؟ فيقولون : جئنا

من عند عباد لك بالأرض يكبرونك ، ويحمدونك ، ويهللونك ، ويسألونك ، قال :

وماذا يسألوني ؟ قالوا : يسألون جنتك ، قال : وهل رأوا جنتي ؟ قالوا : لا أي رب ،

قال : فكيف ولو رأوا جنتي ؟ قالوا : ويستجيرونك^(٦) من النار ، قال : وهل رأوا

ناري ؟ قالوا : لا ، قال : فكيف ولو رأوا ناري ؟ قالوا : ويستغفرونك ، فيقول : قد / [ل ١٨٥/

غفرت لهم ، وأعطيتهم ما سألوا ، وأجرهم مما استجاروا ، فيقولون : يا رب ! فيهم فلان

عبد خطاءً ، إنما مر بهم فجلس معهم ، فيقول : قد غفرت لهم ، وهم القوم لا يشقى بهم

(١) في (ك) : « مما استجاروني » .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل مجالس الذكر —

٢٠٦٩/٤ — رقم ٢٥) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات — باب فضل ذكر

الله عز وجل — ٢٣٥٣/٥ — رقم ٦٠٤٥) من طريق جرير عن الأعمش عن أبي صالح به .

(٤) ابن خالده ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٥) هذا الإسناد زيادة من (ك) .

(٦) نسخة (ك) : (٢٦٧ / أ) .

١٠٢١ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أمية بن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ،
حدثنا روح بن القاسم ، عن^(٢) سهيل^(٣) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم^(٤) قال :
« إن لله ملائكة .. » ح

وحدثنا أبو أمية ، حدثنا محمد بن جهضم^(٥) ، حدثنا إسماعيل بن
جعفر ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« إن لله ملائكة يتبعون مجالس الذكر ، يطوفون بها ، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله
حف^(٦) بعضهم بعضاً بأجنتهم ، وجلسوا إليهم »^(٧) .

(١) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠١٩) .

(٢) في (ك) : « حدثنا » .

(٣) ابن أبي صالح ، وهو موضع الالتقاء في كلا الإسنادين .

(٤) في (ك) : « النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٥) ابن عبد الله الثقفي ، الخرساني ، أبو جعفر البصري .

قال أبو زرعة : « صدوق لا بأس به » ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : « صدوق » .

انظر : الجرح (٢٢٣/٧) ، الثقات (٦١/٩) ، تهذيب الكمال (١٤/٢٥) ، التقريب (ص ٤٧٢) .

(٦) جاء في (ك) : « حفص » .

والحفص معناه : أن تحته على شيء لا سير فيه ولا سوق . لسان العرب (١٣٦/٧) .

(٧) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠١٩) .

باب : ثواب من قال : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، مائة مرة ، ومن قالها عشر مرات ، ومن قال : سبحان الله وبحمده في يوم مائة^(١) مرة ١٠٢٢ — أخبرنا^(٢) يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، أن مالكا^(٣) ، حدثه عن سمي^(٤) ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل [ل ١٨٥ / ب شيء قدير ، في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ، ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به ، إلا أحد عمل أكثر من ذلك ، ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة ، حطت خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر »^(٥) .

(١) هكذا في (ك) وهو الصواب المناسب للأحاديث ، وجاء في الأصل : « مائتي مرة » .

(٢) في (ك) : « حدثنا » .

(٣) ابن أنس ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل التسبيح

والدعاء — ٢٠٧١/٤ — رقم ٢٨) .

وأما الإمام البخاري رحمه الله فقد أورد الحديث في صحيحه مقطوعاً :

فأخرج أول الحديث إلى قوله : « ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك »

(كتاب الدعوات — باب فضل التهليل — ٢٣٥١/٥ — رقم ٦٠٤٠) من طريق القعني عن مالك به .

وأخرجه أيضاً في (كتاب بدء الخلق — باب صفة إبليس وجنوده — ١١٩٨/٣ — رقم ٣١١٩)

من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به .

وأخرج قوله : « ومن قال سبحان الله وبحمده .. » الحديث في (كتاب الدعوات — باب فضل

التسبيح — ٢٣٥٢/٥ — رقم ٦٠٤٢) من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك به .

١٠٢٣ — حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا القعني ، عن مالك^(١) عن سمي ،
بإسناده بمثله^(٢) .

١٠٢٤ — حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي ، حدثنا معلى بن أسد ، حدثنا
عبد العزيز بن المختار^(٣) ، عن سهيل ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« من قال حين يصبح وحين يمسي : سبحان الله /^(٤) وبحمده مائة مرة ، لم يأت أحد
يوم القيامة بأفضل مما جاء به ، إلا أحد قال مثل ما قال ، أو زاد عليه »^(٥) .

١٠٢٥ — حدثنا عباس الدوري ، حدثنا أمية بن بسطام ، حدثنا يزيد بن زريع ،
أخبرنا^(٦) روح بن القاسم ، عن سهيل^(٧) ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٨) :
« من قال حين يصبح مائة مرة : سبحان الله وبحمده ، وحين يمسي مائة مرة :
سبحان الله العظيم / وبحمده ، لم يلق الله عز وجل يوم القيامة عبد بمثل ما يلقاه »^(٩) . [ل ١٨٦ / أ]

(١) ابن أنس ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٢٣) .

(٣) موضع الالتقاء هو : عبد العزيز بن المختار .

(٤) نسخة (ك) : (٢٦٧ / ب) .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل التهليل

والتسبيح — ٢٠٧١ / ٤ — رقم ٢٩) .

(٦) في (ك) : « حدثنا » .

(٧) ابن أبي صالح ، وهو موضع الالتقاء .

(٨) في (ك) : « قال النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٩) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٢٤) .

فائدة الاستخراج : جاءت رواية المصنف بالتفريق في الذكر في الوقتين ، ففي الصباح :

« سبحان الله وبحمده » مائة مرة ، وفي المساء : « سبحان الله العظيم وبحمده » مائة مرة ، وأما

رواية مسلم ففيها : « من قال حين يصبح وحين يمسي : سبحان الله وبحمده مائة مرة .. » الحديث .
 تنبيه : زيادة لفظة « العظيم » في قوله : « سبحان الله العظيم وبحمده » ، هذه اللفظة
 جاءت من طريق يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح عن سمى عن أبي
 صالح عن أبي هريرة ، واختلف الرواة عن يزيد في لفظ هذا الحديث كما يلي :
 ١/ محمد بن المنهال : ولفظه : « من قال حين يصبح : سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة ، وإذا
 أمسى كذلك .. » الحديث .

وأخرج هذه الرواية : المصنف كما سيأتي (حديث رقم ١٠٢٦) ، وأبو داود في سننه (كتاب
 الأدب — باب ما يقول إذا أصبح — ٣٢٦/٥ — رقم ٥٠٩١) ، وابن حبان (١٤٢/٣ —
 رقم ٨٦٠ الإحسان) ، والبيهقي في الدعوات الكبير (ص ٢٧ — رقم ٣٩) .
 ٢/ أمية بن بسطام : ولفظه : « من قال حين يصبح مائة مرة : سبحان الله وبحمده ، وحين يمسي
 مائة مرة : سبحان الله العظيم وبحمده .. » الحديث ، وهذه الرواية أخرجه المصنف برقم (١٠٢٥) .
 فنجد أن الألفاظ اختلفت عن يزيد بن زريع .

وأما باقي الروايات عن سهيل بن أبي صالح — وهي من طريق الثقات — فلم يذكر فيها هذه اللفظة :
 « العظيم » ، ومن روى هذا الحديث عن سهيل ، ولم يذكر هذه اللفظة :
 ١/ عبد العزيز بن المختار : وروايته عند مسلم ، والمصنف (وقد تقدمت برقم ١٠٢٤) ، والترمذي
 في جامعه (كتاب الدعوات — باب .. — ٤٧٩/٥ — رقم ٣٤٦٩) ، والطبراني في الدعاء
 (٩٤٥/٢) ، والبيهقي في الدعوات الكبير (ص ٢٦ — رقم ٣٨) ، والنسائي في عمل اليوم والليلة
 (ص ٣٨٠ — رقم ٥٦٨) ، وغيرهم .

٢/ عبد العزيز بن أبي حازم : وروايته عند ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٣١ — رقم ٧٤) .
 ٣/ إسماعيل بن زكريا : وروايته عند أحمد في المسند (٣٧١/٢) .

٤/ حماد بن سلمة : وروايته عند ابن حبان في صحيحه (١٤١/٣ — رقم ٨٥٩ الإحسان) ، والحاكم
 في مستدركه (٥١٨/١) ، وقال : « صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي .
 وقد روى مالك هذا الحديث عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه ، ولم يقيده بالصباح
 والمساء ، ولم يذكر هذه اللفظة : « العظيم » ، وقد تقدم تخريجها في حديث رقم (١٠٢٢) .
 وقد روى أيضاً هذا الحديث أبو حازم عن أبي هريرة ، ولم يذكر هذه اللفظة « العظيم » ،
 أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/ ٢٧١) .

فتبين من ذلك : أن هذه اللفظة « العظيم » في هذا الحديث غير ثابتة ، والله أعلم .

١٠٢٦ — حدثنا عباس الدوري أيضاً ، وإسحاق الحربي ، قالوا : حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع بإسناده^(١) :
« من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة ، وإذا أمسى كذلك ، لم يواف أحد من الخلائق بمثل ما وافا »^(٢) .

١٠٢٧ — حدثنا الصغاني ، وأبو أمية ، قالوا : حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا عمر بن أبي زائدة^(٣) ، عن أبي إسحاق^(٤) ، عن عمرو بن ميمون قال :
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير عشر مرات ، كان كمن أعتق أربع رقاب من ولد إسماعيل^(٥) .

١٠٢٨ — حدثنا الصغاني ، حدثنا روح ، حدثنا عمر بن أبي زائدة^(٦) ، حدثنا عبدالله بن أبي السفر ، عن الشعبي ، عن الربيع بن خثيم ، مثله ، فقلت للربيع : ممن سمعته ؟ قال : [سمعت]^(٧) من عمرو بن ميمون ، فقلت لعمر بن ميمون : ممن سمعته ؟ فقال : من ابن أبي ليلى ، فقلت لابن أبي ليلى : ممن سمعته ؟ فقال : عن أبي أيوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٨) .

(١) موضع الالتقاء هو : سهيل بن أبي صالح .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٢٤) .

(٣) الهمداني ، وهو موضع الالتقاء . تهذيب الكمال (٣٤٨/٢١) .

(٤) السبيعي .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل التهليل

والتسبيح — ٢٠٧١/٤ — رقم ٣٠) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات — باب فضل التهليل — ٢٣٥١/٥ —

رقم ٦٠٤١) من طريق عبد الملك بن عمرو عن عمر بن أبي زائدة به .

(٦) موضع الالتقاء هو : عمر بن أبي زائدة .

(٧) زيادة من (ك) .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٢٧) .

١٠٢٩ - حدثنا إسحاق بن سيار النصيبي ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا

عمر ابن أبي زائدة^(١) ، حدثنا عبد الله بن أبي السفر ، عن عامر الشعبي ، عن الربيع بن خثيم ، مثل ذلك .

قال الشعبي : فقلت للربيع : من حدثك ؟ قال : عمرو بن ميمون ، فسألت

عمر^(٢) : ممن سمعت هذا ؟ فقال : من عبد الرحمن ، فقلت لعبد الرحمن بن أبي ليلى :

ممن سمعت هذا ؟ قال : من أبي أيوب يحدثه أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم^(٣) . [ل ١٨٦]

(١) موضع الالتقاء هو : عمر بن أبي زائدة .

(٢) جاء في (ك) : « عمرو » ، وهو خطأ ، والصواب ما أثبتته .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٢٧) .

باب : بيان فضيلة « سبحان الله وبحمده » ، سبحان الله العظيم » و « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر » وبيان /^(١) المختار من الدعاء من تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و ثواب التسبيح

١٠٣٠ — حدثنا علي بن حرب ، حدثنا أبو معاوية^(٢) ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لأن أقول سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس »^(٣) .

١٠٣١ — حدثنا شعيب بن عمرو ، حدثنا^(٤) سفيان بن عيينة^(٥) ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن كريب^(٦) ، عن ابن عباس قال :

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند جويرية^(٧) - وكان^(٨) اسمها برة ، فحول جويرية ، وكره أن يقال خرج من عند برة - ، فخرج وهي في مصلاها ، ثم رجع إليها ، فقال^(٩) : « لم تزل في مصلاك هذا » ؟ قالت : نعم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قد قلت من بعدك أربع كلمات ، ثلاث مرات ، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن : سبحان الله وبحمده عدد خلقه ، ورضى نفسه ، وزنة عرشه ، وممداد كلماته »^(١٠) .

(١) نسخة (ك) : (٢٦٨ / أ) .

(٢) هو : محمد بن خازم ، وهو موضع الالتقاء .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء — باب فضل التهليل والتسبيح — ٢٠٧٢/٤ — رقم ٣٢) .

(٤) في (ك) : « أخبرنا » .

(٥) موضع الالتقاء هو : سفيان بن عيينة .

(٦) ابن أبي مسلم القرشي الهاشمي ، أبو رشدين مولى عبد الله بن عباس . تهذيب الكمال (١٧٢/٢٤) .

(٧) بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية ، من بني المصطلق ، مات سنة خمسين على الصحيح .

الإصابة (٥٦٥/٧) ، التقريب (ص ٧٤٥) .

(٨) هكذا في (ك) ، وجاء في الأصل : « كانت » .

(٩) في (ك) : « قال » .

(١٠) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء — باب التسبيح أول النهار وعند النوم — ٢٠٩٠/٤ — رقم ٧٩) .

١٠٣٢ — حدثني ابن ناجية^(١)، حدثنا مشكدانة^(٢)، حدثنا أبو أسامة، حدثنا مسعر^(٣)، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي رشدين - وهو كريب -، عن ابن عباس، عن جويرية :

[١٨٧/]. أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بها بعدما صلى الغداة، وهي تذكر الله عز وجل، ثم رجع إليها بعد ارتفاع النهار وهي كذلك، فقال: «لقد قلت منذ قمت عنك أربع كلمات، ثلاث مرات، هن أوزن مما قلت: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضى نفسه، سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته»^(٤).

١٠٣٣ — حدثنا الأحمسي، حدثنا محمد بن فضيل^(٥)، حدثنا عمار بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»^(٦).

فائدة الاستخراج: جاء في رواية المصنف ذكر جويرية، وكان اسمها: برة، فحوله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جويرية، وكره أن يقال خرج من عند برة، وليست هذه الجملة في صحيح مسلم. (١) لم أقف عليه.

(٢) هو: أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان الجعفي (ت ٢٣٩هـ)، لقيه مشكدانة - بضم أوله وفتح ثالثة -، قال مشكدانة: لقيني بذلك أبو نعيم، كنت إذا أتيت تلبست وتطيبت، فإذا رأياني قال: جاء مشكدانة، ومشكدانة بلغة أهل خراسان: وعاء المسك. قال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر: «صديق»، زاد ابن حجر: فيه تشيع. انظر: الجرح (١١٠/٥)، تهذيب الكمال (٣٤٥/١٥)، الميزان (١٨٠/٣)، التقريب (ص ٣١٥)، نزهة الألباب (١٨٠/٢). (٣) ابن كدام، وهو موضع الالتقاء.

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب التسييح عند أول النهار - ٢٠٩١/٤ - رقم ٧٩ مكرر). فائدة الاستخراج: تسمية أبي رشدين في الإسناد.

(٥) ابن غزوان الضبي مولا هم الكوفي، وهو موضع الالتقاء. تهذيب الكمال (٢٩٣/٢٦).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب فضل التهليل والتسبيح - ٢٠٧٢/٤ - رقم ٣١)، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات - باب فضل التسبيح - باب فضل التسبيح - ٣٠٥٢/٥ - رقم ٦٠٤٣) من طريق زهير بن حرب عن ابن فضيل عن عمار به.

١٠٣٤ — حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ، وإبراهيم^(١) بن دنوقا^(٢) ، قالا : حدثنا
عمار بن عبد الجبار^(٣) — قال ابن أبي مسرة الخراساني — حدثنا شعبة^(٤) ، حدثني سعيد
الجريري ، عن أبي عبد الله العنزي^(٥) ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« إن أحب الكلام إلى الله : سبحان [الله]^(٦) ربي وبحمده » .
وقال /^(٧) ابن دنوقا : « سبحان الله وبحمده » ، قال ابن دنوقا : ولم أسمع منه غير
هذا الحديث^(٨) .

-
- (١) ابن عبد الرحيم بن دنوقا ، أبو إسحاق البغدادي (ت ٢٧٩ هـ) .
ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه الدارقطني .
وقال ابن المنادي : « صدوق في الرواية ، كتب الناس عنه فأكثر » .
انظر : الثقات (٨/٨٧) ، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص ١٠١ — رقم ٤٨) ، تاريخ بغداد
(٦/١٣٥) .
- (٢) بنون خفيفة : وهو لقب لإبراهيم .
انظر : توضيح المشتبه (٤/١٣) ، نزهة الألباب في الألقاب (١/٢٦٧) ، تبصير المشتبه بتحريـر
المشتبه (٢/٥٥٨) .
- (٣) المروروذي ، أبو الحسن (ت ٢١١ هـ) بمكة .
قال ابن أبي حاتم : « صدوق » ، وقال أبو زرعة : « لا بأس به » .
وذكره ابن حبان في الثقات .
انظر : الجرح (٦/٣٩٣ ، ٣٩٤) ، الثقات (٨/٥١٨) ، تاريخ بغداد (١٢/٢٥٤) .
- (٤) موضع الالتقاء هو : شعبة .
- (٥) اسمه : حميري بن بشير ، أبو عبد الله الجسري . تهذيب الكمال (٧/٤١٩) .
- (٦) زيادة من (ك) .
- (٧) نسخة (ك) : (٢٦٨ / ب) .
- (٨) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل سبحان الله
وبحمده — ٤/٢٠٩٣ — رقم ٨٥) .

١٠٣٥ — حدثنا أبو أمية ، حدثنا الأسود بن عامر^(١) ، حدثنا شعبة^(٢) بإسناده مثله^(٣)(٤) .

١٠٣٦ — حدثنا أحمد بن أبي رجاء المصيبي ، حدثنا حجاج ، حدثنا شعبة^(٥) ، حدثنا الجريري / ، عن أبي عبد الله الجسري ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، [ل ١٨٧/٤] أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أي الأعمال أفضل - أو أحب العمل إلى الله - ؟ قال : « سبحان ربي وبحمده »^(٦) .

١٠٣٧ — حدثنا حمدان بن علي الوراق ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب بن خالد^(٧) ، حدثنا سعيد الجريري ، عن أبي عبد الله الجسري ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل : أي الكلام أفضل ؟ قال : « ما اصطفى [الله]^(٨) لعباده : سبحان الله وبحمده »^(٩) .

١٠٣٨ — حدثنا أبو داود الحاراني ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا

(١) أبو عبد الرحمن الشامي ، نزيل بغداد ، يلقب بـ « شاذان » (ت ٢٠٨ هـ) .

وثقه أحمد ، وابن المديني ، وابن حجر .

انظر : الجرح (٢٩٤/٢) ، تهذيب الكمال (٢٢٦/٣) ، التقريب (ص ١١١) .

(٢) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٣) زيادة من (ك) .

(٤) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٣٤) .

(٥) موضع الالتقاء هو : شعبة .

(٦) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٣٤) .

(٧) موضع الالتقاء هو : وهيب بن خالد .

(٨) زيادة من (ك) .

(٩) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل سبحان الله

وبحمده — ٢٠٩٣/٤ — رقم ٨٤) .

الجريري^(١) ، عن أبي عبد الله العنزي ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله ! أي الكلام أحب إلى الله ؟ قال : « ما اصطفاه لملائكته : سبحان الله وبحمده »^(٢) .

١٠٣٩ — حدثنا الصغاني ، وعمار بن رجاء ، قالا : حدثنا يعلى بن عبيد ح وحدثنا الصغاني أيضاً ، أخبرنا جعفر بن عون ، كلاهما قالا : حدثنا موسى الجهني^(٣) ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة » ؟ فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب أحدنا يا رسول الله ألف حسنة ؟ قال : « يسبح مائة تسبيحة ، فيكتب له ألف حسنة ، أو يحط^(٤) عنه ألف خطيئة / »^(٥) .

[ل ١٨٨ / ١]

١٠٤٠ — حدثنا قريزان^(٦) ، حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا موسى

(١) هو : سعيد بن إياس ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٣٧) .

(٣) موضع الالتقاء في كلا الإسنادين هو : موسى الجهني .

(٤) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وجاء في الأصل : « تحط » .

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل التهليل والتسبيح — ٢٠٧٣/٤ — رقم ٣٧) .

(٦) هكذا جاء في الأصل ، وفي نسخة (ك) ، وجاء في حاشية الأصل من " سير أعلام النبلاء " على كلمة « كريزان » ما نصه : « بكاف مشوبة بقاف » .

والذي رجعت إليه في أكثر مصادر ترجمته : « كريزان » بضم الكاف ، وسكون الراء ، وضم الموحدة ، وفتح الزاي تليها ألف ثم نون : وهو لقب عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصري ، وقد تقدمت ترجمته .

انظر : السير (١٣٨/١٣) ، نزهة الألباب (١١٧/٢) ، توضيح المشتبه (٣١٧/٧) .

١٠٤١ — حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي ، حدثنا يزيد بن هارون^(٣) ، أخبرنا أبو مالك الأشجعي^(٤) ، حدثني أبي ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا أتاه إنسان يقول : يا نبي الله ! كيف أقول حين أسأل ربي^(٥) ؟ قال : « قل : اللهم اغفر لي وارحمني واهدني^(٦) وارزقني » ويقول بأصابعه الأربع ، وقبض كفه غير الإبهام ، وأرانا يزيد بن هارون قال : هؤلاء يجمعون لك دنياك وآخرتك^(٧).

١٠٤٢ — حدثنا أبو حبيب محمد بن / علي الكوفي القيسراني^(٨) بدمشق العبد الصالح ، والإسكاف الرقي^(٩) ، قالا : حدثنا سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك ، حدثنا أبو مالك الأشجعي^(١٠) ، قال : سمعت أبي يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

(١) موضع الالتقاء هو : موسى الجهني .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٣٨) .

(٣) الواسطي ، وهو موضع الالتقاء .

(٤) هو : سعد بن طارق بن أشيم - بالمعجمة ، وزن أهر - بن مسعود الأشجعي . التقريب (ص ٢٣١، ٢٨١) .

(٥) هكذا في الأصل وصحيح مسلم ، وجاء في (ك) : « كيف أقول حين أسلم من صلاتي » ؟

(٦) جاء في صحيح مسلم : « عافني » بدل « اهدني » .

(٧) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل التهليل والتسبيح — ٢٠٧٣/٤ — رقم ٣٦) .

(٨) نسخة (ك) : (٢٦٩ / أ) .

(٩) لم أقف عليه .

(١٠) لم أقف عليه .

(١١) هو : سعد بن طارق بن أشيم ، وهو موضع الالتقاء .

« اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني »^(١) .

١٠٤٣ — وحدّثنا محمد بن الفضل العتاي^(٢) بالسوس^(٣) ، حدّثنا عفان ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد^(٤) ، حدّثنا سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي ، [قال]^(٥) : حدّثني أبي طارق بن أشيم قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من أسلم يقول : « قل : اللهم اغفر لي ، وارحمني ، واهدني ، وارزقني »^(٦) ، وارفعني^(٧) » ، ثم يقول : « هؤلاء يجمعون لك خير الدنيا والآخرة »^(٨) .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل التهليل والتسبيح — ٢٠٧٣/٤ — رقم ٣٤) .

فائدة الاستخراج : إن رواية المصنف بينت أن هذا الذكر إنما هو من الأذكار التي كان يقولها عليه الصلاة والسلام ، وأما رواية مسلم فإنها بينت أن هذا الذكر كان يُعلّمه الرسول صلى الله عليه وسلم لمن يسلم .

(٢) لم أقف عليه .

(٣) بالواو الساكنة بين السينين المهملتين الأولى مضمومة : وتطلق على عدة مواضع .

انظر : الأنساب (٢٩٨/٧) ، مرصد الاطلاع (٧٥٥/٢) .

(٤) موضع الالتقاء هو : عبد الواحد بن زياد .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) في (ك) : « وارفعني ، وارزقني » .

(٧) هكذا جاء لفظ عفان في رواية المصنف ، وقد سقطت لفظة : « واهدني » من نسخة (ك) ،

وجاء لفظ عفان عند أحمد في مسنده ، المطبوع (٤٧٢/٣) : « اللهم اغفر لي ، وارحمني ، وارزقني » ،

وفي إتحاف المهرة (٣٣٨/٦) جاءت رواية أحمد في مسنده عن عفان بلفظ : « اللهم اغفر لي ،

واهدني ، وارحمني ، وارزقني » .

ولفظ رواية عبد الواحد بن زياد عند مسلم والمصنف ستأتي في الحديث رقم (١٠٤٤) .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٤٢) .

فوائد الاستخراج : ١ / تسمية أبي مالك الأشجعي ، وأبيه في إسناد المصنف .

٢ / زيادة قوله في آخر الحديث : « هؤلاء يجمعون لك خير الدنيا والآخرة » .

١٠٤٤ — حدثنا السلمي ، والدندانى ، قالا : حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الواحد^(١) ،

حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه طارق بن أشيم ، قال :

كان النبي صلى الله عليه وسلم / يعلم من أسلم : « اللهم اغفر لي وارحمي واهدني [ل ١٨٨ /] وارزقني » ، ثم قال : « هؤلاء جمع [لك]^(٢) خير الدنيا والآخرة »^(٣) .

١٠٤٥ — حدثنا الصغاني ، وعمار بن رجاء ، قالا : حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا

موسى الجهني^(٤) ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال :

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله ! علمني كلاماً أقوله ، قال : « قل : لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ، [و]^(٥) سبحان الله رب العالمين ، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم » قال : هؤلاء لربي ، فما لي ؟ قال : « قل : اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني »^(٦) .

١٠٤٦ — حدثنا قريزان ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا موسى الجهني^(٧) ، بمثله

إلى قوله : « الحكيم - خمساً - » قال : هؤلاء لربي ، فما لي ؟ قال : « قل : اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وارزقني وعافني »^(٨) .

(١) ابن زياد ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) زيادة من (ك) .

(٣) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٤٢) .

فائدة الاستخراج : زيادة في آخر الحديث ، وهي قوله : « هؤلاء جمع .. » .

(٤) موضع الالتقاء هو : موسى الجهني .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب فضل التهليل

والتسبيح — ٢٠٧٢/٤ — رقم ٣٣) .

(٧) موضع الالتقاء هو : موسى الجهني .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٤٥) .

فائدة الاستخراج : بينت رواية المصنف عدد الذكر الذي جاء في الحديث « خمساً » .

١٠٤٧ — حدثنا الصغاني ، حدثنا سعيد بن عامر ، حدثنا شعبة ، عن عاصم بن كليب^(١) ، عن أبي بردة^(٢) ، عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« قل : اللهم اهديني ، واذكر بالهداية هداية الطريق ، اللهم سددني »^(٣) ح

وحدثنا الصغاني [أيضاً]^(٤) ، حدثنا موسى بن داود ح

وحدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن

عاصم بن كليب^(٥) ، عن أبي بردة^(٦) ، عن علي رضي الله عنه قال :

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قل : اللهم اهديني ، واذكر بالهدى^(٧)

هداية الطريق ، اللهم / سددني ، واذكر بالسداد سداد السهم »^(٨) .

رواه ابن إدريس عن عاصم^(٩) /^(١٠) .

[ل ١٨٩/أ]

(١) موضع الالتقاء هو : عاصم بن كليب .

(٢) هكذا في (ك) وصحيح مسلم ، وهو : ابن أبي موسى الأشعري ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « عن أبي برزة » وهو خطأ ، حيث لا تعلم لأبي برزة (فضلة بن عبيد الأسلمي) رواية عن علي رضي الله عنه . انظر : تهذيب الكمال (٤٧٣/١٠ ، ٤٧٨ ، و ٢٩ / ٤٠٨) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل — ٢٠٩٠/٤ — رقم ٧٨) .

(٤) زيادة من (ك) .

(٥) موضع الالتقاء هو : عاصم بن كليب .

(٦) هكذا في (ك) ومسند أبي داود الطيالسي وصحيح مسلم ، وهو الصواب ، وجاء في الأصل : « عن أبي برزة » وهو خطأ كما تقدم بيانه .

(٧) جاء في (ك) : « بالهداية » .

(٨) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٤٧) .

(٩) هذه الرواية أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب التعوذ من شر ما

عمل ومن شر ما لم يعمل — ٢٠٩٠/٤ — رقم ٧٨ مكرر) من طريق ابن غنم عن عبد الله بن إدريس به .

(١٠) نسخة (ك) : (٢٦٩ / ب) .

١٠٤٨ — حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا شعيب بن الليث ، حدثنا الليث^(١) ح
وحدثنا^(٢) يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب ، قال : وأخبرني الليث ح
وحدثنا الصغاني ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن
أبي حبيب ، عن أبي الخير^(٣) ، عن عبد الله بن عمرو ، عن أبي بكر الصديق رضي الله
عنهم :

أنه قال : يا رسول الله^(٤) [صلى الله عليه وسلم]^(٥) : علمني دعاءً أدعوه به في
صلاحي ، قال : « قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ،
فاغفر لي مغفرة من عندك ، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم »^(٦) .

١٠٤٩ — حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، أخبرنا ابن وهب^(٧) ، أخبرني عمرو بن
الحارث ، ورجل سماه - يعني ابن لهيعة - ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، أنه
سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : إن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم :

علمني يا رسول الله دعاءً أدعوا به في صلاحي وفي بيتي ، قال : « قل : اللهم إني
ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ، ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرة من عندك ، إنك

(١) ابن سعد ، وهو : موضع الالتقاء في الأسانيد الثلاثة .

(٢) في (ك) : « أخبرنا » .

(٣) هو : مرثد بن عبد الله اليزني . تهذيب الكمال (٣٥٧/٢٧) ، المقتنى في سرد الكنى (٢٢١/١) .

(٤) في (ك) : « لرسول الله » .

(٥) زيادة من (ك) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب استجاب خفض

الصوت بالذكر — ٢٠٧٨/٤ — رقم ٤٨) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب صفة الصلاة — باب الدعاء قبل السلام — ٢٨٦/١ —

رقم ٧٩٩) من طريق قتيبة بن سعيد عن الليث به .

(٧) هو : عبد الله بن وهب الفقيه المصري ، وهو موضع الالتقاء .

أنت الغفور الرحيم»^(١) .

١٠٥٠ — حدثنا الصومعي ، حدثنا أصبغ^(٢) ، والحجاج بن إبراهيم^(٣) ، عن ابن

وهب^(٤) / ، عن عمرو بن الحارث ، بإسناده مثله^(٥) .

[ل ١٨٩ ب]

(١) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب استحباب خفض

الصوت بالذكر — ٢٠٧٨/٤ — رقم ٤٨ مكرر) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد — باب قول الله تعالى : (وكان الله سميعاً بصيراً)

٦ / ٢٦٩٠ — رقم ٦٩٥٣) من طريق يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن

يزيد به .

فوائد الاستخراج : ١ / تسمية الميهم في الإسناد ، وهو : ابن لهيعة .

٢ / ساق مسلم الإسناد وبعض المتن ، ثم أحال على حديث الليث ، وأتم

المصنف السياق إسناداً ومتناً .

(٢) ابن الفرج .

(٣) الأزرق .

(٤) هو : عبد الله بن وهب ، وهو موضع الالتقاء .

(٥) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٤٩) .

باب : بيان الدعاء الذي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم عند الكرب

١٠٥١ — حدثنا بكار بن قتيبة ، ويونس بن حبيب ، قالا : حدثنا أبو داود ،
حدثنا هشام^(١) ، عن قتادة ، عن أبي العالية^(٢) ، عن ابن عباس ، قال :
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب : « لا إله إلا الله العظيم الحليم ،
لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب
العرش الكريم »^(٣) .
وكذا رواه معاذ عن أبيه .

١٠٥٢ — حدثنا الصغاني ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة^(٤) ،
وهشام بن أبي عبد الله ، عن قتادة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس :
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب : « لا إله إلا الله العظيم
الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السماوات والأرض ورب
العرش الكريم »^(٥) / ^(٦) .

(١) الدستوائي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) هو : رفيع بن مهران ، أبو العالية الرياحي مولاهم ، البصري . تهذيب الكمال (٢١٤/٩) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب دعاء الكرب —

٢٠٩٣/٤ — رقم ٨٣) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الدعوات — باب الدعاء عند

الكرب — ٢٣٣٦/٥ — رقم ٥٩٨٦) من طريق يحيى القطان عن هشام به .

(٤) موضع الالتقاء هو : سعيد بن أبي عروبة (واسمه مهران) العدوي ، أبو النضر البصري . تهذيب

الكمال (٥/١١) .

(٥) نسخة (ك) : (٢٧٠ / أ) .

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب دعاء الكرب —

٢٠٩٣/٤ — رقم ٨٣ مكرر) .

١٠٥٣ — حدثنا الصغاني ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد بن

سلمة^(١) ، عن يوسف بن عبد الله بن الحارث ، عن أبي العالية ، عن عبد الله بن عباس :

[ل ١٩٠ / أ] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا حزبه^(٢) أمر / قال : « لا إله إلا الله

الحليم العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب العرش الكريم ، لا

إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم » ، ثم يدعوا^(٣) .

(١) موضع الالتقاء هو : حماد بن سلمة .

(٢) هكذا في الأصل وصحيح مسلم ، وجاء في (ك) : « كربه » .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار — باب دعاء الكرب —

٢٠٩٣/٤ — رقم ٨٣ مكرر) .

فائدة الاستخراج : ساق مسلم الإسناد وطرفاً من المتن ، وبين الزيادة في حديث حماد بن

سلمة ، وأتم المصنف السياق إسناداً ومتناً .

باب : الدعاء الذي يجب على من يسلم أن يدعو به

١٠٥٤ - حدثنا السلمي ، وموسى بن سعيد الدنداني ، قالا : حدثنا مسدد ، حدثنا عبد الواحد ابن زياد^(١) ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبيه طارق بن الأشيم ، قال :

« كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم من أسلم : « اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني » قال : « هؤلاء جميع خير الدنيا والآخرة »^(٢) .

١٠٥٥ - حدثنا القردواني الحراني^(٣) ، حدثنا أبي^(٤) ، حدثنا الوليد بن عمرو بن ساج^(٥) ، عن سـ

(١) موضع الالتقاء هو : عبد الواحد بن زياد .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٤٢) .

(٣) هو : محمد بن عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الشيباني مولاهم ، أبو جعفر الحراني ، المعروف بالقردواني - بضم القاف ، وسكون الراء ، وضم الدال ، وفتح الواو بعدها الألف ، وفي آخرها النون - ، وهذه النسبة إلى : قردوان ، توفي محمد بن عبيد الله القردواني سنة (٢٦٨ هـ) . قال أبو أحمد الحاكم : « ليس بالمتين عندهم » ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : « صدوق فيه لين » .

انظر : الثقات (١٤٠/٩) ، الأنساب (٣٦٨/١٠) ، تهذيب الكمال (٤٨/٢٦) ، التقريب (ص ٤٩٥) .

(٤) هو : عبيد الله بن يزيد القردواني .

قال الذهبي : « ما عرفت عنه راوياً سوى ولده » أ.هـ ، وقال ابن حجر : « مجهول » .

انظر : الميزان (٤١٥/٣) ، التقريب (ص ٣٧٥) .

(٥) الحراني .

ضعفه ابن معين ، والنسائي وغيرهما ، وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه ولا يحتج به » .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : « ربما أخطأ » ، وذكره أيضاً في المجروحين ، وقال : « منكر الحديث جداً ، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات ، حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها ، لا يجوز الاحتجاج به ، لما كثر مخالفته الثقات في الروايات » أ.هـ .

ابن طارق^(١) ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
كان الرجل أو المرأة إذا أسلما ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « قل : اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني ، هؤلاء الأربع قد جمع لك دنياك وآخرتك »^{(٢)(٣)} .

انظر : الجرح (١١ / ٩) ، الثقات (٥٥٣ / ٧) ، المحروحين (٧٩ / ٣) ، لسان الميزان (٢٢٤ / ٦) .

(١) هو : أبو مالك الأشجعي ، وهو موضع الالتقاء .

(٢) انظر : تخريج الحديث رقم (١٠٤٢) .

فوائد الاستخراج : ١ / تسمية أبي مالك في الإسناد .

٢ / زيادة قوله : « أو المرأة » .

(٣) جاء في نسخة (ك) ما نصه : « آخر السفر الخامس من مسند أبي عوانة ، يتلوه إن شاء الله تعالى

في السادس : باب الترغيب والاجتماع في المسجد لذكر الله عز وجل ، ودرس كتاب الله عز وجل ،

والحمد سبب العلم ، وصلواته تترى على سيدنا محمد وآله وأصحابه وأزواجه وسلم تسليماً .

كتبه الفقير إلى الله : عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن أبي هشام

القرشي الشافعي الدمشقي ، عفا الله عنه ، وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين ، وافق الفراغ منه

يوم الخميس بعد صلاة الظهر الثاني عشر من شعبان من سنة ثمان عشرة وستمائة من هجرة نبينا

صلى الله عليه وسلم » / (ك ٢٧٠ / ب) .

الخامسة

الخاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على المبعوث بخاتمة الرسائل ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد :

فالحمد لله أولاً وآخراً على إنجاز هذا العمل المتواضع ، الذي أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يتقبل مني الصواب ، ويغفر لي الخطأ والزلل .

وقد توصلت في هذا البحث بدراسته وتحقيقه إلى نتائج أهمها :

١ — التعرف على شخصية الإمام أبي عوانة من خلال ترجمته .

٢ — بيان أهمية الفقه عند علماء الحديث .

٣ — دراسة الكتاب دراسة إجمالية ، شملت الأمور التالية :

تسمية الكتاب ، موضوعه ، المنهج العام الذي سار عليه المؤلف في كتابه .

٤ — دراسة القسم المحقق دراسة تفصيلية ، شملت الأمور التالية :

منهج المؤلف في سياقه للكتب والأبواب ، منهجه في سياقه للأسانيد ، منهجه في سياقه للأحاديث ، مصادر المؤلف في كتابه من خلال القسم المحقق ، الكتب التي استفادت من مستخرج أبي عوانة .

ثم ختمت الدراسة بوصف النسخ الخطية التي اعتمدت عليها في التحقيق .

وبعد هذه الدراسة ظهرت أهمية الكتاب الذي يعتبر مرجعاً من مراجع الحديث ،

حيث خدم كتاب صحيح الإمام مسلم رحمه الله خدمة عظيمة .

رحم الله الإمام أبي عوانة رحمة واسعة ، وحشرنا وإياه في جنات النعيم .

وصلّى الله على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم .

الفهارس

- ١ — فهرس الآيات القرآنية
- ٢ — فهرس الأحاديث النبوية والآثار
- ٣ — فهرس الأعلام
- ٤ — فهرس البلدان والأمكنة
- ٥ — فهرس الألفاظ الغريبة
- ٦ — فهرس المراجع والمصادر
- ٧ — فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	أرقام الأحاديث
﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزل الله .. ﴾	البقرة	١٢٩ ، ١٣٠
﴿ إذ همّت طائفتان منكم أن تفشلا .. ﴾	آل عمران	ص (١٥٤)
﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب .. ﴾	آل عمران	٨٩٣ ، ٨٩٤
﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب .. ﴾	آل عمران	١٨٩ ، ١٣٣
﴿ ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة .. ﴾	آل عمران	٢٠
﴿ ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات .. ﴾	المائدة	٩
﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى .. ﴾	هود	٤٦٤
﴿ إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات .. ﴾	الكهف	٧٠٥
﴿ وإن منكم إلا و اردھا .. ﴾	مريم	١٤٤
﴿ ثم ننجي الذين اتقوا .. ﴾	مريم	١٤٤
﴿ والذي تولى كبره منهم .. ﴾	النور	١١٨
﴿ إن الذين يجادلون في آيات الله .. ﴾	المؤمن	٨٩٥
﴿ فهل عسيتم إن توليتم .. ﴾	محمد	٣٤٠
﴿ وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم .. ﴾	محمد	٢٩٥
﴿ إن الجرمين في ضلال وسعر .. ﴾	القمر	٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩
﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا .. ﴾	المتحنة	١٣٧
﴿ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم .. ﴾	الجمعة	٢٩٢
﴿ فأما من أعطى واتقى .. ﴾	الليل	٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠
﴿ ونفس وما سواها ﴾	الشمس	٧٩١ ، ٧٩٣
﴿ لم يكن الذين كفروا .. ﴾	البينة	٤٠ ، ٤٢

فهرس الأحاديث

النبوية ، والآثار

فهرس الأحاديث النبوية

و الآثار

(أ)

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر
٤٩٨	إئذنوا له فبئس ابن العشيرة ..
٨٩٨ ، ٨٩٦	أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم ..
١١١	أتدري كيف خلق الله عز وجل الخلق ..
٤٧٣	أتدرون ما المفلس ؟ قالوا : المفلس ..
٦٩٦	أتدرون من الرقوب فيكم ؟ ..
٤٦٠	اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات
١٥ ، ١٤	أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرى ..
١١٤ ، ١١٣	أحب عني ، اللهم أيده بروح القدس ..
٤١٧ ، ٤١٤ ، ٤١٣ ، ٤١٢	أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم ..
٧٣٤	اجلس فإنك مع من أحببت ..
٨١٥ ، ٨١٤ ، ٨١٣ ، ٨١٢	احتج آدم وموسى ، فقال موسى لآدم ..
٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠	
٨٣١	
٣١٥ ، ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٣١٢	أحي والداك ؟ قال : نعم ..
٨٢٠ ، ١٠	اختصم آدم وموسى ..
٢٤ ، ٢٢ ، ٢١	أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
٥١٣ ، ٥١٢	إذا أراد الله بأهل بيت خيراً ..
٩٦٨ ، ٩٦٧ ، ٩٦٦	إذا تقرب عبدي شيراً تقربت منه ذراعاً ..
٩٨٢ ، ٩٨١ ، ٩٨٠	إذا دعى أحدكم فليعجل في الدعاء ..
٤٩٦	إذا ذكرت أخاك بما يكره ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر
٨٩٣	إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه ..
٦٤٩ ، ٦٤٨	إذا سمعت الرجل يقول : هلك الناس ..
١١	إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة ..
٦٦٦	إذا صنعت مرقعة فأكثر مائها ..
٦٠٧ ، ٦٠٥	إذا ضرب أحدكم أخاه ..
٤٠٥	إذا عاد المسلم المسلم كان في خرفة الجنة ..
٦٠٠ ، ٥٩٩ ، ٥٩٨ ، ٩٨	إذا قاتل أحدكم أخاه فليجتنب الوجه ..
٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٨	
٦١٢	إذا مر أحدكم بنبل في المسجد ..
٧٧٧	إذا مر بالنطفة اثنا وأربعون ليلة ..
٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١	إذا مر في مسجدنا أو سوقنا بنبل ..
٦٢٢	
٥٥٩ ، ٥٦٠	أذهب فادع لي معاوية ..
٧٢	ارجع إلى قومك فاخبرهم حتى يأتبك ..
٥٠٥ ، ٩٥٥	ارضوا مصدقيكم ..
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٢	أرأيت إن كانت مزينة وجهينة وأسلم ..
٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥	أرأيت ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة سنة ..
٤	أريت أني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء ..
٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢	استقروا القرآن من أربعة ..
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧	
١٠٤	أسر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سر ..
٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢	أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ..
١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧	
١٩٩	

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر
٢٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٥	أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ..
١٤٥	اشربها منه وأفرغا على وجوهكما ..
٦٧٣ ، ٦٧٢ ، ٦٧١	اشفوا لتؤجروا ، وليقض الله ..
٢٤٤ ، ٢٤٣	أصبتكم - أو قد أحستكم - ثم رفع رأسه ..
٣٠٤ ، ٣٠٣	اطلعت في الجنة ، فرأيت عليه ..
١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٦	اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ..
٥٩٦	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ..
٤٧	افتخر الحيان من الأنصار : الأوس والخزرج ..
٦٣٤	افعل كذا وافعل كذا ..
٩٠٤ ، ٩٠٣ ، ٩٠٢ ، ٩٠١	اقرأوا القرآن ما اتلفت عليه ..
٣٠٦ ، ٣٠٥	آله أرسلك ؟ قال : نعم ..
٨٦٠ ، ٨٥٩ ، ٨٥٨ ، ٨٥٧	الله أعلم بما كانوا عاملين ..
٨٧٦ ، ٨٧٥ ، ٨٧٣ ، ٨٦١	
٨٨٠ ، ٨٧٩ ، ٨٧٨ ، ٨٧٧	
٨٨١	
١٤٦	اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير ..
٩٨٦ ، ٩٨٥ ، ٩٨٤	اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي ..
١٥٦ ، ١٥٥	اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ..
١٦٠ ، ١٥٩	اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ..
١٤٦	اللهم اغفر لعبدك أبي عامر ..
١٠٤٤ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤١	اللهم اغفر لي وارحمني واهدني ..
١٠٥٥ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٥	
١٠٠ ، ٩٨ ، ٩٦ ، ٩٥	اللهم أكثر ماله وولده ..
١٠٣ ، ١٠٢	

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر
١٩٤	اللهم العن بني لحيان ورعلا وذكوان ..
٣٢٠	اللهم أمني وصلاتي ، واختار صلاته ..
١٦٣	اللهم أنتم أحب الناس إليّ ..
٥٥٣	اللهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر ..
١٠٥٠ ، ١٠٤٩ ، ١٠٤٨	اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ..
٥٥٩ ، ٥٤٨	اللهم إني اتخذ عندك عهداً ..
١٢٨	اللهم اهد أم أبي هريرة ..
٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢١	اللهم اهد دوساً ..
٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥	اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً ..
١٢٨	اللهم حبب عبيدك أبا هريرة ..
١٠١٨ ، ١٠١٦ ، ١٠١٥	اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة ..
٥٥٥	اللهم فأبما عبد مؤمن ..
٨٥	اللهم فقهه ..
٩٢٢	أما إن قبض العلم ليس من صدور الرجال ..
٢٩٠	أما إنك لو أهل عمان أتيت ..
١١١	أما الطريق الذي رأيت عن يسارك ..
٦١٥	أمر رجلاً كان يتصدق بالنبل في المسجد ..
٦٣٣	أمط الأذى عن الطريق ..
٣١١ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٧	أملك ، قال : ثم من ؟ قال : ثم أملك ..
٢٢٩	إن أردت أن تفي نذرك فاعتقي ..
٤٤٣	إن صيرت فلك الجنة ..
٣٥٨	إن كنت كما تقول لا يزال معك ..
١١	أتا نبي ، قلت : وما نبي ؟ ..
٨٤٩ ، ٨٤٨	إنا كل شيء خلقناه بقدر ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر

٩	أنت فيهم ..
١٤٠ ، ١٣٨	انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ..
١٣٩	انطلقوا حتى تبلغوا كذا وكذا ..
٦٥	انظروا إلى حب الأنصار ..
٦٧ ، ٦٥ ، ٦٤	انظروا هل تفقدون من أحد ..
٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣١	إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه ..
٣٣٥ ، ٣٣٤	إن أبر البر صلة المرء أهل ود أبيه ..
٨٩٧	إن أبغض الرجال إلى الله ..
١٠٣٣	إن أحب الكلام إلى الله : سبحان الله ..
٣٣	إن أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً ..
٧٧٣ ، ٧٧٢ ، ٧٧١ ، ٧٧٠	إن أحدكم يجمع في بطن أمه ..
٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨	إن أشر الناء من نزلة يوم القيامة ..
٩١٨	إن بين الساعة أيام ..
٧٥٧ ، ٧٥٦ ، ٧٥٥ ، ٧٥٤	إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه ..
٧٦١ ، ٨٦٠ ، ٧٥٩ ، ٧٥٨	
٧٦٥ ، ٧٦٤ ، ٧٦٣ ، ٧٦٢	
٧٦٩ ، ٧٦٨ ، ٧٦٧ ، ٧٦٦	
٢٨٤ ، ٢٨٣	إن خير التابعين رجل يقال له : أويس ..
٤٠٤	إن الرجل إذا عاد أخاه المسلم ..
٨١٠ ، ٨٠٩ ، ٨٠٧ ، ٨٠٦	إن الرجل ليعمل الزمان الطويل ..
٨١١	إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة ..
٨٠٨	إن الرجل ليعمل عمل الجنة ..
٤٢٦	إن الرجل ليؤجر في كل شيء ..
٢٨٢ ، ٢٨١	إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له : أويس ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والأثر
٩٥٩	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دهمه كثير من الناس ..
١٢٥	إن روح القدس لا يزال يؤيدك ..
٥٦٤ ، ٥٦٣	إن شر الناس ذو الوجهين ..
٤٤٢	إن الصالحين يشدد عليهم ..
٥٧٨	إن الصدق بر ..
٩١	إن أخاك رجل صالح ..
١٤٩	إن الأشعرين إذا رحلوا إلى الغزو ..
١٦٤	إن الأنصار كرشى وعيبي ..
٩١	إن عبد الله رجل صالح ..
٨٠٩	إن العبد ليعمل بعمل أهل الجنة ..
١١٨ ، ١١٧	إن العمى عذاب عظيم ..
٤٢ ، ٤٠	إن الله أمرني أن أقرأ عليك ..
٦٨٢	إن الله أوجب لها الجنة ..
٨٨٥ ، ٨٨٤ ، ٨٨٣ ، ٨٨٢	إن الله خلق الجنة وخلق أهلها ..
٤٥٣	إن الله تعالى يقول : يا عبدي ما عبدتني ..
٧٠٧ ، ٧٠٦ ، ٧٠٥ ، ٧٠٤	إن الله عز وجل إذا أحب عبداً ..
٧١١ ، ٧١٠ ، ٧٠٩ ، ٧٠٨	
٧١٢	
٣٤٠	إن الله عز وجل خلق الخلق ..
٥١١	إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ..
٩٦٥	إن الله عز وجل قال : إذا تلقاني عبدي ..
٨٥٠	إن الله عز وجل كتب على ابن آدم ..
٨٨٩	إن الله عز وجل لم يمسخ قوماً ..
٨٩١ ، ٨٩٠	إن الله عز وجل لم يهلك قوماً ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والأثر
٧٨٤ ، ٧٨٣ ، ٧٨٢ ، ٧٨١	إن الله عز وجل وكل ملكاً بالرحم ..
٦١٠ ، ٦٠٩	إن الله عز وجل يعذب يوم القيامة ..
٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١	إن الله عز وجل يقول : يا ابن آدم ..
٤٥٢	
٩٣٩	إن الله لا يذهب العلم انتزاعاً ..
٩٢٧ ، ٩٢٩ ، ٩٣١ ، ٩٣٤	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ..
٩٣٨ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩	
٩٢٨	إن الله لا ينزع العلم انتزاعاً ..
٩٤٦ ، ٩٤١	إن الله لا ينزع العلم من الناس ..
٣٨٩	إن الله لا ينظر إلى صوركم ..
٤٦٤	إن الله يمهل للظالم فإذا أخذه ..
٢٨٨ ، ٢٨٩	إن في ثقيف كذاباً ..
٥٣١ ، ٥٣٢	إن اللعانين لا يكونون شفعاء ..
٧٧٩ ، ٧٨٠	إن ملكاً موكل بالرحم ..
٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧	إن الله تسع وتسعين اسماً ..
١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١	إن الله عز وجل ملائكة سيارة ..
١٠٢١	إن الله ملائكة يتبعون مجالس الذكر ..
٩٠٩ ، ٩١٠	إن من أشراط الساعة : أن يرفع ..
٨٤٨	إن ناساً من المشركين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
١٣٠ ، ١٣٣	إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ..
١٠٥٢ ، ١٠٥٣	إن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ عند الكرب ..
٢٨٦ ، ٢٨٧	إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط ..
١٦٢	إنكم لمن أحب الناس إلي ..
٥٤٥ ، ٥٤٦	إنما أنا بشر ، فأبما مؤمن سببته ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والأثر
٥٥٧	إنما أنا بشر ، وإنما اشترطت على ربي ..
٦٧٥	إنما مثل المجلس الصالح ..
٤٩٨	إنما مثل المؤمن كمثل رجل واحد ..
٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧	إنما الناس كإبل مائة ..
٩٠٠	إنما هلك من هلك من كان قبلكم ..
٤٥٦	إنه قال : يا ابن آدم متى ما دعوتني ..
١٤١ ، ١٤٠ ، ١٣٦	إنه قد شهد بدرا ..
٧٨٩	إنه ليس من أحد ..
٤٨٦	إنه كما ينبغي للمؤمن أن يكونوا ليما بينهم ..
٦٨	إنها مباركة ، إنها طعام طعم ..
٥٥١	إني اتخذت عندك عهدا ..
١	إني أرحمها مثل أخوها معي ..
١٤٧	إني لأعرف أصوات رفقة الأشعرين ..
٥٩٢ ، ٥٩١	إني لأعرف كلمة ..
٥٩٤ ، ٥٩٣	إني لأعلم كلمة ..
٥٣٦ ، ٥٣٥	إني لم أبعث لعانا ..
١٢٥	اهج قريشا فإنه أشد عليهم ..
١١٦ ، ١١٥	اهجهم - يعني المشركين -
٤٨ ، ٤٦ ، ٤٤ ، ٤٣	اهتز لها عرش الرحمن ..
١٦٥	أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي ..
٥٣٩ ، ٥٣٨ ، ٥٣٧	أوما علمت ما شارطت ..
١٧١ ، ١٧٠	ألا أنحر كم بخير دور الأنصار ..
٥٧٧ ، ٥٦٧	ألا أنبئكم ما العضة ..
٨٠ ، ٧٩ ، ٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥	ألا تريجني من ذي الخلصة ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر

١٣٥	ألا يعجبك أبو هريرة يجلس إلى جنب ..
٦١٦	ألا يمر بها إلا وهو آخذ بنصولها ..
١٠٣٩	أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ..
٣٨٩	أياكم والظن ، فإن الظن أكذب ..
٦٣	أيكم يأخذه بحقه ..
١٣٣	أيكم ييسط ثوبه فيأخذ ..
٥٥٠ ، ٥٤٩	أيما مسلم لعنته أو شتمته ..
٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٤٢ ، ٥٤١	أيما مؤمن سببته أو لعنته ..
٢٢١ ، ٢٢٠	أين عائشة جئت تحملها إلى رسول الله ..
٣٩٨	أين المتحابون بجلالي اليوم ..
٧١٦ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧١٣	الأرواح جنود مجندة ..

(ب)

٥٠٠	بئس أخا القوم وابن العشيرة ..
٤٩٩	بئس أخو العشيرة ..
٦ ، ٥	بارك الله لكما في غابر ليلتكما ..
٧٩٩	بل فيما جفت به الأقلام ..
٧٩٧ ، ٧٩٥	بل ما قضى عليهم وقد يعلمهم ..
٦٣١ ، ٦٢٧	بينما رجل يمشي في الطريق ..
٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦	البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك في نفسك ..

(ت)

٥٧	تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر

٥٦٦، ٥٦٥	تجدون من شر الناس ذو الوجهين ..
٢٣١، ٢٢٩، ٢٢٨	تجدون الناس معادن ، فخيرهم في الجاهلية ..
٤٦٩	تدرون ما المفلس ؟ ..
٢٦٧	تسألوني عن الساعة ..
٩٢٢	تظهر الفتن ويكثر الهرج ..
٣٩٨، ٣٩٦	تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين ..
٣٩٤، ٣٩٣	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ..
٧٥٣، ٧٥١، ٧٥٠، ٧٤٩	تلك عاجل بشرى المؤمن ..

(ج - ح - خ)

٨٤٩، ٨٤٨، ٨٤٧، ٨٤٦	جاء مشركوا قريش يخاضمون ..
٣٩، ٣٧، ٣٦، ٣٥	جمع القرآن على عهد رسول الله ..
٨٢٦	حاج آدم وموسى ..
١٧	حين مات ابن مسعود ..
٥٠١	الحياء خير كله ..
٣٨، ٣٤	خذوا القرآن عن أبي بن كعب ..
٣٨، ٢٩، ٢٧، ٢٦، ٢٤، ٢٣	خذوا القرآن من أربعة ..
٥٢٥، ٥٢٤	خذوا متاعكم منها ودعوها فإنها ملعونة ..
٦١٢	خذ بنصاها ..
٣٣٩	خلق الله الخلق ..
٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٩، ٢٥٣	خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ..
٢٦٣، ٢٥٨	خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والأثر

١٦٧، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣	خير دور الأنصار بنو النجار ..
١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧	
١٧٨	
٢٥٢، ٢٥٤، ٢٦٠	خيركم قرني ثم الذين يلونهم ..
٢٦٥	خير الناس قرني الذي أنا فيهم ..
٢٤٩، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧	خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ..
٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧	خير نساء ركن الإبل نساء قريش ..
٢٣٨، ٢٣٩	
٢٦٤	خير هذه الأمة القرن الذي بعثت فيهم ..

(د - ذ - ر)

٣	دخلت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة ..
٢	دخلت الجنة فسمعت خشقة ..
٨٩٠، ٨٩١	دعوت الله لأجال مضرومة وآثار مبلوغة ..
٤٧٧	دعه لا يتحدث الناس أن محمد يقتل ..
٤٧٩	دعها فإنها منتنة ..
٤٩٧	ذكرك أخاك ما يكره ..
٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢	الذاكرين الله كثيراً والذاكرات ..
٦٥٠	رب أشعث ذي طمرين ..
٣٤١	الرحم شجنة من الله ..
١٠٨، ١٠٩، ١١٠	الروضة روضة الإسلام ..

(س - ش)

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر
٨٨٩	سألت الله لآجال مضروبة ..
١٠٣٦	سبحان الله ربي وبحمده ..
١٠١٨، ١٠١٥	سبحان الله لا تستطيعه أو لا تطيقه ..
٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥	سيأتي على الناس زمان يبعث فيهم ..
٢٤٨	سيأتي على الناس يوم ..
٩٧٢	سيروا سبق المفردون ..
١٠١٤، ١٠١٣	السيئة واحدة ..
٥٦٤	شر الناس ذو الوجهين ..
١٧، ١٦، ١٥	شهدت أبا مسعود البصري ..

(ص - ظ)

١٨١، ١٨٠، ١٧٩	صحبت جرير بن عبد الله ..
٧٠٣، ٧٠٢	صغارهم دعاميص أهل الجنة ..
٤٦١	الظلم ظلمات يوم القيامة ..

(ع - غ)

٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦	عائد المريض في مخرفة الجنة ..
٩٦٩	عبدني عند ظنه بي ..
٦٣٩، ٦٣٧، ٦٣٦	عذبت امرأة في هرة ..
٢٥	على قراءة من يأمرني ..
٥٠٦	عليكم بالرفق ..
٥٨٠، ٥٧٩	عليكم بالصدق ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والأثر
٦٤٠	العز إزاري ، والكبرياء ردائي ..
٦٤١ ، ٦٤٠	العظمة إزاري ، والكبرياء ردائي ..
٦٣٢	غفر لرجل أخذ غصن شوك ..
٢٣	غلو مصاحفكم ..
٨٧١ ، ٨٦٩	الغلام الذي قتله الخضر ..
(ف - ق)	
٨٧١ ، ٨٧٩	فأتى الخضر على الغلام فقتله ..
٦١٤ ، ٦١٣	فأمر أن يأخذ بنصولها ..
٧٢٥ ، ٧٢٤ ، ٧٢١	فأنت مع من أحببت ..
٤٠١ ، ٤٠٠	فإني رسول الله إليك ..
٦٣٨	فتأكل من خشاش الأرض ..
٨٢٥ ، ٨٢٤ ، ٨٢٣	فحج آدم موسى ..
٨٥٠	فزنى العينين النظر ..
٨٦٨ ، ٨٥٦ ، ٨٥٥ ، ٨٥٣	فطرة الله التي فطر الناس عليها ..
٣١٥ ، ٣١٤ ، ١٣٣ ، ٣١٢	ففيهما فجاهد ..
١٢٣ ، ١٢٢	فكيف بقرابتي منه ..
٢١٣	فهم خير منهم ..
٤٤٠	قاربوا وسددوا ..
٤٥٨ ، ٤٥١	قال الله تبارك وتعالى : إني حرمت الظلم ..
٩٤	قد رأيت منها اثنين في الدنيا ..
١٠٣٢ ، ١٠٣١	قد قلت من بعدك أربع كلمات ..
٨٩٢	قدر الله وما شاء فعل ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر

١٣، ١٢	قدمت أنا وأخي من اليمن ..
١٥١	قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد خيبر ..
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤	قريش والأنصار ومزينة ..
١٠٤٧	قل اللهم اهديني ..
١٠٤٥	قل لا إله إلا الله وحده ..
٣٠٠	قمت على باب الجنة ..
٩	قيل أنت منهم ..

٢٦٦	القرن الذي أنا فيهم ..

(ك)

٣٢٥	كان رجل من بني إسرائيل تاجر ..
٩٦٢	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر ..
٦٢٩	كان على الطريق غصن ..
٣٢١	كان في بني إسرائيل رجل يقال له جريح ..
٦٤٥	كان فيمن كان قبلكم رجل ..
١٠٥١	كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب ..
١	كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل بيتاً ..
٦٣٠	كانت الشجرة تضر بأهل الطرق ..
٦٥٢	كتب علي ابن آدم نصيبه من الزنى ..
٨٦٧	ل إنسان تلده أمه على الفطرة ..
٨٤٥	كل شيء بقدر ، حتى العجز ..
٨٠٠، ٨٠١	كل عامل ميسر لعمله ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والأثر

٨٥٥، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤،

كل مولود يولد على الإسلام ..

٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٨

١٠٣٣

كلمتان خفيفتان على اللسان ..

٩٥٦

كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم ..

(ل)

١٠٣٠

لئن أقول : سبحان الله ..

٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١

لئن كان كما تقول كأنما تسقهم ..

٩٠٥، ٩٠٦

لتتبعن سنن من كان قبلكم ..

٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧

لتؤدن الحقوق إلى أهلها ..

١٥٣

لعلك أغضبتهم يا أبا بكر ..

٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١

لقد احتظرت بحظار شديد ..

١٠

لقد أخفت في الله وما يخاف أحد ..

٢٦

لقد ذكرتم رجلاً لا أزال أحبه ..

٦٢٨

لقد رأيت رجلاً في الجنة ..

١٤

لقد قدمت أنا وأخي من اليمن ..

١٩، ٢٠، ٢٢

لقد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

٨١٨، ٨٢٥

لقي آدم موسى ، فقال موسى ..

٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٨

لله تسعة وتسعون اسماً ..

٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤

لمناديل سعد بن معاذ في الجنة ألين من هذا ..

٥٦

لم تبكي ؟ فما زالت الملائكة تظله ..

١٠٣١

لم تزلي في مصلاك هذا ..

٤٦٢

لم يستر الله عز وجل عبداً في الدنيا ..

٣١٩

لم يتكلم أحد في المهد إلا ثلاثة ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر

٥٩٧	لما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام ..
٣٤٠	لما فرغ الله عز وجل من الخلق ..
١٦	لما مات عبد الله ..
١٣٤ ، ١٢٩	لن ييسط أحد منكم ثوبه ..
٢٩٢	لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال ..
٢٩١	لو كان الدين عند الثريا لذهب رجال من فارس ..
٩٨٧	لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ..
٩٨٨	لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي ..
٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣	لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ..
٩٩٤ ، ٩٩٥	
١٥٠	ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة ..
٥٦٩ ، ٥٧٠	ليس بالكاذب من أصلح بين الناس ..
٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤	ليس بكذاب من أصلح من الناس ..
٥٧٥ ، ٥٧٦	
٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩	ليس الشديد بالصرعة ..
٥٢٧	اللعانين لا يكونوا يوم القيامة ..

(م)

١٠٣٨ ، ١٠٣٧	ما اصطفى الله لعباده سبحانه الله وبحمده ..
٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٨٢٢	ما أعددت لها ..
٧٢٣ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٩	
٧٣٢ ، ٧٣٣	
١٧ ، ١٩	ما أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والأثر
٤٧٧	ما بال دعوى أهل الجاهلية ..
٥٨٥ ، ٥٨٣	ما تعدون الرقوب فيكم ؟ ..
٥٨٤	ما تعدون الصرعة ؟ ..
٣٢٣	ما تكلم مولود في صغر إلا ..
٨٣ ، ٨١ ، ٨٠	ما حجبتني رسول الله منذ أسلمت ..
	ما رأيت رجلاً أشد وجعاً ..
٨٥٠	ما رأيت شيئاً أشبه بالهم مما قال أبو هريرة ..
٤١٩	ما رأيت الوجع على أحد أشد منه ..
٦٥٤ ، ٦٥٣ ، ٦٥٢ ، ٦٥١	ما زال جبريل يوصيني بالجار ..
٦٥٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٦ ، ٦٥٥	
٦٦١ ، ٦٦٠ ، ٦٥٩	
٦٠ ، ٥٩	ما زالت الملائكة حوله ..
٢٤٤ ، ٢٤٣	ما زلتُم هاهنا ..
٢٧٢	ما على الأرض من نفس منفوسة ..
٤٧٨	ما بال دعوى الجاهلية ..
٤٤٢	مالك ؟ قالت : الحمى ..
٥٥٩	مالك يا أم سليم ؟ ..
٨٩٥ ، ٧٨٨ ، ٧٨٧	ما من أحد إلا وقد عرف مقعده ..
٤٣٥	ما من رجل تشوكة شوكة ..
٤٤١ ، ٤٣٧	ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة ..
٤٣٦	ما من مسلم تصيبه شوكة فما فوقها ..
٤٣١ ، ٤٢٧	ما من مسلم يشاك شوكة إلا كانت ..
٧٠٠ ، ٦٩٨ ، ٦٩٧ ، ٦٩٢	ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد ..
٤٢٢ ، ٤٢١	ما من مصيبة يصاب بها المسلم إلا كفر بها ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر
٨٥٦ ، ٨٥٣	ما من مولود إلا يولد على الفطرة ..
٨٦١ ، ٨٦٠ ، ٨٥٩ ، ٨٥٨	ما من مولود إلا على هذه الملة ..
٤٣٤	ما من مؤمن يشاك شوكة ..
٤٢٣	ما من وجع يصيب المؤمن ..
٧٩٠ ، ٧٨٦	ما منكم من أحد إلا كتب مقعده ..
٧٩١	ما منكم من نفس منقوسة إلا وقد كتب ..
٢٦٩	ما منكم من نفس منقوسة يأتي عليها ..
٦٨٦ ، ٦٨٥ ، ٦٨٤ ، ٦٨٣	ما منكن امرأة يموت لها ثلاثا إلا كانوا ..
٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥١٨	ما نقصت صدقة من مال قط ..
٤٨٠	ما هذه الصوت ؟ ..
٤٧٥	ما هذا ؟ دعوى أهل الجاهلية ..
٤٣٢ ، ٤٢٩	ما يصيب المؤمن من مصيبة ..
٤٣٩	ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ..
٦٧٥	مثل مجالسة المؤمن ..
٤٩٠ ، ٤٨٨ ، ٤٨٤	مثل المؤمن في تراحمهم وتوادهم ..
٤٩٢	مثل المؤمن كرجل واحد ..
٥٥٣	محمد بشر يغضب كما يغضب البشر ..
١٠٥	مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب ..
٦٢٦	مر رجل بغصن شوك على ظهر الطريق ..
٦٨٠ ، ٦٧٩ ، ٦٧٧ ، ٦٧٦	من ابتلي من النبات بشيء ..
٣٥٧	من أحب أن يبسط له في رزقه ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر
١٠٠١، ١٠٠٠، ٩٩٩، ٩٩٨	من أحب لقاء الله أحب لقاءه ..
١٠٠٤، ١٠٠٣، ١٠٠٢	
١٠٠٧، ١٠٠٦، ١٠٠٥	
١٠٠٩، ١٠٠٨	
٣٢٩	من أدرك والديه عند الكبر ..
٦٢٤	من أشار إلى أخيه ..
٩١٣	من أشرط الساعة ..
١٠١٢، ١٠١٠	من تقرب إلي شبراً تقرب إلي ذراعاً ..
١٠١٣	من جاء إلي بقراب الأرض خطيئة ..
١٠١٢	من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ..
٧٩٤	من خلقه الله عز وجل لإحدى المنزلتين ..
٩٦١، ٩٦٠	من دعى إلى هدى كان له من الأجر ..
٣٥٥	من سره أن ييسط له عليه رزقه ..
٩٥٤، ٩٥٣	من سن سنة حسنة كان له أجرها ..
٩٥٧	من سن في الإسلام سنة حسنة ..
٥٢٢، ٥٢١	من صاحب الجارية ..
٤٠٣، ٤٠٢	من عاد مريضاً لم يزل في ..
٦٨٢	من عال جاريتين ..
١٠١٠	من عمل حسنة فجزاءه عشرة أمثالها ..
١٠٢٦، ١٠٢٥	من قال حين يصبح مائة مرة ..
١٠٢٤، ١٠٢٣، ١٠٢٢	من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ..
١٠٢٨، ١٠٢٧	
٦٤٧	من قال هلك الناس فهو أهلكهم ..
٦٨٩	من مات له ثلاثة لم يبلغوا الحنث ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر

٦٣، ٦٢	من يأخذ هذا السيف ..
١٣٢	من ييسط رذائه حتى أقضي مقالتي ..
٥٠٥، ٥٠٤، ٥٠٣، ٥٠٢	من يحرم الرفق يحرم الخير ..
٩٤٥	من يرد الله أن يهديه يفقّهه ..
٨٥٧	من يولد يولد على هذه الفطرة ..
٨٩٢	المؤمن القوي خير وأحب إلى الله ..
٤٨١	المؤمن للمؤمن كالبنا ..
٤٨٣، ٤٨٢	المؤمن للمؤمن كالبنيان ..
٤٩١	المؤمنون كرجل واحد ..
٧٣٥، ٧٣٤، ٧٣١، ٧٢٨	المرء مع من أحب ..
٧٤٠، ٧٣٩، ٧٣٧، ٧٣٦	
٧٤٧، ٧٤٤، ٧٤١	
٥١٧، ٥١٦، ٥١٥، ٥١٤	المستبان ما قال فهو على البادي ..
٤٦١	المسلم أخ المسلم ..
٤٨٧	المسلمون كالزجل الواحد ..
٤٧٤	المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة ..
٦٢٥	الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار بحديدة ..

(ن)

٢٣٥	نساء قريش ..
٣٠٢	نظرت في الجنة فإذا أكثر أهلها ..
٩٠، ٨٧، ٨٦	نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي ..
١٥٦	نعم قال عندي أحسنهن ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والأثر

٨٠٥ ، ٨٠٤ ، ٨٠٣ ، ٨٠٢

نعم قال فقيم يعمل العاملون ..

٦٩

نعم وقال ثم احتملنا حتى أتينا ..

٧١٧

الناس معادن كمعادن الذهب ..

(هـ)

١١٦ ، ١١٥

هاجهم وجبريل معك ..

١٢٧

هاجهم حسان فشفا واشتفى ..

٩٧١ ، ٩٧٠

هذا جمدان سيروا ..

٢٢٥ ، ٢٢٤

هذه صدقات قومنا ..

٧٨

هل أنت مريحي من ذي الخلصة ..

٣١٨

هل بقي من والدك أحد ..

٤٩٤

هل تدرون ما الغيبة ..

٤٧٤ ، ٤٧٣

هل تدرون من المفلس ..

١٠١٨ ، ١٠١٦

هل سألت الله شيئاً ..

١٠١٦ ، ١٠١٥

هل كنت تدعو الله بشيء ..

٤٠٠

هل لك عليه من نعمة ..

٣١٦

هل من والدك أحد حي ..

٩٠٨ ، ٩٠٧

هلك المتنطعون ..

٢٥٢

هم الفرس هذا وقومه ..

(و)

١٥٨ ، ١٥٧

والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس ..

٤٦٨

والذي نفسي بيده لتؤذن الحقوق ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر

٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢١٤

والذي نفسي بيده لغفار وأسلم ..

٢١ ، ١٨

والله ما نزلت في القرآن سورة ..

٦٤٤ ، ٦٤٣ ، ٦٤٢

والله لا يغفر الله لغلل ..

٧٠

وعليك السلام ورحمة الله ..

١٩ ، ١٨

ولو أعلم أن أحداً أعلم بكتاب الله ..

٨٩١ ، ٨٨٩

ولو سألت الله أن يعافيك من عذاب القبر ..

٧٣٠

وما أعددت لها ..

٦١٨

ومعه نبل فليمسك على نصالها ..

٢٠

ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ..

(لا)

٥٦٢ ، ٥٦١

لا أشبع الله بطنه ..

٢٧١ ، ٢٧٠

لا تأتي منه سنة وعلى الأرض ..

٣٨٦

لا تباغضوا ولا تدابروا ..

٨٥٦ ، ٨٥٤

لا تبديل لخلق الله ..

٩٨٩

لا تتمنوا الموت لتمنيته ..

٦٧٠ ، ٦٦٩

لا تحقرن من المعروف شيئاً ..

٩٨٦

لا تدعوا بالموت ..

٣٨٤

لا تحاسدوا ولا تناجشوا ..

٣٨٩

لا تحسسوا ولا تجسسوا ..

٤٤٢

لا تسيي الحمى ..

٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٦

لا تسبوا أصحابي ..

١٢٧

لا تعجل ، فإن ابا بكر أعلم قريش ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والأثر
٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥	لا تقاطعوا ولا تباغضوا ..
٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠	
٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢	
٩٢٦	لا تقوم الساعة حتى يقوم ثلاثون ..
٩٢٣	لا تقوم الساعة حتى يكثّر فيكم ..
٣٩٢	لا تهجروا ولا تدابروا ..
٣٨٢	لا هجرة بعد ثلاث ..
٩٩٧، ٩٨٥، ٩٨٤	لا يتمنى أحد منكم الموت ..
١٠٠٠	لا يحب رجل لقاء الله إلا أحب الله لقاءه ..
٣٨١	لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه ..
٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه ..
٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨١	
٥٣٤	لا يدخل الجنة لَعَّان ..
٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦	لا يدخل الجنة قاطع ..
٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠	
٣٥١، ٣٥٢	
٣٢٦	لا يدخل الجنة ولد زنا ..
١٤٤	لا يدخل النار إن شاء الله ..
١٤٢، ١٤٣	لا يدخلها وقد شهد بداراً ..
٤٦٣	لا يستر الله عز وجل على عبد ..
٩٥٥	لا يسن عبد سنة صالحة ..
٦٢٣	لا يشير أحدكم إلى أخيه بسلاح ..
٤٣٨	لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها ..
٩٨٣	لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر
٥٣٣ ، ٥٣٢	لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء ..
٦٨٨	لا يموت لأحد من المسلمين ..
٦٩٣ ، ٦٩١ ، ٦٩٠	لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد ..
٣٨٣	لا ينبغي للمسلم أن يهجر أخاه ..
٥٣٠	لا ينبغي لصديق أن يكون لعاناً ..
٣٨٩ ، ٣٨٨	لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ..
٦٩٤	لا يهلك للمؤمن ثلاثة من الولد ..

(ي)

١٨٧ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٨٢	يا أبا ذر ادع قومك غفار ..
٧٤٨ ، ٧٤٦ ، ٧٤٥	يا أبا ذر أنت مع من أحببت ..
١٢١	يا ابن أخي لا تنسبه ..
٤٥٥	يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني ..
١٠١٤	يا ابن آدم قم إلي أمشي إليك ..
٤٥٨	يا ابن آدم كلكم كان ضالا ..
٤١٠	يا ابن آدم مرضت فلم تعدني ..
٧	يا بلال حدثني بأرجى عمل ..
١٣٦	يا حاطب ما هذا ..
١١٢	يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ..
٥٠٨	يا عائشة إن الله عز وجل رفيق ..
٥٠٧	يا عائشة عليك بالرفق ..
٤٤٥	يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي ..
٤٤٧	يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت ..
٢٨٥	يأتي عليكم أويس بن عامر ..

أرقام الأحاديث	طرف الحديث والآثر
٩٢٠ ، ٩١٩	يتقارب الزمان ويفيض العلم ..
٧٧٦ ، ٧٧٥ ، ٧٧٤	يدخل الملك على النطفة ..
١٠٤٠ ، ١٠٣٩	يسبح مائة تسبيحة ..
٤٣٢	يصيب المؤمن شوكة فما فوقها ..
١٦١	يعلم الله أني أحبكم ..
٩٢٥ ، ٩٢٤	يقبض العلم وتظهر الفتن ..
٦٦٨ ، ٦٦٧ ، ٦٦٦	يقراءون القرآن لا يجاوز تراقيهم ..
٩٦٤ ، ٩٦٣	يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي ..
٤٤٨	يقول الله عز وجل إني جواد ماجد ..

فهرس

الأعلام

فهرس الأعلام

(أ)

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٧٠٦، ٥٧٩، ٥٦٤، ٣٩٤	آدم
٧١٢، ٢٥٧، ٢٥٤، ١٢٦	آدم بن أبي إياس
٩٠٤	أبان
٦٣٣	أبان بن صَمْعَة
٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥١، ٢٤٨، ١٧١، ٣١، ٩	إبراهيم
٩٨٦، ٤٥١، ٤٣٥، ٤٣٣٤، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٣١	
١١١	إبراهيم بن إسحاق الأنماطي
٢١٤، ١٢٢	إبراهيم بن إسحاق السراج
٦٧٩	إبراهيم بن إسحاق بن عيسى
٦٨٢	إبراهيم بن إسحاق القاضي
٣٧٠	إبراهيم بن إسماعيل
٧٧٥	إبراهيم بن بشار الرمادي
١٧٤٧، ١٦٢، ٥٨٥، ٥٨٤، ٥٨٣، ٤١٧، ٤١٦، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢	إبراهيم التيمي
٦٨٧، ٦٨٦	
٧٤٧، ١٦٢	إبراهيم بن الحجاج
٣٨٦	إبراهيم الحربي
٧١٢، ٦٨٠، ١١٢	إبراهيم بن الحسين الكسائي
٨٠٦، ٤٦٥	إبراهيم بن حمزة
٩٢١	إبراهيم بن خالد
٣٠٣	إبراهيم بن خرزاذ
٥٦٢، ٣٤٥	إبراهيم بن أبي داود الأسدي
١٠٣٣	إبراهيم بن دنوقا
١١٢	إبراهيم بن ديزيل
١٨٨	إبراهيم بن دينار
٣٧٠، ٣٤٤، ٢٩٩، ٢١٥، ١٩٤، ١٧٧، ١٧٢، ١٢٩	إبراهيم بن سعد

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٢٧٦، ٨٥٩، ١٠١٢	إبراهيم بن عبد الله
١٠١٢، ٧٨٦	إبراهيم بن عبد الله بن أبي الخير
٧٤٠	إبراهيم بن عبد الله العباسي
٧٠٠، ٣٨١	إبراهيم بن محمد الشافعي
٦٩٢	إبراهيم بن محمد الصفار الرقي
١٧٦	إبراهيم بن محمد بن طلحة
٤٢٧، ٣٥٢، ٣٠٣، ٢٦٣، ٢١٠، ٢٠٦، ١٥٩، ١٠٢، ٩٣، ٦٩، ٦٥	إبراهيم بن مرزوق
٩٤٠، ٨٩٩، ٨٧٩، ٧٦٠، ٥٥٩، ٤٩٤٥٣١، ٤٨٣، ٤٥٩	
٣٧٠، ٣٥٤	إبراهيم بن المنذر
١٠١٤	إبراهيم بن منصور
٣٤٦	إبراهيم بن الوليد الجشاش
٢٢٤	إبراهيم بن نصر
٣٢، ٩	إبراهيم بن يزيد النخعي
١٤	إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق
٨٧١، ٨٧٠، ٨٦٩	أبي بن كعب
٥٣	أحمد
٥٣٤	أحمد بن إبراهيم بن هشام
٢٨٧	أحمد بن الأزهر
٧١٣، ٤٥٨	أحمد بن إسحاق
٦٧٨، ٥٧٥، ٤٢٠	أحمد بن جميل المروزي
١٠١٤، ٩٨٦	أحمد بن حفص
٧٨٥، ٤٢٠، ٣٦٠، ٢٠٨، ٢٠١، ١١٨، ٩٦، ٣٢	أحمد بن حنبل
١٠٣٥	أحمد بن أبي رجاء
٣٨٦	أحمد بن سعيد الدارمي
١٣	أحمد بن سهل
٩٤٨، ٥٨٩	أحمد بن شبيب
٣٢٣	أحمد بن أبي شعيب
٨٨٧، ٨٨١، ٨١٨، ٧٨٢، ٧٦٦، ٦١٤، ٦٠٥، ١٣٦	أحمد بن شيبان

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٣٩٦	أحمد بن صالح
١٠٠٥، ٦٧٤، ٦٧١، ٦١٧، ٤٣٩، ٢٤٢، ١٤٧، ٧	أحمد بن عبد الحميد
٥١	أحمد بن عبدة
٨٢٣، ٢٣٣	أحمد بن عثمان
٨٧٠، ٦٧٢، ٦١٩، ٤٨١	أحمد بن عصام الأصبهاني
٦٥٦	أحمد بن علي البغدادي
٥٥٩	أحمد بن علي بن الحسين
١٩٤	أحمد بن علي بن يوسف
٣٥٠	أحمد بن الفرغ الحمصي
٤٦٤	أحمد بن حمز الكوفي
١٤٢، ١٤١	أحمد بن محمد بن أبي رجاء
٢٢٩	أحمد بن محمد بن عيسى القاضي
٣٦٢	أحمد بن محمد بن أبي المثنى الموصلي
٧٢٠	أحمد بن محمد بن مريم الحضرمي
٥٣٦	أحمد بن محمد بن موسى المكي
٧٢٠، ٦٩٣	أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة
١٠٠٩، ١٠٠٤	أحمد بن المقدام
٩٠٨، ٦٣٦، ١٧٦	أحمد بن ملاعب
٤١٣	أحمد بن منيع
٥٥٩، ٨	أحمد بن يحيى الحلواني
٥٧٣، ٥٥٩	أحمد بن يحيى السابري
٥٢١، ٨٣	أحمد بن يوسف التغلبي
٦٨٤، ٦٧٩، ٣٤٧، ٢٩٧، ٢٣٢، ١٦٠، ١٥٤، ١٢٨، ٨٦	أحمد بن يوسف السلمى
٩٣٧، ٦١٥، ٤٧٦	أحمد بن يونس
٩٠٨، ٩٠٧	الأحنف بن قيس
٤٤٩	إدريس الأودي
١٣٢	إدريس بن بكر
٢٥٦، ١٠٩	أزهر بن سعد السمان
٣٨٥، ٣٠٠	أسامة بن زيد

اسم العلم	أرقام الأحاديث
إسحاق بن إبراهيم	١١١
إسحاق بن إبراهيم الدبري	٧٦٨
إسحاق بن إبراهيم بن سنين	٩٢
إسحاق بن إبراهيم الصنعاني	٥٩، ٤٣
إسحاق الأزرق	٣١٥
إسحاق بن إسماعيل	٧٣٦، ٥٨١، ٣٦٥
إسحاق الحربي	١٠٢٦
إسحاق بن سيار النصيبي	١٠٢٤، ٧٨٨، ٧١٦، ٥٧٠، ٥٠٣، ٤٥٨، ١٧٩، ١٥١
إسحاق بن شيبان	٤٥٨، ١٧٩
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة	٧٢٢، ٥٥٩، ١٥٨، ١٠٢، ١
إسحاق بن عيسى الطباع	٦٩١، ١٧٠، ١٣٠، ١٠٧
إسحاق بن محمد	٥٤٧، ٤٧٢
إسحاق بن منصور	٥٦٠، ٢٦٦، ١٤
إسحاق بن موسى	٩٨٣
إسحاق بن يحيى	٥٩١
إسحاق بن يوسف	٩٣٧
أسد أبو سريجة	٧٧٨
أسد بن موسى	٤٠٠، ٣٧٠، ٣٣٨، ١٠٦، ١٠٥، ١٠٣، ٢
الإسكاف الرقي	١٠٤٢
إسماعيل	٨٠، ٧٦
إسماعيل بن أبي إسحاق	٩٥٩
إسماعيل بن أبي إسماعيل	٣٤، ٢٧
إسماعيل بن أبي أويس	٧٢٢، ٦٨٠
إسماعيل بن جعفر	١٠٢١، ٩٨٢، ٩٢٦، ٥١٥، ٤٧١، ٤٦٧
إسماعيل بن أبي خالد	٩٩٦، ٩٩٥، ٩٩٤، ٩٩٣، ٩٩٢، ٩٩١، ٩٩٠، ٧٧، ٧٥
إسماعيل بن الخليل	٦٠١، ٥٨٢، ٩
إسماعيل بن زكريا	٤٣٣
إسماعيل الصائغ	٤٥٨، ٤٥٦
إسماعيل بن علي	٢١٧

اسم العلم	أرقام الأحاديث
إسماعيل القاضي	٨٩٥، ٧٩٣، ٧٥٠، ٧٢٢، ٥٥٤، ٥٥٠، ٥٢٣، ٤٤٢، ٤٠٨
الأسود	٤٣٥، ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٣١
الأسود بن شيبان	٢٨٩، ٢٨٨
الأسود بن عامر	١٠٣٥
الأسود بن يزيد	١٥، ١٤، ١٣
أسيد بن عاصم	٩٣٩
أسير بن جابر	٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١
أشهب	٩٣٧
أشهل بن حاتم	٨٢٢، ٧٠
أصبغ	١٠٥٠
أصبغ بن الفرج	٣١٦
الأقرع بن حابس	٢٠٨
أمية	٥٥٩
أمية بن بسطام	١٠٢٥، ١٠٢١، ٩٧٠، ٤٧٤، ٤٦٣
أمية بن خالد	٥٥٩
أنس	٨٠٨، ٩٨٦، ٩٨٤، ٧٢١، ٣٧١، ٣٦٨، ٣٦٣، ٣٥٥
	١٠١٨، ١٠١٧، ١٠٠٩
أنس بن خالد الأنصاري	٨٤٧
أنس بن عياض	٩٨٣، ٩٢٨، ٨٢٨، ٦٠٨، ١٧١
أنس بن مالك	١، ٢، ٥، ٦، ١٠، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٦٢، ٦٣، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٢، ٥١١، ٥٩٥، ٥٩٧، ٦٣٨، ٦٨٢، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٦، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٢، ٧٤٣، ٧٨٠، ٧٨٣، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١٢، ٩١٣، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٨٠، ٩٨٥، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ١٠٠٦، ١٠٠٨، ١٠١٥
أوس بن عامر	٢٨٥
أويس بن حبيب	٧٦٠
أويس القرني	٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١

أرقام الأحاديث	اسم العلم

٩٠، ٩١، ٩٢، ١٨٧، ١٨٩، ٢١٧، ٢١٨، ٣٠٤، ٣٢٨، ٤٠٦،

أيوب

٤٠٨، ٤٠٩، ٤٧٩، ٥٢٣، ٥٤٩، ٤٥١، ٥٢٤، ٥٢٦، ٥٥١،

٥٧١، ٦٢٤، ٢٩٥، ٩٧٤

٩٥٦

أيوب بن سافري

٤٤٨

أيوب بن محمد

(ب - ت - ث)

٦٣٧، ٣٤١، ٣٣٧

بحر بن نصر

٤١٩، ١٥٦

بدل بن المحير

٤٥١

بديع

١١٦، ١١٥

البراء بن عازب

١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٨١، ٤٨٢،

بريد بن عبد الله بن أبي بردة

٦١٧، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ١٠٠٥

١٣٤

بشر

٨٢٥

بشر بن بكر

١٣٤، ٢٣٥، ٢٧٠، ٢٧٧، ٧٢٠

بشر بن شعيب

٦٨٨

بشر بن عمر

٥٠١

بشير بن كعب

٣٥٠، ٤٢٦، ٦٠٨، ٨٥٤

بقية

١٣٦، ١٩٩، ٢٦٢، ٤٢٥، ٧٦٠، ٧٧٥، ٨٣٢، ١٠١٨، ١٠٥١

بكار بن قتيبة

٨٨٧

بكار بن محمد بن عبد الله

٩٣٩، ٤١

بكر بن بكار

١٩٦، ٩٦٨

بكر بن نعلف البصري

٦٨١

بكر بن مضر

٣٠٤

بلال

٣٣، ٨٩٥

هز بن أسد

٧٨، ٧٩، ٨٢، ٨٣، ٨٤

بيان

٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤

تيم بن سلمة

اسم العلم	أرقام الأحاديث

ثابت
٢، ٥، ٦، ١٠، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٩٣، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦،
١٥٣، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ٢٤٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١،
٥٩٧، ٦٢١، ٦٣٠، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٤٧، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ١٠١٥،
١٠١٦، ١٠١٧

ثوبان
٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩،
٢٩٢، ٢٩٤

(ج)

٢٩٠

جابر أبو الوازع
جابر بن عبد الله
٣، ٤، ٤٣، ٤٨، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٨١، ١٤٣، ١٤٤، ١٩٦،
١٩٧، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٤٤٢،
٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٥٧،
٥٥٨، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦٣٥، ٧٤٢، ٧٩٩،
٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١

٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٥

جريح
حرير
٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧،
٢٨٧، ٣٦٥، ٤١٣، ٤١٨، ٤٢٥، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٨٦، ٥٠٢، ٥٠٣،
٥٠٤، ٥٠٥، ٥٧١، ٥٨٥، ٧٣٦، ٨٨٨

٣٠٢، ٣١٩، ٥٢٦، ٥٧٤، ٧٧٢

٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٨

١١١

٩٤، ٩٥

٣٨٧، ٣٨٨، ٧١٧، ٩٢٢، ٩٦٩

٢٩١

٦٩٤، ٦٩٨

٣٢٧

٩٤، ٩٥، ٤١١، ٧٢٤

٥٧٠

٨١، ٩٢٩

٢٣، ٣٠٤، ٤٨٨، ٤٩٢، ٩٢٩، ٩٣٦، ١٠٣٩

٨٨٦

جبر بن مطعم

جريح

حرير

حرير بن حازم

حرير بن عبد الله البجلي

حرير بن عبد الحميد

الجعد أبي عثمان

جعفر بن برقان

جعفر الجزري

جعفر الخفاف الأنطاكي

جعفر بن ربيعة

جعفر بن سليمان

جعفر بن عبد الله

جعفر بن عبد الواحد الهاشمي

جعفر بن عون

جعفر بن محمد

أرقام الأحاديث	اسم العلم

٥١٠، ٦٥	جعفر بن محمد الخفاف
٨٣٥، ٧٩٠، ٦٢١، ٥٧٠، ٤١٠، ٤٠٠، ١٠٥، ٦٢، ٥	جعفر بن محمد الصائغ
٥٧٩، ٥٧٠، ٥٦٤، ٢٥٧، ٢٥٤	جعفر بن محمد القلانسي الرملي
٨٧٨، ٢٥٨	جعفر بن هاشم
٩٠٢، ٩٠١، ٦٤٤، ٦٤٣، ٦٤٢	جندب بن عبد الله الجلي
٦١	جندل بن والي
١٠٣٢، ١٠٣١، ٦٣٩، ٣٤٥	جويرية
(ح - خ)	
٩٧٨، ٣٤٠، ١٧٦	حاتم بن إسماعيل
٨٢٨	الحارث
٥٦٤، ٦٥١، ٢٠٤	الحارث بن أبي أسامة
٨٢٨	الحارث بن أبي ذباب
٥٨٥، ٥٨٤، ٥٨٣، ٤١٧، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢	الحارث بن سويد
٩٨٣، ٨٣٢	الحارث بن عبد الرحمن
٢٢٦، ٢٢٥	الحارث العكلي
٩٠٤، ٧٠٨، ٦٠٤، ٥٠٩، ٣٨٦، ١٠٢٠، ٥٢٥، ١٣٨	حبان
٧٤٤، ٥٥٣	حبشي بن عمرو بن الربيع
٣١٥، ٣١٤، ٣١٣، ٣١٢	حبيب بن أبي ثابت
٢٤٤، ١٦٩، ١٦٤، ١٥٥، ٩٩، ٥٨، ٥٧، ٤٢، ٤٠، ٣٥، ٣١	حجاج
٦١٢، ٥٧٣، ٥٠٧، ٤٦١، ٣٧٣، ٣٧٠، ٢٨٩، ٢٨٨، ٢٦٨، ٢٤٧	
١٠٣٦، ١٠٠٦، ٩٠٩، ٨٩٨، ٧٧٨، ٧٥٣، ٧٢١، ٧٠٧، ٦٦٦	
١٠٥٠	الحجاج بن إبراهيم
٨٧٨	حجاج الأزرق
٩٨٦	الحجاج بن الحجاج
٤٤٢	الحجاج الصواف
٤٧٨، ٣٤٨، ٢٦٧، ١٩٧، ١٨٢، ١٤٤، ١٠١، ٩٩، ٩٨، ٦٧	حجاج بن محمد
٧٢٩، ٥٥٧	
٥٠٧	حجاج بن مسلم
٧٩٣، ٧٧٩، ٤١٠، ٦٧، ٤٥، ٤٣، ٣٩، ٣٤، ٢	حجاج بن منهل

اسم العلم	أرقام الأحاديث
حجير بن الربيع	٥٠١
حذيفة بن أسيد	٧٨٠، ٧٧٧، ٧٧٤
حذيفة بن اليمان	١٦
الحمر بن أبي الربيع	٢١٧
حرب بن شداد	٤٢٥، ١٩٩، ١٧٥
حرملة بن عمران	٢٨٧، ٢٨٦
حرملة بن يحيى	٩٤٤
حرمي بن عمارة	١١٠
حسان بن ثابت	١٢١، ١١٧، ١١٣، ١١٢
الحسن بن أحمد	٤٤٩
الحسن بن إسحاق العطار	١١٠
الحسن بن بشر	٤٥٤
الحسن بن أبي الربيع	٩٨٩، ٤٧٩، ٢٩١، ٢١٨، ١٧٨
الحسن بن سفيان	٩٤٤
الحسن بن عفان	٣٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٨٠، ٦٢٩، ٦٧١، ٧٥٧، ٧٨٧
	٨٦١، ١٠١٠
الحسن بن عمرو	٤٨٧، ٣٢٦
الحسن بن محمد بن أعين	٢٩٢
الحسن بن محمد	١٣٦
الحسن بن محمد الزعفراني	٣٣٥، ٨١٢
الحسن بن مكرم	٣١٥
الحسن بن موسى الأشيب	١٠٥٣، ٧٤٢، ٤٧٥، ٤٠٤
حسين	٩٧٦
الحسين بن إسحاق التستري	٧٦٩، ٧٦٧
الحسين بن بهان	٧٠١
الحسين بن حريث	١٨٤
حسين بن حفص	٨٤٧
حسين بن علي الجعفي	٢٦٦، ٢٦٥، ٢٤٣، ٢٤٢
حسين بن عياش	٩٢٢، ٧٥٠، ٦٤٩، ٣٨٨

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٧٧٣	الحسين بن محمد
٧٧٣، ٥٧٤، ٣١٩، ١٨٣	الحسين بن محمد المروزي
٩١١	الحسين بن واقد
١٤١، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨	حصين بن عبد الرحمن
٧٦١، ٥٩٤، ٥١٣	حفص
١٥٨، ٦٦، ١٨	حفص بن عمر الحوضي
٧٤١	حفص بن عمر السيارى
٩٠٨، ٧٠١، ٧٠٠، ٥٩٦، ٥٩٥، ٢٧٣، ٢٧٢، ١٥٢، ١٥١، ٢٢	حفص بن غياث
٩٨١، ٩٠٦، ٦٥٠، ٥٣٢، ٥٢٠، ٥١٧، ٥١٣، ٥١٢، ٤٧٣	حفص بن ميسرة
٩٥٩	الحكم بن عتيبة
٩٨٦	حماد
٦١٤، ٦١٣، ٥٧٠، ٥٤٩، ٥٢٣، ٤١١، ٤١٠، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦، ٣٢٨، ٩٠	حماد بن زيد
٩٠٠، ٨٩٥، ٨٠٥، ٨٠٢، ٧٨٥، ٧٨٣، ٧٨٢، ٧٨١، ٧٥٠، ٧٢٣، ٦٥٢	
٢٤١، ٢٤٠، ١٥٣، ١٠٥، ١٠٤، ٩٣، ٦٧، ٦٦، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢، ١٠، ٢	حماد بن سلمة
٢٨٣، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١١، ٤٥١، ٥٩٧، ٦٢١، ٦٢٢، ١٠٥٣، ١٠١٦، ٨٩٥، ٧٨٤، ٧٦٩	
٦٤٩	حماد بن سهيل
٣٠٣، ٣٠٢	حماد بن نجيح
٨٨٥	حمدان بن الجنيد الدقاق
٨٥٠	حمدان السلمي
١٠٣٧، ٨٦٩، ٨٥٢، ٨٠٥، ٤٥٨، ٣٩١، ١٥٢	حمدان بن علي
٢٤٠	حمدون بن أحمد السمسار
٨٧٩	حمدون بن عباد
١٥١	حمزة بن سعيد المروزي
١٠١٥، ٦٦٦، ٥٩٠، ٦٩	حميد الطويل
٥٨٨، ٥٨٧، ٥٧٦، ٥٧٥، ٥٧٤، ٥٧٣، ٥٧٢، ٥٧١، ٥٦٩، ٤٩٢	حميد بن عبد الرحمن
٩١٩، ٨٦٤، ٨٣١، ٨٢٧، ٥٨٩	
١٠٠٣	حميد بن مسعدة
٧٤٥، ٣٢٠، ١٨٣، ٧٠، ٦٨	حميد بن هلال
٩٢٥، ٩٢٤	حنظلة

أرقام الأحاديث	اسم العلم
١٩٤	حنظلة بن علي
٨٤٣، ٨٤١، ٥٨٨، ٥٠٨، ٤٤١، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣١٨	حيوة بن شريح
٦٥٦، ٦٤٦	خالد
١٠٠٤، ١٠٠٣	خالد بن الحارث
٧٠٥، ٢٩٣	خالد بن خدّاش
٣٨٦	خالد بن سهيل
٣٦٩، ٨٢، ٧٩	خالد بن عبد الله
٨٤	خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن
٣٧٠، ٣١٥	خالد بن عبد الرحمن
٦٢٧، ٤٣٧، ٣٣٨، ٣٩٠، ٣٣٠، ٢٣٣، ٢١٤، ١٩٣، ١٩١	خالد بن مخلد
٧٢٢، ٧١٥، ٦٨٨، ٦٨٥	
٧٦٩، ٤٠٥، ٤٠٤	خالد بن مهران الخدّاء
٦٢٦	خالد الواسطي
٣٣٥، ٢٧١، ٢٢٤، ٢٢٣، ١٩٠، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥	خالد بن يزيد
٩٩٦، ٩٩٥، ٩٩٤، ٩٩٣، ٩٩٢، ٩٩١، ٩٩٠	خبيب بن الأرت
١٨٤	خثيم
١١١	خرشة بن الحر
٢٥٧	خضر بن محمد
١٩٤	خفاف بن إيماء الغفاري
٧٣٢	خلف
٢٠٩، ١٦٥	خلف بن عبد العزيز
٨٨٠	خلف بن محمد كردوس
٣٠٨	خلف بن الوليد
٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩١	خيثمة
(د - ذ)	
٤٥٩، ٣٨٥، ٣٨٤	داود بن قيس
١٢٧	داود بن منصور
١٠١٣، ٧٦٧	داود بن نصير البطائي
٢٧١، ٢٧٠، ٢٢٧	داود بن أبي هند

اسم العلم	أرقام الأحاديث

دحيم	٨٢٤
ذكوان	١٩٣
ذكوان ، أبو عمرو مولى عائشة	٦٨٤
(ر - ز)	
راود الطائي	١٠٣٩ ، ٧٦٧
رباح	٩٢١ ، ٨٦٥ ، ٨١٤ ، ٧٧٦
الربيع بن خثيم	١٠٢٩ ، ١٠٢٨
الربيع بن روح	٩٦٢
الربيع بن سليمان	١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٣٧ ، ٣١٥ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ ، ٤٢١ ، ٥٢٨ ، ١٠٤٨ ، ٩٧٩ ، ٥٦٥ ، ٥٦٤
ربيعة	٦٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٨٦
ربيعة بن عثمان	٨٩٢
ربيعة بن كلثوم	٧٨٠ ، ٧٧٩
ربيعة بن يزيد	٤٤٥
رقبة بن مصقلة العبدي	٨٦٩
روح	٩٧٥
روح بن عبادة	٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٥٥٨ ، ٥٨٦ ، ٦٧٠ ، ٧٢٥ ، ٩٨٤ ، ١٠٢٧ ، ١٠٥٢ ، ١٠٢٨
روح بن القاسم	١٠٢٥ ، ١٠٢١ ، ٩٧٠ ، ٧١٤ ، ٦٤٨ ، ٤٩٩ ، ٤٧٤ ، ٤٦٣
زائدة	٩١٥ ، ٨٨٥ ، ٧٩٠
زائدة بن قدامة	٢٦٥ ، ٨٣ ، ١٨
زبيد	٦٦١
زرارة بن أوفى	٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٥ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤
زكريا بن إسحاق	٣٧٠
زكريا بن أبي زائدة	١٠٠٢ ، ١٠٠١ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ١٧٦ ، ١٣
زكريا بن عدي	٢٥٥ ، ١٧٦
زكريا بن يحيى بن أسد	٤٩٨
زكريا بن يحيى المروزي	٧١٨
زمعة	٣٧١

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٢٦١، ٢٦٠	زهد بن مضرب الجرمي
٩٣٧، ٧٩٧، ٧٦٣، ٧١١، ٦٤٩	زهير
٤٨٦، ٤٧٦، ٤٧٥، ٥٢	زهير بن حرب
٨٠٧	زهير بن محمد
٧١٢	زهير بن معاوية
٨٤٩، ٨٤٨، ٨٤٧، ٨٤٦	زياد بن إسماعيل
٦٨٢	زياد بن أبي زياد
٨٤٥	زياد بن سعد
٤٥٢	زيد
١٥٦، ١٥٥	زيد بن أرقم
٩٠٦، ٩٠٥، ٨٢٩، ٥٣٣، ٥٣٢، ٥٣١، ٥٢٧	زيد بن أسلم
٦٨٢	زيد بن إسماعيل
٧٠٧، ٤٥٠	زيد بن أبي أنيسة
٣٣٦	زيد بن الحباب
٧٦٧، ٧٦٦، ٧٦٤، ٧٦٣، ٧٦٠، ٧٥٧، ٧٥٦، ٧٥٥، ١٨	زيد بن وهب
٧٧٣، ٧٧٠، ٧٦٩	
(س)	
٩٢٥، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٨٦	سالم
٧٤٨، ٧٢٧، ٧٢٦	سالم بن أبي الجعد
٩٤٥، ٩٢٤، ٤٦١	سالم بن عبد الله بن عمر
٥٥٤، ٥٥٢	سالم مولى النصريين
١٠١٨، ٥٣	سالم بن نوح
٨٠٠، ٧٩٩	سراقة بن مالك
٧٥٩، ٤١٧	السري بن يحيى
٤٥٧، ٢٤٦	سريح بن النعمان
٢٠٢، ٢٠١، ٢٠٠، ١٠٧	سعد بن إبراهيم
٤٨٠	سعد بن سعيد بن قيس
١٠٥٥، ١٠٤٣	سعد بن طارق

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٦٥٦، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥	سعيد بن أبي هلال
١٨١	سعيد بن واصل
٢١٣، ٢١٢، ٢١١، ١٩٩، ١٩١، ١٧٤، ١٧٣، ١٣٦، ١٣٢، ١٢٠، ١١٤، ٤٤٤، ١٥	سفيان
٤١٦، ٤٠٣، ٣٨٨، ٣٧١، ٣١٥، ٣١٣، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٢٤٥، ٢٣٨	
٧١٨، ٦٩١، ٦٩٠، ٦٤٧، ٦١١، ٦٠٧، ٥٤٨، ٥٠٤، ٤٨٣، ٤٧٧، ٤٤٠، ٤١٧	
١٠٠٢، ٩٩٣، ٨٩٩، ٨٨٥، ٨٧٧، ٨٤٩، ٨٤٨، ٨٤٧، ٧٦٤، ٧٣٩، ٧٣٤	
٣٧٠، ٣٥٢، ٣٥١	سفيان بن حسين
٩٣٧، ٨٨٩، ٨٨٧، ٨٤٦، ٦٦١	سفيان بن سعيد الثوري
٣٦٧، ٣٧٦، ٣٤٣، ٢٤٦، ٢٣٨، ٢٢١، ١٥٥، ١٣٧، ١٣٦، ٥٦	سفيان بن عيينة
١٠٣١، ٩٧٧، ٨٨٢، ٨١٢، ٦٨٣، ٦٢٤، ٦٠٥، ٥٦٦، ٤٩٣، ٣٩٧	
٢٩٢	سلمان الفارسي
٧٧٣	سلمة بن كهيل
٨٠٤	سليم بن حيان
٧٨٩، ٧٧٠، ٧٤٥، ٦٨٠، ٤١٦، ٢٧٧، ٢٥٣، ١١٨، ١١٧، ١٠٤، ٩٢	سليمان
٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٠، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٦٩، ٢٣٣، ١٩٣	سليمان بن بلال التيمي
٥٢٩، ٥٢٨، ٥٢١، ٤٩٦، ٤٩١، ٤٨٠، ٣٨٣، ٣٥٦، ٣٤٢	
٩٦٨، ٦٨٥، ٦٤٧، ٦٢٧، ٥٣٠	
٧٥٠، ٧١٧، ٦١٣، ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٢٣، ٥١٥، ٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦	سليمان بن حرب
٩٠٠، ٨٦٣، ٨٠٥، ٧٨٣	
٣٧٠	سليمان بن داود الهاشمي
٥٩١	سليمان بن سرد
٥٩٤، ٥٩٣، ٥٩٢، ٥٩١	سليمان بن صرد
٣٦٤، ٣٦٣، ٩٥، ١٠	سليمان بن سيف
٩٠٨، ٩٠٧	سليمان بن عتيق
٧٤١	سليمان بن علي كراز
٧٣٥	سليمان بن قرم
١١١	سليمان بن مسهر
٧٤٦، ٧٤٥، ٣٢٠، ٢٨٢، ٢٨١، ١٨٣، ١٠٦، ١٠٣، ٦٩، ٦٨، ٦٥	سليمان بن المغيرة
٧٧٣، ٧٧٢، ٤٤٩	سليمان بن مهران

اسم العلم	أرقام الأحاديث

سماك بن حرب	٣٢٩
سمي	١٠٢٥، ١٠٢٤، ١٠٢٢، ٦٣١
السميدع بن واهب	٧٢٨
سنان بن الحارث	٤٥١
سهل	٦٢٦
سهل بن بكار	٢١٩
سهل بن حماد	٧٥٣
سهل بن سعد الساعدي	٨١١، ٨١٠، ٨٠٩، ٨٠٨
سهل بن صالح	٥٩٩
سهل بن عثمان العسكري	٧٦١، ٧٠١، ٦٣٢، ٥٩٦، ٩
سهيل	٤٦٢، ٦٢٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩
سهيل بن أبي صالح	١٠٢٥، ١٠٢٤، ١٠٢١، ١٠٢٠، ١٠١٩، ٨٨١، ٧١٣، ٧١٠
	٦٨٥، ٦٤٧، ٤٦٤، ٤٦٣، ٣٩٥، ٣٩٤، ٣٩٣، ٣٣٠، ٢٨٧، ٢٣٣
	٨٦٦، ٨٥٢، ٧١٥، ٧١٤، ٧١٢، ٧١١، ٦٨٦
سوار بن عبد الله	٤٤٣
سويد	٥٣٢
سويد بن سعيد	٩٠٦، ٥١٣
سويد بن عبد الله بن مسعود	٥٨٣
سلام بن سليم	٦٩٨
سلامة	٥٧٢، ١٣٣
سيار أبو الحكم	٤٥٢
سيدان بن مضارب	٧٨٢
(ش)	
شاذان	١٦٦
شباب العصفري	١١٠
شبابة	٣٨، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٢، ٥٦٣، ٥٦٦، ٦٩٤، ٧٨٨، ٧٩١
	٨٧٢، ٨١٧
شبيب بن سعيد الخطي	٩٥٧، ٥٨٩
شجاع أشرس	٦٥٦

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٣٠٧	شجاع بن الوليد
٦٣٥	شداد بن سيد
٣٠٦، ٣٠٥، ١١	شداد بن عبد الله الدمشقي
١٠٠١، ١٠٠٠، ٩٩٩	شريح
٧٤٣	شريك
١٦، ١٧، ١٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٥٧، ٨١، ٩٤، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢١٢، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٠٤، ٤١٩، ٤٣١، ٤٦٨، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٤، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٧، ٦٠١، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٨٢، ٦٨٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣١، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٦٠، ٧٨٨، ٧٨٩، ٨٠٢، ٨٦٣، ٨٧٩، ٨٨٠، ٩٠٩، ٩٥٧، ٩٨٤، ٩٨٦، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٤٧	شعبة
١١٢، ١٣٤، ٢١٥، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٧٤، ٣٧٠، ٥٩١، ٦٨٩	شعيب
٩١٩، ٨٧٦	
٢٧٧، ١٤٢، ١٤١	شعيب بن حرب
٧٩٤	شعيب بن الحكم
٣٤٦	شعيب بن داود الزبيري
١٠٣١، ٣٩٧، ٢٢١	شعيب بن عمرو
١٠٤٨، ٥٦٤، ١٢٥	شعيب بن ليث
٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٥٨٠، ٥٨٢، ٧٣٤، ٧٣٩، ٧٤٠، ٩١٤	شقيق
٩١٦، ٩١٧، ٩١٨	
٥٧٩	شقيق بن سلمة
٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤	شهر بن حوشب
٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧	
١٩، ٥٢، ٢٣٦، ٤٣٤، ٤٥٤، ٥٠٣، ٥٧٩، ٥٩٣، ٦٢٨	شيبان
٧٣٤، ٧٨٨، ٩٧٦	

أرقام الأحاديث	اسم العلم

(ص — ض)

٣٨٦ ، ٣٨٠ ، ٣٢٩ ، ١٩٥ ، ١٧٧ ، ١٧٢	صالح
٣٥٣	صالح بن أبي الأخضر
٧٧٠ ، ٦٤٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٣٦ ، ٣١٦	صالح بن عبد الرحمن بن عمرو
٧٢٨	صالح بن عدي
٣٤٤	صالح بن كيسان
٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢	صخر بن جويرية
٣٦٧	صفوان بن صالح
٨٣٢	صفوان بن عيسى
٧٤١	صفوان بن قدامة
٣٨١	الضحاك بن عثمان
٨٩	ضمرة

(ط)

١٠٥٤ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٣	طارق بن أشيم
٨٦٥ ، ٨١٢	طاوس
٨٤٥ ، ٣٩١	طاوس بن كيسان
٩٠٨ ، ٩٠٧	طلحة بن حبيب
٨٨٧ ، ٨٨٦ ، ٨٨٥ ، ٨٨٤ ، ٨٨٢	طلحة بن يحيى القرشي
٨٨٣	طلحة بن يحيى الطلحي
٩٠٨ ، ٩٠٧	طلق بن حبيب
٧٠١	طلق بن غنام
٧٠١ ، ٧٠٠ ، ٦٩٩	طلق بن معاوية

(ع)

٩٦٦ ، ٨٩٥ ، ٥٤٩ ، ٢٢٠ ، ٦٣ ، ١٠	عارم
٥٢٣	عارم بن الفضل
٩٨٩ ، ٩٨٨ ، ٩٨٧ ، ٦٩٨ ، ٤٠٣ ، ٤٠٢	عاصم بن سليمان الأحول

أرقام الأحاديث	اسم العلم
١٠٤٧	عاصم بن كليب
٧٩٣، ٣٣٤، ٣٢٧، ٦	عاصم بن علي
١٠٠٩	عاصم بن النضر
١٠٧	عامر بن سعد
١٠٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٤٨٤، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣، ١٠٠٠	عامر بن شراحيل الشعبي
١٠٢٩، ١٠٢٨، ١٠٠١	
٤٥٦	عامر بن عبد الواحد الأحول
٧٧٧، ٧٧٥	عامر بن وائلة
١٥٣	عائذ بن عمرو
٩٤٥	عباد بن سالم
١٠٣٨، ١٠٣٧، ١٠٣٦، ١٠٣٤، ١٠٠٩، ١٠٠٨، ١٠٠٦	عبادة بن الصامت
٦٥٨	عباس بن جليل الحجري
٩٠٧	عباس بن السندي
٨٥، ١٢٠، ١٤٤، ١٧٤، ١٧٧، ١٩٥، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٥	عباس بن محمد الدوري
٢٢٢، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٨، ٢٨٣، ٣٣٦، ٣٩١، ٤١٢، ٤٦٣	
٤٧٤، ٤٨٢، ٤٨٨، ٤٩٢، ٥٠٤، ٥١٩، ٥٢٩، ٥٥٧، ٦٢٠	
٦٢٧، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٦٤، ٦٧٠، ٦٧٣، ٦٧٥، ٦٨٢، ٦٩٤	
٦٩٩، ٧٠٠، ٧٥٨، ٧٦٢، ٧٨٨، ٧٩١، ٨٤٣، ٨٨٣، ٨٩٠	
٩٢٥، ٩٢٩، ٩٥٠، ٩٥٤، ٩٥٧، ٩٧٠، ٩٧٣، ٩٨٩، ١٠١١	
١٠٢٦، ١٠٢٥، ١٠٢١	
٧٨٨	عباس بن الوليد بن مزيد
٩٩٩	عبيد
٩، ١١٨، ١٥١، ٢٠١، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥	عبدالله
٢٥٦، ٤٥١، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٢، ٧٣١	
٧٣٥، ٧٥٥، ٧٦٣، ٨٠٤، ٨٩٠	
٧٠٣	عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي
٩٣١	عبدالله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني
٢٩، ٣٢، ٤٢، ٢٠٢، ٣٦٠، ٦٠١، ٦٦٣، ١٠٠٩	عبدالله بن أحمد بن حنبل
٦٣٦	عبدالله بن أحمد بن عباد

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٤٥	عبدالله بن إدريس
٧٨٣، ٧٨١، ٦٨٠، ٦٧٩، ٦٧٨	عبدالله بن أبي بكر بن حزم
١٠١٥، ٩٨٤، ٢٣٤	عبدالله بن بكر السهمي
٦٤٢، ٦٠	عبدالله بن جعفر الرقي
٩٠١، ٧٩٤	عبدالله بن حبيب
٩٤٠	عبدالله بن حمران
٧٥٦	عبدالله بن داود
٥٠٩، ٤٦٠، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٣٢، ٣٣١، ١٩٣، ١٩٢	عبدالله بن دينار
٩٠٠	عبدالله بن رباح الأنصاري
٤٥٨، ١٧٥	عبدالله بن رجاء
٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢	عبدالله بن زيد
٨٨٠	عبدالله بن سالم
٦٥٧	عبدالله بن سعيد
٣٠٨، ٣٠٧	عبدالله بن شبرمة
٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧	عبدالله بن شقيق
٢٧٠	عبدالله بن أبي شيبه
٩٩٩، ٧٤٣، ٣٥٧، ٤	عبدالله بن صالح
٦٦٩، ٦٦٨، ٦٦٦، ٦٦٥، ١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ٧٠، ٦٩، ٦٨	عبدالله بن الصامت
٧٥٣، ٧٥٢، ٧٥٠، ٧٤٩، ٦٧٠	
٦٣٦	عبدالله بن عباس الطيالسي
٦٨١، ١٢٥	عبدالله بن عبد الحكم المصري
٤٤٥	عبدالله بن عبد الرحمن
٣٩٨، ٥١٠	عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر
٣١٨	عبدالله بن عبد السلام
٦٤٥، ٥٧٠	عبدالله بن عبد الوهاب
٧٢٧	عبدالله بن عثمان بن حيلة
٣١٨، ٣١٥، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٢٨٩، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٧٣	عبدالله بن عمر بن الخطاب
٨٤٥، ٩٢٩، ٦٦٣، ٦٥٨، ٤٦١، ٣٣٥، ٣٣٤	

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٣٩٣، ٣٧٢	عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم المدني
٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٧، ٢٦	عبدالله بن عمرو بن العاص
٩٠٠، ٨٤٣، ٨٤٢، ٨٤١، ٣١٨، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٣، ٣١٢	
٩٣٦، ٩٣٥، ٩٣٤، ٩٣٣، ٩٣١، ٩٣٠، ٩٢٩، ٩٢٨، ٩٢٧	
٩٥٠، ٩٤٧، ٩٤٦، ٩٤٣، ٩٤٢، ٩٤١، ٩٤٠، ٩٣٩، ٩٣٨	
١٠٤٩، ١٠٤٨، ٩٥٢، ٩٥١	
١٠٨	عبدالله بن عون
٦٥٤	عبدالله بن عيسى
٤٨٧	عبدالله بن مبارك
٩٤٤	عبدالله بن محمد
٦٣٩، ٣٤٥	عبدالله بن محمد بن أسماء
١٥٠، ١٤٦، ١٤٥	عبدالله بن محمد بن شاكر
٣٨١	عبدالله بن محمد بن مرزوق البصري
٩٨٤	عبدالله بن محمد المقرئ
٥٧٩، ٤١٧، ٤١٤، ٤١٣، ٤١٢، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٩	عبدالله بن مسعود
٧٦٧، ٧٦٤، ٧٦٠، ٧٥٧، ٧٥٤، ٥٨٥، ٥٨٤، ٥٨٣، ٥٨٠	
٩٠٨، ٩٠٧، ٨٩١، ٨٨٩، ٧٨٠، ٧٧٨، ٧٧٧، ٧٧٠، ٧٦٨	
٩١٨، ٩١٧، ٩١٦، ٩١٥، ٩١٤	
٩٨١، ٨٦٩، ٤٦٩، ٣٨٢، ٦٨	عبدالله بن مسلمة القعني
٨٩٨، ٨٩٤، ٨٩٣	عبدالله بن أبي مليكة
٢٦٤	عبدالله بن مهران النخوي
٣٨٥	عبدالله بن نافع
٧٥٧، ٥٣٩	عبدالله بن ثمر
٥٠٩	عبدالله بن نيار
٧٧٧	عبدالله بن وهب
٨٤٤، ٦٨	عبدالله بن يزيد المقرئ
٨٨٩	عبدالله اليشكري
٦٣٦، ٩١	عبد الأعلى
٤٥٧، ٤٥٣	عبد الحميد بن مرام

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٩٤٠، ٩٣٩، ٦٩٣	عبد الحميد بن جعفر
٨٥٤	عبد الحميد بن عبد الله
٣٨٨	عبد الحميد أبو عمر الحراني
٧٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٦٩٣	عبد الرحمن
١٠٢٩	
٥٣٦	عبد الرحمن بن إبراهيم (دحيم)
٩٧١	عبد الرحمن بن إبراهيم (القاص المديني)
٣٧٠	عبد الرحمن بن إسحاق المديني
٦٨٤، ٦٨٣	عبد الرحمن الأصبهاني
٩٠٧، ٨٩٥، ٩٢٠، ٧١٨، ٣٣	عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي
٢١٢، ٢١١، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٦، ٢٠٥	عبد الرحمن بن أبي بكر
٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦	عبد الرحمن بن جبير
٥٠٩	عبد الرحمن بن حرمة
١٧٦	عبد الرحمن بن حميد الزهري
٣٧٠	عبد الرحمن بن خالد
٩٧	عبد الرحمن بن خراش
٧٢	عبد الرحمن رسته
٨٣٠	عبد الرحمن بن أبي الزناد
٢٨٧، ٢٨٦	عبد الرحمن بن شرحبيل
٩٤٢، ٩٤١	عبد الرحمن بن شريح
٤٢٥	عبد الرحمن بن شيبه
٢٨٧، ٢٨٦	عبد الرحمن بن شماسه
٩٦٢	عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
٤٦٨	عبد الرحمن بن عثمان
٩٣١	عبد الرحمن بن عمر
٤٨	عبد الرحمن بن عمرو
٤٥٧	عبد الرحمن بن غنم
٤٣٨	عبد الرحمن بن القاسم
٩٠٧	عبد الرحمن بن محمد

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٧٦، ١٠٤٠، ١٠٤٦	عبد الرحمن بن محمد بن منصور
١٥، ٧٢، ١٨٦، ٥٩٩	عبد الرحمن بن مهدي
١٢٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ٥٤٩، ٥٥١	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج
٩٥٥، ٩٥٤، ٩٥٣، ٥٠٥، ٥٠٤، ٥٠٣، ٥٠٢	عبد الرحمن بن هلال العيسى
٤٥٣، ٤٥٢، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٦	عبد الرحيم بن غنم
٤٣، ٥٩، ٨٦، ١١٣، ١٧٨، ٢١٨، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٧٣	عبد الرزاق
٤٥١، ٤٢٣، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٦٩، ٣٤٧، ٣١١، ٢٩٧، ٢٩١	
٤٧٩، ٥٠٠، ٥٦٩، ٥٨٧، ٦٢٣، ٦٨٩، ٧١٠، ٧١٩، ٨٣٧	
٨٥٠، ٨٥٥، ٨٥٧، ٨٦٨، ٨٧٥، ٨٦٨، ٨٧٥، ٩٢٣، ٩٣٠	
٩٤٦، ٩٥٠، ٩٦٤، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٩٧، ٩٩٨	
٣٧٦، ٣٦٨	عبد السلام بن أبي فروة
٩٤	عبد السلام بن مطهر
٦٦١	عبد الصمد بن حسان
٢٢٧، ٢١٠، ٢٠٥	عبد الصمد بن عبد الوارث
٤٦٦	عبد العزيز
٨١٦، ٣٧٢	عبد العزيز الأويشي
٩٦١، ٨٠٦، ٦٦٢	عبد العزيز بن أبي حازم
٩٤٩	عبد العزيز بن حبان
٧٠٤، ٥١٩، ٤٩٥، ٤٦٥	عبد العزيز الدراوردي
٧١٢، ٦٩٤، ٦٩١، ٤٦٠، ٤، ٣	عبد العزيز بن أبي سلمة
٩٨٤، ٩٨٠، ٦٩٧، ١٦٣، ١٦١	عبد العزيز بن صهيب
٧١٢	عبد العزيز بن الماجشون
٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٨٢، ٣٩٢	عبد العزيز بن محمد
١٠٢٤، ٨٦٧، ٧٤٧، ٦٨٦، ٩٨١، ٧٠٥، ٥١٦، ٤٩٧، ٤٦٩	
١٠٢٤، ٧٤٧، ٦٨٦	عبد العزيز بن المجتار
٧٦٦، ١٦٥، ١٣٩	عبد العزيز بن مسلم
٣٢٤	عبد العزيز بن يحيى الحراني
٧٤٦	عبد الغفار
٣٥٣	عبد الغفار بن عبد الله

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٦٠	عبد الكريم
٨٨١	عبد المجيد بن عبد العزيز
٩٥٦، ٢١٢، ٢١١	عبد الملك بن عمير
٢٥٦	عبد الملك بن محمد
٥٣٤، ٥٣١	عبد الملك بن مروان
٢٠	عبد الملك بن معن
٦٣٢	عبد المؤمن بن أحمد
١٠٠٣	عبد المؤمن بن عيسى
١٠٥٤، ١٠٤٤، ١٠٤٣، ٩٨٧، ٥٨٤، ٥٠٥، ٢١	عبد الواحد بن زياد
٩٧٩، ٩١٣، ٦٩٧، ٢٢٦، ١٦٣، ١٦٢، ١٦١	عبد الوارث
٩٧٦	عبد الوهاب
٦٥١، ٤٠٩، ١٩٦، ١٨٨، ١٨٧	عبد الوهاب الثقفي
٨٣٣	عبد الوهاب بن عبد المجيد
٥٢، ٤٧	عبد الوهاب بن عطاء
٧٢	عبدان الجواليقي العسكري
١٢٤، ١٢٣	عبدة بن سليمان
١٣	عبدة بن عبد الله
٧٣٤، ٤٥٢، ٣٥٥، ٧١	عبيد الله
٧٨٣، ٦٨٢	عبيد الله بن أبي بكر
١٣٦	عبيد الله بن أبي رافع
١٧٨، ١٧٧	عبيد الله بن عبد الله
٩٥٠	عبيد الله بن عبد المجيد
٣١٥	عبيد الله بن عبيدة
٧٢٤، ٧٢٣، ٦٣٦، ٥٢٠، ٥٢٤، ٤٤٤، ٤٤٢، ١٩٦، ٨٩، ٨٧	عبيد الله بن عمر
٦٦٤، ٦٩٧، ١٨٦	عبيد الله بن عمر القواريري
٦١، ٦٠	عبيد الله بن عمرو
٥٨٤، ٤٠٠، ٢١٩، ١٣٩	عبيد الله بن محمد بن عائشة
٣٧٠	عبيد الله بن أبي مبيع
٦٠١، ٧١	عبيد الله بن معاذ

أرقام الأحاديث	اسم العلم

٤٥٩	عبيد الله بن مقسم
١٨، ١٩، ٢١٣، ٣١٣، ٣١٥، ٣٣٥، ٣٧٠، ٤٣٤، ٤٥٤	عبيد الله بن موسى
١٠٠، ٩١٤، ٨٩٣، ٦٢٨، ٥٩٣، ٥٠٣، ٤٨٥	
٨٥	عبيد الله بن أبي يزيد
٤٤٥	عبيد الله بن يزيد
٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٤١٣	عبيدة
١٦٥، ٦٦٦، ٦٦٨، ٨٣٦، ٨٨٨	عثمان
١١٧	عثمان بن حجلة
١، ٦٦٣، ١٨٩، ٥٩٩، ٦٠٣، ٦٦٨	عثمان بن خرزاذ
١٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٧٣٥، ٧٣٨	عثمان بن أبي شيبة
١٧٤، ٣٥٨، ٤٩٤، ٥١٤، ٦٦٩، ٧٦٠، ٧٩٦	عثمان بن عمر
٧٩٧	عثمان مهران
٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤	عدي بن ثابت
١١٥، ١١٦، ٢١٩، ٢٢٠	عدي بن حاتم
١٨٤، ٥٦٤، ٦٨٤	عراك بن مالك
٩٣١، ٩٣٤، ٩٣٧، ٩٤٩، ٩٥٠	عروة
١٢١، ١٢٢، ١٣٥، ٢٩٤، ٣٤١، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٩	عروة بن الزبير
٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٩، ٦١٠، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٨٠، ٩٤١، ٩٤٢	
٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨	عزرة بن ثابت
٧٩٤، ٤٤٣، ٤٤٤	عطاء بن أبي رباح
٩٨٣	عطاء بن ميناء
٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٨، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦	عطاء بن يزيد
٤٣٩، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩١٦	عطاء بن يسار
٤٥٥، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٧، ٥٩٧، ٧١٣، ٧٦٧، ٩٨٦	عفان
٥، ٦٢، ٩٣، ١٠٥، ١٣٧، ١٥٣، ١٥٨، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٢١، ٣٥٢	عفان بن مسلم
٤٦١، ٤٥١، ٦٢١، ٩٧١، ٩٨٧، ١٠٢١، ١٠٣٧، ١٠٤٢	
٦٣٢	عقبة بن خالد
٤٦٨	عقبة بن مكرم
١٣٣، ٣٤٨، ٣٥٧، ٤٦١، ٥٧٢	عقيل

أرقام الأحاديث	اسم العلم
١١، ١٢، ١٠٢، ١٢٨، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٠، ٣٠٥، ٣٠٦، ٥٥٩	عكرمة بن عمار
٨٨٠، ٨١٩	
٩٤٩	العلاء بن سليمان الرقي
٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٦٨، ٤٦٥، ٤٦٩	العلاء بن عبد الرحمن
٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٨، ٥٣٠، ٦٥٠، ٨٠٦، ٨٦٧	
٩٢٦، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٨١، ٩٨٢	
٨٨٨، ٧١١	العلاء بن المسيب
٩، ٣٤، ٢٣٥، ٤٥١	علقمة
٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١	علقمة بن مرثد
٦٦٢	علان بن المغيرة
١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤١، ٤٥١، ٤٧٧، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٩، ٧٩٠	علي
٧٩١، ٩٩٢، ١٠٤٧	
٤٨٧	علي بن إسحاق
٤٣٦، ٨٩٨	علي بن إشكاب
١٨٩، ٩٢٠، ٩٧٨	علي بن بحر
٤٠٤	علي بن الجعد
٨٦٣	علي بن الجنيد
٤٦٧، ٤٧١، ٥١٥، ٩٨٢	علي بن حجر
٢٤، ٤٥، ٧٥، ٨٠، ١١٨، ١٤٠، ١٧٣، ٢٤٥، ٢٥٠، ٣٢٦، ٣٢٩، ٤٣٢	علي بن حرب
٤٤٤، ٤٩٣، ٥٣٣، ٥٤١، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٥٨، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٩٢	
٧٤٢، ٧٥٦، ٨٥٨، ٨٨٣، ٨٩٢، ٨٩٦، ٩٥٣، ٩٦٣، ١٠١٤، ١٠٣٠	
٧٨٤، ٩١١، ١٠٠٠	علي بن الحسن بن شقيق
١٧٩	علي بن الحسن الدراو جردى
٤٥١، ٩٨٤	علي بن زيد
١٣٠، ١٧٠، ٢٧١، ٩٧٠، ٩٨٧	علي بن سهل البزاز
٧٢٥	علي بن سهل المغيرة
٢١٩	علي بن أبي الشوارب
٧٨	علي بن عاصم
٧٩٣	علي بن أبي طالب

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٧١٦	علي بن عبد الرحمن
١٣١، ٢٥	علي بن عبد العزيز
٩٦٨، ٤٤٥، ٢٩٢، ٢٢٥، ١٢٣، ١٠٧	علي بن عثمان النفيلي
٣١٥	علي بن قادم
٦٩٤	علي بن عياش
٨١٨	علي بن المبارك
٥٨٢، ٢٧١، ٩٠٧، ٦١١، ٤٥٤، ٤٥١، ٤٣٢، ٢٨٥، ٥٦	علي بن المديني
٩٠٦، ٥٣٢	علي بن المديني الأصبهاني
٥٨٢، ٢٧١، ٩	علي بن مسهر
٧٢١	علي بن معبد
٣٩٦	علي بن المغيرة
٤٨٤، ٤٤٧، ٣٨٧، ٣٦٣، ٣٣٦، ٣١٥، ٣١٩، ٢٦٢، ٢٠١، ١٦٧، ٨٠، ٤٩	عمار بن رجاء
١٠٤٥، ٩٠٣٩، ٩٥٥، ٩٢٩، ٨١٦، ٧٤٩، ٦٣٥، ٦٠٤، ٥٤٢، ٥٢١، ٥٠٥	عمار بن رزيق
٧٥٩	عمار بن عبد الجبار
١٠٣٤	عمار بن محمد
٤٥٤	عمارة بن غزية
١٢٧، ١٢٥	عمارة بن القعقاع
١٠٣٣، ٣١١، ٣٠٩، ٢٢٤	عمر
٨٤٠، ٧٢٣، ٣٧٠، ٢٨٥، ٢٨٤، ٢٨٣، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٧٦، ١١٤، ٥٣	عمر بن حبيب
٩٤٥، ٩٢٢	عمر بن حفص
٨٦٥، ٨١٤، ٧٧٦	عمر بن الحكم
٩٥٤، ٨٦٢، ٦٩٩، ٦٤١، ٦٤٠، ٥٩٤، ٢٧٢، ٢٥	عمر بن راشد
٩٤٠، ٩٣٩	عمر بن أبي سلمة
٩٧٢	عمر بن سهل المصيصي
٣٢٥	عمر بن شبة النميري
٢٠٤	عمر بن عبد العزيز
٩٣٩، ٩٦٨، ٦٥١، ٤٠٩، ٢٢٧، ١٨٧	عمر بن عبد الواحد
٧١٢، ٦٨٢	
٣٦٧	

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٣٧٠، ٣٥٤	عمر بن عثمان
٦٦٤، ٦٦٣	عمر بن محمد
٨١٩، ٥٥٩، ١٥٩، ١٠٢	عمر بن يونس اليمامي
٨٠١، ٦١١، ٤٧٧، ٣١٧، ٢٤٥، ٢٢٦	عمرو
٨٤٦	عمرو بن ثور
١٠٥٠، ١٠٤٩، ٩٤٥، ٨٠٠، ٧٧٧، ٦١٦، ٣١٦	عمرو بن الحارث
٥٦٠، ٢٠٣، ٧٣	عمرو بن حكام
٧٧٦، ٧٧٥، ١٥٥، ٧٧٤، ٦١٤، ٦١٣، ٦١١، ٤٧٩، ٤٧٨، ١٣٦	عمرو بن دينار
٨٦٥، ٨١٤، ٨١٢	
٢٦٣	عمرو بن أبي رزين
١٠٢٩، ١٠٢٨، ١٠٢٧	عمرو بن أبي زائدة
١٠٢٩، ١٠٠٨، ٩٠٢، ٧٤٥، ٦٤٣، ٦٠٢، ٤٥٨، ٣٩	عمرو بن عاصم
٧٢	عمرو بن العباس
٣٥٦	عمرو بن عثمان العثماني المكي
٥٢٥، ٦١	عمرو بن عثمان
١٦	عمرو بن علي الفلاس
٩٨٨، ٤٤٦	عمرو بن أبي قيس
٣٠٦، ٣٠٥	عمرو بن عنبسة
٦٥٤	عمرو بن محمد العثماني
٩٢٤	عمرو بن محمد العنقزي
١٠٠٧، ٦٨٤، ٥١	عمرو بن مرزوق
٨٤٥	عمرو بن مسلم
٧٢٨، ٧٢٧، ٣٢، ٣١	عمرو بن مرة
١٠٢٩، ١٠٢٨، ١٠٢٧	عمرو بن ميمون
٦٦٢	عمرو الناقد
٥٦٢	عمرو بن عون
٤٤٣	عمران
١٩٤	عمران بن أبي أنس
٤٢٤، ٢٢٨	عمران بن بكار الكلاعي

أرقام الأحاديث	اسم العلم

١٨٢	عمران الجوني
٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٥٠١، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٦	عمران بن حصين
٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥	
٩٣٩	عمير بن عبد المجيد الحنفي
٩٥٧، ٩٥٨	عون بن أبي جحيفة
٨٢١	عون بن عمارة
١٠١٣، ٨٤٥، ٧٧٧، ٧٠٩، ٥٠١، ٤٩٠، ٣٥٠، ٢٢٢، ١٠٨، ٧٨	عيسى بن أحمد البلخي العسقلاني
٩٨٨	عيسى بن بشير الصيدلاني
٣٠٩	عيسى الوراق
٨٩	عيسى بن يونس

(غ)

٤٥٤	غنام
٤٥٧	غيلان
٤٥٥	غيلان بن جرير

(ف - ق)

٢٩١	فارس
١٠٠٠، ٧٨٤	الفضل بن عبد الجبار المروزي
١٨٤	الفضل بن موسى
٨٨٨	فضيل بن عمرو
٧٧٣	فطر بن خليفة
٥١٠	فليح
٦٩٩	فهد بن سليمان
٨٩٥	القاسم
٧٦٧، ٤٢٧	القاسم بن دينار
٨٩٣	القاسم بن محمد
١٧٣	القاسم بن يزيد الجرمي

أرقام الأحاديث	اسم العلم

٧٣٤، ٤١٧، ٤٠٥، ٣٨٨، ٣٠٩، ٢١٢، ٢٠٠، ١٩٢، ١٧٤، ١٢٠، ٤٤

قيصة

٩٣٧، ٧٦٥، ٧٥٩، ٧٣٩

٩٩، ٩٨، ٩٦، ٥٤، ٥٣، ٥٢، ٤٧، ٦٤، ٤٢، ٤٠، ٣٩، ٣٧، ٣٦، ٣٥

قتادة

٣٦٢، ٢٨٥، ٢٦٤، ٢٦٣، ١٦٩، ١٦٧، ١٦٤، ١٥٦، ١٥٥، ١٠٠

٦٩٦، ٦٢٨، ٦٠٤، ٦٠٢، ٦٠١، ٦٠٠، ٥٩٨، ٥١١، ٤٥٨، ٣٦٣

١٠٠٦، ١٠٠٤، ١٠٠٣، ٩٧٦، ٩١٢، ٩١٠، ٩٠٩، ٧٣٢، ٧٣٠، ٧٢٩

١٠٥٢، ١٠٥١، ١٠١٨، ١٠٠٩، ١٠٠٨

٨٦٧، ٨٠٨

قتيبة

١٠٥٥

القردواني الحراني

١١٠

قرة بن خالد

٨٨

قريش بن أنس

١٨

قطبة بن عبد العزيز

٣٠٣

قطن بن إبراهيم

٩٩٣، ٩٩٢، ٩٩١، ٩٩٠، ٨٣، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٥

قيس بن أبي حازم

٩٩٦، ٩٩٥، ٩٩٤

١١٠، ١٠٩، ١٠٨

قيس بن عباد

(ك - ل)

٩٦٩، ٩٢٢، ٧١٧، ٣٨٧

كثير بن هشام

١٠٣٢، ١٠٣١

كريب بن سليمان

٩٦٢

كعب

٦٧، ٦٥، ٦٤

كنانة بن نعيم العدوي

١٠١٤

لاحق

٤٥٤

ليث

٣٤٨، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٢٧، ١٩٤، ١٤٣، ١٤٢، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٥

الليث بن سعد

٥٥٣، ٥٥٢، ٧٤٤، ٧٤٣، ٦١٦، ٦١٥، ٥٦٤، ٤٦١، ٣٧٠، ٣٥٧

١٠٤٨، ٨٦٦، ٦٥٦، ٦٥٣، ٦١٥، ٥٧٦، ٥٦٣

(م)

أرقام الأحاديث	اسم العلم
١٠٧، ١٣٠، ١٣١، ١٧٠، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٦٦، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٢١، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٧٣، ٤٧٤، ٥٦٥، ٥٧٦، ٥٨٦، ٦٣١، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٦، ٦٥٤، ٦٨٨، ٦٩١، ٧٠٩، ٧٢٢، ٨١٥، ٧١٦، ٨٣٠، ٨٤٥، ٩٣٥، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٧٩، ١٠٢٢، ١٠٢٣	مالك بن أنس
١٩، ١٨	مالك بن الحارث
٩٣٢	مالك بن الخليل
٩٣٤	مالك بن سعيد
٧٢، ٧٣، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠	المتن بن سعي
٣٢٦، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١	مجاهد
٢٤٢، ٢٤٣	مجمع بن يحيى الأنصاري
٢٤٨، ٥٤٥، ٧٦٢	محاضر
١١٨، ١٨٩، ٢٣٤، ٣٢٨، ٣٥١، ٦٢٤، ٩٧٥	محمد
٨٧٠	محمد أبان
١٢٥، ٣٢٨	محمد بن إبراهيم الواسطي
٨٥، ٢٩٤، ٣٠٧، ٤١٥، ٤٨١	محمد بن أحمد بن الجنيد
٦٩٨	محمد بن أحمد بن الوليد الأنطاكي
٤٥٨، ٤٥٩	محمد بن إسحاق
٩٩٥، ٩٩٦	محمد بن إسحاق البكائي
١١٣، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٧، ٦٨٩	محمد بن إسحاق بن شبويه
٥٠٥، ٧٥٤، ٩٥٥	محمد بن أبي إسماعيل
٢٧٦، ٧٥٤	محمد بن إسماعيل الأحسي
١٣٢	محمد بن إسماعيل السلمي
٢٥٣، ٧٣٧	محمد بن إسماعيل بن سالم
٧، ٨١، ١٠٧، ١٣٨، ١٤٤، ١٦٦، ١٧٥، ٢٥٣، ٣٢١، ٣٨٧، ٤١١	محمد بن إسماعيل الصائغ
٤٥٦، ٤٥٨، ١٠١٥	
٣٨١	محمد بن إسماعيل بن أبي فديك
١٧، ٩٧، ١٠١٨	محمد بن بشار
٨، ٨٨٣، ٨٩٠، ٩٢٩، ٩٣٦، ٩٧٢	محمد بن بشر العبدي
٨٤	محمد بن بكار

اسم العلم	أرقام الأحاديث
محمد بن أبي بكر	٢١، ١٥
محمد بن بكير	٦٦٤
محمد بن ثور	٨٥١
محمد بن جبير بن مطعم	٣٥٤، ٣٥١، ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧، ٣٤٥، ٣٤٤، ٣٤٣، ٣٣٦
محمد بن جعفر	٩٦٠، ٨١٠، ٦٦٣، ٥٢٧، ٥١٩، ٥١٨، ٣٦٠، ٢٠٢، ٩٦، ٤٢، ٢٩، ١٧
محمد بن جعفر بن أبي كثير	٩٣٩، ٥١٨، ٤٣٧، ٣٨٢، ٣٦٠، ٣٤٠
محمد بن جمعة	١٦٥
محمد بن الجنيد	٢٩٤
محمد بن جهضم	١٠٢١
محمد بن حبان المازني	٢٥٨
محمد بن حرب	٩٦٢، ٨٥٣، ٥٨٨
محمد بن الحسن	٩٣٩
محمد بن حيوية	٨٨٩، ٨٨٧، ٧٩٣، ٧٨٣، ٤٥٣، ٤٠٧، ٢٨٥، ٢٣١، ٢١٥
محمد بن حيان المازني	٢٥٨
محمد بن خالد بن خولي الحمصي	٦٧٧، ٢٣٥
محمد بن خلف التيمي	٦٨٨
محمد بن الخليل المخرمي	٦٦٦، ١٠١، ٩٨
محمد بن رجاء	١٠٨
محمد بن ربيعة الكلابي	٨٩٨، ٤٣٦
محمد بن زياد	١٨٥
محمد بن زياد العجلي	٢١٤، ١٩١
محمد بن سعيد بن جابان	١٨٤
محمد بن سعيد بن سابق	٩٨٨، ٤٤٦
محمد بن سلمة	٣٢٤، ٣٢٣
محمد بن سنان البصري	٦٩٦، ٢٩٦، ٢٥٦
محمد بن سواء	٥٥، ٤٦
محمد بن سيرين	٩٧٥، ٨٢٢، ٨٢٠، ٦٢٥، ٣٢٨، ٣١٩، ٢١٨، ٢١٧، ١١٠، ١٠٩، ١٠٨
محمد بن شاذان الجوهري	٢٥٥
محمد بن شرحبيل	٣٢٣

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٧٨٨	محمد بن شعيب
٦٩٢	محمد بن شهاب
٦٤٠، ٨٧	محمد بن صالح كيلجة
٤٢٣، ٣٧٧	محمد بن الصباح
٣٠٨	محمد بن طلحة
٦٢٦	محمد بن عامر المصيصي
١٧٦، ٧٤	محمد بن عائذ الدمشقي
٨٤٩، ٨٤٨، ٨٤٧، ٨٤٦، ١٧٦، ٨١	محمد بن عباد
١٠٠٣	محمد بن عبد الله الرزي
٨٤٤، ٩٣٧، ٩٢٨، ٥٠٨، ٤٤٥، ١٢٥	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
٦٠٩	محمد بن عبد الله بن حكيم
٥٧٠، ٩٥	محمد بن عبد الله الرقاشي
٨٢٣	محمد بن عبد الله بن ميمون
٢٠٩، ٢٠٨	محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب
٨٧٤، ٦٠٨، ٥٣٠، ٣٩٤، ١٣٥، ١٣٣، ١٢٦	محمد بن عبد الحكم، أبو العباس القطري
٥٥	محمد بن عبد الرحمن
٤٦	محمد بن عبد الرحمن البصري
١٠٣٢	محمد بن عبد الرحمن بن أبي راشد
٦٧٦	محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الحمصي
١٠٣١	محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة
٥٧٢	محمد بن عبد العزيز
٦٨٢	محمد بن عبد العزيز الراسبي
٦٢٥، ٥٤٩، ١٩٥	محمد بن عبد الملك الدقيقي
١٠٤١، ٥٩٨، ٥٢١، ٤٠٢، ٣٠٠، ٧٦	محمد بن عبد الملك الواسطي
٩٢٩، ٩١٥	محمد بن عبد الرهأب
٩١١	محمد بن عبدة
٨٦٠، ٨٥١، ٧٥٨، ٧٤٠، ٦٨٢، ٥٤٢، ٥٤١، ٥٠٥، ٤٤٧، ٤٣٥، ٨٠	محمد بن عبيد
٩٩٤، ٩٦٣، ٩٥٥، ٩١٧	
٩٤٩	محمد بن عبيد الله بن شهاب

اسم العلم	أرقام الأحاديث
محمد بن عبيد الله بن المنادي	٨٤٠، ٣٦٤
محمد بن أبي عبيدة	١٨
محمد بن عثمان العجلي	٤٣٧
محمد بن أبي عدي	٩٦٨
محمد بن عرعر	٥٦٧، ١٨٠، ١٧٩
محمد بن عزيز الأيلي	٥٧٢، ١٣٣
محمد بن علي أبو هاشم	٥٣٣
محمد بن علي بن داود	٧١٣، ٦٩٣، ٣٠٥، ١٧٦، ١٥
محمد بن علي بن مجرز الكوفي	٥٥٦
محمد بن علي بن ميمون العطار	٦٩١، ٥٨٨
محمد بن عمر القصباني	٩١٣، ٦٩٧، ١٦٠
محمد بن عمرو	٨٣٤، ٨٣٣
محمد بن عمرو بن تمام	٨٧٨، ٣٩٩
محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة	١١٠
محمد بن عمرو بن عطاء	٤٣٩
محمد بن عمرو بن نافع المعدل	٥٢٧
محمد بن عوف بن سفيان الحمصي	٩٦٧، ٩٦٢، ٩٠٥، ٦٩٨، ٦٨٥، ١٣٤، ١٠٧
محمد بن عيسى بن الطباع	٩٢٦، ٦٢٦، ٩٢
محمد بن غالب	٣١٥
محمد بن الفضل	١٠٤٣
محمد بن فضيل	١٤
محمد بن القاسم	٤٩٩
محمد بن قيس بن مخزومة	٤٤٠
محمد بن كبشة	٧٣٦
محمد بن كثير	٨٨٩، ٣٩٩، ٣٢٢، ٨٣
محمد بن كثير الخراي	٦٣٠، ٥٣٥، ٣٢٣، ٤٨
محمد بن كثير العبدي	٣٥٢
محمد بن كناسة	٩٣٦، ٧٤٧
محمد بن الليث الفزاز	١١٧

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٩٨٠	محمد بن الليث المروزي
٧٧٠ ، ٦٤٤	محمد بن المتوكل
٢٥٩ ، ٢٥٣ ، ٩٧ ، ٧١	محمد بن المثني
١٥٢	محمد بن محبوب
٤٥٧ ، ٤٥١	محمد بن محمد
٦٠١ ، ٤٥٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٢ ، ٣٧٠ ، ٢٢٤ ، ١٦٦ ، ١٠٨ ، ١٧	محمد بن محمد بن رجاء السندي
٤٦٤	محمد بن محرز
٤٤٦	محمد بن مسلم
٦٩٢ ، ٨٣ ، ٨١	محمد بن مسلمة
٨٠٩	محمد بن مطرف
٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٤ ، ٣	محمد بن المنكدر
١٠٢٦ ، ٧١٤ ، ٦٦٤ ، ٦٤٨ ، ٤٩٩	محمد بن المنهال
٣٧٧	محمد بن مهل
٤٢٩	محمد بن مهدي القطان
٨٥٠ ، ٢٩١ ، ١١٣	محمد بن مهمل الصنعاني
٣٧٢	محمد بن النعمان بن بشير
٥٢٧	محمد بن نافع بن عمرو
٣٢٨	محمد بن أبي نعيم
٥٨٨ ، ٣٦٧ ، ٣٥٠	محمد بن الوليد الزبيدي
٩٣٢ ، ٩٣١	محمد بن هشام
٦٩٢	محمد بن وهب
٥١٤ ، ٤٩٧ ، ٤٨٠ ، ٤٩٦ ، ٤٨١ ، ٤٦٩ ، ٤٦٥ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٢٩٥	محمد بن يحيى
٧٦٤ ، ٨٥٣ ، ٨٠٧ ، ٨٠٦ ، ٧٤٥ ، ٧٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٠ ، ٥٣١ ، ٥١٨	
٩٨١ ، ٩٦٢ ، ٩٦١ ، ٩٦٠ ، ٩٢٦ ، ٨٦٨	
٨٩٢	محمد بن يحيى بن حيان
٧٦١ ، ٥٩٦	محمد بن يحيى بن سهل العسكري
١٦٦	محمد بن يحيى الصائغ
٣٥٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٠ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥ ، ٢٣٥ ، ١٧٨ ، ٩٤ ، ٦٨ ، ٦٧	محمد بن يحيى النيسابوري
٤١٠ ، ٣٩٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٧٨ ، ٣٦٣ ، ٣٥٩	

اسم العلم	أرقام الأحاديث
محمد بن يزيد بن سنان	٤٥٠
محمد بن يعقوب الرملي	٣٧٠، ٣٥٤
محمد بن يوسف السراج	٨٤٨
محمد بن يوسف الفريابي	٨٤٦
محمود بن غيلان	٩٤٦
مخلد بن يزيد الحراني	٨٩١، ٤٢٨
مروان	١٩٤
مروان بن معاوية	٥٣٦، ٥٣٥
مسدد	١٠٥٤، ١٠٤٤، ٨١٣، ٨٠٨، ٧٩٣، ٦٩٠، ٤٧٧، ٤٤٢، ٣٨٦، ٢٨٠، ٨٢، ٧٩
مسرور بن نوح	٩
مسروق	٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٣٠، ٢٩، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٤، ٢٣، ٢١
	٥٣٨، ٥٣٧، ٤١٩، ٤١٨، ١٢٠، ١١٨، ١١٧، ٣٨
مسعر	١٠٣٢، ٨٩١، ٨٩٠، ٣١٥
مسلم	٩١٢، ٦٨٢، ٦٠٧، ٥٨٤، ٥٦٠، ٥٥٩، ٥٥١، ٥٣٨، ٥٣٧، ٥٣٣
مسلم بن إبراهيم	٧٨٠، ٧٣٠، ٣٠٣
مسلم بن الحجاج	١٠١٨، ٩٨٣
مسلم بن صبيح	٩٥٤، ٢٢، ٢١
مسلم بن أبي مريم	٣٩٧
مشكدة	١٠٣٢
مصعب بن سعد	١٠٤٥، ١٠٣٩
مصعب المقدم	١٠١٤، ١٠١٣، ٧٦٧، ٣١٥
مطرف	١٠٠٠، ٩٩٩، ٦٥٤، ٦٣٨، ٤٨٦، ٤٢٩
مطرف بن عبد الله	٨٠٥، ٨٠٣، ٨٠٢
مطين	٨٨٨
معاذ بن المثنى العنبري	٣٩٢
معاذ بن معاذ	١١٠، ٧١
معاذ بن هشام	٢٨٥
المعافي بن عمران الحمصي	٦٥٥، ٥٣٣
معاوية	٥٥٩، ٥٤١

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٨٦٤، ٤٢٥	معاوية بن سلام
٤٥٧، ٤٢٤، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦، ١٢٤، ٣٤، ٢٧	معاوية بن صالح
٩١٥، ٨٨٦، ٨٣٥، ٧٩٠، ٧٦٣، ٧١١، ٣١٤، ٨٣، ١٨	معاوية بن عمرو
١٥٣	معاوية بن قررة
٣٤٢، ٣٤١، ٣٤٠، ٣٣٩	معاوية بن أبي مزرد
٥٣٣	معاوية بن هشام
٧٠٣، ٧٠٢، ٦٤٥، ٦٤٤، ٦٤٣، ٦٤٢، ٥٢٢، ٤٥١، ٣١٥، ١٠٤	المعتمر بن سليمان
١٠٠٩، ٩٦٧، ٩٦٦، ٨٦٩، ٧٩٣، ٧٧١، ٧٧٠	
٤٥٧، ٤٥٦، ٤٥٥	معد يكرب
١٠١٤، ١٠١٣، ١٠١٢، ١٠١٠، ٨٩١، ٨٩٠، ٨٨٩	المعروور بن سويد
٤٨	معقل بن عبيد الله
١٠٢٤، ٨٥٢، ٣٩١	معلى بن أسد
٦٩٣	معلى بن عبد الرحمن
٢٦٤	معلى بن مهدي الموصلي
٢٩١، ٢٧٣، ٢٤٩، ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٢، ٢١٨، ١٨٩، ١٧٨، ١١٣، ٨٦، ٥٩	معمر
٥٧١، ٥٧٠، ٥٦٩، ٦٠٤، ٤٧٩، ٤٥١، ٤٢٣، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٦٩، ٢٩٧	
٨٥١، ٨٥٠، ٨٢٦، ٧٩٢، ٧١٩، ٧١٠، ٦٨٩، ٦٧٩، ٦٧٨، ٦٢٣، ٥٨٧	
٩٥٠، ٩٤٦، ٩٣٠، ٩٢٣، ٩٢١، ٩٢٠، ٨٨١، ٨٧٥، ٨٦٨، ٨٥٧، ٨٥٥	
٩٩٨، ٩٩٧، ٩٧٤، ٩٧٣، ٩٦٥	
٨٦٤	معمر بن يعمر
٦٠٨، ٣٩٠، ٢٣٩، ٢٣٠، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٤، ١٩١	مغيرة بن عبد الرحمن
٨٩١، ٨٩٠، ٨٨٩	المغيرة اليشكري
٥٠٧، ٥٠٦	المقدم بن شريح
٩١٢، ٩١٠، ٦٥٧	مكي بن إبراهيم
٩٥٨، ٩٥٧، ٩٥٦	المنذر بن جرير
١٥٧٨، ١٥٠٤، ٤٣٤، ٤٣١، ٣٣٥، ٣٥٥، ٣٥٤، ٣٥٣، ٣٥٢، ٣٥١	منصور
٧٩٢، ٧٩١، ٧٩٠، ٧٨٩، ٧٤٨، ٧٢٨، ٧٢٦، ٧٢٥، ٥٧٩	
٤٦٢، ١٢٩	منصور بن سقير
٦٤٧	منصور بن سلمة الخزاعي
٤٥٧	منصور بن أبي مزاحم

أرقام الأحاديث	اسم العلم

٧٩٣، ٤٤٦، ١٢٩	منصور بن المعتمر
٩٤٧	المنكدر بن محمد
٢٧٨	موسى بن إسحاق القواس
٦٢٢، ١	موسى بن إسماعيل
٩٦٧، ٩٢	موسى بن أيوب
١٠٤٦، ١٠٤٥، ١٠٤٠، ١٠٣٩، ٤٥٠	موسى الجهني
١٠٤٧، ٤٦٠	موسى بن داود
١٠٥٤، ٧٩	موسى بن سعيد الدنداني
٧٨٩، ٩٦	موسى بن سعيد الطرسوسي
٢٠٤	موسى بن طلحة
٩٥٤	موسى بن عبد الله
٤٥٤، ٤٥١، ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٦	موسى بن المسيب
٨٥٣	موسى بن هارون
٧١٥	موسى بن يعقوب
٨٩٩، ٨٨٧، ٨١٩، ٧٨٢، ٧٦٦، ٦٤٧، ٦١٤	مؤمل
٧٦٩، ٦١٤	مؤمل بن إسماعيل
٧٦٩	مؤمل بن إهاب
٥٣٥	مؤمل بن الفضل
٤٥٥	مهدي
٦٢٢، ٢٨٠، ٢٢٤	مهدي بن الحارث
٧٤١	مهدي بن موسى
٤٥٧، ٢٩٠	مهدي بن ميمون
(ن — هـ ، و)	
٣١٨	ناعم بن عبد الله
٦٣٩، ٦٣٧، ٦٣٦، ٣٨١، ٢٨٢، ١٩٦، ١٩٥، ٩١، ٩٠، ٨٩، ٨٨، ٨٧	نافع
٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩١، ٤٩٠، ٤٨٩، ٤٨٨، ٤٨٧، ٤٨٥، ٤٨٤، ٣٢٩	النعمان بن بشير
٢٩٦	نعيم بن حماد
٩٨٩، ٩٨٨، ٩٨٧، ١٥٦، ١٥٥	النضر بن أنس
٧٢٠، ٧٦٠، ٧٤٩، ٥٦٠، ٥٠١، ٢٥٩، ١٠٨	النضر بن شميل

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٦٣٦	نضر بن علي
١٦٠، ١٥٤، ١٢٨	النضر بن محمد
٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦	نواس بن سميان
٩٢١	نوح بن حبيب
٨١٨	هارون بن إسماعيل
٩٠٣	هارون الأعور
٩٣٣	هارون بن داود
٢٣٥	هارون بن معروف
١٠١٧، ٧٨٨، ٦٦٥، ٢٨١	هاشم بن القاسم
٨١٠	هاشم بن يونس
٢٤٠	هدبة بن خالد
٩٥٠، ٩١٢، ٨٢١، ٦٠٩، ٤٥٧، ٢٦٢، ٢٣٤، ١٢٣، ١٢٢، ١٠١	هشام
١٠٥١، ٩٧٥، ٩٥٢، ٩١٢	
٨٢٠، ٦٢٥	هشام بن حسان
٦١٠، ٦٠٩، ٦٠٨	هشام بن حكيم بن حزام
١٦٥، ١٥٨، ١٥٧، ١٠١	هشام بن زيد
٨٢٩، ٥٣٣، ٥٣١	هشام بن سعد
٧٣٠، ٢٦٣	هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
١٠٥٢، ٩١٢	هشام الدستوائي
٦٠٣	هشام بن عبد الملك
٩٢٧، ٦٦٢، ٦٣٢، ٦٠٩، ٦٠٨، ٥١٢، ٤٣٧، ٤٣٦، ٢٨٥، ١٢١	هشام بن عروة
٩٣٨، ٩٣٧، ٩٣٥، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٠، ٩٢٩	
٩٢٠، ١٨٩	هشام بن يوسف
٥٦٢، ٥٦١، ٢٥٧	هشيم
٨١	هشيم بن بشير
٩٠٢، ٦٩٦، ٦٠٤، ٦٠٣، ٦٠٢، ٤٥٨، ٤٥٦، ٣٩، ١	همام
١٠٠٨، ٩٩٨، ٩٩٧، ٩٧٣، ٩٦٥، ٩٢٣، ٨٥٧، ٨٢٦، ٦٢٣، ٢٣٢	همام بن منبه
٣٠١	هوزة بن خليفة
٩٢٢، ٧٨٢، ٦٦٢، ٦٤٩، ٦٤٢، ٥٢٤، ٤٥٢، ٣٨٨، ٦٠	هلال بن العلاء

أرقام الأحاديث	اسم العلم

٦٩٨، ٦٩٤، ٥٦٣، ٥١٠	الهيثم بن جميل
٥١٧، ٥١٢، ٤٧٣	الهيثم بن خارجة
٩٩٩	الهيذام بن قتيبة
٨٩٩	وحشي
٨١٧، ٧٩١، ٥٦٦	ورقاء
٢٥٤، ٢٢٩، ٢٢٣، ٢٢٢، ٢١٢، ١٩٠، ١٤١، ٨٥	ورقاء بن عمر
١٦٢، ٢٥٠، ٢٧٦، ٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٣، ٦٦٠، ٧٤٧، ٧٥٤، ٧٦١	وكيع
١٠١٢، ٩٩١، ٩٢٧، ٨٩٦، ٨٥٩، ٨٣٧، ٧٨٦	
١٠٥٥	الوليد بن عمرو بن ساج
١٠٠١، ٩٩٠، ٤١٥	الوليد بن القاسم
٤٣٩	الوليد بن كثير
٨٢٤، ٨٢٣	الوليد بن مسلم
٣٣٢، ٣٣١	الوليد بن أبي الوليد
٩٢٩	وهب
٣٧٠	وهب بن بقية
٧٦٠، ٧٣٠، ٦٦٨، ٣٦٤، ٣٦٣، ٣١٩، ٢٨٧، ٢٥١، ٢١٠، ٢٠٧، ٣٠	وهب بن جرير
٨٧٤	وهب الله
٥٠٨، ٣١٨، ١٣٣	وهب الله بن راشد
٦٤٦	وهب بن مالك
١٠٣٧، ١٠٢٠، ١٠١٩، ٨٥٢، ٧١٣، ٧٠٨، ٥٥١، ٥٠٩، ٣٩١، ٣٨٦، ٩١	وهيب
٥٧١، ٤٦٢	وهيب بن خالد

(ي)

٨٢٣، ٤٢٦، ٤١٦	يحيى
٣١٥، ١٨، ١٣	يحيى بن آدم
٤٠٦، ٣٩١	يحيى بن إسحاق
٧١٦، ٥٧٦، ٤٧١، ٣٣٢	يحيى بن أيوب
٣١٢، ٢٥٣	يحيى بن أبي بكر
٨٦٦، ٧٩٩، ٦٥٢	يحيى بن بكير

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٨٣٨	يحيى بن حبيب
٧٣٣	يحيى بن حماد
٤٥	يحيى الحماني
١٢٢، ١٣	يحيى بن زكريا
٦٥٤، ٦٥٢، ٦٥١، ٥٠٤، ٤٤٣، ٤٤٢، ٤٣٨، ١٧١، ١٧٠، ٧٧، ١٦	يحيى بن سعيد القطان
١٠٤٦، ١٠٤٠، ٩٠٨، ٩٠٧، ٨٦٦، ٧٨٥، ٧١٦	
٥٩٠، ٥٣٠، ٤٩٦، ٤٢٥، ٤٢٤، ٣٨٣، ٢٩٢	يحيى بن صالح الوحاظي
٦٠٩	يحيى بن عبد الله بن سالم
٩٣٢	يحيى بن عتاب الخبال
٤٤٤	يحيى العطار
٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٦، ٧٩٥، ٧٩٤	يحيى بن عقيل
٢٧٨	يحيى بن عيسى الرملي
٣٢٥	يحيى بن غيلان
٩٧٢، ٩٥٢، ٩٥١، ٩٥٠، ٨٢٥، ٨١٩، ٤٢٥، ٤٢٤، ١٩٩، ١٧٥	يحيى بن أبي كثير
١٨٨، ١٨٧، ١٢٤	يحيى بن معين
٣٨١	يحيى بن المغيرة المخزومي
٢١٤، ١٢٢	يحيى بن يحيى
٥٣٤	يحيى بن يحيى النسائي
٧١٦	يحيى بن يعقوب
٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٦، ٧٩٥، ٧٩٤	يحيى بن يعمر
٥٢٥	يحيى بن يونس
٦٣٥، ٤٥٠	يزيد
٨٩٤، ٨٩٣	يزيد بن إبراهيم
٣٣٤	يزيد بن أسامة الهادي
٩٦٩، ٨٢٢، ٧١٧، ٣٨٨، ٣٨٧، ٢٩١	يزيد بن الأصم
١٠٤٩، ١٠٤٨، ٥٦٤، ٥٦٣، ٣١٨، ٣١٦	يزيد بن أبي حبيب
٤٢٩	يزيد بن خصيفة
٨٠٥، ٨٠٤، ٨٠٣، ٨٠٢	يزيد الرشك
٣٤٢، ٣٤١	يزيد بن رومان

أرقام الأحاديث	اسم العلم
٤٤٢، ٤٦٣، ٤٧٤، ٤٩٩، ٦٤٨، ٦٦٤، ٧١٤، ٩٧٠، ١٠٢١	يزيد بن زريع
١٠٢٥، ١٠٢٦	
٦٤٦، ٦٣٣	يزيد بن سفيان
٣، ٩٨، ١٩٩، ٣٣٩، ٣٨٤، ٥٢٧، ٦٤٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٩٢	يزيد بن سنان الحنفى
٦٩٥، ٧٠٨، ٧٩٤، ٨٦٩، ٨٧٠، ١٠٢٠	
٥٨٨، ٨٥٤	يزيد بن عبد ربه الجرجسي
٣٢٣	يزيد بن عبد الله
٤٦٤	يزيد بن عبد الله بن أبي بردة
٧٤، ١٠٧، ٢٥٤، ٤٤٥، ٦٩٤، ٧٠٦	يزيد بن عبد الصمد
٥٣٥	يزيد بن كيسان
٧٦، ١٧١، ١٨٢، ٢٠٣، ٢٦٩، ٣٠٠، ٣١٥، ٣٧٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٥٢١، ٥٦٦، ٦٢٥، ٦٥٠	يزيد بن هارون
٤٠٠، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١١، ٨٧٩، ٨٨٠، ٩٠٣، ٩٩٢، ١٠٣٨، ١٠١٤، ١٠٤١	
٨٢٨	يزيد بن هرمز
٢١٥	يعقوب
١٧٢، ١٧٧، ١٩٥، ٢١٦، ٢٧٥، ٢٩٩، ٣٤٤، ٣٧٩، ٥٥٦، ٦٦٦، ٨٢٧	يعقوب بن إبراهيم بن سعد
٤١٦	يعقوب بن إبراهيم بن كثير
٦٤٣، ٦٩٦	يعقوب بن إسحاق البصري
٧٢٢	يعقوب بن سعيد
٣٩، ٤٤٨، ٤٥٤، ٥٥٩، ٥٨٩، ٥٩٣، ٥٩٤، ٦٠٢، ٧٢١	يعقوب بن سفيان
٨٥١، ٩٠٢، ٩٦٦، ١٠٠٨	
١٢٦، ١٧٩، ٣٦٧، ٣٧٠	يعقوب بن سفيان الفارسي
٩٤٧	يعقوب بن محمد الزهري
٨٠٨	يعقوب بن عبد الرحمن القاري
٤٤٧	يعلى
٢٣، ٧٥، ٤١٤، ٩١٨، ٩٩٥، ٩٩٦، ١٠٣٩، ١٠٤٥	يعلى بن عبيد
١٤	يوسف بن أبي إسحاق
١٥، ١٨، ٢١	يوسف القاضي
١٠٥٣	يوسف بن عبد الله

أرقام الأحاديث	اسم العلم

١٤٤، ١٢٧، ٩٩، ٨٣، ٥٨، ٥٧، ٤٢، ٤٠، ٣٥، ٣١
 ٢٤٧، ٢٤٤، ٢٢٦، ١٩٧، ١٨٢، ١٦٩، ١٦٤، ١٥٥
 ٥٠٧، ٤٧٨، ٤٦١، ٣٧٣، ٣٧٠، ٣٤٨، ٣٣٢، ٢٦٧
 ٧٤٦، ٧٣٩، ٧٣٤، ٧٢٩، ٦٦٦، ٥٧٣، ٥٦٣، ٥٥٧
 ١٠٠٦، ٩٠٩، ٨٤٤، ٧٩٧، ٧٧٨، ٧٥٣

يوسف بن مسلم

٩٤٨، ٨٧٤، ٨٥٦، ٨٣٠، ٦٥٩، ٦١٠، ٥٧٤، ٣٧٠، ١١٤
 ٦٦.

يونس

يونس بن أبي إسحاق

١٨٥، ١٥٧، ١٥٦، ١١٥، ١٠٠، ٦٤، ٥٧، ٥٠، ٤٩، ٣٦، ٣٢، ٢٨
 ٢٨٨، ٢٧٩، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٥٧، ٢٥٢، ٢٠٨، ٢٠٥، ٢٠١، ١٩٩
 ٦٦٥، ٦٤٩، ٦٦٠، ٥٦١، ٥٠٦، ٥٠٢، ٤٥٨، ٤٣١، ٣٧١، ٣٠٢
 ٨٧٩، ٨٧١، ٨٠٢، ٧٩٥، ٧٨١، ٧٦٠، ٧٤٩، ٧٣١، ٧٢٦، ٧٠٨
 ١٠٥١، ١٠٤٧، ١٠١٩، ٩٥٨، ٩٥٢، ٩١٢

يونس بن حبيب

٣٤٣، ٣٤١، ٣٣٩، ٣٣٣، ٣٣١، ٢٨٦، ١٧١، ١٣٥، ١٣٠، ١١٤
 ٣٩٨، ٣٩٥، ٣٩٣، ٣٨٩، ٣٨٥، ٣٧٥، ٣٦٦، ٣٥٨، ٣٥٥، ٣٤٩
 ٥٦٦، ٥٥٥، ٥٥٢، ٥٢٦، ٥٢٠، ٤٩٧، ٤٧٢، ٤٢٩، ٤٢٢، ٤٢١
 ٦٥٨، ٦٥٠، ٦٤٦، ٦٣٧، ٦٣٠، ٦١٦، ٦١٠، ٦٠٩، ٦٠٨، ٥٨٦
 ٨٢٨، ٨١٥، ٨١٢، ٨١١، ٧٧٧، ٧٧٤، ٧١٨، ٧٠٩، ٦٨٨، ٦٧١
 ٩٤٥، ٩٤٢، ٩٣٨، ٩٣٥، ٨٨٢، ٨٧٣، ٨٥٦، ٨٤٥، ٨٣١، ٨٢٩
 ١٠٤٩، ١٠٤٨، ١٠١٩، ٩٨١

يونس بن عبد الأعلى

٩٨٦، ١٨١، ١٨٠، ١٧٩

يونس بن عبيد

١٠٤٨، ٦٣٤، ٣٣٠، ٣٢٧، ٢٩٠، ٥٢

يونس بن محمد

٤٢٢، ٣٧٥، ٣٦٦، ٣٥٦، ٣٥٥، ٣٤٩، ٢٣٥، ١٣٥، ١٣٣

يونس بن يزيد

٨٧٣، ٨٣١، ٥٨٩، ٥٧٥، ٥٥٥

فهرس الكنى

(أ)

أرقام الأحاديث	الكنية
٨٦٦، ٣٨٥، ٣٨١	أبو إبراهيم الزهرى
٩٥٩، ٦٨٢، ٦٧٢، ٦١٩، ٤٨٦	أبو أحمد الزبيرى
٥٧٨، ٥٧٧، ٥٦٨، ٥٦٧، ١٨، ١٧، ١٦	أبو الأحوص
٩٨٩، ٦٣٩، ٥٥، ٤٦	أبو الأحوص (صاحبنا)
٧٧١	أبو الأحوص قاضى عكبرا
٤٤٥	أبو إدريس الخولانى
٩٣٩، ٩٣٤، ٩١٠، ٧٢٢، ٦٥٧، ٥٠٩، ٤١٩، ٢٣٧، ٢٣٤، ١٤	أبو الأزهر
٤٩٠، ٤٦٤، ٤٣٩، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦، ١٤٥، ٢٦، ٧	أبو أسامة
١٠٣٢، ١٠٠٥، ٩٣٣، ٨٤٩، ٦٧٤، ٦٧١، ٦١٨، ٦١٧، ٥٩١	
٨٩	أبو أسامة الكلبي الحلبي
٥٧٧، ٥٦٨، ٥٦٧، ٣١٤، ٥١، ٤٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣	أبو إسحاق
١٠٢٧، ٨٧٠، ٦٤٠	
١١١	أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الأنماطى
١٨، ١٧، ١٦، ١٥، ١٤، ١٣	أبو إسحاق السبيعي
٨٧	أبو إسحاق الفزاري
٨٦٩	أبو إسحاق الهمداني
٤٥٨، ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢	أبو إسحاق الرحي
١٠٢٣، ٩٧٧، ٨٧٧، ٥٤٧، ٤٧٣، ٤٤٠، ٤٣٠، ٣١١، ٣١٠، ٢٣٨، ١١٤	أبو إسماعيل الترمذى
٣٤، ٢٧	أبو إسماعيل المؤدب
٤٠٨، ٤٠٧، ٤٠٦، ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠١	أبو أسماء الرحي
٩٤٤، ٩٤٣، ٩٤٢، ٩٤١، ٧٩٨، ٧٩٧، ٧٩٦، ٧٩٥، ٧٩٤	أبو الأسود
١٧٥، ١٧٣، ١٧٢، ١٦٩، ١٦٧	أبو أسيد الأنصاري
١٧٦، ١٧٤	أبو أسيد الساعدي
٤٠٢	أبو الأشعث الصنعائي
٣٠٢	أبو الأشهب

أرقام الأحاديث	الكنية

٣٢٣	أبو الأصمغ
١٣٤، ١٢٩، ١١٢، ٩٠، ٧٦، ٧٣، ٦٦، ٣٨، ٢٣، ٢٠، ١٩، ١١، ٤	أبو أمية
٢١٩، ٢١٣، ٢٠٠، ١٩٨، ١٨٣، ١٩١، ١٧٦، ١٧٤، ١٦٨، ١٥٣	
٣٠٣، ٣٠١، ٢٩٨، ٢٩٢، ٢٩٠، ٢٧٤، ٢٧٠، ٢٦٠، ٢٥٧، ٢٤٦	
٣٦٢، ٣٥٣، ٣٣٥، ٣٣٤، ٣٢٩، ٣١٥، ٣١٣، ٣٠٨، ٣٠٦، ٣٠٥	
٤٥٤، ٤٥٠، ٤١٧، ٤١٤، ٤٠٦، ٤٠٥، ٣٨٠، ٣٧٤، ٣٧٢، ٣٧٠	
٥٤٩، ٥٢٥، ٥٢٢، ٥٠٣، ٤٩٢، ٤٨٨، ٤٨٥، ٤٦٢، ٤٦٠، ٤٥٨	
٦١٣، ٥٩٥، ٥٩٠، ٥٨٦، ٥٨٤، ٥٧٧، ٥٧٤، ٥٦٨، ٥٦٧، ٥٦٠	
٧١٣، ٧١١، ٧٠٢، ٧٠١، ٦٨٨، ٦٦٥، ٦٤٧، ٦٤٢، ٦٣٣، ٦٢٨	
٨٢١، ٨١٨، ٧٨٠، ٧٧٣، ٧٦٥، ٧٣٩، ٧٣٧، ٧٣٠، ٧١٧، ٧١٥	
٩٣٧، ٩٣٦، ٩٢٠، ٩١٩، ٩١٥، ٩١٢، ٩٠٠، ٨٩٤، ٨٨٩	
١٠٣٥، ١٠٢٧، ١٠٢١، ١٠٠١، ٩٨٤، ٩٦٩، ٩٦٦، ٩٤٧	
١٠٢٩، ١٠٢٨، ٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦، ٣٧٥، ٣٧٣، ٢٠٤	أبو أيوب
٦٠٤، ٦٠٢، ٦٠١، ٦٠٠، ٥٩٨	أبو أيوب الأزدي
٨٥٤	أبو أيوب البهراني
(ب)	
٦١٨، ٥٩١	أبو البحري بن شاعر
١٠٠٥، ١٤٩	أبو البحري العنبري
٦٧٥، ٦٧٤، ٦٢١، ٦١٩، ٦١٧، ٤٨٤، ٤٨١، ٤٦٤، ١٥٠، ١٤٩، ٤٥	أبو بردة
١٠٤٧، ١٠٠٥	
٦٣٥، ٦٣٤، ٦٣٣، ٥٢٢، ٥٢١، ٢٩٠، ٦٧، ٦٥، ٦٤	أبو برزة الأسلمي
٩٦٨، ٨٨٠، ٨٧٩، ٨٧٨، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٠٦، ٢٠٥	أبو بشر
٢٨٧	أبو بصره
٧٢٣، ٦٩٢، ٦٥١، ٣٠٥، ٢٨٩	أبو بكر
٥٩١	أبو بكر الجذامي
٩١٦، ٩٤٠، ٢٦	أبو بكر الجعفي
٣٨٣، ٣٤٠	أبو بكر الحنفي
٢٧٤	أبو بكر بن أبي خيثمة
٣٩٠، ٢	أبو بكر الرازي
٢٧٣	أبو بكر بن سليمان

أرقام الأحاديث	الكنية

٦٣٤	أبو بكر بن شعيب
٩٠٨، ٥٩٥، ٥٧٨، ٢٠٨	أبو بكر بن أبي شيبة
١٠٤٩، ١٠٤٨	أبو بكر الصديق
٦٧٦	أبو بكر الطرسوسي
٦٨٢	أبو بكر بن عبيد الله
٤٤٤	أبو بكر عمران القصير
٧٤٨	أبو بكر بن عياش
٣٥٧	أبو بكر بن إسحاق
٦٥٧، ٦٥٦، ٦٥٤، ٦٥٣، ٦٥١، ٥٠٨، ٤٤١	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٢٩٣	أبو بكر بن ابنة معاوية
١٨٨	أبو بكر بن الوليد
١٤٨	أبو بكر بن هاشم الأنطاكي
٥٤	أبو بكر يحيى بن أبي طالب
٤٣٣	أبو بكر يعقوب بن يوسف المنطوعي
٢١٢، ٢١١، ٢١٠، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٥، ٢٠٤	أبو بكرة

(ت - ث)

٢٢٨	أبو تقي
٢٦٥	أبو توبة
٩١٣	أبو التياح
٨٠١	أبو ثابت

(ج - ح - خ)

٨١	أبو جابر
٩٥٩	أبو جحيفة
٧٤٦	أبو الجعد
٩٤٠	أبو جعفر
٧١١	أبو جعفر أحمد بن محمد بن الحارث
٢٥٣	أبو جعفر محمد بن أحمد بن اثني
٤٥١	أبو جعفر البجلي ، موسى بن المسيب
٩٠٨	أبو جعفر الخزاز

أرقام الأحاديث	الكنية
٢٥٩	أبو جعفر الدارمي
٣١٥	أبو جعفر القراطيسي
٩٩٠ ، ١٨٠	أبو جعفر محمد بن الجنيد الدقاق
٨٧٦	أبو الجماهر الحضرمي
٦٩٤ ، ٦٥٢ ، ٢٩٢ ، ١١٢	أبو الجماهر الحمصي
٧٣٥	أبو الجواب
٢٦١ ، ٢٦٠ ، ٧٣ ، ٧٢	أبو حمزة
٧٢٨ ، ٦٩٩ ، ٦٦٢ ، ٦٢٥	أبو حاتم الرازي
٨١١ ، ٨١٠ ، ٨٠٩ ، ٨٠٨ ، ٦٨٣ ، ٥٣٣	أبو حازم
٣٩٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩	أبو الحباب ، سعيد بن يسار
١٠٤٢	أبو حبيب ، محمد بن علي
٨١٩ ، ٤٠٣ ، ٣١٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ١٢	أبو حذيفة
٧٠٣ ، ٧٠٢	أبو حسان
٥٨٩	أبو الحسن الميموني
٧٢٠ ، ٣٧٠ ، ٣١٨ ، ٢٣٤	أبو الحسين بن خالد بن خلي
٩٩٩	أبو حصين الكوفي
٤٤٠	أبو حفص عمر بن عبد الرحمن
٨٤٧	أبو حمزة أنس بن خالد
١٠٠٠	أبو حمزة السكري
٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٠ ، ٥٥٩	أبو حمزة القصاب
٦٥٥ ، ٤٢٥	أبو حميد الأزدي
٦١٢ ، ٣٨٣ ، ١٦٩ ، ٩٨	أبو حميد المصيصي
٨٠٧	أبو حيان
٧٦١ ، ٢٧٠	أبو خالد الأحمر
٢٨٩	أبو حبيب
٥٨٥ ، ٤٣٢ ، ٤١٨ ، ٤١٣ ، ٣٦٥ ، ٢١٧	أبو خيثمة
١٠٤٩ ، ١٠٤٨	أبو الخير

(د - ز - ر)

أرقام الأحاديث	الكنية
٣، ٢٨، ٣٢، ٣٦، ٤٩، ٥٠، ٥٧، ٦٤، ١٠٠، ١١٥، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧٩، ٢٨٧، ٣٠٢، ٤٢٥، ٤٣١، ٤٥٨، ٥٠٢، ٥٩٩، ٧٣١، ٧٤٩، ٧٦٠، ٨٧٠، ٨٧٩، ٩١٢، ٩٥١، ٩٥٥، ٩٥٨، ١٠١٩، ١٠٤٧، ١٠٥١	أبو داود
١٠، ١١، ١٢، ٦٣، ٧٠، ٧٥، ٨٠، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٧، ١٧١، ١٧٢، ١٧٧، ١٩٥، ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٤٤، ٣٦١، ٣٧١، ٣٨٢، ٣٩٢، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٤٧، ٤٥٨، ٤٤٦، ٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٧، ٤٩٤، ٥٠٢، ٥٠٦، ٥١٦، ٥٢٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٦١، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦١١، ٦١٢، ٦٤٩، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٨٣، ٧٠٨، ٧٢٦، ٧٣١، ٧٣٧، ٧٤٠، ٧٤٥، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٨، ٧٦٣، ٧٨١، ٧٨٣، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٠٢، ٨١٨، ٨١٩، ٩١٨، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٨	أبو داود الحراني
٧٩٣، ٦٢٤	أبو داود السجستاني
٨١٣، ٦٤٦، ٦٢٤	أبو داود السجزي
٣، ٣٢، ٣٦، ٦٩، ٦٩٥، ٧٠٨	أبو داود الطيالسي
٥٢٧، ٥٣١، ٥٣٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٩٧٢	أبو الدرداء
٦٨، ١٨٢، ١٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٧٤٥، ٧٤٩، ٧٥٠، ١٠١٠، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٣٤، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨	أبو ذر الغفاري
٨٢٨	أبو ذباب
٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٠، ٤١١، ٦٣٠	أبو رافع
٨١٤	أبو رياح
٤٣٣	أبو الربيع الزهراني
٢٤١	أبو ربيعة
٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤	أبو رجاء
٣١٨	أبو الرداد
٦٥٢	أبو روح اللاحوني
١٢٢	أبو زائدة

أرقام الأحاديث	الكنية
٢٦٧، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٤، ١٩٧، ١٩٦، ١٤٤، ١٤٣، ١٤٢، ٤٨، ٤٣	أبو الزبير
٨٠٠، ٧٩٩، ٧٧٨، ٧٤٢، ٦١٥، ٦١٢، ٥٥٨، ٥٥٧، ٤٨٠، ٢٧٥، ٢٤٤	
٣١١، ٣٠٩، ٣٠٨، ٣٠٧، ٢٢٦، ٢٢٥، ٢٢٤، ١٣٥، ١٣٣، ٧	أبو زرعة
٧٠٠، ٥٦٦، ٥٠٨	
٧٠١، ٦٩٩	أبو زرعة بن عمرو بن جرير البجلي
٦٧٦	أبو زرعة الدمشقي
١٠٣٣، ٩٨٨، ٦٤٠، ٥١١	أبو زرعة الرازي
٢٦٦	أبو زكريا الأعرج
١٥٤	أبو زميل
٢٢٩، ٢٢٢، ٢٢١، ٢١٤، ٢١٣، ١٩١، ١٩٠، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢	أبو الزناد
٥٦٥، ٥٤٨، ٥٤٧، ٣٩٠، ٣٨٩، ٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٨، ٢٣١، ٢٣٠	
٩٧٩، ٩٧٨، ٩٧٧، ٨٧٧، ٨٣٠، ٨١٧، ٨١٥، ٦٠٧، ٦٠٥، ٥٦٦	
٧٨٨، ٦٨٣، ٦٦٦، ٦٦٨	أبو زيد الهروي
(س - ش)	
٧٧٥	أبو سريحة ، حذيفة الغفاري
٣٢٩	أبو سعد
٩٠٧	أبو سعيد البصري
٦٤١، ٤٣٩، ٢٧٩، ٢٧٨، ٢٧٦، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٤	أبو سعيد الخدري
٩٠٦، ٩٠٥، ٦٨٤، ٦٨٣	
٣٨٥، ٣٨٤	أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر
٥٤٦، ٥٤٤، ٥٤٣، ٥٤٠، ٤٤٤	أبو سفيان
٢٠١، ١٩٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٣٤، ١١٢	أبو سلمة بن عبد الرحمن
٩٧٢، ٩٤٩، ٩١٦، ٨٥٦، ٨٢٣، ٨١٩، ٨١٨، ٤٢٤، ٣٢٢	
٥٢٩	أبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي
٣٢٠	أبو سلمة موسى بن إسماعيل
٧٠٣، ٧٠٢	أبو السليل
٦٨٦، ٧١	أبو سليمان إمام مسجد طرسوس
٩٤٤، ٩٤٣	أبو شريح
٢٠	أبو شهاب

أرقام الأحاديث	الكنية

(ص - ض - ط)

١٠٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٧٠، ٣٩٧، ٤٥٣،	أبو صالح
٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٧٦، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٨٣، ٨٥٨،	
٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٦، ٩٦٣، ٩٦٤، ١٠٢٥، ١٠٣٠،	
٨٧	أبو صالح الفراء
١٩، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ٩٥٣،	أبو الضحى
٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠،	أبو الطفيل
٦٥،	أبو طلحة

(ع - غ)

١٩٨، ٣٧٠، ٤٢٧، ٤٨٣، ٦٣٣، ٧٧٨، ٧٩٤، ٨٤٨، ٨٨٥، ٨٩٩،	أبو عاصم
٩٢٥،	أبو عاصم النبيل
١٠١٥، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣،	أبو العالية
٦٨٦،	أبو عامر الخراز
٣٥٩، ٤٥٩، ٥٣١، ٨٠٧، ٨٧٩،	أبو عامر العقدي
٦٧٠، ٦٦٩،	أبو عامر صالح بن رستم
٦٥٩،	أبو عباد
٣١٢، ٣١٥،	أبو العباس
٢٢٩، ٦٠٧،	أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى القاضي
٦٦٤،	أبو العباس البرقي
٣١٢، ٣١٣،	أبو العباس الشاعر
٤٤، ١٩٢، ٢٠٠، ٢١١، ٣٣٨، ٣٣٧، ٤٤٥، ٧٦٤، ٨٨٥،	أبو العباس الغزي
١٢٦،	أبو العباس القطري الرملي
٣١٦،	أبو عبد الله، ناعم بن أحيل
١٠٣٦، ١٠٣٧،	أبو عبد الله الجسري
٤٧٦، ٦٦٤،	أبو عبد الله السخيتاني
١٠٣٤، ١٠٣٨،	أبو عبد الله العنزي
٦٨٢،	أبو عبد الله محمد بن عبيد
٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣،	أبو عبد الرحمن الجيلي
١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١،	أبو عبد الرحمن السلمي

أرقام الأحاديث	الكنية
٨٤٣	أبو عبد الرحمن المقرئ
٩٨٦، ٩٢١، ٨٦٤، ٤١٦، ١٦	أبو عبد الرحمن النسائي
٦٩٢	أبو عبد الرحيم
٧٤	أبو عبد الملك القرشي
٩٤١، ٣٦٦، ٣٥٥، ٣١٧	أبو عبيد الله
٤٥٧	أبو عبيد الله ، معاوية بن صالح
٨٧٠	أبو عبيد الله الوراق
٢٥	أبو عبيد
٥١١	أبو عبيدة الخداد
٢١٢	أبو عبيدة السري بن يحيى
٧٥٢، ٦٨٣، ٦٦٧، ٢٨٩	أبو عتاب
٤٢٦	أبو عتبة الحجازي
٣٠٠	أبو عثمان
٥٢٢، ٥٢١	أبو عثمان النهدي
٤٤٩	أبو علي ، الحسن بن أحمد
٨٦٠، ٧٥٥، ٩٢٤، ٨٦٠، ٥٦٦، ٥٦٣، ٤٩٤، ٣٦٦، ٣٣٦، ٢٨٤	أبو علي الزعفراني ، الحسن بن محمد
٨٩٣، ٧٩٦، ٧٥١، ٥٩٨	أبو علي الخنفي
٨٢٥	أبو علي ، صالح بن أيوب
٤٢٨	أبو عمر الحراني
٥٣٨	أبو عمر أحمد بن عبد الجبار العطاردي
٧٧١	أبو عمر الحمصي
٨٩١	أبو عمر عبد الحميد بن محمد الحراني
٧٤٩، ٦٧٠، ٦٦٩، ٦٦٨، ٦٦٦، ٦٦٥، ٦٤٤، ٦٤٣، ٦٤٢، ١٨٢	أبو عمران الجوني
٩٠٤، ٩٠٣، ٩٠٢، ٩٠١، ٩٠٠، ٧٥٣، ٧٥٢، ٧٥١، ٧٥٠	
٣٩٤، ٣٥٤، ٣٢٥، ٣٣٠، ٢٨٠، ٢٦٤، ٢٥٨، ٢٢٠، ٢١٩، ١٣٧	أبو عوانة
٩٥٦، ٨٧٨، ٧٦٦، ٧٣٣، ٧٣٢، ٧٠٧، ٧٠٦، ٦٨٠، ٦٢٧، ٥٦١	
٩٧٨	أبو عوف عبد الرحمن بن مرزوق
٩٧٦	أبو عيسى الطوسي

أرقام الأحاديث	الكنية

٧٤

أبو غداة

٩١٢، ٩٠٥، ٨١٠، ٣٩٤

أبو غسان المدني

٩٧٦

أبو غسان الدميري

٢٩٢

أبو الغيث

(ف - ق)

٢٢٩، ٢٢٣، ١٩٠

أبو فروة الرهاوي

٣٦٨

أبو فروة النصيبي

٩٠١

أبو قدامة

٢٥٨، ٢٤١، ٢٠٥، ١٨٢، ١٨١، ١٥٦، ١٠٩، ٩٥، ٨٨، ٥١، ٤١

أبو قلابه

٥٢٦، ٥٢٤، ٥٢٣، ٤٥٨، ٤٥١، ٤٢٥، ٤٠٩، ٤٠٨، ٤٠٦، ٣٥٢

١٠٠٧، ٨٢٢، ٧٨٨، ٧٣٣، ٦٤٥

٨٣

أبو قيس عبد البر بن عبد العزيز الحراني

(ك - ل)

١٢٨

أبو كثير الأعمى

٨٧٨، ٤٠٠

أبو الكروس

١٨

أبو كريب

٧٧٩

أبو كلثوم بن خير

(م)

١٠٥٤، ١٠٤٤، ١٠٤٣، ١٠٤٢، ١٠٤١، ٢٠٤

أبو مالك الأشجعي

٧١٤، ٦٩٠، ٦٤٨، ٦٣٩، ٤٩٩، ٤٧٧، ٣٩٢، ٣٥٢

أبو المثنى

٥٧٦

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن

٨٤٦

أبو محمد القيسراني

٩٩٩

أبو محمد الهيدام

٦٤٠

أبو مسلم الأغمر

٣٨١

أبو مسلم مولى بني هاشم

١٨، ١٧، ١٦

أبو مسعود

٣٢٩

أبو مسعود الزجاج

٤٤٥، ١٠٧

أبو مسهر ، عبد الأعلى بن مسهر

٣٥٩

أبو مصعب

أرقام الأحاديث	الكنية

١٩، ٢٤، ٣٥، ١١٩، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٦٤، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٤٣، ٥٨١،
٥٨٣، ٥٩٢، ٧٣٨، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٦١، ٨٣٦، ٨٥٨، ٩٥٣، ٩٦٣

أبو معاوية الضريير

١٠٣٠

١٢٦، ١٦٣

أبو معمر

١٧٥

أبو مقاتل البلخي

٧٢١

أبو المليح

٥٢٦، ٥٢٤، ٥٢٣

أبو المهلب

١٣، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ٣٦، ٥٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠،

أبو موسى

١٥١، ٢٤٢، ٢٦٤، ٤٨١، ٤٨٣، ٦١٧، ٦١٩، ٦٢١، ٦٧١، ٦٧٢،

٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧،

٩١٨، ١٠٠٥، ١٠١٨

(ن)

٨٥، ١٠٧، ١١٦، ٨٠٤، ٩٥٧، ٩٨٥

أبو النضر

٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤

أبو نضرة

٥٠١

أبو نعام

١٠، ٦٣، ٩٠، ٢١٩، ٥٢٢، ٧٠٢، ٧٠٣، ٩٦٦

أبو النعمان

١٩٢، ٢٠٠، ٣١٥، ٣٧٢، ٤٨٤، ٤٨٥، ٦٦٥، ٧٣٩، ٧٤٧، ٨٨٤

أبو نعيم

٩٣٧، ١٠٠١

٢٨٨، ٢٨٩

أبو نوفل بن أبي عقرب

(هـ)

٦٥٨، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣

أبو هاني الخولاني

١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٤،

أبو هريرة، عبد الرحمن بن صخر

١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٤،

٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧،

٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧،

٢٣٨، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٧، ٣٠٩،

٣١١، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧،

٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٢،

٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣،

٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٠، ٤١١، ٤٣٩، ٤٤٠،

أرقام الأحاديث	الكنية

= تابع = أبو هريرة
 ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٩٠،
 ٤٩٤، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥١٦، ٥١٨، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٣٩،
 ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٦،
 ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٨، ٦٠٠،
 ٦٠١، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧،
 ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٤٠، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥٩،
 ٦٦١، ٦٨٣، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٨، ٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٩،
 ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١١، ٧١٣،
 ٧١٤، ٧١٥، ٧١٧، ٨٠٧، ٨١٢، ٨١٥، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠،
 ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣١، ٨٤٦، ٨٤٧،
 ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨،
 ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧،
 ٨٦٨، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٨١، ٨٩٢، ٩٦٠،
 ٩٥١، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠،
 ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨١،
 ٩٨٣، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١،
 ١٠٢٢، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٣٠، ١٠٣٣

٦٣٥

أبو هلال

(و)

٢٠، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٤١٨، ٤١٩، ٥٧٨، ٧٣١،

أبو وائل

٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٨، ٩١٥

٢٩١، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥

أبو الوازع

١١، ٦٥، ٢٥٣، ٢٥٨، ٣٠٥، ٣٥١، ٧٨٩، ٨٧٨، ٩٥٦

أبو الوليد

(ي)

٢٤٩، ٤١٢، ٤٨٢، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥٤٤، ٦٢٠، ٦٧٣، ٦٧٥،

أبو يحيى الحماني

٧٥٨، ١٠١١

٦٨، ١٤٣، ٢٣٣، ٣٣٢، ٤١٩، ٦١٥، ٨٤٣، ١٠٣٤

أبو يحيى بن أبي مسرة

(٨٦٠)

أرقام الأحاديث	الكنية

١٢١	أبو يحيى الناقد
٥٦٦، ٥٦٣	أبو يعلى الزعفراني
١١٢، ١٣٤، ٢١٥، ٢٣١، ٢٧٤، ٣٧٠، ٦٧٦، ٥٩٠، ٦٨٩	أبو اليمان
٩١٩، ٨٧٦	
١٠٠٨، ٤٥٨، ٣٧٠	أبو يوسف الفارسي
٦٥٤	أبو يونس المدني
٥١٠	أبو يونس مولى عائشة

فهرس الإخوة والأبناء

أرقام الأحاديث	الأخ

٦٨٧

أخو حازم

أرقام الأحاديث	الأب

(أ)

٨٩٢

ابن إدريس

٢٢٤ ، ١٤٨

ابن الأصبهاني

٦٥٤ ، ٤٨٠ ، ٣٥٦ ، ٢٩٤

ابن أبي أويس

(ب - ت - ث)

٥٥٩

ابن بشار

٩٧٢

ابن بشر

٦٤٦

ابن بكير

١٩٥

ابن ثان

(ج - ح - خ)

٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٤ ، ١٩٨ ، ١٩٧ ، ١٤٤ ، ٥٨ ، ٤٣

ابن جريج

٥٧٣ ، ٥٥٨ ، ٤٧٨ ، ٤٢٨ ، ٤٢٧ ، ٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٠ ، ٢٧٢

٩١٨ ، ٩١٧ ، ٨٩٩ ، ٨٩٨ ، ٨٩٧ ، ٨٩٦ ، ٧٧٨ ، ٦١٢

٧٢٥

ابن أبي الجعد

٩٩٢ ، ٩٥٩ ، ٩١٥ ، ٧٣٦ ، ٥٨١ ، ٣٢٥ ، ٢٧٥ ، ٢١٩ ، ١٩٨

ابن الجنيدي

١٠٠٢ ، ١٠٠١

٢٨٠

ابن الحارث

٥٥٤

ابن أبي حازم

٧٧٩ ، ٦٩٩ ، ٦٤١ ، ٢٢

ابن أبي الحنين

٦٨٠

ابن خراش

(د - ذ - ر - ز)

الأب	أرقام الأحاديث

ابن دادي	٨١٤ ، ٧٧٦
أبن أبي الدنيا	٣٦٥ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
	٥١٣ ، ٥٧٥ ، ٥٨٥ ، ٦٧٨ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٩
ابن ديزل	١١٢ ، ٧٤٣ ، ٨٠١ ، ١٠٢٠
ابن أبي ذهاب	٩٨٣
ابن أبي ذئب	٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣
ابن أبي رجاء المصيصي	١٤١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٤٩١ ، ٧٨٦ ، ٩٢٧ ، ٩٩١
ابن أبي الزناد	٩٧٩
ابن أبي زائدة	٧٦١
ابن الزبير المكي	٦٩٨ ، ٧٧٧
ابن أخي الزهري	٢٧٥ ، ٣٧٩

(س - ش - ط)

ابن سالم	٢٢٨
ابن أبي السري	٧٧١
ابن أبي السفر	١٠٢٨ ، ١٠٢٩
ابن أبي السنيا	٦٧٨
ابن سيرين	٩٧٤
ابن شاذان الجوهري	٢٥٥ ، ٣٢٧
ابن شيبان	١٩٦ ، ٧٣٥ ، ٧٣٨ ، ٦٣٧ ، ٨٣٦
ابن شهاب الزهري	١١٤ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ٢٣٥ ، ٢٩٩ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤
	٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٦١
	٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٦ ، ٥٨٩
	٦١٠ ، ٨٢٧ ، ٨٣١ ، ٨٥٦ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٩٤٧

أرقام الأحاديث	الابن

٥٩٥ ، ٥٣٣

ابن أبي شيبه

٨٥٠ ، ٣٩١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٣

ابن طاوس

(ع - غ)

٥٦٠ ، ٥٥٩ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ١٥٤ ، ٨٥ ، ٧٢

ابن عباس

١٠٣١ ، ٨٨٠ ، ٨٧٩ ، ٨٧٨ ، ٨٧٠ ، ٨٦٩ ، ٨٥٠ ، ٥٦٢ ، ٥٦١

١٠٥٣ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥١ ، ١٠٣٢

٩٧٨

ابن عجلان

٩٦٨ ، ٩٣٢ ، ٩٣١ ، ٧١

ابن أبي عدي

٩٦٤

ابن عفان

٦٣٥ ، ٩٢

ابن علي

١٩٩ ، ١٩٦ ، ١٩٥ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٦

ابن عمر

٨٤٥ ، ٦٣٩ ، ٦٣٧ ، ٦٣٦ ، ٤٦١ ، ٣٨١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣١

٨١٢ ، ١٥٥

ابن أبي عمر

٨٢٤ ، ٥٩١ ، ٥٨٨

ابن عوف

٨٢٢ ، ٦٢٥ ، ٢٥٦ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٨ ، ٨٨ ، ٧١ ، ٧٠

ابن عون

٥٠٩

ابن عينة

(ف - ق - ك - ل)

٣٦٩ ، ٣٥٤

ابن الفرجي

٣٢٦ ، ٣١١ ، ١٤٠

ابن فضيل

٨١٩

ابن أبي كثير

١٠٤٩ ، ٩٤٣ ، ٧٤٢

ابن لهيعة

١٠٢٩ ، ١٠٢٨

ابن أبي ليلى

(م - ن)

أرقام الأحاديث	الابن
٢٩٨، ٤٢٠، ٥٧٥، ٦٧٨، ٦٧٩	ابن المبارك
٥٥٩	ابن المثنى
١٢٧، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٨٢، ٤٦٥، ٤٧٠، ٥١٨، ٥١٩	ابن أبي مريم
٥٢٧، ٧١٦، ٨١٠، ٩٠٥، ٩٦٠	
٨٤١، ١٤٣	ابن أبي مسرة
٧٧٩، ٢٠	ابن مسعود
٨٦٨، ٢٣٦، ٢٢٨، ١١٤	ابن المسيب
٧٠٥، ٣١٤، ٢٩٢	ابن ابنة معاوية
٤٣٦	ابن أبي معشر
٦٥٣	ابن ملحان
٨٩٧، ٨٩٦، ٨٩٥، ٤٢٨، ٤٢٧	ابن أبي مليكة
٧٦٠، ٦٣٤، ٣٦٤، ٢١٠، ٢٠٧، ٣٠	ابن المنادى
٥٦	ابن المنكدر
١٠٣٢	ابن ناجية
٣٩٦	ابن نافع
٧٦٣	ابن نفيل
١٠١٠، ٩٦٤	ابن نمير

(هـ - و)

٦٨١، ٥٠٨، ٤٤١، ٣٣٣	ابن الهاد
٢٢٤	ابن هاشم الأنطاكي
٣٢٧	ابن هرمز
٧٥٩	ابن أخي هناد
١٣٦	ابن أبي الوزير

أرقام الأحاديث	الابن

١١٤، ١٣٠، ١٣٥، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٨٦، ٣١٥، ٣١٦، ٣٣١،
 ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٦٦، ٣٦٩،
 ٣٧٥، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٩،
 ٤٤١، ٤٧٢، ٤٩٧، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٦٥،
 ٥٨٦، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١٦، ٦٣٠، ٦٣٧، ٦٥١، ٦٥٨، ٦٨٨،
 ٧٠٩، ٧٧٣، ٧٧٧، ٨٠٠، ٨٠١، ٨١١، ٨١٥، ٨٢٨، ٨٢٩،
 ٨٣٠، ٨٣١، ٨٤٢، ٨٤٥، ٨٥٦، ٨٧٣، ٩٣٥، ٩٣٨، ٩٤٢،
 ٩٤٥، ٩٧٩، ٩٨١، ١٠٢٢، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠

ابن وهب

٣١٧، ٤٤١، ٥٠٨

ابن أخي ابن وهب

فهرس الأنساب

(أ)

النسب	أرقام الأحاديث

١٠٣٣ ، ٨٣٤ ، ٦٦٠ ، ٢٧٦

الأحمسي ، محمد بن إسماعيل

٧٩٨ ، ٦٢٥

الأنصاري

٨٢٥ ، ٨٢٣ ، ٣٦٧

الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو

٣٧٢

الأريسي

١٤٨

الأنطاكي

(ب - ت - ث)

٢٣٠

البرقي

١٧٠

البنزاز

٢٦٥

البهي

٦٩٠ ، ٦٦١ ، ٦٠٦ ، ٤٠٣

الترمذي

٨٧٠

الثوري ، سفيان بن سعيد

(ج - ح - خ)

١٠٣٨ ، ١٠٣٦

الجريري

١١٤ ، ١٣٢ ، ٢٣٨ ، ٣١١ ، ٣٦٨ ، ٤٤٠ ، ٥٤٨ ، ٦٠٦ ، ٦٩٠

الحميدي ، عبد الله بن الزبير

١٠٠٢ ، ٩٧٧ ، ٩٦١

١٥٨

الحوضي

(د - ذ - ر - ز)

٩٠٤

الدارمي

٨٢٦ ، ٧٩٢ ، ٧١٩ ، ٦٨٩ ، ٥٠٠ ، ٣٦٩ ، ٢٩١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٢

الدبري

٩٧٤ ، ٩٥٠ ، ٩٤٦ ، ٩٣٠ ، ٨٧٥ ، ٨٦٨ ، ٨٥٥ ، ٨٣٧

التسب	أرقام الأحاديث

الدراوردي	٥٥٤
الدقيقي	٩٠٣، ٨١٣، ٨٠٩، ٨٠٤، ٥٦٦، ٥٤٩، ٤٠١، ٣٧٠، ٣٢٨، ٣١٥
الدندانى	١٠٥٤، ١٠٤٤، ٩٤٨، ٦١٥، ٤٤٢، ١٧٥، ٨٢

الرملى	٢٧٨
الزبيدي	٩٦٢، ٨٥٤، ٨٥٣، ٧٢٠، ٦٩٣، ٥٨٨، ٤٢٦، ٢٢٨
الزعفراني	٩٧٥، ٩٢٢، ٨٧٢، ٨٦٠، ٨١٧، ٦٥٩، ٦٥٧، ٤٥٥، ٤٣٢
الزهري ، محمد بن مسلم	٨٦، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٧٨، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٧٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٢٣، ٤٢٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩١، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٦٤، ٨٦٨، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٤٦، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٦٢

(س - ش)

السدي	٢٦٥
السلمي	١٩٢، ٢٧٣، ٣٠٣، ٣٥١، ٣٦٩، ٣٧٨، ٤٨٤، ٥٦٩، ٥٨٧، ٦٢٣، ٧٣٥، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧١٠، ٧١٩، ٨٢٦، ٨٥٧، ٨٧٥، ٩٢٣، ٩٦٥، ٩٧٣، ٩٩٧، ٩٩٨، ١٠٤٤، ١٠٤٥

الشافعي	١٣٧
الشعي	٢٢٧، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩

(ص - ض)

الصائغ	٢٦٨، ٤١١، ٩٤٨
الصاغانى	١٩٨

النسب	أرقام الأحاديث

٤٩، ٢٠، ٣٧، ٤٤، ٤٧، ٥٢، ٧٣، ٨٤، ٩١، ١٠٧، ١١٦، ١٣٩،
 ١٤٤، ١٥٣، ١٥٨، ١٦١، ١٨٦، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٧، ٢٥٣،
 ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٣٠١، ٣٠٣، ٣١٢، ٣٧٠، ٣٧٩، ٣٨٢، ٤٠٤،
 ٤١٤، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٨٤، ٤٨٦،
 ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٢، ٤٩٥، ٥١٤، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٩، ٥٥٧،
 ٥٧٨، ٥٨٢، ٥٩٧، ٦٤٢، ٦٦٤، ٦٨١، ٦٨٣، ٦٩٧، ٧٠٠، ٧٢١،
 ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٣٠، ٧٣٢، ٧٨٨، ٨٨٤، ٩٠١، ٩٠٥، ٩١٢، ٩١٣،
 ٩١٤، ٩٢٩، ٩٤٦، ٩٥٧، ٩٧٥، ٩٨٤، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٩

الصغاني

١٠٢٨، ١٠٣٩، ١٠٤٥، ١٠٥٢، ١٠٥٣

٨٤

الصنعاني

١٢٧، ٥١٨، ١٠٥٠

الصومعي

(ع - غ)

٧٠٩

العسقلاني

٤٣٨، ٥٥٢، ٧٤٨

العطاردي

١٥٣

العيشي

٤٤٥

الغساني

(ف - ق - ك - ن)

٤٤، ١٨٦، ١٩٢، ٢١١، ٧٦٤، ٨٨٥

الغرياني

٤٨٩

القصار الكوفي

١٠٥٥

القرذواني

١٣١، ٢٣٠، ٢٣٩، ٣٦١، ٣٩٢، ٤٣٠، ٤٦٦، ٤٩٧، ٥١٦

القعنبي

٦٠٧، ٦٤٦، ٧٠٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٨٦٩، ١٠٢٣

(م - ن - و)

٧٦١، ٨٣٤

المخاري

١٣٢

المسعودي

النسب	أرقام الأحاديث
المقرئ	٨٤١ ، ٦١٥ ، ٣٣٢ ، ١٤٣
الميموني	٧٨٥
النفيلي	٦٤٦ ، ٦٣٥ ، ٦٢٤
النهرتيري	٢٢٦
الوكيعي	٧٤٧ ، ١٦٢

أرقام الأحاديث	اللقب

٩٨٠ ، ١١٧	عبدان
٣٩٦	علان
٧٨٩ ، ٧٤٩ ، ٧٢٩ ، ٢٠٩ ، ١٠١ ، ٩٧	غندر

(ف - ق - ك)

٧٢ ، ٧١	فضلك الرازي

١٠٤٦	قربران

٢٧٢	كيلجة

(م - و)

٨٨٨	مطين

٨٩٩	وحشي

فهرس النساء

(أ)

أرقام الصفحات	الاسم

٢٨٩، ٢٨٨

أسماء بنت أبي بكر الصديق

(ج)

١٠٣٢، ١٠٣١

جويرية

(ع - غ)

١١٧، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٥، ١٧٣، ٢٦٥، ٣٤١،
 ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧،
 ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨،
 ٤٤١، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠،
 ٥١٢، ٥٣٧، ٥٣٨، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٧٦،
 ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٢، ٧١٦، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٥،
 ٨٨٨، ٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٩٤١، ٩٤٧، ٩٩٩

عائشة بنت أبي بكر الصديق
 أم المؤمنين

١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٣، ١٠٠٤

٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٨

٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٤، ٧١٦

٥٠٨

عائشة بنت طلحة

عمرة

عمرة بنت عبد الرحمن

٢، ١

الغميصاء بنت ملحان

فهرس الكنى للنساء

أرقام الأحاديث	الكنية
٥٥٩	أم أنس
٨٩١، ٨٩٠، ٨٨٩	أم حبيبة
٥٣٤، ٥٣٣، ٥٣١، ٥٢٧	أم الدرداء
٣١٦	أم سلمة
٥٥٩، ٣١٦، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٦، ٩٥، ٢، ١	أم سليم
٥٧٦، ٥٧٥، ٥٧٤، ٥٧٢، ٥٧١، ٥٦٩	أم كلثوم

فهرس القبائل

(أ)

أرقام الأحاديث	القبيلة

٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

أسد

٢١٥، ٢١٦، ٢١٧

١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٤

أسلم

١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١١

٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧

(ت - ث)

٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦

بتونيم

٢٨٨

تقيف

(ج)

١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨

جهينة

٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧

(د - ر)

٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣

دوس

١٩٣

(ط)

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩

رعل

طبي

(غ)

٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤

غطفان

٢١٥، ٢١٦، ٢١٧

أرقام الأحاديث	القبيلة

١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٤،

غفار

١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١١،

٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧

(ق)

٢٢١، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٨٩

قريش

(م)

١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨،

مزينة

٢٠٩، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧

فهرس البلدان

والأمكنة

فهرس البلدان والأمكنة

(أ)

أرقام الأحاديث	اسم البلد والمكان
٦٢ ، ٦١ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٧	أحد
٥٣٢	الأصبهان
٧٩٣	أنطاكية
١٤٦	أوطاس

(ب - ت - ث)

٩٥٣ ، ٥٥٩ ، ٥٣١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٣	البصرة
٨٣٦ ، ٤٩٨ ، ٣٨١ ، ٢٦٤ ، ١٦٢	بغداد
٣٧٢	بيت المقدس
٢٧٠	تبوك

(ج - ح - خ)

١٤٥	الجعرة
١٨٤	جنديسابور
١٤٨	الحبشة
٩٠٨	حلب
١٤٩	خيبر

(د - ر)

١١٠	دار عمارة
٢٥٨	دار كعب
١٠٤١ ، ٥٣٤ ، ٤٤٩ ، ٤٤٥	دمشق

اسم البلد والمكان	أرقام الأحاديث

الرصافة	٢٦٤
روضه خاخ	١٣٦
الري	٩٨٨

(س - ش)

السوس	١٠٤٢

الشام	٥٣٤

(ط - ع - ك)

الطائف	٦٧

عسقلان	٣٦٣، ٢٦٥

عكا	٣١٥

كداء	١٢٥

الكوفة	٥٥٦، ٢٨٥، ٢٨٢، ٢٨١

(م - ي)

المدينة الطيبة	١، ٥، ٦، ١١، ٦٧، ٦٨، ١٠٧، ١٠٩، ١٤٣، ٢٨٩، ٣٣٧، ٩٢٤

١٠٠٠

مصر	١٦٥، ٢٨٦، ٤٢٩، ٤٦٤، ٥٥٦

مكة المكرمة	١١، ٦٧، ٦٩، ٧١، ١١٣، ١٣٥، ١٤٣، ٢٦٨، ٣٠٥، ٣١٢

	٣٣١، ٣٥٦، ٥٥١، ٦٨٩، ٩٤٧

مرو	١٨٣، ٧٢٧، ٩١١

همدان	٦٩٦

اليمن	١٤٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٣١٣

فهرس الكلمات الغربية

فهرس الكلمات الغربية

الكلمة	رقم الحديث	الكلمة	رقم الحديث
أوداجه	٥٩٢	اتحفني	٦٨
الباع	٩٦٣	أثر	٣٥٥
البغض	٣٦٢	أحرب	٧٥
تألى	٦٤٢	أحوف	٥٩٧
تجد	٥٩	احتظرت	٦٩٩
تجسسوا	٣٨٩	أدلع	١٢٥
تجسسوا	٣٩٩	الأدم	١٢٥
تجهموا له	٦٨	الأرحام	٣٠٥
تحلة	٦٨٨	أرصد	٣٩٩
تحفره	٥٤٨	أرهق	٨٦٩
ترها	٣٩٩	أرى	١٥
ترفرف	٤٤٢	الأسل	١٢٥
ترن	١١٧	أسمختهم	٦٨
تضاعفت	٦٨	أشعث	٦٥٠
تنافسوا	٣٨٩	أضحيان	٦٨
تنج	٨٥٣	الأعنة	١٢٥
التهجير	٩١	أفرينهم	١٢٥
الجار	٦٥١	أقراء	٦٨
الجد	٣٠٠	اقشعر	٩٩٩
جدعا	٨٥٣	أكاليه	٥
جرداء	١١	الألد	٨٩٧
جزل	٦٢٧	أملس	٣٨٢
الجزية	٦٠٨	انظروا	٣٩٣
جمعا	٨٥٣	أنف	٨٤٠
جناها	٤٠٢	اهتروا	٩٧٢

الكلمة	رقم الحديث
حجزها	١٤٠
الحسد	٣٦٢
حشرج	٩٩٩
حض	١٠٢١
الحضن	٨٦٧
حضنيات	٥٠١
حطائي	٥٥٩
حل	٥٢١
الحلق	٢٠
حلقى	٣١٩
الحنث	٦٨٣
خبث	٤٤٢
خرفة	٤٠٢
خشاش	٦٣٦
خشفة	٢
خشفي	١٢٨
الخصم	٨٩٧
خفخضة	١٢٨
خيبتنا	٨١٢
دعاميص	٧٠٢
ديرة	٣٢٠
ذؤابتان	٢٠
ذراري	١٥٩
الذراع	٩٦٣
الذكر	تبويب ح ١٠١٩
راث	٦٨
الراحلة	٢٩٧٠

الكلمة	رقم الحديث
رزان	١١٧
رشق	١٢٥
الرفق	٥٠٢
الرقوب	٥٨٣
رملوا	١٤٩
زجل بي	١١١
السب	٥١٤
سبتية	٢٨٩
سخفة	٦٨
سددها	٦٢٢
سدوا	٤٤٠
سقم	٤٣٩
السمانة	٢٥٧
سنام	١٢٢
سنفوا له	٦٨
شارة	٣١٩
شيب	١١٧
الشير	٩٦٣
شحنة	٣٤١
شحناء	٣٩٣
تشنجت	٩٩٩
الصائب	٦٨
الصرع	٤٤٣
الصرعة	٥٨٣
صرمتنا	٦٨
الصعيد	٤٤٥
الصفة	١٣٤

الكلمة	رقم الحديث

٥٥٩	قفلني
٧٩٠	الكدح
٤٧٥	كسع
١٢٥	كفاءة
٤٤٢	الكير
٨٦٧	اللكز
٢٨٨	مبير
١٢٥	متمطرات
٩٠٨	المتنطعون
٥٩	مجدعاً
٧٩٠	محصرة
٣٩٩	مدرجته
١٤٦	مرمل
٨٤٠	المرهق
٣٥٨	الملل
٧٥٤	مضغة
١٥٩	موالي
٣١٩	المومسات
٥	ميسم
٦٨	نافر
٨٠٠	نأتفه
٦١٢	النبل
٦٨	نثا
٣٨٤	النحش
٣١٩	نخس
٤٣٩، ٦٨	نصب
٦١١	النصل

الكلمة	رقم الحديث

٣٠٥	صلة
٧٠٢	صنفة الثوب
٣١٩	صومعة
٦٦٩	طلق
٩٩٩	طمح
٦٥٠	طمرين
١٣٦	ظعينة
٦٩	ظلمتنا
١٢٥	الظماء
٦٨٢	عال
٨٤٥	العجز
٥	عجوة
٦٨	عكن
٧٥٤	علقة
٢٠	غلوا
٦٨	غيرت
١١٧	غرثى
١١٧	الغوافل
٣٩٦	الفي
٤٩٩	فحاشاً
٤٣١	فسطاط
٨٥٣	الفطرة
٤٤٠	قاربوا
تبويب ح ٧٥٤	القدر
٢٨٦	القيراط
٤٢٩	قص
٣٣٩	القطع

الكلمة	رقم الحديث

يخذه	٣٨٤
يعقر	٦١٩
يطيف به	٥٩٧
ينسأ	٣٥٥
يوعك	٤١٢

الكلمة	رقم الحديث

النطاق	٢٨٩
النطفة	٧٧٤
النقع	١٢٥
النكبة	٤٢٣
النكت	٧٨٦
النمار	٩٥٦
نميت	٥٦٩
النميمة	٥٦٣
النهج	١١١
الهجر	٣٦٢
هن	٦٨
وصب	٤٣٩
وصلة	تبويب ح ٦٧١
ود أبيه	٣٣١
لا يسلمه	٤٦١
يتلمظ	٥
يتوثب	٨٤٠
يخذيك	٦٧٤
يحقره	

فهرس المطادر

والمراجع

فهارس المصادر والمراجع :

(١)

الآحاد والمثنائي لابن أبي عاصم - تحقيق : باسم فيصل الجوابرة - طبعة : دار الراية بالرياض - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ، ومجانبة الفرق المذمومة الكتاب الثاني : القدر - تحقيق : عثمان بن عبد الله آدم الأثيوي - دار الراية (الرياض) .

أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء ، وأجوبته على أسئلة البرذعي - دراسة وتحقيق : الدكتور / سعدي الهاشمي - طبعة دار الوفاء للطباعة والنشر (المنصورة) - توزيع : مكتبة ابن القيم (المدينة المنورة) الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ .

الاتجاهات الفقهية عند أصحاب الحديث في القرن الثالث الهجري - تأليف الدكتور / عبد المجيد محمود عبد المجيد - ١٣٩٩ هـ .

إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة للحافظ ابن حجر العسقلاني - تحقيق الدكتور / زهير الناصر (المجلد الأول - الجزء ٦) - الدكتور / محمود أحمد عبد المحسن (المجلد الخامس) - طبعة وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (المملكة العربية السعودية) - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة للحافظ ابن حجر العسقلاني (مخطوط) النسخة التركية - مصورة في مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان - تأليف : علاء الدين علي بن بليان

الفارسي - تحقيق : شعيب الأرناؤط - طبعة : مؤسسة الرسالة (بيروت) الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

أحكام إذن الإنسان في الفقه الإسلامي للشيخ محمد عبد الرحيم - طبعة : دار البشائر (دمشق) الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

أحكام أهل الذمة - تأليف : شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية - تحقيق : صبحي الصالح - دار العلم للملايين (بيروت) الطبعة الثالثة ١٩٨٣ م .

أحكام الجوار في الفقه الإسلامي - تأليف : عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن فايح - طبعة : دار الأندلس الخضراء (جدة) - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

الإحكام في أصول الأحكام لأبي محمد علي بن حزم الأندلسي - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ - دار الحديث (القاهرة) .

إحياء علوم الدين للغزالي - صُحح بإشراف : عبد العزيز السيروان - الطبعة الثالثة - طبعة : دار القلم (بيروت) .

أخبار القضاة لوكيع بن خلف - طبعة عالم الكتب (بيروت) .

الأدب الشرعية للإمام أبي عبد الله محمد بن مفلح الحنبلي - تحقيق : شعيب الأرناؤط، عمر القيام - مؤسسة الرسالة (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

الأدب المفرد للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري - خرج أحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة دار البشائر الإسلامية (بيروت) - الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ .

الأذكار للإمام الفقيه محيي الدين أبي زكريا يحيى بن شرف النووي - تحقيق : عبد القادر الأرناؤط - دار الهدى (الرياض) - الثانية ١٤٠٩ هـ .

الإرشاد في معرفة علماء الحديث للحافظ أبي يعلى الخليلي - تحقيق: الدكتور/
محمد سعيد بن عمر إدريس - طبعة مكتبة الرشد (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم - تحقيق : يوسف بن محمد الدخيل - طبعة مكتبة
الغرباء الأثرية (المدينة المنورة) - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى للإمام أبي عمر
يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري - تحقيق : عبد الله مرحول السوالمه - طبعة
١٤٠٥ هـ - منشورات دار ابن تيمية (الرياض) .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر ابن عبد البر القرطبي - تحقيق: علي
محمد معوض، جمعة طاهر - طبعة: دار الكتب العلمية (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

أسماء الله الحسنى - تأليف : عبد الله بن صالح الغصن - طبعة دار الوطن
(الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

الأسماء والصفات للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي - تحقيق : عبد الله بسن
محمد الحاشدي - طبعة مكتبة السوادى (جدة) - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

الإصابة في تمييز الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني - تحقيق : علي محمد
البجادي - دار الجيل (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

الأطراف بأوهام الأطراف جمع: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي - دراسة
وتحقيق: كمال يوسف الحوت - طبعة: مؤسسة الكتب الثقافية - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

إعلام الموقعين عن رب العالمين للإمام ابن قيم الجوزية - علق عليه : طه
عبدالرؤف سعد - طبعة دار الجيل (بيروت) .

إكمال إكمال المعلم للإمام محمد بن خليفة الوشائي الأبي - طبعة دار الكتب العلمية

(بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب للحافظ ابن ماكولا - اعتنى بتصحيحه الشيخ : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - الطبعة الثانية - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية (بجيدر آباد الدكن - الهند) تصوير : دار الكتاب الإسلامي .

الإمام البخاري ، فقيه المحدثين ومحدث الفقهاء - د/ نزار بن عبد الكريم الحمراي - جامعة أم القرى - معهد بحوث الدراسات الإسلامية (مكة المكرمة) - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

الإمام الترمذي والموازنة بن جامع وبين الصحيحين - تأليف : الدكتور/ نور الدين عتر - طبعة مؤسسة الرسالة (بيروت) - الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ .

الإمام مسلم بن الحجاج ، ومنهجه في الصحيح ، وأثره في علم الحديث - تأليف : مشهور حسن سلمان - طبعة دار الصمعي (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

الأمصار نوات الآثار للإمام الحافظ الذهبي - تحقيق : قاسم علي سعد - طبعة دار البشائر الإسلامية (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

الإنباه على قبائل الرواة لأبي عمر يوسف بن عبد البر .

الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني - طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية (بجيدر آباد الدكن - الهند) - الطبعة الأولى .

أهل الملل والردة والزنادقة (من كتاب الجامع) للخلال - تحقيق : د/ إبراهيم ابن حمد السلطان - طبعة : مكتبة المعارف (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

(بـ)

البحر المحيط للإمام الزركشي - قام بتحرير المجلد الثاني : عبد القادر العاني -
وراجعه : عمر الأشقر - طبعة : وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية (دولة الكويت)
الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ .

البداية والنهاية للإمام ابن كثير الدمشقي - تحقيق : أحمد أبو ملح ، علي نجيب
عطوي ، فؤاد السيد ، مهدي ناصر الدين ، علي عبد الساتر - طبعة دار الريان
(القاهرة) - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

السدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير للإمام أبي حفص عمر بن
علي بن أحمد الشافعي - المعروف بابن الملتن - ج ١ تحقيق : جمال السيد - طبعة دار
العاصمة - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث - تأليف : نور الدين علي بن سليمان بن
أبي بكر الهيثمي - تحقيق : حسين الباكري - طبعة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة -
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
(المملكة العربية السعودية) - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

البيان والتوضيح لمن أخرج له في الصحيح ومس بضرب من التجريح
للحافظ أبي زرعة ابن العراقي - تحقيق : كمال يوسف الحوت - طبعة دار الجنان
(بيروت - لبنان) الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

(تـ)

تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني عن ابن معين - تحقيق : نظـر
محمد الفريابي .

تاريخ أسماء الثقات لأبي حفص عمر بن شاهين - تحقيق : صبحي السامرائي -

الناشر : الدار السلفية (الكويت) - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للإمام الذهبي - تحقيق : الدكتور /
عمر عبد السلام تدمري - الناشر : دار الكتاب العربي (بيروت) - الطبعة الأولى
١٤١٢ هـ .

تاريخ بغداد (أو مدينة السلام) للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب
البغدادي - دار الكتب العلمية (بيروت) .

**تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين في تجريح الرواة
وتعديلهم** - تحقيقي : أحمد نور سيف - طبعة دار المأمون للتراث - المملكة العربية
السعودية - دار إحياء التراث الإسلامي - جامعة الملك عبد العزيز - طبعة دار المأمون
للتراث - الطبعة الأولى .

التاريخ الكبير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري - دار الفكر (بيروت) .

تاريخ مدينة دمشق للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر -
دراسة وتحقيق : محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي - طبعة دار الفكر
(بيروت) - ١٤١٥ هـ .

تاريخ موالد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيد
الربعي - تحقيق : عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد - طبعة دار العاصمة (الرياض) -
الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

تبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر العسقلاني - طبعة الدار العلمية
(دلهي - الهند) - الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

تجريد أسماء الصحابة للإمام الذهبي - طبعة دار المعرفة (بيروت) .

التحبير في المعجم الكبير لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني - تحقيق : منيرة ناجي سالم - تصوير : دار الأندلس للنشر والتوزيع (جدة) .

تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للحافظ أبي الحجاج المزي - تحقيق : عبد الصمد شرف الدين - طبعة : الدار القيمة (بيهوندي - بمباي الهند) - تصوير : المكتب الإسلامي (بيروت) - الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

تدريب الراوي شرح تقريب النواوي للحافظ جلال الدين السيوطي - تحقيق : أحمد عمر هاشم - طبعة : دار الكتاب العربي (بيروت) - ١٤٠٩ هـ .

تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي - دار الكتب العلمية (بيروت) .

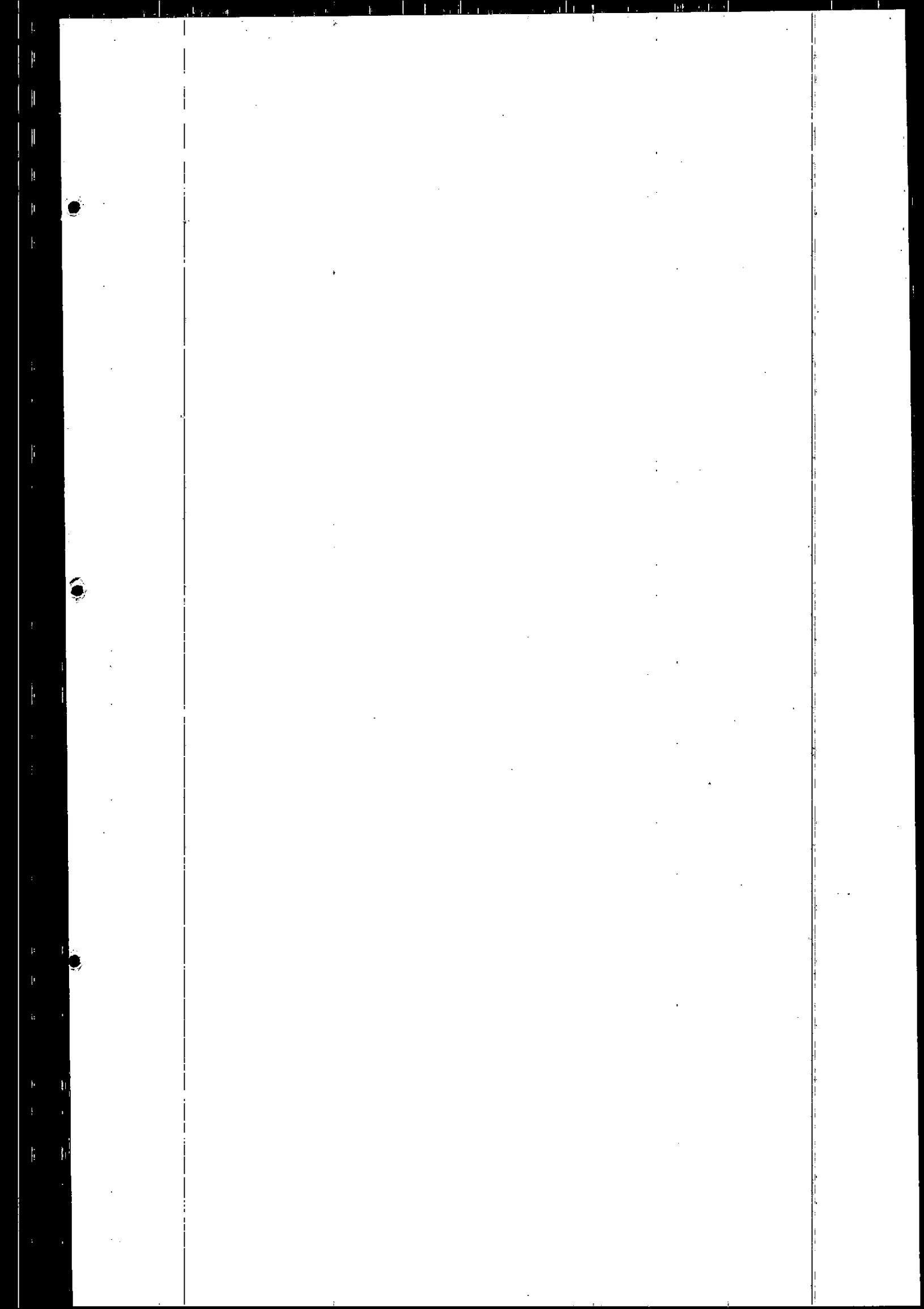
الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك للإمام الحافظ أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين - تحقيق : صالح أحمد الوعيل - طبعة دار ابن الجوزي (الدمام) - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للإمام زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري - تحقيق : محي الدين مستو ، سمير أحمد العطار ، يوسف علي بديوي - طبعة : دار ابن كثير (دمشق) - ١٤١٤ هـ .

التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح - تحقيق : الدكتور / أبو لبابة حسين - دار اللواء للنشر والتوزيع (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر العسقلاني - تحقيق : الدكتور / أحمد بن علي سير المبارك (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء الأعلام للسهيلي -



تحقيق : عبد الله النقراط - طبعة : منشورات كلية الدعوة الإسلامية ، ولجنة الحفاظ على التراث الإسلامي (طرابلس) الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .

تغليق التعليق على صحيح البخاري للحافظ ابن حجر العسقلاني - تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي - طبعة : المكتب الإسلامي (بيروت) - الناشر : دار عمار (الأردن) - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

تفسير القرآن للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني - تحقيق : الدكتور / مصطفى مسلم محمد - طبعة مكتبة الرشد (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين للإمام ابن أبي حاتم (الجزء الثاني ، القسم الأول من سورة آل عمران) - تحقيق : حكمت بشير ياسين - الناشر : مكتبة الدار (المدينة المنورة) ، دار طيبة (الرياض) ، دار ابن القيم (الدمام) - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير - تحقيق : عبد العزيز غنيم ، محمد أحمد عاشور ، محمد إبراهيم البنا - طبعة : الشعب (القاهرة) .

تفسير النسائي للإمام أحمد بن شعيب النسائي - تحقيق : سيد الجليمي ، صيري الشافعي - طبعة : مكتبة السنة (القاهرة) - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف بن عبد البر - تحقيق : محمد التائب ، سعيد أحمد اعراب - طبعة : وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية (المغرب) - نشر : المكتبة التجارية (مكة المكرمة) - ١٣٩٤ هـ .

تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم لأبي ذر أحمد بن إبراهيم بن سبط بن العجمي - تحقيق : مشهور حسن سلمان - طبعة : دار العميصي (الرياض) الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل - تأليف : الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي - قام على طبعة وتحقيقه والتعليق عليه : محمد ناصر الدين الألباني - طبعة مكتب المعارف (الرياض) - الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي - طبعة : المطبعة المنيرية .

تهذيب الآثار للإمام محمد بن جرير الطبري - تحقيق : الدكتور / ناصر بن سعد الراشد، عبد القيوم عبد رب النبي - مطابع الصفا (بمكة) .

تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني - طبعة دار الكتاب الإسلامي .

تهذيب السنن للإمام ابن القيم الجوزية (مع مختصر سنن أبي داود للمنذري ، ومعالم السنن للخطابي) - تحقيق : أحمد محمد شاكر ، محمد حامد الفقي - دار المعرفة (بيروت) .

تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبي الحجاج المزي - تحقيق : بشار عواد - طبعة : مؤسسة الرسالة (بيروت) - ١٤١٣ هـ .

كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة - تحقيق : الدكتور / عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان - طبعة : دار الرشيد (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين الدمشقي - تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي - طبعة : مؤسسة الرسالة (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

(ث)

الثقات للإمام ابن حبان - الطبعة الأولى بمجلس دائرة المعارف العثمانية (بحيدر آباد

الدكن - الهند) - تصوير : مؤسسة الكتب الثقافية - ١٤٠٣ هـ .

الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم - جمع ودراسة : صالح بن حامد
الرفاعي - طبعة : المملكة العربية السعودية - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة -
المجلس العلمي - مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - طبعة ١٤١٣ هـ .

(ج - ح - خ)

جامع البيان في تأويل القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري - دار الكتب
العلمية (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

جامع بيان العلم وفضله لأبي عمر يوسف بن عبد البر - تحقيق : أبو الأشبال
الزهيري - طبعة دار ابن الجوزي (الدمام) - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

جامع التحصيل في أحكام المراسيل للحافظ صلاح الدين أبو سعيد بن خليل
كيكليدي العلائي - تحقيق : حمدي السلفي - طبعة : عالم الكتب (بيروت) ، مكتبة
النهضة العربية - الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ .

الجامع الصحيح (سنن الترمذي) لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة
الترمذي - تحقيق : أحمد شاكر ، وأكمل التحقيق : كمال يوسف الحوت - طبعة : دار
الكتب العربية (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم -
للحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن رجب الحنبلي - تحقيق : شعيب
الأرنؤوط - ، إبراهيم باجس - مؤسسة الرسالة (بيروت) - الخامسة ١٤١٤ هـ .

الجامع في الحديث للإمام عبد الله بن وهب - تحقيق : مصطفى حسن حسين محمد
أبو الخير - طبعة دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

الجامع لأحكام القرآن - لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي - طبعة :

الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للإمام الخطيب البغدادي - تحقيق :
الدكتور/ محمود الطحان - طبعة : مكتبة المعارف (الرياض) - ١٤٠٣ هـ .

جامع المسانيد والسنن للإمام ابن كثير - تحقيق : عبد المعطي قلعجي - طبعة :
دار الفكر (بيروت) - توزيع : المكتبة التجارية (مصطفى أحمد الباز) - الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ .

**الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي - مجلس دائرة المعارف العثمانية (بحيدر آباد
الدكن - الهند) - تصوير : دار إحياء التراث العربي - الطبعة الأولى ١٣٧١ هـ .**

**جزء فيه أحاديث أبي علي الحسن بن موسى الأشيب - تحقيق : خالد
الردادي - طبعة : دار علوم الحديث (الإمارات) - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .**

**جزء فيه حديث الحافظ بن ديزيل - تحقيق : عبد الله بن محمد عبد الرحيم
البخاري - مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة المنورة) - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .**

**جزء فيه حديث سفيان بن عيينة رواية زكريا المروزي - تحقيق : أحمد
الصويان - نشر : مكتبة دار المنار (الخرج) - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .**

**الحاوي الكبير (وهو شرح مختصر المزني) للإمام الماوردي - تحقيق : علي محمد
معوض ، عادل عبد الموجود - طبعة : دار الكتب العلمية (بيروت) - الطبعة الأولى
١٤١٤ هـ .**

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني - طبعة :
دار الكتاب العربي (بيروت) - الطبعة الخامسة ١٤٠٧ هـ .

حياة الحيوان الكبرى لكمال الدين محمد بن موسى الدميري - طبعة : مصطفى

البابي الحلبي (بمصر) - الطبعة الخامسة ١٣٩٨ هـ .

(ط - ط - ر - ز)

دراسات في فقه أهل الحديث (معالم فقه ابن حبان) - تأليف : الدكتور/
عبد المجيد محمود عبد المجيد - طبعة : مكتبة البيان (الطائف) - الطبعة الأولى
١٤١٦ هـ .

در السحابة في مناقب القرابة والصحابة لمحمد بن علي الشوكاني - تحقيق :
حسين بن عبد الله العمري - دار الفكر المعاصر (بيروت) ، دار الفكر (دمشق) -
عام ١٤١١ هـ .

الدر المنثور في التفسير بالمأثور للإمام جلال الدين السيوطي - طبعة : مطبعة
الأنوار المحمدية .

الدرر السنية في الأجوبة النجدية - جمع : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم
النجدي - الطبعة الخامسة ١٤١٦ هـ .

الديباج في المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب للإمام ابن فرحون
المالكي - طبعة : دار الكتب العلمية (بيروت) .

ديوان حسان بن ثابت - تحقيق : د/ وليد عرفات - طبعة : دار صادر (بيروت) .

ديوان الضعفاء والمتروكين للإمام شمس الدين بن عثمان بن قيمساز الذهبي -
تحقيق : الشيخ/ حماد الأنصاري - نشر : مكتبة النهضة الحديثة (مكة المكرمة) .

كتاب ذكر أخبار أصبهان للحافظ أبي نعيم الأصبهاني - الناشر : الـدار العلمية
(دلهي - الهند) - الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .

رجحان الكفة في بيان نبذة من أخبار أهل الصفة للإمام محمد بن عبد الرحمن

السخاوي - تحقيق : مشهور حسن سلمان ، أحمد الشقيري - طبعة : دار السلف
(الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

الرسالة للإمام الشافعي - تحقيق : أحمد شاكر - طبعة : مكتبة دار التراث (القاهرة) -
الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .

الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للعلامة محمد بن
جعفر الكتاني - طبعة : دار البشائر (بيروت) - الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ .

رفع الملام عن الأئمة الأعلام لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن تيمية -
طبعة : الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد (الرياض) -
المملكة العربية السعودية (١٤١٣ هـ) .

الروض البسام بترتيب وتخريج فوائده تمام - تصنيف : حاسم الفهيد
الدوسري - دار البشائر الإسلامية (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

الروض الداني إلى المعجم الصغير للإمام الطبراني - تحقيق : محمد شكور
محمود الحاج أمير - طبعة : المكتب الإسلامي (بيروت) ، دار عمائر (عمان) -
الأردن (- الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ) .

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لأبي حاتم محمد بن حبان البستي - تحقيق : محمد
محيي الدين ، محمد حامد الفقي ، محمد عبد الرزاق حمزة - طبعة : دار الكتب العلمية
(بيروت) - ١٣٩٥ هـ .

روضة المناظر وجنة المناظر لابن قدامة المقدسي (ومعها نزهة الخاطر لابن
بدران) - طبعة : دار الكتب العلمية (بيروت) .

زاد المعاد في هدي خير العباد للإمام ابن القيم الجوزية - تحقيق : عبد القادر
الأرناؤط ، شعيب الأرناؤط - طبعة : مؤسسة الرسالة - الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ .

الزهد للإمام عبد الله بن المبارك المروزي - تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي - دار الكتب العلمية (بيروت) .

(س - ش)

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - للشيخ / محمد ناصر الدين الألباني - طبعة : مكتبة المعارف (الرياض) - الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ .

سنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي - إعداد وتعليق : عزت الدعاس ، عادل السيد - طبعة : دار الحديث (بيروت) - الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ .

سنن سعيد بن منصور - الشيخ / سعد بن عبد الله آل حميد - دار الصميعي (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

سنن النسائي الصغرى للإمام أحمد بن شعيب النسائي - طبعة : دار الريان للتراث (القاهرة) .

سنن أبي داود للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي - إعداد وتعليق : عزت الدعاس ، عادل السيد - طبعة : دار الحديث (بيروت) - الطبعة الأولى ١٣٨٨ هـ .

السنن الكبرى للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي - طبعة : دار المعرفة (بيروت) .

السنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي - تحقيق : عبد الغفار البنداري ، سيد كسروي - دار الكتب العلمية (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

سنن ابن ماجه للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني - تحقيق : محمد فؤاد

عبدالباقي - طبعة : المكتبة الإسلامية (إستنبول - تركيا) .

السنن الواردة في الفتن وغوائلها ، والساعة وأشراطها - تأليف : عثمان ابن سعيد المقرئ الداني - دراسة وتحقيق : رضاء الله بن محمد المباركفوري - طبعة : دار العاصمة (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

كتاب السنة للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم

ومعه : ظلال الجنة في تخريج السنة للشيخ/ محمد بن ناصر الدين الألباني - طبعة: المكتب الإسلامي (بيروت ، دمشق) - الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .

سؤالات البرقاني الدارقطني (رواية الكرجي عنه) - تحقيق : الدكتور/ عبدالرحيم القشقرى - الناشر : أحمد ميان تمانوي ، مدير خاتنة جميلي (لاهور - باكستان) - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

سؤالات ابن الجنيـد لابن معين - تحقيق : أحمد نور سيف - طبعة : مكتبة الدار (المدينة المنورة) - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل - تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر - طبعة : مكتبة المعارف (الرياض) - ١٤٠٤ هـ .

سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشاهير في الجرح والتعديل - تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر - طبعة : مكتبة المعارف (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

سؤالات أبي داود السجستاني صاحب السنن للإمام أحمد بن حنبل - تحقيق : الدكتور/ زياد محمد منصور - مكتبة العلوم والحكم (المدينة المنورة) - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال

الرواة للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري - تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر - طبعة : دار الغرب الإسلامي (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي - أشرف على تحقيقه ، وخرج أحاديثه : شعيب الأرناؤط - طبعة : مؤسسة الرسالة (بيروت) - الطبعة السادسة ١٤٠٩ هـ .

شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي - تحقيق : محمود الأرناؤط - أشرف عليه وخرج أحاديثه : عبد القادر الأرناؤط - دار ابن كثير (دمشق- بيروت) - الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ .

شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن ابن منصور الطبري اللالكائي - تحقيق : الدكتور/ أحمد سعد حمدان - طبعة : دار طيبة (الرياض) .

شرح ألفية السيوطي في الحديث (المسمى : إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر) - تأليف : الشيخ/ محمد بن علي آدم الأثيوبي - طبعة : مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة المنورة) - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

شرح السنة للإمام البغوي - تحقيق : زهير الشاويش ، وشعيب الأرناؤط - طبعة : المكتب الإسلامي (بيروت) - الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ .

شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز - تحقيق : الدكتور/ عبد الله التركي ، شعيب الأرناؤط - مؤسسة الرسالة (بيروت) - الطبعة الثانية ١٤١١ هـ .

شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي - تحقيق ودراسة : الدكتور/ همام عبدالرحيم سعيد - طبعة : مكتبة المنار (الأردن) - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

شرح العقيدة الواسطية لشيخ الإسلام ابن تيمية - شرح الشيخ : محمد بن صالح العثيمين - تحقيق : سعد الصميل - طبعة : دار ابن الجوزي (الدمام) - الطبعة الثانية

شرح القصيدة النونية لابن القيم الجوزية - تأليف : محمد خليل هراس - دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري - تأليف : الشيخ / عبد الله بن محمد الغنيان - توزيع مكتبة الدار (بالمدينة المنورة) - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

شرح الكوكب المنير لابن النجار - تحقيق : د/ محمد الزحيلي ، د/ نزيه حماد - طبعة : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بجامعة أم القرى (المملكة العربية السعودية) ١٤١٢ هـ .

شرح مشكل الآثار - تأليف : الإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي - تحقيق : شعيب الأرنؤوط - طبعة : مؤسسة الرسالة (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

شرف أصحاب الحديث للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي - تحقيق : محمد سعيد حطيب أوغلي - نشرته : دار إحياء السنة النبوية .

الشرعية للإمام أبي بكر الآجري - تحقيق : الوليد بن محمد بن نبيه سيف الناصر - طبعة : مؤسسة قرطبة (مصر) - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

شفاء العليل لابن قيم الجوزية - تحرير : الحساني حسن عبد الله - دار التراث (القاهرة) .

(ص - خ)

الصباح (تاج اللغة وصحاح العربية) - تأليف : إسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار - طبعة : دار العلم للملايين (بيروت) - الطبعة

صحيح البخاري للإمام محمد بن إسماعيل البخاري - تحقيق : الدكتور / مصطفى أديب البغا - طبعة : دار ابن كثير (دمشق) ، اليمامة (دمشق) - الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ .

صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة : دار إحياء الكتب العربية ، فيصل عيسى البابي الحلبي (القاهرة) .

صحيح مسلم بشرح النووي - للإمام شرف الدين النووي - طبعة : مؤسسة الرسالة - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

صحيح ابن خزيمة - تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي - طبعة : المكتب الإسلامي (بيروت) - الطبعة الأولى ١٣٩٥ هـ .

صحيفة همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه - تحقيق : رفعت فوزي عبد المطلب - مطبعة : المدني (مصر) - الناشر : مكتبة الخانجي (القاهرة) - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

كتاب الصمت وآداب اللسان لأبي بكر بن أبي الدنيا - تحقيق : نجم عبد الرحمن خلف - طبعة : دار الغرب الإسلامي (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط ، وحمايته من الإسقاط والسقط للإمام أبي عمرو بن الصلاح - دراسة وتحقيق : موفق بن عبد الله عبد القادر - طبعة : دار الغرب الإسلامي - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

كتاب الضعفاء الصغير للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ومعه الضعفاء والمتروكين للإمام النسائي) - تحقيق : محمد إبراهيم زايد - دار المعرفة (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي -
تحقيق: عبد المعطي قلعجي - دار الكتب العلمية (بيروت) - الطبعة الأولى .

ضياء السالك إلى أوضح المسالك - تأليف : محمد عبد العزيز النجار - طبعة
١٤٠١ هـ .

(ط - ظ)

طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي
السبكي - تحقيق : عبد الفتاح الحلو ، محمود الطناحي - طبعة : عيسى البابي الحلبي -
الطبعة الأولى .

طبقات علماء الحديث لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي
الصالح - تحقيق : إبراهيم الزريق ، أكرم البلوشي - طبعة : مؤسسة الرسالة (بيروت) -
الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

الطبقات الكبرى للإمام ابن سعد - طبعة : دار صادر (بيروت) .

طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي محمد عبد الله بن محمد بن
جعفر بن حيان المعروف بـ أبي الشيخ - تحقيق : عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي -
طبعة : مؤسسة الرسالة (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

طريق الهجرتين وباب السعادتين لابن القيم الجوزية - طبعة : دار الكتب
العلمية .

الظهور لأبي عبيد القاسم بن سلام - تحقيق : مشهور حسن سلمان - طبعة : مكتبة
الصحابة (جدة) - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

(ح - خ)

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للإمام تقي الدين محمد بن أحمد الحسيني
الفاشي - تحقيق : فؤاد السيد - طبع على نفقة الشيخ / محمد سرور الصبان - طبعة :
مطبعة السنة المحمدية (القاهرة) .

عقيدة أهل الإيمان في خلق آدم على صورة الرحمن - تأليف : الشيخ /
حمود التويجري رحمه الله - دار اللواء (الرياض) - الطبعة الثانية ١٤٠٩ هـ .

علل الترمذي الكبير - ترتيب : أي طالب القاضي - تحقيق : حمزة ديب مصطفى -
طبعة : مكتبة الأقصى (عمان - الأردن) - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

العلل الواردة في الأحاديث النبوية للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد
الدارقطني - تحقيق : الدكتور / محفوظ الرحمن زين الله السلفي - دار طيبة (الرياض) -
لطبعة الأولى .

العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل (رواية ابنه عبد الله) - تحقيق :
وصي الله عباس - طبعة : المكتب الإسلامي (بيروت) - الناشر : دار الخاني (الرياض) -
١٤٠٨ هـ .

عمدة القاري شرح صحيح البخاري للإمام بدر الدين أبي محمد محمود أحمد
العيبي - طبعة : مصطفى البابي الحلبي وأولاده (مصر) - الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ .

عمل اليوم والليلة للإمام أحمد بن شعيب النسائي - تحقيق : فاروق حمادة -
مؤسسة الرسالة (بيروت) - الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ .

عمل اليوم والليلة لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن
السنن - تحقيق : سلم بن أحمد السلفي - مؤسسة الكتب الثقافية - الطبعة الأولى
١٤٠٨ هـ .

عون المعبود شرح سنن أبي داود للعلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي -

تحقيق : عبد الرحمن عثمان - الناشر : المكتبة السلفية (المدينة المنورة) - الطبعة الثانية
١٣٨٨هـ .

غريب الحديث لأبي الفرج بن الجوزي - تحقيق : عبد المعطي قلعجي - طبعة : دار
الكتب العلمية (بيروت) - توزيع : دار الباز (مكة المكرمة) - الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

(هـ - ق)

فتح الباري شرح صحيح البخاري للإمام ابن رجب الحنبلي - تحقيق : محمود بن
شعبان ، وجماعة - الناشر : مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة المنورة) - الطبعة الأولى
١٤١٧هـ .

فتح الباري بشرح صحيح البخاري للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني - تحقيق :
محّب الدين الخطيب - طبعة : المكتبة السلفية (القاهرة) - الطبعة الثالثة .

فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي - تأليف : أبي عبد الله محمد بن
عبد الرحمن السخاوي - تحقيق : الشيخ / علي حسين علي - المطبعة السلفية - الناشر :
إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية (بنارس - الهند) - الطبعة الأولى ١٤١٧هـ .

الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية - تأليف : محمد بن علان الصديقي -
دار الفكر (بيروت) - ١٣٩٨ هـ .

فطرية المعرفة وموقف المتكلمين منها - تأليف : أحمد بن سعد حمدان -
الناشر : دار طيبة (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

فقه الإمام البخاري في الحج والصيام من جامعه الصحيح - إعداد :
نزار عبد الكريم الحمراي - جامعة أم القرى ، مركز بحوث الدراسات الإسلامية (مكة
المكرمة) - ١٤١٢ هـ .

فقه أبي عبيد القاسم بن سلام - جمع وتبويب وتحقيق : رجا عابد المطرفي -
رسالة دكتوراه قدمت لقسم الفقه بالجامعة الإسلامية - عام ١٤١٠ هـ .

الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي - تحقيق : عادل يوسف الغرازي - طبعة : دار
ابن الجوزي (الدمام) - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي الشريف
وعلموه) - المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية - عمل : مؤسسة آل البيت -
طبع ١٩٩٢ م .

الفوائد البهية في تراجم الحنفية للعلامة أبي الحسنات محمد بن عبد الحفي
اللكنوي - عني بتصحيحه والتعليق عليه : محمد بدر الدين أبو فراس - الناشر : دار
الكتاب الإسلامي (القاهرة) .

القاموس المحيط للفيروز آبادي - تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة
الرسالة - طبعة : مؤسسة الرسالة (بيروت) - الطبعة الخامسة ١٤١٦ هـ .

القدر وما ورد في ذلك من الآثار - تأليف : الإمام عبد الله بن وهب القرني
المصري - تحقيق : الدكتور / عبدالعزيز بن عبد الرحمن محمد العثيم - طبعة : دار
السلطان - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

قصد السبيل فيما في اللغة العربية العربية من الدخيل للعلامة محمد
الأمين بن فضل الله المحي - تحقيق : عثمان بن محمود الصيني - طبعة : مكتبة التوبة
(الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

القضاء والقدر في ضوء الكتاب والسنة ومذاهب الناس فيه - تأليف :
الدكتور / عبد الرحمن بن صالح المحمود - طبعة : دار النشر الدولي (الرياض) - الطبعة
الأولى ١٤١٤ هـ .

القول المفيد على كتاب التوحيد - شرح فضيلة الشيخ : محمد بن صالح العثيمين - تحقيق : د/ سليمان أبا الخيل ، د/ خالد المشيقح - طبعة : دار العاصمة (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

القواعد المثلى وصفات الله وأسمائه الحسنى - تأليف : الشيخ/ محمد بن صالح العثيمين - طبعة : المملكة العربية السعودية ، الجامعة الإسلامية ، مركز شؤون الدعوة - الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ .

القواعد والفوائد الأصولية لابن اللحام - تحقيق : محمد حامد الفقي - طبعة : دار الكتب العلمية (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ .

(ك - ل)

الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام الذهبي - قدم له وعلق عليه : محمد عوامة - خرج نصوصه : أحمد محمد نمر الخطيب - دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن (المملكة العربية السعودية - جدة) - الطبعة الأولى .

الكامل في ضعفاء الرجال للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني - طبعة دار الفكر (بيروت) - الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ .

كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للإمام نور الدين علي ابن أبي بكر الهيثمي - تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي - طبعة : مؤسسة الرسالة (بيروت) - الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .

الكتب والأسماء للإمام مسلم بن الحجاج القشيري - تحقيق : الدكتور/ عبد الرحيم القشيري - طبعة : المملكة العربية السعودية ، الجامعة الإسلامية ، المجلس العلمي ، إحياء التراث الإسلامي (المدينة المنورة) - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لأبي البركات محمد ابن أحمد المعروف بابن الكيال - تحقيق : عبد القيوم بن عبد رب النبي - طبعة : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى (مكة المكرمة) - الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ .

لسان العرب لابن منظور الإفريقي المصري - طبعة : دار صادر (بيروت - لبنان) - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني - طبعة : دار الكتاب الإسلامي - مصور عن طبعة : مجلس دائرة المعارف النظامية (الهند) - الطبعة الثانية .

(٩)

المتواري على أبواب البخاري - تأليف : ناصر الدين ابن المنير - تحقيق : علي حسن عبد الحميد - المكتب الإسلامي (بيروت) ، دار عمار (الأردن) - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للإمام الحافظ محمد بن حبان البستي - تحقيق : محمود إبراهيم زايد - الناشر : دار الوعي (حلب) - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .

مجمع البحرين في زوائد المعجمين - تأليف : الحافظ نور الدين الهيثمي - تحقيق : عبد القدوس بن محمد نذير - طبعة : مكتبة الرشد (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ .

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي - طبعة : دار الكتاب العربي (بيروت) - الطبعة الثالثة ١٤٠٢ هـ .

مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية - جمع وترتيب : عبد الرحمن

ابن قاسم النجدي ، وساعده : ابنه محمد - طبعة : مكتبة ابن تيمية (القاهرة) .

المحلى للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن حزم - تحقيق : أحمد شاكر - طبعة :
مكتبة دار التراث (القاهرة) .

مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للإمام البوصيري -
تحقيق : سيد كسروي - طبعة : دار الكتب العلمية (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر - اختصره : الإمام ابن منظور - تحقيق :
روحية النحاس، محمد مطيع الحافظ - طبعة : دار الفكر (دمشق) - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

مختصر زوائد مسند البزار على الكتب السنة ومسند أحمد للحافظ ابن
حجر العسقلاني - تحقيق : صبري عبد الخالق - طبعة : مؤسسة الكتب الثقافية
(بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

المدخل إلى السنن الكبرى - تأليف : الحافظ أبي بكر البيهقي - دراسة وتحقيق :
الدكتور / محمد ضياء الأعظمي - الناشر : دار الخلفاء للكتاب الإسلامي (الكويت) .

مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين عبد المؤمن بن
عبدالحق البغدادي (وهو مختصر معجم البلدان لياقوت الحموي) - تحقيق : علي
البجاوي - طبعة : دار المعرفة (بيروت) - الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ .

المرض والكفارات لابن أبي الدنيا - طبعة : الدار السلفية (الهند) - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

مرويات غزوة بني المصطلق - إبراهيم بن إبراهيم قريبي - طبعة : المملكة
العربية السعودية، الجامعة الإسلامية، المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي (المدينة المنورة) .

المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد بن حنبل في العقيدة - جمع
وتحقيق : د/ عبد الإله الأحمد - طبعة : دار طيبة (الرياض) .

**المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (وبذيله
الفلخيص للحافظ الذهبي) - دار المعرفة (بيروت) .**

**المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم
العراقي - تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الحميد البر - طبعة : دار الوفاء (المنصورة) -
توزيع : دار الأندلس الخضراء (جدة) - الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .**

**مسند أبي يعلى الموصلي للإمام أحمد بن علي بن المثنى التميمي - تحقيق : حسين
سليم أسد - طبعة : دار المأمون للتراث (دمشق) - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .**

**مسند الإمام أحمد بن حنبل للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله - طبعة : مؤسسة
قرطبة (القاهرة) - توزيع : دار الراية (الرياض) .**

**مسند ابن الجعد رواية أبي القاسم البغوي - تحقيق : عامر أحمد حيدر - طبعة :
مؤسسة نادر - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .**

**مسند إسحاق بن راهوية (مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها) - تحقيق :
عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي - توزيع : مكتبة الإيمان - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .**

**مسند الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه - تصنيف : إسماعيل بن عمر
ابن كثير الشافعي - تحقيق : عبد المعطي قلعجي - طبعة : دار الوفاء (المنصورة) -
الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .**

**مشارك الأنوار على صحاح الآثار - للفاضي عياض البحصي - طبع ونشر :
المكتبة العتيقة (تونس) ، دار التراث (القاهرة) .**

**مشيخة ابن طهمان - تأليف : إبراهيم بن طهمان - تحقيق : محمد طاهر مالن -
مطبوعات مجمع اللغة العربية (بدمشق) - ١٤٠٣ هـ .**

مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجة للشهاب أحمد بن أبي بكر البوصيري -
تحقيق : موسى محمد علي ، عزت علي عطية - توزيع : دار الكتب الحديثة ، مطبعة
حسان .

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن
أبي شيبة الكوفي - تقديم وضبط : كمال يوسف الحوت - طبعة : دار التاج (بيروت) ،
مؤسسة الكتب الثقافية - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

المصنف للحافظ الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ومعه كتاب
الجامع للإمام معمر بن راشد رواية عبد الرزاق الصنعاني) - تحقيق : حبيب الرحمن
الأعظمي - طبعة : المجلس العلمي - توزيع : المكتب الإسلامي (بيروت) - الطبعة الثانية
١٤٠٣ هـ .

المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر العسقلاني - تحقيق :
حبيب الرحمن الأعظمي - دار المعرفة (بيروت) .

معجم البلدان لياقوت الحموي - تحقيق : فريد عبد العزيز الجندي - طبعة : دار
الكتب العلمية (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي لأبي بكر أحمد بن إبراهيم
الإسماعيلي - تحقيق : الدكتور / زياد منصور - طبعة : مكتبة العلوم والحكم - الطبعة
الأولى ١٤١٠ هـ .

المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني - تحقيق : حمدي
عبدالمجيد السلفي - الناشر : مكتبة ابن تيمية (القاهرة) .

معجم الشعراء لأبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني - دار الكتب العلمية
(بيروت) - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .

معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس - تحقيق : عبد السلام هارون - دار الجيل - الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

كتاب المعجم لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي - تحقيق : الدكتور/ أحمد ابن مير بن سياد البلوشي - طبعة : مكتبة الكوثر (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث من الضعفاء ، وذكر مذاهبهم وأخبارهم لأبي الحسن أحمد بن صالح العجلي - ترتيب : الهيثمي والسبكي - تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي - طبعة : مكتبة الدار (بالمدينة المنورة) - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

معرفة الرجال لابن معين - رواية ابن محرز - تحقيق : محمد كامل القصار - طبعة : مجمع اللغة العربية (بدمشق) ١٤٠٥ هـ .

معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد للإمام الذهبي - تحقيق : أبو عبدالله إبراهيم سعيد اي إدريس - دار المعرفة (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

معرفة علوم الحديث لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري - طبعة : دار إحياء العلوم (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للإمام الذهبي - تحقيق : بشار عواد ، شعيب الأرناؤط - طبعة : مؤسسة الرسالة (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

كتاب المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي - تحقيق : الدكتور/ أكرم ضياء العمري - طبعة : مكتبة الدار (المدينة المنورة) - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم للشيخ/ محمد طاهر بن علي الهندي - طبعة : دار الكتاب العربي (بيروت) -

المغني في الضعفاء للإمام الذهبي - تحقيق : نور الدين عتر .

المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل للإمام ابن قدامة المقدسي - دار الفكر (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ .

المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم للإمام أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي - تحقيق : محي الدين مستو ، وجماعة - طبعة : دار ابن كثير ، ودار الكلم الطيب (دمشق - بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ .

المقتنى في سرد الكنى للإمام الذهبي - طبعة : المملكة العربية السعودية ، الجامعة الإسلامية ، المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي (المدينة المنورة) - ١٤٠٨ هـ .

المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد لابن مفلح الحنبلي - تحقيق : عبد الرحمن العثيمين - طبعة : مكتبة الرشد (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ .

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان) - تحقيق : أحمد نور سيف - طبعة : المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز ، مجلس البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي (مكة المكرمة) .

مواهب الجليل شرح مختصر خليل للحطاب - وبأسفله التاج والإكليل لمختصر خليل للمواق - تخريج : زكريا عميرات - طبعة : دار الكتب العلمية (بيروت) - الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ .

المؤتلف والمختلف للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي - تحقيق : الدكتور / موفق بن عبد الله بن عبد القادر - طبعة : دار الغرب الإسلامي - الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ .

المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم للإمام
أبي القاسم الحسن بن بشر الأمدي - تصحيح : د/ ف. كرنكو - طبعة : دار الكتب
العلمية - الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ .

ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام الذهبي - تحقيق : علي البجاوي ، فتحة
علي البجاوي - طبعة : دار الفكر العربي .

(ن - هـ)

نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر العسقلاني - تحقيق : عبد العزيز بن
محمد بن صالح السديري - طبعة : مكتبة الرشد (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

نظم المتنائر من الحديث المتواتر لمحمد بن جعفر الكتاني - طبعة : دار الكتب
السلفية - الطبعة الثانية .

النفح الشذي في شرح جامع الترمذي - تأليف : أبي الفتح محمد بن محمد بن
محمد بن سيد الناس اليعمرى - تحقيق : الدكتور/ أحمد معبد عبد الكريم - طبعة : دار
العاصمة (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ .

النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر العسقلاني - تحقيق : الدكتور/
ربيع بن هادي المدخلي - طبعة : المملكة العربية السعودية ، الجامعة الإسلامية ،
المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي (المدينة المنورة) - الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

نيل الأوطار للإمام الشوكاني - تحقيق : طه عبد الرؤف سعد مصطفى الهواري -
طبعة : مكتبة القاهرة (القاهرة) ١٣٩٨ هـ .

الهداية تخريج أحاديث البداية (بداية المجتهد لابن رشد) لأبي الفيض أحمد بن
الصديق - تحقيق : يوسف المرعشلي ، وعدنان شلاق - طبعة : عالم الكتب (بيروت) -
الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

هدي الساري مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني - تحقيق : محب الدين الخطيب - طبعة : المكتبة السلفية (القاهرة) - الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ

(٩ - ١٠)

وسطية أهل السنة بين الفرق - تأليف : الدكتور/ محمد با كرم محمد با عبدالله - طبعة : دار الراية (الرياض) - الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ .

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان - تحقيق : الدكتور/ إحسان عباس - دار صادر (بيروت) .

يحيى بن معين وكتابه التاريخ - دراسة وترتيب وتحقيق : الدكتور/ أحمد محمد نور سيف - طبعة : المملكة العربية السعودية ، جامعة الملك عبد العزيز ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي (مكة المكرمة) - الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	المقدمة
٥	خطة البحث
٩	كلمة شكر وتقدير
١٠	القسم الأول : الدراسة
١١	الفصل الأول : ترجمة موجزة للمؤلف
١٢	المبحث الأول : اسمه ونسبته وكنيته
١٢	المبحث الثاني : مولده ونشأته
١٣	المبحث الثالث : رحلاته في طلب العلم
١٤	المبحث الرابع : أشهر شيوخه
١٥	المبحث الخامس : أشهر تلاميذه
١٦	المبحث السادس : عقيدته
١٦	المبحث السابع : مكانته عند العلماء
١٧	المبحث الثامن : مؤلفاته
١٧	المبحث التاسع : وفاته رحمه الله
١٩	الفصل الثاني : أهمية الفقه عند علماء الحديث والعناية به
٣٧	الفصل الثالث : فقه تراجم المصنف من خلال القسم المحقق
٥١	الفصل الرابع : الدراسة المتعلقة بالكتاب
٥٢	المبحث الأول : دراسة موجزة عن الكتاب
٥٤	المبحث الثاني : دراسة القسم المحقق
٦١	المبحث الثالث : وصف النسخ الخطية
٦٧	المبحث الرابع : الرموز والمصطلحات المستخدمة في الرسالة
	القسم الثاني : التحقيق
٢	١ — مناقب أم سليم رضي الله عنها
١٢	٢ — مناقب بلال وعمر بن عبد الله رضي الله عنهما
١٩	٣ — مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

الصفحة	الموضوع

٣٩	٤ - مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه
٤٤	٥ - مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه
٥٥	٦ - مناقب عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه
٦٠	٧ - مناقب أبي دجاجة رضي الله عنه
٦١	٨ - ومن مناقب جليبيب رضي الله عنه
٦٤	٩ - ومن مناقب أبي ذر جندب بن السكن
٧٧	١٠ - ومن مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه
٨٧	١١ - ومن مناقب عبد الله بن عباس رضي الله عنه
٨٨	١٢ - ومن مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٩٤	١٣ - ومن مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه
١٠٢	١٤ - ومن مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه
١٠٩	١٥ - ومن مناقب حسان بن ثابت رضي الله عنه
١٢٣	١٦ - ومن مناقب أبي هريرة رضي الله عنه
١٣٤	١٧ - بيان نفي النفاق عن حاطب بن أبي بلتعة ، وتصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه ، ومناقب أهل بدر ، وأصحاب الشجرة
١٤٢	١٨ - مناقب أبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس ، ومن هاجر إلى أرض الحبشة ، وأبي عامر الأشعري ، والأشعريين رضي الله عنهم
١٥١	١٩ - مناقب سلمان وصهيب وأبي سفيان بن حرب رضي الله عنهم
١٥٤	٢٠ - مناقب الأنصار ، وتفضيل بعض قبائلها على بعض
١٧٤	٢١ - مناقب غفار وأسلم
١٨٤	٢٢ - مناقب قريش وجهينة ومزينة وأسلم
١٩٥	٣٢ - مناقب طي وعدي بن حاتم رضي الله عنه
١٩٧	٣٣ - ومن مناقب دوس
١٩٩	٣٤ - ومن مناقب بني تميم
٢٠٣	٣٥ - مناقب الشديد على دينه في جاهليته إذا أسلم ، ومناقب خيار أهل الجاهلية عند أهل دينه إذا أسلم ، وفقهه في الدين ، ومثالب ذي الوجهين
٢٠٦	٣٦ - مناقب نساء قريش
٢١١	٣٧ - مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

الصفحة	الموضوع
٢١٣	٣٨- من مناقب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢١٥	٣٩- من مناقب التابعين وأتباع التابعين
٢٢٩	٤٠- باب بيان المدة التي لم يبق بعدها من كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، وحظر سب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٧	٤١- من مناقب أويس القرني رضي الله عنه
٢٤٢	٤٢- من مناقب أهل مصر
٢٤٤	٤٣- من مناقب أسماء بنت أبي بكر وابنها عبد الله بن الزبير رضي الله عنهم، وبيان كذب المختار ، ومثالب الحجاج
٢٤٧	٤٤- مناقب أهل عمان
٢٤٨	٤٥- مناقب أبناء فارس
٢٥٥	٤٦- باب الدليل على أن من ينجب من الناس فينتفع به عزيز ، ومناقب الفقراء ...
٢٦٠	مبتدأ كتاب صلة الأرحام
٢٦٠	٤٧- بيان إثبات فرض صلة الأرحام
٢٦٢	٤٨- باب من يجب حسن صحبته وصلته دون غيرهم
٢٦٥	٤٩- الدليل على أن بر الوالدين بمنزلة الجهاد في سبيل الله
٢٧٢	٥٠- باب بيان الخبر الدال على أن المصلي إذا دعت أمه قطع صلاته وأجاب أمه ..
٢٨٣	٥١- باب بيان الخبر الدال على أن من أدرك أبويه أو أحدهما عند ضعفهما فبرهما أو أحدهما أدخله بره إياهما الجنة
٢٨٤	٥٢- باب فضيلة الرجل يبر أهل ود أبيه
٢٨٨	٥٣- باب بيان الخبر الدال على أن الرجل إذا أحسن خلقه مع أقاربه وأهل ود أبيه وغيرهم فقد بر ووصل
٢٩١	٥٤- باب بيان ثواب من وصل رحمه، وعقاب من قطعه، وثواب من يصل من قطعه..
٣١٠	٥٥- باب بيان حظر القطيعة في التحاسد والتباغض وهجران المسلم
٣٣٥	٦٥- باب بيان عقوبة المشاحن
٣٣٩	٦٦- باب بيان ثواب المتحابين في الله عز وجل
٤٤٢	٦٧- باب بيان ثواب عائد المريض وإطعام السائل وسقيه
٣٤٩	٦٨- باب بيان فضيلة المسقام وصاحب الأوجاع ، وثوابها ، وأن أفاضل الناس تكون الأوجاع عليهم أشد ، وأجرهم أكثر

الصفحة	الموضوع

٣٥٤	٦٩- باب ثواب المؤمن الذي يشاك الشوكة أو يصيبه هم أو أدى
	٧٠- باب بيان النهي عن سب الحمى ، وثواب من تصيبه الحمى ، وثواب من
٣٦٨	يصرع فيصبر ولا يتعالج بشيء
	٧١- باب تحريم الظلم ، وحظر ظلم الناس بعضهم بعضاً ، والترغيب في قضاء
٣٧١	حاجة المسلم والمستر عليه
٣٩٠	٧٢- باب عقاب الظالم والشاتم المسلم
	٧٣- باب وجوب نصرة الأخ أخاه مظلوماً كان أو ظالماً ، ونصرته إذا كان
٣٩٨	ظالماً أن يرده عن ظلمه
٤٠٣	٧٤- باب وجوب عون المؤمن وتقويته والتعفف والترحم عليه
٤١٠	٧٥- باب بيان تفسير الغيبة والبهتان وحظرهما
٤١٥	٧٦- باب وجوب الرفق مع الناس والدواب
٤٢٤	٧٧- التشديد فيمن يبدأ بسب المسلم
	٧٨- باب ذكر أخبار مبينة أن من لعنه النبي صلى الله عليه من المؤمنين
٤٣٦	والمؤمنات أو سبه كان ذلك رحمة له ، وكفارة وأجراً
٤٥١	٧٩- باب التشديد في ذي الوجهين ، وليس شيء أكبر منه ، وفي النميمة
٤٥٥	٨٠- باب بيان الترغيب في الإصلاح بين الناس
٤٧٢	٨١- باب بيان القول الذي إذا قاله الغضبان ذهب غضبه
٤٧٦	٨٢- باب بيان حرمة وجه الإنسان
٤٨٤	٨٣- باب بيان وجوب أخذ من كان معه سهم بنصله إذا مر به في المسجد
٤٨٩	٨٤- باب بيان عقوبة من يشير إلى مسلم بحديدة أو سلاح
٤٩٢	٨٥- باب الترغيب في عزل الأذى عن الطريق
٤٩٨	٨٦- باب التشديد في الإساءة إلى الهر ، وفي الكبر والتكبر
	٨٧- باب عقاب المتألي على الله عز وجل بأنه لا يغفر فلاناً ، وعقاب من
٥٠٢	يقول هلك الناس
٥٠٨	٨٨- باب وجوب تعاهد الجيران والإحسان إليهم
٥٢١	٨٩- باب الأمر لمن له وصلة إلى ذي سلطان ، فيشفع لطالب حاجة
٥٢٤	٩٠- باب ثواب من يعدل بين أولاده في القسمة ، والإحسان إلى البنات

الموضوع	الصفحة

٥٤٥	٩١- باب البيان في عوام المسلمين إذا أحبوا الرجل المسلم أنهم يحبوه بحسب الله عز وجل إياه ، وكذلك إذا أبغضوا رجلاً
٥٥٠	٩٢- باب ذكر الخبر المبين أن الأرواح تأتلف ، والدليل على أن المرء لا يحب إلا شكله، وينفر قلب المؤمن عن من لا يشاكله، وأن المرء مع من أحب ...
٥٧٣	مبتدأ كتاب القدر
٥٧٣	٩٣- باب إثبات كتاب رزق الإنسان وأجله وعمله
٦٠٥	٩٤- باب البيان في أن الرجل إذا كان من أهل النار لا ينفعه عمله ، وإن كان عمله في الظاهر عمل أهل الجنة عامة عمره
٦٠٩	٩٥- باب البيان في محاجة آدم وموسى عليهما السلام
٦٢٩	٩٦- باب وقت كتابة المقادير، وأن كل شيء من خلق وما فيهم وما يكون منهم بقدر ..
٦٣٥	٩٧- باب بيان التقدير على ابن آدم مما يرتكب من الذنوب وكتابتها عليه
٦٤٤	٩٨- باب الأخبار المبينة أن كل مولود يولد على فطرة الإسلام
٦٥٠	٩٩- باب ذكر الخبر الدال على أن المولود يحكم له بحكم أبويه
٦٥١	١٠٠- باب الخبر الدال على أن المولود يولد على الخلقة التي قدره الله عليه في سابق علمه
٦٥٤	١٠١- باب الأخبار الدالة على أن أطفال المشركين لا ينزلوا جنة ولا ناراً
٦٥٩	١٠٢- باب الخبر الناهي عن إنزال أطفال المسلمين جنة ولا ناراً
٦٦٤	١٠٣- باب ذكر الأخبار المبينة أن الأجل لا يقدم ولا يؤخر
٦٦٧	مبتدأ كتاب العلم وذهابه
٦٦٧	١٠٤- باب بيان النهي عن اتباع ما تشابه من القرآن ، واجتناب من اتبع ما تشابه منه
٦٧١	١٠٥- باب الخبر الدال على خطر الخصومة والمرء في القرآن بغير علم
٦٧٥	١٠٦- باب الخبر الدال على ذهاب العلماء
٦٧٨	١٠٧- باب بيان رفع العلم وظهور الجهل ، وصفة أيامها ، والدليل على ذهاب العلم والعلماء والعباد
٦٩١	١٠٨- باب إباحة تسمية المفتي جاهلاً إذا أفتى بغير علم
٧١٤	١٠٩- باب ثواب العالم الداعي إلى الهدى ، وعقاب المبتدع إلى ضلالته وبدعته ...
٧١٥	١١٠- باب بيان السنة في الجلوس للناس في الفتيا والمسائل في المسجد

الصفحة	الموضوع
٧١٦	مبتدأ كتاب الدعوات
٧١٦	١١١- باب ثواب ذكر الله عز وجل في السر والعلانية
٧٢٣	١١٢- باب بيان ثواب من حفظ أسماء الله عز وجل وأحصاها
٧٢٨	١١٣- باب وجوب العزم في الدعاء
٧٣١	١١٤- باب بيان النهي عن الدعاء بالموت
٧٣٩	١١٥- باب بيان الأخبار الدالة على إباحة الدعاء إن كتب الله على العبد لقاءه ، ويحببه إليه
٧٥٠	١١٦- باب الترغيب في دعاء المرء : (ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)
٧٥٣	١١٧- باب ثواب مجالس الذكر ، وثواب من يجلس إلى أهلها وليس هو منهم ...
٧٥٦	١١٨- باب ثواب من قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، مائة مرة ، ومن قالها عشر مرات ، ومن قال : سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة
٧٦١	١١٩- بيان فضيلة : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم ، وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، وبيان المختار من الدعاء من تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وثواب التسييح
٧٧٢	١٢٠- باب بيان الدعاء الذي كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم عند الكرب
٧٧٤	١٢١- باب الدعاء الذي يجب على من يسلم أن يدعو به
٧٧٦	الخاتمة
٧٧٧	الفهارس
٧٧٨	فهرس الآيات القرآنية
٧٨٠	فهرس الأحاديث النبوية ، والآثار
٨٠٦	فهرس الأعلام
٨٧٧	فهرس البلدان والأماكن
٨٨٠	فهرس الألفاظ الغريبة
٨٨٥	فهرس المراجع والمصادر
٩١٧	فهرس الموضوعات